٧٢/٥/٢٩م
٥٥ر

شرح أبي الحسن على الإمام البخاري

القاضي ابراهيم بن حسن الاكل المتوفى س ٧٤٤

كشف الظنون

جزء ثاني

الحمد لله وحده حبس هذا الجزء المبارك السيد الصالح السيد محمد
نجل سيدي ابراهيم بوبكر الدخاخني بقسنطينة على المدرس العلامة
الشيخ سيدي محمد ابن الشيخ الونيسي فاعد ابه وجه الله الكريم
الذي لا يخيب لراجيه املا والله لا يضيع اجر من احسن عملا ومن بدل
وغير فالله حسيبه وفوق الانتفاع منه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون وذلك بتاريخ الواحد والعشرين من شهر الله المعظم شعبان
عام ١٣١٦

بيد عبده [illegible] النسب

حبس وقف

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الشهادات الشهادة الاخبار عند الحاكم بما يعتقد في حق المدعي
او المدعى عليه وجه استنباط الترجمة من الاية الاولى انه لو كان القول قول المدعي من غير بينة
لما احتاج الى الكتابة والاملاء والاستشهاد عليه فلما احتيج اليه دل على ان البينة على المدعي
ووجه الدلالة من الاية الثانية ان الله تعالى قد اخذ عليه ان يقر بالحق على نفسه فالقول قول
المدعى عليه فاذا كذبه المدعي فعليه البينة **باب اذا عدل رجل احدا النميري**
بضم النون وفتح الميم وبالراء **يستأمرهما** اي يشاورهما **اهلك** بالنصب على الاغراء اي الزم
اهلك او المفعول او امسك وروي بالرفع اي هم اهلك على الابتداء والخبر اي العفائف **لم**
استلبث استفعل من اللبث والابطاء والتأخر **ان رأيت** اي ما علمت **اغمصه** بفتح الهمزة
واسكان الغين المعجمة وكسر الميم بعدها صاد مهملة اعيبها به **الداجن** بالجيم الشاة
التي تألف البيوت **من رجل** هو عبد الله بن ابي بن سلول **رجلا** هو صفوان بن
المعطل السلمي بضم السين **باب شهادة المختبي** بالخاء المعجمة الذي يختفي عند التحمل
عمرو بن حريث مصغر حرث [illegible] المخزومي مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اثنتي عشرة سنة وهو اول قرشي [illegible] بالكوفة دارا وكان له فيها قدر وشرف
مات بها سنة خمس وثمانين **يختل** [illegible] وسكون المعجمة وكسر المثناة اي يطلب
ان يسمع كلامه وهو لا يشعر **قطيفة** كساء خمل **رمرمة** بالراء **او زمزمة** بالزاي
اي الصوت الخفي **اي صاف** حرف نداء **وصاف** بالمهملة والفاء المضمومة والمكسورة والساكنة
اسم ابن صياد **تناهي** اي كف **تناهى** الماء اذا وقف في الغدير وسكن **بين** اي باظهار
كلامه ما يهون عليكم شأنه في انه كاهن [illegible] المهلب فيه اي الحديث جواز الاحتيال
على المستترين بالفسق وجحود الحق [illegible] منهم ما يستترون به ويحكم به عليهم ولكن بعد
ان يعلم عنهم فيما مضى **امرأة** اسمها تميمة بفتح الفوقانية بنت وهب **رفاعة**
بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة **القرظي** بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة **بانت** اي قطع
قطعا كليا بتحصيل البينونة الكبرى **الزبير** بفتح الزاي وكسر الموحدة **هدبة الثوب**
هو ما على اطرافه من الخمل **ان ترجعي** [illegible] **ترجعي** بالنون على لغة من يرفع الفعل بعد
ان حملا على ما اختها كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم **عسيلته** تصغير
عسل كنى به عن لذة الجماع وانما صغره اشارة الى القدر اليسير وهو اقل ما يحصل به الحل
ك المهلب فيه اي حديث رفاعة جواز الشهادة على غير الحاضر لان خالدا سمع قولها من وراء
الباب وانكر عليها ولم ينكر عليه **باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء وقال**
آخرون ما علمنا ذلك صلى الى اخره فان قلت ليس هذا من باب قوله ما علمنا بل مما منا
لان احدهما قال صلى والاخر قال لم يصل قلت معنى لم يصل انه ما علم انه صلى ولعل الفضل
كان مستغلا بالدعاء ونحوه فلم يره صلى فنفاه عملا بظنه فاخذ الناس بشهادة بلال لانه في
زيادة علم والطلاق لشهادة علم **بانه يجوز** **يقضي** اي من القضاء اي يحكم بالزائد وهو المقصود
بالزيادة والباء في بالزيادة **حباب** بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون **اهاب** بكسر

حبس وقف

الهمزة **عزيز** بفتح المهملة وكسر الزاي الاولى على الاصح **ك** فان قلت كيف دل الحديث على
الترجمة اذ لم يكن شهادة ولا حكم في القصة قلت امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمفارقة
حيث قال دعها تورعا وتنزها فجعل ذلك كالحكم واخبارها كالشهادة قال احمد يجوز الحكم في الرضاع
بشهادة المرضعة وحدها **باب تعديل الشهود** **بالوحي** يعني كان بالوحي
يكشف عن سرائر الناس في بعض الاوقات **امناه** بهمزة [illegible] ورة وميم مكسورة ونون
مشددة من الامانة اي صيرناه عندنا امينا وفي [illegible] بغير مد وميم مكسورة ونون
مشددة من الامانة اي صيرناه عندنا امينا وفي [illegible] اي جعلناه امنا من الشر وهو
مسنا من الامن **قربناه** اي عظمناه واكرمناه **سريرته ك** السريرة والسر هو الذي
يكتم اي نحن نحكم بالظاهر **ك** ابن بطال اختلف [illegible] المعدل فقال مالك والشافعي
لا يقبل في الجرح والتعديل اقل من رجلين وقال ابو حنيفة يقبل التعديل الواحد وجرحه
واتفق مالك والكوفيون والشافعي على ان [illegible] على الجرحة حتى تثبت العدالة
بخلاف عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفة الا الشهود للنكاح فانهم على العدالة
فاثنى عليها شرا الثناء هو الذكر بالخير واستعماله في الشر لتجانس الكلام مشاكلة **شهادة**
القوم بالرفع خبر مبتدأ مضمر اي هي او مبتدأ خبره محذوف اي موجبة او مقبولة ولا
بالنصب بتقدير فعل **المؤمنون** مبتدأ خبره ما بعده ويحتمل والسرخسي **المؤمنين**
صفة للقوم ويكون شهداء على هذا خبر مبتدأ محذوف اي هم **شهداء الله** [illegible] بضم القاف
وخفة الراء وبالمثناة **بريدة** بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة **ابي الاسود**
هو الديلي اسم ظالم ضد عادل **ذريعا** بذال معجمة اي واسعا او سريعا كثيرا
بالنصب صفة لمصدر محذوف او منصوب بنزع الخافض **باب الشهادة على الانساب**
القديم اي العتيق الذي تطاول الزمان عليه **ثويبة** مصغر ثوبة بالمثلثة ثم الموحدة
مولاة ابي لهب ارضعت اولا حمزة وثانيا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الكلمة واختلف في
اسلامها **الرضاعة** بكسر الراء وفتحها وكذا الرضاعة **اشعث** بمثلثة واخو **ابي بكرة** النظر
هنا بمعنى التفكر والتأمل **من** استفهامية **فان الرضاعة من المجاعة ك** اي الجوع
والمعنى الرضاعة التي تثبت بها الحرمة ما يكون في الصغر حتى يكون الرضيع طفلا يسد اللبن
جوعته واما ما كان بعد البلوغ فلا يسدها اللبن ولا يشبعه الا الخبز واللحم
الرضاعة تعليل للبعث على امعان النظر اي ليس كل من ارضع لبن امهاتكم يصير اخا لكم بل شرطه
ان يكون من المجاعة بشبع الولد بذلك والصغير معدته ضعيفة يكفيه اللبن ولا يحتاج
الى طعام اخر وينبت لحمه بذلك ويقوى عظمه فيصير كجزء من المرضعة فيكون كسائر
اولادها وقيل معناه المص والمصتان لا تسد الجوع وكذلك الرضاع بعد الحولين وان بلغ
خمس رضعات وانما يحرم اذا كان في الحولين قدرا ما يدفع المجاعة وهو ما قدرته الشريعة
يعني خمسا اي لا بد من اعتبار المقدار والزمان انتهى فان قلت ليس في الاحاديث ذكر الموت
فكيف دلت على الترجمة قلت بالقياس على الرضاع [illegible] مقصود هذا الباب ان ما صح من
الانساب والموت والرضاع بالاستفاضة وثبت في النفوس لا يحتاج فيه الى المعرفة [illegible]

الى عهدهم الا ترى ان الرضاع الذي كان في الجاهلية وكان مستفيضا معلوما عندهم ثبتت به الحرمة
في الاسلام باب شهادة القاذف ابا بكرة هو نفيع مصغر نفع بالفاء ابن الحارث
وشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة ابن معبد بفتح الميم والموحدة اخو ابي بكرة لامه ونافع ابن الحارث
اخو ابي بكرة لابيه وامه والثلاثة الاخوة صحابيون شهدوا مع اخ اخر لابي بكرة لامه اسمه
زياد على المغيرة ابن شعبة بالزنا لكن لم يجزم زياد كجزمهم الثلاثة فلم يشهد بحد المغيرة وجلد
الثلاثة واسم امهم سمية وزياد ليس له صحبة ولا رواية وكان من دهاة العرب وفصحائهم
وحسن شريح بضم المعجمة وسكون التحتية وبالمهملة الحارث بضم القاف وشدة الراء بعض
الناس اراد به الحنفية وغرضه انهم فمن حيث لا يجوز شهادة القاذف وصح النكاح بشهادته وكيف
تعرف توبته عطف على اول الترجمة وكثيرا ما يفعل البخاري مثله يردف ترجمة على ترجمة وان بعد
ما بينهما نفى اي غرب عن البلد وصاحبيه هما مرارة ابن الربيع وهلال ابن امية فان قلت
ما وجه دلالته على الباب قلت تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك والتخلف عن النفير
اذنه معصية كالسرقة ونحوها لم يحصن بفتح الصاد وكسرها واما مطابقة حديث السارقة
للترجمة فمن قولها حسنت توبتها ومطابقة حديث الزاني فلانه صلى الله عليه وسلم ... التوبة
حصلت بالحد وهو امثاله باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد بفتح المهملة
وكسر الراء اي ذا ظلم آدم ... على ما ابنه ابو جرير بفتح الجيم وكسر الراء وبالزاي حيان
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون التيمي بفتح الفوقانية ثم بوله اي يكره من المتكبر فانه
مع الاكرام قدم على ذلك زواحر بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة عن جوره فان قلت الجمهور
على جواز تخصيص بعض الاولاد بالهبة ولفظ الجور الذي هو الظلم مشعر بالحرمة قلت الجور
هو الميل عن الاعتدال والمكروه جور ايضا جمرة بفتح الجيم وبالراء زهدم بفتح الزاي وسكون
الهاء وفتح المهملة مضرب بضم الميم وفتح الضاد وشدة الراء المكسورة والمفتوحة حصين بضم
المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون يقولون وبعضهم يعد مبنيا على الضم منوي الاضافة
والقرن اهل زمان واحد وقيل سبعون سنة او ثمانون او مائة وعشرون والمراد الصحابة
بالنصب وفي بعضها ثم الرفع ولعله منصوب بكتبه كتب بدون الالف على اللغة الربيعة او صفة
الشأن محذوف على ضعف يندرون بفتح الياء وكسر الذال المعجمة وضمها النذر الايجاب
على نفسك بتبرع من عبادة او صدقة او غيرهما لا يؤتمنون اي لا يثق الناس بهم ولا يعتقدونهم
امناء اي يكون لهم خيانة ظاهرة ويشهدون يحملون بلا استشهاد ويحلفون بدون التحمل او دون
المسألة بدون طلب الاداء ... بفتح المهملة ويظهر فيهم السمن بكسر المهملة وفتح الميم
بعدها نون اي يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن وقيل المراد انهم
يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف ونحوه وهو صورة نقل
... وقيل جمعهم الاموال باب ما قيل في شهادة الزور وصى وصف
التي تحله في صفته فهو متوجه اليه لا يرنا بونيه انه حق والمراد هنا الكذب تلووا من اللي
وهو ادارة الكلام لقوله تعالى وان تلووا او تعرضوا اي وان تلووا السنتكم بالشهادة او تعرضوا
عنها فان الله بما تعملون ... ولو وصل البخاري نص لفظ تلووا ولفظ السنتكم لكان اولى

لينون

ليميز القرآن عن كلامه لكان اولى منيب بضم الميم وكسر النون جرير بفتح الجيم
وكسر الراء الاولى العقوق من العق بمعنى القطع وهو كل فعل يتأذى به الوالدان وتعلق
طاعتهما واجبة فيما ليس بمعصية ومخالفة امرهما فيه الاشراك فان قلت الكبيرة معصية
فيه موجبة للحد والاشراك لا يكون كبيرة بل اعظم من ذلك والعقوق والشهادة ليس بهما
حد قلت اختلف في تعريفها فقال بعضهم هي ما توعد الشارع عليها بخصوصه بحد في الدنيا
او بعذاب في الآخرة فلا اشكال غندر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وضمها
وبالراء بهز بفتح الموحدة وسكون الهاء وبالزاي بشر بكسر الموحدة المفضل بفتح المعجمة
الشديدة الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى نسبة الى جرير ابن عبد الله جلس اي للاهتمام
بهذا الامر وهو يفيد تاكيد الحرمة وعظم قبحه ليته سكت تمنوا سكوته شفقة عليه صلى الله عليه
وسلم وكراهة لما يزعجه فان قلت الحديث لا يتعلق بكتمان الشهادة وهو مذكور في الترجمة
قلت علم منه حكمه قياسا عليه لان تحريم شهادة الزور لابطال الحق والكتمان ايضا ابطال له
باب ما قيل في شهادة الاعمى وامره ونكاحه فان قلت العقل لابد منه
في جميع الشهادات فما وجه التقييد به قلت معناه اذا كان كيسا فطنا للقرائن داركا للامور
الدقيقة تحول بلفظ المجهول اي خفف فيه ونكلم بالحاء وغرضه انه قد يتسامح للاعمى
في بعض شهاداته الاسباب التي تليق بالمسامحة والتخفيف وكان ابن عباس ...
.. فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت بيان قبول الاعمى قول الغير في الغروب
والطلوع او بيان امر الاعمى غيره سليمان امنادي اي سليمان ادخل ... فان قلت هذا مشكل
لانه مكاتب لميمونة لا لعائشة قلت لا بد له من تاويل اما ان علي بمعنى عن اي استاذنت عائشة
في الدخول على ميمونة فقالت ادخل عليها سمرة بفتح المهملة وضم الميم جندب بفتح الدال
وضمها منتقبة بميم ثم نون ثم تاء ويروى بتقديم التاء على النون مشدد القاف اي ذات نقاب
مستورة الوجه عبيد مصغر ... يستفهمها سقطتهن اي ينسيتهن عباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة ابن عبد الله بن الزبير بن العوام التابعي وهو عن عباد بن بشر بسكون المعجمة
الصحابي الانصاري المصلي في المسجد فان قلت لفظ البخاري يوهم كونهما واحدا وفي بعض النسخ
سمع صوت عباد بن تميم وهو وهم وردان فعلان بفتح الواو من الورود باب
شهادة الاماء شريح بضم المعجمة وبالمهملة ابن الحارث زرارة بضم الزاي وخفة
الراء الاولى النافقة بالفوقانية وبالقاف والعين المهملة كلكم بنو عبيد لكن الاكثر منهم
وعند ابن السكن كلكم عبيد والاماء وهو الوجه اصابه بكسر المهملة تحينت اي انتظرت
وقت الكلام طالبا للفرصة وفي بعضها باب تعديل النساء بعضهن بعضا
واختصين هو من كلام البخاري فان قلت لم لم ينقل حديثهن ونحوه قلت اشعارا بانه فهمه
بعض معاني الحديث ومتناقصا لا لفظه فليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتية
وبالمهملة الافك بكسر الهمزة واسكان الفاء وبفتحهما جميعا وكانت في غزوة المريسيع بضم
الميم وفتح الراء وسكون التحتية وبالمهملة وبالمعجمة واختلف في زمانها فقيل في شعبان سنة ست من الهجرة
وقيل سنة خمس طائفة اي بعضا اوعى اي احفظ واحسن ايرادا وسردا للحديث وعيت الحديث فان قلت

قال او لا كلهم حدثني طائفة وبعضهم اوعى الخ وهما متنافيان قلت المراد بالحديث البعض الذي حدثه
منه راو الحديث ويطلق على الكلام وعلى البعض **زعموا** اي قالوا واصل الزعم يطلق ويراد به القول
المحقق الصحيح ويراد به غيره لكنه وانما قال زعموا لان بعضهم صرح بالبعض وبعضهم صدق
الباقي ولم يتعرض بخلافه **اقرع** عملا بالقرعة بدلالة من الانبيا يونس وزكريا ومحمد صلوات الله
وسلامه عليهم فلا معنى لقول من ردها وابطلها **فايتهن** هو الوجه وروي بايتهن **انزل الحجاب**
اي اية الحجاب **هودج** بفتح الهاء والمهملة وبالجيم القبة التي فيها المراة وهي المحفة **قفل** رجع
والرحيل بالجر هو الاصلي وبالنصب حكاية عن قولهم الرحيل منصوب على الاغراء **شاني**
اي ما يتعلق بقضاء الحاجة وهو مما يكنى استحيا عن ذكره **الرحل** المتاع **عقد** بكسر العين القلادة
جزع بفتح الجيم وسكون الزاي الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض **فبعثوا الجمل**
اي اقاموه **ظفار** بفتح المعجمة وخفة الفا وبالراء مدينة باليمن ومن جعلها اظفار زاد همزة
في اوله **يرحلون** بفتح اليا والحا المخففة عياض رحلت البعير مخففا شددت عليه الرحل وعند
ابي ذر يرحلون بتشديد الحا مع ضم اليا وفتح الراء وكذا **رحلوا** بتشديد الحا والمعروف التخفيف
لم يغشهن اللحم اي لم يكن سمينات **العلقة** بضم المهملة القليل ويقال لها ايضا البلغة من القوت
فاممت بتشديد الميم اي قصدت وحكى السفاقسي تخفيفها **ظننت** الظن هنا بمعنى العلم
سيفقدوني بنون واحدة ويحتمل ان يكون حذفت احدى النونين **المعطل** بضم الميم وفتح
المهملة وتشديد الطا المفتوحة **السلمي** بضم المهملة وفتح اللام **ثم الذكواني** بفتح المعجمة كان رجلا
خيرا فاضلا عفيفا قتل في غزوة ارمينية شهيدا سنة تسع عشرة **سواد** اي شخص **فاستيقظت**
اي انتبهت من نومي **باسترجاعه** اي بقوله انا لله وانا اليه راجعون فيحتمل ان يكون شق عليه ما جرى
عليها او يكون تعجب وجعلها مصيبة لما وقع في نفسه انه لا يتم من الكلام **معرسين** التعريس نزول اخر
الليل وقال ابو زيد هو النزول في اي وقت و[illegible] لما وقع هنا **نحر الظهيرة** وقت
القائلة وشدة الحر **فهلك من هلك** اي هلك الذين تكلموا بالافك **تولى** اي تقدم
وتصدى **ابي** بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة اليا **بن سلول** بالرفع صفة لعبد الله لا لابي ولهذا
يكتب بالالف وسلول بفتح المهملة وخفة اللام الاولى غير منصرف علم لام عبد الله **يفيضون**
من الافاضة وهو التكثير والتوسعة قاله ك وقال [illegible] يفيضون يشيعون الحديث **يريبني**
بفتح اليا وضمها من رابه وارابه اذا اوهمه وشككه **اللطف** بضم اللام وسكون الطا ويقال بفتحهما
معا وهو البر والرفق **تيكم** اشارة الى المونث نحو ذلكم في المذكر **نقهت** بفتح القاف وكسرها
لغتان والناقه هو الذي يبرى من المرض وهو قريب عهد به لم يراجع اليه كمال صحته **ام مسطح**
بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالحا اسمها سلمى كانت من اشد الناس على ابنها
مسطح في شان الافك **قبل** بكسر القاف الجهة **المناصع** بنون ومهملتين مواضع خارج عن المدينة
يتبرزون فيها **متبرزنا** بفتح الراء الاسم مكان التبرز اوبيان لقلنا [illegible] **الكنف** بضمتين جمع كنيف الساتر
العرب الاول بفتح الهمزة وكسر اللام على الجمع صفة للعرب وللاول بيانهم لم يتخلقوا باخلاق العجم
وقال ابن الحاجب الرواية المشهورة الاول **البرية** البادية **والتنزه** اي طلب النزاهة بالخروج
الى الصحرا **رهم** بضم الرا وسكون الها **فعثرت** بفتح المثلثة **مرطها** بكسر الميم كسا من صوف

تعس بفتح العين وكسرها اي هلك او بعد وسقط على وجهه **اثاثة** بضم الهمزة وخفة المثلثة
الاولى بن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشي شهد بدرا واحدا وجلده النبي صلى الله عليه وسلم
فيمن قال في حديث الافك **هنتاه** بسكون النون وفتحها والاسكان اشهر وتضم الها الاخيرة
وتسكن وهذه اللفظة مختصة بالندا ومعناها يا هذه او يا امراة او يا بلهاء كانها نسبت الى قلة
المعرفة بمكايد الناس وشرورهم يقال امراة هنتاه اي بلهاء **وضيئة** بالهمز فعيلة من الوضاءة
وهي الحسن اي حسنة جميلة **ضرائر** جمع ضرة وزوجات الرجل ضرائر لان كل واحدة تتضرر
بالاخرى بالغيرة والقسم **اكثرن القول عليها** في عيبها **لا يرقا** بفتح القاف
وبالهمز اي لا يسكن ولا ينقطع **ولا اكتحل بنوم** استعارة عن لا انام **استلبث** اي ابطا ولم
ينزل **اهلك** بالرفع والنصب **كثير** يستوي فيه المذكر والمونث وانما قال علي رضي
الله عنه ذلك مصلحة ونصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم في اعتقاده لانه راى انزعاج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وتقلقه فاراد اراحة خاطره صلى الله عليه وسلم لا عداوة لعائشة
رضي الله عنها **بريرة** بفتح الموحدة وكسر الرا الاولى قيل ان هذا وهم فان بريرة انما اشترتها عائشة
واعتقتها بعد ذلك والمخلص من هذا الاشكال ان تفسير الجارية ببريرة مدرج في الحديث من بعض
الرواة ظنا منه انها هي **يريبك** بفتح اوله **ان رايت** اي ما رايت **اغمصه** بسكون المعجمة وكسر
الميم والمهملة اي اعيبه **الداجن** الشاة التي تالف البيوت ولا تخرج الى المرعى ومعناه
لا عيب فيها اصلا **فاستعذر** اي طلب من يعذره منه اي ينصفه **من يعذرني** بفتح اوله اي من
ينصفني عليه والعذر النصفة **رجلا** هو صفوان **سعد** بالمهملتين وروي مع الشيخين
ابن معاذ قال ابو ذر هذا هو الصحيح واما ما وقع في بعض النسخ **سعد بن عبادة**
فهو خطا لان سعد بن عبادة هو الذي قام من بني الخزرج وقال ك سعد بن معاذ الانصاري الاوسي
سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار وكان مقداما مطاعا شريفا في قومه قال
القاضي هذا مشكل لان هذه القصة كانت في غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق سنة ست
وسعد بن معاذ مات في منصرفه من غزاة الخندق من الرمية التي اصابته وذلك سنة اربع ولهذا قيل ان
ذكره وهم والاشبه انه غيره وقال الواقدي المريسيع كانت سنة خمس والخندق بعدها **الاوس** بفتح الهمزة
وسكون الواو وبالمهملة **الخزرج** بفتح المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء قبيلتان من الانصار **سعد بن
عبادة** بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجي كان مقدما في قومه وجيها له رياسة وسيادة قيل قتلته
الجن وقالوا فيه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده **احتملته**
بالمهملة كذا وقع لاكثرهم اي اغضبته وفي بعضها **اجتهلته** بالجيم والها اي حملته على الجهل اي يقول قول الجهل م
اسيد بضم الهمزة **حضير** بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالراء **المنافق** اي تفعل
فعل المنافقين ولم يرد النفاق الحقيقي **هموا** اي قصدوا المحاربة وفيها حضور [illegible] **يخفضهم**
اي يسكنهم ويهون عليهم الامر **الممت ذنبا** اي فعلته وليس من عادتك **قلص** بالقاف
واللام والمهملة مفتوحات ارتفع **دمعي** سكت [illegible] **ما رام مجلسه** اي
ما فارق مجلسه من رام يريم [illegible] **البرحاء** بضم الموحدة وفتح الرا
والمهملة [illegible] وهو شدة ما يكون من الكرب **الجمان** بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ الصغار

قالت وقالت الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم جمع جمانة وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة وطاف عرفه
في الصفا واكثر سوي بكسر اللام المشددة اي كشف وازيل عنه لا اتهم البيت اولا علمهم
تكونهم سكتوا في حالها مع علمهم بحسن طرائقها وجميل احوالها وتنزيهها عن هذا الباطل الذي افتراه اهل الكلمة
مسطح بكسر الميم اثاثة بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الاولى وضبط المهملة بفتحها ولم يتابع عليه
لقرابته وذلك ان مسطحا ابن خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه جحش بفتح الجيم وسكون
المهملة احمي اي اصون سمعي من ان اقول سمعت ولم اسمع وبصري من ان اقول ابصرت ولم
ابصر الا الكذب جانبه تساميني اي تعاليني بجمالها ومكانها عند رسول الله بالورع
وهو الكف عن المحارم مثله بالنصب زنا جيدة ذكر البخاري في كتاب الاعتصام معلقا
ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد الرامين لها وقد اسنده ابو داود وهم حسان بن ثابت ومسطح وقيل
ان المراة حمنة بنت جحش بعده اختلفوا في تعديل النساء فقال ابو حنيفة لا يعدل المراة وقول
رسول النبي صلى الله عليه وسلم بريرة وزينب وقال الاخرون انما هو ارشاد للتسوية والتعديل المتنازع
فيه هو ما يوجب اخذ المال ونحوه وفيه اي الحديث ان لا يعاقب بما يشي من الباطل الا بحد
وانها فيه الصبر الجميل عند العظم والعفو في الدار الاخرة وفيه ان الوحي ما كان يأتيه من اراد الله
تعالى لا يوحي اليه وفيه ترك الحد لما يخشى من تفرق الكلمة كما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ابن سلول
وفيه ان العصبة تقع على اسم الكامل كما قالته وكان قبل ذلك رجلا صالحا وقال ايضا يستنبط
من الحديث خمسون مسئلة اكثرها التعجب بلفظ التسبيح والتجسس في الامور التي لها تعلق
واما غيره فهي عنه والحلف بدون الاستحلاف واستحباب الابتعاد في الاكل وعدم التقطع
وانقاد الاصابع واكرام ذوي الاقدار وحسن الادب مع الاجنبيات لا سيما مع الخلوة بهن عند
الضرورة والاسترجاع عند المصائب وان يتثبت في الاخبار فيه اذا لم يكن ودكر قاله
وملاطفة الرجل زوجته وحسن المعاشرة والسؤال عن المريض ومشاورة الرجل لخادمه فيما يتعلق
من الحادثات والحث على التوبة وتفويض الكلام الى الكبار لانهم اعرف بمقاصده واللائق
بالمقامات وسب المتعصب للمبطل كما سب اسيد سعدا والمبادرة بتبشير من تجددت له نعمة
ظاهرة واندفعت عنه بلية وصلة الارحام وان كانوا مسيئين والصفح عنهم باب اذا
عدل رجلا جميلة بفتح الجيم وكسر الميم منبوذا بالمعجمة اي لقيطا مما ابي عمر وكذا ثبت
لبعضهم ذي النون والوجه ما عند الاصيلي ذا بفتح الواو على وهو عرفها المذكور بعد وعند المهلب
حمار ابي قال عسى الغوير تصغير غار الاحوص ابو سا الداهية واصل المثل ان ناسا كانوا
في غار فانهار عليهم فضا ومثله لكل شيء يخاف اوبا لي منه شر وابوسا نصب على انه خبر عسى
خبر عسى لا بد ان يكون فعلا مضارعا قلت تقديره عسى الغوير يكون ابوسا او على انه كان الغوير
بشر ونحوه انتهى وقال عسى ان يكون باطن امرك رديا وقصته انه وجد منبوذا فجاء به الى عمر فقال
ما حملك على اخذ هذه النسمة فقال وجدتها ضائعة فاخذتها فقال عريفه يا امير المؤمنين انه
رجل صالح فقال كذلك قال نعم فقال اذهب به فانه حر ولك ولاؤه وعلينا نفقته اي من
انتهم عمر انه يكون ولده اتى به ليعرض له في بيت المال ويحتمل ان يكون ظنه انه يعرض له ويلي هو
امره وما حدا ما يعرض له ويصنع حاسبا فلما قال له عريفه انه رجل صالح صدقه وكان في عمر فهم ...

اقساما وجعل على كل ديوان عريفا اي نقيبا ينظر عليهم وكان الرجل النابذ من ديوان الذي ركاه عند عمر
رضي الله عنه وفيه انه يباح للانسان ان يزكي لنفسه ويخبر باصلاح اذا احتاج الى ذلك وهكذا رواه
مالك في الموطا في الموطا فقال عمر الذلك قال ابي الرجل نعم ومعنى وعلينا نفقته ان رضاعه ومؤنته
من بيت المال مجانة بفتح الميم اي البينة حيث لا بد منه احسب ان بفتح الميم السين اي
الظن وحكي الكسر قال الجوهري وهو شاذ لان ما كان ماضيه مكسورا فمستقبله مفتوح كعلم
يعلم الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب ويحسب ونعم وينعم وبئس ويبئس فان قلت اذا كان
يعلم منه ذلك لم يقول احسبه قلت المراد من يعلم يظن قطعت الخ النووي قطع
العنق استعارة عن الهلاك في الدين ولا ازكي على الله احدا اي لا اقطع له على عاقبة
احد علو عاقبة احد ولا على ما في ضميره لان ذلك مغيب عنا فان قلت جاء في صحيحه بالمدح
في الوجه قلت النهي محمول على الافراط فيه او على من يخاف عليه فتنة من اعجاب ونحوه واما
من لا يخاف عليه لكمال تقواه ورسوخ عقله فلا نهي وجه مطابقة الحديث للترجمة انه صلى
الله عليه وسلم ارشد الى التزكية كيف تكون فلولم تكن معتبرة لما ارشد اليها لكن للمانع ان يقول
انها معتبرة مع تركيته اخرى لا بمفردها وليس في الحديث ما يدل على قدر التركيب انتهى وقال
قال الدماميني ليس في هذا الحديث دلالة على ان تركية الواحد اذا احتيج اليها كافية كما ترجم
عليه انتهى باب ما يكون من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم الصباح

بتشديد الموحدة يطرحه بضم الموحدة فيها ويطرحه بضم اوله والاطراء مدح الشخص
بزيادة على ما فيه العلم الخ انما قال ذلك لئلا يغتر الرجل به ويرى انه عند الناس بتلك المنزلة
ويحصل منه التعجب فيجد الشيطان اليه سبيلا وقد تقدم ان هذا في حق من يخاف منه الاعجاب
فان قلت كيف دل الحديث على الجزء الاخير من الترجمة قلت المحقق لا بد ان يقول لا اعلم
لانه لا يطلع على سريرته وخلوته فمعناه ان لا يطنب باب بلوغ الصبيان وشهادتهم
مغيرة بضم الميم وكسرها وبالهاء ودونها وبلوغ النساء في بعض الروايات
بالرفع بان يكون مبتدا او خبرا في الحيض جدة بنت احدى وعشرين سنة وذلك
بان حاضت لتسع وولدت لعشر ووقع مثل ذلك لبنتها وقال ما يتحمل في تسع عشر سنة وتحكات
عبيد الله مصغرا ثم لم يجزني بضم الباء ثم يثبتني في ديوان المقاتلين ولم يثبت لي رزقا
مثل ارزاق الاجناد عرضني فان قلت لم قال اولا عرضه وثانيا عرضني قلت اما الاول
فهو عرضه واما التكلم فهو على سبيل الحكاية نقلا لكلام ابن عمر بعينه قال قلت خارجه ان كان الكل
كلام ابن عمر او كلام الراوي فلت قد جرد ابن عمر من نفسه شخصا وعبر عنه بلفظ الغايب وفي امثاله
وجهان يقول انا الذي ضربت وانا الذي ضرب زيدا الى ابن خمس عشرة سنة نهاية الاصغر له
وبداية البلوغ بفرضوا اي يقدروا ارزاقهم في ديوان الجند سليم بضم المهملة وفتح اللام
واجب اي كالواجب محتلم اي بالغ فان قلت اين في الحديث ذكر الشهادة ليوافق الترجمة
قلت استفاده من القياس على سائر الاحكام من حيث الاجازة للصبي ولا غسل عليه وترجم به ليشعر
بانه لم يجد بشرطه حديثا يدل عليه باب سؤال الحاكم المدعي
هل لك بينة شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي

بعلم ذلك
زيد ورده

أحلف إذن يحلف بالنصب وجوز الرفع باب اليمين على المدعى عليه شاهداك
النافي كذا الرواية ارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما قال شاهداك وقال غيره
الاصيلي اقامة شاهدك او طلب بينته فحذف الخبر للعلم به ثم المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما الزناد بكسر الزاي وخفة النون اذا كان
شرط فما بجناح جزاؤه وما نافية بخلاف فانها استفهامية والعقلان بلفظ المجهول اي اذا حاج
الكفاية على شاهد ويمين فلا يحتاج الى تذكير احداهما الاخرى اذ اليمين يقوم مقامها فما فائدة ذكر التذكير
في القرآن ك اقول فائدته تتميم شاهد اي المرأة لا اعتبار لهما الا ان المرأتين كرجل واحد
باب بالتنوين يحلف ههنا بالرفع باب إذا ادعى أو قذف
بالحجاز التبس شريك بفتح المعجمة سحماء بفتح المهملة وسكون الثانية وبالمد البينة بالنصب
اي احضر البينة او اقمها والا اي ان لم تحضرها ولم تقمها فجزاؤك حد في ظهرك فحذف ناصب البينة وفعل
الشرط والجزاء الاول من الجملة الجزائية والثاني وقلت ما معنى في قلت هو كقوله تعالى لاصلبنكم
في جذوع النخل باب اليمين بعد العصر جر بفتح الجيم به اي المتاع
الذي يدل على السلعة وفي بعضها بها وهو الظاهر فأخذها اي اخذ الرجل الثاني اي المشتري السلعة بتلك
اليمين اعتمادا على حلفه باب يحلف المدعى عليه على المنبر متعلق
بيقضي ظاهرا لكن السياق يقتضي ان يتعلق بيمين احلف بلفظ المتكلم وان كان المعنى صحيحا بلفظ الامر
ايضا باب قول الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله الآية بفتح السكسكي
المهملتين وسكون الكاف الاولى الناجش بالنون والجيم والمعجمة من النجش وهو ان يزيد في الثمن
لا لرغبة فيها بل ليخدع غيره [illegible] بكسر الموحدة وسكون المعجمة باب كيف يستحلف
جويرية بضم الجيم من كان حالفا اي من اراد ان يحلف فليحلف بالله او ليصمت
بضم الميم وكسرها باب من أقام البينة بعد اليمين شريح بضم المعجمة
واهمال الحاء أحق الخ اي لو حلف المدعى عليه فاقيمت البينة بعدها على خلاف ما حلف عليه
كان الاعتبار بالبينة لا باليمين وكان الحق لصاحب البينة ك فان قلت البينة قد تكون عادلة
وغير عادلة واليمين قد تكون كاذبة وغير كاذبة فلم ترجح البينة قلت كذب شخص واحد اقرب الى الوقوع
من كذب اثنين سيما والشخص الذي يريد جلب النفع الى نفسه او دفع الضرر عنه سلمة بفتح اللام
الحن اي افطن واقدر على بيان المقصود وافصح فيه ك فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة
قلت لابد ان يكون لكل من الخصمين حجة حتى يكون بعضهم الحن بها من بعض وذلك انما يتصور اذا جاز
اقامة البينة بعد اليمين وفي الحديث فوائد منها ان حكم الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا سواء فيه
المال وغيره ومنها ان الحاكم انما يحكم بالظاهر ومنها انه من علم من الحاكم انه قد اخطأ في الحكم فاعطاؤه
سبيل السلم الحق ومنها ان البينة مسموعة بعد اليمين باب من أمر بإنجاز الوعد
وفعله الحسن الفعل بلفظ المصدر والحسن صفة مشبهة للفعل وفي بعضها فعله بلفظ الماضي وحسن
اي الجري ولفظ ذكر مصدر أشوع بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الواو وبالمهملة غير
منصرف الوعد اي انجاز الوعد ذكر بلفظ الماضي المعروف سمرة بفتح المهملة وضم
الميم وذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم صهرا له يعني ابا العاص بن الربيع زوج زينب بنت الرسول

صلى الله عليه وسلم وفعل يعني ابا بكر فوفاك وفي بعضها فوفاني من التوفية وفي بعضها فأوفاني
قال ك وقال وفانا بالتخفيف كذا الرواية القطبي ويقول الصحيح هذا رواية ومعنى لانه وفى بعهده
يفي وفاء والوفاء ممدود ضد الغدر ويقال اوفى بمعنى وفى واما وفى المشدد فهو بمعنى توفية
الحق واعطائه ومنه قوله تعالى وابراهيم الذي وفى اي اتم ما حمل من الاعمال وحكى الجوهري
اوفاه حقه وعلى هذا يكون اوفى بمعنى الوفاء بالعهد العلاء بالمد الحضرمي بفتح المهملة
وسكون المعجمة وسكون الراء تلقاء بكسر القاف اي عنده وجهته الحيرة بكسر المهملة وسكون
التحتانية وبالراء مدينة معروفة عند الكوفة كانت للنعمان بن المنذر اقدم بفتح الدال حبر العرب
بفتح الحاء وكسرها العالم أكثرهما اي عشر سنين قال ابن بطال المتمنى عشر سنين عندك او
بما يحج واطيبهما اي على نفس شعيب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي موسى او اراد جنس الرسول فسنا ولتنا او لاولويا ما دخلت لما وجه تعلق هذا الباب بالكتاب
قلت الوعد كالدين على نفسه ونحوه باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها
أهل الملك اي ملة الكفر على نبيه اي محمد صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار
بلفظ الجمع والمصدر اقرب اي البناء انزل لم يشب بضم اوله وفتح المعجمة وموحدة لم يخلط
ولم يغير ولم يبدل ولم يحرف بغيره بحمد الله بدلوا قال الله تعالى فويل للذين
يكتبون الكتاب بايديهم الآية ولا والله لا زائدة او تاكيد للنفي قبلها او لما بعده يعني
ثم لا يسألونكم فانتم بالطريق الاولى ان لا تسألوهم باب القرعة في المشكلات
اقترعوا الخ يعني عمدوا لما شيء وكانوا اذا ارادوا الاقتراع يلقون الاقلام في النهر
فمن علا قلمه كان الحظ له علي اي ارتفع على الماء الجرية بكسر الجيم جري الماء الى اسفل غياث
بالمعجمة ومثلثة المدهن بسكون المهملة وكسر الهاء من الادهان وهو المحاباة في غير حق .. وفي
كتاب الشركة فان قلت قال ثمة مثل القائم على حدود الله وقال ههنا مثل المدهن وهما نقيضان
اذ القائم هو الآمر بالمعروف والمدهن هو التارك له فما وجهه قلت كلاهما صحيح حيث قال القائم نظرا
الى جهة النجاة وحيث قال المدهن نظرا الى جهة الهلاك ولا شك ان التشبيه مستقيم على كل واحد من
الجهتين مظعون بسكون المعجمة وضم المهملة طار له سهمه يقال طار لفلان في سهمه كذا اذا خرج سهمه
ذلك واصابه سهمه اشتكى اي مرض السائب بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة
ذكر عمله اما علمنا بالعمل فمن اين علم انه لان كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا فان عمله ينمو
الى يوم القيامة كتاب الصلح غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة
وبالنون فالتصفيق هو التصفيق اي ضرب اليد على اليد بحيث يسمع له صوت وضع التصفيح
الخ ك فان قلت لم خالف أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرائن انه ليس للوجوب امر ارحم
سبخة بفتح الباء واحد السباخ وارض سبخة بكسرها ذات سباخ أرض سبخة اي بقع على رجل من عند الله ابك عني
ابن رواحة بالجريد بالجيم والراء كريم وهو الغصن الذي يجرد عنه الخوص ولا يقال جريد
الا مجردا والدال والاول هو الصحيح فبلغنا أنه أنزل اي بلغنا ان ... فيها في قصة عبد
الله بن ابي اصحاب عبد الله بن سلول وانها نزلت في الاوس والخزرج اختلفوا
في حق فاقتتلوا بالعصي والنعال باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

ای ام حمید ام کلثوم بضم الکاف وسکون اللام وضم المثلثة اخت عثمان لامه اول مهاجرة
من مکة الی المدینة فینمی بالتخفیف یقال نمیت الحدیث انمیه اذا بلغته علی وجه الاصلاح
وطلب الخیر فاذا بلغته علی وجه الافساد والنمیمة قلت نمّیته بالتشدید کذا قاله ابو عبید وابن قتیبة
وغیرهما من الائمة لیس الکذاب الذی رفلت الظاهر انه یقال لیس من یصلح بین الناس کذابا فکذا صور
وارد علی طریق القلب باب قول الامام الخ نصلح بالرفع والجزم
الفروی بفتح الفاء وسکون الراء باب قول الله الی آخره کبر بالنصب بیانا لما ای
کبر السن وغیره من سوء خلق وخلق وفی بعضها وغیره بالواو باب اذا اصطلحوا علی صلح
جور بالاضافة والصفة بکتاب الله ای بحکم الله ولم یرد القرآن لان الرجم والنفی
لیسا فیه او کان ذلک قبل نسخ آیة الرجم لفظا عسیفا ای اجیرا علی هذا ای قیل علی
هنا اسم لمنزلة عند جلد مائة بتنوین جلد ونصب مائة علی التمییز لا التعیین هذه
روایة الجمهور جلد مائة بالاضافة مع اثبات الفاء انیس مصغر انس وفی الحدیث
ان الصلح الفاسد منتقض وان الماخوذ بحکم العقد الفاسد یستحق الرد علی صاحبه
ومنها جواز الایمان فی رجائه صلی الله علیه وسلم ومنها التغریب خلافا للحنفیة المخرمی بفتح المیم
والراء وسکون المعجمة بینهما عون بفتح المهملة والنون باب کیف یکتب الی آخره او
نسبة ک بلفظ المصدر ای یکتفی فی اول الوثائق بالاسم المذکور المشهور ولا یلزم ذکر
الجد والنسب والبلد ونحوه الحدیبیة بتخفیف الیاء مکان وهی بئر علی مرحلة من مکة
مما یلی المدینة وقال الخطابی سمیت بشجرة حدباء کانت هناک امحاه بضم الحاء والمیم اسکنت او
الضمیر یتناول محوت الکتاب ومحیته اذا ذهبت کتابته وقال الحد بفتح الحاء وضمها من المحو الی المحو
والمحاه فان قلت کیف جاز لعلی مخالفة امر رسول الله صلی الله علیه وسلم قلت علم بالقرینة انه لیس للایجاب
جلبان السلاح الجراب بافته وهو بضم الجیم واجاز اکثرهم اللام مضمومة عند الاکثر مع تشدید
الباء وصوبه ابن قتیبة وروی باسکان اللام وکذا ذکره الهروی وانما اشترطوا ان یکون السیوف فی
القراب لیکون ذلک امارة السلم لیلا یظن انهم دخلوها عنوة وانما سمی یحرز الجلود ویصعب فیه الا کب
ادانه ذی القعدة بفتح القاف وسکون العین یدعوه ای یترکوه فاضاها معناه فاصل
وامضی امره علیه وهو بمعنی صالح ومنه قضی القاضی اذا فصل الحکم وامضاه لا نقر بها
ای بالرسالة فلو نعلم معناه ما حصل واحصی ما نعت لولا منی ما بان العدول الی المضارع تعلمت
لیدل علی الاستمرار ای استمر عدم علمنا برسالتک کقوله تعالی لو یطیعکم فی کثیر من الامر فکتب
فان قلت وصفه الله تعالی فی القرآن بانه امی فکیف اسند الکتابة الیه قلت الامی من لا یحسن الکتابة لا من
لا یکتب او اسناد مجازی لانه هو الامر بها او کتبه خارقا للعادة علی سبیل المعجزة هذا اشارة الی ما فی
الذهن هاهنا جزء معنی الکلام ولا یدخل تفسیر للتقسیم دخلها ای فی العام المقبل مضی
الاجل ای قرب انقضاء الاجل کقوله تعالی فاذا بلغن اجلهن ولا بد من هذا التاویل لیلا یلزم عدم
الوفاء بالشرط یا عم انما دعاها وهو مجاز لانها بنت عمه لا عمه ای خذیها وهی من اسماء الافعال
محذوف قال احملیها وفی بعضها احمیلها بلفظ الماضی وفی بعض القابسة
قال زید ان جاریة ابنة اخی ک فان قلت ما وجه الاخوة بین وبین زید .

وحمزة کان ابا زید حارثة وامه سعدی وابا حمزة عبد المطلب وامه هالة ولا رضاع بینهما لان زیدا
کان ابن ثمانی سنة لما دخل مکة وخالط قریشا قلت آخی رسول الله صلی الله علیه وسلم بین زید وبین حمزة
فقال ذلک باعتبار هذه المواخاة وخالتها تحتی یعنی اسما بنت عمیس لان امامة بنت حمزة امها سلمی بنت
عمیس والخالة بمنزلة الام لان لها احق بهذا الولد انت منی من جهة النسب
والصالحیة ای انت متصل بی انت اخونا ای اخوة الاسلام مولانا المولی هنا بمعنی الانتساب
فقط لا الموارثة لانه قد نسخ التوارث بالتبنی والحلف فلم یبق منه الا انتساب الرجال الی
حلفائه ومعاقدیه خاصة والی من اسلم علی یدیه وطیب رسول الله صلی الله علیه وسلم قلب الکل
بنوع من التشریف علی ما یلیق بالحال فان قلت این فی الحدیث ما یدل علی الترجمة قلت
السیاق دال علیه وکذا لفظ المقاضاة باب الصلح مع المشرکین فیه
ای روی عن ابی سفیان شیء فی باب الصلح مع المشرکین مثل ما مر فی قصة هرقل عوف بفتح
المهملة وبالفاء هدنة بضم الهاء الصلح بنی الاصفر هم الروم سموا به لان جیشا من الحبشة
غلب علی بلادهم فی وقت فوطیٔ نساءهم فولدت اولادا صفرا بین سواد الحبشة وبیاض الروم هو
حنیف بضم المهملة وفتح النون وسکون التحتانیة جندل بفتح الجیم والمهملة وسکون
النون بینهما یحجل بالمهملة ثم جیم مضمومة والحجل ان یرفع رجلا ویقف علی اخری من
الفرح وقد یکون بالرجلین کمشی المقید مومل بلفظ المفعول رافع بالفاء والمهملة
سریج بضم المهملة وبالجیم جلب بضم الجیم واللام وتشدید الباء جمع الا ... ولعله
بفتح اللام جمع حلیة وهی الحلقة تعنی القتب فلیح بضم الفاء وبالمهملة بالحدیبیة
بتخفیف الیاء الثانیة وتشدیدها یثبر بکسر الموحدة وفتح المعجمة بشار هو ابن
حثمة بفتح المهملة وسکون المثلثة مجمعة بضم المیم وفتح الحاء المهملة وسکون التحتانیة
وکسرها مشددة وبالمهملة حمید بضم الحاء وسکون الیاء المشهور بالطویل وهو قائم
یصلی الربیع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانیة المکسورة وبالمهملة النضر
بفتح النون واسکان المعجمة عم انس بن مالک قتل یوم احد شهیدا ووجد به بضع وثمانون
ضربة بسیف وطعنة برمح ورمیة بسهم وفیه نزل رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه
ثنیة ای سن جاریة ای المراة الشابة لا الامة لیتصور القصاص من جهتها طلبوا ای قوم
الربیع من قوم الجاریة اخذ الارش وقبول العفو عنه والذی بعثک الخ الکسر
فیه بمعنی القلع لیتصور فیه القصاص فان قیل کیف انکر انس الکسر وهو حکم الشرع قلت
اما انه قبل ان یعرف ان کتاب الله القصاص التعیین بل ظن التخییر بینهم بین القصاص
وبین الدیة او اراد الاستشفاع عن رسول الله الیهم او لم یرد به الانکار والرد بل قاله
توقعا ورجاء من فضل الله تعالی ان یرضی خصمها ویلقی فی قلبه ان یعفو عنها ولذلک قال صلی
الله علیه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم علی الله لابره کتاب الله القصاص
ک ای حکم کتاب الله القصاص علی حذف مضاف وهو اشارة الی قوله تعالی والجروح قصاص
والی قوله تعالی والسن بالسن او الی قوله تعالی ان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وفی الحدیث
فوائد منها فضیلة انس رضی الله عنه وقال کتاب الله القصاص مرفوعان علی الابتداء والخبر

ويجوز نصبهما على وجهين احدهما مما وضع فيه المصدر موضع الفعل اي كتب الله القصاص كقوله
تعالى كتاب الله عليكم والثاني انه اغراء ويكون القصاص بدلا او منصوبا بفعل او مرفوعا خبر مبتدا
محذوف ولا يجوز هذا الوجه في الآية اعني لا يمتنع ان يكون كتاب الله منصوبا بعليكم المتاخر عليه
وفي الحديث فوائدها في حنطية انس رضي الله عنه وهذا الحديث عاشر ثلاثيات البخاري **الفزاري**
بفتح الفاء وخفة الزاي والرا **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ان ابني هذا**
بكتائب بمثناة جمع كتيبة وهي الجيش لا تولي من التولية وهي الادبار **خير الرجلين** هما
معاوية وعمرو بن العاصي يريد ان معاوية كان خيرا من عمرو بن العاصي **اي عمرو** حرف نداء وعمرو مبني
على الضم **من لي** اي من يتكفل لي **بضيعتهم** بفتح الضاد المعجمة عيالهم وكان الضيعة
المراد بها الاطفال والضعفاء لانهم لو تركوا بحالهم لضاعوا لعدم استقلالهم بالمعاش **سمرة**
بفتح المهملة وضم الميم وسكونها **عبد الرحمن وعبد الله** مجروران على البدلية مما قبله ويجوز قطعهما
بالنصب والرفع **كريز** بضم الكاف وفتح الراء وسكون التحتانية واخره زاي **فقال اذهبا الى**
هذا الرجل يعني معاوية كان الراغب في الصلح وانه عرض على الحسن المال ورغبه في حقن الدماء ورفع سيف
الفتنة **اطلبا اليه** اي يكون مطلوبكما مفوضا اليه وطلبكما منتهيا اليه اي الزماه مطالبته
عاثت اي افسدت وقال اي اسعت في الفساد يقال عاث وعثا ومنه قوله
تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين **فقال الحسن ولقد** اي الحسن البصري **عظيمتين**
وصفها بذلك لان المسلمين كانوا ابو بكر فرقتين فرقة مع الحسن وفرقة مع معاوية وكان الحسن
يومئذ احق الناس بهذا الامر فدعاه ورعه الى ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله ولم يكن ذلك
لعلة ولا لذلة ولا لقلة بل لما رأى من حقن الدماء وصلاح الامة كما قال صلى الله عليه وسلم ومصلحة
الامة وكفى به شرفا وفضلا فلا اسود ممن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب هل يشير** اخرجه
الامام بالصلح **ابي الرجال** اسمه عبد الرحمن كنى بذلك لانه كان له اولاد عشرة كلهم
صاروا رجالا كاملين **عالية** بالجر صفة لخصوم وروي بالنصب اصواتهما هذا على ان اقل الجمع
اثنان **يستوضع** اي يطلب ان يضع من دينه شيا **ويسترفقه** اي يطلب منه الرفق به **المتالي**
بضم الميم وفتح المثناة والهمزة وتشديد اللام المكسورة اي الحالف المبالغ في اليمين **فله اي الامر**
اي فله من الوضع او الرفق ايهما احب **حدرد** بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وفتح الدال المهملة
باب فضل الاصلاح بين الناس **سلامى** بضم المهملة وخفة اللام وفتح الميم مقصور
جمع سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهي التي
بين كل مفصلين من اصابع الانسان اي على كل احد بعدد كل مفصل من عظامه صدقة شكرا لله
بان جعل عظامه مفاصل يقدر على القبض والبسط وخصصها بالذكر لما في التصرف بها من دقائق الصنائع التي اختص بها الادمي
حتى الراجع الى كل انما في الى بكره ان يحج على ذو الضعاف
اليه كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقد جاء على وفق كلامي هذا الحديث **يعدل** فاعله
الشخص او المكلف وهو مبتدا على تقدير العدل نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقوله تعالى ومن آياته
يريكم البرق خوفا وطمعا **كل يوم** بالنصب ظرف لما قبله وبالرفع مبتدا والجملة بعده خبره
والعائد يجوز حذفه فان قلت كيف دل على الرحمة قلت الاصلاح نوع من العدل وعطف العدل

في الترجمة عطف العام على الخاص **باب اذا اشار الامام بالصلح** **الى الحرة** الحرة
شراج اي مسيل الماء من الحرة الى السهل **الحرة** ارض ذات حجارة سود **كلامهما** تاكيد للمثنى وفي بعضها كلاهما بفتح
الكاف واللام والهمزة **ان كان** بفتح الهمزة وكسرها **الجدر** بفتح الجيم وسكون الدال
استوعى اي استوفى **سعة** منصوب اي مسامحة لهما وتوسعا عليهما على سبيل الصلح **احفظ**
بالحاء المهملة والفاء والظاء المعجمة **اغضب** الخطابي قيل ان يكون هذا من كلام الزهري وقد
كان من عادته ان يصل بعض كلامه بالحديث اذا رواه ولذلك قال له موسى ابن عقبة
بين قولك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الصلح بين الغرماء**
تنوب بالمثناة وكسر الواو وهلك بتوبة منها وبقال نوى بالفتح ينوي بالكسر
بشار بفتح الموحدة والمعجمة مشددة **حدثنا يزيد** بالمهملة والمعجمة اي قطعته **المربد** بكسر
الميم وسكون الراء وفتح الموحدة والمهملة الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيرها واهل المدينة يسمون الموضع
الذي يجفف فيه التمر مربدا والجرين في لغة اهل نجد **آذنت** بهمزة ممدودة مفتوحة **رسول الله**
صلى الله عليه وسلم اي اعلمه وضع الثاني موضع المضمر لتقوية الداعي وللاشعار بتطيب الطيب منه
وبحضوره **فضل** بفتح المعجمة يفضل بفتح الضاد فضل ولا ابي ذر فضل بكسرها يفضل بضمها بحذر وفيه
لغة شاذة مركبة منهما فضل بالكسر يفضل بالضم **ثلاثة عشر** فان قلت تقدم في الاستقراض فقضاه
سبعة عشر وفي الشفاعة في وضع الدين بقي التمر كما هو كانه لم يمس لعل البعض جيما من ضعوة العدد
لا اعتبار له فلا منافاة وقيل عرف ذلك **عجوة** ضرب من اجود تمر المدينة **لون** اسم من اسماء التمر
باب الصلح بالدين والعين **سجف** بكسر المهملة وفتحها الستر
اي النصف **قاتل** ليس في الحديث ذكر العين فكيف دل على الترجمة قلت قاس على الدين فافهمه
بكسر الهاء صحيح الغيرهم وليس للكتب والا لتكتب **كتاب ما يجوز من الشروط**
جمع شرط العرف وهو ما لا يوجد التي دونه ولا يلزم عنده وينقسم الى عقلي كالحياة للعلم
وشرعي كالوضوء للصلاة ولغوي كانت دخلت الدار فانت طالق **مخرمة** بفتح الميمين وسكون
المعجمة بينهما وفتح الراء **يوم عبد** اي يوم صلح الحديبية وهو المصالحة التي كانت بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم والكفار فيها **جندل** بفتح الجيم وسكون النون وفتح المهملة وباللام **امتعضوا**
بالمهملة العين والمعجمة اي غضبوا يقال امتعض منه اذا غضب **كلثوم** بضم
الكاف وسكون اللام وضم المثلثة **عقبة** بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة **معيط**
بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتية وبالمهملة **عاتق** اي جارية شابة اول ما ادركت **يرجعها**
بفتح اليا لان ما ضيه ثلاثي قال تعالى فان رجعك الله **فامتحنوهن** اي اختبروهن بالحلف
والنظر في الامارات ليغلب على ظنونكم صدق ايمانهن **علافة** بكسر المهملة وخفة اللام وبالفاء
جرير بفتح الجيم **كلاما** هو مقول عائشة رضي الله عنها وقع حالا **والنصح** عطف على مقدر يعلم من الحديث
الذي بعده **حازم** بمهملة وزاي **باب اذا باع نخلا قد ابرت** التابير
التلقيح **باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة** اعيا عجز عن المشي **بوقية**
بفتح الواو وحذف الالف لغة من اوقية قال الجوهري وهي اربعون درهما فيما مضى واما اليوم فيما
يتعارفه الناس فهي عشرة دراهم وحملانه اسباع درهم **حملانه** بضم الحاء اي حمله **افقرني** بتقديم

الفاعل القاف اي حلبني على نقاته وبيوعظم الطهر وقال لا تقربي بتقديم الفاعل على القاف اي حلبني اي اعارني ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهي خرزاته الواحدة فقارة بفتح الفا **الزبير** بضم الزاي **تبلغ** بصيغة الامر من التفعل وفي بعضها بلفظ المضارع **اخذته** اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذته **والدينار** مبتدا **ولعشرة** خبره **وحساب** مضاف الى الجملة اي دينار الذهب لعشرة دراهم فاربعة دنانير تكون اوقية من الفضة **مغيرة** فاعله لم يسم **وابن المنكدر** معطوف عليه **عبيد الله** مصغر **مقسم** بكسر الميم وسكون القاف **نقره** بفتح النون وسكون المعجمة **باب الشروط في المعاملة** **اخواننا** اي المهاجرين **المؤنة** يهمز ولا يهمز وهي التعب والشدة والمراد بها هنا السقي والجذاذ ونحوه **ونشرككم** بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه **فان قلت** اين الشرط وان كان فاي شرط هو من الاقسام الثلاثة قلت تقديره ان تكفونا المؤنة نعطكم او نشرككم فهو شرط لغوي اعتبره الشارع **باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح** بضم العين صهرا له المراد به ابو العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم قبل الفتح **باب الشروط في المزارعة** حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما **الزرقي** بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف **رافع** بالفاء والمهملة **خديج** بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم **حقلا** اي الزرع **الورق** اي الدراهم **لا تناجشوا** من النجش وهو الزيادة في ثمن السلعة لينخدع غيره **اختها** اي ضرتها لانها اختها في الدين **لتستكفي** من كفات الاناء كببته وقلبته ومعناه نهي المراة ان تسال الرجل طلاق زوجته لينكحها فيصير لها من نفقته ما كان لها مجازا **باب الشروط التي لا تحل في الحدود** **انشدك الله الا قضيت** المعنى ما اطلب منك الا قضاءك بكتاب الله تعالى **وائذن لي** ليس عطفا على قضاء المستاذن الرجل الاعرابي لا الخصم **باب ما يجوز من شروط المكاتب** **خلاد** بفتح المعجمة وشدة اللام **دخلت على عائشة** فان قلت كيف جاز دخول ايمن عليها قلت اما انه كان قبل اية الحجاب او من وراء الحجاب **باب الشروط في الطلاق** **بذلك** يعني لا تفاوت بين تقديم الشرط على الطلاق وتاخيره عنه نحو ان دخلت الدار فانت طالق وانت طالق ان دخلت الدار **عرعرة** بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى **حازم** بمهملة وزاي **التلقي** اي تلقي الركبان لشراء متاعهم قبل معرفة سعر البلد **للمهاجر** اي المقيم **للاعرابي** اي الذي يسكن البادية **التصرية** اي تفرية ضرع الحيوان ليخدع المشتري بكثرة اللبن **غندر** بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة على الاصح **النضر** بسكون المعجمة **نهى ولا** بلفظ المجهول مفردا **ونهينا** ثانيا بلفظ المجهول ايضا جمعا وهي ثالثا بلفظ المعروف باضمار الفاعل والقرينة في الثلاثة تدل على ان الناهي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعمرو** بالرفع عطف على فاعل اخبرني ضمير فاعل **سمعته** لابن جريج والمفعول للغير **موسى** مبتدا رسول الله خبره اي صاحب الخضر هو موسى بن عمران كليم الله لا موسى اخر كما هو زعم نوف البكالي **كانت الاولى** اي المسالة الاولى **نسيانا** لقوله لا تؤاخذني بما نسيت **والوسطى** اي الثانية شرطا اي بالشرط لقوله ان سالتك عن شيء بعدها والثالثة عمدا اي قصدا لقوله لو شئت لتخذت عليه اجرا **امامهم** اي قدامهم **باب اذا اشترط في المزارعة** **الكناني** بكسر الكاف وبالنونين

فدع بالفاء والمهملة المكررة ثم المعجمة المفتوحات من الفدع وهو زيغ بين القدم وبين عظم الساق قاله **عدي** **وقيل** فدع بفاء ودال وعين مهملتين مفتوحات ازالت يداه من مفصلها ما عوجت وفدع مثل علوج اي اصابه ذلك **فعدي** بالضم من عدي اي ظلم عليه **تهمتنا** بضم المهملة وفتح الهاء ويجوز اسكانها اي الذين نتهمهم بذلك **اجلاهم** اي اخرجهم من ديارهم وما اشتق الاجلاء هو الاخراج عن المال والوطن على وجه الازعاج والكراهة **اجمع** اي عزم **الحقيق** بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية **اخرجت** بصيغة المجهول **تعدو بك** بغين معجمة **قلوصك** بفتح القاف وصاد مهملة الناقة الصابرة على السير وقيل الشابة وقيل الطويلة القوائم **هزيلة** مصغر المرة من الهزل ضد الجد اي كانت كلمة هزلة اي لم يكن حقيقة وكذب عدو الله **مالا** تمييز لقيمته فان قلت الابل والعروض ايضا مال قلت قد يراد بالمال النقد خاصة والمراد هنا ذلك خاصة كما في حديث ابي هريرة واما اخوتي من الانصار فشغلهم العمل باموالهم او مراد عطف الخاص على العام **اقتاب وحبال** بالحا المهملة جمع حبل **باب الشروط** **في الجهاد والمصالحة** بفتح الواو المخزومي هو ابو مروان **الحديبية** ويقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الله **بالغميم** بفتح المعجمة وكسر الميم وبضم المعجمة وفتح الميم ولم يذكره البكري الا بالفتح واد بنية بين مكة نحو مرحلتين **طليعة** هي مقدمة الجيش **بقترة** بفتح القاف والمثناة الغبار الاسود **نذير** اي منذر لهم معناه المقدم بجيش الحبشي **بهبط** بضم اوله **حل حل** بفتح المهملة وسكون اللام كلمة تقال للناقة اذا تركت السير وهي من اسماء الاصوات **خلات** من الخلاء اي لزمت المكان ولم تنبعث والخلاء بالمعجمة والمد للابل كالحران للخيل **القصواء** بفتح القاف وصاد مهملة والمد هو اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان مقطوعا والقصو قطع طرف الاذن وقيل لانها كانت لا تسبق فقيل قصيت من السبق **ما ذاك** اي الخلاء لها بعادة **حابس الفيل** هو الله قال الله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وقصته ان ابرهة الحبشي جاء بعسكره ليقصد هدم الكعبة واستباحة الحرم فلما وصل الى ذي المجاز امتنع الفيل من التوجه نحو مكة ولم ينبعث عنها والتمثيل بحبس الفيل هو ان اصحابه لو دخلوا مكة لوقع بينهم وبين قريش قتال في الحرم واريق فيه الدماء كما لو دخل الفيل ولعل الله علم انه سيسلم جماعة منهم وكثير الكفار ويخرج من اصلابهم قوم مؤمنون **خطة** بضم المعجمة خصلة **يعظمون** بفتح المهملة والميم اي حرمتها **ثمد** بالمثلثة والمهملة وفتح الميم اي حفيرة فيها ماء قليل **يتبرضه** بالموحدة والضاد المعجمة الا اخذا قليلا قليلا وقيل هو جمع الماء بالكفين **يلبثه** بضم اوله وسكون اللام وتخفيف الموحدة من الالباث او بضم وفتح اللام وتشديد الموحدة **شكي** بضم اوله **فانتزع** اخرج من كنانته اي جعبته **يجيش** بفتح اوله وكسر الجيم اخره معجمة اي يرتفع **بالري** بكسر الراء ويجوز فتحها اي يفور **صدروا** رجعوا بعد ريهم **بديل** بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتانية **ورقاء** بالقاف والراء **الخزاعي** بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة **عيبة** بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة هي ما يوضع فيه الثياب لحفظها اي انهم موضع النصح لهم له والامانة على سره كعيبة الثياب الذي يضع فيها متاعه **تهامة** بكسر الفوقية اسم لكل ما نزل عن نجد ومكة منها والمسجد

ومو شدة الجور كود الربح لوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية اعداد بفتح الهمزة جمع عد
بكسر العين وتشديد المهملة وهو الما الذي لا انقطاع لمادته كالبير والعين وصل هو بلغة تميم
الما الكثير وبلغة بكر وايل الما القليل العوذ بضم المهملة وسكون الواو وبعدها معجمة جمع عايذ
وهي الناقة ذات اللبن قاله ع ق ف وهي الحديثة النتاج المطافيل جمع مطفل وهو الامهات
التي معها الفصال يعني ان هذه القبايل قد احتشدت لحربك وساقت اموالها معها نهكتهم بفتح اوله
وفتح الهاء وكسرها اي اضعفتهم وهزلتهم ماددتهم اي جعلت بيني وبينهم مدة فترك الحرب بيننا
فان اظهر بالجزم اي ان اغلب عليهم والا اي وان لم اظهر ع ق ف فان اظهر فان شاوا
هو شرط بعد شرط والتقدير فان اظهر غيرهم علي كفاهم المؤنة وان اظهر انا علي غيرهم فان شاوا
الخ اعني والا فلا تنقضي مدة الصلح والا فقد جموا فان قلت قال النبي صلى الله عليه وسلم جازما بان الله يظهره
على الدين كله فما معنى التشكيك قلت هو على سبيل الفرض والمجاراة مع الخصم بزعمه جموا بفتح الجيم
وتشديد الميم المضمومة استراحوا تنفرد سالفتي بمهملة وكسر اللام مفتوحها فا صفحة
العنق وكنى بذلك عن القتل اي تبين رقبتي لينفذن بضم اوله وكسر الفا المشددة اي ليمضين
الله امره في نصر دينه هات فعل امر مبني على الكسر عروة بن مسعود الثقفي اسلم بعد
ذلك ورجع الى قومه ودعاهم الى الاسلام فقتلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
مثل صاحب يس وقومه بالوالد اي مثل الوالد في الشفقة والمحبة كان سبيل المطاع البين بينهم
استنفرت اي دعوتهم للقتال نفرة لكم عكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة اسم سوق ناحية
مكة كانت العرب تجتمع بها في كل سنة مرة فلما بلحوا بالموحدة وتشديد اللام وتخفيفها المفتوحتين
ثم مهملة مضمومة امتنعوا او التلح التمنع من الاجابة عرض عليكم للكشميهني لكم خطة رشد
اي خصلة خير وصلاح وانصاف دعوني اي اتركوني اته بالجزم جوابا وما لوضع امتثالا استاصلت
اهلكت اجتاح ستقدم الجيم على المهملة بمعناه وان تكن الاخرى جواب الشرط محذوف والتقدير
وان كانت الاخرى كانت الدولة للعدو وكان الظفر لهم عليك وهي اصحابك اشوابا بالشين المعجمة
والبا الموحدة اي اخلاطا وفي رواية اوباشا اي جماعة من قبايل شتى خليقا بمعجمة وقاف وحقيقا
وزنا ومعنى يستوي فيه المفرد والجمع ولهذا وقع صفة لوجوها واشوابا وروي خلقا
بلفظ الجمع يدعوك بفتح الدال يتركوك امصص بظر اللات بالف وصل ومهملتين
الاولى مفتوحة شتم لا يعلمهم كذا في رواية الاصيلي وهو الصواب من نص القابسي بضمها وخطا
ابن التين وبظر بضم الموحدة وسكون المعجمة قطعة تبقى بعد الختان في فرج المراة قاله ع وفي النسخة
التي راينا من ك بفتح الموحدة وسكون المعجمة واللات اسم صنم يدا اي نعمة ومنه لم اجزك
اي لم اكافك المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوه اهوى
امال اليه بيده ليأخذها وكان ذلك عادة العرب سيما اهل اليمن ويجري ذلك عندهم
مجرى الملاطفة وكان المغيرة يمنعه من ذلك تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم واجلالا لقدره
لان الكفار انما يفعلون ذلك بمثلهم ويعني هو مساويه في المنزلة دون الرؤسا وكان صلى الله عليه وسلم
لا يمنعه من ذلك تالفا له واستمالة لقلبه السيف هو ما يكون اسفل القراب من فضة
ادغمها اخر امر من التاخير اي غدر اي يا غدر بوزن عمر صيغة المبالغة معدول عادل عن غدرتك

الغدرة بالفتح الفعلة وبالكسر اسم لما يفعل من الغدر فاقبل بصيغة المتكلم رمق بضم الميم
يلحظ ان رايت اي ما رايت وكذا ان تنخم نخامة هي البصاق الغليظ يقتتلون اي يختصمون
وضوءه بفتح الواو اسم لما يحدون بضم اوله وفتح الحا المهملة ع ق ف يشق يحدون بضم اوله
وكسر المهملة يدعون وفدت بفتح الفا وفدت قيصر غير منصرف للعجمة وهو لقب لكل من
ملك الروم كسرى بفتح الكاف وكسرها لقب لكل من ملك الفرس النجاشي بخفة الجيم
واما اليا فجاز تخفيفها وتشديدها وهو لقب من ملك الحبشة كنانة بكسر الكاف وخفة النون بين
قبيلة فابعثوها اثيروها دفعة واحدة قلدت التقليد ان يعلق في عنق البدنة شي ليعلم
انها هدى اشعرت الاشعار الطعن في سنامه بحيث يسيل الدم منه ليكون علامة انه هدي
مكرز بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الرا بعدها زاي من امركم من زائدة او للتبعيض
وامركم فاعل سهل اي سهل بعض امركم اللهم الميم بدل من يا اللهم كانه قال يا الله وقيل هو جمع
بين النداء والدعاء كانه يا الله امنا بالخير فحذف بعض الحروف تخفيفا فامضي اي فامض
ضغطة بضم الضاد المعجمة وسكون الغين المعجمة ثم طا مهملة اي قهرا ابو جندل بفتح الجيم
والمهملة وسكون النون بينهما يرسف بفتح اوله وضم المهملة وفا اي يمشي مشيا بطيا بسبب
القيد فاجزه لي بالجيم والزاي امر من الاجازة اي امض لي فعلي فيه من عدم الرد وقال كذا
ضبطه الحميدي بالراء والزاي ع ق ف ك فاجره بالراء والزاي الدنية بفتح الدال
وكسر النون وتشديد التحتية صفة لمحذوف اي الحالة الدنية اي الخسيسة والاصل
الهمز وقد يخفف بغرزه بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها زاي وهو للابل بمنزلة الركاب للفرس
والمعنى تمسك به ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره
ع ق ف اعمالا اي صالحة من صدقة وصوم وصلاة وعتق مخافة من تلك الكلمة لتكفرها وقال ك
عملا اي من المجيء والذهاب والسؤال والجواب وهذا مرسل من الزهري ولم يكن هذا من عمر شكا
بل طلبا لكشف ما خفي عليه وحثا على اذلال الكفار لما عرف من قوته في نصرة الدين واما جواب
ابي بكر بمثل جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من الدلايل الباهرة على عظم فضله
ورسوخه وشدة اطلاعه على معاني امور الدين وفي الحديث فوايد منها احتمال المفسدة
اليسيرة لدفع اعظم منها وانما وافقهم في ترك كتابة الرحمن ورسول الله ورد ابي جندل للمصلحة
الحاصلة بالصلح مع انه لا مفسدة في هذه الامور واما المصلحة المترتبة عليه فهي ما ظهر من ثمراته
من فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا ومنها جواز بعض المسامحة في بعض امور الدين
ما لم يكن مخلا باصوله سيما اذا رجي سلامته ومنها جواز اقامة الحاجب على راس الرييس في موضع
الخوف والمنهي عنه هو الذي يفعل كبرا وتجبرا فما قام منهم رجل فان قلت كيف جاز لهم مخالفة
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانوا ينتظرون احداث الله لرسوله امرا خلاف ذلك
لهم فيما تحكم فلما راوه جازما بذلك نحر والحلق علموا انه ليس وراء ذلك غاية ينتظر
... الى الامتثال بقوله والاتيان بفعله وفي الحديث جواز مشاورة النسا وقبول قولهن
اذا كن مجربات وذكر ابي نصب بعضهم جمع عصمة والمراد بها عصمة النكاح واصلها المنع بصير
بفتح الموحدة وكسر المهملة العهد بالنصب اي نطلب اداؤه فاسلمه اي اخرجه من غمده جيد

فتنفع الاخوت حواسه وهو كناية عن الموت لان الميت تسكن حركته واصل الزرع السكون **دعوا**
بضم المعجمة وسكون المهملة اي فزعا وخوفا **قد واسه اوني اسه ك** .. فان قلت كان القياس
ان يقول والله فداوني قلت القسم محذوف والمذكور هو كوله **ويلامه** بضم اللام وكسرها
وتا لـ **س** بضم اللام ووصل الهمزة وكسر الميم المشددة كلمة تقولها العرب في المدح والتعجب
معنى ما فيها من الزجر وتا **ك** اصله دعا عليه واستعمل فيما للتعجب من اقدامه في الحرب وسرعة
النهوض لها ونحوه **ويله** بحذف الهمزة تخفيفا وهو منصوب على انه مفعول مطلق او
مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف اي هو ويل لامه الجوهري اذا اضفته فليس فيه الا النصب **مسعر**
حرب بكسر الميم وسكون المهملة وفتح العين المهملة منصوب على التمييز واصله من مسعر
حرب **لو كان** جوابه محذوف اي لو فرض له احد ينصره لانار الفتنة وافسد **سيف البحر**
بكسر المهملة وسكون التحتية وما ساحله وللاضافة للبيان لا للتمييز **بنفلت** بالفا اي
تتخلص **عصابة** جماعة بكسر المهملة اي قطعة **اعترضوا لها** اي وقفوا في طريقها **ماشدة الله**
والرحم تقول ناشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبحق القرابة **لما ارسل** بمعنى الا ارسل
كقوله ان كل نفس لما عليها حافظ اي لم تسال قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ارساله
الى ابي بصير واصحابه بالامتناع عن ابذاء قريش **فمن اتاه** شرط جزاؤه مقدر اي اذا ارسل
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامتناع فمن اتى من الكفار مسلما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو امن من الرد الى قريش فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ان يقدم عليه فقدم
الكتاب وابو بصير في النزع فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فدفنه رضي الله عنه
لم تحنهم اي يحلف والنظر في الامارات **من ازواجهم** . وبعضها ازواجهن فاوصله
ان الاضافة بيانية اي ازواج هي هن وبنته تكلف **قرينة** بضم القاف وفتحها مندبعيد
وفي نسخة ز التي رابتها قربتة بفتح القاف وكذا **الداجول** بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الواو
وبالدام **العقب** بفتح العين المهملة واسكان القاف وكسرها تلفظ المجهول **ونحوهما**
يتعلق به **وترد لهب** مفعول لم يسم فاعله **وما انفق** هو المفعول الثاني **المعنى ك** فان قلت
سبق انه قربتي قلت ذلك هو رواية اخرى **في المدة** اي مدة المصالحة **الاخنس** بفتح
الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون وبالمهملة **شريق** بفتح المعجمة وكسر الراء وبالقاف .. وهذا
الحديث من الجامع **باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا** بضم المثلثة
وسكون النون بعدها تحتية مقصور الاستثناء **عون** بفتح المهملة وبالنون **لكريه** بوزن
فعيل المكاري **ركابك** بكسر الراء الابل التي يسار عليها الواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها
ثم تخرج اي لم يرحل معه **لا اربعا** بجملة اذا دبه يوم الاربعا او مكانه لا بها جمع ربع وهو اليا
اي ان لم ارحل في المزرعة والاول هو الظاهر والقايل به هو المشتري وبدل عليه السياق
ان لله تسعة وتسعين اسما بالنصب على التمييز وروي بالخفض وخرجه السهيلي على من يجعل
الاعراب في النون ويلزم الجمع اليا فتقول كم سنينك وعرفت سنينك معل هذا اذا لم يسعل سم
تعل لامة ايضا فيه فتحة النون والحذف لاضافة التنوين من تسعين **احصاها** اي عرفها
لان العارف بها لا يكون الا مؤمنا والمؤمن يدخل الجنة لا محالة وقال الخطابي الاحصا يحتمل وجوها الجهرة

العد لقائي بسبو فيها اي لا يقتصر على بعضها بل يثني على الله بجميعها وثانيها الاطاقة اي من طاق
العيام بحقها والعمل بمقتضاها فاذا قال الرزاق وثق بالرزاق وهلم جرا وثالثها العقل
اي من عقلها واحاط علما بمعانيها من قولهم فلان ذو حصاة اي ذو عقل **اسمي** فان قلت ما فايدة مائة
الا واحد قلت التوكيد ودفع التصحيف ملتبسا بسبعة وسبعين فان قلت ما الحكمة في الاستثناء
قلت الفرد افضل من الزوج ولذلك جاء ان الله وتر يحب الوتر **باب الشروط في الوقف**
عون بفتح المهملة والنون **حجت** الجيد التشديد وحكي التخفيف **ليستامره**
اي يستشيره **والضيف** من عطف العام على الخاص **القربى** قرابة المصدق **الرقاب** اي
يشتري من غلتها رقابا فيعتقون **غير متمول** اي غير متخذ منها مالا اي ملكا **مالا** نصب
على التمييز وكذا المتاثل **كتاب الوصايا** جمع وصية وتطلق على فعل الموصي
فيكون مصدرا كالايصا وعلى ما يوصى به من مال وغيره فيكون اسم عين واصلها من وصيت
الشي بالتخفيف اصله اذا اوصلته وسميت وصية لان الموصي يصل بها ما كان في حياته بعد
مماته **ما حق** ما نافية **وله شي** صفة لقوله شي **يوصي فيه** صفته ايضا **وبيت ليلتين**
صفة ثالثة والمستثنى خبر وفيه للتأكيد لا تحديد يعني لا ينبغي ان يمضي عليه زمان وان كان
قليلا الا ووصيته مكتوبة وقال **ز** ويبيت كانه على حذف ان كقوله تعالى ومن اياته
يريكم البرق ويجوز ان لا حذف ويكون يبيت صفة لمسلم ومفعول يبيت محذوف اي مريضا
بكير بضم الموحدة **ختن** بالخاء المعجمة والمثناة كل من كان من قبل المراة مثل الاخ والاب
هكذا عند العرب واما عند العامة فالختن زوج الابنة **جويرية** بالجيم زوجة رسول
الله صلى الله عليه وسلم **جعلها ك** الضمير فيه راجع الى الثلاث لا الى الارض فقط فان قلت ما
تعلقه بباب الوصية قلت حيث لم يترك الا ووصيته به وقال **ز** روجه ادخاله في باب الوصية
ان الصدقة المذكورة يحتمل ان تكون علقها لعدها ويحتمل ان تكون موصى بها **مصرف** بلفظ الفاعل من
التصريف او تحتي **ك** فان قلت قال اولا ما اوصى وثانيا اوصى بكتاب الله وبينهما منافاة وقد
يثبت ابضا انه اوصى باخراج المشركين من الجزيرة ونحوه قلت المراد من الاول انه لم يوص بما يتعلق
بالمال **زراره** بضم الزاي وخفة الراء الاولى **مسدد** بلفظ الفاعل من الاسناد
جحري بفتح الجيم وكسرها **الحنث** بالنون ثم الحاء المعجمة ثم النون ثم الباء المثلثة اي انسى ما الى
السقوط عند فراق الحياة **باب ان يترك ورثته اغنيا** وهو يكره **ك** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو كلام سعد يحكي حال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابن عفرا ك** بفتح المهملة وسكون الفا
وبالراء والمد وهو من سعد بن ابراهيم وانما هو ابن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو ولا مرو كذا
نقله عن الدمياطي مزاد وقد ذكره البخاري في الفرايض من حديث الزهري سعد بن خولة والزهري
احفظ من سعد بن ابراهيم وقال **ك** سعد بن عفرا الذي لم رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث مات بمكة وهو
لنقصان ثواب هجرته فان قلت المشهور انه سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو ولا مرفي الحاب
قلت قال التيمي يحتمل ان يكون لام سعد اسمان خولة وعفرا واقول يحتمل ان يكون خولة اسما وعفرا
صفته او خولة اسم ابيه وعفرا اسم امه وقد جاء في رواية النسائي ايضا رحم الله سعد بن عفرا **والشطر**
قال الزمخشري هو النصب لنصف مضى الى واحد الشطر وقال السهيلي الحق فيه الا الطاهر من

النصب وقال ... معوا بجر وبالرفع وكذا اما الثلث واما الثلث الاخر فبالنصب على الاغراء او على تقدير
اعط الثلث وبالرفع على الفاعل اي يكفيك الثلث او على تقدير الابتداء والخبر محذوف او على العكس اي المشروع
الثلث كثير بالمثلثة او بالموحدة ان تدع روي بفتح الهمزة وكسرها فالفتح على التعليل والكسر على الشرط
النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر لا معنى له ثم هو مرفوع المحل على الابتداء اي ودعك
اي تركك ورثتك اغنياء ثم ان الجملة باسرها خبر ان خير فيه حذف اي فهو خير يتكففون اي يسألون
الناس باكفهم وفي ايديهم بمعنى بايديهم النفقة بالنصب عطف على نفقة ولو رفع جاز على انه مبتدأ
وجعلها الخبر ان يرفعك اي ينفعك من مرضك الا ابنة فان قلت لفظ ورثتك يدل على ان له
غيرها من الورثة قلت معناه لا يرثه وارث من اصحاب الفروض او من الاولاد اللاتي وحدها
باب الوصية بالثلث الا الثلث معناه لا يجوز الا ان يكون
موصيا بالثلث الا ان يكون موصى له الا بالثلث لو غض لو للتمني فلا يحتاج بجواب وبعضهم
تنقص اي لو نقصوا في الوصية شيئا من الثلث لكان خيرا لهم ويجوز ان يكون شرطية فيكون الجواب
محذوفا اي لكان حسنا او خيرا لهم الربع بسكون الباء وضمها وكذلك الثلث الا يردني على عقبي
بتشديد التحتانية اي لا تميتني في داري التي هاجرت منها باب قول الموصي لوصيه
سلمة بفتح الميم واللام زمعة بفتح الزاي وفتح الميم وسكونها تساوقا اي تماشيا باب
اذا اوما المريض براسه حسان بتشديد السين المهملة عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة
باب لا وصية لوارث نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة
اجب اي اراد باب الصدقة عند الموت عمارة بضم المهملة وخفة
الميم زرعة بضم الزاي وسكون الراء باب قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها
بضم المعجمة وبالمهملة اخر اذينة بضم الهمزة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون اخبث بالنصب
وبالرفع اي احق زمان يتصدق فيه الرجل في احواله اخر عمره وفي بعضها تصدق بلفظ الماضي من التصدق
والاول هو المناسب للمقام نصوح بالنصب الفزارية بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء رافع
بالراء والقاف خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم بعض الناس اي الحنفية المفاعة والمضاربة
الفرق بينهما ان الربح مشترك بين العامل والمالك في المضاربة وكل الربح للمالك في البضاعة والكذب
بالنصب على التحذير اكذب الحديث معناه الظن اكذب في الحديث من غيره ولا يحل مال المسلم
اي المغلول لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اؤتمن خان فان قلت ما وجه دلالته عليه قلت اذا وجب ترك
الخيانة وجب الاداء بما عليه لم يخص اي لم يفرق بين الوارث وغيره في ترك الخيانة ووجوب
اداء الامانة اليه فيصح الاقرار كان للوارث او غيره طيبة عليكم لفظ طيب منهم داع فلا يجوز له التبرع
فيه بخلاف اداء الدين الواجب عليه خضر بكسر الضاد المعجمة اي ناعم مشتهى شبهه بالمراعي الشهية
للانعام والتانيث على معنى المشبه به اي هذا المال شيء كالخضرة وقال الخطابي معناه ان المال
شبهه كالبقلة الخضراء باشراف اي بحرص نفس وتطلب لا ارزا بتقديم الراء على الزاي اي لا اخذ
من احد بعدك شيئا وجه مطابقة [illegible] الا اقوى يتقدم على الاضعف فكما يقدم
حق السيد على العبد فكذلك الدين يقدم على الوصية لانه اقوى منه ووجه [illegible] ان الوصية
كالصدقة [illegible] لا يستحقها [illegible] يجب تقدمه
[illegible]

ووجه اخر وهو ان عمر اجتهد في توفيته حقه من بيت المال وظاهر صدمنه وشبهه بالدين لكونه حقا
بالجملة فكيف اذا كان دينا متعينا فانه يجب تقديمه على التبرعات باب قول الله عز وجل
واذا حضر القسمة بكسر الموحدة وسكون المعجمة السجستاني والحديث تقدم في باب الجمعة
في القرى باب اذا وقف او اوصى لاقاربه قال القاضي هو لغة قليلة
والفصيح وقف وهي رواية الاصيلي في بعض المواضع والوقف في الاصطلاح حبس العين والتصدق
بالمنفعة ومن الاقارب من استثنى الانصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس
ابن مالك الانصاري ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم بن عبد الله بن انس فالاسناد مسلسل
بالابناء وهو عامل الزكاة حرام بالمهملة والراء مناة بفتح الميم وخفة النون امناة بفتح الميم
وخفة النون النجار بفتح النون وشدة الجيم فهو اي الشان فهر بكسر الفاء وسكون الهاء
ابو قبيلة من قريش باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب لا اغني عنكم
لا اغني عنكم لا ادفع عنكم يا عباس يجوز فيه الرفع والنصب وكذا يا صفية عمة وكذا يا فاطمة
بنت باب هل ينتفع الواقف بوقفه ويل كلمة عذاب وويح كلمة رحمة وقال اليزيدي هما بمعنى واحد
باب اذا قال داري صدقة لله بيرحاء بفتح الموحدة والراء
وسكون التحتانية بينهما وبالمهملة وبالقصر وفيه وجوه اخر مرت في الزكاة باب اذا قال
ارضي او بستاني صدقة سلام بن مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام زبيد من الزيادة
يعلى عمرو بن دينار عباده بضم المهملة وخفة الموحدة المخراف بكسر الميم وبالالف اخره فاء
المثمر سماها مخرافا لما يخترف اي لما يجتنى من ثمارها وفيه اي الحديث ان ثواب الصدقة عن
الميت يصل الى الميت وينفعه وهو مخصص لعموم قوله وان ليس للانسان الا ما سعى باب
اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه اراد بقوله بعض رقيقه رد ما قال ابو حنيفة
انه لا يجوز وقف ما ينقل ويحول باب من تصدق الى وكيله رابح رابح
في بعضها رابح بالموحدة رحمه فان قلت تقدم انه تصدق على بني عمه قلت لا منافاة اذ المراد ذوو
الرحم وذي القرابة لقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فباع الحسان فان قلت كيف
جاز بيع الوقف قلت التصدق على المعنى اللغوي لا الوقف بني جديلة بفتح الجيم وكسر المهملة في اكثر
الروايات وضبطه عياض وابن الاثير والغساني والكلاباذي بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
واسكان التحتانية هم بطن من الانصار وهم بنو معاوية بن عمرو المذكور وجديلة امهم باب
قول الله تعالى واذا حضر القسمة نزر بكسر الموحدة وسكون المعجمة تعالى فان قلت ان ترجمة قلت
المخاطبون للتنفيذ من الامر وهم المتصرفون امرها اي المتصرفون فيها فتشمل متصرف رب المال
كالعصبة مثلا ومتصرف لا يرث كولي اليتيم باب ما يستحب لمن توفي فجاة
بضم الاول مضموم ممدود وفتح الاول مع اسكان الجيم بمعنى البغتة دون تقدم مرض ولا سبب
افتلتت بلفظ المجهول من الافتلات بالفاء اي ماتت بغتة وتقييد بالرفع على انه مفعول ما لم يسم
فاعله وبالنصب على انه مفعول ثان اراها بضم الهمزة اي اظنها لعلمي بحرصها على الخير باب
الا شهاد في الوقف والصدقة اخا بني ساعدة اي واحد منهم والغرض انه
انصاري ساعدي المخراف بكسر الميم المثمر باب قول الله عز وجل واتوا اليتامى اموالهم

لقة
اي باعها من رجل من قرابتها باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى بضم المهملة
وخفة الميم اي يبتدر حق سعيه واجر مثله تحكر بفتح المهملة وسكون المعجمة جويرية مصغر جارية
بالجيم ثمغ بفتح المثلثة وسكون الميم بعدها غين معجمة كذا قيده النووي وغيره وحكى المنذري فتح
الميم ارض تلقاء المدينة ك. وجه مطابقة الحديث للترجمة ان المقصود هو ان اخذ الاجر بالتيم
يقول عمر لا جناح على من وليها ان ياكل بالمعروف متمول اي متخذ مالا يبذر ماله اي اذا كان
ولي اليتامى ياخذ كل واحد منهم بالقسط وفي بعضها ماله بالفتح اي يفقد الذي من الغالة وبالمعروف
بيان له باب قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال بالمثلثة العيث اي المهلكات
التولي الفرار عن القتال يوم ازدحام الطائفتين الزحف هو الجيش الذي يزحفون الى
العدو الغافلات بالفاء اي غافلات عما نسب اليهن من الزنا ونحوه اي البريئات منه باب
قول الله عز وجل ويسألونك عن اليتامى وفي بعضها فينظرون بالنون اي هم ينظرون
الصغير والكبير اي الوضيع والشريف بقدر اي بقدر الانسان اي اللائق بحاله وفي بعضها
بقدر حصته باب استخدام اليتيم كثير بالمثلثة ابو طلحة هو زوج
ام انس باب اذا وقف ارضا ك. فان قلت كان القياس اكثر الانصار
قلت اذا اريد التفضيل اضيف الى المفرد النكرة اي اكثر كل واحد واحد من الانصار بيرحا
رواية المغاربة بضم الراء في الرفع وفتحها في النصب وكسرها في الجر مع الاضافة الى حاء على لفظ حرف
المعجم وقال ابو عبد الله الصوري انما هو بفتح الراء في كل حال شك اي هل هو رابح بالموحدة
او رائح من الرواح عن مالك يعني روى جزما من الرواح روح بفتح الراء وبالمهملة عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة رجلا هو سعد بن عبادة مخرافا بكسر الميم باب اذا وقف
جماعة ارضا التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة النجار بفتح النون و
الجيم الا الى الله ك. فان قلت الطلب يستعمل بمن فالقياس ان يقال لا نطلب منه الا من الله قلت
معناه لا نطلب ثمنه من احد لكنه مصروف الى الله والاستثناء منقطع باب وقف الدواب
والكراع والكراع هو الخيل والعروض المتاع والصامت النقد الذهب والفضة رسول الله
بالرفع وفي بعضها بالنصب وثمنه اي في السوق ثمن رخيص ونحوه بدل الكاف وروي
دونها وهو انفع باب نفقة القيم للوقف ورثتي بماثم ورفعه
بالقوة ولا تقتسم قال انا معاشر الانبياء لا نورث عاملي هو القيم على ارضها والخليفة بعده
نفقة نسائي ك. قال ابن عيينة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في معنى المعتدات اذ هن في الحيوة
لانهن لا يجوز لهن ان ينكحن ابدا فاجريت وتركت حجرهن لهن يسكنهن وما سوى عاملي فهو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من الصفايا التي كانت له كفدك نحوه نفقته ونفقة اهله ويصرف الباقي
في مصالح المسلمين باب اذا اوقف ارضا او بئرا ودوده من ناحيته
وروي من مرثائيه وهو الصواب اي بمطلقة السكنى بفتح المهملة عمرو بكسر الصاد وتامر
بفتح المهملة انشدكم اي سالتكم بالله رومة بضم الراء وسكون الواو اسم بئر بالمدينة كانت ليهودي
يبيع ماءها فاشتراها عثمان رضي الله عنه ليعتريها لعل رسم بها جيش العسرة جيش غزوة
تبوك جهزه عثمان بتلك الغزوة بتسع مائة وخمسين بعيرا واتمها الفا بخمسين فرسا ك. وقد ادلالة على

الترجمة من جهة تمام الفضيلة وسواء قال ذلك لو فيها كدلاء المسلمين باب قول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا شهادة بينكم زايد من الزيادة تميم الداري بنسب الى دار بطن من لخم بالمعجمة كان نصرانيا
اسلم سنة تسع وسكن بالمدينة وبعد قتل عثمان انتقل الى الشام وكان يختم القران في ركعة
جاما بفتح الموحدة وشدة المهملة والمد مخوصا بخاء معجمة وواو مشددة وصاد مهملة اي مخططا
بخطوط طوال وهي كالخوص السهمي اسمه بديل مصغر بدل بموحدة ومهملة باب
قضاء الوصي ديون الميت بمهملة وموحدة الفضل بسكون المعجمة فراس بكسر الفاء وخفة
الراء وبالمهملة جداد بفتح الجيم وكسرها قطعة ثمر النخل فبيدر بفتح الموحدة وسكون التحتانية
وكسر المهملة اي اجمعه في موضع واحد بيدر هو المكان الذي يداس فيه الطعام اغروا بي
بضم اوله مبني لما لم يسم فاعله يقال اغرى بكذا اذا لهج به واولع جلس عليه ك. فان قلت لم لا
يجمع بعدها رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ام فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر كما وجه
الجمع بينهما قلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس حتى ادى الدين ثم ذهب الى منزله ثم محمد
الفاضل على الدين بعد رجوعه كانه اي البيدر تمرة بالنصب على التفسير ونقص منه شيء
وروي لكانها فانت البيدر والمراد التمرة التي فيه وفي رواية تنقص منه شيء وفي رفع تمرة فاعل النقص
ويصح نصبها على التمييز كتاب الجهاد بكسر الجيم مصدر جاهدت العدو
اذا قابلته في كل واحد من الجاهدين اي طاقته في دفع صاحبه وبحسب الاصطلاح قتال الكفار
لتقوية الدين السير بالمهملة وفتح التحتانية جمع سيرة وهي الطريقة الصباح بتشديد الموحدة
سابق ضد لاحق مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وبالزاي مثل المنجل العيزار بفتح المعجمة
ك. فان قلت تقدم في الايمان انه صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام واي
الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه قلت اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا بما يوافق
غرضه او بما يليق به لا هجرة. لا هجرة ك. فان قلت ثبت في الحديث لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار
قلت المراد لا هجرة من مكة الى المدينة واما الهجرة من المواضع التي لا يتأتى فيها امر الدين فهي واجبة
اتفاقا ولكن جهاد ونية ك. الطيبي كلمة لكن تقتضي مخالفة ما بعدها لما قبلها اي المفارقة عن
الاوطان المسماة بالهجرة المطلقة انقطعت لكن المفارقة بسبب الجهاد باقية وهي الى الابد
وكذا المفارقة بسبب نية خالصة لله تعالى كطلب العلم والفرار بدينه ونحو ذلك اذا استنفرتم
فانفروا اي اذا ادعيتم الى الغزو فاخرجوا ك. وتحمل العموم اي اذا استنفرتم الى الجهاد والى
طلب العلم ونحوه عمرة بفتح المهملة نوى الجهاد وبنونه وروي بالنا مبرور هو الذي لا يخالطه
اثم او المقبول ك. فان قلت القياس ان يكون مطلقا للرجال والنساء افضل من الجهاد لانه من
اركان الاسلام وفرض عين قلت الجهاد قد يتعين اولان فيه نفعا متعديا او المراد نفعه متجه
الاسلام وقال امام الحرمين فرض الكفاية عندي افضل من فرض العين جحادة بضم الجيم
وخفة المهملة الاولى حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ذكوان بفتح المعجمة لتستطيعن
من الاستفهام وهو العدو الجوهري هو ان يرفع رجليه ويطرحهما معا طوله بكسر الطاء وفتح الواو
الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه فيكتب له حسنات اي فيكتب الاستنان له حسنات
تشب ممنوعات باب افضل الناس مؤمن مجاهد شعب هو الطريق في الجبل والله اعلم

جملة معترضة توكل على الله وفي رواية تكفل وهو بمعناه اي ضمن الله بملابسة الوفي ادخال الجنة
وملابسة عدم التوفي الرجوع بالاجر والغنيمة معنى لا يخلو من الشهادة او السلامة فعلى الاول يدخل الجنة
بعد الشهادة في الحال وعلى الثاني لا ينفك من اجر او غنيمة مع جواز الجمع بينهما فهي قضية مانعة الخلو لا مانعة
الجمع يرجعه بفتح اليا لانه ثلاثي وهو منصوب عطفا ان يدخله مومن الجنة قالوا
معناه هو لعله افضل الناس والا فالعلما افضل وكذا الصديقون باب الدعا بالجهاد
ام حرام ضد حلال بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالمهملة والنون خالة انس
زوجة عبادة ابن الصامت وكانت خالة له عليه الصلاة والسلام من الرضاع وقيل خالة لابيه او لجده
تفلي بفتح الفوقانية واسكان الفا وكسر اللام تفتش القمل من راسه وتقتله ثبج بالمثلثة
والموحدة المفتوحتين والجيم الظهر والوسط ملوكا موصوفة لهم في الدنيا اي يركبون مراكب الملوك
لسعة حالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم الاسرة جمع سرير وفي الحديث فوائد منها جواز ملامسة
الراس لمحرم والخلوة بها والنوم عندها واكل الضيف عند المراة المتزوجة مما اذن منه لزوجها وجواز
الضحك عند الفرح لانه صلى الله عليه وسلم ضحك فرحا وسرورا بكون امته تبقى بعده متظاهرة
وامور الاسلام قائمة بالجهاد حتى في البحر فركبت البحر الحديث اختلف في زمن الغزوة التي توفيت
فيها ام حرام فقال البخاري وغيره انها في زمن معاوية وقال القاضي قال اكثر اهل السير كانت
في خلافة عثمان فعلى هذا يكون معنى قوله في زمن معاوية زمان غزوه في البحر لا زمان خلافته
باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال الخ غرضه ان السبيل يذكر ويؤنث
فلج بضم الفا وفتح اللام وسكون التحتية وبالمهملة يسار ضد اليمين حقا اي الحكى فان قلت
لا بان المجرد يكفي في دخول الجنة ثم ذكر الصلاة والصيام قلت اهتماما بهما وبيانا لشرفهما
كذكر جبرئيل وميكائيل بعد الملائكة فان قلت لم لم يذكر الحج والزكاة وهما ايضا من اركان الاسلام
قلت لعلهما لم يكونا واجبين وذلك الوقت او علم لسامع الفردوس البستان الذي يجمع كل
شي وقيل الذي فيه العنب وهو بالرومية وقيل بالنبطية وقيل بالسريانية وبه جزم الزجاج
اوسط الجنة واعلاه فان قلت اعلى الجنة كيف يكون اوسطها قلت المراد بالاوسط الافضل
وقيل النكتة في الجمع بين الاعلى والاوسط انه اراد باحدهما الحسي وبالاخر المعنوي عياض يحتمل
ان تكون الدرجات على ظاهرها محسوسا وان تجرى على المعنى والمراد كثرة النعم وعظيم
الاحسان فوقه عرش الرحمن بنصب الاصيلي بضم القاف اي اعلاه والجمهور على النصب على الظرف
ولم يجز ابن قرقول لغير الاصيلي وقال انه وهم غيره الضمير في فوقه يوهم عوده للفردوس وانه
السقف بل هو راجع للجنة كلها فصعدا بي اي صعدا بي باب الغدوة بالفتح
بالفتح المرة من الغدو وهو الخروج في النصف الاول من النهار والروحة بالفتح المرة من الرواح
وهو الخروج في النصف الثاني منه اي الخرجة الواحدة في هذا الوقت من اوله الى اخره او في اثنائه
خير من الدنيا اي ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا قاب بالقاف والموحدة موضع اي
قدر اي طول قوس قيد بكسر القاف وسكون التحتية وكذا في بعضها بمعنى القدر افضل من الدنيا
وما فيها فان قلت الافضل هو الاكثر ثوابا فما معناه هنا اذ لا ثواب للدنيا قلت اي افضل من صرف
ما في الدنيا كلها وقيل معناه ان ثوابها ايهم كان خير من نعيم الدنيا لو ملكها انسان لانه زائل ونعيم الاخرة

باق

باق باب الحور العين الحور جمع حوراء وكانه باق لما جمع ايضا الحور الحو
الحور بفتح الواو وشدة بياض العين في شدة سوادها ورجل اعين اذا كان واسع العين والجمع
العين زوجناهم انكحناهم بحور عين وهذا خلاف المشهور عند المفسرين ان زوجناهم
بمعنى قرناهم فان زوج لا يتعدى بالباء الا في لغة قال في المحكم تزوج امراة وبامراة والى
بعضهم تعديته بالباء وقال ليس من كلام العرب التي عند الله خير اي ثواب
والجملة صفة لعبد ان له بفتح ان عطف على ان يرجع وبالكسر على انها حالية قيد بكسر القاف اي
قدر دارا اي ملؤها طيبا لنصيفها بفتح النون وكسر الصاد المهملة بعدها تحتية ساكنة وبالفا
الخمار بكسر المعجمة وتخفيف الميم باب تمنى الشهادة سرية اي قطعة
من الجيش لوددت اني اقتل في سبيل الله قيل قاله قبل نزول والله يعصمك من الناس وقيل
بعده والخبر على معنى التعالي في فضل الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه الصفار بالمهملة وشدة
الفاء ولد حبيب مصغر جد رواحة بفتح الرا وخفة الواو وبالمهملة امراة بكسر الهمزة اي تعيير
ان يحصله احدا امراؤهم تذرفان بكسر الرا وسكون المعجمة تسيلان دمعا باب فضل
من يصرع الى الاخرة بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون حرام ضد حلال ملحان بكسر
الميم الاخضر قيل الاسود وقال ك الاخضر صفة لازمة للبحر لا مخصصة اذ كل البحار خضر
فان قلت الما بسيط لا لون له قلت يتوهم من انعكاس الهوا وسائر مقابلاته اليه مع معاوية
اي في خلافة عثمان وكانت الغزوة الى قبرس قال الكلبي سنة ثمان وعشرين اتي وك ك
مع معاوية يوهم انه لم ... انه المراد بان قال في الدعا بالجهاد فركبت البحر في زمن معاوية
زمان غزوه لا زمان خلافته فان قلت قال ثمة فصرعت عن دابتها اي بعد الركوب وقلت
دابة لتركبها فصرعت اي قبل الركوب قلت الفا فصيحة اي فركبت فصرعت ومعنى قربت انهم
ليسيروا جهتها والله اعلم باب من ينكب في سبيل الله بضم اوله وسكون النون
وفتح الكاف بعدها موحدة والنكبة ان يصيب العضو شي فيدميه بني سليم بضم المهملة
وفتح اللام وسكون التحتية ش هذا وهم من حفص بن عمر وانما المبعوث العرب وهم من الانصار
وقال ك قيل انه وهم من المولف اذ المبعوث اليهم هم من بني سليم الى ان قال وانما المبعوثون
فكانوا من اوزاع الناس ينزلون الصفة يتعلمون القران بعثهم رسول الله صلى الله عليه
الى اهل نجد ليدعوهم الى الاسلام فلما نزلوا بير معونة قصدهم عامر بن الطفيل في احياء سليم
وهم رعل وذكوان وعصية فقتلوهم الى ان قال واذا عرفت هذا فاعلم انه لا وهم في كلام
البخاري لصحة ان يقال اقواما منصوب بنزع الخافض اي الى اقوام من بني سليم منضمين الى
عامر فان قلت ابن متوك لبعث قلت اكتفى بصفة المفعول عن المفعول اي بعث بعثا
او طائفة في جملة سبعين او كلمة في يكون زائدة وسبعين هو المفعول سبعين هم المشهورون
بالقراء لانهم كانوا اكثر قراءة من غيرهم خال هو حرام ضد حلال ابن ملحان بكسر الميم الانصاري
امنوني بهم مستبدة والا اي وان لم يومنوني فانفذوه بالفا والمعجمة فرتب من الغزو اي تكون
بهلاك بالنصب وفي بعضها كتب بدون الالف على اللغة الربيعية على عدبوا من عليهم باعادة
العامل كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن امن منهم ورعل بكسر الراء وسكون المهملة بعدها لام وذكوان

بفتح المعجمة واسكان الكاف وحبان بكسر اللام وفتحها وقال لحبان بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانية
وبالنون وعصية بضم المهملة الاولى وفتح التحتانية وشدة التحتانية جندب بضم الجيم وسكون
وفتح الدال وضمها المشاهد اي المغازي سميت بها لانها مكان الشهادة دميت بفتح الدال صفة
لاصبع ما لقيت ما موصولة اي الذي لقيته محسوب في سبيل الله.. فان قلت هذا شعر وقد نفى الله عنه
الشعر بقوله وما علمناه الشعر قلت اجابوا عنه بوجوه بانه رجز والرجز ليس بشعر وانما يقال
لصاحبه الراجز ولا يقال فلان الشاعر وبان الشعر لا بد فيه من قصد ذلك فاذا لم يكن عن قصد
والتام وافقا فكلام يقع موزونا بلا قصد ليس منه كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات
وبان البيت الواحد لا يسمى شعرا والرواية المعروفة بكسر التاء وبعضهم اسكنها ولا وزن منهم
من يشبع باسكان الناحي يخرج عن الوزن باب ما يجرح في سبيل الله بكلم
بضم اوله وسكون الكاف وفتح اللام يجرح سواء مات منه صاحبه ام لا كما يوخذ من رواية الزهري
والله اعلم جملة معترضة باب قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين اي الظفر او الشهادة بكبير بضم الموحدة هرقل بكسر المهملة وفتح الراء وسكون القاف
وبسكون الراء وكسر القاف سجال بكسر المهملة المساواة في الامر له مرة وللعدو مرة دول
مثلث الدال وروي دولا بالنصب وقال دول بضم الدال جمع دولة بالضم وبكسرها
جمع دولة بالفتح باب بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة البكاك بفتح الموحدة وشدة
الكاف والمد بعد الالف اول قتال لان اول غزوة غزا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنفسه غزوة بدر وهي في السنة الثانية من الهجرة ليرين الله ما اصنع اي احفظني ومثل
هذا الشرط لا جزاء له لفظا وحذف فعل الشرط فيه من الواجبات وليرين الله هو جواب القسم المقدر
ليرين الله ما اصنع وقال ليرين الله ما اصنع في جواب الشرط والنون المشددة للتاكيد وفيه [illegible]
العبارة اذ لم يصح تلفظ الاشتراط على المسلمين انكشف اي يوم قتال احد او اطلق اليوم واريد
الوقعة فهو اما اضمار او مجاز اعتذر اي من فرار المسلمين وابرا اي من فعل المشركين يوم احد
الجنة بالنصب اي اريد الجنة وبالرفع اي هي مطلوبي دون اي عند احد فما استطعت
اي كما قدرت على مثل ما صنع انس مع انه كامل الشجاع كامل القوة بضعا بكسر الموحدة وبعض العرب
يفتحها وهو ما بين الثلاث الى التسع مثل بفتح النون وسكون المعجمة مثل بفتح المثلثة
يقال مثل القتيل اي جدعه وقال مثل بتخفيف المثلثة وتبعه الجوهري بتخفيف وغيره بالمثلثة
وهو قطع الاعضاء وجدع الانف والاذن ببنانه اي اطراف اصابعه الربيع بضم
الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية اخت انس بن النضر عمة انس بن مالك لا برة اي بر قسمه ولو
ضد الحنث والمراد به امثاله وهو المقسم به بعد من الكسر خارجة ضد داخل خزيمة ضد وحله
خزيمة بضم المعجمة وفتح الزاي وسكون التحتانية يعرف بذي الشهادتين كان مع علي رضي الله
عنه يوم صفين فلما قتل مع عمار جرد سيفه فقاتل حتى قتل فان قلت ثبت بشهادته وحده الدعوى
قلت نعم هو من خصائصه فان قلت كيف جاز اثبات الاية في المصحف بقول واحد او اثنين وشرط
كونه قرآنا التواتر قلت كان متواترا عندهم ولهذا قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرؤها لكنه لم يجدها مكتوبة في المصحف لا عنه او تقول التواتر وعدمه انما يتصور انه بعد

الصحابة

الصحابة لانهم اذا سمعوا امر الرسول انه وان عملوا عمل وانه باب عمل صالح قبل القتال
باعمالكم متلبسين باعمالكم مرصوص اي كانهم في تراصهم من غير فرجة بنيان رص بعضه الى
بعض والمقصود من ذكر هذه الاية لفظ صفا اي صافين انفسهم او مصفوفين اذ هو عمل صالح قبل
القتال شبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء
الفزاري بتخفيف بفتح الفا وتخفيف الزاي مقنع بلفظ القاف والنون المشددة كناية عن
تغطية وجهه بآلة الحرب اجر بضم اوله باب من اتاه سهم غرب
بتنوين سهم وفتح العين المعجمة وسكون الراء وموحدة كذا في الرواية ومعناه الغريب اي لا يعرف
راميه او لا يعرف من اين جاء ذلك ابن قتيبة العامة تقول بالسكون والاسكان والاجود بالاضافة
وفتح الراء وقال ابو زيد ان جاء من حيث لا يعرف فهو بالسكون والاسكان وان عرف راميه
لكن اصاب من لم يقصد فهو بالاضافة والفتح وقال الازهري هو بالفتح لا غير وحكي هما عنه
من اللغويين الوجهين مطلقا شيبان بفتح المعجمة الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية
المكسورة ام الربيع الخ قالوا في لفظ البخاري وهم لان ام حارثة هو الربيع لا انها وهي بنت
النضر عمة انس فهي بنت ملك لا بنت البراء والصحيح ان يقول ان الربيع بنت النضر وهي ام حارثة انظر
بقية كلامه انها اي القصة الفردوس هو البستان الذي يجمع كل ما في البساتين من شجر وزهر
ونبات وقيل هو رومية معرب باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وايل
بهمز بعد الالف للذكر اي ليذكر بين الناس ويشهر بالشجاعة ليرى بلفظ المجهول كلمة
كلمة الله اي كلمة التوحيد فهو المقاتل في سبيل الله لا طالب الغنيمة والشهرة ولا مظهر الشجاعة
والفرق بين الثاني والثالث ان الثاني للسمعة والثالث للرياء اي من الغزاة من يسمع منهم ومن يرائي
باب من اغبرت قدماه في سبيل الله حمزة بالمهملة عباية بفتح المهملة وخفة
الموحدة وبالتحتية رفاعة بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة وجبر بفتح الجيم وسكون الموحدة وبالمهملة ا
فاغبرتا يمسهما النار فتمسه بالنصب مطابقة الاية للترجمة مضمون قوله تعالى ولا يطاون
موطئا لان ذلك يتضمن المشي الموثر لتغبر الاقدام لاسيما في ذلك الزمان باب مسح
الغبار عن الراس في سبيل الله قتاله وهو اذ لم يكن لم يصلح فاحتا وهو جمع ظهر وساقيه بجانبه وقد
عصب بيديه سلسلة بفتح اللام وكسر الباء وسكون الباء العاجز وبعضها عن راسه
وهو معلق بالعبا اي الغبار الذي على راسه ويح كلمة رحمة منصوب باضمار فعل يدعوهم في الرواية
المستقبل وقد وقع ذلك في يوم صفين معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب موحدة
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم حفره الصحابة لما تحزبت عليهم الاحزاب فنوزا الخندق هو يوم
الاحزاب عصبه اي ركب على راسه الغبار وعلق به كالعصابة وقال عصب بالتخفيف
اي احاط به سميت العصبة قرابة الرجل لابيه وقيل ركب راسه او ما انشا ويقال وما بني قريظة
بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتية وبالمعجمة قبيلة من اليهود باب فضل قول الله عز وجل
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا هو الكلام لا بد له من [illegible] ليس المراد ظاهره ونعم باب فضل العلم
من قول الله و [illegible] منه اما [illegible] ان لفظ العقل [illegible] واما معنى معونة بفتح الميم وضم

المهملة وسكون الواو وبالنون كانت غزوتها منه اربع عشرة بدل من الذين قتلوا باعادة العامل
رضينا فان قلت تقدم انها بلفظ ارضانا وكان لا يخلو من احدهما قلت القران المنسوخ يجوز
نقله بالمعنى اصطبح اي شربوا الخمر صبوحا من اخر في اخر ليس هذا فيه اي ليس يرد باقي
الحديث باب ظل الملائكة على الشهيد جابر اسم ابيه عبد الله بن عمرو بن حرام
ضد حلال الانصاري مثل بلفظ المجهول اي جدع وقطع قطعا فقيل شك من الراوي هل اخت
بنت عمرو بسكون عمة جابر او اخت عمرو بسكون عمة والد جابر وقد سبق في الجنائز ان جابرا قال فجعلت
عمتي فاطمة تبكي فظله المقصود منه بيان عظم حاله وثبت ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال لجابر ان الله
تعالى احيا اباك وكلمه كفاحا لم تبكي او لا تبكي هذا شك من الراوي هل قال لم تبكي او نهاها اذ لو خاطبها
لقال لم تبكين بالنون باب الجنة تحت بارقة السيوف
من باب اضافة الصفة الى الموصوف يقال برق السيوف بروقا اذا تلالا وقيل قد تطلق البارقة
ويراد بها نفس السيف فالاضافة بيانية نحو شجر الاراك وقال بارقة السيوف لمعانها ماخوذ من
البرق ولابن السكن تحت الابارقة والابارق السيف وقيل الهاء عوضا من الياء ولم يذكر البخاري
من الحديث ما يوافق لفظ الترجمة فكانه اشار بها الى حديث ليس على شرطه او استنبط معناها مما هو على
شرطه فانه اثبت لها ظلا ... بارقة ولمعان النصل بفتح النون واسكان المعجمة
كاتبه اي كاتب سالم كاتب عمر الاوفى بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة الزني بكسر
الزاي وخفة النون باب من طلب الولد للجهاد ذهن صاحبه
اي من كان في صحبته وقيل المراد به الملك اما جبريل واما غيره فلم يقل ان شاء الله فنسيانا بشق اي نصف
رجل قيل هو تفسير قوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا باب الشجاعة في الحرب والجبن
والجبن بضم الجيم وسكون الموحدة ضد الشجاعة وافق بفاء وقاف ومهملة بحرا اي كالبحر واسع الجري
قال حكماء الاسلام للانسان قوى ثلاث عقلية وغضبية وشهوية وكمال الغضبية الشجاعة وكمال
الشهوية الجود وكمال العقلية الحكمة جبير بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتية مقفله
بفتح الميم والقاف بينهما فاء ساكنة واللام مفتوحة اي زمان رجوعه وكان عام غزاة حنين
بضم الحاء وبنونين واد بين مكة والطائف علقت بفتح العين المهملة وكسر اللام الخفيفة
بعدها قاف وللكشميهني فطفقت بوزنه ومعناه اضطروه الجاوه الى سمرة بضم الميم شجرة ذات
شوك فخطفت بكسر الطاء اي الاعراب او السمرة مجازا العضاه وقفا ووصلا بكسر المهملة وخفة
الضاد المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم له شوك كالعوسج واحده عضاهة وقيل عضاه واحد عضاهة
نعاما من الانعام الراعية واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل وهو منصوب حركات او على التمييز
ورواه ابو ذر بالرفع اسم وعدد خبرها كذوبا فان قلت لا يلزم من نفي الكذوب الذي هو مبالغة
نفي الكاذبية الذي هو المقصود ولا من نفي البخيل نفي البخالة قلت ... المعوذ كذا وكذا
الفعل باب ما يتعوذ من الجبن الجبن بضم الجيم وسكون الموحدة ضد الشجاعة
البخل ذهاب القدرة الكسل ترك الشيء مع القدرة على الاخذ في عمله الهرم ضد الشباب باب
النفير بفتح النون وكسر الفاء الخروج الى قتال الكفار ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات
ووقع في رواية القابسي ثباتا بالالف ولا وجه له لانه جمع مؤنث سالم كهندات واحد الثبات ثبة

بضم

بضم المثلثة وخفة الموحدة وهي الفرقة باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل
فان قلت ما معنى الضحك فيه قلت مثل هذا اللفظ اذا اطلق على الله يراد به لازمه مجازا ولازم
الضحك الرضى والقبول ويحتمل ان يكون معناه يضحك ملائكة الله من صنيعهما لان الانصاري لما قتل
امرنا درى لعاقبة مستغرب في الطباع وما احسن تقديم هذا الحديث على قصة ابي هريرة الى رجلين
عدي بالى لتضمنه معنى الانبساط يقال ضحكت الى فلان اذا توجهت اليه بوجه طلق وانت عنه راض
فيقتل بلفظ المجهول ثم يتوب الله على القاتل اي يسلم عنبسة بفتح المهملة وسكون النون
وفتح الموحدة وبالمهملة ابن قوقل بفتح القافين وسكون الواو هو اسم النعمان بن مالك بن ثعلبة
الانصاري وثعلبة هو قوقل كان يقول للخائف توقل حيث شئت فانك امن وقتل النعمان
يوم احد شهيدا والذي قتله صفوان بن امية انتهى وهذا النعمان هو الذي قال يوم احد
وقد كان اعرج اقسمت عليك يا رب العزة لا تغيب الشمس حتى اطا بعرجتي هذه خضر الجنة
فقال النعمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النعمان ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه فلقد
رايته يجول في خضرها ما به عرج قال ابن سعيد بن العاص هو ابان ذكره كذا اسماه
ابو ذر في روايته واعجبا بالتنوين وفي بعضها بدونه وقال وا اذا نون ثم فعل بمعنى اعجب
ومثله واها وروي وهي بعجب بحبا تاكيد واذا لم ينون فالاصل فيه واعجبي فابدلت الكسرة فتحة
والياء الفا كما فعل في يا اسفا ويا حسرتا وفيه شاهد على استعمال وا في منادى غير مندوب كما راه
المبرد لوبر الوبر بفتح الواو وسكون الموحدة اصغر من السنور طحلاء اللون لا ذنب لها ترجن
في البيوت وجمعها وبور والطحلة لون بين الغبرة والبياض انتهى وقال الوبر باسكان الباء
وروي بفتحها من وبر الابل تحقيرا له لعل الاول شبهه في قدومه بوبر تدلى من موضعه وعلى الثاني
شبهه بما تعلق بوبر الشاة اي هو ملصق في قريش وليس منهم تدلى اي انحدر وقد روي كذلك تردى
وكلاهما بمعنى واحد من قدوم ضأن اي من طرف جبل وضأن بفتح المعجمة وبالنون اسم جبل
في ارض دوس وقدوم بفتح القاف وخفة المهملة المضمومة سمي به وذكروا في ضبطه وجوها
اخر ثم قال وهذا كله تحقير من ابان لابي هريرة ونسبته الى قلة ... وقدرته على القتال
لا تقسم له ينعى علي اي يعيب علي يقال نعى عليه فعله اذا عابه قتل رجل مسلم
قتله ابان وقال كعب وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم
الحديبية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه حيث صار
شهيدا بواسطته ولم يكن بالعكس اذ لو صار مقتولا بيده لصار مهانا من اهل النار اذ لم اكن حينئذ
مسلما باب الشهادة سبع سوى القتل فان قلت الترجمة مخالفة
للحديث قلت بل اشار بالترجمة الى ان الحديث بسبع قد ورد ولكنه ليس على شرطه المطعون
اي الذي مات في الطاعون المبطون اي العليل بالبطن الغرق بكسر الراء والغريق بمعنى صاحب
الهدم بكسر الدال وسكونها المكان والدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم
فان قلت ليس لغير القتيل حكم الشهيد قلت ... ويصلى عليهم قلت المقصود ان لهم
في الاخرة جنس ثواب الشهيد بكسر الموحدة باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون الاية
اي ذهب بضم ... مروان بن الحكم بمهملة وكاف مفتوحة كان امير المدينة زمن معاوية فيه

بلغها عرض من الارض وهو الدنا لحرس سرك بالتخفيف والتشديد اي كشف وازيل عنه باب
الصبر عند القتال النصر بسكون المعجمة فاصبر والاحتمال بارادة الصبر عند ارادة القتال
والتورع فيه او الصبر على المقاتلة والثبات عليه باب التحريض على القتال
اللهم ان قال الداودى انما قال ابن رواحة لاهم بلا الف ولا لام فاتى به بعض
الرواة على المعنى ان العيش الباقى او المعتبر يعوا وفى بعضها يعنا من نتوهم
جمع نتن وهو تكشف الصلب من العصب واللحم على الجهاد هذا هو الصواب وفى نسخة على الاسلام
وليس موزون يجيبهم ذلك قال قلت فى الرواية الاتية انه صلى الله عليه وسلم كان يجيبهم
قلت تارة هكذا واخرى هكذا باب حفر الخندق الخندق يوم الاحزاب سمي به
لاجماع القبائل وانما فهم على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الخندق والله لولا
انت ما اهتدينا كذا روي وصوابه فى الوزن لاهم او تالله لولا انت ما اهتدينا فانزلن
بالنون الساكنة الخفيفة وسكينة اي وقارا وفى بعضها بدون النون وبتعريف السكينة
الاولى هو من الفاظ الموصولات لا من اسماء الاشارة جمعا لمذكر بغوا ظلموا ابينا حتى
لاهم انتهى وقال ان الاولى قد بغوا علينا ليس بمتزن هكذا وانما هو ان الاولى هم قد بغوا علينا
فاسقطهم لان وزنه مستفعلن مستفعلن وروى ان الاعادى بغوا علينا وهو لا يتزن الا بزيادة
هم او قد وهذا كله على رواية الالى بالقصر واما على ارادة مونث الاول اي الجماعة السابقة
واما على انها هي الموصولة بمعنى الذين ويكون خبرها محذوفا تقديره الذين بغوا علينا ظالمين
وقد قيل ان صوابه اولى ممدودة التى للاشارة الجماعة وبه يصح المعنى والوزن انتهى باب
من حبسه العذر خلفنا هو وصف طارئ على المكلف مناسب للتسهيل عليه خلفنا
بسكون اللام اي وراءنا وفى بعضها خلفنا بلفظ الفعل الماضي وصوابه اي تركناهم الثواب
والاول اصح اي رواية حميد عن انس بدون واسطة موسى اصح مما هو بواسطة باب
فضل الصوم فى سبيل الله النضر بسكون المعجمة عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة
وجهه اي ذاته وهو عضوه المخصوص وهو كناية عن الكل خريفا اي سنة لان السنة
تستلزم الخريف فهو من باب الكناية ايضا فان قلت لم حكم بعدد السبعين قلت هو احد كونه للمبالغة
لا للتحديد كقوله تعالى اما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها ما دامت السموات باب فضل
النفقة فى سبيل الله زوجين اي اثنين يشفع المنفق بمثله من دينار او درهم او سلاح او غيره قال
الداودى ويقع الزوج على الواحد وعلى الاثنين وهو هنا على الواحد فل اختلف فيه هو ترخيم فلان
الجمهور على انه ليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام وقال قوم انه ترخيم فلان حذفت النون
ترخيما والالف لسكونها وبفتح اللام وبضمها على مذهبي الترخيم وحينئذ يحصل فى لام فل ثلاثة اعاريب
الاسكان والضم والفتح هلم يستوي فيه الواحد والمثنى والجمع فى اللغة الحجازية واهل نجد يقولون
هلم هلما هلموا لا توى بالمثناة ممدودا والواو المفتوحتين وهو مقصورا اي لا ضياع عليه او لا هلاك
اي ان هذا الحال لا باس عليه اي يترك بابا ويذهب الى اخر سنان بكسر المهملة وبنونين بركات
الارض خيراتها زهرتها زينتها وما يتعجب منه ما احداهما اي الكلمة الاولى التى هى انما اخشى عليكم
بركات الارض وثنى بالاخرى وهي قوله ثم ذكر زهرة الدنيا رحضاء او بالى الهمزة للاستفهام

والواو

والواو ومفتوحتين الخير بالشر اي النعمة عقوبة الخير بالنصب اسم كان وهل يأتي
وروي بغير الخبر الرحضاء بضم الراء وفتح المهملة وبالمد العرق او خير اي المال هو خير على سبيل
الانكار الخير لا يأتي الا بالخير اي الخير الحقيقي لا يأتي الا بالخير لكن ليس هذا خيرا حقيقيا لما فيه من
الفتنة والاشتغال عن كمال الاقبال الى الاخرة حبطا بفتح المهملة انتفاخ البطن من كثرة
الاكل يلم بضم اوله وكسر اللام اي يقرب ان يقتل الا آكلة الخضر اي الا الدابة التي تاكل الخضر
فقط اي الناقة اذا اكلت بعرها دفقا خضرة تانيثه اما باعتبار انواعه او صورته او التاء
للمبالغة كالعلامة او معناه ان هذا المال كالبقلة الخضرة صاحب المسلم المخصوص
بالمدح المال شهيدا وذلك بان يأتيه في صورة من يشهد عليه بالخيانة كما يأتي على صورة شجاع اقرع
باب فضل من جهز غازيا اي هيأ اسباب سفره خلفه بفتح المعجمة واللام
واللام الخفيفة اي قام بحال من يتركه بعده بضم الموحدة وسكون المهملة فقد غزا اي كتب
له مثل اجره كما هو لفظ الصحابة سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية هي ام انس
وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع وقيل من النسب اخوها كان لها اخوان حرام وسليم
بضم المهملة ابنا ملحان قتلا جميعا يوم بئر معونة شهيدين فان قلت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى غزوة معونة فما معنى لفظ معي قلت المراد مع عسكري او معي فى نصرة الدين باب التحنط
اي استعمال الحنوط وهو طيب للموتى عون بفتح المهملة وبالنون اليمامة بفتح التحتانية
وخفة الميم مدينة اليمن على مرحلتين من الطائف سميت باسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة
ثلاثة ايام حسر بالمهملات كشف وزنا ومعنى ما يحبسك اي يؤخرك ان لا تجي بالنصب ولا تأتي بالرفع
وتخفيف فذكر اي انس عودتم اي نوعا من الانهزام عودتم من التعويد وفى بعضها عودكم
بلفظ اقرانكم على الاول بالنصب وعلى الثاني بالرفع فانه فاعل [illegible] اقرانكم نظراءكم جمع قرن
بكسر القاف وهو الذي يعادل الاخر فى الشدة واما بالفتح فهو المعادل فى السن باب
فضل الطليعة ذلك طليعة الجيش من يبعث الى العدو ليطلع على احوالهم اسم جنس يشمل
الواحد فاكثر حواري هو الناصر وقيل الخاص واذا اضيف الى يا المتكلم فقد يحذف الياء وضبطه
ضبطه جماعة بفتح الياء واكثرهم بكسرها قالوا القياس الكسر لكنهم حين استثقلوا الكسر وثلاث ياءات
حذفوا يا المتكلم وابدلوا من الكسرة فتحة وقد قرئ فى الشواذ ان ولى بالفتح انتهى وقال حواري
اي ناصري قال الزجاج ينصرف لانه منسوب الى حوار ليس كبخاتي وكراسي لان واحدهما كرسي
باب يبعث الطليعة وحده ندب يقال ندبه لامر فانتدب له اي دعاه له
فاجاب باب سفر الاثنين اذنا تاكيدا او بدلا او بيانا او جزما بحذف
وصاحب بالجر والرفع عطف عليه باب الخيل معقود فى نواصيها
الخير وجعل الناصية كالظرف للخير مبالغة وهى الشعر المسترسل فى مقدم الرأس وقد يكنى بالناصية
عن جميع ذات الفرس يقال فلان مبارك الناصية اي مبارك الذات حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وسكون التحتانية وبالنون السفر بالمهملة والفاء مفتوحتين الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى هشيم
مصغر هشم التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة ذلك فان قلت تقدم ان الخيل لرجل اجر
ولرجل وزر قلت معناه ان الخيل فى حد ذاته للخير والبركة واما حصول الوزر فبواسطة امر عارض له

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر كذا في رواية ابي ذر وفي رواية غيره
على البر والفاجر فعلى الاول يجب مع الامام العدل وعلى الثاني يجب على كل واحد واستنبط
قال ماض اي نافذ مستمر ابدا وعجب اخذه
البخاري الترجمة من قوله الى يوم القيامة قال ذلك
مع الامام العادل ومع الظالم لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل البارقي بالموحدة وكسر الراء وبالقاف
الاجر والمغنم بدلان من الخير او خبر مبتدا محذوف اي هو الاجر والمغنم وقال الاجر

باب من احتبس فرسا

نفس الخير اي الثواب في الاخرة والغنيمة في الدنيا
فرسا يريد الاحتباس للصدقة بالوقف بوعده اي الذي وعد به من الثواب على ذلك وفي الغنيمة
شبعه بكسر اوله ما يشبع به ريه بكسر اوله وتشديد التحتية وميزانه اي ثواب ذلك في ميزانه

باب اسم الفرس والحمار

حازم بمهملة وزاي حمار وحش مصغر وبالمعجمة
فرسها جار او حشيا الجرادة بفتح الجيم وخفة الراء بالمهملة ادركوه اي ادركوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد التحتية ابنه العباس
بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبالمهملة اللحيف بضم اللام وفتح المهملة وسكون التحتية وبالفاء وفي بعضها
بفتح اللام وكسر المهملة سمي بذلك لطول ذنبه كانه يلحف الارض بذنبه وقال بعضهم اللخيف
بالخاء المعجمة على الوجهين ضم اللام وفتحها قيل ولا وجه له الاحوص بالمهملتين عفير بالمهملة والفاء
مصغر عفر وهو تصغير ترخيم نحو سويد مصغر اسود والقياس الاعفير والاعفر الاحمر الذي
يخالطه بياض وهو غير الحمار الذي يقال له يعفور وهم هلك فيه واحدا فيتكلوا يتشدد
المثناة وبالكاف بسكون النون مندوب مرادف مسنون

باب ما يذكر من شوم الفرس

بضم المعجمة وسكون المهملة الهمزة وقد يسهل واو واحد لكن شوم الفرس اذا لم يغز عليه
وشوم المراة اذا كانت غير ولود وشوم الدار جيرانها فان قلت تقدم ان الخير معقود
به وفيه البركة قلت قال النووي الشوم في الفرس المراد به غير الخيل المعدة للغزو ونحوه او ان الخير
والشر يجتمعان فيها فانه فسر الخير بالاجر والمغنم ولا يمتنع مع هذا ان يكون الفرس مما يتشاءم به حازم
بمهملة وزاي اي الشوم والسباق يدل عليه

باب الخيل لثلاثة

بالكسر ثلاثة مرج موضع الكلا المحمي روضة الموضع المرتفع طيلها بكسر الطاء وفتح التحتية
والمهموز لحبل بالواو والحبل الذي يشد به الدابة عند الرعي فاستنت الاستنان العدو شرفا
هو الشوط نوا بكسر النون والمد مصدر ناوى اي عادى قال قلت ان القسم الثالث منه
تلت حذفه اختصارا وهو رجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي
لذلك ستر الجامعة اي الشاملة لجميع الانواع من طاعة ومعصية الفاذة بالفاء وتشديد
المعجمة المنفردة في معناها

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

بفتح المهملة وكسر القاف الناجي بالنون والجيم منسوب الى ناجية جبلا ... فليتعجل
فليتعجل ارمك براء وكاف بوزن احمر والمراد به ما خالط حمرته سواد شية بكسر المعجمة وفتح التحتية
الخفيفة اي علامة اي ليس فيه لمعة من غير لونه وقال تعالى لا شية فيها اي ليس فيها لون يخالف سائر لونها
قام عن معناه وهو الجمد من الاعيا والكلال وقال تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا البلاط بفتح الموحدة
الحجارة المفروشة وقيل هو موضع اعطوه بهمزة مقطوعة

باب الركوب على الدابة الصعبة

بالفحل

بالفاء والمهملة جمع فحل والتاء لتاكيد الجمع كما في الملائكة يستحبون وفي نسخة يستحسنون
اجرا بالهمز من الجراءة وبدونه من الجري اجسر من الجسارة وفي بعضها احسن المدجن ان بمعنى
ما واللام بمعنى الا عند الكوفيين وقال البصريون ان المخففة من الثقيلة

باب سهام الفرس

البراذين جمع برذون بكسر الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة الجفاة الخلقة
من الخيل

باب من قاد دابة غيره في الحرب

هوازن قبيلة من قيس فاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ابن قتيبة قلت محذوف اي اما نحن فقد فررنا وبغلته
قيل اهداها له ملك ايلة وهي التي يقال لها الدلدل وركوبه البغلة في ذلك الموطن غاية
في الشجاعة ولتطمئن به قلوب المسلمين وروي انه ركض بغلته الى المشركين وانه نزل الى الارض
حين غشوه وهذا ابلغ في الثبات والشجاعة ابا سفيان هو الحارث بن عبد المطلب
كما يأتي التصريح به ويروى ابي سفيان بن حرب مكسورة لوقوعها بعد واو الحال كقوله تعالى كما
اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا وقال ك ابو سفيان قيل اسمه كنيته وقيل هو المغيرة
ابن الحارث بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة وكان من
فضلاء الصحابة وكان اخذ بلجام بغلته يكفها عن اسراع التقدم الى العدو ولا اعجاب فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهزم حاشاه من ذلك واجمع المسلمون على انه صلى الله عليه وسلم ما انهزم
قط بل لا يجوز ذلك عليه لا كذب اي انا النبي حقا لا افر ولا ازول ورواه بعضهم بفتح الباء ليخرج
عن الوزن فيخرج عن الشعر ولا ينافي المتقدم في ... الادمية انا ابن عبد المطلب
فان قلت لم انتسب الى جده دون ابيه قلت كان شهرته بجده اكثر لان اباه عبد الله مات شابا في حياة
عبد المطلب وكان عبد المطلب مشهورا شهرة ظاهرة وكان سيد اهل مكة وكثير من الناس يدعونه
ابن عبد المطلب فان قلت كيف قال هذا القول وهو يشبه الافتخار قلت لا بل قلت ساول بانه
اشار الى رؤيا كان راها عبد المطلب واخبرهم تدل على انه سيكون له ولد يسود الناس
ويهلك اعداءه على يديه وكان ذلك مشهورا فيهم فذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
الرؤيا ليتقوى بذلك قوة من كان انهزم ويرجعوا ويوجه اخرهم ونحو ذلك الافتخار المنهي عنه ما كان
في غير الجهاد لانه فيه ترهيب العدو لانه صلى الله عليه وسلم كان نصر بالرعب فاذا اخبرهم باسمه واسم
ابيه القى الرعب في قلوبهم

باب الركاب والغرز

بتقديم الراء المعجمة الزاي الركاب من الجلد وقيل اذا كان من خشب او حديد فهو ركاب وقال الغرز
للجمل بمنزلة الركاب للفرس

باب ركوب الفرس العري

بضم المهملة وسكون
الراء اي ليس عليه سرج ولا اداة وقال العري المهموز بضم العين وقال الصغاني بكسر الراء وتشديد
الياء الذي ليس عليه سرج ولا اداة ولا يقال مثل هذا في الادميين انما يقال عريان وقال للفرس
الذي ليس عليه سرج عري عرى بفتح المهملة عون

باب الفرس القطوف

القطوف هو البطيء السير والقاف بالكسر البطوء يقطف بكسر الطاء وضمها اي يمشي السير بتقارب
الخطا لا يجارى بضم اوله وبالجيم اي لا يسابق في الجري

باب السبق بين الخيل

بفتح المهملة وسكون الموحدة واما بالفتح فهو الرهن الذي يوضع لذلك ضمر الاضمار ان تعلف الخيل
حتى تسمن وتقوى ثم يقلل علفها بقدر القوت وتدخل بيتا وتغشى بجلال حتى تحمى وتعرق فاذا

ما انهزم صلى الله عليه وسلم قط

جف عرقها جف عرقها وقويت على الجري من عند المدينة سميت بها لان المودعين يمشون مع الخارج اليها
اكمينا بفتح المهملة وسكون الفاء وبالتحتانية وبالمد مع الاضمار وبالقصر ويقال تنقليم
اليا على الفاء وهو قليل موضع خارج المدينة تثنية الوداع اي الجبل زريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون
التحتية قبيلة من الانصار عبد الله هو ابن الوليد وما وقع في بعضها بدل ابو عبد الله فهو تصحيف سهو
باب اضمار الخيل للسبق فان قلت ترجم باضمار الخيل وذكر الخيل
التي لم تضمر قلت المسابقة بالمضمرة لم تنكر عادة واما غير المضمرة فنبه بعقد انه لا يجوز لما فيه
من مشقة سوقها والخطر فيه فبين بالحديث جوازه وان الاضمار ليس بشرط في المسابقة ووجه
احزانه ان الحديث ابن عمر بطوله وفيه السبق لنوعين فذكر طرفا منه للعلم بباقيه باب
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القصوا بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر
هي المقطوعة طرف الاذن ولم تكن ناقته صلى الله عليه وسلم كذلك على الاصح وانما سميت به لكونها
غاية في الجري واخر كل شي اقصاه وقيل القصوى هي التي ابتاعها ابو بكر وهاجر عليها
د ثم المسور بكسر الميم ماخلات اي ما تركت او ما تاخرت العضباء بفتح المهملة وسكون
المعجمة ثم موحدة ممدودا المقطوعة او المشقوقة الاذن وهي القصوى او غيرها قولان
وقال ابو عبيد وابن فارس العضبا لقب لها ولم تكن عضباء قال في الحديث تسمى والاخرى الجدعاء
المشقوقة الاذن طولا اي ذكر الحديث بطوله قعود بفتح القاف وهو البكر من الابل حين يركب
اي يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك ان ياتي عليه سنتان قال ولا يقال الا للذكر عرفنا اي عرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم كونه شق عليهم باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم حميد
بضم المهملة ايلة بفتح الهمزة وسكون التحتية وباللام اخر الحجاز واول الشام على ساحل البحر
بينها وبين المدينة خمس عشرة مرحلة وقيل اهداها فروة بفتح الفاء واسكان الراء ارضا
هي بفدك ارض فدك وثلث وادي القرى وسهمه من خمس خيبر وحصته من ارض بني النضير تركها
صدقة راجع الى كل الارض الى الثلث فقط سرعان بضم المهملة وخفة النون كنية البراء
سرعان بضم السين وكسرها وسكون الراء جمع سريع وبفتح السين والراء والمعجمة بالنبل هي السهام
العربية لا واحد لها من لفظها باب جهاد النساء بفتح المهملة باب
غزوة المراة في البحر ملحان بكسر الميم بنت قرظة بقاف وراء وظاء معجمة اسمها فاختة امراة
معاوية ابن ابي سفيان كان اخذها معاوية معه لما غزى جزيرة قبرس في البحر فقلت رجعت
فوقصت اي دقت راحلتها باب حمل الرجل امراته في الغزو والنميري
مصغر نمر باب غزو النساء وقتالهن خدم بفتح الخاء المعجمة والدال
المهملة جمع خدمة خلاخيل سوق جمع ساق قال النووي وهذه الرواية للخدم لم يكن فيها نهي
لان يوم احد كان قبل الحجاب او لانه لم يتعمد النظر الى نفس الساق فهو محمول على انه تلك النظرة
وقعت فجاة بغير قصد لها تنقزان بضم القاف بعدها زاي تثقلان وبعضهم وثبا القرب
منصوب بنزع الخافض اي بالقرب قاله وفي نسخة القرب بعد ان تنقزان غير متعد واول
بعضهم تنقلان بالجار ويروى برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال تفرغانه بضم المثناة
من فوق لان ماضيه رباعي باب حمل النساء القرب مروطا جمع مرط بكسر الميم

فارس الفتح كسية من صوف او خز كان يؤتزر بها الكلثوم بضم الكاف والمثلثة بلط بفتح المهملة
وكسر اللام وبالمهملة الطا تزفر بالزاي والفاء والراء اي تحمل الدوي باكثر الحمل
وقال ورؤي المثلي في البخاري قال ابو عبد الله تزفر تخيط قال القاضي وهو
غير معروف في اللغة باب مداواة النساء الجرحى بشر بكسر الموحدة
المفضل بفتح المعجمة المشددة ذكوان بفتح المعجمة باب رد النساء الجرحى الربيع
بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتية المكسورة معوذ بكسر الواو المشددة ثم بالمعجمة
باب نزع السهم ... نزي دم يقال نزي دمه ونزف جرى ولم ينقطع لعبيد مصغر عبد باب
الحراسة في الغزو في سبيل الله بفتح المعجمة تخرسني كذا فان قلت قال الله تعالى والله يعصمك من
الناس فما الحاجة الى الحراسة قلت كان قبل نزول الاية او المراد العصمة من فتنة الناس
واضلالهم حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية تعس قال النووي بفتح العين
وكسرها لغتان واقتصر الجوهري على الفتح والقاضي على الكسر ومقتضى كلام صاحب
النهاية انه لا يعرف ومعناه عثر وقيل هلك وقيل لزمه الشر وقيل سقط لوجهه وقال
ابن السكيت التعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على راسه عبد الدينار هذا مجاز عن حرصه
عليه وتحمل الذلة لاجله القطيفة دثار مخمل الخميصة كساء مربع له اعلام وخطوط جحادة
بضم الجيم وخفة المهملة الاولى شيك بكسر المعجمة وسكون التحتية بعدها كاف اصابته
الشوكة فلا انتقش بالقاف والمعجمة اي فلا اخرجت بالمنقاش يقال نقشت الشوكة
اي استخرجته اشعث صفة لعبد ورأسه فاعله وفي بعضها بالرفع وقال ان فتح اشعث
ورفع راسه والاول مجرور بالفتحة لانه غير منصرف وهو صفة لعبد المجرور وكذا مغبرة
لم يشفع بفتح الفاء المشددة اي لم تقبل شفاعته باب فضل الخدمة في الغزو
البناني بضم الموحدة جرير بفتح الجيم اي من خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخدم
بفتح المهملتين وسكون النون بينهما بدا له احد يحبنا اي اهله ولعله اشارة الى اهل المدينة الذين
حبه هذا اولى ما قيل فيه وقيل يريد سكان المدينة يريد الشاعر على الانفصال وقيل على الحقيقة
لان الجمادات تعقل عند الاعجاز والله على كل شي قدير لابتيها تثنية لابة بتخفيف الموحدة الحرة
والمدينة واقعة بين حرتين كتحريم ابراهيم التشبيه في الحرمة فقط لا في وجوب الجزاء ونحوه مورق م
باب بارك لنا في صاعنا اي في الطعام الذي يكال بالصاع والمد العجلي بكسر الراء المشددة وبالقاف
العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم الركاب اي الابل التي يسار عليها امتهنوا الامتهان الخدمة
باب الاجر اي الاكمل لان نفع صومهم قاصر على انفسهم بخلاف نفع فعلهم فانه متعد باب
فضل من حمل متاع صاحبه في السفر بسكون المهملة سلامى بضم المهملة وخفة
اللام وفتح الميم وبالالف عظام الاصابع وقيل كل عظم في البدن كل يوم منصوب على الظرف
تعين مبتدأ على تقدير المصدر نحو تسمع بالمعيدي وصدقة خبره بحاملة يساعده في الركوب
او الحمل على الدابة يرفع بالفاء وروي بالقاف ومعناه يحمل خطوة بفتح الخاء المرة الواحدة وبالضم
ما بين القدمين دل الطريق بفتح الدال مصدر بمعنى هدى باب فضل رباط يوم
في سبيل الله منبر بضم الميم وكسر النون الاخضر بسكون المعجمة رباط بكسر الراء ملازمة الحقيقة

ملازمة ثغو العدو لحراسة المسلمين **وما عليك** قال قلت ما فايدة علىٰها حيث عدل عن كلمة فيهما
قلت معنى الاستعلا اعم من الظرفية واقوى فقصده لزيادة المبالغة **روحه** **العوز**
باب من عزى بعصبي بحديثي بالجزم والرفع **ناهزت الحلم** اي قاربت البلوغ
الهم والحزن اكثرهم لا يفرق بينهما وبعضهم فرق بان الحزن على ما وقع والهم على ما يتوقع **ضلع**
بفتح الضاد المعجمة وفتح اللام الثقل **غلبة الرجال** هي عبارة عن الهرج والمرج **جبرك** بضم
المهملة وفتح التحتانية الخفيفة وشدة الفتانية وكذا **دحو** بضم الحا وكرها **اخطب** باسكان
المعجمة وفتح المهملة **سد** بمهملتين **الصهبا** بفتح المهملة واسكان الها وبالموحدة وبالمد موضع
حيسا هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت
نطع بفتح النون وكسرها وسكون الطا وفتحها اربع لغات **يحوي** الحوية بالحا المهملة ان
باب ركوب البحر جبان
يدير كسا حول سنام البعير ثم يركبه
غير منصرف ويعني به هرقل **لاي ظن** **فضلا** اي بسبب غناه وكثرة ماله **ك** فيه اي الحديث
ان اجرة السلاطين وارزاق الملوك ليس الا ببركة الفقرا والمساكين **فيام** بكسر الفا جماعة
من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقوله بلا همز والمراد من الطوايف الثلاث الصحابة
والتابعون وتابع التابعين **باب لا يقال فلان شهيد** قيل ليس في متن الحد
من معنى الشهادة شي وانما فيه ضدها والمعنى المترجم له قولهم ما اجزا احد ما اجزا فلان لمدحهم
فعله وعناه فاوحى الله اليه بعيب ما اكان من حملا ينتهد والاحد الشاكه فاطعنه عند الله النجر
يكلم اي يجرح **رجل** اسمه قزمان بضم القاف وسكون الزاي وبالنون **زوهو** من اعداد
المنافقين وكان غاب يوم احد فعيره النسا فخرج وقاتل وبالغ **شاذه** اي ما انفرد من
الجمهور والتانيث باعتبار النفس او التا للوحدة **فاذة** اي فرده قيل الشاذ الذي يكون مع
الجماعة ثم يفارقهم والفا الذي لم يكن قد اختلط بهم اصلا فالك وكان شاذه وفاذه
نعت لمحذوف اي نسمة شاذة ويحتمل ان يكون للمبالغة كعلامة والشاذة ما شذ عن صواحبها
وكذا الفاذة التي انفردت وصفه بانه لا يبقي شيا الا اتى عليه وقيل ما صغر وما كبر وقيل الشاذ
ما كانت في القوم ثم شذت منهم والفاذة من لم يختلط معهم اصلا **ما اجزا** مهموز اي ما اغنا
منا احد ان بالتخفيف استفتاحية وان مكسورة او بمعنى حقا على ان تكون مفتوحة **ذبابه**
طرفه وقيل حده **تحامل** اي مال **تدربه زه** اي فارس التدرية المراة ويقال للرجل تدرو مهموز
اذا ضم اوله فاذا فتح لم يهمز **انفا** بالمد اي الساعة **ك** قال قلت القتال هو معصية والعبد لا يكفر
بالمعصية فهو من اهل الجنة لانه مومن قلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بالوحي انه ليس مومنا
او انه سيرتد حيث يستحل قتل نفسه او المراد من كونه من اهل النار انه من العصاة الذين يدخلون
النار ثم يخرجون منها انتهى وتقدم من كلام انه في عداد المنافقين **من قوة** اي قوة الرمي
سلمة بفتح اللام **باب التحريض على الرمي** بلفظ افعل القبيلة
يتناضلون بالضاد المعجمة اي يترامون بالنصال ومعنى الرمي قوله **ارموا بني اسماعيل** هم اسماعيل
ابن ابراهيم خليل الرحمن وهم ابو العرب فيه دليل على ان اهل اليمن من ولده **بينكما فانا معكم كلكم**
بالجر تاكيد للضمير المجرور **ك** قال قلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الفريقين واحدهما غالب

والاخر مغلوب قلت المراد معية القصد الى الخير واصلاح النية والتدرب فيه للقتال **الغسيل**
اي غسيل الملايكة من في الجمعة **حمزة** بمهملة وزاي **اسيد** بضم الهمزة وفتح السين واسكان
التحتية وبالسين حنيئي بفتحها وهو خطا **صففنا** وفي بعضها **استقنا** ومعناه الغزهيتهم من اسف
الطاير في طيرانه اذا انحط الى ان يقارب وجه الارض ثم يطير صاعدا **اكثبوكم** بمثلثة ثم بموحدة
اي دنوا منكم وقيل معناه تحاملوا عليكم وتكاثروا **باب اللهو** بالحراب جمع
حربة **اهوى** قصد **حصبهم** رماهم بالحصبا **باب المجن** بكسر الميم وفتح الجيم
وتشديد النون الدرقة **يتترس** وروي يترس بتا واحدة اي يتستر بترسه **يتشرف**
اي يطلع عليه من فوق واستشرف الشي اذا رفع راسه ينظر اليه **عفير** بضم المهملة وفتح الفا
وسكون التحتية **حازم** بمهملة وزاي **رباعيته** بفتح الراو وخفة الموحدة مثل ابانة السن التي
بين الثنية والناب **يختلف** اي يذهب فيه بالماء بعد اخرى **رقا** بفتح القاف وبالهمز
اي سكن وانقطع **اوس** بفتح الهمزة **الحدثان** بمهملتين ومثلثة مفتوحات **لم يوجف** الايجاف
الاسراع في السير اي لم يعملوا فيه سعيا لا بالخيل ولا بالابل **الكراع** اسم الخيل **عدة** استعداد ا
باب الدرق هو الجحفة ويقال هو الترس الذي يتخذ من
الجلود **ما رايت الخ** رضي انه فدى الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمعه **تفدى** بتشديد الدال
اذا ان جعلت فداك والفدا اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور والتفدية
منه صلى الله عليه وسلم دعاء ودعاوه مستجاب وقيل كلمة التفدية نقلت بالعرف عن وضعها وصارت
علامة على الرضى فكانه قال ارم مرضيا عنك **بغنا** بكسر المعجمة وبالمد **يوم بعاث** بضم الموحدة
وخفة المهملة وبالمثلثة غير منصرف يوم كان فيه حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة وكان
كل واحد من الفريقين ينشد الشعر ويذكر مفاخر نفسه ومر الحديث في باب صلاة العيد
مزمارة بالمد والمهموز يريدونها **عفل** اي اشتغل بعمل **ان تنظري** وفي بعضها **تنظرين** بالنون
وقد تقدم جابر **يوم عيد** بنصب يوم خبر كان واسمها مضمر ويجوز رفعه على الاسمية وجرها بعده
وروي يوما عندي **دونكم** كلمة اغرا **بني ارفدة** بفتح الفا وكسرها لقب جنس من الحبشة
بر فصوت **باب الحمايل** جمع حمالة وهي علاقة السيف **لم تراعوا**
اي حقق الخبر **لم تراعوا** اي لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمة واضعة لم موضع لا
ويقال ان تفدى لم يكن خوف فتراعوا **بحرا** معناه انه جواد واسع الجرى كالبحر وكانه شبه
جريه كما يجي ما البحر اذا ركب بعضه بعضا امواجه **باب** بكسر الحا ومنها **العلابي** بفتح المهملة وخفة
اللام وكسر الموحدة جمع علبا وهي العصب في العنق يوخذ من البعير ثم يشد به اسفل الغمد
ويجعل موضع الحلية **الانك** بالمد وضم النون ضرب من الرصاص وهو واحد لا جمع له **باب
من علق سيفه بالشجر عند القايلة ك** اي الظهيرة وقد يكون بمعنى النوم في الظهيرة **سنان**
بكسر المهملة وخفة النون **الدبلي** بكسر الدال وسكون التحتية والدولي بضم الدال وفتح الهمزة
قفل بكسر القاف **نفعل** جمع العضاه بوزن مياه كل شجر يعظم وله شوك اعراب اسمه
غورث بفتح المعجمة وسكون الواو وفتح الراو بالمثلثة **اخترط** سل **صلتا** بفتح المهملة وسكون
اللام مجردا عن الغمد ونصب على المصدر صلتا حال من المفعول **باب لبس البيضة**

ن التمرغ

حلبنة السبع

بفتح الموحدة ما يلبس في الراس من الات السلاح **هشمت** الهشم كسر الشي اليابس **باب من**
لم ير كسر السلاح عند الموت لموحدة ومهملتين ك فان قلت كسر السلاح تضييع للمال فما الحاجة
الى ذكره لان حرمته ظاهرة قلت قالوا المراد من الكسر البيع والحديث يدل عليه حيث كان على رسول الله
صلى الله عليه وسلم دين ولم يبع سلاحه لاجل الدين **باب تفرق الناس عن الامام**
اي العمد وقيل سلمه ونظر اليه **فما هو ذا جالس** بالرفع عند الجمهور على جعل ذا من صلة ها
فيكون جالس خبر المبتدا وقال السهيلي خبر بعد خبر وبدل او خبر مبتدا مضمر وذا بدل من
هو وجالس الخبر وروي بالنصب على الحال على جعل في اخبر المبتدا كما تقول هذا زيد قائما **باب**
ما قيل في الرماح ظل رمحي اي رزقي من الغنيمة **الصغار** بفتح المعجمة والمهملة بدل الجزية
قال ابن عمر ك الصغار بالفتح الذل والضيم **الخضر** بسكون المعجمة **باب ما قيل في درع**
النبي صلى الله عليه وسلم انشدك بضم المعجمة يقال انشدك الحبلك ويقال انشدك الله اي سالتك
بالله كانك ذكرته اياه **عهدك** هو كقوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
وان جندنا لهم الغالبون **وعدك** هو قوله تعالى اذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم **ان شئت**
مفعوله محذوف وهو نحو هلاك **المؤمنين ان لم تعبد** في حكم المفعول **حسبك**
اي يكفيك **مناشدتك** بالرفع والنصب وهو الاشهر لمن رفعه جعله فاعلا بحسبك ومن نصبه
فعلى المفعول بما في حسبك من معنى الفعل من الكف **الححت** اي ادمت الدعا وقال اي اطلت الدعا
وبالغت فيه **جنان** بالموحدة **تعفي** اي تجوع عنه الريح المنهل اي مرتبة **تقلصت**
اي انزوت وانضمت **سمع النبي صلى الله عليه وسلم** ك فان قلت مجموع الحديث سمعه ابو هريرة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما وجه اختصاصه بالكلمة الاخرة قلت لفظ يقول يدل على الاستمرار
والتكرار فلعله صلى الله عليه وسلم كررها دون اخواتها والحديث مر في الزكاة **باب**
الجبة في السفر والحرب بالضم على البناء قطع عن الاضافة كقوله تعالى من قبل ومن بعد
باب الحرير في الحرب بكسر المهملة وبالتنوين **شكوا** كذا في بعضها **شكيا**
وقال وشكا كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها شكوا وهو الوجه لان لام الفعل فيه واو وهو
مثل دعوا الله ربهما ثم ذكر في الصحاح انه يقال شكوت وشكيت فعلى هذا يعم شكيا **رخص**
بلفظ المعروف **او رخص** بلفظ المجهول الشك من الراوي **باب ما قيل في قتال**
الروم يزيد من الزيادة **الدمشقي** بفتح الميم **حرم** بالمهملة والزاي **ثور** قبيلة كان قبح في اليوم
اربعين الف تسبيحة **بن معدان** بفتح الميم وسكون المهملة الاولى **عمير** مصغر عمرو **العنسي**
بفتح المهملة واسكان النون وقيل بفتحها ايضا وبالمهملة نسبة الى قبيلة من العرب يقال لهم بنو عنس
بالشام **فقد اوجبوا** اي الجنة لا تقسم وقال اوجبوا اي المغفرة والرحمة **النعيم** لاعمال
الصالحة وقال اوجبوا اي فعلوا فعلا وجبت لهم به الجنة **مدينة قيصر** هي القسطنطينية
وقيصر ملك الروم **باب قتال اليهود الغروي**
بفتح الفا واسكان الرا **جرير** بفتح الجيم **عمارة** بضم المهملة وخفة الميم **القعقاع** بفتح القافين
وسكون المهملة الاولى **زرعة** بضم الزاي وسكون الرا وبالمهملة **باب**
قتال الترك قال الخطابي هم بنو قنطورا امة كانت لابراهيم وقد ... ولا ...

نسل

...لة وراساكنة
...ك بالجيم والرا
...ـتب
...حتين واحاد
...تنهد لكل منه
...ان م

نسل بفتح **جرير** بفتح الجيم **حازم** بمهملة وزاي **تغلب** بفتح الفوقانية واسكان المعجمة وكسر
اللام وبالموحدة **الشعر** بفتح العين وسكونها **المجان** بفتح الميم والجيم وهو الترس **المطرقة**
بضم الميم واسكان الطا التي البست الاطرقة من الجلود وهي الاغشية شبه عرض وجوههم
ونتو وجناتهم بظهور الترس قاله الخطابي وقال النبي شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها
وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها **ذلف** بضم الذال المعجمة وسكون اللام جمع اذلف وهو الصغير
الانف وقال ابن فارس هو لذلك الاستوا في طرف الانف **الانوف** جمع انف في الكثرة وفي القلة انف
وكذلك رواه البزار **باب قتال الذين ينتعلون** بالضبط زاد
على سبيل الرواية لا على شرط المذكور **باب من صف اصحابه عمارة**
بضم المهملة وخفة الميم وكان اي ادبر **شبان** جمع شاب **اخفاؤهم** جمع خف بكسر الخا رجل خفيف
وخف لا سلاح معه يثقله وروي **خفافهم حسرا** بضم الحا المهملة وتشديد السين
المهملة جمع حاسر وهو الذي لا سلاح معه وقيل الذي لا درع له ولا مغفر **ليس سلاح** اي فليس
لهم سلاح فالخبر محذوف وفي بعضها **بسلاح** فهو لاسم مضمر اي ليس احدهم ملتبسا به **هوازن** مجرور
بالفتحة لانه غير منصرف **نصر** بفتح النون وسكون المهملة **رشقا** بفتح الراي رميا **استنصر**
دعا الله بالنصرة **باب الدعا على المشركين عبيدة** بفتح المهملة وكسر الموحدة **بيوتهم** اي احيا
وقبورهم اي امواتا **ذكوان** بفتح المعجمة **عصية** بضم المهملة وتشديد التحتانية وبالمعجمة **وطاتك**
اي بطشك والمراد لازمه اي الاهلاك **مضر** غير منصرف علم للقبيلة **سنين** منصوب
بقوله **اشدد** او بتقدير اجعل وقدر ونحوه **سريع الحساب** اما ان يراد به انه سريع حسابه
ومجيء وقته او انه سريع في الحساب فان قلت قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سجع
كسجع الكهان قلت ذلك اسجاع متكلفة وهذا القول بدون تكلف وقصد اليه
عون بفتح المهملة وبالنون **فنادى ابو جهل الحديث** فان قلت ما معروف ابي جهل واسمه
عمرو المخزومي فرعون هذه الامة قلت محذوف وهو ما يدل على طلب الاتيان بالسلا وهو
مقصور الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي **لابي جهل** اللام للبيان نحو هيت
لك اي هذا الدعا مختص به او للتعليل اي دعا او قال لاجل ابي جهل لعنه الله **عتبة**
بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة **ربيعة** بفتح الرا **ابي** بضم الهمزة وفتح الموحدة
وشدة التحتانية **خلف** بمعجمة ولام مفتوحتين **عقبة** بضم المهملة واسكان القاف
معيط مصغر المهملتين **قليب** البئر قبل ان يطوى **قتلى** جمع قتيل **امية** بضم الهمزة
وبفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية **الشام** بتخفيف الميم الموحدة **السابع** هو عمارة ابن الوليد
وقال يوسف الى آخره ك يعني في رواية يوسف امية بدل ابي وفي رواية شعبة بالشك
فيهما والصحيح عند البخاري هو امية لا ابي اسحق وقال **ابو** البخاري الصحيح امية وهو كما
قال لان امية ابي بن خلف قتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد بعد بدر اتى **ملك** اي اي شي
حصل لك حتى لعنهم **باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم** لعنت هرقل
فان توليت اي اعرضت عن الحق **الاريسيين** جمع اريسي بفتح الهمزة وسكون التحتانية وكسر الرا والمهملة
الاكار **باب الدعا للمشركين بالهدى الدوسي** بفتح المهملة وسكون

الواو وبالمهملة اسلم بمكة ثم رجع الى البلاد فلم يزل بها حتى الى المدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
دوس قبيلة ابي هريرة **وائت بهم** اي مسلمين **ك** وانما قلت هو طلب الدعاء عليهم ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا لهم تلك هذا من كمال خلقه العظيم ورحمته على العالمين **باب دعوة**
اليهود والنصارى الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى **فاتخذ خاتما** اي امر بصبغه خاتم
للختم **باب** **كسرى** بفتح الكاف وكسرها **جرمه** اي مزقه ومر الحديث في كتاب العلم **باب**
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام **كيسان** بفتح الكاف **قيصر** بعين هرقل
بالمهملة والزاي **دحية** بفتح المهملة وكسرها وسكون الحاء المهملة **بصرى** بضم الموحدة وسكون المهملة وبالقصر **حمص**
بكسر المهملة وسكون الميم وبالمهملة **ايليا** بكسر الهمزة واسكان التحتانية الاولى وكسر
اللام وبالمد والقصر بيت المقدس **ابلاه** اي اعطاه وانعم عليه من هزيمة عسكر الفرس وهو
اشارة الى ما في قوله تعالى الم غلبت الروم **في المدة** اي زمان المهادنة والمصالحة **رجالهم**
بفتح التاء وضمها والجيم مضمومة ومفتوحة **ابن عمي** فيه تجوز اذ هو ابن عم جده لانه ابو سفيان
صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف **سجال** اي دائلة الغلبة اي الغلبة مرة
ولغلبنا اخرى **بدعايه** اي دعوة الاسلام **لعنته** بضم اللام وكسرها وشدة التحتانية
لعظمه **صياحهم امر** بفتح الهمزة وكسر الميم اي عظم **كبشة** بفتح الكاف وسكون الموحدة رجل
من خزاعة كان يعبد الشعرى مخالفا للعرب كلهم فشبهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم به لمخالفته
اياهم في دينهم **بني الاصفر** اي الروم **كاره** اي للاسلام وكان ذلك يوم فتح مكة وقد حسن
اسلامه ولم يتقلد به بعد ذلك **الراسه** اي العلم **وكلهم** اي كل واحد منهم **رجلا ببصق**
بالصاد والسين والزاي **رسلك** بفتح الراء وكسرها التؤدة والهينة **حمر النعم** باسكان
الميم اي لان يهدي الله بك رجلا خير لك اجرا وثوابا من ان يكون لك حمر النعم تتصدق بها
وانما ذكر الحمرة لانها اشرف الالوان عندهم **من العرب** من الاغارة **مساحيهم** جمع مسحاة اي المجرفة
مكاتلهم جمع مكتل وهو الزنبيل الذي يحملون فيه وينقلون **والخميس** بالرفع والنصب المراد
الجيش وهو خمسة اقسام قلب وميمنة وميسرة ومقدمة وساقة **امرت** اي امرني الله
بالمقاتلة حتى يقولوا كلمة الشهادة وسميت بالجزء الاول منها كما يقال قرات الم اي السورة
التي اولها ذلك **باب من اراد غزوة فورى بغيرها** اي ستر بها وكنى عنها
واوهم انه يريد غيرها لئلا يتيقظ الخصم فيستعد للدفع **بكعب** بضم الموحدة **تخلف** اي
من غزوة تبوك **بعيدا مفازا** اي البرية التي بين المدينة والشام وسميت بالمفازة تفاؤلا والا فهي
مهلكة **فجلى** بجيم ولام مشددة اي اظهر ليتاهبوا لذلك **بوجهه** اي بجهته ومعنى جهة
حلوكه للروم **باب الخروج بعد الظهر** **يصرخون** بفتح الراء وضمها اي يلبون بالحج والعمرة
معا **باب الخروج اخر الشهر** قصد البخاري بهذا الباب الرد على من كره
ذلك عملا بقول المنجم **مسلمة** بفتح الميم واللام **لا نرى** اي لا نظن **ودخل** بلفظ المجهول **اتتك** اي
عمرة **باب الخروج في رمضان الكديد** بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى موضع على
مرحلتين من مكة **باب** **ك** اي جيش **فلانا وفلانا** هما هبار بن الاسود ونافع بن عبد عمرو **باب السمع**
والطاعة اي الاجابة لقول الامير وطاعته او امره واجب ما لم يؤمر بمعصية **والا فلا**

التوديع بعثتم ا ا

بابنا على النهي المخلوق في معصية الخالق **باب يقاتل من وراء** من وراء الامام
بفتح المثناة **الاحزون** اي في الدنيا **السابقون** في الاخرة **جنه** بضم الجيم اي وقاية وحصن لانه يمنع من العدو
جنة اذى المسلمين **وراء** ظاهر بمعنى خلف وقد استعمل بمعنى امام كقوله تعالى وكان وراءهم اي امامهم
وعليها حمل المهلب الحديث **باب البيعة في الحرب ان لا يفروا منه ك**
اي ان الوبال الحاصل بسبب عليه لا على المامور وكان فان عليه منه كذا الرواية وفي بعض
طرقه فان عليه بمنه وزرا مكانه من لا لرواية المهونة للدلالة ماقبل عليه **جويرية** بضم الجيم
العام المقبل اي العام الذي بعد صلح الحديبية **فما اجتمع الى اخره** اي ما وافق منا رجلان
على شجرة انها هي وخفي علينا مكانها معناه انها استبهمت عليهم وما احد السبيل وكانت السمرة موضع
رحمة ومحل رضوان لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين الاية قالوا سبب خفائها ان لا يفتتن الناس
بها لما جرى تحتها من الخير ونزول الرضوان والسكينة وعز ذلك فلو بقيت ظاهرة معلومة
لخيف تعظيم الاعراب والجهال اياها وعبادتهم اياها فكان خفاؤها رحمة من الله تعالى
على الموت اي على الموت تحذف هرم الا سهم **عباد** بفتح المهملة وشدة الموحدة
الحرة بفتح المهملة وشدة الراء اي زمان الوقعة التي وقعت في حرة المدينة بين عسكر
يزيد بن معاوية واهلها **حنظلة** بفتح المهملة وسكون النون وفتح المعجمة **المكي** بتشديد
الكاف والتحتانية **سلمة** بفتح المهملة واللام وهو من ثلاثيات الحادي عشر من ثلاثيات الصحيح
عن الموت وفي بعضها **الذي** كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا **فضيل** مصغر فضل **لسلول**
المعجمة **مجاشع** بضم الميم وكسر المعجمة وبالمهملة **واخي** هو مجالد بجيم وكسر اللام وبالمهملة ابن ابي
زيد ابن والاول هو الصحيح **مضت الهجرة** اي لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية **باب**
بميم مضمومة فهمزة ساكنة فراء مهملة مكسورة فمثناة تحتية خفيفة قوة وقيل كامل الاداة
اي الة الحرب **نشيطا** بنون وشين معجمة من النشاط **فيعزم علينا** فيه المراد لا نطيقها
وقيل لا ندري هل هي طاعة او معصية **واذا شك** يريد ان من تقوى الله ان لا يقدم على شيء
ما شك فيه حتى يسال من عنده علم فيدله على ما فيه الشفاء من هذا الداء العارض **او شك** مسند
الى ضمير المتكلم مضارع او شك مسند الى ضمير المتكلم مضارع او شك اي قرب ذلك عند
ذهاب الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين **ما غبر** بفتح المعجمة والموحدة مضى وبقي فانه من الاضداد
والامران محتملان هنا وصوب **الا كالثغب** بفتح المثلثة وفتح المعجمة وقد تسكن المعجمة
الغدير يكون في ظل فيبرد ماؤه ويروق شبه ما مضى من الدنيا بما شرب من الكدر صفوه وما
بقي منها بما تاخر من كدره **باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار**
هذه الترجمة على العادة والحديث الذي اورده في هذا الباب واقعة مفردة فكانه بنى ذلك على ان
العادة تثبت بمرة واحدة وتلقى ذلك من هذا الحديث على ان البخاري ذكر هذا الحديث في موضع
اخر بلفظ اعم من هذا وهي **النصر** بسكون المعجمة **مغرانه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ونبيهم بفتح ان وكسرها **تحت ظلال السيوف** معناه ان الجنة انما هي للجهاد لانه يجب
ظلالها او الجهاد سبب الجنة **باب استيذان الرجل الامام** **حرب**
جزر بفتح الجيم **ناضح** اي بعير يستقي عليه **اعيي** روي مبنيا للمفعول اي عجز عن المشي **فغار** ومكر ذلك المعار اي
وعي

عمرو ابن ابي ... الاية (margin, partly illegible)

عظام المطهرة اي على ان لي الركوب عليه الى المدينة **عروس** نعت يستوي فيه الرجل والمراة **ولا ابني**
اي على بيع الناضح اذ لم يكن لنا غيره **هذا** الدماميني يحتمل ان يريد مع الجمل واستثناء ظهره وقال
الداودي هو مزيد الزهري في القضا على حفصة اشترى وقال **ك** هذا اي البيع مع هذا الشرط
حسن في حكمنا لانه امر معلوم لا خداع فيه ولا موجب للنزاع **باب من غزى**
وهو حديث عهد بعرسه بكسر العين اي زوجته وبضمها اي زمان وللكشميهني **لعرس باب**
السرعة والركض وهو ضرب من السير بلوز المعجمة **جرير** بفتح الجيم **حازم** بمهملة وزاي
لم تراعوا لم يجمعني لا والروع الخوف **فما سبق الخ** اي ذلك الفرس البطي بعد ببركة رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب الجعايل بالجيم** بالجيم جمع جعيلة ما يجعل للقا
من الاجرة لمن يغزو **والحملان** بضم اي الحمل **مجاهد** هو الامام المفسر احد اعلام التابعين
يقال انه راى هاروت وماروت **الغزو** منصوب بجواب بدا اي اراد مجاهدا ان يكون مجاهدا
في سبيل الله وقال الغزو بالرفع مبتدا وخبر مضمر اي ريد وروى الغزو واو الاول
هو الوجه **الحميدي** بضم المهملة **يحيى** يحيى الاول هو ابن القطان والثاني هو الانصاري
لولا ان اشق الخ الدماميني وجه مطابقة هذا الحديث للترجمة انه نص فيه على الحمولة وقال **ك**
قتلت واحييت بلفظ المجهول فيهما فان قلت من فوايد الجهاد من الاحسان وقد ختم هذا
المتمني على القتل وهما ضاحمه الاحيا قلت الختم بالقتل نظرا الى ما هو سبب السعادة التي هي
المقصود او الاحيا الى ما هو الواقع اذ هو الخاتمة **باب الاجير**
مقصودة بيان الترجمة جواز اخذ الاجرة على الغزو **جريج** بضم الجيم الاولى **بكر** هو الفتي من
الابل **اوثق** بالمثلثة الدماميني وبروى اوثق عمالي بالعين المهملة جمع عمل وهو الصواب وفي
الحموي بالحا وللمستملي بالجيم **ثنيته** واحد الثنايا من السن **تقضمها** بفتح المعجمة من القضم
وهو الاكل باطراف الاسنان فانتزع الدابة بالكسر تغرها تقضم بالفتح **الفحل** بالمهملة
هناك **ك** ولقد رايت من صحفه بالفحل بالجيم اي البغل المهزول **باب ما قيل في**
لوا النبي بكسر اللام وبالمد علم جيش قيل هو دون الراية وقيل هو العلم الضخم وكان اسم
رايته صلى الله عليه وسلم العقاب **ثعلبة** بالمثلثة **قيس** صحابي ابن صحابي لم يكن في وجهه لحية ولا
شعر وكان يحمل راية الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولى امور حرمته صلى الله عليه وسلم
مات سنة ستين **فرجل** بجيم مشددة اي رجل **قبل ان يحرم** وهو منقطع من حديث ذكره
البخاري منه ما يوافق ترجمته وبقيته الحديث فرجل احد شقي راسه فاذا هدير قد قلدها هل
الحج ولم يرجل شقه الآخر وانما اختصره البخاري لان ذلك ليس بمسند انما هو من فعل قيس ورايه
وليس من شرط كتابه فذكر من الحديث ما هو شرطه من تحاذ اللوا وقد اسنده الاسماعيلي وذكره
الحميدي بكماله الى ان قال وفي بعضها **ما نرجو** اي ما كنا نرجو قدومه علينا في ذلك الوقت
للنهو الدرية **جبير** بضم الجيم **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب**
اي بخوف **مسيرة شهر** فان قلت كثير من الناس يخافون من الملوك من مسافة شهر وليس هذا
مجرد الخوف بل الرعب والحقد **بجوامع الكلم** اي الالفاظ القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة
كالقران وكثير الاحاديث **مفاتيح** اشارة الى ما فتح لامته من الممالك فغنموا اموالها واستباحوا

خزاين

خزاين ملوكها الاكاسرة والقياصرة ونحوها ويحتمل ان يراد به معادن الارض التي فيها الذهب
ونحوها **فوضعت في يدي** اي وعدني ان ستفتح ملك البلاد التي فيها هذه المعادن فتكون
لامتي **تنتثلونها** اي تستخرجونها يعني الاموال وما فتح عليهم بعد سلب البلاد والنقل
استخرجت ترابها **الصخب** اي الصياح **امر** بكسر الميم اي عظم **ابن ابي كبشة** تعريض
برسول الله صلى الله عليه وسلم **بنو الاصفر** هم الروم وهو موضع الترجمة فان بين الحجاز والشام
شهرا او اكثر وقد وقع رعب الاسلام الى الشام وهو بهذه المسافة **باب حمل الزاد**
في الغزو **نطاقي** بكسر النون ما تشد به المراة وسطها ليرتفع به ثوبها من الارض عند المهنة
قاله **ك** وقال النطاق شقة تلبسها المراة **الاضاحي** تشد جيدا ليبا ويحتبي فيها مع الجبة
وهي شاة تذبح يوم الاضحى **ك** فان قلت هذا لم يكن سفرا لغزو فكيف طابق الترجمة
قلت كان الغزو علته **بشير** بضم الموحدة وفتح المعجمة وقال بالموحدة مفتوحة **يسار**
ضد اليمين **سويد** بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتية **الصهباء** بفتح المهملة وسكون
الهاء وبالمد موضع اسفل خيبر **فلكنا** بضم اللام يقال لكت اللقمة الوكا في فمي لوكا اي ادرتها
بسويق هو دقيق الحنطة المقلو او الشعير او الذرة او غيرها **بشر** بكسر الموحدة وسكون
المعجمة **مرحوم** براء ومهملة **خفت** قلت املقوا اي افتقروا **وقال فينا عمارهم** الدماميني
قلت يرفعه ان قبلت خفت ازواد القوم الواقع انه لم يرد الكلية بدليل انهم جمعوا فضل ازوادهم
فبرك النبي صلى الله عليه وسلم فيها **بركة** اي دعا بالبركة **ما حثني** بمثناة ثم مثلثة اي احذوا لانحطت
للكثرة والحثو الحفن باليد **باب حمل الزاد على الرقاب** **الفضل** بالمعجمة **عبدة**
ضد حر **كيسان** بفتح الكاف **نفع** اي من جهة العدا والقوت **وجزنا** اي جزنا على فقدها
او وجدنا فقدناها **موترا** **باب ارداف المراة خلف اخيها** **يعمرها**
من الاعمار **التنعيم** بفتح الفوقانية موضع من جهة الشام على ثلاثة اميال من مكة **اوس**
بفتح الهمزة وبالمهملة **باب الارتداف في الغزو والحج والعمرة** بالجر بدلا من
الضمير او النصب على الاختصاص او بالرفع خبر مبتدا محذوف **باب الوقوف**
على الحمار **اكاف** والوكاف لغة فيه وهو للحمار كالسرج للفرس **قطيفة** هي دثار مخمل والجمع
قطايف وقطف **بكبر** بضم الموحدة **الحجبة** جمع حاجب اي حجبة الكعبة وسدنتها ومعهم
مفتاحها **باب من اخذ بالركاب** **سلامى** بضم السين المهملة وفتح الميم
والقصر عظم الاصابع وقيل كل عظم صغير مجوف **فيعدل** اي يصلح بالعدل وهو مبتدا والخبر
تسمع بالمعيدي خير من ان تراه **ويعين الرجل على دابته** بان يساعده في الركوب او دفع المتاع
عليها وهذا هو موضع الترجمة **باب السفر بالمصاحف الى ارض العدو** وبشر
بكسر الموحدة وسكون المعجمة **وكذلك الخ** كذا وقع هذا اصدر الباب فكانه من تغيير الناسخ
وانما موضعه بعد حديث مالك ثم يقول وكذا روى **وقد سافر الخ** الدماميني الاستدلال
بهذا على جواز السفر بالمصاحف الى ارض العدو وضعيف جدا وفي بعضها من التعليم **يعلمون** وفي بعضها من التعليم **نهى الخ**
ك فان قلت قد كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل بالقرآن وهو قوله تعالى يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة الاية قلنا وجه التوفيق بينه وبين النهي عن المسافرة به قلت النهي انما هو عن السفر

بكل اولك المكتوب لم يكن الا مختلطا بالقرآن وغيره باب التكبير عند الحرب خيبر
أي الجيش زيد ان محمدا جاء بالخميس لهذا نكم منادى هو ابو طلحة فاكفئت أي قلبت اختلف في سبب
تحريم الحمر فقيل لانها لم تخمس وقيل لانها كانت تاكل العذرة والاكثر على انها حرمت لعينها مطلقا اربعوا
بفتح الباء أي كفوا وارفقوا باب التسبيح اذا هبط واديا بضم المهملة الاولى وفتح
الثانية واسكان التحتية الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى باب التكبير
اذا علا شرفا أي مكانا عاليا مرتفعا بشار بفتح الموحدة والمعجمة المشددة تصوبنا
أي انحدرنا سبحنا في المهلب التكبير عند الاشراف على الجبال استشعار لكبرياء الله تعالى
عندما تقع العين عليه من عظيم خلقه واما التسبيح في بطون الاودية فهو مستنبط من قصة
يونس عليه السلام وتسبيحه في بطن الحوت فسبحوا في بطون الاودية لينجيهم الله منها ومن رحمهم
فيها عدو الغزو بالنصب والجر وفدا اشرف ثنية طريق العقبة وقال الثنية اعلى الجبل فدفد
بفائين مفتوحتين ودالين مهملتين الاولى ساكنة الغليظة وقيل المكان المرتفع الصلب وقال
في القاموس الارض المستوية وقيل الغليظة كبر ثلاثا اذا اوفى يقول هو ابن عمر
أو في رسول الله آيبون خبر مبتدا محذوف أي نحن ومعناه راجعون الى الله لربنا يحتمل تعلقه
بحامدون او بساجدون او بهما او بالصفة الاربعة المتقدمة او بالخمسة على سبيل التنازع الاحزاب
اللام للعهد على طوائف العرب التي اجتمعوا على محاربته رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة بفتح الميم والمهملة السكسكي بسكون المعجمة السكسكي
بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة كتب له
الدماميني حمله بعضهم على النوافل وحجروا واسعا بل يدخل فيه الفرائض التي شانه ان يعمل بها وهو صحيح
اذا عجز عن جملتها او نقصها بالمرض كتب له اجر ما عجز عنه فعلا لانه قام به عزما ان لو كان صحيحا حتى صلوة
الجالس في الفرض لمرضه يكتب له عنها اجر صلاة القائم مقيما صحيحا فيه لف ونشر وتحته مقلوب
باب السير وحده الحميدي بضم المهملة ندب أي دعا فانتدب اجاب حواري
بفتح الباء وكسرها الوحدة بفتح الواو وجوز كسرها وانكره بعضهم وقيل المراد الوحدة في السير
راكب بليل هذا مرفوع الغالب والا فالحاجة تدعو اليه وذلك باب السرعة في السير
حميد بضم المهملة عن مسير متعلق بسئل وكان يحيى جملة معترضة بينهما العنق بفتح
المهملة والنون السير السهل فجوة هي الفرجة بين الشيئين حتى يستخرج اقصى ما عنده
صفية كانت زوجة ابن عمر رضي الله عنها سمي بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة وشدة
التحتانية نومه منصوب بنزع الخافض او مفعول ثان ليمنع والمراد بمنعه كمال لذته
لما فيه من المشقة والتعب والحر والبرد والخوف ومفارقة الاهل والوطن نهمته بفتح
النون واسكان الهاء الحاجة والمقصود باب اذا حمل على فرس لها ركب غيره
عليه في سبيل الله فتنسية تعالى داريهم أي ادركت بديرهم فحذف فعل الشرط والحذف
عند القرينة باب الجهاد باذن الابوين العباس هو موحدة ومهملتين وكان
لا يتهم في حديثه ذكر هذا الكلام لانه ينسب الشاعر ابوهم ففيهما متعلق بمحذوف تفسيره
مجاهد لان ما لا يتعدى الجار لا يعمل فيما قبله باب ما قيل في الجرس عباد

بفتح

بفتح المهملة والموحدة المشددة بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة وتر بالتحريك واحد اوتار
القسي وصحف من قاله بالموحدة باب من اكتتب في جيش ومعها
بان تلك الواو تقتضي معطوفا عليه قلت الواو للحال اي لا يخلون في حال الا في مثل هذه الحالة
اكتتب بلفظ المجهول والمعروف يقال اكتتب الرجل اذا كتب نفسه في ديوان السلطان
باب الجاسوس انا تاكيد للضمير المنصوب وفي بعضها ايا في حاج
بمهملتين على الصحيح ووقع في رواية ابي عوانة حاج بمهملة وجيم فقيل انه سهو وهو موضع
بين مكة والمدينة ظعينة بالمعجمة ثم المهملة المكسورة المرأة ما دامت في الهودج لانها تظعن
مع زوجها وقيل اصلها الهودج وسميت به المرأة لانها تكون فيه الدماميني وهذه المرأة
يقال لها سارة مولاة العباس بن عبد المطلب وقيل ام سارة واسمها كنود تعادي
بلفظ الماضي تجري لتلقين كذا الرواية وصوابه في العربية لتلقين بحذف الياء لان نون
التوكيد المشددة تجمع مع الياء الساكنة فتحذف لالتقاء الساكنين وقال ك لتلقين بكسر
الياء وفتحها قلت القاعدة التصريفية تقتضي ان تحذف الياء وقيل وقال لتلقين قلت
الفيا سكنت واذ صح الرواية بالياء فتاول الكسرة بانها لمشاكلة لتخرجن والفتحة بالحمل على
المؤنث الغائب على طريق الالتفات من الخطاب الى الغيبة وفي بعضها بفتح القاف ورفع
الثياب انتهى عقاصها بكسر المهملة وبالقاف والمهملة الشعر المضفور وقيل هي التي
تتخذ من شعرها ذوائب ملوية وكل خصلة منه عقيصة وقال العقاص الخيط الذي يعقص به
اطراف الذوائب بداية الكتاب وفي بعضها بها أي بالصحيفة او بالمرأة حاطب بالمهملتين وكسر
التابعة بلتعة بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة ملصقا أي مضافا اليهم
ولست منهم وما يدريك أي يعلمك لعل الله اطلع معنى الترجي فيه راجع الى عمر لان وقوع هذا
الامر محقق عند الرسول ومعناه الغفران لهم في الاخرة والا فلو توجه على احد منهم حد لا يحد
ليستوفى منه وقال لعل للترجي لكنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا ما شئتم مشكل لانه
اباحة مطلقة وهو خلاف عقد الشرع فقيل ليس هو للاستقبال بل للماضي وتقديره اي عمل
كان فقد غفرته وهو ضعيف لان هذا الصيغة خطاب كان في المستقبل منه ولو كان للماضي
لم يحسن التمسك به هنا وقيل بل خطاب اكرام وتقريب ان هؤلاء القوم حصلت لهم حالة غفرت
لهم بها ذنوبهم السابقة وتاهلوا لان تغفر لهم ذنوب لاحقة ان وقعت لهم ذنوب لاحقة
ان وقعت منهم وهو ذو الفضل واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع
واي اسناد اراد به تعظيم علو الاسناد وصحته وقوته لان رجاله من الاكابر العدول الثقات
باب الكسوة للاسارى ابي بضم الهمزة يقدر عليه
الحفاظ
بضم الدال المخففة وقد يفتح وتشدد وذلك ان العباس كان مفرط الطول وكذلك عبد الله بن ابي
وقال كان ابي العباس طوالا لانه مستطاط وكذلك كان ابوه عبد المطلب وابنه عبد الله
باب فضل من اسلم على يديه رجل القاري بالقاف والراء المنسوب الى القارة حازم
بمهملة وزاي سهل برحم يرحم بحذف النون بغير ناصب ولا جازم لغة فصيحة فيرا بفتح
الواو وكسرها الفتح لاهل الحجاز والكسر لغيرهم انفذ بضم الفاء واسكان الذال المعجمة أي امض واستقبل

رسلك بكسر الراء اي على هينتك باب الاسارى في السلاسل بفتح الموحدة والمعجمة
المشددة زياد بكسر الزاي وخفة التحتية عجب الله الخ. قالوا العجب لا يجوز على الله فمعناه
تلك القاعدة تلك القاعدة الكلية في اطلاق ما يستحيل على الله ان يراد به لازمه وغايته
نحو الرضى والاثابة ونحوها القوم يعني المسلمون الذين هم اسارى في ايدي الكفار مسلسلين
يموتون او يقتلون على هذه الحالة فيحشرون عليها ويدخلون الجنة كذلك وقال الدماميني
قال المهلب يدخلون الجنة يعني يدخلون الاسلام مكرهين وسمى الاسلام بالجنة لانه سببها
وقال ابن المنير ان كان المراد حقيقة وضع السلاسل في الاعناق فالترجمة مطابقة وان كان
المراد المجاز عن الاكراه فليست مطابقة والحق حملها على ظاهرها باب فضل من اسلم
من اهل الكتابين حي ضد ميت الوحش بكسر باب اهل الدار اي دار الحرب
يبيتون مبني للمفعول يقال بيتوا العدو اتوهم ليلا والاسم البيات بالفتح فالكلام في مسلم
الولدان جمع وليد وهو الصبي والعبد الذراري بالرفع والتشديد ويجوز التخفيف
بياتا هو من القران خارج عن الترجمة وفسره البخاري بان المراد به ليلا جلمة بفتح الجيم
وسكون المهملة بالابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة والمد موضع وكذلك ودان بفتح الواو وشدة
المهملة وبالنون من المشركين بيان لاهل الدار هم منهم اي اذا لم يوصل الى قتل الآباء الا بذلك
والا فلا يقصدون بالقتل مع القدرة على تركه جمعا بين الاحاديث انتهى وقال هم منهم
اي في حكم الدين لا في جواز القتل وان ولد الكافر محكوم له بالكفر لكن اذا اصيبوا لاختلاطهم
بهم لم يكن في قتلهم شيء والنهي عن قتلهم انما هو فيما اذا كانوا متميزين وكره الدنيا واذا
ماتوا هل يقتلون ايضا النووي وفي اطفالهم فيما يقتلون بالاخرة ثلثة مذاهب الاكثر وهم من النار
تبعا لابائهم وتوقف طائفة والثالث وهو الصحيح انهم من اهل الجنة لا حمى بدون تنوين وفي
بالتنوين باب لا يعذب بعذاب الله بكسر بضم الموحدة فلانا
وفلانا هما هبار بن الاسود ونافع بن عبد عمرو ان هبار اسم باب فاما منا
ثمامة بضم الميم بضم المهملة وسكون الكاف قبيلة معروفة عاينه بدل اي بان الخط
وقال ثمامة فيه تصريح بعدوهم وكان النووي لم يقف على هذا في الصحيح فعزاه الى مسند ابي يعلى
المدينة فاجتووا اي استوخموها كذا صرح به البخاري في موضع اخر وقيل كرهوها الغار بكسر
الراء اللبن اي الحلب لبنا والامر للندب الذود هو من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة الصريخ
واي المخبر وقال الصريخ صوت المستغيث او الصارخ توجل بالجيم اي رتع وطرفوا
نوزع فيه فان هذه ليست سرقة انما هي حرابة باب العنق في كبير
بضم الموحدة قرصت بقاف وراء مهملة مفتوحة قالت اي لدغت باب حرق الدور
والنخيل صوابه احراق الدماميني قلت في المشارق والحرق يكون من النار والاحراق
يحمل الحرق فعرفوا لا احطأ حادم بمهملة وزاي حرز بفتح الجيم يرضى من الاراحة بالراء والمهملة
الخلصة بفتح المعجمة واللام والمهملة وقيل بسكون اللام وقيل بضم المعجمة وفتح اللام وهو بيت صنم
ببلاد فارس وهو الكعبة اليمانية بتخفيف التحتانية لكن اليهود وجاء بالتشديد وسمى كعبة اليمانية
مضاهاة الكعبة الحرام وقال وكعبة اليمانية من باب اضافة الموصوف الى الصفة اي

المترك ... بل بضم الميم

هو موسى على ... واللام تقويه ... سكنها وبيتها ... شك بالفتح

كعبة

كعبة الجهة اليمانية احمس بفتح الهمزة وبمهملتين الاولى ساكنة قبيلة جرير وهو في اللغة
الشجاع والتشديد والصلب في الدين والقتال هاديا مهديا فيه تقديم وتأخير لانه لا يكون
هاديا لغيره الا بعد ان يهتدي هو ويكون مهديا وقال هاديا اشارة الى قوة التكميل ومهديا
الى قوة الكمال اي اجعله هاديا كاملا مكملا رسول جرير هو ابو ارطاة حصين بن ربيعة
اجرب اي مجوف وهو ضد المصمت اي خال عن كل ما يكون في البطن ووجه الشبه بينهما عدم
الانتفاع به وكونه في معرض الفنا بالكلية لا ابقا ولا ثبات له او اجرب معناه مطلي بالقطران
لما به من الجرب فصار اسود لذلك يعني صارت سوداء من الاحراق فبارك اي دعا بالبركة خمس
مرات النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود باب قتل النائم المشرك
يزيد من الزيادة رافع ضد خافض نصل هو عبد الله بن عتيك بفتح المهملة كرة بفتح الكاف
وخفة الراي وبالمد لا تمنوا انما نهى عن تمني لقاء العدو لما فيه من الاعجاب والاتكال على القوة
باب الحرب خدعة مثلث الخاء بالفتح والكسر هما مكان
الدال والضم مع فتحها واسكانها وافصحها فتح الخاء واسكان الدال وهي لغة النبي صلى الله عليه وسلم ومعناها ان
المكايد في الحرب انفع من المكافحة وقال الدماميني والمراد بالحديث والله اعلم ان الحرب
الجيدة لصاحبها الكاملة في مقصودها انما هو المخادعة لا المواجهة وذلك ان المواجهة خطره
واما المخادعة فيحصل بها الظفر مع امن الخطر والمعنى ان خدعة واحدة اي مرة من الخداع تغني
عن الحرب فهو من جنس انما السيد الذي يملك نفسه عند الغضب كسرى بفتح الكاف
وكسرها لقب ملك الفرس وقيصر لقب ملك الروم قال الشافعي معناه فلا
كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال وسبب الحديث ان قريشا كانت تأتي
الشام والعراق كثيرا للتجارة في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما لمخالفتهم
الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم لا كسرى ولا قيصر اي بعدهما في هذين الاقليمين ولا ضرر
عليكم فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بعده بالعراق ولا يكون انتهى وقال ولا يبقى قيصر
بالشام وزال ملك العجم اذ ذاك ملكها بالكلية وافتتح المسلمون بلادهما واستنفقت لهم واقتسموا
كنوزهما في سبيل الله وهذه معجزة ظاهرة فان قلت لم قال لا هلك واذا لم يهلكن قلت لان
كسرى الذي كان في عهده صلى الله عليه وسلم كان هالكا حينئذ واما قيصر فكان حيا اذ ذاك قيل فلت
فذكرا بعدهما عند ما فتحت ما ناموسهم الناموس على الوجه الذي قبله اصرم بفتح الهمزة وسكون
المهملة وفتح الراء الفيصل لقبا والمعجمة باب الكذب في الحرب من لكعب
بن الاشرف ضد الاخشر اليهودي القرظي اي من قبيله وهو مبتدا ولكعب خبره وسمى لطاغوت
اليهود وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤذيه عنانا الدماميني بتشديد النون اي
الزمنا العنا وكلفنا ما يشق علينا فعد البخاري هذا كذبا في الحرب ويمكن المنازعة فيه بان يقال
بل هو تعريض فانه علم الصلاة والكلام في امورهم ودنياهم والاوامر والنواهي كالتعريف فلا كذب ان
يطلق عنانا ويريد كلفنا بما ورد به الشرع من الاوامر والنواهي وقوله وسألنا الصدقة كذب
فيه ايضا فانه علم الصلاة والسلام طالبها منهم بما امر الله سبحانه وتعالى انتهى باب الفتك
العتار العدر مفنوف اي عنى وعنك ما رأيته مصلحة من المعروف وعزم ما لم يحقق حالة ادم ايطل

حقا باب ما يجوز من الاحتيال معرته بفتح الميم والمهملة وشدة الرا
اي شره وما يكره من فساده قبل بكسر القاف ويختل حال من الضمير المجرور زمزمة كما تحمل بهمان وطعم
بما يكره وهو الصوت وفي بعضها بالزاي ومرة بضم الفا وكسرها نكم بالخيلا وكلامه ما يعرف
عليكم امرنا باب الرجز بفتح الرا والجيم وبالرا والجيم بحور الشعر
جرت العادة في استعماله في الحرب ليزيد في النشاط الاحوص بمهملتين رواحة بفتح الرا وخفة
الواو وبالمهملة باب من لا يثبت على الخيل بضم النون ما بفتح الرا
وخفة الواو وبالمهملة يحيى اي يستغني مما الحسنة منه او من دخول الدار باب
دوا الجرح كارم بمهملة وزاي جرح النبي صلى الله عليه وسلم وتهشم اي الذي وقع يوم احد من كسر را
المبارك صلى الله عليه وسلم ما يتقى الى افو لانها حرمها ... من الصحابة بالمدينة باب
ما يكره من التنازع الضمير راجع الى سعيد الراوي يعني روى سعيد عن ابيه عن جده عن عبد الله الرجالة
بتشديد الجيم جمع راجل وهم من لا خيل معهم جبير بضم الجيم تخطفنا باسكان الخا المعجمة
وتخفيف الطا المفتوحة وروى بفتح الخا وتخفيف الطا هو مثل يريد ان الهزيمة او طاناهم
يريد مستينا عليهم لاقدام وهم مثنى بالارض يشتدون بالسين المهملة والنون اي
في شغل الخيل يسردون اي يسرعن المحل وفي رواية الاذر يشتدون بشين معجمة يجعلن من اشتد
اي يعدين وقال يشتدون اي على الكفار ... يد على في الحرب اي حمل يوم ظهرت اسوقهن
جمع ساق وتقال بواو مضمومة خالصة وضبطه بعضهم بالهمز لان الواو اذا
انضمت جاز همزها نحو ادؤر وادور وهو جواز النظر الى اسوق المشركات لضرورة حال العموم
لا الهوة الغنيمة نصب على الاغرا اي قوم ينادي بعضهم بعضا قوم ظفر اي طلب صرفت
وجوههم عقوبة لعصيانهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول يدعوهم في اخراهم
اي في جماعتهم المتاخرة كان صلى الله عليه وسلم يقول الي يا عباد الله الي عباد الله انا رسول
الله من يكر فله الجنة ابو سفيان هو صخر بن حرب الاموي والد معاوية وهو كان يومئذ رئيس
مكة وامير العسكر كذبت الى قوله وانما قال عمر مع ذلك مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه انكر
قول الباطل ولم يرد العصيان سجال بكسر المهملة وبالجيم اي دول مثلة بضم الميم
واسكان المثلثة اسم من مثل به اي نكل به وبفتح الميم وضم المثلثة العقوبة لم امر بها ولم تسؤني
اي ما يفعل قبيح لا يجلب نفعا عليه يفعلم لم تسؤني يعني لانكم عدوي وكانوا قتلوا ابنه يوم بدر
هبل بضم الها وفتح الموحدة اسم صنم كان في الكعبة يعبدونه وكذا العزى بضم المهملة صنم
كان لقريش الله مولانا اي ناصرنا لا مولى لكم في بعضها بحذف النون باب
من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه هو منادى مستغاث والالف للاستغاثة والها
للسكت وكانوا ينادون الناس استغاثة بهم في وقت الصباح اي وقت الغارة وحاصله انها كلمة
يقولها المستغيث المكي بتشديد الكاف الغابة بالمعجمة وخفة الموحدة موضع بالحجاز لقاح
بكسر اللام الابل والواحد لقوح وهو الحلوب وقال بلحية بكسر اللام وقيل بفتحها غطفان
بالمعجمة ثم المهملة المفتوحتين وبالفا المفتوحة والزاي الخفيفة وبالرا قبيلتان لابتيها
تثنية لابة وهي الحرة اليوم يوم الرضع بتشديد المعجمة جمع الراضع اي اليوم يوم هلاك اللئام

واليوم

واليوم بالرفع فيهما ونصب الاول ورفع الثاني حكى سيبويه اليوم يومك على ان تجعل اليوم
ظرفا في موضع خبر للثاني لان ظروف الزمان تخبر بها عن زمان مثلها اذا كان الظرف متسعا
ولا يضيق عن الثاني اعجلتهم اعجلتهم سقيهم بكسر السين الحظ من الشرب فاسجح
بهمزة قطع ومهملة وجيم ثم مهملة اي ارفق واحسن يقرون بكسر القاف وتشديد الرا يعني
انهم وصلوا الى غطفان وهم يضيفونهم ويساعدونهم فلا فائدة في الحال في البعث
في الاثر لانهم لحقوا باصحابهم ويروى بضم اليا وسكون القاف اي انهم يضيفون الاضياف
قراء لهم خذ ذلك وهذا هو الحديث الثاني عشر من الثلاثيات باب من قال خذها
وانا ابن فلان او ابن الاكوع يعني الرتبة وهي كلمة تقال عند التمدح ابا عمارة بضم المهملة وخفة
الميم كنية البراء بن عازب وليتم اي ادبرتم منهزمين لم يول وفي بعضها لم يول بدون
الفا وهو مما حذف فا الجزا منه نظما ونثرا وسبق امثاله في قوله صلى الله عليه
وسلم اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله وقول عائشة واما الذين
جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا باب اذا نزل العدو على حكم رجل
حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتية بنو قريظة بضم القاف وفتح
الرا وسكون التحتانية وبالمعجمة قبيلة من اليهود المقاتلة اي الطائفة المقاتلة منهم
اي الذين لهم الذرية هم النسا والصبيان الملك بكسر اللام هو الله وفي بعضها الروايات
بحكم الله وضبطه بعضهم بكسر اللام وفتحها وان صح فالمراد به جبريل وتقديره بالحكم الذي
جاء به الملك عن الله تعالى المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت
القلنسوة خطل بمعجمة ثم مهملة مفتوحتين وفي الحديث فوائد منها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح غير محرم وجواز القتل في الحرم فضا ... واحدا وانما قتله لانه
ارتد عن الاسلام فان قلت صح من دخل المسجد فهو امن فكيف الجمع قلت كان مستثنى من العام
او انه لم يف بالشرط لانه قاتل بعد ذلك باب هل يستاسر الرجل
اي هل يصير الرجل اسيرا حينئذ ام لا يقال استاسر اي كن اسيرا لي عمرو بالواو وقال
بعض اهل ... الزهري بدون واو وهو الصحيح ابن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن جارية
بالجيم رهطا عينا اي جاسوسا بالهداة بالفتح وسكون المهملة
زهرة بضم الزاي وسكون الها عسفان بضم المهملة
وفتح الهمزة ويروى بالمد باسقاط الهمزة مع تخفيف الدال وهم من بني لحيان بكسر اللام وسكون المهملة
لهذيل وسكون التحتية وبالنون موضع على مرحلتين من مكة فاقتصوا
بالتحتية وبالنون وقال ... لا يسعنا قصده بالفتح وهو اللغة بالكسر
اي تبعوا ... اسم مكان عينهم وهو منصوب ... ذلك لحقوا ماكلهم
من يثرب اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم غير منصرف فدفد الرابية المشرفة
وقال الارض المستوية ومنه ابن عبد ... ابن الدثنة ... سبعة خبيب
بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتية الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وسكونها وبالنون
وقد تشدد النون بعد وقعة بدر ومتعلق بقوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ الحكم كان بعد البيع قط هو قتل الحرث بن عامر هذا عند الاكثر وقال بعضهم ...

حيث قاتله كما قيل ما خبرني اي قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتية
وبالمعجمة اجتمعوا اي لقتله وفي بعضها اجمعوا على قتله موسى حاذره لانه مفعول عزم
حرفه لانه مفعول على ظله بين النفر يومين اللهم احصهم عددا اي عمهم بالهلاك
لا تبق منهم احدا واقتلهم بددا بفتح الباء والدال الاولى اي متفرقين ولست ابالي اي اذا كنت مسلما
افعل في ذات الاله ك اي في وجه الله وطلب ثوابه وقال في ذات الاله اي في جهته
عملا طله في الذات على الله وقد منعه الاكثرون لان التاء للتانيث ويجاب بانه قد ورد
فلا يكون التاء للتانيث وقوله في ذات الله اي لاجل الله كما يقال ذات يده اي نفسه وعينه
اوصال جمع وصل وهو العضو شلو بكسر المعجمة وسكون اللام بقية الجسم ممزع بفتح
الزاي وبالمهملة المقطع والمزعة القطعة صبرا اي محبوسا للقتل وما صبرا
اي مع ما جرى عليهم شيء منه يعرف نحو الراس الظلة بضم الظاء السحابة المظلة الغريبة
من الراس كانه يظله الدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل وصغار الزنابير الكبير
فحمته اي منعت ان يصل اليه ايدي الكفار وذلك انه كان حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك
فرارا منه فتحميه ك قيل لما عجزوا قالوا ان الدبر يذهب بالليل فجاء الليل ارسل الله سيلا فحمله
ثم يجدوه وقيل ان الارض ابتلعته فان قلت ما الحكمة في ان الله تعالى حماه من القتل وسلط
الكفار عليه وحماه من قطع شيء من لحمه قلت القتل موجب للشهادة واما القطع فلا ثواب فيه
مع ما فيه من هتك حرمته وفيه كرامة عظيمة لعاصم رضي الله عنه باب فكاك
الاسير بفتح الفاء وكسرها وائل بالمهملة العاني بالمهملة وبالنون يعني الاسير
مطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء الثقيلة وبالفاء ابو جحيفة الانسان والنفس
فهما بسكون الهاء وفتحها العقل الدية باب الحربي اذا دخل دار الاسلام
العميس بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتية وبالمهملة اياس بكسر الهمزة وخفة التحتية
العين الجاسوس فنفله لابي ذر فنفلني وهو واضح سلبه المنقولات اي اعطاه ما سلب منه
باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حصين بضم المهملة الاولى وفتح
الثانية ذمة الله اي عهد الله من ورائهم يعني من اجلهم وقال قلت ما معنى القتال
من ورائهم قلت دفع الكفار الحربي وبخوه عنهم فان قلت كيف دل على عدم الاسترقاق المذكور
في الترجمة قلت هو من جملة الايفاء بالعهد ولا يكلفوا فوق طاقتهم بمقدار الجزية باب هل يستشفع
الى اهل الذمة ومعاملتهم بالجر عطفا على الجملة الاخيرة ولفظ الباب يوم الخميس وما يوم الخميس
ه تعجب من شدة ذلك اليوم الذي اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه وقال يوم الخميس
خبر مبتدا محذوف او بالعكس نحو يوم الخميس يوم الخميس نحو انا انا والغرض منه تفخيم امره
من الشدة والمكروه اهجر قال في الشفاء هكذا لانه لجميع رواة البخاري ومعناه بالنفي
الانكار على من قال لا تكتبوا واما رواية هجر على ان معنى هجر تركوا استطاعة واهملوا
الرواية والصواب انه على حذف الف وقال صاحب النهاية اي تغير كلامه بسبب المرض
على جهة الاستفهام هذا احسن ما قيل فيه ولا يحمل ذلك لا يمكن مقابله ذلك دعوني اي اتركوني
فانما دعوا عندي من الذي انا فيه من المراقبة والتاهب للقاء الله والتفكر في ذلك ونحوه افضل

الذي

لاستحداد / ... العام / ... / جذع / ... م

الذي تطلبون مني من الكتابة ونحوها جزيرة العرب هي ما بين عدن الى ريف العراق طولا ومن
جدة الى اطراف الشام عرضا وسميت جزيرة العرب لاحاطة البحار بها من نواحيها
اجيزوا من الاجازة وهي العطية ونسيت الثالثة هي تجهيز جيش اسامة وقال القاضي يحتمل انها
قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري وثنا يعبد ك فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت
حيث وجب الاخراج سواء كان مشركا حربيا او ذميا فلا سبيل الى الاستشفاع ووجبت الاجازة
لما انه من حسن المعاملة واعلم انه وقع في بعض النسخ عند الترجمة لفظ باب جوائز الوفود ودلالة
الحديث عليه ظاهر العرج بفتح المهملة وسكون الراء وبالجيم منزل بين طريق مكة وتهامة
بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز باب التجمل للوفود
استبرق هو معرب استبرك زيد على القاف لا خلاق له اي لا نصيب له في الاخرة
باب كيف يعرض الاسلام على الصبي الاطم بضم الهمزة البناء المرتفع مغالة بفتح الميم
وبالمعجمة وباللام وقال معالم بفتح الميم والغين المعجمة ابن صياد هو غلام من اليهود
وكان يتكهن احيانا فيصدق ويكذب فشاع حديثه وتحدث انه الدجال واشكل امره
ولم يبين الله لنبيه شيئا من امره فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يسلك طرقا يختبر حاله بها ويبين امره
وقد اشكل امره على ابن عمر وابي سعيد وغيرهما من الصحابة قال فيه الاميين اي العرب وما ذكره
انه كان حقا من جهة المنطوق باطل من جهة المفهوم وهو انه ليس مبعوثا الى العجم كما زعم بعض اليهود
خلط بتخفيف اللام وتشديدها اي خلط عليك الحق بالباطل على عادة الكهان خبات بالمعجمة
اي اضمرت لك خبيا بكسر المعجمة وفتحها وسكون الموحدة بعدها همزة وبفتح المعجمة وكسر الموحدة
بعدها تحتية ساكنة ثم همزة خبيئا قيل هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر له قوله تعالى فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين قيل السر فيه الدخان ان الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان فكانه
اراد التعريض بقتله الدخ بضم المهملة وشدة المعجمة الدخان ك فان قلت لم امتحنه قلت لانه
كان يبلغه ما يدعيه من الكلام بالغيب فاراد ابطال حاله للصحابة بانه كاهن ياتيه الشيطان بها
فيلقي الى الكهان كلمة واحدة اختطفها عند الاستراق قبل ان يتبعها الشهاب الثاقب ولهذا
الحقه الله عليهم بانطوته صرح انه نبي صادق وكاذب ولو كان محققا لما اتاه الا الصادق اخسأ
كلمة زجر واستهانة اي اسكت صاغرا ذليلا لن تعدو قدرك اي لا تتجاوز قدرك على قدر ادراك الكهان
من الاهتداء الى بعض الغيب ولا تتجاوزه الى النبوة ك فان قلت لم لم يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع انه ادعى بحضرته النبوة قلت كان غير بالغ او كان من اهل مهادنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم يختل بسكون المعجمة وكسر الفوقانية اي يختل ليسمع الصحابة حاله وانه كاهن قطيفة
كساء من صوف غليظ له خمل اي هدب زمزمة بزايين او براءين مهملتين من المعنى وهو الصوت
الذي لا يفهم بين الحديث خلط كلامه او تكلم بما يبين ابن كثير لو تركته بين لكم حفصة الذكر
لانه ابو البشر الثاني وانه مشروع باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا
تسلموا اي في الدنيا من القتل والحرية وفي الاخرة من العقاب للغرك مثلث باب اذا اسلم
قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم كانه بكسر الكاف وبالنون بفتح المهملة المجمعة عقيل
بلفظ المفعول من التحصيب فاسمنا اي جعلنا لتصيرنا ك فان قلت

ماوجه الدلالة على الترجمة قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يتعرض له قبل اسلامه فما هو بعد
اسلامه بالطريق الاولى وقال الدماميني قال ابن المنير مطابقته للترجمة على وجهين اما ان يكون
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] في داره بمكة وهو مبين في بعض الاحاديث فقوله وهل ترك لنا
عقيل من رباع لانه اذا ملك ما استولى عليه في الجاهلية من ملك النبي صلى الله عليه وسلم فكيف لا يملك
ما لم يزل ملكا له واما ان يكون هل ترك من دار [illegible] لانها فتحت عنوة فمن الله على اهلها
بانفسهم واموالهم ويستقروا املاكهم كما كانت وعلى التقديرين فاهل مكة ما اسلموا على املاكهم
وتمكنهم من علمهم واسلموا فاذا ملكوا وهم كفار فالذين ملكهم من اسلم قبل الاستيلاء اولى قال الزهري
واخيف الوادي وقال غيره ما ارتفع من سيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا هنيا بضم الهاء
وفتح النون وشدة التحتانية بلا همز وقد يهمز الحمى موضع يعينه الامام لنحو نعم الصدقة
ممنوعا عن الغير رحم ضاحك كناية عن الرحمة والشفقة وقال اي كف يدك عن ظلمهم وحين
رواه على المسلمين معناه استرهم بجناحك ادخل بهمزة قطع ومتعلقه محذوف اي في
الحمى واذن في الرعي الصريمة مصغر صرمة بكسر الصاد المهملة اي القطعة من الابل بقدر الثلاثين
والغنيمة مصغر غنم اياي تحذير فيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحويين [illegible]
ان يامر المتكلم نفسه ويحتمل ان لا يكون من باب التحذير ويكون عطفا على دعوة المظلوم
تملك بكسر اللام لا ابا لك بحسبه قيل هو فيه وللكشميهني بنون ثم تحتية جمع اي اولاده
هو حقيقة في الدعاء عليه وهذا التركيب جائز وهو النصب بالالف تشبيها بالمضاف والا فالاصل
لا ابا لك ليرون بضم التحتية اي يظنون وبفتحها اي يعتقدون لولا المال الذي احمل اي الخيل
التي اعدتها لا احمل عليها من لا مركوب له قال مالك وكان عدتها اربعين الفا باب
كتابة الامام الناس وابل بهمزة بعد الالف حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة فلقد رايتنا وهو بعدها
ابتلينا بلفظ المجهول رايتنا همزة الاستفهام فيه مقدرة اي كنا لا نخاف مع قلتنا وقد صار
الامر بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان الرجل يصلي وحده خائفا مع كثرة المسلمين حمزة
بمهملة وزاي باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر معمر [illegible]
عيدان بفتح المعجمة حضر القتال بالرفع والنصب فهو من اهل النار يحتمل انه استوجبها الا ان يعفو
الله عنه قاله الدماميني قلت وقع في بعض الاحاديث وصفه بانه منافق ويحتمل انه
كان على كفره ان يعاقب [illegible] او يكون ارتاب وشك حين خرج وهو اشبه بما هو الحديث
ان يرتاب اي يشك في صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يترك دينه باب من تامر في الحرب
من غير امرة بلفظ المصدر النوعي اي صار اميرا بنفسه من غير تفويض الامام اليه عليه
بضم المهملة حليهم بضم المهملة ما يسرهم لانه لهم بما هم فيه افضل مما لو كانوا لتذرفان بكسر
الراء يسيلان دمعا باب العون بالمدد بشار بفتح الموحدة والمعجمة
المشددة ذكوان بكسر الراء وسكون المهملة ذكوان بفتح المعجمة الموحدة والمعجمة المكررة عصية
مصغر عصا رعل بكسر الراء واسكان المهملة وباللام العتبة وقال الدمياطي وهذا وهم بنو لحيان
لم يكونوا من اصحاب بئر معونة وانما كانوا من اصحاب الرجيع الى اخر ما ذكر انظر يحطبون
اي يجمعون الحطب معونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون قيل نجد كانت غزوتها في اول سنة اربع قبل

رعل

احد

احد باشمه باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم هي كل بقعة من الدور واسعة ليس
فيها بناء طهر غلب باب من قسم الغنيمة في غزوه بضم المهملة وسكون
المهملة وبالموحدة فعدل بالتخفيف اي توجه الجعرانة بالتخفيف وجوز التشديد باب
اذا غنم المشرك مال المسلم ابن نمير مصغر نمر بالنون العدو اي الكافر ابق بالموحدة
والمعجمة عار بعين وراء مهملتين اي انطلق من فرطه هاربا على وجهه [illegible]
مشتق من العير وهو حمار الوحش يريد انه هرب وفعل فعله من النفار وما ذكره انه كان
في خلافة ابي بكر خالف ما ذكره اولا انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول باب
من تكلم بالفارسية والرطانة بكسر الراء وفتحها الكلام بالعجمية
حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما ميناء بكسر الميم وسكون التحتية
وبالنون ممدودا ومقصورا بهيمة بضم اوله مصغر بهمة ولد الضأن سورا بضم المهملة وسكون
الواو غير مهموز الطعام الذي يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا وهي لفظة فارسية
فحي هلا بكم مركب من حي وهل وقد يبنى على الفتح وقد يقال حيهلا بالتنوين وبدون
تنوين وعليها الرواية اي عليكم بكذا او ادعوكم او اقبلوا او اسرعوا [illegible] وجاء متعديا
بنفسه [illegible] اي تعالوا اهلا بكم ويروى بتنوين اللام وتخفيفها
بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون سنه سنه بفتح المهملة والنون وسكون الهاء
سنا سناه بزيادة الالف والهاء فيهما للسكت وقال او سنه سنه وفي رواية سنا سنا وفي رواية
سناه بتشديد النون وتخفيفها والكل معناه حسنة بالحبشية خاتم النبوة هو ما كان مثل
زر الحجلة بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فزبرني اي زجرني ابلي واخلقي بفتح
الهمزة والقاف لابي ذر والمروزي وقال [illegible] ولغيرهما بالفاء من اخلاف
الثوب [illegible] الخميصة وقال [illegible] بقيت اي ام خالد حتى دكن الدال المهملة
والهاء والنون كذا للكشميهني [illegible] اي اسود لونه من الدكنة وهي غبرة كدرة وتكلمت الرواة
حتى ذكر بالذال المعجمة [illegible]
ذكرا كانه اراد من هذا القميص مدة من الزمان [illegible] فعبر عنها بقوله ذكر دهرا
اي زمانا طويلا [illegible] على هذا [illegible] الى الراوي
الذي روى عنه [illegible]
يذكر دهرا اي يعقل زمانا طويلا [illegible] وقال الدماميني [illegible]
روايته ذكر عائد على القميص [illegible] عبارة اذ المراد بالقميص
هو الخميصة واحسن من هذا ان يعود ضمير المؤنث على ام خالد وضمير المذكر على القميص
بشار بفتح المعجمة والموحدة المشددة غندر بضم المعجمة وفتح المهملة وضمها كخ كخ
بفتح الكاف وكسرها وتسكين الخاء ويجوز كسرها مع التنوين وعدمه وهي كلمة اعجمية عربتها العرب
[illegible] عند المستقذرات [illegible] ويكون هذه الالفاظ
اعجمية اما [illegible] توافق اللغتين كالصابون [illegible]
[illegible] مناسبة هذا الحديث للباب

فظاهر لانه كان في يوم الخندق واما الاخران فلا لتعينه له
الجهاد قلت اما الحديث الاول **باب الغلول** بضم المعجمة واللام
وكثيرا ما يفعل البخاري مثل ذلك اي ينبه **حيان** بفتح المهملة وشدة التحتانية
الجنابة والمغنم سمي بذلك لان اخذه يغله في متاعه اي يخفيه
زرعة بضم الزاي وسكون الواو بالمهملة **لا الفين** بالفاء من اللقاء بالقاف من باب الافعال
وقال الدماميني لا الفين بضم الهمزة من الفى لانه من الالفا وهو الوجدان **لقا** بمثلثة مضمومة
حمحمة بفتح المهملتين وبالميم الساكنة اصوات الفرس
فنفس معجمة فالف ممدودة صوت الشاة **رغا** بضم الراء وتخفيف المعجمة والمقصور البعير **صامت**
عند العلف وهو دون الصهيل **رقاع** جمع رقعة **تخفق** وهو الحرفة
هو الذهب والفضة ادهما خلاف الناطق وهو الحيوان من الحيوان
تخفق تتحرك وتضطرب وليس المقصود منه الخرق بعينها بل يعم الاجناس من الحيوان
والنقود والثياب **وقال رقاع** اي تلمع اراد بالرقاع ما على من الحقوق المكتوبة في الرقاع واحوالها
حركتها وقال ابو عبد الله يعني هو صريح بلفظ الفرس بخلاف الرواية السابقة فانه محرف — كره
فيه ولكنه مراد **مات** اي عدم ذكر الحديث صح من ذكره والضمير وصاحبه راجع الى الغلال الرجل
الجعد بجيم مفتوحة واسكان المهملة الاولى **ثقل** بفتح المثلثة والقاف العيال وثقل
حمل من الامتعة **كركرة** بفتح الكافين وسكون الراء الاولى وقال كركرة بكسر الكاف الثانية
باب ما يكره من ذبح الابل
وهو الاول الكسر والفتح عبد الله **سلام** بتخفيف اللام
والغنم والنعام بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية **رافعة** بكسر الراء بالفا وبالمهملة
اجريات الناس اي اخرهم **ماكحاسم** اي قلبت ونكسته **فند** اي نفر **فاعيانهم** اي بحرهم **اوابد**
جمع ابدة وهو الوحش من توحش **نزجرا** الحاجي يعني الخوف **بدية** جمع مدية وهي السكين **انهر**
— جز كرم
باب البشارة في الفتوح فينفس بالقاف بفتح الحكم **لا تريحني**
اي لا تريحني اي اجري **باب ما يعطي**
من الراحة بالراء والمهملة **ذي الخلصة** بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات
التسركعب احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك **تشر البشير بن عمرو بن عمرو الاسلمي**
التوبة اي يعطونها **باب لا هجرة بعد الفتح استنفرتم** اي طلب منكم الخروج الى الغزو
مجاشع بجيم ومعجمة ومهملة **مجالد** بضم الميم وفتح الجيم **عبيد** مصغر عبد **عمير** مصغر عمرو **ثبير**
بفتح المثلثة وكسر الموحدة وسكون التحتانية والراجح عظيم بالمزدلفة على يسار الذاهب
منها الى منى **باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة** بالمهملة ومعجمة — حوثم
مفتوحتين وبالموحدة **هشيم وحصين** مصغران **عبيدة** بضم المهملة وفتح الموحدة **عثمانيا**
اي يقدم عثمان على علي رضي الله عنهما **حبان** بكسر المهملة وشدة الموحدة **علويا** اي يقدم عليا على
عثمان في التفضيل **روضة** كذا في خاح **امراة** اسمها سارة بالمهملة **حاطب** بالمهملتين **الكتاب**
مصروف لمقدر اي هات الكتاب ونحوه **لم لتعطين** لم تبعطي **حجزتها** بضم المهملة وسكون الجيم اي حاطب — اي حاطب م
وبالزاي معقد الازار وحجزة السراويل التي فيها التكة **كمعارفلت** لعذم ومن باب الجاسوس انها اخرجته
من عقاصها اي من شعورها المضفورة فالتعليق بينهما قلت لعلها اخرجته من الحجزة اولا واخفته
في العقيصة ثم اضطرت الى الاخراج منها ايضا او كانتا كتابين وان كان مضمونهما واحدا فكان العقيصة
والمحتجز **حرا** يعني حر صاحبكم اي عليا على الدما — فان قلت كيف جاز نسبة الجراة على القتل الى علي رضي الله عنه

فلت

فلت الله لما كان جازما انه من اهل الجنة عرف انه وقع خطا منه اصفح عنه يوم القيمة
قطعا **باب استقبال الغزاة** في بعض النسخ بالزيادة **السائب** بالمهملة وتحتانية
وموحدة **تحملنا وتركك** بضم الواو وذي ان حملنا وتركك من تغييرقول ابن جعفر ووهمه السفاقسي
وجعله من كلام ابن الزبير الدماميني وفي افراد مسلم ومسند احمد ان عبد الله بن جعفر قال لذلك
لابن الزبير **باب ما يقول اذا رجع من الغزو وجويرية** بضم الجيم
الدماميني قال ابن بطال لا يتعلق المشيئة بقوله ايبون لوقوع الاياب وانما يتعلق بباقي
الكلام الذي لم يقع بعد والنبي صلى الله عليه وسلم قد تقرر عنده انه لا يزال تائبا عابدا ساجدا
لكن هذا هو ادب الانبيا عليهم الصلاة والسلام ظاهرا وباطنا والافتقار الى الله تعالى بالغة
من شكره وان علموا حقيقة مقامهم التزايد عنده وانهم امنون مما خافه غيرهم قال ابن المنير
والظاهر ان المشيئة انما علق عليها الاياب خاصة وقول الشارح فقد وقع ولا تعليق ثم
لان الاياب المقصود انما هو الرجوع الموصل الى الوطن وهو مستقبل بعد ولا يقدح
تعلق النبي صلى الله عليه وسلم بقطعه الانفال على المشيئة لانه قد حمد الله تعالى تائبا وعابدا
دائما **متقفلة** بضم الميم وفتحها مع اسكان القاف وفتح الفا واللام اي مرجعه **عسفان**
بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وقال الدمياطي ذكر عسفان مع قصة صفية وهم
لان غزوة عسفان الى بني لحيان كانت في غزوة سنة ست وغزوة خيبر كانت في سنة
سبع واردف صفية مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعها كان فيها **المراة** بالنصب على الاغرا
اي الزم المراة وهي بعضها **فاقتحم** بالقاف اي اقتحم الاداة اي سقط منه من غير
روية **اكتنفنا** احطنا به يقال كنفت الرجل اي حطته وصنته **فقصد قصدها**
اي نحى نحوها **باب الطعام عند القدوم** ويسمى النقيعة بالنون
يفطر بضم اليا واسكان الفا من الافطار واللام للتعليل اي يفطر لاجل من يغشاه وفي بعض
النسخ يفطر بفتح الفا وتشديد الطاء اي يصنع طعام الفطر لمن يغشاه وقال الدماميني
اي اذا قدم من سفر اطعم من يغشاه وافطر معهم اي ترك قضا رمضان لانه كان لا يصوم
رمضان في السفر وقال صرار بير قريبة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق
باب فرض الخمس بضم المعجمة والميم ما يوخذ من الغنيمة واذا انقضى
الا طعام ابتدا قضا رمضان الذي افطر في السفر **شارف** مسنة من النوق وقد يقال
للذكر ايضا **بنو قينقاع** بفتح القاف وضم النون وفتحها وكسرها منصرفا وغير منصرف
قبيلة من اليهود **الصواغ** بفتح المهملة وتشديد الواو **الغرائر** جمع غرارة بفتح المعجمة وهو الجوالق
المكرون طرف البيت ونحو الجوالق لطنه موضع **ماخان** باعتبار لفظ الشارف **وماخان**
باعتبار معناه **فهم امكلة عيني** اي تكتب وانما كان بكاؤه خوفا من توهم تعقيبه وحق بالحمية
لا لاجل فواتها لان متاع الدنيا قليل سيما عند امثاله **احت** بضم اوله وبالكسر **حب** بضم
الجيم بلا الف اي قطعت **شرب** بفتح المعجمة وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر وهو اسم جمع
عند سيبويه وجمع شارب عند الاخفش **هل دخل** بالرفع والنصب وهو الراجح **حمل**
بفتح المهملة وكسر الميم اي سكر **صعد** اي جمع النظر **الى ركبته** اي ركبته اي ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي كعبيد وغرضه ان عبيد الله وابا طالب كانا عبدان لعبد المطلب في الخضوع لحرمته
عبيد اي كعبيد وغرضه ان عبيد الله وابا طالب كانا عبدان لعبد المطلب في الخضوع لحرمته وعلي رضي الله عنه **الكم تقرا**
وانه اقرب اليه سنا فانه ابوه وهو جد النبي صلى الله عليه وسلم ويكتسبني **ما تزك لانورث** بالنون وبفتح
هو المتي الي خلف **ما تزك** بيان او بدل لميراثها ويكتسبني الذي مبتدا وتركنا صلة له ما بمعني الذي مبتدا و**ما تركنا صدقة**
الدا.. والمعنى على الكسر ايضا صحيح لا يخبر خبر الذي هذا هو الاجود وهو افقته
والعايد محذوف اي ما تركناه وصدقه مرفوع لا يخبر خبر الذي هذا هو الاجود لموافقته
لرواية فهو صدقة وذهب النحاس الى انه يصح نصبه على الحال واستنكره القاضي لتايده تقد
السبعة تكران ... فتقدره ما تركنا مبذول صدقة فحذف الخبر وبقي الحال كالعوض وبنحوه
ونحن عصبة قاله وقال **كذلك** ولعل الحكمة فيه اي في انه لا يورث انه لا يومن ان يكون في الورثة
من يتمنى موته فيهلك **عضبت فاطمة** اما غضبها فهو امر قد حصل على مقتضى البشرية وسكن بعد
ذلك **فهجرت** معنى هجرانها انقباضها عن لقائه لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه مهاجرته
مهاجرته بصيغة الفاعل المصدر قالت اي عائشة وفي بعضها قال اي عروة وحينئذ يكون
مرسلا لانه لم يلق فاطمة رضي الله عنها من خيبر ممنوع الصرف **فدك** بفاء ومهملة مفتوحتين
متصرفا وغير منصرف بينها وبين المدينة مرحلتان التوريقة وقيل ثلاث **وصدقته** بالجر عطفا على
المجرور قبله وبالنصب عطفا على المنصوب من قوله **تسال ابا بكر نصيبها** والاول اظهر
قال الدمياطي وقال صدقته اي املاكه التي بالمدينة التي صارت بعده صلى الله عليه وسلم صدقة
ومنها له احدها ما وهب له صلى الله عليه وسلم ووديعة وهي محيرق من اسلامه ومنها سبعة حوائط
في بني النضير وما اعطاه الانصار من ارضهم والثاني حصة من الفيء من ارض بني النضير ونصف ارض
فدك صالح اهلها عليه بعد فتح خيبر وثلث ارض وادي القرى وحصنان من حصون خيبر الثالث
سهمه من خيبر وما افتتح فيها عنوة كل هذه صدقات يحرم ملكها بعده صلى الله عليه وسلم **اذا زيع**
اي ان امل عن الحق الى غيره **فدفعها عمر الى علي** اي دفعها اليهما لينصرفا فيها وينتفعا بها بقدر
حقهما كما تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا على جهة تمليكه لها **تعروه** تنزل به وتصيبه
ستع الا بفتح المثناة الكفيفة استنجح وارتفع ومنه في الدعا امتع الله بك **نوايبه**
جمع نائبة اي حادثة تصيبه **الغزوي** بفتح الفاء وسكون الواو وبالواو **اوس** بفتح الهمزة وسكون
الواو وبالمهملة **الحدثان** بمهملتين مفتوحتين ومثلثة وقال **ك** بضم الراء وكسرها وفي على ما
رأيت رمال بفتح الراء وكسرها ما ينسج من سعف النخل ليضطجع عليه **رمال** سرير بما مالك على الترخيم
كما يقال في حارث يا حار ويجوز ضم اللام وكسرها **اهل ابيات** اي قوم معهم اهلهم
برضع بسكون المعجمة الاولى اي عطا قليل **يرفا** بفتح التحتانية وسكون الراء وفتح الفاء مهموزا
وغير مهموز وهو لا تنصرف وقد تدخله الالف واللام مقابل الراء وهو علم حاجب عمر رضي الله عنه
هل لك فيه حرف اي رغبة في دخولهم ارح من الاراحة بالراء والمهملة **تيدكم** بفتح الفوقانية
وكسرها وسكون التحتية وفتح المهملة وضمها اسم فعل كرويد اي اصبروا وامهلوا على رسلكم في **يدكم**
سدكم نصب على المصدر ومعناه اصبروا والتقدير سيروا سيدكم كما يقال سيروا سيركم **انشدكم**
بضم الشين اي اسالكم بالله تعالى يقال نشدتك الله وبالله **قال** الخطابي هذه القصة مشكلة
فان عليا وعباسا اذا كانا قد اخذا هذه من عمر على هذه الشريطة وتمسكا في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم

ما تركنا صدقة فما الذي بدا لهما حتى اختصما واجيب بما قال ابو داود انهما طلبا القسمة
فيها اذا كان لتشق عليهما ان لا يكون احدهما منفردا بالعمل فيه ما يريد وطلبا القسمة لذلك لا انهما
من القسمة لئلا يجري عليها اسم الملك وقال لهما ان يجريه وارد هاهنا **يا اخا زهي** بالمهملة والزاي جمعهما
الجمع ويكتسبني تجاوزا **استأثر** اي استبد وتفرد سبق على احد الى فيه.. فان قلت كيف جمع
مع ما ثبت انه ادعى حتى قال لله كانت مرسومة على شعبا ثبت انه لا حاجة فلت كان يعزلت
مقدار نفقتهم منهم ثم سبق ذلك الصفاء وجوه الخير قبل انفضا السنة عليهم **فجعل مال الله**
ما ان يجعل في الكراع والسلاح ومصالح المسلمين **بدا لي** اي ظهر وتخيل لي فان قلت انه كان الدفع
اليهما صوابا فلم لم يدفعه في اول الحال والا فلم دفعه في الاخر قلنا اولا منع على الوجه الذي كان
يطلبانه من التمليك وثانيا اعطاهما على وجه التفويض فيما كان تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبا
باب ادا الخمس من الدين حديث وفد عبد القيس سبق مرارا والاهمية
وعدم الا انه ترجم عليه هنا ادا الخمس من الدين وفي كتاب الايمان اذا الخمس من الايمان وقال بعد
الجمع بين الترجمتين اما ان قدرنا الايمان فوقه وعمل دخل ادا الخمس في الايمان وان قلنا
انه التصديق به دخل اداوه في الدين **جمرة** بفتح الجيم وبالراء **الضبعي** بضم المعجمة وفتح الموحدة
وبالمهملة **لا تقسم** خبر لا نفي ولا ناهية وتقسم مرفوع كذا الرواية ومعناه لست احلف
تعذيب ومعناه دينارا ينقسم والتقييد بالدينار من باب التنبيه بالادنى على الاعلى لقوله تعالى
ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك **بعد نسائي** ليس معناه اي غني منه بل لكونهن
محبوسات عن الازواج بسببه **عامل** قيل خادم قبري وقيل حافر قبري وقيل الخليفة بعدي
دوقيد اي حيوان الشأن او بيته **شطر** اي نصف **رف** بفتح الفاء شبه الطاق **ففني**
ر قيل بورك لها فيه حتى شعرت فاصابه العين وقيل انما البركة مع جهل الماخوذ منه
وقال فان قلت قوله ففني مشعر بان الكيل سبب الفنا وموجب للنقصان ومرفي البيع
كيلوا طعامكم يبارك لكم قلت الكيل في الانفاق مكروه وفي المبايعة مستحب فاختلف المورد
باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون **حبان**
نوبتي يعني في حساب نوبتي على حساب الدور الذي كان قبل المرض **سحري** بفتح المهملة
وسكون المهملة الرئة وقيل ما يصف بالحلقوم **نحري** بالنون الصدر **سننه** اي جعلته
شيئا ينسوك به بسبب المضغ **عفير** بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية **رسلكما** بكسر الراء
افعلا على رسلك اي بالتاني والصبر يعني لا تسارعا حتى تعرفا انها صفية زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة **حبان** بفتح المهملة وشدة الموحدة **هنا الفتنة**
اي جانب الشرق وهذا اشارة الى العيبة **قرن** الشيطان اي طرف راسه اي يدني راسه الى الشمس
في هذا الوقت فيكون الساجدون للشمس من الكفار كالساجدين له وقيل قرنه امته وشيعته
وفي بعضها قرن الشمس **ولم يحرم** الولادة من التحريم وفي بعضها **يحرم من الولادة** يعني من الحرمة
باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته كما قيل مسح
في قوله تعالى ما صنع بانواحه وروي بتبرك وقوله مما يتبرك موضع البركة كذا الثعالبي وتبع الاكل
ما شركه بالسين المعجمة من الشركة القاضي هو الظاهر لقوله قبله **مما لم يذكر قسمته** لكن الاول

الظهر خاتمة بفتح التا وكسرها شعو بسكون العين وفتحها ك قال شارح التراجم مقصد
البخاري بيان نفقة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبيان ما جاء في بيوت ازواجه وبيان ما جاء في در[ع]
انه لا يورث لان كل واحدة منهن استغلت لمسكنها وبما كان عندها وفي يدها ولو كان ميراثا لما تعطلن
ولا واقتسم الصحابة وطالبت كل حصتها جاء في يد الاخرى نخامة بضم المثلثة اسحق بلفظ المجهول
طهمان بفتح المهملة وسكون الها جرداوين بالجيم اي لا شعر عليها وفي بعضها جرداوين و
مستكمل اللحم الان يقال النار تقتل للمبالغة قبالان بكسر القاف وتخفيف الموحدة تثنيته
قبال وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين البناني بضم الموحدة
وخفة النون الاولى بشار بفتح الموحدة والمعجمة المشددة حميد بضم المهملة بردة
بضم الموحدة ملبدا اي اسم مفعول من التلبيد والملبدة كسا غليظ ركب بعضه لبعض الغلظة
وقال ملبدا قيل مرقعا وقيل الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار كاللبد حمزة بالمهملة
وزاي وكسر معناه الشق الشعب بفتح المعجمة وسكون المهملة الصدع والشق وهو اصلاح
ايضا الشعب فهو اذا من الاضداد فاتخذ بوهم ان الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم وليس كذلك
وانما الضمير عايد على انس الجرمي بفتح الجيم واسكان الرا كثير بالمثلثة حلحلة بفتح المهملتين
وسكون اللام الاولى الديلي بكسر المهملة وسكون التحتية وفي بعضها بضم المهملة وفتح الهمزة
المسور بكسر الميم مخرمة بفتح الميم والرا واسكان المعجمة يغلبك القوم اي ياخذون منك بالقوة
والاستيلا فتبلغ بلفظ المجهول اي حتى يقتضي زوجي ابنة ابي جهل اسمها وجنابهم
جورة بضم الجيم وقيل جميلة بفتح الجيم مني اي بضعة مني صهرا يريد انه لا انصب صهرا
هو ابو العاص ابن الربيع كان زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هو اخيا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم مصافيا له سوقة بضم المهملة وسكون الواو وبالقاف منذر بلفظ
الفاعل ضد مبشر ذاكرا عثمان زاد الاسماعيلي يشكو سعاة جمع ساع وهو العامل
الذي يسعى في استخراج الصدقة ممن تجب عليه وحملها الى الامام اي الصحيفة التي المكتوب
فيها بيان مصارف الصدقات فقال اي عثمان اغنها بقطع الهمزة وسكون المعجمة
وكسر النون اي اصرفها عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يصرفه ويصده
عن قرابته ولا ابي يستبشر لا حاجة لنا بها اي لان عثمان كان عنده علم ذلك فاستغنى عن النظر
فيها ويقال هي كلمة معناها الترك والاعراض ومنه واستغنى الله اي تركهم لان كل من
استغنى عن شي تركه باب الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين اي اختيار وايثار
النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة وهم الفقرا والمساكين الذين يسكنون صفة محمد صلى الله عليه وسلم
الارامل جمع ارمل وهو الرجل الذي لا امراة له والارملة المراة التي لا زوج لها جبن طرف
للايتام الخدمة مفعولان للسؤال الرحا مقصور وكلها بتخفيف الكاف بدل
موحدة ومهملة مفتوحتين المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة المشددة خادما يطلق على
العبد وعلى الجارية فلم توافقه اي لم تصادفه ولم تجتمع به على مكانكما اي لا تفارقا مكانكما
والزماه حتى وجدت فان قلت حتى غاية لماذا قلت لمقدر وهو قد فضل هو في مضجعنا فلم نبرح
تركه فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت اسار الصبر عن الخدمة لنا باب قول الله فان لله خمسه

يعني

يعني ان للرسول ثم ذلك قال شارح التراجم مقصود البخاري ترجيح قول من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يملك خمس الخمس وانما كان اليه قسمه فقط الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى حصين
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون لا نعمك اي لا يكرمك و لا
تقر عينك بهذا الاسم حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة سنان بكسر المهملة وبنونين فليح
بضم الفا وبالمهملة آخرا عمرة بفتح المهملة عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة
خولة بفتح المعجمة يتخوضون بالمعجمتين يتصرفون في بيت ويستبدون بالباطل بغير حق
ك اي بغير قسمة حقه واللفظ وان كان عاما لكن خصصناه بالقسمة ليفهم منه الترجمة صريحا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم للغانمين اي لعامة المسلمين حتى يبينه
الرسول انها للغانمين ولاصحاب الخمس يعني القران فيه مجمل والسنة مبينة حصين بضم المهملة
الاولى البارقي بالموحدة وبالراء وبالقاف جرير بفتح الجيم سمرة بفتح المهملة وضم الميم
سابا بفتح المهملة وشدة التحتانية الخفيفة لا كسرى بعده اي في العراق ولا قيصر اي في
الشام العلا بالمد سنه بلفظ الفاعل نبي هو يوشع بن نون لا يتبعني بلفظ النفي والنهي
بضع بضم الموحدة وسكون المعجمة اي ملك عقد نكاحها وهو ايضا يقع على الجماع وعلى الفرج
يبني بها اي يدخل عليها خلفات بفتح المعجمة وكسر اللام وهو جمع خلفة وهي الناقة الحامل
ولادتها ولادها بكسر الواو مصدر ولد وكان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجاهد معه الا من
فرغ عن التعلق بهذه الامور التي يخاف منها فساد النية في الجهاد وذكر الهند مضعفي عن
الغزو ورغب عن معنى الجهاد القرية قيل هي بيت المقدس وقال من ربها انك مامورة
اي بالغروب وانا مامور اي بالصلاة او بالقتال قبل الغروب فحبست اختلف في حبس الشمس قيل
الرد على ادراجها وقيل الوقوف وقيل البطء الحركة وهو بمال الذي حبست عليه يوشع بن نون
وقد روي انها حبست لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين احدهما يوم الخندق حين شغلوا عن
صلاة العصر فردها الله تعالى حتى صلاها وثانيتها صبيحة الاسرا حين انتظر العير التي اخبر بوصولها
مع شروق الشمس فلم تقت قال ابن المنير جعل الله علامة الغلول التزاق يد الغال بالدم
ذلك التي يدعى انهم للمبالغة حتى يتقدم له العلامة المذكورة فاحلها لنا اي لهذه الامة
رحمة من الله عليهم وهذا من خصايص رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الغنيمة لمن
شهد الوقعة اي صدمة الحرب اهل كذا اي الشاهدون سيحا واضاف الاهل الى القرية لمعنى
المناسبة وغرضه اي لو قسمت كل قرية على الغانمين لما بقيت لمن يجي بعدهم من المسلمين
فان قلت هو خصمهم فكيف لا يقسم عليهم قلت يسترضيهم بالبيع ونحوه ويوقفه على الكل كما فعل
في ارض العراق وغيرها انتهى وقال الدماميني استشهاده بقول عمر مناف لغرضه من الترجمة
ويجاب بانه اراد من حديث عمر قوله كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعى البخاري الى ترجيح
القسمة الناجزة وان لا توقف واستدل على ان المفقود الذي يوجد بعد لا يستحق من الغنيمة
شيئا بالقياس على من غاب عن الوقعة من الموجودين فاذا كان الموجود الغائب لا يستحق فكيف يستحق
المعدوم والموهوم صحة نفي النظر في استدلال عمر وهو اقوى لمذهب مالك على ان الارض
يستحقها المتوقع وجودهم الى يوم القيامة مع الكافرين ولعلنا وقتها بقوله والذين جاؤوا من بعدهم

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره وقيل مقتضى الحديث انه لا اجر له فكيف
يطابق ترجمته عليه بنقص الاجر قلت بل هو محتمل والترجمة مشعرة الى ذلك بشار بموحدة
ومعجمة مشددة غندر بضم المعجمة وفتح المهملة وضمها وابل بالمد بعد الالف ليذكر اي بالشجاعة
عند الناس مكانه اي مرتبته في الجنة ومنزلته بين الشهداء وقيل اي مرتبته في الشجاعة والفرق
بين الاول وهذا ان الاول للسمعة والثاني للرياء باب قسمة الامام ما يقدم عليه
بفتح الدال مزررة يقال زررت القميص اذا جعلت له ازرارا وفي بعضها مزردة
من الزرد وهو تداخل حلق الدروع بعضها في بعض مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة نوفل
بفتح النون والفاء المسور بكسر الميم واسكان المهملة علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتية
وردان بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة والنون باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة
بضم القاف والنضير بفتح النون قبيلتان من اليهود كان الرجل الى اخره اي على طريق المواساة
والهدية لا على باب الصدقة فانها محرمة عليه باب بركة الغازي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وولاة الامر متعلق بقوله الغازي يوم الجمل هي الوقعة المشهورة بين علي وعائشة على باب البصرة
وهي في اولى سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان بسنة ونسبت الوقعة الى الجمل لان يعلى بن امية الصحابي
كان معهم فاركب عائشة على جمل عظيم اشتراه بمائة دينار او اكثر قال له وقال اشتراه بمائتي
دينار ووقعت به في الصفة فلم يزل الذين معها يقاتلون حول الجمل حتى عقر الجمل فوقعت الهزيمة
لا يقتل الا ظالم او مظلوم اما متاول اراد بفعله وجه الله تعالى واما رجل من عند الصحابة
اراد الدنيا وقاتل عليها فهو الظالم وقال ك لا الخ فان قلت جميع الحروب بهذه الحيثية فما وجه
تخصيصه بذلك اليوم قلت هذا اول حرب وقعت بين المسلمين والمراد الظالم من اهل الاسلام
لا اراني بضم الهمزة من الظن الا ساقتل اليوم مظلوما انما ظن ذلك لانه سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم
بشر قاتل ابن صفية بالنار وقتله ابن جرموز بضم الجيم في غير قتال ولا معركة انزى بضم
الفوقانية بالثلث اي مطلقا ما شاء ومن شاء وثلث الثلث لولده عبد الله خاصة
وازى بالزاي اي ساوى خبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتية بينهما
بانه بدل او بيان للبعض وجرد ... عبد الله الوليد دلسه اي لعبد الله ارضين بفتح الراء الغابة
بفتح معجمة وبا موحدة اسم موضع بالحجاز ماري بضم الهمزة اوانك بفتح النون معناه احسبك
بفتح السين حزام بكسر المهملة وخفة الزاي زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات
وقيل بسكون الميم اسمه عبد الموسم اي موسم الحاج باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره
بالمقام اي بالاقامة موهب بفتح الميم والهاء تغيب اي تكلف الغيبة لاجل تمريض بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم رقية رضي الله عنها واسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم ان عثمان في حاجة رسولك
باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين جمع نائبة وهي ما ينوب
الانسان من الحوادث وهذه الترجمة ليست بتكرار لما تقدم في باب الدليل على ان
الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن ابو قبيلة برضاعه بلفظ المصدر والتنوين
وبالاضافة الى الضمير اي بسبب رضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وذلك ان حليمة بفتح المهملة السعدية
التي ارضعته منهم ادمي بنت ذويب بضم المعجمة وعبد الله ابن ابي رافع ابن بخينة بكسر الجيم المعجمة وسكون الجيم

وبالنون

ف

وبالنون ابن جابر بن رئام بكسر الراء وخفة الزاي بن ناضرة بالنون وبالمعجمة والراء بن معد بن بكر بن هوازن
عنبر بضم المهملة وبالنون زجير بالفوقانية او بالمثلثة استانيت اي انتظرت وهو
من الاناة اي التؤدة واشعر بلفظ الجمع على انه او اليهم جاؤوا اقبل بضع عشرة ليلة عرفاؤكم
جمع عريف وهو القائم بامور القوم المعرف لاحوالهم فهذا الذي بلغنا هو من كلام الزهري
ك فان قلت اين موضع الترجمة قلت لفظ حتى نعطيه من اول ما يفي الله علينا وظاهر انه من الخمس
الكليبي مصغر منسوب الى كليب ابن يربوع بن حنظلة والضمير المستتر في كان عايد على ايوب
زهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء الى المعروف وبالمجهول وذكر بلفظ المصدر وبلفظ
ضد الانثى دجاجة بفتح الدال وكرها الذكر والانثى والهاء للفرق بين الجنس ومفرده قاله
ك وقال د دجاجة مثلث بالفتح والدجاج مثلث الدال ... بالضم من الاثبات ودجاج
بالكسر وسكون الكاف ودجاجة بالجر منونا وغير الاضافة وقيل ذكر بمعنى ماض وود
بالنصب مفعول كان الراوي لم يستحضر اللفظ كله وحفظ منه لفظ دجاجة تيم الله
بفتح الفوقانية وسكون التحتية حي من بكر ومعنى تيم الله عبد الله احمر صفة اسود صفة
لرجل شيئا اي من النجاسة يعني كانت جلالة فقذرته بكسر الذال كرهته الاشعريين قبيلة من
اليمن نستحمله اي نسأله ان يحملنا بنهب ابل هو الغنيمة ذود ما بين الثلاث
الى العشر غر الذرى جمع ذروة وذروة كل شيء اعلاه والذرى الاسنمة بيض اي من سمنها وكثرة
ولكن الله حملكم قال الخطابي يحتمل وجوها ان يريد به ازالة المنة عليهم
واضافة النعمة الى الله تعالى كما في الصائم اذا اكل ناسيا فان الله اطعمه وسقاه تغفلنا بلفظ
مجهول المستقبل وهو الاعطاء قال الخطابي النفل عطية يعطيها الامام من ابلى احسانا وسعى
سعيا جميلا كالسلب واختلف من اين يعطى النفل فقيل من راس المغنم وقيل من خمس الخمس
الذي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضعه حيث راه من مصالح المسلمين تحللتها يريد الكفارة
اي الخروج من حرمتها اي ما يحلل له منها ويكون ذلك اما بالاستثناء مع الاعتقاد واما بالكفارة بريد بن زيد
بضم الموحدة فيهما مخرج فاعل بلغنا وهم بضم الواو واسكان الهاء النجاشي بفتح النون وخفة
الجيم وشدة التحتانية وخفتها لغتان وافقنا صادفنا تنحل بفتح الحاء وفي بعضها بتشديدها
اي تنسب الى النحل غنى اي من جهتي حفنة وهذا يقتضي ان ما يوخذ باليدين حثية والمعروف
في اللغة ان الحفنة ما يملأ الكف الواحدة وان الحفنة ما يملأ باليدين ادوا اي انسع كذا رواه
المحدثون غير مهموز من دوي الرجل اذا كان به مرض في جوفه والصواب الهمز لانه من الداء قرة
بضم القاف وشدة الراء زهدم هو ذو الجو بجرة رجل من بني تيم حضر شتيته بضم النون وفتحها وهو الاسمر
معنى الضم ظاهر وبعد الفتح سمعت ان التابع اذا كنت لا عرف لكونه تابعا ومقيدا بمعنى
لا بعد او معناه نسيت ان اعتقدت ما قلت في لا فو لان هذا النوع بعيد عن ...
باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى المطعم بلفظ الفاعل
من الاطعام بن عدي مات كافرا قبل ... في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش ان لا يبايعوا
الهاشمية والمطلبية ولا يناكحوهم وحصروهم في الشعب ثلاث سنين فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكافيه
وقيل لما مات ابو طالب وخديجة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف ثم لم يلق عندهم خيرا رجع الى مكة

في جواز المطعم وكان المطعم معظما في قريش النتنى للخطابي جمع نتن كزمن وزمنى وقال غيره جمع نتيش
كجريح وجرحى باب فان قلت ترجم هذه المسألة فيما تقدم اولا بقوله الدليل على ان الخمس لنوائب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيا بقوله ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين وهذا بنوائب ثبت
فما التلفيق بينهما قلت المذاهب فيه مختلفة فبوب لكل مذهب بابا وترجم له ترجمة او كلاهما
في المعنى اذ لا نوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو نوائب المسلمين ولا اشكال لتفرع فيه له ولمن يقوم
مقامه اركان شرط هي سبيل المبالغة وفي بعضها بفتح ان جنبه اي جانبه وجهته وفي بعضها حينه
اي زمانه طنابيم بالمهملة شيء واحد المعجمة المفتوحة والمهملة اي حكمهما واحد والعكس بكسر المهملة
وتشديد التحتية ومعناه سواء الخطابي وهو واحد وقال عياض الصواب رواية العامة
عاتكة بالمهملة وكسر الفوقانية وبالكاف مرة بضم الميم وشدة الراء باب من لم يخمس الاسلاب
جمع سلب بفتح اللام وهو ما كان مع كافر قتله او اثخنه مسلم عند قيام الحرب قتيل
قبلا ذكا فان قلت كيف يتصور قتل القتيل وهو تحصيل الحاصل قلت المراد من القتيل هو المشارف
للقتل نحو هدى للمتقين اي عن الضالين الصائرين الى التقوى وحكم عطف على من لم يخمس الجون
بكسر الجيم وفتحها وضم المعجمة حديثة رتق بالجر صفة على صيغ وقال لا لرفع والجر اسنانهما بالرفع
اضلع افضع بمعجمة وفتح اللام وبالمهملة اي اقوى و الضلاعة القوة يريد ان الكهل اصبر في الحرب
وفي بعضها اصلح بصاد وحا مهملتين سوادي سواده بفتح المهملة اي شخصي شخصه بالاعراى
لا يقرب اجله الشب بفتح المعجمة اي لم البث الجموح بفتح الجيم وضم الميم وبالمهملة عفرا
بفتح المهملة وسكون الفاء وبالمد وكانا الغلامان القاتلان له .. فان قلت لم خصص ابن الجموح بالسلب
وهما اشتركا في القتل قلت القتل الشرعي الذي يتعلق به استحقاق السلب وهو الاثخان انما وجد
منه وانما قال صلى الله عليه وسلم كلا كما قتله تطييبا لقلب الآخر من حيث ان له مشاركة في قتله وانما
اخذ السيفين ليستدل بهما على حقيقة كيفية قتلهما فعلم ان ابن الجموح هو المثخن فان قلت في غزوة
بدر ان الذي ضربه هو ابنا عفرا اي معاذ ومعوذ وذكر ايضا فيه ان ابن مسعود هو الذي حز رأسه واخذ
رأسه فما التوفيق بينهما قلت يحمل ان الثلاثة اشتركوا في قتله وكان الاثخان من ابن الجموح وجاء
ابن مسعود بعد ذلك وبه رمق فحز رقبته وفي الحديث المبادرة الى الخيرات والغيرة ولا يسوئه
وانه لا ينبغي ان يحتقر الصغار في الامور الكبار ابن افلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء بالمهملة
حنين بنونين مصغرا ان اي اصلها وقال جولة اي تقدم وتأخر وقال ابن بطال العافية ايران
اي ظهر عليه واشرف على قتله او صرعه وجلس عليه حبل عاتقه العاتق موضع الرداء من المنكب
وحبل العاتق عصبه فاستدرت بلكنتي فاستدركت امر الله اي بأيهم وحالهم حكم الله اي ما حكم به
غالب اي العاقبة للمتقين لاها الله روي بالمد والقصر او مقصوط وادت منون حرف جواب يتعدى
الاسانة والهاء بدل من الواو كانه قال لا والله لا يكون ذا اقوت والمعنى صحيح العاقل عليه لفظ اذا
حرابا وجوا ونقدير لا والله اذن صدق لا يكون او لا يعمد وفي بعضها برفع اسمه مبتدأ وها للتنبيه

باب من لم يخمس ... م

ولا يعطى جزع بجد بالتحتية وبالنون وكذا يعطيك مخرافا بفتح الميم وكسر الراء وفتحها وبكسر الميم
وفتح الراء وهو البستان وقال زهري بفتح الميم والراء من الحمول وروي بكسر الراء كسيدي اي سنا باسمي فيه
لما عرف فيه من التأثيرات يحيله سمت بكسر اللام ما يلبسه بعد الهما اي الحرية اصل مال باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم هم ضعفاء النية في الاسلام وشرفاء يتوقع باسلامهم غيرهم
حزام بكسر المهملة وخفة الزاي لا ارزا بتقديم الراء على الزاي اي لا انقص مر الحديث في كتاب
الزكاة جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى حاتم بالمهملة وزاي في النذر اي في حديث النذر
كلعهم بفتح العوقة وسكون المعجمة وكسر اللام لا ينصرف كلعهم بفتح المعجمة المشددة
واللام المهملة اي اعوجاجهم جزعهم بالجيم والزاي العتبى بالفتح والقصر الكفاية وبالكسر
البعض والكسر ضد العقد نسي بالمهملة وبعدها موحدة ساكنة وفي نسخة نسي مخففة ونحوه
ابا النهم اي اطلب الغنم حدثنا ابو محمد اي فهو ابو محمد نكرة وفي بعضها حديث بسقط المعرفة
و يقبل يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع اثره بفتح الهمزة والمثلثة وبضم الهمزة و
مع اسكان المثلثة وضم الهمزة وكسرها مع اسكان المثلثة ومعناه المعنى لا بنبيا ... اي ليستأثر
عليكم بالدنيا ولا يحمل لكم في الامر نصيبا مقيلا بالنصب على الحال وفي بعضها مقفله اي مرجعه
مخطفت اي الثمرة بحادثا او الاعراب العضا من شجر عظيم وله شوك عراني اي بفتح الوقف
الاول وكسر الجيم وبالراء منسوب الى الجران بالجيم والنون بلد باليمن جذبه وجذبه كلاهما بمعنى واحد
وابل بالهمزة بعد الالف الاقرع بفتح الهمزة وسكون القاف وبالراء وبالمهملة حابس بالمهملتين
وكسر الموحدة رضي الله عنه عيينة بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وسكون الثانية
وبالنون عيلان بفتح المهملة وسكون التحتية حمزة بفتح المهملة وسكون الميم وبالزاي العقيل
مصغرا بفتح المعجمة رضي الله عنه اصحم من طينة المقصود واتكره ببعضهم وقال الصواب وصل عليه هو
صولب الى احد ماذكر وقال في بعضها بس وهو الصحيح مثنى بفتح العوقانية وسكون التحتية
وبالمد اريحا بفتح الهمزة وكسر الراء وبالمهملة وبالمد قريتان من جهة الشام باب ما يصيب
من الطعام مغفل بفتح المعجمة وشدة الفاء المفتوحة بجراب بكسر الجيم والعامة تفتحه قال الحربي
وحكى بعضهم الفتح فنزوت بالنون والزاي وبالتاء مسرعا الشيباني بفتح المعجمة
وسكون التحتية وبالموحدة وبالنون اكفئوا اي اقلبوا انما نهى اي لانه وقوا اي انطعها
كلها مطلقا لا لاجل عدم التخميس ونهي عنه جهة قطع لا دحل سالت متولى الشيباني في
كتاب الجزية والموادعة مع اهل الحرب الجزية ما يؤخذ من اهل الكتاب
جزا لاسكان في دار الاسلام الموادعة المصالحة والذمة يقال للعهد والامانة اذ لا جمع
دليل تفسير صاحبون العجم اعم من المعطوف عليه من وجه واخص من وجه اخر بجيح بفتح
النون وكسر الجيم والمهملة قبل السياد بكسر القاف اي جهة العنق اوس بفتح الهمزة والمهملة
بجاله بفتح الموحدة وتخفيف الجيم وباللام مصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية كنت كاتبا
هو منوف بجاله كان هكذا بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة كذا في الاصيلي وقيل
عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي هكذا وقال الدارقطني بكسر الجيم وسكون الزاي وبالتحتانية
وفي بعضها بضم الجيم وفتح الزاي وشدة التحتانية الاحنف بسكون المهملة وفتح النون هجر كان من البلاد

به بحر البحرين الجولعي من اسم بلد مذكور مصروف وقال الرجاجي يذكر ويونث لوي بضم اللام
وشدة التحتية عبيدة بضم المهملة العلا بالمد الحضرمي منسوب الى حضرموت بفتح المهملة
والرا والميم وسكون الضاد المعجمة فتعرضوا له اي سالوه بالاشارة اجل اي نعم وزنا ومعنى املوا
من الامل وهو الرجا الفقر بالنصب مفعول احتى فتنافسوها التنافس الرغبة الغفل بسكون المعجمة
الرقي بفتح الراء وشدة القاف نسبة الى الرقة بلد بالشام المعلى بالمهملة والقاف والمصوحين
وبالفا المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون زياد بكسر الزاي وخفة التحتية حبة بفتح
المهملة وشدة التحتية افنا الامصار بالفا والنون والمد جمع فنو بكسر الفاء وسكون النون يقال
فلان من افنا الناس اذا لم يعين ممن هو وبعضها الامصار لمهم الهرمزان بضم الها وسكون الرا
وضم الميم وبالزاي والنون علم رجل عظيم من عظما العجم كان ملكا بالاهواز معازيه بتشديد
اليا منه الضمير راجع الى المذكور والمراد الارض التي يرسل عليها السائق شدخ
بمعجمتين والمهملة الدال كسرى بكسر الكاف وفتحها معرب خسرو اسم لانه اعظم ملكا واكثر اتباعا
قيصر غير مصروف وكذا فارس اسم الجيل المعروف من العجم ك مما علمت وما الرجال قلت
لعيرها الانبع مثلا ولكسرى الهند مثلا معرب بفتح القاف وكسر الراء المشددة وبالنون
ترجمان بضم التاء وفتحها وضم الجيم وبفتحها يجوز [illegible] استمدك الكلاب بالمغيرة ولم يحزن
من الاحزان حزن بالكسر اذا ذل وهان الارواح جمع ريح اصله الواو قلبت يا لانكسار
ما قبلها ومن بعضهم من جمع ريح ارياح لما رآهم قالوا رياح ب اذا وادع الامام ملك القرية
بكار بفتح الموحدة وشدة الكاف عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة حميد مصغر
ايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وباللام فبلد في اول الشام وكساه اي كسى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الملك بردا وكتب له بحكومة ارضهم له ب الوصايا
بفتح الواو والمهملة مخففا بمعنى الوصية [illegible] بكسر الهمزة وشدة اللام جمرة بفتح الجيم
وسكون الجيم وبالرا قدامة بضم القاف وخفة المهملة جويرية مصغر جارية بالجيم
ب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين بلفظ المبني [illegible] المسك والخزنه
من عطف الخاص على العام اثروا بفتح الواو والمهملة احثه بضم المهملة وكسرها من حثى يحثو حثيه
التراب يحثو حثوا ويحثي حثيا طعمان بفتح المهملة وسكون الها صهيب بضم المهملة وفتح الها
عمتلا بفتح المهملة نقله اي حمله كاهله هو ما بين الكتفين ب اثم من عاهد ثم غدر
بفتح الها اسم مفعول وهو الذي عوهد يعهد اي صولح ويجوز كسرها على انه فاعل والفتح اكثر
لم يرح لم بفتح اليا وفتح الرا وكسرها اي لم يشمه ويقال بضم اليا وفتح الرا [illegible] فان قلت
المؤمن لا يخلد في النار قلت المراد لم يجد اول ما يجدها سائر المسلمين الذين لم يقترفوا الكبائر
ب اخراج اليهود من جزيرة العرب هي ما بين عدن الى ريف العراق طولا ومن
جدة الى الشام عرضا قيل هذا عام اريد به خاص وهو الحجاز [illegible] اي مدرسكم المدارس اي
العالم الذي يدرس العلم اي جيئا مكان دراستهم للتوراة ونحوها اجليكم اي اخرجكم بماله
كان يعمل بني قريظة واجلا بني النضير امجد اي يهجر من الدنيا الزوال جمع وافد وهو الوارد على الامير

والائم

والثالثة بوبعث اسامة ب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفي عنهم
بتشديد اليا واصله هو في اجتمعت الواو واليا وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو يا
وادغمت في اليا اخسئوا زجر لهم بالطرد والابعاد او دعا عليهم بذلك ب دعا
الامام على من نكث اي نقض سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتية وجد اي حزن
ب امان النسا وجوارهن بكسر الجيم وضمها اي اجارتهن هبيرة بضم الها
وفتح الموحدة وسكون التحتية ب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة اي امانهم
والغرض منه ان اجارة كل مكلف وضيعا او شريفا من المؤمنين معتبرة التيمي بفتح الفوقانية
وسكون التحتية الجراحات اي احكامها واسنان الابل اي الابل التي تعطى في الدية حرم
اي يحرم صيدها وخبطها عير بفتح المهملة وسكون التحتية وبالرا صرف اي فريضة عدل
اي نافلة اخفر نقض عهده ومن تولى اي اتخذهم اولياء او موالي كالتميمي الى غير ابيه
او غير معتقه ب اذا قالوا صبانا اي ملنا الى الاسلام ولم يحسنوا اي يقولوا
اسلمنا مترس هذه كلمة فارسية وقال ابو ذر بفتح الميم والتاء المشددة واسكان الراء وبفتح الميم
واسكان التاء وفتح الراء معناه لا تخف ب الموادعة والمصالحة بكسر الموحدة
المغفل بفتح المعجمة المشددة بشير مصغر بشر بالمعجمة يسار ضد اليمين حثمة بفتح
المهملة وسكون المثلثة محيصة بضم الميم وفتح المهملة وسكون اليا وقد تشدد مكسورة وهو
الاشهر يتشحط بالمعجمة ثم المهملة اي يضطرب في الدم حويصة بضم الحا وسكون اليا
التحتية وقد تشدد مكسورة وهو الاشهر ك عبد الرحمن كان اخا لعبد الله ومحيصة وحويصة
ابنا عمه كبر اي قدم الاكبر الاسن تحلفون بحلفكم اي يبرئ اليكم من دعواكم بخمسين
يمينا وقيل معناه يخلصونكم من اليمين ان يحلفوا فانهم اذا حلفوا لم يثبت عليهم شي وخلصتم
من اليمين وانما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا للنزاع واصلاحا وجبرا لخاطرهم
والا فاستحقاقهم لم يثبت ولفظ من عنده يحتمل ان يراد به من خالص ماله او من بيت المال
ومصالح المسلمين انتهى وفي لفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم فقد دينه عليهم واعانه ببعضها
ب فضل الوفا بالعهد ماد اي المدة التي هادن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعينها للصلح بينهما ويقال ما دا الغريمان اذا اتفقا
على اجل الدين فان قلت اي دلالة على الترجمة قلت بعثة الحديث جعلت دالة في مدح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الرسل لا تغدر ثم قلت هذا قول هرقل لا حجة فيه قلت
تقدم في اول الكتاب في الايمان وجه منها ان الحديث تداوله الصحابة واستحسنوا الكلام
ب هل يعفى عن الذمي اذا سحر اي سحر دينه ك فان قلت الترجمة بلفظ الذمي والسو
ال عن اهل العهد والجواب باهل الكتاب قلت المراد اهل الكتاب الذين لهم عهد الا غيرهم
الفضل والعهد والذمة بمعنى عطيل بلفظ المجهول ك فان قلت ليس فيه ذكر الترجمة
قلت نتمة القصة تدل على ب ما يحذر من الغدر زبر بفتح الزاي وسكون
الموحدة وبالرا موتان بضم الموحدة وسكون المهملة ستا اي ست علامات لقيام الساعة بضم
بضم الميم لغة تميم واما غيرهم فيفتحونها وبسكون الواو الوبا وهو بالاصل موت يقع في الماشية

واستعمله في الامان فتشبه علي وتوعده فهم ويدعو في الماشية فانها تنبث سلبا سريعا وكانه لذلك من طاعون
عمواس زمن عمر ومات فيه سبعون الفا في ثلاثة ايام **كعقاص** بضم القاف وخفة المهملة وبالمهملة
صادا او سنسا ياخذ الغنم فلا يلبثها ان تموت وقيل هو الموت فجاة **استفاضة المال** من فاض المال
والدمع وغيرهما اي كثر **فيظل** اي يبقى ساخطا استقلالا للمبلغ وتحقيرا له **هدنة** بضم الهاء وسكون
المهملة وبالنون الصلح على ترك القتال بعد التحرك فيه **بنو الاصفر** هم الروم **غدر** بعده بكسر
الدال **غاية** بمثناة من تحت الراية سميت بذلك لانها غاية المتبع اذا وقف وقف وما لم يوجد
الاجمة وسببه كثرة الرماح العسكر بها فاستعيرت لها يعني يكونون قريبا من الف الف رجل **باب**
كيف ينبذ الى اهل العهد النبذ ارسال الامام رسولا وساهم الى اهل العهد وقيل
اليهم بالعهد **الحج الاصغر** اي العمرة **فنبذ** اي العهد **باب اثم من عاهد ثم غدر** وجره
بضم الميم وشدة الراء **المجرد** مال عمر الحق **كثير** هو فليل **التيمي** بفتح الفوقية **عاذ** بالمهملة
وهمزة بعد الالف **لم يجتبوا** من الجباية بالجيم والموحدة والتحتية بعد الالف اخذ الجزية
والخراج اي لم ياخذوا منهم وجه الخراج **المصدوق** اي الذي لم يقبل له الا الصدق يعني اخبر له
مثلا لم يخبره الا بالصدق او المصدق بلفظ المفعول **تنتهك** بضم اوله اي تتناول
بما لا يحل من الجور والظلم **باب** بالتنوين **حمزة** بالمهملة والزاي **عبدان**
بفتح المهملة وسكون الموحدة **وابل** بالموحدة بعد الالف **صفين** بكسر المهملة وتشديد الفاء المكسورة
اسم موضع على الفرات وقع فيه الحرب بين علي ومعاوية وموضع سقيف **حنيف** بضم المهملة
وفتح النون وسكون التحتية **ابو جندل** بفتح الجيم وسكون النون وفتح المهملة اسمه العاص
ابن سهيل **ك** فان قلت لم نسب اليوم اليه ولم يقل يوم الحديبية قلت لان رده على المشركين
كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم عليهم من سائر ما جرى عليهم من سائر الامور وفيه تاكيد لعمر
على العمل **الدنية في ديننا** اي لم نرد ابا جندل اليهم ونقاتل معهم ولا نرضى بهذا
الصلح **بنقطعنا** اي يجاوز الكفار عنونا وليستولوا علينا **اسهلن بنا** الحبر للاسباب
اي ادت الى امر سهل **ك** اسهلن اي السيوف ملتبسا بنا منتهية الى امر عرفنا حاله ومآله الا
هذا الامر الذي نحن فيه من المقاتلة التي تجري بين المسلمين فانه لا اسهلن بنا **الدرسم** فعيلة
اي المقبضة **حاتم** بالمهملة وكسر الفوقية ابنة **امي** اسمها قتيلة بفتح القاف وسكون التحتية
واسم ابيها اي قتيلة عبد العزى واسما وعائشة اختان لحجته الاب فقط قاله **ك** وقال بل
مثلها التي ولدتها وهي قتيلة بنت عبد العزى وهي ام عبد الله بن ابي بكر اختها راغبة اي
من الرضاع عن **مدتهم** اي المدة التي كانت معينة للصلح بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
كارهة له ويجوز نصب على الحال ويجوز رفعه على خبر مبتدا محذوف **باب المصالحة**
على ثلاثة ايام او وقت معلوم بضم المعجمة وبالمهملة الحائط **مسلمة** بفتح الميم واللام وشدة
الموحدة مولى العواقب باسمه
حنيف المركين عقبة **ما كاني** اي ما صالحناك **لا اخاه** وبعضها **لا اخوه** **ما سطح**
وبالمهملة **سلا** بفتح المهملة وخفة اللام مقصورا **معيط** بضم الميم وفتح المهملة واسكان التحتية
المقصور من الابل **غلبك** الملا اي الاشراف لما عدوا هلككم لغفلة ... مرائي يكون فيها الولد ويطرح العاد الحزور
عتبة بضم المهملة وسكون الفوقية **سبعة**

بفتح الراء **اجنة** بضم الهمزة والموحدة المفتوحة والتحتانية المشددة **خلف** بالمعجمة واللام
المفتوحتين **ابي** بضم الهمزة والموحدة المفتوحة والتحتانية المشددة **قالقوا** اي
عقبة ابن ابي معيط فانه لم يقتل ببدر بل حمل اسيرا وقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه
من بدر على ثلاثة اميال من المدينة **باب اثم الغادر والغادرات**
عطف على **سليمان** **لوا** اي علم كان الرجل في الجاهلية اذا غدر رفع له لواء ايام الموسم ليعرفه الناس
فيجتنبوه قال زهير ينصب لكم في كل مجمع لواء **بغدرته** اي بسبب غدرته او بقدر
غدرته **ينبه** اي يقعد **لا يعضد** بجزوا والرفع **الخلا** مقصور الرطب من الحشيش **لا يختلى** لا يجز
الاذخر نبت طيب الرائحة. فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت لعله استنبط من
لفظ ان تغزوا ان معناه لا تغدروهم ولا تخالفوهم لان ايجاب الوفا مستلزم لتحريم الغدر
كتاب بدء الخلق البدء بالهمز الابتداء والخلق بمعنى
المخلوق بفتح الراء الضد الحريف **جبيثم** بضم المعجمة وفتح المثلثة وسكون التحتانية **هين**
المهمل بتشديد الياء وتخفيفها لغتان كميت وميت واهون ههنا الهون بمعنى هين
اي انفار وقت عند الله بين الابدا والاعادة كلاهما على السوا في السهولة **اللغوب** الاعيا
الطوار اطوارا علقة واخرى مضغة واخرى .. واعلم ان عادة البخاري اذا ذكر اية
او حديثا في الترجمة ونحوها يذكر ايضا بالتبعية على سبيل الاستطراد ما له ادنى ملابسة بها تكثيرا
للفائدة **جامع** بجيم **شداد** بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى **محرز** بضم الميم وسكون المهملة
وكسر الراء وبالزاي **عمران بن حصين** بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتية وبالنون
كانت نتم عليه الملائكة **نفر** اي عدة رجال من ثلاثة الى عشرة البشر وابهمة قطع من النعمان
فبشرتنا اي بما تقتضي دخول الجنة حيث عرفتهم اصول العقائد التي هي المبدا والمعاد
وما بينهما **فاعطنا** اي من المال **البشرى** بضم اوله وسكون المعجمة والقصر **اذا لم** ويروى اذ
بالفتح اي من اجل تركهم لها ارى فرطهم قاله **ك** ويروى انه لم تفتح الهمزة وكسرها **راحلته**
بالرفع والنصب اي ادركها فانك **تغلتت** بالفاء تشردت **عياث** بكسر المعجمة وخفة التحتية
وبالمثلثة **هذا الامر** اي الذي يشرتنا به من بيان الاعتقاد في الاولى والاخرة على الحال اي لم
يكن تحته الا الما **وكتب في الذكر** اي قدر كل الكائنات واثبتها في محل الذكر اي اللوح
المحفوظ **تنقطع** بلفظ الماضي من الانقطاع وبالمضارع من التقطع **والسراب** ما عليه وسط النهار
تراه في الفلاة وضح النهار كانه ما ومعناه ما ذهبت انتهى السراب عندها **رقبة** بالراء والقاف
والموحدة **طارق** بمهملة وراء **سمي** بكسر النون **معمر** بضم وكسرها **ميضى** خلف **كتابه** اي اللوح المحفوظ
عنده العندية ليست مكانية بل اشارة الى كمال كونه مكنونا عن الخلق مرفوعا عن حيز ادراكهم
غضب وفي بعضها **سبقت** فان قلت الغضب غليان دم القلب لارادة الانتقام فكيف
يصح على الله قلت المراد لازمه وهو ارادة ايصال العقاب فان قلت صفات الله تعالى قديمة
فكيف يتصور سبق بعضها على بعض قلت السبق باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب
لان الرحمة مقتضى ذاته تعالى بخلاف الغضب فانه متوقف على سابقة عمل من العبد مع ان الرحمة والغضب
ليسا صفتين سمعيتين بل ... فعليان وجاز تقدم بعض الافعال على بعضها **فوق العرش** قال

بعضهم دون العرش مسقطا ما ان يكون شيء من الخلق فوق عرش الله تعالى كما في قوله تعالى بعوضة
فما فوقها اي ما دونها اي اصغر منها وبعضهم قال ان لفظ فوق زايد كقوله تعالى فان كن نسا فوق
اثنتين اذ النسا برتان الثلث والاحسن ان يقال اراد بالكتاب احد شقي اما القضا الذي
قضاه واوجبه ومعناه فعلم ذلك عنده فوق العرش هذا مع انه لا محذور ان يكون كتاب فوق
العرش والله اعلم انتهى باب ما جاء في سبع ارضين والشقة بالرفع
والجر حكاية عما في سورة الطلاق علمه بضم المهملة وفتح اللام وشدة النون الحادث
مثلثة سحنة بفتح المهملة واللام قيد بكسر القاف مقدار طوقه الى الاخرة معنى التطويق
ان يجبب الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يكلف
نقل البقعة اي يكلف فيكون نسمح بكسر الموحدة وسكون المعجمة عقبة بضم المهملة وسكون
القاف سنا وبعضها سمرا قبيل مصغر ضد فرض اروى بفتح الهمزة وسكون الرا
وفتح الواو باب في النجوم حاجب الزناد بكسر الزاي وخفة النون
حاجب ومن نسخة حاجز بالزاي باب صفة الشمس والقمر بحسبان مكورا انم
ضد المكرو الرجا متصول الراع بدال مهملة مخففة فالف فنون فالمعجمة اي مطوبات
مكفوفان ذاهبا الضو ادس بضم الهمزة ببار ضد بين بكير مصغر بكر بالموحدة عقيل بضم
المهملة وفتح القاف باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بكسر
النون وسكون الشين باب الصبا هي الريح الشرقية سميت بذلك لانها تقابل بيت المال عاد قوم هود بالدبور
هي الريح الغربية سميت بذلك لانها تاتي من دبر الكعبة خزرج بضم الجيم الاولى مخيلة بفتح الميم
وبالمعجمة بعدها تحتية ساكنة السحابة التي يخاف اي يخوفها المطر سري بلفظ المجهول
بضم المهملة وتشديد الرا النسري كشف عنه ما خالطه من الوجل استدار يعني به واسرا علم
زمان الحج الذي هو الحجة قال صلى الله عليه وسلم واقع حجة فاهو هو الزمان الذي شرع الله فيه الحج على ابرهيم
عليه الصلاة والسلام ولم يزل الناس يحجون الى ان غيرت قريش زمانه بالنسي وهو الذي كانوا
كانوا ابتدعوه فانهم كانوا يؤخرون الحج في كل سنة شهرا يحجون فاذا حجوا هذه السنة في ذي الحجة
حجوا في السنة الاتية المحرم وهكذا الى ان ينتهي الدور الى ذي الحجة وكانت تلك السنة هي التي فيها
دورهم فقدر الله ببيه صلى الله عليه وسلم الى الاصل الذي شرعه وحاه من بدع الجاهلية وتحكماتهم
كما فعل معه هذا في جميع احواله صلى الله عليه وسلم هذا اولى ما قيل فيه قاله كهيئته الكاف صفة مصدر
محذوف اي استدار استدارة مثل حالته يوم خلق السموات والارض والزمان اسم لقليل الوقت
وكثيره واراد به هنا السنة ورجب مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالرا القبيلة المشهورة واضافه
اليهم لانهم كانوا المحافظين على تحريمه اشد من محافظة سائر العرب ووصفه بالذي بين جمادى وشعبان
تاكيدا وازاحة للريب الحاصل فيه من النسي قال في الكشاف النسي تاخير حرمة شهر الى شهر
اخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى رفضوا تخصيص الاشهر الحرم وكانوا يحرمون
من شهور العام اربعة اشهر مطلقا وربما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر ليتسع لهم الوقت المعنى ويجعلون
الاشهر لما كانوا عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسي الذي كان في الجاهلية وقد وافقت حجة الوداع
ذا الحجة وكانت حجة ابي بكر رضي الله عنه قبلها في ذي القعدة وما ادري اخرتك الدماميني كلامه

العزي كيف يلتئم هذا مع قوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واجاب قال لا اصل الحديث
واستشكل قوله ان الاية قبل الحديث اذ لا وجه له هنا قال ولو كان الحديث لكان يحتمل ان
العزي وقت الصحيفة كما في اعلا العذاب والعلماء من اطهرهم مانع من عذابهم قال ولا ان الذي في
القلوب يمنع من تعذيب ابدانهم والله اعلم باب ذكر الملائكة سلام نعيبك اللام
هدية بضم الها وسكون المهملة وبالموحدة وقال لي خليفة لم نقل حدثني استعارا انه سمع منه عند المذاكرة
لا على طريق التحمل والتبليغ صعصعة بفتح المعجمة وبالفا لا تزيغ مصغر زرع صعصعة بفتح المهملتين
وسكون العين المهملة الاولى البيت اي الكعبة قال فلت يسبق في الصلاة انه قال لما عرج بي سمع قل
الاصح انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم معراجان او وضل بينهم غيرهم بين النائم واليقظان ك
فان قلت ظاهر ما تقدم في الصلاة انه كان في اليقظة وهو المطابق لما في مسند احمد عن ابن عباس انه
كان في اليقظة راه بعينه وصح عن رواية شريك عن انس كما ذكر البخاري اواخر كتاب التوحيد
انه كان نائما فما وجهه قلت اختلف العلماء في تعدد الاسرا فان قلنا بتعدده فلا اشكال وان قلنا
بوحدته فالحق انه كان في اليقظة بجسده لانه قد انكرته قريش وانما ينكر اذا كان في اليقظة اذ الرؤيا
لا تنكر ولا حجة في قوله بين النائم واليقظان اذ قد يكون ذلك اول الحال ووصول الملك اليه
وليس في الكلام ما يدل على كونه نائما في القصة كلها وما دل على انه كان نائما روايته
مجهولة وقد روى الحفاظ المتقنون كابن شهاب وثابت البناني وقتادة عن انس ولم يات
احد منهم بها وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث وذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم طست
مونثة وجا بكسر الطا وهي بشين الى ان ملي بلفظ المجهول الماضي وبلفظ الاسم نحو سكري
والمذكر عينا زالدنا مفعولان على التمييز قال قلت هما معنيان والافراغ
صفة الاجسام قلت كان في الطست شي يحصل به كمال الايمان والحكمة وزيادتهما فسمي ايمانا قال
وحكمة لكونه سببا لهما اوانه من باب التمثيل مراق بفتح الميم وخفة الرا وشدة القاف هو ما سفل
من البطن ورق من جلده ك وهو الشق عن الشرح الصدر الذي كان في زمن طفوليته صلى الله عليه وسلم
نعم ان الشق كان مرتين بدابة ابيض ذكره باعتبار كونه مركوبا البراق بالرفع خبر
مبتدا محذوف والجر على البدل والبراق اسم الدابة التي ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت على ص
واشتقاقه من البرق لسرعته وقيل سمي به لشدة صفائه وتلألؤ لونه ادريس الراعي قال فلت
قال اهل التواريخ ان ادريس جد لنوح فكان المناسب من ابن كما قال لما قال لي
والابن احتج هذا الغلام ك قال الخطابي يشكل من هذا الحديث بكا موسى ولفظ هذا الغلام
اذ لا يجوز ان يكون هذا البكا على معنى المحاسدة والمنافسة فيما اعطيه من الكرامة بل انما كان
لحزن خطا امته او نقصان عددهم عن عدد امة محمد صلى الله عليه وسلم وذلك من جهة الشفقة على امته
وتمني الخير لهم والبكا يكون على ضروب من الحزن والالم ومرة من الاشتكاء والتعجب واخرى من السرور
او ضروا ما قوله الغلام فليس على معنى الازدراء والاستصغار لشانه انما هو لتعظيم منة الله عليه
فيما اناله من النعمة والخير من الكرامة من غير طول عمر افناه مجتهدا في طاعته وقد تسمي العرب الرجل المستجمع
السن غلاما ما دام فيه بقية من القوة وذلك في لغتهم مشهور السما السابعة كذا هنا ولكن
في كتاب الصلاة انه في السادسة وكذلك اختلف في موسى واذا احال الاسرا على التعدد فلا اختلاف

فرفع اي كشف لي وقرب مني البيت المعمور هو بيت في السماء حيال الكعبة اسمه ضراح بضم المعجمة وخفة
الراء وبالمهملة لم يعودوا وفي بعضها لم يعيدوا آخر بالنصب وبالرفع وهو اوجه على تقدير ذلك آخر
ما عليهم من دخوله المنتهى وفي بعضها السدرة بالالف واللام وسميت بها لان علم الملائكة ينتهي اليها
ولم يجاوزها الا رسول الله صلى الله عليه وسلم نبقها بكسر الموحدة وسكونها حمل السدر قلال جمع قلة
وهي جرة عظيمة تسع قربتين وقال ... القلة ما ... وخمسون رطلا بالبغدادي نهران
يسقون الماء فيها اما الباطنان ففي الجنة قيل هما السلسبيل والكوثر النيل هو الذي
بمصر والفرات هو الذي بالعراق عالجت اي مارستهم ولقيت منهم الشدة ثم مثله معناه
ثم يقال لموسى ارجع الى ربك اي الموضع الذي ناجيت ربك فيه وفي الحديث ... حفظة
حفظة متوكلين بها عن الحسن عن ابي هريرة قال ابن معين لم يسمع الحسن البصري سماع
من ابي هريرة فقيل يحمل على بعض الاحاديث عن الحسن قال حدثنا ابو هريرة قال ليس بين اقوال
الحسن هنا روى عنه بلفظ عن فيحتمل ان يكون بواسطة انتهى الحسن ابن الربيع قال ابو ...
كنت احسب ان الحسن مكسور العنق لا يحنا به حتى قيل انه لا ينظر الى السماء حياء من الله تعالى الاعمش
سليمان المصدوق ترجمة جبريل عليه الصلاة والسلام او المصدق يجمع بلفظ المجهول قالوا
قالوا معنى الجمع ان النطفة اذا وقعت في الرحم واراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف
المرأة تحت كل ظفر وشعر فتمكث اربعين يوما ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كاتب اي
كتب عليه سلام بالام المشددة مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة جريج بضم
الجيم الاولى عقبة بضم المهملة فاحبه وفي رواية فاحببه قال القاضي يقولونه بفتح الباء ...
سيبويه ضمها ويروى فاحببه على لفظ ... يوضع له القبول في الارض اي يلقى في قلوب اهلها
ما يحصل له ... الخبر اليه العنان بفتح المهملة وخفة النون لا ولي
السحاب فتذكر اي الملائكة الامر الذي قضي في السماء وجوده وعدمه فتسترق تفتعل من
السرقة اي تسمع سرقة يقال استرق السمع اي سمع مختفيا فيكذبون الضمير للكهان او يحتمل
للشياطين الاعرج ... الاعرج بالمهملة والجيم الاول فالاول منصوبان على الحال اي مترتبين
بروح القدس هو جبريل عليه الصلاة والسلام اجب اي للجواب عني الكفار اهجهم جرير
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى حازم بالمعجمة والزاي حميد بضم المهملة سكة بكسر المهملة
وتشديد الكاف وقاف غنم بفتح المعجمة وسكون بطن من الخزرج موكب منصوب
بنزع الخافض وفي بعضها موكب بالرفع وهو موضوع من السير وقال ... موكب بالجر والرفع والنصب
والكاف مكسورة وقال ... مرفوع على خبر مبتدا محذوف اي هو وقيل منصوب بقوله
انظر اذ كاني انظر موكب جبريل كقول الشاعر رحمه الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات
اراد اعظم طلحة فنصب طلحة بذلك فروه بفتح الفاء وسكون الراء فيقصم اي يقطع زوجين
اي درهمين او دينارين اي فل بضم الفاء وفتح اللام وضمها اي يا فلان وقال معناه يا فلان
وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها لا توى
بفتح التاء والواو لا هلاك وقيل لا ضياع بن ذر بفتح المعجمة وشدة الراء سبعة احرف
اي سبع لغات اما ان جبريل هو بفتح الهمزة وخفة الميم حرف استفتاح بمنزلة الا وزعم ان الفتح والكسر

اما

اما رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الهمزة وكسرها قال ... لا اشكال في فتح الهمزة واما في
كسرها لان اضافته لما هو معرفة والموضع موضع الحال فوجب جعله نكرة بالتاويل كثيرة من المعارف
الواقعة احوالا كارسلها العراك بشير بفتح الموحدة ضد ... عوف بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية لم يدخل النار اي دخول تخليد وان هذا دليل على جواز حذف فعل الشرط والاكتفا
يتعاقبون اي تأتي بعضهم عقيب بعض بحيث اذا نزلت طايفة صعدت الاخرى باب
اذا قال احدكم امين مقصور وممدود ومعناها استجب واعلم ان هذا الباب
لم يوجد في بعض النسخ وهو اولى اذ لا تعلق لهذه الاحاديث التي فيه بهذه الترجمة
احداهما اي احدى كلمتي مخلد بفتح الميم واللام جريج بضم الجيم الاولى امية بضم الهمزة
وبالميم وشدة التحتانية نمرقة بضم النون والراء وكسرهما لا تدخل بيتا قال النووي
هم الملائكة الذين يطوفون بالرحمة والتبرك والاستغفار بخلاف الحفظة فيقول اي الله
وفي بعضها فيقال ما خلقتم اي صورتم وقدرتم اي اجعلوه ذا روح وهو امر تعجيز
قال مثلت الصورة في الوسادة ونحوها مما يمتهن ليس بحرام قلت لكن يمنع دخول الملائكة فمنع
بعضهم قال النبي في الصورة على العموم قال الدماميني قال الخطابي المراد من تحريم
من الكلاب والصور ما يحرم مثل كلب الصيد والزرع والماشية والصورة التي تمتهن
في البساط والوسادة وغيرهما فلا يمنع دخول الملائكة قيل والاظهر انه عام في كل كلب
وكل صورة وانهم يمتنعون من الجميع لاطلاق الاحاديث قيل سبب امتناع الملائكة من بيت
فيه الصورة كونها ... مضاهاة خلق الله تعالى وفي بعضها ما يعبد صورة من دون الله واما من الكلب
فلاكله النجاسات وان بعضها يسمى شيطانا والملك ضد الشيطان ويقبح رايحته والملائكة تكره الرايحة
القبيحة صورة تماثيل باضافة العام الى الخاص وفي بعضها بالصفة بكير مصغر بكر
بالموحدة .... بالمعجمة والجيم بسر بضم الموحدة وسكون المهملة الجهني بضم
الجيم وفتح الهاء والنون الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو والنون جبريل بالرفع الا رقم
الا رقما اصلا الرقم الكتابة والصورة غير الرقم سمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية
فليح بضم الفاء وفتح اللام واسكان التحتية وبالمهملة يعلى بفتح التحتية واللام واسكان
المهملة بينهما وبالقصر مالك خازن النار ... الضم والكسر عبيد ضد
حر قال الخطابي فيه نظر من حيث ان المذكور في السير عبد الا ابن عبد يا ليل بتحتية
وبعد الالف لام مكسورة ثم تحتية ساكنة ثم لام ابن عبد كلال بضم الكاف
وخفة اللام الاولى ... ثقيف كان من اشراف اهل الطايف اراد
منهم الايواء والنصرة فلم يقبلوه ورموه بالحجارة حتى دميت رجلاه وذكر انه بعد انصراف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف الى الطايف على وجهي متعلق بقوله انطلقت اي على الجهة
المواجهة لي بقرن الثعالب بسكون الراء ميقات اهل نجد ويقال له قرن المنازل بفتح الميم
وهو على يوم وليلة من مكة ذلك مبتدا خبره محذوف اي ذلك كما قال جبريل او كما سمعت منه
او المبتدا محذوف او الامر ذلك فما شئت ما استفهامية اي شيء تريد ... الطبق
بضم الهمزة وسكون الطاء ... الاخشبين بفتح الهمزة والخاء والشين المعجمتين جبلا مكة ابو قبيس

ورجل اخشب اذا كان صلب العظام والمراد بالجباقتهما ان يلتقيا
سميا به لصلابتها وغلظ حجارتها حبيش بضم المهملة وفتح الموحدة واسكان التحتية وبالمعجمة
على من بمكة زر بكسر الزاي وشدة الرا اجنحة جبريل بسطها كا ينبسط البساط
رفرفا هو بناب حضر ينبسط ويحتمل ان يراد بالرفوف اجنحة جبريل
عون بفتح المهملة والنون اعظم اي دخلا امر عظيم او منعوله محذوف رابي بزاي
اشوع بالمعجمة وفتح الواو وبالمهملة رجا فتدحرجه سمرة بفتح المهملة حازم لمهملة وزاي
محتبت بضم الجيم بعدها الهمزة ثم تا مثلثة ساكنة ثم مثناة للكافة ولا صلى حبت بجيم
ثم تا مثلثة ثم مثناة ومعناه رعبت هوبت اي سقطت العالية مهملة من العلو ادم
بالمد من الادمة لون بين البياض والسواد طوالا بضم الحا وتخفيف الواو اي طويلا جدا بالباء
من بسط الشعر شنوة بفتح المعجمة وضم النون وبالواو ولهما اسم قبيلة نطهر من الازد
طوال الف ماب مربوعا اي لا قصيرا ولا طويلا وفي بعضها اي مربوع الخلق بفتح الخا اي معتدل
الخلقة ما بدا الى الجمع سبط بفتح السين وكسر البا فيده الجوهري وقد رضا حب
النهاية السبط بسكون البا وكسرها الممتد الذي فيه تعقد ولا نتو فيه وقال في البوم
فتحها اي البا وكسرها لغتان مشهورتان ويجوز اسكانها مع كسر السين ومع فتحها على التخفيف
كا في كتف فلا تكن في مرية منه استشهاد من بعض الرواة والقول الظاهر انه كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم والضمير راجع الى الدجال والخطاب لكل واحد من المؤمنين باب
ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال اهل السنة واجمعوا على ان الجنة والنار مخلوقتان اليوم
والمعتزلة يخلقان يوم القيمة فان كان من اهل الجنة قلت الجزاء الشرط
متحدان فما وجهه قلت معناه ان كان من اهل الجنة فيعرض عليه مقعد من مقاعد اهل الجنة
سلم بفتح المهملة وسكون اللام زريجه بفتح الزاي وكسر الرا الاولى وسكون التحتية
رحا بالرا والجيم حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وفتح المهملة وسكون التحتية سوضا
من الوضاءة وهي الحسن والنظافة ويحتمل ان يكون من الوضوء عرسه بالفتح مصدر عار الرجل على اهله
الحوى بفتح الجيم وسكون الواو امشاطهم جمع مشط بتثليث الميم والضم افصح مجامرهم
جمع مجمرة وهي مبخرة وقال في مجامرهم اي عودهم قاله العسقلاني ان قلت قال الطيبي ما حكم
قال الاسماعيلي وينظر هل في الجنة نار قال الدماميني فلت ويمكن ان يكون في الجنة نار لا تسلط لها
الا على احراق ما يتبخر به خاصة ولم يخلق الله فيه قوة تتادى بها من بها اصلا والقدرة صالحة
لذلك فهي اذن نافعة لا ضارة ولا بعد في وجود مثل هذه النار في الجنة ولا تدفع الروايات السابقة
مثل هذا التشكيك الالوه بضم الهمزة وفتحها وضم اللام وتشديد الواو وهو العود الهندي
فارسية معربة وروي بكسر اللام ايضا قال قلت مجامرهم والالوة متحدة ولا مطابقة بين المبتدا
والخبر قلت الالوة جنس فان قلت مجامر الدنيا كلها ايضا كذلك قلت لا اذ في الجنة نفس المجمرة هي
العود رشحهم بسكان السين المعجمة اي عرقهم كالمسك في طيب الرائحة زوجتان اي من نسا اهل الدنيا
وقال روجتان بالتثنية والاشهر حذفها فان قلت ما وجه التثنية وقد يكون اكثر قلت قد يكون التثنية
بحذاء ما ورد من قوله تعالى جنتان وعينان ومدهامتان او اريد به التكثير نحو لبيك وسعديك او هو
باعتبار الصنفين نحو زوجة طويلة والاخرى قصيرة او احداهما كبيرة والاخرى صغيرة قبة احد

بالاضافة والصفة يسبحون الله قال قلت التسبيح انما يكون في دار التكليف والجنة دار
الجزاء قلت انما هو للتلذذ بكرة وعشية قال قلت لا بكرة ثمة ولا عشية اذ لا طلوع ولا غروب
قلت مقدارهما وقود بفتح الواو قال الخطابي كانه اراد الجمر الذي يطرح عليه البخور قال قلت
هذا فيه نوع منافاة لما تقدم في الرواية السابقة ان مجامرهم الالوة قلت لا منافاة بين كون نفس المجمرة عودا
ان يكون نفسها عودا اراه اي اظنه وهي جملة معترضة بين مبتدا الحديث معلومه واخره من قوله
الخندق بفتح الدال فضيل مصغر فضل بالمعجمة حازم بمهملة وزاي لا يدخل اولهم قال قلت
لا يدخل اخرهم ايضا حتى يدخل اولهم والا لم يكن الاخر اخرا فيلزم منه الدور قلت هذا دور معية
وانما المحال التقدم والتاخر منه انهم يدخلون كلهم معا وصفا واحدا افضل اي اشرف
عمرة بفتح المهملة سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى الحارث بفتح الواو روح
دري فيه لغات ضم الدال المهملة وشدة الرا والتحتية بلا همز الثانية كسرها والثالثة
كسر الدال مهموزا ايضا وهو الكوكب العظيم اي المنيرة البارق وسمي به لبياضه كالدرة
الغارب بالموحدة الذاهب وفي رواية بالتحتية اي الداخل في الغروب موضعا بضم
الميم وكسر الضاد وفتحها سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتية رجال جمع مجهد محدود
اي وتلك المنازل منازل رجال وقيل يريد انهم يبلغون درجات الانبيا وقيل يبلغون
هذه المنازل الموصوفة وان منازل الانبيا فوق ذلك باب صفة النار وانها
مخلوقة فهو اي الخارج الدبر بفتحتين الحراجر جمع حصب الحطب بالكتبية الغي بكسر
القاف وشدة التحتية العصر اي المعاق التي لا تثبت قال زفير هو اول صوت الحمار
والتهيق اخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه قال الغي بلفظ الفاعل
العمي يعني وقع الظل تحت النون ابرد بقطع الهمزة اي في وقت الابراد كا ظلم
وامسي ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف فانشد مبتدا خبره محذوف نفس بالجر جمع
بفتح الجيم الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة عباية بفتح المهملة وتخفيف الموحدة وبالتحتانية
رفاعة بكسر الرا وخفة الفا رافع بالفا والمهملة حديج بفتح المعجمة وكسر المهملة
فابردوها بوصل الهمزة لانه ثلاثي من برد الما ان كانت مخففة من الثقيلة اي ان نار الدنيا
كانت كافية لتعذيب العصاة عليهن اي على نيران الدنيا وفي بعضها عليها فلانا قيل هو سعيد
الموحد عثمان بن عفان رضي الله عنه تكلمه اي فيما وقع من الفتنة بين الناس والسعي في اطفا
نارها الا اسمعكم اي انظنون الا اكلمه الا بحضوركم وفي بعضها بلفظ المصدر اي الا وقت سمعكم
ان كان بفتح الهمزة اي لان كان فتندلق اي فتنسل بالنون والمهملة والقاف والخروج بسرعة
اقتابه بالقاف والفوقانية امعاوه باب صفة ابليس وجنوده يخيل
بلفظ المجهول وانما كان يخيل الى النبي صلى الله عليه وسلم انه يفعل الشي ولا يفعله في امر النسا ان كان اخذ
عنهن بالحر دون ما سوا من امر الدين اعمال وفي بعضها امالي اي اجرني مطبوب اي مسحور كنوا
بالطب عن السحر تفاولا بالطب الذي هو العلاج كما كنوا بالسليم عن اللديغ لبيد بفتح اللام
وكسر الموحدة الاعصم بالمهملتين مشط فيه لغات ضم الميم واسكان الشين وضمها وكسر الشين واسكانها
مشاطة بضم الميم وخفة المعجمة الشعر الذي يسقط من الراس اذا سرح بالمشط وفي بعضها مشاقة بالقاف

وبي مشاقة الكتان **جف** بضم الجيم وشدة الفا وعا طلع النخل وهو الغشا الذي يكون عليه وقال جف
طلعه بالسوس ذكر صفته لجن بالجيم والفا وعا الطلع وغشاوه اذا جف **ذروان** بفتح المعجمة وسكون
الراو في بعضها **ذي اروان** وكلاهما صحيح والاول اصح وهي بئر بالمدينة قال وقال
الاصمعي **اروان** وغلط من قال **كانه رؤس الشياطين** فيه قولان احدهما انها
مستدقة كرؤس الحيات والحية يقال لها شيطان والاخران وحشة المنظر **ودفعت**
بلفظ ما لم يسم فاعله **فاعمه** هي مؤخر العنق **مكانها** اي في مكانها **نال** تحمل حمله على الكفيم
وعلى المجاز **اي الجعد** وفي بعضها بدون لفظ الاب **عبده** بسكون الموحدة **حاجب** قيل هو طرف
قرص الشمس الذي يبدو عند الطلوع ولا يغيب عند الغروب وقال الجوهري حاجب الشمس نواحيها
تحينوا من التحين وهو طلب وقت معلوم **قرني الشيطان** اي جانبا راسه يقال ان
الشيطان ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه اي جانبي راسه فتقع
السجدة له اذا سجدت عبدة الشمس للشمس **الهيثم** بفتح الهاء وسكون التحتانية وبالمثلثة **عوف**
بفتح المهملة وبالفا **وكلني** بتشديد الكاف ويروى بتخفيفها **بكير** بضم الموحدة **الحميدي** بضم
المهملة **جريج** بضم الجيم **مليكة** بفتح الميم واللام **اجريج** بضم الجيم الاولى **امراته** وفي بعضها امراة الله
بدون الهاء **وجنح** الليل اي اقبل ظلامه او قال جنح الليل كذا لكافتهم وعند النسفي وابي
الهيثم والحموي ادكاجنح الليل **وجنح الليل** بكسر الجيم وضمها اقبال ظلامه **فكفوا** اي اصرفوا
صبيانكم من الخروج ذلك الوقت لانه يخاف عليهم من ايذا الشياطين لكثرتهم وانتشارهم **اعلوكم**
ما قلت لفظ كفوا جمع وهو امفرد فما وجهه قلت المراد به لكل واحد فهو عام بحسب المعنى
او هو في معنى المفرد اذ مقابلة الجمع بالجمع تفيد التوزيع فكانه قال كف انت صبيك **حمد**
الجمهور النوطي **فخلوهم** بفتح المعجمة وللسرخسي بضم المهملة وكذا والكسر اكثر يعني ان لم يطيقه
نا يقطعهم فلا اقل من ان تعرض عليه شيئا ان تضعه لعرضه عليه وتمده عليه عرضا وفيه من انواع
صيانته من الشيطان ومن النجاسات ومن الحشرات ومن الوبا الذي ينزل من السما في بعض ليالي
السنة وفيه ان الله جعل هذه الاشيا اسبابا للسلامة **رسلكما** بكسر الراو وفتحها اي مشيكما فما هنا شي
تكرهانه **حي** بضم المهملة **يجري** قيل هو على ظاهره وان الله جعل له قوة وقدرة على الجري في باطن
الانسان مجرى الدم وقيل استعارة اكثره وسوسته فكانه لا يفارقه كما لا يفارقه دمه **عبدان** بفتح
المهملة وسكون الموحدة **حمزة** بمهملة وزاي **صرد** بضم المهملة وفتح الرا **اوداجه** جمع ودج بفتح الواو
والمهملة وهو عرق في العنق **هل بي جنون** قال النووي هذا كلام من لم يفقه في دين الله ولم يتهذب
بانوار الشريعة المكرمة وتوهم ان الاستعاذة مختصة بالمجانين ولم يعلم ان الغضب من نزغات
الشيطان ولجهله كان من المنافقين او من جفاة العرب **لم يضره** بضم الرا المشددة وفتحها
قال فان قلت ما معناه لم يضره ولا بد من وسوسته قلت لعل الغرض انه لم يسلط عليه بالكلية
حتى لا يكون له عمل صالح **شبابة** بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى قال اي سعيد وصدفنا الاعمش **زياد**
بكسر الزاي وخفة التحتية **فذكرته** اي الحديث بتمامه وهو ان قد ارت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا تنظروا اليه فذكرت قول اخي سليمان هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده
خاسيا **نصف** اي يفزع عنه **نوف** ابيضت العلاة **بخطر** بضم الطا وكسرها **يطعن** يقال طعن بالرمح

وبا صبعه

وباصبعه يطعن بالضم وطعن في النسب والعرض يطعن بالفتح على المشهور وقيل العكس فيهما **باخي ب**
هو الحجارة التي فيها الحبش او الثوب الملفوف على الطفل **اقحم** اي في العراق **اجاره** اي منعه
وحماه وهو عارين ياسر من السابقين في الاسلام المعذب فيه وقلبه مطمئن بالايمان وتدى له
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بالطيب المطيب **يزيد** من الزيادة **الغان** بفتح المهملة وخفة النون
الاولى لساب **فيقرها** بضم القاف وشدة الرا وفي بعضها من الافراد قال وفيقرها بفتح
اليا وضم القاف قال في المحكم قر الكلام في اذنه يقره قرا اذا افرغه وقيل اذا ساره وقال الهروي
القرترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه **كما تقر** بضم التا وفتح القاف وقيل بضم القاف
لان كل فعل متعد مضعف بالضم وصححه السفاقسي اسكي قال الخطابي معني **كما تقر القارورة**
يكون لما يلقيه الى الكاهن حس كحس القارورة عند تحريكها مع اليد او على الصفا **المنزي** بضم
الموحدة وفيه **تثاوب** بالمد والتخفيف وفي بعضها بالواو وقال بعضهم لا يقال تثاوب والتثاؤب
السقف الذي يفتح منه الفم لدفع البخارات وانما ينشا من امتلا المعدة وثقل البدن الموروث
للكسل وسو الفهم والغفلة قيل لم يتثاءب نبي قط **من الشيطان** انما اضافه اليه لانه هو
الذي يدعو الى الشيان الى اعطا النفس شهوتها من الطعام ونزع ذلك **فليرده** اي ليكظم
وليضع يده على فيه لئلا يبلغ الشيطان مراده من تشويه صورته ودخوله فمه وضحكه منه
ها حكاية صوت التثاوب **اخراكم** اي الطائفة المتاخرة اي يا عباد الله احذروا الذين
من وراءكم متاخرين عنكم او اقتلوهم والخطاب للمسلمين ارادا بليس تغليطهم ليقاتل المسلمون
بعضهم بعضا فرجعت الطائفة المتقدمة قاصدة لقتال المتاخرين ظانين انهم من المشركين
فاجتلدت اي تضاربت الطائفتان **اليمان** بتخفيف الميم وبالنون بلا يا بعدها وهو لقب
واسمه حسيل مصغر حسل بالمهملتين اسلم مع حذيفة وهاجرا الى المدينة وشهدا احدا واصابه المسلمون
في المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين **احتجزوا** بالزاي اي لم ينفصلوا عنه وما تواميه
وقال اي ما استغفروا منه وتصدق حذيفة بديته على من اصابه ويقال ان الذي قتله
هو عقبة بن مسعود فعفى عنه **بقية خير** اي بقية دعا واستغفار لقاتل اليمان حتى مات
قال التيمي معناه ما زال في حذيفة بقية حزن على ابيه من قتل المسلمين **الاحوص** بمهملتين
اشعث بمعجمة ثم مهملة ثم مثلثة **الصالحة** اما صفة موضحة للرويا لان غير الصالحة تسمى بالحلم او مخصصة
والصلاح اما باعتبار صورتها ويقال ايضا لها الرويا الصادقة والرويا الحسنة والحلم هو ضد
اي غير الصالحة اي الكاذبة او السيئة **حلم** احدكم بفتح اللام اي راى في المنام ما يكره
سمي بضم المهملة وفتح الميم **الحلم** بضم اللام وسكونها روى ابو النضر قاله الغاني **عدل** بفتح العين
اي مثل اعتاق عشر رقاب **حرزا** بكسر المهملة الموضع الحصين ويسمى التعويذ حرزا **اصواتهن** هو
الصواب ولا وجه لاصواتهم وكذا قوله **الا في كل عندك** وفي نسخة الي وا الصواب الا ذلك
انه قد ليسه بالذي هو بها على الجمع **فعوا ابن الحجاب** اي استبقن اليه **اضحك الله سنك** فان قلت هذا دعا
بكثرة الضحك وقال تعالى فليضحكوا قليلا قلت ليس دعا بكثرته او المراد لازمه وهو السرور
او لانه ليست عادة شايع له صلى الله عليه وسلم **هيبين** بفتح العاء من الهيبة **افظ واغلظ** قال قلت
الاوظ والاغلظ يقتضي الشركة في اصل الفعل فيلزم ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فظا غليظا وقد

نفى الله عنه بقوله ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك قلت لا يلزم منه الا نفي الغلاظة
والغلظة وهو اعم من كونه فظا غليظا لانهما صفتا مشبهة يدلان على الثبوت والعام لا يستلزم
الخاص او افعل ليس بمعنى الزيادة كقوله هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض وهو معارض بقوله تعالى لا
تأخذكم بهما رأفة في دين الله اذ الايمان الغليظ في اجراء الحدود والامر بها اشبه وقال افعل التفضيل
تدخل لا يمتشاركه كقولهم العسل احلى من الخل **ك** ابطريقا واسعا قلت جوز ان يكون افعل
من ابواب البنى ونحوه اذ قال مسنى الشيطان بنصب وعذاب قلت لا اذ التركيب لا يدل
الا على الزمن الماضي وذلك ايضا مخصوص بحال الاسلام فلبس على ظاهره وايضا هو مقيد
بحال سلوك الطريق فجاز ان يلقاه في غيرها كالحالة الاولى وقال الدماميني قوله ما لقيك الاخره
عياض يحتمل انه ضرب مثل لبعد الشيطان واعوانه من عمر وانه لا سبيل له عليه او انك اذا سلكت
في امر معروف او نهي عن منكر ينفذ فيه ولا تتركه فييأس الشيطان من ان يوسوس فيه فيتركه ويسلك
غيره وبين المراد به الطريق على الحقيقة لان الله تعالى قال انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم
فلا يخافه اذا لقيه في فج لانه لا يراه انتهى **حمزة** بمهملة وزاي وكذا **حازم بزجيل** من الربيع
خيشوم بفتح المعجمة وسكون التحتية وضم المعجمة وسكون الواو الانف وقيل اقصى الانف

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم ك انما ذكر الثواب والعقاب
اشارة الى الصحيح من الجان المطيع منهم يثاب كان العاصي منهم يعاقب وقد جرى بين الامامين
ابي حنيفة ومالك رضي الله عنهما في المسجد الحرام مناظرة فيه فقال ابو حنيفة رحمه الله ثوابهم
السلامة من العذاب متمسكا بقوله يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة
بالجنة وحكم التعليق واحد قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال لم يطمثهن انس قبلهم
ولا جان واستدل البخاري عليه بقوله الم يأتكم رسل منكم لانه الى آخر ما ذكر **سروات ه**
بفتحات اي خيار ساداتهم **صعصعة** بمهملات مفتوحات والثانية ساكنة **باب قول الله**
تعالى وبث فيها من كل دابة الجان ذا الطفيتين الحية البيضا متنى طفية بضم المهملة وسكون
الفاء بالتحتانية وهي الحية التي في ظهرها خطان ابيضان كالخوصتين والطفية خوصة المقل
الابتر الحية القصيرة الذنب وهما من شرار الحيات اذ الحطت حاملا اسقطت الحمل غالبا
واذا وقع بصرهما على بصر انسان طمسه اي تعميه **الحبل** بفتح المهملة والموحدة الجنين **الطارده**
اتبعها واطلبها لا قتلها **لبابه** بضم اللام وخفة الموحدة الاولى **زيد بن الخطاب** هو اخو عمر اسلم
قبل عمر كان اسن منه واستشهد باليمامة **والزهري** بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتية والمهملة
مجمع بكسر الميم الثانية المشددة وفي بعضها بالفتح **باب خير مال المسلم**
غنم روي بنصب خير ورفع غنم وبرفعهما ورفع الخبر ونصب **يتبع اي** **يتبع** بمعجمة
ومهملة مفتوحتين اعاليها **يوشك** بكسر الشين يسرع **نحو الشرف ل** بعني الاودية والصحاري
مواقع القطر بنصب نحو لانه اسم الى آخر طرف وهو خبر نحو زيد خلفك وقال **ك**
اي اكثر الكفر من المشرق والمطر اسباب الكفر متساوية هنالك ومنه يخرج الدجال **الفخر** بمعجمة
الاعجاب بالنفس **الخيلا** بضم المعجمة وفتح التحتانية والمد الكبر احتقار الغير **الفدادين**
بتشديد الدال الحراثين والرعيان **تش** وقال **ك** الخطابي الفدادين بتخفيف على وجهين ان يكون جمعا

للفداد

للفداد وهو الصوت الشديد من الفديد ويدل له مرواية اصحاب الابل وهذا اذا رويته بتشديد
الدال من فد يفد اذا رفع صوته وهو الوجه الاول انه جمع فدان وهو آلة الحرث وذلك اذا
رويته بالتخفيف يريد اهل الحرث وانما ذم ذلك وكرهه لانه يشتغل عن امر الدين ويلهي عن امر الآخرة
ويكون معها قساوة القلب ونحوها **اهل الوبر** بفتح الواو والموحدة هو بيان للفدادين والمراد منه
اهل البادية وهو ضد اهل الحضر المعبر عنهم باهل المدر **السكينة** الوقار والتواضع
عقبة بضم المهملة وسكون القاف **الايمان يمان** لان مبدأ الايمان من مكة وهي يمانية والاحسن
ان الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان لان من قوي ايمانه تنسب البلد التي اليه وقال بما اصله
ما في محققوا النسب **ربيعة** بفتح الرا **مضر** بضم الميم وفتح المعجمة **الديكة** بكسر المهملة وفتح
التحتية جمع ديك كالدجاج نحو قرد وقردة **فاسئلوا الله من فضله** قيل رجا ما هي الملائكة
على الدعا واستغفارهم وشهادتهم بالتضرع والاخلاص وفيه استحباب الدعا عند حصول الخشية
روح بفتح الرا **جريج** بكسر الجيم وضمها **محبوبهم** بحاء مهملة من الحب وبخاء معجمة مفتوحة من التخلية
قال ابن جريج واخبرني عمر ايضا **امة** اي طائفة منهم **لا ارها** لا يدري ما وقع لهم **لا اراهم** اي اظنهم
مسخهم الله الفئران والدليل عليه ان بني اسرائيل لم يكونوا يشربون البان الابل والفار يشربون
الهرة الضاكر لذلك لا يشربها **كعبا** هو ابن ماتع بكسر الفوقانية المشهور بكعب الاحبار اسلم
في خلافة الصديق **عفير** بضم المهملة وفتح الفا وسكون التحتية وبالرا **للوزغ** بالزاي المعجمة
جمع وزغة وهي دويبة معروفة وكان ينفخ على ابراهيم عليه الصلاة والسلام **زعم** اي قال **جبير**
بضم الجيم **ام شريك** اسمها غزية بفتح المعجمة وكسر الزاي وشدة التحتية الانصارية وهبت نفسها
للنبي صلى الله عليه وسلم فطلقها فلان يرضها **يلتمس** اي يطلب البصر لاصق وطمسه اي يعميه
سلخ ك بفتح السين وكسرها وقواه بعضهم لانه اسم وقال **ك** سخ اي جلد **الجان** بكسر
الجيم وتشديد النون الحيات التي تكون في البيوت جمع جان وهي الحية الصغيرة **جرير** بفتح
الجيم **حازم** بمهملة وزاي **باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم** فواسق المشهور تنوينه
ويجوز الاضافة بلا تنوين **الحدياة** مصغر الحداة على وزن العنبة فقلبت الهمزة في تصغيرها الالف
للاشباع وقال **ك** والحديا كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاة والنكتة ثابت في الدلائل قال والصواب
الحدياة بهمزة في آخره وبتشديد اليا من غير همزة **خمروا** اي غطوا **اجيفوا** بالجيم والفاء من الاجافة
يقال اجفت الباب اي رددته **واكفتوا** بهمزة وصل وكسر الفاء ومثناة فوقية اي ضموهم
اليكم وامنعوهم من الحركة وقال **ك لا** كفتوا بضم الفاء وكسرها الفويسقة اي الفارة والتصغير
للتحقير **ك** فان قلت ما التوفيق بين رواية الحج ورواية السلام قلت لا محذور في التقوي
بهما اذ الصغير وقال بعضهم هما حقيقة واحدة يختلفان بالصفات **وقتل شريك** قال قلت
قتلهم لها اخذ لانه مأمور به قلت هو شر بالنسبة لها والحدود والشر ورمى الامور الاضافية **وطيه**
اي عضوا طريا لانه قد كان اول زمان نزوله اي جلالته يحفظه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك **قوم** بفتح
القاف وسكون الرا **النضر** بسكون المهملة الحافظ طلبة المستغيثين للقفا قال حلى استغفر
وصلى ركعتين ودعى ونام فنفض **خشاش** بكسر المعجمة وفتحها وضمها والفتحة افصح وبالمعجمتين
حشرات الارض هوامها **بني** قيل هو عزير قبال لدغته العقرب ونحوها بالدال المهملة والغين

اذا سمعتم صياح م

فقدوا م

ولدغته بالدال المعجمة والعين المهملة **جهازه** بفتح الجيم وكسرها وبزاي اي متاعه **ببيتها**
بالنار تاكيد ان كانت الهاء في نملة للوحدة اي هلا احرقت
اي لنمل **فهلا** حرف تحضيض **نملة** بالنصب **واحدة**
التي لدغتك خاصة **ك** النووي هذا محمول على ان شرع ذلك كان يجوز فيه قتل النمل والاحراق بالنار لانه
لم يعاتب عليه واما في شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان نملا او قملا وغيرهما **باب**
اذا وقع الذباب في شراب احدكم للنصب اسم ان **مخلد** بفتح الميم واسكان المعجمة وبالمهملة **عتبة** بضم المهملة حدكم وا م
وسكون الفوقانية **عبيد** مصغر ضد حر **حنين** بضم المهملة وفتح النون الاولى **احد** وفي بعضها
احدى الجوهري جناح الطائر يد فانث باعتبار اليد وروي في تمام الحديث وانه يتقدم السم
ويوخر الشفاء **عوف** بفتح المهملة وبالفاء **مومسة** هي الزانية **ركي** اي بير **ك** ولا منافاة بينه
وبين ما سبق في كتاب الشرب انه كان رجلا لاحتمال وقوعهما وحصوله مرتين **كاد يقتله** العطش اي كاد
لاشك في كونك وهذا المكان كذلك لاشك في حقيقته **كلب** قال بعضهم هو عام وخصصه
بعضهم بالصورة المحرمة اي صورة الحيوان واما الملايكة فباتفاق **كل يوم قيراط** وانتصب كل
على الظرف لاضافته اليه **ك** والقيراط ههنا مقدار معلوم عند الله تعالى **خصيفة** بضم المعجمة وفتح المهملة
وسكون التحتية وبالفاء **السايب** بالمهملة والتحتية والموحدة **يزيد** بالزاي **الشنائي** بفتح المعجمة
وبالنون وبالهمزة ف. الشنوي بعضهم ... وقال الدمياطي الشنوي نسبة
الى شنوءة ... وقال الشنائي بالهمز **كتاب ---- الانبيا**
جمع نبي بالهمز من النبا وبتركه من النبوة اي الرفعة والنبي من اوحي اليه ... فلا يستفيد احد ... ولا
كتبه **الفخار** هو المطبوخ بالنار **لما عليها حافظ الجرافي** يعني ان لما بمعنى حرف الاستثناء **الا**
شفع **ك** فان قلت الهاء بين يشفع بل ... معناه شفع الارض كما ان الحار شفع البارد مثلا
خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا زاد احمد في عرض سبعة اذرع قيل بذراع نفسه وقيل بذراعنا
المتعارف والاول اظهر لان ذراع كل واحد مثل ربعه ولو كان بذراعنا لكانت يده قصيرة كالاصبع
ما يحيونك من التحية وفي بعضها **يجيبونك** من الاجابة **ينقص** اي من طوله اي ان كل قرن يكون نشاته
في الطول اقصر من القرن الذي قبله فانتهى تناقص الطول الى هذه الامة **جرير** بفتح الجيم
عمارة بضم المهملة وخفة الميم **زرعة** بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة **يتفلون** بكسر الفاء
وبضم الفاء وكسرها اي لا يبصقون **الالوة** بفتح الهمزة وضمها وضم اللام وشدة الواو **الالنجوج**
بفتح الهمزة واللام وسكون النون وبجيمين الاولى مضمومة وروي **الانجوج** معناها يتبخر
به وهو هنا تفسير الالوة وتركه **عود الطيب** تفسير الطيب **على خلق** بضم المعجمة وفتحها وهو
خبر مبتدا محذوف **ك** فان قلت كيف يكونون على صورة القمر وعلى صورة ادم قلت هم الزمرة
الاول او الجار لا غيرهم او الكل على صورة ادم في الطول والخلقة وبعضهم في الحسن كصورة القمر
نورا واشراقا **الغسل** بفتح العين **فبما يشبهه** اي لولا ان لها نطفة وما فباي سبب يشبهها ولدها و
اثبات الالف مع ما الاستفهامية المجرورة بالحرف هو خلاف الفصيح وكانه من تغيير الرواة وقد حذفت
من بعض النسخ **محمد بن سلام** بالتخفيف **الفزاري** بفتح الفاء وتخفيف الزاي **عن عبد الله بن سلام**
بتخفيف اللام **ينزع** اي يشبه **زيادة كبد** هي القطعة المنفردة المعلقة بالكبد وهي اطيبه وهذه
طعام **غشي المراة** اي جامعها **بهت** بضم الموحدة والها وسكونها جمع بهوت وهو كثير البهتان وقال

بهت

بهت بضم الباء والهاء كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يفتريه عليه
ويختلقه **اخيرنا وابن خيرنا** وفي نسخة **اخيرنا وابن اخيرنا** على الاصل وفي نسخة **اخبرنا** بالباء الموحدة
من الخبرة **لم يخنز** بكسر الموحدة وسكون المعجمة وكسر النون وفتحها وبالزاي اي لم ينتن وذلك لانهم
ادخروا لحم السلوى وكانوا نهوا عنه فعوقبوا بذلك **يخنز اللحم** بكسر المهملة وخفة الزاي **حواء**
بالمهملة والزاي **لولا حواء** بالمد اي لولا ما صنعته من تزيينها لادم الاكل من الشجرة وطاعتها لابليس
في ذلك وهي ام بنات ادم نازعتها بالولادة ونزع العرق فلا تكاد امراة تسلم من خيانة زوجها بالقول
او الفعل بحسب حالها وليس المراد بالخيانة هنا ارتكاب الفاحشة معاذ الله **استوصوا**
ايها الرجال في حق النساء خيرا اي بالخير ويجوز ان تكون الباء للتعدية **ضلع** بكسر الضاد وفتح اللام
مفرد ضلوع وتسكين اللام جايز فيه ... خلقت من ضلع ادم الايسر قبل ان يدخل الجنة اي اخرجت
منه كما يخرج النواة **ان احدكم** قال ابو البقا لا يجوز في ان هنا الا الفتح لان قبله حدثنا الرسول
قلت بل يجوز الكسر ايضا على معنى حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم وهو
مضبوط بالكسر في بعض النسخ ووجهه ما قلناه وفيه وجه اخر كوفي وهو ان يجعل ان وما بعدها
محكيا بحدثنا على ما عرف من مذهبهم في جواز الحكاية بما فيه معنى القول لا حروفه **فيكتب**
بفتح اوله وبضمه وعليها ثلث رفع **العمل والاجل والرزق** ونصبها وروي **يكتب** بالموحدة
اوله مصدرا اي بالرفع والنصب **وكذا علقة ومضغة** فالرفع على انها مبتدا اي في نطفة وكذا علقة اي مثل ما نطفة م
قدره الله في الازل وكتبه **ابن ادم الاول** المراد به قابيل حين قتل هابيل وهو اول
مقتول على وجه الارض **ك** فان قلت لا تزر وازرة وزر اخرى قلت هذا جزاء التاسيس وهو
فعل نفسه **باب ---- الارواح جنود مجندة** اي جموع مجمعة
وانواع مختلفة **عمرة** بفتح المهملة **فما تعارف** الحديث الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون اشارة
الى معنى التشاكل في الخير والشر وان الخير من الناس يحن الى شكله والشرير يميل الى نظيره
فالارواح انما تتعارف بطباعها التي جبلت عليها من الخير والشر فاذا اتفقت الاشكال
تعارفت وتالفت واذا اختلفت تناكرت وتنافرت والاخر انه روي ان الله خلق الارواح
قبل الاجساد فكانت تلتقي فلما التبست بالاجساد تعارفت بالذكر الاول فصار كل منهما انما
يعرف ويسكن على ما سبق له من العهد المتقدم فان قلت ما مناسبة هذا الباب بكتاب الانبيا
قلت لعله اشارة الى ان ادم واولاده مركب من البدن والروح انتهى **باب ---- قول الله**
عز وجل **ولقد ارسلنا نوحا** جبل بالمدينة وهو ما بين دجلة والفرات **لقد ارسل نوح قومه**
ك فان قلت ما وجه التخصيص به وقد تقدم ادم وكم من نبي الا انذر به قومه قلت
اما لانه هو اول من انذر وهدد قومه بخلاف من سبق عليه فانهم كانوا على الارشاد مثل
تربية الاب للاولاد واما لانه اول الرسل المتوعدين شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ولانه
ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا لا غيرهم **مثال** المصون **زياد** بكسر الزاي وخفة
التحتية **نعيم** بسكون المهملة **حيان** بفتح المهملة وشدة التحتانية **زرعة** بضم الزاي وسكون
الراء وبالمهملة **دعوة** قال بضم اوله الوليمة وقال **وعن ابي** زيد الدعوة بكسر الدال في النسب وبفتحها
في الطعام وقال صاحب المحكم الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب والفتح عن غيره وقد تكسر

وقيل او لاد الزنا والظاهر انه المعاصي مطلقا ومعناه ان الخبث اذا كثر فقد يحصل الهلاك وان كان
هناك صالحون **يقول** بسكون الهاء **يا ادم** انما خص ادم عليه السلام لانه قد جمع له فيهم بنيه الى يوم
القيمة وقد سبق لك ان نبينا صلى الله عليه وسلم راى ادم ليلة اسري به في السما الدنيا وعن يمينه اسودة وعن
يسار اسوده **ابعث النار** اي المبعوث اي اخرج من بين الناس الذين هم من اهل النار وميزهم والبعث اليها
تسع مائة بالرفع والنصب **تضع كل ذات حمل حملها** فان قلت يوم القيمة ليس فيه حمل ولا
وضع قلت احتلفوا في ذلك الوقت فقيل هو عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا فهو حقيقة
وقيل هو مجاز عن الهول والشدة يعني لو تصورت الحوامل هناك لوضعت حملها كما تقول العرب
اصابنا امر يشيب منه الولدان **الغنا** وفي بعضها **الذي** بالرفع بالابتدا وكذلك **رجل كبير** اي
عظمنا ذلك او قلنا الله اكبر للسرور بهذه البشارة العظيمة **نصف اهل الجنة** روى الترمذي
عن بريدة مرفوعا وحسنه اهل الجنة مائة عشرون ومائة صف ثمانون صفا من هذه الامة واربعون منها
من سائر الامم وجمع بينهما انه صلى الله عليه وسلم طمع ان يكون امته شطر اهل الجنة فاعلمه ربه تعالى انهم
ثمانون صفا من مائة وعشرين فلا تنافي بين الحديثين انتهى .. ولم يقل اولا نصف اهل الجنة لان ذلك
اوقع في نفوسهم وابلغ في اكرامهم فان اعطا الانسان مرة بعد اخرى دليل على الاعتنا به وفيه ايضا
حملهم على تجديد شكر الله وتكبيره وحمده على كثرة نعمته **او كشعرة** تنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
او شك من الراوي ... فيه تشكيل العين وفتحها فان قلت اذا كانوا كشعرة فكيف يكونون نصف
اهل الجنة قلت فيه دلالة على كثرة اهل النار لا نسبة لها الى اهل الجنة لان كل اهل الجنة
كشعرة بيضاء من التور انتهى وقال .. كالشعرة الى اخره يعني في المحشر واما في الجنة فهم نصف اهل
الجنة او ثلثاها كما سبق **باب قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا حفاة** .
جمع حاف **عراة** جمع عار **غرلا** بضم الغين المعجمة وسكون الراء جمع اغرل وهو الاقلف الذي لم يختتن
وبقيت معه غرلته والغرلة ما يقطعه الخاتن من ذكر الصبي وهو القلفة والمقصود انهم يحشرون
كما خلقوا لا شي معهم ولا يفقد منهم شي حتى الغرلة تكون معهم **اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم**
قبل الحكمة في ذلك انه القي في النار عريانا وقيل انه اول من لبس السراويل وقد خبر صلى الله عليه وسلم
عن هذا السبق بكونه يكسى حلتين كما في حديث البيهقي وقال .. فان قلت هذا يدل على ان ابراهيم
افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشي بفضيلة كونه افضل مطلقا او المراد غير المتكلم بذلك **اصحابي** خبر مبتدا
محذوف وروي اصيحابي بالتصغير للتنبيه على قلة عددهم **مرتدين على اعقابهم**
في قوله على اعقابهم ولم يقتصر على مرتدين اشارة الى انهم مرتكبوا الكبائر وقيل المراد من ارتد
من العرب بعد موته وقال الخطابي لم يرد بقوله مرتدين الردة عن الاسلام ولذلك قيده بقوله
على اعقابهم وانما يعنيهم من الارتداد الكفر اذا اطلق من غير تقييد ومعناه التخلف عن الحقوق الواجبة
ولم يرتد احد من اصحابه بحمد الله وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب الذين دخلوا في الاسلام رغبة
ورهبة كعيينة بن حصن ونحوه **قترة** اي سواد الدخان **غبرة** اي غبار ولا ترى اوحش
من اجتماع الغبرة والسواد في الوجه وقال تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة **الابعد** اي من رحمة
الله وانما قال .. بعد التفضيل لان الفاسق بعيد والكافر ابعد منه وقيل هو بمعنى الباعد وعلى
المعنيين المضاف محذوف اي من حزني الابعد **ذبح** بذال معجمة مكسورة ثم تحتية ساكنة ثم خاء معجمة وقال الدماميني بفتح الذال المعجمة

تحتية ساكنة ثم خاء معجمة بوزن كرا الضبع وقال الدماميني بفتح بذال معجمة مكسورة فيا موحدة ساكنة
فخا معجمة بوزن كرا الضباع **متلطخ** اي بالرجيع او بالطين او بالدم والمعنى انه يمسخ ويتغير حاله
ولما حملت الرافة ابراهيم على الشفاعة له ربه له على خلاف منظره ليتبرا منه ويوفق لا سماعيل
في المستخرج على الصحيح في هذا اتفاق هذا الخبر في صحته نظر من جهة ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام
علم ان الله لا يخلف الميعاد وقد وعده بانه لا يخزيه يوم البعث واجاب الاسماعيلي عن قوله وما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه **البيت** اي الكعبة **الازلام**
اي قد خيس ان نابه لمعنى ما **ان استقسما** القداح والاستقسام بها طلب معرفة ما قسم له بالازلام
كان احدهم اذا اراد سفرا او امرا ضرب بالقداح وكان مكتوبا على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني
وفي بعضها مهمل فان خرج الامر فعل به وان خرج الناهي امسك عنه وان خرج المهمل كررها وقيل الاستقسام
بالازلام هو الميسر وتسميتهم الجزور الى الانصبا المعلومة وانما حرم ذلك لانه دخول في علم الغيب
وفيه اعتقاد انه طريق الى الحق وفيه افترا على الله اذ لم يامر بذلك **معادن العرب** اي اصولهم
التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها شبههم بالمعادن لانهم اوعية للعلوم كما ان المعادن اوعية
للجواهر النفيسة **فقهوا** قال ابو البقا الجيد هنا ضم القاف من فقه يفقه اذا صار فقيها
كظرف واما فقه بالكسر يفقه بالفتح فهو بمعنى فهم التي هو متعد قال تعالى لا يكادون يفقهون
حديثا بفتح القاف في المضارع وما صيغته بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم ليس بمتعد
موهل بلفظ المفعول من التاهيل **عوف** بفتح المهملة وبالفا **رجا** ضد خوف **سمرة** بفتح المهملة
وضم الميم وسكونها **بيان** بفتح الموحدة وخفة التحتانية **النضر** بفتح النون وسكون المعجمة **عوف**
بفتح المهملة وبالنون **مكتوب الاخر** قالوا مكتوب بين عينيه هذه الحروف اشارة الى
الكفر والصحيح الذي عليه المحققون انه على الكتابة على ظاهرها وانها كتابة حقيقية جعلها الله
علامة حسية على ابطاله وبطره يظهرها لكل مؤمن كاتب وغير كاتب **صاحبكم** يريد به رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه الشريفة **جعد** يحتمل معنيين احدهما ان يراد به جعودة الشعر ضد
السبوطة والثاني جعودة الجسم وهو اجتماعه واكتنازه وهذا اصح لانه جاء في بعض الروايات
انه رجل الشعر **مخطوم** بخاء معجمة من الخطام بخلبه بضم المعجمة وسكون اللام وضمها وهو
اي حصل من الليف **ابن ثمانين سنة** عند ابن حبان وهو ابن مائة وعشرين سنة واعلى بعدا
القدر هو مقدار عمره يكون العقيقة لابي قبيح من طريق اخر مثله وزاد وعاش بعد ذلك ثمانين سنة
فعلى هذا يكون عاش مائتين وجمع بعضهم بان الاول حسب من مبدا نبوته والثاني من مولده
القدوم روي بضم القاف وتشديد الدال مكانا وبفتح القاف مع التخفيف اسم الالة وقيل عكسه
وقال ... روي بتخفيف الدال وتشديدها فالالة النجار تقال لها القدوم بالتخفيف لا غير
واما القدوم الذي هو مكان بالشام ففيه التشديد والتخفيف فمن رواه بالتشديد اراد القرية
ومن رواه بالتخفيف يحتمل الالة والقرية والاكثرون على التخفيف وارادة الالة انتهى وقال ابن
حجر والظاهر ان المراد في الحديث الالة لحديث ابي يعلى امر ابراهيم بالختان فاختتن بقدوم فاشتد
عليه فاوحى الله اليه عجلت قبل ان امرك بالته فقال يا رب كرهت ان اوخر امرك **مجلان** بفتح
المهملة وسكون الجيم **تلبيد** بفتح الفوقية وكسر اللام وسكون التحتية وبالمهملة **محبوب** بضم الكاف

ان نابه المعنى

محبوب ضد مبغوض كذبات بفتح الذال كلا لا جرو
وفتح المهملة واسكان التحتية وبالنون سن ومسلم عند قوله في الكوكب هذا ربي وقوله بل فعله كبيرهم
لان واحدة كذبة بسكون الدال وقوله اني سقيم وهذا ينبغي عدها مع قصة سارة اربعا واجيب بان ذكر قصة الكوكب
وقوله اني سقيم وهذا ينبغي عدها مع قصة سارة اربعا واجيب بان ذكر قصة الكوكب
وهم من بعض الرواة والصواب عدم عده لانه انما قاله توبيخا لقومه وتهكما بهم واطلاق الكذب
على الامور الثلاثة مع كونه مثاولا بها باعتبار انه قال قولا يعتقده السامع كذبا وان كان اذا حقق
لم يكن كذبا محضا ثنتين منهن في ذات الله حصها وان كانت قصة سارة هكذا كذلك ايضا لانها تضمنت
حظا لنفسه ونفعا له بخلافهما ولهذا وقع في رواية اخرى كل ذلك في ذات الله جبار اسمه صادوف
وقيل سفيان بن علوان وقيل عمرو بن امرئ القيس وكان على مصر فقيل له ان هاهنا قابل ذلك
رجل كان ابراهيم يستشري منه القمح ثم عليه من جملة ما قال له اني رايتها تطحن وهذا هو السبب حكاه
الملك لها هاجر في اخر الامر قال ان هذه لا تصلح ان تخدم نفسها اخدمها اياها ولانه كان من ملوك
الجبارة الافاخ اخوه حنيذ ليس على وجه الارض مؤمن غيري استشكل بلوط بان المراد الارض التي فيها ابراهيم اذ
لم يكن لوط بها فغط بضم الغين المعجمة اي خنق كانه مصروع ويساريها بالنا المثناة من فوق مد حبره
ليباحثها فاخذ بلفظ المجهول اي اختنق حتى ركض رجله كانه مصروع فاخدمها اي وهب
لها خادما هاجر بفتح الجيم ويقال بالمهملة اسم سرياني وكان ابوها من ملوك القبط من قرية
بمصر من الصعيد وهي ام اسماعيل عليه الصلاة والسلام مهيم بفتح المهملة والجيم والموحدة جمع
حاجب مهيم كذا للاكثر بفتح الميم والتحتية وسكون الهاء بينهما والميم ساكنة كلمة يستفهم بها معناها
ما حالك وما شانك وفي رواية بالنون بدل الميم وفي بعضها مهيا ويقال ان الخليل عليه الصلاة
والسلام اول من تكلم بها واخدم يحتمل ان يكون عطفا على رد فيفاد ويحتمل ان يكون استئنافا عليه
ضمير الكافر تلك امكم يعني هاجر والخطاب للعرب لا لبني اسماعيل يا بني ماء السماء قيل خاطب به
العرب لكثرة ملازمتهم الفلوات التي هي مواقع القطر لاجل رعي دوابهم وقيل اراد بماء السماء زمزم
لان الله تعالى انبعها لهاجر فعاش ولدها بها فصار ولدها كانهم اولادها قال ابن حبان كل من كان من ولد
اسماعيل يقال له ماء السماء لان اسماعيل ولد هاجر وقد ربي بماء زمزم وقيل المراد بالسماء عامر
ولد عمرو مزيقيا وهو جد الاوس والخزرج سمي به لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم ماله مقام
المطر قال الشاعر انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه منذر ماء السماء ابن سلام هو محمد جنزع
بضم الجيم الاولى جبير بضم الجيم غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة على ابراهيم
على ابراهيم الذين امنوا الاية فان قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث لعقيب ابراهيم
قلت الضلال هذه الاية بقوله وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه وقال قال الاسماعيلي
لا اعلم مناسبة هذا الحديث لقصة ابراهيم واجاب ابن حجر بان الاية من تتمة كلام ابراهيم في محاجته
لقومه وفي المستدرك عن علي انها نزلت في ابراهيم واصحابه ليست في هذه الامة باب
يزفون قال قال تعالى فاقبلوا اليه يزفون والزفيف النسيج وهو العقر من مشيهم اي اسرعوا
والنسلان الاسراع نعسر بالنون والمهملة حماة بفتح المهملة وشدة التحتانية زرعة بضم الزاي
وسكون الرا بنعدهم ان بفتح الزاي يحيط بصرهم الراي لا يخفى عليه منهم شي لاستوا الارض ويروى ينفدهم
بضم اليا كرقيهم يقال انفذت القوم اذا اخرقتهم وقال سفيدهم رواه الاكثرون بفتح الفا وبعضهم

بالضم

بالضم ويقال نفذني بصرهم اذا بلغني وتجاوزني ويقال انفذت القوم اذا احرضهم ومعناه انه
يحيط بهم بصر الناظر لا يخفى عليه منهم شي لاستوا الارض وقال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه
بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشي واستنفذ
فوقع الخلاف في فتح الفاوضمها واعجام الدال واهمالها انسى معينا بفتح الميم اي جاريا
سائلا كثير في القطين ضد قبيل المطلب بتشديد الطا المفتوحة وكسر اللام وداجه
بفتح الواو وخفة المهملة الاولى ما هكذا حدثنا ابن عباس المنفي متوركا بين في رواية الازرقي
والفاكهي ان ابراهيم حين جاء من الشام حلف لامراته ان لا ينزل بمكة حتى يرجع فقربت اليه امراة
اسماعيل المقام فوضع رجله عليه حتى لا ينزل فقال سعيد بن جبير ليس هكذا حدثنا ابن عباس ولكن
ساق الحديث بطوله شنة بفتح الشين المعجمة مفتوحة قربة خلقة ومن اشد تشديد الظا من تجر ذيله
المنطق بكسر الميم وسكون النون وفتح الطا ما يشد به الوسط دوحة بفتح المهملة وسكون
الواو ثم مهملة شجرة كبيرة لتعفي اثرها عن سبب ذلك ان سارة كانت عارفة منها لما حملت باسماعيل
فحلفت لتقطعن منها ثلاثة اعضا فاتخذت هاجر المنطق فشدت به وسطها وهربت وجرت ذيلها
لتخفي اثرها على سارة قفى ولاها قفاها راجعا الى الشام وهي مشددة الفا الثنية بفتح المثلثة
وكسر النون وتشديد التحتية وصحفه لا اصل لتنبه بالنون جرابا بكسر الجيم وقد تفتح سقا
بكسر اوله قربة صغيرة استقبل اي موضع البيت لانه لم يكن حينئذ قد بني عطشت بكسر
الطا في رواية الفاكهي فانقطع لبنها وبها ان اسماعيل كان حينئذ ابن سنتين يتلوى اي يتقلب ظهرا
لبطن ويمينا وشمالا ينبطح بالموحدة بعدها طا مهملة ينمرغ ويضرب نفسه على الارض فهبطت
بفتح البا درعها اي ثوبها المجهود الذي اصابه الجهد وهو الامر المشق صه قيل اسكت
امرت نفسها بالسكوت لتسمعه الصوت لتسمع ما فيه فرج غواث بفتح المعجمة وتخفيف الواو واخره
مثلثة مصدره اي ادركني بضم اوله وحكي كسره جواب الشرط محذوف اي فاعني بالملك بفتح
اللام وهو جبريل عليه الصلاة والسلام فبحث بعقبه بطرف رجله قال بجناحه اشارة به تحوضه
بالمهملة وضاد معجمة ومشددة اي تجعله مثل الحوض وفي رواية تحوطه وتغرف بيدها
من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف اي ينبع كقوله تعالى وفار التنور معينا بفتح الميم اي ظاهرا
جاريا على وجه الارض وفي بعضها لا تخافي الضيعة بفتح لا تخافيه
المعجمة وسكون التحتية الهلاك فان هذا بيت الله فيه كعبتين بانيها فلا سيما عينيكي
مرتفعة كالرابية بالموحدة ثم التحتية ما ارتفع من الارض فكانت اي هاجر كذلك على اي الحال
وفيه اشعار بانها كانت تغتدي بماء زمزم فيكفيها عن الطعام والشراب رفقة بضم الراء وسكون
الفا ثم قاف الجماعة المختلطون سواء كانوا في سفر ام لا جرهم بضم الجيم والهاء حي من اليمن
وقال جرهم هو ابن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح قال ابن اسحاق جرهم واخوه قطورا
اول من تكلم بالعربية عند تبلبل الالسن من طريق كذا بالفتح والمد موضع باعلى مكة طائرا كذا
بالضم والقصر موضع باسفلها عائفا بالمهملة والفاء الذي يحوم على الماء ويتردد ولا يمضي عنه جريا بفتح
الجيم وكسر الراء وتشديد التحتية اي رسولا سمي به لانه يجري مجرى مرسله او لانه يجري مسرعا في حوائجه
والجري شك من الراوي فالفى بالفاء اي وجد ذلك الحي الحكم ام اسماعيل محبة للانس بالناس وفي

لعول
فيه تضعيف فني
ا ا انس بضم الهمزة الوحشة وقال الاخفش بضم الهمزة وكسرها وبفتح العربية منهم :. روي انه من تكلم بالعربية كما اخرجه الحاكم في المستدرك من حديث ابن عباس لكن اخرج الزبير بن بكار في النسب بسند حسن من حديث علي اول من فتق الله لسانه بالعربية المبينة اسماعيل قال الحافظ ابن حجر وبهذا القيد يجمع بين الخبرين فتكون اوليته في ذلك بحسب الزيادة والبيان لا الاولوية المطلقة فيكون بعد تعلمه اصل العربية من جرهم الهمه الله العربية الفصيحة المبينة فنطق بها وفي الوشاح لابن دريد اول من نطق بالعربية يعرب بن قحطان بن اسماعيل **وانفسهم** بفتح الفاء من النفاسة اي كثرت رغبتهم فيه ولذا سماعيل **وانهم** من الافنس **امراة** اسمها عمارة بنت سعد **تركته** بكسر الزاي يتفقد حال ما تركه هناك وقد ورد انه كان يزورها جره كل شهر على البراق يغدو ويغدو في اي مكة ثم يرجع فيقيل في منزله بالشام اخرجه الفاكهي من حديث علي بسند حسن **يبتغي لنا** اي يطلب الرزق لنا والصيد بغير **عتبة بابه** بعد اسكنه وكني عن طلاقه فرائكه **امراة اخرى** اسمها سامة بنت مهلهل وقيل غير ذلك **ذلك** بكسر الكاف لان الخطاب لمونث **ما تحتي** بكسر الهمزة وفتح الهاء **لا يخلو** الماء اي لا يعتمدها والغرضان المداومة على اللحم والماء لا يوافق الامزجة ويحرف المزاج عنها الا في مكة فانها بواتقانه وهذا من جملة بركاتها وارد عامل ابراهيم عليه الصلاة والسلام **امران امسكتك** زاد في رواية فولدت له اي عشرة ذكور **بيبري** بفتح اوله وسكون الموحدة **نبلا** نعوا السهم قبل ان يركب فيه نصله وريشه **كما يصنع الوالد** بالاعتناق والمصافحة وغير ذلك زاد معمر سمعت رجلا يقول بكيا حتى اجابها الطير لما عد لقاءهما زاد الفاكهي وكان عمر ابراهيم يومئذ مائة سنة وعمر اسماعيل ثلاثين سنة **اكمة** بفتح الهمزة والكاف **على ما حولها** تتعلق **يا بني فرفعا القواعد** اي التي كانت قواعد البيت قبل ذلك كما اخرجه عبد بن حميد عن ابن عباس **سنة** واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد ان القواعد كانت في الارض السابعة **بهذا الحجر** يعني المقام **بفتح** المعجمة وتشديد النون القربة العتيقة **بنشغ** بفتح الياء وسكون النون وفتح المعجمة بعدها معجمة ايضا اي يشهق ويعلو صوته وينخفض كالذي نازع **ولم يعزها** بضم اوله وكسر ثانيه **نفسها** مرفوع فاعله **فقال انقعه** اي اشار به **فاغشق** بنون ثم موحدة ثم مثلثة ثم قاف اي انفجر **تحفن** بالمهملة والفاء والنون اي بملأ الكفين وفي بعضها بالفاء والراء **فبلغ** بعده الفاء الفصيحة اي فاذنت فكان كذا فبلغ **مبركة** خبر مبتدا محذوف او بالعكس اي رمزم بركم وفي طعام مكة وشرابها بركة والسياق يدل عليه **فدهشت** ر بفتح الراء ويجوز كسر الهاء كما قال الجوهري **او لا** ر بالنصب او لا والوجه ان يضم ضمة بناء كما يقال ابدا بهذا اول او اما مبني لقطعه عن الاضافة كما سبق قبل وبعد والتقدير اول كل شيء وقال او لا بالضم مبني وبالفتح غير منصرف ثم اي ثم قال لان الحساب لا يحوز الاتيانية كانه اسم معرب غير منصرف **اربعون سنة** قيل استشكل بان ابراهيم بني الكعبة وسليمان بني بيت المقدس وبينهما اكثر من الف سنة واجيب بانهما مجددان وليسا اول من بنى البيتين فقد ورد ان اول من بناهما معا ادم وقيل الملائكة وقيل دل اسحاق لاقصى بامر نوح وقيل يعقوب قال ابن حجر واصحها الاول فني كتاب التيجان لابن هشام ان ادم لما بنى الكعبة امره الله بالسير الى بيت المقدس وان يبنيه فبناه ونسك فيه **فصله** بسكون الهاء لانها للسكت ويكمني محذوفها **ان الفضل فيه** اي فعل الصلاة اذا احضر **مسلمة** بفتح الميم واللام **خلع** اي طهر **تجنبا**

اما حقيقة واما مجازا اثم من باب الاضمار اي بكسا اهله لانتهتها نتنتم لانه بخيف الموضع الحرة **حرم** بفتح المهملة واسكان الزاي **حوثان** بكسر الحاء وسكون الدال وفتحها اي لولا قرب عهدهم بالكفر لرددت البيت الى قواعد ابراهيم وجواب لولا محذوف حوانا وحرف المبتدا المحذوف وجوبا **الحجر** بكسر الحاء وهو ما حول الحطيم من جانب شمال الكعبة **سليم** بضم المهملة وسكون التحتية **الزهلي** بضم الزاي وفتح الواو بالقاف **حميد** بضم المهملة **الساعدي** الساعدي بالمهملات **زنيق** بكسر الزاي وتخفيف التحتية **فروة** بفتح الفاء وسكون الراء الهمداني بسكون الميم ومال المهملة **الا ترى** ك.. فان قلت السياق يقتضي ان يقال على ابراهيم بدون لفظ ال قلت ال مقحم او ابراهيم داخل في الال عرفا او هو مراد بالطريق الاولى **عجوة** بضم المهملة وسكون الجيم **وبالراء الهلة البيت** ك.. منصوب على الاختصاص **علمنا ك**: فان قلت اي علمنا الله قلت في التشهد وهو قولنا سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته **جرير** بفتح الجيم وكسر الراء المكررة **المنهال** بكسر الميم وسكون النون وبالام رابعا يعني ابراهيم عليه الصلاة والسلام **بكلمات الله** قيل المراد بها كلامه على الاطلاق **التامة** الكاملة وقيل النافعة وقيل الشافية وقيل المباركة **وهامة** بالتشديد واحدة الهوام ذوات السموم **عين لامة** اي ذات افة تلم بالانسان من جنون وخبل قال ابو عبيد هي من المت الماما قال ابن الانباري نعرابنا فاللي وتنا اللهم وقت والاصل ملمة وقال لامة لمواخاة هامة **باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم** نحن احق بالشك من ابراهيم المحتنا ومعنى الحديث نفي الشك عن ابراهيم اي لم يجيل شك حين سال لانا واثا لا نعلم من ذلك ولو شك لكان احق منه بذلك اي ما قال ذلك تواضعا اي وقد علم ان لا انكر ما ابراهيم لم يشك وانما اراد طمانينة القلب بالترقي الى مرتبة عين اليقين التي هي ابلغ من علم اليقين **ذكرتويد** اي الله **لاجبت الداعي** اي لاسرعت الاجابة في الخروج من السجن ولما قدمت طلب البراة فوصفه بشدة الصبر حيث لم يبادر الى الخروج وذلك منه صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع **بزيد** بالياء اوله **عبيد** مصغر ضد حر **اسلم** قبيلة **ينتضلون** اي الانتصال المراماة على سبيل السبق **بني اسماعيل** منصوب على النداء **كان** اي اسماعيل الجلي علم ابا بمحاز او انه جدهم **الا نعد مع ابن فلان** يكتسي بني فلان **معكم كلكم** ك فان قلت كيف ان يكون صلى الله عليه وسلم مع الفريقين اذا احد الفريقين غالب والاخر مغلوب قلت معنى المعية المساعدة بالهمة والنية لا المعية في الذهن والمال والغلبة **قصة اسحاق ابن ابراهيم صلى الله عليه وسلم فيه** ك رررر اي في الباب يعني روى ابن عمر في حق اسماعيل وقصته حدثنا قال البخاري السراجالا فيه يذكره بعينه لانه لم يكن بشرطه وقال **شيخ** وكراسحاق ان هاجر لما حملت باسماعيل غارت سارة فحملت باسحاق فولدا معا ونقل عن بعض اهل الكتاب خلاف ذلك وان بين مولدهما ثلاث عشر سنة قال ابن حجر والاول اول ؛ هو ما فيه ابن عمر سالي حديثه في قصة يوسف وابو هريرة هو في الباب الذي يليه **باب ام كنتم شهداء الاية اكرم الناس الى اخره** يريد اكرمهم اصلا فانهم سلسلة الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم **معادن العرب** اصولهم التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها **باب ولوطا الاية انه كان** اي انه كان **باب فما جاء ال لوط الاية مذكر** اي باب الدال بـ قول الله تعالى الخود لخالفهم

ثمود اي منازل ثمود ناحية الشام عند وادي القرى واما الحجر اي والعا حجر
نعمانا الحجر تثبتوا ثمود اي منازل ثمود حجرا معناه حرام محجورا اي مكسور وكان الحطيم سمي به لانه كان بني
من تقول بيتا عيدوا الشاعر وحرث حجر معناه حرام محجور اي مكسور وكان الحطيم سمي به لانه كانوا
يلقون فيه الكعبة ما تكسر والحجر بكسر الحاء والجيم العقل ايضا محجر الثمار بفتح المهملة
وسكون الحم زمعة بفتح الزاي وسكون الميم وفتحها الناقة اي ناقة صالح منعة بفتح الميم والنون
وسكون الحاء كابن زمعة هو الاسود بن المطلب بن اسد كان ذا عز ومنعة
وقيل بسكون النون العدد والمنع به الخصم كابي زمعة هو الاسود بن المطلب
في قومه كما قوم الناقة وهو احد المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم انا كفيناك المستهزئين
حسان بحر قادر مصرف وكذلك حيان بتشديد التحتية نزل الحجر اي منازل ثمود لا تشربوا
نفخ الصاد وسكون سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء معبد بفتح الميم والموحدة وبالمهملة
الشموس بفتح المعجمة وبالمهملة في الاخر مرا عجن اي امر ان يعجن بالالف عياض بكسر المهملة
وتخفيف التحتية وبالمعجمة الحجر بالنصب على البدلية تعلفوا الابل فان قلت تقدم ان الامر
بالطرح وههنا قال بالتعليق تلك المراد بالطرح ترك الاكل او الطرح عند الدواب تقنع اي
تستر ان يصيبكم اي كراهة ان يصيبكم على الاتعاظ من البكاء اولئلا يصيبكم على راي الكوفيين
وحذف لا باب ان كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى الاية الكريم ابن الكريم اي الاول مرفوع والثاني
نعت مجرور وكذا القول في يوسف بن يعقوب الثاني ابن الاول صفة للكريم المرفوع واما البواقي فصفة
للكريم المجرور وليتبيّنه لذلك فانه مما قد يخفى باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف
الاية فيه ستة اوجه ضم السين وفتحها وكسرها مع الهمزة وتركها فاكرم الناس يوسف جمع في مكارم | يوسف
الاخلاق مع شرف النبوة وكونه ابن ثلاثة انبياء متناسلين مع شرف رياسة الدنيا وملكها
بالعدل والاحسان نفقهو بضم القاف وحكي كسرها عبدة صد صدره بدل بفتح الموحدة
وبالمهملة المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة الثقيلة وبالراء اسيفا اي سريع الحزن رقيق
القلب رابه من الريبة برده بالموحدة عياش بفتح المهملة وشدة التحتية وبالمعجمة سلمة بفتح
اللام المهملة واللام والمهملة ضن الضغطة مضر بضم الميم وفتح المعجمة اسم قبيلة جويرية جارية
بالجيم وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث اسما كموت حمرا وفضيل مصغر بالمعجمة ذحيق
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وخفة التحتانية سقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابي وائل
بالهمز بعد الالف ام رومان بضم الراء وقيل بفتحها ماتت سنة ست ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها
تمن من الحمة وهي الرجفة ذكر الحديث اي حديث الافك بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك
قال بعض اصحاب ابن المبارك لما انا استعظم هذا القول فقال ابن المبارك ولت الحمد اهله
الرسل اي اخبرني اي الكذبوا بالتخفيف او بالتشديد وقد قال قوله فالتكذيب توهم حاصل
ما ذكر من الايتان وتلبس احدهم اذا الظن بمعنى اليقين وهو شايع في اللغة لقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا
من الله الا اليه وتابعتها انه عم بابه ولكن لما طال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر ظن الرسل
ان اتباعهم كذبوهم فكان بوجه ما قال تعالى مطابقة هذا الحديث للترجمة وقوع الاية في سورة
وحكيه سوء عمرو ما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم وحصول المحنة له في تلك المدة الطويلة
التي يقتضي الياس مع العادة الى انجاد النصر عند الياس عربية واهلها عربا يصغر وعده
عربه حميم عرب عدلة وسكون الاولى بالسكون حملوها بالخير وادعوا ما الاولي الثانية كما وانها مصغرة

تضغير

تضغير محبة وسفقة وادلال لعجها اوكذبوا بالتخفيف اي من عندهم فقالت لا بل من جهة
اتباعهم المصدقين اي ظن الرسل ان اتباعهم لم يكونوا صادقين في دعوى ايمانهم وجواب اما محذوف
اي فالمراد من الكاذب هي سائهم الاتباع كذبوهم هو بالتخفيف وبالتشديد فان قلت انهم
استيقنوا التكذيب من غير المصدقين وظنوا التكذيب من المصدقين اي اي انتهى استيئسوا
استفعلوا اوفي بعضها اتفعلوا وغرضه بيان المعنى لا بيان الوزن والاشتقاق باب قول
الله تعالى وايوب الاية الجنبي بضم الجيم وسكون المهملة وبالقاف خر عليه رجل اي يسقط
عليه جماعة من الجراد كانبثاث سرب من القطا كثيرة وهو من اسماء الجماعات التي لا واحد لها من لفظها
وفيه دليل على ان من نثر عليه دراهم او نحوها في الاملاك ونحوه كان احق بها ممن عليه ان يا خذها
لنفسه وان شاء جمعها لغيره بحثي يحتمله اي ياخذ بيديه جميعا لاغنى لا تخرج لا سون وخبر لا
قوله لي او نحو ذلك يركض باب وقال رجل الاية فرجع اي مرجع اي رجع حرب ورقة
بالواو والراء والقاف المفتوحات نوفل بفتح النون والفاء موزرا بتشديد الزاي من الازر وهو
الشدة اي قويا بليغا باب قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا الى فاشبعنا
بالمهملة والنون او بالمعجمة والمثلثة بطش بضم الطاء وكسرها غيرة اي عبد الرحمن بن عباس في تفسير
قوله تعالى واحلل عقدة من لساني لمتمته هي التردد في حرف التاء الفوقانية المثناة والعيان
اي عند التكلم فافاه هي التردد في الفاء عنه مصبرا اي امام مشتق من العقص وهو ابتاع الاثر
او من قصص الكلام هم اي قوم السامري يتولون فيجي ومعناه احفظوني الي حيث
تركتم ههنا وذهب الى الطور يحليه تمة هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة صعصعة
بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة الى على
بفتح المهملة باب قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما صدق ذلك
ضرب بفتح المعجمة وسكون الراء وبالموحدة الخفيف اللحم رجل بفتح الراء وكسر الجيم اي دهين الشعر
مسترسله شنوءة بفتح المعجمة وضم النون وبالهمزة حي من اليمن اي من الطول وقال العلماء ما ادري ما ارا
بهذا لا يمان اني في صفته بعد خلاف هذا قال واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال
الزط ربعة بسكون الموحدة ويجوز فتحها لا طويل ولا قصير ابث تاويل القسي دمس بكسر
المهملة وفتحها وسكون التحتية وبالمهملة الحمام بلغة الحبشة اراد اشراق لونه ونضارته الفطرة
اي الاستقامة اي اخترت علامة الاسلام وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا نافعا للشارب
سليم العاقبة واما الخمر فانها ام الخبائث جالبة لانواع الشرور في الحال والمال لساد
ملوحدة دمعجمة غندر بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وبالراء العالية
من العلو بالمهملة متى بفتح الميم وشدة الفوقانية وبالالف اسم ابيه وقيل اسم امه وهو والد يونس عليه
السلام الى اهل الموصل وذهب مغاضبا لان يونس كانت بعد خروجه من بطن الحوت ينبغي لاحد ان يفضل
نفسه على يونس ويحتمل ان ياد لا ينبغي لاحد ان يفضلني عليه وهذا على سبيل التواضع او قاله قبل ان علم انه
خط مرتبته لقوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت وهذا هو السبب في تخصيص يونس بالذكر من بين
سائر الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم ادم بالمد اسم طوال بضم الطاء وتخفيف الواو اي طويل
جعد اي جعد الشعر الجعودة ضد السبوطة مربوع اي متوسط بين الطول والقصير السخيناني

وجدتهم اي اليهود باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين
لفظ فارسي ومعناه بياع الجلود ان الجبال جمع والارض في حكم الجمع فكان القياس ان يقال دككن ولكن جعل كل جمع منها كواحد
لم يجعل عرضه يصعقون من صعق الصعقة كانتا رتقا اي ملتصقتين
فهذا اي بلفظ الصعقة يقال فلا ادري لا يلزم من افاقة موسى قبل محمد كونه افضل منه
صيغة منكرة يكون منها موت او غشية وفهم منه ان موسى وان كان نبيا كان مع الانبياء حيا
مطلقا جوزي اي حوسب بها فلم يصعق مع الاحياء لم يخنز بالمعجمة وبفتح النون وبالزاي
مما كان انه يصعق مع من صعق من الناس في وقت الصيحة لم ينتن بضم القاف وتشديد الميم دويبة من صغار القراد
باب طوفان القمل
بفتح المهملة وسكون الميم وبالنونين قراد الحمنان
لانها اصغرها تركب البعير عند الهزال قراد صغار الحلم بفتح المهملة واللام جمع حلمة اي القراد العظيم تمادي بخادر الخضر ضد العبد
الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء نوفا بفتح النون وبالفاء منصرفا وغير منصرف البكالي
بكسر الموحدة وخفة الكاف وباللام هذا هو المشهور وقد يقال بفتح الموحدة وتشديد الكاف
عدو الله كذب اطلق عليه عدو الله على سبيل التغليظ لا على قصد ارادة الحقيقة وقد وقع في
القصة نزاعان وصاحب موسى هو الخضر ام لا وموسى هو ابن عمران الكليم الله او غيره مكتل
بكسر الميم الزنبيل يوشع بالمعجمة والمهملة نون مرادف حوت الى استنهم اي من
ابن اللام وهذه الارض التي انت فيها اذ اهلها لا يعرفون السلام نول اي اجر ما نقص علمي قال
ما معنى ما نقص ولنسبة النقرة الى البحر نسبة المتناهي الى المتناهي ونسبة علمها الى علم الله نسبة
المتناهي الى غير المتناهي وللنقرة الى البحر نسبة بخلاف علمها فكيف المقصود منه التشبيه في القلة
والحقارة لا المماثلة من كل الوجوه وقيل هذا التشبيه على التقريب الى الافهام لا على التحقيق او بعضهم
بمعنى احد ان العقل اخرجا من شيخا بالجيم بغلام اسمه جيسون بفتح المعجمة وسكون الياء
وضم المهملة وبالنون وقال الداودي طلع عليها في الليل ملك اسمه هدد بفتح الهاء وقيل بضمها
امامهم بدل وراءهم وربما لفظ صالحة زيادة وكان كافرا وراءهم من الاسماء بمعنى قدام
الاضداد تكرار الفروة بفتح الفاء والواو وبعضها بالقاف فروة قيل هي جلدة وجه الارض جلس عليها فنبت
وصارت خضراء بعد ان كانت جرداء وقيل اراد به الهشيم من نبات الارض اخضر بعد يبسه وبياضه
الخضر يجوز فيه اسكان الضاد مع فتح الخاء وكسرها وكان اسمه بليا بموحدة ولام ساكنة وبالتحتانية
مقصورا وكنيته ابو العباس واختلف في نبوته وقال الثعلبي كان في زمن ابراهيم الخليل وقال
بعضهم انه حي موجود اليوم ويقتله الدجال وقد الحديث وكتاب العلم باب
بالتنوين نصر بسكون المهملة برجوت بالمهملة اي بدون اسمهم جمع سنتو عوا لا ستبت حبة
بفتح المهملة وشدة الموحدة سعد بسكون المهملة وفتحها روح بفتح الراء وبالمهملة عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة كذ وهذا كلام مهمل غرضهم مخالفة ما امروا به من الكلام المستعمل
وطلب حط الفتوة عنهم عباده بضم المهملة وخفة الموحدة عوف بالمهملة وبالفاء عن الحسن اي البصري
ومحمد اي ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وخفة اللام وبالمهملة آذوا جمع فيهم انه تعالى ان الحسن
بعيدا من الحرص وهم فيهم به الترمذي حييا بفتح المهملة وكسر التحتية الحقيقية بعدها اخرى مشددة
فعيل من الحيا ستيرا بوزنه من الستر ويقال بالتشديد ادرة بضم الهمزة وسكون الدال على

المشهور

المشهور وقيل بفتحتين ومن بفتحة في الحسنة وعطف لانه علما من عطف العام على الخاص عدوا بالمهملة
اي يمشي مسرعا فانه الحجري وقد ثوبي اي اعطني ورد على ثوبي حجر منصوب الدال على انه منادى
منفرد وحذف منه حرف النداء على الشذوذ كقولهم اطرق كرا والقياس ان لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم
ضربا اي يضرب ضربا لندبا بفتح النون والدال هو اثر الجرح اذ لم يرتفع عن الجلد فشبه به
اثر الضرب في الحجر هو ابن اسلم مدرج من كلام ابي هريرة وابيل بالهمز بعد الالف باب
يعكفون على اصنام لهم الكبل بفتح الكاف وخفة الموحدة وباللام تمر الاراك ويقال حال النضج
منه هل من نبي الا رعاها يريد ان الله تعالى لم يضع النبوة في ابنا الدنيا والمترفهين منهم وانما
جعلها في رعاة الشاة واهل التواضع من اصحاب الحرف كما روي ان ايوب كان خياطا وزكريا كان نجارا
والحكمة في رعاية الانبياء لها ليأخذوا انفسهم بالتواضع ويعتادوا بالخلوة وينتقلوا من سياستها
الى سياسة اممهم باب واذ قال موسى لقومه العالية بالمهملة من العلو النصف
بفتح النون والصاد صفرا الى الوادي عرضه ان الصفرة تحمل حملها على معناها المشهور وهي معنى السواد
كما في قوله تعالى جمالات صفر فانه قد يعبر بسواد يقرب الى الصفرة ما حمل عليها شئت باب
وفاة موسى صكه اي ضرب الى فوده احمد كان يأتي الناس عيانا فقعقاها واستشكل ...
بان موسى لم يعلم انه ملك الموت متن بفتح الميم وسكون المثناة الظهر يقال حق الكشميهني عطف
بالاف زاد احمد فشمه شمة فقبض روحه وكان يأتي الناس خفية بعد ذلك ثم بفتح المثلثة
اي هناك الكثيب بالمثلثة واخره موحدة بوزن عظيم الرمل المجتمع رجل من المسلمين هو ابو بكر
الصديق ورجل من اليهود اسمه فنحاص لا تخيروا بالمعجمة على التواضع او حسنه التنازع
ولا دال العقل المفضل عليه يصعقون الصعق غشي يلحق من سمع صوتا او رأى شيئا يفزع منه وقد
استشكل كون جميع الخلق يصعقون مع ان الموتى لا احساس لهم فقيل المراد من كان نحياء ذلك
والاموات هم المستثنون في قوله الا من شاء واما الانبياء ففي حكم الاحياء وقيل المراد صعقة فزع
بعد البعث حين تنشق السماء والارض وهي غشية تحصل للناس باطش بجانب العرش اي اخذ بسيه
بقوة والبطش الاخذ بالقوة بشدة احتج آدم وموسى اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله كذا فان قلت سبق انفا انه قال لا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور فما
وجه التوفيق بينهما قلت لا منافاة بينهما اذ من شاء الله عام والمجازي بصعقة الطور به
داخل تحت عمومه خطيئتك اي حاجة خطيئتك اي الاكل من الشجرة المنهي عنها بقوله لا تقربا هذه
الشجرة اخرجتك مجوز في نسبته اخرجتك واخرجته بالخطاب والغيبة كقوله انا الذي سمتني امي حيدره
لم تلوموني بلا صيل والمثناة بالموحدة وتخفيف اللام آدم وموسى برفع آدم اي غلبه بالحجة
ووجهه ان موسى قد علم ان الله تعالى غفر معصية آدم وان الله تاب عليه ورفع عنه المعاتبة والوا
وانه قد رده الى احسن ما كان قبل فعتاب موسى لا موضع له فكانه قال كيف تعاتبني ...
وقد علمت ان الله قد اسقط عني ذلك فان قيل فالعاصي منا لو قال هذه المعصية كانت بتقدير
الله لم تسقط عنه الملامة قلت هو باق في دار التكليف جار على احكام المكلفين وفي لومه زجر
له ولغيره عنها واما آدم فميت خارج عن هذه الدار وعن الحاجة الى الزجر فلم يكن بهذا القول فائدة
سوى التخجيل ونحوه وقال بعضهم المعنى ارواحهما وانما وقع الحجاج بينهما وقال الداودي قوله فحج آدم على

ظاهره وانما اجتمعا بارواحهما ولا يبعد ان الله احياهما كما ثبت في الاسرا انه صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبيا
في البيت المقدس وصلى بهم مرتين متعلق بقال **حصيص** بضم المهملة الاولى وفتح التحتانية
وسكون التحتية وبالنون في الالف طين **نمر** بضم النون تصغير نمر **باب قول الله تعالى**
وضرب الله مثلا للذين امنوا الى قوله **المهراني** بسكون الميم وبالمهملة كان يصلي كل يوم
الف ركعة ولما كبر كان له وتد يتعهد عليه **كمل** بفتح الميم وضمها وكسرها ثلاث لغات قال فيلزم
من لفظ الكمال نبوتهما اذ مطلق على تمام الشي وتناهيه في بابه فالمراد تناهيهما في جميع الفضائل
التي للنسا وقد نقل الاجماع على عدم نبوتهما انتهى **اسية** بالمد وكسر المهملة وخفة التحتانية
كانت مومنة تخفي ايمانها **مريم ام المسيح** حملت به ولها ثلاث عشرة سنة وعاشت بعده ستا وستين
سنة وماتت ولها مائة واثنتا عشرة سنة وفيه اختلاف فان قلت هل يلزم منه ان يكونا افضل من
عائشة قلت لا اذ لم يقل كمل ولم يكمل غيرهما **فضل عائشة على النسا** قيل على العموم
وقيل على نسا عصرها وقيل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زاد الدماميني وورد قال النبي صلى الله عليه وسلم خير
نسائها اي الدنيا مريم وخير نسائها خديجة وقال لفاطمة رضي الله عنها الا ترضين ان تكوني سيدة
نسا اهل الجنة ولا يشكل اطلاق العام وارادة الخاص والله اعلم بمراده انتهى والتفضيل اللازم
العموم في حق فاطمة رضي الله عنها **كفضل الثريد** قال ابو الفتح العرب تفضل الثريد لانه اسهل
في التناول ولانه ياخذ جوهر المرق وللطبراني كفضل الثريد اللحم وفي الخبر سيد ادام الدنيا والاخرة اللحم
باب قول الله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا ظهريا منسوب الى الظهر والكسر
من تغيرات النسب كما تقول في الامس بكسر الهمزة **ظهرت** بفتح الها ومعناه ثبت وتركت
والظهري **والانا** ليس هذا في قصة شعيب وانما ذكره لمناسبة قوله تعالى فكيف اسى على قوم
كافرين **وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد** يعني انهم عكسوا على سبيل الاستعارة التهكمية اذ غرضهم
انك السفيه الغوي لا الحليم الرشيد **ليكة** بوزن ليلة وفي قراءة لبعضهم **يوم الظلة اظلة**
هم روي انه حبس عنهم الريح وسلط عليهم الحر سبعة ايام فاضطروا الى ان خرجوا الى البرية
فاظلتهم سحابة وجدوا لها بردا وروحا فاجتمعوا تحتها فامطرت عليهم نارا فاحترقوا وكان شعيب
مبعوثا الى اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلكت مدين بصيحة جبريل واصحاب الايكة بعذاب
يوم الظلة **باب قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله الى حين** اختلف
في الضمير في انه هل يعود للنبي صلى الله عليه وسلم او للقائل ورواية الطبراني تعتضد للثاني فانه اخرج حديث
ابن عباس هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس
انتهى الدماميني قلت لا اختلاف فيه هذا لا احتمال الا الاول وليس فيها ان المراد ان القائل
من يكون شاهدا للقول الثاني ثم لا معنى لاستشهاده في الطبراني فان هذا الباب حديثا اسنده
البخاري لا بمعنى مرفوعا لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى وهذا الحديث الطبراني
الا انه ليس فيه قول عند الله وفي زيادة لا توجب النص على الغرض المطلوب فتامله وقال الحجي
قد جاءت في الحديث زيادة تبين المعنى فيه لفظ وفي قوله فسبح الله في الظلمات انتهى وخص يونس
بالذكر لما يخشى على من سمع قصته ان يقع في نفسه تنقيص له فبالغ في ذكر فضله سدا للذريعة **متى**
بتشديد التاء ونسبه الى ابيه **تس** قيل فيه رد على من قال انه اسم امه **سلمة** بفتح اللام العقيل بسكون

المعجمة

المعجمة **بيني الجنة** لفظ الجنة منكر **ذمة وعهدا** اي منع المومن ولهما اخفروا ذمتي ونقض
عهدي بالظلم **لا تفضلوا بين انبيا الله** فان قلت هو صلى الله عليه وسلم نهى عن التفصيل وهو قد فضل
نفسه على موسى قلت هو قاله قبل ان يعلم انه افضل او معناه لا تفضلوا بحيث يؤدي الى تنقيص المفضول
او يؤدي الى الخصومة والنزاع وقيل النهي انما هو في نفس النبوة كقوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله او كان هذا قبل ان يوحى
اليه بالتفضيل **يتسلسل** وقيل صوابه فيلبس **افزع** تزلت كذا للكشميهني وصوبه ابن حجر
ولم اعرف المراد منه **حتى كان داود الا عمل** القران الاول بمعنى القراءة والثاني بمعنى الزبور الذي
قال الله تعالى فيه واتينا داود زبورا والزبور الجبل المعجمة والمعلوم انه كان داود كان
في الدروع كما قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم وقال تعالى ان اعمل سابغات وقدر في السرد
انتهى قال قتادة كنا نتحدث ان الزبور مائة وخمسون سورة كلها مواعظ وتسابيح ليس فيه
حلال ولا حرام ولا فرائض ولا حدود اخرجه ابن ابي حاتم وقد دل الحديث على ان الله
يطوي الزمان لمن يشاء من عباده كما يطوي المكان وهذا لا سبيل الى ادراكه الا بالفيض الرباني
عقبته بسكون القاف تثنية عقب **لا افضل من ذلك** اذ فيه زيادة مشقة والافضل
العبادة احسنها بخلاف الصوم الدائم فان النفس تعتاد بذلك فيسهل عليها **خلاد** بفتح المعجمة
وشدة اللام وبالمهملة ابو العباس الموحدة **هجمت** اي غارت ودخلت في موضعها **نفهت** بكسر
القاف اي تعبت ووصفت كذا رايت في نفهت بكسر الفاء اي اعيت وكلت ومر الحديث في كتاب
التهجد **ولا يفر اذا لاقى** فان قلت ما وجه مناسبة عدم الفرار عند بلاء العدو
في الجهاد قلت بيان انه صومه ما كان يضعفه عند الحرب **باب احب الصلاة الى الله**
صلاة داود **ما النجا** بالنون اي وحده والمضمر له صلى الله عليه وسلم **والسحر** القابل
اي قبل السحر وهو عندي لا وجه له **اللحم** بفتح الهمزة والمهملة **النفعي** بفتح المثلثة والقاف
وبالفاء **باب واذكر عبدنا داود وفصل الخطاب** هو الفهم في الحكومات والفهم
في الخصومات **الكفلنيها** اي ضم الى كفالة الناجي **وعزني في الخطاب** اي غلبني في المحاورة بالمهملة
ليس ص من عزائم اي السجدات المامور بها لكن سجدها لما فعله داود وشكر القبول توبته فانه
روي انه صلى الله عليه وسلم قال سجدها اخي داود توبة ونحن نسجدها شكرا **باب قول الله تعالى ووهبنا**
لداود سليمان الاية موضع يكثف والجمع ويتقطع فيه الارضة **الارضة** دويبة تاكل الخشب
اعراف الخيل جمع عرف وهو شعر عنق الخيل **عراقيبها** جمع عرقوب وهو العصب الغليظ على
عقب الانسان **الاصفاد** جمع صفد وهو الوثاق يقال صفده اي اوثقه وشده **بشار** بالموحدة والمعجمة
زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية **عفريتا** بسكون الفوقانية وقيل بفتحها ايضا **تفلت**
بتشديد اللام اي تعرض البارحة اي الليلة الخالية **فلشعه** اي بغتة **خاسيا** اي مطرودا
متمرد بسكون الفوقانية وقيل بفتحها ايضا **وزنة** بكسر الزاي وسكون الباء وبنون مكسورة ثم تحتية
مخففة ثم هاء تانيث جمع زبانية وهي في الاصل عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم
اهل النار والها لا طوفن بتحويل المثلثة **لا اطيف** مرطافا لي والى فيه لغات اي ادور حوله وتنو

في الاستسقا ستين مكان سبعين البخاري الاول اي سبعون
هنا كناية عن الجماع **سبعين** حـ والقسم عليه كقول امش من النضر وانسر لا بكسر
الماوه قاله على سبيل التمني لذلك **اولاد** بالرفع وسبق توجيهه **اربعون**
سنة **صاحبه** اي الملك ثم حكى اي نبينا التي عرضه له **قبل الخ** اي احزه
مر في باب ابراهيم اربعون سنة بزيادة لفظ سنة والمطلق محمول على المقيد
بفتح الميم اي صغيرة الفراش بفتح الفاء دواب مثل البعوض واحدها فراشة وهي التي تطير
وتهافت في السراج وتمام الحديث تقعن فيها **وجعل يحجزهن** ويغلبنه فيقتحمن فيها فذلك
مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار تغلبوني فتقتحمون فيها فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث
بقصة داود قلت المقصود ما بعده ذكره الراوي معه كما سمعه **فقضى به للصغرى** ك
فان قلت كيف نقض سليمان حكم داود ولا يقال ان الاول كان خطا اذ لا يجوز الحكم على النبي بالخطا
قلت قالوا ان حكما بالوحي بحكومة سليمان ناسخة لحكومة داود او بالاجتهاد فاجتهاد سليمان
صوب وان كان من الصواب عن اثر الصغرى بعين يحتمل ان يكون راجعا الى داود وجاز النقض
لدليل اقوى فان قلت لما اعترف الخصم بان الحق لصاحبه فكيف جاز للنبي ان يحكم
بخلاف اعترافه قلت لعله علم بالقرينة انها لا تريد حقيقة الاقرار وكانها اقرب لذلك على تقدير
الشق فان قلت كيف حكم للصغرى قلت بكونه ثبت عنده بما يقتضي الحكم واما ان القرينة
وهي فيه كالبينة **المدية** بتثليث الميم سميت به لانها تقطع مدى حياة الانسان والسكين لانها تسكن
حركته وتذكر وتؤنث **باب قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة الاية مع**
الشرك اي الظلم المذكور في تلك الاية هو الشرك واي صلة الظلم لفظ عام للشرك
وغيره وقد خص في الاية بالشرك **باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك مثلا**
تفسير **سميا** يعني مثله **عتيا** هو اليبس في المفاصل والعظام **هدبه** بضم الهاء
وسكون المهملة وبالموحدة **حدثت** اي بالمعجمة الثابتة ووصلت اليه **انا خالة**
اسم ام عيسى مريم وام يحيى ايشاع بالمعجمة والمهملة بينهما والمهملة وامها حنة بفتح المهملة
وشد النون **باب قول الله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم يكفلها الى الحشر**
بغير تشديد بمعنى ضم **النضر** بسكون المعجمة **خير نسائها مريم** الاصح ان الضمير
راجع للدنيا وان لم يجر لها ذكر لانه يعني الحال والمشاهدة ومعنى ان كل واحدة منهما
خير نساء عالمها في وقتها **باب قول الله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ابن** بكسر
الصاد **مرة** بضم الميم **الهمداني** بسكون الميم والدال **احناه** اي اشفقه واعطفه
من حنا يحنو واحنى يحني اشفق عليه وعطفه وحنت المراة على ولدها اذا لم تتزوج بعد موت الاب
وكان القياس احناهن لكن جرى على لسان العرب لا يراد **جده** اي ماله المضاف اليه
امية بضم الهمزة وتخفيف الميم **عبادة** بضم المهملة وتخفيف الموحدة وفي الحديث فضيلة
نساء قريش وفضل هذه الخصال وهي الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم ومراعاة
حق الزوج في ماله والامانة فيه وحسن تدبيره في النفقة وغيرها **ولم تركب مريم بعيرا**
قط اشارة الى انها لم تدخل في هذا التفضيل لانها خاص بمن ركب الابل **على ما كان من**
عمل اي من صلاح او فساد **باب واذكر في الكتاب مريم واذ انتبذت** بضم بعد الالف نون

بضم

بضم النون وسكون الهاء كذا الرواية وقد تفتح النون اي عقل **من بطن العبيد** ك فان قلت
تكلم في المهد غير هؤلاء الثلاث قال تعالى وشهد شاهد من اهلها وصبي انه كان طفلا
ذلك صبيا في المهد وفي الكشاف عن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم اربعة في المهد وهم صغار
ابن ماشطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى وقال ان جريج اخبرت انه
رآها بان ماشطتها اسلمت فامر بالقائها والقا اولادها في النار فلما بلغت النوبة الى اخر
ولدها وكان مرضعا قال اصبري يا اماه فانك على الحق فالقيت مع ولدها قلت قول بعض
المفسرين ليس بحجة ثم لو اجمعوا عليه تقام الحجة واما حكاية الماشطة فلم ينقل انها نقل
تقوم به الحجة ثم لعل تكلمها لم يكن في المهد او كان ذلك قبل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالزايد على الثلاثة فكانه قال لم يتكلم الا الثلاثة على ما اوحى الله اليه انتهى وقال فولم تكلم
تكلم الى فوه قال الزركشي اي في بني اسرائيل والا فقد تكلم في المهد جماعة غيرهم وفي مسلم
ان امراة جي بها للتلقي في النار لتكفر ومعها صبي مرضع فتقاعست فقال لها يا اماه اصبري فانك
على الحق ولاحمد والحاكم مرفوعا تكلم في المهد اربعة فذكر منهم شاهد يوسف وابن ماشطة
فرعون لما اراد فرعون القا امه في النار قال لها اصبري فانك على الحق واخرج الثعلبي
عن الضحاك ان يحيى تكلم في المهد وفي تفسير البغوي ان ابراهيم الخليل تكلم في المهد
وفي سير الواقدي ان نبينا صلى الله عليه وسلم تكلم في اوائل ما ولد وقد تكلم في زمنه مبارك
اليمامة وهو طفل وقصته في دلائل البيهقي فكملوا عشرة انتهى **جريج** بجيمين مصغر
كان في ولد امره تاجرا فكان يزيد مرة وينقص اخرى فقال ما في هذه التجارة خير
لالتمس تجارة خيرا من هذه فبنى صومعة وترهب فيها كذا في رواية احمد **الصومعة** بفتح
المهملة وسكون الواو والبنا المرتفع المحدد اعلاه وزنها فوعلة من صمعت اذا دققت لانها
دقيقة الراس **المومسات** هي الزانيات **ستوه** بتشديد الموحدة **دو شارة** بشين معجمة
اي صاحب هيئة وملبس حسن اي يتعجب منه ويشار اليه **تمر** بضم الميم **معتمر** اي وصفه
حسن امضطرب قال حسبه عبد الرزاق والمضطرب الطويل غير الشديد وقيل الخفيف
اللحم **رجل الراس** اي مسترسل الشعر **ربعة** بفتح الراء وسكون الموحدة ويجوز فتحها المربوع وهو
الذي ليس بالطويل جدا ولا قصير جدا **يعني الحمام** هو تفسير عبد الرزاق **عن مجاهد عن ابن**
عمر قال الحافظ ابو ذر كذا في سائر الروايات عندنا ابن كثير وغيره عن مجاهد المسموعة
عن الفربري فلا ادري هكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري لاني رايته في سائر
الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقال غيره المحفوظ عن
ابن عمر ما سبق ذكره البخاري بعد من رواية سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسيم في صفة الدجال
انتهى وجسيم **سبط** بفتح المهملة وفتح الموحدة وكسرها وسكونها ك فان قلت تقدم في قصة موسى انه جعد **جسيم** اي
وكذا ان قال انهما مضطرب لا وجه الجمع بينه وبين جسيم قلت الجسامة كما تكون في السمن
تكون ايضا باعتبار الطول بمعناه طوال وقد صرح به في بعض الروايات المتقدمة
الزط بضم الزاي وتشديد المهملة جنس من السودان طوال الاجساد مع نحافة **ضخم** بفتح المعجمة

بين ظهراني الناس بفتح الظا المعجمة وسكون الها وفتح النون بلفظ التثنية
وسكون الميم اي بينهم والمراد انه ظاهر بينهم مستظهرا لا مستخفيا وزيدت فيه الالف والنون
اي جالسا بين الناس والمراد انه جليس بينهم قبل انه لفظ معجم المسيح بفتح الميم وتخفيف السين ، وروي بكسر
تاكيدا قاله ... **ك** ظهراني قيل انه ... وهب ضوؤها وبدون همز نابتة بارزة .. وجا في اخرى صحيح
الميم والتشديد **طافية** بالهمز اي ذهب ضوؤها ... وكلا عيني الدجال معيبة
مسلم في رواية اعور العين اليمنى وقيل الاعور من كل شي المختل المعيب وكلا عيني الدجال معيبة
احداهما بذهابها والاخرى بعيبها الطافية الحبة الكبيرة التي خرجت عن حد
اخواتها **ادم** بالمد اسمر وقد استشكل بالرواية السابقة انه احمر وجمع بان السمرة لونه الاصلي والحمرة
لعارض تعب او نحوه ادم الرجال بضم الهمزة وسكون الدال اي سمرهم **لمته** بكسر اللام وتشديد
الميم الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا بلغت المنكبين فهي جمة فاذا
بلغت شحمة الاذنين فهي وفرة **رجل الشعر ك** فانقلت سبق انه كان عيسى جعد قلت المراد
به جعودة الجسم وهو اجتماعه واكتنازه لا جعودة الشعر **يقطر** اي بالما الذي جا به الغسل
او هو استعارة عن نضارته وجماله **قططا** بفتح القاف والمهملة الاولى **شديد الجعودة ك**
الجعد في صفة عيسى مدح وفي صفة الدجال ذم **عين الطافية ك** من باب اضافة الموصوف
الى صفته وهو عند الكوفيين ظاهر وعند البصريين بتقدير عين صفحة وجهه اليمنى فان قلت كيف
على الدجال دخول مكة قلت اما هو في زمن خروجه على الناس ودعواه الباطلة وايضا لفظ
الحديث انه لا يدخل وليس في الحديث نفي الدخول في الماضي **رايت** بضم التاء وفتحها **ابن قطن**
بفتح القاف والطا اسمه عبد العزى وامه هالة بنت خويلد اخت خديجة **يهادى** اي يمشي متكئا
الى احد الطرفين متكئا على رجلين **سطف** بضم الطاء وكسرها بنظم اليا وفتح الها وقيل بسكونها وما
به والمعنى يرق الما ويأتي منه ما يأتي في بهراق الما انشى والدماميني معه منافية اظهر **خزاعة**
بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة **انا اولى الناس بابن مريم ك** اي اقرب وقيل
احص لانه لا نبي بعده وانه مبشر بانه ياتي بعده اسمه احمد في اخر الزمان بعد نزوله تابع لشريعته
ناصر لدينه **اعور عينه اليمنى** كان عينه عنبة طافية ، هو بجر عينه اليمنى على الاضافة وطافية
بالرفع خبر كان ورواه الاصيلي برفع عينه اليمنى كانه وقف على وصفه باعور وابتدا الخبر عن حقيقة
عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون رفعه على البدل من الضمير في اعور الراجع على
الموصوف وهو بدل البعض من الكل **علات** بفتح المهملة وتشديد اللام وبالفوقانية يعني
الاخوة لاب من امهات شتى ليس بيني وبينه نبي هو سان تحته الاولوية وقد ضعف بعد العلما
ما قيل ان جرجيس وخالد بن سنان كانا نبيين وكانا بعد عيسى الا ان يجاب بانهما كانا تابعين لشريعة
عيسى لا بشريعة مستقلة **سنان** بكسر المهملة وخفة النون **فليح** بضم الفا وسكون التحتية
وبالمهملة **امهاتهم شتى ودينهم واحد** هو تفسير لما قبله هذا من النوع المسمى في لسان العرب
كقوله تعالى هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فان العلات الضرائر واولاد
العلات امهاتهم مختلفة وابوهم واحد وقيل معنى الحديث ان احكام الشرع وبالدين كلياته كالتوحيد
اسمى وقال ابن المراد ان اصل دينهم واحد وهو التوحيد وان اختلفت فروع الشريعة **طحان**
بفتح المهملة وسكون الها **سليم** بضم المهملة **يسار** ضد اليمين **وكذبت عيني** بتخفيف الذال

وتشديدها

بتشديدها الحموي والكشميهني وهذا هو الصواب لانه قد روي في الصحيح من رواية معمر
وكذبت نفسي ذكره الحميدي في جامعه ثم هو على المبالغة في تصديق الحالف لانه كذب عينه
حقيقة انتهى وقال .. كذبت عيني بالتشديد والتثنية ولبعضهم بالافراد وتحتمل وكذبت
بالتخفيف وهو الثابت وعينا بالافراد فاعل قال ابن القيم كان الله في قلبه اجل من ان يحلف به
احد كاذبا فدار الامر بين تهمة الحالف وتهمة بصره فرد التهمة الى بصره كما ظن ادم صدق ابليس
لما حلف انه له ناصح وقيل هو مبالغة في تعظيم تصديق الحالف لانه كذب عينه حقيقة **تطروني**
بضم اوله والاطرا المدح بالباطل **كما اطرت النصارى** وذلك لانهم اتخذوه الها حيث قالوا ثالث
ثلاثة وادعوه ولدا له حيث قالوا المسيح ابن الله تعالى الله عما يشركون وذلك من افراطهم
في مدحه **غزلا** اي غلفا **باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام ليوشكن**
بكسر المعجمة اي ليقربن اي لا بد من ذلك سريعا **حكما** اي حاكما بهذه الشريعة **فيكسر الصليب** اي يبطل
دين النصرانية **ويضع الحرب** بالكسر ويقال **الجزية** اي يضربها على من لم يؤمن وقيل لا يقبلها لعدم
احتياج الناس اليها **ويفيض** بفتح اليا وكسر الفا والضاد معجمة يكثر وسبب كثرته نزول
البركات وتوالي الخيرات بسبب العدل وعدم الظلم وحينئذ تخرج الارض كنوزها وتقل
الرغبات في اقتنا المال لعلمهم بقرب الساعة **حتى تكون السجدة الواحدة** اي انهم حينئذ لا يتقربون
الى الله بالعبادة لا بالتصدق بالمال وقيل المراد ان الناس يرغبون عن الدنيا حتى ان السجدة
احب اليهم من الدنيا وما فيها والمراد بها الركعة او الصلاة وان من اهل الكتاب اي ما احد الا
يعني احد من النصارى واليهود الا امن بعيسى عند نزوله وقد ذكر في حكم نزول عيسى دون
غيره من الانبيا الرد على اليهود في زعمهم انهم قتلوه فاكذبهم الله وانه هو الذي
يقتلهم ويقتل راس الدجال **وامامكم منكم** اي رجل منكم فلا يتقدم عليكم في الصلاة
تكرمة لهذه الامة كما في حديث احمد فيقال تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم امامكم فليصل
بكم ونحوه لمسلم وقيل معناه انه يحكم بالقران لا بالانجيل **باب ما ذكر عن بني اسرائيل**
بني اسرائيل اي من الاعاجيب **ربعي** بكسر الرا وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتية
خراش بكسر الخا المهملة وتخفيف الرا وبالمعجمة **عقبة** بضم المهملة وسكون القاف
نوكي بفتح الواو وضمها قالوا هذا من جملة فتنة امتحن الله بها عباده ليحق الحق ويبطل
الباطل ثم يفضحه ويظهر للناس عجزه **اجارتهم** قيل معناه اعاونهم اخذهم واعطيهم
قيل وصوابه اتقاضاهم يقول تجاوزت ديني اي تقاضيته **اتقاضاهم** بفتح الحا
المهملة وقال **تحتشوا** بضم المثناة وفتحها وكسر المهملة وفتحها بعدها معجمة اي احرقت **يوما راحا**
اي شديد الريح كما تقول لبن ضان اي كثير الصوف وكان الرجل الذي اوصى بنباشا
سراقا للاكفان **فادروه** بوصل الالف من ذرت التي طرحته وقيل بقطعها رباعي من
اذريته عن فرسه اي رميته **بناشا** اي سراقا للاكفان **نزل** بفتح النون والزاي
في صلاته وهو الصواب اي الموت وروي نزل بضم النون اي نزل به الملك ليقبض
روحه **جنبتيه** اي كما معهم **فراتيه** بضم الفا وتخفيف الرا وبالفوقانية **القزاز** بفتح
القاف وشدة الزاي الاولى **حازم** بالمهملة والزاي مكرر من لمسلم وتحقيق من قال بالموحدة

الحكمة في نزول عيسى دون غيره من ...

... مناهي ... واعراس

الجواب عن نبوة جرجيس وخالد بن سنان

اعطوهم حقهم اي اطيعوهم وعاشروهم بالسمع والطاعة فان الله
سائلهم عشات بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون سنن
يحاسبهم بالخير والشر عن حال رعيتهم
بفتح السين المهملة وفتح النون الاولى الطريقة وفي بعضها بضم السين لتتبعن بضم العين والتشديد
النون حتى لو سلكوا الى جحر بضم الجيم وسكون المهملة ضب بفتح المعجمة وشدة
الموحدة ثم خصه بالذكر لضيقه ورداءته وقال انما خص الضب لان العرب تقول هو قاضي
الطير والبهائم وانها اجتمعت اليه لما خلق الانسان فوصفوه له فقال الضب تصفون خلقا
ينزل الطائر من السماء ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا جناح فليطر ومن كان ذا مخلب فليحتفر
قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة فمن استفهام انكار اي ليس المراد غيرهم
الضحى بضم المعجمة منقوص خاصرته اي شاكلته وهذا مطلق وقد تقيد بحال الصلاة
اجلكم اي زمانكم فجملوها بالجيم اي اذابوها ك وفيه ان الحيلة محرمة حرفوا البيع
مخلة بفتح الميم واللام عطيته بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية كبشته بفتح الكاف
وسكون الموحدة وبالمعجمة بلغوا عني ولو اية ن قال ابن حبان في صحيحه فيه دليل على ان السنن
يقال لها اي وفيه نظر اذ لا ينحصر التبليغ عنه في السنن فان القران مما بلغ وقال ولو
اي علامة ظاهرة فهو تتميم ومبالغة اي ولو كان المبلغ قليلا او اشارة ونحوها حدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج للاباحة اذ لا وجوب ولا ندب فيه بالاجماع اي اذا بلغكم عنهم
حديث حق وغيره فلا حرج في ادائه لان شرعهم لا يلزمنا بخلاف الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان تحدث عنه بلا علم بل لا بد ان يكون بالاسناد عن الثقات
لا يصبغون بفتح الموحدة وضمها اي شيب الراس واللحية فخالفوهم قال الس
يستحب خضاب الشيب للرجل والمراة بالحمرة والصفرة كالحنا والزعفران لا بالسواد جندب
بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة على الاصح هذا المسجد اي مسجد البصرة فجزع
بكسر الزاي اي لم يصبر على المه فحز بالمهملة والزاي رقا بالهمز ومعا اي سكن وانقطع
بادرني عبدي كناية عن استعجاله الموت بالتسبب اليه وان كان موافقا للقدر وقال
الدماميني قال ابن دقيق العيد في الحديث اشكالان احدهما قوله بادرني بنفسه وهي
مسئلة تتعلق بالاجال وان لكل شيء وقتا يقال بلغ اجله اذا تم امده وحان حينه
ولا يموت احد باي سبب كان الا باجله وقد علم الله انه يموت بالسبب المذكور وما علمه
فلا يتغير فعلى هذا يبقى قوله بادرني بنفسه محتاجا الى التاويل فانه قد يوهم ان الاجل كان متاخرا
عن ذلك الوقت فقدم عليه والثاني قوله حرمت عليه الجنة فيتعلق به من يرى بوعيد الابد
ويقول انه عند غيرهم على تحريم الجنة بحالة مخصوصة كالتخصيص بزمن كما يقال انه لا يدخلها
مع السابقين او يكون مستحلا فيكفر به ش او كان من شرعهم تكفير قاتل نفسه او ورد على
التغليظ والتخويف وظاهره غير مراد باب ذكر حديث الابرص والاقرع
اي الذي ذهب شعر راسه من افة والاعمى من بني اسرائيل بدا الله ش
بتخفيف الدال بلا همز اي سبق في علمه فاراد اظهاره وليس المراد انه ظهر له بعد ان كان خافيا
لان ذلك محال على الله تعالى ولمسلم اراد الله وهو واضح اشتر ... الهمزة واسناد لفع اي حكم الله

اراد

اراد الله وقد روى بعضهم بدا الله وهو غلط قال ابن قرقول ضبطناه على متقني شيوخنا
بدا الله بالهمز ورواه كثير من الشيوخ بغير همز وهو خطا لانه من البداء وهو ظهور شيء بعد ان لم يكن وهو
محال في حقه تعالى لان تناول بمعنى اراد وفي مسلم اراد الله وقيل معنى بدا بغير همز سبق في علم الله
فاراد فعل واظهاره قذرني بكسر الذال المعجمة استقذر جلدي ونبى وكرهوني وفي بعضها بواو الجمع
نحو اكلوني البراغيث او قال البقر الموافق لما في الكتب كشرح صحيح مسلم ان الضمير راجع
الى اسحاق عشرا بضم المهملة وفتح المعجمة والمد الحامل التي اتى عليها في حملها عشرة اشهر من يوم طروقها
وهي من انفس الابل شاة والدا اي ذات ولد او يتم حملها فانتج قيل هكذا وقع والذي ذكره اهل
اللغة نتجت الناقة بضم النون ونتجها اهلها ويقال انتجت الفرس حملت فهو نتوج ولا يقال
منتج ها ذان الابل والبقر ولد بتشديد اللام هذا اي صاحب الشاة الحبال بالحاء المهملة
وبعدها موحدة اي الاسباب التي يقطعها في طلب الرزق وروي بالجيم بكسر بعض الناس تقطعت
وفي مكان لي ولبعض رواة مسلم الحيال بامثاله جمع حيلة ش ومن رواه بالجيم والموحدة
فقد صحف اتبلغ عليه اتكفى به من البلغة وهي الكفاية والمعنى اتوصل به الى مرادي لكابر
لكثيرهم كابر بمعنى كبير بعد ذلك فتح القاف لا احمدك بالحاء والميم بلا خلاف في البخاري
ولبعض رواة مسلم لا اجهدك بالجيم والهاء اي لا اشق عليك في رد شيء تاخذه او تطلبه من مالي كما
قيل ليس على طول الحياة ندم اي على فوات طول الحياة رضي وسخط ش بضم اولهما وقاف
وهي بلفظ المجهول وكان هو خير الثلاثة ولا شك انه مزاجه كان اقرب الى السلامة من مزاجيهما
لان البرص مرض لا يحصل الا من فساد المزاج وخلل في الطبيعة وكذلك ذهاب الشعر بخلاف العمى
فانه لا يستلزم فساده وقد يكون من امر خارجي حديث الغار
بفتح المعجمة فاووا بالمد والقصر فرق بفتح الفاء والراء واسكانها ظرف يسع ثلاثة اصع وقال
ر فرق بفتح الواو واسكانها مكيل يسع سبع اصع ارز بضم الهمزة وفتحها مع ضم الراء وسكونها
وتشديد الزاي وتخفيفها ك فان قلت في السع فرق من ذرة قلت لعله كان مخلوطا من النوعين
والطلق كل منهما على الاخر باذني مشابهة بينهما اللهم ان كنت تعلم فان قلت هم كانوا عارفين بان الله
عالم بذلك فلم قالوا ان كنت تعلم وهو كلمة شك قلت هو على خلاف مقتضى الظاهر او يقال انهم
لم يكونوا عالمين بان للاعمال اعتبارا عند الله ولا جازمين به فقالوا لو ان كنت تعلم ان لها اعتبارا
ففرج عنا فانساخت ش بالخاء المعجمة انشقت اي غابت في الارض وقال الخطابي صوابه
بالحاء المهملة اي اتسعت ومنه ساحة الدار وروي بالخاء والصاد بدل السين قال الخطابي
انما هو اذا انشق من قبل نفسه يتضاغون بالغين والضاد المعجمتين اي يتصايحون وقيل يستغيثون
من الجوع فسكنتها من الاستكانة لسترتها اي لعدم شرتها بغدران ضعيفا ابن
مسكيني عن نفسها اي بسبب نفسها نفعتها بنت العم بين البزار في روايته سبب اجابتها
بعد اباءتها وهو انها اتت عليها سنة اي قحط واحتاجت لا تفض بالفاء والمعجمة اي لا تكسر والخاتم
كناية عن عذرتها باب بالتنوين بلفظ المجهول يجر بالواو وفي بعضها
يجر ثوبه بفتح الفوقانية وكسر اللام والمهملة يتجلجل بضم اوله من الاطلاق يقال اطلقت
البنى اذا ادمنت المهر وصله بركينة بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد التحتية البير مطوية او لا

وكسر المعجمة الزانية موقها بضم الميم وسكون الواو وبالقاف الخف
البير قولان تطوى بغي بفتح الموحدة والكشميهني به وقد تقدم في الطهارة ان الذي سقى الكلب من جمع رجل
وقولها يلبس بحوله تعفر لها نا قصة بضم القاف وشدة المهملة شعر
يتصل بقدم القحف المنبر اي منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حرسي واحد الحرس وهم الذين
الناصية وههنا المراد منه قطعة من قصعت الشعر اي قطعته ابن عمار وكبر انكار عليهم بعد الم انكار تل
يحرسون السلطان ويطلق الحرس ويراد به الجند عن مثل هذه المفتة والغرض النهي عن تزيين الشعر
هذا المنكر وتعليهم عن تغييره والوصل به فالاثنين وتحتمل ان الهلاك كان به ولعزم من المعاصي تحت
منها ولف البعض عن البعض محدثون بفتح الدال المهملة المشددة
ظهور ذلك منهم هلكوا او فيه معاقبة العامة بظهور المنكر
اي ملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص الله به من يشاء وقال
انهم كانوا يحدثون يجري على السنتهم الصواب بغير نبوة وقيل من تكلمه الملائكة ال الصديق بكسر
المهملتين والتشديد الدال اسمه بكر وليس له في الصحيح سوى هذا الحديث الناجي بالنون وتخفيف
الجيم والتشديد الياء لبيان اي عن التوبة فناش بنون وبعد همزة اي نال وقال ونحا اي تقدم
الجيم على الالف وتكه اي نهض بصدره مايلا الى ناحيته تلك القرية التي توجه اليها وما هاتين
بفتح المعجمة اي وليسا حاضرين وهو من كلام الراوي عدا بالعين المهملة من العدوان هذا اي
الرجل السبع بضم الباء وسكونها اي من لها عند الفتن حين تركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للسبع
يبقى السبع راعيا لها عقارا بفتح العين الارض والضياع والنخل الرجل هو داود عليه
الصلاة والسلام جارية اي بنت من اهله انكحوا بفتح الهمزة وبعده اي الحديث كانوا يتزوجهم
واحيانا لهم عكس زمان تحريمه الان عصمه الله تعالى الطاعون بسكون المعجمة الطاعون الموت
الكثير وقيل بثور وورم مولم يحصل رجس اي قذر لا تقدموا بفتح الدال لا يخرجكم الا فرارا بالرفع
والنصب وكلاهما مشكل لان ظاهره المنع من الخروج لكل سبب لا للفرار وهذا ضد المراد قال
بعضهم لفظ الا فيها غلط من الراوي وصوابه حذفها كما هو المعروف في الروايات ووجه طائفة
النصب فقالوا هو حال وكلمة الا للايجاب لا للاستثناء وتقديره لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا فرارا
منه وقيل التسليم لقضاء الله ومنع القدوم على بلد الطاعون ومنع الخروج منه فرارا من ذلك واما
الخروج لعارض فلا بأس به الفواق بضم الفاء وتخفيف الواو الكناية بريحة مصغر بردة
بالراء المهملة تقمري بفتح الفوقانية والميم وسكون المهملة وبالراء امرأة من المخزومية
بالمعجمة والزاي اسمها فاطمة بنت الاسود حب بكسر المهملة المحبوب وايم الله بهمزة وصل
تجترئ اي يتجاسر عليه بطريق الادلال الزوال بفتح النون وشدة الزاي وباللام سقيفة
بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى يحكي نبيا هو نوح عليه الصلاة والسلام رغسه بفتح الراء والعين
المعجمة المخففة والسين المهملة اي اعطاه مالا ووسع له فيه حضر بصيغة المجهول اي حضره الموت
ذروني بالفتح والتخفيف اي اتركوني وللكشميهني اذروني بهمز من اذرت الريح الشيء اذا فرقته
بهبوبها يوم عاصف بالفاء اي عاصف ريحه ما حملك اي على هذه الوصية فتلافاه بالقاف
وللكشميهني فتلاه من التلافي خشيتك بالرفع مبتدا محذوف الخبر او بالعكس وفي بعضها
بالنصب على نزع الخافض اي لخشيتك يوم حار تحرنجه بتخفيف الراء وقال بالزاي المشددة

كذا للمروزي والاصيلي والي ذر وعند ابي الهيثم حار بالراء وفي بعض الروايات حيات بالنون المشددة
فاحرقه اي جاز زحجه قال ابن فارس الحنون ريح تحن كحنين الابل ثم ذروني في الريح الضم المعجمة وتشديد
الراء اذا طرحه مع ما تقدمه انفا لئن قدر بالتخفيف قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد اي قدر
على العذاب لامحالة على ربي كذا للكشميهني ولغيره على الله فان قلت ان كان مؤمنا
فلم شك في قدرة الله تعالى وان لم يكن فكيف غفر له قلت كان مؤمنا بدليل الخشية ومعنى قدر مخففا
ومشددا احكم وقضى او ضيق وقيل انه على ظاهره لكنه قاله وهو غير ضابط لنفسه ولا قاصد
لحقيقة معناه بل قاله في حالة غلب عليه فيها الدهش والخوف بحيث ذهب تدبره فيما يقوله
فصار كالغافل والناسي لا يؤاخذ عليها فامر الله الارض الى اخره لان هذا من الاخبار عما
سيقع له يوم القيامة وقال ههنا انما خاطب بذلك روحه ونحوهما فلذكر الجمع قال حشيتك
بالرفع ههنا وقال عنزا اي عنزا الى مغارة جرية مصغر جارية بالجيم زمعة اي بسببها
حرات مثلث الحاء وبالنون المعجمة حراث الارض ومثلها وروي بالحاء المهملة وهو
بالسبة النبات وهو وهم ادرك الناس بالرفع على الفاعل ويجوز النصب اي بلغ الناس
من كلام النبوة زاد ابو داود الاولى اي التي قبل نبينا صلى الله عليه وسلم والمعنى مما اتفق عليه الانبياء
ولم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم لانه امر اطبقت عليه العقول حسنه واي الجملة الشرطية
اسم ان على تقدير القول او جر على انه بدل من الشعبية بلفظ البعض واصنع اما امر
بمعنى الخبر او امر تهديد وخبر اي اصنع ما شئت فان الله مجزيك او معناه انظر الى ما تريد ان تفعله
فان كان مما لا يستحيي منه فافعله وان كان مما يستحيي منه فدعه يتجلجل بجيمين السوح
في الارض مع حركة واضطراب وقيل بالخاء المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من قولهم تخلخلت العظم اذا اخذ
ما عليه من اللحم او من التخلخل والتداخل في الارض قال القاضي ورويناه في غير الصحيحين بحاء
مهملتين الاخرون اي في الدنيا السابقون اي في الاخرة بيد بفتح الموحدة وسكون التحتية وبالمهملة وبفتح م
بمعنى غير وقال قيل معناه لا اختلاف فيه اي فرض يوم الجمعة للعبادة ووكل الى اجتهادهم
فمالت اليهود الى السبت والنصارى الى الاحد وهدانا الله الى يوم الجمعة الذي هو افضل الايام
مر بضم الميم وشدة الراء كبة بضم الكاف الزور الكذب والزينة الباطلة ولا شك ان وصل
الشعر منه باب المناقب شرح كذا للاصول وذكر صاحب الاطراف
انه قال كتاب المناقب فعلى الاول هو من جملة كتاب احاديث الانبياء وعلى الثاني هو كتاب مستقل
دعوى الجاهلية اي الندبة على الميت والنياحة او قولهم يا لفلان ونحوه والمناسب للمقام اذ المراد
بها الانتساب الى الله تعالى حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية بنتا بفتح الموحدة والمعجمة
كليب مصغر كلب وابل بالهمز بعد الالف مفعول بضم الميم وفتح المعجمة سمي بذلك لانه كان مولعا بالشرب
اللبن الماضر وهو الحامض المتغير لا تسبوا مضر فانه قد كان اسلم ارايت اي اخبرني اسلم كان
للكشميهني ممن ربيعة قال وهو استفهام انكار اي لم يكن الا من مضر النضر بسكون المعجمة
كنانة بكسر الكاف واطنه قائله موسى للغمز كذا بالميم وصوابه بالنون لعطفه المرفوع عليه
وبقية الحديث سبق في الايمان معادن شرح اي اصول مختلفة والمعادن جمع معدن وهو الشيء المستقر
في الارض فتارة يكون نفيسا وتارة يكون خسيسا وكذلك الناس فقهوا بضم القاف ويجوز

ثنى
اي للدخول فيه لان ذلك انما يكون من خيانة الدين
كسرها **وهذا الشأن** اي الولاية والامر **اشدهم له كراهية**
ورصانة العقل **ذا الوجهين** اي المنافق قال تعالى مذبذبين الآية **حتى يقع فيه**
اي ان يقع غاية الكراهية له لان الغالب حصوله التي لم يكرهه ومن فيه عمر يحرص عليه **قريش اي في**
هذا الشأن اي الخلافة **مسلمهم تبع لمسلمهم** اي من كان مسلما فليتبعهم ولا يخرج عليهم **وكافرهم تبع**
لكافرهم هذا خاص بهم في مقدم الزمان يعني انهم لم يزالوا متبوعين في زمان الكفر وكانت العرب
تقدم قريشا وتعظمهم ويريد بقوله **خيارهم اذا فقهوا** ان من اسلم منهم وفقه في الدين فقد احرز
شرفه الثابت اليها استفاده من الهدى بحق الدين ومن لم يسلم فقد هدر شرفه **فنزلت الا ان**
تصلوا ما بيني الا صلة الرحم اي لا اسالكم عليه اجرا الا ان تودوا اهل قرابتي وتصلوا ارحامهم
ما بيني هذا لم ينزل قلت نزل معناه وهو قوله تعالى الا المودة في القربى وتقديره الا المودة
ثابتة في اهل القربى او ضمير نزلت راجع الى الآية التي فيها الا المودة في القربى ولفظ الا ان تصلوا
تفسير لها **باب** بالتنوين نحو المترو من كلام الراوي هو بعد قوله **من ههنا جاء الجفا**
وغلظ القلوب ذا الطبيعة لمعنى وقيل الجفا ان لا يلين لموعظة والغلظ ان لا يفهم المراد ولا
يعقل المعنى **الفدادين** بالتشديد هم الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم وبالتخفيف
هي البقر التي تحرث واحدها فداد مشددا **ربيعة ومضر** قبيلتان وهو بدل من الفدادين
الايمان يمان صفة نسبة الى اليمن اذ اصله يمني فخفف اليا وحرف تسكيره قيل المراد نسبته
الى مكة لان مبداه منها وقيل لانه بالنسبة الى المدينة وقيل للمدينة انصف لانهما يمانيان بالنسبة الى الشام
بنا على ان هذه المقالة صدرت منه صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك وقيل المراد به الانصار لان اصلهم
من اليمن **وقال** ابن الصلاح لا مانع من اجرا الكلام على ظاهره وان المراد تفضيل اهل اليمن على غيرهم
من اهل المشرق لاذعانهم الى الايمان من غير كبير مشقة بخلاف اهل المشرق ثم المراد اهل اليمن الموجودون
اذ ذاك لا كل اهل اليمن **السكينة** هي السكون وانكسار النفس وهو خبر عن الغالب من احوال المذكورين
باب مناقب قريش هم ولد النضر بن كنانة وقيل في
تسميتهم قريشا فقيل من التقرش وهو التكسب والجمع وقيل سموا باسم دابة في البحر من اقوى دوابه
لقوتهم تأكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى والتصغير للتعظيم وان اردت به الحي صرفته
وان اردت القبيلة لم تصرفه والصحيح الصرف **جبير** بضم الجيم **مطعم** بلفظ الفاعل **قحطان**
بفتح القاف واسكان المهملة **لا تؤثر** اي لا تروى **الاماني** جمع امنية **لا يزال هذا الامر** اي
الملك **وقال** ش هو حجة لمعنى الامر والا فقد خرج الامر عنهم ما اكثر من ماتي سنة ويحتمل ان يكون على
ظاهره وانه مقيد بقوله في الحديث قبله ما اقاموا الدين ولم يخرج عنهم الا وقد انتهكوا حرماته **كبه الله**
ك كب من النوادر لان الثلاثي متعد والمزيد فيه وهو اكب لازم **بني واحد تن** بالمعجمة والموحدة
بكسر المهملة وتشديد التحتية **زهرة** بضم الزاي وسكون الها **جهينة** بضم الجيم وفتح الها وسكون
التحتية وبالنون قبيلة **مزينة** مصغر مزنة بالزاي والنون قبيلة من مضر واسم بلفظ افعل التفضيل
ايضا قبيلة **اشجع** بالمعجمة ثم مهملة قبيلة من غطفان **غفار** بكسر المعجمة وتخفيف الفا والرا رهط
ابي ذر الغفاري **موالي** اي ناصري **لا مولى لهم** الا الله نفي فقرينة **ك** حال او استيناف وفي بعضها
لا تصدق **يوخذ على يديه** اي يمنع منه ويحجر عليه **يغوث** بفتح التحتية وخفة المعجمة وبالمثلثة **المسور**
بكسر

بكسر الميم **مخرمة** بفتح الميم والرا **فاتعمرك** انجم من الامور اذا مس سعته فهي من عبر رويته **اقوم ي**
بالرفع والنصب لان الواو فيها معنى المعية فان قلت ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله
انما ملكت لو كان بدين فولها على تجرى على اعتاق رقبة او على صوم شهر ونحوه من الاعمال المعينة
حتى يكون كفارتها معلومة معينة وتفرغ منها بالاتيان به بخلاف لفظ على نذر فانه مبهم لم يطمئن
قلبي باعتاق رقبة او رقبتين **الثلاثة** هم عبد الله وسعيد وعبد الرحمن واما زيد فليس قرشي
بل انصاري خزرجي **ان احلقتم الى** اي الى الحجاز كالثابوت هو لها او بالثا لا
ولا بعد ان الجريرة معنا الا ترى ان لغة الحجاز هذا التابوت ولغة غيرهم **باب نسبة**
اليمن اي اهل اليمن **افصى** بفتح الهمزة وسكون الفا وبالمهملة مقصورا **حارثة**
بالمهملة **خزاعة** بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة **ينتضلون** اي يترامون في السبق **كلكم**
بالكسر **باب** بالتنوين **معمر** بفتح الميمين **بريدة** مصغر بردة بالموحدة **يعمر**
بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم وضمها وبالرا ابا الاسود اسمه ظالم **الديلي** بكسر المهملة
وسكون التحتية وبفتح الهمزة والدؤلي بضم المهملة واسكان الواو وبفتح الهمزة اربع لغات وهو اول
من تكلم في النحو **ادعى** انتسب اليه واتخذه والدا **وهو يعلمه** تقييد لانه لا يترتب الا
مع العلم فان قلت العبد لا يكفر بالمعاصي قلت اوله بانه في حق المستحل او يكون من الكفران
حق الله وحق ابيه **فليتبوأ مقعده** اي ليترك منزله فيها او ليتخذ منزلا بها وهو امر
او خبر بلفظ الامر ومعناه هذا جزاؤه فقد يجازى وقد يعفى عنه وقد يتوب فيسقط عنه
عباش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة **جرير** بفتح المهملة وكسر الراء الاولى **النضري**
بفتح النون واسكان المهملة **واثلة** بكسر المثلثة **الاسقع** بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح
القاف وبالمهملة **الفرى** بكسر الفا والقصر والمد جمع فرية وهي الكذب والمختلق والبهت **يري**
بضم التحتية اوله وكسر الرا اي يدعي ان عينه رات في المنام شيئا ما راته بان يقول رايت
كذا ولم يره **او تقول** اي افترى وقال او يقول بفتح التحتية اوله وضم القاف **حمزة**
بفتح الجيم **باب ذكر اسلم وغفار** بكسر الهمزة وتخفيف الرا
يعرف باعتبار الحي ولا يعرف باعتبار القبيلة **خثيم** بضم المعجمة وفتح الدال الاولى وسكون
التحتية **سالمها الله** من المسالمة وترك الحرب قيل هو دعا وقيل هو خبر **عصية** بضم
المهملة الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية قبيلة وهم الذين قتلوا القرا في بير معونة
غطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين وبالفا **صعصعة** بفتح المهملات الا الثانية فانها ساكنة
الاقرع بالقاف **حابس** بالمهملتين والموحدة **باب قصة زمزم** **اخبرهم**
بسكون المعجمة وفتح الرا **سليم** بفتح المهملة وسكون اللام **مثنى** ضد مفرد **جمرة** بفتح الجيم
ابو ذر بتشديد الرا اسمه جندب بضم الجيم وسكون النون وضم المهملة وفتحها الغفاري وهو اول
من حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام وهو خامس خمسة في الاسلام وكان يعبد الله قبل البعثة
اخي اسمه انيس مصغر اسلم مع اخيه وسمعت امهما وكان شاعرا **اجرابا** بكسر الميم **اشرب**
ك بالرفع ولا بالنصب **يشفني** من الشفا اي لم يحصل لي ما يشفيني من مرض الجهل **اما نال**
للرجل ك اما آن له ان ... وفي بعضها **اما ان** اي اما حان وفي بعضها ... الاستفهام

والسقط اي اماجا وقت الذي يعرف به منزل الرجل ان يكون له مسكن معين يسكنه وفي بعضها
يعرف بلفظ المبني للفاعل فان قلت ما فاعله قلت يعرف في تقدير المصدر نحو تسمع بالمعيدي
رشدت بفتح الشين وكسرها فان قلت كيف اسلم في الحال ولم ير ما يدل على نبوته من المعجزات
قلت الرواية لا احرمن ولت على انه كان بعد ظهور المعجزات له لا احرمن اي لا اجعلن صوتي اي
فان قلت لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرائن انه ليس للايجاب ولعل
ذلك سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمنعه منه الصابي من صبا صبوة لو اماله الجهل
وقال الصابي اي الذي خرج من دين الى دين فاقلعوا من الاقلاع عن الامر هو الكف عنه
باب ذكر قحطان هو ابو اليمن ابو الغيث اي المطر اسمه سالم
يسوق الناس بعصاه هو عبارة عن تسخير الناس واستيعابهم كسوق الراعي الغنم
بعصاه باب ما ينهى من دعوة الجاهلية بفتح الميم واللام ثابت بالمثلثة
المخرج وقال ك اي اجتمعوا فكسع الكسع اي ضرب دبره بيده او رجله تداعوا اي قالوا
يالفلان يالال فلان اللام فيه للاستغاثة دعوها اي اتركوا هذه المقالة سلول بفتح
موارانها في الحجاب لعبد الله متعلق بقال اي قال لاجل عبد الله او اللام للبيان نحو هيت
لك وفي بعضها لعبد يعني عبد الله لا اي لا نقتل يتحدث الناس زبيد بضم الزاي وفتح الموحدة
واسكان التحتانية وبالمهملة بطن من الازد حصين بفتح الحا المهملة لحي بضم اللام وفتح المهملة
وتشديد الياء قمعة بفتح القاف والميم وتخفيفها وبالمهملة العين وقيل بكسر القاف وتشديد
الميم بفتحها وكسرها وقيل بفتحها وسكون الميم قاله ك وقال قمعة بضم القاف والميم قال
ابو الفتح كذا حفظ في نسب النهرين بكار وقال القاضي بفتح القاف وسكون الميم
ضبطناه عن اكثر المشايخ وفي رواية الباجي عن ماهان بكسر القاف وتشديد الميم وكسرها
خندف بخا معجمة ودال مهملة مكسورتين وقال ك بكسر المعجمة وسكون النون وكسر
المهملة وفتحها وبالفا وهي ام القبيلة فلا تنصرف وقمعة منسوب الى الام والا فابوه اسمه
الياس ابن مضر قال فابيهم اي خندف والياس الى البحيرة كانت الجاهلية اذا انتجت
الناقة خمسة ابطن اخرها ذكر نحروه واذنها اي شقوها واما السايبة فبعضها ان الرجل منهم
كان يقول اذا قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي سايبة وجعلها كالبحيرة في تحريم
الانتفاع بها هذا هو المشهور وخصصه الفاراسي عمرو بن عامر الى اخره فان قلت تقدم
في باب اذا انفلتت دابته في الصلاة ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوايب قلت لعلهما
واحد فعامر اسم ولحي لقب او احدهما اسم ابيه والاخر اسم جد من اجداده قمعة بضم القاف
وسكون المهملة لا معا وهم اقتصاب باب جهل العرب عرافة بتحقيق الخا
وبالنون بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة جبير بضم الجيم باب من انتسب الى ابائه في الاسلام
ان الكريم ابن الكريم الى اخره اي الاول منصوب لانه صفة لمنصوب وما بعده مجرور
لانه صفة لمجرور فهر بكسر الفا وسكون الهاء وبالراء هو ملك بن النضر بن كنانة بطن من قريش وكذا بنو
عدي بفتح المهملة الاولى ابن كعب بن لوي بن غالب بن فهر رهط عمر رضي الله عنه قمعة بفتح القاف
اشتروا فان قلت ما معنى الاشترا وهم البائعون قال تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم

واموال

واموالهم قلت العبد مشتر للنفس بحصحص باعتبار تخليص العذاب بايع باعتبار تحصيل العذاب
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها صفية بنت عبد المطلب باب
قصة الحبش بني ارفدة بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح الفاء وكسرها وبالمهملة حبش
من الحبشة وقال ارفدة اسم جد الحبشة يدفعان اي يضربان بالدف دعهم اي اتركهم امنا اي
امنتم او هو مفعول مطلق اي امنوا امنا ليس لاحد ان يتعرض لكم او منصوب بانه مفعول له او تمييز
الكافي وقال امنا باسكان الميم نصب على المصدر امنتم امنا كذا في الاصيلي
والمهروي ولغيرهما امنا بكسر الميم والمد نصبا على المفعول اي صادفتم امنا يريد رضينا
امنا او مبلدا يعني من الامن بيان انه مشتق من الامن الذي هو ضد الخوف لا من الامان باب
من احب ان لا يسب نسبه بفتح اوله وضمه نسبة بالرفع والنصب على التقدير حسان بالصرف
وعدمه لاسلنك اي لاخلصن نسبك من نسبهم بحيث يختص الهجو بهم دونك ينافح بكسر
الفاء ومهملة اي يدافع يقال نافحت عن فلان اي خاصمت كما تسل الشعرة من العجين
اي فلا يتعلق بها شي منه باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم معن
بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون لي خمسة اسماء اي اختص بها او معظمة او مشهورة في الامم
السابقة والكتب السالفة والا فاسماؤه كثيرة جدا وقيل العدد من عند الراوي لا من كلامه
صلى الله عليه وسلم وهو الارجح عندي انتهى وقال ك مفهوم لا العدد لا اعتبار به فلا ينفي الزيادة
يمحو الله بي الكفر اي يزيله من جزيرة العرب او من اكثر البلاد او المراد محوه ادلالته
واهانته على البلاد باسرها على قدمي اي اثري اي انه يحشرون بعدي او على عهدي وزماني
اذ ليس بعده نبي وقال ك على قدمي معناه على اثري وضبطوه بتخفيف الياء وتشديدها مفردا
ومثنى باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم سنان بكسر المهملة
سليم بفتح المهملة وكسر اللام سليم بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون وبالمد العقد
ميناء ك لبنة بفتح اللام وكسر الموحدة وجاز اسكانها مع فتح اللام وكسرها وروي يصلح
برفع الموضع ويكون مبتدا وخبره محذوف نحو لولا زيد لكان كذا ولولا بمعنى هلا اتمامه
وفعله محذوف اي لولا ترك موضع اللبنة او سوى وبالنصب اي لولا تركت الا المحل وضعها
ونحوه فان قلت المشبه رجل واحد والمشبه به متعدد فكيف صح التشبيه قلت جعل الانبياء كلهم
كواحد فيما قصد من التشبيه وهو ان المقصود من بعثتهم ما تم الا باعتبار الكل فكذلك الدار
لا تتم الا بجميع اللبنات باب كنيته صلى الله عليه وسلم
ابو القاسم ن انما كني صلى الله عليه وسلم بابي القاسم لانه اسم ولده كان القاسم لا تكنوا بتشديد
النون وروي تكتنوا بمثناة ونون الفضل بسكون المعجمة الجعيد مصغر جعد بالمهملتين ويقال
الجعد ايضا بفتح الجيم السايب بالمهملة وبتحتية جلدا بفتح الجيم وسكون اللام اي قويا صلبا
معتدلا اي معتدل القامة مع كونه معمرا في العشرة العاشرة سمعي بدل من الضمير
باب خاتم النبوة ك وقع بلفظ الماضي اي وقع في المرض وفي بعضها بكسر
القاف والسكون اي وجع وروي وجع حاتم بن اسمعيل ش هو محمد بن عبد الله بن جحش

فان قلت الحاجي ... قلت ... كثيرا ما

انه كان الجحفة كتفه اليسرى واختلف هل ولد به او ختم به حين وضع او حين شق صدره والاصح الثاني
زر الحجلة ن بكسر الزاي وتشديد الراء واحد ازرار القميص والحجلة بجيم ومهملة مفتوحتين
بيت العروس كالقبة تزين بالثياب والاسرة والستور لها ازرار كبار قال ابن عبد الله الجز
قال ابو الحجلة بضم الحاء وفتح الجيم وبيضها ارادانها بيضا ولم يصب وهذا العسر لان الزر
انما هو للحجلة التي هي الستر ومع ذلك فان التحجيل من الفرس انما هو بعد قوله لا بن عيينه
ولا يقال فيه لا حجل ولا احجله والتي عينيه فهي الغرة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم غرا محجلين من آثار
الوضو واولى ما قيل فيه انها واحدة الحجال وهي الستور والزر واحد الازرار التي تدخل في
العرى كازرار القميص وقال ابرهيم رز بالمهملة والزاي مثل رز الحجلة زعم انه خالف
بتقديم الرا على الزاي وقيل انه خالف في ضم الحاء واما فتح الحاء والجيم وهي الكلة التي تكون على
السرير اسمي وقال ابرهيم الي فيه فهو بتقديم الرا على الزاي وهو البيض ايضا وقيل
بضم الحاء وسكون الجيم باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم بابي شبيه بالنبي فهم اي ادبه
شبيه خبر مبتدا محذوف اي انت ابو جحيفة بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتانية
وبالفا اسمه وهب بن عبد الله من كبار العلما السوائي بضم المهملة وبالواو والهمزة بعد الالف
وضبل مصغر فضل شمط بفتح المعجمة وكسر الميم اي صار سواد شعره مخالطا للبياض سلامة
عنه كذا في الاصول وصوابه بشعرة قال ابن ملك فلوصا بفتح القاف والمهملة الانثى
من الابل وقيل الشابة وقيل الطويلة القوائم العنفقة بالذهب بدلا من قوله بياضا عصام
بكسر المهملة الاولى حريز بفتح الحاء المهملة وكسر الرا وسكون التحتانية وبالزاي بسر بضم الموحدة
واسكان المهملة ارايت هو يحتمل ان يكون بمعنى اخبرني فالنبي مرفوع اسم كان قدم اواستفهام عن
روية له قال النبي بقوله شعرات جمع قلة فلا يكون زائدا على عشرة وهذا الحديث الثالث
عشر من الثلاثيات بكير بضم الموحدة ابعة بفتح الرا وسكون الموحدة اي مربوعا يقال
رجل ربعة وامراة ربعة زاد الدلجي في المزهر عن الي هريرة وهو الى الطول اقرب ازهر
اي ابيض اللون مشرب بحمرة ليس بابيض امهق هذا هو الصواب وفي رواية المروزي امهق
ليس بابيض وهي مقلوبة والامهق الابيض الذي لا تخالطه حمرة ولم يوجد لفظ امهق في بعض
النسخ وهو الاجود فان قلت تقدير انه امهق ثم التوفيق بينه وبين قوله ولا بالابيض لا امهق
قلت المهتود في وصفه صلى الله عليه وسلم انه ليس بالامهق نحتمل قال ليس بابيض معناه ابيض لا شديد
البياض وحيث قال لا بالابيض لا امهق نعني نفيا شدة البياض ليس بجعد قطط
بفتح الطا وكسرها اي شديد الجعودة كشعور السودان والجعودة في الشعر انه لا يتكسر ولا يسترسل
والسبوطة ضده سبط بسكان البا وكسرها اي مسترسل الشعر رجل بكسر الجيم اي مسرح
الشعر مسترسله وهو ما يقع على التقطع اي هو رجل ولا يميل الى الجعد على المجاورة وفي رواية بفتح
الجيم فعلا ماضيا ليس لادم اي شديد السمرة عشر سنين هذا على قول انس والصحيح انه اقام بمكة
ثلاث عشرة سنة لانه توفي وعمره ثلاث وستون ولا خلاف انه قام بمكة بعد
لما هو قوله انزل عليه الجرانه انه عاش ستين سنة وجاء عنه بالغا الكسر وراسه الي

شي اي بل ايما بل لابن سعد بسند صحيح عن انس انما كان في راسه ولحيته الا سبع عشرة او ثماني عشرة حلبات
الاصح بينه فتح الحا في بعضها احسنهم وقال وسط ابن التين بضم اوله وبلا مثلثة على ما لك طعا او طعن مدد شعر
بضم المهملة واسكان الدال بعدها معجمة هي صدغ وهو ما بين الاذن والعين ويقال
للشعر المتدلي في ذلك المكان ايضا الصدغ فان قلت روي ابن عمر في الصحيحين انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصبغ من الصفرة قلت صبغ في وقت وترك في معظم الاوقات فاخبر كل بما راى وكل صادق
ولفظ تي معناه شي من الشيب ليعيد بابي المنكبين اي عريض اعلى الظهر اذنه في رواية اذنيه
اي منكبيه جمع بين اللفظين بان المراد ان معظم الشعر كان لجهة اذنيه وما استرسل
منه متصل الى المنكبين ما المصبغة بكسر الميم وتشديد المهملة الاولى وفتح الميم وتخفيفها مثل
السيف شي اي في الطول او في البريق واللمعان مثل القمر زاد اسم مستديرا ومنوي الحد
الاحفاف الاول عنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح فيه زج البهاجرة نصف
النهار عند اشتداد الحر البطحا المسيل الواسع الذي فيه دقاق الحصا عون بفتح المهملة
وبالنون المربلة بفتح الميم مترف بضم الرا ونسمي من الفرح اسارير يعني خطوط الجبهة
وبكسرها واحدها سر وسرار والجمع اسرار واسارير جمع الجمع المدلجي بضم الميم واسكان
المهملة وكسر اللام وبالجيم اسمه مجزز بفتح الجيم وكسر الزاي الاولى المشددة كانت الجاهلية
تقدح في نسب اسامة بن زيد لكونه اسود وزيد ابيض فمر بهما مجزز وهما تحت قطيفة
وقد بدت من تحتها اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فلما قضى هذا القايف
بالحاق نسبه وكانت العرب تعتمدون قول القايف ويعترفون بحقيقة القيافة فرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكونه زاجرا لهم عن الطعن في النسب وكانت ام اسامة اسمها بركة حبشية
سودا واحتجوا الى العمل بقول القايف بما بينه قال بقية الشافعي رضي الله عنه لانه صلى الله
عليه وسلم لا يظهر الفرح ولا يقرره الا بما كان حقا ونفاه ابو حنيفة والمهتود عن مالك اثباته
في الاما ونفيه في الحرائر اسمي فما بلمت جزاو محذوف وهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت من خير قرون ابن ادم قرنا فقرنا اي بعثت من خير القرون اذا فضلها واعتبرت قرنا بعد قرن ولم
الي ان جيت الى ان قلت يتفصيل بخير القرون قرنه ثم قرن الصحابة ثم قرن التابعين اسمي وحد
بعضهم بمائة سنة وقيل سبعين وقيل بغير ذلك قال الكرماني والذي اراه ان القرن كل امة
هلكت حتى لم يبق منها احد يسدل بفتح اوله وسكون المهملة وكسر الدال ويجوز ضمها وسدل
الشعر ارساله النووي المراد به عند العلما ارساله على الجبين واتخاذه كالقصة وبقال
سدل شعره اذا ارسله ولم يضم جوانبه واما الفرق فهو فرق الشعر بعضه من بعض يفرقون
بضم الرا وكسرها فرق بفتح الفا والرا اي التي يشعر راسه فلم يترك منه شيا على جبهته يحب
موافقة اهل الكتاب لانهم اقرب الى الحق من عبدة الاوثان وانه كان مامورا باتباع شرايعهم
فيما لم يوح اليه شي فيه واحتج بعضهم على ان شرع من قبلنا شرع لنا وهو ضعيف لانه قال يحب
من المحبة ولو كان شرعهم شرعا لنا لكانت الحتمية واحبة عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة
عمرو لمهملة وزاي فاحشا اي ناطقا بالفحش وهو الزيادة على الحد من الكلام النبي ولا متفحشا
ولا متفحشا اي متكلفا لذلك اي لم يكن الفحش له لا جبليا ولا كسبيا احسنكم اخلاقا لكم الخلق

ملكة يقتدر بها الافعال بسهولة من غير روية وحسن الخلق اختيار الفضائل منه وترك الرذائل **بين امرين**
اي من امور الدنيا **ايسرهما** اي اسهلهما **ما لم يكن** اي الا ايسر **ك** فان قلت كيف يخير رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امرين احدهما اثم قلت التخيير اذا كان من الله فظاهر وان كان من الكفار او
المنافقين فمعناه ما لم يؤد الى اثم كالتخيير في المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها فان المجاهدة
بحيث تنجر الى الهلاك لا تجوز واما انتهاك حرمة الله فهو ارتكاب ما حرمه وهو استثناء منقطع
اي لكن اذا انتهكت حرمة الله تعالى انتصر لله وانتقم ممن ارتكب ذلك وفيه الاخذ بالاسهل
والحث على العفو والانتصار للدين وانه يستحب للحكام التخلق بهذا الخلق الكريم فلا ينتقم
لنفسه ولا يهمل حق الله تعالى **مسست** بكسر المهملة الاولى ويجوز فتحها وكذا اتممت **ديباجا**
بكسر الدال ويجوز فتحها نوع من الحرير ابو عبيد هو مولد **من ريح او عرق** بلا تنوين فيهما
والعرف بفتح العين المهملة وسكون الراء والفاء الرائحة الطيبة وفي رواية بفتحتين وقاف
وقال لقطريح بدون تنوين لانه في حكم المضاف كقول الشاعر بين ذراعي وجبهة الاسد
عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة **العذراء** هي البكر لان عذرتها هي جلدة
البكارة باقية **خدرها** بكسر المعجمة سترها **الجعد** بفتح الجيم واسكان المهملة الاول **حاذر**
بمهملة وزاي **مضر** بضم الميم وفتح المعجمة **بحينة** بضم الموحدة وفتح المهملة واسكان التحتية والنون
اسم ام عبد الله في جنبه من الام والاب فابن بحينة صفة لعبد الله لا لمالك **الاسدي ك** بسكون
السين واصله الازدي لانه من ازد شنوءة فابدلت الزاي سينا وقد وهم من وهم البخاري حيث
ظنه الاسدي بفتح السين **كان لا يرفع يديه الى اخره ك** ظاهره انه لم يرفع الا
في الاستسقاء وليس كذلك بل قد ثبت الرفع في الدعاء في مواطن فيأول على انه لم يرفع الرفع البليغ
والباقي يدل عليه **الضباع** بشدة الموحدة سابق مهملة وموحدة **مغول** بكسر الميم وسكون
المعجمة وفتح الواو وباللام **عون** بفتح المهملة وبالنون **دفعت** بلفظ المجهول **بالهاجرة** ابطحا
الصاد الريق واللعاب **البزا** بشدة الزاي وبالدال **الاعجل بافراد** وروى ابو ذر وروى اكا
بالمثناة يريد بالهجرة كما رواه مسلم وبتحريك سكان العين وروى بفتحها وتشديد الجيم المكسورة
لو عد العاد لاحصاه يعني لو عد كلماته او حروفه لاطاقه فقوله تعالى وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها بلا انطباق اعدادها وبلوغ اخرها **اسبح** اما محمول على حقيقته واما محمول على
مجاز عن الصلاة **لم يكن يسرد** اي لم يتابع الحديث بحديث استعجالا لا يسرد العموم تواليه
اي يتكلم بكلام واضح على سبيل التأني **باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام**
قلبه مينا بكسر الميم **مسلمة** بفتح الميم واللام **المقبري** بضم الموحدة وفتحها **شريك** بفتح المعجمة **نمر**
بفتح النون **جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه** فذا انكرت هذه الزيادة وقيل ليست بمحفوظة وان صحت
فلم يأت به في عقب تلك الليلة بل بعدها بسنين لانه انما اسري به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بست سنين
وقيل بسنة وقال **حدوا** اي لاجل ان يعرج به الى السماء فان قلت سنهم الذين كانوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت قيل انهما جعفر وحمزة **وكانت** اي القصة تلك الحكاية ولم يقع شي اخر العاصي جاء في رواية
شريك اوهام انكرها العلماء منها انه قال قبل ان يوحى اليه وهو غلط لم يوافق عليه وشريك ليس بالحافظ
وهو متفرد به عن انس وساير الحفاظ لم يرووا عنه كذلك **باب علامات النبوة ك**

اي المعجزات الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم الظاهرة في الاسلام **سلم** بفتح المهملة وسكون
اللام **زرير** بفتح الزاي وكسر الراء الاولى **حصين** بضم المهملة الاولى **فادلجوا** باسكان
الدال اي قطعوا الليل كله سيرا وبتقال ادلجوا بتشديد الدال اسيا والى اخره **عرسوا**
هو نزول اخر الليل للاستراحة **فجعل يكبر ويرفع صوته** ظاهره ان المكبر والرافع هو
ابو بكر وفي مسلم انه عمر لا ابو بكر وكذلك رواه البخاري في التيمم لا منافاة لاحتمال ان كلا منهما
فعل ذلك **جعل يتبع** كذا وقع وصوابه يجاني اي امر في العجلة وكذا رواه مسلم **ركوب ك** بالضم
جمع راكب ولفظها ما يركب **ر** ركوب بفتح الراء تذكير ركوبة وهو ما يركب من الدواب فعول
بمعنى مفعول وقيل صوابه بضمها جمع راكب كشاهد وشهود **سادلة** اي مرسلة يقال سدل ثوبه
اذا ارخاه **مزادتين** تثنية مزادة بفتح الميم وتخفيف الزاي وهي الراوية سميت مزادة لانه يزاد
فيها جلد اخر من غيرها ولهذا قيل انها اكبر من القربة **ك** بلفظ الحرف للتشبيه بالفعل وفي بعضها
هيهات على وزن هيهات ومعناه وقالت **ايه** بكسر الهمزة وسكون التحتية وفي بعضها ايها
بالفتح والتنوين سالت تممت المرأة في جوابه اذا صابا ولادها ايتا حا وفي بعضها فولها يقع
الفوقية **بالعزالي** بلكشميهني في العزالي ومعناه عزلا بفتح العين المهملة وسكون الزاي
والمد وهو فم القربة والجمع عزالي بكسر اللام **رويا** بكسر الواو وروي رصيفا **عطاشا** حال او
بيانا له **كلا دقوفا نفعه** بكسر الموحدة بعدها معجمة **نعطله** تسيل وفي رواية لصاق المهملة
من الصبيص وهو اللمعان وفي اخرى تصب **قال ز** وقال **ك** في بعضه الفطر نحو العرر وايات
ثم ذكرها انظر ان اجيبت الحلة بكسر اللام وسكون الميم بعدها همزة **الصرم** بكسر المهملة ابيات
نزول على الماء **ك** فيه اي الحديث ان ابنة الهلال ترك ظاهره وان العروة تبيع الا المملوك
للغير على عوض وفيه بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم **بالزوراء** بفتح الزاي وسكون الواو وبالراء
وبالمد موضع بالمدينة عند السوق **زهاء** بضم الزاي نحو وداي مقدار **ينبع ك** بضم الباء
وفتحها وكسرها **من بين اصابعه ك** نبع الماء اما انه يخرج من نفس الاصبع واما انه يكثر في ذاته فيفور
من بين الاصابع وهو اعظم في الاعجاز من نبعه من الحجر وقال **ف** قال العلماء نبع الماء من بين اصابعه لم
يقع مثله لاحد من الانبياء وهو ابلغ في المعجزة من نبع الماء من الحجر حيث ضربه موسى بالعصا لان خروج
الماء من الحجارة معهود بخلاف خروج الماء من بين اللحم والدم **زهاء** بضم الزاي والمد اي قدر
ثلاثمائة في الحديث الذي بعده سبعين وثمانين وهي قصص متغايرة لا قصة واحدة فان نبع
الماء من اصابعه وقع مرات **فاتي بوضوء** بفتح الواو اي بماء **من عند اخرهم ك** من هنا بمعنى الى وهي
لغة والكوفيون يجوزون مطلقا وضع حروف الجر بعضها مقام بعض **حزم** بفتح المهملة وسكون
الزاي **منير** بضم الميم وكسر النون **زيد** من الزيادة **المخضب** بكسر الميم وبالمعجمتين المركن
حصين بضم المهملة الاولى **الجعد** بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى **جهش** بفتح الجيم والهاء اسرعوا
الى الماء متهيئين لاخذه وللكشميهني **فجهش** من نحوه **تفور** بالفاء وروي بالمثلثة **الحديبية** بتشديد
وتخفيف بين نوب من مكة بئر اخذ والطرف **رويا** بكسر الواو وكذا اروينا **صدرت** رجعت
ركابنا هي الابل التي تحمل القوم **ام سليم** بضم السين اسم ام انس **دسته** بالمهملة اخفته ولاثتني
اي لفتني والمراد انها اخفت بعضه اي الخمار على راسه وبعضه على ابطه **ارسلك** بهمزة ممدودة على الاستفهام

في لغة الحجاز ان هلم لا تؤنث ولا تثنى ولا تجمع ومنه والقائلين لاخوانهم
هلم يا ام سليم ذ. وقيل تثنى وتجمع وكذا رواه ابو ذر هلمي س ومن لغة تميم عكة بضم
هلمي ومعناه هاتي ما عندك
المهملة وتشديد الكاف اناء من جلد فادمته اي صيرت ما خرج من العكة اداما له ابدت
اي بدخول اما دون لعشرة عشرة ليكون ارفق بهم الزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة
هذه الايات اي الامور الخارقة للعادة نحو منها اي من الله لعباده حي على الطهور المبارك
تعلموا استدل على الصلاة والطهور بفتح الطاء والمبارك الذي امده الله ببركة نبيه صلى الله عليه وسلم
البركة مبتدا خبره من الله عبد الرحمن بفتح الموحدة والدال المهملة بينهما تحتية ساكنة كالحرف التميمي
كعب اصحاب الصفة ش عدهم ابو نعيم في الحلية اكثر من مائة والصفة مكان في مؤخر المسجد
النبوي مظلل اعد لنزول الغرباء فيه ممن لا ماوى له ولا اهل وابو بكر بثلاثة ش بالرفع
اي اخذ وللكشميهني قال اي عبد الرحمن فهو اي الشان انا مبتدا خبره محذوف اي في الدار
وخادمي للكشميهني وخادم بين بيتنا ظرف للخادم اي خدمتها مشترك بين تعشى عند
النبي صلى الله عليه وسلم من العشاء وهو الاكل حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي دخل في العشاء اي مضى
طائفة من الليل ولمسلم حتى نعس من النعاس وهو واضح ما حبسك من اضيافك للكشميهني بدل من
او ضيفك شك من الراوي ش وللكشميهني او ما زائدة او النافية والهمزة للاستفهام والواو عاطفة
على مقدر بعدها عرضوا بضم اوله واكثرها اهل البيت يا غنثر بضم المعجمة وسكون النون غنثم ثم
وفتح المثلثة وحكى ضمها وفتح اوله ومعناه الثقيل وقيل اللئيم فجدع اي دعا عليه بالجدع وهو
القطع من الاذن او الانف او الشفة فاذا شئ اي اي اذا هي اي القصعة او الاطعمة قدر الذي
كان قراس بكسر القاف وتخفيف الراء والمهملة لا وقرة عيني ش لا زائدة وقرة العين يعبر
بها عن المسرة ورؤية ما يحبه الانسان ويوافقه لان العين تقر اي يسكن حركتها من التلفت الى
اخر هو ماخوذ من القرار وقيل من القر وهو البرد اي ان العين تسر وتبرد ولهذا قيل دمعة السرور
باردة ودمعة الحزن حارة انما كان الشيطان اي الحامل على ذلك ولمسلم من الشيطان وهو وجه
فتفرقنا من التفريق وللاسماعيلي فعرفنا من العرافة وسمي العريف عريفا لانه يعرف الامام احوال
العسكر اثنا عشر كذا للاصيلي بالالف على لغة كنانة ولمسلم اثني وهو واضح وقال اثنا
اي منهم اثنا عشر بعث اي رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم نصب اصحابهم اليهم وقد دلت الترجمة
وعلامات النبوة وكرامة للصديق قلت حاذاها والمعجزة على يديه واسعد الاعجاز
من اجزه حيث قال اكلوا منها جميعا الكراع اسم للخيل قحط الراجز اي من شدة الصفا ليس فيها شي
من السحاب عزاليها بالمهملة والزاي وكسر اللام وان شبهت فمها مثل الصحارى والصحاري شبه
بافواه القرب تقدح للكشميهني تقدح على الاصل الكبيل بكسر الميم وسكون الكاف العصابة
التي تحيط بالراس واكثر ما تستعمل اذا كانت مكللة بالجوهر وقيل اصله ما احاط بالظفر من اللحم
ثم اطلق على كل ما احاط بشئ ما كثير ضد قليل غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة حفص بالمهملتين
الجذع الى مسند اليه معاذ بضم الميم العلاء بالمد زرارة بفتح الزاي وتشديد الواو وبالمهملة
ابن هذا ابن دفع بضم الدال وللكشميهني بالالف العشار بكسر المهملة بعدها معجمة خفيفة
جمع عشراء هي الناقة التي اتت على حملها عشرة اشهر الا ان فيما اعطى الله تعالى نبينا ما اعطى محمدا ابلغ ك

عيسى احيا الموتى فقد اعطي محمد حنين الجذع حتى سمع صوته فهذا اكبر من ذلك بشهر بكسر الموحدة وسكون
المعجمة فتنة الرجل في اهله وماله وجاره ك اي الميل اليهن الفتنة في الاهل تقع في الميل اليهن
او عليهن في القسمة والايثار وبالتفريط في الحقوق الواجبة لهن وفي المال تقع في الاشتغال به
عن العبادة او بحبسه عن اخراج حق الله تعالى تموج كموج البحر تقع بالحسد والمفاخرة واما التقاعد وفي الجاريه
والحقد فلذلك تموج كموج البحر اي يضطرب اضطرابه فلذهبي بذلك عن شدة المخاصمة
وكثرة المنازعة ان بينك وبينها بابا مغلقا اي لا يخرج منها شئ في حياتك ذاك
احرى ان لا يغلق لان العادة ان الغلق انما يقع في الصحيح اما ما انكسر فلا يتصور غلقه حتى يجبر
كما ان دون غد الليلة اي ان ليلة غد اقرب الى اليوم من غد بالاغاليط
جمع اغلوطة وهو ما يغالط به عمر ك اي عمر الباب اي علم انه سيقتل وبعد ذلك لا يكون
الفتنة وسال اي سال مسروق حذيفة وقال في تفسير حذيفة الباب بعمر اشكال فان الواقع
في الوجود يشهد ان الاولى بالباب ان يكون عثمان لان قتله هو السبب الذي فرق كلمة
الناس واوقع بينهم تلك الحروب العظيمة والفتن الهائلة نعالهم الشعر معقود الله عليه
انهم يصنعون من الشعر حبالا ثم يصنعون منها نعالا ويلبسونها كما في رواية مسلم يلبسون الشعر
وقال قيل المراد به اي بقوله نعالهم الشعر طول شعورهم حتى يصير اطرافها في ارجلهم موضع
النعال وقيل المراد ان نعالهم من شعر منسوج ذلف بضم الذال المعجمة واسكان اللام
صغارها وفي نسخة الانف وقال اذلف بالمهملة الدال والمعجمة جمع اذلف والذلف الصغير
وقيل الاستواء في طرف الانف وقيل صغر الانف والمطاحة وقيل غلظ في الانف المجان بتشديد
النون جمع مجنة الترس المطرقة ما كان طبقة فوق طبقة كالنعال المخصوفة وقال
المطرقة الجلود المجعول بعضها على بعض من قولهم طارق النعل اذا طارق الجلد الاحمر
لهذا الامر اي الامارة والحكومة خوزا بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وزاي قوم
من العجم وقال الامام احمد اخطأ الامام عبد الرزاق في قوله جوزا بالجيم كرمان بكسر الكاف
وصحح ابن السمعاني فتحها وجزم به البكري وابن الجواليقي وقال الكرماني المستعمل عند اهلها
وهي بين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان فطس جمع افطس الفطسة تطامن قصبة
الانف وانتشارها فان قلت اهل خوز وكرمان ليسوا على هذه الصفة قلت اما ان بعضهم
كانوا بهذه الاوصاف في ذلك الوقت او سيصيرون كذلك فيما بعد واما انهم بالنسبة الى العرب
كالتوابع للترك سنين بكسر السين والنون وتشديد التحتية على الاضافة اي في سني عمري
وللكشميهني في سني واحد الاسنين وهو هذا البارز وفي نسخة وهم اهل
البارز ش ضبط الاول بفتح الراء وقيل بكسرها بعدها زاي وبالتقديم الزاي على الراء
مفتوحة وقيل مكسورة وهو تصحيف معل الاول والكرماني معناه البارزون لقتال اهل الاسلام
اي الظاهرون في براز الارض وقيل البارز اسم ناحية قريبة من كرمان وقيل المراد اهل فارس والد
الهمز زايا والفاء اتى تغلب بفتح الفوقية وسكون المعجمة وكسر اللام والموحدة
المجرمة للمفعول الحكم بفتح الكاف هذا يهودي فاقتله هذا الى زمن عيسى عليه
السلام مجل بضم الجيم وكسرها لا كهم وقيل بفتحها وشدة اللام خليفة بفتح المعجمة وبالفاء

الفاقة الفقر والحاجة الحيرة بكسر المهملة وسكون التحتية وفتح الراء بلد معروف عند الكوفة
الظعينة بالمعجمة المثناة بوزن عظيمة المراة في الهودج وقيل هو اسم للهودج سميت به المراة
لركوبها فيه ثم توسعوا فاطلقوه على المراة ولم يكن في هودج دعار بالدال والعين المهملتين جمع داعر
وهو المفسد يريد قطاع الطريق وخطا الجواليقي قائله بالذال المعجمة من العوام سعروا البلاد
اي ملوها شرا وفسادا استعارة من تسعير النار وهو ايقادها كسرى بفتح الكاف وكسرها
بشقه بكسر الموحدة بشق تمرة اي لم افضل من الاقتاب وانفد بضم الهاء والميم هرمز
بكسر المعجمة اي نصفها ويحتمل شقه وكذا اما بعد شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة
وكسر الموحدة زيد بن الربيعة الى الخير ضد الشر عقيقه بسكون القاف قرظ القرظ وهو
الذي يسعد به الوارد فيه ثم الادنا والدلاء ونحوها مفاتيح خزائن الارض وفي بعضها خزائن مفاتيح
الارض والاول اظهر الاطم بضمتين ويثقل جمع الاطم وهي حصون لاهل المدينة
مواقع القطر تشبيه بمواقع القطر في الكثرة والعموم اي انها لكثيرة تعم الناس لا تختص بها
طائفة وهذا اشارة الى الحروب الحادثة فيها كوقعة الحرة وغيرها بنت جحش بفتح الجيم
وسكون المهملة وفيه اي الحديث ثلاث صحابيات ورواه مسلم عن زينب عن حبيبة عن امها عن زينب
فاجتمع فيه اربع صحابيات ويل للعرب كلمة تقال لمن وقع في هلكة ولا يترحم عليه بخلاف ويح
للعرب يعني بهم المسلمين باصبعيه اي الابهام تصريح به في كتاب الانبياء انهلك بكسر اللام
وفينا الصالحون بفتح الهلاك بقوم وفيهم من لا يستحق ذلك اذا كثر الخبث قال ابن عبد البر
اي اولاد الزنا وقال غيره الزنا واسناد هذا الحديث من سباعيات البخاري ابي سلمة بفتح
اللام الماجشون بكسر الجيم وفي بعضها بضمها وقال في جامع الاصول بفتحها وفي بعضها زيادة لفظ
ابن بعد ابي سلمة والصواب عدمه وجاز فيه ضم النون صفة لعبد العزيز وكرها صفة لابي سلمة
رعاتها بضم الراء وفتح العين المعجمة ما يسيل من افواهها وفي بعضها رعاتها جمع راع نحو قضاة وقال
سعف الجبال السعف فيه اما في حركة العين وسكونها واما في السين المعجمة او المهملة وهي	الجبال م
غصن النخل انتهى وقال شعف الجبال بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين اعالي الجبال
او سعف بسين مهملة ولا معنى له هنا وفي الصحاح انه غصن من النخل تشرف بضم اوله
او روي تشوف لمثناة من فوق مفتوحة لها تستشرفه اي من تطلع لها تسحبه الى الفتنة
فيه اي الحديث الحث على تجنب الفتن والهرب منها وان شرها يكون بحسب التعلق بها
ملجا او معاذا بفتح الميم وهما بمعنى نوفل بفتح النون والفا من الصلاة الى الوقت
ذكره المصنف استطرادا لوقوعه في الحديث وان لم يكن له تعلق بالباب وتر اهله وماله
بالنصب ويجوز الرفع كما سبق في الصلاة اثرة بضم الهمزة وسكون المثلثة اي يستاثر عليكم وقال
اثرة بفتحتين وبضم الهمزة وسكونها معمر بفتح الميمين التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية
والمهملة زرعة بضم الزاي وسكون الراء الناس بالنصب والجر لو رفع لو ان الناس
خبره محذوف او هو للتمني المصدوق اي من عند الله والمصدوق من عند الناس غلمة
بكسر اوله كصبية جمع غلام هلاك امتي غلمة استعجب مروان من لفظ غلمة فقال لو شئت
والمراد بالامراء الذين وقعت بعد قتل عثمان من بني امية وغيرهم لبس اخلاق الطيب

الحضرمي

الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون دخن بفتح المهملة
والمعجمة دخان اي ليس صافيا خالصا ولكن يكون معه شوب وكدورة بمنزلة الدخان في النار هدى
الهدي بفتح الهاء السيرة والطريقة جلدتنا بكسر الجيم يعني من انفسنا والجلد غشاء البدن
والمراد به العرب فان السمرة غالبة عليهم ان لم يكن لهم جماعة ولا امام اي ان لم يكن
يجمعهم امام فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يبايع ابن عمر حين مات عثمان حتى تم الامر لمعاوية
ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعة حتى اجتمع على عبد الملك الامر نغض هم بفتح العين وفي بعضها فانا
يشتبه فيه الجماعة دعواها واصح اي ديننا واحد وهو الاسلام او كل منهما يدعي انه على الحق وخصمه
على الباطل وتفسيره لك بحرب علي ومن خرج عليه يبعث بضم اوله اي يخرج دجالون سمي بالدجال
لتمويهه من الدجل وهو التمويه والتغطية وجعل الحق اي غطاه بالباطل قريبا من ثلاثين ممن
خرج منهم الاسود العنسي ومسيلمة وطليحة بن خويلد وسجاح التميمية والمختار الثقفي والحارث
الكذاب ذو الخويصرة بضم المعجمة وفتح الواو وسكون التحتية وكسر المهملة وبالراء خبت
بلفظ المتكلم والخطاب اي خبت انت لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل والفتح اشهر لا يجاوز حناجرهم
له تاويلان احدهما انه لا تفقهه قلوبهم ولا ينتفعون بما يتلونه منه والثاني لا يصعد تلاوتهم
في جملة الكلم الطيب الى الله تعالى فاضرب كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفا وبالجزم
تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهي عظام اعلى الصدر يمرقون يخرجون وبه سميت هذه الفرقة	اي الاسلام ونحوه
المارقة من الدين وبه تمسك من كفر الخوارج الخطابي الدين الطاعة اي طاعة الامام الرمية
بفتح الراء فعيلة بمعنى مفعولة وهو الصيد المرمي ينظر بضم اوله نصله عود السهم
وقال هو حديد السهم رصافه بكسر الراء جمع رصفة بحركات وهي العصب الذي
يلوى فوق مدخل النصل في السهم نضيه بفتح النون وضمها وكسر الضاد المعجمة بعدها
تحتية مشددة وهو قدحه بكسر القاف وسكون المهملة عود السهم قبل ان يريش وينصل سمي
نضيا لانه بري حتى عاد نضوا اي هزيلا قذذه بضم القاف وفتح المعجمة الاولى جمع قذة وهي
ريش السهم الفرث والدم ما دام في الكرش اي سبق السهم بحيث لم يتعلق به شيء منهما ولم يظهر اثرهما
فيه آيتهم اي علامتهم البضعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم تدردر بفتح اوله وثانيه
والدالين وراءين مهملات اي تضطرب حين فرقة بكسر المهملة ونون وضم القاف اي زمان
افتراق وللكشميهني بخاء معجمة وراء وكسر الفاء اي افضل طائفة خيثمة بفتح المعجمة واسكان
التحتية وفتح المثلثة وردت ما ياتي الف فانهما على اهل العلم سويد بضم المهملة وفتح الواو
وسكون التحتية غفلة بمعجمة وفاء مفتوحتين خدعة مثلث الخاء المعجمة حدثاء الاسنان	حدثاء الاسنان
اي صغارها يعبر بها عن الكبر سفهاء الاحلام اي ضعفاء العقول من قول خير البرية	سفهاء الاحلام
اي من السنة وهو قول محمد صلى الله عليه وسلم خير الخليقة وفي بعضها خير البرية اي من
القران اجرا وفي بعضها اجر فلا بد من تقدير ضمير الشان خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة
الاولى الارت بفتح الهمزة والراء والفوقانية فيجاء بالجيم وصحفه الاصيلي بخاء بالمنشار
بالنون الة قطع الخشبة من نشر الخشبة وبالباء الموحدة معنى انشرت الخشبة بالمنشار
ما دون لحمه اي تحت لحمه وعظمه الامر اي الاسلام صنعا بفتح المهملة وسكون النون

وبالمد حضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء والميم بلدتان باليمن وجاز في حضرموت بناء الاسمين
وبناء الاول واعراب الثاني ك فان قلت لا مبالغة فيه لانهما بلدان متقاربان قلت الغرض
بيان انتفاء الخوف عن الكفار ويحتمل ان يراد صنعاء الروم وصنعاء دمشق قرية في جانب الغوطة
او الذئب عطف على الله وان احتمل ان يعطف على المستثنى منه المقدر والمعنى ان متاعا كساء حط
بطل عون بفتح المهملة والنون فقال رجل هو سعد بن عبادة وقيل سعد بن معاذ عمه اي حرم
بتاو بكسر الموحدة وحكي ضمها فو رجل هو اسيد بن حضير فسلم اي دعا بالسلامة كانه قال
اللهم سلم او فوض الامر الى الله تعالى ورضي بحكمه او قال السلام عليك صبابة سحابة تغشي الارض
كالدخان فانها السكينة اختلفوا في معناها والمختار انها شيء من مخلوقات الله فيه طمانينة ورحمة
ومعه الملائكة يستمعون القرآن وقال لرجل ريح هفافة ولها وجه وقيل يريد الملائكة اقرا فلان
معناه كان ينبغي ان تستمر على القرآن وتغتنم ما حصل لك من نزول الرحمة وتستكثر من القراءة
الحراني بفتح المهملة وشدة الراء والنون لنوت الى حران ك سرب واسرى احتبا بمعنى السير في الليل
قائم الظهيرة نصف النهار وهو استواء حال الشمس وسميت بها لان الظل لا يظهر حينئذ فكانه قائم
واقف ورفعت اي ظهرت لابصارنا فاتت عليها اي على الصخرة وللكشميهني عليه اي على الظل
فروة هي الجلدة التي يلبس وقيل المراد بها قطعة حشيش العقل لك اي احرسك وادفع عنك
والطوف هل ارى احدا او سيأتيك زمنه اهل المدينة او مكة ك شك من احمد بن يزيد اخرجه
مسلم مع ان المراد بها مكة فان المدينة لم يكن ثمة اذ ذاك الا يثرب ولم يكن عادة الرعاة ابعدوا
في الرعي هذه المسافة لبن وفي بعضها بضم اللام وسكون الموحدة اي شيئا من ذوات لبن وقال ك
لبن بعشي وقيل وفي رواية بضم اللام وتشديد الموحدة جمع لابن اي ذوات لبن انفض اي
اشعك اذن في الحلب لمن مر بك الغدران اصله ما يقع من العشي وفي نسخة العكر قعب قدح من
خشب كثبة بضم الكاف وسكون المثلثة وفتح الموحدة اي قدر القدح وقيل حلبة خفيفة
يرتوي اي يستقي حتى استيقظ اي وافق ابتداء وقت استيقاظه برد بفتح الدال له الحر وفي
بعضها ط فان قلت كيف شربوا اللبن من الغلام ولم يكن مالكه قلت انه على عادة العرب انهم
ياذنون للرعاة اذا مر بهم ضيف ان يسقوه او كان ذلك لصديق لهم او انه كان كافرا لا امان لهم او
لعلهم كانوا مضطرين حتى رضيت اي طابت نفسي لكثرة ما شرب المرتاد اي المرتاد وقت
لارتحال سراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف اسم بالجعرانة ارتطمت بلفظ المجهول ك
فارتطمت بالطاء المهملة اي ساخت جلد بفتح الجيم واللام الصلب من الارض اي غاصت قوائمها
في تلك الارض الصلبة فالله بالرفع مبتدا خبره لكما اي ناصر لكما وقال الله بالنصب على القسم
باسقاط حرف القسم كانه قال اقسم بالله لكما فحذف فنصب وفي بعضها بالنصب والجر اي فسيوالله
ان ارد عنكما الطلب جمع طالب مخار بسكون المعجمة فلت بلفظ الخطاب ك فان قلت ما وجه
تعلق هذا بكتاب المعجزات قلت حيث انه مات على وفق ما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله فنعم
لفظته بكسر الفاء وحكي فتحها طرحته ورمته وانما فعل به ذلك لتقوم الحجة على من رآه كسرى بكسر
الكاف ويجوز الفتح لقب من ملك مملكة الفرس فلا كسرى بعده اي بالعراق فلا يبقى ملك الفرس
قيصر لقب من ملك مملكة الروم فلا قيصر بعده اي بالشام فلا يبقى مملكة الروم او المراد

تحتبي م

لا يملكان

لا يملكان كملك هذين سمرة ك بفتح المهملة وضم الميم وسكونها مصغر مسلمة قتله وحشي قاتل حمزة
في خلافة الصديق اسمه ثمامة ثمامة بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة لن تعدو امر الله
فيك ك اي لن تعدو امر الله خيبتك فيما املته من النبوة وهلاكك دون ذلك وفيما سبق من
قضاء الله وقدره وشقاوتك عياض وكان سبب مجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسيلمة ان
مسيلمة قصده من بلده للقائه فجاء مكافاة وكان مسيلمة حينئذ يظهر الاسلام فقصده من بلده للقاء
فجا مكافاة وانما ظهر كفره بعد ذلك لئن ادبرت اي عن طاعتي ليعقرنك ليقتلنك ويهلكك
اصحابه من عقر الابل وهو ان يضرب قوائمها بالسيف وينحرها وكان كذلك قتله الله يوم اليمامة
لا اراك اي لا اظنك الشخص الذي اريت في المنام وجهما راسه سوارين بكسر السين المهملة
ومنهما بحرجان اي يظهران شوكتهما او دعواهما النبوة والاتفاق كان في زمنه العنسي بفتح
المهملة وسكون النون اسمه الاسود وقيل عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة ادعى النبوة فقتله فيروز
الصحابي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمامة بفتح التحتانية وتخفيف الميم مدينة
باليمن بريد وبرده بضم الموحدة فيهما وهلي بسكون الهاء وفتحها وهلت الى الشيء ذهب وهمي
اليه هجر بفتح الهاء والجيم منصرف مدينة باليمن يثرب ك فان قلت قد ورد النهي عن تسميتها
بيثرب قلت هذا قبل النهي او بيان ان النهي للتنزيه او خوطب بها من لا يعرفها ولهذا جمع بين الاسمين
فقال المدينة يثرب من الفتح ك هو اما فتح مكة او هو مجاز عن اجتماع المؤمنين واصلاح
حالهم بقرا وفي بعض الروايات تنحر وبهذه الزيادة يتم تاويل الرؤيا اذ نحر البقر كان قتل بعض
الصحابة رضي الله عنهم والله خير برفع الهاء من اسم الله والراء على المبتدا والخبر وهو من الرؤيا
اي وثواب الله لهم او ما عند الله لهم وعند بعضهم بالكسر على القسم لتحقيق الرؤيا ومعنى خير بعد
ذلك اي ذلك خير على التفاؤل وقيل الرؤيا بعد يوم بدر ك بضم دال بعد ونصب يوم
قالوا وروي بنصب الدال معناه ما جاء الله به بعد بدر منبهها بكسر الهاء وخفة الراء وبالمهملة
فراش بكسر الميم لان المراد الهيئة سيدة نساء اهل الجنة فان قلت فيه فضلها على مريم وعائشة وخديجة
تلك المسالة مختلف فيها ولكن الظاهر من الحديث ذلك قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات
الى بشر بكسر الموحدة منطقه اي في الكرماني وعرضه انا شيوخ وهو شاب ثم تقدمه علينا ولنا
من يشبهه فقال انه ممن قد علمتم من جهة علمه والعلم يرفع من لم يرفع خطه بفتح المهملة والمعجمة
وسكون النون بينهما من سادات الصحابة الغسيل بفتح الغين المعجمة اي غسلته الملائكة ملحفة
بكسر الميم بعصابة دسما اي بعمامة سوداء منزلة الملح من الطعام ك وجه الشبه الاصلاح
بالقليل دون الافساد بالكثير او كونه قليلا بالنسبة الى سائر اجزاء الطعام الجعفي بضم الجيم
وسكون المهملة والفاء ابني هذا فيه دليل على ان ابن البنت يطلق عليه الابن ولا اعتبار بقول الشاعر
بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد فئتين اي طائفتين وقد كان كذلك
اي بسبب طلحة مع معاوية الصلح حال طائفته وطائفة معاوية جميعا وبقوا كلهم سالمين حميد
بضم المهملة سرحان المعجمة وكسر الراء بسيلان دمعا عمر بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة انماط
ضرب من البسط له خمل رقيق واحده نمط فانا اي فان جابر انا اقول لامراتي ماذا عنا اي اتركها
مفروشة اهلية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتية صعصعة بالمعجمة والهاء مفتوحتين قلاجا بالمهملة

اي نجاهما رعى الاخوة بينهما كانت بحسب المودة والصداقة لا النسب والدين فقتله الله
ی على يد المجوس ی فان قلت فان ما اجرته سعد كون ابي جهل قاتله قلت ابو جهل كان السبب
في خروجه فكانه قتله اذ القتل كما يكون بمباشرة يكون تسببا رايت الناس اي في النوم ذنوب
اي دلوا عظيمة في نزعه ضعف بالضم والفتح لغتان يريد ما قاله المحمون في خلافته اي لم يكن من امراب
المشركين وقيل انما اراد قصر مدته غربا بسكون الرا الدلو العظيمة فاذا فتحت الرا فهو الما
السايل من البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لان
الفتوح في زمنه كانت اكثر منها في زمن ابي بكر رضي الله عنهما استحالت انقلبت عن الصغر
الى الكبر عبقريا ان عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم وقال العبقري الحاذق في عمله
يفري بكسر الرا فريه ی روي بوجهين اسكان الرا وتخفيف اليا وكسر الرا وتشديد اليا اي يعمل
عملا صالحا وانكر الخليل تشديد اليا وغلط قايله ضرب الناس بعطن بالنون موضع بروك الابل
بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى رووا واروو الابل وقال غيره حتى الابل الما
الذي تشرب في مباركها من عطان تساق اليه لتكثرته ذنوبين اي قطع بلا شك حيث لم يذكر
ذنوبا وهو اشد مطابقة لمدة السنتين التي هي زمن خلافة الصديق رضي الله عنه دجبنه
بفتح الدال وكسرها وسكون المهملة كان من اجل الناس باب قول الله تعالى يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم ماكلون في التورية فيه وجه دخول هذا الحديث في علامات النبوة انه
استارته الى حكم التوراة وهو امي لم يقرا التورية قبل ذلك عبد الله بن سلام بتخفيف
اللام الخزرجي من ولد يوسف بن يعقوب عليهما الصلاة والسلام يحني بالحا المهملة من حنيت الشي
عطفته كذا فسره الخطابي قال والمحفوظ بالجيم والهمزة معناه يكب عليها ی ولمسك بالحد
من كانه صلى الله عليه وسلم متعبد بشرع موسى فيما لم ينسخ منه باب سوال المشركين
نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة استمدوا من المهموز وانما قال ذلك لانه معجزة
عظيمة محسوسة خارجة عن عادة المعجزات حلف بالمعجمة واللام المفتوحتين مضر بضم
الميم وفتح المعجمة وبالرا ربيعة بفتح الراء عراك بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالكاف باب
رجليه ی عماد بفتح المهملة وتخفيف الراء وبالكاف وشدة الموحدة بن بشر واسيد بن حضير مصعد
ضد سفر بانيتهم امر الله قبل يوم القيمة هاني بالنون بعد الالف يخامر بضم التحتية
وبالمعجمة وكسر الميم وبالراء اي خامر تقلب اليامة وهم اي الامة القايمة بامر الله مستقيمون
بالشام شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى عرقدة بفتح المعجمة والقاف وسكون
الراء وبالهاء بعد الدال سمعت الحي الحي يخبرون قدح بعضهم في الحديث بابهام الحي واجيب بانهم
جمع يمتنع تواطؤهم على الكذب فلا يضر الجهل باعيانهم مع ان له شواهد وسماعا عند احمد وابي داود
والترمذي وابن ماجه الخيل معقود الحسن وجه ايراده هنا انه من جملة ما اخبر به فوقع كما اخبر
وكذا حديث خيبر ورواه اي اعاده له اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم البياح بفتح الموحدة
وشدة التحتانية وبالمهملة مسلمة بفتح الميم واللام مرج هو الموضع الذي ترعى فيه
الدواب طيلها بكسر الطاء وفتح التحتية الحبل الذي يطول للدابة ترعى فيه فاستنت
الاستنان العدو والشرف الشوط واصله المكان العالي الحمر جمع حمار وكثير يصحفون بالخاء المعجمة

ه الخميس

الخميس بالرفع والنصب اي الجيش وسمي به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والمقدمة والساقة
والقلب احالوا بالمهملة اي اقبلوا هاربين اليه وبالجيم من الجولان وليس بشي فديك بضم
الفا وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالكاف باب فضايل اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال القرطبي الفضايل جمع فضيلة وهي الخصلة الجميلة التي يحصل لصاحبها بسببها شرف
وعلو منزلة اما عند الله واما عند الخلق والثاني لا عبرة به الا ان اوصل الى الاول فاذا قلنا فلان
فاضل فمعناه ان له منزلة عند الله وهو لا يوصل اليه الا بالنقل عن الرسول انتهى ومن صحب
الى اخره فان قلت من راه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قبل دفنه هل يسمى صحابيا قلت نعم
فان قلت من راه في المنام فهل له حكم الصحابي قلت المتبادر في الذهن الرؤية في اليقظة
فيام بكسر الفا والهمزة اي جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامة تقول فيام
بلا همز النضر بفتح النون وسكون المعجمة جمرة بفتح الجيم والراء زهدم بفتح الزاي والمهملة
وسكون الهاء بينهما مضرب بلفظ الفاعل من التضريب بالمعجمة حصين بضم المهملة الاولى
خير امتي قرني الحديث القرن اهل زمان واحد متقارب اشتركوا في امر من الامور المقصودة
والاصح انه لا ينضبط بمدة فقرنه صلى الله عليه وسلم هم الصحابة وكانت مدتهم من المبعث الى اخر
من مات من الصحابة مائة وعشرون سنة وقرن التابعين من سنة مائة الى نحو سبعين
وقرن اتباع التابعين منه الى حدود العشرين ومايتين وفي هذا الوقت ظهرت البدع
ظهورا فاشيا واطلقت المعتزلة السنتها ورفعت الفلاسفة روسها وامتحن اهل
العلم ليقولوا بخلق القران وتغيرت الاحوال تغيرا شديدا ولم يزل الامر في نقص الى الان
وظهر مصداق قوله صلى الله عليه وسلم ثم يفشو الكذب مذروف بكسر الدال وضمها ولينه
تهادنه فان قلت هذا دور قلت هو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليهما
حتى لا يدري بايهما يبتدي فكانهما يتسابقان لقلة مبالاته بالدين يضربوننا اي يضرب تاديبا
او نهيا لنا ونحن صغار على الحرص على الشهادة واليمين وعلى مبادرتنا بالحلف عنهما والاحتياط
فيهما وعدم الاستعجال بهما وقال معناه يضربوننا على الجمع بين العهد والشهادة باب
مناقب المهاجرين ی المنقبة ضد المثلبة والمهاجرون هم الذين هاجروا من مكة الى الله
تعالى وقال: هم من عدا الانصار ومن اسلم يوم الفتح ومن جرا قحافة بضم القاف وتخفيف
المهملة وبالفا السنيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية اظهرنا اي دخلنا
في الظهر وقام قايم الظهيرة اي اشتد الحر من الطلب جمع طالب كثبة بضم الكاف ملا الكف
وقيل قدر حلبة ان الرحيل اي دخل وقته فان قلت قد سبق برواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لم يان للرحيل قلت لا منافاة لجواز اجتماعهما سراقة بضم المهملة وتخفيف الرا
وبالقاف جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما سنان بكسر المهملة وخفة
النون الاولى ثالثها اي رابعها وبعيتها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا
الابواب بسكون المعجمة بسر بضم الموحدة وسكون المهملة خطب قاله قبل ان يموت بخمس ليال
اعلمنا حيث فهم ان المراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اختار الاخرة وقرب اجله امن الناس
من المن بمعنى المسامحة لا بمعنى المنة التي تبطل الصيغة ابا بكر ی بالنصب ويروى بالرفع

النصر م

وعليه قال ابن بري يجوز نحو زاد اجعلت من صفة لشيء محذوف تقديره ان رجلا او انسانا من امر الناس
فيكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفة وقوله ابو بكر هو الخبر ومن زائدة على راي
الكسائي والصحيح انها على بابها واسم ان محذوف اي انه والجار والمجرور بعده خبر مبتدأ مضمر اي هو
انتهى **متخذا** بكسر الخاء اسم فاعل من اتخذ يتعدى لمفعولين احدهما بحرف الجر ويكون بمعنى
اختار وقد سكت هنا عن احد مفعوليه والتقدير من الناس والمعنى ان ابا بكر كان اهلا لان يتخذه النبي
صلى الله عليه وسلم خليلا له لولا المانع وهو انه قد ملأ قلبه الكريم لم يسع غير الله تعالى كما اشير وقال **ك**
خليلا هو الذي ينقطع اليه بالكلية **ولكن اخوة الاسلام** مبتدأ خبره محذوف نحو افضل من كل مودة
غير الاسلام وقال ... نسي الى الحسن زاد في حديث ابن عباس افضل واستشكل بان الخلة افضل من
اخوة الاسلام لانها تستلزم ذلك وزيادة واجيب بان افضل بمعنى فاضل **لا يبقين باب**
بفتح اوله وبنون التأكيد وفي اضافة النفي الى الباب تجوز لان عدم بقائه لازم للنهي عن
ابقائه فكانه قال لا تبقوه حتى لا يبقى **سد** بضم المهملة **الا باب ابي بكر** اي فاتركوه
يعني سد زاد الجراني في رواية عليه نورا وفي هذا اشارة الى خلافته **باب فضل**
ابي بكر بعد النبي زاد الجراني فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فلم ينكره **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم لو كنت الخ زاد احمد في لدن **وصاحبي** زاد احمد في المختار **في الجد** اي مسالة الجد ومراده — اخي
لاتخذته اي لاتخذت ابا بكر **انزله** اي ترك ابو بكر الجد منزلة الاب في الارث والفتيا
جواب اما محذوفة اي فانه انزله **باب ارايت ان جئت اي اخبرني**
اي اخبرني ان لم اجدك كيف اعمل قائل ذلك جبير **مجالد** بالجيم وكسر اللام **بيان** بفتح الموحدة
وخفة التحتانية وبالنون **بشر** بكسر الموحدة **وبرة** بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها
همام اعبد منهم بلال وزيد بن حارثة وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وابو فكيهة مولى صفوان بن امية
والخامس شقران او عمار بن ياسر **امراتان** هما خديجة وام ايمن او سمية ام عمار **واقد** بكسر
القاف وبالمهملة **بسر** بضم الموحدة وسكون المهملة **عائذ الله** بالمعجمة وهو اسم عائذ الله
من العوذ بالمهملة والمعجمة **صاحبكم** للكشميهني صاحبك **غامر** بالغين المعجمة اي خاصم فان قلت
الرقيم اما فلقد محذوف نحو اما فيه فلاه اعلمه **فسلم** مستوفيا للامر **يتمعر** بفتح العين
المهملة المشددة وبالراي يتغير لونه من الغضب حتى كان ابو بكر **يجثي** بجيم ومثلثة اي برك
على ركبتيه بحرف لغات او لكنت **تاركولي صاحبي** في الفصيح تاركو لي وهو الوجه
والاولى من خطأ الرواه **ذات السلاسل** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية موضع قيل سمي بذلك لانه كان
به رمل بعضه على بعض كالسلسلة وقال ابن الاثير بضم المهملة الاولى وهو بمعنى السلسال اي السهل
يوم السبع بضم الموحدة وروي بالسكون وفسروه بوجوه سنة الجبهة من اهاعنه الفتن حتى لا يبقى لها
الناس مهملة لا راعي لها فيبقى لها السباع راعيا اي منفردا بها وقال يوم السبع بضم الموحدة الجنون
المعروف اي يوم عيدهم فانهم كانوا لا يعتقدون الا للهو فيه فتهرب حتى فامنه فلا يرعاها حينئذ غيري
وقيل بسكونها اسم موضع الحشر وفي بعض الروايات يوم الغيبة **ذنوب** الخطابي اي يرى تحقيقه
متقلب ترابا قبل ان تطوى **حصلا** اي ايكرا **لا ينظر الله اليه** النظر هنا مجاز عن الرحمة
اي لا يرحمه **زوجين** اي شيئين **من الاشياء** اي من اصناف المال **من ابواب يعني الجنة** ش

كانه سقط لفظ الجنة من بعض الرواة فاتى بيعني **بالسنح** بضم المهملة وسكون النون
وبالمهملة موضع من عوالي المدينة وقال ... بضم اوله وثانيه بعده حاء منازل بني الحارث بن
الخزرج بعوالي المدينة وكان ابو ذر يقوله باسكان النون **الا ذاك** اي عدم الموت وقال
قوله **ما كان يقع في نفسي الا ذاك** قلت قد يظن ان ذلك من عمر تمادى منه مع سماع انه مات وقد وقعت
في سيرة ابن اسحاق على ما يزيل الاشكال وهو ان عمر قال لابن عباس هل تدري ما حملني على مقالتي حين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال والله ان كان الذي حملني على ذلك الا اني كنت اقرا
هذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله
ان كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى في امته حتى يشهد عليها باخر اعمالها فانه الذي حملني
على ان قلت ما قلت انتهى **لا يذيقك الله الموتتين ابدا** فان قلت مذهب اهل
السنة ان في القبر حياة وموتا فلا بد من ذوق الموتتين قلت المراد نفي الموت اللازم من الذي اثبته
عمر رضي الله عنه بقوله ليبعثنه الله في الدنيا فيقطع ايدي القائلين بموته فليس موت بغير
موت عالم البرزخ ويحتمل ان يراد ان حياتك في القبر لا يعقبها موت فلا يذوق مشقة الموت
مرتين بخلاف سائر الخلق فانهم يموتون في القبر ثم يحيون يوم القيامة والله اعلم فان قلت كيف
جاز لعمر ان يحلف على مثل هذا الامر قلت بناء على ظنه حيث ادى اجتهاده اليه وبينه
اي الحديث فضيلة عظيمة لابي بكر ورجحان علمه على علم عمر وغيره **على رسلك** بكسر الراء اي
اتئد في الحلف اي لا تستعجل **فنشج** بفتح النون وكسر المعجمة بعدها جيم اي بكوا بغير انتحاب
والنشج ما يعرض في حلق الباكي من الغصة وهو صوت معه ترجيع كما يردد الصبي بكاءه في صدره
سقيفة موضع مسقف كالساباط كانه مجتمع الانصار **ابلغ الناس** بالنصب على الحال
ويجوز الرفع على انه فاعله كناية عن ابي بكر بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى كان يقال له
ذو الراي وهو الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل بيوم بدر
على ماء به للقاء القوم ونزل جبريل وقال الراي ما اشار حباب مات في خلافة عمر رضي الله عنه
اوسط العرب دارا يعني مكة وقال الخطابي اراد توسط النسب ومعنى الدار
القبيلة **واعربهم احسابا** اي احسنهم شمائل وافعالا بالعرب والحسب ماخوذ من
الحساب اذا حسبوا مناقبهم فمن عدله مناقب اكثر كان احسب **فبايعوا عمر او ابا عبيدة**
بلفظ الاعراف ذلك مع علمه انه احق بالخلافة استحياء من ان يزكي نفسه **قتلتم سعد**
بن عبادة اي كدتم تقتلونه **قتله الله** فان قلت ما وجه قول عمر قتله الله قلت هو اما اخبار
عما قدر الله عليه من عدم صيرورته خليفة واما دعا عليه في مقابلة اهانته
وعدم نصرته على الحق اذ روى انه تخلف عن البيعة وخرج عن المدينة ولم ينصرف اليها الى ان مات
بالشام في ولاية عمر قالوا وجد ميتا في مغتسله وقد اخضر جسده ولم يشعروا بموته حتى سمعوا
قائلا يقول ولا يرون شخصه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم نخط
فؤاده **الزبيدي** بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة **شخص** بفتح المعجمة
اي فتح عينيه وجعل لا يطرف **في الرفيق الاعلى** متعلق بمحذوف يدل عليه السياق نحوه حلولي
يتم يريد به الملا الاعلى قال ذلك حين خير بين الموت والحياة **فما كانت من خطبتهما** اي ابي بكر

اي وان حياة ... عليه وسلم ... لا يعقبها موت

موت سعد بن عبادة

وعمر من حطمه من الاولين بعضهم بعضا او بيانية والتابعة رابعة وفائدة حطمة عمر انه حرقا للناس بقوته
لسطعتهم ابدي رجال معاليهم كان فيه زيغ الى الحق بسبب ذلك وفائدة حطمة ابي بكر تفسير القدر
وتعريف الحق قاله ك وقال زحوف عمر الناس هذا هو الصواب ووقع للاصيلي ابو بكر جامع
الجيم وللمهملة راشد هذا ضلال نعلي بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح اللام وبالعين ثم حنثت
ا رررر انه يقول عثمان ك فان قلت لو حنث من الحق قلت لعله شئ عظم انه عليا منه حرجا او ب
عليا يقول عثمان حنثت ويكون ذلك القول منه على سبيل الهضم والتواضع ويفهم منه بيان
الواقع فيضطرب فيه حال الاعتقاد فيه بالبيداء هو في الاصل المفازة والمراد به ههنا
موضع خاص قريب من المدينة ذات الجيش بالجيم والمثناة والمعجمة بطعنني بضم
العين خاصرتي هي الشاكلة اسيد مصغرا اسد حضير مصغر ضد سفر وكان
بفتح المعجمة وسكون الكاف لا تسبوا اصحابي الخطاب بذلك للصحابة كما ورد في سبب
الحديث انه كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شئ فسبه خالد فقيل المراد بقوله
اصحابي اصحاب مخصوصون وهم السابقون على المخاطبين في الاسلام وقيل نزل الساب منهم لتعاطيه
ما لا يليق به من السب منزلة غيرهم فخاطبه خطاب غير الصحابة اسي وقال فان قلت لمن الخطاب
والصحابة هم الحاضرون قلت لغيرهم من المسلمين المفروضين في العقل جعل من سيوجد كالموجود
الكائن احد جبل بالمدينة ما بلغ اي في الثواب يعني ان المد من التمر تصدق به الواحد من
الصحابة مع الحاجة اليه افضل من الكثير الذي ينفقه غيرهم مع السعة وقد روي مد احدهم
بفتح الميم يريد الطول والفضل اسي نصيفه بفتح النون بوزن رغيف لغة في النصف
جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى محاضر بلفظ الفاعل ضد مسافر حسان
منصرف وغير منصرف وجه بتشديد الجيم اي توجه وللكشميهني لكونها اسم مضاف لما بعده
بئر اريس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة بستان بالمدينة وهو منصرف
وان جعلته اسما لتلك البقعة فهو غير منصرف قفها بضم القاف وتشديد الفاء الركية التي
تجعل حول البئر والجمع قفاف رسلك بكسر الراء وهو على هيئتك من اسماء الافعال بمعنى اتئد
بلوى هي البلية التي صارت به تشهيد الدار وجاهه بضم الواو وكسرها ما يقابله فاولتها
قبورهم من اي تفرست ذلك التاويل بالقبور من جهة كون الشيخين مصاحبين له عند الحفرة
المباركة المنورة لا من جهة ان احدهما في اليمين والآخر في اليسار واما عثمان فهو في البقيع مقابلا
لهم وهذا من الفراسة الصادقة ستار بفتح المعجمة المكررة اثبت امر من الثبات بمعنى
الاستقرار منادى كما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك تحتمل الحقيقة والمجاز ك الظاهر
الحقيقة والله على كل شئ قدير صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة على سواء انتهت الى الوجه الذي
هو حاجة النفوس ونزع ساعة امره واجرا احكامه وفي نزعه اي انه على مهل ورفق قال
الشافعي معناه قصر مدته وعجلة موته وشغله بالحرب لاهل الردة عن الافتتاح والازدياد الذي
بلغه عمر في طول مدته والله يغفر له قال النووي هذا وعامة المتكلم اي انه لا مفهوم له
وقيل المراد لا لوم عليه في قلة الفتوح لقصر مدته عبقريا بفتح المعجمة وسكون الواو وموحدة
ابن الوليد خليفة عبقريا بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح القاف وكسر الراء وتشديد التحتية

كل

كل شي يبلغ النهاية يفري بفتح اوله وسكون الفاء وكسر الراء وروي بفتح الفاء وكسر الراء وتشديد
التحتية المفتوحة وروي بسكون الراء وخطاه الخليل ومعناه يعمل عمله البالغ فريه بفتح بعطن
المهملتين وهو مناخ الابل اذا شربت ثم صدرت كنت وابو بكر في لفظ باني ذهبت
انا وابو بكر محمد وانا المصحح للعطف من تصرف الرواة رويتك بكسر الواو يعني حتى ضرب
الناس بعطن حتى رويت الابل فاناخت وقال ك قيل حول الكلام وما يتحدث اي كنت اتكلم
الخطاب لعمر لا ارجو الا صحبه بين الفارقة بين ان المخففة والنافية مغيظ بضم الميم وفتح
المهملة الاولى واسكان التحتية خشفا بسكون النون وكسرها باب من ذهب
عمر اي حفظا بانه ومحاسنه حفص المهملتين العدوي بفتح المهملتين مجاح بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى منهال بكسر الميم وسكون النون الماجشون ك هو بفتح الجيم
وفي بعضها بزيادة لفظ والا والى رايتني بضمير المتكلم وهو من خصائص افعال القلوب
بالرميصا بضم الراء مصغر قال الدار قطني ويقال بالسين وذكره مسلم الغمط بالعين
ك هي ام انس بن مالك خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعة خشفة بفتح المعجمة
الاولى وسكون التابعة الحس والحركة وقيل حركة وقع القدم بفناء بكسر الفاء وتخفيف النون والمد
جانب الدار فقالوا اي جبريل وللكشميهني فقالوا اي جبريل ومن معه اي اعليك اغار من باب
القلب الاصل اعليك اغار منك ك الغيرة التي مصدر وقولك غار الرجل على اهله تتوضأ
اما من وضاءة الوجه واما من الوضوء فان قلت الجنة ليست دار تكليف لما هذا الوضوء قلت
لا يكون الا على جهة التكليف فيكون عطف على قال الصديق بفتح المهملة وسكون اللام
وبالفوقانية حمزة بالمهملة وبالزاي عنبر بضم النون بنزر بكسر الموحدة والمعجمة
بكرة بفتح الموحدة والكاف ويجوز كذا الاولى وضمه وسكون الكاف وقيل المحركة الخشبة
التي يعلق فيها الدلو والساكنة الانثى من الابل العطاف جمع عطفة حمل بفتح المعجمة والميم
بعدها لام اي صدر اي الزرابي جمع زربية وهي البساط العريض الفاخر وقيل المرفقة ك
نوع العبقري عتاق الزرابي هذا بحسب اصل اللغة لكن المراد ههنا سيد القوم وعالمهم بالرفع
على الوصف وبالنصب على الحال يستكثرنه اي يطلبن منه من النفقة اكثر مما
يعطيهن وهو يدل على انهن ازواجه وقال ك قال النووي يستكثرنه اي يطلبن
كثيرا من كلامه وجوابه لحوائجهن وفتاويهن واما علوا الصوت فاما انه قبل نزول الآية
واما انه كان لاجتماع الاصوات يهبن بفتح الهاء اي توقرني ولا توقرن رسول الله صلى الله
عليه وسلم افظ واغلظ ليس المراد بهما افعل التفضيل الدالة على المشاركة اذ لم يكن عنده صلى
الله عليه وسلم فظاظة ولا غلاظة وقال ك افظ اما للمعنى فقط واما باعتبار القدر الذي
النبي صلى الله عليه وسلم من اغلاظه على الكفار رد على المنتهكين لحرمات الله تعالى ايه بكسر
الهمزة اسم فعل تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر الهاء وان
وصلت نونت وصوت رسول الله صلى الله عليه وسلم استزاده منه توقيرا صاحبه صلى الله عليه وسلم
ولذلك عمته بما يرضى رضي عنه بفعاله كلها لا سيما هذه الفعلة اسي وقال ابها اي كف عن لومهن
وقال ابن قال السفاقسي ضبط بكسره واحده وصوابه بفتحة اي كف عن لومهن وذلك ابه تاكيد

والتنوين حديثا ما وبغير تنوين اي زدنا ما عهدناه وبالفتح والتنوين لا نبتدئنا وبغير تنوين
كف من حديث عهدناه فجا طرنقا واسعا الا سلك فجا غير فجك قال النووي هو على ظاهره
وان الشيطان يهرب اذا راه وقال عياض هو على ضرب المثل وان عمر فارق سبيل الشيطان وسلك
طريق السداد مخالفا لما يحبه الشيطان فخاب ونقع السوال في هذه الايام عن هذا الحديث
مع حديث تفلت الشيطان على النبي صلى الله عليه وسلم ليقطع صلاته وهو اعظم من عمر ولحل ما جيب
باوجه اقواها ان وقوع هذا التفلت مرة فلته مع الامكان من حفظه واسره لا يقتضي المخالط
بانتفا عظم العلو وهو الامكان منه مع انه من المعلوم حراسته صلى الله عليه وسلم من الشياطين بل حراسة
السما من الشياطين بسببه من يوم مولده وذلك ابلغ من هروب الشيطان هيبة من يحرسه
انتهى عبد الله هو ابن مسعود ومازلنا اعزة منذ اسلم عمر ما كان الصحابة يستطيعون ان
يصلوا في المسجد الحرام حول اسلم عمر فلما اسلم قاتلهم حتى تركونا وصلينا ظاهرا فكنتفه بثوب وفازا
احاطوا به من جميع جوانبه والاكناف النواحي فلم يرعني بضم الراء اي لم يفزعني فلم يحاني
احد بالمد ويكتسهاي احرك بالنصب والرفع مع صاحبيك اي في القبر او في الجنة
الى بالفتح والكسر على طريق الاستيناف التعليلي من سوا بفتح المهملة وتخفيف الواو بالمد
كهمس بفتح الكاف وسكون الها وفتح الميم وبالمهملة او صدوق وشهيدان او بمعنى الواو كما
وردت في الرواية المتقدمة كان اجله فعل بتفصيل من الكبر وهو الاجتهاد حين يقضي بفتح نون
حين على البنا لاضافته لمعنى من عمر اي الى اخرعمره اي من زمن خلافته ليخرج ابو بكر
انا لحد معوذة والكرامة الكرام الهامعه فان حملت درجاتهم متفاوتة فكيف يكون احسن
من درجة النبي صلى الله عليه وسلم قلت المراد المعية في الجنة اي ارجو ان اكون في دار الثواب
لا العقاب وتحكا بقيا بحبهم وترجوا لذا جزا الله الكريم قرعه بقاف وزاي ومهملة مفتوحة
محدثون بفتح الدال المشددة جمع محدث واختلف في معناه فقال الاكثر ملهم وهو الرجل
الصادق الظن يلقي في روعه شيء من قبل الملا الاعلى فيكون كالذي حدثه به غيره وقيل يتكلم
اي يكلمه الملائكة بغير نبوة لحديث الذي يليه واجيب بان المعنى يكلمه في نفسه وان لم
ير المكلم فيرجع الى الالهام فان يكن في امتي منهم احد فان صورته صورة الترديد
والمراد التاكيد كما يقول الرجل ان يكن لي صديق فانه فلان يريد اختصاصه بكمال
الصداقة لا نفي الصداقة عن غيره ولا التردد في وجود صديق له فعمر حصه بالذكر لكثرة ما وقع
له من الموافقات التي نزل القران بمطابقتها مكلمون اي بالفراسة كانهم يكلمون وقيل
تكلمهم الملائكة حقيقة الغوى بمثلثة مفتوحة ودال ساكنة ويجوز ضم التاء وكسر الذال
ويتصدر الباء على الجمع الذئب بالنصب ويجوز الرفع الطلب بفتح المهملة وسكون اللام
وبالفوقانية امامه بضم الهمزة حسيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتية المعور
بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة يعني
بضم الباء وتشديد الزاي ينسبه الى الجزع او يزيل عنه الجزع كقوله فزع عن قلوبهم
اي ازيل عنهم الفزع ولئن كان ذاك للكشميهني بدله ولا كل ذاك اي لا تبالغ في
الجزع وبعضهم ولا كان ذلك وكانه دعا له الا يكون ما تخافه ثم صحبتهم فاحسنت لبعضهم

صحبت

صحبت صحبتهم بفتحات اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيه نظر للاتيان بضمير الجمع موضع التثنية
وقال عياض يحتمل زيادة صحبت وانما هو ثم صحبتهم اي المسلمين والرواية الاولى في
الوجه ولئن فارقتهم يعني المسلمين فانه ذلك للكشميهني فانما هو اي عطا من اجلك ومن اجل
اصحابك اي من جهة فكرته فيمن يستخلفه عليهم او في سيرته التي سارها فيهم وكانه غلب عليه الخوف
في تلك الحالة مع هضم نفسه وتواضعه لربه طلاع الارض بكسر المهملة وتخفيف اللام اي
ملاوها واصل الطلاع ما طلعت عليه الشمس ويريد بذلك الخوف من التقصير فيما يجب عليه من
حقوقهم او من الفتنة بمدحهم غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة المضعفات اسم
مفعول حيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو عقيل بفتح المهملة وكسر
القاف وسكون التحتية زهرة بضم الزاي على المشهور وقيل بفتحها واسكان الهاء معبد بفتح
الميم اخذ بيد عمر الاخذ باليد دليل على كمال المحبة وغاية المودة والاتحاد رضي الله
عنه
باب مناقب عثمان رضي الله عنه ومنه بضم الراء وسكون الواو وتخفيف
الميم عمرانها عثمان بعشرين الف درهم وسبلها على المسلمين من جهز جيش العسرة ضد اليسر اي جيش
غزوة تبوك سميت بها لانها كانت في زمان شدة الحر وجدب البلاد فجهزه عثمان بتسعمائة وخمسين
بعيرا وخمسين فرسا وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار اخرى فاحنا فاه بينه وبين ما تقدم
انه قال جلست وقلت انا اكون بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جلست للمهلب انه لم يكن له بواب
الله صلى الله عليه وسلم بواب قلت لم يكن احد معينا على الدوام هنيئة كناية عن شيء من الزمان
واصلها هنوه وتصغيرها هنية وقد يبدل من الياء الثانية ها فيقال هنيهة وراد فيه
عاتم الح فلما دخل عثمان غطاها ... هذه الزيادة هنا وهم وانما تلك الواقعة كانت في بيته صلى الله عليه وسلم
فيه دليل على ان الركبة ليست عورة فان قلت لم غطاها قلت كان عثمان مشهورا بكثرة الحيا
فاستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ما يقتضي الحيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى عدي بفتح
المهملة الاولى الخيار بكسر المعجمة المسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو مخرمة
بفتح الميم والراء وسكون المعجمة يغوث بالمثلثة الصنم المشهور الوليد بفتح الواو ابن عقبة بن ابي
معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى وسكون التحتية اخو عثمان لامه ولاه عثمان الكوفة
بعد ان عزل عنها سعد بن ابي وقاص وصلى الوليد باهل الكوفة صلاة الصبح اربع ركعات
ثم التفت اليهم فقال اريدكم الحمد قال سكرانا فقدم على عثمان رجلان فشهدا عليه بشرب
وانه صلى الغداة اربعا فقال اريدكم فقال علي لعبد الله بن جعفر اقم عليه الحد فاحد الصوت
فجلده وعلي يعد فلما بلغ الاربعين قال علي امسك هذا هو الرواية المشهورة فان جلده ثمانين
رواية البخاري قلت لعل الغلط عنده ذلك ويحتمل ان الراوي باعتبار انه العدد الذي استوفى الثمانين
فيه من القول فيه حيث سعد الذي هو احد العشرة مع ماله من الفضل والسبق والعلم
والدين وولي لحكاية العرب لبيد مع ماله من سوء السيرة وشرب المسكر والعزل لعثمان انه عزل
سعدا لاقراضه من ابن مسعود وهو عامل بيت المال مالا واحتجاجا فيه وولى الوليد لظهور حسن حاله
وليصل رحمه انشائه وكان له عزله واقام عليه الحد وكنت بالفتح خطابا الحجرتين اي من مكة

الى الحبشة ثم الى المدينة هديه الهدي السيرة والطريقة ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ادركت
السماع منه والاخذ عنه والاقتداء ولدي حياته خلص بفتح المعجمة وضم اللام ويجوز فتحها بعدها
مهملة وصل العذرا البكر فان قلت ما وجه التشبيه قلت بيان حالهم وصول علم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعده كما وصل علم الشريعة اليها من وراء الحجاب فوصوله اليه بالطريق الاولى
ثم تكلف بضم الثاني عشيته بالعين هذه الاحاديث مثل انه لم يعزل سعدا لم يعقب
فلانا ونحوه فامره ان يجلده فجلده ثمانين للكشميهني ان صح من رواية اربعين وقال
فامر الي ان هذا يخالف لرواية مسلم انه جلده عبد الله بن جعفر وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال علي
امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وقد اعاده البخاري
في هجرة الحبشة بعد ذلك على الصواب من حديث معمر عن الزهري به وقال فيه فجلده الوليد
اربعين انتهى وقد يتقدم كلام ك ثم قال عقبه من قوله فامر عليا جلده اربعين سوطا
بسوط له طرفان فجعل كل طرف كجلدة قال الغرض الاستيعاب انتهى والجلد الى علي لانه امر به
من جعفر انتهى حاتم بمهملة وفوقانية جزيع بفتح المهملة وكسر الزاي وسكون التحتية
وبالمهملة شاذان بمعجمتين ونون الماجشون بضم النون صفة لعبد العزيز وبكسرها صفة
لابي سلمة لان كلا منهما يلقب به لا نفاضل بينهم ك فان قلت علي افضل بعدهم ثم
تمام العشرة المبشرة ثم اهل بدر وهم جرا قلت قال الخطابي وجهه انه اراد به الشيوخ وذوي
الاسنان منهم الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر شاورهم وكان علي في زمانه صلى الله
عليه وسلم حديث السن ولم يرد ابن عمر الازراء بعلي ولا تأخيره عن الفضيلة بعد عثمان لان فضله مشهور لا
ينكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة انتهى وقال ش لا نفاضل بينهم استشكل بعلي وبقية
العشرة واهل بدر واجيب بان الظاهر ان ابن عمر انما اراد بهذا النفي انهم كانوا يجتهدون في
التفضيل فيظهر لهم فضائل الثلاثة ظهورا بينا فيجزمون به ولم يكونوا حينئذ اطلعوا
على التنصيص موهبك بفتح الميم والهاء وقال ش موهب بفتح الميم وكسر الهاء رجل من اهل
مصر اي الكبير الذي يرجعون اليه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رقية بضم الراء
وفتح القاف فما اسمع النبي اي لم يشار اليها هذه يده عثمان اي بدلها اسكن احد بضم الدال على انه
منادى مفرد حذف منه حرف النداء حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية
وبالنون حنيف مصغر حنف بمهملة ونون الحاقان وفي بعضها كافا بحذف النون تخفيفا
وذلك جائز بلا ناصب وجازم حملنا الارض الى اخره اي ارض العراق اي حملنا اهلها من
الخراج ما لا يطاق اي لا يسع ما تطيقان اي مسح العشر وفي بعضها الربع اي اربعة
ايام اصيب اي طعن بالسكين كنا بيني اي في الصف لا يطا رجلا الا الصح فبهش اي
الصفوف وتكلمتي فيهم الى اهلها الكليب هو ابو لؤلؤة واسمه فيروز غلام المغيرة بن شعبة
فكان اسرع في شبه العلج بكسر العين وسكون اللام الكافر وهذا كان في اربع بقين من
الحجة سنة ثلاث وعشرين رجل هو حطاب اليربوعي وقال جاء الذي طرح عليه عبد الرحمن
بن عوف وهو الذي احترس بعدان مثل لقبه الصنع بفتح المهملة والنون اي الصانع
كان نجارا وقيل كان نحاتا ثلاث نجار وكان مجوسيا وقيل نصرانيا بفتح المؤمن والنون

طويلة

طويلة وقيل كما يجعل الحمل من راسه مرسا ارسلت به معروف فاي كان فضيته مع عمر ان عمر كان
مر يا بسوق فلقيه ابو لؤلؤة فقال الا تكلم مولاي يضع عني من خراجي قال كم خراجك قال دينار
اي ما ارى ان افعل انك لعامل محسن وما هذا بكثير ثم قال له عمر الا تعمل لي رحا قال نعم فلما ولى عمر قال
لاعملن لك رحا يتحدث بها ما بين المشرق الى المغرب ميتني بكسر الميم وسكون التحتية ثم نون فسين
اي فليلي وللكشميهني مسني بالفتح وكسر النون وتشديد التحتية كذبت هو على مالف من تسمية عمر من الدين
وقيل بل اهل الحجاز يقولون كذبت في موضع اخطات يثنيك اي ما يثني عليك لمراتك نعقت فيه تخرج
من جوفه وللكشميهني رجل شاب مثله ثم شهادة بالرفع عطفا على ما علمت وبالجر عطفا على صحبة
ويجوز النصب على انه مفعول مطلق بفعل محذوف ما علمت مبتدا خبره لك مقدما قدم بفتح القاف
اي سابقه لا علي ولا لي اي رضيت سوا بسوا بحيث السترعني لاعقاب علي ولاثواب لي التي بالنون
والموحدة يا ال عمرو يريد نفسه عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وهو الجد الاعلى لعمر
ابو قبيلة وهم العدويون ولا اتقدم بسكون العين اي لا ابتجا وزعمهم وقد استباد قال ابن الملك انما
امر بالا يبتدا ان خشيته ان يكون اذنها له في حياته حياء منه وان يرجع عن ذلك بعد موته قال اراد الا
يكرهها داخلا اي مدخلا كان اهلها من الداخل اي من الشخص الداخل او من المدخل سعد اي
ابن ابي وقاص كبيئة التعريفة اي لان عمر كلام الراوي لا كلام عمر لم اعزله اي عن الكوفة عجزا عن
الضعف ولا عن خيانة في المال فانه قوي امين المهاجرين الاولين قال الاصمعي من ادرك
بيعة الرضوان وقال ابن المسيب من صلى الى القبلتين ردا للاسلام عن الاسلام جباة المال
اي يجبون من الخراج وغيظ العدو اي يغيظون العدو بكثرتهم الا فضلهم اي الا فضل عنهم
حواشي اموالهم اي التي ليست بكرائم ولا خيار بذمة الله اي اهل الذمة ان يقاتل من ورائهم
اي ان قصدهم عدو قوتل عدوهم الا طاقتهم ك .. استوفى في الوصية بالكل لان الموصى لهم اما ذمي
او مسلم وهو اما مهاجري او انصاري ثم انه اما وبري وهو ساكن البوادي واما مدري ساكن الامصار
والله عليه اي رقيب وكذلك الاسلام لتنطرف يلحظ الامر الغايب افضلهم بالنصب ليتفكر
كل واحد منهما في نفسه ايهما افضل وفي بعضها بفتح اللام جوابا للقسم المقدر فاسكت بضم اوله
الشيخان اي عثمان وعلي الوالي اقبلا وفي الحديث فوائد منها شفقة عمر على المسلمين واقامة
السنة في تسوية الصفوف والوصية بوفاء الدين والاعتناء بالدفن عند الاكابر والمشورة
في نصب الامام وتقديم الافضل باب مناقب علي رضي الله عنه قال احمد والنسائي وغيرهما
لم يرد في حق احد من الصحابة بالاسانيد الجياد اكثر مما جاء في علي وكان السبب في ذلك ووقع الاختلاف في
في زمانه وكثرة محاربيه والخارجين عليه فكان ذلك سببا لانتشار مناقبه لكثرة من كان يرويها
من الصحابة ردا على من خالفه والا فالثلاثة قبله لهم من المناقب ما يوازيه ويزيد عليه انت
مني ك يعني متصل بي في النسب والقرب الراية العلم يدوكون بمهملة وكاف اي يتوافون في اختلاط ودوران
وقيل يخوضون ويتحدثون في ذلك وفي بعضها يذكرون من الذكر الفتح بضم الفاء ارسلك
اي تؤده ورفق حمر النعم ك الابل الحمر هي انفس اموال العرب يضربون بها المثل في نفاسة
الشي نزيد من الزيادة ما نرجي انا لم تكن نرجو تقدمه رجلا فلان لامير المدينة اي علي فلان
عن امير المدينة فاستطعمت الحديث سمعنا اي طلبته من اهل الحديث وتمام القصة استغيرا لا الكلام

عباس بشدة الموحدة وبالمهملة مرتين ظرف ليقول في احد قوليه
للكلام جامع ما بينهما من الذوق
منها جواز الذم في المسجد واستحباب ملاطفة الغضبان والمشي اليه لا يترضاه به زابده من الربوة
حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عبيد مصغر حمزه تراى رجل رغم الله بانفك
بكسر العين وفتحها اي الصقه بالرغام اي التراب ويروى بن يارغم وقال الباقي بانفك رابعة يقال ادغم
الله انفه اي الصقه بالرغام اي اهانه واذله فاحمد على جمرك اي اطلع غايتك من حتى قال الذي
قلت لك الحق وما بدا لك سر ابالها فمكر وجهه لبشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة على حكايتها اي
الزمامكانتها تكبيرا معطوف الامر وفي بعضها بلفظ المضارع بحذف النون منه اما للتخفيف واما للاداء
جارية على ستدود اما ترضى ان تكون مني اي نازلا مني منزلة البازية هرون من موسى استدل به
الرافضة على استحقاق علي للخلافة دون غيره من الصحابة فان هرون كان خليفة موسى لما ذهب الى
الميقات واجيب بانه لم يكن خليفته بعد موته كان توفي في حياته وكذلك علي ليس بسبب قوله له ذلك
الله خلفه في غزوة تبوك فكره ذلك وقال تجعلني مع النسا فقال الا ترضى الحديث عبيدة بفتح
المهملة تكون للناس تشبيهي للناس او اموت روي بالنصب والرفع اكره الاختلاف فان قلت
اختلاف الامة رحمة فلم كرهه قلت المكروه الاختلاف الذي يؤدي الى النزاع والفتنة والفتنة

باب مناقب جعفر ابو علي كان الناس من علي الحسن سببتي كنيته

ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين ذو الهجرتين هاجر الى الحبشة وكان سبب اسلام النجاشي ثم هاجر
الى المدينة ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش غزوة مؤتة بضم الميم بعد زيد بن حارثة واستشهد
فيها سنة ثمان من الهجرة ووجدوا به بضعا وتسعين طعنة او رمية في مقدمه قال صلى الله عليه وسلم رايت
جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة وقال الجناحين قطعتا في غزاة مؤتة جعل الله له جناحين يطير
بهما رضي الله عنه الكن اي رواية الكشميهني الخمير بالميم الخبز الذي خمر وجعل فيه الخميرة
وفي بعضها الخبير بالبا الموحدة الخبز المادوم والحبرة بضم المعجمة وسكون الموحدة وبالبا الادم
الحبير بالحاء المهملة والبا المحبر المحسن كالبرود اليمانية ويروى الحرير العق الى اخره فايدة
الصاق البطن بالحصباء انكسار حرارة الجوع ببرودة الحجر وفي بعضها اجبن ومعنى ايضا لعقه
العكة بضم المهملة وتشديد الكاف ظرف السمن ليس فيها شي يمكن اخراجه باب
مناقب العباس ثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم باب مناقب قرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصدقة فان قلت كيف تطلب الصدقة وهي تحرم على الموسرين قلت معناه تطلب ما هي صدقة
في الواقع ملكه لرسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اعتقادها فلفظ الصدقة اما من لفظ
الراوي واقد بكسر القاف وبالمهملة اهل بيته هم علي وفاطمة والحسن والحسين لان النبي صلى الله عليه وسلم
لف عليهم كساء وقال هؤلاء اهل بيتي او هم مع ازواجه لانه المتبادر الى الذهن عند الاطلاق

باب مناقب الزبير بتشديد العوام بفتح الميم واللام وسكون

المعجمة بينهما سنة الرعاف سنة احدى وثلاثين حصل للناس رعاف كثير ما علمت
ما موصولة وهي خبر مبتدا محذوف او مصدرية او في علمي لخيرهم وفي بعضها بدون اللام الفارقة
عبيد مصغر عبد ذاك اي انه يموت فعليه ان يستخلف حواري الزبير بفتح الواو
وشدة اليا لفظ مفرد الناصر بمعنى الخالص الصافي وقال ايضا ضبط جماعة بفتح اليا كمصرخي ذاكرهم

بكسرها

بكسرها فقيل استثقلوا الكسرتين وثلاث ياءات فحذفوا يا المتكلم وابدلوا من الكسرة فتحة كراهة لثقل
الكسرة على اليا وقيل المحذوف احدى ياءي النسب كان قبل الصحابة كلهم ايضا انصار رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلفا لما وجه التخصيص به قلت هذا كان حين قال يوم الاحزاب من يأتيني بخبر القوم
فقال انا وهكذا امره ثلاثا ولا شك ان في ذلك مواجهة نفسه بالنفس يوم الاحزاب
هو يوم الخندق سنة اربع قاله جابر بن عبد الله وقيل سنة خمس وقيل كانت الاحزاب سنة خمس فعلى هذا يكون
سنة ثلاث اعوام والمراد بسلمة بفتح اللام يختلف اي يذهب ويجي قريظة بضم القاف وفتح الرا
وسكون التحتية وبالمعجمة قبيلة من اليهود يوم اليرموك بفتح التحتية وسكون الرا وضم الميم
وكان موضعا بالشام وكانت فيه وقعة في اول خلافة عمر بين المسلمين والروم الاشل بضم
المعجمة اوعلي المشركين باب ذكر طلحة المعتذر بفتح المهملة
التدبرة حازم بالمهملة والزاي شلت بفتح المعجمة وحوزه ... والسلك بطلاه
وقصة الذي ان طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وجعل نفسه وقاية له حتى
اصيب ببضع وثمانين جراحة ووقاه بيده حتى شلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اوجب طلحة الجنة باب مناقب سعد بن ابي وقاص بتشديد القاف
وبالمهملة الزهري بضم الزاي وسكون الهاء جمع الي اي في التفدية بان قال فداك ابي وامي وانا
ثلث الاسلام اي ... الاحرار ابو بكر وخديجة وقال قلت كان من الاستيعاب هو سابع سبعة
في الاسلام قلت لعله اراد بالثلاث الرجال رابعة من الربيعة خلط بكسر المعجمة اي لا
يختلط بعضه ببعض من شدة جفافه ويبسه كالبعر اي عند فقد الحاجة تعزرني اي تعلمني الصلاة
وتعيرني بانها لا احسنها وقيل تؤدبني من التاديب خبت من الخيبة اي ان كنت محتاجا الى التعليم فقد ضل عملي
فيما مضى خائبا من ذلك وكانوا الحجج اي بنو اسد عابوه الى عمر في صلاته باب ذكر اصهار
النبي صلى الله عليه وسلم الاصهار هم اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان
جميعا ابو العاص اسمه مقسم بكسر الميم ابن الربيع كان زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما فمات مخلصا ... استشهد يوم اليمامة ابن الربيع بفتح
البا الخطمي بكسر الخا اي جبلت بنت ابي جهل جويرية طلحة بفتح المهملتين وسكون
اللام الاولى باب مناقب زيد بن حارثة من بني كلب اسر
في الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة فاستوهبه النبي صلى الله عليه وسلم منها واتى ابوه ليفديه
فخيره صلى الله عليه وسلم بين الذهاب معه والمقام عنده فاختار المقام واسلم ابوه يومئذ وتبناه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وزوجه حاضنته ام ايمن فولدت اسامة ومن فضائله انه سماه في القران قتل
في غزوة مؤتة رضي الله عنه قزعة بقاف وزاي ومهملة مفتوحات قائف هو الذي يلحق الفروع
بالاصول بالشبه والعلامات ويراد به هنا مجزز بجيم وشدة الزاي الاولى واسامة وزيد
مضطجعان تحت كسا واقدامهما ظاهرة باب ذكر اسامة
فان قلت لم قال ذكر اسامة ولم يقل مناقب اسامة كما قال فيما تقدم قلت لان المذكور في الباب اعم
من المناقب كالحديث الثاني المخزومية بالمعجمة والزاي اسمها فاطمة بكسر الحا المحبوب ولو كانت اي
السارقة باب عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة

نعيم بضم النون مولى اسمه حرملة بفتح المهملة وسكون الراء قوله
طأطأ اي طرق الماجشون بضم الجيم وكسرها باب مناقب عبد الله بن عمر بن حصين
الحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى لن تراع كذا للجمهور هنا وللقابسي
الميم روبا بدون تنوين محض المنافب
بفتح النون وسكون المهملة الجزم ووجهه الا على لغة شاذة لبعض العرب يجزمون بلن قال القزاز ولا احفظ في ذلك
لن ترع بالجزم الطرفان اعزب القرآن باب مناقب
شاهدا العرب هو الذي لا اهل له ولا يعرفه الدردا بفتح المهملتين
عمار بفتح المهملة وشدة الميم العنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة صاحب النعلين
وسكون الراء بينهما وبالمهملة ام معبد هو عبد الله بن مسعود كانت له امة تكنى بذلك
الوسادة كذا ذكره البخاري هنا وفي باب
اي نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن مسعود يحملها ويتعاهدها
الوضوء وقيل صوابه السوار اي صاحب السوار كما سيذكر بعد لقوله اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع
سواري حتى انهاك رواه مسلم وهذه خصوصية لابن مسعود كان لا يحجبه اذا جاء ولا يكتفي عنه سره المطهرة
للسوحتى يحذف الها والمراد الداوودي قال معناه انه لم يكن له من الجهاز الا ذلك للحلية من
الدنيا وقد انكروا عليه ذلك بل المراد انه كان عليه بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم فهو النجر وكان ابن مسعود
يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث يتصرف ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه
الذي اجاره الله هو عمار ولذا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطيب المطيب صاحب سر
النبي صلى الله عليه وسلم هو حذيفة وذلك انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا من المنافقين باب مناقب
ابي عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة الجراح بالجيم وشدة الراء وبالمهملة كان ثلث من اخرج عامر من
من العشرة المبشرة قلت الظاهر ان البخاري اثبت هذه الاحاديث في هذا الجامع كيفما اتفق ويحتمل
انه كان يرى الافضلية في بعضهم راي في بعضهم الفقه من الاسلام او اظهار الفوة في نقص العرضية
او العلو من الاسنى او غيره قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام امينا ايتها الامة منصوب على
الاختصاص وكان صورته صورة النداء لكن المراد منه الاختصاص اي امينا مخصوصا من بين الامة
ابو عبيدة قلت جميع الصحابة امنا قلت المقصود بيان زيادته قال القاضي هو بالرفع على النداء والا فصح
ان يكون منصوبا على الاختصاص والامين هو الثقة المرضي صلة بكسر المهملة وخفة اللام نجران
بفتح النون وسكون الجيم وبالراء بلد باليمن استشرف اصحابه اي تطلعوا الى الولاية ورغبوا فيها
حرصا على ان يكون هذا الامين الموعود في الحديث لا حرصا على الولاية من حيث هي باب مناقب
الحسن والحسين رضي الله عنهما مناقبهما لا تعد ولا تحد اما الحسن فترك الخلافة لله
لا لعلة ولا لذلة وكان ذلك تحقيقا لمعجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال ليصلح الله به بين طائفتين
وطائفة معاوية مات بالمدينة مسموما سنة تسع واربعين ولم يكن بين ولايته وحال الحسن الا طمس
واما الحسين فقتاله ظ بكسر المهملة وبالنون اي اقبل التحقيق في يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة
احدى وستين بكربلا من ارض العراق زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية بالوكة وفتح الواو وسكون المهملة
وكسرها بنت يختضب به يميل الى السواد باني اي مصدر بابي ليس شبيه قال ابن مالك
بيت من البخاري برفع شبيه قال على ان ليس حرف عطف والجر ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها ضمير
منفصل حذف استغناء عنه بمعرفة معنى بفتح الميم وكسر المهملة وبالنون واقد بكسر القاف ثم بالمهملة لم يكن
احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن لا يعارضه ما تقدم من قوله انفا في الحسين انه اشبههم لان ذاك بعد وفاة الحسن

وهذا

وهذا وجبانه فكانه كان اشبه به من الحسين لكن في الترمذي وابن حبان عن علي قال الحسن اشبه برسول الله
صلى الله عليه وسلم من بين الراس الى الصدر والحسين اشبه به ما كان اسفل منه فلذلك لا يعارض ذلك قولك
في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم ار قبله ولا بعده مثله اخرجه الترمذي في الشمايل لان المنفي عموم الشبه
والمثبت اصله او معظمه نعم بضم النون وسكون المهملة ريحاني لاني ادر انجاى ... بذلك
لان الولد يشم ويقبل فكانهما من جملة الرياحين باب مناقب بلال بن رباح بفتح
الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة وامه حمامة بفتح المهملة وخفة الميم وهو من اول من اظهر اسلامه بمكة مات
بدمشق سنة عشرين دف نعليك بالمهملة وشدة الفاء اي حفيفهما اعتق سيدنا اي اكثر من سادات
هذه الامة يعني ابا بكر افضل من عمر وكان اعتق سيدنا قاله تواضعا عن الاسماعيلي وعمل لله
باب مناقب خالد بن الوليد مات مرابطا بحمص سنة احدى وعشرين واقد بكسر القاف وبالمهملة حميد بضم
المهملة وسكون التحتية رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة تذرفان بالمعجمة اي يجري الدم لان دمعا
سيف ام هو خالد باب مناقب سالم حذيفة مصغر حذيفة بالمهملة والمعجمة
وفاضل بضم الميم وشدة الراء عبد الله بن مسعود كان ثلث ما وجه تخصيص هذه الاربعة
قلت لانهم اكثر ضبطا للفظ واتقن لادائه وان كان غيرهم افقه في معانيه منهم او انهم تفرغوا لاخذه
منه مشافهة باب مناقب عبد الله بن مسعود وابن مسعود رضي الله عنه من الوليد بالتحتانية اسمه شقيق بالمعجمة
والقاف باحشا اي فحشا بالقبيح ولا متكلفا للتكلم به الوسادة اي المخدة والمهور بدونه
الواد الهمز حسن الهيئة الهدي بفتح الهاء وسكون المهملة الطريقة والمذهب دلا بفتح المهملة
وشدة اللام الشكل والحال الى يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة حال من على مكثنا
او صفة لقول خيرا باب ذكر معاوية رضي الله عنه لم يقل فضل
ولا منقبة لانه لم يصح في فضائله شيء كما قاله ابن راهويه بمنى بكسر الموحدة وسكون المعجمة المعافا بلفظ
المفعول من المعافاة بالمهملة والفا دعه اي لا تنكر عليه فانه عارف بالفقه فانه صحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة النباح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية حران
بضم المهملة وسكون الميم وبالراء والنون ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة باب مناقب فاطمة
رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وهي بنت خمس عشرة سنة بعد وقعة احد ماتت في رمضان سنة احدى عشرة وغسلها علي وصلى عليها
ودفنها ليلا بوصيتها بضعة بفتح الموحدة وكسرها وضمها قطعة لحم باب فضائل عائشة
قال بعض العلماء اربع الاحكام الشرعية منقولة عنها قال قلت لم قال ذكر معاوية ومناقب فاطمة
وفضل عائشة قلت اراد بذكر الفضل مراعاة لفظ الحديث فيها واما الذكر فهو اعم من المناقب
يا عايش بحذف التاء ترخيما وبفتح الشين وضمها يقريك السلام اي يسلم عليك فلا استحب بعث
السلام ويجب على الرسول تبليغه وبعث الاجنبي السلام الى الاجنبية الصالحة اذا لم تخف مفسدة وقالوا فيه ان رده واجب
على الفور وكذا لو بلغه سلام في ورقة من غايب لزمه ان يرد عليه السلام باللفظ اذا قرأه ومر
بضم الميم وشدة الراء كان يعلل به نوع الف ذكره فما كان له وما يعتمد عليه ترى ما لا ارى عوف
ناموس تفوق عايشة كثريد بفتح الميم لتسائر بفتح الموحدة وبالمعجمة المشددة
بفتح المهملة ثم النون ولم يكمل اي من نساء عصرها المجيد بالجيم تعذرني تعذرني اي من رضت بفتح الدال
استكثت

حواز بعث ... السلام للاجنبية ... اعلام ... معصوم
وجوب رد السلام ... على المصلي بالطهارة ... او البعث

اعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ... رضي الله عنه ...

بفتح الفاء والراء بعدها مهملة السابق من كل شي الصدف اي الصدوق وهو
الترمذي سبق انه هذا الكم فرط وعلى رسول الله بدل منه بتكرار العامل انها اي عايشة تبعوه
عبارة عن الحق كقوله تعالى في مقعد صدق والمراد حكمه متوجهي في طاعة الامام وعدم
من قبل الغير لعل وقال ابن حجر الظاهر انه لله تعالى تركك اي مات او ترك عن هذا القول
الخروج عليه اباها اي عايشة اسما بالمداحة غايته ام سلمة بفتح اللام اسمها هند ام المومنين قتل وبعضها فقالوا
يتحرون اي يقصدون ويجتهدون رضي الله عنهم صبنطوه وقال اولاهما منتصف الكتاب ومن سنه
والمعسوث هذا الكتاب من تبوح وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اسمى باب مناقب
الانصار هم ابناء الدهف الاجل صلى الله عليه وسلم ونصروه ذكر قال قلت كيف
الانصار وهم اهل المدينة الذين اووا رسول الله ما نزل علي الوحي الحرشي لا يرد علي ان خديجة
تبوا الايمان قلت من صلى عليها نبينا وما بردا بقوله سكت وذكر في الحكمة واحتج
لانها ماتت قبل ذلك لانها ماتت قبل ذلك فلم تدخل في الخطاب
بذلك انها كانت تبالغ في تنظيف ثيابها وانه لم يكن يعارق النبي صلى الله عليه وسلم في اغلب احواله فسوى
من الاثبته مع ما كان لها من مزيد حبه صلى الله عليه وسلم غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالنون جرير بفتح الجيم ارايتم اي اخبروني انكم كنتم قبل القران تسمون تسموت الانصار امر لا
سماما الله اي في قوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار بغاث بضم الموحدة وتخفيف المعجمة
اخره مثلثة ويصحف مركم في المعجمة مكان عند بني قريظة علي ميلين من المدينة كانت به وقعة بين الاوس
والخزرج قبل الهجرة بخمس سنين وقيل باكثر سرواتهم بفتح المهملة والراء والواو جمع سراة والسراة جمع سري
وهو الرئيس جرحوا بجيم مضمومة ثم حا مشددة ومخففا من الجراح وللاصيلي بجيم مخففا
اي اضطرب قولهم ويحتمل حال جيم من الخروج ولبعضهم من المهملة ثم جيم من الحرج وهو ضيق الصدر
يوم فتح مكة اي عامه لان الغنائم المذكورة غنائم حنين وكان ذلك بعد الفتح بشهرين واعطي جملة
حالية سيوفنا تقطر من دماء قريش بينه قلب كو عرضت الناقة على الحوض اي انهم تنظرون ليم
كما اوين بهم الدار سلكت اراد بذلك حسن موافقته اياهم وترجيحهم في ذلك على غيرهم لما شاهد منهم
من حسن الجوار والوفاء بالعهد لا انه يتبعهم لانه هو المتبوع المطاع المفترض فالعقد وهو وعده
على كل مومن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة الخ معناه لولا الهجرة
امر ديني وعبادة مامور بها لانتسبت الى داركم والغرض منه التعريض بان لا فضيلة اعلى من الهجرة
لبعد الجرم وبيان انهم بلغوا من الكرامة مبلغا لولا انه من المهاجرين لعد نفسه من الانصار والخبضة
لولا فضلي على الانصار بالهجرة لكنت واحدا منهم وبه اي الحديث ان المهاجرين افضل من الانصار
ما حلم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القول حالة كونه مفديا لي اي بابي وامي والمراد لا ادرية
وهو الرضي اي مرضيا كلمة اخرى شك من يجوز وساعدوه بالمال باب اخا النبي صلى الله عليه وسلم
والانصار زاد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابن الربيع بفتح الراء ضد حريف استشهد يوم
احد رضي الله عنه قينقاع بفتح القاف وتثليث النون وسكون التحتانية وضم النون والمهملة الغدو العدو
كقوله تعالى العداوة والاصال اي فعل مثل ما كان يفعل كل صبيحة يوم مهيم بفتح الميم والتحتانية وسكون الها
اي ما حالك وما شانك مهيم او في جهة دراهم اوفصا اي ربح وضر بفتح المعجمة والراء اللطخ من الطيب
والخزم الصدف بفتح المهملة وسكون اللام والغوفانية هامر بفتح الها وسكون الميم في العمد للكشميهني ولان

جوز افضل
قطار

اي الحاصل الذي كثر مصم منه وصوص توهم ام ماله بالكسر اي كثر وماموزا اي كثيره باب
حب الانصار من الايمان جبير ضد كسر اية الايمان اي علامته باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي اي من مجموع غيركم فلا ينافيه ان احب الناس اليك قال ابو بكر
الحديث ونحوه ممتنا بضم الميم الاولى واسكان الثانية وكسر التاء المثلثة وفتحها اي منتصبا
قايما كذا ضبطوه هنا السفاقسي كذا وقع رباعيا والمعروف انه ثلاثي مثل الجلد مثولا اذا
انتصب قايما ويروى ممتثلا بتشديد المثلثة اي مكلفا نفسه ذلك ورواه البخاري في النكاح ممتنا
من المنة لعدول بنته وبا لعود من المنة اي متفضلا عليهم كيرش ضد قبلك بهز بفتح الموحدة والسكون
المهملة بالزاي باب اتباع الانصار اي من الحلفاء والموالي بالنصب
بالهملة وزاي طلحة بن زيد ارقم بالقاف براو قاف منيمنت بتخفيف الميم اي استدرك ذلك لما
ما بلغ عن علي حجة الاقتفاء اي حجة الانصار مناديا اي يجعل لهم ما جعل للناس في العتق والشرف او منتصلين
بنا معتقدين انا رقيا حساب زعم اي قال باب فضل دور الانصار اسيد
بضم الهمزة وفتح السين وبعضهم قاله بفتح الهمزة وكسر السين بنو النجار بفتح النون وتشديد
الجيم اي دور بني النجار كانت كل قبيلة تسكن محلة تسمى تلك المحلة دارا والمراد خيرها من الانصار
القبيلة النجارية وهذا من باب اطلاق المحل وارادة الحال او خيرها بسبب خيرية اهلها ابي الحويرث
بفتح المعجمة وسكون الزاي وبالراء والجيم ساعدة بكسر المهملة الوسطانية فقال سعد اي ابن
عبادة كبير بني ساعدة بوحيد مارى بفتح الهمزة من الرؤية الظنية على المجموع فقيل لعله
اي احسبه بل على كثير من اي بل الغير المذكورين من الانصار وقال ابن حجر ان سعدا هو ابن عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة عباس بتحتانية الموحدة والمهملة ملحفنا بلفظ المتكلم فقال
اما اسيد حرف النداء اي ما ازال المعتمد لانك تنهي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجانب اي الاثارة بالضمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض
اي الكوثر اسيد مصغر وكذا حضير رجلا اترى للكشميهني وبضم اوله وسكون ثانية وقال الاثرة
بالمثلثة المفتوحة الاستئثار لنفسه والاستقلال والاختصاص يعني الامراء يخصون بالاموال
انفسهم ولا يترككم فيها يقطع بضم اليا من قطع اي يجعلها لهم على جهة الاقطاع البحرين
اسم بعد لساحل البحر المعروف اما لا تبين من ان الشرطية وما الزائدة ولا النافية والفعل محذوف
اي ان كنتم لا تفعلون واللام مفتوحة ويروى بفتح همزة اما باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم
اصلح الانصار والمهاجرة اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة وعن قتادة اي روي بدل اصلح فاغفر
للانصار قيل ومكان لا عيش الا عيش الاخرة الكادات بالمثناة الفوقية جمع كتد وهو مابين الكاهل
الى الظهر وللكشميهني بالموحدة وصوبا ان المراد حملا على الكبد وقالوا الاكتاف بالموحدة اي من
الظهر حامل الكبد ورواه ابو ذر بالتاء الفوقية جمع كتف بفتح الكاف والتاء وهو بعد العنق
في الصلب وما بين اصل العنق الى اسفل الكتفين باب ويوثرون على انفسهم
فضيل مصغر فصل المعجمة غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي حازم بالمهملة وزاي من يضم اي يجمعه الى نفسه
في الاكل او يضيف فقال رجل هو ابو طلحة زيد بن سهل زوج ام سليم اصبح بهمزة وقطع او اقتيد
كانا تين للكشميهني طاويين اي بغير عشا كاتبه على الرضي ضحك الله نعم

الفعل الحسن كالسجود والكرم وفي المهذب الفعال بالفتح فعل الواحد في الخير
الحسنة وقال ابن الفعال بالفتح اسم الفعل والفعال بالكسر اذا كان الفعل بين اثنين يعني انه
خاصة يقال هو كريم الفعال بالفتح وقد يستعمل في الشر **فانزل الله عز وجل** في تفسير ابن مردويه عن ابي عمر
مصدر ... لاخصاصة الحاجة والفقر البعد فبعث به الله ثم نزلت فبعث به واحدا الى آخر
لرجل راس شاة فقال ان اخي وعياله احوج منا الى هذا فبعث به ثم نزلت بسبب ذلك كله **باب قول النبي صلى**
حتى رجعت الى الاول بعد سبعة فنزلت وجمعها **شاذان** بالمعجمتين ونون **عبدان** بفتح المهملة وسكون
الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم العين المعجمة **الصالح**
الموضع **نجاشيه** بردة كرشي بفتح الكاف وكسر الراء وعيبتي بفتح المهملة وسكون
التحتية وبالمهملة الموضع **ي** الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان والعيبة مستودع الثياب والاول
امر باطن والثاني ظاهر فيحتمل انه ضرب المثل بهما ارادة اختصاصهم في امورهم الظاهرة والباطنة
الخطابي يريد انهم بطانتي وخاصتي ومثل بالكرش لانه مستقر غذاء الحيوان الذي يكون فيه نماؤه وقيل
يكون كرش الرجل اهله وعياله اي عيبتي التي اخرن فيها المراد انهم موضع سري وامانتي **الغسيل**
اي غسيل الملائكة **ملحفة** بكسر اوله متعطفا بها ملفوفا بها معصوبة وتا فوقية مفتوحة اي مربوطة
والعطاف الرداء سمي بذلك لوقوعه على العطفين وهما ناحيتا العنق **عصابة** بكسر اوله ما يشد
به الراس و**دسما** اي لونها كلون الدسم وهو الدهن وقيل سوداء غير خالصة السواد **كالملح في الطعام**
اي في القلة **ويتجاوز عن مسيئهم** التجاوز عن التي مخصوص بغير الحدود **بشار** بالمعجمة
السين المتردة **باب مناقب سعد بن معاذ** بضم الميم وبالمعجمة
الذال سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار **فضل** بسكون المعجمة **مساور** بضم الميم
وتخفيف المهملة ليس له في البخاري سوى هذا الحديث **ختن** الختن كل من كان من جهة المرأة
مثل الاب والاخ واما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته **اهتز العرش** قيل المراد به الاهتزاز
والصحيح انه عرش الله كما بينه في حديث جابر والمراد حملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار
والمعنى الاهتزاز من يحبه وكل من يحبه يهتز عند مجيء الرجل اياه اي **ك** ان كان المراد
السرير الذي حمل عليه فمعنى الاهتزاز الحركة والاضطراب وذلك فضيلة لا يختص احد
فضيلة لمن كان عليه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وان كان عرش الله يراد حملته
ومعنى الاهتزاز الاستبشار بقدومه ومنه اهتزاز النبات اذا خضر وحسن ويجوز ان يكون اهتزاز
نفس العرش حقيقة والله على كل شيء قدير ودلالة الاستبشار بقدومه وان يكون مجازا عن تعظيم
حاله ومثلا لكرامته عند الله **اتنبي الحيين** هما الاوس والخزرج **ضغائن** جمع ضغينة وهي الحقد
كان الراس الخزرج وسعد راس الاوس والضغائن كانت بينهم قبل الاسلام وسعد على البراء حمل عليه
جابر وانما قال العرش الرحمن **ك** فان قلت كيف حمل جابر على البراء لا يقول انه نسبه
للغرض النفس والعداوة قلت حمل النبط العرش على معنى حملة اكثر الخلق ورادة السرير
ولا يلزم من ذلك قدح في عدالته كما لا يلزم من ذلك القول القدح في عدالة جابر **عرعرة** بفتح المهملة
واسكان الراء المهملة الاولى **امامة** بضم الهمزة **حنيف** بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتانية
ناسا اي بني قريظة نزلوا من حصنهم على حكم سعد معتمدين على امره **فارسل** اي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليه يطلبه **المسجد** الذي كان لنفسه صلى المسجد اراه وهذا لان سعدا جاء المسجد ورسول

صلى الله عليه وسلم كان نازلا على بني قريظة وهو هناك قال الى سعد ليأتيه من المسجد اللهم الا ان يراد مسجدا
حظه رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك وكان يصلي فيه مدة مقامه **خيركم** انه كان الخطاب
للانصار وظاهره لانه سيد الانصار وان كان اعم منه واما انه لم يكن في المحاسبة من هو خير منهم واما ان
يراد منه السيادة الخاصة اي من جهة تحكيمه في هذه القصة ونحوها ذرارتهم بتخفيف الياء وتشديدها
تطلق على النساء والصبيان **الملك** من روى بكسر اللام يريد الله سبحانه وتعالى وهو الصواب ومن فتحها
الملك النازل بالوحي **باب منقبة اسيد** مصغرا ابن حضير مصغر حضر سعد
بنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى احل انكشف الناس عنه قال سنة عشرين وحمل عمر نعشه
حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه **عباد** بفتح المهملة وشدة الموحدة **بشر** بسكون المعجمة **جابر** بفتح
المهملة وسكون الموحدة **رحمه الله باب مناقب معاذ** بضم الميم وبالذال
المعجمة **جبل** بالجيم والموحدة المفتوحتين **باب منقبة سعد بن عبادة**
بضم المهملة وتخفيف الموحدة **اسيد** مصغرا اسد **قبل ذلك** اي قبل حديث الافك **فكم** وقال
القاضي صححناه عن القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها ولكليهما وجه صحيح والاول الاوجه وانما
كان لمعنى اي سابقته وتقدمه وفضل ومنه قوله تعالى لهم قدم صدق **باب منقبة ابي بن كعب**
بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية امرني **ان اقرأ عليك لم يكن الذين** اي كانت الوحي سماه عمر
رضي الله عنه سيد المسلمين مات سنة عشرين وله منقبة عظيمة لم يشاركه فيها احد وهي قراءة الرسول
القرآن عليه واما بكاؤه فهو بكاء سرور واستصغار لنفسه على اهليته بهذه النعمة او بكاء خوف من تقصيره
في شكر هذه النعمة واما بيان الحكمة فيه انه نص على المعنى او على واحد من اصحابك واما تخصيص هذه
السورة فلانها مع وجازتها جامعة لاصول وقواعد ومهمات عظيمة وكان الحال يقتضي الاختصار
واما الحكمة في امره بالقراءة عليه فهي ان يتعلم اي الفاظه وكيفية ادائه ومواضع الوقوف ثم
القراءة عليه ليعلمه لا ليتعلم منه وان ليس عرضه القرآن على حفاظ المجيد من اهل الدراية وان كان دونه في
النسب والدين والفضيلة ونحو ذلك وان ينبه الناس على فضله الى ان يحثهم على الاخذ منه ونحو ذلك
من حكمه وكان كذلك صار بعد النبي صلى الله عليه وسلم راسا واماما ومشهورا فيه انتهى **باب**
مناقب زيد بن ثابت احد كتاب الوحي الجلة والفقهاء الجلة **جمع القرآن** ش
اي استظهره حفظا **ك** فان قلت جمع عديدهم مثل الصحابة الخلفاء الاربعة قلت مفهوم العدد
لا ينفي الزائد او جمعوه حفظا من ظهر القلب فانه قلت جمعوا كله وقد ترى بعضه بعد وفاته
ففيه حفظوا ذلك البعض الى ما بعد الوفاة **ك** المازري يحتج به بعض الملاحدة في عدم
تواتر القرآن والجواب ليس فيه تصريح بان غير الاربعة لم يجمعه فقد يكون مراده الذين من الانصار الاربعة
ولو ثبت انه ما جمعه الا الاربعة لا يقدح في تواتره فان اجزاءه قد حفظها جماعة لا يحصون يحصل
التواتر ببعضهم وليس من شرط التواتر ان ينقل جميعهم جميعه بل اذا نقل كل جزء عدد التواتر
صارت الجملة متواترة **ابو زيد** اسمه اوس وقيل ثابت **عمومتي** اي اعمامي **باب مناقب**
طلحة بفتح المهملتين **جوب** بفتح الجيم وكسر الواو والمشددة اي تترس عليه بها وقال الكرماني جوبة
حجفة بحاء ثم جيم مفتوحتين الترس **شديد القد** روي باضافة شديد الى القد بكسر القاف وتشديد الدال
يريد انه شديد وتر القوس والقد سير يقد من جلد غير مدبوغ وروي بعضهم شديدا بتنوينه والقد لاحقا يريد

ساكنة اسم ما ذكر من الجلد القد من جلد غير مدبوغ مثله
داخلة على الحرفية فالقاف مفتوحة والدال بكسر بفتح اليا المسماة من حجب وقال فكراهة هذا على اودية
في ورق من القد سير من الجلد مدبوغ وروي بكسر يومئذ موسان او بلاسه وهذا الشيم على بدبد
تعريد الله الاضافة وكذا القاف وشديد الدال لاضافة وكسر القاف وشديد الدال الجعبة بفتح الجيم واسكان العين المهملة الكنانة التي يجعل فيها السهام انثرها
لسوين وبيع قال لغد الجعبة بفتح الجيم لا تشرف اي لا تشرف لا تطلع من فوق بصيبك من بعضها
سوق ثم صلته وروي بشين معجمة بدل المهملة بصيبك بالرفع كذا الرواية وهو الصواب وعند
بعضهم بصيبك بالجزم نحو لا تدن من الاسد يأكلك وقال بصيبك بالرفع كذا الرواية وهو الصواب
الاصيلي بصيبك بالجزم قال القاضي وهو خطأ وقلب للمعنى وقلت بل الثاني صواب على راي الكسائي
المتهور اجاز لا تكفر تدخل النار ولا تدن من الاسد يأكلك اذ من الواضح ان المعنى ان لا
لا تكفر فانك ان تكفر تدخل النار وان معنى الثاني لا تدن من الاسد فانك ان تدن منه يأكلك والجماعة
انما يقدرون بعد الشرط منفيا فلذلك لا يصح عندهم التركيب المذكور لكن لم يصل الامر فيه
الى حد اذا وجد برواية صحيحة نتخرج على راي امام من ائمة العربية جليل المكانة نطرح الرواية
ونقطع بخطائها اعتمادا على مذهب المخالفين هذا امر لا يقتضيه الانصاف واسمى نحري النحر
النحر الصدر اي صدري عند صدرك اي اقف انا بحيث يكون صدري كالترس لصدرك ام سليم
بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية اسمها سهلة لمشمرتان اي رافعتان ثيابهما متهتكتا
لسعي خدم بمعجمة ومهملة مفتوحتين جمع خدمة وهو الخلخال سوقهما جمع ساق وهذا
كان قبل نزول اية الحجاب تنقزان بنون وقاف وزاي من النقز وهو الوثوب وهو لازم
منصوب بنزع الخافض اي بالقرب انثى وقال تنقزان بالزاي اي يثبان ثقل النفر
الصبي اذا وثب في عدوه فاراد انهما لخلالهما بنشاط باب مناقب عبد الله بن سلام
بتخفيف اللام النضر بسكون المعجمة يقول لاحد الحي قال فان قلت المبشرون بالجنة عشرة
فما وجهه قلت لفظ ما سمعت لم ينف اصل الاخبار بالجنة لغيره ثم ان التخصيص بالعدد لا يدل
على نفي الزائد او المراد بالعشرة الذين جاء فيهم لفظ البشارة او المبشرون فيها في مجلس واحد
او لم يقل لاحد غيره حال مشيه على الارض وفيه نزلت الاية استنكر الشعبي نزولها فيه لانه انما
اسلم بالمدينة والسورة مكية فاجابه ابن سيرين بانه لا يمتنع ان تكون السورة مكية وبعضها مدني
وبالعكس اخرج ذلك عبد في تفسيره وقال لا ادري قال الاية شك من شيخ البخاري عبد الله
الآية او فيه لانه في هذه القصة من قبل نفسه او هو مروي في متن الحديث ازهر بسكون الزاي
وفتح الهاء السمان بتشديد الميم عون بفتح المهملة وبالنون عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة
رجل تجوز اي خفف وتكلف الجواز ما ينبغي هذا انكار من سلام عليهم حيث قطعوا له
بالجنة فيحتمل ان هؤلاء بلغهم خبر سعد انه من اهل الجنة ولم يسمع هو ذلك او انه كره الثناء عليه لكونه
فيه تواضعا ارى وبعضها ارقيه الكنه بكسر الميم منصف بكسر الميم وفتحها وسكون النون وصاد مهملة مفتوحة
وهو الخادم وقيت بكسر القاف من الافصح وحكى فتحها لعيري يعني قال قلت ان كانت العروة تعني
الاستمساك فيها قلت المراد انه لعدم الاخذ استيقظ في الحال قبل الترك لها يعني استيقظت
حال الاخذ من غير وقوع فاصلة بينهما عمود الاسلام قال فان قلت ما عمود الاسلام وما العروة الوثقى
قلت يريد بالاسلام جميع ما يتعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة وحدها وبالعروة
الوثقى

الوثقى الايمان قال تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى خليفة
بفتح المعجمة والفاء وصيف بكسر المهملة الخادم غلاما كان او جارية برده بضم الموحدة وسكون
الراء فالطعام بالنصب بيت التنوين فيه للتعظيم اي بيت عظيم ومشرق بل حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه بارض اي العراق فاش اي شائع كثير حمل بكسر
المهملة تبن بكسر المثناة الفوقية وسكون الموحدة قت بفتح القاف وتشديد المثناة
ضرب من علف الدواب قال فان قلت اذا اهدي للمستقرض شيئا بغير الشرط جاز اخذه قلت لعل
مذهبه ان عرف البلد قائم مقام الشرط فان قلت ما وجه هذا الحديث لمناقب عبد الله
قلت من جهة انه علم منه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم داخل داره النضر بسكون المعجمة
باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها وفي بعضها تزويج فوجهه ان تفاعل
ان التفعيل يجيء بمعنى التفعل لهذا اتيان المعكمة لمعنى المتقدمة او المراد تزويج النبي صلى
الله عليه وسلم خديجة من نفسه او هو مضاف الى المفعول الاول عبدة ضد حر خيرنسائها
اي الارض وقال ليس المعاند على الدنيا كذا جاء مفسرا في حديث اي كريب وابن ماكر
وكيع الى السماء والارض من قصب وقال الهروي القصب هنا لؤلؤ مجوف واسع كالقصر
المنيف وقد ذكره السهيلي مفسرا في سننه من قصب اللؤلؤ عمير مصغر عمر المهملة
وقال وقد وقفا خلائلها بالمعجمة جمع خليلة وهي الصديقة منها اي من النساء لسعهن
اي يكفيهن تزوجني اي حزني اذا العقد كانها كتبت بنت لامعي بمهملة ومعجمة مفتوحتين
الصوت المرتفع المختلط نصب المثناة والنصب مصهر بلفظ الفاعل من الاصهار بالمهملة
والراء فضيل مصغر فضل بالمعجمة عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم ذرعة بضم الزاي وسكون
الراء بالمهملة مخلد مصغر خالد بالمعجمة ومهملة انت اي توجهت اليك اي قصدتك فاقرأ
عليها السلام اي سلم عليها من ربها والحديث من مراسيل الصحابة لان ابا هريرة لم يدرك خديجة والبار
فارتاع اي بمعنى والمراد لازمه اي تغير لانه اعجبه وفي بعض الروايات ارتاح بالمهملة اي هش لمجيئه
وسر به لتذكيرها خديجة واحوالها كانه طار لها لما سمع صوتها هالة خبر مبتدأ محذوف حمراء
بالحاء والراء اي بنت احمر قال السفاقسي وروى حمراء بالجيم والزاي ولم يعرف معناها ولا وقفت على معنى
صالح ان يفسر به فينبغي الكشف عنه الشدقين تثنية شدق جانب الفم اي عجوز كبيرة جدا
قد سقطت اسنانها من الكبر ولم يبق لشدقيها من الاسنان الا حمرة اللثات حزا المد وجا
جزائها من اي من الحق وهو الشر كما في رواية احمد فقد ابدلك الله بكبيرة السن حديثة السن فغضب
حتى قلت والذي بعثك بالحق لا اذكرها بعد هذا الا بخير وللطبراني فقال ما ابدلني الله خيرا منها امنت بي
اذ كفر الناس الحديث التين وقال خيرا منها تعني عائشة نفسها قالوا العيرة يسامح بها للنساء لا
عليهن فيها لما جبلن عليه من ذلك ولهذا لم يزجرها صلى الله عليه وسلم قال عياض لعل هذا جرى منها
في صغر سنها واول شبيبتها ولم تكن بلغت حينئذ والله اعلم قلت ليس من الباب ما يدل على الرحمة
وهو التروج قلت يدل عليه ذلك او المراد من الرحمة لفظا وحكما كما تقول اعجبني زيد وكرمه ورشد
المحنى كرم زيد ذكر جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى البجلي بالموحدة والجيم مفتوحتين باب نقح
الموحدة وحفر التحتانية ما حجبني اي ما منعني من الحضور عنده في وقت من الاوقات وهو من خواصه

يدخل اليه اذا كان في بيته فاستاذنت عليه وليس المراد انه كان يدخل
بيته بغير اذن ما حجبني اي ما منعني الدخول اليه اذا كان في بيته بيت خثعم كان فيه
صنم يدعي ما تحلصة ذي الخلصة بمعجمة ولام ومهملة مفتوحات وحكي بسكون اللام اليمانية بتخفيف اليا على الاصح
على الازواج الاحمس اي تقسم وكان ذلك اكرامالله ولطفا وبشاشة به
النووي فيه اشكال اذ كانوا يسمونها بالكعبة اليمانية وان الكعبة الشامية في الكعبة المكرمة
التي بمكة شرفها الله تعالى فرقوا بينهما للوصف بالتمييز فلا يرمن وبل اللفظ بان يقال كان يقال
له الكعبة اليمانية وللتي بمكة الكعبة الشامية وقال القاضي ذكر الشامية غلط من الرواة
والصواب حذفه باب ذكر احمس لمهملتين قبيلة
حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالفا اليمان بتخفيف الميم العبسي
بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة خليل بفتح المعجمة سلمة بفتح اللام رجا ضد خوف
تعزم بلفظ المجهول اخزاكم الله اخزا وتحذير اي اقتلوا او احذروا فاختلفت اجرامهم
ورجد الكلام فاختلفت مني واخراجهم ك يريد ان الاختلاف كالتجالد فينبغي تشارك اثنين
فصاعدا في اصله لكن التقدير الذي جعله وجه الكلام مشتمل على حذف المعطوف عليه وحذف
العاطف وحده والظاهر عدمه او عزته والاولى ان يجعل من حذف العاطف والمعطوف
مثل سرابيل تقيكم الحر اي والبرد ومثله كثير فيكون التقدير فاختلفت اجرامهم واولاهم
وروي ما خلفت مع اجرامهم جزرا اي قطعا تقصلوا من القتال وقال ك اشعروا وكان المحفوظ
يومئذ قتلوا اباك لعله خطا قال اي القائل هو هشام عن ابيه عروة منها اي ليست هذه
الكلمة باب ذكر هند بالصرف وتركه بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية
وبالموحدة بن ربيعة بفتح الرا ام معاوية اسلمت وقت الفتح وماتت اول خلافة عمر رضي الله عنه
اهل خبا بكسر المعجمة وتخفيف الموحدة مع المدخنة من وبر او صوف ثم اطلقت على البيت
كيف كان وقال ك الخبا يعبر به عن مسكن الرجل وداره وتحتمل ان يريد به نفسه صلى الله عليه وسلم
فكنت عند ذلك اجلا لا اوله ولا اهل بيته وابعاضه ستر بدون ضرورة وتمكن الايمان في قلبك
قربه حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتقوى رجوعك عن بغضه مسيك بفتح الميم وتخفيف
السين وبكسر الميم وتشديدها اي بخيل شحيح ان اطعم نفقتان وكرها لا اي لا اخرج باب
حديث زيد بن عمرو بن نفيل مصغر من قريش والد سعيد احد العشرة المبشرة كان يتعبد
في الجاهلية على دين ابراهيم ويوحد الله واجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ومات ايضا قبلها
بلدح بفتح الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة اخره مهملة يصرف ولا يصرف واد قبل مكة من
جهة الغرب فقدمت بضم القاف فابي الضمير فيه عائد على زيد ك ان قيل كان ينبغي ان صلى الله
عليه وسلم اولى بهذه الفضيلة قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من السفرة وقال السهيلي
ان زيدا انما قال ذلك برأي منه لا بشرع متقدم ومن شرع ابراهيم تحريم الميتة لا تحريم ما ذبح
لغير الله وانما نزل تحريمه لكن من الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف اذ كان في شريعة الخليل
عليه الصلاة والسلام تحريم ما ذبح لغير الله وقد كان عدوا لاصنام والله اعلم
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وقال الخطابي امتناع زيد من اكل ما في السفرة انما هو من اجل خوفه
ان يكون اللحم مما ذبح على الانصاب وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من ذبائحهم التي كانوا يذبحونها
لاصنامهم ای ...

لاصنامهم

لاصنامهم واما ذبائحهم لما كلهم فلم يجد في الحديث انه كان يتنزه عنها وقيل لم ينزل عليه حينئذ
في تحريم ذبائحهم شيء انصابكم جمع نصب وهو ما ينصب فيعبد من دون الله بجمعه ش يتكسبهم وسعيه
اي بطلبه فاخبرني ع اي عن حال دينكم وكيفيته غضب الله الغضب هو ايصال العذاب
ولعنة الله البعد عن الرحمة وانا استطيعه ش اي ولكن اني اقدر على عدم حملك وروي اني
بتشديد النون استبعاد لعنة الله ما وجه هل تخصيص الغضب لليهود والضلالة
في ذلك قلت الغضب اردى من اللعنة واشق فكان اليهود احق به لانهم اشد عداوة للمؤمنين
برز اي خرج عن ارضهم نجي ك الاحيا مجاز عن الابعاد ودفع الهلاك كان المراد من الموؤدة
من يقصدوا دفنها نزعت بالراء والمهملتين بينهما اي تحركت ونشات باب ش لفتح وروي بنيك
بالجرس ك قال العلماء بني البيت خمس مرات بنته الملائكة قبل ادم ثم ابراهيم ثم قريش في
الجاهلية وحضر النبي صلى الله عليه وسلم هذا البناء ودفع فيه ازاره ثم بناه ابن الزبير ثم الحجاج واستمر
الان على بناء الحجاج طمحت بفتح الميم ارتفعت فخر الى الارض اي مغشيا عليه ثم افاق ك وهذه
القصة كانت قبل النبوة بخمس سنين او بخمسة عشر سنة حتى كان عمر اي كان زمان خلافته
جدره ش بفتح الجيم بمعنى الجدار وقال ك جدره جمع جدار وفي بعضها جدره بضم الجيم بلفظ
المفرد منصوبا ومدرا جالت فبناه اي الجدار مرتفعا طويلا باب ايام الجاهلية
ك هي مدة الفترة التي كانت بين عيسى ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسميت بها لكثرة
جهالاتهم وقال ش المراد بها هنا ما بين المولد النبوي والمبعث امرى اي اوجب صيامه
يسمون المحرم صفر ك اي يجعلونه مكانه في الحرمة وذلك هو النسيء المشهور قال انما فعلوا
ذلك لانه يشق عليهم اجتماع ثلاثة شهور متوالية حرم فتصلوا بينها ان جعلوا المحرم صفرا
برا الدبر ك اي الصلح الذي على ظهر الابل من الجراحة ونحوها من تاديه عفا الاثر اي انمحى
اثر الدبر والعفو يقع غالبا بعد السلاخ صفر وجا في بعض الروايات صريحا وانسلخ صفر
انتهى وقال ش برا بفتح الراء والدبر بفتحتين اي اذا رخي الابل عن الحج وطهر دبرها
وعفي الاثر اي درس الجلس ز اي المدرس بجانب الوادي الذي فيه المسجد الحرام
احمس بمهملتين بوزن احمد قبيلة من بجيلة رابعة اي صبيحة رابعة من شهر ذي الحجة
او ليلة رابعة اي الحل اي شي من الاشيا يحل علينا لانه قال لهم اعتمروا او حلوا قاجيب
بالحل كله اي يحل فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى الجماع مصمتة ز بضم الميم الاولى وفتح الثانية
يقال اصمت بضم اوله ثم ثالثه تعطيني صموتا وصمتا وصماتا وقال ك مصمتة بلفظ الفاعل
يعني صامتة ساكتة وقال مصمتة اسم فاعل من اصمت ربما عيابيقال اصمت اصماتا وصمت صموتا
وصماتا وصمتا قال رعل كوكي اي كثيرا لسوال ك وقلت لم لم يؤنث مثلت لان المعفول
يستوي فيه المذكر والمؤنث الامر الصالح اي الاسلام ما استقامت بكم ايمتكم ك اي مستقامتهم
نقام الحدود واخذ الحدود ووضع كل شي موضعه فروه بفتح الفا وسكون الرا الغرا بفتح الميم
واسكان المعجمة وبالراء وبالمد جمعهن بكسر المهملة وسكون الفا والمعجمة البيت الصغير ادم بفتح يوم
والدال الجلدة الحمرا مصغر حداة بوزن عنبة وازفت فابلت ما انت بغير اسنتها من تعلم اي في
كنت في هلاك فكلم شتر لقه على حد قولهم ما جا مالك اي انت شيء عظيم ونموس ضيع النجم مريض مصدرك

...

الغضب اردي من اللعنة ولذا خصص به اليهود

بنيان الكعبة ...

بناءات البيت خمس

يقولون وقال .. مالي اف قال قلت ما معنى هذا الركب قلت ما موصولة وبعض صلته محذوف واي
الذي انت فيه كنت في الجاهلية مثله ان اخا الجمعة ان ترا فيه وذلك انهم كانوا يدعون من انه روح الانسان
نصيرا طارا مثله وهو المشهور عندهم ؟ تفدى والهاف اداستها فيه اكنت في اهلك شريفا
متلاها اي تراسلت الان اوما نا فيه ولفظ مقتضى من تتمة المقول اركنت حية في القوم ولست
تكاين فيهم مرة اخرى كما هو معتقد الكفار حتى قال لواما حي لا احيابنا الهاما موت وحي وما يهلكنا
الا الدهر **عاس** للملبس وموضع **جمع** اي المزدلفة **تشرق** ضبط بفتح النا الفوقية وضم
الرا المعنى تطلع وبضم النا وكسر الرا **الحسين بن الحسن** بضم الميم وفتح الها وسكون اللام المفتوحة
يكنى ابا ذكنية ليس له في البخاري الا هذا الحديث **حصين** بضم المهملة وفتح
وبالموضع **على** بفتح اللام وكسر الموحدة هو لبيد **لبيد** بفتح اللام هو اصدق بيت **اصدق كلمة**
الثابتة وسكون التحتانية ابنه **اصدق كلمة** لم اصدق بيت **لبيد** بفتح اللام وكسر الموحدة موطى
ربيعة العامري اسلم وصار من الصحابة وكان عو لم هذا البيت قبل اسلامه وكان يقول اذا لبي
العامري اسلم وصار من الصحابة وكان ... مات بالكوفة في خلافة عثمان
الله به القرآن وكان من المعمرين عاش مائة واربعا وخمسين سنة مات بالكوفة في خلافة عثمان
عن الاصح **باطل** فان قلت الحكم بالبطلان لسر كليا اذ في الدنيا طاعة العبد لبيت
باطلة دون الاخرة الثواب ليس بباطل قلت بالحلال فان عبادات قبوكقوله تعالى كل شيء هالك
الا وجهه **امية** بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية **ابن ابي الصلت** بفتح المهملة وسكون اللام
وهو عو شاعر يتعبد في الجاهلية ويوس بالبعث وادرك الاسلام ولم يسلم **غلام يخرج**
من الخراج اي يعطيه كل يوم لسيده خراجا عينه السيد **الكهانة** بكسر الكاف اي ما احسن
الكهانة وبفتحها مركبين بالضم كهانة بالفتح اذا صار كاهنا قال الجوهري **فقاء** انما قال
ابو بكر رضي الله عنه لان حلوان الكاهن منهي عنه والمحصل من المال بطريق الخديعة
حرام **حبل الحبلة** بالمهملة والموحدة مفتوحتين من القطين وهو نتاج النتاج وولد الجنين
عيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمهملة **جرير** بفتح الجيم وكسر الرا الاولى **ابو**
القسامة في الجاهلية اقسام الملتمس بالقتل على القتل منهم وقيل يسمة اليمين على منهم
قطن بقاف ومهملة مفتوحتين وبنون **الهيثم** بفتح الهاء والمثلثة وسكون التحتانية
ببينها ابو يزيد المدني لشاه مختصر زاي ولين يعرف بالمدينة واهل البصرة يروون عنه
انفرد به البخاري وليس له عنده سوى هذا الحديث وما لا يعرف اسمه لعنا ان الحكم من بني
هاشم استشكله بعضهم بان هذه القسامة انما كانت في بني المطلب جعفر وانا ف الدعاهي
بين هاشم وبني المطلب كانوا كبنى واحد في الجاهلية والاسلام فجعلهم كلهم **فينا بني هاشم**
بني هاشم منصوب على الاختصاص وجاز ان يكون بدلا من الضمير المجرور على الصحيح **كان رجل**
هو عمرو بن علقمة بن عبد المطلب بن عبد مناف استاجره .. وفي بعضها حذف المفعول منه والسعة
من بعقه فانزقال المستاجر خداش بن عبد الله بن ابي قيس والاجير عمرو بن علقمة والسعة
كان الى الشام **خداش** بكسر الخاء المعجمة وبالمعجمة **جوالقة** بسكون الخاء دون القبيلة وفوق البطن وحكى فيها كسر الخا
بضم الجيم وكسر اللام هو وعاء من جلود وثياب وغيرها فارسي معرب والجمع جوالق بفتح الجيم
او جواليق **عقالا** بكسر المهملة الحبل **محجنه** بالفتحة او بعضها وهو الحبل لا غاية
فارعقال حذف جوابه العالكي **فمثال مر به رجل** من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه

فاستغاث في فاعطينه عقالا فيهما اجله اي امات بقتله **الموسم** اي موسم الحج ومجتمع **مرة من**
الدهر اي وقتا من الاوقات **فكتبت** بلسان من موضع من الكتابة والله صلى **فكتبت**
بالنون بلفظ الخطاب من الاول اوجه **يال قريش** وبعضها لقريش بلام الاستغاثة
قتلني في عقال اي بسبب عقال **فولت** بكسر اللام **اهل** بالنصب **وان الموسم**
الى انا هو ويعضها **فتكله** بنا وكاف **تودى** وبعضها تودي **فاتك** الفا للسببية **حلف**
نعم خاص **امراة** هي زينب بنت علقمة **تحتر رجل** هو عبد العزى بن ابي قيس العامري
ولدت له اولادا ولدها حويطب العامري **تحيز ابني** بجيم وزاي اي تستقط عنه اليمين وتجعله
عند ولكن **بكر** بحران فان نال المعنى ان تومنه من اليمين وان كان بالزاي فمعناه فاذن
في ترك اليمين وحمل الباقين حمل بلية اليدف ودخل **لا تصبرو** بضم التا الفوقية وفتح البا
مبنى البنا للمفعول ويروى بكسر الموحدة على البنا للفاعل **والصبر** في اللغة الحبس المراد هنا
ان لا يحلف اليمين ويلتزم بها بحيث لا يسعه الا الحلف بل يعني برك حيث تصبر الايمان يمين
الركن والمقام **والذي نفسي** بيده رد لعلهما فقتل وتلو تلو مظلومين ووجه الحكمة في هلاك
كلهم انهم ان بلغوا من الظلم اذ لم يكن منهم اذ ذاك نبي ولا كتاب ولا كانوا يؤمنون بالبعث فلو
تركوا مع ذلك لهلك الاكل القوي منهم الضعيف ولا اهتضما الظالم المظلوم اشتى وقال **حتى**
فما حاف الحول اي من يوم حلفوا اليمين الله صلى والا ربعين عين تطرف بكسر الطا اي
تتحرك **يوم بعاث** بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم محاربة الاوس والخزرج **ملاهم**
اشرافهم **سرواتهم** سادتهم **جرحوا** اي المشققة ويروى جرحوا بالجيم مضمومة **بكير**
مصغر بكر بالموحدة **الانجي** بفتح المعجمة وسكون الجيم **كريب** مصغر كرب بضم الكاف وفتح الرا وسكون
التحتانية **ليس السعي** فان قلت السعي ركن من اركان الحج وهو فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسنته فكيف قال ليس بسنة قلت المراد من السعي معناه اللغوي وهو العدو اي ليس الاسراع
في السعي مستحبا وقال عامة الفقهاء انه يستحب في بطن المسيل **لا تجيزن** بضم اوله والمنطع
البطحا مسيل الوادي **الا شدا** اي العدو الشديد **الجعفي** بضم الجيم وسكون المهملة وشدة
الرا المكسورة **اسمعوا** اي سماع ضبط واتقان **المسعر** بفتح المهملة والفا **الحجر** بكسر
المهملة وهو المحوط الذي تحت الميزاب **ولا تقولوا الحطيم** اي لا تسموه به فانه من اوضاع
الجاهلية كانت عادتهم اذا تحالفوا يلقون نعلا وسوطا او قوسا الى الحجر علامة
لعقد حلفهم فسموه به لذلك وقال بعضهم لعله انما قال له الحطيم لما حطم بجدارها ولم يسقف سائر
الكعبة وترك خارجا منه وقال الازرقي الحطيم ما بين الركن الاسود والمقام وزمزم والحجر
وسمي حطيما لان الناس يزدحمون على الدعا فيه ويحطم بعضهم بعضا وقيل من حلف هنا كذبا عجلت
عقوبته **نعيم** بضم النون **هشيم** بضم الهاء **حصين** مصغر حصن بالمهملتين **عمرو بن ميمون**
ادرك الجاهلية واسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره حج ستين سنة **قال رايت الخ**
قال ابن عبد البر اضافة الزنا الى غير المكلف واقامة الحدود في البهائم عند جماعة اهل العلم
منكر ولو صح لكانوا من الجن لان العبادات والتكليف في الانس والجن دون غيرهم .. ويحتمل ان يقال كانوا
من الانس مسخوا قردة وكان صورته صورة زنا ورجم ولم يكن ثمة تكليف ولا حد انما هو ظنه

مطرف بضم الميم وفتح المهملة وشدة الرا المكسورة م

ابو جبلة سيحين الحطيم

الحكاية لم توجد في بعض نسخ البخاري وأما تمام القصة فقد حكى لنا بعض
الذي طرحني كاهلبه مع ان هذه ... وصل لكن اذ رأيت فرد بن اجتمع وبعد الفراغ
شيوخ المدينة باسناده الى عمر انه ق كنت ... فسلت بيدها من تحت راس الذكر
نائما وكانت الانثى تحت راس الذكر فجاء قرد اخر على النوبة دعم الانثى
سلا رقيقا ومشت اليه واصبحا فلما رجعت تنبه الذكر فشم رائحتها فصاح فاجتمع القرود فاشتموا
فعرفوا وطلبوا القرد الثاني فاخذوه مع الانثى ورجموهما **خلال** اي خصال **الطعن في الانساب**
اي قدح الناس في نسب بعضهم **بالانوا** جمع نوء وهو ... النجم يقولون مطرنا بنوء كذا
وسقينا بنوء كذا **باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم** اسمه شيبة الحمد
على الصحيح ... شيبة لانه ولد وفي راسه شيبة **عبد المطلب** اسمه عمرو وصله هاشم لا
مرهشم الثريد بمكة لاهل الموسم ولقومه اولا في سنة مجاعة **هاشم** اسمه المغيرة **قصي** بضم القاف
اسمه زيد سمي قصيا لانه بعد عن ... قومه في بلاد قضاعة **كلاب** بكسر الكاف وتخفيف اللام اسمه
حكيم ولقب كلابا لمحبته الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب **مرة** بضم الميم وشدة الراء **لؤي** بضم
اللام وفتح الواو والهمزة وشدة اليا **غالب** بالمعجمة وكسر اللام **فهر** بكسر الفا وسكون الهاء لقب
قيل انه لقب له واسمه قريش وقيل بالعكس لقب له **النضر** بفتح النون وسكون
المعجمة **كنانة** بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى **خزيمة** مصغر خزمة بالمعجمة والزاي مفتوحتين
مدركة بلفظ الفاعل من الادراك ... اسمه عمرو وقيل عامر **الياس** بهمزة قطع مكسورة
موافقا لاسم الياس النبي عليه الصلاة والسلام وقيل انه ... واللام للتعريف
والهمزة همزة وصل ... **مضر** بضم الميم وفتح المعجمة سمي به لانه كان يحب
اللبن الماضر اي الحامض **نزار** بكسر النون وتخفيف الزاي ... سمي
به لانه كان فريد عصره ... ولده ونظر الى النور الذي بين عينيه وهو نور
النبوة الذي كان ينتقل في الاصلاب الى محمد صلى الله عليه وسلم ففرح فرحا شديدا ونحر واطعم
وقال ان هذا كله نزر لحق هذا المولود فسمي نزارا لذلك **معد** بفتح الميم والمهملة وتشديد الدال
عدنان بفتح العين المهملة الاولى وسكون الثانية ... اخرج ابن حبيب في تاريخه
عن ابن عباس قال كان عدنان ومعد وربيعة ومضر وخزيمة واسد على ملة ابراهيم فلا تذكروهم
الا بخير واخرج ابن سعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه
معد بن عدنان **رجا** ضد خوف **النضر** بفتح النون وسكون المعجمة **انزل** اي الوحي **امر** بلفظ
بلفظ المجهول وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان بمكة ... سنين **باب ما لقي
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين** **خبابا** بفتح الموحدة وتخفيف ... الخ
... بالمعجمة المفتوحة وشدة الموحدة الاولى **محمر وجهه** ... من الغضب **بمشاط**
... جمع مشط ... **المقتاد** ... مهموزة
مهموزة ... **الامر** اي امر الاسلام **والدين** ... المستهزئين
منه ... **عبد الله** ... عبد الله بن عمرو ... هذا ... ابن
مسعود ... البخاري في كتاب الصلاة ... **عقبة**
عقبة بضم المهملة وسكون القاف ... **معيط** بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية والمهملة

لبسلا

لبسلا منقصو ... الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي **عليكم الملا** اي جماعتهم اشرافهم
اي اهلكهم **عتبة** بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة **ربيعة** بفتح الراء **شيبة** ضد
شبابة **امية** بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية **خلف** بمعجمة ولام مفتوحتين **ابي**
بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة اليا **رسعه** الشاك ... وذكرنا في الصلاة ان امية بن خلف ... الصحيح
ان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ... **الوليد بن عتبة** بفتح الهمزة
واسكان الموحدة وبالزاي ... **ما امرتهما** اي ما التوفيق بينهما حيث دل الاول على العفو
عنه بالتوبة والثانية على وجوب الجزاء مطلقا ... ابن عباس ان اية الفرقان ... في
حق الكفار واية النساء ... وحق المؤمنين ... المؤمن ... لا يعفى عنه وان
... لكن ... لتوبة ... ان جزاءه ذلك لكن لا يفهم منه انه ... البتة وقد
يعفو الله عنه ... ان جزاء القتل لكن عفوت عنه ... حاصل الفرق
بينهما ... حاصله ... واما المؤمن التائب ...
ان شاء جازاه وان شاء عفى عنه ... لا يقبلوا هكذا ... الرواية ...
النفس **فذكرته** ... لعبد الرحمن فذكرت الحديث لمجاهد ... الآية ...
... **عياش** بفتح المهملة وشدة التحتانية ... **عقبة**
بفتح المهملة ... **باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه** **معيط**
بضم الميم وكسر المهملة **مجالد** بضم الميم وبالجيم وكسر اللام وبالمهملة **وبرة** بفتح الواو والموحدة
وما معه الا ... المراتب خديجة ولبابة الكبرى ام الفضل زوج العباس ... عبد
... بلال وزيد بن حارثة وابا رافع وعامر بن فهيرة ... كان اسلام ... اسلامه ...
في ... يلزم من ... لا يكون ...
عنه ... **باب اسلام سعد بن ابي وقاص** ... **ما اسلم احد**
... خديجة وزيد ...
ك ... كيف يكون ثلث الاسلام ...
... **سعر** بكسر الميم واسكان المهملة الاولى ... **اذن**
... **العمى** ... **نصيبين** بفتح النون وكسر المهملة وسكون التحتانية ... والموحدة
المكسورة ... الشام والعراق ...
... **طعما** ...
... **باب اسلام ابي ذر** ...
... الغفاري ... **عباس** بفتح المهملة ...
... **الوادي** ... **كلاهما** ...
... **اما آن** ...
... مسجد الجامع ...
زمزم **باب اسلام سعيد بن زيد** ... **رابعتي**
بضم ... **احد** ... **لموثقي** ... **ارفض** ...

العظم للجن والروث للدواب

ونكص مكانه وتوقف
اي بل لزم مكانه وكذا لا ينقص لعون وقال ابو ذر من الارض تحركا اي بعيدا لعن مكانه
اجزاوه لعي وبذلك التفرع في تعالى لا انفضوا من حولك قال ابن دواد التفرع لقاف معناه تقطع
ونكص لكان وثبت كذا في بعض النسخ وفي بعضها لكان محمولا وسند كر البخاري في رواية لكان محمولا ان
ستعمل استي قال لكان اي حقيقا بان لا ينافي وعوضه ان في الرسل وكان المخالفون يجلسون التستر
المجالس ويعيبون عليه باب اسلام عمر رضي الله عنه كثيرا مثله واخري كالت
مامن الواو وقت عاطفة وفايدتها الاستعارة بانه اخبره ايضا بغير هذا الحديث كانه قال كذا واخرى كذا
ادخاه العم العاص تضم العين اصغر وسنها بحسب العاص فقد وابل بالبهمزة بعدها الف البهمي
بفتح المهملة وسكون الهاء الدعمي العاص وهو جاهلي ادرك الاسلام ولم يسلم حرم بوزن عشة جمع
حبرنوع من البرود مكفوف كفة الثوب حاشيته وكففت الثوب اي حططت حاشيته ان احملت
بفتح ان يفعل اي لاجل اسلامي امنت بضم التاء الامان اي بان خرج لان العاص كان معاهدا
في قومه فالهاك الضمير للكلمة التي هي عبارة عن لا سبيل اليك وهذه الجملة مقول ابن عمر فكر الناس
اي رجعوا فارجل هو تفرعوا تفرقوا ماذاك اي بلا سبيل لكم قتلا او لا تعرض لكم
خار ابن اجره من ابه بخلقه ظالم كابطن لانه كان من المحدثين رجل هو سواد بن قارب الدكي
اتاه قرينه ثلاث ليال تبعيده بظهور سيد الاولين والاخرين اخطاني اي في ظني على
الجاهلية بانه كاهن لكاهن بسكون الواو في الموضعين واكاهل ان عمر ظن شيئا فتردد هل طنه خطا
او صواب فان كان صوابا فهذا اما ان على كونه واما كاهنا وقد ظهر له الف القسم الاخير
علي بالتشديد الرجل بالنصب اي احضروه وقال له ذلك اي ما قاله في عشه من التردد مارايت
كاليوم اي شيئا مثل ما رايت اليوم استقبل بالبناء للمفعول وللفاعل على سلم كما تقدمه بالرفع
والنصب والفاعل على الاول عدو واحد اعزم عليك الا بل ما اسنتها قد اعجب بالرفع الفزع اي
الخوف الجاهلية بالموحدة والمهملة اي انكارها بابها ضد الحا اسماكها بعينها
كانت تسير من السمع بعد ان كانت الفتح وقبل الصواب وبابها بعد ابسكانها وفي رواية الكي
وعدا اي زمن ابنائها وقيل من بعد اياسها بعيرانها كانت ما ينزل لها تتبع ما الفلك جمع قلص نصبقى
جمع قلوص وهي الناقة الشابة احلاسها جمع حلس وهو كسا رقيق يكون تحت البرذعة
فان قلت ما الفرض منه وسلك تلوصها واحلاسها قلت الظاهر والله اعلم ان الغرض منه
بيان ظهور النبي العربي صلى الله عليه وسلم ومتابعة الجن للعرب وتحقيقهم في الدين او هو رسول
الثقلين واخر النقيضة هوما لتبيينا انه كهدا بمتبعين شعر ويرادها لعقول اهل القلوص وهم
العرب على طريق الكناية بجل هو ولد البقرة ياجليح بفتح الجيم وكسر اللام وبالمهملة الوجع
المكافح المكاشف بالعداوة وقال ذا جليح او الرحم واخره حا مهملة اسم رجل ذا ه انجيح النجاح
هو الظفر وصيح من الفصاحة وروي يصيح من الصياح فوثبت بفتح التاء تشبيها بكسر المعجمة وسكون
الموحدة اي ما مكثنا وتعلقنا شي اذ ظهر الغوث من لنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم موثقي مضاف الى
المفعول عمر بالرفع اخته بالنصب وهي فاطمة بنت الخطاب ابن عمه هي زوجها سعيد بن زيد رضي الله
عنها العفو يسمون زناق ويكتسبي بدل القاف في الموضعين الانقضاض ان يسقط اي
واحيان تقع وتنكسر تقول لو تحركت الجبال لطلب دم عثمان لعقلوا واحيا باب انشقاق القمر

ك

من ايات معجزات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واياته العشرة التي احق به اذ كان معجزات سائر
الانبيا صلوات الله عليهم لم يتجاوز عن الارض الى السماوات وقد نطق القران به قال تعالى
اقتربت الساعة وانشق القمر بشق بكسر الموحدة الفصل بتشديد المعجمة المكررة المفتوحة
عروته بفتح المهملة وتخفيف الراء وبالموحدة شعبتين بكسر المعجمة نصفين وقد حلم بردم ومرتين
بمعناه ووهم من ظن منه تعدد الانشقاق فانه لا يعرفه احد من اهل الحديث والسير انتهى
وهذا ارد لقوله الانشقاق كان مرتين روى في الكشاف انه مرتان حرا بكسر الحاء وبالمد جبل
على يسار الراكب من مكة الى منى عبدان بفتح المهملتين وسكون الموحدة بينهما حمزة بالمهملة والزاي
معمر بفتح الميمين فصيب فرقه اي قطعة ناحيته جبل حرى وبقيت قطعة مكانه
والمشهور انها التامة في الحال لا بعد الغروب فان قلت ما التلفيق بينه وبين ما قال الا واخرى
بينها قلت اذ ازالت قطعة تحت حرى وبقيت فوقه قطعة منه فهو بينهما وكذا اذا اجتمعت
الفرقة من بين حرى او كما له الصبحي بضم المعجمة نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة بكر بفتح
الموحدة مصر بضم الميم وفتح المعجمة وبالزاي عكرمة وقال النصا هو الرواية بمحمد لمكة ونحن معه بمنى قلت
انما يصح هذا لو قال ونحن بمكة ولم يقل وانما اراد الاخبار بانه عن راه بمكة انتهى وقال بعد
ان حكى كلام الداودي واذا ثبت لم نجد رضادا وقال بمكة لا ينافيه رواية ان مراده
ان ذلك وهم بمكة قبل ان يهاجروا الى المدينة كما افهمه ذلك في رواية اخرجه الطبراني وكان ذلك
قبل الهجرة بنحو خمس سنين قال ابن حجر في بعض الروايات ان ذلك كان ليلة البدر الذي يغض
غالب الرواة فانه كان قبل عروته عراك بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف فان قلت الا
كان قبل الهجرة وابن عباس كان حينئذ طفلا ابن ست اولم يولد فكذلك اسلمه قلت وقت
الوقت بمكة لما حكم هذه الرواية قلت هو من مراسيل الصحابة باب هجرة الحبشة
ارايت بضم الهمزة دار هجرتكم يعني المدينة لابتين تثنية لابة بتخفيف الموحدة
الحرة ذات حجارة سود فقيل بكسر القاف المعجمة عرى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وثلاث
التحتانية الخيار بكسر المعجمة وخفة التحتانية المسور بكسر الميم مخرمة بفتح الميم والراء وسكون
المعجمة بينهما يغوث بفتح التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة الوليد بفتح الواو اخو عثمان لامه
عقبة بضم المهملة وسكون القاف ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في المخاطب بهذا هو
عبد الله بن عدي ابن الخيار وليس امه اختا لعثمان ولكنها من بطون بني امية او عبد شمس فلذا
قال له ما يمنعك ان تكلم خالك وامه ام قتال اخت اسيد بن ابي العيص بن امية اخت عثمان بن
اسيد انتهى وقد احتج هذا من نقل ان عثمان به من بطونه في الامور واهلاله حد الشرب
الهجرتين الاوليين اي هجرة المدينة وهجرة الحبشة وانما قال الاوليين اشارة الى هجرة
اولى بتغليب لنسبة الهجرة الحبشة فانها كانت اولى وثانية واما الى المدينة فلم تكن الا واحدة
عددي العدوي بفتح المهملة وسكون الدال اسيرة والطريقة يا ابن اختي كذا هو
الصواب لانه كان خاله وفي بعضها اخي وهو سهو الا ان يقال انه تكلم به على ما هو عادة العرب
من قولهم يا ابن عمي ويا ابن اخي اسئي والظاهر صوابه مع ما تقدم من كلامه العذري انكر اي
علم الشريعة ووصل اليه كما وصل الي المحدرات بل وصوله اليها الحق الاول ارلعي جلده

عثمان انه جلده ثمانين قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد
اي فان قلت مرة اي في زمانه ... يقربه لسقوط طرفان لمن اعتبر الطرفين عده ثمانين ومن اعتبر السقوط عده
وقال بعض العلماء كان يقربه لسقوط ... **ام خالد** اسمها امة بفتح الهمزة
الربيعي **اولئك** بكسر الكاف فان الخطاب للمؤنث ويجوز فتحها
والميم وبالهاء فان قلت من امر بالدعا ... العاص **يقول سناه**
بفتح المهملة وتخفيف النون كلمة حبشية معناها حسن .. فان قلت من اين علمها ذلك قلت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع ابي ... صغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سناه سناه قلت لا منافاة بينهما بجواز اجتماع
الامرين اوكانت الغضبة مكروهة **تعلا** اي بدعائه **بريد** بضم الموحدة وفتح الراء وسكون
التحتانية وبالمهملة **باب موت النجاشي** بفتح النون وتخفيف الجيم
وكسر المعجمة وتشديد اليا وتخفيفها وقال ... النجاشي بفتح النون وحكى ابن دحية كسرها ايضا والحبشة
يقولونه بالخا المعجمة وهو لقب وقيل اسمه عطية وذكر مقاتل ان اسمه مكحول بن صعصعة **اصحمة**
بفتح الهمزة واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية اسم النجاشي ملك الحبشة امن برسول الله صلى الله عليه وسلم
ثانيا عنه **زيد** من الزيادة **سليم** بفتح المهملة وكسر اللام **حيان** من الحياة ضد الموت **ميناء**
بكسر الميم ممدودا ومقصورا **زهير** بضم الزاي **حرب** ضد صلح **باب تقاسم المشركين**
اي تحالفوا على اخراج بني هاشم والمطلب من مكة الى خيف بني كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة
وقال **ثنتى** كان اي نزولنا سحيم وهو اول يوم من النحر وسنة سبع من البعثة اجتمعوا الكفار وكتبوا
كتابا ان لا يعاملوا بني هاشم والمطلب ولا يناكحوهم حتى تسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلقوا
الصحيفة في جوف الكعبة فكانت لا رضة ... الا اسم الله **اراد حنينا** اي قصد غزوة
حنين **المحصب** بخفيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الما ومنه سجد الخيف **باب**
تحالفوا **قصة ابي طالب** اسمه عبد مناف عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات قبل الهجرة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم خمسون سنة الا ثلاثة اشهر وايام **ما اغنيت**
عن عمك اي اي شي دفعته عنه وما ذا نفعته **يحوطك** بضم المهملة من حاطه اذا صانه
وحفظه وذب عنه **ضحضاح** بفتح الضادين المعجمتين وسكون المهملة الاولى .. استعاره
فانه من الما ما يبلغ الكعب والمعنى انه ينال بحر رجليه فقط **الدرك** بفتح الرا واسكانها
ابن المسيب اي سعيد فان قلت قال الحفاظ لم يروى عن ابن المسيب الا سعيد فهو على
خلاف المشهور من شرط البخاري انه لم يرو عمن له راو واحد قلت اراد من غير الصحابة **حزنه**
اي قربت منه وفاته وحضرت علاماتها وذلك قبل التزع والا لما نفعه **ابو جهل** هو عمرو
بن هشام عدو الله فرعون هذه الامة **وعبد الله بن ابي امية** بضم الهمزة وتخفيف الميم
وتشديد التحتانية اخو ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شديدا على المسلمين
معاديا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح واستشهد بالطائف **كلمة** بالنصب بدلا من
لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار المبتدأ **احاج** بتشديد الجيم من المحاجة على جواب الامر
اي ان قلت احاج لك بها **يعني** يكلا .. وحذف النون بلا موجب جائز **عبد الملك** هو عبد المجيد
ابن عمير **الهاد** بكسر الدال **خباب** بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى **حمزة** بالمهملة والزاي
حازم بالمهملة والزاي **الدراوردي** بفتح المهملة والرا وفتح الواو وسكون الرا والمهملة **دماغه**

هو المحفوظ واما قوله ام دماغه فعلى جعل الدماغ اصل الراس وتسميته له باسم ما جاوره فقالت ام دماغه اصل دماغه
باب الاسرا ماخوذ من السرى وتنكيره للدلالة على ... الاسرا هو مسيره الى
بيت المقدس **المعراج** صعوده الى السما والاصح انهما كانا في ليلة واحدة في اليقظة وقيل كانا كونهما
في ليلة وقيل كان الاسرا في اليقظة والمعراج في المنام **كذبتني** لتكذيبهم **كذبتني قريش قمت في الحجر**
بكسر الحا ما تحت الميزاب **فجلى** بتشديد اللام اي اظهر من قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو
وقال فجلى الله اخر قيل معناه كشف بيني وبينه حتى رايته ولا حدس حدث بن عباس فجلى المسجد
وانا انظر اليه وهذا ابلغ في المعجزة فهو نظير احضار عرش بلقيس لسليمان في طرفة عين قال الحجر
الحكمة في الاسرا الى بيت المقدس قبل العروج الى السما ارادة اظهار الحق للمعاند لانه لو عرج
به من مكة الى السما لم يكن سبيل الى ايضاح الحق للمعاند كما وقع من اخباره بصفات بيت المقدس
وما صادفه في الطريق من العير وادعيته مع ما في ذلك من حيازة فضيلة الرحل لانه محجة غالب
الانبيا زاد اخر وما روي عن كعب ان باب السما الذي يقال له مصعد الملائكة يقابل بيت المقدس
فاسرى اليه ليحصل العروج مستويا من غير تعريج انتهى **ابانهم** اي علامته **باب** بكسر
الميم وحكى ضمها من عرج بفتح الرا يعرج بضمها اذا صعد واختلف في وقته فقيل كان قبل البعثة
وهو شاذ وقيل قبل الهجرة بسنة وبه جزم النووي الا ان قال واختلف في تعيين ليلة في
ربيع وقيل في رجب وقيل في رمضان **هدبة** بضم الها وسكون المهملة والموحدة **صعصعة**
بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى **الحطيم** بفتح المهملة الاولى هو الحجر
على الاصح وسمي به لانه حطم من جداره ثم لم يسو ببنا الكعبة **ليلة اسري به** زاد الكشميهني
به والجملة صفة لليلة والعائد محذوف اي فيها قال ابن حجر قلت هذا على تنوين ليلة والا وجه
اضافتها الى الجملة **فقد** القد قطع الشي والغط قطعه عرضا **الجارود** بالجيم وضم الرا
والمهملة **ثغرة** بضم المثلثة وسكون المعجمة الموضع المنخفض الذي بين الترقوتين **شعرته**
بكسر الشين المعجمة ما ينبت على العانة **قصة** بفتح القاف وشدة المهملة رأس الصدر **ذكر** بمعنى
بدل شعرته ثنته بمثلثة ونون وهي ما بين السرة والعانة **طست** يونث باعتبار
الانية **مملوءة** بالجر على الصفة ويروى بالنصب على الحال وصاحب الحال طست لانه وان
كان نكرة فقد وصف بقوله **ذهب** فتقرب من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الحال
لان تقديره بطست مصنوع من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار ... والاول
اولى **ايمانا** انتصب على التمييز **ابو حمزة** بالمهملة والزاي كنيته انس اسمه ذكره نظرا الى
المعنى اي مركوب **البراق** بضم الموحدة وتخفيف الرا مشتق من البرق لسرعة سيره او من
مشتق **خطوه** بالضم ما بين الرجلين وبالفتح المرة وقال ... خطوه بفتح الخا والاضافة
الى ضمير الغيبة **طرفه** بسكون الرا العين والمعنى انه يضع حافره عند منتهى ما يراه بطرفه
جئت على تمكن الحكمة في الاسراء به راكبا مع القدرة على طي الارض له الى العادة جرت بان
الملك اذا استدعى من يختصه بعث اليه بما يركبه واختلف هل ركبه غيره من الانبيا والاصح نعم وان الذي
كان معدا لركوبهم وفي الترمذي ما ركبك احد اكرم على الله منه **ارسل اليه** اي ليعرج به الى السما
والا فالملائكة علموا برسالته قبل ذلك او لم يعلموا وقت البعثة **منعم المجي جا** قيل المخصوص

واجاز العراقي ... تكلم الانبيا ... سوله تحرى على الذي علم نبي ...

بالمدح محذوف وفيه تقديم وتاخير والتقدير جا فنعم المجي مجيه بل الاحسن تقدير جا وهو فعل وقع
المصدر على حد قوله تعالى بيوم يقع وقول الشاعر حين هاج الصنبر فلا حذف ولا تقديم
وصلت د الظاهر ان لنا فيه وفي باب ابراهيم زايد الصالح ش اقتصر الانبيا على وصفهم ما طلعت
بهذه الصفة وتواردوا عليها لانها صفة تشمل خلال الخير والصالح القائم بحقوق الله وحقوق العباد
ابنا الخالة ش قال ابن السكيت يقال ابنا خالة ولا يقال ابنا عمة ولا يقال ابنا خال وهو ذلك
ظاهر لان ابني الخالة ام كل منهما خالة الاخر بخلاف ابني العمة فقال له ادريس مرحبا بالاخ
بالاخ الصالح هذه حجة على النسابين في توهمهم ان ادريس جد نوح الا انه قال الابن الصالح كما قال ابراهيم
اوهم بكى الموسى انما بكى حزنا على قومه وفوات الفضل العظيم منهم وقال قال العلما لم يكن موسى
حزنا عاد انه ما الحسد في ذلك العالم منزوع عن احاد المومنين فكيف بمن اصطفاه الله بل كان
اسفا على ما فاته من الاجر الذي يترتب عليه رفع الدرجة بسبب ما وقع من امته وقال ابن ابي جمرة
الله جعل الرحمة في قلوب الانبيا اكثر مما جعل في قلوب غيرهم فلذلك بكى رحمة لامته اشارة الى صغر
سنه بالنسبة اليه وقال ك ذكر الغلام ليس للتحقير والاستصغار به بل انما هو لتعظيم منته
الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير طول العمر فاذا ابراهيم ك فان قلت تقدم في كتاب
الصلاة انه في السماء السادسة قلت لعله وجده اولا ثم صعد على سبيل التوطن سدرة المنتهى سميت بذلك لان
علم الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا النبي صلى الله عليه وسلم وهي في السماء السابعة واصلها في السادسة
نبقها ش بكسر الموحدة وسكونها وهو ثمر السدر القلال د بكسر القاف جمع قلة بالضم وهجر
بفتحتين بلدة قرب المدينة وكانت قلالها معروفة عند المخاطبين فلذا وقع التمثيل بها وحدد
بها كبر الماء في حديث اذا بلغ الما قلتين وقال ك جمع قلة وهي جرة عظيمة تسع قربتين واكثر
هجر اسم بلد مذكر مصروف وقال هجر بلد لا ينصرف للعلمية والتانيث الفيلة بكسر الفا وفتح
التحتية جمع فيل وكذا قال ش بفتح الفا والتا والفا فيه ثلاثة فان قلت الاول استشكل
رؤية الانبيا في السموات مع ان اجسادهم مستقرة في قبورهم واجيب بان ارواحهم تشكلت بصور
اجسادهم واحضرت اجسادهم تلك الليلة تشريفا له صلى الله عليه وسلم تلك الليلة الثاني ما الحكمة في
اختصاص من ذكر من الانبيا بالسما التي لقيه فيها والاشهر على حسب تفاوتهم في الدرجات وعلى هذا قال
ابن ابي جمرة اختص ادم بالاولى لانه اول الانبيا واول الابا فكان اولى بالاولى ولاجل تانيس النبوة بالابوة
ويحيى للثانية لانه اقرب الانبيا عهدا من محمد ويليه يوسف لان امة محمد تدخل الجنة على صورته وادريس
في الرابعة لقوله ورفعناه مكانا عليا والرابعة من السبع وسط معتدل وهرون في الخامسة لقربه من اخيه
وموسى ارفع منه لفضل كلام الله وابراهيم فوقه لانه افضل الانبيا بعد النبي صلى الله عليه وسلم نهران في الجنة
ومقاتل يقول هما الكوثر والسلسبيل فالنيل بمصر والفرات بالعراق والا لفات كانا
والنيل نهر ببغداد باب الغرابي منه هي الفطرة اي دين الاسلام فامرت بخمسين صلاة ك الخطابي
يشبه ان يكون الامر اولا غير مفروض حتما ولو كان عزيمة لم يكن بها مراجعة وقد كان الموسى عليه
السلام من المعرفة بامور المتقدمين مالم يكن لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم لمحبة السعة ما ارتفاع اليه
من طلب التخفيف [illegible] جمع [illegible] واحسانا
فارجع الى ربك ش اختص موسى بمراجعته صلى الله عليه وسلم بخلاف سائر الانبيا [illegible]

وموسى

الانبيا

الكوثر والسلسبيل

وقع

وقع منه او لاجل البكا والاسف ولانه ليس في الانبيا اكثر اتباعا ولا اكثر بلا من امته وقد جرى بين اسرائيل [illegible]
له النصيحة شفقة على امته عن ك انما قيده للاستعار بان الرويا بمعنى الروية في اليقظة
باب وفود الانصار وبيعة العقبة ك اي التي بيعت الى العقبة
وهي بمنى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبايل في كل موسم فسامعوه عند العقبة
اذ لقي رهطا من الانصار احدهم عبادة ابن الصامت فاجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة
وبايعوه وهي بيعة العقبة الاولى فخرج الاخرون سبعون الى الحج فواعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
العقبة فلما اجتمعوا اخرجوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه ثمة ليلا وهي البيعة الثانية عنبسة بفتح
المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والمهملة بها الباء للظرفية اي ما احب ان لي بها شهد بدر
وانما قال ذلك لان هذه البيعة كانت في اول الاسلام ومنها فشا الاسلام واكثر سادكر
الناس اعني يفضل بعض مذكور اي اكثر شهرة بين الناس معرور بفتح الميم واسكان المهملة
وضم الرا الاولى قالا لي ك وبعضها قال لي بلفظ الافراد وفي بعضها قال بسند بذلك اي معي قال
بعضهم هذا وهم من سفيان بن عيينة اذ البرا ليس خالا لجابر اذ امه نسيبة بضم النون بنت عقبة
بضم المهملة وسكون القاف اقول يحتمل انه اطلق الخال عليه باعتبار ان عقبة هو خيمي [illegible]
او هو خال رضاعي او هو من جهة الام انا وابي وخالي من اصحاب العقبة قال السفاقسي كذا وقع
كانه نصب بواو مع مثل استوى الما والخشبة قلت يلزم عليه تقدم المفعول معه على العامل
وهو باطل وقد يوجه على بعد بامرين احدهما ان يكون قوله من اصحاب العقبة خبرا عن قوله انا وابي
واما خالا المفعول بفعل محذوف اي وازيد خالي الثاني ان يكون وخالاي على انه عطف بالحركة
المقدرة على لغة من الزم المثنى الالف ثم قلبت يا عند الاضافة مثل فتى وعصى على لغة هذيل
لكن يرد عليه ان الذي الزم الالف لغة حارثية وهم لا يقلبونها يا عند الاضافة بل يقال مثناي
عابد اسم بصيغة الفاعل من العوذ بالمهملة ثم المعجمة عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
حبيب ضد عدو الخير ضد الشر الصنابحي بضم المهملة وخفة النون وكسر الموحدة والمهملة
ولا نعصي ما يحدث لنا والذي قبله من العصيان الخ وقال ش لا نقضي بالجنة بالقاف والضاد
المعجمة للاكثر اي لا نحكم بها لاحد لان ذلك موكول الى الله وفي رواية ولا نعصي بالعين والصاد المهملتين
من العصيان قلت وهذا هو الوجه والاول عندي تصحيف لانه الموافق لقوله في الطريق الاول
ولا نعصي في معروف وعلى هذا فقوله بالجنة متعلق بما بعده اي بعده على الامور المذكورة
ولنا الجنة عشاك روي بلفظ الغائب والمتكلم قضى ذلك بالرفع والنصب القضا
الحكم ان شا الله عاقب وان شا عفى فاللهم اعف عنا باب تزويج ويروى تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم هو بمعنى التفعل نحو التقديم بمعنى التقدم والمراد تزوجه لنفسه اي وهو
مضاف الى المفعول ك الجوهري يقال بنى على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله
وهو خطا وكان الاصل فيه ان الداخل على اهله يضرب عليها قبة ليلة الدخول فقيل لكل داخل باهله
بان جمة فوعكت بضم الواو بفتح الفا وسكون الرا المغرا بفتح الميم واسكان المعجمة والراء الحمى
الحمى او عكا اي حمى فتمزق اي تقطع وتكسر شعرها بالداء استشفعوا اي كثر بعد الشفا جميمة
بالجيم مصغرة بالضم وهي مجتمع شعر الناصية ام رومان بضم الرا وفتحها وبالنون اسمها زينب الارجوحة

بوضع وسطها على تل ثم يجلس على كل طرف منها غلام
بضم المهملة واسكان الواو وضم الجيم وبالمهملة **حبشة** بفتح الهمزة والها وبضم الهمزة وكسرها
يتمرجح بها ويتحركان **مرجوحة** بالميم عن الخليل **لابهر** الرجل اذا غلبه النفس من الاعيا ونحوه والبهر تتابع النفس
المفاوف .. انهج بلفظ المجهول يقال انهج الرجل اذا علاه النفس [illegible] على جنبا يا ايحط ونصب **فلم يرعني** اي لم
يفجاني ويقال ذلك في التي لا يتوقع يهجم عليك في غير حينه **اربك** بضم النا **سرقة** بفتح المهملة
والرا والقاف قطعة قال الاصمعي فارسية **ان يكن هذا من عند الله** **لعصبة** ليس شكا
في حقيقة الروية لانها وحي بل لان الروية يكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها والشك في انها على **عبيد**
مصغر عبد ضد حر **قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم** **بثلث** اشكال لان ظاهره انه لم يبن بها
الا بعد قدومه المدينة بسنتين وليس كذلك بل الا بعد ثلاث سنين او قريبا من ذلك
لم يدخل على احد من النساء ثم دخل على سودة قبل الهجرة وكان عقده على عائشة قبل سودة قال الداودي
الفقها يقولون تزوج عائشة قبل سودة والمحدثون يقولون تزوج سودة قبل عائشة واجمع انه عقد على
عائشة ولم يدخل بها ثم عقد على سودة ودخل بها قبل ان يدخل بعائشة قال ابن حجر والامر كذلك وقد
اخرج الاسماعيل حديث الباب باوضح من عبارة المصنف ولفظه توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة بثلاث سنين او قريب من ذلك ونكح عائشة متوفى خديجة وعائشة بنت ست سنين ثم انه بنى
بها بعد ما قدم المدينة وهي بنت تسع سنين قال **د** ونصبا صفة ظرف محذوف التقدير
او توفيت زمنا قريبا من ثلاث سنين قبل مخرجه عليه الصلاة والسلام اي في زمن تقارب ذلك انتهى
باب **هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة** **وهل** بفتح الواو والها وسكونها
اي وهمي **اليمامة** مدينة باليمن **الهجر** قرية بقرب المدينة وفي اكثرها بدون الالف واللام
وقال هجر بلد معروف بالبحرين وهو من مواطنها التي قرب المدينة تنسب اليها القلال واليها ينسب
البحرين **يثرب** اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير منصرف وقال يثرب كان يثرب فاطمهم
لما العربون والاقتدي بعد من تسميتها بذلك **وابلك** بلفظ الفاعل من الويل للتخاطبة
اسم تشفيق **حانا** بفتح المعجمة وسكون الموحدة الاول **مصعب** بصيغة المفعول **عمير** مصغر
عمر **اينعت** اي نضجت **يهدبها** اي يجتنيها **مهدب** الثمرة اذا اجتناها **س** والمراد من لاجر
انهم من اجر الاخرة اذ مصعب لم ياخذ من الدنيا شيئا واما الاخرة فانها معدة له **علقمة** بفتح العين
والقاف وسكون اللام **وقاص** بفتح الواو وبتشديد القاف وبالمهملة **الدمشقي** بفتح الميم وكسرها
حمزة بالمهملة والزاي **عبدة** ضد حرة **لبابة** بضم اللام وخفة الموحدة الاول **حجر**
ضد كسر لا هجرة **بعد الفتح** اي من مكة بعد ما فتحت لانها صارت بلاد الاسلام فالهجرة منها باقية **رباح** بفتح الرا
وتخفيف الموحدة وبالمهملة **عبيد** مصغر ضد حر **عمير** مصغر عمر **الليثي** مرادف الاسدي
ونية اي ثواب النية في الهجرة اوفي الجهاد **لمنبر** بضم النون كذب اولا رسولك واخرجوه قال
الداودي يعني بني قريظة وليس كما قال بل هي في قريظة لانهم نقضوا العهد خرجوا من مكة **خوخة** هي الباب
الصغير **ابان** بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون **ربيعة** من الربيع **مطر** بفتح الميم والمهملة **العقدي**
بسكون المعجمة **روح** بفتح الرا وسكون الواو وبالمهملة **النضر** بسكون المعجمة **عبيد** مصغر **حنين** مصغر
بالمهملة وفتح النون الاولى **المحير** بفتح الخانية اي خير الله رسوله بين مقامه في الدنيا ورحلته الى الاخرة

الاخلة **ش** استثنا منقطع اي لكن خلة الاسلام افضل وقال الداودي الاخلة الاسلام المحفوظ
اخوة الاسلام وانكره القزاز ولكن من جهة العربية وقيل تقى الخلة المختصة لا شأن وارجح العامة
وهي اخوة الاسلام **موسى الريان** نصب على نزع الخافض اي بدين الاسلام او مفعول به على السعة
بركك الغماد بفتح الموحدة وقد يكسر اوله وكسر الغين المعجمة وقد تضم اسم حقيقة موضع على خمس ليال من مكة
الى جهة اليمن اتلي المحمول اي بابدا الكنا الذي اي العرعنة **ن** بضم المهملة والمعجمة وتشديد النون
عند اهل اللغة وعند الرواة بفتح اوله وكسر ثانيه وتخفيف النون اسمه الحارث بن يزيد وقيل مالك
والدغنة امه ومعناها المسترخية وقال **ك** قال ابن اسحاق اسمه ربيعة بفتح الدال **القارة** بفتح القاف
وتخفيف الرا قبيلة مشهورون بالرمي **اسمع الكل** ما يثقل حمله من القيام بالعيال ونحوه
حار محير ما مرجام مدافع **فلم تكذب قريش بجوار** الجوار بضم الجيم وكسرها اي لم يردوا جواره وكل من كذب
بشي فقد رده فاطلق التكذيب واراد لازمه **فيتقذف** بمثناة تحتية مفتوحة ونون ساكنة وقاف
مفتوحة وذال معجمة مكسورة وفا كذا للمروزي والمهملي وعند غيرهما بمثناة فوقية مفتوحة
عوض النون والذال المعجمة المشددة مفتوحة وعند الجرجاني **فيتقصف** قال الذهبي وهو
المعروف قال الخطابي يتقذف يتقصف والمحفوظ يتقصف اي يزدحمون وتسقط بعضهم
على بعض **بكا** بالتشديد كثير البكاء لا تملك عينيه اي لا يطيق امساكهما عن البكاء اذا قرا وفيه
قبله فقد علمهم لكنه في عبارة اي على ابي بكر **اخرا** بفتح الهمزة **نعتي** بالبنا للفاعل والمفعول
دمنك اي عهدك **ان يخفرك** بضم النون وسكون الخا المعجمة وكسر الفا تغدر بك يقال خفره
اذا حفظه واخفره اذا غدر به **لابتين** تثنية لابة بفتح الموحدة الحرة شبه الجبل من حجارة سود
الحر بعد رجح من تسمية الزهري وقيل بكسر القاف وسكنه بكسر الراي اي يمسكك اي يحبسك **السمر** بفتح المهملة
وبضم الميم شجر الطلح **ورق الخبط** مدرج من تفسير الزهري ايضا وهو بفتح المعجمة والموحدة الورق المعقد
بالعصا الساقط من الشجر **نحر الظهيرة** اي اول وقت الحر او هو اولها **متقنعا** اي متطلسا
راسه وهو الاصل لبس الطيلسان واخرج الزهري كي لنا يل على مراسلة النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون
التقنع **الصحابة** بالنصب اي اريد الصحابة او اطلبها **احثا** بفتح الجهاز بفتح الجيم
وكسرها ما يحتاج اليه في السفر ونحوه **سفرة** اي زادا فان معنى السفرة في اللغة الزاد الذي يصنع
للمسافر والطعام على وعاء مجازا فاستعمل هنا في المعنى الحقيقي واراد الواقدي ان الزاد المذكور شاة
مطبوخة **جراب** بكسر الجيم على المشهور **ذات النطاق** ما تشد به المراة وسطها وهو ما يشد به الوسط
وقيل ازار فيه تكة وقيل ثوب تلبسه المراة ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل **ثور**
بالمثلثة **فيكمنان** بفتح الميم على اللغة الفصحى ويقال بكسرها من الكمون **ثقف** بكسر القاف وفتحها **لقن** بفتح اللام
من الكتاب **ثقف** بفتح المثلثة وكسر القاف وبحور اسكانها وفتحها بمعنى الحاذق الفطن **لقن** بفتح اللام
وكسر القاف وبنون اي حسن التلقي لما يسمعه وقيل السريع الفهم **فيدلج** بتشديد الدال اي يخرج بسحر
الى مكة اي ليمنعا ان يكيد به الا وعاه فكانه تسوك الليلة التي يليها **بكابيت**
ويلبث به ويعرف بكيادانه **بوعي** اي يحفظه **منحة** بضم الفا وفتح الها وسكون المثناة التحتية وكسرها
منحة بكسر الميم وروي بفتحها وهي الناقة او الشاة ذات اللبن يعطيها الرجل صاحبه فيشرب لبنها
ثم يردها **رسل** بكسر الرا وسكون المهملة اللبن الطري **رضيفها** بفتح الرا وكسر المعجمة وفا بوزن رغيف اللبن

رضفت فيه الحجارة المحماة بالشمس او النار لينعقد ويزول رخاوته وهو الربع عطنا
المرصوف الذي ... بها اي يبيعه ولا ذر دريها اي بالنبي والي يكو بجلس
في لبن يجوز الجر ينعق بكسر العين المهملة يصيح بها اي يدعوها وقيل بضم اوله وكسر ثانيه مهموز وعدمه بفتح المهملة
الغلس ظلام اخر الليل الدبل بكسر المهملة وسكون التحتية وقيل بضم اوله وكسر ثانيه مهموز وعدمه بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية حرما بكسر المعجمة والرا المشددة غمس بفتح العين المعجمة
حلفا بكسر الحا المهملة واسكان اللام يريد انه كان حليفا لهم واخذ نصيبا من عقدهم وكانوا اذا تحالفوا
غمسوا ايديهم في دم او خلوق او نحوهما من شي فيه تلوين فيكون ذلك تاكيدا للحلف وائل بالهمز بعد
الالف التيمي بفتح المهملة وسكون الها فاماناه بقصر الهمزة صيلاق نصب على الظرف المدلجي
بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم سراقة بضم المهملة وتخفيف الراء القاف جعشم
بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما وحكي فتح الجيم ايضا انفا اي الساعة اسودة اي اشخاصا ارآها
بلفظ الماضي باعينا اي فنظرنا معاينة الاكمة بالتحريك الرابية المرتفعة عن الارض فحطت ارحلها
رواه الاصيلي بالحا المهملة اي امكنت اسفله وحفضت علاه لئلا تظهر ويقرب لمن بعد عنه فيبذر به
وينكشف امره ورواه الجمهور بالخا المعجمة اي خفضت اعلاه فاستكنت بيع وحرحت صع عزنا صد
تخطها لئلا تظهر ان الرمح اسسك زجه بضم الزاي الحديد الذي اسفل الرمح فرفعتها اي اسرعت بها
السير يقرب بتشديد الرا المكسورة وقد تفتح ي لتقرب اسير دون العدو وقوائمه
ركبتي وهي بحوان تقع العرس بعدها وتصعدها معا كانت بي الخطوط المستطيلة مطلوعة تحلو
النهار وهي الجبهة الازلام اي القداح وهي السهام اي لا ادبش لها ولا نصل وكان لهم في الجاهلية
هذه الازلام مكتوبا على بعضها نعم وعلى بعضها لا فاذا اتفق لهم امر من غير فقد كانوا يخرجونها فان خرج
ما عليه نعم مضى على ما عزمه وان خرج لا اعرض عنه فاستقسمت الاستقسام طلب معرفة قسم الخير
والشر والنفع والضر اي الفال وفيه ساخت بالمهملة ثم المعجمة فاصت اذا اي بمنادات عثار
سطعا اي ارتفاعا والمحور رجز ومعجمها عثان بضم المهملة وبنقطة حقيقة وتوق الدخان من غبار ودخين
المعجمة وموضعه ولا سيظهر بالرفع بهما الناس اي الكفار من قتلهم واسرهم
وحبل الدية لمن يفتدي لذلك مرراه ثم لم يرزاني اي لم يأخذ مني شيئا ولم ينقصا ه فلقي
الزبير قال الدمياطي لم يذكر الزبير من بكار ولا اهل السير ان الزبير لقي النبي صلى الله عليه وسلم
وطريقه الهجرة قادما من الشام وكانهم وانما هو طلحة بن عبيد الله وقال الصحيح ان الذي
طلحة لا الزبير وقال ك موسى بن عقبة في مغازيه بدل الزبير طلحة وجمع بانهما معا كانا في الركب
وانهما كسيا كما في مغازي ابن ابي حية بحدث ابن عباس يغدون بسكون الغين المعجمة يمضون عدوة
اوفى اي قام على علاه اطم بضمتين الحصن وقيل بناء مرتفع من حجارة كالحصن مبيضين بتشديد
اليا التحتية مكسورة وتخفيف الضاد المعجمة اي عليهم الثياب البيض التي كساهما الزبير وضبط
في بعض النسخ بتشديد الضاد السراب الذي ترى في شدة الحر شيئا كالماء فاذا جئته لم تجده شيئا قال الله
تعالى جدكم بفتح الجيم اي حظكم وصاحب دولتكم الذي تتوقعون السعادة بحيث نزل بهم الى
اي بعثنا وكان نزوله على كلثوم بن الهدم وقيل كان يوم الاثنين مستترا كما يوم الاثنين تذمر لليوم الجمعة
لمقام ابو بكر للناس اي يتلقاهم عن ابا بكر اي لم يعلموا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسس المسجد
ظاهره انه مسجد بني عمرو بن عوف وقيل بل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم د د سباق الحديث يفهم

دفعا

دفعا ظاهرا مربدا بكسر الميم وفتح الموحدة المسد الذي يوضع فيه التمر لسهيل مصغر وكذلك اما رافع
زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى مركب بفتح الراء اسامة بن واشتريه بعينه وبين قوله
فيها تقدم لا تطلب ثمنه الا لله انهم قالوا ذلك اولا فاني اني بقبله حين اعطاه ما صرح هذه
الرواية اكال بكسر المهملة وتخفيف الميم اي هذا المحمول من اللبن امر عند الله اي ابقى ذخرا واكثر
ثوابا وادوم منفعة واشد طهارة من حمال خيبر الذي يحمل منها من التمر والزبيب ونحو ذلك و وبعضهم
بالجيم دوله وهو والمراد الجمل وناس بالنصب نداء شعر الجاهلية يحتمل ان يراد به الشعر
المذكور وان يراد به شعر اخر فاطمة هي زوجة هشام ام اسماء جدتها اربطها وبعضهم اربطه
فالتذكير اما باعتبار الظرف او على تقدير حذف مضاف اي راس السفرة شارك بكسر المعجمة سراقة
بتخفيف الراء ابن مالك فان قلت تقدم انفا انه سراقة بن جعشم قلت لعله لكلام محذوف فيه
عند الناس ضاحت بالمهملة ثم المعجمة اي ما صنت كنه بضم الكاف بمدرطبه وقيل ملء الفم مثمر
بضم الميم وكسر المثناة لمدة الحمل بتمام اشهر التاسع تحرم بفتح الحاء وكسرها نعل بالعود والله يتوق
حنكه اي مضغ تمر ودلكها حنكه وبعض الاول من المهاجرين اي دعى له بالبركة ولد في الاسلام اي في المدينة لا يكفيها محمد
بفتح الميم وفتح اللام وسكون المعجمة بينهما ملاكا اي مصفقها نحوك اي من الصوت لان من سهول الرحيل
عليه وسلم كان اسن من ابي بكر على الصحيح لكن كان شعر ابي بكر ابيض او كان اكثر بياضا من شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرفه لانه كان يتردد اليهم في التجارة بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم فيحسب اي يظن
بفارس يحمحم من الحمحمة بمهملتين وهو صوت الفرس سطعه بفتح الميم اي دفع عنه الاذى بكتابه
سلاح حقوا اي احدقوا بهما قال تعالى حافين سلام بتخفيف اللام مخترف بالخا المعجمة
والفاء اي يجني من الثمار وهو اي الذي احتبانا معه وبعضهم ومقيل من المقيلة المكان المتقلو
عمر بن علي من مسلمات تعلم بذلك عمر ومن بعضهم عن نافع عن نافع عن عبد الله ابن عمر عن عمر للمهاجرين
الاولين منهم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين وابدلا اربعة الاف ومن اربعة معناه الف
الاف ومن اربعة الاف وقيل معناه في اربعة اعوام بتنفيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاول سلمة
بفتح اللام حباب بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وجب اي ثبت او هو على سبيل التشبيه بالواجب
ينعت ما لمحنا بنيهم الموت اي قطعت هدبها بضم المهملة وكسرها بشر بكسر الموحدة ودم
بفتح الواو المهملة فزه بضم القاف وشدة الراء بردة بضم الموحدة برد تشقات سب سال
رل على العهد حتى اي ثبت كفافا اي لا علي ولا لي لا موجبا للثواب ولا للعقاب قال الراجح
الظاهر ان يقال ابو بكر لانه يخاطب ابا بردة وبجعله ابا ابيه قال هذا الكلام وقال للمتقين
قال ابو بكر وهو الصواب وهم قال اي ابو بردة في الجواب نعم صباح بتشديد الموحدة
يتعضب اي يتكلم بكلام الغضبان قائلا من القيلولة يد بأن الدول ضرب من السير
سير المتنبي على عاد العدو وكتبه بالباء الموحدة كما في بعض النسخ كنقضه قال قال الخطابي وهو غلط
دواهاد بالهمز يقال يقال بالهمز يقال ووثب الامر وهو اذا تطرف فيه ولم يتجل بجواب
قال القاضي كذا الجمهور هم في البخاري مهموز وصوابه رواتهم مهموز الحلب جمع طالب امتنظر
بتخفيف وبكسر الهمزة واسكان المثلثة وابن من الرواية وبعضها الموضع من قولهم رابني هلان اذا رابت
منه ما يكره وما برا عبلم بفتح المهملة وسكون الموحدة وساج بفتح الواو وشدة المهملة لحم امتخط

الشمط بياض شعر الرأس يخالط سواده فغلفها بالمعجمة اي خضبها والخضب بالحنة وانما يتقدم
لها ذكر وقال فعلها بالعين المعجمة واللام مخففة يعني لحيته وانما لم يتقدم لها ذكر لكن دل عليها قوله
الشمط اي لحيته وسترها وقال في المشارق الرواية بتشديد اللام وكانه لما ذا [illegible] بدر
من اصحاب الجفان الكتم بفتحتين نبت يصبغ به دحيم مصغر دحم بالمهملتين عبد مصغر عبد ضد حر
قنا بفتح القاف والنون والهمزة اشتدت حمرتها هذا لان [illegible] ابو بكر [illegible] الاسود ام
بعد ذلك وقوله قال ابن هشام وكان اسلم ثم ارتد رثا كفار قريش اي الذين قتلوا ببدر
قليب البئر قبل ان يطوى القي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم صناديد قريش الذين قتلوا يوم
بدر الشيزى بكسر المعجمة وسكون التحتية وفتح الزاي بالقصر شجر يعمل منه الجفان والمعنى ماذا ببدر
من اصحاب الجفان واصحاب القينات جمع قينة بفتح القاف والنون بينهما تحتية ساكنة اي المغنيات
المزينة بالجواهر اسقية الابل الشرب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء الندامى جمع شارب كصحب
وصاحب اصداء الهام جمع صدى ويذكر البوم هام جمع هامة بمعناه فهو عطف تفسيري اصداء
وقيل الصدى الطائر الذي يطير بالليل والهامة جمجمة الرأس يخرج منها الصدى بزعمهم قال قلت
ما معنى هذا الكلام قلت معناه ان الانسان الذي صار هذا الطائر كيف يصير مرة اخرى
وغرضه نفي البعث اصلا وهذا من اباطيل الجاهلية طاطا بصره اي طامنه واماله الى
اثنان خبر مبتدأ محذوف اي نحن . فان قلت كل اثنين الله ثالثهما قلت ثالثهما في تحصيل
مرادهما ومعاونتهما لقوله لا تحزن ان الله معنا اي ان الله ناصرنا يمنحها اي يعطيها لغيره
ليحلب منها وينتفع بها وردا بكسر الواو اي بعد ورودها على الماء وشربها وانما قيد الحلب بيوم
الشرب لانه انفع للبن واطيب للماكثين اعلمن ورد المعاد اي انزلت في افضل بلاد الاسلام
وهذا مبالغة في ان العدل لا يضيع باي موضع كان لن يترك بفتح اوله وكسر المثناة الفوقية
من الوتر وهو النقص لم ينقصك اي اذا اديت قلت الحقوق فله عليك من افا [illegible] في وطنك
باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم عمير مصغر عمر ياسر ضد عاسر كانوا يقرئون
ويروى يقرئان بتاء وهو الوجه في سواري اي مع سواري وعك بضم اوله وكسر ثانيه اي اصابه
الوعك وهو الحمى كيف تجدك بتاء مثناة من فوق اي تجد نفسك مصبح بفتح الباء اسم
مفعول يؤتى تحية اي مصاب بالموت صباحا وقيل المراد انه يقال له صبحك الله بالخير
وقد يفجأه الموت في بقية النهار وهو مقيم باهله ادنى اقرب شراك بكسر المعجمة وتخفيف
الراء السير الذي يكون في وجه النعل والمعنى ان الموت اقرب الى الشخص من شراك نعله اقلع
بضم اوله وفتحه والفاعل الوعك اي انجلى وزال عقيرته بفتح المهملة وكسر القاف الصوت
جليل بفتح الجيم نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت اردن فعل مضارع مؤكد بالنون
الخفيفة مجنة بفتح الميم والجيم والنون اسم موضع على اميال من مكة كان سوقا في الجاهلية
يبدو يظهر شامة بالمعجمة وتخفيف الميم طفيل بفتح المهملة وكسر الفاء جبلان بقرب مكة وقال
الصغاني صوابه شابة بالموحدة صاع وبعضها صاعنا الجحفة بضم الجيم وسكون المهملة ميقات
اهل مصر مهيعة بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وسكون التحتانية [illegible] بكسر المعجمة بعد [illegible]
نكرة الموصل مجتمعين هاجرة الحبشة وهجرة المدينة الموسم اي موسم الحج رعاع الناس بفتح الراء وتخفيف

المهملة

المهملة الاولى لاسقاط والسفلة وقصته تأتي في كتاب المحاربين خارجة بالمعجمة ضد داخلة
ام العلاء حبي والدة خارجة من نسائهم اي نساء الانصار مظعون باعجام الظاء واهمال العين طار لهم
اي خرج لهم في القرعة قرعة من القرعة كذا وقع ثلاثيا والمعروف اقرعت ابا السائب من السيب
بالمهملة والتحتانية والموحدة كنية عثمان بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم حرب
بين الاوس والخزرج فيه قتال ملأهم الملأ الاشراف سرواتهم سادتهم وجرحوا
متعلق بقوله فقدمه يعني لو كان حيا لما انقادوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حيا لله جاريتان قينتان تثنية قينة بفتح القاف المغنية وقال قينتان اي جاريتان لا معنيتان
بدليل روايته من الصحة وليستا بمغنيتين تقاذفت بالمهملة والزاي تقاولت من الاشعار
من هجا بعضهم بعضا وروي تعازفت اي ترامت التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية
وبالمهملة حميد مصغر الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة النجار بفتح النون وشدة الجيم
والراء متقلدي السيوف بحذف النون اي متقلدين ولذلك نصب سيوفهم وقد روي متقلدين
على الاصل التي تترك مرابض بالمعجمة مأواها ثامنوني اي قرروا معي ثمنه او ساوموني حرث
حرث بكسر اوله وفتح ثانيه وعكسه يرتجزون يقولون رجزا عضادتيه هما خشبتان من جانبيه
باب اقامة المهاجر بمكة حمزة بالمهملة والزاي حميد بضم الحاء السائب
بالمهملة وهمزة بعد الالف وموحدة النمر بلفظ الحيوان المعروف الحضرمي بفتح المهملة وسكون
المعجمة وبالراء ثلاث اي ثلاث ليال الصدر بفتح المهملتين وقال الصدر بفتح الدال يوم
النفر الاخير الثالث عشر من ذي الحجة باب التاريخ من
تعريف الوقت وقيل هو معرب وقيل هو اول من احدث التاريخ من الطوفان ما عدوا الحساب
قال بعضهم مناسبة جعل التاريخ من الهجرة ان القضايا التي يمكن ان يؤرخ منها اربعة مولده ومبعثه
وهجرته ووفاته فلم يؤرخ من الاولين لان كلا منهما لا يخلو عن نزاع من تعيين سنته ولا من الوفاة
لما يوقع من الاسف عليه فانحصر في الهجرة وجعل اول السنة المحرم دون ربيع لانه منصرف
الناس من الحج باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم مرثيته
بتخفيف التحتانية عطف على قوله تعالى رثى الميت اذا رق له ورثيته اذا بكيته وعددت
محاسنه قزع بقاف وزاي ومهملة مفتوحات اشفيت اشرفت من الوجع لا يرثني
الا ابنة ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة المذكورة وقيل كان له ورثة سواها فانه عاش
ثلاث من الذكور احدهم عامر الذي روى هذا الحديث عنه [illegible] قوله لا يرثني
من النساء الا واحدة او ابنة لا يرثني بالسهم الا واحدة وكل محتمل ان تذر بفتح ان وفي بعضها بكسرها
وهو خبر مبتدأ محذوف فهو خبر ورثتك وكذا الجمهور وعند القابسي ذريتك والاول الصواب
عالة جمع عائل وهو الفقير يتكففون يمدون الاكف طالبين من اكف الناس بمكة كذا وقع
وقيل صوابه منقول لانه من تعقيب قال حتى ما تجعل في امرأتك من تعقيب الصواب اخلف بتخفيف
اللهم اخلف اي في مكة اذ لى المدينة ولعلك وكذا كان فانه صح من مرضه ولم يمت بمكة وابقاه الله حتى
عاش بعد ذلك نيفا واربعين سنة وولي العراق وفتح الله على يديه كثيرا وكثر ما ينتفع به
الله به وقتل واسر من الكفار كثيرا واستضروا به وذلك من جملة اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم اللهم امض لا

اي فعلها منهم وابق عليهم حالها وحكمها ولا تنقلهم من موضع هجرتهم التي جاوا اليه الى المواضع الذي هاجروا جهدوا
منه لكن البائس اسم فاعل من البؤس وهو شدة الحاجة او الفقير يصح هذا الكلام اللفظ للذم والترحم سعد بن خولة
بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام العامري المهاجري البدري مات بمكة في حجة الوداع ابتلي
وقال سعد انه متزوج سبيعة الاسلمية واحلت به فضل لم يهاجر من مكة حتى مات بها وعلى هذا يكون
من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الذم وقال الاكثر من العلما انه هاجر ثم رجع الى مكة ومات بها وعلى هذا
فيكون ذلك القول تحققا عليه وترحما انتهى يرثي له الخ هو من قول سعد بن ابي وقاص لا الاكثر
على انه من كلام الزهري ان تخلفني بفتح الهمزة تعليلا وقال قال السفاقسي بفتح الهمزة وكسرها
مرجح قال انه امامه بعد الصدر من حجته ثم مات لا من عذر ومن كسره قال لانه قيل له انه يريد
التخلف بعد الصدر فخشي عليه ان يدركه اجله بمكة باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه جمع
بضم الجيم وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفا فرح الفانية فصبحه اي قدمه فذهب بجر
وضر بفتح المعجمة لطخ من خلوف او طيب له لون مهيم بفتح الميم والتحتية اي ما الخبر نواة
وزنة دراهم باب حدثنا حامد بشر بكسر الموحدة
الفضل بفتح المعجمة المشددة ينزع بكسر الزاي اي يشبه اباه ويذهب اليه زيادة كبد
هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها واهنا الاطعمة ويقال ان الحوت هو الذي
الارض والاشارة بذلك الى نفاد الدنيا فزع الولد بالغضب جذبه اليه بهت بضم الموحدة
والها كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يفتريه عليه ويختلقه
وقال ابن التين بهت جمع بهوت بفتح اوله وهو الذي يبهت السامع بما يفتريه عليه الممهد
بكسر الميم وسكون النون ارقم بفتح الهمزة والقاف مثله اي مثل قول البراء انه لا بد في
الدراهم بالدراهم من التقابض في المجلس الخلوف باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم
لامن اليهود فان قلت ما وجه صحة هذه الملازمة وقد امن من اليهود عشرة واكثر منها اضعافا
مضاعفة ولم يؤمن الجميع قلت لو للمضي معناه لو امن في الزمان الماضي كقبيل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم
او عقيب قدومه مثلا عشرة لتابعهم الكل وقال لو امن بي عشرة من الاحبار اي من روسائهم حسبما في
دلائل ابي نعيم لو امن بي الذين هم طغاة وذووه من روسائهم وقال قيل لم يرد عشرة معينين كلهم
روسا اليهود ولا فقد اسلم منهم اكثر من عشرة وفي ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد لاحبارهم ونبه عليه
لقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني احمد او محمد شك من البخاري في اسم شيخه
لكن ذكره في التاريخ انه احمد بغير شك عبد الله مصغرا وفي بعضها مكبرا ك والمصغر اصح واسمه
الغداني بضم المعجمة وتخفيف المهملة وبالنون عنبس مصغر عنبس قرة بضم القاف و
الباقي بشر بكسر الموحدة يسدل بضم المهملة والثانية من سدل الثوب اذا ارخاه وقيل بكسرها
يفرقون بفتح اوله وضم ثالثه من فرق بتخفيف الراء ك الفرق فرق الشعر بعضه من بعض
باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه كان مجوسيا فهرب من ابيه بطلب الحق ودله
راهب الى الذهاب الى الحجاز واخبره بظهور نبي اخر الزمان فقصده مع قوم من العرب فغدروا
به وباعوه ليهودي من بني قريظة فقدم به المدينة فاقام مدة حتى قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم وصار من اعيان الصحابة وزهادهم روي انه صلى الله عليه وسلم اشتراه فقال له يا سلمان كاتب اهلك على نفسك
فكاتبه

فكاتبه على ان يغرس ثلاثمائة نخلة واربعين اوقية من ذهب فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده المباركة الكل وقال اعينوا اخاكم فاعانوه حتى ادى كله وولاه عمر العراق وكان يعمل
الخوص بيده فياكل منه وعاش مائتين وخمسين سنة بلا خلاف وقيل ثلاثمائة وخمسين قيل
انه ادرك عيسى بن مريم عليه السلام ومات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين وحدثنا ثلاثا بواو
استعار ابانه حدثه بحيد ذلك ايضا رب اي ملك عوف بفتح المهملة والفا ابو عثمان بفتح
المهملة وبالفا رامهرمز بفتح الميم الاولى وضم الثانية والها وسكون الراء وبالزاي مدينة
بارض فارس مركب تركيب مزج كمعدي يكرب ومنهم من يكتبه رام منفصلة عما بعده وبعضهم يكتبه
متصلا فترة هي ما بين الرسولين ستمائة سنة ش قال قتادة خمسمائة وستون وقال الكلبي
واربعون وقال عيسى اربعمائة ك قلت ما وجه تعلق هذه الاحاديث باسلامه قلت
يعني به انه اسلم بعد تداول بضعة عشر ربا وبعد هجرته عن وطنه وبعد عيشته مدة طويلة
رضي الله عنه وعن ساير الصحابة والتابعين اجمعين كتاب المغازي جمع
جمع مغزى مصدر غزى كالمغزو العسيرة قال القاضي وقع في البخاري العشيرة
يعني بها التابعين والسين المعجمة مع التصغير والعسير بفتح العين وكسر السين المهملة وحذف
الها قال والمعروف تصغيرها وكسر السين وحكى الحاكم ضم العين وفتح السين المهملة
بعدها وهو موضع بقرب البقيع سكن بني مدلج بينه وبين المدينة تسع برد قال القرطبي
في اختصار البخاري وقال القاضي هو بالمهملة غزوة تبوك وبالمعجمة غزوة بني مدلج وسميت
العسيرة لمشقة السفر فيها وعسرها على الناس لانها كانت زمن الحر ووقت طيب الثمار ومفارقة
الظلال وكانت في مفاوز صعبة ومشقة كبيرة وعدو كثير الابواء بفتح الهمزة واسكان
الموحدة بواط بفتح الموحدة وضمها وبتخفيف الواو وبالمهملة وكان الابواء في صفر سنة اثنين من
الهجرة وبواط في ربيع الآخر من السنة المذكورة والعشيرة في جمادى الاولى منها وصالح فيها بني مدلج
ولم يلق في الثلاثة حربا اي سبع عشرة هي الابواء وبواط والعشيرة وبدر والقفير واحد
وحمرا الاسد وقريظة والمصطلق وخيبر ووادي القرى وذات الرقاع ومكة وحنين والطائف
وتبوك انظر تعنيه كلامه فانه نقل انها اكثر من مائة قايم ش كذا للجميع قال ابن مالك والصواب
قايما او قاعدين ووجه بعضهم على حذف المضاف اي ذا نحو قيم وللترمذي بها بين اولا بالنصب
على الجزئية قال العشير بالمعجمة بلاها او العسيرة بالمهملة وبها ش وهذا هو الصواب وعليه اتفق اهل
السير باب ذكر من قتل ببدر شيخ بضم المعجمة وبالها للكاسلمة
بفتح الميم واللام لامية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية حلف بالمعجمة ولام مفتوحتين
الا اراك ش الا للاستفتاح وللكشميهني بحذف همزة الاستفهام على تقديرها او بتم بالقصر
وللكشميهني اويتم انا الى واو بعفت وافعلت بمعنى الصباة بضم المهملة وخفة الموحدة
جمع صابي بلا همز وهو الخارج عن دين الى دين غيره اما والله بتشديد الميم وتخفيفها وقال اما
بتخفيف الميم ليس الا حرف استفتاح وحكاية الزركشي فيها تشديد الميم غلط طريقك ش بالنصب
على البدل وقال ك طريقك بالنصب والرفع ابا الحكم بفتح المهملة والكاف كنية ابي جهل في الجاهلية
وكناه النبي صلى الله عليه وسلم بابي جهل واسمه عمرو المخزومي قاتليك العنا س ان يقال قاتلوك او قاتله

قاتليك اي الطائفة القاتلة له اجزيهم اي اصحابهم المفهوم اما
انهم يكونون قاتليك وفي بعضها قاتلوك سـ انهم اي النبي صلى الله عليه وسلم والصحا
بتشديد التحتانية اشارة وقال قاتلي
جهل واتباعه قاتلوك روي قاتليك وهو كن وتكلف توجيهه على
ووهم من اعاد الضمير على ابي جهل واصحابه عيركم بكسر العين الابل التي تحمل الميرة احول
تقديره يكونون استنفر طلب الخروج من الناس يراك بدون جزم وفي بعضها يرك وهو
الاخوة بينهما زيد بحسب المواضعة والموالاة ك فان قلت اذا كان بلال قتله فكيف يصح
الوجه قتله الله اي قدر قتله على يديه ك فان قلت اي قدر قتله على يد بلال والعلة يكون مباشرة يكون سببا باب
ان ابا جهل قاتله قلت لانه هو السبب في خروجه والقتل تكون مباشرة وتكون سببا
وقرية مشهورة قيل سميت بذلك لان بدر بن مخلد من النضر بن كنانة قيل
قصة غزوة بدر او اصطفاها فكان البدر يرى فيها وحشي
بن الحارث وقيل اسم البئر التي بها لاستدارتها او اصطفاها فكان البدر يرى فيها وحشي
بن الحارث وقيل اسم البئر التي به لاستدارتها ابن حرب الحبشي مولى طعيمة مصغر طعمة
بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وسكون التحتانية ابن حرب الحبشي مولى طعيمة مصغر طعمة
بالمهملتين وقيل مولى جبير بن مطعم بن عدي ولما قتل حمزة طعيمة قال جبير وهو ابن اخي طعيمة
لعبده وحشي ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال الطعيمة بن عدي بن الخيار قال العيني هذا
في جميع النسخ وصوابه طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمة بن عدي ابن الخيار ابن
اخته غزوا تخلف فان قلت لم استثنى تلك غزوة اي ما تخلفت الا في تبوك حال
معاركة تخلف بدر التخلف تبوك لان التوجه فيه لم يكن بقصد الغزو بل بقصد اخذ العير
بكسر العين لم يعاتب تكشمهني لم يعاتب الله احدا عن قريش كانت الف بعير فيهم حمون
الف دينار معها ثلاثون رجلا وقيل اربعون وقيل ستون باب قول الله عز وجل اذ
تستغيثون ربكم محاربين بلفظ الفاعل معجمة ولا وقف المقداد بكسر الميم وسكون القاف والمهملتين
ابن الاسود ان اي يكتب هنا بلا الف ونافع ذلك بالطول جلبه لان اكون صاحبه
بالنصب ويروى اكون انا قال ابن مالك ويجوز معه الرفع والنصب وهو اجود وقال صاحبه
اي صاحب المستمد قال يكذا المقالة التي قالها عندك به قيل من الثواب الذي عدلكك
المستمد به وهذا فيه مبالغة والاندره من الثواب حمر من الدنيا وما فيها والاولى ان يقال
اي من كل شي وهو ان به من الدنيا باب قال حسن ما عدل به تحسين مسلمعلوم
اي من كل شي يوبك به من الدنيا حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما والموصل المتكلي
بفتح الهمزة وضم المعجمة والمهملة اي الطلب سكراوا لما حدث وعرف من الغلبة على الكفار البصر
لرسوب والضر بعد من قال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
انشدك اي ان تشنف الا تعبد بعد هذا اليوم سيطوف على المومنين ويروى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نظر الى الكفار وهم الف والى اصحابه وهم بلا عدة بما استقبل القبلة ودعى فاخذ
ابو بكر الخ قال الخطابي لا يتوهمن احد ان ابا بكر كان اوثق بربه من النبي صلى الله عليه وسلم في تلك
الحال بل الحامل على ذلك شفقته على اصحابه وتقوية قلوبهم لانه كان اول مشهد شهده فبالغ في
التوجه والابتهال لتسكن نفوسهم عند ذلك انهم كانوا يعلمون ان وسيلته مستجابة فلما قال ابو بكر
ما قال علم انه استجيب له لما وجد عند ابي بكر من القوة والطمانينة فكف عن ذلك مقسما بكسر الميم وسكون
القاف وفتح المهملة باب عدة اصحاب بدر رحمهم الله استصغرت تقال

استصغره

استصغره اذا عده صغيرا قيل كان كل منهما ابن اربع عشرة سنة والانصار نيف واربعين وما
ومايتان وفي بعض النسخ نيف بالرفع واربعين وما بتين بالنصب وخرجه السفاقسي على ان الواو بمعنى مع
وفي بعض النسخ ستا واربعين بنصب الجميع على انه معطوف على ما تقدم من قوله وكان المهاجرون يوم
بدر نيفا على ستين اي وكان الانصار نيفا واربعين وما يتين ابن التين ك نيفا بالتشديد
والتخفيف يقال عشرة ونيف وكلما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني ونيف
فلان على السبعين اي زاد عليها طالوت اسم رجل فقير كان سقا او دباغا ملكه الله الملك
واصطفاه وكانت فيه قبيلة غلبت فئة كثيرة باذن الله باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على كفار قريش والله اما تعلق الكلام تقدم بعينهم فيما يتعلق بالمسالة اوزانها كبد المعنى عند
المحاذاة شيبة بفتح المعجمة ربيعة بفتح الراء عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية صرعى جمع صريع
اي مطروح بين القتلى باب قتل ابي جهل لعنه الله بضم النون انعل بمهملتين
ك الجوهري قولهم انا اعمد من كذا اي اعجب منه ومنه قول ابي جهل اعمد من سيد قتله قومه ان
والمراد انه يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه وروى على اعذر
اي انه معذور ولا انا عفرا بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء وبالمد هي ام الاخوين واما اسم ابيهما فهو الحارث
ابن رفاعة واما اسمهما فاحدهما معاذ والاخر معوذ بالمهملة العين والمعجمة الذال ابن تميمي ابو
والاول هو الثابت وهو على لغة كنانة اوهو منصوب بأعني ابا جهل اي انت المقتول ابا جهل
الاقوال اصحها الثالث ك فان قلت الاصح ان ابنا عفرا لم يستشهدا ببدر فكيف ثبت في اسبيل الشهادة
فان قلت تقدم في الجهاد ان معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح هما قتلاه قلت لعل الثلاثة اشتركوا
بقتل الكل فاسند كل لها والى ما رواه وقال ابن عبد البر الاصح انه قد ضربه ابنا عفرا حتى برد
بفتح الموحدة والراء الذات اي صار في حالة من يموت الرياشي بفتح الراء وخفة القاف وبالمعجمة
مجلز بكسر الجيم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة
اول من يجثو بالجيم ومثلثة ان الجاثي البارك على الركب وجلسة المخاصم والمجاورة والمراد
بهذه الاولية تقييده بالمجاهدين لان هذه المبارزة اول مبارزة وقعت في الاسلام تبارزوا
ك التبارز من البروز وهو الخروج من بين الصف على الانفراد للقتال عبيد مصغر
عبد صبيعة بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتية وبالمهملة هشيم مصغر رجل
استفهام بادن وظاهر كلاهما كلاهما ماض والمظاهرة لبس درع على درع كا
اي عاهدت من انه بالنون امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتية قتله بن ليكا وكان يعذب
بلالا كثيرا في المستضعفين بمكة قل صبيا زاد ذكا الرحمن فقلا انتهى ادركت قال
بلال سمحا قيل هو ابنه بن خلف وقيل الوليد بن الوليد ان كنت ازمي المختفية
من التقبيلة فرده سيخه وهو مخالف لقوله في الحديث الثاني ضربوه فرمى بعجز الدوك الخ
تحالف من وجهين قاله ولم يدركه حوابا وسياقي الجواب عنه من قريبا ان شا الله تعالى فلما
بفتح الفا واحد فلوف السيف وهي كسور في حده ونقله بعقله اي كره فلما بلفظ المجهول
والضمير راجع الى الغلة يدرعون من قراع الكتائب معارع من بيت اوله ولا عيب فيهم
غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب ضرب بعض الجيوش بعضها فالمناه اي لومناه بينا به ربطن

ما يساوي قيمته بعضنا اي بعض الورثة هو عثمان بن عروه اخو هشام فروه بفتح الفا وسكون الرا مجل
من اعلية اليرموك بفتح التحتية وسكون الراو لضم با لكاف موضع بناحية الشام وقع فيه مقتلة عظيمة
بين المسلمين وعسكر قيصر الروم هرقل في خلافة عمر لا تشدا شد عليه في الحرب اي حمل عليه وقال
حمد يلان فاكذب لتشدن معا حين الخطابي كذب الرجل الحمل في الحرب اذا حمل ثم كع وانصرف لا يفعل
اي لا يجبن ولا تشرفك ويحتمل ان يكون لاردا لكلامه اي لا تكذب ثم قال تفعل السهد حزمين مع
عاتقه ك فان قلت قال انه احداهن على عاتقه فما وجه الجمع بينهما قلت مفهوم العدد لا اعتبار به
وايضا يحتمل ان يكون المراد من العاتق او الاوسط العاتق اي احداهن في وسطه والضربتان في طرفيه
فان قلت سبق ان الضربتين كانتا في بدر وواحدة في اليرموك والمفهوم ههنا انه بالعكس
قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون هاتان الضربتان بغير السيف والتي تقدمت مقيدة
به ولفظ فيها مجهول والضمير للمصدر روع بفتح الرا وبالمهملة عاده بضم المهملة وتخفيف
الموحدة عروه بفتح المهملة وخفة الرا المضمومة وبالموحدة صناديد بمهملة ونون جمع صنديد بوزن
عفريت وهو السيد الشجاع العظيم طوي بالمهملة مفتوحة فواو مكسورة فواو مشددة
وهي البير المطوية بالحجارة وجمعها اطوا مخبث بكسر الموحدة طهر اي غلب بالعرصة
العرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس بها بنا شفة الركي بكسر المهملة شفير البير اي طرف
والركي بفتح الكاف الراو وكسر الكاف الخفيفة وشدة التحتانية جمع ركية وهي البير قبل ان
تطوى ما تكلم استفهام احسام الله اي في القبر وقال قتادة قال الخطابي هذا احو
مرادعا لبسة على ابن عمر الغلط ويؤيده حديث طلحة ما انتم باسمع لما اقول منهم ومن اخرجه
احمد عن عايشة مثل قول ابن عمر فكانها رجعت عن الانكار لما ثبت عندها من رواية عمر
وابي طلحة وابن مسعود مثل رواية ابن عمر تصغيرا من الصغار وهو الذلة والهوان نقمة
ضد نعمة قال لعمرو هو ابن دينار البوار الهلاك عبيد بضم المهملة وهرتن بالكسر غطوا
بالفتح نفرع ك وهذا من كلام عايشة ان الميت لا يسمع القليب البير قبل ان تطوى
فان قلت هذا منافي لما تقدم انه كان مطويا قلت المراد منهما في الموضعين مطلق البير او كان
بعضها مطويا وبعضها غير مطوي شق قوله اي ابن عمر في تعذيب الميت اي ما كنت اقول لهم حق
يجوز فيه الفتح والكسر ويروى بحق بات اللام تقول لك الا الرسول الا الغالي وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا للكافرين حين يمكثون يوم القيامة في مقاعدهم من النار ثم قال قلت ما وجه
التعريض قلت لم يقل هذا الكلام زمان كونهم في القليب وانما يقال يوم القيامة قلت الغرض
ان القول المراد به الحقيقة في ذلك اليوم واما ههنا فكان قولا مجازيا والله اعلم بحقيقة
الحال باب فضل من شهد بدرا حارثة بمهملة ثم مهملة ثم مثلثة امه
اسمها الربيع بضم الرا وفتح الموحدة وشدة التحتية وبالمهملة ويحك كلمة ترحم او هبلت الهمزة
للاستفهام والواو للعطف مفتوحة وهبلت بفتح الها وضمها وكسر البا وقال السفاقسي اي
اجهلت وقال ابن فارس الهبل الثكل والحاصل ان اذا ابكم جنونه اما لك عقل قال القاضي معناه
عندي هنا ليس على اصل الكلمة وانما معناه فقدت عقلك مما اصابك من الثكل حتى جهلت صفة
الجنة الفردوس وسط الجنة واعلاها ومنه تفجر انهار الجنة حصين بضم المهملة الاولى

وفتح

وفتح الثانية وسكون التحتية وبالنون ك بمهملتين امراة اسمها سارة بمهملة وراء حاطب
بمهملتين بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة الكتاب منصوب بفعل
مقدر نحو اخرجوا او هاتي ما معي اي ليس معها شيء وفي بعضها ما معنا الكتاب مشتقا من العقاص
حجزتها حجزة الازار معقده الا اكون ك بكلمة الاستثناء وفتح الهمزة وتقديره ان لا اكون اي
المشركين يدا اي يد نعمة ومنة فان قلت تقدم في الجهاد انه بعثه والمقداد والزبير وابا مرثد
من الغنا ضرب من الحجرة قلت لا منافاة لاحتمال انه بعث الاربعة واما الحجزة فهو المعقد مطلقا
وكل اجوبة اخر سبقت في الجهاد فقال صدق الحديث هذا مما استشكله جدا اذ ذلك لان
النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد له بالصدق ونهاهم ان يقال له الا الخير فكيف ينسب بعده الى
خيانة الله ورسوله والمومنين وهو مناف للاخبار بصدقه والنهي عن اذايته ولعل الله يوفق
للجواب انتهى لعل الله اطلع الى قال النووي معنى الترجي راجع الى عمر لان وقوعه محقق عند
الرسول صلى الله عليه وسلم اعملوا ما شئتم ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل
كان لكم فقد غفرت لكم ويدل على هذا شيئان احدهما انه لو كان للمستقبل كان جوابه فساغفر والثاني ان
يكون اطلاقا في الذنوب ولا وجه له اما غفرت لكم معناه في الاخرة والا فلو توجه على احد
منهم حد مثله لستوفي منه باب حدثنا عبد الله الغسيل اسمه حنظلة
غسيلة الملائكة هو استشهد جنبا حمزة بمهملة وزاي ابي اسيد بضم المهملة وفتح السين عند الجمهور
وقال ابن مهدي بفتح الهمزة وكسر السين واسمه مالك بن ربيعة الزبير بضم الزاي وفتح الموحدة
اكثبوكم بمثلثة ثم موحدة اي قربوا منكم يعني اكثروكم قال ابن حجر هذا التفسير من بعض
الرواة لا يعرفه اهل اللغة قال داود وغيره كثبهم بمثلثة محقق وهو اشبه بالمراد قاربوكم
نبلا اي بجارة فانه لا يكاد يخطئ اذا رمى في الجماعة ومستبقى النبل للمصاحبة قال واستبقوا
بسكون الموحدة امر من الاستبقاء اي طلب الابقاء لا تبادروا الى الرمي حتى يقربوا منكم ولعلهما
تكسر الموحدة من السبق يحكم من النبال العربية جبير مصغر جبر كان امير الرماة يوم احد
واستشهد رضي الله عنه ابو سفيان صخر بن حرب كان رئيس المشركين يوم احد ثم اسلم يوم الفتح
سجال جمع سجل بالمهملة والجيم الدلو شبه المتحاربين بالمستقيين يستقي هذا دلوا وهذا دلوا كما قال
الشاعر فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر ام مكانها تفسيره ما في [illegible]
فاستقوا ان نبقى الناس بعد حتى يكون بين علام بن حدثني وقال ك ام امراة من العرب وحمة
مكانها ويحتمل ان يكون مكانها كناية عنها اي ام اتوبها وبكير هو بيتي ومكانها ابو بكر صعب
بمهملة وقاف مصغر صعتر الكاهن المعروف عمرو بالواو وعند اكثر اصحاب الزهري بدون الواو
عند كريب اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة جارية بالجيم قالك حليف بالمهملة زهرة بالزاي
وسكون الهاء عشرة من الرجال عينا اي جاسوسا تبرهنه الغزوة تسمى غزوة الرجيع سنة
الثلاث بالهداة بفتح الهاء والمهملة والهمزة وقال ش بالهداة بفتح الهاء والهمزة بينهما دال مهملة
ساكنة وبكسرهما بفتح الدال وتسهيل الهمزة ولابن اسحاق بتبديل الهاء الموضع على سبعة اميال
من عسفان صخبات بضم المهملة الاولى واسكان الثانية وبالفا ذكروا بلفظ المجهول لحيان
بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانية فنفروا اي ذهبوا للقتال حتى وقال السافي صوابه

بضم المعجمة وبالنون واسكان التحتية وبالمهملة حذافة بضم المهملة وتخفيف
ومي مرثات زوجها خنيس ... بكسر المهملة اي ولاسيد ثمت لضبط الخطاب معتقدا امرأة
المعجمة وبالقاف السهمي بفتح المهملة امارته بكسر الهمزة ... الحصين بضم المهملة الاولى وكسر الثانية قدامة
غيلان بكسر المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة احور اقع بالرفع فاعل ويحتمل ... مظعون بالمعجمة ... جويرية بضم الجيم
بضم القاف وخفة الميم عيينة ... مطهر بصيغة ظهر ومطهر سمعا ابدرا
وموفقا خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم ... ان حجر ... ابنت ... حبيش
انكر ذلك ... ان ... احدا في ...
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتية وبالنون عوف بفتح المهملة وبالفاء عبيدة بضم المهملة
العلا بالمد الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الراء الفقير باللقب معروف مقدم على الفعل
سا تنشرها اي لم يعنوا بها وجه المعارضة حرير بفتح الجيم حازم بالمهملة والزاي اولئك
بضم اللام وحقه الموصوف الا في ... لنا والمهملة حنان جمع حان وهي ... اليها اوالى
اي الصفح حليج ... بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة رجالا فلنفرك ... الخزرج
الانصاري ... لا تلك لا ندري ... اي ... كون حنية محابة لكونه عهد الخندق ...
الجيم وسكون النون وبالمهملة المفتوحة ... العين الجبار ... الاسرار الكعبي
بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة بجره اي يحمل في الغزاة ... منزلته الى الخوف
فان قلت المؤمن لا يكفيه ... فكيف كان لمنزلته قلت معناه انه قتله ... لكونه مباح الدم
فقط فان قلت هل ... الاسلام بقوله اسلمت ... الكلمة ... الشهادة ... الحديث
ابا جهل ... كذا ... برد ... بفتح اللام ... علمه بضم المهملة وفتح اللام ...
الرواية في البخاري ... يونس وهل فوق رجل ... على ... رجل مجلز
بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي لو غير اكار قتلني اي لو ... كان ...
... المحذوف ... الكلام ... يحتمل ان تكون ...
والجواب محذوف ... ويحتمل ان تكون ... جواب ... الزراع ... احتقاره
وانتقاصه ... لان ... انفسهم ... فان قلت ... هذا ... الهالك ... وانا
... لقتله ... رجل ... قلت ... لم يكن ... يجوز قومه ... قاتلين له مجازا
اعتبار ... قتله ... ان لو ... الاستعاض ... التعظيم ... بعض
عويم بالمهملة مصغر عامر ... معن بفتح الميم واسكان المهملة عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية فضيل مصغر ... حبير بضم الجيم وفر اي حصل ... بنوبتي وفوقية
... اي الكعب اي اساري بدر قتلوا وصاروا جيفا لتركتهم اي اجابوا ولم اقتلهم احترامالكلامه
وقبولا لشفاعته وذلك لانه ... نقض ... حين ... الكفار ... من مكة وصار ... في حمى
بني كنانة وتقاسموا على الكفر وسعى ... فان قلت ... ان ... سمع
... والمغرب ... كان كافرا ... المدينة ... بدر ... بعد ذلك يوم الفتح ... قلت
الفتح بالكلية والنهر احكام الاسلام ... عند ... واما ... بان ... فكان ذلك ... ويحتمل
... بني ... على ... الاول ... عثمان ... في ... الادوي هذا

شك

شك لان عليا والزبير وطلحة وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا بعده بكثير ولعله عنى بالفتنة الاولى
مقتله عثمان وبالثانية الحرة وبالثالثة الفتن بالعراق مع الازارقة انتهى وقال الكرماني
اي حرة المدينة وهي خارجها وهي موضع كان يزيد بن معاوية ... اهل المدينة فيه وذلك سنة اربع
وستين واما الفتنة الثالثة فهي المقاتلة التي ... بين الزبير والحجاج وقتله له وتخريب الكعبة في
... اربع وسبعين زمان عبد الملك ... الناس ... ابالك ... الناس لطاح بفتح المهملة وتخفيف
المهملة وبالمعجمة ... عينيه وقال وفلان لا طاح له اي لا عقل له ولا ...
حسان ... رجالا لا طاح ... يعني اصول ... بكسر المهملة
وسكون النون ... الاول ... الثالث ... فلت كيف ... كرا ... وعاشوا
... وانحف ... سعد بن ربيعة وان عمر ... عثمان صار سببا للهلاك كعمر
... كان ... بعد ... معاوية ... وسعيد ... عام
... تعالى ... علم ... اللفظ العام الذي قصد به المبالغة ... قس
هل معناه ... انتهى حجاج بفتح المهملة منهال بكسر الميم الغنوي بضم النون امر سطح
بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ... الكنا تعس بكسر ... هذه
اي ... ابن ... عدوان ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... المرقطين ...
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... حدث بدر ... ابن قيس ... بتشديد القاف ... وتحميص
بعلمهم من اللعين باسمع لما اقول ... العقل ... فجيع
... انه ... ابن ... فلانوا ... بدرا ... قريش ... رؤساء
... رجلا ... ثلاثة ... قوله ... لانه ... نقدة
... باب
تسمية من سمى من اهل بدر في الجامع اي في هذا الصحيح الجامع لامور رسول الله صلى الله
عليه وسلم وافعاله واقواله وايامه والمقصود ... من علم ... هذا الكتاب انه من اهل بدر
على الخصوص ... لما تقدم ... المذكورين منهم ...
... منهم ... بدرا ... عبيدة ... ولا ... من ... حديثا
... الهجاء الا ... رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء
الاربعة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط وذكر
الباقين بالترتيب الاول عثمان ... شهد بدرا ... صلى الله عليه
... رسول الله صلى الله عليه وسلم
... اياس بفتح الهمزة ... وتخفيف التحتانية وبالمهملة ...
بتخفيف الموحدة عبيد مصغر عبد حاطب بالمهملتين بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام
وفتح الفوقانية عتبة بالمهملة مضمومة ثم مثناة ربيعة بضم المهملة وسكون الفوقية
ربيعة بفتح الراء الحارثة بالمهملة ... الربيع بالتصغير ... النكالة بتشديد
الكاف حنيف ... خنيس بضم المعجمة وفتح النون وبالقاف حذافة بفتح المهملة
واسكان الهاء رافعة ... بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة لباجة ... اللام والموحدة لو

سعيد بن زيد قال المحققون وهم البخاري في قوله ان سعيد بن زيد حضر بدرا لانه خرج من المدينة بريدا
لنا النبي صلى الله عليه وسلم توجب سهمه فيها من بدر وكذلك وهم في حبيب بن عدي خولة بفتح المعجمة وسكون
الواو وباللام تعيل مصغر حنيف مصغر حنف المهملة ونون طهيب مصغر طرف المعجمة رافع
بفا ومهمله الزهري بضم الزاي وفتح الفا عبيدة بضم المهملة عبادة بضم العين وتخفيف الموحدة
عوف بفتح المهملة وبالفا لوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية عقبة بضم المهملة وسكون
القاف ربيعة بفتح الرا العنتري بفتح المهملة واسكان النون وبالزاي غنم مصغر عام عثمان
بكسر المهملة واسكان العوقية قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة مظعون بسكون المعجمة وضم
المهملة النعمان بضم النون الجموح بفتح الجيم معوذ بلفظ الفاعل المهملة ثم معجمة عفرا بالمهملة
وفا وراء ومد اسيد مصغر مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالمهملة
الحا اثاثة بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الاولى عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن عبد
مناف وبعضهم عبد المطلب بن عبد مناف وهو سهو مرارة بضم الميم وخفة الرا الاولى
الربيع بضم الرا معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون مقداد بكسر الميم وسكون القاف
وبالمهملتين الكندي وهو غلط المقداد الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة
اجتنبه بضم الهمزة وهذا احدا اسمائهم حديث بني النضير بفتح النون وكسر
المعجمة قبيلة من اليهود وكان الدماميني الى الترجمة هكذا اعني مسندة لهجرة الامر بقتلهم
عند اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعينهم في دية القتيلين
العامريين الذين قتلهما عمرو بن امية للجوار الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر فخلا
بنو قينقاع بانفسهم واجمعوا على اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم ان يلقوا عليه حجرا حجرا
عليه السلام فانصرف فنادوه فلم يلتفت اليهم ثم اذنهم بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج
الذين كفروا يريد به يهود بني النضير حين اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم
الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيامة جعله اي جعله قتالا لبني النضير
نصر بفتح النون وسكون المهملة قريظة بالقاف والرا والمعجمة قبيلة من يهود المدينة
وهم من ولد ... والمفعول محذوف اي رسول الله امنهم اي جعلهم امنين قينقاع بفتح
القاف الاولى وسكون التحتانية وفتح النون وضمها وكسرها وبالمهملة وهو منصوب بدل
حارثة بالمهملة وبالمثلثة بيتمر بكسر الموحدة حييّ مصغر حيان بفتح المهملة وشدة الموحدة
والنون البويرة موحدة مصغر بورة وهي الحفرة وهي مكان بين المدينة وتيما وقال البويرة
مصغر بورة موضع بقرب المدينة وبها كانت نخل بني النضير التحويطي البويرة بالهمز الحفرة
سراة بالفتح جمع سري وهو الرئيس لوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة اليا ابو سفيان بن الحارث
تلك اسمه المغيرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كان واخا للتحريض وانه لعدل لك
يوم الفتح منها اي البويرة اي من جهتها مستطير اي منتشر نزر بضم النون وفتح الزاي المعجمة
وهي البعد من الشيء ارضاتي بالشين بفتح المثناة وكسر المعجمة من المصير بقصر اي يتضرر بذلك
وبعضهم تضير بالنون فعيل من النضارة اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة الكرب بالمهملتين
مفتوحتين وبالمثلثة وبوقت النجرب بفتح النون وسكون المهملة برى بفتح الكتينة وسكون الواو والنا

مهموز وغير مهموز تنبيه ذكر ابن سيد الناس عن ابي عمرو وتبعه ابن ان القائل هاجي على سراة بني لوي
ابو سفيان والقائل ادام الله السيد حسان على باب انه صحيح قال وهو الاشبه وقال ابن حجر
بل الذي في الصحيح اصح لان قريشا وعدوا بني النضير بالمساعدة والمظاهرة عما وقع لبني النضير
وقع قال حسان ذلك موبخا لقريش وهم بنو لوي فاجابه ابو سفيان بما اجاب ايضا بقلة
المبالاة بهم فان العداوة كانت بينهم وبين اهل الكتاب ايضا واشار في جوابه الى ان خراب ارض
بني النضير انما يضر الارض المجاورة لها وهي المدينة لا مكة فاستبرك فان قلت لا يجوز كونهم
سابا ولا مسبوبا فما وجهه قلت لم يكن السب من قبيل القذف ولانه نوع احتراز الحرمات ابتدروا
اي لا يستعجلوا وهو من النوادة وقال الثاني والمهملة التسدم بضم النون لا نورث بفتح الرا
والمعنى على الكسر انما صدقة ما اخبارها من الاحيان وهو الجمع استاذنك الاستئذان الاستبداد
ولا يستقلان ذمته اي الكل انتم فان قلت انتم جمع وقد ذكر اثنين فلا مطابقة بين المتكلم
والخبر قلت على مذهب من قال اقل الجمع اثنان او لفظ حسيبة حره وقد ذكر انهما كلام
وفي بعضها انما تحسيكا فان قلت قال اولا احسبهما قلت لعلها جا لاتيان اولا ثم جا عباس
وحده بدابل اي بطرف فبتال اي الزهري في هذا المال اي مرحلة ما كان بعد هذا
المال لا الله لم يخصه عليه عليه اي بالتصرف فيه وهذا الحلف والذي بعده من فرق الجهاد
باب قتل كعب بن الاشرف هو الاحص اليهودي القرظي شاعر كان يهجو النبي
الله صلى الله عليه وسلم من لكعب اي من يستعد لقتله سلمة بفتح اللام واللام عنانا بتشديد
النون اي كلفنا المشقة لتملنه بفتح التا الفوقية والنون وضم اللام وتشديد
النون من الملال اي لتزيدن ملالتكم وضجركم منه وعدتنا اي قال سفيان وحدثنا
عمرو غير مرة اي مرارا ارهنني اي الحقني في الحديث فرهنك رنبتح اوله لانه من رهن ويجيء
لغة ارهن اللامة بتخفيف اللام وسكون الهمزة قال سفيان يعني السلاح وقال اهل
اللغة هي الدرع ويجوز تسهيل الهمزة وتخفيفها بابدالها الفا على القاعدة
ويقال تجمعها لام ابو نائلة بالنون والهمزة بعد الالف وهو مع الاصول بالنون
والتحتية اسمه سلكان بكسر الهمزة وسكون اللام امرأته اسمها عقيلة عيلطي بفتح المهملة
وسكون الموحدة وبالمهملة عبّاد بفتح المهملة وشدة الموحدة بشر بكسر الموحدة قال
بشعره اي احتزبه وقال ورايته بالقاف ويروى بالميم دونكم اي خذوه نشر منتحا
يقال توشح الرجل بثوبه وسيفه اعطر نسا العرب من روى سيد بلفظ نسا وقرئ في
كتب روى لفظ اكمل مرفوعا ومنصوبا بالتمييز ولا صبي اجل اشمه بفتح اوله الشين حدث باب
قتل ابي رافع ضد خافض الحقيق بضم المهملة وفتح القاف وسكون التحتانية
سلام بتشديد اللام موبعا اي فتله بعد قتل كعب نصر بسكون المهملة واحد من الرهط
عتيك بفتح المهملة وكسر الفوقانية وسكون التحتانية وبالكاف يسرحهم بسين وكاف مهملة
اي رجعوا بمواشيهم التي تدعى يا عبد الله الظاهر انه ارسل معناه اللغوي لا العلم وكل
ذلك الاغاليق بالمعجمة جمع غلق بفتح اوله ما يغلق به الباب والمراد بها المفاتيح وتعالوا لا قوي
المفاتيح ايضا ودكا هو مدعم ومذكا قد دوم ايدا الشديدة لغة والوتد وهي لغة في تهامة

ويروي علي وتد مثناة فوقية مكسورة قبل الدال على اللغة المشهورة سمر بالبنا للمفعول
من السمر وهو الحديث بالليل علالي بفتح البا المشددة جمع علية بضم المهملة وكسرها وتشديد
التحتية الغرفة العالية ان القوم نذروا بي بكسر الذال المعجمة اي علموا وان شرطية وجملة
على نقل محذوف تقديره ما بعد سيان احد من المتركين اسجا ذكر اهوت تقدمت اغبب
يقال ما يغني عنك اي ما يجزي عنك وما ينفعك دهش بكسر الها لعدم معجمة قبل بالضم
اي قبل هذه الساعة صعب بفتح المعجمة وكسر الموضع الاول بوزن رغيف حرفه الخطابي
فكذا يروي ولا اراه محفوظا انما هو صلبه السيف وهي حرف حد واما الصعب فلا ادري له معنى
يصح فيه انما هو سيلان الدم من الفم ارى بالضم اظن ابغي بفتح العين من البغي وهو حيا الموت
النجا بفتح النون والمد والقصر بمعنى اللامة والمد اشهر اذا افردوه فان كرروا قالوا
النجا النجا شرح بضم المعجمة وفتح الواو وسكون التحتية وبالمهملة بعث الخ تقدم
تسمية المبعوثين وانهم خمسة ولم يذكر منهم عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان
الفوقانية وما وجدته د صوابه عبد الله بن انيس يعني بدل عبد الله بن عتبة ثم كانت
هذه السرية في رمضان سنة ست تقبس اي شعلة من [illegible] د قد صوابه بالكسر كيف
وانا من الناس د لعل وجهه انه حذف الهمزة المفتوحة بابدالها الفا فالتقى الفان
الساكنة فحذفت الالف لالتقاء الساكنين كرة بفتح الكاف وضمها فعب بالتثنية
تغلقها بالغين المعجمة ويروى بتشديد اللام وتخفيفها وبالالف لغات في لغة علقت
الابواب ثم لعن اي لم ينفع انكفي اي انقلب عليه فانخلعت رجلي على الرواية ما انكرت
ساقي قال الداودي الخلع زوال المفصل من غير كسر وقد يتجوزون بالتعبير باحدهما عن الآخر
احجل بمهملة ثم جيم من الحجل وهو ان يرفع رجلا ويقف على اخرى ويقال الحجل مشيه اذا
مشي مثل المقيد اي قارب خطوه قلبته بفتح القاف واللام اي علة ك واصله من
القلاب دا يصيب البعير فيموت من يومه اعلم ان في حديثي هذه القصة اختلافا في
وجوه فيهما في الاول انه ضرب ابا رافع ضربتين وفي الثاني ثلاثا والاخذ بالزيادة اولى وفي
الاول انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت وفي الاول فمسح عليها النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثاني
فجئت اصحابي فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم وان كان هو المحفوظ
فببركة دعائه صلى الله عليه وسلم ولعله دعا لهم جميعا وفي الاول علق الاغاليق على ود
وفي الثاني وضع مفتاح الحصن في كوة وفي الاول انه بعد سماعه الناعية انطلق الى اصحابه
فقال النجا وفي الثاني ثم انطلقوا فبشروا ولا ابرح حتى اسمع الناعية الا ان يراد
انه انطلق الى اصحابه اي ادركهم يسيرون وقال د ويمكن دفع الاختلاف بين هذه الاحاديث
او غالبها اذا تؤملت باب غزوة احد جبل من المدينة على اقل
من فرسخ وذكر الزبير بن بكار ان قبر هارون عليه الصلاة والسلام فيه وانه قدم مع موسى في جماعة
من بني اسرائيل حجاجا فمات هناك وكانت الغزوة عام في شوال سنة ثلاث وقيل سنة
اربع حدثنا ابراهيم الخ قال هذا الحديث لابي الوقت والاصيلي فقط قال ابن حجر
والصواب اسقاطه كالغير لان المعروف في لفظ الحديث يوم بدر كما تقدم في غزوتها بسنده

ومنه

ومنه لابو واحد حبوة بفتح المهملة وسكون التحتية صلى الخ فان قلت فاتوا الشهدا فعينه
حيث قالوا لا يصلى عليه قلت تقدم ايضا انه لم يصل على اهل احد فلا بد من التوفيق بينهما
بان يحمل الصلاة على الدعا لهم مرقاة الخ طلع المنبر هكذا في بعض النسخ وهو بفتح اللام
وكسرها يقال طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري
فرط بالتحريك وهو الذي يتقدم الوارد ليهيئ الحياض ونحوها اي انا سابقكم على الحوض
كالمهيئ له موعدكم الحوض فان قلت موعدهم المدينة اذ هي مكان الوعد قلت معناه كان موعدكم
الحوض او مكانه وقال الوعد عبد الله هو ابن جبير طهرنا اي طلبنا يشتدون
بشين معجمة من الاشتداد يسرعن في المشي وللكشميهني يسندن بضم اوله وسكون المهملة
بعدها نون مكسورة اي يصعدن برت طفرت سوقهن جمع ساق خلاخلهن جمع خلخال
صرخت وهو محمد اي يخبر واقبل بدرها اي شوحوا قال العيني في ذلك من الحكمة تعريف
المسلمين سوء عاقبة المعصية وشوم ارتكاب النهي اعل هبل بضم الهاء اسم صنم كان في الكعبة
وهو منادى اي اظهر دينك العزى تانيث اعز اسم صنم لقريش تجدون وللكشميهني ستجدون
مثلة بضم الميم وسكون المثلثة شر لقتل اذا جدعه كما صنعوا بحمزة رضي الله عنه ك
ر مثلة بفتح الميم وضم الثا وقيل بضم الميم بوزن غرفة وقيل بفتح الميم وسكون الثا فقد
لم تسؤني اي لم اكرهها اصطبح الخمر اي شرب الخمر صبوحا اي قبل تحريمها ناس منهم عبد الله
والد جابر جعفر بن عمرو شنقنا على ان لا يتحرك من تقدمه رجل هو عمير مصغرا ابن الحمام بضم
المهملة وتخفيف الميم د كنتم قالوا كان ذلك في بدر خاب بفتح المعجمة وشد الموحدة اي ل
ابيعت اي نفحته نهدتها من هدب الثمرة اجتناها وهو من باب النصر بكون المعجمة
اول قتال ك فان قلت لم يكن بدر اول الغزوات قلت كان اول القتالات العظيمة
واحد ليرين الله من الرؤية بنون التوكيد اجد قال السفاقسي روي بضم الهمزة
وتشديد الدال وصوابه بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال يقال جد جدا اذا اجتهد
في الامر وبالغ وروي بفتح الهمزة وتخفيف الدال اي ما افعل انتهى واعترض د فانه
السفاقسي فقال بل هو صواب وله وجه ظاهر يقال احد فلان هذا الشي اذا جعله
جديدا فالمعنى ليرين الله ما احدث في الاسلام من شدة القتل بالكفار وامحاء الامور
في قتالهم فقاتله فهزم بضم الها اي سعد يعني يا سعد دون احد اي عند احد
اخته د هي الربيع بنت النضر بن ضمضم ببنانه بتخفيف الميم الخالد او قال ببنانه
ك البنان راس الاصبع طعنة اي رمح ضربة بسيف فاكتفينا ها ك فان قلت كيف
جاز الحاق الآية بالمصحف بقول واحد او اثنين وشرط كونه قرآنا التواتر قلت كان
متواترا عندهم وانما فقد واكتوبتها لما وجدوها مكتوبة الا عنده فان قلت ما تعلقه
بهذا الموضع قلت نزولها في عم انس ونظائره ممن شهد احدا ناس منهم عبد الله ابن ابي واصحابه
انها اي المدينة باب اذ همت طائفتان منكم بفتح السين وكسر
اللام حارثة بالمهملة والمثلثة فيلا نزل بتشديد اللام للتحضيض وانتصب حارثة باضمار
تزوجت تلاعبك بمثنوية من اللعب حرفا اي لا رفق بها ولا سياسة سنح بضم المهملة

اي عم انس يعني وص
رواية مع حي
كما ثبت عن

قالت سبيت بناتك المهملة وتخفيف الواو فراس بكسر الفا
وفتح الراء وسكون التحتانية وبالجيم
تقدم انها تسع بنات فان قلت التخصيص لعدد لا ينفي الزائد حداد بفتح الجيم
وكسرها اغروا بي اي هيجوا بي وطافوا بي الطوابة بيدرا هو الموضع الذي
يداس عنده الطعام اي يجتمع ثمة رجلان هما جبريل وميكائيل كابي سلم انشدك الكاف
زائد نثل بفتح النون والمثلثة نفض شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى ليبره
بالتحتية والراء والمهملة المفتوحات زعيم اي كفيل عمر طلحة وسعد بالجر والرفع [illegible]
اي انهما حدثاه بذلك محوب اي متترس من الجوبة وهي الترس حجم بحا وجيم مفتوحتين
وهو الترس الذي من الجلد وسمي الدرقة شديد النزع بفتح النون وسكون الزاي ثم مهملة اي رمي
السهم جعبة بضم الجيم وسكون المهملة وموحدة الآلة التي يوضع فيها السهام لا تشرف بضم اوله
وسكون المعجمة من الاشراف ولابي الوقت بالتحتانية وتشديد الراء واصله تتشرف يصبك
بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي يصبك وهو خطا وقلب للمعنى اذ لا يستقيم
ان يقول ان لا تشرف يصبك ولكن جوزه الكوفيون انتهى و يقدر توجيهه اي الجزم
على راي الكسائي وان يقدر فان تشرف يصبك سهم وهذا صواب لا خطا فيه ولا قلب للمعنى
ثم عند الكسائي انما يقدر فعل الشرط منفيا فلا يلزم انقلاب المعنى ومثل هذا التركيب
ام سليم بضم المهملة ام انس اري خدم سوقهما اي الخدم بالمعجمة والدال جمع خدمة
وهي الخلخال وقيل اصل الساق رد وهو محمول على نظر الفجاة او كونه
اذ ذاك صغيرا ينقزان بضم القاف والزاي كذا لجميع الرواة تحملا ومعنى التنقز
الوثب والتنقز القرب قال القاضي ضبط الشيوخ بنصب القرب ووجهه بعيد الا على تقدير نزع
الخافض اي بالقرب وقيل صوابه بالرفع على الابتدا كما قال والقرب على متونهما اخراكم
اي تلوهم ما احتجزوا اي ما انتهوا عن قتله فلوم تلاه خطا عتبة ابن مسعود اخو عبد
الله بن مسعود بقية خير اي بقية حزن على ابيه من قتل المسلمين اياه ب ان الذين
تولوا منكم يوم بمهملة وزاي موهب بفتح الميم والهاء رجل العقوم جمع قاعد انكد بضم التحتي
الطلبك لتعيب ... قال الداودي وهذا خطا في اللفظ انما يقال نعيب لمن تعمد
التخلف قال فاما من تخلف لعذر فلا قلت يحتاج الى نقل عن ائمة اللغة وبعد
وجوده ومراده لمن تعمد التخلف بلا عذر والا لم يلتئم الكلام كلامه فكبر اي قال الله
اكبر عفى عنه ابو حسن قال ولقد عفى الله عنهم ب اذ بفتح الواو وشدة الجيم
جمع راجل خلاف الفارس واقبلوا منهزمين فان قلت القياس ادبروا منهزمين قلت
معناه اقبلوا الى المدينة ب ليس لك من الامر شيء السلمي بضم الـ وفتح
اللام صفوان اسم لعبد الله وحسن اسلامه غاية الحسن وكذا سهيل مصغر سهل
بن عمرو وفي بعضها بزيادة ابن هشام وهو سهو والحارث اخو ابي جهل اسلم يوم الفتح من رجال من
الحسنى في الاسلام مروطا اي كسية من صوف وخز يؤتزر بها ام سليط بفتح المهملة وكسر
اللام كانت زوجة ابي سليط فات عنها قبل الهجرة فتزوجها مالك بن سنان فولدت ابا سعيد
الخدري احفيه زانا قال ذلك لانه كانت عادته يعطي الاجانب ويحرم عنه كان يفعل

التي لحمات حمزة ثم

نقعدوي الحالم

بابنه

بابنه عبد الله وابنته حفص ولعل هذا قبل النهي من بعده تزفر بفتح اوله واسكان
الزاي وكسر الفاء اي تخيط هكذا شرح البخاري وهو غير معروف في اللغة قال اهل اللغة
زفر اي حمل ومنه زفر اي حمله وقال القاضي تزفر اي تحمل ملأى على ظهرها والزفر
الحمل على الظهر ب قتل حمزة رضي الله عنه زاد النسفي سيد الشهداء وحشي
بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتانية وبالنون لبان صد مثنى الضمري بفتح المعجمة
واسكان الميم وبالراء الخيار ضد الاشرار حمص بالصرف وعدمه وقال
حمص بلد بالشام مذكر وتؤنث قال النووي هو غير منصرف للعجمة والعلمية والتانيث
وذكر الثعلبي انه نزل حمص سبعة رجال من الصحابة حميت بفتح المهملة وكسر الميم
الميم هو الزق الذي لا شعر عليه وهو للسمن ويشبه به الرجل السمين الجسيم معتجر
الاعتجار لف العمامة على الراس وقال وا بلغها على راسه من غير ان يديرها تحت حنكه
قتال بكسر القاف وخفة الفوقانية وباللام وفي بعضها بضم القاف العيص بكسر
المهملة الاولى وسكون التحتانية طعيمة مصغر طعمة ابن عدي قال الكرماني انما طعيمة
ابن عدي بن نوفل ابن الخيار هو ابن اخي طعيمة لانه عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل جبير
مصغر ضد كسر عام عينين هو اسم لعام واحد وقال اي سنة احد وقال
عينين بلفظ تثنية عين وبلفظ الجمع وعلى التقديرين النون معقب الاعراب منصرف
وغير منصرف الجبال بكسر المهملة وتخفيف التحتية المحاذي سباع بكسر المهملة وتخفيف
التحتية ابن عبد العزى الخزاعي ام انمار بفتح الهمزة وسكون النون ام سباع وكانت
مولاة لشريق والد الاخنس مقطعة البظور بكسر الخاء مقطعة والبظور جمع بظر بالمعجمة
لحمة فرج المراة التي تقطع في الختان وانما خاطبه بذلك لان امه ام انمار كانت ختانة النسا
بمكة تحاد بمهملتين وتشديد اتعاندهما وهو المعاداة ان يكون هذا في حد وهذا في حد
آخر الذاهب كناية عن قتله اي صيره عدما كمنت بفتح الميم اي اختفيت ثنته بضم
المثلثة وتشديد النون العانة وقيل ما بين السرة والعانة العهد مضموم
اي كان ذلك آخر الامر ب ابو الرجل بفتح حرف المضارعة اي لا ابالي منه مكروه هل
تستطيع منه ما كان عليه من الرفق وان كان المذكور ان يريد انك مسيلمة مصغر مسلمة
وقيل ابن ثمامة الحنفي الكذاب جمع جموعا كثيرة من بني حنيفة وغيرهم وقصد قتال الصحابة
على ارتداده سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهز اليه سيدنا ابو بكر رضي الله عنه
الجيش وامر عليهم خالد بن الوليد فقتلوه كانه بالهمز اي ساري ثلمة بفتح المثلثة
خلل اورق هو الذي في لونه بياض الى سواد ثائر الراس بمثلثة شعر الراس فوضعتها
بكتفيه فاتلها رجل هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني وقيل غيره لك وا امير المؤمنين
ز لبعض على الخديه بالمداراة بالعتيقا ان امر اصحابه كانت ابنه ... كان يدعى انه
نبي ولم يبعث بذلك بل بالعيب به انما حدث بعده لكن عمر بن الخطاب ب ما اصاب النبي
صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد رباعيته بفتح الراء وتخفيف الموحدة والتحتية بين السن
التي تلي الثنية من كل جانب تفلتك ... قال ذلك تعريضا برسول الله صلى الله عليه وسلم سنة احد قلت لعله

والاعتجار هو ... على الراس

اعم الرجال
قبل العيد ...
وصلح لسلم ...

قتل نحو ابي طلحة الجعي في سبيل الله احرارا ممن تقتله في حال وفضا ص فاما من قتله في سبيل
الله كان قاصدا القتل في سبيل الله دموا بتشديد الميم اي جرحوا حتى خرج منه الدم المحل الرس
التحتية تنفي بها فاستسقاء فعل لازم دل الحديث فوايد منها وقوع الابتلا والاستسقا من
الانبيا ليبا لوا جزيل الاجر وليعرف اممهم ذلك فيتاسوا بها واثبات المداواة عن قادح
في التوكل باب الذين استجابوا لله والرسول ان احتبي
ان عروة ابن اسما اخت عائشة والزبير اباه وابو بكر عطف على ابوك وفي بعضها ابواك فابو بكر
عطف على الزبير واطلاق الاب على ابي بكر وهو جده مجاز فانتدب فقال ندبته لامر فانتدب
اي دعاه له فاجاب باب من قتل من المسلمين يوم احد اليمان ك
بفتح التحتانية وتخفيف الميم وسكون النون لقب حسك بكسر المهملة وسكون التحتية والاخرى معجمة
رضي الله عنها ر وكلام البخاري يوهم انه قتل الكفار وانما قتله المسلمون خطا فتصدق ابنه
بديته على المسلمين انتهى ك قلت لا نسلم كلام البخاري ما يوهم ذلك بوجه وكيف وقد
تقدم عن قريب ان المسلمين قتلوه يعني خطا والنضر ابن انس كذا عند ابي ذر والصواب
انس ابن النضر عم انس ابن مالك وكذا ذكره الحفاظ شهيدا اغر بغين معجمة وراء مهملة
وروي بعين مهملة وزاي من العزة ك فان قلت ما تعلقه بما قبله صفة او بدل او عطف وجاز
حذف حرف العطف كما في التحيات المباركات اليمامة مدينة متهم من اليمن على مرحلتين
من لك بعد اخذ للعفاف اي اسم اعلم معونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون لا تبكيه
او ما تبكيه لما هو انه قال ذلك لجابر وتقدم في الجنائز وجعلت فاطمة عمتي تبكيه
فقال صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه وفي ك ما تبكيه ما للاستفهام اراد بضم
الهمزة اظن شك ما بين ذلك البخاري واسه جزم ك قال التاجي حنظله برفع العاو السوا
على المبتدا او الخبر اي ثواب الله جزاء صنع الله بالمتوكلين خير لهم من ثوابهم في الدنيا
وفي رواية بنحر وهذه الزيادة بنحو تاويل الرؤيا اذا اخر البقر هو قتل الصحابة باحد
بعدها بضم الدال وكسرها يحبنا باب احد جبل يحبنا ونحبه اي اهله وهم اهل المدينة ويحتمل عنبا م
ان تنسب المحبة اليه حقيقة بان خلقها الله فيه لابتيها بتخفيف الموحدة الحرة باب
غزوة الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم وبالمهملة العين غزوة الرجيع ما لهذيل
وكانوا عشرة رهطا امير عليهم مرثد بن ابي مرثد الغنوي قال الدمياطي الوجه تقديم
عضل وما بعده على الرجيع وذا خبر رعل وذكوان مع بئر معونة ك قلت ليس في عبارة البخاري
ما يقتضي الترتيب بين الغزوات حتى يكون ذكره لها على هذا النمط ليس الوجه رعل بكسر الراء
وباسكان المهملة وباللام ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو وبالنون قبيلتان من بني
سليم بضم المهملة وبالنون موضع من بلاد هذيل بين مكة وعسفان عضل بفتح المهملة
ثم المعجمة وباللام بطن من بني الهون القارة بالقاف وتخفيف الراء اكمة سوداء فيها حجارة
نزلوا عندها وقصة عضل والقارة كانت في غزوة الرجيع لا في غزوة بئر معونة خبيب
بضم المعجمة سرية بالكشميهني سرية جدعاء ... لا يحضر عسفان بضم المهملة
الاولى وسكون الثانية ... ذكروا بلفظ المجهول هذيل بضم الهاء وفتح المعجمة وسكون

التحتية

التحتية لحيان بكسر اللام وقيل بفتحها وسكون الحا المهملة وبالتحتانية وبالنون .. فان قلت
اين في الباب حديث عضل قلت هم اصل قصة الرجيع وذلك ان رهطا من العضل والقارة
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا نفرا يعلمونا شرائع الاسلام
فبعث معهم نفرا من اصحابه عاصما وغيره حتى اذا كانوا على الرجيع ما لهذيل غدروا بهم
فقتلوهم فرقد بفتح الفاء وسكون المهملة الاولى الابقة المشهورة زيد هو ابن الدثنة
بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون الرجل الثالث هو عبد الله بن طارق ليتمه اي يكلونه
حتى هو ابو الحسين بن الحارث قطف بكسر القاف العنقود اصل بالكشميهني بلا اللهم احصهم
دعاء عليهم بالهلاك استيصالا لا بحيث لا يبقى واحد من عددهم ما ابالي بالكشميهني ولست ابالي
اوصال جمع وصل وهو العضو شلو بكسر المعجمة الجسد قاله ك وقال الشلو بكسر المعجمة
العضو ممزع بزاي ومهملة مقطع يعرفونه اي يتحققونه عندهم انه هو المقتول من عظمائهم
قتل هو عتبة ابن ابي معيط قتله صبرا بالصفرا الظلة بضم المعجمة السحابة الدبر بفتح
المهملة وسكون الموحدة الزنابير وقيل ذكور النحل ولا واحد له من لفظه ويجمع على دبور
محنته بفتح المهملة والميم منعته سروعة بكسر المهملة واسكان الراء وبالمهملة ابو عقبة
ابن الحارث قاله ك وقال سروعة بفتح السين وكسرها وقال الجيدي اهل الحديث يقولونه بالفتح
الدارقطني بفتح السين وبضم الراء لحيان حي من بني سليم بضم المهملة عصية
مصغر عصى لمهملتين قبيلة بني لحيان قال ابن مجرد ذكرهم في هذه القصة وهم انما كانوا
في قصة خبيب في غزوة الرجيع فرانا كنا ناك .. عن تشبيه القراءات بالكتاب
وفي بعضها بلفظ الماضي نحوه اي نحو ما تقدم في رواية عبد الاعلى عن يزيد وقال
خبرنا انس ان رعلا اتى لم له على عدوهم وروي على عدو مثكوا واسعد الحافظ الدمياطي
هذا الموضع ان عامر بن الطفيل هو الذي استمدهم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فقال ولم يكن بنو لحيان مع بني سليم وانما بنو لحيان في بني هذيل قتلوا
اصحاب الرجيع واخذوا احيا وباعوهم بمكة قلت وهذا في الحقيقة اعتقاد على انس
بن مالك رضي الله عنه فان طريق الرواية اليه بذلك صحيحة لا مقال فيها والله اعلم بحقيقته
الكال انثى خاله الصغير لا خواله للنبي صلى الله عليه وسلم لانه كان خاله اما من جهة الرضاعة
او من جهة النسب فان كان بعيدا واسمه حرام ضد حلال سليم بضم المهملة حجر بفتح
الحا والبا المشددة الى المفعول هو المحذوف اي حرم النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ بضم اوله
ومعوطى اهل السهل هم سكان البوادي اهل المدر اهل البلاد غطفان بالمعجمة والمهملة
والفاء قبيلة فطعن بضم الطاء اي اخذه الطاعون وطلع له اصل اذنه غدة بضم المعجمة
طاعون الابل وهو بالرفع على انه خبر اي اصابتني او على الابتداء اي غدة بي وروي بالنصب
على المصدر اي اغد غدة بالف واللام للجار اي الف اي اشعف والف شقرا وهو رجل اعرج
صوابه هو ورجل اعرج كما في بعض النسخ وان الاعرج كعب بن زيد وقال كلمة هو زائدة اذ حرام
لم يكن اعرج فالمراد منه رفيقه وحرام قتل والاعرج لم يقتل قلت مثله جمع في الصحيح المهم
وحب ان يتبع المتقدم كان ضمير الشان في الجملة او كان مقدما على الواو ... الناسخ ...

من محمد بن عقبة من احيحه بن الجلاح **كدنا** الخطاب للاعم والمدخل الثالث وفي بعضها **كونوا** باعتبار
ان اقل الجمع اثنان **نا ذا امسوالي كنتم ثمن** كذا وقع هنا بطريق الاكتفا ولابي نعيم في المستخرج
كنتم قريبا مني **فلحق الرجل** قال ابن حجر اشكل ضبط هذه الكلمة فيحتمل ان يكون المراد بالرجل
الذي كان رفيق حرام اي فلحق بالمسلمين ويحتمل ان يكون المراد من قتل حرام وانه لحق بقومه
المشركين فاجتمعوا على المسلمين فقتلوهم كلهم ويحتمل ان يكون بلحق بضم اللام والرجل بعد حرام
اي لحقه اجله والرجل رفيقه اي انهم لم يمكنوه ان يرجع الى المسلمين بل لحقه المشركون فقتلوه
وقتلوا اصحابه ويحتمل ان يضبط الرجل بكون الجيم وهو صفة جمع مرادا به المسلمين اي لحقوا اهلوا
قال وهذا اوجه التوجيهات ان ثبتت الرواية بالسكون انتهى **حان** بكسر المهملة وتشديد
الموحدة **ثمانة** بضم المثلثة وخفة الميم **ملحان** بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة **وقال الحكم**
اي اخذ **عبيد** مصغر عبد **الاجدعا** مشتق من الجدع وهو قطع الانف والاذن ونحو **مسحوا تور**
مثلثه جبل بمكة **فهيرة** مصغر فهو بفا وقاف **كان غلاما لعبد الله بن الطفيل** صوابه
للطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة كان عبد الله بن الحارث قدم مكة وزوجته ام رومان
الكنانية مكة فحالف ابا بكر قبل الاسلام وقد توفي عن ام رومان وقد ولدت له الطفيل فخلف
عليها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعائشة فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر بن فهيرة ابو عمرو
مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه وكان مولدا من مولدي
الازد اسود اللون انتهى وكان رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر في الهجرة
الى المدينة **الطفيل** مصغر طفل **سخبرة** بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما والراء
بكسر الميم وسكون النون ناقة بدرية اللبن اخرجها لتبيته لغيرك كثمنها اعوجي الشاء طيحي
فيدلج ادلج العوام اذا سار واول وقت الليل وان ساروا في اخر الليل فقد ادلجوا انتهى
الدال **لعقبانه** بالقاف اي في كتابه عقبة وهو ان ينزل الراكب ويركب رفيقه
ثم ينزل الاخر ويركب الماشي **رفع الى السما** في رواية الواقدي ان الملائكة وارته
لم يره المشركون **الصرى** بفتح المعجمة وسكون الميم والرا **وضع** ابي على القاصد **سمى عروة**
به ومنذر بن عمرو وسمي منذرا قيل معناه ان الزبير بن العوام سمى ابنه عروة باسم عروة الى اسما
وسمى ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب على هذا التقدير ان يقال وسمي به منذر بالرفع
والذي ثبت في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب الكوفيين في اقامة الجار
والمجرور في قوله اسمي به مقام الفاعل مع وجود المفعول به كما قرئ ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
انتهى فان قلت ما وجه المناسبة في هذه الترجمة قلت التفاول باسم من رضي الله عنهم
ورضوا عنه **مجلز** بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام والزاي **مكيبر** مصغر بكسر الموحدة **قبلهم**
بكسر القاف وفتح الموحدة وفي بعضها قتلهم ضد بعدهم **باب** وهي الاحزاب جمع حزب طوائف
مجتمعة من قريش وغطفان واليهود اجتمعوا على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عددهم
عشرة الاف والمسلمون ثلاثة الاف **عرضه** من عرضت الجيش اذا امررتهم عليك وتكشف حالهم
لم يجزه من الاجازة وهي الانفاذ وهم يحفرون اي ما موافق حنه نحو عشرين ليلة **اكتادنا** بالمثناة
والموحدة وقال الاكتاد جمع كتد وهو ما بين الكاهل الى الظهر **متوكفون** جمع متن وتكنف مكنتف

غزوة الخندق

الصلب من العصب واللحم **كذ بي** في بعضها مضاف الى المتكلم مفردا وفي بعضها مثنى **فيصنع**
اي يطبخ **بالاهالة** بكسر الهمزة وتخفيف الهاء الدهن الذي يؤتدم به زيتا كان او سمنا او
شحما **سنخة** بمهملة ونون ومعجمة اي متغير طعمها ولونها من قدمها وتيات ذخمه **بشعة**
بفتح الموحدة وكسر المعجمة اي كريهة الطعم اي ما خذ الحلق **منتن** بضم الميم وكسر المثناة
وتكسر الميم اتباعا للكسرة مثل صواب منتنة لان الريح مؤنثة الا انه يجوز في المؤنث غير
الحقيقي ان يعبر عنه بالمذكر واعترضه الاذرعي **كبدة بيننا** كذا للاكثر بفتح الكاف وسكون
الموحدة وهي القطعة الشديدة الصلبة من الارض قال عياض كان المراد انها واحدة الكبد
كانهم ارادوا ان الكبد هو الجبلة الحجرية ثلجا والبه وللاصيلي كندة بنون اي مكورة
ولابن السكن بمثناة فوقية بعدها مفتوحة قال عياض لا اعرف لها معنى ولا اجد لها تعليا
كدية بضم الكاف وتقديم الدال على التحتية وهي القطعة الصلبة وهي اوجه انتهى وكذا
والمحفوظ كدية بضم الكاف واسكان المهملة والتحتية وهي الصلبة من الارض لا يؤثر
فيها المعول **معصوب** بحجر زاد احمد في المعول المسند من الجوع **شئ** والحكمة فيه انه
يخفف برده حرارة الجوع وقيل ان كان الجوع يضمر البطن فتحنى له الصلب لذلك فاذا وضع
عليها الحجر و شد استقام انتهى وانكره اي قوله بحجر من الجوع ابن حبان في صحيحه وقال هذا
باطل وانما هو الحجز يعني طرف الازار اذ الله عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه
اذا واصل فكيف يترك جائعا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره
بل كان عادة العرب اذا خلت اجوافهم وغارت بطونهم يشدون عليها حجرا فعل النبي ذلك
ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر به عليهم وان كان هو محمولا في ذلك معدوما لا ليست
كا حدكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني فاخبر انه محفوف بما يرد عليه من الله جانبه
على الطعام والشراب انتهى **المعول** بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبعدها لام المسحاة
كثيبا **اهيل** الكدس من الرمل باسكان الهاء وسهما سائلا لا يتماسك من لينه او مهيم
شك من الراوي وهو بمعنى وقال اهيم معناه اي صار كثيبا مثل الرمل وقيل بعضهم
بمثناة تحتية وهو الذي ينهال ولا يتماسك **عناق** الانثى من المعز **عجنت** بضم
النار **وطحنت** يتكونها اي امراته **جعلت** تكشفه وهي جعلتا اي انكسر لانه رطب وتمكن منه
الحجر **البرمة** بضم الموحدة وسكون الرا **الاثافي** المثلثة وقال ثلاثة احجار يوضع عليها
القدر **طعيم** بالتصغير مبالغة في تحقيره فقد قيل من تمام المعروف تعجيله وتحقيره **ولا تغرفوا** **عطوا**
بالجماعة الضاد والعين والهاء الكلا تزدحموا **بخمر** بخا معجمة وتشديد الميم تغطى
اصدى بهمزة قطع اي بعوازه من العدية **ميا** بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون معقودا
ومهدود **خمصا** بفتح الخا المعجمة والميم وقد تسكن وهو ضمور البطن من الجوع **فانكفات** انقلبت
جرابا بكسر الجيم وقد تفتح **بهيمة** تصغير بهمة وهي الصغير من اولاد الغنم **داجن** اي المقيم
في البيوت **سورا** بضم المهملة وسكون الواو بلا همز الطعام الذي يجمع الناس اليه للعرس
يلبان العرس **فحي هلا بكم** كلمة استدعا فيه حث **فبسق** بالسين وتقال بالصاد وبالزاي
واقدحي اي اغرفي والمغرفة تسمى المقدحة اخرجوا اما للواعل للطعام **تغط** بكسر المعجمة

تغلي وتفور بحيث يسمع لها غطيط اعفر بالمعجمة اي واري التراب جلده وبطنه وروي اغبر بالمهملة
وفاء العفر بالتحريك والتراب او اغبر شك من الراوي بالمعجمة من الغبار بطنه د هنا مرفوع
على انه فاعله وثم الاول منصوب على المفعولية باصبا من الريح الشرقية د وجه ادخال
البخاري هذا الحديث في هذا الكتاب وجود الريح الذي كانت في عام الاحزاب وبين المذكورة
في قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها والدبور ربما يقابلها ك لما حاصر الاحزاب المدينة
هبت الصبا وكانت شديدة فقلعت خيامهم وقلبت قدورهم فهربوا شرح بضم المعجمة
وفتح الراء وسكون التحتية وبالمهملة مسلمة بفتح الميم واللام كثير الشعر ش المعروف في
صفته صلى الله عليه وسلم انه كان رقيق المسربة اي شعر الصدر الى البطن وجمع بانه كان مع دقته
كثيرا اي لم يكن منتشرا بل مستطيلا رواحة بفتح الراء وتخفيف وبالمهملة رفع بها صوته اي كان
يرفع صوته في الكلمة الاخيرة ويكررها ويمدها ويقول ابينا ابينا نسواتها ك بفتح النون
والمهملة والواو الخطابي كذا وقع وانما هو نوساتها يعني بتقديم الواو على السين اي ذوائبها
جمع نوسة نطف ز بضم الطاء وكسرها اي تقطر من غسل من الامر اي من الامارة والملك شراكه
اي لعقوم فرقه اي افتراق تفرق الناس اي بين المتابعة والاجتماع علما قرنه بفتح الف
وسكون الراء وفتح النون فليبدلنا صفحة وجهه والقرن في الوجه ك وهذا التعريض منه
بابن عمر وعمر رضي الله عنهما حبوتي بضم المهملة وسكون الموحدة ثوب يلقى على الظهر
ويربط طرفاه على الساقين بعد ضمهما اباك اي اباسفيان وذلك لان معاوية واباه اسلما
يوم الفتح وكان عمر وعبد الله بن عمر قبل ذلك يقاتلانهما على الاسلام حنكت بالخطاب ولفظ
المجهول حرد بضم المهملة وفتح الراء وبالمهملة بالتنوين لانه ليس بمعدول كعمر عن عامر
واجلح بضم الهمزة وسكون الجيم وكسر اللام روح بفتح الراء وبالمهملة عبيدة بفتح المهملة
وكسر الموحدة بطحان بضم الموحدة وسكون المهملة غير منصرف حواريان بتشديد الياء والنون
منصرف قال الزجاج كاتبوا ضارب حواري لاضافة الى المتكلم حذفوها والاكثر بالكسرة
وبفتحها فلاشي بعده اي جميع الاشيا بالنسبة الى وجوده كالعدم والمراد معناه كل شي
هالك الا وجهه الفزاري بفتح الفا وخفة الزاي وبالراء عده ضد هزم سريع الحساب اي سريع
في الحساب او سريع حسابه قريب زمانه زلزلهم يحتمل تعلقه بما قبله وبما بعده باب
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الجيم قريظة بضم القاف قبيلة من اليهود وقاف
بضم الزاي السكة غنم بفتح المعجمة وضمها وسكون النون الوجهين نعت بفتح الفوقانية
موكب ر بالنصب والرفع وقال ك بالحركات الثلاث وهو نوع من السير لا يصلين احد العصر
الخ لمسلم الظهر مع اتفاق البخاري ومسلم على روايته عن شيخ واحد باسناد واحد وقد تبع سيما
ابو يعلى واخرون واتفق اهل المغازي على انها العصر ك قال ابن حجر وقد ظهر لي ان الاختلاف
فيه من شيخ البخاري وانه حدث به على الوجهين انتهى وقال د ووجه الجمع ان يكون عليه الصلاة
والسلام قال لاهل القوة او لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر وقال لغير اهل القوة
او لمن كان منزله بعيدا لا يصلين احد العصر كان الرجل الخ اي على جهة الهدية والصدقة محرمة عليه
وقد كانت الانصار اعطته ليفرق على المهاجرين وهذا لابتداء ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

والنبي

والنبي الخ ك جملة حالية فان قلت السياق يقتضي ان يقال لها مكان ذلك قلت كلمة
لها مقدرة لظهورها كانت هبة موهوبة وتمليكا لا اصل لرقبته فاراد صلى الله عليه وسلم استطابة
قلبها لما لها عليه من حق الحضانة فزادها في العوض حتى رضيت رضي الله عنها من المسجد
ك من مسجد خطه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اقامته ببني قريظة وكان يصلي فيه مدة مقامه
ثمة انتهى وقال د سبق ان قوله من المسجد وهم اذ لا مسجد هناك والمحفوظ فدعا بي النبي صلى الله
عليه وسلم الى ان قال ولم يروان النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال ولم يروان النبي صلى الله عليه وسلم
خط في بني قريظة مسجدا احسن ما فهم انتهى وقال ع وهم سبق انه هو الذي وهم بناء على ان
من المسجد يتعلق بمحذوف فهما ذلك ابتداء من المسجد فان محمدا الى النبي صلى الله عليه وسلم كان من المسجد
حكم الملك بكسر اللام وهو الله تعالى ونبوتها جبريل والكسر اشبه حبان بكسر المهملة وشدة
الموحدة وبالنون العرقة بفتح المهملة وكسر الراء وبالقاف اسم امه سميت بها لطيب ريحها
وقال ابن ماكولا اسمها قلابة بنت سعيد قيل هذا كون العرقة وصفا لا اسما وحبان هو
ابن عبد مناف اخو هالة بنت عبد مناف جدة خديجة لامها اسمي بالحجارة ضبط بوصل
الالف وضم الجيم ثلاثي يحجر تحجر واجعل موتي فيها ك فان قلت كيف استدعى الموت
وذلك غير جائز قلت غرضه ان يموت على الشهادة فكأنه قال ان كان بعد هذا قتال
معهم فنعم والا فلا تحرمني من ثواب هذه الشهادة فانفجرت ش لان سعدا قد مرضته
عنزة وهو مضطجع فاصاب ظلفها موضع الجرح لبته بفتح اللام وشدة الموحدة
موضع القلادة من الصدر وتكلمه بتشديد اللام وهو تصحيف فلم يرعهم فان قلت
ما مرجع الضمير قلت بنو غفار والسياق يدل عليه وفي المسجد خيمة جملة حالية من
غفار ك فان قلت الخيمة لبني غفار لا لمن غفار قلت المضاف محذوف اي خيمة من خيم
بني غفار وهو بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء يغذو بمعجمتين يعني العرق اذا سال
دما تحجاج بفتح المهملة طحان بفتح المهملة وسكون الالف الشيباني بفتح المعجمة واسكان
التحتية باب غزوة ذات الرقاع بكسر الراء وبالقاف والمهملة سميت بذلك
قيل بشجرة هناك تسمى بذلك وقيل لما لفوا على ارجلهم من الخرق وقيل لانهم رقعوا راياتهم
وقيل لارض ذات الوان فشبهت الرقاع وقال الواقدي بجبل هناك فيه بقع
محارب بضم الميم والمهملة وكسر الراء خصفة بالمعجمة والصاد المهملة
والفاء المفتوحات غطفان بفتح المعجمة والمهملة من بني ثعلبة ش قال ابن حجر كذا وقع في اكثر
نسخ الروايات وكان عند ابن اسحاق لان ثعلبة ليس من محارب وبني سعد بن بكر هذا رأي المصنف
وقد كانت سنة اربع وقيل سنة خمس لا انها متعجبا بنا بخلة نخل بفتح النون وسكون المعجمة موضع
على يومين من المدينة بواد يقال له شدخ بلاد غطفان سوادة بفتح المهملة وخفة الواو وبالمهملة مكحل
اشتهر على الالسنة ضمه وقال ابو عبيد البكري نخل على لفظ جمع نخلة لا بحرف يعل الاسم في
وبين عبارة الكرماني فان اراد بحكم منع الصرف فيه فليس كذلك فرووه انه ملك لي ساكرا الى
وان اراد لا ينصرف جواز الخلو وعلى كل تقدير فلا يرد على ما اشتهر على الالسنة من صرفه تعقبه
اي ركبه عقبة فنقبت بفتح النون والموحدة بينهما قاف مكسورة اي رقت تعالج النعل

الاخوات بفتح المعجمة وشدة الواو وبالمثناة وحاه بكسر الواو وضمها
اذا رأت جنه رومان بضم الراء الزبير بضم الزاي بني انمار بفتح الهمزة واسكان النون
متابل اي جعلوا وجوههم خلفا وجوههم قبل بكسر القاف اي جهة المقابلة فرازينا
وبالزاي تبيله من محله حفة بفتح المهملة وسكون المثلثة
بالزاي اي تابعنا الدولك بضم المهملة وفتح الهمزة وفي بعضها الدبل بكسر المهملة وسكون المعجمة العالية
العضاه بكسر المهملة وتخفيف المعجمة والهاء كل شجر عظيم له شوك
الظهيرة وقد يكون بمعنى القيلولة ابان بفتح الهمزة وخفة
اختوط اي سلته صفنا بفتح المهملة واسكان اللام اي مجردا من الغمد
بفتح المعجمة والراء وسكون الواو وبالمثلثة وصل بضم
الموحدة بشر بكسر الموحدة غورث
اوله وفتح لكن في بدل الفا قاتل بهما اي ما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة باب
غزوة بني المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وكسر
اللام وبالقاف حي من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي المهملة المريسيع بضم الميم وفتح الرا
وسكون التحتية بينهما مهملة مكسورة واخره مهملة ماء لبني خزاعة وكانت هي سنة اربع قال الزهري
في مغازيه سنة خمس هذا ما سبق قلم من البخاري وهذا اصح من قول ابنه اسحاق جناب بفتح المعجمة
وشدة الموحدة محيريز بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتية وكسر الراء وبالزاي العزل
هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال نسمة اي نفس اي ما من نفس كاينة في علم الله تعالى الا وهي
كاينة في الخارج اي ما قدر الله كونه لا بد لها من مجيئها من العدم الى الوجود فشامه شين معجمة
اي رجه والبعد وهو من الاضداد شاتمه لمه ورده لم يبايعه لانه كان يستميلهم بذلك ليدخلوا
في الاسلام فان قلت هذه القصة كانت في غزوة ذات الرقاع فلم ذكرت في هذا الباب قلت ليست
هي في هذا الباب في بعض النسخ وهو في الباب المتقدم فنقلها الى ما قال والغالب انه كان على الحاشية
واشتبه على الناسخ فنقله في هذا الباب باب غزوة انمار بفتح الهمزة وسكون
النون وبالراء وقد يقال لها ايضا غزوة بني محارب وهي قبله سراقة بضم المهملة وتخفيف الراء
قبل بكسر القاف باب حديث الافك هو ابلغ ما يكون من الكذب وقيل
هو البهتان والمشهور فيه كسر الهمزة واسكان الفاء وجاء فيهما جميعا وكذلك النجس والنجس انتهى وان
الافك والافك بمنزلة النجس والنجس الاول ساكنة الفاء مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة
والفاء جميعا انهما واحد وهو اسوأ الكذب وفي المطلب لان مكان الافك الكذب والافك جمع افوك
وهو الكذوب وتمثيل البخاري بالنجس فيه نظر وقد ذكر ان غير اهل اللغة النجس بكسر النون يستعمل
الا تبعا للرجس انتهى قال انكم بكسر الهمزة والسكون وانكم بفتحتين وانكم بلفظ الماضي معناه
ضرعهم على الايمان وكلهم اي بالغ الرهن كلهم اثبت اي احفظ واحسن ايرادا واسرد اوسرد
للحديث وعد بفتح العين حفظت فاسهن وكذا سهم وللاصيلي ماسهن وهو الصواب هذا اعراقه
بان كلا صواب وهو خلاف ما بينهم قوله فيما تقدم في حديث الافك الا سهمنا هو الوجه
وقد اسلفنا الكلام عليه هناك استهلي اي في الشهادات في غزوة غزاها ونبي غزوة بني
المصطلق جزع بفتح الجيم وسكون الزاي وهو الخرز ظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء والرا مبنية
على الكسر يرحلوني اي بيمن لم يهبلهن بضم الموحدة اي لم يعطهن اللحم فان الحمل البسيل كثرة اللحم العلقة
بضم العين القليل ولم يستنكر القوم خفة الهودج فان قلت تقدم ان المهادات فلم يستنكر القوم ثقل

الهودج

الهودج قلنا الثوفيق بينهما قلت هما من الامور الاضافية فيتفاوت بالنسبة المعطل بفتح
المهملتين والثانية مشددة السلمي بضم المهملة وفتح اللام الذكواني بفتح المعجمة وسكون الكاف
وبالنون ماستر جاعه هو قوله انا لله وانا اليه راجعون خمرت غطيت اهوي اسرع فوطي
اي صفوان يد الراحلة ليسهل الركوب عليها ولا يحتاج الى مساعدته موغرين اي
داخلين في الوغرة بالمعجمة والراء وهي شدة الحر نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة يقال
اوغر دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى معورين بتقديم
العين الافك اي معظمه ابي بضم الهمزة ابوه سلول بفتح المهملة امه عبده سائرح فيه عائشة رضي الله عنها والوشي م
العاملات يقره بضم القاف اي يطلب الكلام بستوشيه استخراج الحديث بالبحث
وقال الجوهري يستوشيه اي يطلب ما عنده ليزيده مسطح بكسر الميم وسكون المهملة
الاولى وفتح الثانية اثاثة بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الاولى حمنة بفتح المهملة واسكان الميم
وبالنون جحش بفتح الجيم وسكون المهملة والشين المعجمة ووالده اي والد ابيه انوه ما
وجده منذر وابو جده حرام ضد حلال وعاش كل واحد من الاربعة مائة وعشرون سنة
وهذا من الغرائب يفيضون اي يخوضون فاشتكيت اي مرضت ريبني بفتح اوله
وضمه يقال رابه واراب اذا اوهمه وشككه اللطف بضم اللام وسكون الطا وبفتحها جميعا
البر والرفق نقهت بفتح القاف وكسرها قبل بكسر القاف المناصع بالنون
والمهملتين بوزن مساجد موضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيه الاول بلفظ الجمع
ورمم بضم الراء وسكون الها صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة عباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة تعس قال الجوهري بالفتح والقاضي بالكسر هنتاه بفتح الها واسكان
النون وفتحها والها الاخيرة تضم وتسكن وهذه اللفظة تختص بالنداء ومعناها ياهذه وقيل
يا بلهاء كانها تنسب الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم وضيئة حسنة جميلة اكثرن
اي القول الرديء عليها لا يرقى بالقاف والهمز لا ينقطع اهلك بالرفع والنصب واما علي
الخ فانما قاله رضي الله عنه لم يكن لعداوة ولا لبغض لكن لما راى انزعاج النبي صلى الله عليه وسلم
لهذا الامر اراد اراحة خاطره وتسهيل الامر عليه بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى
اغمصه بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اعيبه فاستعذر اي قال من
يعذرني ممن اذى في اهلي ومعنى من يعذرني ان كافاته على قبيح فعاله وقيل من ينصرني والعذير
الناصر سعد بن معاذ قال القاضي هذا مشكل لان هذه القصة كانت في غزوة المريسيع سنة ست
وسعد مات في اثر الخندق سنة اربع فذكر سعد وهم بل المتكلم اولا اخر اسيد والجواب
ان المريسيع كانت سنة خمس وكانت الخندق بعدها ذكره الواقدي وغيره وهو الصحيح حسان
اسمها فريعة مصغر فرعة بالفا والراء وبالمهملة صالحا اي كاملا فيه ان الغضب يخرج الرجل عن اسم
الصلاح احتملته اي حملته على الجهل انك منافق اي انك تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق الحقيقي
فلمت اي فعلت ذنبا قلص ارتفع وانقطع ما رام اي ما فارق البرحاء البرحا بضم الموحدة
وفتح الراء وبالمهملة والراء المشددة الشدة يتحدر اي ينصب الجمان بضم الجيم وخفة
الميم شبهت قطرات عرقه بحبات اللؤلؤ سري اي زيل لا اقوم اليه قالت ذلك اولا لا عليهم

ومعاتبة لكونهم تشكوا عليها في حالها مع علمهم بحسن طريقتها وجميل سيرتها **احمي** اي احفظ **سمعي**
فلا اقول سمعت بما لم اسمع **تساميني** اي تفاخرني وتضاهيني بجمالها ومكانها عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم **تحارب** اي تتعصب **لها** وتحكي ما يقوله اهل الافك وفي بعضها بالزاي
كنف بفتح الكاف والنون الثوب الذي يسترها وهو كناية
الرجل نعني صفوان
عن عدم الجماع **ك** اعلم ان براءة عائشة رضي الله عنها من الافك براءة قطعية بنص القرآن ولو
تشكك فيها احد صار كافرا **فوتكم** اي قريش **سمها** بكسر اللام المشددة وتحوي بفتحها الاول
من تسليم الامر بمعنى السكوت والثاني من السلامة من الخوض فيه وفي بعضها نسيا ضد محسنا وهو
رضي الله عنه مروان يقول لمقالة اهل الافك معرضها بالاساءة قوله والنساء سواها كثير
فراجعوه اي الزهري في المسالة **ثم يرجع** اي لم يجب بغير ذلك **حصف** بفتح المهملة
الاول وكسر الثانية **الاجدع** بجيم ومهملتين **ام رومان** بضم الراء اسمها زينب **ك** استدرك
على هذا الاسناد بان ام رومان ماتت سنة ست من الهجرة ومسروق قد وصل في خلافة ابي بكر او عمر
وقال ابو عمر رواية مسروق عنها مرسلة ولعله سمع ذلك من عائشة وقال عبد الغني
قد روي الحديث عن مسروق عن ابن مسعود عن ام رومان وهو اشبه بالصواب وقال فيما
ام رومان زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ومسروق لم يات المدينة الا بعد وفاته فكيف تحدثه ام
رومان زوجته قاله الخطيب وتابعه جماعة من الحفاظ ورده ابن حجر بان الذي قال انها ماتت
في حياته الواقدي وهو ضعيف لا يعتمد بكلامه ما ياتي في الاسانيد الصحيحة وقد نبه
البخاري على ذلك في تاريخه الاوسط والصغير الى اخر ما ذكر **بنافض** الناقض من الحمى
ذات الرعدة **ولنبه حقت** اي على حرا لا اتضد فوي ملت حلفي عن الجيش كان بسبب فقد العقد
لا تقبلوا عذري **اذ تلقونه** بفتح التاء وكسر اللام وضم القاف مخففا **الولق** بفتح الواو
وسكون اللام الكذب **ناخ** بالمهملة الكاح ما عنه ويذب بالشعر **فرقد** بفتح الفاء والقاف
وسكون الواو المهملة **يستر** بكسر الموحدة **الضحى** بضم الضاد **لبث** بكسر الموحدة **ح**
التشبيب وذكر الشاعر ما يتعلق بالغزل ونحوه **حصان** بفتح المهملة العفيفة **رزان**
بفتح الراء والزاي اي صاحبة وقار وثابتة العقل **ما تزن** بلفظ المجهول مضارع ازن بزاي
ونونين يقال ازننته به اي اتهمته به **بريبة** بالراء التهمة **غرثى** اي جائعة اي لا تغتاب
الناس اذ لو كانت مغتابة لكانت اكلة من لحم اخيها فتكون شبعانة لا جوعانة **لست كذلك**
فيه اشارة الى ان حسان اغتاب عائشة في قصة الافك **باب غزوة الحديبية**
وفي نسخة عمرة الحديبية وهي بالتخفيف على الافصح وقال **ك** الحديبية بتخفيف الياء والتشديد **هما**
وهي قرية صغيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة وهي التي بايع الصحابة تحتها وهي على مرحلة
قال مسروق الخ انكر ذلك عليه لانه الذي تولى كبره ابن سلول وانما كان حسان من جملة
وهذا في الحقيقة انكار من عائشة رضي الله عنها فانها سمحت لمسروق بان يقول **عذاب اشد**
من العمى وحذف نون الرفع من قوله **تاذني** لمجرد التخفيف وهو ثابت في الكلام الفصيح نثرا
ونظما **مخلد** بفتح الميم واللام **هدبة** بضم الهاء وسكون المهملة والموحدة **الجعرانة** بكسر
الجيم وسكون المهملة وتخفيف الراء وكسر العين وتشديد الراء وجهان مشهوران وهي موضع بين الطائف

ومكة

مكة فان قلت ذكر في الجهاد قال نافع لم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر
لم يخف على ابن عمر قلت الملازمة ممنوعة لاحتمال غيبته في ذلك الوقت او نسيانه **الربع**
بفتح الراء **اربع عشرة مائة** وفي الرواية الاتية خمس عشرة مائة والجمع انهم كانوا الفا واربعمائة
وزيادة لا تبلغ المائة فالاولى الغى الكسر والثاني جبره ومن قال الفا وثلاثمائة فبحسب
اطلاعه وقد روي الفا وستمائة والفا وسبعمائة وكانه على ضم الاتباع والصبيان ولابن مردويه
عن ابن عباس كانوا الفا وخمسمائة وخمسة وعشرين وهذا تحرير بالغ انتهى وقال **اربع عشرة مائة**
فان قلت القياس ان يقال الفا واربعمائة قلت لعل الغرض منه الاخبار بان الجيش كان منقسما
الى المئات وكانت كل مائة ممتازة عن الاخرى **اصدرتنا** اي اروتنا وقال من الاصدار
يقال اصدرته من الاصدار ضد الايراد اي رجعته فرجع **ماشيتنا** اي القدر الذي اردنا
شربه **وركائبنا** اي الابل التي يسار عليها **اغنى** بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتانية وبالنون
فنزحوها من النزح اخذ الماء شيئا فشيئا الى ان لا يبقى منه شيء **نخيل** مصغر نخل بالمعجمة **حصين**
مصغر حصن بالمهملتين **من بين اصابعه** هذا يعارض حديث البراء انه صب ماء وضوئه في البئر وجمع
ابن حبان بالتعدد وان كلا في وقت وان هذا حين حضرت صلاة العصر واريد الوضوء وذاك
بعده **الصلت** بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية **قترة** بضم القاف وسكون الراء **الراية**
اليوم اي لو كنت بصيرا وقد صار ضريرا واخرجه **مرة** بضم الميم وفتح الراء **اسباط**
بكسر الميم وسكون الواو وبالمهملتين **الاولى لاولاك** يجوز رفعه على انه صفة او بدل
ونصبه على الحال تقديره ادخلوا الاول فالاول اي مترتبين وان كان فيه الالف واللام
لان الحال انما يتخلص من التنكير لان التقدير ذهبوا اثنين اثنين قالوا ولعقب د الوجه
الاول قال المنصوص ان عطف الصفات المفرقة مع اجتماع منعوتها من خصائص
الواو والحق هنا الفاء لان الحال الاول او الثاني او المعنى المجموع منهم
فيه خلاف لا خلاف في هذا حلو حامض لان الكل اصلها الخبر **حفالة** بضم المهملة
وتخفيف الفاء وكذلك الحثالة بالمثلثة يقال حفالتهم وحثالتهم اي ممن لا خير
فيه وقيل هو الرذل من كل شيء والفاء والثاء كثيرا ما يتعاقبان نحو فوم وثوم وهذا
الحديث مما انفرد به البخاري عن الائمة الخمسة وليس لمرداس سوى هذا الحديث ولم يروه
عنه غير قيس **اشعر** الاشعار ان يضرب صفحة سنام البعير بحديدة فيلطخها بالدم
ليشعر به انها هدي **والتقليد** ان يقلد في عنق البدنة شيء ليستعلم به انها هدي **لا احصي**
قال علي بن المديني لا احصي كم سمعت الحديث من سفيان **خلف** بفتح المعجمة واللام **نجيح**
بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة **عجرة** بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء **فرق** بفتح الفاء
والراء وقد تسكن الراء مكيال يسع ستة عشر رطلا **ايسر** اي مقسوما بين ستة مساكين **بخنوص**
بضم اوله وسكون النون وكسر المعجمة وجيم **كراعا** بضم الكاف ما دون الكعب من الشاة
اي لا يجدون كراعا يطبخونه **ولا لهم زرع** اي النبات **ولا ضرع** بفتح وسكون الراء ما يحلب
ما كلهم الضبع اي تهلكهم السنة المجدبة **خفاف** بضم المعجمة وقال الاول خفيفة صحابي
مشهور **ايما** بكسر الهمزة وقيل بفتحها وسكون التحتية والمد مقصور منصرف صحابي ابن صحابي

قرب لان اباها من مشاهير الصحابة **طهر** بفتح الظا المعجمة اي نوبة الطهر **امادس** بقاف
ومثناة **بستقي** مهملة ومثناة وفاء وهمزة ومد اي تسترجع من القي ويضمونها بالقاف بلا همز
سهامهما بالمهملة جمع سهم وهو النصيب اي الانصبا وهي من الغنيمة **شابة** بفتح المعجمة
وخفة الموحدة الاولى **سوار** بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء **الفزاري** بالفاء وبخفة الزاي
تعيث اي اشتهت تالوا سبب خبائها انه لا تعتق الناس بها لما جرى عليها من الخير
وثواب الرضوان فلو نفقت طاعة معلومة تخيف تعظم احمالها وعبادتهم لاماكنها و
رحمة من الله تعالى **قبضتم** بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة **بصدقة** اي بزكوة **عباد**
بفتح المهملة وشدة الموحدة **يوم الحرة** بفتح المهملة وشدة الراء هو اليوم الوقعة بين عسكر يزيد
واهل المدينة **ابن حنظلة** بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما كان ياخذ البيعة من الناس
ليزيد بن معاوية **نعيل** بفتح التحتية واللام وسكون المهملة وبالفاء **المجازلي** بضم الميم
وبالمهملة وكسر الزاي لموضع **الاسن** بكسر الهمزة وتخفيف التحتية وبالمهملة **سحه** بفتح
المهملة واللام **اكوع** بفتح الهمزة وسكون الكاف **زيد** من الزيادة **عبيد** مصغر ضد
حر **استكاب** بكسر الهمزة وفتحها واسكان المعجمة العلا بالمد **على اذنيه** اي على لازمه وهو
عند العرب **ناراحي** تكتمهمني اي بلا ياكلف ان اخي باعتبار الموقنين احق او كابو
عادة العرب في ذلك **ما احد شا بعده** قاله اما هضما لنفسه واما نظرا الى ما وقع بين
الصحابة **سلام** بتشديد اللام **قلابة** بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة **اصحابه**
اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **هنيا مريا لك يا رسول الله فما لنا** مما تقدم من
ذنبك وما تاخر **فما لنا** اي فاي شي لنا وما حكمنا فيه **له** اي لقتادة اما انا فتحنا يعني
تفسيره بالحديبية فاروية عن انس واما قول الصحابة هنيا مريا فاروية عن عكرمة
محزاه بفتح الميم وكسرها بعضهم وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف غير مهموز كذا
يقولونه المحدثون وقال الجياني هو مفتوح الهمزة والميم **اذ نادى الحك** فان قلت هذا
النداكان في غزوة خيبر لا في الحديبية قلت الغرض منه بيان ان زاهدا كان من اصحاب
الحديبية ولا غرض فيه لمكان النداء او زمانه **منهم** اي من الصحابة **اهبان** بضم الهمزة
وسكون الها وبالموحدة والنون وهو بعضهم وهبان بالواو المضمومة **وهو يكلم الذئب**
نزل الكوفة ومات بها فان قلت ما المروي عن اهبان قلت قال الكلاباذي روى
عنه مجزاه حديثا موقوفا في غزوة الحديبية **ابيز** مصغر بشر بالموحدة والمعجمة **بياز** ضد
بين **سويد** بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتية **النعمان** بضم النون **عاصم** بمهملة
ومقرنة **بزيع** بفتح الموحدة وكسر الزاي واسكان التحتية وبالمهملة **شاذان** بمعجمتين وكسر
فارسي معرب ومعناه فرحان بالفاء والراء والمهملة والنون اسمه الاسود بن عامر **جمع** بالجيم
والزاي غلط من رواه بالحاء والراي **عامر** بمهملة وتحتية وذال معجمة **علي شغل** اي مجامع الاهل
اي اذا طلع للاصل ركعات منه ونام فلم يصل بعد النوم شيئا اخر منه ومضا فا الى الاول
او اذا اصله ها هنا فلم يصليها بعد النوم مرة اخرى **تكلمات** بكسر الكاف وقال حكا ب
اسم لنفسه بهذا الدعا **سيرث** بتخفيف الزاي وتشديدها والتخفيف هو المعروف وبالتشديد

فللمبالغة اي الحجة **نخشيت** بالكسر اي مكثت **تعيني** اي جعلني معرفا بما سمعته من الزهري
في هذا الحديث **عينا** هو الرقيبة الذي ينظر للقوم والمراد به هنا **بسر** بضم الموحدة
وسكون المهملة بن سفيان اسم سنيزيت وتشديد الحديبية **بغدير** هو مجمع الماء **الاشطاط** بفتح الهمزة
وسكون المعجمة وطاءين مهملتين بينهما الف كذا في المشارق والمطالع وقال ابو عبيدة
البكري عن ابي ذر بالطاء المهملة وبالظاء المعجمة وكذا في الروض الانف انتهى وهو موضع قبالة
الحديبية **الاحابيش** بالمهملة والموحدة والمعجمة بوزن مصابيح الجماعة من الناس ليسوا من
قبيلة واحدة وقال ابن دريد هم حلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا الاحابيش
او مائلو ما له كذا الاكثرهم من الاثبات وعند ابن السكن **ابرا** بالموحدة والتشديد الكتابة من النبات
بمعنى فطعونا بها والمحاربة والاول اظهر هنا وقال من المشركين متعلق بقطع اي ان يكون
كان الله قد قطع منهم جاسوسا يعني الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عاينه بانا
كانا كمن لو بعثت الجاسوس ولم يعين الطريق وواجهتهم بالقتال وان لم يأتونا نهبنا
عيالهم واموالهم وتركناهم محروبين بالمهملة والراء اي مسلوبين منهوبين يقال حربه اذا
اخذ ماله وتركه بلا شي وقد حرب ماله اي سلب فهو محروب **سهيل** مصغر سهل **امتصوا**
بتشديد الميم وعين مهملة وصاد معجمة ويمكن ان يكون بهاي **استعصوا** اي شق عليهم **جندل**
بفتح الجيم وسكون النون والمهملة **عاتب** اي بلغت واستحقت الزواج وقيل من الشيا
عمه يعني ابن شهاب الزهري **بصير** ضد اعمى **اسما** بالمهملة مصغر جارية بجيم
كما اي في توقيفه عن الاحرام وهو قولها لو انت العام الى الحج **بسلمه** اي
يلبس اللامة وهي الدرع **عمار** بفتح المهملة وشدة الميم **العمري** بضم المهملة **محدقون**
اي يحيطون به **ندا حدثوا** به صنيف قال ابن الفند وهو تحريف فان قلت المسلمين دخلوا
تقدم من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة ان هذه القصة كانت عند
قدوم عمر وعبد الله المدينة ومر هنا انه في الحديبية قلت هذه عنها **المير** بضم النون
يعلى بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح اللام والقصر **مغول** بكسر الميم واسكان
المعجمة وفتح الواو **حصين** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **حنيف** بضم المهملة وفتح
النون وسكون التحتانية **صفين** بكسر الصاد والفاء المشددة موضع بين الشام
والعراق قاتل فيه معاوية عليا **نقاتل يوم ابي جندل** بفتح الجيم والمهملة وسكون
النون بينهما والمراد به يوم الحديبية واضيف اليه اذ في ذلك اليوم رده رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابيه وكان ذلك شاقا عليهم **ان نطقعا** اي ما نتقاتل ونقطعه
الامر وافطعوا اذ استند عليه **اسهلن** اي افضين بنا الى سهولة **بكل** طرف يقوله
وضعنا **هذا الامر** اي يقاتل علي معاوية **منه** اي من هذا الامر ومعناه **خصم**
بضم المعجمة وسكون المهملة الجانب واصله خصم القربة وهو طرفها ولهذا استعار به
هنا مع ذكر الانفجار كما تنفجر الماء من نواحي القربة واراد الاخبار عن انتشار الامر
وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه وتلافيه خلاف ما كانوا عليه من الاتفاق **ليل** بفتح اللام
هوام جمع هامة بتشديد الميم والمراد بها هنا القمل **او انسك** بضم السين وصل الهمزة

مصغر بشير بكسر الموحدة وفوق ومكوب الثا الشعرة التي تحت الاذن ن
هم فضة تشكل بضم المهملة واسكان الكاف وبا للام قبيلة
با ملك لا تكلموا بالاعلام اي لا تلفظوا بالكلمة والجهر والسلام
مصغر عربة مهملة وراو ونون قبيلة ايضا سنو حوازن كونهم ارض وحمة اذا لم تنوا قوتها
ريف بكسر الرا ارض فيها زرع وخصب
حدود ومسومن الا بما بين الثلاث اي العقد الطلبة جمع طالب المنطقة النطعة يقال
شل للتبل اذا جمعه باب غزوة ذي قرد بفتح القاف والدال
وقيل بضمها ماو بتبعه على بريد من المدينة لقاح بكسر اللام وتخفيف القاف
ومهملة ذوات الدر من اللبن واحدها لقحة بكسر اللام وبالفتح ايضا وكانت عشرين لقحة
قتل حير بكلاء وقيل صوابه بسبة عطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين يا صباحاه
هي كلمة تقال عند استنفار من كان غافلا عن عدوه وقال كلمة تقال عند الغارة
الرضعة ... اي لهم الغنة لمينا ولاسما لا اليوم يوم الرضع اي اليوم يوم هلاك
اللئام وهو بضم الراء وتشديد المعجمة جمع راضع وهو اللئيم واصله ان رجلا كان شديد البخل
فكان اذا اراد حلب ناقته ارتضع من ثديها لئلا يحلبها فيسمعه جاره او يشد من اللبن شي فقالوا
في المثل لاءم من راضع وقيل معناه هذا يوم شديد عليكم تفارق المرضعة من ارضعته
قال السهيلي يجوز رفع اليوم ويوم ونصب الاول على الظرفيه ورفع الثاني وقال
اهل اللغة يقال رضع الصبي بالكسر يرضع بالفتح رضاعا وفي اللؤم رضع بالفتح يرضع بالضم
رضاعة حمئت منعت فاسجح فسهل اي فاكرم بوزن ... ابان بفتح الهمزة
وخفة الموحدة الحومه بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة عنبسة بفتح المهملة وسكون النون
وفتح الموحدة والمهملة باب غزوة خيبر بالراء وهي بلدة معروفة
نحو اربع مراحل من المدينة الى الشام سميت باسم رجل نزلها ... بفتح الميم واللام انبعو
مصغر نزا بالمعجمة تمار ... سويقة بضم المثلثة المهملة اي بلينها
ثرى اي بل بالماء واللبن عجيه مصغر عجوة سمية ... مفتوحات معا بكم جمع
هنيهة اي من احاديثك واسمعنا وروي هنياتك بهاتين ك ما تقلت تقدم من ... د
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولها في حفر الخندق وانها من ... بن رواحة فلت لامعناه
بينهما حد ... سرق ... كذا الرواية لكن الموزون لاهم فهذا بفتح الفا ... وقال
فدا منصور ممدود ومرفوع ومنصوب ولا يقال ... لانه انما يستعمل ...
لتوقع جلوله ... فيحتاج ... فهو اما مجاز عن الرضى
كانه قال ... الكلمة ... حكاها ...
نقله عن المازري القينا بتشديد الفوقية ...
موحدة ساكنة اي ما حققنا ... ما القينا ما وجدنا ...
للسلم ... عولوا علينا اي جلبوا علينا بالصوت ...
الاستغاثوا علينا الصباح ... وجبت اي ثبتت له الشهادة
ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فانه كان لا يستغفر لانسان يخصه الا استشهد وقال الرجل

عمر

عمر كذا في اسد الغابة وفي طبقات ابن سعد ان عمر قال رجب وان رجلا قال لو متعتنا
لولا بمعنى هلا اسمعتنا به اي ليتنا لنا لنمتع بشجاعته مخمصة مجاعة شديدة
تحوم ان يجوز رفع مخمصة ونصبه فالرفع على خبر المبتدا والنصب على سقوط الخافض اي على
لحوم الانسية بكسر الهمزة وسكون النون وبفتحهما اهريقوها بفتح الهمزة وتحريك الهاء
في الاكثر او اهرقوها والطعنة وسكون الهاء وفتحها وحذف الهمزة اوذاك بسكون الواو
بودي الدواء اسمه موجب ذباب سيفه طرفه الذي يضرب به عين ركبته هو راس الركبة
حبط عمله جاهد مجاهد رواه الحموي والمستملي بفتح الهاء والدال وكسر الهاء فيه وفتح
الدال فيهما على ان الاول فعل ماض والثاني اسم ورواه الكشميهني والاصيلي بكسر الهاء مع
وضم الدال منونتين وضم الميم على انهما اسمان الاول مرفوع على انه خبر ان والثاني
اتباع له كما قالوا جاد مجد على التاكيد وهو الصواب ان شاء الله تعالى قل عربي نشا
بها مثله ن بالنون والهمزة فاخرج اي شب وكبر بها المعنى فيها والضمير يرجع ويحتمل رجوعه
على البلاد اي بهذه البلاد وروي عربيا بالنصب قال السهيلي ومثله قائل او عربيا
منصوب على التمييز وروي مشى بهم مفتوحة فعل ماض من المشي قال القاضي واكثر رواة
البخاري عليه وعند بعضهم مشابها بوزن مقاتلا اسم فاعل من الشبه اي مشابها لصفات الكمال
في القتال وقد يكون منصوبا بفعل محذوف اي رايته مشابها ومعناه قل عربي يشبهه
في جميع صفات الكمال لم يغربهم بضم المثناه التحتيه واسكان الغين المعجمه وكسر
الرا المكسورة من الاغارة وروي بفتحهم بفتح المثناه وبالقاف وفتح الراء مساحيم جمع مسحاة
لمحمد ... مكانهم ومن اللغة الكبير والخميس بالرفع والنصب بانه مفعول معه الجيش
وسمي به لانه خمسة اقسام ميمنة وميسرة وقلب ومقدمة وساقة بساحة هي الفنا
واصله الفضا بين المنازل فكفئت قال ابن التين صوابه فكفئت قال الاصمعي كفات
الانا قلبته ولا يقال اكفاته وقال الكسائي اكفات الانا امليته وحينه بكسر المهملة
الاولى وفتحها وسكون الثانية وبالتحتانية ما اصدقها ما استفهامية اشرف بفا اي ارتفعت
عليه اذا اطلعت عليه من فوق اربعوا بهمزة وصل وراء ساكنة وموحدة مفتوحة اي
ارفقوا كنز الجنة فان قلت ما معنى كونها من كنز الجنة قلت يعني انها من نفائس ما في الجنة
وما ادخر فيها للمومنين وقال النووي معنى الكنز انه ثواب مدخر في الجنة وهو
ثواب نفيس كما ان الكنز انفس ... اموالكم وسبب ذلك انها كلمة استسلام وتفويض الى
الله تعالى وان العبد لا يملك شيئا من امره ومعناه لا حيلة في دفع شر ولا قوة في تحصيل
خير الا بالله او لا حركة عن معصيته الا بامره ولا قوة على طاعته الا بمعونته رجل
مروزمان بضم القاف وسكون الزاي شاذة بتشديد المعجمة ما انفرد عن الجماعة
فاذة مثله النابت وشاده ... والتا للوصل وقيل الشاد هو الذي يكون
مع الجماعة ثم يفارقهم والفاذ هو الذي لم يكن قط اختلط بهم ... المعنى لا يلقى شيئا الا
قتله ما اجزا حمزنا على انا صاحبه اي انا اصاحبه والازمه حتى ادرى ما حاله ذبابه اي حده
تمد انا خيبر ... هذا هو الصواب ولبعضهم ... حفظ القائل

بالرفع والنصب **تراب** اي يشك وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم عصمنا الله من
ذلك **فنحرها نفسه** ك فان قلت ما ذكرها هنا نحر بالسهم نفسه وفي الحديث السابق انه قتل
نفسه بذباب السيف قلت لا امتناع في الجمع بينهما **استشهد** اي عدا من العدو **وليؤيد**
تكشيهني وليؤيد **الرجل الفاجر** ك يحتمل ان تكون اللام للعهد عن قزمان وان لم تكن
فاجرا بالدين وتساعده بوجه من الوجوه **شبيب** بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى
الزبعة بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتية وبالمهملة **عبد الله** وصفوري
بعتهم **عبد الله بكر ابن عبد الله** **جمة** مصغر ضد حر **نفث** بفتح اللام بمثلثة دون النقل
الثقات ك بسكون الفا **حتى الساعة** بالجر وقال .. فان قلت حتى للغاية وحكم ما بعدها
خلاف ما قبلها فيلزم الاشكال باب الحكاية قلت الساعة بالنصب وهي للعطف له
فالمعطوف داخل في المعطوف عليه وتقديره فما اشتكيتها زمانا حتى الساعة نحو اكلت السمكة
حتى راسها بالنصب وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الرابع عشر من الثلاثيات
الخزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة **الربيع** بفتح الزاي **طيالسة** جمع طيلسان
د قال القاضي بفتح اللام وكسرها ولم يعرف الاصمعي الكسر كانهم اي اصحاب الطيالسة
يهود خيبر ك قال ابن حجر الذي يظهر ان عيبهم من الناس لم يكونوا يكثرون من لبس الطيالسة
بخلافهم فشبههم بهم ولا يلزم من هذا كراهة لبس الطيالسة وقيل انما انكر الوانها لانها كانت
صفرا وقيل المراد بها الاكسية انس **زهدم** بكسر الميم **الحلف** بتقدير همزة الاستفهام
الانكارية **يتركون** بمهملة مضمومة اي يتخلفون ويختلطون ك **فاربلوا** وبفتح النون
مع الخبر وبكسرها على الامر **فيخرز** بفتح الراء بوزن ضرب وبكسرها بوزن علم
العريني بضم القاف معجمة **زهدم** بكسر الزاي على قوده ومهملة **حمر النعم** بسكون الميم
لون محمود في الابل اي يكون لكم متصدقين بها وقيل تملكونها **المطلب** بتشديد الطاء وكذا اللام
حيي بضم المهملة وفتح التحتية الاولى الخفيفة وتشديد الثانية **اخطب** بمعجمة ثم
مهملة **زوجها** ملوكانه اي رسول الله حيث بضم المهملة وفتح القاف الاولى **سد** بمهملتين وفتح
القاف الاولى **الصهباء** ممدود موضع باسفل خيبر ك فان قلت تقدم من
والبيع سد الروحاء وهاهنا قال سد الصهباء قلت لعل ذلك الموضع يسمى بهما او هما موضعان
مختلفان ولتقاربهما يطلق اسم كل على الاخر وقال بعضهم الصواب الروحاء اسمي
حلت اي صارت حلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالطهر من الحيض **حيسا**
بمهملتين ومهملة بين تخلط بسمن واقط وقد يجعل عوض الاقط الدقيق من الرواية الاتية **نطع**
بكسر النون وفتح الطاء افصح اللغات **يحوي** بفتح اوله وفتح المهملة وتشديد الواو المكسورة
ف ويروى باسكان الحاء المهملة وتخفيف الواو وهو الذي في كتب الخطابي وكلاهما صحيح وهو ان
يجعل العباءة حول سنام البعير وهو مركب من مراكب النساء ورواه ثابت **بحول** بالدال
وبشيره بصلح لها مركبا **بعباءة** ممدودة ضرب من الاكسية **يرفع ضرب عليها الحجاب**
اي كانت من امهات المؤمنين لان ضرب الحجاب انما هو على الحرائر **بخرامية** بكسر الجيم
اسم من الفتح عن النبي **حتروف** اي وثبت **ما استخفيت** اي من اطلاعه على حرصي عليه وحدها الى

اكل

اكل النوم لم يبروه **قزعه** بقاف وزاي ومهملة مفتوحات **نضر** بسكون المهملة
عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة **البساتي** بفتح المعجمة واسكان التحتية وبالموحدة
فاطعمها بتشديد الطاء اكرا طعمها **اكفوا** بقطع الالف وكسر الفاء وبوصلها وفتح الفاء
وهما لغتان ومعناه اقلبوا وقال بعضهم كفات قلبت واكفات املت وهو مذهب
الكسائي قاله القاضي **نيه ل** بكسر النون مع الهمز اي لم تطبخ وقال ك نيته ونضجه
بالتنوين والاضافة **جوازه** بالنتح التي تحمل **او حرمه** اي تحرمها مطلقا ابدا **سابق** بمهملة
وموحدة **بكير** بضم الموحدة سكت لانهم كلهم بنوع رسول الله صلى الله عليه وسلم **سي حد**
شتى بفتح المعجمة وبمثلثة بكسر المهملة وتشديد التحتية وقال سي واحد لا اخال
لم يفارق الاخر لا في الجاهلية ولا في الاسلام **جبريل** مصغر برد بموحدة وراء **ابو برده**
بضم الموحدة اسمه عامر **خرج النبي صلى الله عليه وسلم** اي خروجه من مكة الى المدينة **ابو رهم**
بضم الواو وسكون الهاء اسمه مجدي بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة وتشديد التحتية
النجاشي بفتح النون وخفة الجيم وتشديد التحتانية وتخفيفها **فوافقنا** اي صادفنا
اسما بالمد **عميس** بمهملتين **الحبشة** وبينها عمر رضي الله عنه الى الحبشة بلا اسه — البحرية مدة الاقامة
هجرتها اليها والى البحر علا بسنة ركوبها السفينة البحرية ك الاستفهام **ودارك** بدون
تنوين لاضافتها الى البعد اي عن الدين والبغضاء وهما جمع بعيد وبغيض **اهل السفينة**
ف ينصب اهل على الاختصاص ويصح الخفض على البدل من الضمير وقال اهل بالرفع
منادي او نصبه على الاختصاص فان قلت اللازم منه ان يكونوا افضل من عمر وهو خلاف
الاجماع قلت لا يلزم من تفضيلهم من هذا الوجه تفضيلهم مطلقا او هو معدول
عن ظاهره لمصادمته الاجماع اسمي وقال انتم تاكيد لضمير الخفض **ارسالا** بفتح الواو
افواجا وقال ؟ اي متتابعين وفي رواية ابي الهيثم بنون اسارتهم **ط** بضم الراء وكره
الجماعة من الرفقة في سفرك يدخلون قيل صوابه يرحلون بالحاء والراء المهملة **ح** لا اعرف
وجه الفتح في الرواية الثانية في البخاري يدخلون بالدال المهملة والخاء المعجمة قال والمعنى
لها مستقيم اي الى لا اعرف اصوات رفقة الاشعريين حين يدخلون بالليل اي الى منازلهم
فالواجب تصحيح هذه الرواية مع استقامتها هذا شيء عجيب اشي **حكيم** بفتح المهملة
وكسر الكاف اشعري رجل شجاع **يتنظرونهم** ك ينتظرونهم للقتال **خيبات**
بكسر المعجمة وتخفيف التحتية وبالمثلثة جمع قرية **وادي القرى** موضع بقرب المدينة
مدعم بكسر الميم وسكون الدال المهملة وفتح العين المهملة وقيل اسمه كركرة بكسر
الكافين واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات عبدا **كركرة** بكسر
المعجمة وصوابه الضبيب بضم الصاد وهو رفاعة بن زيد كذا رواه مسلم في صحيحه **عاير**
شراك تكرار احد سيور
مهملة وهمزة بعد الالف هو الذي لا يعرف راميه
النعل التي تكون على وجهها سواء كان في بعضها ... على سبيل الحكاية عن لفظ ... بفتح
الاولى وشدة الثانية وبالنون يعني شيئا واحدا اي ... الاحقر من الارض المعلومة قال
ابو عبيدة ولا احسبها عربية لانه لا يجتمع حاء ونون في صدر الكلمة من صلب واحد لغيرهم من حبشية

وقال الحبشة ... اليمن فيها للاستيما ... اي امي التي كانت ... امي التي جاءت من ...

الاحباب

اي لو ترك الرسم من بعدنا فقرا مسنونين في الفقر لقسمت اراضي
وقال الازهري ثمانية اي لولا ترك ... وقفا موبدا ولو تركتها كالخزانة لهم يقتسمونها
القرى المفتوحة بين الغانمين لكني ما قسمتها بل جعلتها وقفا موبدا ولو كها كالخزانة لهم يقتسمونها
كل وقت الي يوم القيامة وعرضه الي لا اقسمها على الغانمين كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظرا الى المصلحة العامة للمسلمين وذلك كان بعد استرضائهم كما فعل عمر رضي الله عنه بارض
العراق انتهى **عنبسة** بفتح المهملة واسكان النون وفتح الموحدة وبالمهملة **بعض بني**
سعيد ... والنعمان بن قوقل قتله ابان يوم احد **لوبر** بفتح الواو وسكون الموحدة
دويبة صغيرة كالسنور وحشية اراد به تحقيره اي حقير وانه ليس في مقام من يشير
بعطا ولا منع **قوقل** بفتح القافين وسكون الواو وباللام **تدلى** نزل **قدوم ضان**
بفتح القاف وضمها **ك** وتخفيف المهملة **الضال** بمد راس الجبل لانه في الغالب موضع مرعى الغنم
وقيل هو جبل الدوس قوم ابي هريرة **تحدر** بمعنى بدل التلقاء من الخطاب الى الغيبة
ضال بالام المشددة او هو وهم وقال **ك** بتخفيف اللام المشددة الذي **انت بقدر اله** جديد هو
سعد بن عمرو بن سعيد بن العاص اي قال هذا وشكل فيه **تدادا** بمهملتين بينهما همزة ساكنة
من الداداة وهي صوت الحافر في المسيل ويحتمل ان يراد الدال التاءبه وللمروزي تردي
بمعنى تحدر ... بفتح اوله والمهملة وسكون النون بينهما اي يعيب امرا اي ان قوقل
اكرمه الله حيث صار شهيدا بيدي **ولم يهني** ان يكون بالعكس بان يقتل النعمان ابانا
على سبيل الاهانة والخزي في الدارين لانه يوم احد لم يكن مسلما بالمدينة وذلك من ارض
بني النضير ومما صالح اهل فدك وما كان له من ارض خيبر فدك بفتح الفاء والمهملة منصرف
وغير منصرف قرية على نحو مرحلتين من المدينة **فوجدت** اي غضبت **ك** كان ذلك امرا
حصل على مقتضى البشرية ثم سكن بعد ذلك او الحديث كان متضمنا لما اعتقدها من فضل عن هجرانها
معاني الورثة واما هجرانها فمعناه انقباضها عن لقائه وعدم الانبساط لا الهجران المحرم
من ترك السلام ونحوه **ولم يكن بايع تلك الاشهر** قال المازري العذر في تخلفه
ما اعتذر هو به انه يكفي في بيعة الامام مبايعة اهل الحل والعقد ولا يجب استيعاب
كل احد كراهية لمحضر عمر :: لاني الذي يحضر وذلك لما علموا من قوة عمر وصلابته في القول
والفعل فخشوا ان حضوره كثرة المعاتبة التي تؤدي الي خلاف ما قصدوه من المصافاة
فقال عمر لا والله فان قلت لم قال عمر رضي الله عنه لا تدخل عليهم قلت توهم
انهم لا يعظمونه حق التعظيم واما قوله هذا لا يليق به فحاشاه وحاشاهم من ذلك **ما عسيتهم**
بفتح السين وكسرها اي ما رجوتهم **ان يفعلوا** وما استفهامية وعسى استعمل استعمال الرجا
فلهذا اتصل به ضمير المعروف وفي بعض الروايات وما عساهم والغرض انهم لا يفعلون شيئا
لا يليق بهم انتهى **استبدل** بفتح القاف نفست عليك بكسر الفاء اي لم نحسدك نفاسة
وهو قريب من معنى الحسد . بكر الفاعل وزن عليم الا مراي امر الخلافة وما نالوا وما فيه
وما عتب ... ما ستبدت لعلمك ... واحد ... الاخر بحيث ... وكذلك
وذلك من سحر الرفع من الاختلاف والتنازع لم الراى لموافقه **عذره** اي قبل عذره وقال
:: عذر بصيغة المصدر والفعل **و** بالرفع والنصب الامر المعروف اي موافقة سائر الصحابة

الجواب عن طلب علي ... من ... وحده ... عن ... عمر عليه

بالمبالغة لمخالفته **حرمى** بفتح المهملة والراء وكسر الميم وشدة التحتية **طارم** بضم المهملة
وتخفيف الميم وبالراء **قوزة** بضم القاف وشدة الراء **باب استعمال النبي صلى الله عليه**
وسلم على اهل خيبر جنيب بفتح الجيم وكسر النون نوع من اجود التمر **الجمع**
ضد المفرد نوع ردي من التمر وكل لون من التمر لا يعرف اسمه وقد يطلق على البعض
هو سواد ضد بياض **ترغيم** بفتح العين وكسر الزاي وشدة التحتانية **وهذا الجمع**
بدل من الصاعين وفي بعضها والصاعين بالثلاثة **باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم**
اهل خيبر جويرية **شطر** بضم الجيم نصف وقد يطلق على البعض **باب الشاة التي**
سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر **رواه** ... اسم المراة التي جعلت السم في الشاة زينب بنت الحارث
بن سلام روي انه صفح عنها وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينهما بانه عفي عنها في حق نفسه فلما مات
البراء بن معرور باكله من تلك الشاة اقتص به وروى معمر عن الزهري انها اسلمت فتركها واسا
الي المقوده به **باب غزوة زيد بن حارثة** بالمهملة
والمثلثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم **اسامة** بضم الهمزة بن زيد **ان تطعنوا** قيل هو بفتح
العين لانه من الطعن في النسب واما من طعن الرمح فمضارعه بالضم **خليقا** اي جديرا ولم يكن لطعنكم
فيه حقا كما طعنتم في ابيه من قبل فكذلك طعنكم في ولده للامارة بالكسر الولاية **وان كان** اي
ان زيدا كان **بعد** اي اسامة من احب الناس الي بعد زيد **باب عمرة القضاء**
سميت بالقضاء اشتقاقا مما كتبوا في كتاب الصلح يوم الحديبية هذا ما قضى عليه لا من القضاء
الاصطلاحي اذ لم يكن العمرة التي اعتمروها في السنة القابلة قضاء التي عملوها يوم الصلح
فان قلت ما وجه ذكر العمرة في كتاب المغازي قلت المخصومة التي جرت بينهم وبين الكفار في
سنة التحلل والسنة القابلة وان لم يكن بالمسابقة اذ لا يطرف في الحاق الحرب المقاتلة
بالسيوف وفي بعضها بدل العمرة غزوة انس ... ووجه بانه صلى الله عليه وسلم خرج اليها مستعدا
بالسلاح خشية ان يقع من قريش غدر **ذكره انس** يشير الى ما ذكره اخرجه ابو يعلى
والطبراني من حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة بين يديه
بين يديه ... الكفار عن سبيله الحديث **يدعوه** بفتح الدال تركه **قاضاهم** اي صالحهم
وقاضاهم على ان يقيم بها في السنة المستقبلة ثلاثة ايام **كتبوا** لابي ذر كتب بضم الكاف
لا امحوك اي لا امحو اسمك فان قلت كيف لم يمتثل علي رضي الله عنه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت عرف بالقرائن انه لم يكن للايجاب **فكتب** فان قلت هو النبي الامي فكيف كتب قلت
الامي من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب او الاسناد مجازي او هو هاهنا اي كتب خارقا للعادة على سبيل
المعجزة **ومن الغراب** وهو الوعا الذي يجعل فيه **فلما دخلها** اي في العام القابل **ومضى**
الاجل اي الثلاثة ايام **ابنة حمزة** اسمها عمارة وقيل فاطمة وقيل امامة وقيل امة الله وقيل سلمى
دونك كلمة تستعمل في الاغراء بالشي اي خذي **حملتها** بالتاء الساكنة ماض وتكسرها التحتية
وتشديد الميم امر ... او داود والنسائي حملتها فاختصم اي بعد قدوم المدينة كما في رواية احمد والحاكم
خالتها اسمها اسماء بنت عميس **فقال انت اخي** فان قلت زيد بن حارثة لم كان اخا لحمزة لا نسبا
ولا رضاعا قلت اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين حمزة **انها ابنة اخي من الرضاعة** وذلك ان ثويبة

المقلوب ... النبي صلى الله عليه وسلم

بالمثلثة مصغر مولاة ابي لهب ارضعت رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة ك
فان قلت كيف اخذوها وفيه مخالفة لكتاب العهد قلت لعلهم ارادوا حفظ احد المكلفين
او الذكور … اي من النسب والصهر والسابقة وغير ذلك من المزايا ولم يرد تحقيق
القرابة والا لجعفر شركة فيها ذكر ابن سعد من مرسل الباقر فقام جعفر
محمد جعل النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قال اني رايت الحبشة يصنعونه
بملوكهم والحجل الرقص بهيئة مخصوصة ونقل ان الثلاثة فعلوا ذلك سريج مصغر سرج
بمهملة وراء وجيم بلع مصغر فلج بفا ولام ومهملة استان يقال استن الرجل المعطي سنا كذا
الا تسعين وبعضها لم تسعين وهو على لغة من لا يوجب الجزم بالاداة ابو عبد الرحمن
كنية عبد الله بن عمر ان يودوا على تقدير مخافة وفد بسكون الفاء جمع وافد اي قوم
ولابن السكن وقد حرف تحقيق وهو خطا وهنهم بتخفيف الها وتشديدها اضعفتهم
يرملوا الرمل الهرولة وهو اسراع المشي مع تقارب الخطا الثلاثة اي الاول من الطوفة
السبعة الا الابقا اي رفقا عليهم يقال ابقيت على فلان اذا رحمته استناني اي دخل
في الامان قعيقعان بضم القاف الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون التحتية
جبل بمكة معروف بسرف بفتح المهملة وكسر الراء وبالفاء موضع بين الحرمين نجيح بفتح النون
وكسر الجيم وبالمهملة ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون تزوج ميمونة زاد
ابن حبان زوجه اياها العباس زاد ابو الاسود في مغازيه بامرها لان اختها كانت تحته ومحرم
ز قال سعيد بن المسيب وهم فيه ما تزوجها الا وهو حلال … يعني لرواية يزيد بن الاصم
وابي رافع وغيرهما وقد رواه الدارقطني عن ابن عباس ايضا باب غزوة موتة
بضم ميم مضمومة فهمزة ساكنة فمثناة فوقية فهاء تانيث وكانت موتة مهموز قرية من ارض
البلقا واما بلا همز فضرب من الجنون قاله السهيلي وقال النووي يجوز ترك الهمز كما في نظائره
وقال الدمياطي هي بادنى البلقا والبلقا دون دمشق وكانت في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة السعوا
معه هو قبل واخبرني نافع معطوف على مقدر محذوف وهو قصة طويلة في قصة موتة
اخرجها سعيد بن منصور في سننه عن ابي العلاء ثم عقبها بهذا ليس منها فقلت … فيها
تسعين بضعا … بضم الموحدة وسكونها الظهر اي لم يكن شيء منها في حال الادبار بل كلها في حال الاقبال
وعن وصفه ببيان شجاعته مغيرة بضم الميم وكسرها باللام ودونها ان سرايا بني …
يوخذ منه جواز … تعليقا وهو دليل قوي جدا وتسعين كذا في الرواية
السابقة … كان ذلك في قتلة خاصة وهذا في جميع جسده او ذلك من الطعنات والرميات
وهذا من الطعنات والرميات والفرق بينها ان الطعنة بالرمح والضربة بالسيف والرمية بالسهم
مع ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد واقد بقاف ومهملة جبيد مصغر
تذرفان بذال معجمة وراء مكسورة تدفعان الدموع سيف من سيوف الله خالد بن الوليد
عمرة بفتح المهملة وسكون الميم صائر بمهملة وهمزة بعد الالف شق الباب بالكسر جنبه
وبالفتح الموضع الذي ينظر منه كالكوة ان نساء جعفر خبره محذوف اي يبكين
فامره الثانية ك … النهي عن البكا انما هو اذا كان مع النياحة … تكثر …

لانه يقال حثى يحثو وحثى يحثي العنا بالمهملة والمد التعب والنصب وقيل معناه الكلام …
لا تفعل ما امرت به ولا تخبر النبي صلى الله عليه وسلم بتقصيرك عنه ليرسل غيرك ويستريح من
العنا ذي الجناحين لقب جعفر لقب به لما روي انه لما قطعت يداه يوم غزوة موتة جعل
الله له جناحين يطير بهما وقال صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا له جناحان يطير في الجنة مع الملائكة
ولقب بالطيار ايضا نغيم بضم النون حاذر بمهملة وراء صفيحة اي السيف العريض
يمانية بتخفيف الياء لا فتح فيه … وبعضهم بنون … دق بضم الدال
حربت اي لم تدفع ولم تدق نصل … مصغر نصل بالمهملة حصين مصغر حصن بمهملتين بشير
منه تدبير عمرة بفتح المهملة واسكان الميم بنت رواحة هي ام النعمان واثلا بجيم وموحدة
انت كذا كذا استفهام الانكار وقيل ك يعني قيل لي هذا الكلام على سبيل الازدراء والاهانة
عبثر بفتح المهملة واسكان الموحدة وفتح المثلثة والراء باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة الحرقات حرقة بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف نسبة الى الحرقة واسمه
جهيش بن عامر بن ثعلبة بن مودعة بن جهينة وقال ك الحرقة بضم الحاء وفتح الراء اسم قبيلة من
جهينة والحرقات بالجمع باعتبار بطون تلك القبيلة جهينة مصغر جهن بالجيم والنون
وهي عشيرة حصين مصغر حصن بمهملتين ونون ظبيان بفتح الظاء وكسرها وسكون الموحدة
وبالتحتية رجلا هو مرداس بكسر الميم واسكان الراء بالمهملتين كان من رعي غنما له متعوذا
اي من القتل يكررها اي كلمة التعليل بعد ان قال لا اله الا الله حتى تمنيت الخ اي لم يعني
المبالغة لا الحقيقة وقال ك فان قيل كيف جاز تمني عدم الاسلام قلت كان يتمنى اسلاما لا ذنب
فيه الخطابي فيه ان المشرك اذا قال الكلمة رفع عنه السيف وتنبيه ان اسامة اول قوله تعالى
فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا وهو معنى قوله لمن كان متعوذا ولذلك عذره النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يلزمه الدية وذكرها انتهى وقال … لم ينقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الزمه دية ولا غرمها
لمكان تاويله ونقل القرطبي في تفسيره انه امره بالدية انتهى د سبع غزوات ابن حارثة بمهملة
وراء ومثلثة هو ابو بكر لكن السياق المناسب ان يراد به اسامة بن زيد بن حارثة والله اعلم بمراده استعمله
اي جعله اميرا علينا وهذا هو خامس عشر الثلاث بيانات مسعدة بفتح الميم والمهملتين الثانية ساكنة
والثالثة واسكان المهملة الاولى القرد بفتح القاف والراء والمهملة ماء على نحو يوم من المدينة
… ك اي الثلاثة الاخر … الضمير عائد على الغزوات … البعض
لعلها باب غزوة الفتح اي فتح مكة حاطب بكسر المهملة
الثانية بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية خاخ بمعجمتين موضع بين مكة
والمدينة ظعينة اي امراة اسمها سارة وقيل كنود تقيل كانت مولاة للعباس معها كتاب
صورته فيما حكاه السهيلي اما بعد يا معشر قريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش كالليل
يسير كالسيل فوالله لو جاءكم وحده لنصره الله وانجز له وعده فانظروا لانفسكم والسلام وروى
الواقدي ان صورته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للناس بالغزو ولا اراه يريد
غيركم وقد احببت ان تكون لي عندكم يد … ملصقا اي حليفا
الحلف … عقاصها بكسر المهملة والقاف الشعور المضفور باب غزوة

الفتح في رمضان الكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى العقبة المطلة على الجحفة قديد بضم
القاف مصغر عسفان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية على اربعة برد من مكة وهو اخذ لحكم
اي يعمل بالآخر فالآخر لكانا ناسخا للاول السابق والصوم والفطر كان اولا والافطار آخرا عياش
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة خرج في رمضان الى حنين د والمحفوظان خروجه
لما كان في شوال لان رمضان فان مكة فتحت في تاسع عشر رمضان وسيحكي بعده عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين للصوام لا ... لا صوم وكلاهما جمع
صائم باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حكيم بفتح المهملة ا
حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي بديل مصغر بدل بموحدة ومهملة مر الظهران بفتح الميم
وشدة الراء وفتح المعجمة واسكان الهاء وبالراء بلون موضع بقرب مكة ما هذه ما استفهامية
لكانها جواب قسم محذوف اي والله لكانها نيران ليلة يوم عرفة وكان عادتهم
انهم يشعلون نيرانا كثيرة فيها بني عمرو بالواو قبيلة حرس جمع ضم محذوف اي والله لكانها
حارس خطم الجبل بخا معجمة مفتوحة وطا مهملة ساكنة والجبل بجيم فبا موحدة وبعدها الف
الجبل ومعطوفه البارز منه المتميز بكراع وروي حطم بحا مهملة والخيل بخا معجمة مفتوحة
مثناة تحتية وبعدها ... مجمع الخيل الذي يحطم فيه اي يتضايق حتى كان بعضها يكسر بعضا والاول
رواية النسفي والقابسي والثانية رواية الجمهور كتيبة بمثناة القطعة من العسكر ماخوذة
من الكتب وهو الجمع غفار بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء جهينة مصغر جهنة بجيم ونون
سعد بن هذيم مصغر هذم بالمعجمة وفي بعضها بحذف ابن سليم بضم المهملة قبائل عبادة بضم
المهملة وتخفيف البا الملحمة د بحا مهملة اي يوم حرب لا يوجد منه مخلص او يوم القتل
يقال لحم فلان اذا قتل ويقال للمعركة ايضا يوم الذمار بذال معجمة مكسورة
فميم فالف فرا اي حين الغضب للحرم والاهل يعني الانتصار لمكة قاله ابو سفيان غلبة
وعجزا وقيل اراد هذا يوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي عن المكروه وقال الخطابي يوم
الذمار يوم القتل لمن ان تكون له يد تحميه قومه قال القاضي كذا لجميعهم ورواه الحميدي
من كلا له وهو الحفظ وقد يوجه الاول بان كتيبة المهاجرين التي كان فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهم كانوا اقل عددا من الانصار د لا شك ان المراد قلة العدد لا لا احتقارا وهذا كما
لا يخفى مسلم اعتقاده ولا توهمه فهذا وجه لا محيد عنه ولا مرية فيه هذا لا عينا روا التصحيح بان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في هذه الكتيبة التي هي اقل عددا من سواها من الكتائب فاختص بكلا له قدرها
وعظم شأنها ورجحانها على كل شيء سواها ولو كان ملء الارض بل وا اضعاف ذلك كما هذا الذي لم
يرتض القاضي في هذا المحل كذا وكذا يريد قوله اليوم يوم الملحمة بالحجون بفتح المهملة
وضم الجيم جبل بمكة وهي مقبرة مركز بضم الكاف وتخفيف الدال واما كدى بضمة والقصر فالثنية
السفلى بمكة على الاصح وعليه د كذا في بعض النسخ بالنصب وهو يتخرج على راي الكوفيين في اقامة
غير المفعول به مقام الفاعل مع وجود المفعول به وفي بعضها رجلان على الجادة حبيش مصغر
حبش بمهملة وموحدة ونون ومهملة الاشعر بمعجمة ومهملة وراء كرز بضم الكاف وسكون الراء وبالزاي
جابر بالجيم وموحدة الفهري بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء خنزة بضم القاف وسكون الزاي مغفل

بلفظ

كتائبه

بلفظ المفعول من التفعيل بالمعجمة والقاف رجع بتشديد الجيم والترجيع الترديد وكلمة فقد اراد
بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية بوزن فعلان حجحجم بالمهملتين عقيل بفتح المهملة ا
وكسر القاف وذلك ان عقيلا بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم باع الدور التي لعبد
المطلب كلها ولما مات ابو طالب كان عقيل كافرا فورثها منه الخيف بالرفع خبر لمنزلنا
ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء تقاسموا اي تحالفوا وذلك انهم تحالفوا على اخراج
الرسول حينا بالنون بكسر الكاف قزعة بقاف وزاي ومهملة مفتوحات المغفر
... زراد الدار قطعني من حديد وقال ... وهو بكسر الميم زرد ينسج من الدروع على قدر الراس
يلبس تحت القلنسوة وحداس حطل بمعجمة ومهملة كان مسلما وارتد كان له قينتان تغنيان بهجاء
النبي صلى الله عليه وسلم نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة معمر بفتح الميمين النصب
بضم النون وسكون المهملة وضمها الصنم واحد الانصاب وهو ما ينصب للعبادة من دون الله
الاصنام التي فيها المشركون بالالهة الازلام الاقلام التي كان اهل الجاهلية يقتسمون
بها الخير والشر باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلا مكة الحجبة
جمع حاجب الكعبة ارمنك فان قلت ذكر في الحديث الاول انه لم يصل فيها وفي الثاني انه
صلى قلت رواية المثبت مقدمة على النافي الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة خارجة
ضد داخلة حفص بالمهملتين صفية ضد ... عبيد مصغر ضد حر باب منزل النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ما اخبرنا احد ما اخبرنا احد الا ... فان قلت روى غيرها ايضا صلى
الضحى قلت لا منافاة اذ لا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدمه ام هانئ بنون بعدها
الالف فاختة بالفاء والمعجمة والفوقانية بنت ابي طالب باب حدثنا محمد بن بشار
بشتان ... بالمعجمة وتحرك اي يشبك وبالكاف للتشبيه بشر بكسر الميم وبالمعجمة
مدعم اي فضله وعزاك عليه جبني اي بعض فضيلتي ارهاص منصوب على البدل اخرجل
بضم المعجمة وفتح الدال وسكون المهملة وكسر الموحدة المزني بضم الموحدة وفتحها شرح بضم
المعجمة وفتح الدال والمهملة العدوي بفتح المهملتين وبالواو عمرو بفتح المعجمة وضم الباء
وقيل الراء رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم ... ثعلبة بفتح القاف اي لا ... ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور
صعير مصغر صعر بالصاد والعين والراء فان قلت ما المحرمة قلت عن مذكور
والمقصود من ذكره بيان وصفه بانه يوم الفتح سنين بضم المهملة والنونين وبتخفيف
التحتانية بينهما وقيل بتشديد جميلة بفتح الجيم زعم اي قال جمهور الاصوليين ان العدد
المعاصر لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال انا صحابي يصدق فيه ظاهرا غلابة بكسر القاف
مسلم بكسر اللام عمرو بن سلمة بكسر اللام يحبون بضم الواو وفتح القاف وتشديد الواو وهم من الغزاة
وتقلصني اي انقبضت من الشعرة اي يجمع وروي تقصر عن العراة ولا تعلي تغطي بمعجمة ورا ا
مشددة تلصق بالعراة وفتحها عياض علوم بفتح اللام واللام وتشديد الواو وسكونها ما درس
نفضت بقاف ومهملة ارتفعت وانقبضت ما حرف انت لك ست الحجر حاسترا اي ثوبا
الا يحطون ... اللفاف هي صوابه يحطون لانه مرفوع على اصله وما يحطون من التقطيع

وحذفت منه النون في حالة الرفع وقد مر قول ابن مالك انه ثابت في الكلام الفصيح نثره ونظمه
وقال شيبن لا تفطنون ما بنات النون في الاصوات ولبدة اي اقامة زمعة بزاي وجيم ومهملة
مفتوحات وقيل بسكون الميم معاهر اي الزاني الحجر اي الخيبة والحرمان من الولد عوق
احولتني بينه ودلني بعمران الدار في موالت ملك اي ملوك عبد احتجبي منه امرا لاحتجاب
تورعا احتياطا يصيح بديك اي ينادي بين الناس بهذا الحديث عروه يعني عن
عائشة ان امراة هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسود وابوها الاسود قتله الاسد حمزة يوم
بدر اول من قتل ففزع اي التجا اليه زهير مصغر زهر مستحاجج بلفظ الفاعل
المساجعة بجيم ومعجمة ومهملة باجي اسم مجاهد بجيم ومهملة معبد بفتح الميم وسكون المهملة
وفتح الموحدة وبالمهملة بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة نشا اي من الجهاد او من الفترة
عليه فذلك هو المطلوب عبدة ضد حرة حمزة بمهملة وزاي الاوزاعي بزاي ومهملة
اسمه عبد الرحمن لبابة بضم اللام وبالموحدتين حبر ضد كسر عيد عمير بتصغير
اللفظين بسم اي ثواب النية في الهجرة لمنشد اي معرف نقفي اي احدا د

باب قول الله عز وجل ويوم حنين وهو حنين بمهملة

ونون مصغر واد الى جنب ذي المجاز قريب من الطايف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا من
جهة عرفات سمي باسم حنين بن رابث بن مهلبل سكنه لانه ... سكاي من المتعلق
قال ابن حجر واول مشاهدة الحديبية لمنبر بضم النون رجل ابو عامر بضم المهملة
وخفة الميم كنيته البراء ابو لبيد لتولي لا انهزام سرعان بفتح السين المهملة والراء اوايل
الناس جمع سريع وحكي بكسر السين وسكون الراء الرشق بمعجمة وقاف الرمي لهام هوازن بفتح الهاء
وكسر الزاي قبيلة من قيس ابو سفيان بن الحارث بالمثلثة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بغلته التي تسمى الدلدل لا كذب قيل كان يقوله بفتح الكاف فيهما ليخرج عن الوزن
وقيل بل هو رجز لا شعر قال لا كذب اي حقا وهذا مما خرج موزونا من غير قصد
بلا اسم شعر كالذي وقع في القرآن من ذلك انا ابن عبد المطلب هو على عادة العرب من الانتساب
الى الجد اذا كان اشهر من الاب انكشفوا انهزموا فاكفينا اي وقعنا فاستقبلنا بلفظ
المجهول عقير مصغر عقر بمهملة وقاف استانيت اي استظرت اي اخرت الانثى
لتحضروا فانا بطانم وكان ترك قسمة السبي وتوجه الى الطايف فحاصرها ثم رجع الى الجعرانة
فقسمها هناك لكم فليكشف لكم ففعل بفتح القاف والفا جمع وطيب بفتح الطا
وتشديد التحتية اي يعطي عن نفسه بلا عوض عرفاوكم جمع عريف وهو النقيب هذا الذي
هو قول الزهري اعكاف مثل من بلغ رجرجر بفتح الجيم كبر بمثلثة افلح بفا ومهملة
جوش بفتح الجيم وسكون الواو حركة ذات اختلاط رجلا على الجهر رجله حل عسه اي
عصبه والعاتق موضع الرداء من المنكب امر الله اي حكمه وقضاؤه سلبه اي ما
معه من الثياب والاسلحة والمركب ونحوها فارضه منه فاكشمني مني اي اعطه ما يرضيه عوضا
من السلب فقال ابو بكر لا حاجة قال عمر حجه ان كلا قال لاها الله يروى مقصورا وممدودا
وكذا الجوهري ها الله وقد يقسم بها لاها الله ما فعلت اي لا والله اذا بالتنوين وبعضهم ذا

اسم

اسم اشارة وقال شيخنا لاها الله اذا كذا في الروايات والاصول من الصحيحين وزعم انه
الخطابي هكذا يروونه وانما المعروف في كلام العرب لاها الله ذا والها فيه بمنزلة الواو والمعنى
والله يكون ذا الحلف فقيل نعف بالعتبة والمكلم مخرافا روي بكسر الراء وفتحها
الموضع الذي يخرف منه الثمار وقال الحرف بفتح الميم والراء البستان تأثلته بكسر اللام
اي اتخذته اصل المال واقتنيته وفيه فضيلة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه اجتهد وافتى
بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوبه رجل رجلا وآخر يختله بفتح اوله
وسكون المعجمة وكسر المثناة اي يخدعه اصيبغ رواه ابو ذر بصاد مهملة وعين معجمة
تصغير صبغ لعدم نقله وهو مناسب لسياق الكلام حيث قال ويدع واعرض تصغير
صبع ضبيع لا ضبيع وقال ابن مالك هو تصغير اصبغ وهو الصبغ اي العضد
ويكنى به عن الضعيف وان افضل المبالغة صغر ورواه ابو ذر بصاد مهملة وعين معجمة
وقيل معناه اسود اي اسود الجلد وقيل سمي بذلك لما كانت له وصفها ويروى صبيغ
بصاد وعين مهملتين ويدع بالرفع والنصب والجزم نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن فاسره
ويروى فيه خراكان الحرف اسم ما يخرف من الثمار اراد بستانا حراف بحذف الفاء
والمحفوظ مخرافا اي بستانا

باب غزوة اوطاس بفتح الهمزة

وسكون الواو وبالمهملتين واد في بلاد هوازن على حيش اي امير عليهم دريد مصغر
درد بمهملتين وراء بكسر المهملة وتشديد الميم جشمي بضم الجيم وفتح المعجمة قبيلة ... العلاني
الحارث وكان ذو نكبة اي نرعا وكف لانه تعدى ولا يتعدى فاقتحم ضبط
بقطع الالف وصوابه بوصلها وتشديد التاء لان معناه ... لقطع معناه تحقيقه
والمراد هنا الاول قال اي نصب مرمل براء مهملة وميم مشددة اي معمول بالرمال
وهي الحبال التي يخصف بها الاسرة علية وارشدنا قيل الصحيح علي وهو ساير الروايات
وما عليه فراش رضي الله عنه ومن الناس هو نعيم بن عبد كحقيص

باب غزوة الطايف

هو بلد معروف على مرحلتين من مكة من جهة المشرق قيل اصلها ان جدار ...
الجنة التي كانت لاصحاب الصرم فسارت الى مكة فطافت بها حول البيت ثم انزلها جبريل الطايف
فسمي الموضع بها وكانت اولا بنواحي صنعا مخنث بفتح النون وكسرها واخفوا افصح
والفتح اشهر وهو الذي خلقه خلق النساء في حركاته وكلامه ولينه نغيلان اي الحراسية
غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتية والنون اسمه بادية ضد حاضر فانها سمينة تقبل باربع
وتدبر بثمان اي اربع عكن في البطن من قدامها فاذا اقبلت رايت مواضعها شاخصة منكسرة
الغضون واراد بثمان اطراف هذه العكن من ورائها عند منقطع الجنبين وحاصله ان السمنة
حصلها في بطنها عكن اربع ويرى من ورائها لكل عكنة طرفان اربعة وقال ثمان ولم يقل
ثمانية والاطراف مذكر لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبعة اذرع في ثمانية
اشبار فلما لم يذكر الاشبار انث لتانيث الاذرع التي قبلها قلت والاحسن من هذا انه جعل كل
طرف عكنة تسمية للجزء باسم الكل فانث بهذا الاعتبار هيت بكسرها وسكون التحتية
والفوقية على المشهور وقيل بفتح الها اسم المخنث قيل بعدها انما المذكور ابو العاص اسم الفاعل

لوجهان ان اهل الطائف جنة اجدادهم ... جبريل الكروم

عبد الله بن عمرو كذا لبعض الحفاظ وهو ابن عمر بن الخطاب وبعضهم وهو ابن عمرو بن
العاص وروي بالواو وبدونها ش والصواب الاول كذا كذا بالنصب اي حديثا
سمينا ان كل الحديث بلفظه الا احيانا لا بلفظ العنعنة وفي بعضها بالجزم كله تاخر كل الحديث
لا تجد له تاخذون لا تحبون الى المدينة ابا بكرة اسمه نفيع مصغر نفع بالنون والفاء
والمهملة كني به لانه تدلى من حصن الطائف الى النبي صلى الله عليه وسلم ببكرة كان قد اسلم واكمص وعجز
عن الخروج منه الا بهذا الطريق تسور اي صعد من اعلاه ادعا انتسب حرام تى له
على سبيل التغليظ او على اعتقاد الاستحلال العالية ضد سافلة النهدي بفتح النون والمهملة
يزيد بضم الموحدة بالجعرانة بكسر الجيم والمهملة وشدة الراء وقد يسكن العين والراء مخففة
بين مكة والمدينة قال انه وهم وصوابه بين مكة والطائف ش وجزم به النووي وغيره
[illegible] بقية يعلى بفتح التحتية واسكان المهملة وبالقصر امية بضم الهمزة وشدة
التحتية اعرابي متضمخ بالمعجمتين متلطخ يغط وهو غطيط النائم شخيره سري انكشف
عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة المؤلفة ش بدل مما قبله بدل بعض وهم ناس من قريش
اسلموا يوم الفتح اسلاما ضعيفا وقد سموا اكثر من اربعين نفسا لم يعط الانصار شيئا
اي من الخمس الذي اعطى منه المؤلفة قاله الواقدي والقرطبي وقيل من اصل الغنيمة وان ذلك
خاص بهذه الواقعة قاله ابن حجر وهو المعتمد وسببه انهم كانوا انهزموا فلم يرجعوا حتى
هزم الكفار فرد الله الغنيمة لمن تبعه فيعلم بها ما فعل للتالف ويكل الانصار الى ايمانهم
فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس ش كذا للاكثر
مرة واحدة ولابي ذر فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم او كانهم وجدوا الى اخره على الشك
ووجد بضمتين جمع واجد او وجدوا ماض وللكشميهني وجدوا فيهما وهو تكرار بلا فائدة اشترك
ك وجدوا اذ لم يصبهم وفي بعضها وجد بضم الواو وسكون الجيم جمع واجد وفي بعضها بضم الجيم
ايضا فهو اما سقيل له او اما جمع وجد فان قلت ما فائدة التكرار قلت اذا كان الاول والثاني
فعلا فهو ظاهر اذ احدهما بمعنى الحزن والاخر بمعنى الغضب او هو شك من الراوي انتهى عالة
بمهملة جمع عائل وهو الفقير ضلالا بالتشديد جمع ضال امن افعل تفضيل من المن
كذا وكذا اي سببا للهداية من الهلاك ونحوه رحالكم بالمهملة لولا الهجرة الى اخره
ك فان قلت ما معنى هذا الكلام وكيف يجوز له ان ينتقل عن نسبه
وتدعى بغير نسبه واذ يدعوه ايضا غيرهم قلت انما اراد به تالف الانصار واستطابة
نفوسهم والثناء عليهم في دارهم ومدحهم حتى رضي ان يكون واحدا منهم لولا ما يمنعه عن الهجرة
التي لا يجوز تبديلها ولا شك انه صلى الله عليه وسلم لم يرد به الانتقال عن نسب ابائه وذلك ممتنع
قطعا وكيف ذلك وهو افضل منهم نسبا واكرمهم اصلا وكانت المدينة دار الانصار والهجرة
اليها امرا واجبا اي لولا ان النسبة الهجرية لا يسعني تركها لانتسبت الى داركم
ومعنى لو سلك الانصار الى اخره ان العادة ان يكون المرء مع قبيلته في نزوله وارتحاله
وارض الحجاز كثيرة الاودية والشعاب فاذا تفرقت في السفر الطرق سلك كل قوم منهم
واديا وشعبا فاراد اني مع الانصار ويحتمل ان يريد بالوادي الراي والمذهب كما يقال فلان في
واد

وادونا في وادي واديا هو المكان المنخفض شعبا هو ما انفرج بين الجبلين شعار
بكسر المعجمة والمهملة الثوب الذي يلي الجسد والدثار بكسر المهملة وبالمثلثة الذي فوقه استعار لفظ
تركهم منه والهم بطانته وخاصته والصق بهم من غيرهم سيوفنا تقطر من دماء القلب
من الدعا وسادونا جمع وسادة وفي بعضها ويسنا بكسر الواو التحتانية
بالفوقية وشدة التحتية وبالمهملة يوم فتح مكة اي عامه وزمانه غنائم
قريش بتكسير بين قريش وما في خروجنا ش وهو خطا عون بالمهملة والنون
الثقفي اي رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة الاف اي من اهل حرب وفي الرواية
التابعة عشرة الاف من الطلقا والطلقا بضم الطاء وفتح اللام هم الذين من عليهم
يوم فتح مكة ولم يقتلهم منهم ابو سفيان بن حرب وابنه معاوية وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقا وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم من عليهم والطلقا مصة
اي من قبل اماذ لعمه وفتح بلادهم حديث عهد ش كذا وقع للاكثر في الصحيحين والمعروف
حديثو عهد احيزهم ش بفتح اوله وكسر الجيم وسكون التحتية وزاي من الحيازة اي
العطية ولبعضهم بسكون الجيم وضم الموحدة واما الجبر ضد الكسر قسمة
بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة فتغير وجهه زاد الواقدي حتى صار كالصرف
بلغته عتبة بضم المهملة وبالتحتية وبالنون معاذ بن معاذ بضم الميم والمهملة
ثم المعجمة في السقطين غطفان بفتح المعجمة والمهملة والفا دراريهم بتشديد
التحتية ونحوهم وكانت عادتهم اذا ارادوا الثبات في القتال استصحبوا الاهل
وثقلهم معهم الى موضع المقاتلة والطلقا وبعضهم من الطلقا والا واصح
وصلان الواو مقدر منداة بفتحة ندا بالمد وروي بادى
اهل المجلس نجيرونه اي يعتقدونه ومن بعض نجوزونه بالمهملة والزاي كنيته
انس رضي الله عنه باب السرية التي قبل نجد
بكسر القاف قبالا ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد ذكر اهل المغازي انها كانت
قبل الفتح في شعبان سنة ثمان وكان اميرها ابو قتادة وكانوا خمسة وعشرين وغنموا من
غطفان بارض محارب مائتي بعير والفي شاة والسرية تورث عطية وتطعم الجيش
فان كانت الى اربعمائة فان زاد على اربعمائة فهو منسر بالنون ثم المهملة فان زاد على ثمانمائة
فجيش فان زاد على اربعة الاف سمي جحفلا فان زاد فجيش جرار نفلنا النفل عطية
التطوع من حيث لا يجب باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
بفتح الجيم وكسر المعجمة قبيلة من عبد قيس وكان البعث اليهم في شوال عقب الفتح
صبانا يقال صبا الرجل اذا خرج من دين الى دين كان يوم بالتنوين
وكان تامة اللهم اني ابرأ اليك يحتمل انه بما يكون مصدرية وان يكون
موصولة قال الخطابي انما نقم النبي صلى الله عليه وسلم على خالد في استعجاله في شان القوم
وترك التثبت في امرهم الى ان يستبين المراد من قولهم صبانا لانه كان
مامورا بقتالهم الى ان يسلموا ولم يوجد منهم لفظ صريح يقتضي الدخول في الاسلام

وعذر النبي صلى الله عليه وسلم خالدا لانه متاول فلم ير عليه قودا لعلم يذكر منه دية
ولا كفارة وروى ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا فودى لهم قتلاهم وما ذهب
منهم **باب سرية** وهي قطعة من جيش تخرج منه تغير وترجع اليه وقيل هي الخيل تبلغ
اربع مائة ونحوها وسميت بها لانها تسري في الليل ولا تخفى ذهابها **حذافة** بضم المهملة
وتخفيف المعجمة وبالفاء **السهمي** بفتح المهملة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الى
كسرى ومات في خلافة عثمان **مجزز** بضم الميم وفتح الجيم وبالزاي المشددة وبكسرها
وبزاي اخرى وقال بعضهم هو بالحاء المهملة والراء المشددة فتحا وكسرا ثم بالزاي **المدلجي**
بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم **لو دخلوها ما خرجوا منها**
فان قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية والعاصي يستحق النار والمراد
بقوله الى يوم القيمة التأبيد يعني لو دخلوها مستحلين لما خرجوا منها ابدا **باب**
بعث ابي موسى مخلاف بكسر الميم وسكون المعجمة وبالفاء الكورة والاقليم بلغة اليمن
عمله اي موضع عمله **احدث به عهدا** اي جدد عهد الصحبة **ايما هذا** اي اي
شيء هذا المجموع المدلول عليه بهذا وزاد عليه ما تاكيدا وقد يسقط الالف فيقال
ايم **اتفوقه** بالفاء ثم القاف اي الازم قرائته ليلا ونهارا شيئا بعد شيء وحينا بعد حين
ماخوذ من فواق الناقة وهو ان تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب **جزئي**
اي الجزء الذي جعلته لنفسي من اجزاء الليل وذلك قبل الوجه وقت الى **فاحتسبت**
نومتي بلفظ المضارع اي طلبت الثواب في نومتي لانها من جملة المعينات على الطاعة
من القراءة ونحوها **الشيباني** بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة **البتع** بكسر
الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة **المزر** بكسر الميم واسكان الزاي وبالراء **ابو بردة**
بضم الموحدة **جرير** بفتح الجيم **فسطاطا** بيت من شعر **تزاورا** اي تزور احد
الاخر **العقدي** بفتح المهملة والقاف وبالمهملة **النضر** بسكون المعجمة **عباس** بالموحدة
والمعجمة وهو ابن الهمام وكلاهما من شيوخ البخاري وقيده الدمياطي بالمثناة تحت ومعجمة
عايذ بمهملة ومعجمة **حبان** بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون **صيفي** ضد شتوي
معبد بفتح الميم وبالموحدة واسكان المهملة بينهما وبالمهملة **نافذ** بالنون وكسر
الفاء والمعجمة **قرت** محمد الدعاء والاحباب لا خلاف لقد قرت **باب بعث علي**
رضي الله عنه بضم المعجمة وبالمهملة **كالسلمه** بفتح الميم واللام **يعقب** بالتشديد
التعقيب اي يعود الجيش بعد القفول ليصيبوا غنيمة من العدو وهو الاغارة بعد غزاة
بعد غزاة **روح** بفتح الراء وبالمهملة **عبادة** بضم المهملة وخفة الموحدة **سويد**
بضم المهملة وتخفيف الواو والتحتية **منجوف** بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم
وبالفاء **ليبغض عليا** بفتح الهمزة وانما ابغضه لانه راى عليا اخذ جارية من السبي
ووطئها وظن انه غل فلما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذه اقل من حقه احبه
رضي الله عنهم اجمعين **اغتسل** الكناية عن الوطي الحاصل منه اشكال من وجهين احدهما
انه قسم لنفسه والثاني انه اصابها قبل الاستبراء والجواب ان الامام له ان يقسم الغنائم بين اهلها

سرية عبد الله بن حذافة

بشرح م

وهو

وهو شريكهم وكذا من يقوم مقامه فيها واما الاستبراء فيحتمل ان تكون وصيفة غير
بالغة او كانت عذراء وادى اجتهاده الى عدم الاحتياج اليه انتهى وقال قد صرح
في هذا الحديث باطلاعه صلى الله عليه وسلم على ذلك فهو يعذر به فيستدل به على
وجوب الاستبراء في الصغيرة وفيه ان عليا لم يكن يمتنع عليه التسري على فاطمة رضي الله عنها
عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء **القعقاع** بقافين وسكون المهملة الاولى
شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما **نعم** بضم النون واسكان المهملة **بذهيبة**
تصغير ذهبة وتانيثه لغة او على معنى الطائفة **مقروظ** بالمعجمة مشالة مدبوغ بالقرظ
وهو ورق السلم **لم تحصل** اي لم تخلص من تراب المعدن **عيينة** مصغر عين **حابس**
بمهملتين وموحدة **زيد الخيل** سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير بالراء **الطفيل**
مصغر طفل **واما عامر** ذكر عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم يسلم ولا عد من المؤلفة
ولا ادرك هذا بل مات كافرا قيل والصحيح علقمة وهو ابن علاثة **غائر** بالمعجمة من الغور
اي ان عينيه داخلتان في محاجرهما لاصقتين بقعر الحدقة وهو ضد الجحوظ **مشرف**
بالمعجمة والفاء اي بارز الوجنتين هما العظمان المشرفان على الخدين **ناشز** بالنون والمعجمة
والزاي مرتفع **لعله** بمعنى عسى **انقب** بفتح الهمزة وسكون النون وضم القاف اي اشق
وعند بعضهم بضم الهمزة وفتح النون وتشديد القاف المكسورة بمعنى افتش
وابحث **مقف** اسم المفعول المولي بقفاه هذا والاكثر نقله **ذو** وفي بعض النسخ مقفي باثبات
الياء **ضئضئ** بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاولى وبكسرهما معناه النسل
والعقب **رطبا** بمعنى الرطب المواظبة على التلاوة او تحسين الصوت بها او الحذاقة
والتجويد فيها يجري لسانه بها **حناجرهم** الحنجرة الحلقوم اي لا يرفع والاعمال
الصالحة ولا يتقبل منهم **الدين** الطاعة وقيل المراد طاعة الائمة والامراء **مرق السهم**
من الرمية اي لسرعة نفوذه من الرمية حتى يخرج من الجانب **الاخر** الرمية فعيلة بمعنى مفعولة
قتل ثمود فان قلت تقدم في قصة هود لاقتلنهم قتل عاد قلت الغرض منه الاستئصال
بالكلية وهما سواء فيه فعاد استؤصلت بالريح الصرصر وثمود اهلكوا بالطاغية اي
الرجفة او الصاعقة او الصيحة فان قلت اذا كان قتلهم جائزا فلم منع خالدا من قتله
قلت لا يلزم من جواز قتلهم جواز قتله **البرساني** بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهملة
والنون نسبته الى برسانة قبيلة من الازد **بسعاية** بكسر المهملة والولاية على اليمن
بشر بكسر الموحدة **المفضل** بفتح المعجمة المشددة **باب غزوة ذي**
الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات اسم بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم
وقال وقد تضم الخاء واللام وعزاه ابن دحية الى اهل اللغة وقال ابن دريد
وهو اسم صنم ببلاد دوس **الكعبة الشامية** زعم بعضهم ان صوابه والتي بمكة الكعبة الشامية
فالكعبة الشامية رفع بالابتداء غير معطوف وجرى على عادته في الحذف على التوهم
من غير تثبت وقد تكفل السهيلي برفع هذا الاشكال فقال اللام في قوله يقال له لام
العلة اي لاجل وجود هذا البيت الحادث كان يقال لاجله الكعبة اليمانية والكعبة

علي رضي الله عنه لم ... من التسري على ...

الشامية يريد ان السبب الحامل على وصف الكعبة الحرام بالشامية قصد تمييزها من هذا
البيت الخبيث الذي سموه بالكعبة اليمانية واما قبل وجوده فكانت الكعبة لا تحتاج الى
وصف واذا اطلقت فلا يراد بها الا البيت الحرام لعدم المزاحم فقد زال الاشكال
واضمحل التوهيم ولله الحمد انتهى قلت ما ذكره دون التوهيم والتاويل نقله قال
قال النووي انه كانوا يقولون له الكعبة اليمانية فقط واما الكعبة الشامية
فهي الكعبة المعظمة التي بمكة شرفها الله تعالى فلا بد من التاويل بان يقال كان يقال له
الكعبة اليمانية والتي بمكة الكعبة الشامية وقال القاضي ذكر الشامية غلط والوجه
ان الكعبة مبتدأ والشامية خبر والجملة حال ومعناها ان الكعبة الشامية هي لا غيرها وفيه تكلف
يوحي بالواو المهملة لاحمس بالمهملتين قبيلة جرير خثعم بفتح المعجمة والمهملة والمثلثة
بينهما قبيلة باليمن اجرب اي صارت سوداء من الاحراق كانها مطلية بالقطران
بجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم قبيلة تحرقها اي ما كان فيها من الخشب وكسرها
اي ما كان من الحجر يستقسم اي يطلب الخير والشر بالقداح ارطاة بفتح الهمزة
وسكون الراء وبالمهملة اسمه حصين مصغر بالمهملتين باب غزوة ذات
السلاسل بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية سميت بذلك لان المشركين ارتبط بعضهم
الى بعض مخافة ان يفروا وقيل لان بها ماء يقال له السلسل وهي وراء وادي القرى على عشرة
ايام من المدينة وكانت غزوة في جمادى الاخرة سنة ثمان وقيل سنة سبع لخم بفتح اللام
وسكون المعجمة قبيلة تنسب الى لخم بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد جذام بضم الجيم
وبمعجمة قبيلة تنسب الى عمرو بن عدي اخي لخم بلي بفتح الموحدة وكسر اللام وشدة
التحتية قبيلة من قضاعة بضم القاف وخفة المعجمة وبالمهملة ابو حي من اليمن عذرة بضم
المهملة واسكان المعجمة وبالراء قبيلة تنسب بني القين بفتح القاف واسكان التحتية
وبالنون كذلك فكت بصيغة المتكلم وهو مقول عمرو باب ذهاب جرير الى
كلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام وبمهملة اسمه ايفع بن كورا كان رئيسا في قومه مطاعا
وذا عمرو ايضا كانا من رؤساء اليمن وتقدم اسلامهما اقبلا مسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يصلا اليه لانه كان اخ اسم كان فان قلت اين جزاء الشرط جواب القسم جزاء الشرط
معنى فان قلت شرط الشرط ان يكون سببا للجزاء وهنا ليس كذلك قلت مثله متاول
بالاخبار اي اخبرني بذلك اخبرك بهذا اما لاجار بسبب الاخبار منذ ثلاث بالجر والرفع
فان قلت من اين عرف ذو عمرو وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اما انه سمع من بعض
القادمين من المدينة سرا واما انه من المحدثين واما انه كان من الكهان عليه كاهنا صاحبه
راضون تحدثتم اما ابا عباد ان اخل الجمع اسمان او ابا عباد اتباعهم بعد مبنى على الضم
كرامة منصوب تامرتم بتشديد الميم وتخفيف الميم اي تشاورتم او بالقصر والتشديد
اي اقمتم امير على رضى فاذا كانت اي الامارة بالسيف اي بالقهر والغلبة كانوا اي الامراء
باب غزوة سيف البحر بكسر المهملة وسكون التحتية ودنا ساحله
عيرا بالكسر الابل التي تحمل الميرة الجراح بالجيم وشدة الراء وبالمهملة فخرجنا [illegible]

امن

من الغيبة الى التكلم مزودي بكسر الميم وسكون الزاي ما يجعل فيه الزاد يقوتنا
بفتح اوله والتخفيف من الثلاثي وبضمه والتشديد من التفعيل قليلا بالنصب وفي بعضها
كتب بدون الف وهو اللغة الربيعية وجدنا فقدها اي حزنا الظرب بفتح المعجمة للمسالة
وحكى ابن التين اسقاطها وكسر الراء قيل سكونها وموحدة الجبل الصغير اسمي وقال الظرب
كذا وقع في الاصل من الفساد والذي ذكره اهل اللغة بلفظ المسالة قال القزاز ساكن الراء
جبل منبسط ليس بالعالي وقال الجوهري وغيره مكسور الراء الرابعة ضلعين بكسر
الضاد وفتح اللام فضا حيث قصبتها لان الضلع مؤنثة ويجوز تذكيرها لانه غير حقيقي
التانيث الخبط بفتح المعجمة والموحدة الورق يسقط من الشجر عند خبطك اياه العنبر
بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالراء قال سمي العنبر لكثرة والعنبر
المشهور رجيعها وقيل يوجد في بطنها لحوتها حيوان دواب قال الازهري وذكر بفتح الواو
والمهملة شحمة ثابت منه اي رجعت اجسامنا اي الى ما كانت عليه من القوة والسمن وقال سفيان
الى اخر اي قال سفيان مرة مكان ضلعا من اضلاعه اعضائه وقال من اضلاعه فعمل من
اعضائه والصواب الاول بلفظ المجهول والناهي ابو عبيدة باب
حج ابي بكر بالناس في الربيع ضد خريف فلج بضم الفاء وبالمهملة حرف بالمهملة
المضمومة عريانا في بعضها عريان حال والفاعل طائف او احد رجل ضد صرف واخر سورة
نزلت كاملة سورة النساء فان قلت يستفتونك ليس من اخر سورة نزلت بالاخرية من السور
يستفتونك
كما صرح به في كتاب التفسير قلت المراد من السورة قطعة من القرآن او الاضافة
بمعنى من والاولى من البيانية الخبر الا ان تكون سورة والثانية هي التبعيضية اي الاخير
السور او الكاملة منصوب على التمييز فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت هنا سببه
الاية باب وفد بني تميم ابي صخرة بفتح المهملة واسكان المعجمة
وبالراء جامع بن شداد محرز بالمهملتين والزاي حصين مصغر باب قال ابن اسحاق
غزوة عيينة مصغر عين حصن بكسر المهملة الاولى حذيفة بضم المهملة وفتح
المعجمة وسكون التحتية والفاء العنبر بفتح المهملة والموحدة واسكان النون بينهما جرير بالجيم
المفتوحة عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة
الاولى زرعة بضم الزاي وكانت خثعم تلك سبي من بني تميم سبيتين بالمهملة بوزن
عليهم جارية مسبية فعيلة بمعنى مفعولة فوهرة تحذف بالمتكلم مليكة مصغر ملكة
لا تقدموا بالقاف والدال المهملة حابس بالمهملتين الغضب اي الاية الى قوله انتم
لا تشعرون باب وفد عبد القيس هي قبيلة كبيرة
تسكن البحرين تنسب الى عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار العقدي
بفتح المهملة والقاف قزعة بضم القاف وسكون الزاي جمرة بفتح الجيم وبالراء وحرك
جمع حرة كابنية وهي جرار خزايا اي مفتضحين ندامى اي نادمين مضر بضم الميم
وفتح المعجمة وبالراء فصلة حسنا بلفظ الامر اربع للاوقات عارفت المذكور جملة اربع قلت
الشهادة نسب منها لعلمهم بذلك وانما امرهم بالاربع لم يكونوا عهدوا بانها دعائم الايمان الدباء بضم الدال

وتشديد الموحدة والمد اليقطين اليابس النقير الجذع المنقور الحنتم بالمهملة المفتوحة
الجرة الخضرا المزفت المطلي بالزفت والمراد من الحديث ماينبذ فيه اي نهى عن شرب ما في هذه الظروف
وذلك الحكم ثابت مادام مسكرا باربع فان قلت استنبط في هذا الطريق خمسة وهن
قلت لعل القصة وقعت مرتين وفي المرة الاولى ذكر الاربعة انهم بالنسبة اليهم او انسيه
الراوي بكير بضم الموحدة ازهر ضد اسود المسور بكسر الميم مخرمة بفتح الميم والرا
وسكون المعجمة بينهما تصليهما بحذف النون وهي لغة فصيحة الجعفي بضم الجيم واسكان
المهملة وبالفا طهمان بفتح المهملة واسكان الها جواثا بضم الجيم وتخفيف الواو ومثلثة
بينهما وبالمثلثة مقصور حصن قريب من البحرين موضع بساحل بحر عمان باب
وفد بني حنيفة بفتح المهملة قبيلة معروفة كانوا باليمامة ثمامة بضم المثلثة
وتخفيف الميم اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة عفوك بالجيم اي الخا وتقدم في الصلاة
بالجيم دادم المهملة وتخفيف الميم اي صاحب دم لوجه يقع موقعه ويشتفي قاتله بقتله
او صاحب قتل يستحقه وهو مطلوب بشل ... ، ... وقد يكون بمعنى ذمه كما قال
داود هو بمعنى الوجه الاول قاله مسيلمة بكسر اللام قيل هو لقب واسمه ثمامة
قال ابن اسحاق ادعى النبوة سنة عشرة ان جعل لي محمد زاد ابو ذر وان لكن الامر
لن يعدو الله اي لن تجاوز حكمه ... وكلام السفاقسي يقتضي ان الرواية
بالجزم على لغة من يجزم بلن امر الله فيك اي حكمه بانك كذاب مقتول جهنمي
ولين ادبرت اي عن متابعتي ليعقرنك الله بالقاف ليهلكنك الله وكان كما اخبر
صلى الله عليه وسلم قتله وحشي في خلافة الصديق اريت بضم الهمزة رويا النوم ما رايت
مفعوله ثابت ... لانه كان خطيب الانصار ومنه استعانة الامام اهل البلاغة
في جواب اهل العبادة انبحهم بالمعجمة اي الخا العنسي بالمهملتين بينهما ساكنة نون
اسمه الاسود فكبر بضم الموحدة عظما ونقلا صاحب صنعا هو الاسود العنسي وصنعا
بفتح المهملة وسكون النون وبالمد قاعدة اليمن ومدينتها ... من حلتين
من الطايف وصاحبها مسيلمة ... جثوة بضم الجيم وسكون
المثلثة قطعة من تراب تجمع فتنصب كوما منصل بالتحقيق والتشديد نقاف دخلت الرمح
جعلت له نصلا وانصلته نزعت منه النصل شهر رجب بالجر على تقدير في وفي
بعضها شهر الله بالرفع بدل من النار ... القايل بخروجه اي بظهوره على
قومه بالنصب باب قصة الاسود العنسي بفتح المهملة وسكون النون
وبالفا ف السين قبل اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح الها قتله فيروز الديلمي
ومرض ... الجرمي بفتح الجيم وباسكان الرا عبيدة ... نشيط
بفتح النون وكسر المعجمة وبالمهملة الطا عتبه بضم المهملة وباسكان الفوقية وبالموحدة
الحارث ... كريز بضم الكاف وبالزاي اسمه عبد الله ... بنه بهذا على
... عبد الله بن عامر ...
قتل ... عبد الله ... عثمان على البصرة ... الاشعري

ان شئت

ان شئت خليفتك بلفظ الخطاب بها يعني تكون امر الحكومة لك في حياتك وبعدك ان تكون
الخلافة والحكومة لنا ذكرنى بلفظ المجهول والذاكر هو ابو هريرة اسوارين
بكسر الهمزة تثنية اسوار لغة في السوار فظعتهما بكسر الظا المعجمة وقال ...
بشالة وعين مهملة من قولك شي وظيع اي شديد قال ابن الاثير هكذا روي متعديا
والمعروف فظعت به او منه والتعدية تكون حملا على المعنى لانه بمعنى اكربتهما وحتفيهما
باب قصة اهل نجران بفتح النون واسكان الجيم وبالرا بلدة معروفة
من اليمن على سبع مراحل من مكة كانت منزلا للنصارى عياش بالموحدة والمهملة الحسين
الحسين مصغر صلة بكسر المهملة وفتح اللام زفر بضم الزاي وفتح الفا
العاقب بالمهملة والقاف والموحدة اسمه عبد المسيح السيد بفتح المهملة وكسر التحتانية
المشددة اسمه الايهم وقيل شرحبيل رجلان من حكام نجران وسادانهم وحكامهم
... وكان سعدانهما ... يلاعنا الملاعنة المباهلة الابتهال ومنه
قوله تعالى ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين لكل امين اي ... فان قلت
ما وجه تعلق هذا الحديث بهذا الباب قلت قال صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى نجران
بقرينة الحديث السابق باب قصة عمان بفتح المهملة
وتخفيف الميم بلد بشرق البحرين وقال د عمان بضم العين وتخفيف الميم والمكان
الذي بالشام هو عمان بالتشديد والفتح انتهى نخلك بفتح التا والخا اي تسيب
الى البخل ... اي عن جبني او عن تنسبني داري داوودي بالهمز وعدم
الهمز ... داء لانه دواء له السفاقسي ... كذا
... المحدثون ... والصواب بالهمز ... كلام
... البخل بفتح
البا والخا وبضم البا وسكون الخا باب قدوم الاشعريين
وفي بعضها الاشعرين بحذف احدى اليائين وتخفيف اليا منكم ... اهل اليمن
اي هم ... ومعناه المبالغة في ... على طاعة الله تعالى
دحمر بسكون المهملة زبيد من الزيادة بفتح بضم النون زهدم بفتح الزا والمهملة
وسكون الها جرم بفتح الجيم وسكون الرا قبيلة يتعدى بالهاء الدال العجمي
بكسر الدال المعجمة اي كرهته وقال بكسر المعجمة وفتحها فاستحملنا اي طلبنا
منه ابلا تحملنا بنهب اي بغنيمة بخمس ذود الذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر
تغفلنا اي استغفلناه واغتنمنا غفلته صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة
محرز بكسر الرا الخفيفة وبالزاي حازم بمهملة وزاي الفدادين بتشديد على جهين
ان يكون جمع فداد وهو الشديد الصوت وذلك من دأب اصحاب الابل والوجه الاخر
انه جمع فداد وهو آلة الحرث وذلك ادواته للحرث ... اهل الحرث و... هم
لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن الاخرة حيث يطلع قرنا الشيطان اي من جهة
المشرق وهو مسكن ... ربيعة بفتح الرا مضر بضم الميم وفتح المعجمة الايمان يمان

لان مبداه من مكة وهي تهامية او المراد منه وصف اهل اليمن بكمال الايمان **الغيث** بفتح
المعجمة وبالمثلثة **الفتنة ههنا** اما كون الفتنة من المشرق فلان اعظم اسباب الكفر
منشاؤه هنالك كخروج الدجال ونحوه **اضعف قلوبا وارق افئدة** ك اي النخعي
وصف الافئدة بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء القلب اذا رق نفذ القول فيه
وخلص الى ما وراءه واذا غلظ بعد وصوله الى داخله واذا صادف القلب لينا علق به اذا كان
لينا وفيه ثناء على اهل اليمن لمبادرتهم الى قبول الدعوة واسراعهم الى قبول الايمان وفيه
ثناء على الانصار **الحكمة يمانية** ك الحكمة الفقه واكثر فقهاء الصحابة الانصار **حمزة**
بمهملة وزاي **خباب** بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى **حدير** بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وسكون التحتية وباللام **زياد** بكسر الزاي وتخفيف التحتية **قومك وقومه** ك قومه
علقمة النخع قبيلة باليمن وقومه زيد بنو اسد واراد به مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل اليمن وذمه بني اسد **وعليه خاتم من ذهب** ك فان قلت خباب صحابي جليل
فلم تختم بالذهب قلت لعله النهي عن التختم به لم يبلغ اليه قبل ذلك **باب وفد**
دوس بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة قبيلة باليمن منها ابو هريرة **الطفيل**
مصغر طفل اسلم بمكة ورجع الى بلده ثم هاجر الى المدينة مع قومه عام خيبر ولم يزل بها حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل باليمامة شهيدا **ذكوان** بفتح المعجمة وبالواو
وبالنون **هكذا** نذكره الداودي وقال ليس هو محفوظا وانما كان الاشجعي
اللهم اهد الى خوك دعى لهم صلى الله عليه وسلم بالهداية في مقابلة العصيان
والاباء بهم في مقابلة الاباء **عنايها** العناء التعب والنصب **دارة** اخص من الدار
الدار الوثق فلانه وهم انما ضل كل واحد منهما من صاحبه **باب قصة وفد طي** بفتح
المهملة **حاتم** بمهملة **حريث** مصغر حرث بمهملة ومثلثة **ملا بالي ذلك** اي اذا
عرفتني في هذه المرتبة فلا ابالي حيث قدمت علي غيري **باب حجة الوداع**
بفتح الحاء والواو وكسرهما **اهللنا** احرمنا **مكان عمرتك** بالرفع والنصب **فقد حل** اي بقبل
السعي والحلق **للمعرف** بفتح الراء المشددة **التعريف** اي الوقوف بعرفة **بناب** بالموحدة
المفتوحة وضمة التحتية وبالنون **القصر** بسكون المعجمة **اجحت** اي احرمت بالحج وهو سال الحج
الاكبر والاصغر الذي هو العمرة **فعلت** بفتح القاف واللام الخفيفة اي دللت راسي
واستخرجت القمل منه **فابعتك** اي عد التحلل رسول الله صلى الله عليه وسلم **لبدت** ك
التلبيد ان يجعل المحرم في راسه شيئا من صمغ ليصير شعره كالملبد **والتقليد** اي يعلق في عنق
البدنة شي ليعلم انها هدي **خثعم** بفتح المعجمة والمهملة وسكون المثلثة بينهما قبيلة من اليمن
سريح بضم المهملة وبجيم **فليح** بضم الفاء والمهملة **القصواء** بفتح القاف ممدودة وقال ك
بقاف ومهملة اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن مقطوعة الاذن
مسطح بكسر المهملة الي عة وعند الاصيلي بالمعجمة وهو تصحيف وقال عياض **مرسرة** بفتح المهملة وسكون
الراء الاولى واحد المراسر وهو جنس من الخاتم **جعفر** بضم المهملة وفتح المهملة الثانية الاولى الخفيفة
فلا ندري ما حجة الوداع ك كانه شيء ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فتحدثوا به وما فهموا ان المراد

ورق ١٠٠

الوداع وداع النبي صلى الله عليه وسلم فتحدثوا به وما فهموا ان المراد بالوداع وداع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى وقعت وفاته بعدها بقليل مغرضوا ذلك **ما خوف** ما شرطية اي ان اخفى عليكم بعض
شانه فلا يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور والثاني بدل من الاول اي لا يخفى انه ليس ما لا يخفى
انه ليس باعور او استيناف **كفارا** اي كالكفار وهو تشبيه او هو من باب التغليظ وهو
مجاز او المراد معناه اللغوي وهو الستر اي لاسلحة والاول انه على ظاهره وهو نهي عن الارتداد
واوله الخوارج بالكفر الذين جوزوا الخروج عن الملة اذ كل كبيرة عندهم كفر **يضرب** بالجزم
والرفع ك فان قلت وكيف عرفوا من هذه الخطبة معنى حجة الوداع قلت من لفظ هل بلغت
ومن تمام الحديث **ارقم** بفتح الهمزة والقاف **على ابن مدرك** بلفظ فاعل الادراك ليس له في البخاري
سوى هذا الحديث **جرير** بفتح الجيم **الزمان** ك اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به
ههنا السنة **حرم** جمع حرام **رجب مضر** بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة اضيف اليهم
لانهم كانوا يبالغون في حرمته واقاموا هذه الاضافة للتعريف وتخصيص رجب الحقيقي من رجب
الذي كانوا ينقلون اليه وقال ك وصفه بانه بين جمادى وشعبان تاكيدا وازاحة للريب
الحادث فيه بسبب النسي الذي كانوا يحللون من اشهرها السنة فيقدمون ويؤخرون لاسباب
تعرض لهم فربما استحلوا الحرب فاستحلوا الشهر المحرم ثم حرموا من اجله صفرا بدلا عنه
وهكذا تتحرف في حسابهم شهور السنة واذا الي على ذلك مدة من السنين خرجت عن الحساب
ويستدير الزمان ويعود الامر الى اصل الحساب فيستقبل اول السنة من المحرم فاتفق
عام حج النبي صلى الله عليه وسلم عوده الى اصل ما كان عليه حساب اشهر السنة اول موقع الحج
في ذي الحجة وقال بعضهم انما اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنة تسع الى سنة عشر لذلك
انتهى **فقال عمر الا** ك فان قلت كيف طابق كلام عمر كلامهم قلت غرضه انا ايضا جعلنا
عيدا لان بعد يوم عرفة يوم العيد **وكان معه** ك اي زاد عبد الله بن يوسف عن ابن
سلمة لفظ في حجة الوداع ابا جبل البدر بالخاتمة سعد بن خولة بفتح المعجمة واسكان الواو
وباللام كان مهاجرا الى بدر ومات بمكة في حجة الوداع كان يكره ان يموت بمكة وسمى الكوت
بغيرها فلم يعطه ما تمنى فترحم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم **رثى له** هو كلام
الزهري اي رق ورحم **حمزة** بفتح المعجمة وسكون الجيم وبالراء **حريم** بقاف وزاي ومهملة
مفتوحات **العنق** بفتح المهملة والنون ضرب من السير متوسط **فجوة** اي فرجة **نص** بالنون
والمهملة **جميعا** اي جمع بينهما في وقت واحد **باب غزوة تبوك**
بفتح الفوقانية وخفة الموحدة المضمومة موضع بالشام منه الى المدينة اربع عشرة مرحلة
والى دمشق احد عشر وقال ك من غزوة تبوك كانت في رجب سنة تسع بلا خلاف وتبوك
مكان من المدينة على اربع عشرة مرحلة جاءها النبي صلى الله عليه وسلم وهم يتبوكون ماءها بقدح فقال
ما زلتم تبوكونها سميت تبوك **العسرة** هي غزوة تبوك سميت بها للتصغير ماخوذ من قوله
تعالى في ساعة العسرة لانها كانت في حر شديد وجهد شديد من قلة الظهر والعطش
وكثرة اعدائهم عسكر وهو الروم **الحملان** بضم المهملة الذي يركب عليه **وانتقيت** اي صادف
القرينين اي البعيرين المقرونين يقال قرنت البعيرين اذا جمعتهما في حبل واحد وبالي ذلك انا

اي الناقتين ابناء عنك وبعضها ابناءهم وهذا من باب تشبيه الاعجز بذكر العقلاء وقال بعضهم
ابناءهم وهو تحريف وفي نسخة فان قلت تقدم انفا في باب قدوم الاشعريين انه امر لهم بخمس
ذود قلت قلت ما ضبطنا ان احدهما عند عقد وهم والاخرى في غزوة تبوك وعند الترجمة
مشعر بذلك او اشتراها من سعد من سهمه من بعث النهب فان قلت لم قال خمس وهو ستا قال
ستة العم قلت التخصيص بعدد لا ينفي الزايد فان قلت ظاهره يقتضي ان يذكر لفظ الرهط
ثلاث مرات لتكون ستة والا فهي اربعة قلت القرين يصدق على الاسم وعلى الاكثر فيحتمل ان
يكون كل قرين ثلاثة فالقرينان ستة وذكر المثل الثانية للتاكيد فان قلت القياس هاتين اذ القرينة
مؤنثة قلت المراد به البعير وهو مذكر فان قلت بماذا تتعلق اللام يعني في قوله لسنة قلت
بمقال او اللام للسببية تخرجت لك بمنزلة هرون حيث استخلفه موسى على بني اسرائيل
لما توجه الى الطور يعلي بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مقصور العسرة
اي غزوة العسرة تلك الغزوة اشارة اليها او الى ما في ذهن السامع هو الصواب وروي
باكا سن اي سنه تقضم بفتح المعجمة والقضم الاكل باطراف الاسنان باب حديث
كعب بن مالك حين تخلف منصوب بدلا مفعول به عن قصة متعلق بقوله حدث لم اتخلف
احدا غزاها كذا هنا وتقدم في غزوة بدر بهذا السند بعينه ولم يعاتب الله احدا [illegible] هذا
لفظ حادي هناك وثم لفظ اخر هناك موافق لما هنا وكان الاول ليس معارض لما هناك
من اللفظ الاخر ولا لما هنا عير بالكسر الابل التي تحمل الميرة ليلة العقبة هي التي بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الانصار على الاسلام والايواء والنصرة وذلك قبل الهجرة
وهي التي في طرف منى التي يضاف اليها الجمرة العقبة وكانت بيعة العقبة مرتين كانوا في السنة
الاولى اثني عشر وفي الثانية سبعين كلهم من الانصار تواثقنا اي تعاهدنا واخذ بعضنا
على بعض الميثاق بها اي بدلها اذكر اشهر عند الناس بالفضيلة وروي بعضهم اي بيتها
وادي عنها جلى بتشديد اللام او فتحها فيكون تجلى بالتخفيف والتشديد اي كشف وعرفهم
ليستعدوا لما يحتاجون اليه في سفرهم ذلك اهبة بضم الهمزة وسكون الهاء ما يحتاج اليه في السفر
والحرب غزوهم بكشفها هي عدوهم غزوهم بمراد مسلم زاد يزيدون على عشرة الاف ولا يجمعهم
ولا كليل زيادة على بلا تنوين وبه جزم ابن اسحاق كتاب حافظ بالتنوين فيهما والمراد
بالاضافة يريد الديوان مدرج من كلام الزهري وهو الديوان بكسر الدال وحكي الفتح وهو
معرب وقيل عربي اشتد الناس الجد كذا لجمهورهم بكسر الجيم في الثلاثة والمبالغة فيه
وضبط برفع الناس على انه فاعل ويكون الجد منصوبا على اسقاط الخافض او نعتا لمصدر محذوف
اي اشتد الناس الاشتداد الجد وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب جهازي بفتح
الجيم وكسرها جهازي اي بينا عدوا او الغزو السابق اي الفتح على التعليل تفارط بمعجمة
ومهملة اي تقدموا بالسبق ومنها تبوك كذا بالالف وفي معظم النسخ كانه جرف لارادة الموضع
وعلى هو عبد الله بن [illegible] عطفيه بكسر العين [illegible] والمقصود بفتح اللام
الى موضع [illegible] والعطف
الى محاسنه بنفسه ولباسه [illegible] عطفيه اشارة الى
[illegible] اظل [illegible] طفق حمر هم اي جزمت به وعقدت عليه

تصدي

تصدي علانيتهم اي ظاهرهم المعضب بلفظ المفعول الغضبان جدلا اي فصاحة
وقوة في الكلام بحيث اخرج عن عهدة ما ينسب اليه يؤنبني بكسر النون تجد بكسر
الجيم لتنصب تارجل اي تونبوا كافيك ذنبك استغفار فاعل رسول الله كافيك
حركات واسمها استغفار وذنبك منصوب باسقاط الخافض اي من ذنبك يونبونني
اي يلومونني اشد اللوم مرارة بضم الميم وتخفيف الراء الاولى الربيع ضد الخريف
العمري بفتح المهملة نسبة الى عمرو بن عوف الواقفي بتقديم القاف نسبة الى بني واقف
من الاوس [illegible] قيل هذا غريب ولم يذكرهما احد من اهل السير من شهد بدرا
ولا يعرف ذلك لا في هذا الحديث اسوة بكسر الهمزة وضمها ايها الثلاثة بالرفع وهو
صفة تصب على الاختصاص اي متخصصين من بين سائر الناس تنكرت اي تغيرت
كل شيء علي حتى الارض فانها توحشت وصارت كانها ارض لم اعرفها لتوحشها علي فاستكانا
بالفاء في جفوة الناس بفتح الجيم وسكون الفاء اي اعراض صغار تسورت علوت سور
الدار ما رد علي السلام انما لم يرد عليه لعموم النهي عن كلامهم انشدك بضم الشين اي
اسالك بالله سنجي بفتح النون والموحدة الفلاح غسان بفتح المعجمة وشدة
المهملة وبالنون اسم جبلة بن الايهم من جملة ملوك اليمن مضيعة بفتح الميم وسكون
المعجمة وكسرها وفتح التحتانية لغتان اي موضع اي حيث يضيع حقك نواسك بضم النون
وكسر المهملة من المواساة فتيممت بها انت الكتاب على معنى الصحيفة
التنور وما يخبز فيه فسجرته بمهملة وجيم احرقته واوقدته بها الحقي بكسر الهمزة
فقال لي بعض اهلي [illegible] هذا كالجواب عنه مع نهيه صلى الله عليه وسلم
عن مكالمته وقد [illegible] انظر كيف كلمه بعض اهله وقد نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكلم هو والاثنان معه قال اي المنفى ولعله عبر عن الاشارة بالقول
يعني لم يقع الكلام اللساني وهو المنهي عنه قلت هذا بناء منه على ان الوقف وعنده
اللفظ واطراح جانب المعنى والا فليس المقصود بعدم المكالمة عدمها بالنطق
باللسان فقط بل المراد هو وما كان بمثابته من الاشارة المفهمة لما يفهمه القول
باللسان وقد يجاب بان النهي كان خاصا بغير زوجته ومن جرت عادته
بخدمته اياه من اهله اذ لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم انما حظر على زوجة هلال
عيشا انه اباها واذن لها في خدمته ومعلوم انه لابد في ذلك من مخالطة وكلام
ثم يكن النهي شاملا لكل احد وانما هو لمن لا تدعو حاجة هو لا الى مخالطته
وكلامه من زوجة وخادم ونحو ذلك والله اعلم بل لعل الذي كلم كعبا من اهله
من لم يشمله النهي فتامله والله اعلم اني كذبت [illegible] اوفى اي ارتفع وارتقى
سلع بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل بالمدينة معروف صارخ هو ابو بكر
الصديق اذن بالمد والقصر وركض رجل هو الزبير بن العوام ساع هو حمزة
بن عمرو الاسلمي ما املك غيرهما بريد من الثياب والا فكان له مال ولهذا قال
من مالي اي اتخلع من مالي فوجا فوجا اي جماعة جماعة ليهنك [illegible] بعضهم

بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله تنني بفتح النون قال السفاقسي
وفيه نظر فقام الى طلحة وكانا اخوين آخا بينهما النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة احد
العشرة المبشرة يهرول الهرولة السير بين المشي والعدو بخير يوم مر عليك اي
المراد به سوى يوم اسلامه ولظهوره تركه قطعة قمر قيل سمته بقطعة منه لا بكله
هو ان المعهود في التشبيه لان القصد الاشارة الى موضع الاستنارة وهو الجبين
وفيه يظهر السرور وفيها سبب ان يشبه ببعض القمر سنه لكعتيهم صدا انخلع من
مالي اي اخرج منه واتصدق به صدقة مصدر يجوز انتصابه بان تخلع لان معنى الخلع التصدق
ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي متصدقا فان قلت لا نسلم ان الصدقة مصدر
وانما هي اسم لما يتصدق به ومنه قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة وفي الصحاح الصدقة
ما تصدقت به على الفقراء نعم هذا يكون نصبا على الحال من مالي فان قلت تقدم انه قال
ما املك غير ثوبين قلت معناه ما املك من الثياب غيرهما امسك عليك الخ انما امره
بالامساك خوفا من تضرره بالفقر وعدم صبره ولا يخالف هذا صدقة ابي بكر رضي الله
عنه بجميع ماله فانه كان صابرا راضيا ابلاه الله انعم عليه ابلاني الابلاء هنا بمعنى
الانعام ومنه قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والابتلاء يطلق على الخير
وعلى الشر واصله الاختبار واكثر ما يأتي مطلقا في الشر واذا جاء في الخير قيد كقوله
تعالى بلاء حسنا وكان هنا احسن مما ابلاني ان لا اكون كذبته فان
قال القاضي كذا في الصحيحين والمعنى ان اكون كذبته ولا زائدة كقوله تعالى ما منعك
ان لا تسجد وقال ك ان لا اكون بدل من صدقي اي ما انعم اعظم من عدم كذبي ثم عدم
هلاكي فاهلك بكسر اللام وحكى فتحها خلفنا بضم اوله وكسر اللام وقال معنى خلفوا
تركوا لان معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا عما نهضت اليه ارجاس اي اخره وحديث
كعب فيه فوائد كثيرة منها جواز الحلف من غير استحلاف والتأسف على ما فات من
الخير وهجران اهل البدع وتأديب العظيم لبعض اصحابه بامساك الكلام عنه وترك
قربان الزوجة والحكم بالظاهر وقبول المعاذير واستحباب البكاء على نفسه وفضيلة
الصدق وايثار طاعة الله ورسوله على مودة القريب وخدمة المرأة زوجها وجواز احراق
ورقة فيها ذكر الله اذا كان لمصلحة واستحباب التبشير عند تجدد نعمة واندفاع كربة
واجتماع الناس عند الامام في الامور المهمة وسروره بما يسر اصحابه والتصدق بشيء عند ارتفاع
الحزن والنهي عن التصدق بكل ماله عند خوف عدم الصبر ومصافحة القادم والقيام
اليه واستحباب سجدة الشكر والتزام مداومة الخير الذي انتفع به باب نزول النبي
صلى الله عليه وسلم الحجر بكسر المهملة منازل ثمود قوم صالح عليه السلام بين المدينة
والشام عند وادي القرى ان يصيبكم مفعول له اي كراهة الاصابة قنع اي البس راسه
بالقناع لاصحاب الحجر اي الصحابة الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع
فاصيبوا الى الحجر بما عوقبهم عليه المعذبين بعذاب [illegible] وهلاكهم به [illegible] واحة
سمنة بفتح المهملة واللام حبيب بضم الجيم مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة

عباس

عباس بالموحدة والمهملتين حميد بضم الحاء طابة اسم من اسماء مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
معكم اي في حكم النية والثواب ك وهذا لبيان المعذور له ثواب الفعل اذا تركه
لعذر باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى بفتح الكاف وكسرها
هو اسم من ملك الروم وفي ذلك الوقت كان هرقل حذافة بضم المهملة وفتح تخفيف
المعجمة وبالفاء السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء عظيم البحرين هو المنذر بن ساوى العبدي
مزقه قطعه ان يمزقوا تفرقوا وقتل هلاك [illegible] عند ذلك اربعة عشر من ملوكهم
حتى ملكوا [illegible] بفتح الراء امرهم امراة قال ك في التاريخ ان ابنه شيرويه بكسر المعجمة وسكون
التحتية وبضم الراء مزق بطنه فقتله ولم يتم له بعد ذلك ملك الهيثم بفتح الهاء واسكان
التحتية وفتح المثلثة عوف بفتح المهملة وبالفاء الجمل متعلق بقوله نفعني وهي وقعة
وقعت بالبصرة بين علي وعائشة رضي الله عنهما وكانت عائشة يومئذ رضي الله عنها
على جمل فسميت به باصحاب الجمل يعني عسكر عائشة ملكوا اي جعلوها ملكة بنت كسرى
هي بوران بضم الموحدة وسكون الواو وبالراء وبالنون ك فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة
قلت هو من تتمة قصة كسرى حيث مزقه وقتله ابنه ثم مات الابن بالسم الذي وضعه
ابنه له ثم جعل البنت ملكة تبوك هي طريق العقبة وكان لما يودع اهل المدينة المسافرين
مقدمه اي زمان قدومه ك فان قلت كيف ناسب الترجمة قلت التوجه الى مملكة قيصر
تقتضي [illegible] بسبب بعث الكتاب اليه ونحوه فهما متقاربان زمان عادة باب
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته كان ابتداء امره صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة
وقيل زينب وقيل ريحانة يوم الاثنين وقيل يوم السبت وقيل يوم الاربعاء والاكثر انه اقام
ثلاثة عشر يوما وقيل اربعة عشر وقيل اثنى عشر وقيل عشرة ومات يوم الاثنين من ربيع
الاول بالاجماع في الثاني عشر منه عند الجمهور وقيل في اوله وقيل في ثانيه ورجحه السهيلي
يبشر بكسر الموحدة بعلى يترتب من غنمه مرجعي بعلمه اي بتقدمه من جهة علمك انه
من اهل العلم وفضلائهم ام الخطر اي المسموم وان [illegible] بالفتح على الظرفية وقال [illegible]
الضم على الخبر للمبتدأ وهو هذا والنصب على الظرف وقيل لا يجوز فيها الا ذلك وبني على الفتح
لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد ابهري
بفتح الهمزة وسكون الموحدة عرق متصل بالقلب اذا انقطع مات صاحبه وقيل هي
النياط الذي علق به القلب واسم المرأة التي سمته زينب البهري بالفتح والضم
حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة بالمعوذات اي السورتين اللتين فيهما [illegible]
وجمعهما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او ارادهما مع سورة الاخلاص فهو من باب التغليب
وقيل المراد بها الكلمات المعوذة بالله من الشيطان والامراض والآفات انفث
بكسر الفاء يوم الخميس خبر مبتدأ محذوف او عكسه وما يوم الخميس صفة تعجيب وتعظيم
لن تضلوا صوابه لا تضلون اهجر قال النووي بهمزة الاستفهام الانكاري اي
انكروا على من قال لا تكتبوا اي لا تجعلوا امره كامر من هذى في كلامه وان صح بدون الهمزة
فهو لما اصابه من الحيرة والدهشة لعظيم ما شاهده من هذه الحالة الدالة على وفاته وعظم

المصيبة اجرى البحر مجرى شدة الوجع فاطلق الملزوم واراد اللازم برد وازّ صوابه
بردون فالذي انا فيه اي من طلب الكتابة حين عزمها وقال فالذي انا فيه
خير مما اشرف عليه من لقاربه وقيل تركتكم بلا كتاب خير مما تدعوني اليه جزيرة العرب
من عدن الى العراق طولا ومن جدة الى الشام عرضا واجيزوا اي اعطوا وسكت اي
سعد بن جبير عن الثالثة شيء قال الداودي وابن التين هي الوصية بالقران وقال
المهلب وابن بطال بل تجهيز جيش اسامة وقال عياض هي قوله الصلاة وما ملكت
ايمانكم او لا تتخذوا قبري وثنا يعبد فانها ثبتت في الموطا مقرونة بالامر باخراج اليهود
الرزية بفتح الراء وكسر الزاي المصيبة لعظمه اللغط بالمعجمة ثم المهملة الصوت واختلاط
سحر بتحتية ومهملة وراء مفتوحات جبل بفتح الجيم لحين بفتح اللام وسكون المعجمة
بحة بضم الموحدة وشدة المهملة ثقل في مجاري النفس يتغير لون الصوت خير اي بين
الدنيا والاخرة واختار الاخرة الرفيق الاعلى الخطابي هو اصحاب المرافق وهو هنا
بمعنى الرفقا يعني الملائكة ويطلق على الواحد والجمع والظاهر انه معهود من قوله تعالى
وحسن اولئك رفيقا اي اولئك من جملة اهل الجنة من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
والحديث المتقدم يشهد لذلك انتهى وقال شحر وقيل المراد به اي بالرفيق الاعلى الله جل
جلاله لانه من اسمائه قاله السهيلي والحكمة في اختياره هذه الكلمة انها تتضمن التوحيد
والذكر بالقلب حتى يستفاد منه الرخصة لغيره انه لا يشترط الذكر باللسان قال وقد
وجد في بعض كتب الواقدي ان اول كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسترضع عند
حليمة الله اكبر واخر كلمة تكلم بها في الرفيق الاعلى وروى الحاكم ان اخر ما تكلم به جلال
ربي الرفيع انتهى ثم يحيى اي يسلم اليه الامر او يملك وامره او يسلم عليه تسليم الوداع
ولفظ يخير يحتمل عطفه على يحيى وعلى يرى شخص بفتح الخاء اي ارتفع يقال شخص بصره
اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف وقال شخص بفتح الخاء اي ارتفع وكذا اعضاه قال ابو زيد
ولا اعرف الكسر وانما الكسر اذا عظم شخصه عفان بفتح المهملة وشدة الفا صخر بفتح
المهملة واسكان المعجمة جويرة مصغر جارية بالجيم يستن يستاك فابده شدد الداب
مد نظره اليه فقضمته بكسر المعجمة مضغته والقضم بالفضم الاخذ بطرف الاسنان قال
نفضته مضغته كما جاء في الرواية لا ادري يقال قضمت الدابة شعيرها تقضم بكسر الضاد في الماضي
وفتحها في المستقبل وقال القاضي رواه اكثرهم بالصاد المهملة على معنى الكسر والقطع
حاقنتي بمهملة وقاف ما سفل من الذقن ذاقنتي بمعجمة ما علا منه وقيل الحاقنة نقرة الترقوة
وقيل ما دون الترقوة من الصدر وقيل هي تحت السرة وقيل الذاقنة طرف الحلقوم
مختار ضد مكروه عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة امعك يقال امعك الرجل
اذا مطلك بحقك ومعه امطلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية الوزان
بفتح الواو وشدة الزاي وبالنون وحشى اي قالت عائشة حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنيز مصغر عنز بمهملة ونون وزاي ورجل آخر قال فقلت لم قالت رجل اخر وما سمته قد كان
العباس كان دايما ملازما احد جانبيه واما الجانب الاخر فتارة كان علي فيه وتارة كان اسامة

فلعدم

فلعدم ملازمته لذلك لم يذكره لا للعداوة وعوضها حاشاها من ذلك اهريقوا وفي بعضها هريقوا
بدون همز اي صبوا من سبع قرب شن قيل الحكمة في هذا العدد ان له خاصية في دفع ضرر السم
والسحر اوكيتهن الوكاء هو الذي يشد به راس القربة مخضب بكسر الميم وسكون المعجمة
الاولى وفتح الثانية الاجانة اعهد اوصي نزف بلفظ المجهول [...]
نزف بلفظ المجهول خميصة كساء اسود مربع له علمان اغتم اذا كان ياخذ بنفسه
من شدة الحر وذلك اي في امره صلى الله عليه وسلم ابا بكر بامامة الصلاة وما حملني عليه
الا ظني بعدم محبة الناس للقائم مقامه وظني تشاؤمهم به لبشر بكسر الموحدة حمزة
بمهملة وزاي تيب عليهم من الذين قال تعالى فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا الاية
بارئا اي ما لهم من الروس المرض عبد العصا اي بلا عز وحرمة بين الناس وقال [...] النبي صلى الله عليه وسلم
يموت وبل عزم فيكون على غيره مامورا لا نرى بالضم والفتح هذا الامر اي الخلافة
لا يعطيناها الناس اي لو منعنا منها لم نصل اليها قط [...]
اولا واخر لم يحاهم [...] نكص رجع متاخرا وهو القهقرى
ثم فقعدوا اي قعد المسلمون ابتالك الصلاة باظهار السرور قولا وفعلا ذكوان بفتح المهملة
واسكان الكاف وبالواو والنون سحري بفتح السين وضمها الرئة نحري موضع القلادة
من الصدر فامن يقاد بتشديد الفاء ماض وبمعنى طمح او علته محلب من جلد وقال
ركوة او علبة الركوة من ادم والعلبة قدح من خشب ثم حلب فيه سكرة الموت
شدته فاذن بتشديد النون حاذيه لي اي بين السواك فقصمته بكسر السين وهو الاكل
باطراف الاسنان من بمهملة من العض وهو الكسر وبهو يستن وروى يستن
وهي اي في نوبتي بحسب الدور المقدر المعهود بالسنح بضم السين المهملة وسكون النون
وضمها وبالمهملة موضع ابي عوالي المدينة كان للصديق مسكنه وقال السنح بضم
المهملة والنون واخره حا مهملة قال ابو عبيد البكري وحكاه عند الحاوي [...] ويقال
بسكون النون وقال القاضي وكان ابو ذر يقوله بالسكون حبرة بكسر المهملة وفتح
الموحدة ثوب يماني ويقال ثوب حبرة بالاضافة والصفة موتتين وقال الداودي
لا يموت في قبره موتة اخرى كما يعنى لمن يسال عنه ثم روحه اليه ثم يقبض وقال
بذلك رد قول من قال لم يمت النبي صلى الله عليه وسلم فاجابه مات وليس يحيى ثم يموت
فيكون له موتتان فاخبرني ابن المسيب قال الكلاباذي ابن يعقوب وكذا ابو سلمة
او الزهري عقرت بفتح المهملة وكسر القاف تحيرت ودهشت وفي بعضها عقرت
بضم المهملة وورد بتقديم القاف المضمومة على العين والصواب الاول
تقلني بضم اوله وكسر القاف تحملني قال تعالى حتى اذا اقلت سحابا ثقالا لا [...] النبي
صلى الله عليه وسلم فان قلت كيف قال بلاها الى اخره وليس في القران ذلك قلت تقديره
تلاها لا حوال التي تقدمت وقال [...] الى اخره كذا عند جميع الرواة [...] وما بعدها
بدلا من ضمير الموت [...] لكن قطعة التي صلى الله عليه وسلم [...]
في رواية علي عبد الله [...] الدرداء [...] والوجود

هو الدوا يجعل في وسط الفم وقيل وكان الذي لدوه العود الهندي والزيت كراهية وقال
القاضي ضبطناه بالرفع أي هذا منه كراهية وهو أوجه من النصب على المصدر وأنا
انظر جملة حالية أي لا يبقى أحد إلا لد بحضوري وحال نظري إليهم قصاصا لفعلهم
لم يشهدكم أي لم يحضركم حاله الله وميمونة أم المؤمنين كانت منهم فلدت أيضا وإنهم
إنما لدوها لقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم عون بفتح المهملة والنون طلحة أي ابن مصرف
ومالك الأحر شقيه مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وباللام قال
أوصى فإن قلت فكيف نفى أولا الوصية وأثبت ثانيا قلت الباء زائدة يعني أوصى كتاب
الله أي أمر بذلك والإطلاق لفظ الوصية على سبيل المشاكلة فلا منافاة بينهما أو المنفي
الوصية بالمال أو بالإمامة والمثبت الوصية بكتاب الله تعالى فإن قلت كيف
طابق السؤال الجواب قلت معناه أوصى بما في كتاب الله ومنه الأمر بالوصية
يا أحوص بفتح الهمزة وسكون المهملة الأولى وفتح الثانية يتغشاه أي يغشى
الثقل يعني الكرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الغم الذي يأخذ بالنفس
والنفس واكرب أباه وفي هذا الحرف قدر رواه مبارك بن فضالة عن ثابت واكرباه
لا تدفع رواية البخاري مع صحتها بمثل هذا لا سيما وقوله عليه الصلاة والسلام
لا كرب على أبيك بعد اليوم يدل على أنها قالت واكرب أباه قال الطحاوي قال
بعضهم إنما كان كربه شفقة على أمته لما علم من وقوع الفتن بعده وليس بشيء
إذ لو كان كما قال لوجب انقطاع شفقته عن الأمة بعد موته لكن شفقته دائمة
على الأمة أيام حياته وباقية بعد وفاته بل هو ما كان يجد من كرب الموت وكان
بشرا ينال الوصب فيجد من الألم مثل ما يجد الناس أو أكثر وإن كان صبره عليه
واحتماله أحسن كما أن أجره أكثر فمعناه لا نصب بعد اليوم ولا وصب بكرمه
إذا قضي إلى دار الآخرة والنعيم المقيم جبريل ننعاه قال صاحب مرآة
الزمان ووقع في أصل ألفاه بالألف وهو غلط من الرواة والصحيح ننعاه بغير ألف
باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم بشر بكسر الموحدة
في رجال أي أخبرني جملة رجال ثم أخرجه أيضا معلقا أخرجه الرفيق الأعلى
بالنصب أي أختار الرفيق أو أريد باب حدثنا قبيصة ثلاثين
زاد المستملي صاعا أي من شعير وفي الترمذي بدل ثلاثين عشرين باب بعث
النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد المفضل مصغر فضل المعجمة تطاولتم أي طعنوا في
إمارته باب حدثنا أصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة
وفتح الموحدة والمعجمة الصنابحي بضم المهملة وبالنون الخفيفة وكسر الموحدة وبالمهملة
الجحفة بضم الجيم وسكون المهملة قلت لعله سمعت الخ قال بذلك أبو الخير
الصنابحي العشر الأواخر أي من رمضان كذلك ليس بدلا من السبع بل التقدير أكان
السبع الكائن في العشر الأواخر في العشرين وجمع الأواخر هنا باعتبار العشر أو الأوسط والأواخر
فلثلث الأواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم أحمد بن حنبل الشيباني ولد ببغداد

ومات

ومات بها وقبره مشهور مزار ويتبرك به كان إمام الدنيا وقدوة أهل السنة مات
سنة إحدى وأربعين ومائتين ولم يخرج البخاري له في هذا الجامع مسندا إلا هذا
الحديث كهمس بفتح الكاف والميم وسكون الهاء وبالمهملة بريدة مصغر بردة
بالموحدة هذا آخر كتاب المغازي ختم الله لنا بخير كتاب التفسير
وهو التكشيف عن مدلولات نظم القرآن وقال شيخ التفسير من الفسر وهو البيان
وجميع ما علقه البخاري في الصحيح من التفسير عن ابن عباس فهو من نسخة علي بن أبي طلحة
عنه وهي موصولة وبعضها خرجه ابن أبي حاتم فأسنده طريق الحجاج بن حاور دون بيت
روايته وورد حديث آخر في نزولها بسبب آخر أنها نزلت في الأمرين معا من الرحمة
أي مشتقان منها وقال يريد أنهما بمعنى واحد والله هذا يحيى الجوهري كنديم وندمان
والصحيح أن الرحمن أبلغ وقال من الرحمة لكن في الرحمن من المبالغة ما ليس في الرحيم
والحاصل أن معنى الرحيم ذو الرحمة ومعنى الرحمن كثير الرحمة جدا واستدل على ذلك بالاستعمال
حيث يقال رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الدنيا وبالقياس حيث وقع في الرحمن زيادة على
الحروف الأصول فوق ما وقع في الرحيم وأهل العربية يقولون إن الزيادة في البناء تفيد
الزيادة في المعنى وهنا فائدة حسنة وهي أن بعض المتأخرين كان يقول إن صفات
الله تعالى التي على صفة المبالغة كغفار ورحيم وغفور كلها مجاز إذ هي موضوعة
للمبالغة ولا مبالغة فيها لأن المبالغة هي أن تثبت للشيء أكثر مما له وصفات الله تعالى
متناهية في الكمال لا يمكن المبالغة فيها وأيضا فالمبالغة إنما تكون في صفات تقبل الزيادة
والنقص وصفات الله تعالى منزهة عن ذلك بمعنى واحد لغة رقة القلب
فاستعمل في إرادة إيصال الخير مجازا فإن قلت الرحيم إما صفة مبالغة فيدل معنا
على معنى الراحم وإما صفة مشبهة فيدل على الثبوت والراحم على الحدوث فلا يكونان
بمعنى واحد قلت نظره إلى أصل المعنى دون الزيادة أو غرضه أن فعيلا بمعنى فاعل
لا بمعنى مفعول باب ما جاء في فاتحة الكتاب أنه بفتح
الهمزة أي لأنه يبدأ بكتابتها الخ هذا التعليل مناسب لتسميتها بفاتحة الكتاب
لا بأم الكتاب ولعل وجهه أنه يناسب بالنظر إلى أن الأم مبدأ الولد حبيب مصغر
حب بالموحدة والمعجمة والموحدة أعظم السور وجه بأنها مشتملة على جميع مقاصد القرآن
على طريق الإجمال قال الحمد لله رب العالمين مبتدأ اسم للسورة ولم يرد الآية وحدها
هي السبع أي الآيات المثاني سميت بذلك لأنها تثنى أي على الاستعمال وقيل لأنها تثنى في كل
ركعة أي تعاد وقيل لأنها استثنيت لهذه الأمة لم تنزل على غيرها والقرآن العظيم
الحوالي فيه دلالة على أن الفاتحة هي القرآن العظيم المقصود بقوله ولقد آتيناك الآية وأن الواو
ليست بالعاطفة التي تفصل بين الشيئين وإنما هي التي تجيء بمعنى التفصيل كقوله وملائكته
ورسله وجبريل وميكال فاكهة ونخل ورمان فيه أي الحديث إجابته صلى الله عليه وسلم
لا تفسد الصلاة باب غير المغضوب عليهم سمي بضم المهملة وفتح الميم
المفتوحة ونحو التحتانية باب تفسير سورة البقرة بالرواية

المبالغة في … تجوز

الرحيم

يعني بذ هبنا وبعدنا عن هذا المكان وهو موقف العرصات عند الفزع الاكبر دينه اي قربان
الشجرة والاكل منها فنسخي ببان ويدي بواحدة اول رسول فان قلت ادم
هو اول الرسل قلت اختلفوا فيه فقال بعضهم كان ادم نبيا لا رسولا والاصح خلافه
فالجواب انه اول رسول بعثه الله بالانذار واهلاك قومه وادم كانت رسالته لمن
التربية والارشاد للاولاد واول من بعثه الله بعد الطوفان كلمة الله لانه وجد
بامر الله وكلمة كن من غير واسطة اب ونطفة ورحم لانه ذو روح وجد من غير جزء ذي روح
اخترع اختراعا من عند الله فيحد لي بالرفع عطفا على انطلق وبالنصب عطفا على المنصوب
في قوله حتى استاذن اي يعقل شفاعتك فيجد لي حدا اي يعين لي قوما مثله اي
وقعت ساجدا فيدعني ثم يقول ارفع فارفع ثم اشفع حبسه القران اي حكم عليه بالحبس
ابدا في النار وهم الكفار فان قلت المطلوب الاراحة من الموقف لا الاخراج من النار قلت
انتهى حكاية الاراحة عند لفظ فيوذن وما بعده زيادة على ذلك باب قال مجاهد
الى شياطينهم سقط جميع ذلك للسرخسي جاثمهم اي يوم القيامة صبغة الله قال تعالى
صبغة الله اي دين الله باب ولا تجعلوا لله اندادا شبه بفتح المعجمة
خرير بفتح الجيم وابل بالهمز بعد الالف سمع بفتح المعجمة حرجه بضم المعجمة وفتح الرا
وسكون المهملة وكسر الموصل ندا هو المثل والنظير ندا بالتشديد مع السكون حنطة
بفتح المهملة الزوجة باب وظللنا عليكم الغمام الطرك اسم السماني بضم
المهملة وتخفيف الميم وفتح النون صعفر بفتح الصاد المهملة والعين المعجمة بينهما ميم ساكنة
حرتا مصعفر حرت اي الزرع الكماة بفتح الكاف واسكان الميم وفتح الهمزة واحدها
كمؤ عكس تمرة وتمر وشذوذ الخطابي لم يرد بها انها نوع من المن الذي نزل على بني اسرائيل
فان المروي انه حتى كان يسقط عليهم كالترنجبين وانما معناه ان الكماة شيء ينبت بنفسه
من غير استنبات وقال شيخ وقع في رواية ابن عيينة من المن الذي انزل على بني اسرائيل
وبه تظهر مناسبة ذكره هنا والرد على الخطابي حيث قال لا وجه لذكره هنا لانه ليس المراد في
الحديث انها من المن الذي انزل على بني اسرائيل وماوها شفاء قال النووي قيل معناه
ان تخلط بالدوا ويعالج به وقيل ان كان لتبريد ما في العين من حرارة فماوها مجرد شفا والا
بالتركيب والصواب ماوها مجرد اشفا مطلقا باب واذ قلنا ادخلوا هذه
... زاد السكن بن سلام وقال العسقلاني اتبته انه ابن عباس وابو المسي منيه بكسر
للوصل المشددة رحضوه على استاههم اي يدبون على اوراكهم امروا بالسجود عند الانتهاء الى
باب بيت المقدس شكرا لله وبقوله حطة بمعنى حط عنا ذنوبنا فبدلوا السجود بالزحف
وقالوا حط حنطة استهزاء منهم بما قيل لهم وحم وشعره بعضهم بالهاء وبعض حطة بدل حنطة
اي قالوا هذه الكلمة بعينها وزادوا عليها منهم من الحبة في الشعر ثانيه حط جذ مقدم
اي مسالتنا حطة اي تحط عنا خطايانا وقالوا حطة حبة في شعرة اي زادوا على ما امروا به وكتمهوني
شعرة باحيته استهزاء وقال ك. باب قوله من كان عدوا لجبريل بضم الجيم
وكسر النون مقدم اي قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بخرف باعجام الخاء يحتى في تمارها

فع م

نجيس
ن وان
نو عاصر

يتنوع كذا ترع اليه اذا اشتهى فقرا هذه الاية قالوا معناه قرا الراوي استشهادا بها
لانها نزلت بعد هذا للقصة زيادة كبد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد
وهي اطيبها واهنى الاطعمة بتت جمع بهوت وهو الكثير البهتان وقال بعضهم
الماضي بهيت كقضيب وقضب اي مواجهون بالباطل باب قوله ما ننسخ جبيب
ضد عدو ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة وشدة التحتية وذلك ان ابيا يقول لا ادع
اي لا اترك كان يقول لا ينسخ شيء من القران فرد عمر رضي الله عنه ذلك بقوله ما ننسخ
فانه يدل على ثبوت نسخ بعضه وقال وقال الله تعالى ما ننسخ هو من قول عمر احتج
به على ابي بن كعب مشيرا الى انه ظاهر في ان ما نسخت تلاوته لكونه لم يبلغه النسخ وقال
وذلك الى اخره قيل العذر لا يجب النسخ الا واحد فلا يدع ما سمعه بخبر الواحد او ننسها
كذا بضم النون والمعروف ان عمر رضي الله عنه كان يقرا او ننسها وكذا وقع بعد هذا
في فضائل القران بالاسناد المذكور باب وقالوا اتخذ الله ولدا اتخذ الله
ولدا سبحانه وما شتمه الخ سماه شتما لما فيه من التنقيص بالاليق لنسبته الى الله تعالى
فسبحاني فيه رد على من انكر اضافة سبحان الى ضمير المتكلم باب واتخذوا
من مقام ابراهيم لو اتخذت فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى انه الحجاب بابها النبي قل
لازواجك لانه بعض نسائه حفصة وعائشة الكتاب نزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
احدى نسائه هي زينب بنت جحش كذا قاله الخطيب وتبعه النووي وقال ك هي ام سلمة
وقلت قد ثبتت الموافقة ايضا في منع الصلاة على المنافقين وفي قصة اسارى بدر وفي تحريم
الخمر قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد او كان هذا القول قبل موافقة عمر في هذه
الثلاث باب واذ يرفع ابراهيم القواعد قاعد منها النابت وبدونها
المراة التي قعدت عن المحيض حدثان بكسر الحاء مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثا والمراد قرب
عهدهم فلو بناها وهدمتها ربما نفروا عن ذلك والخبر هنا محذوف وجوبا وقال حدثان
مصدر اي لولا قرب عهد قومك بالكفر لكنت رددتها فهو المبتدا وجواب لولا كلاهما محذوف
الحجر بكسر الحاء لا تصدقوا الخطابي هذا الحديث اصل في وجوب التوقف عما يشكل
من الامور فلا نقضي عليه بصحة او بطلان ولا بتحليل وقد امرنا ان نؤمن بالكتب المنزلة
على الانبياء الا انه لا سبيل لنا الى ان نعلم صحيح ما يحكونه عن تلك الكتب من سقيمه فنتوقف
فلا نصدقهم لئلا نكون شركاء معهم فيما حرفوه منه ولا نكذبهم فلعله يكون صحيحا فنكون منكرين
لما امرنا ان نؤمن به باب سيقول السفهاء من الناس طويلب مصغر زهر
اي جهة الكعبة صلاها ابدال الظاهر من الضمير رجل قيل انه عبد الله عباد بفتح
المهملة نحنيك بفتح النون وكسر الحاء وبالكاف المسجد هو مسجد المدينة فقيل مسجد
قبا والمراد بالركوع صلاة الصبح وقيل مسجد اخر والصلاة صلاة العصر كان الذي
الخ كان شابة ورجال جمع الذي اما على ارادة الذين فحذفت النون تخفيفا لاجل الحول
وعلى ان الذي صفة لمقدر دال على الجمع اي الفريق الذين ماتوا وعد المعدودين من الذين قتلوا
قبل تحويل القبلة البراء بن معرور واسعد بن زرارة ماتا قبل الهجرة من الذين صلوا الى بيت المقدس

في صفر واسعد من السنة الاولى من الهجرة لكن قال بعض الحفاظ تحويل القبلة كان قبل بدر ولم تقبل
قبلها احد من الصحابة لم يدر ان لم يدروا ان صلاة الذين ماتوا على قبلة بيت المقدس قبل التحويل
ضايعة ام لا ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس سماها ايمانا لان الايمان قول وعمل وعمل
قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لا انتدا خلاف قال جرير
بفتح الجيم محمد وانه يدعى زاد النسائي والاسماعيلي فيقال وما علمكم فيقولون جاءنا نبينا
ان الرسل قد بلغوا فصدقناه والوسط العدل قال ابن حجر هو من نوع من نفس الخبر
وليس بمدرج من كلام بعض الرواة كما وهم فيه بعضهم قوله وما جعلنا القبلة
فاستقبلوها بفتح البا الموحدة على الخبر وبكسرها على الامر قوله عز وجل قد نرى تقلب وجهك
قاله انس ولم اخرجه والذين صلوا القبلتين هم المهاجرون الاولون قوله الذين اتيناهم
الكتاب عزرة بقاف وزاي مهملة مفتوحات ب ولكل وجهة حرفه للكشميهني فولوا
قوله ان الصفا والمروة الواحدة صفوانة بزيد واحدة الصفوان
واحدة الصفا صفاة وقيل الصفا اسم جنس جمعي يفرق بينه وبين مفرده بالتا وقال ك
الصفا الجمع يعني انه متصور مع صفاة وهي الصخرة الملساء كلا الخ اي ليس مفهومها
عدم وجوب السعي بل مفهومها عدم الاثم على الفاعل ولو كان على الترك لقيل ان لا يطوف بزيادة
لا لمناة بفتح الميم وخفة النون اسم صنم قديد بقاف ومهملتين ما بالحجاز يتحرجون ك
التحرج الاثم والتحرج التضييق كان من امر الجاهلية عندما لكل يكون انها وبه
يتم الكلام قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا ك فان قلت الند
لغة المثل لا الضد قلت هو المثل المخالف المعادي ففيه معنى الضدية ايضا حمزة بمهملة
وزاي شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وقلت انا الخ يحتمل ان علم
ابن مسعود ذلك قلت استفاد من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتفى السبب يقتضي
انتفا المسبب وهذا بنا على ان لا واسطة بين الجنة قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص الحميدي مصغر حميد مصغر كتاب الله القصاص برفعهما على الابتدا والخبر ونصبهما
الاول على الاغرا والثاني على البدل ويجوز رفع الثاني خبر مبتدا محذوف اي اتبعوا كتاب الله
ففيه القصاص وهذا الحديث سادس عشر من الثلاثيات منير بضم الميم وكسر النون الربيع
مصغر مذكر عمته اي عمة انس جارية هي المراة الشابة ارش النقص بفتح النون وسكون
المعجمة اخو الربيع لا والذي الخ فان قلت لم امتنع عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكر
الكسر قلت اراد الاستشفاع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد به الانكار لابره اي جعله
بارا في قسمه وفعل ما اراده محمود وفي بعضها محمد والاول اصح اشعث بفتح الهمزة وسكون
المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة يطعم باكل قوله عز وجل اياما معدودات
عد الطعم كلبس جوابا لقوله اما يحتمل ... على الجواب محذوف ذكر الموصول اي
روح بفتح الرا ابن عباس يقول وعلى الذين يطيقونه للكشميهني يقرا ... بتشديد الواو مبنيا للمفعول
زاد النسائي يكلفونه فدية طعام بالاضافة للبيان لان الفدية تكون طعاما وغيره باب فمن
شهد منكم الشهر عياش بفتح المهملة وشدة التحتية وبالمعجمة الوليد بكسر اللام بكير بضم الموحدة يزيد

من الزيادة

من الزيادة سلمة بفتح المهملة واللام مات بكير قبل يزيد بن ... بنت ... خاصة وكانت وفاة
بكير سنة عشرين ومائة ويزيد سنة ست واربعين ومائة قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث
شريح بضم المعجمة وفتح الرا وبالمهملة مسلمة بالمهملة الساكنة بين المفتوحتين وكان
رجال منهم سمي منهم عمر وكعب بن مالك قوله كلوا واشربوا حصين
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عدي بضم المهملة الاولى
وكسر الثانية عقال بكسر المهملة الحبل الذي يشد به البعير ان وسادك اذن لعريض
الخطابي كنى بالوسادة عن النوم يريد ان نومك اذن طويل ومعنى العرض هنا السعة
والكثرة لا خلاف الطول وقلت بل المعنى ان كان يسع وضع الخيط الاسود والابيض
المرادين من الاية تحت وسادتك فانهما بياض النهار وسواد الليل فانه ينبغي ان يكون
بعرض المشرق والمغرب انتهى وقيل ان هذه الكلمة كناية عن الغباوة وقلة الفطنة
لعريض القفا فسره الخطابي هنا بالبلادة والغفلة بل هو راجع الى ما ذكرنا اولا لانه
اذا كان وساده عريضا فقفاه ايضا عريض غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون حازم
بمهملة وزاي من البرسان للخيط الابيض قوله تعالى ليس البر ان تاتوا
بتخفيف الواو قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة بشار بتشديد الموحدة
المعجمة رجلان هما العلاء ... وحبان السلمي هما من اهل العراق في فتنة ابن الزبير اي عام
نزل به الحجاج بمكة ضيعوا بضم المعجمة وتشديد التحتية المكسورة من التضييع بمعنى اهلاك
في الدنيا والدين وللكشميهني صنعوا بفتح المهملة والنون ما ترى من الخلاف فلان قيل
عبد الرحمن ... ناضي حضرك ... اجمعوا على ضعفه وترك الاحتجاج بما ينفرد
به حيوة بفتح المهملة والواو واسكان التحتية بينهما شريح مصغر شرح بمعجمة ورا ومهملة
بكير بضم الموحدة رجلا كانه العلاء ... الجهاد ... اي القتال الذي كان جهاد
من الاجر اذ الجهاد كان قتال مع الكفار وليس مراده ههنا اما قتلوه الخ
فان قتلوه بلفظ الماضي ويعذبونه بلفظ المضارع قلت لان التعذيب كان مستمرا حال الفعل
ان تعفوا اي الله وفي بعضها تعفوا بلفظ خطاب الجمع وهو بسكون الواو اما عثمان
فكان الله ... رفع الاسم الشريف على انه اسم كان وعفى عنه خبره ونصبه على انه اسم كان التسمية
اخت ان ختنه بفتح الخا المعجمة والمثناة الفوقية ومنه اطلاق الختن على زوج البنت
وقال ابن فارس الختن ابو الزوجة هذا بيته الى احمر يريد بين ابيات النبي صلى الله عليه وسلم
يريد بيان قربه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنزلته قوله وان تعفوا
قوله فمن كان منكم مريضا الاصبهاني بفتح الهمزة وكسرها وبالفا والموحدة
اربع لغات معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وباللام عجرة بضم المهملة وسكون
الجيم وبالرا من صيام بيان لفدية اي عن الفدية التي هي الصيام ... ثلاثة ايام او اكثر او اقل
او سالته عن هذه حملت بلفظ المجهول ك فان قلت لم حمل قلت لعله ما ...
من المشي ... اي اطعم الجهد بفتح الجيم المشقة عامة اي لجميع الامة اي ليس مخصوص
السبب وعموم الحكم قوله فمن تمتع حصين بضم المهملة الاولى وفتح

وفتح الثانية وهذا الاسناد من الغرائب اجتمع فيه ثلاثة رجال كلهم مسمى بعمران تمتعنا على
اي المتعة حرمه اي التمتع لا القران حرمه ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه فحرمه
قال برأيه من رأيه فقيل المراد بهذا الرجل الخليفة عثمان وهو كان يمنع التمتع وقال البخاري انه
عمر رضي الله عنه انتهى د استشكل بان عمر انما كان ينهى عن فسخ الحج الى العمرة باب ليس عليكم
جناح عكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة بصرف وفي لغة اهل الحجاز وبنو تميم لا تصرفه
مجنة بفتح الميم والجيم وشدة النون ذو المجاز ضد الحقيقة اسواق كانت للعرب فتأثموا
تحرجوا من الاثم في مواسم الحج قيل هو عند ابن عباس من القرآن من تتمة الآية والصحيح انه تفسير
منه لمحل انتفاء الفضل فكأنه قال اي في مواسم الحج والله اعلم باب ثم افيضوا حازم
بمهملة وزاي الحمس بحاء مهملة مضمومة وانما سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا
وتصلبوا وكانوا لا يستظلون ... فضيل مصغر فضل بمعجمة الجبل اي الممتنع بكون الظلام
اي يحصل جمعا بفتح الجيم وسكون الميم مزدلفة جنوبه رده من البيات وروي رابي
مهملتين ذو روي بمهملة في الاولى وزاي في الاخرى والنقل في هاتين الروايتين مبني للمفعول
باب قوله وهو الد الخصام حجيج جريج بضم الجيم الاولى يرفعه الالد
الشديد الخصومة الخصم بفتح الخاء وكسر الصاد الكثير الخصومة باب ام حسبتم
خفيفة اي بتخفيف الذال فلقيت هو كلام ابن ابي مليكة قال ان لو ترك ظرف للعلم لا للكون
باب نساؤكم حرث لكم اي مواضع حرث لكم هذا مجاز شبهت بالمحارث تشبيها
لما يلقى في ارحامهن من النطف التي منها النسل بالبذر فاحذت عليه يوما اي صرت واليه من المصحف
وهو يقرأ عن ظهر قلبه يأتيها في كذا الرواية اي في الدبر وكأنه اسقط هذا اللفظ
لاستنكاره من ورائها يعني في الفرج وليس المراد الدبر كما توهمه بعضهم ونسبه لمالك
د قلت نافله عنه كاذب مفتر وقد قال ابن وهب سألت مالكا فقلت له حكوا عنك انك
تراه قال معاذ الله وتلا نساؤكم حرث لكم وقال لا يكون الحرث الا في موضع الزرع وانما
نسب هذا اليه في كتاب السر وهو كتاب لا يجوز اعتماد النقل منه اصلا انتهى انى شئتم
اي فأتوهن كما تأتون ارضكم التي تريدون ان تحرثوها من اي جهة شئتم لا تحظر عليكم جهة
دون جهة والمعنى جامعوهن من اي شق اردتم بعد ان يكون المأتى واحدا وهو موضع الحرث
باب اذا طلقتم النساء العقدي بضم المهملة وقاف مفتوحتين والمهملة
الدال عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة راشد ضد ضال معقل بفتح الميم وسكون المهملة
وكسر القاف وباللام يسار ضد يمين باب والذين يتوفون منكم زريع
مصغر زرع لم تكتبها اي لم تكتب هذه الآية لم تدعها مسئول الراوي
اي العثماني قال اي لم نتركها مكتوبة ابن اخي كما هو عادة العرب او نظرا الى الاخوة الايمانية
وباللام نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة زعم ذلك عن مجاهد اي ما قدمه
ومنه ان تمام السنة وصية واستشكل بانه ذهب الى ان هذا في الازواج كلهن وانما هو لمن لم
الى لا ترث يجوز لها الوصية وقال عطاء معطوف على قوله عن مجاهد لا معلق حبان بكسر
المهملة وشدة الموحدة عطفه بضم المهملة وسكون المعجمة اي عطاؤه ولم يحكي ابي نجيح سبيعة

مصغر

سبيعة مصغر سبعة الحارث بمهملة ومثلثة عمه اي عم عبد الله بن مسعود رجل من رجال
الكوفة هو عبد الله بن عتبة عوف بفتح المهملة فالفا التغليظ اي طول العدة
بالحمل اذا زادت مدته على اربعة اشهر ولا تجعلون الرخصة وهي خروجها من العدة
اذا وضعت لاقل من اربعة اشهر وعشر سورة النساء القصرى اي سورة
الطلاق تشير الى قوله تعالى في هذه السورة واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
فانها نزلت بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا ومفهوم كلام ابن مسعود انها نسختها والجمهور على التخصيص بعد الطولى
ليس المراد منها سورة النساء بل المراد بها سورة النساء بل السورة التي هي اطول جميع سور
القرآن يعني سورة البقرة وفيها والذين يتوفون منكم الآية وجعل ابن مسعود ما في الطلاق
ناسخا لما في البقرة والامر عند عامة العلماء محمول على التخصيص لخبر سبيعة الاسلمية
باب حافظوا على الصلوات عبيدة بفتح المهملة حبسونا شغلونا صلاة الوسطى
... وسلم صلاة الصبح ثم صلاها بين المغرب والعشاء واكثر الاحاديث دالة على ان الوسطى
العصر باب وقوموا لله قانتين مطيعين وقيل القانت العابد وقيل الذاكر
وقيل المطيل القيام وقيل الداعي في حال القيام وهو اصح الاقاويل وقيل المقر بالعبودية
شبيل بضم الشين المعجمة تصغير شبل الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتية والموحدة
عاش مائة وعشرين سنة فامرنا بلفظ المجهول الخطابي اصح الاقاويل في تفسير
القانت الداعي في حال القيام وليس السكوت المذكور تفسير القنوت لكنهم كانوا امروا
بالذكر فشغلوا عن الكلام فانقطعوا عنه فقيل امرنا بالسكوت باب قوله عز وجل
واذ قال ابراهيم فصرهن رد قال القاضي هذا غريب والمعروف انهن لغتان
صار يصير ويصور اي امال وقال السفاقسي الذي ذكره المفسرون ان من ضم الصاد
معناه ضمهن اليك ومن كسرها معناه قطعهن نقل ما قال السفاقسي ان ذوي ما في البخاري
بكر الصاد كذا قرأه حمزة وغيره انه ان يكون بمعنى قطعهن كما ذكره ولا يكون فيه على انه نحن احق
بالشك الخ فان قلت كيف جاز الشك على ابراهيم عليه السلام قلت معناه لا
عندنا فبالطريق الاولى ان لا يكون الشك عنده او كان الشك في كيفية الاحياء لا في نفس الاحياء
قلت لم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احق وهو افضل بل هو احق بعدم الشك قلت
قاله تواضعا وهضما للنفس معناه نحن ابناؤه الامة احق اي نحن د واما ما يتخيل من ان قوله ولكن
ليطمئن قلبي مشعر بفقد الطمأنينة عند السؤال فمدفوع بان معناه ليزول عن قلبي
الفكر في كيفية الاحياء بتصويرها مشاهدة فزوال الكيفيات المحتملة والعيان لطيف
معنى في المشاهدة تحصل الطمأنينة لا يكون مع العلم اليقيني لما فيه من الاحساس الذي
قد ما يقع فيه الشك عبيد الله مصغر وكذا ابن ابي مليكة اي في رواية روح بضم الراء على انها
لمعنى تظنون وفتحها على انها لمعنى تعلمون فغضب عمر وجه غضبه مع كونهم وكلوا
العلم الى الله تعالى انه سألهم عن تعيين ما عندهم في نزول الآية ظنا او علما على اختلاف
الروايتين فاجابوا بجواب يصلح صدوره من العالم بالشيء والجاهل به فلم يحصل المقصود فلذلك

معنى ... قلبي

قال قولوا نعلم او لا نعلم ليعرف ما عندكم اي عمل . يجوز في اي الجر على الابتدا اغرق
بالغين المعجمة اذهب اعماله الصالحة .. فان قلت فيه دليل للمعتزلة في احباط الطاعة
بالمعصية قلت الكفر محبط للاعمال اتفاقا والاغراق لا يستلزم الاحباط باب
لا يسالون الناس الحافا الالحاف الالحاح في السوال الذي يحتمل وجوه الطلب
ماخوذ من اللحاف ونصبه على المفعول من اجله اي لا يسالون كراهية الالحاف ويحتمل ان يكون
مصدرا في موضع الحال اي يسالون عند الحاجة غير ملحين فيحفكم اي في قوله
تعالى فيحفكم تبخلوا وغرضه ان الالحاح والالحاف والاحفا بمعنى واحد وهو المبالغة
والجهد نرك صدقة لمن بفتح النون نمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالرا يتعفف
اي يتمنع عن السوال ويحسبه الجاهل غنيا باب احل الله البيع غياث
بكسر المعجمة وتخفيف التحتية وبالمثلثة بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة الضحى بضم المعجمة
وبفتح المهملة وبالقصر باب واتقوا يوما قبيصة بفتح القاف وكسر
الموحدة وبالمهملة عقبة بضم المهملة وسكون القاف الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة
اخر اية نزلت اية الربا .. فان قلت تقدم في المغازي ويجي في اخر سورة النسا
اخر اية نزلت يستفتونك قلت هذا قول ابن عباس وذلك قول البراء بن عازب او يخصص
بان المراد اخر اية نزلت في المواريث او في احكام البيع باب وان تبدوا ما في
انفسكم النفيلي بضم النون وفتح الفا وسكون التحتية وباللام اسمه عبد الله بن محمد ليس له
ولا لشيخه في المغازي غير هذا الحديث الحذا بفتح المهملة وشدة المعجمة وبالمد
مروان عمر .. فان قلت لم قال اولا عن رجل منهم ثم اوضح ثانيا بانه ابن عمر ولم يوضحه
في الاول قلت لعل هذا التوضيح من الراوي عن مروان او تذكر اخرا بعد نسيانه
باب امن الرسول روح بفتح الراء وبالمهملة الاية التي بعدها
من قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها نسختها اي قال الخطابي جوز ان النسخ يدخل في الخبر
المستقبل دون الماضي وعليه جماعة من الاصوليين لانه في الماضي يودي الى الكذب
بخلاف المستقبل لجواز ان يعلقه بشرط وقال البيهقي هذا النسخ بمعنى التخصيص او البيان
فان الاية الاولى وردت مورد العموم فبينت التي بعدها ان ما لا يخفى لا يواخذ به وهو
حديث النفس الذي لا يستطيع دفعه باب تفسير ال عمران سورة ذكر
بتخفيف الكاف المكسورة النبر والنغا ربيون بكسر الرا الجماعة منسوب الى الرب
المحكمة اي ربانية الحق قال مجاهد الحلال قيل اشبه ما قيل في المحكمات قول جعفر
بن محمد انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات عكسه وعلى هذا لا يكون المحكم والعلم (في المحكم والمتشابه)
من هذا واعلم ان ما يقال ما وضح معناه يدخل فيه النص والظاهر والمتشابه ما تردد
فيه الاحتمالات فيرد الى الاصل وهو المحكم والاشبه ان الراسخون رفعه بالابتدا او يقولون خبره
حذرا لاستحالة مساواة علمهم بالمتشابه لعلم الله تعالى فانه يعلمه من كل وجه ولان جميع الله
يقولون امنا به والعالم بالمتشابه بعضهم يحتمل الاول انتهى ولا منافاة معه
معه فانظرها العشري بضم الفوقانية الاولى وسكون المهملة وبالرا ما وليك

بروي

بروي بفتح الكاف وكسرها على ما سبق فاحذرهم اي ايها المخاطب لانهم طالبون لانواع
الفتن في عقايد الناس وهم الخوارج وفي بعضها احذركم اي ايها الامة ذات
بكسر الثا على ان الخطاب لعايشة وفتحها على انه لكل احد باب ان الذين يشترون
ثمنا قليلا صبر وهو باضافة يمين الى صبر وهي من الصبر بمعنى حبس السلطان الرجل على اليمين
حتى يحلف بها ولو حلف من غير احلاف لم يكن صبرا غضبان اطلاق الغضب على الله مجاز
اذ المراد لازمه وهو ارادة ايصال العقاب الاشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة
بينهما وبالمثلثة ابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن مسعود هشيم مصغر هشم العوام
بفتح المهملة وشدة الواو حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة
اعطى بضم الهمزة وفتح الطا وكسرها مستقبلا وماضيا نصر بفتح النون وسكون المهملة
محرزا له بكسر الرا وضمها من حرز الحف ونحوه مخرجين كذا للاصيلي بالجيم من الحرج
على ما لم يسم فاعله وعند الباقين مخرجين من الخروج وهو الصواب انفذ بالذال
المعجمة اساسا بكسر الهمزة مقصور وهو المثقب الذي يخرز به ووقع لبعضهم باسقاط
الهمزة وكسر السين وادخال اداة التعريف على الكلمة كذا القابسي وقال القاضي وبعض
الرواة بفتح الهمزة ومده وهو خطا بيت في الحجرة كذا للاصيلي او في الحجرة والصواب
الاول لان في السياق حذفا بينه ابن السكن في روايته فقال وفي الحجرة حداث اي ناس
يتحدثون وكذا للاسماعيلي فسقط المبتدا من الرواية فصار مشكلا فعدل الراوي
عن الواو الى الواو التي بعدها فرارا من استحالة كون المراتين في البيت وفي الحجرة معا
باب قل يا اهل الكتاب من مدة ادني لم ينقل الادنى للاشارة الى انه
كان متمكنا من الاصغا اليه بحيث يجيبه اذا احتاج الى الجواب والا فهو في الحقيقة
انما يتعلق باذنه في المدة اي مدة المصالحة دحية بفتح المهملة الاولى وكسرها
وسكون التحتانية بصرى بضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الرا مقصور بين مدينة
بين الشام والحجاز بوتر بفتح المهملة بنقل حسبكم الحسب ما يعده الرجل
من مفاخر ابايه فان قلت من لوازم الكتاب لنسبه ومنها حسبه قلت الحسب مستلزم
للدين وقال لسنب الوصف الذي يحصل به الاولاد الا من جهة الاب والحسب ما يعده
المرء من مفاخر ابايه مارستان بفتح الهمزة وكسر الرا الخفيفة وبالمهملة بين النحاسين
الزراع لعد يدور على اي عظم ابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة
كناية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شبهوه في مخالفة دين ابايه بني الاصفر هم
الروم حاصوا بالمهملتين اي تفرقوا باب لن تنالوا البر ابو طلحة
اسمه زيد بن سهل زوج ام انس بيرحا اشتهر الوجه فيه فتح الموحدة وسكون
التحتية وفتح الرا والمد انها مقصورا وهو حايط بالمدينة بخ بفتح الموحدة
واسكان المعجمة كلمة يقال عند المدح والرضى بالشي وتكرر للمبالغة رايح من الربح
اي ربح فيه صاحبه في الاخرة روح بفتح الراو بالمهملة عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة رايح
من الرواح اي من شانه الذهاب والفوات فاذا ذهب في الخير فهو اولى باب

[illegible]

محمم بمهملة ثم ميم مشددة اي
مسخمة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالمد
تكب عليها الماء الحميم وقيل تجعل في وجوهها الحممة بمهملة وميم خفيفة اي السواد مدراسها
بضم اوله بوزن المفاعلة من الدراسة وللكشميهني مدارسها بكسر اوله وتاخير الالف
عن الراء ما دون يده كف اي قبلها فرفع اي عبد الله يده اي يد المدراس عنها يجنأ بجيم
ساكنة ثم نون مفتوحة ثم همزة وللكشميهني يحني بالمهملة وكسر النون يعني
الخطابي فيه اي الحديث ان الاحصان يقع بنكاح اهل الكتاب وانما رجمهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما اوحى الله من امرهما وانما اخذ عليهم ما في التوراة استنطاقا بالحجة واحياء
حكم الله الذي كانوا يكتمونه باب كنتم خير امة حازم بمهملة وزاي
خير الناس للناس اي وخير الناس للناس اي خير بعض الناس لبعضهم وانفعهم
لهم من ياسرهم مقيدين في السلسلة الى دار الاسلام فيسلم وانما كان خيرا لانه بسببه
صار مسلما وحصل اصل جميع السعادات الدنيوية والاخروية قال ابن [illegible]
الحجة هذا التفسير ليس بصحيح ولا يصح ادخاله في المسند لانه لم يرفعه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله في تفسير الآية [illegible] لا يصح ان يكون [illegible] باب
واذ همت طائفتان حارثة بمهملة ومثلثة سلمة بفتح المهملة وكسر اللام قبيلتان
من الانصار باب ليس لك من الامر شيء حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة
وبالنون راشد [illegible] عياش بفتح المهملة وشدة التحتية وبالمعجمة
ربيعة بفتح الواو وكسر الموحدة وطاتك كالضغطة لفظا ومعنى مضر بضم الميم
وفتح المعجمة وبالراء هو مدرج منقطع من كلام الزهري عمن بلغه بين ذلك مسلم
باب قوله عز وجل والرسول يدعوكم في اخراكم كذا ثبت في النسخ بكسر
الخاء وانما هو تانيث اخر بفتح الخاء ممدودا بالواو الرجالة بتشديد الجيم [illegible]
قتل منهم العشرة وجابر بن عبد الله وعمار وابن مسعود قال [illegible] وقيل هذا انما
رايته مذكور في صحيفة العجلي الوارد الى المدينة في بعث الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب ونقل عن طبقات ابن سعد انه من لا يثبت عمر محمد بن مسلمة وعاصم بن ثابت وسهل
ابن حنيف وابا دجانة والحباب ابن المنذر واسيد بن حضير ونقل عن مغازي
الواقدي غير ذلك باب قوله امنة نعاسا حسين مصغر شيبان
بفتح المعجمة وسكون التحتية وبالموحدة مصافنا بتشديد الفاء جمع مصف وهو الموقف
باب ان الناس قد جمعوا لكم الاية حصين بفتح المهملة [illegible]
الاولى وكسر التاء وبالنون اخر قول ابراهيم لا [illegible] في المستخرج انه اول ما [illegible]
اول ما قال واخرتها قال وقال [illegible] باب ولا يحسبن
الذين يبخلون [illegible] بمعجمة مثل بصيغة المفعول من الامثال بالنون وبالمد صور
شجاعا اي حية اقرع اي تمعط شعر راسه لكثرة سمه زبيبتان الزبيبة بفتح الزاي
وكسر الموحدة الاولى النقطة السوداء فوق العين وقيل الزبيبتان نابان وقيل [illegible]
بلهزمتيه بكسر اللام والزاي اي [illegible]
باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب قطيفة

مهدب

مهدب فدكية بفتح الفاء والمهملة منسوب لقرية الخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي
وفتح الراء وبالجيم ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة المفتوحة وشدة التحتية ابن سلول
بفتح المهملة غير منصرف وابن بالرفع لانه صفة عبد الله لا صفة ابي لان سلول اسم ام عبد
الله واليهود عطف على المشركين او على عبدة الاوثان وفي بعضها والمسلمين مرة اخرى بعد
اليهود فلعل من بعض النسخ كان اولا وفي بعضها اخرا فجمع الناسخ بينهما روحة بفتح الراء المعجمة
الواو وبالمهملة عجاجة بفتح المهملة وتخفيف الجيم الاولى الغبار الكثيف خمر غطى انفه
وللكشميهني وجهه لا احسن مما لا لنفي الجنس واحسن افعل تفضيل اسمها منصوب
وللكشميهني بضم اوله واخره مضارع وقال [illegible] يجوز في احسن الرفع على انه خبر
لا والاسم محذوف اي لا شيء احسن من هذا وهذا اعتراف بفصاحة القران وحسنه
ويجوز النصب اما على انه صفة لاسم لا المحذوف والجار والمجرور بعده الخبر المحذوف
والجار متعلق باحسن واما ان يكون منصوبا بفعل محذوف اي لا افعل احسن من هذا
وحذف همزة الاستفهام [illegible] يتثاورون بمثلثة اي يتواثبون سكنوا بالنون
وللكشميهني بالتاء ابو حباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى كنية عبد الله بن
ابي فان قلت الكنية تكرمة وليس المقام لذلك قلت الكنية قد تكون للعرف كالشهرة
ونحوها ولقد اصطلح وفي بعضها بدون واو فان قلت فما وجهه قلت قد تكون بدلا او عطف
بيان وتوضيح او حرف العطف محذوف البحيرة مصغر نكرة اي البليدة والمراد
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يتوجوه اي يجعلوه ملكهم فيعصبونه قال ابو البقاء
الوجه في هذا رفع فيعصبونه ان يكون في الكلام مبتدا محذوف تقديره فهم يعصبونه
او فاذا هم يعصبونه ولو روي فيعصبوه بحذف النون لكان معطوفا على يتوجوه
وهو صحيح في المعنى شرق بفتح الشين وكسر الراء غص بذلك وهو كناية عن الحسد
صناديد بفتح صاد ونون حقيقة جمع صنديد بكسر ثم سكون الكبير في قومه قد توجه
فتوجه وجهه [illegible] بلفظ الماضي وكذا ان يكون بلفظ الامر باب لا تحسبن
الذين يفرحون بما اتوا كذا في البخاري ورواه مسلم من طريق ابن جريج بما اتوا وهذا هو الوجه لموافقة
التلاوة ومرسوم المصحف والمعنى فانه من الاتيان وهو المجيء والذي هنا من الايتاء
وهو الاعطاء قاله [illegible] وقال [illegible] اوتوا بالقصر اي جاؤا [illegible]
اي اعطوا من العلم الذي كتموه باب ان في خلق السموات والارض
بفتح المعجمة بلفظ الحيوان احرز بالرفع صفة للثلاث استن استاك باب الذين
يذكرون الله مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة باب ربنا انك من تدخل
عرض بضم العين وفتحها واخذ بيميني
بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون باب تفسير سورة النساء [illegible]
كذا للاصيلي والصواب باذ في كل [illegible]
التلاوة انما هي فيما ملكت [illegible] لم يقصد بقوله اما اللاتي حتى يرد الاعتراض بحذف
الكلمة القرانية واشار الى تفسيرها بقوله قواما وقال قواما لو اورده ابن عمر
رضي الله عنه يعني اثنين وثلاثا واربعا [illegible]

بلغ

ولا تجاوز العرب رباع اي لا
تقيس كذلك بل معناه عندهم استواسس لا استنقط
تقول خماس ولا سداس مثلا وهذا هو المشهور عندهم وقال بعض النحاة يجوز خماس ومخمس
وعشار ومعشر عذق بفتح المهملة النخلة نفسها وبكسرها العنقود من النخل كالعنقود من
العنب وقال عرق بفتح العين المهملة واسكان الذال المعجمة اي حائط قاله الداودي
والذي ذكر اهل اللغة انه بفتح العين النخلة وبكسرها الكباسة فيكرهها عليه اي لاجله ولم يكن لها
من نفسه شيء اي لم يكن يحبها ويحبه فيعضلها بالنصب وفي نسخة فيعضلها معطوف على معمول
لغير داخل في النفي في اية اخرى يعني قوله تعالى قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء وقال في اية اخرى وترغبون انما هنا ويستفتونك في النساء في اية
واحدة الا ان يكون اراد بالاخرى الاية المتقدمة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى وفيه
بعد باب ومن كان فقيرا بدارا مبادرة اي يكبروا فياخذوها
منكم مستهتر بضم النون فكان التلاوة بالواو وكذا هو في بعض النسخ ولي اليتيم اي يتولى
ماله وفي بعضها مال اليتيم فالضمير في كان راجع الى مستحقه بقرينة المقام احمد
ابن حميد مصغر حميد ليس له في البخاري سوى هذا الحديث باب واذا حضر القسمة
الشيباني بفتح الشين المعجمة واسكان التحتية وبالموحدة ليست بمنسوخة تعني محكمة
والامر فيه للندب او للوجوب باب يوصيكم الله ابن سلمة
بكسر اللام وفتح المهملة لا اعقل زاد الكشميهني شيئا فنزلت يوصيكم الله الاية وقال
الدمياطي وهم ابن جريج في هذا الحديث والذي نزلت في جابر يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة كذا رواه شعبة والثوري وابن عيينة عن محمد بن المنكدر واما قوله يوصيكم الله
فانما نزلت في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين وامها واخاه فاراد الاخ المال
اسنى وكذا في وقال . قال بعضهم نزلت الاية في حق سعد بن ابي وقاص وفي ورجح
ابن حجر الاول يعني ما قاله المصنف فان ابن جريج توبع ولم ينفرد باب قوله ولكم
[illegible] موت اورق بالواو والرا نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة باب
لا يحل لكم [illegible] تعضلوهن قال القاضي كذا لاكثر الرواة بالنون من الانتهاب وعند المستملي
تقهروهن بالقاف [illegible] لا تكرهوا [illegible] وبه
قال الشافعي وانكر المبرد وغيره وانتصر بعضهم للشافعي وصنف فيه اسباط بفتح الهمزة
واسكان المهملة وبالموحدة وبالمهملة ليس له في البخاري سوى هذا الحديث الشيباني بفتح المعجمة
السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو وبالهمز بعد الالف اسمه مهاجر وقال اسمه عطا قال
ابن حجر ولم اقف له على ذكر الا في هذا الحديث باب قوله ولكل جعلنا
موالي بفتح الميم بعضا اولياء ورثة بعث اللفظ لعصبة الموالي في بعضها اولياء موالي له
والاضافة للبيان لانه جمع الادراك يعني اوليا الميت عقدت بكسر التحتية [illegible] الاغانة
والاعطا باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة بتشديد الراء اي هل تضارون
عن محمد في رؤية مزاحمة او جفا وبخفة وتخفيفها اي هل يلحقكم في رؤيته ضرر وهو الضرر
صوت .. بالجريد [illegible] والنسبة انما وقع في الصحيح

وزوال

وزوال الشك والمشقة والاختلاف لا في المقابلة والجهة وسائر الامور التي جرت العادة
بها عند الرؤية والحديث يرد مذهب المعتزلة يتبع بالرفع وفي بعضها بالجزم بتقدير
اللام كقوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة ه برا او فاجر بالرفع والنصب
غبرات بضم الغين المعجمة وتشديد الباء الموحدة المفتوحة اي بقايا اهل الكتاب قاله
وقال وغبرات اهل الكتاب بالرفع وبالجر منونا انا ربهم اي بطرق يستعملها بالمجاز عن
الجهود ادنى صورة اي اقربها والصورة الصفة يقال صورة هذا الامر كذا اي صفته
راوه فيها الرؤية بمعنى العلم لانهم لم يروه قبل ذلك ومعناه يتجلى لهم على الصفة
التي يعرفونه بها افقر اي احوج لا تشرك بالله شيئا فان قلت ما الفائدة فيه اذ يوم القيامة
ليس بيوم تكليف قلت قالوا استلذاذا وافتخارا بذلك او تذكارا لسبب النعمة التي وجدوها
باب فكيف اذا جئنا المختال المتكبر الذي يتكبر عن اكرام اقاربه واصحابه
نطمس بالنصب حكاية عن قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها وقودا تفسير سعيرا
في قوله تعالى كفى بجهنم سعيرا عبيدة بفتح المهملة مرة بضم الميم وتشديد الراء العقود
كانهم معناه نذهب بالانف والشفاه والحواجب فنردها اعقاب قبل لم يفعل ذلك بهم
فعنه جوابان احدهما ان المخاطب به رؤساهم ممن قاله ابن عباس والثاني انهم حذروا وان لم يفعل
هذا بهم في الاخرة تذرفان بكسر الراء اي يسيل منهما الدمع باب قوله وان كنتم
جهينة مصغر جهنة بنون وجيم ونون مفتوحة واسم بلفظ افعل قلة ايضا عبدة حرة
قلادة لاسماء فان قلت تقدم في التيمم انها لعائشة قلت كانت لاسماء استعارتها عائشة
منها فاسندت اليها بملابسة الاستعارة باب واطيعوا الله واطيعوا الرسول صدقة
ابن الفضل سنيد لان التكن له سنيد حافظ له تفسير لكنه ضعيف لا ذكر له في البخاري الا في
هذا الموضع قال ابن حجر يحتمل ان يكون البخاري اخرج الحديث عنهما معا فاقتصر الاكثر على
صدقة وهو الحسن رواه الاصيلي لثقته واقتصر الكل على سنيد بقرينة التفسير حجاج
بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام مقصورا
حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفاء باب فلا وربك لا يؤمنون شجر
بفتح المعجمة وكسر الواو والجيم مسيل الما الى ان بفتح الهمزة وكسرها والجار محذوف وكسر المطلق
اي لان كان ابن عمتك حكمت له الجدر بفتح الجيم اصل الحائط استوعى اي استوعب
واستوفى وهذا الكلام للزهري ذكره ادراجا احفظه اي اغضبه باب فاولئك
فاولئك احوشب بفتح المهملة وسكون الواو وبالموحدة فيه للكشميهني بحة بضم الموحدة
وشدة المهملة غلظ في الصوت وخشونة في الحلق خيره اي بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة
باب وما لكم لا تقاتلون عذر الله اي جعلهم من المعذورين باب فما لكم في المنافقين فئتين تفسير
اركسهم طيبة بسكون التحتية اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم تنفي خبث بفتح المعجمة والموحدة
ما تلقاه الكير الفقه سوى الحديث باب ومن يقتل مؤمنا ابن اياس بكسر الهمزة وخفة التحتية
وبالمهملة مغيرة بضم الميم وكسرها السلم بضم النون اي في حكمها كذا في بعضها جمع نفيه ولفظ
في حبيد مقدار نزلت للكشميهني وقال ومواصيص اخر ما نزل كذا والوجه في اخر ما نزل

ناسخها بشئ. فان قلت اذ لم يكن منسوخة فيكون القاتل مخلدا وهو خلاف مذهب اهل السنة
قلت الخلود المكث الطويل اذ ثبت انه لا يبقى في النار من كان في قلبه مثقال حبة من الايمان
الخطابي الجمع بين قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية وبين قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا
والحق فيه كلمة لن يبينا لم يكن منافيا فشرط المشيئة قائم في الذنوب كلها ما عدا الشرك وايضا
فان فجزاؤه جهنم يحتمل ان يكون معناه فجزاؤه جهنم ان جازاه الله ولم يعف عنه ثم هو وعيد من جهة
فيه المعفو انتهى باب ولا تقولوا السلم هو الاسلام وقيل الاستسلام وقيل التسليم
الذي هو تحية اهل الاسلام غنيمة مصغر غنم باب لا يستوي القاعدون
هكذا في رواية الصحابي عن التابعي لان سهلا صحابي ومروان تابعي بهما بضم اوله وكسر الميم وتشديد
اللام فخذه على فخذي بضم المهملة وتشديد الكاف فثقلت مكانه قال ابن بطال
ان جبريل صعد وهبط قبل ان يجف القلم لا يستوي في اعادة الاية من الراوي لا التنزيل
فاما عز او للضرر ففعله كما في الحديث مقسما بكسر الميم واسكان القاف وفتح المهملة
باب ان الذين توفاهم الملائكة من اقرا حيوة بفتح المهملة وسكون التحتية وطيهم
اوله بعث اي جيش فاكتتب بالبناء للمفعول قطعت على اي باب الا المستضعفين
النعمان بضم النون عذر الله اي جعله من المستثنى بقوله الا المستضعفين باب
فعسى الله ان يعفو عنهم نعيم التلاوة عفوا رحيما نعيم مصغر نعم عياش بتشديد
التحتية وبالمعجمة التيمي بفتح الدال سلمة بفتح المهملة واللام وطأتك الوطأة الدوسة
والضغطة يعني الاخذة الشديدة مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء غير منصرف ابو قريش
باب قوله ولا جناح عليكم مقاتل بقاف وفوقانية حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم
الاولى يعلى بفتح التحتية واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا كان جريحا وكان بالواو
فان قلت ما معنى عبد الرحمن وما مر عن ابن عباس قلت معناه قال ابن عباس عبد الرحمن كان
جريحا ونزلت الاية فيه فلا معنى لعبد الرحمن باب ويستفتونك عبيدة
مصغر ضد حرة اسامة بضم الهمزة العذق بفتح المهملة النخل وبكسرها الكباسة باب
وان امرأة ايم بفتح الهمزة وتشديد التحتية التي لا زوج لها ليس يمسكها اي في المحبة والمعاشرة
باب ان المنافقين لقد انزل النفاق على خير منكم كانوا اي ابتلوا به لانهم كانوا من طبقة
الصحابة فهم خير من طبقة التابعين لكن الله ابتلاهم فارتدوا وسلبت الخيرية عنهم ثم تاب منهم
من تاب فعادت له الخيرية ومقصود حذيفة بذلك التحذير من الاغترار فان القلوب تتقلب
باب انا اوحينا اليك ما ينبغي لاحد محمد بن يوسف انا القائل وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر
والاولى يونس بفتح الميم وتشديد الفوقانية مقصورا اسم ابيه على الاصح سنان بكسر
المهملة وخفة النون فليح مصغر فلح بفاء ولام ومهملة باب سورة المائدة
زيدان ما فيه كقوله فيها حرم وهو احد القولين وهل اسم نكرة المقصود على بدل
المعرفة من النكرة التقدير فيعمل المبتاق حرم اي محرمون سواء ما المضاف قال الزبير
ان يتم حيث انزلت اي زمان النزول وبعضها حيث انزلت والاولى والاولى لا يكتب
المكان وتمام الرجال طارق كان عمران يوم عرفة عيد وهو كذلك لان كل

يوم

يوم شرع فيه تعظيمه يسمى عيدا وللترمذي نزلت يوم عيدين لانه وافق يوم الجمعة وهو عيد
المسلمين يوم عرفة حج بالرفع اي يوم التروية يوم عرفة وبعضها بالنصب اي نزلت في يوم
عرفة باب فان لم تجدوا ماء تيمموا التلاوة فلم تجدوا قال تعالى او لامستم
النساء لمستم قال تعالى وقد افضى بعضكم الى بعض من قبل ان تمسوهن والا فضا كما قال تعالى وقد
افضى بعضكم الى بعض يعني الالمس والمس والدخول والا فضا كلهن بمعنى النكاح اي الوطء
بالبيداء بفتح الموحدة وسكون المثناة التحتية وبالمد ذات الجيش بفتح الجيم واسكان التحتية
وبالمعجمة موضعان بين مكة والمدينة عقد قلادة اسيد مصغر اسد حضير مصغر ضد سفر
ال ابي بكر اصله يا ال ابي بكر فحذفت الهمزة تخفيفا فيكم اي بسببكم باب قوله
مادهارون بضم الميم وكسر الراء وبالمعجمة وبالقاف المقداد بكسر الميم واسكان القاف
وبالمهملتين حمدان بفتح الحاء وسكون الميم وبالمهملة وبالنون ليس له في البخاري الا هذا
الحديث وهو صاحب عاش بعد البخاري النضر بسكون المعجمة قال المقداد
قد سبق منه مراده قائله سعد بن عبادة فقاله قالاه باب انما جزاء الذين
يحاربون بفتح المهملة لنون سلمان وبعضها سليمان مصغر وهو وهم رجا ضد خوف ابو قلابة
بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة ذكروا اي القسامة وحكمها عنبسة بفتح المهملة وسكون
النون وفتح الموحدة والمهملة استوخموا استوخمت البلاد اذ لم توافقك وان كنت تحبها
كذا بالاضافة اليه وقد سبق واخرجوا الى ابل الصدقة ولا يدمج هذا اللفظ
وهم الناو واما العدم ذكره له اولغفلة تشحيذ للاذهان والامر اليسير من ذلك كله
من ثم الصدقة واضافها اليه باعتبار انه الناظر فيها وتصرفها بين الفقراء ولم يخصص
بسبب الاضافة في الملك بل يكون بادنى ملابسة استيعنوا بفتح الصاد وتشديد الحاء
حصلت لهم الصحة لم يعد الوخم والحرة بتشديد الحاء احرجها
فما يسقون بضم اوله استفهام فلا يسقى البتي بضم الجيم
باب والجروح قصاص الفزاري بفتح الفاء وخفيف الزاي وبالراء الربيع
مصغر ضد خريف كتاب الله القصاص تقدم في اول سورة البقرة
باب يا ايها الرسول بلغ الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة باب قوله
عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو زاد الاكثر وهو النفي سعير بضم
المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتية وبالراء النضر بالمعجمة باب قوله لا
تحرموا طيبات بفتح المهملة وبالنون فرخص لنا فان قلت الزوج كان نكاحا مثل ذلك
قلت التزوج بالشيء الحقير كالثوب ثبت بعدم رخصة باب انما الخمر
قداح بكسر القاف واحدها قدح بكسرها وسكون الدال واخره مهملة سهام مكتوب
على احدها افعل وعلى الاخر لا تفعل والاخر غفل فان طلع الامر فعل او الناهي ترك الفعل
اعادة الانصاب يذبحون عليها وتفسير التعليق الانصاب الاوثان سميت بذلك لانهم
كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد ونصب بضم النون مثقلا بضم
النون مثقلا ومخففا الازلام قال السفاقسي ضبط بفتح الزاي واللام وفي لغة اخرى بضم الزاي

ونشره بالقدح الذي لا ريش له وعندان فارس السهم لا قذذ ولا نصل **انشر** بكسر الموحدة **علم**
بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية **الفضيخ** بمعجمتين وفا شراب يتخذ من البسر
وحده من غير ان تمسه النار **والفضخ** بالكسر **الفرق** القلال جمع قلة وهي الجرة التي تقلها
القوي من الرجال **ك** فيه دليل على قبول خبر الواحد وان الخمر لا يجوز استصلاحها بالمعالجة
لتصير خلا حيان بتشديد التحتية **سمعت عمر الخ** هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر
هاهنا شراب العنب . الذي رواه عن ابن عمر اولا نزل تحريم الخمر بالمدينة يومئذ خمسة
اشربة ما فيها شراب العنب فالذي يفيده هذا الكلام ان تحريم الخمر نزل في حال لم يكن
شراب العنب فيها بالمدينة وان الاشربة الموجودة بها حين نزل التحريم خمسة اشربة ليس فيها
شي من العنب وقول عمر نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب الخ لا يقتضي ان شراب العنب
كان بالمدينة اذ ذاك بوجه فما وجه التعارض واي خلاف فيه يظهر بالنسبة الى شراب
العنب فتامله **باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح الاية**
بتحريك الهاء قال السفاقسي صوابه **فهريقت اذ ذاك** واما الجمع بين الهاء والهمزة فليس
بجيد لان الهاء بدل من الهمزة فلا يجمع بينهما **ك** قلت جمع بينهما كان في الصحاح وغيره وقد
صرح به سيبويه **وزادني محمد** هذا ابو ذر البيكندي وقال **ك** القايل زادني محمد
هو الفربري ومحمد هو البخاري **باب قوله لا تسألوا عن اشياء الخ**
بالجيم وبالراء وبالمهملة **خنين** بمعجمة بكا دون نحيب من الصدر وللكشميهني بالمهملة من
الانف **رجل** هو عبد الله بن حذافة **النضر** بمعجمة **روح** بفتح الراء وبالمهملة **عبادة** بضم المهملة
وخفة الموحدة **الفضل** بمجامع الضاد الساكنة **خصيفة** بفتح المعجمة وسكون التحتية والمثلثة
ابو الجويرية مصغر جارية بجيم اسمه حطان بن خفاف **باب ما جعل الله من بحيرة الخ**
انه يقول ان هذا القول وهو أ عيسى بن مريم **اذ قال الله** هو في يوم القيمة قال
لمعنى يقول **المائدة** صلة اي زايدة لان اذ للماضي وهنا المراد به المستقبل **متوفيك**
اصلها مفعولة كعيشة راضية والمعنى ميد بها صاحبها قال ابو حاتم المايدة الطعام
نفسه كالخوان لطونها الخراف **ك** قلت وقع في الصحاح المايدة خوان عليه طعام فاذا
لم يكن عليه طعام فليس بمايدة وانما هو خوان ثم حكى معنى ما في البخاري عن ابي عبيدة **متوفيك**
ذكر هذه الكلمة هنا وان كانت من سورة ال عمران لمناسبة قوله فلما توفيتني الاية وكلاهما
من قصة عيسى عليه الصلاة والسلام **البحيرة** مشتقة من البحر وهو الشق كانوا يشقون
اذنها **عمرو بن عامر الخزاعي** بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة **ك** فان قلت تقدم
في الصلاة عمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة وهو الذي سيب السوايب قلت لعل عامرا
اسم ولحي لقب او بالعكس او احدهما اسم الجد وقال **ز** عمرو بن عامر وانما هو عمرو بن لحي
واسم لحي ربيعة بن حارثة بن عمرو بن [illegible] قلت لا يقدح فيما رواه البخاري
اذ غايته انه نسبه الى جده الاعلى وشهرة ذلك غير مستنكر ولا ينهض اعتراضا **قصبه**
بضم القاف وسكون المهملة وموحدة امعاؤه **السوايب** ما يسيبونه من النعم لا يمنعونه
محمولة الظهور ها وتركوها ترعى لا تمنع من كلا ولا ما **يكر** اي تبتدي وكلا من البكر التي تنقد

بادر اليه **اذ دحضت** بفتح الهمزة وكسرها **ودعوه** اي زكوه للاصنام **أوليا** **ن** بفتح
التحتانية وتخفيف الميم وبالنون **ك** قال النووي هو بفتح الكاف افصح هو بكسرها وهي
بلدتنا وانعم مكة اعرف بسعتها **بجلحوك** بكسر المهملتين الكسر **باب وكنت**
عليهم شهيدا جمع اغرل بمعجمة وراء وهو الذي لم يختن وبقيت معه غرلته وهي ما يقطعه
الختان من ذكر الصبي **الاوان الي الخ** **ك** فان قلت هذا فيه دلالة على ان ابراهيم افضل
قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا **ذات الشمال** اي جهة
النار **اصيحابي** **ش** للاكثر مصغر وللكشميهني غير مصغر وقال **ك** الخطابي اصحابي بصيغة
اصحاب وهو تقليل عددهم ولم يرد به خواص اصحابه الذين لزموه وعرفوا بصحبته
فقد صانهم الله وعصمهم من التبديل ولان الارتداد الرجوع عن الدين ولم يرتد احد
من اصحابه وانما ارتد قوم من جفاة العرب من لولعهم [illegible] نصرة له في الدين وذلك لا يوجب
قدحا في الصحابة المشهورين رضوان الله عليهم اجمعين **باب تفسير سورة الانعام**
الوقر **ك** بفتح الواو وكسرها الحمل **اسطورة** **اساطير** بضم الهمزة الترهات بضم التاء
وفتح الراء المشددة الاباطيل **الباس** **البوس** العذاب والشدة **الصور** فهنا بضم الصاد باسكان
الواو جمع صورة مثل سور وسورة وقيل الصور القرن بلغة قوم من اهل اليمن لقوله صلى الله عليه وسلم
كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه **مستقر** في الصلب ومستودع في الرحم **ك** كذا ذكره ابن
عن جبير والذي قاله جمهور المفسرين بالعكس **مستقر** في الرحم ومستودع في الصلب حتى قال سعيد
ابن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال ان الله يستخرج من صلبك ما استودعه
فيه **العذق** بكسر العين الكباسة **قنوان** لفظ مشترك بين المثنى والجمع في تعالى قنوان
اعوذ بوجهك زاد الاسماعيلي الكريم **او هذا الذي** **ب** شك من الراوي وقال هذا اهون وايسر
يعني لان الفتن من المخلوقين وعذابهم اهون من عذاب الله وبالفتن انتفت هذه الامة لتكفر
بها عنهم ثم عزم بعضهم ثم تخرجوا وحذف النون بلا ناصب ولا جازم لغة فصيحة **ابسلوا**
نعذبهم السعي على الالهام اسلموا الى الهلاك **بستوكيهم** **ك** فان قلت فرادى الابسال الى الفضيحة
قلت هي لازم الاهلاك **سرمدا** اي دايما فان قلت هذه الكلمة في سورة القصص لا في سورة
الانعام قلت ذكرها هنا لمناسبة فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا **مراني** يعني بهما **النعم**
بضم النون **ولم يلبسوا** اي لم يخلطوا **بشار** بعجمة الشين **اياك** بكسر الهمزة وتخفيف
التحتية **فبهداهم اقتده** **ك** فان قلت فهم افضل منه صلى الله عليه وسلم اذا المقتدي دون المقتدى به
قلت هو ليس هو مقتد بهم بل بهداهم والهدى هو اصول الدين وهي واحد لا اختلاف فيه
العوام بتشديد الواو **ذي ظفر البعير** **ك** وقال عن ذي الظفر ما لم يكن منفرج الاصابع من دابة
الحوايا او طاير **المبعر** الجوهري الحوايا هي الامعا **لا احد اغير من الله** **ز** قال ابن جني
يقول لا احد افضل منك برفع افضل لانه خبر لا وبرفع خبره **احب اليه المدح من الله**
احب بالرفع والنصب والرفع هو الفعل بمعنى مفعول والمدح فاعله وفيه التنبي
تعظيم على الله تعالى وقال **ك** استنبط منه قولك مدحت الله ولم يصرح بحمده لان يكون المراد
بحب المدح عنه لان المراد بحب المدح عنه **من الخمر** واما ما نجد فيجدونها فيمرونها [illegible]

سائر الافعال بالعلامة مقبولون للاتس هلا وبجمع هموا وبمراة عملي وللنسوة هملمن
عمارة بضم المهملة وخفة الميم عليها اي على الارض والسياق يدل عليه باب
سورة الاعراف ربانيا وفي نسخة وربيبا وقال ... حلفا ذهرو ذريته الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس عصفان اي يلزقان بعضه ببعض لعتزاله عورتهما
طائرهم حظهم ونصيبهم غواش جمع غاشية القمل بفتح المهملة وسكون الميم القراد
وكذا ضبطه بالفتح وقال ... ويكرانحا المهملة وقال ... بضم المهملة وسكون الميم فرع من
القراد بحرسونه يعنون شرعا جمع شارع وهو الظاهر على وجه الماء لعذاب بئيس شديد
باب حدثنا سليمان سرة بضم الميم وشدة الراء المازني براي
ونون تحيزوني اي لا تفصلوني بحيث يلزم تفضيل وتفضاضة على غيره او عيب يودي
الى خصومة اذ لم تواضعا ما كون اول من يفيق نصب اول ... الداودي ليس بمحفوظ
والصحيح اول من ينشق عنه الارض حريش كذا للاكثر هنا ولابي ذر حوركي حريب
مصغر حرث اي الزرع الكماه بفتح الكاف وسكون الميم واحدها كمو عكس تمرة وتمر من المن اي
نوع منه لانه تنبت بنفسه بلا تكلف مؤنة كالمن الذي نزل على بني اسرائيل ما وجدها
شبعا اما ان يخلطه بالواو والمعالج به واما مجرده من العين لكشمهني للعين زبير بفتح
الزاي وسكون الموحدة وبالراء ابن عمر اخو بطن المغولي بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون
غامر بالعين المعجمة اي خاصم غيره وقال ... من المصنف اي سبق بالخير تاركو لي بعض
تاركوا ووقع الجار والمجرور فاصلة بين المضاف والمضاف اليه وذلك جائز باب
قوله وقولوا حطة هام مشدد الميم يحفدون اي يسرعون على واكتم عيينة مصغر
بن حصن بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية خذيفة تصغير حذيفة لمهملة ومعجمة
وقاف حر ... عند عبد ... بضبط المصدر عطفا على مجالس ... بضبط المفعول اذا التي عطف
على اصحاب ... كلمة جفوة ... وقال ... سكون
ورويته ... كلمة استزادة تاف اللبث وقد يكون كلمة زجر ... لابن حجر
وهو المراد هنا ... الزركشي ... اخر همزة مكسورة مفتوحة براد بفتح الموحدة
وشدة الراء باب سورة الانفال وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح
قال مجاهد ... اصابعهم في افواههم وتصدية التصدية ... الصواب ... الاصفير
والتصدية التصفيق ... باب ان شر الدواب بعج ... بفتح النون
وكسر الجيم ادح ... الاجنب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان الثانية
اعظم سعده ... كذا لابي ذر وسقطت اعظم عند غيره وقال ... اعظم اي من التواب
... وذلك ... صفة السوء من الثناء الدعاء والسؤال ماسمي ... مطر الى ... الا
العذاب اورد عليه قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر فان المراد به الغيث قطعا وهو
... الذي لا يخرج من انبكون مطرا عليا قال ابو جهل عمرو ... اسمه عمرو بن هشام
... المغيرة ... وجمع ... معا ماه جمع بفتح الجيم المهملة بكون في
... بفتح الواو بكير بضم الموحدة ... ما استكرانه لاتفاقهما وكان لاتفاتدا الا في

الحروب التي جرت بين المسلمين لاني صفين ولا من الجمل ولا محاصرة ابن الزبير اغتر بين
المعجمة ومثناة فوقية من الاغترار ولكشميهني بمهملة وتحتية من العيب وقال اغتر
من الاغترار بالمعجمة والراء المكررة اي ... هذه الاية احب الي من تلك الاية الاخرى
التي فيها تغليظ شديد وتهويل عظيم اما تقتلوه الخ حذف النون بلا ناصب ولا جازم
لغة فصيحة اوبنيه سكر حبوب ... اي من حجر النبي صلى الله عليه وسلم بيانه بفتح الموحدة
وخفة التحتية وبالنون وبره بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها وبالراء سيرمة بضم
المعجمة والراء وسكون الموحدة السهمي بضم المهملة وفتح اللام جرجير بفتح الجيم
وبالراء المكررة حازم بمهملة وزاي الزبيب بضم الزاي الحريث بكسر المعجمة والمثناة
المشددة وسكون التحتية وبالفوقية يعني من الصبر بعد ما جنفهم اي انه
كان وضع عنهم اي نصب والاكثر من شاهم سورة براءة الجبال الموت
كذا لجميعهم وصوابه الموتة يعني الجنون مجمعون يسرعون اي لا يرد وجوههم
شيء ومنه فرس جموح للمؤتفكات قريات قوم لوط وقيل وهو صالح ايضا وقال الثعالبي
والمؤتفكة اهوى القاها اي القاها في هوة اي مكان عميق قال في الكشاف اهوى
اي رفعها الى السماء على جناح جبريل ثم اهواها الى الارض اي اسقطها وكذا عمران مثله لا بد
امامي من سورة النجم ذكرها هنا لمناسبة والمؤتفكات الشاعر هو المثقب العبدي هو
ارحلها ... بفتح الهمزة واكا المهملة اهة ... لكشميهني ... مثل الشفا
... تقدم له في تفسيرات ... بعيد هذا ... سمعت البراء اسلم
البخاري في اخر تفسير سورة البقرة عن ابن عباس ان اخر اية نزلت اية الربا ولا اشكال اذ اول
براءة نزلت في سنة تسع وهو العام الذي حج الصديق فيه بالناس فلعل مراد البراء
معظم براءة او بعضها والله اعلم انسبي واحزاني كانوا العطف اسعارا انه اخر اية بعد ذلك
فهو معطوف على مقدر ان ابا هريرة قال الخ تبل هذا ... على ان حج الصديق وقع في
الحجة لا ... وقال ... ابو هريرة لكشميهني قال ابو بكر وهو غلط والصواب
وان حجر ... ابو بكر ... قال الطحاوي هذا مشكل لان عليا هو المأمور ... فكيف
بعث ابو بكر ابا هريرة واجيب بان ابا بكر كان امير الناس ... وعلى له التاذين
خاصة ولم يطق ... فاستعان ... لعليه على ذلك فارسل معه ابو بكر ابا هريرة وغيره ليساعدوه
... ببعضهم ... وجابر ... والمطوف بالنصب براءة اي ببعضها
... المشركون باب قوله تعالى واذان من الله ورسوله ... المتوحد
هذه الاية ... كبعض ... الكفر
اي فقاتلوهم ووضع المظهر موضع المضمر اصحاب بالنصب نداء بخزيناك بالتشديد
وعدبه سعن ... مثناة تحتية مفتوحة موحدة ساكنة فقاف مضمومة ... بضم
اوله وفتح ما بينه وكسرها ... مع التشديد ... الخطابي والفقه
التي في ... والمحدد ... اعلاقنا ... بالعين المهملة جمع علق وهو النفيس من المال ...

لتعلق القلب به قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالعين المعجمة ولا اعلم وجها له الا تشرب الما
يعني عافية الله في الدنيا قليلا لا تجد معه ذوق الماء ولا طعم برودته ابو الزناد بكسر
الزاي وتخفيف النون الشجاع الحية حصين بضم المهملة الاولى بالربذة بالراء والموحدة
والمعجمة مفتوحات موضع قريب من المدينة شبيب بفتح الموحدة وكسر المعجمة وكسر
الموحدة الاولى باب ان عدة الشهور حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية
والنون حين وقع الاذان فقد كان ذلك بينهما وبعض قراآت القرآن كهيئته اي استدار
مثل حالته وكان ذلك تاسع ذي الحجة والوقت الذي حلت فيه الشمس في برج الحمل حين
يستوي الليل والنهار وكان العرب يجعلون السنة ثلاثة عشر شهرا فقد وردا الشهور لذلك
ثلاث اسقط التاء لعدم ذكر المعدود معه وذلك جائز رجب مضر اضافه اليهم
لانهم كانوا متمسكين بتعظيمه بخلاف غيرهم فمنهم من كان يحرم بدله رمضان واخرون
شعبان وقال ك اسناده فان قلت قد ذكر الاسناد اولا فما معنى السؤال عنه
قلت السؤال عن كيفية العنعنة بانها بالواسطة او بدونها معي بفتح الميم حجاج
بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بينهما اي بين ابن عباس وابن الزبير كنت قد تحلين
يعني يستحيي القتال في الحرم نابع بلفظ الامر وابن هذا الامر عنه اي ليست
الخلافة فيبعد عنه لتركه بالسلامة حواري اي الناصر اي الصاحب ذات النطاقين سميت
بذلك لانها شقت نطاقها لسفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقائه عند الهجرة ان
وصلوني وصلوني كذا في جميع النسخ وسقط منه لفظ اي قرابته وتركت بني عمي يعني بني امية
لكونهم بني عبد مناف وقد جاء في رواية ابن ابي خيثمة ولابد منه هذه الزيادة ليما
ليستقيم الكلام ليربني بضم الباء وفتحها من الرب والتربية وقال شق ربوني بفتح الراء
وتشديد الموحدة وضمها ويكسرها ربني وقال ربوني بضم الباء وفتحها حطاقا لم العاصي
وقال السفاقسي هو بضم الباء مثل يشدوني ويعدلوني وهو يقتضي فتح اللام وكذا في الاب
الابتر اكفا كراما بفتح الدال والاكفاء الامثال واحده كفؤ فاثرن ماضي الاثرة
ويكسرها من وهو تصحيف التويتات بطن من بني اسد ينسب الى تويت مصغر التاء ثني
مصغر والاسامات بضم الهمزة بطن منهم ينسب الى اسامة اسد الحميدات مصغر
ينسب الى بني حميد بن زهير بن ... القدمية بضم القاف وفتح الدال وكسر المعجمة
وتشديد التحتية اي التبختر وهو مثل يريد انه يطلب معالي الامور لوى ذنبه
للتعقب والتشديد وبها قرئ قوله تعالى لووا رؤوسهم كناية عن تاخره وتخلفه عن معالي الامور
قال ابو عبيد يريد انه لم يرد اكتساب المجد وطلب الحمد ولكنه راغ وتنحى لاحاسبن
نفسي اي لاطالبنها بمعونته ونصحه اي ترفع العذر واذا هو يترفع على متعاصي لا يريد
ذلك اي لا يريد ان اكون من خاصته وقال ك وذلك اي القول او عاشر اعرض اي اظهر هذا امر
نفسي وارضى به فيدعه اي يتركه ولا يرضى بي فاذ ذلك وما اظنه يريد خيرا ك لعنه لم اعنه على اني
ذلك منه اي لا اظنه خيرا سوعي الي الا هو فان يربيني نعم الدال اي يملكني ويدبر امري وينصرني

ادربا

اربابا اي سادة ملوكا يريد ان اكون في طاعة بني عمي احب وهم اقرب الي من ... باب
قوله تعالى والمؤلفة قلوبهم كثير ضد قليل اربعة هم الاقرع بن حابس وعيينة وزيد
ابن مهلهل وعلقمة بن علاثة بالمثلثة المخففة النجديون رجل هو ذو الخويصرة مصغر خاصرة بالمعجمة
والمهملة ضئضئ بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاولى والتحتية بينهما الاصل ويحتمل ان يراد به
النسل وروي بالصاد المهملة واعلم ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله تعالى ومنهم من يلمزك
في الصدقات قلت وجه ما فعل البخاري ظاهر ايضا فان الحديث اشتمل على اعطاء المؤلفة
قلوبهم صريحا واشتمل على اللمز في الصدقات فان ترجم على الاول فصحيح وان ترجم على الثاني فصحيح
ولا يستلزم اولوية احدهما بالنسبة الى الاخر فلا وجه للاعتراض باب الذين يلمزون
يلمز المطوعين بكسر الموحدة وبالمعجمة ابو عقيل بفتح المهملة وسكون القاف حبحاب كسرم
بمهملتين مفتوحتين وموحدة ساكنة وقيل بجيمين وقال اسمه عبد الرحمن كان اسمه عبد العزى
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامة
اي تكلف في الحمل من الحطب ونحوه وجاء رجل باكثر منه هو عبد الرحمن بن عوف جاء باربعة
الاف وقال ك جاء عبد الرحمن بن عوف باربعين اوقية من الذهب فقالوا ما اعطى الا رياء
محتاد اي مجتهد كانه اي ابا مسعود تعرض بنفسه اذ صار من اصحاب الاموال الكثيرة
والمقصود وصف شدة الزمان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثرة الفتوح والاموال
بعده عبيد مصغر ضد حر ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة سلول اسم ام عبد الله وهي
غير منصرف وابن بالرفع لانه صفة ابي فاعطاه ك فان قلت لم اعطى رسول الله رسول
صلى الله عليه وسلم قميصه لمنافق قلت ما اعطاه له بل لابنه وقالوا كان ذلك مكافاة له على ما
اعطى يوم بدر قميصا للعباس لئلا يكون لمنافق منة عليه ك فان قلت ان نهاه ورد
الاية اي ولا تصل على احد منهم مات بعد ذلك قلت لعل عمر رضي الله عنه استفاد النهي من
قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين او من ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لانه اذا لم يكن للاستغفار فائدة المغفرة يكون عبثا فيكون
منهيا عنه بكير مصغر بكر عقيل بضم المهملة خيرت اي بين الاستغفار وعدمه فاخترت
الاستغفار لعرفته للكشميهني لعقر بعد بالضم جرأتي بضم الجيم وسكون الراء بعدها همزة
اي اقدامي عياض بكسر المهملة وخفة التحتية وبالمعجمة اواخرني بالموحدة من الاخبار
مشكل والمعتمد حديث وقد استشكل فهم التخيير من الاية حتى اقدم جماعة من الاكابر على
الطعن في صحة الحديث مع كثرة طرقه واتفاق الشيخين وسائر الذين خرجوا الحديث على
تصحيحه قال ابن المنير مفهوم الاية زلت فيه الاقدام حتى انكر القاضي ابو بكر الباقلاني
صحة الحديث وكذا امام الحرمين والغزالي وسبب ذلك ان الذي يفهم من الاية انما هو التسوية
بين الاستغفار وتركه كما فهمه عمر رضي الله عنه لما يقتضيه سياق القصة من ولادتها لعمه
كعب والي الحلم لم يتخلف مع اول الاية ... ثم صلى الله عليه وسلم من ذلك العذر
النازل بما هو الظاهر من ان او للتخيير وان العدد لم يفهم ولا اشكال حسدانه تبوك
عن منصرف على مرتبة بمعنى على عدد ... والصواب ان الاولى كذلك ... دال الله على ذلك في نسخ

بفتح الميم اما بالفتح في مجراها فهي في مرساها ويقال بالضم وهو مصدر وقرأ مجراها ومرساها والفتح في مجراها فهي في
ومرساها موضع وهو مصدر وقرأ مجراها على ضم ميم مرساها وقرأ ابن مسعود وعيره مرساها
السبعة قرأها الاخوان وحفص واتفقوا على ضم ميم مرساها وقرأ ابن مسعود وعم مرساها
بالفتح **بدا الله سبحانه** هو على طريقه التمثيل والمراد انه وعاينه العين وعنده من الزرق
لا ينقضنها محبس لا ينقضها **سحا** مجلس مسرودا او ممدودا والى الليه
ما لا نهاية له **ك** سحا بلا انقطاع السح وهو الصب
الصب **الليل والنهار** منصوبان على الظرف قال وروى ان الليل والنهار ولفظ بيده فيه حكم سار
والسيلان كلها لا يتلاحق بعضها تسلسل الى الليل والنهار ولفظ يده حكم سار
المتشابهات تاويلا وتفويضا **الميزان** الحطاني المراد هنا المثل واما هو فمنه
ما يعدل من الخلق يخفض ويرفع اي يوسع الرزق على من يشا ويقتر على من يشا كما يفعل الوزان
عند الوزن يخفض مرة ويرفع اخرى **بحمد** بضم الميم واسكان المهملة وكسر الراء والزاي
النجوي اي المناجاة التي بين الله وبين المؤمن **بدل الوزن** بضم المعاولة وفتح الواو كتفه
بفتح النون بمعنى ستره وقال الكنيف الكاتب وهو والذي كلاهما مجازان لاستحالته
حقيقتهما على الله تعالى والحديث من المتشابهات **لا جرم** **ك** بالمد وفتح الحاء وكسرها
وبعضهم بالكسر والفقراء المدرون المتاخرون عن الخير **لبلي** اي نهبل **لم نجعلنه**
رجلا هو ابو البسهر
من اهل ... ابو جهم **ولعاك** بضم اللام وسكونها وفتحها
باب سورة يوسف **وقبل**
بالمثناة والمهملة معتوح ... بن عمرو الانصاري
متكا بضم الميم وسكون
حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية معتز بفضل
الاترج قال الغواحيد بالغة الحبشية وقد يدغم النون والميم فيقال الاترج
وقال متكا بضم الميم وسكون التا والسين بلا همز وهي قراءة واما القراءة المشهورة
ما تكا عليه من وسادة وغيرها قال ابن حجر وهذا التفسير لا يكون بين القراءتين
مكوك بفتح الميم وضم الكاف الاولى **عامه ك** ما يكال فيه بعاية الحب
كان قد ثم **البطر** **قبل لها** اي بكيلها سكا يوف بيت **فان** بوحدة ومعجمة اي الفتح
ان وزيلة المجلس **حاشا** تقدير اي تنبيها وتربيب لمنكا وفي بعضها بعد المتكا صعد وفي بعضها
مع المتكا السفاقسي في كتب اللغة بفتح السين وضبطه المحدثون **الشغافها**
بكسرها **واما شعفها** بالعين المهملة كما هي في قراءة على وغيره اي علاها كل درية من الحب
ماخوذ من شعف الجبال اعاليها **المبرة الطعام** **كيل بعير** **محلله ك**
محلله ما لحم بالدهب ... صلدا التي تحليلا اي هم **فاكهة الناس** اي مرجعه الذي ...
بلد من بيوت ان يكون افضل من عند مطلقا ولم فشرك احد يوسف في هذا الفضل **تعاد**
العرب ك اي اصولهما الى منسوبون الها وسنا حروف لها وتنهوا المعاون لما فيه
من الاستعداد والمعاونة **فصوا** بضم القاف وكسرها **البيري** بضم النون **الابلي** بفتح
الهمزة وسكون التحتية **الممت** اي قصدت اليه ونزلت به **حصين** مصغر حصن بمهملتين
وابل بهمز بعد الالف **ام رومان ك** بضم الراء وفتحها **كيعفور ك** لا منافاة بينه وبين ما تقدم
يوسف وان كانت القصة واحدة اذ هذا من كلام الراوي بحلاف المعنى **باكو رابيعه**
بفتح المهملة وسكون الواو والبا الموحدة بلد بارض المين **بينو** بكسر الموحدة عن ابن مسعود قالت

الى اخره **ترمينه** احتصارا بينه عبد الرزاق في روايته وهو وقفت ان ناسا يعبدونها فهيت لك
قال ابن عباس ... **هيت** بضم التاء قال ... ويروى بضم التاء والمذكور له ... وقال هيت بضم التاء
تزين بفتح الها وكسرها مع فتح التاء وكسرها وضمها وهيت تكرارها لمعنى تهيات **تزنت**
ك بالضم قراه ابن مسعود قال ... هنه في سورة الصافات فنذكرها هنا قبل بيان
ان ابن مسعود قراءة مضموما كما يقال هيت مضموما **حصحص ك** ... ذهبت سنة
حصبا اي جردا لا خير فيها **البطشة** يوم بدر قال ... ما وجه مناسبته لما قبله قلت لعله نظر الى
اخر الحديث وهو ان ابا سفيان قال له صلى الله عليه وسلم انك بعثت بصلة الرحم فادع لهم بكشف
العذاب فعفا انه عفى عن قومه كما انه عفى عن يوسف **نلبث** بفتح النون وكسر اللام والمهملة
عبد الرحمن بن القاسم ز هذا صاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا الحديث **سنزيده د**
بالزاي وقيل بالرا ونعم المعنى **ركن شديد** قال النووي التجأ الى الله تعالى فيما بينه
وبين الله واظهر للضيفان العذر وضيق الصدر **لاجبت الداعي** الذي دعاه من السجن
الى الملك قاله صلى الله عليه وسلم تواضعا وبينه وصف يوسف بالصبر والثبات **اكذبوا**
ام كذبوا اي بالتخفيف او التشديد **بذلك** اي الكذب **اتباع الرسل** اي المؤمنون
فالمظنون تكذيب المؤمنين لهم والمتيقن تكذيب الكفار **معاذ الله** تعوذت من
ظن الرسل انهم مكذبون من عند الله بل ظنهم ذلك من قبل المصدقين لهم المؤمنين بهم
باب سورة الرعد فلا يقدره ز كذا عند القابسي وعند غيره فلا يعقد
واحدها مثلة ك بفتح الميم وضم
ومنها حكايات يتاقب قدرت التي افتريه وافترى
المتلثة بمعنى المتلوة ... مثله كتمرة وثمرات وهي العقوبة الفاضحة عنه قال
السفاقسي هو بفتح القاف وكسرها وضبطه بعضهم بتشديد وبعضهم بكسرها ولا وجه
له الا ان يكون لغة **بلا بطن ز** وادرك العضم وللاصيلي تلاكلوا احد منهم الا **انجاء**
والمشهور في اللغة حبات العدل **لم يعن رد** كذا قال ابو عبيد لم يعلم
ويتبين وقال الفراء بمعنى علمت ورد بانه نافا وانما عبيدة نسب **سلام**
عليكم ز الا حسن تقدير يدخلون قائلين سلام عليكم فالجملة محكية بقول مضمر والقول
المضمر حال من فاعل يدخلون **المثلات** بضم الميم وفتحها وكسرها الحين **ملا** مقصود
الصحرا **معين** بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون **مفاتيح الغيب** يعني الوصول الى علم الغيب
وجعل خزاينه خمس الخ ك التخصيص بهذه الخمسة مع ان الغيوب لا يعلمها الا الله تعالى
كثيرة اما لانهم كانوا يعتقدون انهم يعرفونها او لانهم سالوا عنها مع ان مفهوم العدد
لا احتجاج به
باب سورة ابراهيم اياده ك جمع بد بمعنى النعمة **سنل** وفي بعضها
... **لا تنحات** اي لا يسقط **مركزا** اي مجرا النجم وجابه مجرى في بعض الروايات
مزيد بفتح الميم والمهملة وسكون الواو الماحلة **عبيده** مصغر صحن **الموز** فيه
ما لم يعلم اذا الرونة بمعنى الابصار عنها صلة اما النعذرها واما النعد عاده **سورة**
الحجر وقال عن مجاهد ر د ... وقال مجاهد حقا ... بضم
الحا المهملة مصدر بحضع كالغفران والحسبان الا انه لم ... وهو ... وقلت لعله

بكسرها مجتمع د اسم مكان بضم الميم الاولى وفتح الثالثة اي محل اجتماع الكعبين بفتح
اللام وكسرها والواحد كثر بفتح القاف تحي اي قبيلة امر بنو فلان بكسر الميم اذا
امرنا بتشديدها اي كثرنا وبفتحها مخففة اي امرناهم بالطاعة وقال اي الحميدي امر
بلفظ المجهول بمعنى كثر قاله ك وقال ش امر اي بفتح الميم حبان بفتح المهملة وشدة التحتية
وبالنون وقال ضبطه اي الحميدي بفتح الميم واستشكله السفاقسي لانه لا يقال الا بفتح
بمعنى كثر وليس كما قال انتهى بعدم البصر اي يحيط به بصر الناظر لا يخفى عليه لاستواء الارض
وعدم الحجاب بدعوة مني رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ثلاث كذبات مثلي
سقيم بل فعله كبيرهم انها اختي في حق سارة تشفع تسل شنا عتك حمير بكسر
المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية صنعا باليمن بصرى بضم الموحدة وسكون المهملة
وفتح الراء مقصور لامدينة بالشام نفر بسكون المهملة القرآن اي التوراة والزبور
وبيده اي الحديث ان الله يطوي الزمان لمن يشاء من عباده كما يطوي المكان ممسك اي الن
العابدون برسمهم ولم يتابعوا المعبودون في اسلامهم الاشجعي بفتح الهمزة وسكون
المعجمة بينهما وبالباء العين ك فان قلت ما المزيد عليه وما المزيد قلت طريق
حكى عن سفيان ان عبد الله لما قرا الى ربهم الوسيلة فاذا كان ناس وطريق الاشجعي عن
سفيان انه من القراءة وقرا ادعوا الذين زعمتم ايضا الى اخر الايتين ثم قال كان ناس
بشر بكسر الموحدة يعبدون بلفظ المجهول رويا عين اشارة الى انها في اليقظة
او الى انها ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون منصرفا وغير منصرف الاحوص بفتح الهمزة
وبالمهملتين والواو جثا بضم الجيم وفتح المثلثة مقصورا اي جماعة واحدها جثوة كخطوة
وخطا وقال ابن الاثير انما هي جثى بكسر المثلثة وتشديد التحتية جمع جاث وهو الذي يجلس
على ركبتيه وقال ابن الخشاب انما هو جثى بفتح المثلثة وتشديدها جمع جاث حمزة بفتح المهملة
عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الذي دعوته اما بدل مما تقدم على الفقه
ابدال المعرفة من النكرة او صفة للنكرة لانها وصفت كما هو اي لا احشى حلت له
شفاعتي نزل اي غشيته ونزلت به من الحلول وقيل وجبت له وحقت الحميدي بضم
المهملة نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة معمر بفتح الميمين مهاة نصب
شركة للاكثر بالرفع والاوجه نصبه على التمييز وقال النصب الاصنام وقال بضم
النون والصاد ونغلب بسكون الصاد وتغال بفتح النون وسكون الصاد عتاب
بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة حرث اي زرع عسيب هو من النخل ما لم ينبت عليه
خوص ما اربكم الاول بفتحتين الحاجة وفي بعضها ما اربكم بلفظ الماضي من الريب وفي
بعضها ما رابكم اي فكركم الروح اما جبريل واما نفس الادمي خلق بفتح المهملة وسكون
اللام عنام بفتح المعجمة وشدة النون الدعاء هو اما من زيادة معناها اللغوي او اراده
الحد وان الدعاء جزء من الصلاة سورة الكهف نمر بزيد بضم التاء والميم سرادق
ك السرادق هو الذي يمد فوق صحن الدار نوف بفتح النون وكسر الواو وبالفاء البكالي بكسر
الموحدة وخفة الكاف وتثقيل الضابعة والتشديد عبد الله ك الحلق عليه عدد

انه تغليظا لا سيما وكان هو في حالة الغضب او لانه كان مومنا مسلما حق الاسلام والايمان
مجمع البحرين بحر فارس والروم يوشع بضم اليا وفتح المعجمة نون بضم النون الاولى
اضطرب تحرك الخضر بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية وتجوز اسكانها سمي به لانه كان اذا
صلى اخضر ما حوله او لانه كان على ارض بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا واسمه بليا بفتح الموحدة
وسكون اللام وبالتحتية مقصورا واختلفوا هل هو نبي او ولي وهل هو اليوم موجود ام لا
نول بفتح النون الاجر ما نقص الخ فان قلت نسبة القطرة الى البحر نسبة المتناهي الى
المتناهي ونسبة علم المخلوق الى علم الله نسبة المتناهي الى غير المتناهي فكيف صح التشبيه
قلت المراد منه بيان القلة والحقارة فقط وقال بعضهم نقص بمعنى اخذ ويدل عليه
الرواية التي بعده استوى اي ارتفع من الاول حيث لا دكة لك مجرى بفتحتين اي علامة
خدرتا للكشميهني نونا كلفت كثيرا بالمهملة وللكشميهني بالموحدة ثم نون عتلة مفتوحة
ساكنة وتحتية وهو التراب الذي فيه نداوة تقرب بتشديد الرا اي انتقل من القرب
في الارض وهو السرب او بمعنى اضطرب مجرى لمعنى خفي وفي بعضها بضم الجيم
وسكون المهملة وفي نسخة مجرى بضم الجيم وسكون المهملة وعكسه والتي للكشميهني
والفتى اخره من الاخبار اي اخبر الفتى موسى بقصته ولابي ذر اخره اي الى اخر الكلام
طنفسة بكسر الطا والفا وبكسر الطا وفتح الفا بساط صغير كبد البحر اي
وسطه وهذه الرواية القايلة بانه كان في وسط البحر غريب لا ينبغي هل بارض
للكشميهني بارض ومعناه بعيني واني بارض الله معهود بمثلك التي انت بها في الحال لك
ان تعلمه اي جميعه وكذا ما بعده وقال فان قلت هب انه لا نبيا ام لا
ان يحكم بحسب الظاهر فلذلك قال لا ينبغي لك ان تعلمه لان علمه كان بخلاف الظاهر
او كان له ما هو اولى منه وامر لكن لم لا عكس فقال لا ينبغي لي ان اعلمه قلت ان كان
نبيا فلا يجب عليه تعلم شريعة نبي اخر وان كان وليا فلعله مامور بمتابعة نبي اخر غيره
معابر بالمهملة والموحدة جمع معبر وهو السفن الصغار وهو لا ينصرف ووقع في بعض
النسخ مصروفا وتد بفتح الواو وتشديد المثناة حديدة وعتراه فان قلت تقدم
انه خرقها بان قلع منها لوحا بالقدوم قلت لا منافاة بينهما بان خرق بالقدوم
والوتد او كان الوتد لاصلاح ودفع شعوب الما ماسخة بسكون المهملة وكسر اللام وبالفتح
والتشديد هدد بضمها وفتح الدال بدد بفتح الموحدة والدال جيسور بفتح
الجيم وسكون التحتية وضم المهملة وللكشميهني بالمهملة وللنسفي بنون بدل التحتية
ولعبدوس بنون بدل الرا بغاورة بالغاف فاعوله من الغارة وهو الملك الذي
زاد الكشاي فولدت نبيا ولابن المنذر بعاقب السري التي لا تبقى في رعاص الشي او رعاص
الشي ينقلع من اصله او يتصدع اي ينشق الدهم بكسر اللام يعني القرابة ام رحم
بكسر الراو وسكون المهملة اسم من اسما مكة شرفها الله تعالى الصاد والمشهور
بين الناس الجحاة وعن الحاوي قال الحماة لابو الحجاج العتح كذا روي بعزها والمشهور المعاد
عن الحيا مذكور بتخفيف الدالالة النجار لم نجا وبعضها لم ينج ووجهه ان الهمزة

تخفف

تخفف فقصرا لغة تتعلق بالحرم لم يحتش الحرورية بفتح المهملة وضم الرا الاولى نسبة
الخوارج نسبوا الى قرية حروراء بقرب الكوفة العظيم اي حسنه او جاها عند الناس
باب سورة مريم قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الخ زيد انه امر بمعنى الخبر
كان قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يعقلون يبصرون قلت الضمير فيهم كلام ابن عباس فلذلك
ساقه على هذا الوجه وكونه امر بمعنى الخبر لا يقتضي انتفا سماعهم وابصارهم بل بعض
كونه ليس هو امر بمعنى الخبر بل هو من باب التعجب اي ما اسمعهم وما ابصرهم والامر
المفهوم منه بحسب الظاهر غير مراد بل المعنى الامر فيه وهما متحدان لا ينافي التعجب
ومراد ابن عباس ان المعنى ما اسمع الكفار وابصرهم في الدار الاخرة وان كانوا في الدنيا
لا يسمعون ولا يبصرون ولذلك قال الكفار يومئذ اسمع شي وابصر شي ركزا المشهور
انه الصوت الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يعم يوتى بالموت استشكل بان الموت عرض
والعرض لا يجسد واجيب بانه لا مانع من ان ينشي الله من الاعراض اجسادا يجعلها مادة
لها وقيل انه من سبيل التمثيل والتشبيه بان يخلق كبشا يسميه الموت يوم يذبح ويجعل مثالا
لان الموت لا يطرا على اهل الجنة والنار وقد خلق الله الموت على صورة كبش لا يمر بشي
الا مات والحياة على صورة فرس لا يمر بشي الا حيي املح اي ابيض مختلط بسواد وقيل
سواد والبياض اكثر قال القرطبي الحكمة في كونه ابيض واسود لان البياض من جهة
الجنة والسواد من جهة النار قلت وعليه فالحكمة في كون البياض اكثر الاشارة الى سعة
الرحمة وغلبتها بالنسبة الى الغضب والله تعالى اعلم امتي يشرئبون بالمعجمة والمفتوحة
وبهمز مكسورة وموحدة مشددة مضمومة يمدون اعناقهم لينظروا اليه فديح سن يدحه
جبريل وقيل يحيى بن زكريا ذل بفتح المعجمة وشدة الدال النجي بضم المعجمة وفتح المهملة
منصور خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى العاص باثبات اليا وبدونها من عصى
اذا ضرب بالعصى وقيل انه يعلو العصي بدلا من السيف قاله وقال العاص بكسر
الصاد ودونها وجوبا وانا قضا وقال العاص هو والد عمرو بن العاص المشهور والد بابهم
لعدا الالف اسهي بفتح المهملة وسكون الهاء قال لا كي لا اكفر فان قلت مفهوم الغاية
انه يكفر بعد الموت قلت لا يتصور الكفر بعده فكانه قال لا اكفر ابدا وهو مثل قوله
تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى في ان ذكره للتاكيد فتيا هو لكذا
فهو تعون الساحر الطلب فقضاه باب سورة طه بالنبطية منسوب
الى النبط بفتح النون والموحدة والمهملة قوم ينزلون بالبطايح بين العراقين اي طه يا
رجل حرفا وطه معناه رجل اي يا رجل وقال ابي طه يا رجل هو كذلك وصححه
بعضهم وقال هي لغة عك وقال الخليل من قرا طه موقوفا فهو يا رجل ومن قرا طه حرفا
من الهجا فقيل معناه اطمان وقيل طا الارض واتها كناية عنها وبلغنا ان موسى عليه السلام
لما سمع كلام الله استفزه الخوف على اطراف اصابع قدميه فقال تعالى طه اي اطمان
في جذوع على جذوع هذا مذهب الكوفيين واما البصريون فيقولون ليست في بمعنى على ولكن
شبه المصلوب بتمكنه في الجذع بالحال في الشي فهو من الاستعارة التبعية فيحادم بالفعل اي

غلبا دم بالحجة وظهر عليه بها الخطابي وذلك ان الاعتراض والابتدا بالمسالة كان من موسى
وعارضه ادم بامر دفع اللوم فكان هو الغالب النووي لما غاب الله عليه وعفر لزم زال
عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا بالشرع روح بفتح الدال المهملة ستير بكسر الموحدة وسكون
المعجمة ظهر اي غلب النجار بفتح النون وشدة الجيم وبالبا باب سورة الانبيا
بني اسرائيل بني اسرائيل فقيل في بني اسرائيل كما في الرواية السابقة في الاسرا العتاق الاول
تقدم الكلام على اول الاسرا وقال لا يعنون لان السفا فيشي من اعين يعني وصط
من رواية ابي ذر يعنون بفتح اليا وليس بشي عميق اشاره بقوله تعالى من كل فج عميق
هذا من سورة الحج فلا يليق ذكره في هذه السورة ولعله كان في الحاشية فنقلها الناسخ في غير
موضعه الجرس بفتح الجيم وكسرها وباسكان الرا كلها بمعنى الصوت الخفي اذناك ذكره
وان كان من سورة اخرى لمناسبة اونكم النجع بفتح النون والمعجمة وبالمهملة غزلا
جمع اعزل المعجمة والاعزل الاقلف ذات الشمال اي جهة النار يرتدون الخطابي لم يرد الارتداد
عن الاسلام بل التخلف عن الحقوق الواجبة ولم يرتد بحمد الله احد من الصحابة وانما ارتد
قوم من جفاة العرب الداخلين في الاسلام رغبة او رهبة سورة الحج المطمئنين
اي بذكر الله وقيل المتواضعين وقيل الخاشعين القصة بفتح القاف وشدة المهملة
صادرة بفتح الدال وروي تكرها لعنان اي نصيبا والعنت الخبيث واكثر الحجر البعوث
وقال اي مبعوثا اي اخرج من بين الناس الذين هم اهل النار وابعثهم اليها او كالتشبيه
بما ان يكون منوبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شكا من الراوي فكبرنا
اي عظمنا ذلك وقلنا الله اكبر سرورا بهذه البشارة وقال ابو اسامة تجز هذا مكرر مع
ما سبق وكانه لما قدمه شي ان يجب عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة
سكرى في قراءة الاخوين واختلف هل هي صيغة جمع على فعلى كجرحى او صيغة مفرد استغنى
بها في وصف الجماعة على مؤنث برنائه وكذا ذكره هنا وانما موضعه سورة الموسى حصين
بفتح المهملة الاولى وكذا الثانية تجعت بضم النون فهو منتوجة اي يعتنت في منتوسه
اذا ولدت مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي عباد بضم المهملة وخفة الموحدة
حمزه وصاحبه هما علي وعبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة ابن الحارث ابن عبد المطلب عتبة
بضم المهملة وسكون الفوقية وبالموحدة ابن ربيعة وصاحبه هما اخوه شيبة والوليد
ابن عتبة وعتبة وشيبة قتلهما علي وحمزة وقطع الوليد رجل عبيدة فمات منها بالصفرا
ومات علي وحمزة على الوليد فقتلاه يوم بارز وا يوم بدر قاله فان قلت كيف نزلت هذه في
يوم بدر والسورة مكية قلنا السورة مكية الا ثلاث ايات وهي هذان خصمان الاية
سورة المومنون بعيد المعروف عند النحاة انها اسم فعل اي بعد
الفعل الذي هو بعد وهذا الحقيق لكونها اسما مع ان مدلوله وقوع البعد في الزمن الماضي والمعنى
اندلالته على معنى بعد ليست من حيث انه موضوع لفعل دال على بعد مقترن بالزمان الماضي
وهو بعد كوضع سائر الاسما لمدلولاتها اسمي وقال فسر النحويون هيهات بمعنى بعد فعلى
النحاة بالمراد تفسير معنى هيهات قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين اي خلاصة

مسلولة

مسلولة من طين فان قلت كيف تفسيرها بالولد اذ ليس الانسان هو الولد بل الامر بالعكس
قلت ليس الولد تفسير الهاتين الولد مبتدا وجزء السلالة بمعنى لسلالة ما يسل من الشي
كالولد سورة النور انزلناها بيناها ز كذا في النسخ والصواب انزلناها وفرضناها
بيناها تفسير فرضناها لا انزلناها قلت يا عجبا لهذا الرجل وتقوله ان عباس لم يقله
والبخاري نقل عن ابن عباس تفسير انزلنا بيناها وهو نقل صحيح ذكره الحافظ مغلطاي
من طريق ابن المنذر وسنده الى ابن عباس فهذا الاعتراض البارد اشبه اصابة معجمه ولذا
عزه من بين الشي ب جماعة السول مصدر وهو بكسر الجيم وهما الضمير وما بعده يكون مضافا
اليه والجماعة بمعنى الجمع ضد المفرد وهو بفتح وما التابعين ك بالنصب ان يكون مفعول
الجماع وهو بمعنى جمع المستخدي ك اسم فاعل من استخدى المعجمتين اي خضع عجلان بفتح
المهملة وسكون الجيم سالم اي عاصا اسحم بالسين والحا المهملتين ادعج اي شديد
سوادها من شدة البياض الاليتين بفتح الهمزة الجمز حدلج بحا معجمة وتشديد اللام
عظيم الساقين احمر كذا وقع عند متقدم والصواب حذفه متعقبه احمر هو الابيض حمر
بفتح الدال والحا المهملتين وهو كالقطاة بلزق بالارض وجمعها وحرشه بالجيم وبالقاف
حسنات مضرب وعند متقدم السم بالنصب اي احفظوا وروي الرفع على تقدير
اما العمنة واما حل فزنى وحرب لا يحتاج فيها نزلت وقصة هلال وفي الحديث الذي قبله
انها نزلت في قصة عويمر وجمع انها نزلت فيها معا وانها وقع لهما ذلك في وقت واحد
فتشهدت اي المرأة اربع شهادات موجبة اي للعذاب الاليم ان كانت كاذبة
تلكات يقال تلكا عن الامر يتلكا تباطا عنه وتوقف اي ما طال نكصت النكوص الاحجام
عن الشي لعنت اي من تمام اللعان خدلج بفتح الدال المشددة ابي بضم الهمزة
ابن سلول برفع الابن لانه صفة لعبد الله لا لابي وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله
وكل حدثني طائفة من الحديث هو قول الزهري الفرع بالفاء ثم را ثم عين مهملة وهو
المشهور فاسهم بيننا فخرج سهمي في غزوة هي غزوة بني المصطلق اذن بالمد والتخفيف
وبالقصر والتشديد حيث لا رحيل وروي شيئا طالبا والعقد مكانه حيث توهم الرحيل
بالنصب على الاغرا جزع بفتح الجيم وسكون الزاي الخرز الذي فيه سواد وبياض
ظفار مدينة باليمن وبعضهم الظفار هو بفتح الها والدال بينهما واو ساكنة اخره
جيم محل له فيه يستر بالثياب العلقة بضم المهملة ما يسلع به من العيش اي القليل
حديثة السن كان لها دون خمسة عشر سنة المعطل بفتح المفعول المعطل هو بن
السلمي بضم المهملتين وفتح اللام الذكواني بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو والنون
باسترجاعه اي بقوله انا لله وانا اليه راجعون موغرين بضم الميم وكسر العين المعجمة
اي داخلين في شدة الحر حر الظهيرة اولها هلك اي بسبب الافك يفيضون بضم اوله
اي يخوضون وهي التكبير والتوسعة اللحف بفتح حيض وبضم اللام واسكان المهملة
نقهت بفتح القاف وكسرها مسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية شر لها الى
قبل بكسر القاف الجهة المناصع بفتح الميم وبالنون وكسر الصاد المهملة وبالعين مواضع

خارج المدينة **بالكنيف** جمع كنيف بجنبتين وهو المكان المعد لقضاء الحاجة **العرب الاول** بفتح
الهمزة وتشديد الواو صفة امر وبضمها والتخفيف صفة العرب **ابي رهم** بضم الرا واسكان
المهاء **ابن عبد مناف** ذ ابو رهم ابن عبد المطلب بن عبد مناف بفتحها مساححة ذ معروف
هنا **مجحر** بفتح المهملة واسكان المعجمة **اثاثة** بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى بعدها مهملة
وسلت مرطها بكسر الميم اي ازارها **تعس** بالفتح والكسر **هنتاه** بفتح الها والنون وبسكونها
ومعناه يا هذه **وصيه** حسنة جميلة **الكذب** اي القول وعجبها ضوائر جمع ضرة ومن للروح
دين لان كل واحدة تحصل لها الضرر من الاخرى بالغيرة **لا يرقا** بفتح القاف وبالهمز لا ينكسر **اهلك**
بالنصب اي الزمهم وبالرفع استلبث الوحي لرفع اي طال لبث نزوله وبالنصب اي استبطأ
النبي صلى الله عليه وسلم التزول **كبير** فعيل يستوي المذكر والمؤنث واطلاق ذلك علي رضي
الله عنه تسبيلا للامر على رسول الله صلى الله عليه وسلم والا لم يكن ما هو جلس به
وحقيقا ما شاهده من الاعداول ها جاشانهم ورحيل **بريرة** بفتح الموحدة وكسر الرا الاولى
اغمصه بسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اي اعيبه الداجن الشاة المعلوفة **يعذرني**
بفتح التحتانية وكسر الدال اي من يعاقبه على سوء فعله وقيل معناه من ينصرني **احتملته**
بمهملة ثم فوقية ثم ميم اي اغضبته **منافق** لم يرد النفاق الحقيقي بل اراده انك تفعل فعل
المنافقين **قلص** بقاف ولام ومهملة مفتوحات **دمعي** لاستعظام ما يعني من الكلام
ما احس بضم الهمزة لانه مضارع احس بدليل قوله تعالى هل تحس منهم من احد **سرى** كذا
وقع في بعض النسخ وفي اكثرها **سري** بهم قراوله قال السفاقسي وهو غير
بين لان نون الوقاية انما تدخل في الاسلام فعال لتسلمه من الكسر والاسما تكسر
فلا تحتاج اليها قلت قد يلحق مع اسم الفاعل وكذا بالذي عرف الحرف طلبه مسوار من الاسما
والحروف ٢٦ وف كلدني وقطني والثاني كحوتني وعني **ما رام** اي ما فارق مجلسه
البرحا بضم البا وفتح الراو بالمهملة والمدة الشدة **الجمان** بضم الجيم وخفة الميم وبالنون
الحب الذي يعمل من الفضة كالدر **سري** اي كشف **احمي** اصون من ان اقول سمعت ولم
اسمع وكذا البصر **تساميني** اي تضاهيني بجمالها ومكانها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصله من **كانت** وقت الافك تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم او تزوجها بعد ذلك
وطفقت بكسر الفا اي جعلت واسرعت **حمنه** بفتح المهملة واسكان الميم وبالنون
تحارب اي تتعصب لاختها فتحكي الحب **باب** مصغر حصن المسلمين **وابل** بالدال اليعاد
الف **ولد** بضم الدال **معتبسها** عليها في بعض النسخ معتبسا لا عزو في السفاقسي
صوابه معتبسة ذ هو على تقدير الحذف اي عليها فلا معنى لكلا منه قلت لكن يخرج على
تقدير حذف النائب عن الفاعل وهو مسموع عند البصريين وانما نسب القولة للكسائي
من الكوفيين واما على ما استصوبه السفاقسي فانما يلزم حذف الجار وجعل المجرور
مفعولا على سبيل الاتساع وهو موجود في كلامهم **تلقونه** الحكاية اكثر بفتح اللام والقاف
من التلقي وهو الاخذ والقبول وكانت عائشة تقرأ تلقونه بكسر اللام وخفة القاف
من الولق وهو الاسراع في الكذب **يحدثك** الفاعل والمفعول عمارا بحث منتحي واحد

وهو

وهو مرحضا بصل افعال القلوب **ان التقيت** اي ان كنت من اهل التقوى **خلافه** اي
خلفه متخالفين ذهابا وايابا اي وافق رجوعه مجيئه **حصان** بفتح المهملة الاولى وخفة
الثانية وبالنون عفيفة **رزان** بفتح الراء وخفيف الزاي وبالنون **وزينة** لم تزن بتشديد
الزاي ثم نون بالزاي وبنونين وهو الا بهما من **ريبة** بكسر اول التهمة من رابه اذا اتهمه
غرثى اي جائعة لا تغتاب **الغافلات** اذ لو كانت مغتابة لكانت اكلة من لحمهن فتكون
شبعانة وفيه اقتباس من قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
لكن انت اي لكنك انت جائع لانه دخل في حديث الافك **مشبب** التشبيب
انشاد الشعر على وجه الغزل **تدعيني** اي تتركني **جبرد** يدافع ويذب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهجو الكفار **ابن وائل** بالموحدة مفتوحة مخففة ومشددة والتخفيف
اشهر اي اتهموه وذكروه بالسوء ولدي ابنو هم بتقديم النون وشدها في القاضي
وهو تصحيف فان الثانيت اللوم وليس هذا موضعه **سعد بن معاذ** وفي بعضها **سعد
بن عبادة** وهو وهم قيل الروايات الاخر **رجل** هو سعد بن عبادة **ام حسان**
اسمها فريعة مصغر فرعة بفا وراء ومهملة خزرجية **فنقرت** بالموحدة
وتشديد القاف اي فتشته وقالت يعرفت بالنون والقاف اي طهرت **لا اجده**
فان قلت تقدم انها انه كان بعد قضاء الحاجة قلت غرضها انها دهشت بحيث ما عرفت
اي امر خرجت من البيت **وعكت** بضم الواو **فارسلني معي الغلام** هذا ابدل على السياق
السابق اي قولها ما جاءك يا بنية **السفل** بضم السين وكسرها **خادمه** المراد
به بريرة وهو يطلق على الذكر والانثى **حتى اسقطوا لها** اي جاوبوا في جوابها
لسقط من القول بسبب ذلك الامر وصرحوا لها عليه على الامر الذي يتهمونها فيه
او على الايتهار لاضاد بن بعض الصحابة قال القاضي كذا المتنا ه وحدثنا ه
وصحفه بعضهم فرواه حتى اسقطوا لهواتها بالتاء المثناة من فوق وهي رواية ابن ماهان
كنف بفتح النون اي ما جامعت امراة قط وقيل كان حصورا
ولا وجد لها عندا كثرهم **اقول ماذا** فان قلت الاستفهام مقتضى
وقيل ليس على عمومه بل اراد من حرام **لي** فالان قلت فيه شاهد على ان
الصدارة لذلك هو متعلق بفعل مقدر بعده وقال لي ماذا للاستفهامية اذا ركبت مع اذا لا يجب تقديمها بفعل فيها ما حاجتها **بتبرئتها**
اي بطيب ما عنده لزيده بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون **ك** ذكر البخاري في كتاب
الا عتصام انه صلى الله عليه وسلم حلفها لرجاه لا ما بل لا يحلف **بخمرهن** جمع خمار وهو كل ما غطى به
الراس واضرب الخمار على الجيب ان تغطي المراة راسها وترمي الخمار من الجانب الايمن على العاتق
الايسر **سبسبة** بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى **يسا اليها جاريها** نحو شجر الاراك
اي شجر هو الاراك **شبيبة** ضد شبابة **سورة الفرقان ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس** قال ابن عطية تظاهرت اقوال المفسرين على هذا وهو معترض بان ذلك في غير نهار
بل في بقاياه بل لانه ليس له ظل ثابت لا خصوصية لهذا الوقت بل من قبيل معنى الشمس
مدة يسيرة لا يكون على الارض ممدود مع انه في نهار وفي مثلها سائر الظلال متقطعة

الرّكز المطلوبون ز المشهور عند اهل اللغة ان الرس كل بير غير مطوية ولهذا قال مجاهد كانوا
على بير فقال لها الرس فنسبوا اليها وقيل قتلوا نبيهم ورسوه في البير اي دسوه فيها
السعير يوم كره ك قوله تعالى واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اي نارا شديدة
التوقد فان قلت المشهور ان السعير مونث قال تعالى اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا
لها تغيظا وزفيرا قلت تحمل عود الضمير الى النار اوليته او لعل عرضه وان لفظه مذكر
ومعناه لغة اللهيب والملهب وتانيثه باعتبار النار وفعيل يصدق على المذكر والمونث
المقعد ان كربا لها ف الدال الا والى احجار الثابته وكان المبارك يقوله بالمملس وهذا
هو المشهور شيطان بفتح المعجمة واسكان التحتية قال وحدثني واصل قال حدثنا
سفيان الثوري دواصل ضد ما صل ندا بكسر النون طعبرا حسنه الى اخره ك فان قلت
لو لم يقيدها كان الحكم كذلك قلت لا اعتبار لهذا المفهوم لان شرطه ان لا يخرج الكلام
مخرج الغالب وكان عادتهم قتل الاولاد خشية ذلك حليلة بوزن عظيمة الزوجة
ك فان قلت الزنا مطلقا من الكبائر قلت لا شك ان التي من حيث يتوقع منه الخير اشد
والكبائر هو محل الاحسان اليه لا الاساءة وقال … ان يفاعل … يعني من الجانبين
قلت لعله نبه به على شدة قبح الزنا اذ كان منه لانها … قاتلة او مكرهة
فانه اذا كان زناها مع المشاركة منها له والمواطية كبيرا كان زنا بدون ذلك اكبر
وافحش من باب الاولى والحليلة المراة لانها تحل معه ويحل معها ابراهيم بن بزه بفتح الموحدة
وشدة الزاي هو احمد البزي المقرى الذين لا يعقلون التلاوة ولا يعقلون ؟ قلت اورده
الشراح على معنى الاعتراض بوقوع … عليه … وجه يندفع به
الاعتراض وذلك بان يقال فقرات عليه ايه الذين لا يعقلون النفس بحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه وحينئذ لم يجزم بكونه عين التلاوة لانه لم يحكها
نصا بل اشار اليه فلعله تلاها على الوجه وهو الذي … التي في سورة النسا
هي قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية … وهذا بنا على قوله لا توبة للقاتل ويحكى عنه
رواية اخرى ان هذه الاية نزلت في العاصي الواقعة في الجاهلية ثم … وحينئذ
فلا يكون من باب الناسخ والمنسوخ ولعله قال بالنسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع ولهذا
اخر البخاري الرواية الثانية انتهى وقال ك فان قلت كيف قال ابن عباس لا توبة
للقاتل وقد قال تعالى توبوا الى الله جميعا وهو الذي يقبل التوبة عن عباده واجمع الامة على وجوب
التوبة قلت ذلك محمول منه على الاقتدا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التغليظ
والتشديد والا فكل ذنب قابل للتوبة وناهيك بمجرد الترك دليلا عمران بفتح المهملة
واسكان الموحدة ابي اسمه عمار بن حيلة بفتح الجيم والموحدة مضى وتعن الدخان يعني سنة
اصابت اهل مكة بدعوته عليه الصلاة والسلام والقمر يعني انشقاقه قال تعالى يوم تاتي
السما بدخان مبين وقال تعالى وانشق القمر والروم يعني لما غلبت الروم لانهم اهل كتاب
واحب كفار قريش غلبة فارس لانهم عبدة اوثان فاخبر الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون في
والبطشة قال تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى ك هي القتل الذي وقع يوم بدر وقيل هو الا…

وقد

وقد اسر سبعون قريشا يومئذ واللزام فسره ابن مسعود بيوم بدر فعلى هذا يكون المعدود
اربعا ويحتاج الى بيان الخامس وهو لكن ان اللزام يوم القيمة … هذا وان حصل به
بيان الخامس في الجملة لكن تداخل المعيشة في هذا الحد لانه بصدد ما مضى وما
يكون يوم القيمة مستقبل لا ماض وقد يجاب بانه لتحقق وقوعه عدها ماضيا …
حبل بضبط المجهول هو حبلا بفتحتين وبالتشديد في اللام والسكون والتخفيف
وبالكسر … وبالتشديد الخلق لعلكم ز في بعض النسخ لو احدكم … الغراب
من لعل فانها للتعليل لا قوله لعلكم تخلدون فانها للتشبيه … للتشبيه عن …
لم يذكره النحاة والمفسرون انها للتعليل ويؤيده قراءة عبد الله كي تخلدون والمعنى انهم
كانوا يستوثقون من البنا والحصون ويذهبون الى انها تحصنهم من اقدار الله تعالى فرهين
مرجين التلاوة فرهين بالمد لا بالقصر ز وكان … الاية حروف
الحلق فارهين معناه لان الفراهة النشاط والقوة موزون معلوم موضع هذا …
جمع الحجر ربعه بكسر الرا وفتح البا اكثر … واحدها ربعة بسكون البا طلعها
بفتح المهملة وسكون اللام المفتوحة والعتق … معتس قوله تعالى
عليها غبرة ترهقها قترة اي يعلوها قترة اي سواد كالدخان مرة بضم الميم وشدة الرا
ممر بكسر الفا وسكون الها والرا لتكونن ايقنا بل مصدق بتشديد اليا ادغمت
اليا في الياء وحذفت النون للاضافة تذكير … المحذوف عمه بالنصب
مراعاة لمحل المنادى وكذلك يا فاطمة بنت سورة النمل الخبا فاخبات ك قال
تعالى الله الذي يخرج الخبا في السموات والارض … النبات بلاط
وراصل كذا لابن التكي بموحدة … ملاط بميم مكسورة والبلاط كل ما فرشت به الارض
من اجر او حجارة او غيره والملاط الطين الذي يجعل بين اجزا البنا قاله الناصي وقيد
السفاقسي بالفتح وقال المراد به هنا كل بنا احسن الصنعة ك مبتدا خبره محذوف
اي له ردف لكم اقترب لكم ك فاللام حسنه للتعدية مثل اقترب للناس وليست زائدة
كما زعم المبرد ومن دافعه بقوله سبحان ك عرضه ان … العمرين فلها ليس من تتمة
قولها كانه هو سورة القصص ك بالنصب على البدل ويجوز الرفع اي كلمة
ملة ز ترغب عن يقال رغبت في الشي اذا اردته فان لم ترده قلت رغبت عنه ونعبدانه صوابه
ونعبدان له ، ويمكن ان يكون الضمير النصب من قوله ونعبدانه ليس عائدا الى الله وانما
هو عائد على الكلام … المقالة ويكون … المقالة ظرفا مستقرا منصوب المحل على
الحال من ضمير النصب العائد على الكلام والبا المصاحبة اي يعيدان الكلام في حال كونه
ملتبسا بتلك المقالة اي حرف نداعم بالكسر منادى مضاف للبا بعضها بفتح اوله وكسر
الرا احاج بتشديد الجيم وبعضها جواب للامر من المحاجة وهي مفاعلة من الحجة اخر بالنصب
على الظرفية اي من اخر ما كلمهم على ملة الخ خبر مبتدا محذوف اي انا على ما ترك الله الا اف
شئ استشكل نزول هذه الاية في قصة ابي طالب والمعروف انها نزلت فيه لما اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرامه واستاذنه في الاستغفار لها … المعتد انها ناخر نزولها وان كان

وقصد الى طالب سببا فذاك سبب متقدم ثم جا سبب اخر فنزلت لهما معا **مراجعة** اي
لقرابته او من احببت ان تعتزله **وصلنا بينا** ذ وقد اسمعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم
يعني المعرات **رسوله** معونتنا صلى الله عليه وسلم **اخفيته** وعند ابي ذر **خفيته** اظهرته
سورة العنكبوت مستبصرين د اي ذوي بصيرة وكرمهم واعجابه وامراد عليه
تعز لك **الحي** بكسر الحاء مصدر حي ستل عي **فليعلمن الله** يعني ان قوله **فليعلمن**
يستفيد حدوث العلم في المستقبل وعلم الله ازلي وجوابه من وجوه منها انه على جهة
التمثيل اي يفعل فعل من يريده **سورة الروم السوأى** الاساءة وقال السفاقسي
ضبط الاصيلي بضم الهمزة والمد وفي بعض الامهات بالفتح والقصر وكذلك هو في اللغة
وضعف وضعف لغتان هذا قول وقال الخليل مختلفان فبالضم ما كان في الجسد
وبالفتح في العقل **كندة** بكسر الكاف واسكان النون وبالمهملة موضع بالكوفة
سنة اي خط **يهودانه او ينصرانه** قال ابن الطيب معناه انه يلحقهما في الاحكام من تحريم
الصلاة عليه وضرب الجزية عليه وتقريره وغير ذلك ولولا انه ولد على فراشهما لمنع من
ذلك كله ولم يرد انهما يجعلانه يهوديا او نصرانيا ومن عندنا وعند القدرية لا يفعلان
به اعتقاد اليهودية ولا النصرانية **تنتج** بضم التاء **البهيمة** مفعول ثان له **جمعاء**
اي سالمة من العيوب سميت به لاجتماع سلامة اعضائها **تحسون** بضم التاء اي احسست
اي علمت **جدعاء** اي لا جدع فيها من اصل الخلقة انما يجدعها اهلها بعد ذلك اي يسمون
اذنها او انفها فكذلك المولود يولد على الفطرة **سورة لقمان**
حيان بفتح المهملة وشدة التحتية **زرعة** بضم الزاي **الزكوة** المفروضة **د** لم يذكر
مثله في الصلاة بل قال ويقيم الصلاة ولم يقيده بصفة مع ان الزكوة انما تطلق
على المفروضة بخلاف الصلاة فتناول السنن وذلك ما هو **في خمس** متعلق بمحذوف
اي هي **سورة تنزيل السجدة مهين** ضعيف **دخرا** بضم اوله وسكون
ثانيه نصب بالعدد اي جعلت ذلك لهم مدخورا **بله** بفتح الموحدة وسكون اللام
وفتح الهاء معناه دع ويقال معناه سوى اي غير ما ذكر الله لكم وقال الخطابي كانه يقول
ما اطلعتم عليه فانه سهل يسير في جنب ما ادخرته لهم ويقال ايضا بمعنى اجل وقال
الليث انه يقال بمعنى فضل كانه يقول هذا الذي غيبته عنكم فضل ما اطلعتم منها
الصغاني المرجع نسخ الصحيح على بله والصواب اسقاط كلمة من اسى وقال ابن
السراج نقله ضبط بالفتح والجر وكلاهما مع وجود من واما الرفع فوجه بانها بمعنى غير والكسر
التي على لا حسنا غرابته وتوجيه الفتح ان بمعنى كيف الى قصد بها الاستبعاد وما مصدرية
وهي مع صلتها في محل رفع على الابتدا او الجر في بله والضمير من عليه عائد على ما ادخرته اي كيف
يراد الاطلاع عليهم علم ما ادخرته لعباده الصالحين فانه امر عظيم قل ما تسع عقول البشر
لادراكه والاحاطة به هذا احسن ما يقال في هذا المحل واذا التفت الى كلام الشارحين
عرفت مقدار ما استحق **ابو معاوية** هو محمد الضرير **سورة الاحزاب**
نحبه بضم الحاء **عمرة** بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء **من** موصولة **كانوا** تامة **حيانا** بفتح المعجمة

العيال

العيال واصله مصدر فان قلت كان جمع ضايع جايع وجياع **عقبة** بضم المهملة **حارثة**
بالمهملة والمثلثة **بشار** بالمعجمة **ثمامة** بضم المثلثة وخفة الميمين **النضر** بسكون المعجمة **خارجة**
ضد داخلة **خزيمة** مصغر خزمة بالمعجمة والزاي **مقعدك** ايه د بضم اوله على البناء
للمفعول وابن ثابت عن ابن عدي بفتح اوله بالبنا للفاعل وابن ما بالنصب على انه مفعول
به . فان قلت ان الاية المفقودة التي وجدها عند خزيمة هي اخر سورة التوبة قلت
لا دليل على الحصر فيها ولا محذور في كون كلتيهما مفقودتين عنده دون غيره او الاولى كانت
عند النقل من العسب ونحوه الى الصحف والثانية عند النقل من الصحف الى المصحف
ان يخير ازواجه من سبب هذا التخيير انهن سالنه النفقة قال وسلم فلا عليك اي لا باس عليك
وعدم العجلة **تستامري ابويك** اي تشاوريهما قال العلماء انما امرها بذلك خشية ان يحملها
صغر السن على اختيار الشق الاخر فاذا استشارت ابويها اوضحا لها ما في ذلك من المفسدة
وما في مقابله من المصلحة **المعري** بفتح الميم **اغار** بالمعجمة من الغيرة وللاسماعيلي كانت
تعير اللاتي وهبن وتقرب **حبان** بكسر المهملة وشدة الموحدة **معاذة** بضم الميم وبالمهملة والمعجمة
يوم المراة اي نوبتها **ماكنت** استفهام **وهبن انفسهن** سمي منهن خولة بنت حكيم وام شريك
وفاطمة بنت شريح وليلى بنت الحطيم وميمونة بنت الحارث **شهادة خزيمة** اشارة الى قصة
شهادته على الاعرابي الذي اشترى منه النبي صلى الله عليه وسلم الفرس ثم جحد الاعرابي وقال هلم
شهيدا استشهد فقال خزيمة انا اشهد انك بايعته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم تشهد
فقال بتصديقك فجعل شهادته بشهادة رجلين اخرجها ابو داود والنسائي **الرقاشي**
بفتح الراء وخفة القاف وبالمعجمة **مجلز** بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي
قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة **اهديت** اي زفت قال الصغاني
والصواب هديت بلا الف قال ابن حجر لكن تواردت النسخ على اثباتها ولا مانع من استعماله
الهدية وهذا استعارة **مقر** بفتح القاف وشدة الرا اي موضع الحجرات واحد واحد
معمر بفتح الميم وسكون المهملة بينهما **صهيب** بضم المهملة **فارسلت** بضم الهمزة **اكثر العشه**
فان قلت الحديث الثاني من هذه الاحاديث يدل على ان نزول الاية قبل قيام القول الاول
ولعل انه بعينه قلت ما ولا يأبه حالا لا ما انزل الله وقد دخل القوم **الهجيمي** بفتح المهملة
واسكان الها **رحبي** ك فان قلت تقدم انهم ثلاثة نفر قلت مفهوم العدد لا اعتبار له
والمحادثة كانت بينهما والثالث ساكت **معهم ماعز الحجاب** بعد من الوضوء انه كان قبل الحجاب
ولا منافاة لان المراد بالحجاب حجاب روية الشخص وبالحجاب الاول حجاب
روية اشخاصهن وان كن مستترات وبالحجاب الثاني الذي احصنه انها الموصس **عرفت**
بفتح المهملة وسكون الراء عظم عليه بعيد لحم **انكفأت** انقلبت **ابيض** بفتح الميم **ذوي**
الفيص بضم القاف وفتح المهملة وسكون التحتية وبالمهملة **فانجبرت** وبعضها ما دنش مثله
قوله تعالى لمن اراد ان يتم الرضاعة بالرفع وهو جائز **ما يحزنون** وبعضها ما يحزنوا بدون نون
وحذفها بلا ناصب ولا جازم لغة فصيحة **وسلموا تسليما** ك عليه سوا السهو والسوال
الصلاة اكد من التسليم فقيد التاكيد بالمصدر دون هذا حيث اكتفى بالمصدر اكتفا بما تقدم

من لا جار يأن الله وملائكته يصلون وذلك بعيد ايضا من الشرف ما على مكان وهو من اقوى
البواعث على تحصيلها مجا تاكيدها من المعنى بهذا الطريق وفيه نظر اسمى عجرة بضم
المهملة وسكون الجيم وبالرا عرفناه وهو ان يقال سلام عليك ايها النبي ورحمة الله ... كما فيه
كما صليت على ابراهيم هذا عليه ايضا سؤال مشهور يسمع عز الدين بن عبد السلام وهو ان الصلاة
من الله الاحسان واحسانه تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم اكثر من احسانه لابراهيم عليه السلام وتشبيهه
به تقتضي خلاف ذلك لان المشبه اخفض رتبة من المشبه به وكان يجيب ... المدخل لسؤال الم
صلى الله عليه وسلم ولاله ومجموع المعطى لابراهيم عليه السلام واله وال ابراهيم ابراهيم ايضا وال محمد صلى
الله عليه وسلم ليسوا انبيا الا حزما ذكرا نظره خباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الاولى حمزة
بمهملة وزاي حازم بمهملة وزاي الدراوردي بفتح المهملة وبالدال وفتح الواو وسكون الرا
وبالمهملة روح بفتح الرا عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة عوف بفتح المهملة وبالفا خلاس
بكسر المعجمة وخفة اللام وبالمهملة حييا من الحيا سورة سبأ فشقه
لا ادري تشقه بموحدة ثم مثلثة ثم قاف ... الهواء اكربه لتصعه بحراه الخنين
... الخنين ... حية شرحبيل بضم المعجمة وفتح الرا واسكان المهملة
وكسر الموحدة من السد ... من السيل خضعانا بضم ايضا اي خضوعا لقول الله تعالى
كانه اي القول المسموع صفوان اي حجر املس وهو مثل قوله في بدء الخلق الوحي
كصلصلة الجرس وهو صوت الملك بالوحي مسترقوا لابي ذر مسترق بالافراد حازم
بمهملة وزاي مرة بضم الميم وتشديد الرا يا صباحاه الصباح الغارة وهو من
الندبة كان معناه يا قوم انذركم الغارة فاحذروها يصبحكم اي ياتيكم صباحا
وليغير عليكم ويمسيكم ياتيكم ما مسا سورة الملائكة سورة الغرابيب
على هذا قال ابو عبيدة انه على التقديم والتاخير يعني الاسود غربيب وقال غيره جمع
غربيب وهو السواد الشديد سورة يس من مثله من الانعام ...
مجاهد وقال ابن عباس يعني السفن فلك وهو اشبه لقوله تعالى وان نشأ نغرقهم
وانما الغرق في الما الحميدي بضم ايضا تحت العرش ر. قال الخطابي يحتمل ان يكون على ظاهره
من الاستقرار تحت العرش بحيث لا نحيط به ويحتمل ان المعنى علم ما سالت عنه
من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه ابتدا امور العالم ونهايتها سورة
الصافات يعني الجن تفسير للبين اي كنتم تاتوننا من جهة الحق فتلبسوه علينا ...
الحق من طريق الجنة فتصدونا عنها لزب بضم اللام وفتح الهمزة وتشديد ...
وبالقاسم ... سورة ص شقاق ... مجاهد الشين
العوام بفتح المهملة وتشديد الواو عبدة مصغر ضد حر الطنافسي بفتح المهملة والنون
وكسر الفا سجدت بلفظ الخطاب المعروف وفي بعضها بمجهول الغائبة اي اي دليل من سورة
جمع حسنة صحيفة الحسنات بكسر الكاف وكذا الكافة بالموحدة ولابي الهيثم الحسنات
وحذف مع ذلك القول اخطانهم كذا مسوق في الاصول من الاحاطة وبخط الدمياطي لعله اخطابهم
الذي هذا تفسيره وهو لم يراعيه عنهم الابصار روح بفتح الرا

زباد بكسر الزاي وخفة الموحدة تغيظ تغيظ ما ضي التفعل اي تعرض مجاه على خاسيا
اي مطرودا الضحى بضم المعجمة مقصورا الحث بالمهملتين اي ذهب وغيب سورة
الزمر بمجريها بالجيم عند جمهور الرواة فعل مبني للمفعول وبه مسلم بزي بالمعجمة
والاول هو الوجه يعان قلت ما وجه التشبيه بينهما وبين ما ما ذا للمريحي في النار قلت
غرضه بيان حاله وان لمه محذوف والتقدير المسقي يوجهه سوا العذاب كمن امن العذاب
التشكس بفتح التيت وكسر الكاف واخره سين مهملة واسكانها فالسفاقسي يجلي
وفي بعضها يحافيه بكسر المهملة وخفة الفا الاولى اي يطرحه وجعل التي جانباه
بفتح التحتية واسكان المهملة وفتح اللام وبالفوقية عبيدة بفتح المعجمة واسكان التحتية
عبيد بفتح المهملة وكسر الموحدة حبر بكسر المهملة وفتحها واحد احبار اليهود وهو
الرجل العالم والحديث من الاحاديث المتشابهة وفيه واهنا له قولان منهم من يفوض ومنهم
من يؤول وضحكه كان صلى الله عليه وسلم تقريرا لقول الحبر عنبر مصغر
عنز بالمهملة وفا وزا رابحة من الربح النفخة الاخرة هي نفخة الاحيا والنفخة الاولى هي
نفخة الاماتة فلا ادري انه لم يمت عند النفخة الاولى واكتفى بصعقة الطور ام حي بعد
النفخة الثانية قبل وتعلق بالعرش قاله وقال زيد لا ادري ... وهي هذا
وهم لان موسى مقبور ومبعوث بعد تلك النفخة فكيف يكون ذلك قبلها قلت تقدم
في كتاب الانبياء ايضا جوابه اي التحقيق في الكتب اي نفخة الاماتة والاحيا ابيت
امتنعت عن التصديق بشي معين منها ايضا وراي لا ادري ان الاربعين شهورا او عاما
وامتنعت من الاخبار عما لا اعلم بل كل شيء قال النووي هذا مخصوص بالانبيا فان الله
حرم على الارض اجسادهم العجب ذنبه بفتح المهملة وسكون الجيم وموحدة ويقال
له عجم بالميم عوض من الباء عظم لطيف في اصل الصلب عند راس العصعص مثل حب الخردل
.. وقال امر العجب عجيب هو اخر ما يخلق واول ما يخلق قال المطرز المراد به طول
مقامه لانه لا يبلى اصلا لانه خلاف المحسوس والحكمة فيه انه قاعدة بدن الانسان
واسه الذي يبنى عليه فيكون اصلب من الجميع كقاعدة الجدار واذا كان اصلب كان ابقى
اسمى وقال فيه يركب الخلق قال ابن عقيل لله سر في هذا لا نعلمه لان من اظهر الوجود
من العدم لا يحتاج الى شي يبني عليه قلت ... الجواب ان ذلك ليكون الجسد
الذي يلاقيه العذاب مثلا من عين الجسد الذي باشر المعصية بخلاف ما لو امر بعد انعدم
الى اخره ذكر سورة المومن مجازها بميم وزاي اي طريقها
اي حكمها حكم سائر الحروف المقطعة التي في اوائل السور وانها للتنبيه على ان القران من
هذه الحروف وعلى انه اسم علم للسورة وعلم للقران سرح مصغر سرح بالمعجمة
وبالرا وبالمهملة اوفى بفتح الهمزة والفا واسكان الواو وبالقصر العيشي بفتح
المهملة الاولى وسكون الموحدة بينهما وقال مجازها اي تاويل مجازها وحرف لفظها ...
كالكلام في غيرها من الحروف المقطعة في اوائل السور ونيل بل هو اسم يعني للسورة وهو
قول مشهور واستدل على قوله ... بذكر ... عسق لما فيها ... ولا اتبالكم

عليه اجرا الا المودة في القربى وقد كان من القرابة امراة ابي طلحة يوم الجمال تنقد من يقاتل
قتل ودعه من رجله وكان كلما حمل عليه رجل قال اسم يكم حتى حمل عليه العبسي فقتله فلما راه
على استرجع وقال ان كان لسابا صالحا اسمي وقال كى وجه الاستدلال به منه انه اعرب
ولو لم يكن اسما بل كان حرفا متهجا لما دخل عليه الاعراب وقال دن وتقال اح قال السفاقسي
لعله يريد على قراءة عيسى بن عمر بفتح الحا والميم الا حيم ومعنى قراءته الاجم لم يعربه لانه
جعله اسما للسورة ويجوز ان يكون فتح الميم لالتقا الساكنين والبحر ساجر اي طاعن
النبي بفتح الفوقية وسكون التحتية معبط مصغر معط المهملتين حسيم السعده
اتيناه وانا اعطيناه من الايتان ويدل المجي فكيف يفسر بالاعطا وهذا غير معروف في اللغة
وانما يفسر بالاعطا كقولك اتيت زيدا بالمد فهو ح القطع والهمزة التي في الاية همزة وصل
وقال السفاقسي لعل ابن عباس قرا بالمد فيصح تفسيره بالاعطا اسمي وقال من الجد
قراءة ابن عباس ومجاهد وابن جبير رجل منونا فع ابن الازرق تحلف على ان شكك
وتضطرب لان ظاهر التدافع ففي مستدرك الحاكم انه سال ابن عباس عن قوله عز وجل
هذا يوم لا ينطقون ولا تسمع الا همسا واقبل بعضهم على بعض يتسالون وها وما اعترو ا
كنايه فقال له هل سالت عن هذا احدا قبلي قال لا قال لو سالت لهلكت الحديث
السما بناها الله وقوله امر السما بناها قال فلا تختلف بالحر يراي قال ابن عباس لسايل
فلا تختلف عليك القران فانه من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
كثيرا نسه مصغر نسه بالنون والمهملة الكوبزر بضم الكاف وفتح الفا وقد تضم
وتشديدا لوا مقصور كم النخل لانه يسترها في جوفه وهو وعا الطلع وتستره الاعلى
قاله الاصمعي وغيره وقال الخطابي قول الاكثر ان الكفري الطلع باسبه وعن الخليل
انه الطلع وقوله في الحديث ستر الكفرى يصح فولدا جملوا ما شبهم امرهم به حيلد
والوعيد مرية بكسر الميم وضمها واحدا ابرا الصلت بفتح المهملة واسكان اللام والفوقية
روح بفتح الراء بالمهملة معمر بفتح الميم كسرة وبعضها كسرة فان قلت ما وجه الثابت
قلت اما ان الشم مبتدا او الكني الثابت من اضاف اليه وكرة جزء واما ان تكون النا
للمبالغة نحو رجل علامة وقال تى كثرة بالسوين محمد بن عمر بالاضافة وكذا الجملة
بعد اورجلان من سك من ابي معمر قرشيان صفوان وربيعة ابنا امية بن خلف
ثقفي اسمه عبد يا ليل بن عمرو سورة حمعسق تحرك كانه سقط منه لا
ولهذا فسروا وذاكرو سبواكن عجلت اي اسرعت في التفسير وحاصل كلام ابن عباس
ان جميع قريش اقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس المراد من الاية بنو هاشم وبخوهم
كما تبادر الى الذهن من قول ابن جبير سورة الزخرف ولا نعلم
عليه وقيله يا رب يعني بالنصب عطفا على سرهم من قوله تعالى انا لا نسمع سرهم ونجواهم
وقال وقيله يا رب الخ هذا يقتضي انه تصديق المتعا لعين جملتين وسمى جملة كلامه
على انه اراد تفسير المعنى ويكون التقدير ونعلم قيله يحذف العامل وقال السفاقسي هذا
التفسير انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت التلاوة وقيلهم والمعنى لان نعلم قال او

قيله

قيله يا رب ان هولا قوم لا يومنون علي لا نكار يعشي بضم ل قال السفاقسي يجب على ان
يكون القراءة بفتح الشين وهذا الذي قاله يحكى عن ابي عبيدة فانه قال من قرا يعش بضم
الشين فمعناه انه يظلم عينيه ومن قرا بفتحها فمعناه تعمى عينيه مطلعين لان افنضرب
اي انعرض عن المكذبين بالقران ولا نعاقبهم عليه يصدون يضحكون بالجيم يريد على قراءة
من قرا يصدون بكسر الصاد واما من قرا بضمها فالمعنى عنده يعرضون وقال الكسائي هما لغتان
بمعنى عابد وعبر اليا كذا ضبطه ابن فارس وغيره وفي الصحاح العبد بالتحريك الغضب وعبد
بالكسر ابعث العابدين من عبد بكسر الموحدة يعبد اذا انف واشتد انفته وقال البعضهم من عبد
اذ اجحد له وتقل زداته ضبط بفتح البا في الماضي وضمها في المستقبل وكسرها في الماضي
وفتحها في المستقبل عند بكسر العين سورة الدخان كمها الرب اي كرر ذي الرب حمزه
بمهملة وزاي من الحمد بالضم واما بالفتح فالمشفة وقيل لغتان بمعنى فقيل يا رسول الله
القايل هو كعب بن مرة على الاصح وقيل مرة بن كعب نقله عن الاجماع قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمضر اي لابي سفيان فانه كان كبيرهم في ذلك الوقت وهو كان الاول يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم المستدعي منه الاستسقا وقال حتى قال الحافظ اللام معلقة بمحذوف
اي انا من ان استسقي لمضر مع ما هم عليه من الاشراك بحزبك حيث تشرك بالله وتطلب
الرحمة منه واذا كشف العذاب عنكم انكم عايدون الى شرككم والاصرار عليه البطشة
بحيث البا سيدا ملها اي التوسع والراحة الملتبك وفي بعضها بفتح الميم وكسر النون
وسكون التحتية والهمزة وهي الجلد او قال ما يدبغ خصمت بمهملتين حردت وادب
حازم بمهملة وزاي يخرج من الارض الا وخ فان قلت هو مدافع قوله يكان بين
وبين السما مثل الدخان قلت لا مدافعة اذ لا محذور ان يكون مبداه من الارض ومنتهاه
وموضعه ذلك احدهم قال العباس احدهما اذ المراد سلمان وموسى وهو على مذهب من قال
ان اقل الجمع اثنان سورة الجاثية نستنسخ نكتب من الملائكة
الملك وهم وارادة اللازم يوذيني توسع في الكلام اي يخاطبني من القول ما يتاذى
به من يصح في حقه التاذي لان الله تعالى متنزه عن ان يلحقه اذى لانه تعالى منزه عن اضافة الاذى اليه
وانا الدهر قال الخطابي معناه صاحب الدهر ومدبر الامور التي ينسبونها الى الدهر
فمن سب الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور عاد سبه الى ربه الذي هو فاعلها قال النووي
وهو انا الدهر بالرفع في ضبط الاكثر والمحققين وقيل بالنصب على الظرف اي انا باق ابدا
وزعم بعضهم ان الدهر من اسما الله تعالى بمعنى المدبر المصرف لما احدث سورة الاحقاف
اثارة بفتح الهمزة وكسرها وكذا اثره بقيه بغبر بسكون المعجمة ما كل مصروف وغير
منصرف مارلة عبد الرحمن شيار فيل انه قال بيننا وبينكم ثلاث سنين
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يشهدها وقول عايشة ما انزل الله فينا الخ يعني
في بني ابي بكر واما ابو بكر فانزل الله فيه قال ابن ثاني اثنين والصحيح انها الا ا
يوم هو ولد والذي قال لوالديه اف لكما نزلت في الكافر العاق ولا يجوز ان يقال ان الاية نزلت في
حق عبد الرحمن انكره الله تعالى قال اولئك الذين حق عليهم القول وعبد الرحمن من

جياد المعنى انتهى **الهوات** بالتحريك جمع لهاة وهي اللحمة الحمرا المعلقة في اعلى الحنك **قوم** هم
عاد املكوا ابرع من صر **سورة محمد صلى الله عليه وسلم انا مهار** قال الاسماعيني لم يركه
احد غير والمعروف اللام وقال ابن ترقول هذا العبير يحتاج الى تفسير وذلك ان الحرب
لا اثار لها موضع فلعله كان قال العدا او زادا اهلها ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه
او كان قال النحاس حتى ترك الترك **و**قلت هذا هو ظاهر قول البخاري اوزارها اثامها
حتى لا يبقى الا مسلم **محلد** بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة **مرزد** بضم
الميم وفتح الزاي وكسر الرا المشددة وبالمهملة الدال **فرع** اي وصاه واتمه **قامت الرحم**
شر يحتمل الحقيقة والاعراض يجوز ان تتجسد وتتكلم باذن الله وان تكون على وجه
الاستعارة وضرب المثل والمراد تعظيم شانها وفضل واصلها واثم قاطعها فاحذف اقتصر
عن هنه وبعض النسخ وثبت في بعضها فاحذت بحقو الرحمن **ك** الحقو بفتح المهملة وسكون
القاف وبالواو الازار وقال **شر** هو من المتشابه لان الحقو معقد الازار وقيل الحقو
الازار نفسه فهو المراد هنا استعارة بجريان العادة بالتمسك به عند الالحاح في التجارة
والطلب **مه** قال ابن مالك هي ما الاستفهامية حذفت الفها ووقف عليها بها السكت
وقال غيره هي اسم فعل معناه اكفف هذا اشارة الى مقامها اي قيامها هذا مقام العائذ
اي المستعيذ .. والعبد في الحقو للتاكيد لان الاخذ باليدين اكد في الاستكانة من
الاخذ بواحدة ولا خلاف ان صلة الرحم واجبة في الجملة وقطعها معصية وللصلة
درجات بعضها ارفع من بعض وادناها اللام واختلفوا في حد الرحم فقيل هي المحارم
وقيل عام في كل رحم من ذوي الارحام **سورة الفتح السخنة شر**
بكسر السين وسكون الخا المعجمة وفتحها اي وباللون الشبه وقيل الحال والسمتلى
والتخشع من السجدة اي اثر السجود وللنسفي المهملة بفتح الميم واللام **ثكلت**
بكسر الكاف وبكسرها ثكلتك والثكل فقدان المراة ولدها دعى على نفسه حث الح على رسول
الله صلى الله عليه وسلم **نزرت** بزاي ثم را بالتخفيف والتشديد والاول اشهر اي الححت عليه
وقيل معنى المشدد اقللت كلامه اي سالت ما لا يحب ان يجيب عنه والعرب فرق بين اجعت
نشبت بكسر المعجمة اي لم اتعلق بشي عن بادرت **احب الرحم** لما فيها من البشارة بالمعونة
والفتح واحب لا تفضيل فيه **بشار** باعجام الشين **الحديبية** فان قلت الحديبية كيف كانت
فتحا قلت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قال رجل من اصحابه ما هذا بفتح لقد صد
عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيس الكلام هذا بل هو اعظم الفتوح وقد
رضي المشركون ان يدفعوكم عن بلادكم بالراحة ويسالوكم من الصلح ورغبوا اليكم الامان
وقد راوا منكم ما كرهوا **قتره** بضم القاف وسكون الرا **مغفل** بلفظ مفعول التغفيل
بالمعجمة والفا **العضل** بسكون المعجمة **صعم** اي من الصلاة **حبوه** بفتح المهملة واسكان
الخفيفة وفتح الواو كذا فيه قال الداودي المحفوظ خطا ثم كانه اي كبر واسن فكان الراوي
كان المراد به كثرة اللحم وشركه لست قال لم يصفه احد بالسمن ولعله لما ثبت ونقلها ابن حجر
سولك يحمه عن نقل **حراز** بكسر المهملة وسكون الراي اي **حصنا سميتك المتوكل** اي القناعة

باليسير والصبر على المكروه **لمس بفظ** هو الكثير الخلق القبيح قال البغوي لو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك **ك** فان قلت قال واغلظ عليهم قلت هذا نفي التكبر
وذلك مع المؤمنين **ولا سخاب** السخب بمهملتين معجمة الصياح قاله وقال سخاب قال الكافي
بالصاد والسين والصاد اشهر والسين لغة **ضعفه** تلينه **الملة العوجا** اي ملة
ابراهيم التي اعوجت بعد استقامتها **رحل** هو اسيد بن حضير حصفر من كان من احسن الناس
صوتا بالقران **ينفر** بالفا والرا وفي بعضها بالقاف والدال النفس وهو الوثوب
السكينة ك المختار انها شي من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينة ورحمة ومعه الملائكة
شاية بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة الاول **حمبان** بضم المهملة وسكون الها والموحدة
المزمل بضم الميم وفتح الزاي والنون **الحرف** مهمات الذي يخصها الاصابع **معقف**
بفتح العين المعجمة والفا المشددة **والمعقود** بفتح الراء مكان الاعتساب كذا وقع
هنا اللفظ لجمهور الرواة وعند الاصيلي فيه ربوة ما حذفه الرواس وذا اخرجه اصحاب
السنن الا الدارمي موقوفي وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين ولم يخرجاه
السمي بضم المهملة وفتح اللام **بعل** بفتح الموحدة وسكون المهملة وبالقصر **سباه**
بكسر المهملة وحفة التحتية وبالقاف فارس ومعناه بالعربية الاسود وهو منصرف **نابت**
مثلثة **وابل** بالهمز بعد الالف **صفين** بكسر المهملة والفا المشددة موضع بقرب
الفرات به وقعت على ومعاوية غير منصرف **رصرصر** مصعر حقف المهملة ونون **سورة**
الحجرات لا تقدموا الظاهر ان هذا التفسير على قراة ابن عباس بفتح القاف
والدال وكذا قراه العباس يخطم فقلت ليس هذا بجيع نوعا التفسير مناسب على الكل
المشهورة ايضا فان قدم لمعنى تقدم قال الجوهري وقدم من يديه سعيد قال الله
تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله **ليسره** بفتح التحتانية والمهملة وبالرا **جميل**
ضد قبيح **الطحي** بسكون المعجمة **الحران** بتشديد التحتانية المكسورة اي الفلان نحن
الكبير **سملكان** بكسر اللام في بعضها بدون نون بلا اجازه وناصب وهو لغة ضعيفة
الاقرع بقاف ورا ومهملة **حابس** بالمهملتين والموحدة المكسورة **مجاشع** بضم الميم وبالمعجمتين
ثم مهملة واسار الا خر سمالي بعد هذا ان الرجل الاخر القعقاع هو الذي اشار به ابو بكر
والذي اشار بالاقرع عمر **عن ابيه** الحلق الاب على الحلاق ان ابا بكر ابو ام عبد الله يعني
اسما **عون** المهملة مفتوحة ونون **رحل** سبق في علامات النبوة انه سعد بن معاذ
كان في مسلم **علمك** فان قلت العباس ان يقول اعلم لك حاله لا عم قلت هو مصدر
مضاف الى المفعول اي اعلم لاجلك علما متعلقا به **الحجاج** بفتح المهملة وشدة
الجيم الاولى **القعقاع** بفتح القافين وسكون المهملة الاولى **معبد** بفتح الميم والمهملة
المهملة وفتح الموحدة والمهملة **محاريا** تحاصما **سورة ق من عظامهم** كذا
الدرر وهو الصواب وعند القابسي اعظامهم وقيل من احسامهم ورادد قال وروى
وطعم **كنوى** بضم الكاف والفا وشديد الرا وفتح الفا ايضا مفعول وهو الطلع الذي
الكفري **ينعصان ك** اي يعكان وبعضهم لا يفرق بين القضب والنقع واليا السبعة متفقون

على كسر ما في الجوف فنقيها من السواد خلقت تحاجمت حصفه ما يحلونها اراد كالدمس
او ليبسا ثالثا والمتجبرين فان قلت هل فرق بينهم وبين المتكبرين قلت
لا فرق لغة فالثاني تاكيد للاول معنى وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه والمتجبر
الممنوع الذي لا ينال وقيل هو الذي لا يكترث بامره الا ضعفا الناس وسقطهم
السقط بالمهملة والقاف المفتوحتين اي الضعفا المحتقرون الساقطون عن اعين
الناس فان قلت ما معنى الحصر وقد يدخل الجنة غير الضعفا من الانبيا والمرسلين
والملوك العادلة والعلما المشهورين ونحوهم قلت ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثرهم
فقرا ومساكين وبله وامثالهم واما غيرهم فقليل وهم اصحاب الدرجات العلى يضع قدمه
اي من الواضع هذا من المتشابه وفيه وجهان من مذهبان التفويض والتاويل فقيل المراد
بالقدم المتقدم اي يضع فيها من قدمه لها من اهل العذاب او قوم لبعض المخلوقين معهود
الاضمار في تقدمه الى المخلوق المعلوم او انه مخلوق اسمه قدم والرجل يجوز ان يراد به الجماعة
من الناس كما يقال رجل من جراد اي قطعة منه قط قط بالتخفيف والسكون وبالكسر
ايضا اي كفاني وهي رواية عن ابي ذر وقال السفاقسي فيه روايات فتح القاف
وسكون الطا وفتح القاف وكسر الطا بغير تنوين وفتح القاف وكسر الطا بالتنوين
مع فتح القاف والرابعة بكسر القاف وسكون الطا لا تضامون باعجام الضاد وتخفيف الميم
من الضيم وتشديدها من الضم اي لا ينضم بعضكم لبعض بحيث يستتر به دونه فان استطعتم
الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يدل على ان الرؤية ترجى بالمحافظة على هاتين الصلاتين سورة
والذاريات عن سوال ابن ابي طالب رضي الله عنه وحين من الدروس وسوالوط بالجبل لاهل العدد
كما ان المعتزلة احتجوا بها على ان ارادة الله لا تتعلق الا بالخير والشر ليس مرادا له تعالى
التجاري لا يلزم من كون الشي معللا بشي كون ذلك الشي اي العلة مرادا وعلى ان يريد انهم
يحتجون به على ان افعال الله تعالى لا بد ان تكون معللة فلا يلزم من وقوع التعليل قصد
ونحن نمنع ان التعليل او على ان افعال العباد مخلوقة لهم لاسناد العبادة اليهم
فقال لا حجة لهم فيه لان الاسناد من جهة الكسب وكون العبد محلا له اسني سورة
والطور بالسريانية انكر عليه ذلك لان يريد انه يوافق لغة العرب لغة السريانية الموقد بالدال
عند جمهور الرواة وعند الاصيلي الموقر بالرا هذا على قراءة من فتح المركونة وقرب
ومن قراه بالسكون على التوحيد جمعه اكاف وكسوف المنون الموت والمهور في اللغة
انه حوادث الدهر وبذلك فسره مجاهد قلت وفي الصحاح المنون الدهر ويؤكد بفتح النون
والقاف سكون اي مرض حيرة بضم الجيم كان قلبي ان يطير اي كالذي كان انزعاجه
عند سماع الاية لحسن تلقيه سماع معناه ومعرفته بما تضمنته بليغ الحجة واستدراكها بلطيف
طبعه قالوا معنا ليس هم ابدا خلقنا خلق السموات والارض انما خلقنا من غير شي وهم خلقوا
منه او وهم من التراب سورة النجم مرة بكسر الميم وسكون الرا وفتح الزاي
الكوكب الذي يطلع ورا الجوزا وسماها الشعرى العبور مصغرا وسهيل والعيوق
والاول سيد والثاني الجوزا وكانت خزاعة تعبد الشعرى العبور البرطمة غير مهملة

مهملة ومن بعضها النون بدل الميم وهو صحيح لغة ورواية وهي ضرب من اللهو بالحميرية
بكسر المهملة واسكان الميم وفتح اليا وبالرا اعطى واكدى تفسير على سبيل اللف والنشر
وقطعه اي اعطى المال الذي بعينه اي بعد حجره لا للبخل يا اماه نداء بحذف الف وبها
قف شعري بفتح القاف وتشديد الفا اي قام من الفزع لما حصل عندها من هيبة الله وعظمته
من سرعته عن ذلك اي انت من ثلاث اي كيف يغيب فهمك عنها من حدثك انه النووي الراجح
عند اكثر العلما انه صلى الله عليه وسلم راى ربه بعيني راسه ليلة الاسرا وان عائشة رضي الله عنها
لم تنف الرؤية بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان معها حديث لذكرته وانما اعتمدت
الاستنباط من القران والصحابي اذا قال قولا وخالفه غيره منهم لم يكن ذلك حجة اتفاقا
والمراد بالادراك في الاية الاحاطة وذلك لا ينافي الرؤية وكذلك الاية الثانية لا تستلزم
نفي الرؤية مطلقا انما فيها نفي الكلام حال الرؤية له ستمائة جناح زاد النسائي
وابن مردويه تتناثر من ريشه التهاويل من الدر والياقوت اي الحبال ولكنه اي رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى جبريل في صورته مرتين وفي سائر الاوقات كان يراه وصورة دحية
وعن لانك قلت بلفظ شكل اراد الوزاغ اي الاناب موضع راس الوزغ النغمان بضم
النون السالف بفتح المعجمة وسكون العين المهملة الموحدة والنون دما بكسر
الزاي وشدة الرا طلق بفتح المهملة وسكون اللام غنام بفتح المعجمة وشدة النون
رفرفا راى جبريل على رفرف لاحمد والترمذي راى جبريل في حلة من رفرف قد ملا ما بين
السما والارض والرفرف ديباج رقيق حسن الصنعة الاشهب بفتح الهمزة وسكون المعجمة
وفتح الها الجوزا بفتح الجيم واسكان الواو وبالزاي والمد حنث هذا التفسير على قراءة
اللات بالتشديد الفوقانية واما بالتخفيف فهو اسم صنم لثقيف وقيل لقريش كالعزى
لغطفان ومنية ومناة لهذيل وخزاعة وجعدد بفتح الكاف وكسر اللام وسكون حقيقة
فليقل لا اله الا الله الحلف بهما انما يكون بالمعبود المعظم فاذا حلف باللات ونحوها
فقد ضاهى الكفار فامران يقرأ كلمة التوحيد المبرية من الشرك وقال ابن العربي من حلف
بها جادا فهو كافر او هازلا او ذاهلا يقول لا اله الا الله يكفر عنه ويرد قلبه عن السهو
الى الذكر ولسانه الى الحق وينفي عنه ما جرى من اللغو فليتصدق اي ادعو بشي اي
بصدقة مالكه عند اللغو الذي جرى على لسانه وليس المراد قال الذكار
المقامر صلاما بالتحاكم لمناه بفتح الميم والثانية بتخفيف محذورا لتحاكم اي جلساه
ولعل نوع زعمنا اي عندها ما لجماعة صفة لها محذور بالتسديد بالمثقل بضم الميم
وفتح المعجمة وشدة اللام المفتوحة جبل يقدير مصغر قديد ومهمله طحان بفتح
المهملة وسكون الها وبالنون عليه بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية وعبد كرابن عباس
اي جعله موقوفا على عكرمة والمشركون فان قلت المحية قلت لانها اول سجدة نزلت
فارادوا معارضة المسلمين بالسجود لمعبودهم او وقع ذلك منهم بلا قصد وخافوا في تلك
الوقت من مخالفتهم والجن والانس فان قلت المسلمون هنا والجن والانس لمعا مسدة
ذكرها قلت فائدة نوع وهم اختصاصه بالانس خصر امية بضم الهمزة

وخفة الميم وشدة التحتية حلف بفتح المعجمة واللام سورة اقتربت اصلاح السفينة
وقيل المسامير السلان بتحتين المحتظر كالذي يعمل الحظيرة تحظر عن شجر فتح الظا وكسرها
جيع بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة فرتين اي يطعنين بكير مصغر بكر بالموحدة
بكر بفتح الموحدة عراك بكسر المهملة وخفة الرا شيبان بفتح المعجمة وسكون التحتية
وبالموحدة و الا اي مهملة فهل من مذكر اي بالمعجمة فقال هل من مدكر بالمهملة كما قلت
ما معنى تكرار هذا الحديث قلت لعل غرضه ان المدكر من هذه السورة في المواضع الستة
كله بالمهملة عفان بتشديد الفا وهيب مصغر وهب الشدك بضم الشين اي الحبك عند ك
موقوله تعالى لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وعدك موقوله
تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين ان تشاك مفعوله محذوف وهو هلاك المؤمنين
او لا تعبد في حكم المفعول والجزاء محذوف الححت اي بالغت مالك منصرف على
الصحيح سورة الرحمن بحسبان الرحى وهو العود المستدير الذي باسفل الرحى
مستديرا لمطحنة اي يدوران في مثل قطب الرحى النبط بفتح النون وفتح الموحدة وطا
مهملة قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين الورق براء وزا العصف بفتح الها وضم الموحدة
التحتية وسكون الواو وورق الزرع بالنبطية رب المشرقين وقال تعالى برب
المشارق وقال رب المشرق والمغرب فما وجه الجمع قلت المراد بالمشرق الجنس وبالمشرقين
مشرق الشتاء ومشرق الصيف ومشارق اي مشرق كل يوم وكل فصل وكل برج او كل
كوكب فلقهم ك بكسر القاف وسكون اللام وبالمهملة اي المرتفعات الثدي وقال د بعد ان
حكى هذا القرطبي الشافعي وضبطه بعضهم بفتح اللام لبعضهم ك قيل اراد به ابا حنيفة
رضي الله عنه اذ مذهبه ان من حلف لا ياكل فاكهة فاكل رمانا لا يحنث وقال بعضهم
اراد به ابا حنيفة ورد عليه بان العرب تعديهما فاكهة وان عطفهما على الفاكهة من
عطف الخاص على العام وقد اورد على البخاري ان فاكهة نكرة في سياق الاثبات فلا تعم
اذا وهذا الرد مردود بامرين احدهما انما تكون في سياق الامتنان وهي عامة والثاني انه
ليس المراد بالخاص والعام هنا المصطلح عليه في الاصول بل كل ما كان الاول شاملا
للثاني اشتمل وقال ابو الدرداء الى اخره اخرجه البيهقي في الشعب عنه موقوفا ورجاله
عنه مرفوعا وقال ورواه عنه وكل يوم هو في شان ابن عساكر عنه من الاصلاب الى الارحام
والارحام الى الارض واخرج الكفور يشدد اي كالفلك ويعطيها وتفضيلا عن ذلك
اي كثير من الناس فيصعق من في السموات ومن في الارض ك للانام الى اخره في الجمع
بين هذه الاية وتنبيه الاستدلال الصلوات ومن في الارض لعطف عامان تحلاف فاكهة
عبرتك بكسر المعجمة العبلة العمي بفتح المهملة وشدة الميم لعمران بكسر المهملة الجوني بفتح الجيم
وسكون الواو وبالنون ابيتهما مبتداء خبره من فضة في جنة عدن ك طرف للقصور او منصوب
على الحالية وقال في حال من الفاعل في منظرا الحور السود زد حوراء شديدة بياضها
وعليه الاكثرون انه شدة السواد وشدة بياضها وقيل سواد العين كله كالظبا والبقر
وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبهن بالظبا والبقر وحكاه ابن عباس

هذا

هذا او هو اشبه بظاهر كلامه طرفتين اي عينهم لا يبغيان اي لا يختلطان مخرقة واسع الجوف
سيلا بلت واسع اربعة الاف خطوة الاجرن وبعضها الاخرون فالتقدير يردهم
الاخرون بحرا كالوا في الراعبت الموزون ش قال الدمياطي صوابه الموزون لا الراد والحيه
بانه من مقابلة المجموع بالمجموع وجنان ش عطف على متعد لاي هذا المومن او موسى
صنيع الداودي وقال ابو صاحبنا سورة الواقعة زلزلت يريد اضطربت
وتحركت مثقلة بتشديد القاف يريدان الواو ليست بساكنة وانما هي مضمومة
والعرب الهم كلها بفتح الاول وكسر الثاني لمسقط بفتح القاف اي المغرب الغيبة بالكلام
ومن بعضها بالعين المعجمة وضين قال الجوهري الوضين المنسوج بمنزلة البطان له
للقتب والحزام ينسج متشعرين يريد الحزام وروي تسعين النقي بكسر القاف وكذلك
العقر بفتح القاف وكسرها استيا بفتح السين ان ربعه اللام كما قلت لم تبرأ احد
بالنصب لما الغرض منه قلت الغرض ان سعيا بالنصب دعا بخلاف اللائق بالرفع
دعا وعند النصب لا يكون دعا سورة الحديد جنة يعني الترس وهو كما يستتر
به وسائر الاسلحة قالوا امان صناعة الا والحديد لالة فيها ادما يعمل بالحديد يريدان الاصله
ويؤيد قراة ابن عباس لعلهم انظرونا الى اخره وقرئ بفتح الهمزة اي اخرونا واكثرهم لا يجره
لانه لا معنى للتاخير هنا كبتوا اخزوا من الحزن وقيل ذلوا وقيل هلكوا وقيل غيظوا
على اي استطال عليهم واستولى عليهم سورة الحشر الجلاء بالمد بفتح الجيم
صغير بشير بكسر الموحدة وسكون المعجمة مال التوبة اسمها وانكار الفاضحة سميت
بذلك لانها تفضح الناس حيث تبين معايبهم كما قال وانما كره ابن عباس تسميتها بالحشر
لان الحشر يوم القيامة النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود لينة بفتح اللام
وسكون الراء وكسر النون وشدة التحتية ضرب من النخل والنخلة واحد واخواته نوحتك
الايجاف السير السريع خيل الفرسان والركاب الابل التي يسار عليها الكراع اسم جمع الخيل
الواشمات جمع واشمة من الوشم والواشمة التي تغرز ظهر كف المرأة ونحوه بابرة ثم تحشى بالكحل
او النورة فيخضر والمستوشمة التي تسال ذلك والنامصة التي تنتف الشعر من
الوجه التي يفعل بها ذلك والمتفلجات بالفاء والجيم اللاتي يفعلن باسنانهن ليصير الى التفلج
يقال تعرافيح الوجهين اي الرقص اي الغراب فرأيته وبعضها وراءيته بيا حاصلة من
اشباع الكسرة جامعتنا اي صاحبتنا اي كنا نطلقها ونفارقها عائش مهملتين وموحدة
الواصلة هي التي تصل شعر المرأة بشعر اخر والمستوصلة هي التي تطلب من يفعل بها ذلك عياش
بمهملة وشدة التحتية وبالمعجمة حصين تصغير حصن بمهملتين ونون المهاجرين الاولين
سورة يوم الدين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا بدرا والذين تبوأوا الدار والايمان
تبوأ الايمان بلت متوهم علفته تبنا وماء باردا كبير تصغير فضيل مصغر فضل المعجمة
عزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو حازم بمهملة وزاي لا يمسحي بفتح الهمزة والجيم
وسكون المعجمة بينها والمهملة الجهد اي المشقة والحاجة في الجوع رطل حي على الفلاح اي عجل
لا الفاتي لم يذكره اهل اللغة انما قالوا معناها هلم واقبل لا تدخره شيئا اي لا تمسك عنه شيئا تدخره

الصبية بلفظ الجمع العشا بفتح العين .. فان قلت نفقة الاطفال واجبة والاضافة
لم تكن واجبة قلت لعله لك كان فاضلا عن قدرها ولعلهم عجايب الخلق فان قلت التعجب حالة
تحصل عند ادراك امر غريب والضحك ظهور الاسنان عند امر عجيب وكلاهما محالان على الله
تعالى قلت المراد في مثل هذه الاطلاقات لوازمها وغاياتها ونحوها الرضى سورة
الممتحنة د قال السهيلي بكسر الحا المختبرة اضيف اليها الفعل مجازا كما سميت
سورة براءة المبعثرة والفاضحة لكشفها عن عيوب المنافقين ومن قال الممتحنة بفتح الحا
فانه اضافها الى المراة التي نزلت فيها وهي ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط امراة عبد
الرحمن بن عوف وقال مقاتل الممتحنة اسمها سبيعة ويقال سعيدة بنت الحارث الاسلمية
المقداد بكسر الميم وسكون القاف ومهملتين خاخ بمعجمتين موضع بين مكة والمدينة
الظعينة بفتح المعجمة وكسر المهملة المراة في الهودج واسمها سارة لتلقين هكذا بنون
التوكيد وفي نسخة لتلقي بدون نون فاعترض بان الصواب لتلقن بنون التوكيد الشديدة
تعادى بلفظ المجهول اي تتباعد وتجاري عقاصها بكسر المهملة وبالقاف والمهملة
الشعر المضفور حاطب بكسر المهملة الثانية وبالموحدة بلتعة بفتح الموحدة والفوقية
وسكون اللام وبالمهملة الم اكن من انفسهم ك فان قلت هو منافق لقوله اولا اني كنت
امرا من قريش قلت المراد منهم حلفا وولاء وليس منهم نسبا وولادة يدا اي يد منة عليهم
ومحبة صدقكم بالتخفيف اي قال الصدق عزمت في الامور الاخروية والا فلو
ترجح على احدهم حد شيئا فانه يستوي فيه ق ف اي سفيان بن عيينة لا ادري اي
حكاية حروف الاية من تتمة الحديث رواه علي او ابن عمرو بن دينار موقوفا عليه هذا الشرط
وهو ان لا تشركن بالله شيئا راشد ضد ضال عمرة بفتح المهملة كون الميم فقبضت .. فان
قلت هو منافي لما تقدم انفا لانه ما بايعهن الا بقوله قلت ما والعنوان المراد من القبض
التاخر عن القبول وجمع بينهما نعم لو ثبت لكان لا على اذا بينهم من القوة او باب
مبايعتهن كانت بسط اليد والاشارة دون مماسة اسعدتني اي اسعدت المراة
صاحبتها اذا اقامت في نياحة معها تراسلها في نياحتها والاسعاد خاص في هذا المعنى والمساعدة
عامة في جميع الامور النووي وهذه المراة ام عطية تعني رواية الحديث وكذلك عن بعتها
بفلانة وهو محمول على الترخيص لها خاصة في تلك المرة خاصة وللشارع ان يخص من شاء من
العموم اسنى واستضعف كلام النووي في تخصيصه ام عطية بالترخيص وقال ولو
حمل على انها ساعدتهم بالبكاء الذي لا نياحة فيه لكان اقرب قلت سياق الحديث يابى لانه
انما تعلق بالنياحة جريت بكسر المعجمة وشدة الرا وسكون التحتية وبالفوقية نهنا
بتن اي عليهن وكان قلت وكذلك للرجال كامر في كتاب الايمان انه بايعهم ليلة العقبة
فالوجه التخصيص قلت مفهوم اللقب مردود الزهري حدثنا سن هو من تقدم الاسناد
النساء من قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ايته
بدون ذكر النساء تابعه اي في اطلاقها وعدم تقييدها بالنساء تصدقت يحتمل ان يكون ماضيا

وامرا

وامرا والفتح بالفوقانية المفتوحة وبالمعجمة الخواتيم العظام وقيل حلق من فضة لا فص لها
سورة الصف عيسى ن المراد به القرآن حيث سمعا في القرآن كابدم
وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله بعضهم المرصوص بفتح الدال ذكر الفاعلي والمشهور الكسر
ايضا قدي ك بحذف الياء وتشديد الدال اي على اثري او على زماني ووقت قيامي على القدم ظهور
علامات الحشر فيه ويحتمل ان يريد وانا اخرت اول المحشورين العاقب هو الذي يخلف
كان قبله في الخير قال قلت اسماؤه اي صفاته اكثر منها قلت انما اقتصر على الموجودة في الكتب
القديمة للامم السالفة سورة الجمعة العيت بفتح المعجمة واسكان التحتية
وبالمثلثة فانزلت ك ن اي هذه الاية منها والاقتداء فيها قيل الاسلام المعهود الاسرى
بالسبي واخرين منهم د وقيل ان الاخرين هم التابعون وقيل العجم القرطبي احسن ما قيل فيهم
ابناء فارس بدليل هذا الحديث لناله رجال من هؤلاء ووضع يده على سلمان وقد ظهر ذلك بالعيان
فانه ظهر فيهم الدين وكثر فيهم وكان وجود هم كذلك من ادلة صدقه صلى الله عليه وسلم فلم
يراجعه اي لم يراجع النبي صلى الله عليه وسلم السائل اي لم يعد عليه جوابه ولا في ذلك لم يرجع
والصواب الاول او حل شك من الراوي الثريا هي النجم المعروف وهي بوليته معقود
تكتب بالالف لمكان الياء التي قبلها حصين مصغر حصن بالمهملتين وتر الجعد بفتح الجيم
وسكون المهملة الاولى فثار الناس اي نفروا عير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة سورة
المنافقين يا ايها الرسول الاية الثالث صفة لعبد الله وهو بالنصب وسلول غير منصرف
ام عبد الله في غزوة ق يعني غزوة بني المصطلق وفي رواية النسائي تبوك وهي حكاية عن عبد
الله بن ابي لم يكن فيها حتى ينفضوا من حوله هذا موجود في قراءة عبد الله ولم يثبت
في شي من المصاحف المتفق عليها ويمكن ان يكون زيادة بيان من جهة ابن مسعود وليس حفظا
تكتسبها ولو لعمهم المراد سعد بن عبادة وليس عمه حقيقة انما عمه ثابت بن قيس ولعلهم شك
والاول المعهد بذكره للنبي صلى الله عليه وسلم و قال ابن العربي فيه انه يجوز تبليغ ما لا يجوز
يتقول فيه وليس من النميمة لما فيه من المصلحة وكشف الغطاء عن الراي الجيبه ما اردت
بالتشديد بما اردت ك اي ما قصدت منهما اليه اي ما حملك عليه اياس بكسر الهمزة وخفة
التحتية وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الراء بالمعجمة اجزت به النبي صلى الله عليه وسلم
هذا الاسناد في الروايات الاولى من احاديث عمه لان ملك فصلت الامر وقال فان قلت تقدم
انه قال ذكرت ذلك لعمي هنا لاخبار اعم من ان يكون بنفسه او بالواسطة مع انه لا منافاة
في وقوع الامرين كليهما عمرك في بعضها نفسه وهو كقوله تعالى فليسحقه اي فليسم فيه رايه
من الزيادة مرة بضم الجيم وشدة الرا ابا ليلى بفتح اللامين ثم اذا اطلقه المحدثون
يريدون به عبد الرحمن واذا اطلقه الفقهاء يريدون ابنه فاحمد بفتحه اي بدا وسعه
في الصحن وانا لعن فيها فعلا اي قال لووا اي حركوا وضربوا بالتخفيف كانوا رجالا
اي قال الله تعالى كانهم خشب مسندة مع انهم كانوا رجالا من اجمل الناس احسنهم فكسع
الكسع بمهملتين ضرب الدبر باليد ولدبر والهجرة من المهاجرين هو جهجاه بن قيس الغفاري
يا للانصار بفتح اللام وهي لام الاستغاثة هو سنان بن وبرة الجهني حليف الانصار
بعد ام والانصار

اي اعينوني وكذا بالمهاجرين **دعوها** يعني هذه المقالة وبدعوى الجاهلية
منتنة بضم الميم وكسر التاء وتكرير الميم اتباعا لكسرة التاء **خبيثة** سيئة العاقبة
فعلوها استفهام محذوف الاداة اي الاثرة اي شركنا فيما نحن فيه فارادوا الاستبداد
به علينا قاله: وقاصه في الكشاف وقال **ك** الكرماني قال في الكشاف روي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين لقي بني المصطلق وهزمهم ازدحم جهجاه اجير عمر يقود فرسه وسنان حليف
لابن سلول واقتتلا فعان بعضهم جهجاها ولطم سنانا فقال ابن سلول اما **لعقل اصحاب**
ادخله في اسم الاصحاب باعتبار الظاهر لتلفظه بالشهادتين والا فهو من رؤوس المنافقين
حزنت بكسر الزاي **بالحرة** بفتح المهملة اللابة التي حوالي المدينة وفيها حرب بين اهل المدينة
وعسكر يزيد تلاث وستين وذلك ان اهل المدينة خلعوا يزيد بن معاوية لما ظهر منه
الفسق فارسل اليهم جيشا استباحوا اهل المدينة وقتلوا من الانصار ما لا يحصى **اوفى**
له باذنه بضم الهمزة وسكون الذال المعجمة ويروى بفتحها اي اظهر صدقه في اخباره
عما سمعت اذنه يعني سمعه على محل قوله سمع عليه وقال **ك** بعض الرسل البعض كاوفى
الناس عن حال زيد فقال **هذا الذي اوفى** وقصته انه لما حكى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قول ابن سلول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له لعله اخطا سمعك قال لا فلما نزلت الاية
لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا من خلفه وعرك اذنه وقال وفت اذنك يا غلام
اقول كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما سمعت فلما نزل القرآن به صارت
كانها وافية بضمانها **فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم** وفي رواية **انه فسماها**
الله ورسوله من التسمية **لا تحرقوا** بالجزم جوابا للامر وبالرفع استينافا **سورة التغابن ك**
اي غبن اهل الجنة اهل النار لنزول السعداء منازل الاشقياء التي كانوا ينزلون لو كانوا
سعداء فالتغابن من طرف واحد للمبالغة **سورة الطلاق عشره** بضم المهملة
فتغيظ اي غضب **طاهرا** فان قلت الطهارة ليست من الصفات الخاصة بالنساء حتى يحتاج
الى التاء في المونث كحائض فالقياس ان يقال طاهرة قلت الطهر من الحيض من المختصات
بهن **فيها** اي بجماعها **حتى تطهر** قيل انه مدرج من كلام الراوي **سبيعة** بفتح المهملة
وسكون التحتية وبالموحدة **اخر الاجلين** اي تتربص اربعة اشهر وعشرا **ابن اخي**
ليس هو ابن اخيه حقيقة لكن جرى مجرى عادة العرب **ام سلمة** هي هند ام المؤمنين **سبيعة** مصغر
سبع اخت لما بيته **ك** فان قلت قال في الجنائز مات بمكة وهو قصة بدر تتوفى عنها
وههنا قال قتل قلت الاصح قلت المشهور الموت لا القتل ولهذا قال بالعقل ثانيا على طريقه
خطبت بلفظ المجهول **ابو السنابل** جمع سنبلة الحنطة اسمه عمرو **عتبة** بضم المهملة
واسكان الفوقية **تصمت** بالصاد المهملة وشدة الميم وزاي اي اسناد الى ابن
بطال صاحب الحكم والقابسي يقولون بزلها وقال عياض لا يعرف له معنى ولعل المراد ابن بصمت
اسنادا مخفيض عنه **مقطوت** بفتح الطاء حقيقة مراده وقال **كسطت** بفتح والكسر
عمي لم يقل ذلك يعني ابن مسعود وهذا احتمال في قوله **التغليظ** اي طول العدة
بالحمل اذا زادت مدته على مدة الاشهر **لنزلت** لام قسم محذوف اي والله لنزلت فذهب

الجمهور

الجمهور في الماضي المنصوب المجرد من قد وذهب الكسائي وهشام الى انه لا بد
من اضمار قد ويظهر اثر الاختلاف في مثل عملت ان زيدا الفائز فالجمهور يكسرون همزة ان
وعند صاحب الكرماني **سورة النسا القصرى** هي سورة الطلاق لان فيها
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **الطولى** ليس المراد بها سورة النساء بل السورة التي هي
اطول السور وهي البقرة لان فيها والذين يتوفون منكم الاية وقد يتعذر بانه جعل ذلك
نسخا وان الجمهور يرونه تخصيصا وخصصوا الاية بحديث سبيعة **سورة التحريم**
مغافير بفتح الفاء وبالمعجمة **حكيم** بفتح المهملة وكسر الكاف **في الحرام يكفر** كذا لجميعهم
وعند الكشميهني بكفر بفتح الفاء وبالتحتية يمين وقال في الحرام يكفر بكسر الفاء اي اذا قال
لزوجته انت علي حرام عليه كفارة يمين ولا طلاق ولا ظهار ولكن يلزمه تكفيره **فتواطات**
توافقت **المغافير** بالمعجمة والفاء وراء جمع مغفور بضم الميم وهو نوع من الصمغ يحلب من الشجر
حلو ولها ويشرب له رائحة كريهة وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان توجد منه الروائح .. الخ
والاكثر على ان الاية نزلت في تحريم مارية القبطية حين حرمها على نفسه وقال لحفصة
لا تخبري عائشة ثم تكتم السر واخبرتها بذلك فقد دعت واذا اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا. فان قلت كيف جازت الكذب والمواطاة التي فيها ايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت هذه صغيرة معفوة او انها وقعت منهن لا عن قصد الايذاء بل بسبب ما جبلت النساء عليه من
الغيرة على الضرائر **عبيد** بضم المهملة بن حنين مصغر حنة ونونين تظاهرتا اي تعاونتا
عليه بما يسوءه من الافراط في الغيرة وافشاء سره ان قلنا .. فان قلت ان لم يكن الحقيقة من التقليل
لعدم اللام ولانا جنبه والا لاقتران بكون العدو ثابتا لان نفي النفي اثبات قلت ما اكيد
للنفي **اسر** اي تنافس بين عاتد في المشهور **انزل الله فيهن ما انزل** مثل وعاشروهن
بالمعروف ولا تمسكوهن ضرارا وان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا **وقسم لهن** مثل ولهن
الربع مما تركتم وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف **اما صرع** اي اعتراضه
وانكاره **وما انا هنا** اي هذا امر ليس للنساء فيه مدخل ثم تدخلين فيه ولا تحلك في امري
تدبيره اي تكلمني في الكلام في امر كيف الكلام فيه **لتراجع** اي تناظر وتجاوب **غضبانا**
وصوابه غضبان لان **د** يريد منع الصرف ويحتمل منع الصرف بنا على ان مونثه غضبى فقد
تحقق شرط منع الالف والنون الزائدتين في الوصف وهو وجود فعلى ويحتمل منع الصرف لكن حكى
وعن بني اسد يقولون في مونثه غضبانة فعلى هذا اعتبره اهل اللغة والحديث
وصرف **اعجبها حب** قد حب معطوف على حسنها بحذف العاطف ... اكلت تمرا زبيبا
اقطا وحذف حرف العطف جائز ويؤيده رواية مسلم بالواو وقيل مرفوع على انه بدل
اشتمال من الفاعل الذي هو هذه والتي لعته بصلته كالقول اعجبني يوم الجمعة صوم
فيه وقيل حب على الفاعل وحسنها منصوب على انه مفعول من اجله التقدير لاجل حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها لاجل حسنها وضبط بعضهم حب بالنصب على انه مفعول
اجله والاصل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم **فاحدثني** اي ام سلمة **بجلاها** اي يعقلها اخذ
عن بعض من صاحبي ويبعث علي **اذا غاب** اي عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم **اتاني** بما يقع

معنى سورة النسا القصرى والطولى

تحريم مارية

قصة زيد بن ارقم مع ابن سلول

بالنبح ان تجالسه **غسان** بفتح المعجمة وشدة المهملة قبيلة من اليمن **افترانا** صد بعد لفيها استويه ركيا
العلم وغيره لذلك والمذكور هنا اصوب ويناسبه بجعل على المجاز لا بحمل تعليقه الخلق حتى
لا اعتزال **رغم** بكسر الغين **حفصة وعائشة** فان قلت لم خصصهما وكل الازواج
شركا في الاعتزال قلت حفصة بنته وعائشة بنت عمه يرفعه ابو المحمودة اصحى من
نا جرى عنده **مستبرها** بضم الراء وفتحها العرفة **وقا** لخلقه المجهول **عجله** بفتح المهملة
والجيم اي الدرجة وهي من خشب **مشدوها** بضم الواو وفتحها **قرظا** بفتح الراء والمعجمة
الورق الذي يدبغ به الادم **مصبوب** اي مجموع مثل الصبرة ويلائمه فعلى **صيد** هو فن
اهب بضم الهمزة والها جمع اهاب وحكى السفاقسي فتحهما ايضا **و** الاهاب الجلد مطلق سوا
دبغ او لم يدبغ وقيل هو الجلد قبل ان يدبغ **او تقوا اهليكم** وقاف بقاعدة
رواية الكل والقابسي اي يقوهم المعصية وعن النار وعند الاصيلي او قفوا بالفاء
بدل القاف قال القاضي وصوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم وقيل صوابه اوصوا من الوصاية **نسي** كذا لجميع الرواة ومن اورده هاهنا عن ذلك فقد حرفه قال ابن حجر **طهران**
بفتح المعجمة وسكون الهاء بالرا والنون تقع بين مكة والمدينة عن سفرت **بالاداوة**
بين المطهرة **موضعا** اي موضع السواك **ك** فان قلت المشهور نسبه ان السواك
من اشيا الوضوء والكتب وصلاة الليل ومن الحديث السابق بعدا النزوع فيه قلت
الاول ممنوع **عون** بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون تستم وحميد مصغران وعبع
لانهما وافق قرآنا راي عمر رضي الله عنه **سورة الملك تفور** الكفور
قال القاضي كذا لجميعهم وعند الاصيلي **وتفور** تفور كقدر وهو اول وقال الحجازي لعند لا ادري وجه هذا التصحيف وتفسير التفور لقوله من عتو ونفور بالكفور
صحيح ظاهر المعنى فلعل هذا الذي يقوله اسمر ونحوه لرواية قال ولعلها كان الى ابن القاضي
بل التفسير لايق ونفور كفور اي تعبدهم عن الايمان **سورة ن والقلم حصب**
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **جرحسم** بكسر الجيم الاخيرة وللمبالغة في الانا
وضبطه بعضهم بالفتح **اصللنا** صوابه ضللنا يقال ضللت الشي اذا جعلته ولكن
ولم نذكر ابن عمر واضللته اذا ضيعته واذا وجدته ضالا ايضا **رجل** قيل هو الوليد
ابن المغيرة وهو ابو جهل وقيل الاسود بن يغوث **زنيم** بفتح الزاي والنون تحته معلقة
وحلقها وقال **ك** الزنمة هي الهنة من جلد الماعز معلقة بحلقها معلقة ولحلق **معبد**
بفتح الميم وللوحدة وسكون المهملة الاولى **حارثة** بمهملة ومثلثة **متضعف** بفتح العين
وكسرها والمشهور الكسر ومعناه يستضعفه الناس ويحقرونه واما الكسر فمعناه
متواضع خامل متذلل واضع من نفسه وقيل الضعف رقة القلب ولينها للايمان **لو اقسم**
اي لو حلف يمينا طمعا في كرم الله بابراره لابره وقيل لو دعاه به **عتل** هو الغليظ الجافي الشديد
الخصومة بالباطل العنيف الجواظ بفتح الجيم وشدة الواو وبالمعجمة المتكبر الضخم المختال
في مشيته **ك** المراد ان اغلب اهل الجنة هؤلاء كما ان اغلب اهل النار القسم الاخر وليس المراد
الاستيعاب من الطرفين **يكشف ربنا عن ساقه** هذا من متشابه احاديث الصفات وفيه مذهبان

لأهل

لاهل السنة احدهما التسليم وترك الخوض مع التنزيه عن سمات الحدوث وهو اولى واسلم
والاخر التاويل فمنهم من قال هنا معناه يكون المراد منه كشف الحجب حتى اذا راوه سجدوا
ومنهم من قال يكشف عن ساق اي عن شدة وكرب **ك** فان قلت القيامة دار جزاء لا دار عمل قلت
هذا السجود لا يكون على سبيل التكليف بل على سبيل التلذذ او التقرب الى الله تعالى **ريا** اي ليراه
الناس **وسمعة** ليسمعوه **طبقا** والطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد فصار فقارهم كانه
العظام الواحدة فلا يستطيعون السجود وفي رواية خارج الصحيح كان في ظهورهم السفافيد
سورة الحاقة احد للجمع والواحد مذكرا ومونثا قال تعالى لستن كاحد من النسا **نياط** القلب بكسر النون وخفة التحتية وهو حبل الوريد اذا انقطع مات صاحبه
طغى الما اي كثر **وطغت الريح على خزانها** اي خرجت بلا ضبط روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم **ما ارسل** الله من الريح الا بمكيال ولا قطرة من المطر الا بمكيال الا يوم عاد ونوح طغى على
الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل **وقال فاهلكوا بالطاغية** اي بطغيانهم يعني فاعله جا
مصدرا كالعاقبة والباقية **سورة سال الحلقوم** بفتح الحا المهملة وحكى الاصمعي
الكسر **عزين** بتخفيف الزاي **سورة نوح اطوارا طورا كذا** اي تارة نطفة
وتارة علقة **الكبار** بالتشديد **اشد** اي اكثر من الكبار بالتخفيف **وكذلك جمال** ابتدا جمال
وكذلك الحسبان بضم المهملة الاولى **عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس** تكلم فيه
فان ابن جريج انما اخذ التفسير عن عثمان بن عطا عن ابيه لا عن عطا وهذا من عطا الخراساني
لا ابن ابي رباح الا ان ما ذكر **ود** بفتح الواو وضمها **وكلب** قبيلة **دومة** بضم الدال
وفتحها وجهان مشهوران وقيل الصحيح الضم **جندل** بفتح الجيم والمهملة وسكون النون
بينهما وهي ارض وهي بين الشام والمدينة والعراق **لهذيل** مصغر هذل بمعجمة
قبيلة **مراد** بضم الميم وخفة الراء وبالمهملة ابو قبيلة من اليمن **غطيف** بضم المعجمة
وفتح المهملة واسكان التحتية وبالفاء بطن من مراد **ك** بالجيم والفا المهملتين اي
الارض وقيل واد بالمين ومن بعضهم الجرف بالراو قال **نسر** حرف بفتح الحا وسكون الواو
والكشميهني الجوف بضم الجيم والراء وللنسفي بالجوف بجيم وواو ونون **همدان** بسكون
الميم وبالمهملة الدال قبيلة **حمير** بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتية وبالرا ابو قبيلة
ذي الكلاع بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة اسم ملك من ملوك اليمن **اسما رجال صالحين**
ك ان هذه اسماؤهم ومعناه وهذه اسماء والمراد من اخوانه اسماء رجال صالحين وقال سقط
لفظ وهو لعله الى ذلك وهو الصواب وكانه كان بدله وهي **انصابا** جمع نصب وهو
ما ينصب لغرض العبادة **نسخ** بلفظ الماضي اي تغير علمهم بصورة الحال وقال علمهم
بذلك عملوها معابد يعبدونها **سورة قل اوحي عوانه** بتخفيف الواو وبالنون
بنخلة التي **عكاظ** بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة عامر بن قاصد سوق للعرب
بناحية مكة يصرف ولا يصرف **حيل** بالكسر **الشهب** جمع شهاب اي ارسالا
كثيرة على خلاف العادة **تهامة** بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز
عن منصرف موضع مشهور **يستمعوا** تكلفوا السماع **سورة المزمل انكالا**

واحدها بكسر النون وسكون الكاف وفتحهما جميعا **منفطر** فان قلت السماء مؤنثة
فلم قال منفطر قلت على وجهين بالسقف اي السماء منفطر اي ذات انفطار **سورة المدثر**
مذعورة بالمعجمة ثم المهملة خائفة **اول ما نزل الى اقرأ** الصحيح ان اقرأ باسم ربك نزل اولا
لما ثبت في حديث جابر من قوله وهو يحدث عن فترة الوحي وقال فان قلت المشهور في
الصحيح ان اول ما نزل اقرأ قلت ليس في حديثه انها اول ما نزل المدثر انما استخرج جابر ذلك عن
الحديث باجتهاده وظنه وهو لا يعارض الحديث الصحيح المذكور اول الجامع الصحيح به
اي بكراي وخفة الواو [illegible] على الاشهر جبل على يسار السائر من مكة الى منى
جواري بكسر الجيم اي اعتكافي **شمالي** بالكسر ضد يميني وبالفتح ضد جنوب **فرأيت**
شيئا يحتمل ان يكون المراد به رأيت جبريل **بشار** ما عجام المثناة **حرب** ضد صلح
شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى **استبطنت** اي دخلت بطن الوادي **وهو يحدث**
الاودية هذا مشعر بانه كان قبل نزول يا ايها المدثر وحي وليس ملك الا سورة اقرأ على الصحيح
فجئثت بضم الجيم وكسر الهمزة وسكون المثلثة فزعت وقيل بتقديم المثلثة المكسورة
على التحتية الساكنة اي سقطت على وجهي وعلى المسبب ... بالمثلثة ...
والرجز فرضه ان تطهر الثياب كان واجبا قبل الصلاة **وهي** اي الرجز والاوثان باعتبار
انه الجنس جمع فان قلت لم ... قلت نظرا الى الجنس **حوسك** بفتح الواو اي سقطت
سورة القيمة كان يحرك تاكيد وقد صرح به والا فالبخاري يروي لا عن ... **ووصف**
اي كيفية التحريك **به** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **سدا لهمكلي نحفظه** اي حفظ
الوحي **يخلف** اي يصنع ويموت **اطرق** اطرق الرجل اذا سكت واطرق اذا رمى عينه
ينظر الى الارض **سورة هل اتى على الانسان هل يكون جحدا الى اخره** هل تكون
تارة للجحد واخرى للخبر اي الاستفهام وقد يكون للتقرير ... وفي هذه الاية للخبر ومعناه
لقد اتى على الانسان حين ومعنى لم يكن شيئا مذكورا اي انه كان شيئا لكنه لم يكن مذكورا
وقال كان شيئا لشيء للجمعة لانه في قوله تعالى لم يكن شيئا مذكورا ووقع لابن السكن
شيئا بالنون ... والصواب الاول **ولم يجزه بعضهم** كذا بجيم وزاي من الجواز عند
الاصيلي والرازي اي لم يجز قراءته واعلم ان قراءة نافع والكسائي بالتنوين والباقون بغير تنوين
ووقفوا عليه بالالف ومنهم من يقف عليه بدونها ومنهم من لم ينونه وهو ظاهر لانه على
صيغة منتهى الجموع وهو معنى قول البخاري لم يجزه بعضهم اي التنوين والذي اجازه
ذكر وله وجهان التناسب لان ما قبله منون ولان بعض العرب يصرف كل ما لا ينصرف
لان الاصل في الاسماء الصرف **عسط** بفتح المعجمة وكسر الموحدة وبالتحتانية وبالمهملة ...
يشابه المحفة ... طريقه ... وكسر المهملة بمعنى واحد
سورة المرسلات جمالات جمع جمل جمع ناقة وقرئ جمالات بضم بمعنى الحبال
التي يشد بها ... والسفن **فانتدرناها** اي وسبقناها ... فان قلت ثم ...
وقال ايضا سبقت ... المسبوقون ... كانوا ... فصاروا مسبوقين **جرم**
منصوب بانه مفعول كان **صوم** بفتح القاف وسكون الراء **لط** اي لم يحث رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

عنه لكنه لانه كان اول زمان نزوله **كثير** ضد قليل **عابس** بالمهملتين وكسر الموحدة **كالقصر**
كذا اثبت هنا باسكان الصاد وانما هو بفتحها وكذا قيده صاحب النهاية وغيره فانها
قراءة مشهورة عن ابن عباس فكانه قرأ قراءته وهو جمع قصرة بالفتح وهي اعناق الابل والنخل
واصول الشجر **القصر** حرف السحر وكسر القاف وفتح المهملة اي تقدير بلاته او انه نوع وعن بعضهم
لم توجد هذه الكلمة قالة ... وقال ... بعد ضبط منونا ومضافا **للشتاء** اي لاجل الشتاء
ولا ستجاز به صحة القصر وسكون الصاد وفتحها **جمع الخ** اي نظم بعضها الى بعض
حتى تصير قوية غليظة كوسط الرجل **غسا** بكسر المعجمة **سورة عم الكنا**
في بعضها **كانا عشوت** يعني دمعت او الحمت **ابيت لا** بالفتح اي ابيت ان تعرفه
فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي بالرفع فمعناه اني لا اقول في تعيينها اسمعه **وصل** الى الخلف
عجب بفتح المهملة وسكون الجيم الاصل وهو اخرها يخلف واولها يخلف وهو من سورة
الزمر **سورة النازعات** **فيحرك** الناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح
فيسمع له نخير اي صوت **المقدم** بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة والميم **النفل** مسخر
وقيل بالمعجمة **والشاء** بالرفع والنصب **سورة عبس تادنيه** اي يستغفر كالسفير
وهو بعضهم تاديته من الادب لا من الاداء **تلهى** تغافل عنه وقال اي اخاف ابو ذر ليس هذا
بصحيح انما يقال ... وتصدى للامر اذا رفع رأسه اليه فاما تلهى فمعناه تغافل وتشاغل عنه وقال
السفاقسي تصدى تعرض وهذا هو الذي يليق بتفسير الاية لانه لم يتغافل عن المشركين
وانما تغافل عمن جاءه يسعى **زرارة** بضم الزاي وخفة الراء الاولى **مثله** بنعتين
اي صفته لقوله تعالى مثل الجنة **السفرة** قال الخطابي الكتبة وهم الملائكة واحدهم سافر
ككاتب وكتبة وقيل للكاتب سفر لانه يسفر عن الشيء اي يوضحه **تعاهده** اي يضبطه
ويتفقده فان قلت ايهما افضل قلت الاول لا عتنائه بالحفظ ... **شأن له** احوال
اصحف هذه صفة الذي يقرأه حافظا او ايضا ... واحدا وان العظيم قال ...
والمالي الطهر ولم يرجح الاول ان يقال الاجر على قدر المشقة **سورة اذا الشمس كورت**
بظنين بالفتح والكسر اي بخيل به **الظنين** المتهم فهو فعيل بمعنى مفعول **عمر** وهو امير
المؤمنين رضي الله عنه **عسعس** ادبر وقال ابن عباس ... ورجح الاول بقوله
تعالى بعد والصبح اذا تنفس **سورة اذا السماء انفطرت الربيع** بفتح الراء
فجرت يعني قراءة بتخفيف الجيم **وقرأ الاعمش**
خثيم مصغر خثم بجيم ومهملة
الراء فالمعنى على قراءة التثقيل معتدلا متناسب الاطراف فلم يجعل احدى يديك او رجليك
اطول واحدى عينيك اوسع فهو من التعديل والمعنى على قراءة التخفيف ...
ويحتمل رجوعهما الى معنى التعديل ... الشكل والاشباه والاشكال فهو من العدول **سورة ويل للمطففين ران [illegible]**
ارضها اي عدل بعضها بعضا ...
روي بسكون الموحدة وفتحها ينال وان على قلبه اي غلب عليه الذنب والامور
عليه وقال **الرين** المعروف ان ران غطى من الرين وهو الحجاب الكثيف والغيم الحجاب
الرحيق ... **معين** بفتح الميم واسكان المهملة وبالموقف **ختمه** بفتح الدال والتاء المعجمة **جميعا** هو

ومن الحطمة وقربي بالمشددة ايضا زبنية بكسر
اي ملائكة العذاب الغلاظ الشداد بفتح المهملة واللام وسكونها وضم الميم وهذا من مناسبات
الواو واسكان الزاي حوته بالمد الخلوة الخلا وبرواد
البخاري والنور والكد والاقالدوبا مختصة بالنوم
بالرفع عطف بلحق نحمه بكسر الجيم من البحاة اي جاه الدجى مفاجاة الجهد بضم
الجيم وفتحها مرفوعا اي حتى بلغ الطاقة مبلغها ومنصوبا اي بلغ مني الجهد ترجف بها اي
صار سبب ذلك الضغطة يضطرب او رجع بتلك الحالة او بتلك الايات تضطرب
بوادره جمع بادرة وهي اللحمة بين المنكب والعنق ترجف عند فزع الانسان والروع
بفتح الرا الخوف الكل بفتح الكاف الثقل اي ترفع الثقل عن الضعفا وتكسب المعدوم
اي تحصل المال وتنفق في المكرمات كالضيافة ونحوها من الاكتساب اي تكسب
عن كل ملا يجدونه ورقة بفتح الواو والرا والقاف نوفل بفتح النون والفا وسكون
الواو احدابنها زاده لبعلم انه ابن عمها حقيقة لا مجازا على ما هو عادة العرب في اطلاق
ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابن اخي جده لان الاب الثالث لورقة هو الاب الرابع
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق ابن الاخ عليه على طريق الاتساع او جعله عما لرسول
الله صلى الله عليه وسلم احتراما له على سبيل التجوز الناموس هو جبريل الجذع بفتح الجيم والمعجمة والمهملة
الشاب القوي وروي بالنصب ايضا اجاز العرابيب نصبا فايا فيها اي في ايام الدعوة
او الدولة ذكرها اي ذكر ورقة بعد ذلك كلمة اخرى وهي فيزلت فاخرجك
قومك يومك اي يوم اخراجك او يوم دعوتك مؤزرا بلفظ المفعول من التازر قد ينشب
او القوة ينشب بفتح الشين المعجمة لم يلبث فتر احتبس حزن بكسر الزاي بدرت من الفرق
بالفا والرا اي فزعت وهذا الحديث صحيح وان اول ما نزل اقرا لا المدثر الكاذبة
الصادق اما باعتبار صورتها واما باعتبار العبير عنها واما باعتبار صدقها الخرجي بفتح الجيم
والزاي وبالرا لاحرقته الملائكة زاد النسائي انه اي بينه وبين خندق من نار وهولا واجنحة
وانما قال له ذلك لان عقبة بن ابي معيط حيث طرح الجزور على ظهره صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي ان ابا جهل زاد بالتهديد وبدعوى لعذابه وبارادته وطي العنق الشريف وذلك
ابدع سورة انا انزلناه الها كناية عن الضمير راجع الى القران وان لم يتقدم له ذكر
وهذه السورة لغظا لانه مذكور حكما باعتبار حاضر ذاتا وذهن الرسول صلى الله عليه وسلم
او لان السياق يدل عليه او لان القران كله في حكم سورة واحدة مخرج الجميع
المغيب اي خرج انا انزلناه مخرج الجمع وكان القياس ان يكون بلفظ المفرد بان يقال اني انزلته
لان المنزل هو الله وهو واحد لا شريك له وبالرفع اي لفظ انزلناه خارج بلفظ الجمع
وتابع العدول عن ظاهره والاتيان لان العرب اذا ارادت التاكيد والاثبات فتذكر
المفرد بصيغة الجمع هذا كلامه لكن المشهور في مثله ان فايدته التعظيم وسمي جمع التعظيم
المطلع بفتح اللام مصدر وبكسرها اسم المكان سورة لم يكن اصناف الدين
الملونت وهو المملة محذوف والغنه صفته لابي بصر الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية بن كعب
الانصاري اقرا الصحابة حسان بمهملة وتشديد السين المهملة وبالنون من التعطش روح

بفتح الدال واسكان الواو وبالمهملة الحا عروبة بفتح المهملة وضم الراء والموحدة اوركذا قيل
معناه ان اقرا عليك ليوافق الرواية الاولى وقال ك فان قلت ما هنا اقرا عليك وفي
الحديث السابق اقرا عليك فما وجهه قلت القراءة عليه نوع من اقرائه وبالعكس فان قلت
ما وجه تخصيص هذه السورة قلت الله اعلم ولعل ما فيها من ذكر المعاني من بيان اصول
الدين من التوحيد والرسالة والاخلاص وعن ذلك النووي في هذا الحديث
فوايد منها استحباب القراءة على اهل الحذق والعلم وان كان القارئ افضل والمقرو عليه
والمنقبة الشريفة لابي رضي الله عنه بقراءته صلى الله عليه وسلم ولا يعلم احد من الناس شاركه
فيها وعن ذلك واختلف والحكمة في قراءته عليه والمختار ان سببها ان يستن للامة
بذلك القراءة على اهل الفضل ولا يانف احد من ذلك وقيل للتنبيه على جلالة ابي واهليته
لاخذ القران عنه وكان بعده صلى الله عليه وسلم راسا واماما في القران بذرقت بفتح الرا
سورة اذا زلزلت مرج موضع ترعى فيه الدواب طيلها بكسر الطا وفتح التحتية
الحبل الذي يطول للدابة ويشد احد طرفيه في الوتد استنت اي عدت في المعدو
شرفا بفتح المعجمة والراء الشوط تغنيا اي استغناء عن الناس تعففا عن السؤال
ثم لم ينس حق الله في رقابها بان يؤدي زكاة تجارتها ولا في ظهورها بان يركب عليها في سبيل الله
نواء للاعداء الفاذة اي معاداة بفا ومعجمة اي منفردة صح فاذة لكونها عن بيان ما تحتها
من تفاصيل انواعها وقيل اذ ليس مثلها اية اخرى في قلة الالفاظ وكثرة المعاني لانها جامعة
لكل احكام الخيرات والشرور فان قلت كيف دلالة الاية على الجواب فلعله كان سؤالهم
ان الحمار له حكم الفرس ام لا فاجاب بانه ان كان خيرا فلا بد ان يرى جزاءه والا فبالعكس
سورة العاديات الهاكم من الرواية ما يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن دون
الفيل الا حلة صغيرا ولم يره سجيل معرب من سنك وكل بفتح المهملة واسكان النون
والكاف معه وكل بكسر الكاف وسكون اللام الطين قالة وقال ع من سنك وكل ايضا
انما محققه من سنك بسين مهملة مكسورة ونون ساكنة وكاف وهو الحجر وكل بكسر
الكاف وتشديد اللام وهو الطين والكل لفارسية لكنه عرب فقيل سجين سورة
الكوثر شانيك بفتح المعجمة وسكون التحتية حافتاه بالمهملة والفا مخففة الجانب مجوف بالرفع
خبر مبتدا محذوف وبالجر صفة للؤلؤ الكاهل بكسر الهاء عليه امين راجع الى الحسن الساطع الابذا
لم يقل عليه ومن بعضها ساطيا الاحم بمهملتين الوبر بكسر الموحدة وسكون المعجمة وهي
بعضها بدل من هو غلط وتصحيف سورة اذا جاء نصر الله نضيف بفتح المعجمة
وسكون التحتية وبالمهملة الحصة حيث ضد واحل بالسوق وكذا مثل جد علاه
من الاذن بمعنى التوقيت وعلى الثاني من ضرب المثل تواب على العباد اي يرجع عليهم
بالمغفرة وقول الثوبة نعصم وهو عبد الله بن عوف جمعهم اي فضلهم وزيدة
علمه وعرفهم نفثته وصلى عليه قدرهم بالتعمية فدعاه فاراه اي ما ظن انه دعا اليه الا
ليريهم على ما له وقال كذ يتفرج بضم الرا وكسر اللام سورة تبت سوء
بضم الميم وشدة الرا ورهطك منهم المخلصين ع اما تفسير لقوله عشيرتك الاقربين

واما قراءة شاذة قال الاسماعيلي قراءة ابن عباس حتى صاح يا صباحاه اي صيحتهم محمد
يدلالم بتخفيف اللام وتشديدها المثل بضم الميم وسكون الثاء وبالام تمر تسحر الروم
مسند الجل اذا اجاد قتله لا ينون يعني بحذف التنوين من احد من حالت الوصل وايك
بالهمز بعد الالف كفوا بضم الكاف وسكون الفا وضمها وبالهمز وبالواو وبفتح الكاف
وكسر الفا والتحتانية وبكسر الكاف وبالمد اذ تعود كالفتنا ان يقول بهما ا
وهذا دليل من جوز حذف الفاء من جواب اما ومثله في كتاب الحج واما موسى كاني انظر
اليه سورة العلق عاصم هو احد القراء السبعة عمه صدحرة عطف
على عاصم زر بكسر الزاي وشدة الراء المعوذتين بكسر الواو كان وقلت ما معنى
السؤال قلت كان ابن مسعود يقول انهما من القرآن فسأل عنهما من هذه الجملة
فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قل اعوذ اي اقرأ بهما جبريل يعني انهما من
القرآن سورة الناس حسده قال السفاقسي انظر معنى قوله حسنه
والذي في اللغة حسن اذا رجع وانقبض وقال القاضي كذا الرواية وجميع النسخ
وهو تغيير وتصحيف فاما ان يكون صوابه تحته الشيطان جاء في هذا الباب
ولفظ فلم تكن اللفظ الذي جاء به بعد من عن هذا الحديث وهو ما روي عن ابن عباس
انه قال لولا الشيطان تحاكم على قلبه فاذا ذكر الله جنس واذا اغفل
وسوس فكان البخاري اراد ذكر هذا الحديث او الاشارة الى الحديث ان اخاك
الى الخرمه يريد انه لم يدخل المعوذتين في مصحفه لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ
بهما فظن انهما من الوحي وليستا من القرآن كذا قيل وقد اجمع الصحابة عليهما واثبتوهما
في المصحف وانما حكي عنه يكن ما يسقطها منه لهذا القول ان سقطه به وقال
القاضي ابو بكر لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن وانما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت
السنة عنده ان لا يثبت الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه ولم يبلغه امره به وهذا تأويل
منه وليس جحدا لكونهما قرآنا كتاب فضائل القرآن بيان بفتح الموحدة واسكان
التحتية وبالموحدة عشر سنين هذا قول انس والمشهور عن ابن عباس انه مكث
بمكة ثلاث عشرة سنة دحية بفتح الدال وكسرها وسكون الحاء المهملة ابن خليفة
الكلبي كان يضرب بحسنه المثل ولهذا جبريل كان يتشكل بشكله المقبري سبق المؤمن
اعطي ما مثله ما موصولة وقعت مفعولا ثانيا ومثله مبتدأ خبره امن والجملة صلته
والمثل يطلق ويراد به عين الشيء وما يساويه وقال اي امن مفتوح الميم ودوي امن بهمز مضمومة
وبعدها واو وبعد الميم راجع الى معنى الايمان ومعناه ان الله تعالى ايد كل نبي من المعجزات بما يصدق
دعواه وانما معجزتي الظاهرة القرآن فلم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا تابع
اي انزل الله الوحي متتابعا متواترا اكثر ما كان وذلك كان قرب وفاته جندب بضم
الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها والسر في ذلك كثرة الوفود بعد فتح مكة وكثرة
سؤالهم عن الاحكام وكثرة النزول بسبب ذلك امرأة هي زوجة ابي لهب ينسخوها
الا المصحف بلسان قريش اي بلغتهم والا فهو بلسان غيرهم متضعضع التضعضع الخ

بعنط

يغط بفتح اوله وكسر ثانيه اي ينفخ سرى بتشديد الراء وتخفيفها اي كشف عنه
باب جمع القرآن اي في المصحف السان بفتح المهملة وشدة الموحدة محكه
اهل اليمامة اي بعد قتل مسيلمة الكذاب وقتل يومئذ من القراء سبعمائة استحر
بسين مهملة ساكنة ومثناة مفتوحة وحاء مهملة وراء مشددة اي اشتد وكثر استعمل في
الحربان المكروه غالبا كما ان الحر كان المحبوب غالبا يضاف الى البرد يقولون
اسخن الله عينه واقر عينه العسب بضم المهملتين وموحدة جمع عسيب وهو جريد
النخل كانوا يكشطون الخوص ويكتبون في الطرف العريض اللخاف بكسر
اللام وتخفيف الخاء المعجمة وبالفاء جمع لخفة بفتح اللام وسكون المعجمة صفائح الحجارة
الرقاق فيها عرض ودقة مع خزيمة او ابي خزيمة الصواب خزيمة من غير شك
وقال ابن مع ابي خزيمة لاحد والذي مع خزيمة قال ابن حجر والصواب ان الذي
وجد معه آخر سورة التوبة ابو خزيمة بالكنية واسمه الحارث بن خزيمة والذي وجد
معه آية الاحزاب خزيمة بن ثابت ارمينية بفتح الهمزة وقيل بكسرها وكسر الميم
وسكون التحتية وكسر النون وفتح التحتية مخففة وقيل مشددة مدينة عظيمة من جهة
بلاد الروم اذربيجان بفتح الهمزة والذال المعجمة وسكون الراء وقيل بسكون
الذال وفتح الراء وكسر الموحدة بعدها تحتية ساكنة وجيم مفتوحة ونون بلد من نواحي
جبال العراق غربي ارمينية من ملكهم في القراءة قال ابن التين كان للعرب ان يقرأ
كل احد بلغته ان يحرق اي ان قلت كيف جاز احراق القرآن قلت المحروق هو القرآن
المنسوخ او المختلط بغيره من التفسير او بلغة غير قريش او القراءات الشاذة وفائدته
ان لا يقع الاختلاف فيه انتهى وقال ابن التحرق بالمهملة للمروزي وللجماعة
بالمعجمة والاول اثبت وقد روي على الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع بينهما بانه حرق
بعد التخريق الصحف هي الاوراق التي جمع فيها القرآن في عهد ابي بكر وكانت سورا مفرقة
كل سورة مرتبة باياتها على حدة لكن لم يرتب بعضها اثر بعض فلما نسخت ورتب بعضها
اثر بعض صارت مصحفا وقد صح ان عثمان لم يفعل ذلك الا بعد استشارة جماعة من الصحابة
نسخوا الصحف في المصاحف نسخوا سبعة مصاحف فارسل الى مكة والشام واليمن
والبحرين والبصرة والكوفة وحبس واحدا بالمدينة باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر
من كتابه غير زيد بن ثابت وقد كتب له ابي بن كعب وهو اول من كتب له بالمدينة واول من كتب له
بمكة عبد الله بن سعد ابن ابي سرح اللسان بسين مهملة وموحدة مشددة او الكتف والدواة شك في
تقديم الدواة على الكتف وتاخيرها مكانها اي في مكان الاية اي في كان غير اولي الضرر كذا
وقع في الصحيح وهي في القرآن لقوله من المؤمنين عمير مصغر عند المهلة وقاوا عبيد
مصغر سبعة احرف اي سبع لغات قريش وثقيف ونحوها وقال اختلف في المراد بها على نحو
اربعين قولا اقربها قولان احدهما ان المراد سبعة احرف وصححه ابن عطية والبيهقي والثاني
ان المراد سبعة اوجه من المعاني المتفقة بالفاظ مختلفة نحو اقبل وتعال وهلم وعجل واسرع
ونسبه ابن عبد البر لاكثر العلماء والمختار ان هذا الحديث من المشكل الذي لا يدرى معناه

المسور بكسر الميم وفتح الواو ومخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما القارى
بقاف وراء خفيفة وياء النسب نسبة الى القارة بطن من خزيمة اساورة مهملة اى اواثبه
من الغضب وقيل اخذ براسه فلببته بفتح اللام وموحدتين الاولى مشددة والثانية
ساكنة جمعت عليه ثيابه عند لبته باب تاليف القران ما يضرك بفتح الها والاء قبله
الهمز اى الكفن ك يحتمل ان يكون سوالا عن الكفن يعنى لفافة او اكثر وعن الكيف يعنى ابيض
او غيره او ناعما او خشنا وعن النوع انه قطن او كتان مثلا وما يضرك معناه انك اذا
مت سقط عنك التكليف وبطل حسك بالنعومة والخشونة فلا يضرك اى كفن كنت فيه قال
وقال ما يضرك بضا ولعلها لغة حكيته من الضير ويريد لا يضرك كيف وبعد الراء هم
الاسناد وتقديم الاول على الثاني فانه لعلى اقرا عليه مولف فقيل هذا قبل جمع عثمان وترتيب
وقيل يحتمل ان هذا العراقي كان يقرا على ترتيب مصحف ابن مسعود وهو مخالف لمصحف
عثمان فاراد ان يعلم ترتيب مصحف عائشة اول ما انزل منه اى من اول الاول
حقيقته سورة اقرا وليس فيها ذلك ويحتمل ارادة سورة المدثر فانها اول ما نزل فيهن
ذلك فلعل اخرها نزل قبل نزول بقية اقرا انتهى وقال ك ابيه بالنصب وقيل بالقلم
اى قبل السورة الاخرى المفصل قال الداودي وقيل القتال سمى بذلك لكثرة ما يقع فيه
من الفصول بالتسمية ثاب مثلثة رجع والمنزلج باسكان الميم وتقديرها بقول من
ربك اى فى شان هذه السور ونزولها بدون كلمة فى قال ابن التين يقول هو افعله
بالعبارة حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على حاله اى فى سورة بنى اسرائيل او على سبيل
الحكاية بما فى القران قال تعالى وجعلناه هدى لبنى اسرائيل من العتاق اى من قديم
حفظى اراد انهن من اول السور المنزلة وهى مكية تلادى بكسر الفوقية عشرون سورة
جاء فى سنن ابى داود بيان هذه العشرين الرحمن والنجم فى ركعة واقتربت والحاقة فى ركعة
والذاريات ثم الواقعة ونون ثم سال والنازعات ثم ويل للمطففين وعبس ثم المدثر
والمزمل ثم هل اتى ولا اقسم وكذا عم والمرسلات وكذا الدخان ثم التكوير واذا
الشمس كورت فى ركعة العارضى اى دارسنى قزعة بقاف وزاى ومهملة اجود ما يكون اى اجود
اكوانه كائن فى شهر رمضان يعرض عليه بكسر الراء من العرض وهو القراءة والمعارضة
مفاعلة من الجانبين لان احدهما يقرا والاخر يسمع وكانت القراءة كانت تقع من كل منهما لقوله
وحديث ابن عباس يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حديث ابى هريرة كان يعرض على
النبى صلى الله عليه وسلم كان يعرض بالبنا للمفعول وللفاعل اى جبريل كا صرح به فى رواية
الاسماعيلى القران سقطت هذه لغير الكشميهنى حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية من هذه الاربعة شقيق بفتح المعجمة وكذا القاف الاولى اصبعا بكسر الموحدة ما بين
الثلاث الى التسع الا اخبركم اذ العشرة المبشرة افضل منه بالاتفاق وفيه ان زيادة
العلم لا توجب الافضلية لان كثرة الثواب لها اسباب اخر من التقوى والاخلاص واعلاء كلمة
الله تعالى وغيرها مع ان الاعلمية بكتاب الله لا تستلزم الاعلمية مطلقا لاحتمال ان يكون
غيره اعلم بالسنة الحلف بفتح المهملة واللام وبكسر المهملة واد ا اى عالما لان رد الاقوال لا
يكون

يكون الا للعلماء وعرضه ان احدا لم يرد هذا الكلام عليه بل سلموا وفيه جواز ذكر الانسان
بالفضيلة للحاجة واما النهى عن التزكية فانما هو لمن مدحها بالفخر والاعجاب حمص
بكسر المهملة الاولى واسكان الميم مدينة بالشام غير منصرف على الاصح الفضل بسكون المعجمة
واقد بقاف ومهملة ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم البنانى بضم الموحدة وخفة النون
الاولى لم يجمع القران غير اربعة ك ويريد جمع احكامه والتفقه فيه والا فقد جمعه بالحفظ
كثير من الصحابة ان حفظ خلق كثير غير هؤلاء الاربعة وقال ك قيل لم يجمعه على جميع الوجوه والقراءات التى نزل
بها الا اولئك ابو الدرداء قال البيهقى وغيره والصواب انه ابى بن كعب كما فى الرواية
الاولى وذكر بانها مما جمعا القران كما اخرجه ابو داود وحسنه وصححه وسماك لندع اى نترك
من لحن اى يخطئ الكاريل لغته الفصيحة وقال ك لحن القول فحواه ومعناه والمراد هنا
القول لقرينة الحديث السابق فى تفسير سورة البقرة فى قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها
حسيب معجمة وموحدة المعلا فيه دليل على انه يقبل اعتذار ما به
كان فى الصلاة وقد قال جماعة من الخلاف بان هذا من خواصه عليه الصلاة والسلام
ان يجيبه من هو فى الصلاة ولا تبطل صلاته بذلك وهو قول ابن كنانة قراة
الشافعى معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى الخدرى بضم المعجمة واسكان
المهملة سليم لديغ تعلا ولا بالسلامة نفرنا ليرهطنا غيب بضم الغين وفتح المكررة
وفتح الغين وبالتحتية الحسنة جمع كخادم وخدم رجل قيل هو ابو سعيد بابنه بالنون
وضم الموحدة وكسرها وبالنون من الغرة بذلك رقية بفتح القاف وكسرها بامر سورة
البقرة لا اشرد قال ابن التين معناه من قوله ادخل اليهود المحرالسورة فان قلت
ما معنى الباقيات ذهب بعضهم الى انها زائدة وقيل ضمن الفعل معنى التبرك فعدى بالباء
وقال من قرا بالايات زاد العسكرى فى ثواب القران بعد البقرة الا احمد كفتاه اى اجرتاه
من قيام الليل بالقران وقيل وقتاه شر الشيطان ومن كل سوء الهيثم بفتح الهاء واسكان
التحتية وفتح المثلثة عوف بفتح المهملة وبالفاء ترك حافظا بالرفع والنصب
صدقك اى بالنفع فى قراة اية الكرسى لكن من شانه وعادته الكذب باب فضل سورة
الكهف رجل هو اسيد بن حضير كما سيأتى انه كان يقرا فى البقرة فيكون بال ولعل حصان
بكسر المهملة الاول الفحل الكريم شطنين بفتح المعجمة ثم المهملة الحبل
السكينة هى ريح هفافة لها وجه كوجه الانسان اخرجه ابن جرير عن على زاد مجاهد
وراس كراس الهر ذاد الربيع ابن انس لعينها شعاع وقال ك شىء من مخلوقات الله فيه الرحمة
والوقار ومعه الملائكة بالقران اى بسبب سماع القران باب فضل سورة الفتح
يكلمه بكسر اللام اتكلمه عمر على نفسه نزرت بفتح الزاى محققة ومشددة اى الحجت
عليه وبالغت نشيب بكسر الشين اى تحركت احب الى مما مما فيها من مغفرته ما تقدم
من ذنبه وما تاخر واتمام النعمة عليه والرضى عن اصحابه تحت الشجرة قل هو الله احد
عمارة بضم المهملة صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى ان رجلا هو
ابو سعيد الراوى سمع رجلا هو اخوه لامه قتادة بن النعمان يرددها اى يكررها يتقالها

تعدل ثلث القرآن لان جميعه اما يتعلق بالمبدا او بالمعاش او بالمعاد وقيل لانه علي
اي تعدلها قليلة وصفات الله تعالى وسورة الاخلاص متمحضة للصفات فهي
ثلث لانه انحا قصص واحكام وصفات الله تعالى ... لغات منسوب الى مسترق بطن
من همدان المسترقي بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الراء لقب منسوب الى مسترق بطن
من همدان وقال الغساني قيل من فتح الميم فقد صحف العجز بكسر الجيم والتصبح اليها
الواحد الصمد كناية عن سورة الاخلاص اذ فيها ذكر الالهية والوحدة والصمدية ابن المعوذ
بكسر الواو سعتك فضالة سعي المعجمة النفث اخراج الريح من الفم مع شي من الريق
المتردة بفتح الفا وتخفيف المعجمة قال المظهري ظاهر الحديث يدل علي
انه نكث وكذا اولا ثم قرا وهذا لم يقل به احد ولا فائدة فيه ولعله سهو من الراوي والنفث
ينبغي بعد التلاوة ليوصل بركة القرآن الى بشرة القاري او المقروء له فاجاب الطيبي
عنه بان الطعن فيما صح روايته لا يجوز وكيف والفا فيه مثلها في قوله تعالى اذا قرات
القرآن فاستعذ فالمعنى جمع كفيه ثم عزم على النفث فيه او لعل السر في تقديم النفث
مخالفة السحرة نزول السكينة والملائكة عند القراءة اسيد بن حضير
بالتصغير فيهما مربوط سورة البقرة بتشديد اللام اي انه كان يقرا سورة
الكهف ملت لعله قراها او كان ذلك الرجل غير اسيد وهذا هو الظاهر فسكت بسوت
اجتر بجيم وسناة وراء مشددة اي جر ولده من المكان الذي هو فيه وتقابحي حره بتشديد
الخا المعجمة وراء خفيفة اي من المكان الذي كان فيه خشية ان تصيبه الفرس اقرا ابن
حضير اي كان ينبغي ان تستمر على قراءتك ولم تسكت وليس مراده الامر بالقراءة حال التحدث وكانه استحضر
صورة الحال فصار كانه حاضر عنده اي كان ينبغي ان تستمر على قراءتك الظلة بضم المعجمة
شبه كبيرة الصفة تحرجت بلفظ المتكلم وفي بعضها بلفظ الغائب نقل صوابه فخرجت
العين جناب بفتح المعجمة وشدة الموحدة من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما شداد
بن الهاد بضم الدال الثقيل بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى معقل بفتح الميم واسكان المهملة رفيع
وكسر القاف وباللام الدفتين بفتح المهملة وشدة الفا الكاف باب والمراد هنا الجلد ان
يعني ما ترك الا القرآن فان قلت قد ترك في الحديث ما عدا كل القرآن واكثر معنا قا
ما ترك مكتوبا بامره الا القرآن فان قلت سبق في كتاب العلم انه قيل لعلي هل عندكم كتاب
قال لا الا كتاب الله او فهم او ما في هذه الصحيفة قلت لعلهما لم يكونا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب فضل القرآن على سائر الكلام بعد بضم الها واسكان المهملة والموحدة كالاترجة
بضم الهمزة والراء وسكون المثناة بينهما وتشديد الجيم وفي بعضها الاترنج وخصها بالتشبيه
من بين سائر الفواكه لانها مع جمعها الطعم والريح لها اثر با لا يوجد في غيرها كبر حجمها
وحسن منظرها ولا تقرب الجن بيتا هي فيه وذلك مناسب للقرآن وغلاف حبها ابيض وذلك
مناسب لقلب المؤمن ومن ثم كانت افضل الفواكه كما ان القرآن افضل الكلام وفيها ايضا
وترجيه وترجمة ايمن الذي يقرأ الخ اي الذي هو صفته الفاجر المنافق فان قلت الترجمة
لفضل القرآن وفي الحديث اول فضل القاري واما الحديث الثاني فلا دلالة له على الترجمة اصلا
قلت فضل القاري بقراءة القرآن وكذلك فضل هذه الامة على الامم انما هو بسبب القرآن الذي

الوصاية بكتاب الله بالجر وبالحنانية وفتح الواو وكسرها مغول بكسر
الميم واسكان المعجمة وفتح الواو بكتاب الله فان قلت هذا ينافي لقوله لا قلت
هو مخصوص بما يتعلق بالمال او بامر الخلافة من لم يتغن بالقرآن لم باذن الله
لنبي قال وبعضها كثير وقال لشي كذا لجميع الرواة ولهم بعده لنبي اذن بكسر الذال
بوزن علم استمع وهو موصول بالاذن لان ذلك لا يعقل الاصغا ولازمه لنبي بن لا يوذن بنبي
وبني زيادة لام الجنس لا العهد وقال ابن بطال نبي صاحب تابع ويحكي المراد بالقرآن
القراءة صاحب له الظاهر ان المراد به صاحب لابي هريرة وقال ابن حجر صاحب له اي
سلمة والصاحب المذكور عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب كهنونه اي يحسن
به صوته او هو واحد الاقوال من يتغنى وقال سفيان التفسير يستغنى به قيل عن الناس
وقيل عن غيره من الكتب وخالف الشافعي سفيان في تفسيره بالاستغنا فقال نحن اعلم بهذا
ولو اراد عليه الصلاة والسلام الاستغنا لقال من لم يستغن فان قلت الحديث
اثبت التغني بالقرآن فلم ترجم الباب بقوله من لم يتغن بصورة النفي قلت اما باعتبار
ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يتغن بالقرآن فليس منا فاراد الاشارة الى ذلك
الحديث ولما لم يكن على شرطه لم يذكره واما باعتبار مفهومه اغتباط يجوز فيه تلاثة اوجه
وسبق في العلم وقال رجل باخر عن نيته حصلة رجل لا حسد نعم يقال حسدته على كذا
اي على وجوده وذلك حسدته في كذا اي في شان كذا الا رجل اتيني اي رجلين وفي بعضها
اثني اي خصلتين فان قلت الحسد قد يكون في غيرهما فما معنى الحصر قلت المقصود
لا حسد جائز في شي الا فيهما والحسد المراد الغبطة والترجمة تدل عليه حكم بن نعيم
بفتح الميم والمثلثة وتكين الراء وبالمهملة عمه مصعب عبد الله السلمي مرثد الواو علقمة بضم
المهملة وفتح اللام خيركم الخ فان قلت ما وجه خيريته ومن يعلي كلمة الله ويجاهد بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتي بسائر الاعمال الصالحات كان من افضل ليت المقامات
افضل بخليفة لابد من اعتبارها كانه عم اهل المجلس اللايق بحالهم النحريض على التعلم والتعليم
او المراد خير المعلمين والمتعلمين من كان تعليمه وتعلمه في القرآن لا في غيره اذ خير الكلام كلام
الله تعالى وكذلك خير الناس بعد النبيين من اشتغل به او المراد خيرية خاصة من جهة الجهة
ولا يلزم افضليتهم مطلقا او علمه وفي بعضها وعلمه قال اي سعيد ابو عبد الرحمن اي السلمي
ومن بعضها اقرأني بذكر المفعول وهذا انسب لقوله وذلك اي اقراؤه اياي هو الذي
اقعدني هذا المقعد الرفيع والمنصب الجليل ابو ذلك اي هو ابو عبد الرحمن عون المهملة
ونون حازم بالمهملة والزاي اغتم اي حزن وتضجر لاجل ذلك وفرحا على المعنى تنبيها على
ما معك قيل الباء فيه للسببية وقيل للعوض باب القراءة عن ظهر القلب
مصعد بتشديد المهملة اي رفع وصوبه اي خفضه وكذلك طاطا طولينا اي معرضا
والصيام ملكتكها وفي بعضها ملكتكها قال الدار قطني صحح رواية ملكتكها وهو الصواب
عن ظهر قلبك اي من حفظك لا من النظر بلفظ طرح فيهم او بمعنى الاستظهار ملكتكها
بلفظ المجهول وفي بعضها ملكتكها قال الدار قطني صحح رواية ملكتكها وهو الصواب
رواية ووجه قال النووي يحتمل ان يكون جرى لفظ التزويج اولا ثم ملكها ثم قال اذهب فقد

صاحب القران اي حامله م

ملكها بالتزويج السابق فليس بوهم وفيه جواز الحلف من غير استحلاف وتزويج المعسر
وجواز النظر الى امراة يريد ان يتزوجها باب استذكار القران وتعاهده اي
تجديده اي العهد وتجديد الملابسة المعقلة بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد القاف
اي المشدودة بالعقال بكسر العين المهملة وهو الحبل الذي يشد في ركبة البعير عمره
بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى بئس ما لاحدهم ما نكرة موصوفة اي بئس شيئا كائنا لاحدهم ان يقول
هو المخصوص بالذم نسيت وجه الذم نسبة الفعل الى النفس وتحقيق انه بل نسي
بفتح التا وكرها نسي بضم النون وتشديد السين المكسورة وقال نسي بالتخفيف والتشديد
واستذكروا السين فيه للمبالغة اي اطلبوا من انفسكم المذاكرة به وهو عطف من حيث
المعنى على بيسما اي لا تقصروا في معاهدته واستذكروه تفلته تفصيا بفتح الفا وكسر
الصاد المهملة المشددة وخفيف التحتية اي تفلتا ونصب على التمييز عقلها بضم العين
والقاف جمع عقال ويكتشفونها من عقلها بدل في قاله [illegible] وفي بعضها عليها
بدل عقلها بشر بكسر الموحدة عبده صدحرة شقيق بفتح المعجمة بريد وبردة بضم
الموحدة باب القراة على الدابة حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى منهال
بكسر الميم واسكان النون اياس بكسر الهمزة معفل بفتح المعجمة والفا المشددة باب
تعليم الصبيان القراة بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة المفصل قيل اوله
من الحجرات وقيل من ق هو المحكم ليس المحكم هنا ضد المتشابه بل ضد المنسوخ اي لا منسوخ
فيه هشيم مصغر باب نسيان القران ربيع بفتح الراء ضد خريف زايدة من
الزيادة وانا ابن عشر سنين يستشكل بحديثه السابق انه كان في حجة الوداع قد ناهز
الاحتلام وصح انه كان حين وفاته ابن خمس عشرة سنة واجاب عياض بان في هذا
اللفظ تقديما وتاخيرا وان قوله وانا ابن خمس عشرة سنة راجع الى قوله بعده وقد قرات
المحكم لا الى توفي وهو جمع حسن رجل هو عبد الله بن يزيد الخطمي اسقطتهن اي بالنسيان
ك فان قلت كيف جاز عليه صلى الله عليه وسلم نسيان القران قلت الانسا ليس باختياره وقال
الجمهور جاز النسيان عليه فيما ليس طريقه البلاغ والتعليم بشرط ان لا يقر عليه بل لا بد ان يذكره
واما غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما النسيان بعد ما بلغه كما في هذا الحديث فهو جائز بلا خلاف
مسهر بلفظ فاعل الاسهار بمهملة وراء عبدة صدحرة باب من لم ير باسا ان يقول
سورة البقرة كفتاه اي من احيا الليل او من الافات او من شر الشياطين او من قراءة ورده
المسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة القاري بقاف
وراء مخففة وياء النسب حكيم بفتح المهملة حزام بكسر المهملة وخفة الزاي اساوره بمهملة اي اواثبه فلببته
اي اخذته بثوبه مجمعا عند صدره سبعة احرف اي لغات بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة
مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء الخفيفة باب الترتيل في القراءة هذا
بفتح الها وتشديد الذال المعجمة الاسراع المفرط بحيث يخفى كثير من الحروف ونصبه بفعل مقدر
اي هذذت وصرح به في رواية احمد النعمان بضم النون نهيك بفتح [illegible] هو نهيك بن سنان ذكر
عن العاصم انه كان يختم في اخر عمره في رمضان ما بين حتى اذا [illegible] القدم ثم [illegible]

التمس

التمس ثم يصلي العصر ثم يبتدي حتى تغرب الشمس ثم يرابط بالاسكندرية اربعة اشهر [illegible] تم
ويصلي بهذا [illegible] جملة القراءة بلفظ المصدر وفي بعضها بلفظ جمع قارئ القرنا النظاير من الاول
والتغير سورة ك فان قلت تقدم في باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم انه عشرون
سورة وعدتها حم من المفصل وهنا اخرجه منه قلت مراده ثمه ان معظم العشرين منه جوف
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى غايته بمهملتين لا يطلب اي سكت فلم يتكلم بما يحرك للمتلي لمن
هذا القراة الازدي بزاي ومهملة عمرو بالواو مدا اي ذات مد بسم الله
ك ادخل البا في الله اما لانه ذكر بسم الله على سبيل الحكاية واما لانه جعله كالكلمة الواحدة
علما لذلك باب الترجيع ن ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وهذا انما حصل
والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فحصلت الناقة تحركه فحصل الترجيع في صوته فلا يبقى
متمسك لرحمة البخاري نعم نسبته من مغفل له في هذه الحالة ترجيعا يدل على انه اختار
لا اضطرار باب حسن الصوت بالقراءة خلف بفتح المعجمة واللام الكاهلي
بكسر المهملة وتشديد الميم والنون مزمارا هو الصوت الحسن واصله الالة المطرب بها
على الصوت لمشابهته ال داود ك الى المعجمة وكان داود حسن الصوت جدا و ال داود
اراد داود نفسه لانه لم يذكر ان احدا من اله اعطي من الصوت ما اعطي داود باب من احب
ان يسمع القران من غيره عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة اني احب ان اسمعه
قال ابن بطال لان المستمع اقوى على التدبر ونفسه اخلى من ذلك القارى لاشتغاله
بالقراءة واحكامها باب قول المقرى حسبك ن ذرفان بالمعجمة وكسر
الراء وبالفا اي يسيلان دمعا باب في كم يقرا القران شبرمة بضم المعجمة
والراء وسكون الموحدة مغيرة بضم الميم هو ابن مقسم بكسر الميم كنة ك بفتح الكاف وتشديد
النون زوجة الولد وجمع على كناين فقال نعم الرجل الي اخوه ك المالكي يعني
هذا الحديث وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه لا يجوز وقوع التمييز بعد فاعله
الا اذا اضمر الفاعل واجازه المبرد وهو الصحيح اقول يحتمل ان يكون معناه نعم من بين
الرجال والنكرة في الاثبات قد يفيد العموم لم يطا لنا فراشا كناية عن ترك
المضاجعة ولم يفتش من التفتيش ويكتشفهن من العتاب ولم يعتمد لنا كنفا بفتحتين
اي سترا وذلك كناية عن الجماع القنيه ك مشتق من اللقا اي اجتمعا عندي صام يوم
وافطر يوم ثم بعجا ك فان قلت كيف جاز له مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت علم ان مراده تسهيل الامر وتخفيف عليه وان الامر ليس للايجاب والذي يقراه
اي الذي اراد ان يقراه بالليل يعرضه في النهار لاحصي اي عدا ايام القطر
فان قلت قد فارق النبي صلى الله عليه وسلم على صوم الدهر وقد ترك عمر ذلك قلت غرضه
انه ما ترك الورد التابع في الجملة وهو الذي فارقه عليه في ثلاث ليال ك يعني روى بعضهم
اقرا في كل ثلاث مرة او خمس واكثرهم على سبع ليال شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتية
زهير بضم الزاي واسكان الها لا تزد على ذلك ك فان قلت معناه ان الزيادة لا تجوز قلت
لعل ذلك بالنظر الى المخاطب لضعفه وعجزه او انه ليس للتحريم باب البكاء عند

الغزاة صدقة اخت الزكاة عيره بفتح المهملة الضحى بضم المعجمة والقصر ب
من راه ماه د بلتناة تحتيه بين الفتح وردي بهمزة بينهما بقراه او ياكله او طلب الاكل
ادبحيرته بحم ودوي لكا خيثمه بفتح الخا المعجمة والمثلثة واسكان التحتية غنم بمعجمة وما
متوحش الاحلام العفوف من قول جزالرب صوابه قول حزالربة ملتهذا من باب
القلب اومعناه من قول الربة اوى من كلام الله وهذا المناسب للترجمة او حرا قوال الكلب
اي بوف رسول الله صلى الله عليه وسلم الرميه بكسر الميم الخفيفة وشدة التحتية فعيلة بمعنى
مفعول اي الصيد الذي ميته يوم الغمه طرف الاجر للقتل فان قلت من اين ورد على الحرا
الثاني من الترجمة وهو النا كل قلت لا شك ان القراة اذا لم تكن لله فهي للرياء والنا كل وبحو
فان قلت اكل ابو سعيد الخدري بالقران حيث قرا الفاتحة على اللديغ واخذ القطيع
قلت اكل لكن ما ناكل وفرق بين الاكل والناكل ولم يكن بجهة القراة بل بجهة الرقية
النبهي بفتح الفوقية وسكون التحتية سطر اي الرامي فلا يجد شاما من اثر
الصيد من الدم ونحوه والنصل حديدة السهم القدح بكسر القاف السهم قبل ان يراش ويركب
نصله بتمادى اي تشكك الرامي في العوق بضم الفا وهو مدخل الوتر منه هل فيه شي من اثر
الصيد يعني بعد السهم الذي بحيث لم يتعلق به شي ولم يظهر اثر منه فكذلك قرا القرآن
لا يحصل له منها فائدة ويحتمل ان يكون المضمر تمادي راجعا الى الذي اي شك الذي قراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الفوق لقراة كالمترق بالمثناة لا بالمثلثة ويعمل
عطف على يقرا لا على يقبل وعليها كذا الجمهور هنا وهو وهم والصواب ما وقع في صدر
هذا الباب وغيره ولا ابع لها ب اقرأوا القران ما ائتلفت قلوبكم
اي اجتمعت ولم تختلف الجرايه بضم الجيم وسكون الواو وبالنون حرب بضم الجيم وسكون
النون وضمه المهملة وفتحها سلام بتشديد اللام ماذا اصابكم من اي من مقاتبه فقوموا
عنه اي تفرقوا لئلا يتادكم الاختلاف الى الشر وف اعلم ان الاختلاف المنهي عنه
هو الاختلاف الخارج عن اللغات او ما لا يكون متواترا واما غيره فهو حق لا نهي عنه وذلك
مثل الاختلاف بزيادة واو ونقصانه وفيما لو الحروف بالجمع والافراد في طي السجل للكتاب
او للكتب والاختلاف التصريفي كقوله كذابا وكذابا والتخفيف والتشديد والنحوي كقوله
ذو العرش المجيد بالرفع والجر واختلاف الادوات كالامالة والتفخيم والبيان نبتغ
الهمزة وحفة الموضع وبالنون اكثر بفتح المهملة وبالنون عن بالمهملة وبالموحدة
والتدليس بعينه الغالب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من كان قبلكم اختلفوا
فاهلكوا او فغفلهم واهلكهم اي الله تعالى ك ولنختم كتاب الفضائل بفتوة ذكرها محيي
السنة قال الصحابة جمعوا باتفاق القران بين الدفتين متواترا من غير ان زادوا
فيه او نقصوا منه وكتبوه كما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان قدموا شيا او
اخروه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الرسالة الذي نزل ومضاجعها بتوقيف
جبريل عليه واعلامه عند نزوله كلا به ان هذه الاية تكتب عقب اية كذا في سورة كذا
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين انتهى كتاب النكاح لفظ النكاح فيه

ثلاثة

ثلاثة اوجه اصحها انه حقيقة في العقد مجاز في الوطء وعكسه وهو مذهب الحنفية والثالث
انه مشترك بينهما ثلاثة رهط انما جاز تمييز الثلاثة بالرهط لانه في معنى الجماعة فكانه
قال ثلاثة انفس والفرق بين الرهط والنفر انه من ثلاثة الى عشرة والنفر من ثلاثة
الى تسعة تقالوها بتشديد اللام المضمومة اي عدوها قليلة ابدا قيل
للاصل وسنا وفي لا افطر اي بالنهار سوى ايام العيد والتشريق ولهذا لم يقيده
بالنا بيد بخلاف اخوته اما بالتخفيف حرف تنبيه رغب عن اعرض ورغب فيه اي اراده
قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة بالمد على الافصح واصله الجماع
ويعني المراد هنا اومون النكاح قولان ويرجح الثاني بانه لو كان المراد الوطء لم يقل ومن لم
يستطع فعليه بالصوم لا ارب بفتح الهمزة والراء اي لا حاجة ابا عبد الرحمن
كنيه ابن مسعود وقال في قوله فمن يقتله ان الحديث مخاطبة ابن عمر عثمان حين
ان تزوجك قال هلك يا ابا عبد الرحمن ونكرا وهذا يدل على ان ابن عمر يسأل في زمن البيعة لان الوقت
الذي قال فيه عثمان ما قال كان ابن عمر في زمن الشباب التي فتاما قبل تحلوا بالواو الجموع
ويقع في بعض النسخ مخلبا بالياء والصواب الاول لانه من ذوات الواو وسل قوله تعالى
دعوا الله تعهد اي من تشابا لحك وقوة شبابك ليسرك اي يعتاب حاجة الاعزاء اي
الترغيب في النكاح اشار عبد الله وفي بعضها العذا بحرف الجر لا بكلمة الاستثناء يعني انما
عبد الله ان ليس لنفسه حاجة الا الى الزواج وفي بعضها بنصب عبد الله يا معشر
المعشر الطائفة الذين يشملهم وصف واحد فالشباب معشر والشيوخ معشر وهم
جمع شاب وهو من بلغ ولم يجاوز ثلاثين سنة وجا بكسر الواو ممدود اصله رض الانثيين
الحق على الصوم ليشابهته له في قطع الشهوة قال العلما الصوم يثير الحرارة فاذا دام
اسكنت وفي الحديث استحباب نكاح الشابة فانها الذ استمتاعا واطيب نكهة واحسن
عشرة وافكه محادثة واجمل منظرا والين ملمسا واقرب الى ان يعودها زوجها الاخلاق
الحميدة التي يرتضيها ب من لم يستطع الباءة بضم المهملة وخفة الميم
وبالراء المضمومة بمعنى الفاعل لا المفعول ب كثرة النساء ميمونة
بنت الحارث ام المؤمنين بسرف بفتح المهملة وكسر الراء موضع بينه وبين مكة اثنا عشر
ميلا فعنها سرير الميت فلا تزعزعوها الزعزعة تحريك التي تسع هن سودة وعائشة
وحفصة وام سلمة وزينب وام حبيبة وجويرية وصفية وميمونة ولا يقسم لواحدة
هي سودة وفي مسلم صفية وهو وهم د ووجه تعليل ابن عباس الرفق بميمونة بانه كان يقسم
لثمان ولا يقسم لواحدة البتة على مكانة ميمونة ان عباس من كونها من امهات المؤمنين
كانت عنده عن عمر غرب عنها لانها كانت من اللاتي يقسم لهن زريع مصغر
زريع رقبة بفتح القاف والراء والموحدة فان خيرهذه الامة فان قلت كيف يكون من
هو اكثر نسا من احاد هذه الامة خيرا من الصحابة ثم الصحابي الذي هو اكثر نسا كيف يكون
خيرا من الصديق قلت المراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اكثر نسا منهم والامة
هي الجماعة اي خير هذه الجماعة الاسلامية وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ب من هاجر

قزعة بقاف وزاي ومهملة مفتوحات علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام وقاص
بتشديد القاف وبالمهملة باب تزويج المعسر كالغزو ا
ك الحديث فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت حيث نهاهم عن الاستخصاء وهم محتاجون
الى النساء وكان انهم معسورون بدليل الحديث الذي بعده اذ قالوا ليس لنا شيء
والاستخصاء المذكور في الاحاديث ليس المراد به اخراج الخصيتين على ما قاله العلماء لان ذلك محرم
من جهة انه تعذيب للنفس وتسبب في قطع النسل المقصود بالنكاح شرعا قالوا وانما المقصود
ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنه شهوة الجماع بالمعالجة فيصير كالمختصي انتهى وتقريره
ك نعم يحتمل انه اخراج الخصيتين فانه يقال خصيت الفحل اذا اسقطت خصيتيه واختصيت
اذ فعلت ذلك بنفسك باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل
بفتح الواو المعجمة وبالراء اي لطخ من خلوق ومن كل طيب له لون مهيم بفتح الميم والتحتية
وسكون الهاء اي ما حالك وما شأنك سقت لها اي اعطيتها نواة اسم لخمسة دراهم
اي مقدار خمسة دراهم وزنا من الذهب باب ما يكره من التبتل من الانقطاع
عن النكاح الى العبادة مظعون بسكون المعجمة وضم المهملة رد اي نهى عن التبتل وكان
التبتل من شريعة النصارى فنهى النبي صلى الله عليه وسلم امته عنه ليكثر النسل جف القلم
اي نفذ المقدور بما كتب في اللوح المحفوظ فبقي القلم الذي كتب به جافا لا مداد فيه
لفراغ ما كتب به قال عياض كتاب الله ولوحه وقلمه من غيب علمه الذي نؤمن به ونكل علمه اليه
قاله فاختص على ذلك او ذر فليس هو امر اقرار الحقيقة اخره هذا هو الاشبه
بترجمة الباب ويمكن ذكره لاشبه مما روي من الحديث في غير هذا الكتاب فاستقر والاقتصار
على الاختصاء وليس المراد حقيقة الامر وانما المعنى ان فعلت وان لم تفعل فلا بد من نفوذ
القدر باب نكاح الابكار رتع بش نصرا وله من رتع بعيره وترك يرعى
ما شاء ورتع البعير في المرعى اكل ما شاء اذا رجل يحملك في رواية ملك والترمذي له
جبريل سرقة بفتح السين والراء المهملتين اي قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق يمضه
من الامضاء وهو الانفاذ ان يكن من ان قيل هذا موضع اذ لا شك انها حق اوحي وان
يشكوك فيه وهو محال هنا قلنا لما كانت الرؤيا قد ترد على ظاهرها جاء الترديد
من جهة الحقيقة والرؤيا لا يلحق لا بطريقها شك باب الثيبات ام حبيبة
ضد عزة اسمها رملة بنت ابي سفيان الاموي ام المؤمنين سراك بفتح المهملة وشدة
التحتية وبالراء قطوف هو البطيء السير راكب هو رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنزة
اقصر من الرمح واطول من العصا ما يعجلك بضم اوله اي ما سبب استعجالك حديث عهد
بعرس اي قريب العهد بالدخول على الزوجة جارية بالنصب على تقدير تزوجت وكذا بكرا
تدخلوا ليلا يعارضه الحديث لا يطرق احدكم اهله ليلا وجمع بحمل ما هنا على من علم
خبر مجيئه فلا يتوجه الى الليل وذاك على من جا بالليل بغتة فيتوجه الى الليل
انما قيل ليلا لعشاء لئلا ينافي ما تقدم من كتاب العمرة انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق اهله ليلا
الشعثة بفتح المعجمة والمثلثة وكسر المهملة بينهما هي المنتشرة الشعر المغبر الراس وتستحد

اي تستعمل

اي تستعمل الحديد في ازالة الشعر المغيبة بضم الميم وكسر المعجمة بعدها تحتية ساكنة
ثم موحدة مفتوحة التي غاب عنها زوجها محارب بكسر الراء العذارى جمع عذراء وهي البكر
لعابها بكسر اللام مصدر لاعب كالملاعبة ويحتمل ان يكون بضم اللام اي ريقها ومصها لسانها
ورشف شفتيها باب تزويج الصغار من الكبار من الزيادة عراك بكسر
المهملة وبالراء عروة اي ابن الزبير مرسل وسوغ ايراده في الصحيح انه في جهة وقعت تحت الله
فلعله سمعه منها او من امه اسماء وكتابه اي قوله تعالى انما المؤمنون اخوة فان قلت ليس فيه
بيان الترجمة قلت صغر عائشة وكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم معلومان لا حاجة الى البيان
باب الى من ينكح واي النساء خير بفتح الراء ركبن الابل كناية عن العرب صالح نسا للكشميهني
صالح بصيغة الجمع على ولده للكشميهني ولغيره ضمير وسواء جر وارعاه اي احفظ
واصون لماله ذات يده اي في ماله الذي استرعاها عليه فان قلت الصيغة
نساء صالحة يتأتى بلفظ المؤنث وان يقال احنا بلفظ الجمع قلت تذكيره اما باعتبار
التخصيص او هو من باب ذي كذا واما الافراد فنظرا الى اللفظ صالح واما التقييد
الجنس فان قلت كيف يكون من عنهن مطلقا وقد خرج مثل عائشة رضي الله عنها
بدليل آخر فلا يلزم تفضيلهن عليها او المراد التفضيل في الحنو والرعاية
او الحيثية من جهة لا يلزم الحيثية مطلقا باب اتخاذ السراري جمع سرية بضم المهملة
وكسر الراء المشددة ثم تحتية مشددة مشتقة من التسرر واصله من السر وهو الجماع اطلق
عليه ذلك لانها في الغالب يكتم امرها عن الزوجة المهرة بسكون الميم والمهملة ونون
وليدة اي امة واصلها ما ولد من الاماء في ملك الرجل ثم اطلق على كل امة آمن بنبيه
قال الداودي يعني كان على دين عيسى واما اليهود وكثير من النصارى فلم يبدلوا
من ذلك لانه لا يجازى على الكفر بالخير واستدل بقوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب من قبله
هم به يؤمنون اولئك يؤتون اجرهم مرتين تعطيني اي مجانا بلا اجرة وارحل من طلبه
وقد كان يرحلون الى المدينة في اقل من ذلك حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية مروة بضم الموحدة هشم بفتح الفوقية وكسر اللام وبالمهملة جرير
بالجيم حازم بمهملة وزاي ثلاث كذبات ثنتان في ذات الله وهي قوله اني سقيم
وبل فعله كبيرهم والثالث في حق سارة هذه اختي جبار اي ملك حران
بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون سارة بالمهملة وخفيف الراء زوجة ابراهيم
ام اسحاق عليه السلام هاجر جارية قبطية وفي بعضها آجر بالهمز بدل الهاء اي
ماء السماء هم العرب لانها ام اسماعيل والعرب من نسله لانهم سكان البوادي
والاكثر قيامهم من المطر حيس بفتح المهملة وفتح التحتية الاول جعفر وبكره الثاني
ك قال شارح التراجم لمطابقة الترجمة من حديث ابراهيم لا يظهر من هذا الطريق
طريق اخرى صرح فيه بان سارة ملكته اياها وانه اولدها فاكتفى بالاشارة الى اصل الحديث
كعادته في امثال ذلك واما مطابقتها بحديث صفية فلانه لم يكن حال ما امسكت
الصحابة فيها هل هي زوجة او سرية باب من جعل عتق الامة صداقها الحجاج

بفتح المهملة وسكون الموحدة الاولى. فان قلت كيف صح النكاح بجعل عتقها صداقها قلت
اما ان يكون ذلك من خصائصه واما انه اعتقها تبرعا ثم تزوجها بلا صداق برضاها
لا في الحال ولا فيما بعد وقال احد ابناها هم **باب تزويج المعسر الذي**
مهملة وزاي امراة هي امرتيك في قوله الا اكره وقد خولتكها بما معك ولا خاتم من حديد
فهذه الرواية بالرفع وسبق في الفضائل رواية النصب عطفا على الكلام السابق كانه قال
ولا احد والرفع على القطع و(الا) استئناف اذا ارى توب ليس على الوسط والرداء يجعل
على المنكبين فصعد بصره الى العشق وصوبه بتشديد الواو اي رفع اعلاه واسفله
طهر قلبك ظهر قلبه اي حفظا وعلى الاستظهار وسبق في باب القراءة عن ظهر القلب **باب**
الاكفاء في الدين جمع كفو وهو المثل والنظير **ابا حذيفة** مصغر حذفة بمهملة فمعجمة
وابا اسمه هشيم **امراة** قيل اسمها عمرة وقيل سلمى **فذكر الحديث** وهو انها قالت يا رسول الله ان
سالما بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك
شيئا فقال ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفسه فارضعته وذهب الذي في
نفسه قالوا هذا كان من خصائصه القاضي عياض لعلها حلبته ثم شربته من غير ان يمس
ثديها وعن النفا بشرتيهما **ضباعة** بضم المعجمة وخفة الموحدة وبالمهملة **اجدني**
اي ما اجد نفسي **واشترطي** انك حيث يحرز عن الاتيان بالمناسك واحتبست عنها
بسبب قوة المرض **محلت** عن الاحرام وقولي اللهم مكان محلي من الارض مكان
حبستني فيه عن النسك بعلة المرض قال **ك** وقال **ن** محلي بكسر الحا مصدر بمعنى الاحلال
الاحلال ولهذا ذكره بعده الظرف ونحوه ومن فتح فقد اخطا **ك** فان قلت ما وجه
مطابقته للترجمة قلت سالم عجمي وهند قرشية وضباعة هاشمية والمقداد بهراني
نكحها **ح** فاكحا بحسب الاسلام تبنا سالما اتخذه ابنا فنسب اليه ابن اخيه بالتحتية
وصحف من قال بالفوقية **هندا** بالفتح والتنوين لانه يجوز فيه الصرف وعدمه
لحسبها الحسب ما يعد الانسان من مفاخر ابائه **فاظفر** **ك** جزا شرط محذوف
اي اذا تحققت امرها وتفصيلها فاظفر بها ترتبت فانك تكتسب منافع الدارين **تربت**
يداك دعا اصله الا ان العرب تستعمله للانكار والتعجب والتعظيم والحث على الشي
وهذا هو المراد هنا وفيه الترغيب على صحبة اهل الدين وكل شي لان ما صحبه من
اخلاقهم وبا من المفسدة من جهتهم **حمزة** بزاي **حازم** بمهملة وزاي **حريه** بفتح المهملة
وكسر الراء وشدة الياء اي حقيق وجدير **يشفع** بضم اوله وفتح المعجمة والفاء
المشددة اي يقبل شفاعته **ملء** بكسر الميم **مثل** بالجر والنصب **ك** فان قلت كيف
كان ذلك قلت ان كان الاول كافرا فوجهه ظاهر والا فيكون ذلك معلوما لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بالوحي **باب الاكفاء في المال** وتزويج المقل المثرية
المثرية بضم الميم وسكون المثلثة وكسر الراء وفتح التحتية التي لها غنى بالفتح والمد
المال والغنى **حجر** بفتح الحاء وكسرها **ترغب** رغب فيها اذا مال اليها
ورغب عنها اذا اعرض عنها ولم يردها **باب ما يتقى من شوم المراة**

الشوم

الشوم بالهمز وقد يسهل **حمزة** بمهملة وزاي وقال **ك** الشوم اصله همز ولكن يهجر
الاصل وشوم الدار ضيقها وسوء جيرانها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها وجماحها
وشوم المراة عقمها وغلاء مهرها وسوء خلقها والغرض منه الارشاد الى طلب فراقهما
لا الطيرة المنهي عنها وخصت هذه الثلاثة بالذكر لانها اعم الاشيا التي يقتنيها
الانسان **العسقلاني** بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وبالقاف المفتوحة
النهدي بفتح النون واسكان الهاء والمهملة **اضر الخ** اذ ربما المراة ناقصة العقل
والدين وغالبا ترغب زوجها عن طلب الدين واي فساد اضر من ذلك والله تعالى
قدمها في ابتدا الشهوات بل جعل سائر الانواع التي جعلهن نفس الشهوة حيث قال زين
للناس حب الشهوات من النساء الاية **باب الحرة تحت العبد** **ربيعة**
بفتح الرا **بريرة** بفتح الموحدة وكسر الرا الاولى **سنن** اي طرق يعني احكاما شرعية
اولها قوله عتقت فخيرت اي في فسخ نكاحها زوجها توجيه الولا لمن اعتق ثالثها توله
هو لها صدقة ولنا هدية وذلك لان الصدقة يعني القبض ملكا للقابض لها حكم ساير
المملوكات ويتحول عنها حكم الصدقة **ك** فان قلت مر انس في الحديث ان زوجها كان عبدا
قلت لما كان ذلك معلوما من طرق اخرا اعتمد عليه **ورمة** **ك** الابتدا بالنكرة لا تمنع
الا اذا لم تحصل فائدة ومن محصلاته الاعتماد على اول الخطاب كهذا او نقول وطائفة
قول العلما الفقهم **باب لا يتزوج اكثر من اربع** **عبدة** ضد حرة
باب وامهاتكم **عمرة** بفتح المهملة **قال النبي صلى الله عليه وسلم**
القائل له علي **بنت حمزة** في اسمها سبعة اقوال امامة وعمارة وسلمى وعائشة
وفاطمة وامة الله ويعلى وكنيتها ام الفضل **اختي** زاد مسلم عزة **بمخلية** بضم
الميم وسكون المعجمة وكسر اللام اسم فاعل من اخلى تخلي اي منفردة بك ولا خالية من ضرة
وخير بالتنوين اي في صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم المتضمنة لسعادات
الدارين **لا تحل** لانها جمع بنت جحش وهذا كان قبل علمها بالحرمة او ظنت ان جوازه
من خصائصه صلى الله عليه وسلم تحدث بضم اوله **سلمة** استفهام استثبات فرفع
الاشكال اسمها درة بضم الدال المهملة **لو** ومسلم من عمها **قالت اني** بعني
انها حرام علي بسببين احدهما كونها ربيبة والاخر انها ابنة اخي من الرضاع فان قلت
الربيبة مطلقا حرام سواء كانت في حجر زوج امها ام لا فلم التقييد قلت اذا خرج
مخرج الغالب فلا مفهوم له **ثويبة** مصغر ثوبة بمثلثة وهي كانت لابي لهب
فاعتقها واختلف في اسلامها ارضعت حمزة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا سلمة
بعده مات بعد فتح خيبر **فلا تعرضن** بفتح اوله وسكون العين وكسر الراء وسكون
الضاد ونون الاناث وبكسر الضاد وتشديد النون الموحدة **اريه** بالبناء للمفعول
بعض اهله قال هو العباس رضي الله عنه **بشر حيبة** بكسر المهملة وسكون التحتية
وفتح الموحدة اي سوء حال وذكر البغوي انها بفتح الحا وحمل بالحا المعجمة المفتوحة حالة
خائبة من كل خير قال ابن الجوزي انه تصحيف وروي بالجيم وهو تصحيف بالاتفاق

لم الق بعدكم زاد الاسماعيل رخا وعبد الرزاق راحة فلان [illegible] سقط المغلوب
من رواية البخاري ولا يستقيم الكلام الا به سقيت بلفظ ما لم يسم فاعله هذه
زاد الاسماعيل واشار الى النقرة التي بين الابهام والتي يليها من الاصابع بعتاقتي
بفتح العين قيل هذا خاص به اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم كما خفف عن ابي طالب وقيل لا مانع
من تخفيف العذاب عن كل كافر عمل خيرا باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله
بفتح الواو الاشعث بفتح الهمزة واسكان المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة انظرن ما
تثبتهن من وجه اوجه فانما الرضاعة اي المعتبرة من المجاعة .. اي الجوع يعني
الرضاعة التي تثبت بها التحريم ما في الصغر حتى يكون الرضيع طفلا يسد اللبن جوعته
لان معدته ضعيفة يكفيها اللبن وينبت لحمه بذلك فيكون كجزء من المرضعة فيكون كسائر
اولادها وهذا اعم من ان يكون قليلا او كثيرا ومذهب البخاري ان الحرمة تثبت برضعة
وعليه ابو حنيفة ومالك وقد صرح به في الترجمة وقال الشافعي المصة والمصتان
لا تسد الجوع وانما يحرم اذا كان في الحولين قدر ما يدفع المجاعة وهو ما قدرته الشريعة
يعني خمسا اي لا بد من اعتبار الزمان والمقدار وهذا الحديث مما احتج به الخصمان لكن
القبض اثني باب لبن الفحل بفتح الفا وسكون المهملة
الرجل افلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء والمهملة القعيس بضم القاف وفتح المهملة
واسكان التحتية وبالمهملة عمها ك فان قلت هذا العم ليس هو الذي [illegible] فيه [illegible]
لو كان فلانا حيا الدخل علي فقلت الصحيح ان لها عمين من الرضاعة احدهما افلح والاخر
الميت وقال بعضهم هو واحد باب شهادة المرضعة بضم المهملة قلابة من بنت ابي اهاب بكسر
المرة اعرض عنه ولعقبة عمرو اي وكيف يجتمع بها دعها اتركها واشار اسماعيل
باب ما يحل من النسا وما يحرم وقوله
حكاية عن ايوب في اشارته بها الى الزوجين
لا تحل لاحد ليس له في الصحيح عن هذا الموضع وقال لم يخرج في الجامع منه حديثا مسندا الا
واحدا اخرجه في كتاب المغازي وقال في كتاب اللباس وزاد احمد بن حنبل حدثنا
وهو الذي [illegible] تذكره جمع عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بنت علي من زينب من فاطمة رضوان الله
عليهم القطيعة اي لوقوع التنافس بينهما في الحظوة عند الزوج فيؤدي ذلك الى
قطيعة الرحم [illegible] بسكون المهملة حسن بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتية
وبالنون [illegible] فيه [illegible] بفتح الزاي وقال .. عنه ان ابا حنيفة قال اذا مس
احد امرأته او نظر الى فرجها حرم عليه امها وقال ابو هريرة لا تحرم [illegible]
الجماع بل لا بد من الجماع ويجوزه اي النكاح او الوطء قال لا تحرم [illegible] الزهري
لم يدرك عليا باب وربائبكم [illegible] هي زينب بنت ام سلمة
تركها [illegible] الاشجعي باب لا تنكح المرأة على عمتها بفتح المهملة وباللوب
الرواية برفع العين [illegible] لا يجمع
قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة [illegible] الصاد فنرى بالضم وهذا من قول
الزهري اي [illegible] خالة ابيها [illegible] والحرمة [illegible] بفتح النون باب

الشغار

الشغار بكسر المعجمة الاولى واصله في اللغة الرفع يقال شغر الكلب اذا رفع رجله
ليبول كأنه قال لا ترفع رجل بنتي حتى ارفع رجل بنتك وقيل هو من شغر البلد اذا خلا لخلوه
عن الصداق والشغار ان قال الشافعي لا ادري هذا التفسير من كلام النبي
صلى الله عليه وسلم او ابن عمر او نافع او مالك وقال الخطيب او غيره هو من قول مالك وصله
بالمتن المرفوع بين ذلك ابن مهدي والقعنبي ومحرز بن عون وقال ابن حجر الذي تحرر انه
من قول نافع قال القرطبي هذا التفسير صحيح فان كان مرفوعا فذاك او من قول الصحابي
فمقبول ايضا لانه اعلم بالمقال واقعد بالحال باب هل للمرأة ان تهب
وهو اكثر م
نفسها لاحد لسائح اي في رضا [illegible] قال القرطبي هذا القول اراد به الانكار والغيرة
والا فلا يجوز اضافة الهوى الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن الغيرة تغتفر لاجلها الاطلاق
مثل ذلك الموهب بكسر الهمزة المشددة وبالموحدة بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة
باب نكاح المحرم بضم الميم قال ابو حنيفة يصح نكاح المحرم لقصته
ميمونة وهي رواية ابن عباس اجيب بان ميمونة نفسها روت انه تزوجها وهو حلال
وهي اعرف بالقصة من ابن عباس وبان المراد من المحرم انه في الحرم فيقال لمن هو في الحرم
محرم وان كان حلالا قال الشاعر قتلوا ابن عفان محرما اي في حرم المدينة وبان فعله
معارض بقوله لا ينكح المحرم واذا تعارضا رجح القول فان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم
احرامها قال ذلك لقوله [illegible] انه ابيح اولا ثم نسخ ثم ابيح ثم [illegible] نسخ واتفق الاجماع
على تحريمه باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة هو النكاح الى
يوم ونحوه نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر الظرف راجع للامرين كما صح
به في رواية مسلم وخصه بعضهم بلحوم الحمر دون المتعة وصححه بعضهم فقال حنين واختلف
في وقت تحريم المتعة على اقوال قيل في خيبر وقيل في عمرة القضا وقيل عام الفتح
واصحها من حيث الرواية خيبر والفتح والثاني اصح اذ لا علة له وقد اعل الاول بكلام العلما
في متعلق الظرف محمد بن علي [illegible] جمرة بالجيم والرا فقال له
[illegible] ابن عباس انما ابيح المتعة حال الضرورة والامر كذلك فقد اخرج البيهقي عن
ابن عباس انه قال ما هي الا كالميتة والدم ولحم الخنزير لا تحل الا للمضطر الاكوع بفتح الهمزة
حيث بجيم وفي بعضها حيث بالمهملة والنون فاستمتعوا بلفظ الامر والماضي ايما
بكسر الهمزة توافقا اي في النكاح بينهما مطلقا من غير ذكر اجل فالمعاشرة بينهما
ثلاث ليال [illegible] تزايدا [illegible] تتاركا اي فعلا ان احبا ان يكون
خاصا بالصحابة او كان عاما للامة فبينه ابو عبد الله حيث قال انه النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه
باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح مرحوم بالرا والمهملة ليس له في
البخاري عن هذا الحديث سوأتاه السوءة الفعلة الفاحشة والفضيحة عثمان
باب
معجمة وسكون المهملة حازم بمهملة وزاي فلبثت بفتح اللام اي جلوسه
عمر بن الخطاب [illegible] تأيمت حفصة اي تغيبت بلا زوج خنيس بضم المعجمة وفتح
النون واسكان التحتية وبالمهملة حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء فصمت كسكت

وزنا يعني اوجد اشد موجدة اي غضبا لو وجدت تكشفني لعلك فلم ارجع بكسر
الجيم اي اعد عليك الجواب عراك بكسر المهملة وخفة الراء والكاف دره بضم المهملة
وشدة الراء علام سلمة اي اتزوج عليها اي كيف اتزوجها وهي ربيبتي ولو لم تكن ربيبتي
ما حلت لي لانها بنت اخي يعني سلمة باب قوله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
بفتح المهملة وسكون اللام زايدة من الزيادة لا تبوح اي لا تصرح نافقه بسكون
وفاء وقاف رابعة عدتها بتشديد الدال باب النظر الى المراة قبل التزويج
سرقة بفتح المهملة والراء والقاف من الحرير القطعة صعد رفع صوب خفض
باب من قال لا نكاح الا بولي فلا تعضلوهن العضل منع الولي وليته من النكاح وحبسها
عنه عنبسة بفتح المهملة والموحدة وسكون التحتانية انحا اي انواع مصدرها بضم اوله
نكاح اخر الدون والى الدون نكاح الاخر بالاضافة واصله النكاح الاخر طمثت بلفظ
الغايب طمثها بفتح المهملة وسكون الميم ومثله حيضها استبضعي الموحدة بعدها
ضاد معجمة اي اطلبي منه المباضعة وهو الجماع لتحمل منه وكانوا يفعلون ذلك مع الاكابر
والرؤساء طلبا لنجابة الولد ان يسع به تكشفني منه لا يمتنع من جاءها لا بلى ذا
لا يمتنع من جاءها بصيغة المتكلم وفي بعضها عرفتم عما بفتح اللام علامات القافة
جمع قايف وهو الذي يلحق الولد بالوالد بالاثار والباطنة اي استلحقه لم يشاف
تكشفني بالناط اي استلحقه اصاله اسمها جملي بضم ... وهو ابو الربيع بن عاصم
الانصاري وقيل البراج او زوجتك اي جعلتها لك زوجا باب اذا كان الولي هو الخاطب
اولى الناس اي احق بها الاوليا حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف قارظ
بالقاف وكسر الراء والمعجمة عتيرة اي قبيلتها سلام بالتخفيف والتشديد التمام
بكسر الميم عفصها ... ورفعه بتشديد الفا في الفعلين ضم رده بسكون الدال
باب نكاح الرجل ولده الصغار بضم الواو واسكان اللام وفي بعضها ولده بالفتح
وهو يستعمل للواحد والجمع عدتها اي عدة المراة التي لم تبلغ باب تزويج الاب
ابنته من الامام وعلي بلفظ مفعول التعليق بالمهملة وفيت وصغر ابنت
بضم الهمزة اخرجت باب السلطان ولي موصوف موضوع ترجمته
من الاول اخرجه ابو داود والترمذي وفي بعضها ... وعشيتها ومن زايدة
باب لا ينكح الاب وغيره البكر ... بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة فضالة بتخفيف الفا
وتخفيف المعجمة الايم هي الثيب التي فارقت زوجها بموت او طلاق وقد يطلق على من
لا زوج لها ثيبا كانت او بكرا حتى تستامر اي تطلب منها ان تامر بالعقد
فرق بينهما فعبر في الثيب بالاستيمار وفي البكر بالاستيذان ايما الى تاكد مشاورة الثيب
وجعل الامر اليها ولهذا تتوكل على العقد وتامر به واما البكر فدون ذلك لا تتوكل ولا تامر
ولكن ترضى خاصة الربيع بفتح الراء طارق بالمهملة وكسر الراء والقاف حولي مولى حاتمة
اسمه ذكوان كان من فصحاء القراء باب اذا زوج ابنته مجمع ضد مفرق
يزيد بالزاي جارية بالجيم والراء خنساء بفتح المعجمة واسكان النون وبالمهملة والمد خذام

بكسر

بكسر المعجمة الاولى وخفة الثانية وهو ومن ثبت هذا مدرج في الحديث كما بينه
ابن عبد البر وغيره وقد اخرجه النسائي في سننه وقال وهي بكر باب تزويج اليتيمة
عقيل بضم المهملة محرم بفتح الحا وكسرها باب لا يخطب على خطبة اخيه
خطبة بكسر الخا ولا يخطب بالنصب ولا زايدة وبالرفع نفيا وبالجزم نهيا
وضم المثلثة لا تجسسوا ولا تحسسوا بالجيم في الاول والحاء في الثاني وهما
بمعنى وهو البحث عن بواطن الامور وقال ثعلب بالحاء اذا طلب ذلك لنفسه وبالجيم
اذا طلبه لغيره اياكم والظن تحذير منه والحاصل انه يجب على المجتهد بنا القطع به
اجماعا وكذا على مقلده قلت ذلك في الاحكام الشرعية فان قلت احسان الظن بالله
وبالمسلمين واجب قلت هذا تحذير عن ظن السوء لهم فان قلت الحزم سوء الظن وهو
ممدوح قلت ذلك بالنسبة الى احوال نفسه وما يتعلق بخاصته اكذب الحديث
فان قلت الكذب عدم مطابقة الواقع وذلك لا يقبل الزيادة والنقصان
فما وجه افعل قلت يعني ان الظن اكثر كذبا من الكلام او ان اثم هذا الكذب ازيد
من اثم الحديث به او من سائر الاكاذيب عباد الله منصوب على النداء حذف
حرفه واخوانا خبر كان ويجوز ان يكون خبرا بعد خبر حتى ينكح فان قلت كيف يتوهم
لقوله لا يخطب قلت بعد النكاح لا يمكن الخطبة فكانه قال لا يخطب على الخطبة
اصلا كقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط باب الخطبة بضم الخاء
اي عند العقد رجلان جاء من المشرق اي من مشرق المدينة الزبرقان بكسر الزاي وسكون
الموحدة وكسر الراء وبالقاف وعمرو بن الاهتم بفتح الهمزة واسكان الهاء وفتح الفوقانية
وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلما ان من البيان لسحرا تكلمتهما سحرا
قال ابن المنير ادخل هذا الحديث في النكاح وليس موضعه قال والبيان نوعان
الاول ما يبين به المراد والثاني تحسين اللفظ حتى يستميل قلوب السامعين وهذا هو
الذي شبه بالسحر لان السحر صرف الشيء عن حقيقته وقال المهلب وجه ادخاله
ان الخطبة في النكاح شرعت للخاطب ليسهل امره فشبه حسن التوصل الى الحاجة بحسن
الكلام فيها باستنزال المرغوب اليه بالبيان بالسحر وانما كان كذلك لان النفوس طبعت
على الانفة من ذكر المولية والنكاح فان حسن التوصل لدفع تلك الانفة وجها من وجوه
السحر الذي يصرف الشي الى غيره باب ضرب الدف بفتح الدال
وضمها بشر بكسر الموحدة المفضل بفتح المعجمة المشددة الربيع مصغر
معوذ بلفظ فاعل التعويذ بمهملة وواو ومعجمة عفرا بمهملة وفاء وراء ممدودا بني بصيغة
المجهول اي صوبا عرسا كمجلسك قيل كان ذلك قبل الحجاب وقال ابن حجر الذي
وضح لنا بالادلة القوية ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم جواز الخلوة بالاجنبية والنظر
اليها مجلسك بفتح اللام اي جلوسك وفي بعضها بكسر اللام يندبن بضم الدال على الندب
وهو تعديد محاسن الميت والبكاء عليه دعي اي اتركي هذا القول لان مفاتح الغيب
عند الله لا يعلمها الا هو واشتغلي بالاشتغال بالذي كنت تقولين قبل صوابه ... والمعاني

الحزم سوء الظن الى احوال النفس بالخاصة

مجلسك ح س

الامعو من قبل من ابائي بومراحل خاله ، باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن

بضم المهملة سواء معدا رحمة دراهم باب التزويج على القرآن وبغير صداق

فان قلت القرآن تعليمه صداق فكيف قال بغير صداق وهل هو الا منافاة قلت غرضه

صداق مالي فرضا التعقيب ورا واحد مفتوحه امر من الراي وروي بضم اسمه ساكنة

سورة كذا الخ لا ادري سورة البقرة والتي تليها انكحتها وفي رواية تقدمت او ملكتها

وفي اخرى ملكتكها ولاحد املكناكها وذلك من تصرف الرواة والصواب رواية زوجتكها

لان رواتها اكثر واحفظ بما معك من القرآن زاد الدارقطني على ان تعلمها ولعلها باب

الشروط في النكاح المستحل بكسر الجيم وسكون المعجمة فاحسن اي في الثناء صهرا له هو ابو

العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب اسر يوم بدر فمن عليه بلا فدا

وكان قد ابى ان يطلقها وردها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طلبها منه واسلم قبل الفتح

ووفى لي وبعضها ووفى لي باب الشروط التي لا تحل في النكاح اي صحتها لانها

لتستفرغ معناه نهي المراة ان تسال الرجل طلاق زوجته

اختها في الدين

بنكحها ويصير لها ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باستفراغ الصحفة مجازا باب

الصفرة للمتزوج رواه قال قلت ما فايدة هذا القول وقد روى الحديث مسندا عن عبد

الرحمن بما يدل عليه قلت الحديث من مرويات انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كم سقت

اليه كم اعطيت صداقها باب بالتنوين حين الموحدة وزاي كما يصنع

الحجر كما هو عادته اذا تزوج بجد جبيرة الله فاتى الحجرات ويدعو لهن يدعون لفظ مشترك

بين جمع المؤنث وجمع المذكر اخبر بلفظ المجهول باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين

بفتح اوله وضمه وسكون يهدين العروس ويفتحها اي الزوج فرن بفتح الفاء وسكون الراء

وبالواو المعزا بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء وبالمد بضم الميم وسكون المهملة

كنانة كناية عن اللاتي لحن وبني من الطرق المنهي عنه وولي الانسان عمله .. فان قلت

الحديث يدل على عكس الترجمة لان النسوة هن الداعيات لا المدعو لهن قلت اللام

في الترجمة للعروس المجرة لما مع العروس والمعروف حيث قلن على الخير

اي حيث عليه باب من احب البناء قبل الغزو بفتح الميم

لم يبن بلفظ الغايب اي لم يدخل عليها باب من بنى بامراة وهي بنت تسع

بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة عمه بضم المهملة واسكان الفا والحديث مرسل لان عروة

تابعي باب بضم المهملة وخفة التحتية الاولى المفتوحة وشدة الثانية باب البناء

بالنهار بعير مركب اي ركوب وفي بعضها بالواو وهو العقد الركوب على الابل

فرو بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو المعل بفتح الجيم واسكان المعجمة وبالراء وبالمد

بفتح الياء وضم الواو وسكون المهملة اي لم للجالي فلم يغنى عني باب الانماط

عشو ضرب من البسط له خمل رقيق باب النسوة اللاتي يهدين المراة من

الاهل والاهداء البعض بسكون المعجمة ساهو ضد لاهي بلهو فان قلت اذا خرجني

للعروس لا اذ يحملها يكون ذلك بجهيز استقبال فان قلت السياق مشعر بجوازه لك

تعالى

تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قلت ذلك عام وهذا مخصص له باب

الهدية للعروس لعى يستوي فيه المذكر والمؤنث لجعد بفتح الجيم وسكون

المهملة ومائعة بكسر اللام وخفة الفاء المهملة جنبات بفتح الجيم والنون والموحدة

النواحي ام سليم بضم المهملة وفتح اللام وتكبير التحتية ام انس كانت خالة

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع الحيس هي المخلوطة من السمن والتمر

ونحوه غاص بمعجمة ثم مهملة اي ممتلئ بهم يتصدعوا اي تفرقوا اعلم بالمعجمة اي

احرى من عهدهم حتى خرجهم باب استعارة الثياب للعروس وغيرها عقدا

اسيد بضم الهمزة ... حضير مصغر ضد سفد شعبان بفتح

المعجمة وسكون التحتية الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى اما بالتخفيف

فان قلت ما الفرق بين العقد والعقد قلت لا فرق بينهما لغة واما في الاصطلاح فالعقد

الامر الكلي الاجمالي الذي هو الاذن والعقد جزئياتي ذلك الكلي وبيان تفصيل لذلك المجمل

وفي الفراش اشارة اليه حيث قال وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر

معلوم لم يضره بفتح الراء وضمها فان قلت كل مولود يمسه الشيطان الا مريم وابنها

ولا بد له من وسوسة قلت اي لم يسلط عليه بحيث يكون له العمل الصالح من الحديث

في اول الوضوء باب الوليمة وهي الطعام المتخذ للعرس قال العلماء

الضيافات ثمانية انواع الوليمة للعرس والخرس بضم المعجمة وسكون الراء المهملة للولادة

والاعذار بكسر الهمزة والمهملة ثم المعجمة للختان والوكيرة بفتح الواو للبنا والنقيعة

لقدوم المسافر من النقع وهو الغبار والوضيمة بكسر المعجمة للمصيبة والعقيقة

لتسمية الولد يوم السابع من ولادته والمادبة بضم الدال وفتحها الطعام المتخذ

ضيافة بلا سبب حق اي ثابت في الشرع او واجب على اختلاف فيه في انها سنة

او واجبة والاصح انها سنة امهاتي اي امي واخواتها يواظبنني بالظاء المعجمة وبالموحدة

اي يامرنني بالمواظبة اي بالمداومة على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكتمسي

بالجيم المهملة من المواطاة وهي الموافقة والاسما على من المتوطن تعالى وكانت تثني على

التي اذا رغبته وحرصته عليه مبتنى اي زمان ابتنائه رسول الله صلى الله عليه وسلم

زينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة ووقت دخوله عليها وانزل اية

الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية باب الوليمة

ولو بشاة حميد بالضم امراة من الانصار هي ملكا بلا سن في نجيب ينسب الى الكبير وزن

نواة لنصف وان بجوز الرفع على تقدير مبتدا او كان وزنا لنواة خمسة دراهم من الورق الربع

بفتح الراء الباب بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون باب من امراة في زينب

حين اولم على نسائه اكثر من بعض اي رايت الخ لعل السر فيه انه صلى الله عليه وسلم

او لم عليها اكثر كان شكرا لنعمة الله تعالى في ايد زوجها بالوحي باب من اولم باقل من شاة

صفية بفتح المهملة واسكان التحتية في انه اي البخاري بانه لاحد عن صفية عن النبي صلى

الله عليه وسلم وهذا من الاحاديث التي يعدها اخرجه من المراسيل واختلف في رويتها للنبي صلى الله عليه وسلم الخ

لمورد الضيافة

النائم اللحم

بعرس

وقال صفية تابعية فالحديث مرسل وفي بعضها زيدت عائشة فيصير مسندا متصلا وقال
ابن حجر الارجح انها صحابية ومن زاد ذكر عائشة فهو من المزيد في متصل الاسانيد والذي لم
يذكر اكثر عددا واحفظ بعض نسائه من بعلها ام سلمة **باب حق اجابة الوليمة**
والدعوة بفتح الدال وضمها قاله ابن مالك وبعض العرب بكسر الدال **لم يوقت** اي لم يعين
مدة هذه الوليمة النووي لو كانت الدعوة ثلاثة ايام فالاول تجب الاجابة فيه
والثاني يستحب والثالث يكره واستحب المالكية للموسر كونها اسبوعا **كلبانها** اي قليلها
والاصح انه امر ايجاب **وائل** بالهمزة بعد الالف **العاني** بمهملة ونون الاسير
الربيع بفتح الراء **الاحوص** بمهملتين وواو **سويد** بضم المهملة وفتح الواو واسكان التحتية
دعانا بسبع ك فان قلت المنهي عنها ست لا سبع قلت السابع الحرير وسابق في كتاب اللباس
وتقدم في الجنائز **تشميت** بالمعجمة وهو افصح اللغتين وبالمهملة وهو الدعاء بالخير
والبركة **ابرار المقسم** تصديق من اقسم عليك وهو ان يفعل ما ساله **المياثر** جمع ميثرة
بالتحتية والمثلثة وهي فراش صغير من حرير يحشى بالقطن يجعله الراكب تحته
القسي بفتح القاف والمهملة والتحتية المشددة ثوب من ثياب كان مخلوطه
ينسب الى قرية بالديار المصرية ومثله القز وهو الردي من الحرير وابدلت الزاي
سينا **ابي حازم عن ابيه** ك في بعضها ابي حازم عن سهل وهو سهو اذ لا بد ان يكون
بينهما ابوه او رجل اخر **ابو اسيد** مصغر اسد وقيل بفتح الهمزة وكسر المهملة والصواب
الاول وهو مالك بن ربيعة فان قلت ام اسيد خرجت من العروس خادمهم والخادم
يطلق على الذكر والانثى وكان ذلك قبل نزول الحجاب **النقيع** بالنون والقاف
والمهملة **اكل** اي الطعام سقته بعد ذلك **باب من ترك الدعوة الاعرج**
ط عمران الزهري يروي عن رجلين كلاهما الاعرج اسمهما عبد الرحمن احدهما
عبد الرحمن بن هرمز الهاشمي والاخر عبد الرحمن بن سعد الحمصي ومع الكل فعوان هذا
هو الاول وفي باب البخاري الاعرج مالك اسمه ثابت بن عياض العدوي يروي ايضا
عن ابي هريرة **شر الطعام الخ** اوله موقوف واخره يقتضي الرفع واخرجه مسلم
من وجه اخر عن ابي هريرة مرفوعا **تدعى لها** جملة في موضع الحال للطعام الوليمة
والظاهر انها صفة لوليمة على ان يجعل اللام جنسية مثلها في قوله ولقد امر على اللئيم
يسبني ويمكن حمله على تاويل تانيث الضمير على تقدير كونها صفة **من ترك الدعوة**
ك ان لم يجب فان قلت اوله يرغب عن حضور الوليمة بل يحرمه واخره يرغب فيه بل يوجب
قلت الاجابة لا تستلزم الاكل فيحضر ولا ياكل فالترغيب في الاجابة والتنفير عن الاكل
فان قلت ما معنى كونه شرا مطلقا وقد يكون بعض الاطعمة شرا منه قلت المراد شر اطعمة
الولائم طعام وليمة تدعى لها الاغنياء وتترك الفقراء **من اجاب الى كراع**
بضم الكاف وتخفيف الراء وهو مستدق الساق من الرجل ومن حد الرسغ من اليد وهو من
البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس والبعير وقيل الكراع ما دون الكعب من الدواب
وقال ابن فارس كراع كل شيء طرفه وعلى طرفه قوم هذا المكان المعروف بكراع الغميم واقله

المبالغة

المبالغة في الاجابة ولو بعد المكان واورده الغزالي في الاحياء بهذا اللفظ ولا اصل له اصلا
ك وكراع الغميم بفتح المعجمة موضع على مراحل من المدينة من جهة مكة **محرز** بمهملة
وزاي **حازم** بمهملة وزاي **باب اجابة الداعي في العرس** بضم الراء واسكانها
حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى **جريج** بضم الجيم الاولى **عقبة** بضم المهملة وسكون
القاف **هذه الدعوة** اي دعوة الوليمة **وسعادتهم** فان قلت ما فائدة حضور [illegible] قلت
تيمن صاحب الوليمة التبرك به والتجمل به والانتفاع بدعائه او باشارته وفيه
ان الصوم ليس بعذر في الاجابة **باب ذهاب النساء والصبيان ممتنا**
بضم الميم وسكون الميم الثانية وفتح المثناة والنون المشددة اي قياما قويا ماخوذ
من المنة وهي القوة اي قاما اليهم مسرعا مشتدا في ذلك فرحا بهم وقيل هو من المنة
بالكسر اي متفضلا عليهم بذلك اي بمحبته وقال . قال القاضي ضبطه المتقنون
بسكون الميم وكذا الثاء ومعناه طويلا وضبطه ابو ذر بفتح التاء وتشديد النون
وفسره متفضلا وقال كذا الرواية هنا **اللهم** ك ذكره تبركا وكانه استشهد بالله
في ذلك تاكيدا للصدق **باب هل يرجع اذا راى منكرا** في بعضها ابن مسعود
حتى كنت ك اي ان كنت اخشى على احد يفعل في بيته مثل هذا المنكر ما كنت اخشى
عليك **نمرقة** بضم النون وكسرها والراء وكسرها الوسادة الصغيرة **باب قيام المراة**
على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس **غسان** بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون **عرس**
بتشديد الراء اي اتخذ عرسا وانكر الجوهري فقال اعرس فقال تعالى اعرس ولا يقال
عرس ك وهذا حجة عليه **ابو اسيد** بضم الهمزة على الاصح اسمه مالك **ام اسيد** بنت
وهب **سهل** بموحدة ولام مشددة الصعب وصحفه بعضهم فقال ثلاث بحفظ
العدد **تور** بفتح الفوقية واسكان الواو وبالراء اناء **اماثته** بمثلثة من ماثه اي عركه
بيدها ابن التين كذا وقع رباعيا واهل اللغة يقولونه ثلاثيا ماثه يميثه بيده وفي
الهروي بقاف ماثه وامائته معا **تحفه** ش كذا للحموي والسرخسي بوزن تكرمة
وللاصيلي مضارع بالتشديد ولا يمكن تخصيصه من التخصيص وتكثيري **اتحفته** وللنسفي
باب النقيع القاري بالقاف والراء المنسوب [illegible] **باب**
المداراة ش بلا همز الملاينة وبالهمز المجاملة **كالضلع** بكسر الضاد المعجمة وفتح
اللام وبقاف باسكانها **عوج** بكسر العين وروي بفتحها وفتح الواو وجيم **س** قال اهل
اللغة العوج بالفتح في كل منتصب كالحائط والعود وبالكسر ما كان في بساط او ارض
او معاش او دين **باب الوصاة ك** بفتح الواو وكسرها وفي بعضها
الوصاءة بالف فقط بعد الصاد وبتاء التانيث **نضر** [illegible] **الجعفي** بضم الجيم وسكون المهملة
وبالفاء **زائدة** من الزيادة **اليوم الاخر** اي من كان يؤمن **بالمبدا**
والمعاد فلا يؤذي فان قلت مفهومه ان من كان اذاه لا يكون مؤمنا قلت لا يكون كاملا
في الايمان **استوصوا** الاستيصاء قبول الوصية والمعنى اوصيكم بهن خيرا
فاقبلوا وصيتي فانهن خلقن من ضلع والضلع استعير للعوج اي خلقن خلقا فيه اعوجاج

فكانهن خلقن من اصل معوج فلا يتهيا الانتفاع بهن الا بمداراتهن والصبر على اعوجاجهن
وقيل المراد به ان اول النساء حوى خلقت من ضلع آدم وفيه الحث على الرفق وانه
لا مطمع في استقامتهن اعلاه ثم قيل اعلاه اي الضلع مونث وكذا قوله لم يزل اعوج
ولم يقل عوجا لان تانيثه غير حقيقي هسرك مفعول له لقوله ... اي يخشى تكون الى
باب قوا انفسكم كلكم فان قلت انكم لم يكن له رغبة يعني ان يكون اعيا
باب حسن المعاشرة مع الاهل
تقت على اعضائه وجوارحه وقواه وحواسه
اي المحافظة حجر بضم المهملة واسكان الجيم وبالراء اخبرنا عيسى بن يونس
اكثر الرواة عنه وتفرد الاحمد واو داخرى فانه رواه عنه فقال في اوله عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه النسائي وغيره من اوجه اخرى مرفوعا قال
ابن حجر ويقوي رفعه ان قوله اخر كنت لك كابي زرع لام زرع متفق على رفعه
وذلك يقتضي ان يكون صلى الله عليه وسلم سمع القصة وعرفها فاقرها فيكون كله مرفوعا
من هذه الحيثية انتهى وقال الصحيح ان المرفوع منه قوله كنت لك كابي زرع
لام زرع ورفعه سعيد بن سلم المدني وهو وهم عند ائمة الحديث احدى عشرة امراة
زاد الزبير بن بكار كلهن من اهل اليمن الاولى اسمها مهدد بنت ابي هرومة غث
بالجر صفة جمل وبالرفع صفة لحم وهو بفتح المعجمة وتشديد المثلثة اي شديد الهزال
راس جبل زاد الترمذي وغيره للزبير بن بكار وعث وهو موافق للسجع والوعث
بالمثلثة الصعب المرتقى بحيث يتوحل فيه الماشي وصعب النكاح فيه والوعر الكثير الصخر
الشديد الغلظة يصعب الرقي اليه واي صلى انما تصعر بانه قليل الخير من جهة انه لحم
جمل لا لحم غنم وانه مهزول رديء وانه صعب المتناول لا يوصل اليه الا بمشقة
شديدة اي حرة قليل لا سهل بالفتح بلا تنوين وبالرفع على تقدير هو وبالجر صفة لجبل
فيرتقى اي يصعد فيه الثانية لم تسم وقال اسمها عمرة بنت عمرو لا ابث خبره
بالموحدة ثم المثلثة اي لا اظهر حديثه وروي انث بالنون وهو قريب من ... الا اثم
اني اخاف ان لا اذره اي لا اترك شيئا من خبره فالضمير للخبر اي انه لطوله وكثرته ان بداته لم اقدر
على تكميله فاكتفيت بالاشارة الى معايبه خشية ان يطول الخطاب بايراده وقيل الضمير
للزوج اي اخاف ان لا اقدر على تركه لعلاقتي به واولادي منه فاكتفت بالاشارة الى ان
له معايب وفاء بما التزمته من الصدق وسكتت عن تفسيرها للمعنى الذي اعتذرت به عجره
وبجره بضم العين المهملة اولا في الاول والموحدة اولا في الثاني وفتح الجيم جمع عجرة وبجرة
بسكون الجيم فالاولى تعقد العصب والعروق في الجسد حتى تصير ناتئة والثانية
كذلك الا انها مختصة بالتي في البطن فاستعارت اراد عيوبه الظاهرة واسراره
الكامنة الثالثة اسمها كبشة بنت الارقم وقال هي بنت كعب اليمني العشنق
بفتح المهملة ثم المعجمة ثم النون المشددة وقاف الطويل المذموم الطول اي ليس عنده اكثر
من طوله بلا نفع ان انطق اي عن عيوبه امرا احجم منه اطلق وان اسكت اعلق
اي اكون عنده معلقة لا ذات زوج فانتفع به ولا مطلقة فتبعت لي هامة على حد الا البغة

لم تسم

لم تسم وقال اسمها مهدد بفتح الميم وسكون الهاء وفتح المهملة الاولى بنت ابي هرومة
ابن المصمومة كليل تهامة بكسر الفوقية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز سمي بها من
التهم المثل في اكثر لانها بلاد حارة وليس فيها رياح باردة فاذا كان الليل كان وهج الحر ساكنا
فيطيب الليل بالنسبة لما كان فيه من اذى حر النهار ولهذا قالت لا حر ولا قر بضم القاف
البرد والحاصل انها وصفت زوجها بطيب العشرة وحسنها واعتدال الحال
وسلامة الباطن وعدم الشر فلا اخاف اذاه وعدم السآمة منها او منه وحسن عشرته
ولين جانبه وخفة وطاته الخامسة اسمها حبى بضم المهملة وتشديد الموحدة مقصور
بنت علقمة وقال اسمها كبشة بموحدة ومعجمة فهد بفتح الفا وكسر الهاء اي فعل فعل
الفهود وشبهته بالفهد في لينه وغفلته مدحا لان الفهد يوصف بالحيا وقلة الشر
وكثرة النوم اسد بفتح اوله وكسر السين اي فعل فعل الاسود من الشهامة بين الناس
ولا يسال عما عهد اي انه كثير الكرم شديد التغاضي لا يتفقد ما ذهب من
بين يديه من مال وطعام السادسة اسمها هند ان اكل لف اي استقصى ما قدم
اليه فلا يترك منه شيئا وروي رف بالراء المهملة اشتف بمعجمة وفوقية اي استقصى ما اخذه
من الشفافة بالضم والتخفيف وهي البقية تبقى في الاناء وهو وصف ذم التف اي
رقد وحده وتلفف بكسائه وانقبض عن اهله اعراضا ولا يولج الكف ليعلم البث اي لا
يمد يده اليها ليعلم ما بها من حزن او مرض او امر يكرهه لقلة شفقته عليها السابعة
اسمها هند غياياء بفتح المعجمة وتحتيتين او عياياء بمهملة شك من عيسى
ابن يونس والاول ماخوذ من الغي ضد الرشد وهو المنهمك في الشر والثاني من العي
بالكسر وهو الذي تعييه مباضعة النساء طباقاء هو الاحمق وقيل الثقيل الصدر
عند الجماع يطبق صدره على صدر المراة فيرتفع سفله عنها وهو مذموم عند النساء كل دا
له دوا اي كل ما تفرق في الناس من المعايب موجود فيه وجميع ما له دا او دوا
له صفة ما قبله شجك بمعجمة وجيم مشددة وكاف وكذا الذي بعده لان الخطاب
لمونث اي جرحك في راسك فلك بفا ولام مشددة اي جرح جسدك او جمع كلا لك
وصفته بالحمق والتناهي في جميع النقائص والعيوب وسوء العشرة مع الاهل وعجزه
عن مضاجعتها مع ضربه واذائه اياها وانه ان حدثته سبها او مازحته شجها الثامنة
الثامنة اسمها عمرة بنت عمرو مس ارنب ناعم الجسد وكما ان وصفته بحسن الخلق ولين
الجانب الريح ريح زرنب بفتح الزاي وسكون الراء وفتح النون ضرب من النبات
طيب الرائحة مرادها به ريح جسده وطيب رائحته وكنت بذلك عن حسن خلقه
وجميل عشرته التاسعة اسمها كبشة رفيع العماد اي عالي البيت كناية عن الشرف لان الاشراف
كانوا يعلون بيوتهم ويضربونها في المواضع المرتفعة ليقصدهم الطارقون والوافدون
طويل النجاد بكسر النون وتخفيف الجيم حمائل السيف كناية عن طول القامة وكان العرب
تمدح بذلك وتذم بالقصر عظيم الرماد كناية عن كونه مضيافا قريب البيت من الناد
اصله النادي فحذفت الياء للسجع وهو مجلس القوم وكذلك كانت بيوت الاشراف

مجالس القوم ويستمل مراجعتهم في الامور ومشاورتهم العاشرة اسمها حبى بنت كعب وقالت
اسمها كبشة مثل الخامسة بنت الارقم بالقاف مالك وما مالك استفهام للتعظيم
والتفخيم اي امر عظيم لا يعبر عنه مالك خير من ذلك اي انه اعظم مما ذكرته من خير وفوق
ما اعتقده فيه من سودد ولا اشارة بذلك الى ما اعتقده فيه من وصف المدح او الى ما
سنذكره به اولا اي ما تقدم من الثنا على الذى قبله المبارك بفتح اوله جمع مبرك بمعنى موضع
بروك الابل المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي يطلق اليه ترعى فيه اشارة الى كرمه صيفا به
واستعداده لهم بما له حولية تبدع منها عند مفاجاة الضيف ولا يوجه منها الى المسارح
الا قليلا المزهر بكسر الميم وسكون الزاي وفتح الهاء الة من آلات اللهو وقيل دف مربع وغلط من
زعمه بضم الميم وكسر الهاء وقال انه الذي يوقد النار فيظهرها للضيف ان ايقن
انهن هوالك اي لما علم من عادته لنحر الابل لقرى الضيف الحادية عشرة وهي ام زرع
بفتح الزاي واسكان الراء وبالمهملة بنت اكيمل بن ساعدة وما ابو زرع استفهام تعظيم كما تقدم
وكذا ما بعده اناس بالنون والالف والمهملة اي حرك بضم الحاء وكرها ربما قرب من سمع
اذني بتشديد الياء اذني وهو الذال مضمومة وساكنة زاد النسائية فرعى اي بدي يعلو من على
اذنيها ومعصميها وملا من شحم عضدي لم يرد العضدين خاصة وانما قصدت
سمنها وامتلا سائر جسدها وانما تسجع الكلام اولانها اذا سمنا سمن جميع الجسد
بجحني بموحدة ثم جيم مشددة ومخففة مفتوحة ثم حا مهملة مفتوحة اي فرحني
وقيل عظمني والنا ساكنة فبجحت الى نفسي بضم الجيم والنا وسكون الحا والى ساكنة حرف
جر نفسي مجرور اي عظمت عند نفسي والنا على نفسي وروي فبجحت الي نفسي بضم
الجيم اهل غنيمة تصغير غنم وانث لنابتالها عه اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم
ليسوا ذوي خيل ولا ابل والعرب لا تعتد باصحاب الغنم بل باصحاب الخيل والابل
بشق والمعروف في الرواية كسر الشين وعند اهل اللغة فتحها اسم موضع وقال
ابن قتيبة اي بمشقة من العيش ورجحه عياض في صهيل موصوف الخيل اطيط صوت
الابل دائس اسم فاعل من الدوس اي زرع يداس اي يدرس كالقمح والشعير منق
بضم الميم وكسر النون وكلف قاف اي اهل نقيق وهي اصوات المواشي ومثل الدجاج
والمراد انه نقلها من اهلها الى اهل ضيق في المعيشة الى اهل فاهية وسعة اقول فلا
اقبح اي لا يقبح قولي ولا يرد علي لاكرامه لها وارقد فاتصبح اي انام الصبحة وهو نوم اول
النهار فلا اوقظ اكراما لها ايضا فاتقنح بالقاف والنون المشددة والحا مهملة وبالميم
معناه اروى حتى ادع الشراب من شدة الري من قوله تعالى فهم مقمحون والاستتمام
والكل بالمهملة اي اطعم غيري وكانت في قوم عندهم قلة الماء ام ابي زرع فما ام ابي زرع
فيه التعظيم بالمعنى السابق عكومها بضم المهملة جمع عكم بكسرها وسكون الكاف الاعدال
والاحمال التي تجمع فيها الامتعة رداح بكسر الراء وفتحها اخر مهملة ملا اي عظام
كثيرة الحشو قيل لا يجوز ان يكون رداح خبرا لعكومها لانه مفرد وهي جمع فلعله محذوف
اي كل عكم منها رداح فساح بفتح الفاء اي واسع كبير حسبك على وزن سهل وسيه مهملة

بفتح

بفتح الشين المعجمة واسكان الكاف المهملة السعفة من سعف النخل ارادت انه ضرب الجسم
اي موضع نومه دقيق لنحافته وهو ما يمدح به الرجل وقيل ارادت سيفا سل من غمده والمسل
مصدر بمعنى السل او يريد به المفعول اي كمسلول شطبة الجفرة بفتح الجيم
وسكون الفا الانثى من ولد المعز اذا كان ابن اربعة اشهر بنت ابي زرع وصفتها
بانها بارة لوالديها ملا كسائها وصفها بالسمن وغيظ جارتها اي ضرتها ارادت ان ضرتها
ترى من حسنها ما يغيظها لا تبث حديثنا يروى بالموحدة ثم بالمهملة في الفعل والمصدر
من البث اي تكتمه فلا تشيعه وروي بالنون بمعناه يقال نث الحديث افشاه ولا
تنقث ميرتنا بتشديد القاف بعدها مثلثة والميرة بكسر الميم الطعام المجلوب
اي لا تسرع في الطعام بالخيانة ولا تذهبه بالسرقة وضبطه عياض بضم القاف
وسكون النون وضبطه الزمخشري بالفا المشددة وكلها راجعة الى معنى
الافساد ولا تملا بيتنا تعشيشا بمهملة اي انها مصلحة للبيت مهتمة
بتنظيفه وبمعجمة من الغش اي لا تملاه بالخيانة بل هي ملازمة للنصيحة فيما هي فيه
وقيل هو كناية عن عفة فرجها اي انها لا تملا البيت وسخا باطفالها من الزنا والاوطاب
جمع وطب بالفتح وسكون المهملة وهو اللبن تمخض اي تحرك حتى يخرج زبدها ويبقى
المخيض يلعبان من تحت خصرها بفتح الخا قال ابو عبيدة يريد انها ذات
كفل عظيم فاذا استلقت ارتفع كفلها من الارض حتى يصير تحتها فجوة تجري فيه الرمانة
برمانتين لها كالعقدين اشارة الى صغر سنها وشدة حلمتها وقالت اخاذت
الذكر هالسنه علان ذلك كان احد اسباب تزوج ابي زرع لها لان العرب كان ترغب
في الاولاد ويحتمل لذلك النسا المنجبات في الخلق والخلق ويعكر على هذا ما قاله
الخطيب انهما اخواها لا ابناها وانه انما تزوجها بكرا سريا بالسين المهملة وخفة
الرا اي من سراة الناس اي اشرافهم وخيارهم شريا معجمة بوزن ما قبله اي فرسا جيادا
فائقا خطيا بفتح المعجمة وكسر المهملة اليه ينسب الى الخط موضع بنواحي البحرين تجلب
منه الرماح واراح افعل من الرواح وهو مجي الابل الى احزانها نعما بفتح النون
في الاسم انواع الماشية ويروى بكسرها جمع نعمة ثريا مثلثة اي كثيرة رائحة فردا
وتحتيه ومهملة اي مما اتيه وقت الرواح وهو اخر النهار بذال معجمة وبا
زوجا اي اثنين ام زرع نصب على النداء اي يا ام زرع ميري اهلك وصفت هذا
الرجل بالسودد والثروة والفروسية والاحسان اليها ثم انه مع هذا كله لم يقع عندها
موقع ابي زرع وان كثيره دون قليل ابي زرع فكيف بكثيره مع اساءة ابي زرع لها اخيرا
في تطليقها والاستبدال بها ولكن حبها له بغضها الناس بعده ولهذا كره اهل الراي
تزوج امراة لها زوج طلقها مخافة ان تميل نفسها اليه اتى وقد في رواية للمعوسا الصابر
ان الطلاق لم يكن من قبل ابي زرع واحسانه فانه لم تزل به ام زرع حتى طلقها
كنت لك كابي زرع لام زرع زاد الهيثم في الالفة والوفا لا في الفرقة والجلا
زاد النسائي الا انه طلقها واني لا اطلقك الي ابي زرع لام زرع

قال العلماء سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ولم ينكره مع ما فيه من غيبة
الازواج لانهم مجهولون ولا حرج في سماع الكلام في مجهول لانه لا يتاذى الا اذا عرف
من ذكر عنده ليعرفه **سلمة** مفتوحات **الحبش** الجيل المعروف من السودان **بجرائهم**
جمع جرية **فاقدروا** بضم الدال وكسرها لغتان اي قدروا رغبتها وذلك الى ان تنتهي
قدر الجارية باسكان الدال وفتحها كناية حكاه الصغاني **الحديثة السن**
اي الشابة فانها تحب اللهو والفرج والنظر الى اللعب وفي الحديث ما كان عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الرأفة والرحمة وحسن الخلق والمعاشرة بالمعروف **باب**
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها **قال ابن عباس** الى عجبا تعجبا منه
كيف خفي عليه هذا مع شهرته بعلم التفسير وحرصه عليه ومداخلته كبار الصحابة
وامهات المؤمنين ويجوز في عجبا التنوين وعدمه فالمنون اسم فعل بمعنى اعجب وغيره
مصدر مضاف الى ياء المتكلم قلبت الفا **جار لي** اسمه اوس بن خولي **ادب** بالدال اي من
سيرتهن وطريقتهن في المطالب والرأي من عقلهن اليوم بالنصح [illegible]
والجر **لا تستكثري** اي لا تطلبي منه الكثير **جارتك** يحتمل الضرة والمجاورة **اوضا** من
الوضاءة **سحل** بفتح اوله ثم [illegible] من اعمال الجبل اسفل بلاد **غسان** بفتح المعجمة
وشدة المهملة ملك من ملوك الشام **مشربة** بفتح الميم واسكان المعجمة وضم الراء وفتحها
غرفة لغلام اسمه رباح بتخفيف الراء وفتح الموحدة **رمال** بكسر الراء وقد تضم نسج الحصير
وهي ضلوعه المتداخلة بمنزلة الخيوط في الثوب **ادم** بفتحتين جمع اديم **استأنس**
اي استأذن الجلوس عند رسول الله والمحادثة له قاله [illegible] وقيل استأنس جملة خبرية
حالية وجوز القرطبي ان تكون استفهامية استئذانا في الحديث والانبساط [illegible]
تبدي السن وتنكشف [illegible] **اهبة** الجوهري الاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع
اهب بفتحتين على غير قياس وقيل بالضم وهو القياس **او في هذا انت** الهمزة للاستفهام
والواو للعطف على مقدر بعد الهمزة الا انك في مقام استعظام التجملات الدنيوية
واستعجالها **ولذا جبرتك** اشارة الى ما روي انه صلى الله عليه وسلم خلا بمارية القبطية
في يوم عائشة وعلمت به حفصة فاستكتمها حفصة الى عائشة رضي الله عنها وقال
هو تحريم مارية او العسل **موجدة** بفتح الميم وكسر الجيم الحزن **عاتبه الله** بقوله
لم تحرم ما احل الله لك وذلك انه صلى الله عليه وسلم قال لحفصة لا اعود اليها فاكتمي
علي الى حرمتها على نفسي **آية التخيير** هو قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن لانه
وفي الحديث فوائد منها احتجاب الامام في بعض الاوقات وان الحاجب اذا اعلم منع
الاذن يسكت المحجوب لم ياذن ووجوب الاستئذان وتكراره وتأديب الرجل ولده
والتقلل من الدنيا والزهادة فيها والحرص على طلب العلم وتناول اخبار الواحد واخذ
العلم عن المفضول وان الانسان اذا رأى صاحبه مهموما يزيل غمه وتوقير الكبار
وخدمتهم والخطاب بالالفاظ الجميلة حيث قال جارتك ولم يقل ضرتك وهجران الزوج
زوجته ونظر الانسان الى نواحي بيت صاحبه اذا علم عدم كراهيته لذلك **باب**

صوم

صوم المرأة باذن زوجها متنفل بقاف وكسر الفوقية **لا تصوم المرأة** خبر
بمعنى الانشاء والوالدات يرضعن اولادهن فيكون المراد النهي عن الصوم وان
كان لفظه لفظ الخبر وفي هذا الحديث حجة لمالك ومن وافقه في ان من افطر في صيام التطوع
عامدا ان عليه القضاء لانه لو كان للرجل ان يفسد عليها صومها بجماع لما احتاجت الى اذنه
ولو كان مباحا كان اذنه لا معنى له **شاهدا** اي حاضرا في البلد وهذا في صوم النفل وقضاء الواجب
الموسع **باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها** **محمد بن بشار** بالموحدة والمعجمة
محمد بن سنان [illegible] **ابن عدي** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **حازم**
بمهملة وزاي **عرعرة** بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى **زرارة** بضم الزاي وبالراء مكررة
الى فراشه كناية عن الجماع **مهاجرة** المفاعلة هنا على غير مرادها
ولمسلم هاجرة **لعنتها الملائكة** قال ابن حجر هل هم الحفظة او غيرهم احتمالان
وفيه ان اقوى التشويشات على الرجل داعية الجماع ولذلك حض الشارع النساء على
مساعدة الرجال في ذلك **باب لا تأذن المرأة** [illegible] **شاهد** حاضر
زاد مسلم وهو شاهد ولا تصوم وهو لم له **وما انفقت من نفقة من غير امره**
فنصفه **الى الاخر** اي اذا انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يجب لها القوت غرمت
شطره يعني قدر الزيادة على الواجب لها لان نفقتها معاوضة قاله الخطابي وقد ذكر
البخاري حديث همام عن ابي هريرة اذا انفقت المرأة من كسب زوجها بغير اذنه فله
نصف اجره وهذا يدل على ان تكون المرأة قد خلطت الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة
حتى كانا شطرين [illegible] **في الصوم** اي يابعد في الصوم [illegible] لم يرد الاذن والانفاق
باب بالتنوين **التيمي** بفتح الفوقانية واسكان التحتية **فاذا الاخر** اذا
للمفاجاة وهي حرف مكان والجد برفع المساكين على انه خبر علمه **الجد** بفتح الجيم
الحظ والمال **محبوسون** اي ممنوعون عن دخول الجنة موقوفون للحساب او حتى
يدخلها الفقراء وان نصب المحبوسون على انه الخبر واذا الظرف للخبر ويجوز نصبه على الحال
وعطا اذا [illegible] فاخرة اصحاب الجد انتهى **باب كفران العشير**
كفران ضد الشكر والعشير بمعنى المعاشر وهو المحافظ **ورمتك** [illegible]
تكعكعت وهذا المعنى روي عن ابي سعيد كما تقدم في باب ترك الحائض الصوم
[illegible] اي اخرت تقدم في الصلاة **عوف** بمهملة وفاء **رجاء** ضد
خوف **زرير** بفتح الزاي وكسر الراء الاولى **باب لزوجك عليك حق** **تراه**
تصغير محجنة بجيم ومهملة وقال الاوزاعي بزاي ومهملة **كثير** مثلثة
راعية بضم المهملة واسكان القاف **باب الرجال قوامون على النساء** **حميد**
الامة مراده من الامة واهجروهن في المضاجع فقد هجرهن النبي صلى الله عليه وسلم
بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما الا المراد به المعنى اللغوي وهو الحلف لا المعنى
الفقهي **مشربة** بفتح الميم وسكون المعجمة وضم الراء وفتحها **العرية** **التعريف**
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فيه للتنبيه عن ذلك الشر الذي كان فيه

جيله بفتح الهمزة وسكون المعجمة وبالمهملة يذكر تعليق بصيغة التمريض فان قلت ما المذكور
قلت لا تهجروا الا في البيت ورفعه جملة حالية اي ويذكر عنه لا تهجر الا في البيت مرفوعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم والاول اي الهجرة في غير البيوت اصح اسنادا امر الهجرة منها
وفي بعضها غير لا تهجر الا في البيت محسن فاعلا يذكر هجرة النبي نساه اي يذكر صحة الهجرة
عنه مرفوعا الا انه قال لا تهجر الا في البيت جحيم بضم الجيم الاولى ضبعي منسوب
الى ضبيعة الشنا الصعبي وبكسر المهملة والرا الضحى بضم المعجمة مقصورا املان بوزن فعلان
هو الصواب وعند القابسي الثابت وكانه اراد البقعة مكانه اراد البقعة وقال
هل يكون الكاف اي جملوا انادانه كذا في جميع نسخ الصحيح بحذف الفاعل وهو بلال
كما صرح به في رواية مسلم والنسائي والاسماعيلي باب زاي وميم ومهملة معقود قال
وقيل يكون المبهم لا يجلد لا جزم جلد العبد بالنصب اي مثل جلده ثم يجامعها استبعاد ذلك
يستبعد من العاقل الجمع بين الضرب المبرح والمضاجعة فان قلت ما المفهوم منه انه
لا يضربها اصلا واذا ضربها لا يجامعها قلت المجامعة من توابعه وضروراته عرفا
وعادة فالمنفي هو الاول وكانه قال اذا لا بد من مجامعتها فلا يفرط في الضرب
واشار البخاري بتفسير الضرب غير المبرح الى وجه التلفيق بين الاية والحديث
وفيه جواز ضرب العبد للتاديب ونحوه انتهى وقال وفيه ان ضرب الرقيق يكون فوق
ضرب الحر والزوجة باب لا تطع المراة زوجها في معصية خلاد
خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة صفية بكسر الفاء الخفيفة امراة ابنتها تمعط
بتشديد المهملة الاولى اي تساقط وتمزق لعن بالبناء للمفعول الموصلات بفتح المهملة
التحتية وكسرها وقال الموصلات بكسر الصاد المشددة وبتسكينها الموصولات وهو
الاشهر باب وان امراة خافت من بعلها سلام بتخفيف اللام وتثقيلها
لا تستكثر اي لا تستكثر من مصاحبتها ومحادثتها والاختلاط بها ولا تجيبه باب العزل
هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال كنا نعزل الحديث عزمنه اي انا كنا نعزل
وما انزل الوحي بنهي عنه فدل على جوازه مطلقا وقال اخي كنا نعزل بتكميلي كان يعزل
بالضم محيريز مصغر محرز بالمهملة وراء وزاي سبيا اي جواري اخذناها من الكفار اسرى
وذلك في غزوة بني المصطلق اولكم بفتح الواو نسمة من نفوس النفس اي ما من نفس
قدر كونها الا وهي تكون سواء عزلتم ام لا اي ما قدر وجوده لا يدفعه العزل باب
القرعة بين النساء عليه وبعضها عليها ولا بد من تاويل الحديث مؤنث ... اي رسول
الله صلى الله عليه وسلم والظاهر انه كلام حفصة ويحتمل ان يكون كلام عائشة انتهى
واقتصر عليه فانه قال لا استطيع ان احكي له الواقعة لانه لا يعذرها
من ذلك لانها الجانية باجابة حفصة والزعفران بدال مهملة وعين معجمة باب
اذا تزوج الثيب على البكر السنة ضال من السنة اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في حكم المرفوع سبعا ايام الخطاب الى تخصيص البكر لا يختص بها عليها ولكن لك
اللاتي ثيب ويسابق القسمة بعدها باب اذا استاذن الرجل نساءه في

مرض

مرض الى ابن انا استفهام للاستيذان منهن في اليوم اي في يوم نوبتي حين كان يدور
في ذلك الحساب سحري بفتح السين وضمها واسكان الحا المهملة الرية وقيل ما بين
الثديين وقيل بالشين المعجمة والجيم اي تشبيك تري وصدري خالط ريقه
ريقي وذلك انها اخذت سواكا سوته باسنانها واعطته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاك به عند وفاته صلى الله عليه وسلم باب حب الرجل بعض نسائه عبيد
وصفوان حر حنين مصغر حنين بالمهملة وبالنونين وحب يروى بالواو وهو ابدل الواو عطف
بتقدير حرف العطف باسمى لا هو ترجم بينه ميمون بفتح اليا وضمها وعند ابي ذر
باسمه باب المتشبع بما لم ينل فاطمة هي بنت المنذر
بنت الزبير زوجة هشام امراة المتشبع بما لم يعط من المهر كالذي
عنده يكثر بذلك ويتزين بالباطل كلابس ثوبي زور فالاول ان هو الذي يلبس
ثوبي وديعة او عارية يظن الناس انه له ولبسهما لا يدوم ويفتضح بكذبه وقال
المطرزي هو الذي يرى انه شبعان وليس به والمراد به هنا الكاذب المتصنع
على ما ليس عنده وقال ابو عبيدة هو المرائي يلبس ثياب الزهاد ليظن ذا هداد
وقيل ان يلبس قميصا بكمه كمين اخرين يرى انه لابس قميصين باب
الغيرة وراد بفتح الواو وشدة الرا وبالمهملة عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
بفتح المعجمة مشتق من تغير القلب بسبب المشاركة فيما به الاختصاص وهي محال على الله
تعالى فهو من جهته تعالى يلازمها كالوعيد وايقاع العقوبة مصفح بسكون الصاد
المهملة وكسر الفا وصفا للضارب وحالا منه من الصفح وهو العفو وبفتحها وصفا للسيف
وحالا منه من صفح السيف يعني عرضه واراد انه يضربه لا بعرضه شغف بفتح
المعجمة وكسر الفاء الاولى من اجل ذلك ويجوز ان يكون ما مجازية عن مصدر
الخبر وان يكون المخففة عن نوع ومن زايدة على العكس للتاكيد احب
والمدح فاعله وفي بعضها بالرفع ما اعلم اي من سوء الرياء وسوء عاقبته او من احواله
واحوالها نعم بضم النون شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتية وبالموحدة
قال العسابي كذا في جميع النسخ والصواب ان بأبي انت لا تشكل نبي معناه ان غيرة
الله هي نفس الانبياء او عدمه فلا بد من تقدير نحو لان لا ابالي اي غيرة الله على النهي عن
الانبياء او على عدم اتيان المؤمنين وهو الموافق لما تقدم حيث قال ومن اجل ذلك
حرم الفواحش ويكون ما في النسخ صوابا انتهى ناضح بعير يستقى عليه كان متهمه ثم لا
تم زاي غربه الدلو العظيم نسوة من الانصار باضافة الاضافة الصدق والمعنى اصلاح
والجودة اي نسوة صالحات اخ اخ بكسر الهمزة وسكون المعجمة يقال عند استناخة
البعير وعرفت الحياء انما عرض عليها الركوب لانها محرمة لكونها اختها عند انس
لانه لا عار في الركوب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف حمل النوى فانه قد يتوهم
الناس منه خسة النفس ودناءة الهمة علقمة بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وشدة التحتية
احدى امهات المؤمنين هي صفية وقيل زينب وقيل ام سلمة زينب اي عائشة وتكسر

الفا وفتح اللام جمع فلقة بكسرة وكسر وهي القطعة عادت الكرم من كاسرة الفضعة الجدي
بفتح المهملة المتددة بالي متعلق بمقدر وهو مقدي بنو ضاك .. من الوضوء ومن
الوضاءة باب غيرة النساء ووجدهن بفتح اوله الغضب
اذا كنت استدل به ابن مالك على وقوع اذا مفعولا واجاب الجمهور بانها ظرف لمحذوف
هو المفعول تقديره شانك ونحوه ما اهجر الا اسمك قال الطيبي هذا الحصر
لطيف جدا لانها اخبرت اذا كانت في حال الغضب الذي يسلب العاقل اختياره لا يتغير
عن المحبة المستقرة باب ذب الرجل عن ابنته الذب الدفع مسور بكسر الميم
وفتح الواو وبالرا مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بنو هشام الخ فان قلت من وقت كان
ان عليا اراد ان يخطب بنت ابي جهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قلت منع
لا منافاة فلا اذن ثم قال ابن حجر لا يبعد انه يعد من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان لا يتزوج
على بناته بضعة بفتح البا قطعة يريبني بضم البا اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها
باب يقل الرجال ويكثر النساء لم لا ابما ومما لغتان اربعون امراة ويعضهن
نسوة وهو خلاف القياس يلذن من اللوذ الحوصي بفتح المهملة بالواو المعجمة
التيمي نسبة الى التحصل الذي يغترم بامه وبتولي مصالحه باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم
هو الذي يحرم عليه نكاحها ابدا المغيبة هي التي غاب زوجها عنها او الدخول
منصوب على التحذير الحمو بالواو وبلا همزة ومنه ذو قرابة الزوج من اب واخ وابن
اخ وعم وابن عم الحمو الموت اي ان الخلوة به بمنزلة الموت والعرب تصف الشي المكروه
بالموت كما تقول الاسد الموت اي لقاؤه مثل الموت والمعنى احذروه كما تحذروا الموت
فان الخلوة به مؤدية الى الفتنة والهلاك في الدين مصعب بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة
الاولى رجل باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة تعلاهو من خصائصه كما تقدم
انكن الخطاب لنسوة الانصار فان قلت هل احب اليه من نساء اهله قلت المقصود
ان نساء القبيلة احب من نسا سائر القبائل من حيث الجملة عبدة ضد حرة
مخنث بفتح النون وكسرها وهو الذي يشبه النسا في اخلاقهن وهو على نوعين من خلق
كذلك فلا ذم عليه لانه معذور ولهذا لم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم دخوله عليهن ومن
يتكلف ذلك وهو المذموم واسم هذا المخنث هيت بكسر الها واسكان التحتية وبالفوقية
على الاصح وانما دخل عليهن لانهن كن يعتقدن انه من غير اولي الاربة تقبل بفتح المعجمة
واسكان التحتية اسمها بادية ضد حاضرة وابوها هو الذي اسلم على عشر نسوة تقبل باربع
اي ان لها اربع عكن يقبل بهن من كل ناحية ثنتان ولكل واحدة طرفان فاذا ادبرت
صارت الاطراف ثمانية زاد ابن الكلبي بعد هذه الجملة بشعر كالاقحوان ان قعدت تثنت
وان تكلمت تغنت وبين رجليها مثل الاناء المكفو باب نظر المراة الى الحبشة
ونحوهم من غير ريبة كان ذلك عام قدومهم سنة سبع ولعائشة ست عشر سنة وذلك بعد الحجاب فيستدل به
على جواز نظر المراة الى الرجل باب خروج النساء لحوائجهن فروه
بفتح الفا واسكان الراء والواو العرا بفتح الميم وسكون المعجمة وبالرا مقصورا وممدودا عرفتها

ونظر المراة الى الرجل

لانها كانت طويلة جسيمة لعرقا بفتح المهملة وسكون الرا العظم الذي يؤخذ منه اللحم
رفع عنه اي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثار الوحي والتعب الذي كان يحصل له
عنده ولم باب ما يحل من الدخول تقدم حديثه في سورة
الاحزاب باب قول الرجل لاطوفن الليلة من المباشرة وهي الملامسة والملاصقة
والنعت الوصف والغرض من الكلام انتفا النعت من المباشرة عيبة بكسر
المعجمة وفتح التحتية باب لا تباشر المراة المراة مر في كتاب الانبيا
سبعين امراة وقال بعضهم تسعين وقال البخاري الاصح تسعون ولا منافاة بين الروايات
اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد وقال الاصيلي السفا في ان في رواية لا اكون
على الف امراة الملك هو جبريل او جنس الكرام الكاتبين قلت في بعض النسخ وقال الملك
باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة بتشديد الواو وبفتح وتكسر
بالميم في اخره والصواب بالنون وكذا عند الجمهور وقال يخونهم اي ينسبهم الى الخيانة
والعجز بالمثلثة محارب بكسر الرا ضد مصالح طروقا بضم الطا اي ليلا وكل ما اتاك ليلا
هو طارق وقال قال العلماء نهى عن الطروق على غرة ليلا لانه عن منقطعة فيرى منها ما يكون
سببا لنفرته عنها او يجدها على حالة غير مرضية والشرع محرض على الستر وقال
بعضهم من اين عند اهله رجلا معانقة له عند ذلك باب طلب الولد الشعث
بفتح المعجمة وسكون المهملة قفلنا رجعنا قطوف بفتح القاف بطي المشي حديث عهد
بعرس بكرا ام ثيبا فيه حذف الهمزة المعادلة لام اي ابكرا تزوجت التشعثة
بكسر المهملة الشعثا وهي المغبرة الراس المنتشرة الشعر تستحد بالحاء المهملة
اي تصلح من شانها بالحديد في شعر العانة وسواء النها بالموسى والمراد هنا الازالة
كيف كانت وحدثني الثقة فان قلت من الثقة قلت بعضهم قلت الظاهر انه البخاري او
مسدد وقال قائل ذلك هشيم فان قلت هذه رواية عن المجهول فلا
اثبت انه ثقة فلا باس بعدم العلم باسمه فان قلت لم ما صرح باسمه قلت نسيه
او لم يحققه الكيس الكيس منصوبان على الاغراء وقيل على التحذير من عجز عن الجماع
وهو راجع الى الاغرا لتضمنه الحث على الجماع باب تستحد المغيبة بضم الميم تحن
بالنون والمعجمة والمهملة لجنزرة بفتح النون عصي نحو نصف الرمح باب لا يبدين
تحرق بضم الحا المهملة وكسر الزاي المشددة هي المعقول باب والذين
لم يبلغوا الحلم عابس بالمهملتين ذكر الوحدة لولا مكاني اي لولا منزلتي عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقداري لديه لما حضرت لصغري بنون بضم الياء اهوى يهوي
اذا اراد اخذ شي باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة
وطعن الرجل ابنته الى الخاصرة حكاه لانه فعل باليد واما بفتحها ففي القول
ابن فارس عن بعضهم فان قلت كيف يدل الحديث على الجزء الاول من الترجمة وموقع
الرجل لصاحبه الخ قلت هذا مفقود في اكثر النسخ وعلى تقدير وجودها فوجهه ان البخاري
كثيرا ما يترجم ولا يذكر حديثا يناسبه اشعارا بانه لم يجد حديثا بشرطه يدل عليه كتاب

التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد

بضم العين

الطلاق ش قال امام الحرمين هو لفظ جاهلي ورد الشرع بتقريره وقال هو رفع حل
الوطء الثابت بلفظ الطلاق وما في معناه امرأته اسمها آمنة بنت غفار باب
اذا طلق الحائض تحسب مبتدأ دخل عليها ها التنبيه في الوقف مع انه غير
مجرور وهي قليل اي انما يكون ان لم تحتسب ح وبجواب تكون كلمة زجر اي انزجر عنه
فانه لا شك في وقوع الطلاق وكونه محسوبا في عدد الطلقات مره الامر بالامر ليس
امرا بذلك الشيء ام لا خلاف للاصوليين استحمق بفتح التاء والميم مبنيا للفاعل اي طلب
الحمق بما فعله من طلاق امرأته وهي حائض اراد والله اعلم ارايت ان عجز الزوج عن السنة
او جهل السنة وطلق في الحيض ايعذر لحمقه بلا يقع طلاق استبعاد امر ابن عمر ان يعذر
احد بالجهل بالشريعة وهو القول الاشهر ان الجاهل غير معذور وقد وقعت
هذه الشبهة لبعضهم حتى قال ان الطلاق في الحيض لا يقع اصلا باب من طلق
ابنة الجون بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون وهي عمرة بنت يزيد بن الجون منيع
بفتح الجيم وكسر النون والمهملة غسيل بفتح المعجمة حمزة بزاي اسيد بضم
الهمزة وفتح السين من المغازي الشوط بفتح المعجمة وسكون الواو بعدها مهملة وقيل
معجمة بستان بالمدينة بالجونية منسوبة الى الجون بفتح الجيم بنت ابي امية بضم الهمزة
بدل على الجونية او عطف بيان له وقال ك وبيت اميمة هو بتنوين بيت ورفع اميمة
بدل من ضمير فانزلت او عطف بيان وقال ش وبيت اميمة هو بتنوين ورفع اميمة
وظن بعضهم انه بالاضافة وهو غلط شراحيل بفتح المعجمة وخفة الراء وكسر
المهملة هو ابن الاسود بن الجون دايتها بالمهملة والالف والتحتانية طرها هو
معرب ... بضم المهملة يقال للواحد من الرعية والجمع لان الملك يسوقهم
قال ابن التين هذا من بقية ما كان عندهم في الجاهلية والسوقة عندهم من ليس بملك
كائنا من كان فكانها استبعدت ان تتزوج الملكة من ليس بملك وقيل انها لم تعرفه
انتهى وقال ك الجونية لم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم وكانت بعد ... نفسها بالسعة
معاذ بفتح الميم اسم مكان وقال ... معاذ ... المستعاذ به الحي
... والرازقية ثياب بيض طوال من كتان الحقي بفتح الهمزة وكسر
الحاء فان قلت كيف دخل الحديث على الترجمة اذ لا طلاق اذ لم يكن له عقد نكاح
له صلى الله عليه وسلم ان يزوج من نفسه بلا اذن المرأة ووليها وكان صدور قوله هبي نفسك
لي منه لاستمالة خاطرها واما حكاية المواجهة فقد ثبت في الحديث ان الله ... بقوله
الحقي باهلك ... بفتح النون وسكون ... وبالمهملة ... ابن عباس ...
وهو ... والاسيد بضم الهمزة معطوف على ابيه لا على عباس بنت شراحيل
فان قلت تقدم انها بنت النعمان فكيف قال هنا بنت شراحيل فلعل هنا
نسبها الى جدها ... عطف على حمزة لا على ابيه علاب بفتح المعجمة وشدة اللام وهو
باب من جوز الطلاق الثلاث ... اي بكلمة واحدة ... الطلقات الثلاث دفعة
واحدة فان قلت كيف دل الآية على الجواز قلت اذا جاز الجمع بين اثنين جاز بين الثلاث

او الزوج

او الزوج بالاحسان عام منها ولا ايقاع الثلاث دفعة ابن الزبير هو عبد الله
... بفتح الهمزة الساعدي بكسر الهمزة الوسطانية العجلاني بفتح المهملة وسكون الجيم
وبالنون ارايت رجلا اي اخبرني عن حكمه يكره المسائل اي التي لا يحتاج اليها لا سيما ما
فيه اشاعة فاحشة كبر بضم الكاف عظم وشق انزل فيك اي اية اللعان ...
عويمر مصغر عمر بالمهملة ومالا عسيلة بضم المهملة امراة اسمها تميمة
بفتح الفوقانية رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة القرظي بضم القاف و
وفتح الراء المعجمة بت قطع وهذا اللفظ يحتمل ان يكون الثلاث دفعة واحدة
وهو محل الترجمة الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة الهدبة بضم الهاء طرف الثوب
العسيلة كناية عن لذة الجماع تشبيه بالموحدة وشدة المعجمة حتى يذوق اي الزوج
الثاني باب من خير نساءه شيئا اي طلاقا الخيرة اي تخيير
الطلاق وحيثه في الطلاق وعدمه ... اي لا يقع بالتخيير مطلق
طلاق لعدم ان تختار الزوج فلو اختارت نفسها ثبت الطلاق وقع باب
اذا قال فارقتك ... هو على نيته اي هذه الكلمات كنايات عن الطلاق فان
نوى الطلاق وقع والا فلا باب من قال لامرأته انت علي حرام نيته
اي معتبر فقدره فان كان المراد بقوله حرام طلاقا يقع الطلاق لو جاوزها
محذوف وهو لو كان خبرا ادعى للتمني ... بفتح ... بفتح ... والنون
المخففة اي لم يطابق الآخرة ولا من الشك بالموحدة المكررة لمعنى ...
الاخرى بكسر الخاء وفتحها باب لم تحرم ما احل الله لك الصباح
بتشديد الموحدة الربيع بفتح الراء الكثير بمثلثة نعل بفتح ... واسكان
المهملة ... لتقصر حكيم بفتح المهملة لست اي بتلك الكلمة وهي انت حرام
بطلاق حجاج بفتح المهملة جريج بضم الجيم الاولى ثم اي قال عبيد بضم
ضد حر تواصيت بالصاد من المواصاة واصله بالتاء فيهمل ايتنا ... وبعضها
ان ايتنا مغافير بالمعجمة وفا بعدها تحتانية وفي بعضها بتشديدها ونصب ابينا
مغافير بالمعجمة وفا بعدها تحتانية ... جمع مغفور بضم اوله
صمغ حلو وله رائحة كريهة وليس في كلامهم مفعول الا قليلا لا ابرح لا اي ...
... هو تحريف ... لا ابد ... قلت وما في الاصول ...
ايضا ملائم لهذا الاسناد ... جرسه بفتح الفاء واسكان الواو
... والمغرا بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء ممدود او مقصور الحلوى بالمد كل شيء حلو
وله رائحة كريهة العسل يشبه على شربه عكة بالضم الزق الصغير وقيل انه السمن
... ان اكل لزبد الاطعمة ... الزق لانها في ... اذ حصل اتفاقا
لنحتالن فان قلت كيف جاز على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحتيال قلت
هو من مقتضيات الغيرة الطبيعية للنساء صغيرة معفو عنها جرست بفتح الجيم والراء المهملة
واصله الصوت الخفي ولا يقال جرس ... بمعنى رعى الا للنحل العرفط بضم المهملة

والقابيتها راساكنة الشجر الذي صمغه المغافير اذابه بموحدة من المباداة وفي بعضها بالنون
من المناداة فرقا اي خوفا حرمناه بتخفيف اي منعناه منه ك قال قلت الحديث الاول فيه
انه شرب في بيت زينب من المتظاهرتين والثاني فيه انه شرب في بيت حفصة وهي ليست
من المتظاهرات قلت قال عياض الاول اصح واولى بظاهر كتاب الله تعالى حيث قال
وان تظاهرا عليه فهما ثنتان لا ثلاث باب يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم
المؤمنات غرض البخاري من هذه الترجمة بيان ان لا طلاق قبل النكاح ومذهب الحنفية
صحة الطلاق قبله واراد الرد عليهم ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة شريح بضم المعجمة
وفتح الراء وسكون التحتية وبالمهملة خيثمة بفتح المعجمة هرم بفتح الهاء وكسر الراء ك
ومقصوده من الجماعة الثلاثة والعشرين من الفقهاء الا افاضل الامصار بعد بكاد ان يكون
اجماعا على انه لا تطلق المراة قبل النكاح باب اذا قال لامراته انت اختي وهو لا شيء عليه
اي لا يقع به طلاق سارة بتخفيف الراء زوجة ابراهيم عليه السلام في ذات الله
فان قلت تقدم في كتاب الانبياء لم يكذب الا ثلاث كذبات ثنتان في ذات الله
اني سقيم وبل فعله كبيرهم ولم يعد هذه في ذات الله قلت كانت الثالثة في ذات الله
ايضا لكن لما كان فيه حظ لنفس ابراهيم ونفع له لم يكن خالصا لوجه الله بخلافهما فصدق
الاعتباران فيها فلا منافاة بين القولين اذ كل باعتبار باب الطلاق في الاغلاق
بكسر الهمزة وسكون المعجمة الاكراه لان المكره يغلق عليه امره وتصرفه
وقيل هو الغضب والكره عطف على الطلاق لا على الاغلاق والشرك وغيره والشك منه
البتي الموسوس بكسر الواو ولا يفتح قاله القاضي وقال الموسوس بفتح الواو وكسرها
من وسوست اليه نفسه والوسوسة حديث النفس الذي افزاك لزنا وهو الرجل الاسلمي
شارفي بلفظ التثنية والشارف المسنة من النوق ثمل اذا اخذه الطرب
تجاوز اي عفا اذ لا عقل للاول ولا اختيار للثاني عقبة بسكون القاف ابن عامر
الجهني الصحابي الشريف المقرئ الفرضي الفصيح وهو كان البريد الى عمر بن الخطاب رضي
الله عنهما بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة ايام ورجع الى الشام في يومين ونصف بدعائه
عند قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك البتة نصب على المصدر جعل ذلك
ودينه اي دين بينه وبين الله تعالى ومفوض اليه تغشاها اي جامعها اسنان طهر
واتفع عن وطر اي مستغرب لا يطلق الرجل امراته الا عند الحاجة اليه من النشوز ونحوه
بخلاف العتق فانه قربة ومطلوب دائما مدرك اي بلغ جاز اي وافق المعتوه ناقص
العقل ك وهذا يشمل الطفل والمجنون والكراه ورجاح اي لم يتفطن به زراره بضم
الزاي وخفة الراء الاولى القمي بالنصب مفعول وذكر المطرزي عن اهل اللغة انهم
يقولونه بالضم يريدون بعيرا اختبارها ما العهدة اي من العهدة ت اوتكم والقول ت
فان قلت فالعازم على ترك واجب او فعل محرم لو لم يعد عزمه عاص في الحال
قلت المراد حديث النفس ما لم يبلغ حد الجزم ولم يستقر اما اذا عقد قلبه واستقر عليه
فهو مؤاخذ بذلك الجزم نعم لو بقي ذلك الخاطر ولم يتركه يستقر لا يؤاخذ بل يكتب له به

حسنة

حسنة اصبغ بفتح الهمزة والموحدة هلال اسمه ماعز بكسر المهملة وبالزاي وقال هزال لقب له
اسمه غريب والتي وقع عليها فاطمة فتاة هزال قلت المراد بحديث النفس الذي لم يبلغ حد الجزم
ولم يستقر اما اذا عقد قلبه به واستقر عليه به فهو مؤاخذ بذلك الجزم اسلم قبيلة
سعى اي قصد شقه الذي اعرض اليه احصنت بالمعروف وقيل بالمجهول ايضا هل
احصنت اي هل تزوجت قط اي مصلى العيد والاكثر على انه مصلى الجنائز وهو بقيع الغرقد
اذلقته بذال معجمة وقاف اصابته بحدها جمز بجيم وزاي اي اسرع هاربا الاخر
بفتح الهمزة المقصورة وكسر المعجمة اي المتاخر عن العادة المدبر المعكوس وقيل الارذل
وقيل اللئيم باب الخلع الى اخره حكمه قبل بكسر القاف وفتح الموحدة
ومفارقة بين الزوجين على عوض ياخذه الزوج دون السلطان اي بغير حضرة
القاضي عقاص بكسر المهملة وبالقاف جمع عقيصة وهي الضفيرة اي اجاز الخلع
بالشيء القليل وقال ... دون عقاص راسها اي بكل ما يملك سوى ما تربط به شعر
راسها لم تعتدوا اي الله لا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان تقول المراة
لا اغتسل لك من الجنابة فانها حينئذ تصير ناشزا فيحل الاخذ منها اسمى وقال لم يقل
اي لم يقل طاوس قول الفقهاء لا يحل الخلع حتى تقول لا اغتسل من جنابة اي لا تمنعه
ان يطاها وظاهره ان غرضه لم ينقل من كلام البخاري وحكايته عنه على سبيل جميلة
بفتح الجيم الثقفي بمثلثة وقاف وفي امراة ثابت اسمها جميلة بالجيم المفتوحة اخت
عبد الله بن ابي بن سلول المنافق وقيل بنته وجزم به الدمياطي اعتب بضم الفوقية
وكسرها من عتب عليه اذا وجد عليه وفي بعضها اعيب بالعين اي لا اعتب عليه
ولا اريد مفارقته لخلقه ولا نقصان في دينه ولكن اكرهه طبعا فاخاف على نفسي ان في
الاسلام ما ينافي مقتضى الاسلام اقبل الحديقة اي البستان الذي اعطاها وطلقها
جمهان بفتح المهملة واسكان الهاء والنون
امر اصلاح واسترشاد لا امر ايجاب والزام
وفي بعضها لا اطيق معاشرته زاد الاسماعيلي بغضا زاد
لعنه يقع العوفا بنته لا اطيقه
ابن ماجه والله لولا مخافة الله اذا دخل علي لبصقت في وجهه وكان رجلا دميما
زاد عبد الرزاق وكان ... المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة
منسوب الى محلة من محال بغداد قراد بضم القاف وخفة الراء والمهملة لقب
ابو نوح بضم النون كنيته واسمه عبد الرحمن جرير بفتح الجيم ما اعتب ما اعيب خلقا الكفر
اي لوازمه نفيه اضمار شماس بفتح المعجمة وشد الميم واخره سين مهملة
باب الشقاق الضرورة وفي بعضها الضرر بني المغيرة فان قلت
تقدم قريبا انها من بني هاشم وفي كتاب الجهاد انها بنت ابي جهل قلت لا منافاة اذ ابو
جهل من بني مخزوم هشام من المغيرة المخزومي قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت
اورد هذا الحديث هنا لان فاطمة رضي الله عنها ما كانت ترضى بذلك فكان الشقاق
بينها وبين علي متوقعا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع وقوعه باب لا يكون
بيع الامة طلاقا بريرة بفتح الموحدة حيث بلفظ المجهول ادم بضم

من الادام. فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا لم يكن العتق طلاقا فالبيع بالطريق
الاولى ولو كان طلاقا لما جوزها رسول الله صلى الله عليه وسلم باب خيار الامة
تحت العبد وهيب مصغر سكك بكسر السين المهملة جمع سكة وهي الازقة مغيث بضم
الميم وكسر المعجمة وبالمثلثة عبد لبني فلان في الترمذي يعني المغيرة وفي المعونة لان سيدة
مولى لابي احمد بن جحش فان قلت اين موضع الترجمة .. هذا مختصر من الحديث ويدل على تمامه
الحديث السابق عليه باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة
انما كان محل التعجب لان الغالب في العادة ان المحب لا يكون الا محبوبا وبالعكس
لو راجعته وبعضها راجعته باشباع الكسرة باء فيه شفاعة الامام الى الرعية
وهو من مكارم الاخلاق وعدم وجوب قبولها وان العداوة لسوء الخلق وحسن العشرة
وعوجا جيز باب ... السنور مواليها اي بلا كسبها باب
قول الله سبحانه ولا تنكحوا المشركات وكان مذهبه ان لا يحل لهم نكاح الكتابية لانها
مشركة واما الجمهور فجوزوه قائلين بان هذه الاية منسوخة بقوله تعالى والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم باب نكاح من اسلم قريبة
بفتح القاف ضد بعيدة وبضمها مصغر قرنة امية بضم الهمزة وتشديد التحتانية
اخت ام سلمة ام المومنين ام الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين بنت ابي سفيان اخت
معاوية اسلمت يوم الفتح بكر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة غنم بفتح المعجمة واسكان
النون الفهري بكسر الفاء وسكون الهاء والراء العقيلي مهملة وقاف باب
اذا اسلمت المشركة النصرانية بمهملة وهمزة بعد الالف وبالمعجمة العاض من العوض
وفي بعضها ليعاوض من المعاوضة بهذا الشرط هو قوله تعالى ان لا يشركن بالله الاية
فالمحنة اي الامتحان باب قول الله للذين يؤلون من نسائهم تربص
مصغر الاسر الايلاء اللغوي لا الفقهي مشربة بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الراء وضمها
وهي موضع الغرفة التي المعهود سمي قوله للذين يؤلون من نسائهم لانه بعد الاجل
اي الاشهر الاربعة وقال اسماعيل لم يفرق بين ما يكون على سبيل
التحديث وبين ما يكون على سبيل المذاكرة توقف اي يحبس ولا يقع الطلاق بنفسه
بعد انقضاء المدة وقال ابو حنيفة بانقضاء المدة تطلق باب حكم المفقود
في اهله وماله حاصل ايراده من الاثار والاحاديث انه وجدها متعارضة حديث
ضالة الغنم يدل على جواز التصرف في ماله في الجملة وان لم يتحقق وفاته والحديث
عن ابن مسعود وما معه يؤيده ويقابل هذا حديث ضالة الابل مقتضاه بقاء ملكه
ابدا حتى يتحقق وفاته وبحسب هذا التعارض اختلف العلماء واختيار البخاري ايقاف
الامر ابدا الى الوفاة يقينا او التعمير وبه علم ان الغنم انما يتصرف فيها خشية الضياع
انتهى خاصها اي بايعها بسم الله الرحمن
اي يعتذر من الجارية من بعده واحد اي ابن مسعود يعطي
جا ولكنه يعني بصدقة من الامتناع اللهم عن فلان اي يقبله عن صاحب الجارية اي المشتراة بمعنى
فلي اي الثواب وعلي زاد الطبراني العزم بسنته

اي حكمه

اي حكمه يزيد من الريبة المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة
وبالمثلثة الحذاء السقاء النعل العربية والمراد بطنها اللقطة بفتح القاف على
اللغة الفصيحة المشهورة وهي في اصطلاح الفقهاء ما ضاع من الشخص بسقوط او
غفلة فياخذه انسان وكاها الذي يشد به راس الصرة والكيس عفاصها بكسر المهملة وبالفاء
وبالمهملة ما يكون فيه النفقة باب الظهار هو تشبيه المكلف
الزوجة الغير البائنة بحرامها كحرمة امه لم يكن حلا عليه ظهر الحرو بضم المهملة
وشدة الراء من النساء اي الزوجات الحرائر وفي العربية الخ اي يستعمل في كلام العرب
عاد له بمعنى عاد فيه اي يستعمل اللام بمعنى في اي سعد واد لما وبعضهم قالوا بالكون
والعين المهملة وفي نسخة بالنون والقاف ونقضا اولى اي الحمد على النقض اولى
مما قالوا ان معنى العود تكرار لفظ الظهار وغرضه الرد على داود الظاهري حيث
قال ان العود هو تكرار كلمة الظهار ورد عليه لانه لو كان معناه زعم لكان الله دالا
على المنكر وقول الزور تعالى الله عن ذلك واعلم ان العود عند الشافعي الامساك
لعدم وعند الحنفي ارادة الجماع وعند المالكي الجماع نفسه وعند الظاهري اعادة
لفظ الظهار باب الاشارة في الطلاق تدمع العين اي بالبكاء على المريض
حذا الرقعة اي مثلها كان يتقاضاه من دين كان له على ابن ابي حدرد اشارة ليصلح زينب بنت
جحش. فان قلت اين الاشارة قلت عقد الاصابع نوع من الاشارة بشر
بكسر الموحدة المعقل بالمعجمة ساكنة بفتح اللام انملة بفتح الهمزة والميم وضمها
وفتح الهمزة وضم الميم وكسر الهمزة وفتح الميم اربع لغات وقال بسبع اي اشار بها
ويحتمل ان يكون وضع الانملة على الوسطى اي الى ان الساعة في وسطها وعلى الخنصر
اي الى انها في اخر النهار ويزهدها من التزهيد وهو التقليل وتقدم الحديث في باب الساعة
التي في يوم الجمعة وعبارته ثم واشار بيده يقللها وقال بيده هو مقدار المفصل
انتهى هنا حل ابو ادريس مصغر ادرس بواو ومهملة اوضاح جمع وضح بفتح اوله ومعجمة ثم مهملة
حلي من فضة سمي بذلك لوضوحه وبياضه وصفائه رضخ براء ومعجمتين كسر الراس رمق
بقي اي نفس وزنا ومعنى اصمتت بضم اوله حبس لسانها الساك بفتح المعجمة وسكون
التحتية وبالموحدة وبالنون فاجرع بجيم ثم حاء مهملة اي ادخل السوق لما افطر
اي دخل وقت الافطار سحور بالفتح السحور ليرجع بتخفيف الجيم المكسورة وقال
قائمكم مرفوع ومنصوب باعتبار ان يرجع مشتق من الرجوع او من الرجع والقائم
هو المتهجد اي يعود الى الاستراحة بان ينام ساعة قبل الصبح كان غرضه انا سحر
ليس هو الصبح وهذا مختصر من الحديث الذي مر في الاذان قبل الفجر يعني ليس الصبح
الفجر الكاذب الذي يكون مستطيلا من العلو الى السفل الصادق الذي يكون من العرض
الى العرض هرمز بضم الهاء والميم وسكون الراء بينهما وبالزاي حنان عن بالموحدة
وفي بعضها بالنون تدبيها جبتين بالجيم والنسر مادت تسعرت الدال وفي بعضها مادت بالمهملة
من المور وهو المجيء والذهاب وقال مادت اي ذهبت وكانت تزرد وتردت حتى تجن

بفتح اوله وضم الجيم وبضم اوله وكسر الجيم وقال تجى اى يخفى ومنه المجن للترس ونعفو
اثره اى يمحى والعفو محو الشى ومنه العفو محو الذنب بنانه هى اطراف الاصابع الاصابع
باب اللعان هو ان يقول الزوج اربع مرات اشهد بالله انى
لمن الصادقين فيما قذفتها به من الزنا وفى المرة الخامسة لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
فيه والزوجة اربعا اشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما قذفنى به وفى الخامسة غضب الله
عليها ان كان من الصادقين وسمى لعانا لقوله لعنة الله اولان اللعن هو الابعاد وكل
من الزوجين يبعد عن صاحبه ويحرم النكاح بينهما بكتابة اى كتابة او ايماء فان قلت
ما الفرق بين الاشارة والايماء قلت المتبادر الى الذهن والاستعمال ان الاشارة
باليد والايماء بالراس او الجفن ونحوه فان قلت تعريف اللعان بالقول المخصوص
ينافى كونه بالاشارة قلت الاشارة المفهمة تقوم مقامه قال بعض الناس يريد ابا حنيفة
حيث قال لا حد على الاخرس اذ لا اعتبار لقذفه وكذا لا لعان والا اى وان لم يقولوا
بالقذف قال اى اشار النجار بفتح النون وشدة الجيم وبالراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قلت ما الغرض من ذكر كونه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معلوم قلت
فايدته تعظيمه للعالم به والاعلام للجاهل انا والساعة قال ابو البقا لا يجوز
فيه الا النصب والواو فيه بمعنى مع والمراد المقارنة ولو رفع لفسد المعنى اذ لا يقال
بعثت الساعة لانها لم توجد بعد وقال القاضى لا احسن رفع الساعة لانه عطف
على ضمير المرفوع فاعله بعثت ويجوز النصب على المفعول معه اى بعثت مع الساعة
كقولهم جا البرد والطيالسة او على فعل مضمر يدل عليه الحال اى فانتظروا والطيالسة
ونقدر هنا فانتظروا الساعة كما قال فى محل نصب على الحال اى مقترنين قال الخطابي
فعلى النصب يكون التشبيه انضمام السبابة والوسطى وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل ان يكون
وجه التشبيه هو التفاوت الذى بين الاصبعين المذكورين فى الطول ومنه اشارة
الى انه اخر الانبيا ليس بعده نبى ولا يلحق شرعه نسخ الشى فان قلت قد انقضى من وقت
بعثته الى يومنا سبعمائة وثمانون سنة فكيف يكون مقارنا للساعة ومعها قلت [illegible] الحكاية
يريد ان ما بينى وبين الساعة مستقبل الزمان بالقياس الى ما مضى منه مقدار فضل
الوسطى على السبابة ولو كان اراد غير هذا المعنى لكان قيام الساعة مع بعثته
فى زمان واحد جبلة بفتح الجيم والموحدة واللام سحيم مصغر سحم [illegible] العراقي
بالتشديد جمع فداد وهو اشد الصوت وبالتخفيف جمع فدان [illegible] اصلبه
الاحرف وهو الة الحرث وانما ذم اهله لانهم يشتغلون عن امر الدين ويكون معها قسوة القلب
قرن الشيطان اى جانبا راسه وذلك لانه ينتصب فى محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت
كانت بين قرنيه فيقع سجدة عبدة الشمس له مصغر بفتح الرا [illegible] بضم الميم وفتح المعجمة والرا
فيلتعان زوجة المنقري زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى كافل اليتيم القيم بامره ومصالحه
ومرج كذا انما هو اشارة الى التفاوت بين درجة الانبيا واحاد الامة والسبابة تسمى المسبحة
قال بعضهم لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك استوت سبابته ووسطاه استوايا فى

الساعة

الساعة ثم عادتا الى حالهما وذلك لتوكيد امر كفالة اليتيم فان قلت لا تعلق لهذه الاحاديث
بالترجمة باللعان الذى عقد عليه الترجمة قلت لعل غرضه تحقيق اعتبار الاشارة بفعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى اللعان او كانت مقدمة على باب اللعان فاخرها الناسخ عنه باب
اذا عرض بنفى الولد قال فى الكشاف التعريض ان تذكر شيئا تدل به على شى لم تذكره
والكناية ان تذكر الشى بغير لفظه الموضوع له فزارة بفتح الفاء والزاي المعجمة رجلا
اسمه ضمضم بن قتادة اورق هو الذى فى لونه بياض الى سواد وقال ورق غير
منصرف وهو الذى لونه مثل الرماد لعل اسمها منصوب بمحذوف ومثله عند غيره
قليل لم يصرح بعضهم بضعفه وقال تكملة لعله نزعه اى جذبه اصل من النسب
فان قلت اين محل التعريض قلت قوله ولد لى غلام اسود يعنى انا ابيض وهو اسود
فلا يكون منى وقال بتبويب البخارى عليه يقتضى اهدار التعريض كما هو مذهب الشافعى
وهو مناقض لمذهبه السابق فى اعتبار الاشارة وهما سوا فى الدلالة على المقصود
قلت اشترع اعمال الاشارة فى اللعان بعد الحاجة ولم يهمل التعريض فى اللعان حتى قال
للتسوية بينهما باب احلاف الملاعن جويرية مصغر جارية بالجيم
باب يبدا بالرجل فى التلاعن هلال بن امية عويمر بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اصغر
الهمزة يشهد اى الملاعن وهو يدل على ان اللعان شهادة لا يمين والتوفيق بينه وبين
الحديث السابق انه يمين فيه شوب الشهادة او العكس باب اللعان ومن طلق بعد
اللعان عويمر مصغر عامر بالمهملة العجلانى بفتح المهملة واسكان الجيم وبالنون ترك فيكم
تعرض من سورة النور اصلا فحصل من سبب نزول اية اللعان هل هو عويمر او هلال
باب التلاعن فى المسجد وحرة بفتح الواو والمهملة والراء دويبة حمرا
تلزق بالارض اعين اى واسع العين ذا اليتين فان قلت جميع الناس ذوا اليتين قلت
يعنى اليتين عظيمتين باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما مصغر
عمر بالمهملة وفا ورا قدرا اى كلاما لا يليق من نحو ما يدل على عجب النفس والنفوذ
وهو انه قال لو وجد مع امراته رجلا لضربه بالسيف حتى يقتله رجل هو عبد الله بن
شداد سبط الشعر غير جعد ادم بهمزة ممدودة من الادمة وهى السمرة خدلا بمعجمة
مفتوحة فدال مهملة ساكنة كثير اللحم وعند الاصيلى بكسر الدال وهو الممتلى الساق وحكى
الاسفاقسى تخفيف اللام وتشديدها مع كسر الدال فلاعن فان قلت اللعان مقدم
على وضع الولد فلم عطف فلاعن قلت قيل فيه من ضعف او المراد منه حكم لمقتضى اللعان
ونحوه النسوا اى الزنا ادم خدلا اى [illegible] ذكرها كتب الحجر وبعضهم بكسر
المهملة اى [illegible] قال سس قال ابو صالح خدلا يعنى بسكون الدال
باب صداق الملاعنة زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى اخو بنى العجلان
بفتح المهملة فان قلت مرتب [illegible] حيث جعل الاخت [illegible] واما الطلاق لاحد [illegible]
الى ان الموهم [illegible] لسبب الالزام وحصر كلامه من قبله [illegible] لبعد
انقسام الانذار الى الدخول باب قول الامام اللهم بين اى الحكم فى هذه المسالة

الواقعة معناه احرص على ان تعلم من باطن الامر المسألة ما تقف به على حقيقتها وان كانت
سر لعرضه القضا بالظاهر جعد بفتح الجيم وسكون العين ضد السبط قطط
بفتح القاف الاولى وكسرها اي شديد الجعودة باب اذا طلقها ثلثا [illegible]
بكسر الدال وخفة الفاء والمهملة القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة امراته اسمها تميمة
بفتح الفوقية احد ابن عبد الرحمن ابن الزبير بفتح الزاي هدبة بضم الهاء وسكون المهملة
بعدها مفتوحة طرف الثوب الذي لم ينسج شبهت به ذكره في الاسترخاء وعدم الانتشار
لا ورقته تدوفي وبعضها بدوقتي عسيلته بالتصغير تعليل بتصغير عسل لانه مونث
وقيل يذكر ويؤنث وقال الازهري العسيلة حلاوة الجماع الذي يحصل بتغييب الحشفة
وانث تشبيها بقطعة من عسل وقال بعضهم لو انثاها العائلة لا تحل للاول الا
بدخول وذوقهما جميعا واما ارادة او وفيه بمعنى الواو لتوافق سائر الروايات والمراد بالذوق
الوطء باب واللائي يئسن فعدتهن كرب وصول مجاز عن
الاطفال اللائي لم يبلغن سن الحيض بكير بضم الموحدة ربيعة بفتح الراء والالف
اللام بفتح المهملة واللام سبيعة بضم المهملة وموحدة ثم مهملة مصغر زوجها سعد بن
خولة السنابل بالمهملة جمع سنبلة اسمه عمرو بعكك بفتح الموحدة وسكون المهملة
وفتح الكاف اجل الاجلين يعني وضع الحمل والصبر اربعة اشهر وعشر يعني تعتد
باطولهما وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مخصص لعموم قوله تعالى والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا البجلي بكسر المهملة الارقم
بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح القاف المسور بكسر الميم مخرمة بفتحها وسكون المعجمة
وفتح الراء العنت بضم النون وفتحها من النفاس بمعنى الولادة باب قول الله تعالى
والمطلقات يتربصن اي تعتد هذه العدة من الزوج الاول هذه اشارة الى مسألة اجتماع
العدتين واختلفوا فيها فقال ابراهيم النخعي تعتد عدتها من الاول ثم تستانف
عدة اخرى للثاني وقال الزهري يكفي عدة واحدة وتكون محسوبة لهما وقول الزهري
احب الى سفيان معمر بفتح الميمين سبلا بفتح المهملة والتنوين بلاهم الجلدة الرقيقة
التي فيها الولد باب قصة فاطمة بنت قيس وقول الله واتقوا الله
ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الاية [illegible] نقلها الا
اي انكروا عليها بالرجوع الى مسكن الطلاق عليك اي لم اقدر على منع عبد الرحمن من نقلها
بلفظ الخطاب لعائشة حديث شأن فاطمة مرادها لم تعتد في بيت زوجها مسلم الى عزم باذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة لا يضرك ان لا تذكر حديثها لان انتقالها كان لعلة
وهو ان مكانها كان وحشا مخوف الناحية كانت لسنة استطالت على احمائها ان كان بك
الصحيح ان المخاطب لعائشة ومعناه ان كان شرها طرد من مكانها فلذلك يجوز انتقالها
فكذلك يجوز انتقال هذه المطلقة ايضا ما بين هذين الزوجين من الشر لو سكنت دار
زوجها الا تتقي الله وقولها لا سكنى ولا نفقة اي للمطلقة البائنة على الزوج والحال انها حرمت
مطلقتها تفتينا وانها انما امرت بالانتقال لعذر عباس بموحدة ومهملتين الشيخ

عزتها

عرتها للفلع لا تحول صل قول فاطمة مرادها انتقلت في العدة من المسكن الى مسكن اخر باذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرها الا خزء اذ موضوعه للتعميم وقد كان خاصا بها
لعذر كان بها باب المطلقة اذا خشي عليها يقتحم عليها اي يدخل عليها
سارق ونحوه او تبذو بالدال والموحدة والمعجمة اي تقول الفاحش وقد ذكر البخاري في
الترجمة علتين احدهما الخوف عليها من الزوج والاخرى الخوف منها على اهل الزوج بالبذاء
[illegible] وليس في حديث فاطمة الا الخوف عليها وقد ورد قول عائشة لها انها الحكم
هذا اللسان ولكن البخاري لما لم توافق هذه الزيادة شرطه اسقطها من الحديث وضمنها
الترجمة لان الخوف عليها اذا اقتضى خروجها فمثله الخوف منها بل اولى حبان بكسر
المهملة وشدة الموحدة وذلك اي قولها في سكنى المعتدة عابت على فاطمة وحش بسكون المهملة
بعدها معجمة اي خال لا انيس به باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن الاية
ليستغفر اي من الحج صفية بفتح المهملة كئيبة حزينة عقرى معناه عقرها الله
جيدها واصابها وجع في حلقها من تحقيقه في كتاب الحج افضت اي طافت طواف الافاضة
ما نحوى اي امرها بذلك لان طواف الوداع ساقط عن الحائض باب وبعولتهن
احق بردهن تفسير لقوله تعالى في ذلك اي الرجعة بيننا والعدة معقل بفتح
الميم واسكان المهملة وكسر القاف حمي بفتح الحاء المهملة وكسر الميم يقال حميت
عن كذا حمية بالتشديد اذا انفت منه وداخلك عار ولا انفة الاستنكاف وقال ابن
انفا بفتح الهمزة والنون متون اي غيظا وترفعا الحمية بالتشديد استكان اي خضع
اي اعطى معادنه اي اطاع واحتمل وتكشي واستراد رام الورد وهو الطلب واراد
رجوعها ورضيه وقيل بتشديد الدال ورداه من المفاعلة لا يجتمع مع متبس الانتقال
فان قلت اين موضع دلالته على الرجعة قلت لفظ ثم خل عنها باب مراجعة
الحائض حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى يزيد من الزيادة جبير بضم الجيم
قبل بضم القاف والموحدة اي وقت استقبال العدة والشروع فيها باب تحد
المتوفى عنها زوجها بضم اوله وكسر الحاء من الرباعي واصل الاحداد المنع لانه [illegible]
من منع المعتدة نفسها الزينة وبدنها الطيب ومنع الخطاب خطبتها والطمع فيها وحكي
جواز فتح اوله وضم ثانيه الصبر بالنصب والطيب بالرفع وبعضها بالعكس اختلفوا
في الصغيرة التي مات زوجها فقال ابو حنيفة لا احداد عليها وقال الائمة الثلاثة عليها
الاحداد لامرها به مرسل حميد بضم المهملة الاحاديث الثلاثة من حديث ام حبيبة
وزينب بنت ابي سلمة وام سلمة زوجات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوق بفتح
المعجمة طيب مخلوط بعارضيها هما جانبا الوجه فوق الذقن الى ما دون الاذن لا يحل
يقتضي بمعنى لكن ان العرب تركه منصوب بمقدر نحو اعني او تحد تقدم اه الجمهور ان الذمية
يجب عليها الاحداد وذكر الايمان في الحديث بسبب ان المؤمن هو الذي ينتفع بخطاب الشارع
وينقاد له وقال ابو حنيفة لا يجب عليها على صبي ذ والحكمة في وجوب الاحداد في عدة
الوفاة دون الطلاق ان الزينة تدعوا الى النكاح فنهيت عنه زجرا لان الميت لا يتمكن من تتبع

معتدته بخلاف المطلقة فانه يستغني بوجوده عن زاجر آخر والتوقيت باربعة
اشهر لان ظهور الولد اربعون يوما نطفة واربعون علقة واربعون مضغة وبعد
ذلك ينفخ فيه الروح ويتحرك في البطن وزيادة العشر للاحتياط انتهى وقال تن
يعارضه حديث اخرجه ابن حبان عن اسما بنت عميس قالت دخل الا على زوج الآخره
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الثالث من قتل جعفر بن ابي طالب فقال لا تحدي
بعد يومك هذا واسما زوجه واجاب ش الطحاوي بانه منسوخ واجاب العراقي بانه شاذ
مخالف للاحاديث الصحيحة وقد اجمعوا على خلافه واجاب ع عن ذلك باحتمال انها كانت
حاملا فانقضت عدتها بالوضع وبعد المدة اذ كانت احرقت احداد اذا لا يدعو لعدد
المعروف مبالغة في حزنها عينها بالرفع والنصب افنكحلها بضم الحا بالبعرة
بفتح العين واسكانها قال لا مرتين لظاهره تحريم الكحل عليها وان احتاجت ويعارضه حديث
اجعليه بالليل وامسحيه بالنهار وحمله بعضهم اي الشافعي على انها اذا احتاجت فوقها احتمال
انه كان يحصل لها البرء بغيره كالتضميد بالصبر ونحوه وقيل هو مخصوص ويؤيدها
بذريعة لامكان التداوي بغيره حفشا بكسر الحا المهملة وسكون الفا بعدها شين
معجمة بيتا صغيرا لا يكاد يتسع يتقلب بدابة حمار ياكل على البدل فتفتض بقاف
مثناة ثم ضاد معجمة مشددة اي تمسح به جلدها واصل الفض الكسر اي تكسر ما كانت فيه
وتخرج منه بما تفعله بالدابة فترمي بها زاد ابن وهب من وراء ظهرها اشارة الى انها
رمت العدة رمي البعرة وقيل تفاؤلا بعدم عودها الى مثل ذلك باب الكحل
للحادة ك اسفا نبي صوابه للحاد لانه نعت للمؤنث كحائض وطالق قلت يخرج
على لغة ضعيفة محض كذا لبعضهم بالخا المعجمة وحذف على واصله وحسنوا بوزن
عمروا فاستثقلت الضمة على اليا فحذفت والتقى ساكنان اليا والواو فحذفت اليا لالتقاء
الساكنين وضمت الشين لتصح الواو اصلها جمع حنش وهو كسا يطرح على ظهر
البعير سترا بكسر الموحدة باب القسط بضم القاف عود يتبخر
به وقد تبدل القاف كافا وانا بالكاف مثل القافور والكافور ك وتلبس
الحادة ثياب العصب بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية برود اليمن يعصب غزلها ثم
يصبغ ثم ينسج نبذة بضم النون وفتحها الشي اليسير التي كست بضم الكاف بنى يتبخر به
ظفار بفتح المعجمة وخفة الفا موضع بساحل عدن وفي بعضها اظفار ومرتي من الطيب
قيل وهم البخاري في هذه الاضافة وان الاظفار جنس من الطيب ولا يفنا واحده
للاحر لفضل بسكون المعجمة ذكيت مصدر ذكيه اي الاولى اي الاولى او ظهرها
وفي بعضها الى الاولى مكان الاولى مفعول بفعل مقدر اي غسل به او بدل عن طهرها حميد
مصغر بنت سلمة في بعضها بنت ام سلمة بسكون المهملة او بكسرها وشدة
التحتية باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا بفتح الدال والمهملة شبل بكسر المعجمة
نجيح بفتح النون وكسر الجيم والمهملة واحدا فان قلت اعتبار ان يتوقف واحدة قلت ذكر
اما اعتبار الاعتداد واما ان يكون صفة لعدد اي امرا واجبا قلت في بعضها واجب

بالرفع

في البطن

بالرفع فما وجهه قلت خبر مبتدا محذوف او يقدر هو كان ضميرا لقضية او كانت تامة
وبعده مبتدا كقولهم تسمع بالمعيدي نعم اي قال مجاهد باب مهر البغي
بكسر الغين وشدة اليا الزانية ك وحلوان المذكر والمؤنث محرمة بلفظ
ما على الاحرام وبلفظ مفعول التحريم وبلفظ المحرم بفتح الميم والراء وكاف مخرمة
بفتح الميم وسكون الخا وفتح الراء والميم بعدها الهاء مضمومة يريد ابا محرم ومنهم
من قال محرمة بتشديد الراء وفي رواية الاصيلي عند ابي زيد حلوان بضم المهملة ش
يعطى على الكهانة والكاهن الذي يدعي علم الغيب ويخبر الناس بالكوائن عون بفتح
المهملة وبالنون جحيفة مصغر جحفة بالجيم والمهملة والفا الواشمة من الوشم بالمعجمة
وهو ان تغرز الجلد بابرة ثم تحشى بالكحل والمستوشمة التي تطلب ان تفعل بها ذلك
واكل الربا وموكله ك هذا المهم اسم فاعل على معنى اخذ معطيه ونهي اكل بسكون الكاف
بمعنى اسم الفاعل ك وانما سمي الاثم بها وان كان احدهما اخذا والاخر طالبا لانهما
في فعل الحرام شريكان متعاونان ابي جحيفة بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى جحاده
بضم الجيم وخفة المهملة الاولى حازم بمهملة وزاي كسب الاما مومها اخذه عن الزنا
باب المهر للمدخول بها كيف الدخول عرضه بيان خلاف الذين بين العلما
في ان الدخول يثبت بها ذا اقفل الابواب عند ابي حنيفة واحمد اذا اغلق وارخى سترا على المراة فقد وجب
الصداق والعدة اذ الغالب وقوع الجماع فيه وفي الطلاق والشافعي لا يجب الصداق
الا بالجماع زرارة بضم الزاي وخفة الرا الاولى المخدن بفتح المهملة واسكان الجيم
باب المتعة للتي لم يفرض لها فريضة بالفتح والكسر فان قلت هذا موضع ولانها
مطلقة قلت تقدر ان القرآن خاص بسبب اللعان وحليقته لم يكن بامر النبي صلى الله عليه وسلم بل كان
رايا اصدر منه تاكيدا للعدة لا بد فيه من بعضه وزيادة تكرارها قلت البعض لانه
ولجنب الما تجد استبغا ما بقا به وهو الوطا والزيادة لانه ضم اليها اهابا للقذف اليه الحرج
للانتقال عنه والتكرار لانه استقط الحد الموجب لنفي المقذوف عن نفسه باللعان
كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل العمل اي لنا ضد
عن حاجته للناس بكسر الهمزة وتخفيف التحتية وبالمهملة عدي بفتح المهملة الاولى يزيد
من الزيادة عن النبي اي انه يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم او يقوله عن عقبه د يحتسبها
اي اراد بها وجه الله تعالى انفق بفتح اوله انفق عليك بضم اوله قال تعالى وما انفقتم
من شي فهو يخلفه وعمرو بقاف وزاي ومهملة مفتوحات العب بفتح المعجمة وسكون
التحتية وبالمثلثة الارملة التي لا زوج لها العالم الليل الحركات الثلاث على حد
الكل الوجه كثير ك روي بالمثلثة وبالموحدة واما الثلاث الاول فبالنصب على الاعرا
او بتقدير اعط والرفع على انه فاعل يكفيك او خبر مبتدا محذوف او بالعكس انه ان تدعهم
بفتح الهمزة اي تتركهم عالة جمع عايل وهو الفقير يتكففون اي يمدون للناس اكفهم
للسؤال وهما الاكثر يعني اذا افتقد بعد الاستغنا عن الطاعة وهو وضع اللقمة في في
المراة وجه الله ويحصل به الاجر بقوله بالطرف الاول فلعل الله ان يرفعك بنه مجرة ليس

باب
فانه عاش حتى فتح العراق وانتفع به اقوام فى دينهم ودنياهم وتضرر به الكفار
ابدا الخ اى ابدا فى الانفاق بعيالك الذى يجب نفقتهم عليك
هى المنفقة والسفلى هى السائلة تقول المراة الخ مقول لقول ابى هريرة من كيس بكسر الكاف الوعاء
ثم اصرف الى غيرهم
وهذا الكلام على السائلين منه يعنى ليس هذا الا من رسول الله تنبيه نفى يريد به الاثبات
واثبات يريد به النفى على سبيل التعكيس وبعضهم بفتح الكاف اى من عقل ابى هريرة وكياسته
ظهر غنى لفظ ظهر مقحم باب حبس الرجل قوت سنة
عمير مصغر عمر معمر بمهملة وفاء وراء
يحبس لاهله قوت سنتهم لا يعارضه حديث انه كان لا يدخر شيئا لغد لان المنفى الادخار
لنفسه وهذا للغير وقال يحبس فيه دليل على جواز ادخار القوت للاهل وانه لا يكون
حكرة وفيه رد على الصوفية فى قولهم ليس لاحد ادخار شئ فى يومه لغده وان فاعله اساء
الظن بربه ولم يتوكل عليه حق التوكل اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة يرفا بفتح
التحتانية وسكون الراء وفتح الفاء مهموزا وغير مهموز امرهن لانا د ومر الباقى وعدد الجملة
انشدكم نسالكم اى اسالكم بالله لم يعطه غيره لان الفئ كله او جله على اختلاف
فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما احتازها بمهملة وزاى ما جمعها لنفسه دونكم
وبثها اى فرقها هذا المال اى فدك ونحوها
والسنائر اى ما يستغل وما يغرم به صادق اى فى القول
ترجمان جزيله اتماما اى لا يعطى ميراثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رفى العمل راشد هو الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم جميع اى مجتمع اى لم يكن بينكما
منازعة ابراجيك اى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامراته اى فاطمة من الجهات باب
نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها عتبة بضم المهملة هى ام معاوية
واسكان الفوقية وبالموحدة مسيك بفتح الميم وكسر المهملة الخفيفة وبكسرها وشديد المهملة
اى بخيل ماله لا يعطيه غيره نفى بخيل الا بالمعروف فان قلت ما معناه قلت لا يطعم الا بالمعروف
نصف اجره فان قلت كيف يكون لها نصف اجره وهو من ادته قلت ذلك فى الطعام الذى يكون
فى البيت لاجل قوتهما جميعا او المراد منه الصحيح بان يكفى من الانفاق بالعادة او بالاذن
فى الاذن باب والوالدات يرضعن اولادهن الخ متعلق بينهما اى متعلقهما
باب عمل المراة فى بيت زوجها تصادفه
ثمنها الرضاع عنها على مكانكما اى الزما مكانكما ولا تتحركا منه على خير فان قلت
ام لم فرته حتى تلتمس منه خادما
لا مناسبة للتسبيح ونحوه ثوابا عليها لكن كيف يكون جوابا بالنسبة الى مطلوبها وهو الاستخدام
قلت لعل الله بالتسبيح يعطى قوة تقدر بها على الخدمة اكثر مما يقدر الخادم عليه
او يسهل الامور عليه بحيث يكون فعلك ذلك بنفسه اسهل من فعل الخادم بمعناه بذلك او
معناه ان نفع التسبيح فى الآخرة ونفع الخادم فى الدنيا والآخرة خير وابقى باب
خادم المراة الحميدى مصغر تكبيرات اربعا وثلاثين نصب اربعا
على المصدر لانه فى الاصل مضاف الى المصدر كقولك كبر الله اربع تكبيرات وهكذا اكثر ما جاء من
الاعداد على هذا المعنى ولا ليلة صفين بكسر المهملة وكسر الفاء المكررة وسكون التحتانية
وبالنون موضع بين العراق والشام وقعت محاربة على ومعاوية لم يغفل منها عظم ذلك الا

والتعل

والشغل الذى كنت فيها باب خدمة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى مهنة بكسر
الميم واسكان الهاء الخدمة ك وفيه ان خدمة الدار واهلها سنة عباد الله الصالحين وفضيلة
الجماعة باب حفظ المراة زوجها فى ذات يده متعلق بطاوس ايضا لانه سمع منه
وهو فى مرتبة الاعرج ركبن الابل كناية عن نساء العرب الاحر بفتح الخاء اى ذات احدهما
نساوى فى الاخر صالح نساء احناه من الحنو وهو الشفقة اى احفظه وقيل من الدعاء المعنى
الابنا ذات يده اى ماله المضاف اليه وهما تثنى الخصلتين تفضل نساء قريش على نساء غير
سواها من العالم. كان العباس اخاها هو لكن قيل العرب فى مثله لا يتكلمون به الا معتقد المقابلة
باب كسوة المراة بالمعروف اى بالعينا المذكور او عينا لفظ النساء
بالمعنى اعطى وضمن معنى اهدى فعداه بالى وهو مشترك بين الباء والتنبيه لعلى ولعبد
اهدى ويلفا بتعدى الى بالنصب بمعنى جا والحرف جر لبلا ضمير تحمله بالرفع فاعل وفيه حذف
الانا عطايها حلة ازار ورداء اسم لكرابيس وفتح التحتانية وبالراء بالمد يرد فيه خطوط
صفر وضبطوا حلة بالاضافة وبالتنوين بين نسائه نصب بوجهين زوجاته ولم يجر عنده
باب عون عن فاطمة وانما ارادها مع قرابته وكذلك فى رواية بين الفواطم
المراة زوجها فى ولده باب نفقة المعسر بفتح المهملة وبالراء لغات السلة المنسوجة
من الخوص ك انما اراد البخارى بحديث المواقع اثبات نفقة المعسر على اهله حيث نذرها
باب وعلى الوارث مثل على الكفارة بتجويز صرف ما لها من العرض على اهله دون كفارته
وهل على اختلفوا فى معناه فقيل لا تضار وقيل هو مثل ما كان على الوالد من اجر الرضاع
اذا كان الولد لا مال له وكذا فى الرواية فقيل هو عام لكل من كان من الورثة وقيل من كان
ذا رحم محرم من المولود وقال الثورى ان فى الام والعم يعطى ذلك اجر رضاعه بقدر ميراثه
والى رد هذا القول اشار البخارى بقوله وهل على المراة منه شئ اى من رضاع
الصبى ومؤونته وشبه ميراث المراة من الوارث لمنزلة الابكم الذى لا يقدر على النطق من
المتكلم وجعله كلا على من يعوله ك قال شارح التراجم مقصود البخارى الرد على من اوجب
النفقة والارضاع على الام بعد الاب وحمل حديث ام سلمة على التطوع لقوله لك اجر وقد
بعد اذ اباح لها اخذه من ماله دل على سقوطها عنها فكذلك بعد وفاته ثم استدل على نطعه
اذ لا يلزم من السقوط عنها حياة الاب السقوط بعده ك ويحتمل ان يقال الترجمة ذات
جزئين ومقصوده من الحديث الجزء الاول منها ومن الثانى الجزء الثانى ومعناه ليس على المراة
شئ اى بعد وجود الاب وانما قيدنا به ليتصور كون الام كلا على الاب وبنو ابى سلمة
بفتحتين اسمها هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سلمة زوجها قبل ان ينكحها سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهكذا اى محتاجى يجمع بحيل باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من ترك
كلا او ضياعا وبقلا من بز ودح ضياعا بفتح المعجمة على المصدر اى عيالا كلا اى الذى لا يستقل بنفسه
ولو خل وطبعه لكان فعرض للهلاك اى ضياعا مثنى ذلك الى وانا تداركم او هو بمعنى على
اى فعل قضاه والقيام بمصالحه فضلا اى ما لا يفى بالدين ومن بعضها قضاه وبعضها وفاء فان قلت
لم امتنع عن الصلاة عليه قلت لعله صلى الله عليه وسلم امتنع تحذيرا من الدين وزجرا عن المماطلة وكراهة

ان يقف دعاوه من الاجابة بسبب ما عليه من مظلمة الخلق **باب المواضع من المواليات**

ش بفتح الميم جمع موالي وقال **د** المواليات بضم الميم وكسر اللام جمع موالية اسم فاعل من والت

توالي قال ابن بطال كان الاقرب ان يقول المواليات جمع مولاة وقال كانت العرب في اول

امرها تكره رضاع الاماء وتحب العربيات طلبا لنجابة الولد فاراهم النبي صلى الله عليه وسلم انه قد رضع

في غير العرب وان رضاع الاماء لا يهجن **ام حبيبة** اسمها رملة واسم اختها عزة بمهملة وزاي مشددة

ثويبة اسم فاعل **درة** بضم المهملة وشدة الرا **ثويبة** بضم المثلثة جارية ابي لهب عم رسول الله

صلى الله عليه وسلم اعتقها حين بشرته بالنبي صلى الله عليه وسلم **كتاب الاطعمة**

ك قال ابن بطال رفع في النسخ **كلوا من طيبات ما رزقناكم** وهو وهم من الكاتب وصوابه

انفقوا من طيبات ما كسبتم **المعواك** الا ههنا للندب وقد يكون الاطعام واجبا في الاحوال

فكوا اي خلصوا **العاني** بالمهملة والنون الاسير من عنى يعنو اذا خضع من طعام **و** سيأتي بعد

اربعة اوراق ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى توفاه الله تعالى فيحمل هذا المطلق

عليه **ك** ثلاثة ايام متواليات اما التقديم واما الايثار على الغنى واما لانه مذموم

الجهد بالضم الطاقة وبالفتح الغاية في المشقة والمراد به ههنا الجوع الشديد **استقراته**

بغير همز واصل الكلمة مهموز طلبت منه ان يقرأ ايه وكانت من عادتهم اذا استقرا احدهم صاحبه

القران حمله الى بيته يطعمه ما تيسر عنده وقال **ش** ايه والحلبة لا يعلم اسمها من سورة آل

عمران وله فقلت **ط** داف بيني وانا لا ارجو القراءة انما ارجو الاطعام **رفقتها بي** اي فرفعها

على وافضى بي ابا ها **رحله** اي مسكنه **بعس** بضم المهملة الاولى وشدة الثانية القدح العظيم

استوى بطني اي استقام لاستوائه فثلابه من اللبن **كالقدح** بكسر القاف وسكون الدال

والمهملة السهم الذي لا ريش له شبه استوا بطنه من الامتلاء باستواء السهم اذا اقوم **تولى ذلك**

اي تقلد امري وهو اشباعي ودفع الجوع عني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها **تولى الله**

من التولية والفاعل على هذا الله ومن مفعول وعلى الاول فاعل **حمر النعم** اي النعم الحمر

وهي اشرف اموال العرب اي صيانتك احب الي من ذلك وافعل التفضيل بمعنى المفعول

باب التسمية على الطعام كثير المثلثة **كيسان** بفتح الكاف وسكون التحتية

تطيش بالطا المهملة والشين المعجمة بوزن تطير اي تتحرك فتميل الى نواحي الصحفة ولا تستقر

في موضع واحد. الصحفة ما تشبع خمسة والقصعة ما تشبع عشرة وقال **ك** الصحفة

الكرمن القصعة ما تشبع خمسة ونحوها **طعمتي** بكسر الطا اي صفة اكلي **باب الاكل**

مما يليه حلحلة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى **الديلي** بكسر المهملة وتسكين

التحتية **باب من تتبع حوالي** بفتح اللام وسكون التحتية اي جوانب

الدبا بضم المهملة وتشديد الموحدة ممدود وهو القرع الفرع وقيل خاص بالمستدير منه واحده

دباة وقال **ك** الزمخشري لا يدري همزته منقلبة عن واو او يا **الجعد** بفتح الهمزة وسكون

المعجمة وبالمثلثة **ترجله** من تمشيط الشعر **وكان** اي شعبة **ولد** واسطي الزجاج

السابق **في شانه كله** اي زاد عليه هذه الكلمة وقال بعض الحفاظ اهل يوسط من اشعث

باب من اكل حتى شبع دسته اي اخفته **ردتني** الردية اي جعلته ردا الي **عكة**

بالضم انية السمن **فادمته** من قولهم ادم الخبز يادمه بالكسر وهو بالمد والقصر

لغتان وقال **وادمته** اي خلطته وجعلت منه اداما يوكل ويروى بتشديد الدال

الكثير **ابن** اي الدخول **شبعوا** **ك** وبعضهم التسع المذكور محمول على بعضهم

المعتاد منهم وهو ان الثلث للطعام والثلث للشراب والثلث للنفس **مسعان** بضم الميم

واسكان المعجمة وبالمهملة وشدة النون وقيل بكسر الميم الطويل في الغاية وقيل طويل الشعر

منفنفشة **اسبع ام عطية** اي بعدية **لا** ارتفع على خبر مبتدأ اي اهو بيع وسبق في البيع روايته

بالنصب **بسواد البطن** هو الكبد وما يتعلق به **حزوك** الحز بالمهملة والزاي

القطع اي قطع له قطعة **جبن شبعنا** ظرف قال **ك** معناه ما شبعنا قبل زمان

وفاته يعني كنا متقللين من الدنيا زاهدين فيها **الاسودين الى اخره** **ك** فان قلت الما

شفاف لا لون له قلت اطلاق الاسودين كالابوين والعمرين من باب التغليب قال قلت

التمر كانوا في سعة من الما قلت الري من الما لم يكن يحصل لهم من دون شبع من الطعام فقرن

بينهما لفقد التمتع باحدهما بدون الآخر فان قلت المستعمل في الما الري لا الشبع قلت عبر

عن الامرين الشبع والري بفعل واحد كما عبر عن التمر والما بوصف واحد **باب ليس**

على الاعمى حرج النهد بفتح النون وكسرها واسكان الها وبالمهملة من المناهدة

وهي اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه **زحتي لا يتغابنوا**

بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة **بسار** ضد يمين **سويد** بضم السين المهملة **النعمان**

بضم النون **بالصهبا** بفتح المهملة وسكون الها وبالموحدة وبالمد **روحة** ضد غدوة

اي مقدار روحة وهي المرة من الرواح **فلكناه** اللوك ادارة الشي في الفم يقال

لكته في فمي اذا اعلكته **عودا وبدا ان** مصدران في موضع الحال وقال اي

اولا واخرا فان قلت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة قلت اجتماعهم على لوك السويق

من غير تفرقة بين المريض والصحيح والبصير والضرير **باب الخبز المرقق**

هو المليين المحسن كخبز الحوارى ونحوه والرقيق التليين **اخوان** بكسر الخا وضمها

اعجمي معرب المائدة قال **ش** وقال **ك** اخوان بالكسر الذي يوكل عليه معرب

والاكل عليه من داب المترفين وصنع الجبابرة والسفرة هي الطعام يتخذ للمسافر

واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزادة

راوية **سنان** بكسر المهملة وخفة النون الاولى **سميطة** المسموط هو الذي ازيل

شعرها بالما المسخن ثم تشوي بجلدها وهي من ماكل المترفين **سكرجة** بضم

المهملة والكاف والرا المشددة وفتح الجيم وضل الرا مفتوحة وهي صحاف صغار

يوكل فيها كانت العجم تستعملها في الكوامخ والجوارش تشتهي والهضم على المواحد

حول الاطعمة **علي ما كانوا ياكلون ك** فان قلت الظاهر ان يقال علام كانوا

ياكل فلم عدل عن السؤال عنهما معا قلت لما علم ان الصحابة يفتدون بسنته

وتقتفون اثاره فاستغنى به عن ذلك **حميد** مصغر حمد **بني اصغعم** اي دخل عليها

رد على الجوهري في تخطئته من الحبر اهله وانما يقال بني عليها **حيسا** الخلط من

السمن والتمر ونحوه نطع بسكون الطاء وفتحها وكسر النون وفتحها كيسان بفتح الكاف وسكون
التحتية وبالمهملة وقال ... للنطاقين صوابه النطاقان ماوكيت من الوكاء وهو الذي
يشد به رأس القربة ايها بكسر الهمزة واسكان التحتية كلمة تستعمل في الاعتذار
والاستزادة وهي هنا للتصديق كأنه قيل صدقتم والمعروف في الاول والاله فتسم
معناه الاعتراف بما كانوا يقولونه تلك شكاة ظاهر عنك انه قول النابغة وقال
شكاة قال السفاقسي ضبطت بكسر الشين وفتحها وهو الصحيح لانه مصدر شكى يشكو شكاة
وشكوى وشكاية ظاهر عنك اي زائل قال الاصمعي ظهر عنه العار اذا ذهب وزال
لا يعاد عليه بيتر بكسر الموحدة حميد مصغر حمد ... وفا حزن بفتح المهملة
وسكون الزاي احساء جمع ضب كالمتقذر اي الكاره باب السويق ما اكل النبي الخ
لا يخالف ما سبق من نفي الخوان لان المائدة ما يوضع عليه الطعام صيانة من الارض
سفرة وسندس وشبههما لا المائدة المعدة لها التي يسمونها خوانا من خشب وشبهه ولا يقال
للخوان مائدة الا اذا كان عليه طعام بسر بضم الموحدة لم يتوضأ فان قلت
ما الغرض من ذكره قلت بيان انه لم يجعل اكل السويق ناقضا للوضوء ردا على من يقول
يجب الوضوء مما مسته النار باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له
بلفظ المجهول اي يذكر اسم ذلك الشيء ويعرف له احواله حنيف مصغر حنف
بالمهملة والنون محنوذ بالمهملة والنون والذال المعجمة اي مشوي ... الارض
قال فقد يستشكل دخول النافي على النافي وجوابه ان النفي الثاني مؤكد للاول
والاصل كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل شيئا حتى يسمى له حفيدة بضم المهملة وفتح الفاء واسكان
التحتية وبالمهملة قيل صوابه ام حفيد بزيادة لفظ ام ونقصان الهاء كما في الرواية
المتقدمة لكن قال ابن الاثير اسمها حفيدة فكلامه صحيح صواب تحدث وسمى بلفظ
المجهول حاضري اي اما ان يريد الحضور فان قلت الحضور جمع حاضر فكيف المطابقة بين
الصفة والموصوف في التأنيث قلت بعد تسليم انه جمع لفظ المذكر المطابقة حاصلة اذ معنى
حاضر الذي هو بمعنى ذي كذا او هو مصدر بمعنى الحاضرات احرام الضب هو نحو
اقام زيد ... اي الامرات اعافه اي اكرهه باب طعام الواحد يكفي الاثنين
اخرجه ابن ماجه من حديث عمر ومعنى هذا ونحوه ان شبع الاقل يكفي قوت الاكثر قال ابن راهويه
وقال المهلب المراد الحض على المكارمة والتقنع بالكفاية باب المؤمن
يأكل في معاء بكسر الميم مقصور والجمع امعاء الامعاء وقال ... المعا بكسر
الميم مقصور وجمعه امعاء بالمد بكسر الميم مقصور جمعه امعاء بالمد بشار بفتح الموحدة
وتشديد المعجمة واقد بالقاف والمهملة في سبعة امعاء قيل هو مثل ضرب للمؤمن وزهده في الدنيا
والكافر وحرصه عليها وشدة رغبته فليس المراد حقيقة المعا ولا خصوص الاكل
قال النووي المختار ان المراد بعض المؤمنين يأكلون في معا واحد وان اكثر
الكفار يأكلون في سبعة امعاء وقال ... ظاهر كلام ابن عمر رضي الله عنهما حمل الحديث على
العموم والجمهور على انه خاص برجل واحد قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف فيه

فقيل

العقا

فقيل نضلة بن عمرو الغفاري وقيل ابو بصرة جميل الغفاري وقيل ثمامة بن اثال سلام بتخفيف
اللام وتشديدها عبدة ضد حرة سكين بضم الموحدة نهيك بفتح النون وكسر
الهاء وبالكاف باب الاكل متكئا اختلف في صفة الاتكاء
فقيل ان يتمكن من الجلوس للاكل على اي صفة كان وقيل ان يميل على احد شقيه وقيل ان يعتمد
على يده اليسرى من الارض والاول هو المعتمد وهو شامل للتربع والحكمة في تركه
انه من ملوك العجم والمتعظمين وانه ادعى الى كثرة الاكل واحسن الجلسات للاكل الاقعاء
على الوركين ونصب الركبتين ثم الجثي على الركبتين وظهور القدمين ثم نصب الرجل اليمنى
والجلوس على اليسرى نعيم بضم النون الفضل بسكون المعجمة مسعر بكسر الميم الاقمر
بالقاف والراء مخشمة بضم الجيم ... بفتح المعجمة وسكون التحتية وبالموحدة
جزر بفتح الجيم لا اكل وانا متكئ فان قلت ما الفرق بينه وبين لا آكل متكئا قلت
اسم الفاعل يدل على الحدوث والجملة الاسمية عليه وعلى الثبوت فالثاني ابلغ من الاول
في الاثبات واما في النفي فبالعكس فالاول ابلغ باب الشواء باب
بضم الهمزة اعافه اكرهه وهذا ليس عيبا للطعام بل بيانا انه لا يستطيبه طبعه منه
الخزيرة بالخاء المعجمة والزاي مرقة تصفى من بلالة النخالة ثم تطبخ وقيل
لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم
فهي عصيدة النضر بالمعجمة الربيع بفتح الراء عتبان بكسر المهملة وقيل بضمها
وسكون الفوقانية وبالموحدة ... وبعضهم ان عتبان مكان عن عتبان قيل الصحيح عن
والقول ان ايضا صحيح ويكون تابعا تاكيدا لان الاول كقوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم
وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون الكرب ... اي ضعفت او عميت حرستم
بمعجمة وزاي ثاب اي اجتمع اهل الدار اي اهل المحلة منهم ابن ملك ...
... ابن الدخشن مصغر دخشن بالمهملة المضمومة وسكون المعجمة
... وان جعلت مبتدأ ... بصبعه اي خلاصة النخل
الاولى وضم الثانية وبالنون ... بلفظ المكبر باب الاقط
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية سراسم ... عمرو بن عمرو بالواو فيهما حيسا بفتح
حيس بفتح المهملة الاولى ... اي طرح على النطع ... باب
بكسر الموحدة
المهملة وسكون التحتية الخلط من التمر والسمن ... حازم بالمهملة والزاي
السلق بكسر السين والسعير بفتح التي على المتوت ... بفتح النون وكسر
عمرو بن قيس ... باب النهش ... الدال
... بالمعجمة او مهملة القبض على اللحم بالفم وانتزاعه من العظم ... بالمعجمة الافتراس
فاستاك ... بالمعجمة تناوله واقتلاعه من العظم واكثر ما يستعمل في ... عرقا بفتح
... وكسر الكاف واسكان ... باب تعرق العضد
بفتح المهملة وسكون الراء العظم الذي كان عليه اللحم ...
فليح مصغر ... حازم بالمهملة والزاي ... بفتح المهملة وخفة
الفوقانية الجنى بفتح المهملة والراء ... بكسر الهمزة اي اخر والحق بعضه ببعض

شكوا الى الجزء اي في كونه حلالا او حراما باب قطع اللحم بالسكين يحتز
يقطع باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط لانه ان كان من جهة
الخلقة وصنعة الله لا تعاب او من جهة الصنعة فيفسد كونه قلب الصانع باب
النفخ في الشعير ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة النقي بفتح النون وكسر القاف
وتشديد المثناة التحتية خبز الدقيق الحوارى وهو الابيض النظيف باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون الجريري بضم الجيم وفتح الرا
الاولى النهدي بفتح النون واسكان الهاء سبع تمرات لا ينافي بعد هذا خمس تمرات
لاحتمال ان يكون احدهما وهما او يكون وقع مرتين فان قلت حمله على تعدد الواقعة
اولى من حمله على الوهم حشفة الحشف اليابس من التمر وقيل الرديء مصاع بفتح
الميم وقد يكسر وتخفيف الضاد المعجمة وبعين مهملة ما يمضغ او هو المضغ نفسه
سابع سبعة اي كنت من السابقين الى الاسلام الحبلة بفتح المهملة وسكون الموحدة
او الحبلة يحتمل ان يكون شكا من الراوي وفي [illegible] او الحبلة ثمر من العضاه
وثمر السمر ليضع اي ليتغوط كما تضع الشاة يريد ان احدهم كان اذا تغوط التي سيا كالبعر
الذي تلقيه الشاة بنو اسد قبيلة تعزرني من التعزير اي تعلمني احكام
الاسلام وذلك انهم كانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي فعيرهم
واراد به عمر انهم من بني اسد اذا جواب وحذا اذ كنت كما قالوا محتاجا الى تعليمهم
حبط جهدي وقد سعيي فيما تقدم منخله بضم الميم والخا ثرياه بمثلثة وراء
مشددة بلله بالماء فجناه روح بفتح الرا عمارة بضم المهملة وخفة الميم الموصل
مصلية بفتح الميم مشوية اصلها مصلوية بوزن مضروبة اجتمع حرفا علة وسبق
الاول بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت في اليا طعام البر هو من اضافة
العام الى الخاص او من الاضافة البيانية نحو شجر الاراك اذ البر هو الطعام البر
خاصة ساعا اي ولاء باب التلبينة بفتح المثناة وسكون
اللام وكسر الموحدة وسكون التحتية ونون طعام يتخذ من دقيق او نخالة وربما
جعل فيه عسل سميت بذلك لشبهها في البياض والرقة محمة بفتح الميم والجيم
والميم الثانية المشددة مكان الاستراحة وروي بضم الميم اي مريحة والجمام بالكسر
الراحة باب الاشربة مرة بضم الميم وشدة الرا الجملي
بجيم مفتوحة وخفة الميم المنسوبة الى جمل حي من مراد وهو بطن من مراد بضم الميم قطا
الهمداني بكسر اللام وراء منطقة نسبة الى همدان قبيلة من العرب وفضل عائشة
لا بانها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بفتح المهملة وبالفاء طوال بضم المهملة
وخفة الواو مسعر بضم الميم حاتم بمثلثة ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم الربا بالمد
والقصر بعد منع الرد اي بلغ شعرها ... باب شاة مسموطة تتدلوا لها الى
ان يلقط شعرها وشويت هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة باب ما كان السلف
يدخرون الاضاحي بتخفيف اليا وتشديدها ثلاث الى بلادنا امراذا كنا محققه من الثقيلة

الكراع

الكراع في الغنم وهو مستدق الساق ما دوم اي ما كوين بالادم ثلاثة ايام اي
متواليات كنز علمه باب الحيس عمرو بن ابي عمرو بالواو في الفطس
المطلب بتشديد المهملة وتخفيف اللام المكسورة حنطب بفتح المهملتين واسكان
النون بينهما وبالموحدة الهم والحزن بمعنى واحد وقيل الهم لتصورات العقل من المكروه والحالي
والحزن لمكروه وقع في الماضي والعجز ضد القدرة والكسل التثاقل عن الامر ضد الخفة
والبخل ضد الكرم والجبن ضد الشجاعة وضلع الدين بفتح المعجمة ثقله وشدته حي
بضم المهملة وخفة التحتية الاولى المفتوحة وشدة الثانية حاز لنا بمهملة وزاي اي كل من
الى نفسه شيئا فقد حازه محوي بالتشديد ويروى بالتخفيف اي يجعل لها حوية وهو
كساء محشو يلف حول سنام الراحلة وهو مركب من مراكب النساء ورواه ثابت بحول
بالدال مروفه بصيغ ما عليه مركبا بالصهبا بفتح المهملة وبالمد موضع قطع الكرم النون وفتح
الطا وافصح اللغات يحبنا الظاهر انه مجاز او اضمار اي يحبنا اهله وتحمل حقيقته
لتحول قدرة الله تعالى لابتيها المثنية بين حرم المدينة ومكة من الحرمة فقط لا في
الجزاء وعدمه فان قلت لفظ به جاز قلت لا بل مثل منصوب بنزع الخافض اي احرم
مثل ما حرم به مدهم المد رطل وثلث والصاع اربعة امداد باب الاكل في اناء
مفضض سيف بفتح المهملة واسكان التحتية ليلى بفتح اللامين حذيفة مصغر حذفة
بالمهملة والمعجمة وفا عبد مرسي اي لطول الى مخلوقه مرار الا لجبر على شربها الا بيته الذهب والفضة
لمارستنا صحافها فان قلت اليناس صحافها بالذهب ليست قلت الغير عاطف على الفضة
ويلزم حكم الذهب بالطريق الاولى ثم اليكم اي والسياق يدل عليه فان قلت
الحديث يدل على حرمة انية الفضة والترجمة في الاناء المفضض قلت المراد من المفضض
ما يكون متخذا من الفضة باب ذكر الطعام كالاترجة وبعضها كالاترجة
بالادغام الذي يقرا القرآن ويعمل به لما التوفيق بينهما قلت المقصود هنا الفرق بين
من يقرا ومن لا يقرا لا بيان حكم العمل مع ان العمل لازم بمعنى الكامل سواء ذكر ام لا
فان قلت كالحنظلة ريحها مر وفي ... هنا لا ريح لها قلت ابتت الريح هنا ونفاه ثمة
المرسي بضم المهملة وخفة الميم المفتوحة وشدة التحتية يهمش بفتح النون
باب الادم وهو بكسرها وضمها اي وسكون الهاء بلوغ المنة في البني
بضم الهمزة واسكان المهملة جمع ادام بالكسر وهو ما يوكل به ما يطيبه مرقا كان او غيره
ولنا الولاء فان قلت لا يدخل الولاء ومن النوب والمقول قلت هذا عطف على مقدر
اي فقال اهلها نبيعها ولنا الولاء شرطي بالياء الحاصلة من اشباع الكسرة ثم هو ادلو
فان قلت كيف اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراط الولاء لهم وهذا شرط مفسد
للبيع وفيه صورة مخادعة قلت قالوا هذا من خصائص عائشة او المراد التوبيخ لانه كان
بين لهم حكم الولاء وان هذا الشرط لا يحل فلما الحوا في اشتراطه قال لها لا تبالي سواء شرطته
ام لا فانه شرط باطل وقد سبق بيان ذلك ثم بقر بفتح القاف وكسرها بالعجمة
والمد الطعام خلاف العشا باب الحلوا والعسل الحلو بمد وبقصر وهو كل حلو يوكل

وقال الخطابي لا تقع الا على ما دخلته الصنعة قال وحب الحلوى ليس على معنى كثرة التشهي
لها وانما له اذا قدمت له نال منها نيلا صالحا ... وذكر الثعالبي ان الحلوى التي
كان يحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المجيع بوزن عظيم وهو تمر يعجن بلبن **الخنظل**
بمهملة ومعجمة واسكان النون **شبنة** بفتح المعجمة واسكان التحتية وبالموحدة **فديك**
مصغر فدك بفا ومهملة **وكان يشبع** باللام وللكشميهني بالموحدة قال **حين** يشبع
بكسر الشين المعجمة واسكان الموحدة يشبع واما بفتح الموحدة فمصدر **الخمير** ولعله
الخبز ومعناه الخبز **فلان وفلانة** كناية عن الخادم والخادمة **وهي** اي الا
معي اي محفوظي **العكة** لها انية السمن ونحوه ومراد البخاري من هذا الحديث لفظ
العسل من العكة ليناسب الترجمة وقال **فشقتها** بالشين المعجمة والقاف هكذا اصطبط
وروي بالقاف ورجحه السفاقسي اذ الاسقاء هو ان ... ما في الاناء ولا يبقى فيها ولكن
ذكر في الحديث انه كان يخرج العكة ليس فيها شي فيشقونها لنا اذا لعقوها لعقوا ما فيها
وقال **الدبا** مرد كونه القرع وهمزته اصلية او زائدة او منقلبة فيه خلاف
الزمر بسكون الزاي وفتح الها وبالراء **عون** بفتح المهملة والنون **علمة** بضم المثلثة
وخفة الميم **باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه شعيب**
مصغر شعب بمعجمة ومهملة وموحدة **لحام** هو الذي يبيع اللحم ... عطار وتمار للذي يبيع
خامس الجيد نصب خامس على الحال والمعنى احد خمسة كقوله تعالى اذ اخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين ويجوز الرفع على تقدير وانا خامس فيكون خبر مبتدا محذوف والجملة حال
و وجه التكلف في هذا الحديث انه حصر العدد وانما هو متكلف **فتبعهم رجل** مثل هذا
الرجل يسمى الطفيلي بضم المهملة ونسبة الى طفيل رجل ... على ... وفيه مناسبة اللفظ للمعنى
في التبعية حيث انه تابع للضيف والنون تابعة للكلمة **باب من اضاف رجلا**
الى طعام ... وكسر النون وبالراء **النضر** بسكون المعجمة **باب المرق سلمة**
بفتح الميم واللام **حوال** بفتح اللام **قال** فان قلت هذا ينافي ما تقدم حيث قال كل مما يليك قلت
ذاك اذا كان له شريك في الاكل **باب القديد عابس**
بالمهملتين وبالموحدة **ما فعله** فان قلت ما مرجع الضمير قلت نهى عن اكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث وهذا
مخصوص من الحديث المتقدم انفا **باب الرطب بالقثاء** بكسر القاف
وتشديد المثلثة والهمزة اصلية وقال ... القثاء بضم القاف وكسرها وفتح المثلثة وبالمد
الخيار والحكمة في الجمع ان حر الرطب يكسر برد القثاء فيعتدلان فان قلت في الحديث اكل الرطب
بالقثاء والترجمة بالعكس قلت الباء للمصاحبة وكل منهما مصاحب للاخر او الباء للصلة
باب ... عباس بالمهملتين وشدة الموحدة **الجريري** بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون التحتية
تضيفت بضاد معجمة وفا اي نزلت به ضيفا **سبعا** اي اسبوعا **يعتقبون** اي يتناوبون
سبع تمرات في الرواية التي بعده خمس تمرات قال ابن ... احدها وهم وقال الكرماني
العدد لا ينفي الزائد **فضرسني** بكسر المعجمة ... **اربع تمرات** فان قلت في بعضها اربع
تمر بلفظ المفرد والقياس تمرات قلت ان كان الرواية برفع تمر فمعناه كل واحد من الاربع

لحمزه

باب الرطب والتمر
تمرة واما بابكر فهو شاذ وعلى خلاف القياس ونحو ثلاثمائة واربعمائة
صفية بفتح المهملة **شبعنا** اطلاق الاسود على الماء من باب التغليب وكذا الشبع منها
الذي **عنسان** بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون **و** بالراء المهملة وبالمعجمة
وقت جداد النخل وقطاف الثمرة **رومة** بضم الراء وسكون الواو موضع وبعضها بضم الدال
المهملة بدل الواو قال **رومة** بضم الراء البير التي اشتراها عثمان وسبلها **فجلست فخلا**
كذا لابي ذر بسكون النا ... فقال ... وفي بعضها النخل ...
بل بضم النون ... فتحلا بخا معجمة بعد النا ولام مشددة ... اي اخر ... العنا
عاما وللاصيلي **محبست** بمهملة ثم موحدة ولابن السكن **محاسب** بمعجمة والف لعدة
اي فالست مهودها ... ... عنه تعجز وصوب القاضي روايته **ووجد**
عرشك هو المكان المتخذ في البستان يستظل به
بفتح المهملة وكسر الجيم وتشديد الدال **استمسك** ... لان ذلك كان دليلا لرسالته
الامر لنصب اي المرة الثانية ... حيث تعجب من التعطيل الذي لم يكن ... تمام الدرس
... **باب اكل الجمار** بضم الجيم وتشديد الميم وبالراء
شحمة النخل لما ركبه كذا لا كريمة ... ولغيره ... ... وكلاهما متقاربان والاول
اصح في المعنى وقال **ك** ... يستخرجون ... النخلة ... وبعضها
ما بركته باب العجوة بزيادة ما **اصغرهم** اي اصغرهم
جمعة بضم الجيم وسكون الميم ضرب من اجود التمور بالمدينة ... الى السواد
يصح اكل صباحا
الميم لغة واسمه يحيى ونسبه في الكتب الستة عنه هذا الحديث
سبع تمرات عجوة يجوز فيه الاضافة وتركها فمن اضاف فلا اشكال
فيه ... **شيئا** ... الى العجوة ... فعلم
لان تمرات مبهمة يحتمل كونها من العجوة ومن غيرها فاضافتها الى العجوة
الخاص ... ومن لم يضف تمرات نون وجر العجوة على انه عطف بيان قال
ان ... ويجوز نصبه على التمييز **قال** الخطابي وغيره كونها عجوة من السم والسحر
انما هو ... دعوة النبي صلى الله عليه وسلم **لا من** خصائص التمر لكنه وقال النووي تخصيص
عجوة المدينة وعددا لسبع من الامور التي علمها الشارع ولا نعلم نحن حكمها فيجب الايمان
باب القران في التمر
وهو كاعداد الصلوات ونصب الزكوة **جبلة**
بالجيم والموحدة المفتوحتين **سحيم** مصغر سحم بالمهملتين **عام سنة** اي جدب
الاقران ... عام جدب ويجوز رفع عام ونصب سنة مع تنوينهما
... الاضافة اي عام جدب وبين القران لان نهي ... الى ... اصيحابه
قال الا ... في كون كونه في ... ... وصوابه القران
اي النهي عن القران ... والصواب التفصيل ... ان ... موقوف
على ان عماريه ... النهي عن القران ما كان ... من ضيق العيش
حصلت التوسعة وروى البزار حديث بريدة كنت نهيتكم عن القران في التمر وان الله وسع عليكم
فاقرنوا

ومهملة باب من ركب الغلم زبد مصغر زيد براى وموحدة اي في حالة واحدة مقبل بالقاف وكسر
الفوقانية يأكل القثاء بالرطب لفظ الطبراني رايت في يمينه قثا وفي شماله رطبا وهو
ياكل من ذا مرة ومن ذا مرة ولابي داود عن عايشة كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول
نكسر حر هذا ببرد هذا او برد هذا بحر هذا باب من ادخل الضيفان ن
ذكر الصادحج ضيف الصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية الجعد بفتح الجيم
وسكون المهملة الاولى سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى سليم بضم المهملة
حسنته بجيم وشين معجمة اي جعلته خشنا وهو دقيق غير ناعم خطيفة بخا معجمة وطا
مهملة عصيدة وزنا ومعنى وقال لبن يذر عليه الدقيق ثم يطبخ فيلعقه الناس
ويختطفونه لسرعة العكة بالضم انية السمن ونحوه ادامها فان قلت ما فايدة
هذا القول قلت بيان قلته وحقارته والاعتذار لنفسه ومن الحديث معجزة لما هو
باب ما يكره من الثوم والبقول اللفظ ثيئا والنيء والنضيج والنئ لكريه
والامر للاعتزال للندب باب الكباث
بفتح الكاف وخفيف الموحدة اخره مثلثة زاد ابو ذر وهو ورق الاراك والنسفي
ثمر الاراك وهو الصواب عفير مصغر عفر بالمهملة والفا مر الظهران بفتح الميم
وشدة الرا وبفتح المعجمة المشالة وسكون الهاء وبالراء وبالالف وبالنون موضع
على مرحلة دون مكة اطيب لغة في اطيب وهو مقلوب كجذب وجبذ فوزنه
على هذا اعفل وهل من نبي الا رعاه قالوا الحكمة في رعاية الانبيا للغنم
ان ياخذوا انفسهم بالتواضع وتصفى قلوبهم بالخلوة ويترقوا من سياستها بالنصيحة
الى سياسة اممهم بالشفقة عليهم وهدايتهم الى الصلاح باب المضمضة
بعد الطعام بشير مصغر بشر بموحدة ومعجمة يسار ضد اليمين سويد
مصغر بمهملتين النعمان بضم النون روح خلاف غدوة لسفيهم يعني الحديث
باب لعق الاصابع بالمنديل قال النقال المراد بالمنديل هنا ما يعد
لمسح اليد لا المناديل التي للزينة لا المنديل المسح بعد غسل اليد يلعقها بفتح اوله
من الثلاثي او يلعقها بضم اوله من الرباعي اي يلعقها غيره ممن لا يتقذر ذلك وفي مسلم فانه لا يدري في
اي طعامه البركة زاد النسائي ولا يرفع الصحفة حتى يلحسها او يلعقها وللطبراني من
حديث كعب بن عجرة انه صلى الله عليه وسلم كان يلعق الوسطى ثم التي تليها ثم الابهام
باب المنديل فليح مصغر فلح بالفا واللام والمهملة مثل
ذلك اي مما مسته النار باب ما يقول اذا فرغ من طعامه ثور بالمثلثة
امامة بضم الهمزة مائدته قال البخاري اذا اكل الطعام على شي ثم رفع ذلك الشي والطعام
يقال رفع المائدة كفانا واروانا قال كذا لابي ذر ولغيره اي اكتفى اوانا وكذا رواه
مسلم وبعض الاعراف غير مكفي بفتح الميم وسكون الكاف وكسر الفا وتشديد اليا التحتية
يجوز فيه الرفع والنصب قال القزاز معناه انا غير مكفي بنفسي عن كفايته ولا مودع بفتح

الدال

الدال المشددة اي غير متروك للطلب اليه والرغبة وهو بمعنى ولا مستغنى بفتح النون
والتنوين ربنا بالرفع خبر مبتدا اي هو او مبتدا خبره ما سبق ويجوز النصب اي يا ربنا او على المدح
او الاختصاص او الندا والجر على البدل من الضمير في عنه او الحمد لله في اول الكلام الحمد
لا مكفورا اي مجحود فضله ونعمته بل هو مشكور على نعمه باب الاكل
مع الخادم يطلق على الذكر والانثى والتوقيف والكر بكسر الزاي وخفة التحتية اكلة
او اكلتين بضم الهمزة بمعنى اللقمة فان فتحت كان بمعنى المرة الواحدة مع الاستيفا وليس
يراد هنا احدكم بالنصب خادمه بالرفع اي تركيبه وتهيئته واصلاحه وكذلك باب
الطاعم الشاكر اي الذي ياكل ويشكر الله مثل ثواب الذي يصوم ويصبر
على الجوع قيل الشكر نتيجة النعما والصبر نتيجة البلا فكيف شبه الشاكر بالصابر اجيب
بان التشبيه في اصل الاستحقاق لا في الكمية والكيفية ولا يلزم المماثلة في جميع الوجوه
باب الرجل يدعى الى الطعام ... اي لا يؤذيه ولا يأذن له سقيق
بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى شعيب مصغر شعب بمعجمة ومهملة وموحدة لحام اي بياع
اللحم باب اذا حضر العشاء وهو بفتح العين وكسرها وهو بالكسر
من صلاة المغرب الى العتمة وبالفتح الطعام وهو خلاف الغدا عن عشائه بالفتح
لا غير امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية فالقاها الضمير راجع
الى الكتف اما باعتبار انه الكتف التي من الشاة المضاف اليه او هو مؤنث سماعي فان قلت
كيف دل على الترجمة بل مفهومه مشعر بنقيضها بحيث انه اذا دعي الى الصلاة القى
قلت استنبطه من اشتغاله صلى الله عليه وسلم بالاكل وقت الصلاة فان قلت لم
خصص بالعشا والصلاة اعم منه قلت هو من باب حمل المطلق على المقيد بقرينة
الحديث الذي بعده وهو في صلاة الجماعة فان قلت ذكر هنا انه كان ياكل ذراعا
وهنا قال كتف شاة قلت لعله كانا حاضرين عنده ياكل منها او انهما متغايران
بابيد فكانهما عضو واحد ثلاثة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة فامه وابدا تجمع
فابدا بالعشا انما توخر الصلاة عن الطعام في تضييقها لئلا يتشعب عن الخشوع فيها
كانها تقدم على العشا لذلك فهي الفضل بعدها باب قول الله تعالى
فانتشروا بالحجاب اي بيان نزول اية الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا
تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى بضم الهمزة وكتفيف الموحدة المفتوحة
وشدة التحتية عروسا هو نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث والعرس صفة الرجل
والمراة كتاب العقيقة بفتح المهملة اسم لما يذبح عن المولود
قال ابو عبيد والاصمعي واصلها الشعر الذي يخرج على راس المولود وسميت بذلك الشاة
التي تذبح عنه في تلك الحالة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح وقيل اخذت من العق
وهو الشق والقطع باب تسمية المولود غداة لمن لم يعق
قال ابو ذر عنه اشار الى ان الاحاديث الواردة في تاخير التسمية الى السابع محمولة على من اراد
العق عنه قال ابن حجر هو جمع لطيف لم اره للبخاري تحنيكه يقال حنكت الصبي اذا

مضغت تمرا او غيره ثم دلكته بحنكه نضر بسكون المعجمة بريد مصغر برد بموحدة مسوده
بضم الموحدة واسكان الواو بالمهملة ميتم اسم فاعل بفتح الميت الجبلي فهو ميتم اذا المت
ابا رحمها مساك الوضيح به المد والتقصير وحكى القصر وكذا ابن الصرح محنّك بفتح
الحاء وكسرها تفل بالفوقانية والفا اي بزق برّك اي دعي له بالبركة .. فان قلت
كيف دل على ان التسمية كانت غداة يولد لمن يعق كما ذكره في الرحمة بل علم من كونها مع التحنيك
اذ هو غالبا وعادة انما يكون عقيب الولادة قبل كل شي من العقيقة وغيرها اول مولود
الاخ بعد الهجرة من اولاد المهاجرين والا فالنعمان بن بشير ولد قبله بعد الهجرة اي المسلمين
الغمل بسكون المعجمة زيد من الزينة عون بفتح المهملة وبالواو والنون ام سليم
مصغر اسكي افعل تفضيل وارادت بقولها سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون
دائم الصبي ابو عمير اخوا من لامه اعرستم بسكون العين وتخفيف الرا استفهام
محذوف الاداة كنى به عن الوطأ وقيل بفتح العين وتشديد الرا وهي لغة فلا استفهام
وغلطه عيا ض لان التعريس النزول وقال لعرسم يقال اعرس وهو صار اذا دخل باهله
لغتان كـ وهذا السوال للتعجب من صنيعها وصبرها وسرور بحسن رضاها بقضا الله
تعالى وسماه عبد الله فولد لعبد الله عشرة اولاد كلهم على صالحون ببركته صلى الله عليه وسلم
وقال وبعض النسخ بعد قوله اعرستم الليلة اخره فيكون اعرستم خبرا لا استفهاما استفهام
محذوف الاداة باب اماطة الاذى الوب بفتح الواو حقه الموحد
الاول اصبع بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة بمجامع العين حرر بفتح الجيم حازم
المهملة وزاي السجستاني بفتح المهملة وكسر الفوقانية والخالقانية والنون
منسوب الى سجستان فارسي معرب ومعناه الجلد بكسر الجيم باب هريقوا ماينات
اهراق الماء يهريقه بفتح الها اهراقه اي صبه وفيه لغة اخرى اهرق الماء يهرقه اهراقا ولغة
ثالثة اهراق يهريق اهراقا الاذى لا اذى بل ساهمو انما السعرو ما الدم لو الخنان
ويحتمل ان يراد به انار دم الرحم بتط حشيش مصغر قرش بقاف ورا ومعجمة حبيب
بفتح المهملة سمرة بفتح المهملة وضم الميم وبالرا جندب بضم الجيم واسكان النون وفتح
المهملة وضمها باب الفرع بالفا والرا المفتوحتين والمهملة العتيرة
بفتح المهملة وكسر المثناة بوزن عظيمة قال القزاز فعيلة بمعنى مفعولة مثل العتر
وهو الذبح .. كان اهل الجاهلية يذبحونها في العشر الاول من رجب ويسمونها الرجبية
الجاهلي يتخيرونها الموصوف بالحديث احسبه من قول الزهري ليس من قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالوا باستحبابها واولوا الحديث بان المراد لا فرع واجب ولا عتيرة واجبة
او ان المراد نفي ما كانوا يذبحونه لاصنامهم قال النووي وقد صح الامر بالفرع والعتيرة
باب الذبائح والصيد والتسمية اي تسمية الله عند ارسال الكلب على
الصيد باب صيد المعراض بكسر الميم وسكون المهملة وبالرا والمعجمة سهم لا ريش له
ولا نصل وقيذ بقاف اخره ذال معجمة بوزن عظيم فعيل بمعنى مفعول وهو ما قتل بعصا او حجر
او ما لا حد له باب ما اصاب المعراض بعرضه بفتح العين اي بالجانب المحدود منه

قبيصة

قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة همام بفتح الها وشدة الميم حرك بمعجمة وراء منقوط
اي جرح ونفذ وطعن فيه وقال بسن خزق بفتح الخا المعجمة والزاي بعدها قاف اي
نفذ وما بر خزق بالزاي اي خرق ونفذ يقال سهم خارق وخاسق وقيل الخزق بالزاي
اي يخدشه ولا يثبت فيه وبالرا كان سعته فقط مزيد من الزيادة حسوع بفتح
المهملة واسكان الفوقانية وفتح الواو ربيعة بفتح الرا الدمشقي بكسر المهملة وفتح المعجمة
فلا تاكلوا فيها الحديث فان قلت قال الفقها يجوز استعمال اواني بعد الغسل بلا
كراهة سوا وجد غيرها ام لا وهذا يقتضي كراهة استعمالها ان وجد غيرها قلت المراد
النهي في الانية التي كانوا يطبخون فيها لحوم الخنازير ويشربون فيها الخمور وانما نهي
عنها بعد الغسل للاستقذار وكونها معتادة للنجاسة ومراد الفقها اواني الكفار التي
ليست مستعملة في النجاسات غالبا وذكره ابو داود في سننه صريحا باب
الخذف بمعجمتين وفا الرمي بحصاة او نواة بين سبابتيه او بين الابهام والسبابة
البندقة بضم الموحدة والمهملة طينة مدورة مجففة يرمى بها عن الجلاهق بضم الجيم
وفتح اللام وكسر الها قوس البندق كهمس بفتح الكاف والميم وسكون الها
والمهملة بريدة بضم الموحدة مغفل بلفظ مفعول التغفيل بالمعجمة والفا فلا تصيد
به صيدا قال المهلب اباح الله الصيد على صفة فقال تناله ايديكم ورماحكم وليس
الرمي بالبندقة ونحوها من ذلك وانما هو وقيذ واطلق الشارع ان الخذف لا يصاد به
لانه ليس من المحددات تنكا بفتح الكاف واخره همزة وروي بكسرها وتحتية بلا همزة
والنكاية المبالغة في الاذى يقال نكيته انكيه ونكاته انكؤه باب من
اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية لا للاتخاذ والادخار ضارية صفة لمحذوف اي جماعة ضاريات وقال
ضاريه اي معتادة للصيد يقال ضري الكلب بالصيد اذا تعوده
قلت حق العطف ان يقال ضار وضارية ض بدون الياء فيه وبدون التحتانية
قلت ضار بدل صفة لمحذوف اي اصحاب الكلاب المعتادة للصيد فسموا اصحاب
استحسان او يسمون باسم التناسب للفظ ما شيته نحو لا دريت ولا تليت ونحو بالغدايا
والعشايا وقرياط في الاصل نصف دانق والمراد هنا مقدار معلوم عند الله
تعالى اي ينقص جزء من اجر عمله حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون الا
ماشية او ضاري وضاريا ورضاريا بالالف بعد الياء منصوبا فاما الاخير
فهو ظاهر الاعراب واما الاولان فهما مجروران عطفا على ماشية ويكون من باب اضافة
الموصوف الى صفته كما البارد ويكون ثبوت الياء في ضاري على اللغة القليلة في اثباتها في المنقوص
من غير الف ولام والمشهور حذفها اي كلبا لعود بالصيد وفلان ضار هنا صفة للرجل
الصائد صاحب الكلاب المعتادة للصيد فسماه ضاريا استعارة كما في الرواية الاخرى
الا كلب ماشية او كلب صائد فانتني وقال الا كلب صيد لا معنى لها ولتعلق
كلب واوله ... والا ضد ... الا استثناء ويجوز ان تنزل النكرة منزلة المعرفة فيكون استثناء
هذا بالرفع وما نقدا لنصب فما وجهه قلت نقض ما لازما ومتعديا باعتبار الاستغاثة

[illegible]

من النقصان والنقص وسبب نقصان الاجر بامتناع الملائكة من دخول بيته فان قلت لعدم فركما في الابنيا من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم من قيراط الا كلب الا كلب حرث او كلب ماشية فما التوفيق قلت يحتمل ان يكون ذلك في نوعين من الكلاب احدهما اشد اذى من الاخر ويختلف باختلاف المواضع فيكون القيراطان في المداين والقرى والقيراط في البوادي باب اذا اكل الكلب فصل مضغور بتصل بالمعجمة نباب بفتح الموحدة وخفة التحتية باب الصيد اذا غاب عنه يومين الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة بالزاي سفوان كذا عند الاكثر وعند الاصيلي صفقرد وهو لمعنى ايتبع ويتتبعي وبعضها نفقرة لقاف والفا والدال ... اي ... بفتحتين باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر الضمر ضد الكسر بفتحة المعجمة باب ما جاء في التصيد فصل مضغور متصل بالمعجمة حبيب بفتح المهملة والرا وسكون التحتانية رجا بتخفيف شرح بضغير مشرح بمعجمة وهملة المحا بنون وقا وحم اي هيجنا من الظهران بفتح الميم وسكون الظا وفتح المعجمة واسكان الها وبالنون موضع بقرب مكة لغبوا بفتح العين المعجمة وبكسر في لغبه اي اعيوا النقر بسكون المعجمة قتادة بفتح القاف والعوقانية طعمة بضم الطا وكسرها ومعين الاخير اكله واما الكسر نرجه الكسب وهيئته ونقال فلان طيب الطعمة باب الصيد على الجبال النفر بسكون المعجمة التوءمة بفتح الفوقانية هي الانثى التي المراة اذا وضعت اثنين في بطن والولدان توامان وهي بنت امية سميت به لانها كانت مع اخت لها في بطن امها انتهى قال ابن التومة بضم التا وفتح الهمزة يقوله المحدثون كذا وصوابه بفتح التا واسكان الواو وهمزة مفتوحة كذا اقتره الحذاق ومنهم من ينقل حركة الهمزة فيفتح هنا الواو وهذا كلام القاضي وحكى القاضي توامة بوزن حطمة حل بكسرها الحلال غير محرم رقا يتشديد القاف مهموز كثير الصعود الى الجبال مستوفين كذا بالسكون بالمعجمة والواو والفا فلان يتتبعي اي يطمع لان ينظر اليه عرجه اي حرجه استوقفا ياسائه ان تعقب لكم باب قول الله تعالى احل لكم طعام البحر الذكر هو الصديق رضي الله عنه الطافي اذ غير مهموز المرتفع على الما ميتا دررب بفتح الدال المعجمة وكرها الجرز بفتح الجيم وكسرها وكسر الرا المشددة نوع من السمك لا قشر له وقال الجزري بكسر الجيم والرا المشددة وبتشديد التحتانية ضرب من السمك وقيل هو الحريث بالجيم وتشديد الرا المكسورة وتخفيف التحتانية وبالمثلثة شريح مصغر شرح بمعجمة وراء رجل من الصحابة ومن بعضها ابو شريح وهو وهم والصواب ابو شريح بدون الا قلات بكسر القاف وتخفيف اللام جمع قلت بالفتح وسكون اللام من نقرة في الصخرة يستنقع فيها الماء في رواية للاصيلي ثلاث مثلثة عن عبد الكريم الجزري كذا في نسخة وفي النسخ القديمة ... يريد لمطالعات قبل لفظ انه الى ما باده المري بضم الميم وسكون الرا وخفة التحتانية وليس عربيا قاله النووي وقال الجوهري المري اسم وتكرار الرا وتشديدها وتشديد الياء كانه

منسوب

منسوب الى المرارة والعامة تخففونه وهو من ذبح الخمر استعار الذبح للاحلال وروي ذبح بفتح الزاي والحاء نصب والخمر على المفعول وروي سكون البا ورفع الخاء على الابتدا واضا ما بعده اليه يريد طهرتها واستباحتها وصلاحها ضيغا مريا بالخرز المطروح فيه وطبخها بالشمس فيكون ذلك كالذكوة بالحيوان وهذا على مذهب من يجيز تخليل الخمر البنات بكسر النون الحيتان جمع نون كعود وعيدان ق صاحب النهاية هذه صفة مرى يعمل بالشام يوخذ الخمر فيجعل فيه الملح والسمك ويوضع في الشمس فتتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما يستحيل الى الخليقة يقول كان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشيا الخبط بفتح المعجمة والموحدة الورق الذي يخبط لتعلف الابل واما بالكون فضرب الشجر بعصى ليحت فيتحات ورقه العنبر بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والى اعيل بالكسر لابل التي تحمل الميرة ضبعها بوزن عنب رجل هو قيس بن سعد بن عبادة الانصاري باب اكل الجراد البحقيق بفتح وخرابيز جمع جرد بضميف وجرز جمع جرزور جمع جرادة سمي بذلك لانه لا ينزل على شي الا جرده ابي العفور بفتح التحتانية واسكان المهملة وضم الفا وبالواو وبالرا واسمها اسمه وقدان بسكون القاف وبالمهملة الدال وبالنون وهو المشهور ولهم ابو يعفور الاخر المشهور بالاصغر اسمه عبد الرحمن وكلاهما تابعيان باب انية المجوس شريح مصغر شرح بمهملة ورا ومهملة لعله الخشني اهل الكتاب ك فان قلت ترجم بالمجوس وذكر اهل الكتاب قلت اما لانه منشا وبانه في عدم التوقي من النجاسات فحكم على احدهما بالقياس على الاخر واما باعتبار ان المجوس يزعمون انهم يتمسكون بكتاب عمر مصغر عمر ضد حر سمية بفتح اللام الانسية بكسر الهمزة وسكون النون وفي بعضها بفتحها ابو ثعلبة بفتح الهمزة وسكون الطا وفتحها وهو الفصيح او ذاك اشارة الى التخيير بين الكسر والغسل باب التسمية على الذبيحة عباية هذا هو الحديث سابع عشر الثلاثيات بفتح المهملة وخفة الموحدة والتحتانية رافع بكسر الرا وبالفا وبالمهملة حديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم ك في بعض الروايات عباية عن ابيه عن جده زيادة لفظ ابيه ويكون بدل الخليفة هو مكان بالقرب من ذات عرق بين الطائف ومكة على المشهور ووهم من ظنه الميقات اخريات جمع اخرى نابت اخر قدرع بالضم اي ومل ماكان منهم الهمزة اي تلبث وافرغ ما بها ك قالوا انما امرهم بالاكفا واراقة ما فيها عقوبة لهم لاستعجالهم في السير وتركهم النبي صلى الله عليه وسلم في الاخريات تعرضا لمن يقصدهم من العدو ونحوه وقيل الاكل من الغنيمة المشتركة فلا كلهم لا يحل في دار الاسلام معدل اوابد جمع ابد بفتحتين ومد اي تابل قنبد بفتح النون وشديد الدال تعرب تامرا ابوال الحيوانات ما اي المكروحات ذكر الموحدة وهي التوحش والنفور فما غلبكم اي انتم والمحرم بهم وهو مرتكم علينا بانه حكم الصيد مدى فعل اوله محفف مقصور جمع مدية وهي السكين لانها تقطع مدى الحيوانات اي عمره ما انهر بالرا اي اسال وبعضهم بالزاي بمعنى الدفع وما موصولة مبتدا والخبر فكلوا اي شرطهم فيه هو ليس السن والظفر منصوب

على الاستثنا بليس ويوضحه الرواية الاخرى **الا السن** فانه من الصحاح بجر اسميها وبنصب
جزءها فان قلت فاموا ليس بها فالسن حرف ليس القايم زيدا وتقديره هنا ليس مذكى
السن والظفر ماكولا **باب ما ذبح على النصب والحجارة** ضد المكروه **عقبة** بسكون
القاف **نبيل** مصغر ضد فرض **بلدح** بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح المهملة الاولى
موضع قبل مكة من جهة المغرب منصرفا وغير منصرف **انصابكم** فان قلت ما النصب
وما الانصاب قلت قال الزمخشري كانت لهم حجارة منصوبة حول البيت يحلفون
عندها ويجرحون اللحم عليها يعظمونها بذلك ويتقربون به اليها يسمى الانصاب والنصب
واحد وقيل النصب جمع والواحد نصاب الجوهري النصب اي بسكون الصاد وضمها
ما نصب فعبد من دون الله فان قلت ما وجه العطف والترجمة قلت اذا كان النصب حجارة فهو
ظاهر واما على تقدير ان يكون هو المعبود فهو من العطف التفسيري **باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم فليذبح على اسم الله جندب** بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها **البجلي**
بفتح الموحدة والجيم **اضحاة** بفتح اوله مفرد اضحى كارطاة وارطى وفيه لغات ثلاث اخر
اضحية بكسر الهمزة وضمها وضحية ذات يوم اي في يوم ولفظ ذات مقحم للتاكيد قال
النحاة هو من باب اضافة المسمى الى الاسم **باب ما انهر الدم** اي اساله
المروة حجر ابيض يقدح منه النار اباه الضمير راجع الى كعب بن مالك **بسلع** بفتح المهملة
الاولى وتسكين اللام جبل بالمدينة جويرية بضم الجيم مصغر بفتح العين وكسر اللام **عبد الله**
بفتح المهملة وسكون الموحدة **عباية** بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية **مخلد** اي الله
او حابس **هكذا** فانه قلت هو اشارة الى ما اذا قلت الحديث مختصرا لتقدم وهو انه
ندّ بعير فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه يعني جرحه اثبات بالسهم فاسقطه فتداركه واهلكه
والحاصل ان الانسي المتوحش حكم المتوحش الاصلي في التذكية **باب ذبيحة المراة
والامة صدقة** اخت ذكرة **عبدة** ضد حرة او سعد شك من الراوي **باب
لا يذكى بالسن والعظم والظفر** فان قلت ما هذا العطف والسن عظم خاص كذلك الظفر
قلت لعل البخاري نظر الى انهما ليسا بعظمين عرفا وقال الاطبا ليسا بعظمين والاصح
انهما عظم وعطف العظم عليهما مثله عطف العام على الخاص وعطف ما بعده عطف الخاص
على العام فان قلت الترجمة فيها ذكر العظم وليس في الحديث ذكره قلت حكم العظم يعلم منه
باب ذبيحة الاعراب ونحوهم وعهدهم بكفر بالواو وبدونها **قوما** اي القوم
السائلون **الدراوردي** بفتح المهملة والراء والواو وسكون الراء وبالمهملة **الطفاوي**
بضم المهملة وخفة الفاء وبالواو **باب ذبائح اهل الكتاب من اهل الحرب**
اي اهل الكتاب الذين لا يعطون الجزية وهم الذين يعطونها **الزهري** هو الذي قد مر حكى
هلال بكسر الهاء **مغفل** بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والفا **حميد** مصغر حمد
جراب بكسر الجيم والعامة تفتحها **فنزوت** فوثبت وزاي اوسقت نكتته هي
سدرة بسارعت **باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش** اي ما كان له
ونجرت عن يد المعطوف
بكسر الهمزة وفتح الحاء فعل امر اي اعجل لا تموت الذبيحة

حنفا

آرن
حقا **اعجل** بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون ولابي ذر بسكون الراء وكسر النون وبالياء سماعلي
اوله زيادة ياء الان قال هو ان او بسكر من الراوي هل قال اعجل او ارن وكلاهما بمعنى
والمقصود الذبح بما يسرع القطع ويجري الدم **باب النحر**
مولا بل في اللبة والذبح لعنها وفي الحلق لا ذبح ولا نحر **الا في المذبح والمنحر** لك وليس مرتب
ما يذبح اي ما من شانه ان يذبح كالشاة يجوز نحرها **الاوداج** جمع ودج بفتح الواو
والمهملة والجيم العرق الذي في الاخدع وهما عرقان متقابلان وقيل الودجان وقال
الاوداج هذا مما استنكروه لانهما ودجان فقط عرقان محيطان بالحلقوم واجيب
بان اضافة كل ودج الى الانواع كلها **النخاع** بفتح النون وضمها وكسرها خيط ابيض
يكون داخل عظم الرقبة ويكون ممتدا الى الصلب حتى يبلغ عجب الذنب **النخع** بفتح النون
وكسر المعجمة قطعها دون العظم وصلاه بفتح السين ثم بكسر فقاها موضع المذبح **اما**
بفتح الهمزة وكسرها والكسر افصح اي الا الظن **المرئ** بفتح اللام فوق الصدر وحواليه
قبل الذبح في الحلق والنحر في اللبة والتذكية شاملة لهما اسمي وقال بكسر اللام وتشديد
الموضع موضع القلادة من الصدر **خلاد** بفتح الجيم وشدة اللام المهملة **للذبح**
بكسر المعجمة الخفيفة **عبدة** ضد حرة **جرير** بفتح الجيم وكسر الراء الاولى **باب ما يكره
من المثلة** بضم الميم وسكون المثلثة قطع اطراف الحيوان او بعضها وهو حي المصورة
بسكون المهملة وضم الموحدة التي تنصب اي تحبس لترمى حتى تموت **المجثمة** بالجيم والمثلثة المصورة
التي تربط وتجعل غرضا للسهم **الحكم** هذا على لغة قليلة من اطلاق الجمع على الواحد
وفي فالمشهور ان يقال هو الواحد الحارث والجمع **يسر** بكسر الموحدة وسكون المعجمة
الفتيان جمع فتى وكذلك الفتية والاول جمع قلة والثاني جمع كثرة **حجاج**
المنهال جمع فتى وكذلك الفتيان
بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى **ثابت** ضد زايل **المنهي** بضم النون واسكان الها مفعول
النهب والمنهوب فان قلت نهب اموال الكفار جائز قلت النهي اذا كان المال فهو حرام
وقيل مكابرة او اخذ السواف المتروك بين المنهي بغير انصاف وسوية **باب**
الدجاج بتثليث الدال اسم جنس واحده دجاجة بالفتح وقيل بكسر الدال للمذكر وبفتحها
للمونث **جرمي** بفتح الجيم وسكون الراء **زهدم** بفتح الزاي والمهملة واسكان الهاء
معمر بفتح الميمين **تيمم** بفتح الفوقانية **الكرار** مجرور على الصفة لاسم الاشارة
او عطف بيان **جرم** بفتح الجيم **اخا** بكسر اوله والمد اي مواخاة وهو مصدر اخي قال
الجوهري واخاه لغة ضعيفة في اخاه **الحمر** ضد ابيض **معدانيم** تعني من الروم
بفتح المعجمة وكسرها كراهيته **اذن** فعل امر من الدنو وبفتحها والمثلثة الدال المعجمة
والسود حرف نصب **استحملناه** اي طلبنا منه ابلا تحملنا **نهب** اي غنيمة **خمس ذود**
ط الذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة **الذرى** جمع ذروة اي علاه يريد انها ذوات
الاسنمة البيض مركبة تعوضا سبحا وقال خمس ذود على الذرى الذرى جمع الذال المعجمة
جمع ذروة وذروة التي اعلاه **الغر** جمع اغر وهو الابيض اي امرلنا بابل بيض الاسنمة لسمنها
قال ابو البقا والصواب سوق خمس ان يكون ذود بدلا نعت ولو اسقطت التنوين

واضيفت لتغير المعنى لان العدد المضاف غير المضاف اليه مطرفان تكون خمس ذود مجرورة
بعيدا لان اقل الذود ثلاثة انتهى معنى كلام ابن البقا ويجوز في غير الضب على الصفة
نحو والجر على الصفة لذود انتهى وقال ش عقب كلام ابن البقا والرواية بالاضافة تغفلنا
الى طلبنا غفلة لمسئلته سبيل استعمال او مفعول ثان ومعناه انسيناه مسئلته وهذا
اقرب لقوله وظننا انك لست تنسى حكم المبنك اي حيث ساق هذا النهب الينا ورزقنا
هذه الغنيمة تحللها وهي التفصي عن عهدة اليمين والخروج منها بالكفارة او الاستثناء
باب لحوم الحمر الانسية بكسر المهملة واسكان النون وفتحها المتعة
بضم الميم النكاح المؤقت الماجشون بفتح الجيم وكسرها وقيل بضمها ايضا وبضم المعجمة وبالواو وبالنون
وهو معرب ماه كون اي المتشبه بالقمر الزبيدي مصغر زبد بالزاي والموحدة والمهملة عقيل
مصغر عقل بالمهملة والقاف سلام ك بالتحتية والتشديد نهاكم ك وهو من قبيل تولد واحد
ورسوله اخوان برضو وفي بعضها نهاكم مثنى فاكفئت من الاكفاء وهو القلب الغفاري
بكسر المعجمة وخفة الفاء والراء العمر اي بحرد ونجدها الحبر باب اكل كل ذي ناب
المراد من الناب نابه يعدو به على الحيوان ويتقوى به الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو
وبالنون عن الزهري متعلق بالاربعة رجال اذ كلهم يروون عنه باب جلود
الميتة زهير مصغر زهر بالزاي والراء حرب ضد صلح عبيد الله مصغر عبد الله
مكبرا اهابها اي جلدها خطاب بفتح المعجمة وشدة المهملة كان بعد من الابدال نمير
بكسر المهملة واسكان الميم وفتح التحتانية وبالراء وفي بعضها حمير بضم المهملة وفتح الميم وتحتية
رفحيت ما على اهلها اي ليس على اهلها حرج باب المسك عمارة
بضم المهملة وخفة الميم القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى زرعة بضم
الزاي وسكون الراء والمهملة جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى كلم ولا بسر اي يجرح
في سبيل الله كلمه بفتح الكاف جرحه يدمى من باب رضي يرضى فان قلت ما وجه مناسبة
الباب بالكتاب قلت كون المسك فضلة الظبي وهو مما يصاد بريد بضم الموحدة
وكذا بردة الجليس الصالح من اضافة الموصوف الى الصفة الكير بكسر الكاف الحداد يحذيك
يحذيك من الاحذاء بالمهملة والمعجمة وهو الاعطا يقال احذيته النعل اذا اعطيته
التي وانخفته به وقال ش يحذيك بضم اوله وحاء مهملة ساكنة وذال معجمة مكسورة يعطيك
وزنا ومعنى باب الارنب انفجنا بنون مفتوحة وجيم ساكنة من الانفاج
بالنون والفا والجيم وهو التهييج والاثارة مر الظهران بفتح الميم وشدة الراء والمعجمة وسكون
الواو وسكون الهاء موضع بقرب مكة فلغبوا بفتح المعجمة وكسرها باب الضب
دويبة للصحراء مشهورة يقال انه لا ذكر في اصلها حل وانه يعيش سبعمائة سنة وانه لا يشرب الماء يكتفي
بالنسيم ويبول في كل اربعين يوما قطرة ولا يسقط له سن شمة بفتح الميم واللام امامة
بضم الهمزة ميمونة هي خالة ابن الوليد محنوذ بمهملة ساكنة وضم النون وذال معجمة المشوي
بالحجارة ما هو الا لم يكن الله ليأخذ الا بالكراهة فاجتررته بجيم وراء وضبطه
بعض الفقهاء بزاي وراء وغلطه النووي باب اذا وقعت الفارة في السمن

الباقي عن الدائم اي عن حكمها هل ينجس الكل ام لا الفارة ك بالجر بدلا وبيانا للدابة
وفي بعضها بالرفع عن جريته الى الحي اي يفتا عن جريته فان قلت كيف يدل الحديث
على الترجمة اذ لا يتصور القا ما حوله الا اذا كان جامدا اذ الذائب لا حول له يتصور القا ما حوله
اذ الكل حوله قلت علم منه منطوقا انه اذا كان جامدا يكفي ما حوله وهو كل الباقي ومفهوما
انه اذا كان ذائبا لا يكون كذلك بل يتنجس الكل باب العلم
بفتح اللام والوسم بالمهملة ك وهو الاصح وفي بعضها بالمعجمة وفرق بعضهم فقال بالمهملة في الوجه
وبالمعجمة في سائر البدن يقال وسمه اذا اثر فيه بعلامة وكية واما الصورة فالمراد
بها الوجه حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما تعلم الصورة اي يجعل علامة
على الوجه كما يفعل سودان الحبشة وكما تفعل الاتراك في لستمهم ونحو تعيب الصورة
بمعنى الوسم العنقزي بفتح العين المهملة والقاف واسكان النون بينهما وبالزاي منسوبة
الى العنقز نبت طيب الرائحة كان يزرعه ويبيعه تحنكه اي يدلك في حنكه تمرة بعد مضغه
مربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة وبالمهملة الموضع الذي يحبس فيه الابل كالحظيرة
للغنم فاطلاق المربد هاهنا على موضع الغنم اما مجاز واما حقيقة لا دخال الغنم في المربد
لا بل لبعضها ومن الحديث فوائدها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه من التواضع واستحباب
تحنيك المولود وحمله الى اهل الصلاح ليكون اول ما يدخل جوفه ريق الصالحين وجواز
الوسم في غير الادمي النووي الضرب في الوجه منهي عنه في كل ادمي محترم لكنه في الادمي اشد
لانه مجمع المحاسن واما الوسم في الوجه ففي الادمي حرام وفي غيره مكروه والوسم في غير الوجه
لكن والوسم في نعم الصدقة وفي غير الوجه مستحب وقال ابو حنيفة مكروه لانه تعذيب
ومثلة وقد نهي عنه واجيب بان ذلك النهي عام وحديث الوسم خاص فوجب تقديمه
باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بفتح المعجمة
نسم اي بعطيم عليها بالكل
وكسر المهملة وبالجيم مدى جمع مدية وهو الكبير ما نهر كذا وقع للاصيلي والصواب انهر بالالف
اي اساله خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مدى جمع مدية وهو السكين ما نهر كذا
وقع للاصيلي والصواب انهر بالالف اي اساله وصبه بقال نهرا فاجري وانهر ثم انا
سرعان ك روي بضم المهملة وفتحها وكسرها الجوهري سرعان الناس بالتحريك
اوائلهم مثل العروق ك فان قلت ما الغرض من ذكر تلك العروق وهذا الفعل قلت كانوا
فاكفئت امر بهم بالاكفاء اي القلب تغليظا عليهم حيث تركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اواخر الناس باب اذا ند بعير عبيد مصغر
عبد ضد حر الحنفي بالمهملة والنون وكسر الفاء والمهملة الالة اي كالرحى صولة ارن بوزن اعجل
بمعناه من ارن يارن وقد يكون ارن على وزن اسمع اي اعجل وقد يكون على وزن اعط اي اهرق
القطع باب اكل المضطر ك فان قلت عقد الترجمة ولم يذكر في الباب
حديثا قلت اشار به الى انه لم يجد بشرطه حديثا فيه مسنونها لا ابن عباس خبرا لانعم المسم
كتاب الاضاحي بتشديد الياء وتخفيفها جمع اضحية وفتح الهاء وسكونها
بكسر الهمزة وضمها والضحايا معناه جمع ضحية وكذلك اضاحي جمع اضحاة هذه اربع لغات وهي تذبح يوم

العيد تقربا الى الله تعالى وسميت بذلك لانها تفعل في الضحى وهو ارتفاع النهار ودول الاضحى
لغتان التذكير والتانيث **بشار** بفتح الموحدة وشدة المعجمة **عنتر** بضم المعجمة
واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالرا **زبيد** مصغر بنون بالزاي والموحدة والمهملة
الياء بالتحتية والميم **الشعبي** بفتح المعجمة وسكون المهملة **النسك** بضم المهملة
ان وهي تقدم **مثل** اي قبل مضي وقت الصلاة **النسك** العبادة اي لا تواب فيها بل هي
لحم ينتفع به اهلك **ابو بردة** بضم الموحدة واسكان الرا والمهملة اسمه هاني بالنون
بعد الالف قبل الهمزة وفتح نيار بكسر النون وخفة التحتية وبالرا **دح** اي قبل الصلاة
جذعة هي جذعة معراد جذعة الضان تجزي للكل لا تخصيص وهي الطاعنة في السنة
الثانية واما من المعز فلا تجزي لانه طعن في الثالثة وهي التي تصلح للتضحية **تجزي**
قال الخطابي بفتح التا غير مهموز من جزى عني هذا الامر اي يقضي يريد انها لا تقضي الواجب
عن احد بعدك واما اجزا التي مهموزا من كفاني وقال النووي انه الرواية ويحكى فيه
الاتفاق ثم من صاحب الصحاح حكى عن بني تميم اجزات عنك شاة بالهمز وعلى هذه اللغة
يجوز في الحديث ضم التا وقال الزمخشري بنو تميم تقول البدنة تجزي واهل
الحجاز تجزي ويقولون لا تجزي نفس عن نفس شيئا انتهى **لنفسه** اي لثواب الاضحية
باب قسم الامام معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة **فضالة**
بفتح الفا وخفة المعجمة **بعجة** بفتح الموحدة واسكان المهملة وبالجيم **الجهني** بضم الجيم
وفتح الها وبالنون **عقبة** بضم المهملة وسكون القاف **صارت** اي حصلت لعقبة
باب الاضحية للمسافر سرف بفتح المهملة وكسر الرا موضع بسرف وغير
منصرف وهو الاشهر **انفست** لفظه الاصيل وغيره بضم النون اي حضت وقال بعضهم
لا يقال في الحيض الا بالفتح واما في الولادة فبفتح وبضم وحكى جماعة الوجهين فيهما
جميعا **باب ما يشتهى من اللحم عليه** بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة
وشدة التحتانية **رجل** هو ابو بردة **ذكر حاجة** اي احتياج الجيران وفقرهم
كان يريد به عذره في تقديم الذبح على الصلاة **جيرانه لهم** اي الطيب لحما وتفع
لسمنها ونفاستها **في ذلك** اي في التضحية بجذعة المعز **الكفاء** بالهمز اي مال وانعطف
عنيمة تصغير غنم **فتوزعوها** من التوزيع وهو التفرقة اي تفرقوها **تعزعوها**
بزاي من الجزع وهو القطع اي اقتسموها حصصا **باب من قال الاضحى يوم النحر**
استدار اي الزمان **الزمان** اسم لقليل الزمان وكثيره والمراد به هنا السنة **كهيئته** صفة مصدر
محذوف اي استدار استدارة مثل حالته يوم خلق الله السموات والارض كانوا يستحلون
في الجاهلية نسي وقد اخبر الله عنه بقوله انما النسيء زيادة في الكفر يوخرون الشهر بعضها
عن بعض ويقدمونها ويحلونه عاما ويحرمونه عاما ويزيدون في عدد الشهور وهو حرمانها
عن مواضعها وكان اذا اتى على ذلك ثلث من السنين يعود الامر الى الاصل فوافق حجة الوداع هذا
الاصل فوقع الحج في ذي الحجة اي بطل النسيء الذي كان في الجاهلية وعاد الاحكام الى الوضع
القديم انتهى **حرم** جمع حرام اي يحرم القتال فيها **ثلاث** منها سرد وواحد فرد **ثلث** قال
الغباس

الغباس بلاثة لا بلاث قلت اذا كان المميز محذوفا جاز فيه الامران **مضر** بضم الميم
وفتح المعجمة وبالرا قبيلة كانوا يعظمونه غاية التعظيم ولم يغيروه عن موضعه الذي بين
جمادى الاخرة وشعبان والغاء وصفه به تاكيدا وازاحة للريب الحادث فيه من النسيء
البلدة اي المعهودة وهي مكة **اعراضكم** العرض موضع المدح والذم من الانسان
رجب بالرفع والجر **سيعلم** من بلغ يبلغ ومن بعضهم يبلغه بلفظ المجهول مضارع
التبليغ وجعل لعل بمعنى عسى ومن حقه ان يجزم او في احفظ **باب الاضحى**
والمنحر وقيد بفتح الفا والقاف واسكان الرا بينهما وبالمهملة **باب من اضحى النبي صلى الله عليه وسلم**
وكان المسلمون يسمنون رد لما حكى عن اصحاب مالك من كراهة التسمين لئلا يتشبه
باليهود **اناس** بكسر الهمزة وخفة التحتية **انكفا** مهموز اي مال او المراد انه
رجع عن مكان الخطبة الى مكان الذبح **وردان** بفتح الواو وسكون الرا والمهملة
وبالنون **افرنين** بفتح افرن وهو الذكر له قرنان معتدلان املحين بفتحه املح
بالمهملة وهو الذي فيه بياض وسواد والبياض اكثر **الى الخير** ضد الشر **عتود** بضم المهملة
وضم المثناة الخفيفة من اولاد المعز ما اتى عليه حول وقيل ما اجذع **ضح انت به**
هذا من خصائص عقبة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع**
هذا ايضا من خصائص ابي بردة **داجن** الشاة التي الفت البيوت **شاة لحم** اي
ليست اضحية وقد استشكلت هذه الاضافة فان الاضافة اما لفظية وهي اضافة
الصفة او معنوية على تقدير من او اللام ولا يصح شي من هذه الاقسام وشاة لحم
عبيدة مصغر **حريث** مصغر حرث اي الزرع **عناق** بفتح المهملة
ذات سنة وقرب منها واضيف الى اللبن اشارة الى صغرها اي قريبة من الرضاع
هي الانثى من ولد المعز اي انها صغيرة ترضع امها **زبيد** مصغر بزاي وموحدة
ومهملة **فراس** بكسر الفا وخفة الرا والمهملة **الاحوص** بالمهملتين **داود** **عون** بفتح المهملة
وسكون الواو وبالنون فان قلت تارة قال عناق وتارة جذعة وتارة جمع بينهما والعقبة
واصح قلت لا منافاة بينهما اذ المراد بالجذعة ما هو من المعز والعناق ايضا موضع
المعز ويشترط فيهما عدم بلوغهما الى حد السن فان قلت قال مرة جذع بتذكير
واخرى جذعة مونث قلت التا في الجذعة للوحدة او المراد بالجذع الجنس **محمد** بفتح
جحيفة مصغر جحفة بجيم ومهملة وفا **كم** الخيرية بحسب السمن والنفاسة **مسنة** هي
التي القت اسنانها ويكون في ذات الخف من السنة السادسة وفي ذي الظلف والحافر
في السنة الثالثة **وردان** تقدم انفا **باب من ذبح الاضاحي بيده صفاحها**
الصفاح بكسر المهملة وبالفا الخفيفة اخره مهملة الجوانب وقال الصحاح جمع صفحة وصفح كل شي
جانبه **باب من ذبح ضحية غيره وقد نسكه** اي التضحية بذاته **سرف**
بفتح لا ينصرف على الافصح اسم موضع **انفس** بمعنى حضت **باب الذبح بعد الصلاة حجاج**
بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى **المنهال** بكسر الميم واسكان النون **زبيد** مصغر بالموحدة
لن تجزي لا تكفي **عن احد بعدك** وضبطه بضم التاء وبالهمز بعدها **لم تجزي** وهذا شك من الراوي

باب الذبح قبل الصلاة العلي بجيم وموحدة مفتوحتين
ابنا فراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة باب وضع القدم على صفحة الاضحية بضم الصاد وفتحها الجانب فان قلت الرجل لا يضعها الا على صفحة من الصفاحين قلت على مذهب من قال ان اقل الجمع اثنان كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما فكانه قال صفحتيهما واضافة المثنى الى المثنى تفيد التوزيع فمعناه وضع رجله على صفحة كل منهما باب اذا بعث بهديه بسكون الدال وهو ما يهدى الى الحرم من النعم رجلا فدرته مني ناقة تنحر بمكة تصفيقها التصفيق الضرب الذي يسمع له صوت باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي بفتح المعجمة وشدة الكاف جمع الاول تقدم بكسر الدال الخفيفة اي من السفر قدم اليه بالضم والتشديد اي وضع اللحم بين يديه ابي قتادة وبعضهم احل ابا قتادة زيادة لفظ ابا وهو سهو وذكره البخاري في الاصوات في عدة اصحاب بدر قتادة شهد بدرا وسائر المشاهد وقلعت يوم احد وسالت على خده فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضعها فكانت احسن عينيه امرنا اي فقيل لما كانوا ينهون من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام زبيد بزاي عبيد مصغر سلمة مصغرا العام الماضي وبعضهم عام الماضي باضافة الموصوف الى الصفة لا يدخرها في السنة الماضية جهد بالفتح المشقة ثلاث ليال من الاصباح بعد ثالثة اي ليلة ثالثة من وقت التضحية وهذا الثامن عشر من ثلاثيات البخاري عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وفتح الراء نملح اي نجعل فيها الملح منه فان قلت القياس منها قلت ذكر باعتبار مراده وهو القرآن عكس قوله تعالى لن ينال الله لحومها او باعتبار انها لحم وقال ابن سعد منه لتكفيهم منها سعد بن بالتخفيف والتشديد نطعم بضم النون اي عزمنا حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون عبيد مصغر ضد حر العوالي جمع عالية وهي قرى تقرب من المدينة من جهة الشرق واقربها الى المدينة على اربعة اميال او ثلاثة وابعدها ثمانية كتاب الاشربة حرمها بالضم وكسر الراء الخفيفة من الحرمان قال الخطابي والبغوي وابن عبد البر وغيرهم معناه حرمان دخول الجنة لان الخمر شراب اهل الجنة فاذا حرم شربها حرم دخولها وقال ما ول على سنن الاحاديث الواردة في عقوبة الكبائر ثم قال ابن عبد البر وجاز ان يدخل الجنة بالعفو ثم لا يشرب فيها خمرا ولا تشتهيها نفسه ويؤيده حديث ابن من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة ولم يلبسه هو قال ابن العربي ظاهر الحديث انه لا يشرب الخمر في الجنة ولا يلبس الحرير فيها وذلك انه استعجل ما امر بتأخيره ووعد به فحرمه عند ميقاته كالوارث اذا قتل مورثه انتهى حرمها قيل اما ان ينسى الخمر في الجنة فقد حصل التأسف وهو لا يكون في الجنة واما ان لا يشتهيها فلا يتأسف عنده فقدها واجيب بانه ينساها فلا تجري على باله وقد سلب شهوتها لكنه فاته لذة عظيمة كما تفوته منزلة الشهيد وكما قصد بالنسبة الى الكامل

لذلك

لذلك وقيل هذا في وقت دون وقت وفيه اي الحديث ان التوبة تكفر المعاصي اليمان بفتح التحتانية وخفيف الميم ايليا بكسر الهمزة واللام واسكان التحتانية الاولى بالمد ويقال بيت المقدس قيل معناه بيت الله بقدحين فان قلت تقدم في قصة المعراج وجيء فربا انه ثلاثة اقداح قدح من عسل وقدح قلت هذا في ابتداء وذاك عند رفعه الى فيه الى سدرة المنتهى للفطرة اي للاسلام والاستقامة واختار اللبن لما اراد توفيق هذه الامة للخير واللطف وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا سائغا للشاربين سليم العاقبة وفيه اي الحديث استحباب حمد الله عند نحو النعمة وحصول ما كان يتوقع حصوله واندفاع ما كان يخاف وقوعه غوت اي ضلت وانهمكت في الشر الردى مصغر زيد بزاي وموحدة ومهملة لا يحدثكم عمرك فان قلت لم قال ذلك قلت اما لانه كان اخر من بقي من الصحابة ثمة او عرف انه لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره اشراط علامات يشرب الخمر اي كناية علانية يقل الرجال لكثرة الحروب وقتل الرجال فيها لا يزني فيه دلالة على جواز حذف الفاعل فان قلت المؤمن بسبب المعصية لا يخرج عن الايمان قلت المراد نفي كمال الايمان اي لا يكون كاملا في الايمان حال كونه في الزنا او هو من باب التغليظ والتشديد نحو ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان اي لمن فعله مستحلا له انتهى ابا بكر هو ابو عبد الملك نهبة بضم النون الاسم وبفتحها وهو اخذ الجماعة التي تغنمها عن الايمان ما اتقى الله النهبة بفتح النون المصدر وبالضم المال المنهوب شرف بشين معجمة اي قدر كبير وقيل يستشرف لها الناس وروي بالمهملة وهو بمعنى القدر الكبير وقال الشرف المكان العالي يعني لا يأخذها جهرا بحيث ينظر الناس اليه ولا يقدرون على دفعه باب الخمر من العنب صباح مغول بكسر الجيم وسكون المعجمة وفتح الواو بتشديد الموحدة وبالمهملتين سابق ضد لاحق البناني بضم الموحدة وخفة النون ثابت ضد الزائل عبد ربه باضافة عبد الى ربه وباللام البسر هو المرتبة الرابعة لتمر النخل اولها طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب فان قلت الخمر مائع والبسر جامد فكيف يكون اياه قلت هو مجاز عن العصير الذي يؤخذ منه عكس الى اعصر خمرا او ثمة اضمار اي عامة اصل خمرنا او مادتها فان قلت فقد قال ما بالمدينة منها شيء فكيف قال عامة خمرنا قلت المراد بقوله منها خمر العنب او هو المبادر الى الذهن عند الاطلاق او المطلق محمول عليه فان قلت تقدم ثمة كثيرا وههنا قال الا قليلا قلت الراويان مختلفان فكل اخبر بما ظنه او اراد بالقليل كثيرا اذ القليل في حكم العدم حبان بالمهملة وشدة التحتانية وبالنون نزلت قال القياس ان يقال فقد نزلت قلت جاز حذف الفاء خمر انما عدمنه الخمر من الخمور لاشتهارها اسمائها في زمن عمر ما خامر العقل اي لكم وعلى هذا التعريف بحسب اللغة واما بحسب العرف فهو ما يخامر العقل من عصير العنب خاصة باب عمر احمد عبيد

بقاء

صلح بتشديد الموحدة وبالكاف البنين عبد معنوف ضد حرام ابلى بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة
التحتانية تصبيح نجلها وتحملها من النفع وهو التدح والكسر تراب يتخذ من البسر ويصب
عليه الماء ويترك حتى يغلي وقيل هو شراب يتخذ من البسر والتمر بكليهما وظاهر لفظ الصحاح عدم انه
الثوب الاخير زهو بضم الزاي وفتحها البسر الملون الذي ظهر فيه الحمرة او الصفرة
ما هو فيها بتحريكها ويجوز التسكين ايضا عمومتي بدل من الضمير ومنصوب على الاختصاص
ما كنا بها بكسر البنا يقينا بمعنى اقتلها كانت فان قلت المذكور هو التراب فلم انث قلت
باعتبار انه خمر او باعتبار الخبر وحدثنا الخ من كلام سليمان وهو ترك في الرواية عن المجهول
معتمر بفتح المهملة المشددة البرا بفتح الموحدة وشدة الراء بالمد معتمر بفتح المهملة
وشدة الراء بالمد والمعجمة وسكون المهملة بينهما باب الخمر من العسل وهو البتع
بكسر الموحدة بلا خلاف واسكان الفوقية في المشهور وحكى بعض اهل اللغة فتحها وبالمهملة
تراب يتخذ من العسل كان مفسرا في الحديث معن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون القنع
بضم القاف وتشديد القاف وبالمهملة المشروب المشهور الدراوردي بفتح المهملة وبالراء
وفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة الدبا بضم المهملة وشدة الموحدة وبالمد المزفت من الزفت
وهو شيء كالقير الحنتم بفتح المهملة والفوقانية وسكون النون بينهما الجرة الخضراء
النقير بفتح النون الخشب المنقور رخصت هذه الظروف بالنهي لانها ظروف متينة
فاذا اشتد ما فيها كان على غيرعلم لان الشراب فيها قد يصير مسكرا وهو لا يشعر به
وبعد اباحته في اخر كتاب الايمان النهي والنهي عن كل البخاري لها اي الحنتم
والنقير هذا من كلام ابي هريرة وقد رواه في الايمان مرفوعا من حديث ابن عباس باب
ما جاء في الخمر ما خامر العقل رجاء ضد خوف حبان بفتح المهملة وشدة
التحتانية وبالنون وثلث اي قضايا او احكام او مسائل وددت اي تمنيت ان يعهد اي في انه
يحجب الاخ او يحجب به ابواب الكلالة اي المسائل الثلاثة مسالة الكلالة من لا والد له ولا ولد
وقيل بنو العم الاباعد السند بكسر المهملة واسكان النون وبالمهملة بلاد بقرب الهند
الارز فيه ولعله الرز وهو مبتدا وخبر محذوف اي معروفا او موجود او المد
حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى حفص السفر ضد الحضر بمهملتين وما جاء
فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه فاذكره باعتبار التراب والا فالخمر مؤنث وفي بعضها منها
لغير اسمه عمار بفتح المهملة وشدة الميم صدقة اخت زكوة يزيد بالزاي عطية بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية الكلابي بكسر الكاف عنم بفتح المعجمة وسكون النون الاشعري
على الشك والله ما كذبني فان قلت عدالة الراوي معلومة لا سيما وهو صحابي لما الفائدة في ذكره
قلت التوكيد والمبالغة في كل صدقه الحرير بالحاء المهملة المكسورة والراء الخفيفة
الفرج اي الزنا وشيء فيه تصحيف فقد صحف رواته ومعنى لان الحر مباح والمراد بالاستحلال
لما اعتقاد الحلال او الاسترسال في الوقوع عليه المعازف بمهملة وزاي وفاء جمع معروف بفتح
الزاي الات الملاهي علم بفتح المهملة واللام جبل لهم سارحة لماشية سارحة
اي تسرح بالغداة الى رعيها وتروح اي ترجع بالعشي الى مالكها وقوله السارحة

الغنم

المسخ والخسف يكون في هذه الامة

الغنم التي تسرح وفي بعضها بسارحة بزيادة الباء الجارة والفاعل نحو كفى بالله شهيدا ومفعول
به بواسطة والفاعل مضمر وهو الراعي بقرينة المقام اذ السارحة لا بد لها من الراعي وفي ذلك
ما فاعل ياتيهم قلت الاتي او الراعي او المحتاج او الرجل والباقي مستغن بذلك وفي بعضها ياتيهم
بلفظ المؤنث فيبيتهم الله اي يهلكهم ليلا ويضع العلم اي الجبل بان يدكدكه
عليهم ويضعه على رؤوسهم وفي بعضها زيادة لفظة عليهم اخرين قردة اي يمسخهم يهلككم
من الاثبات قال الخطابي فيه ان المسخ والخسف يكون في هذه الامة كسائر الامم خلافا لمن زعم ان
ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ في حكم الجواز في هذه الامة ان لم ياتي رفع جوازه
وورد احاديث لينة الاسانيد انه سيكون في امتي خسف ومسخ ولم يات ما يرفع ذلك وقيل
المراد مسخ القلوب حتى لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا فان قلت الحديث ليس فيه الا ذكر
الخز والحرير والخمر والمعازف فلم ترجم باسم الخمر بغير اسمه قلت لعله اكتفى بما جاء في الرواية
الاخرى ولم يذكره اذ ليس على شرطه او لعل نظره الى ان لفظ من امتي فيه دليل على انهم
استحلوها بالتاويل اذ لو لم يكن بالتاويل لكان كفرا وخروجا عن الامة باب الانتباذ
في الاوعية والتور بفتح الفوقانية وسكون الواو وبالراء ظرف من صفر وقيل مثل قدح
كبير كالقدر وقيل مثل الطست وقيل هو من الحجر قال التور يشبه الاناء يشرب فيه
قال الزمخشري انا صغير وهو مذكر عند اهل اللغة حازم بالمهملة والزاي اسيد
مصغر اسد بالمهملات الساعدي خادمهم الخادم يطلق على الذكر والانثى فان قلت
الترجمة في الاوعية قلت التور وعاء او عطف التور على الاوعية من باب عطف العام على الخاص
النقيع كذا هو الصحيح يقال نقعت وانقعت اي نبذت باب ترخيص
النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي فلا اذن
مصغر بالزاي وموضع وبلا جواب وجزاء اي اذا كان لا بد لكم منها فلا نهي عنها خليفة بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفاء
عن الاسقية كذا ثبت في النسخ وانما صوابه عن الظروف لا الاسقية كالرد
الاول وفي رواية عن النبيذ الا في الاسقية مكان الاسقية من الراوي ومعناه ان
الاسقية يتخللها الهواء من مسامها فلا يسرع اليها الفساد مثل ما يسرع الى الظروف
التيمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية سويد مصغر اسود جرير بفتح
الجيم وكسر الراء الاولى الشيباني بالمعجمة اهل البيت منصوب على الاختصاص
وسكون التحتانية كذلك يعني ان حكمه حكم الاخضر فان قلت مفهوم الاخضر يقتضي
مخالفة حكم الابيض قلت شرط اعتبار المفهوم ان لا يكون الكلام خارجا مخرج الغالب
وكان عادتهم الانتباذ في الجرار الخضر فذكر الاخضر لبيان الواقع لا للاحتراز
باب نقيع التمر ما لم يسكر القاري بالقاف والراء منسوب الى القارة
باب الباذق اسيد مصغر الساعدي بكسر المهملة الوسطانية
بالموحدة وفتح المعجمة وقيل بكسرها بالقاف معرب توب العجم باده بالدال الاسم
الخمر الطلاء بكسر المهملة وتخفيف اللام وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه
ويبقى ثلثه ويصير ثخينا مثل طلاء الابل وهو حلال حجيفة مصغر جحفة بالجيم

شرط اعتبار المفهوم ان لا يكون الكلام خارجا مخرج الغالب

الطلاء الجيد

للمهملة والقاف عبيد الله مصغر قيل هو ابن عمر وانا سائل اي انا اسأله
عن الشراب الذي وجد ريحه منه فانه كان مما يكره حبسه جلدته كثير ضد قليل الجويرية
مصغر جارية ونحا بنته سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق اي سبق محمد بالتحريم
والحكم قبل تسميتهم لها الباذق وليس تسميتهم لها بغير اسمها بمانع لهم اذا اسكرت وليس
الاعتبار بالاسماء انما هو بالسكر وقال ابو داود يعني الاسم حدث بعد الاسلام انتهى
وقال سبق محمد اي سبق حكم محمد بتحريمه حيث قال كل ما اسكر فهو حرام وذاك تقرير ما
ان سائله اراد استحلال الشراب المحرم بهذا الاسم فمنعه بقوله ما اسكر فهو حرام فهو حرام
واما المعنى ليس فهو حرام بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث فان الشبهات تقع
في غير الحرام وهي الخبائث شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية فان قلت ما وجه
مناسبة الحديث للباب قلت بيان ان العصير المطبوخ اذا لم يكن مسكرا فهو حلال كما
الحلو يطبخ حتى ينعقد والعسل يمزج بالماء فيشرب ويشاعنه ولا شك في طيبه وحله باب
من راى ان لا يخلط البسر والتمر بضم المهملة وخفة الجيم وبالنون سهيل
ان يجمع بين التمر والزهو والزبيب يعني عن الجمع بين الزبيب والتمر وبين الابتياع
والجمع بين البسر والرطب وليس المراد به النهي عن الجمع بين الثلاثة بل المقصود النهي
عن اثنين من كل ساعة ان ينبذ وبهذا تحصل المطابقة بين الترجمة والحديث والحكمة
فيه ان الاسكار يسرع اليه بسبب الخلط قبل ان يتغير طعمه فيظن الشارب انه
ليس مسكرا ومذهب الجمهور ان النهي للكراهة ما لم يصر مسكرا وقال بعض المالكية
هو حرام وقال ابو حنيفة لا كراهة فيه قال وكل ما لو طبخ منفردا وحل فكذلك
اذا طبخ مع غيره مع كراهة ابن بطال هذا راي مخالف للسنة ومن خالفها فهو محجوج بها قال
وهذا منقوض بنكاح المراة واختها قال وقول البخاري من راى ان لا يخلط البسر
والتمر اذا كان مسكرا خطأ اذ ما فيه انهما يسكران في الحال وانما اراد بهما ما يؤول
امرهما الى السكر او قول ليس خطأ بل غايته انه اطلق مجازا استعمله لا ونفي الصحيح ومنها ولعله
نبه بذلك على ان الجمع بين اثنين لا بين ثلاثة او اربعة كثير ضد قليل حدة بكسر
المهملة وخفة المهملة اي على انفراده باب شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث
ودم لبنا خالصا الثلاثة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم ليلة اسري به بالتنوين وعدمه
العنبر بسكون المعجمة عميرا مصغر عمر ام الفضل لبابة اخت ميمونة زوجة العباس
وقف بفتح معروف الماجشون الوقوف ومجهول الموقوف حميد مصغر الحمد
بفتح النون وكسر القاف وبالمهملة موضع بوادي العقيق وقيل انه بالموحدة قال وقال
وصحف من رواه بالموحدة الا بالفتح والتشديد بمعنى هلا خمرته بالمعجمة وتشديد
غطيته ولو ان تعرض عليه عودا بفتح اوله وضم الراء في رواية الجمهور ورواه ابو عبيد بكسر
الراء ومعناه ينصب عليه بالعرض كان حبله بعرضه ومدح هناك اذا لم يجد ما يخمره ونعم
ظنيته منه انتهى وقال تعرض بضم الراء تجعله عليه عرضا لا طولا ومن فوائده
صيانته من الشيطان فانه لا يكشف غطاء ومن الوباء الذي ينزل من السماء في ليلة من السنة في الحال

والقاذورات

والقاذورات ومن الهامة والحشرات ونحوها اراه بالضم النضر بفتح النون وسكون
المعجمة كثبة بضم الكاف واسكان المثلثة وبالموحدة القطعة من اللبن او التمر
وقال ابو زيد يعني من اللبن ملء القدح وقيل قدر حلبة ناقة حتى رضيت
اي حتى علمت انه شرب حاجته وكفايته سراقة بضم المهملة وخفة الراء ابن مالك بن جعشم
بضم الجيم والمعجمة واسكان المهملة بينهما اللقحة بكسر اللام الحلوب من الناقة منحة
بكسر الميم العطية وهي كالناقة التي يعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها ومنحة منصوب على
التمييز الاوزاعي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالزاي والمهملة طهمان بفتح المهملة
واسكان الهاء رفعت بضم الراء وسكون اخرى ويحتمل بضم الراء والتاء معا السدرة
هي سدرة المنتهى سميت بذلك لان علم الملائكة ينتهي اليها النيل هو نهر مصر والفرات
نهر بغداد وهي بالتاء الممدودة في الخط حالتي الوصل والوقف ثلاثة اقداح قيل هما نهران في الجنة
السلسبيل والكوثر ثلاثة اقداح فان قلت تقدم انه قدحان قلت مفهوم العدد
لا اعتبار له مع احتمال ان القدحين كانا قبل رفعه الى السدرة المنتهى والفطرة
اي علامة الاسلام والاستقامة فان قلت كيف يقدر العامل هنا اذ لا يصح ان يقال
اصبت امتك قلت يقدر على وجه يصحب الى صحة المعنى كما يقال زر حكت
الجنة ان تقديره ويمكن زرحك صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين
المهملة الاولى باب استعذاب الماء اي طلب الماء
العذب اي الحلو مسلمة بفتح اللام بيرحاء المشهور في ضبطها فتح الموحدة وسكون
التحتية وفتح الراء المهملة والقصر وهو اسم لبستان بخ بالمعجمة والموحدة كلمة تقال عند
المدح والرضى بالشيء وتكرر للمبالغة فان وصلت خففت ونونت وربما شددت رابح
شك عبد الله بن مسلمة في انه قال من الربح او من الرواح افعل بلفظ المتكلم وقال
اسماعيل ويحيى بن يحيى رابح يعني جزما انه من الرواح باب شرب اللبن بالماء
حلبت بصيغة المجهول عنه والمعروف متكلما وكذلك
لفظ الاعرابي قال السفاقسي هو خالد بن الوليد وانكره ابن عبد البر في التمهيد الايمن
فقيل بالنصب بكسر المهملة وخفة اللام اي على انفراده او اعط الايمن والرفع اي الايمن
احق فليح مصغر فلح بالفاء واللام والمهملة شنة بالنون القربة الخلق وبعضها
شنة بالاضافة الى الضمير وقال شنة بفتح الشين القربة الخلق وقال بعضهم بفتح المعجمة
وتشديد النون والحكمة وطلب الماء البارد انه اروى واصفى كرعنا بفتح الراء
وكرها الكرع تناول الماء بفم من غير اناء ولا بكف وقد ورد النهي عنه وجوابه
وهو تنزيه بيان الجواز الشرب على بطنه
ما يطل باب شرب الحلوى والعسل وفي بعضها حب الحلو وهو كل حلو
لانه لا يشرب غالبا وفي بعضها الحلو اي الحلوا كل شيء حلو وقول الحلوا بحسب العرف
اخص من ذلك وهو ما كان له ذات حنة وصل بطبخ ونحوه وهذا اطلاق ما عليه
الجمهور ابن بطال واما ابوال الناس فهي مثل الميتة والدم والخمر في التحريم ولم يختلفوا في جواز

اكل الميتة عند الضرورة فكذلك البول . الكنز بفتحتين اي المكر . باب الشرب
قائما . مسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالرا . ميسرة ضد ميمنة
النزال بالنون وتشديد الزاي . الرحبة بفتح المهملة والساحة والمراد رحبة مسجد الكوفة
فعل كما رايت يشرب قائما . سبرة بفتح المهملة واسكان الموحدة وبالرا . شرب النبي صلى الله عليه وسلم
قائما هو لبيان الجواز فقد ورد النهي عن الشرب قائما في حديث مسلم وهو للتنزيه وحكمته
انه يورث ضررا في البطن ولذلك امر بالاستقاءة منه . باب من شرب وهو واقف
على بعيره . عمير مصغر مولى ابن عباس فان قلت سبق
انه مولى ام الفضل قلت لما كان مولى الام وهلا … صحت النسبتان . عن ابي …
بهذه الزيادة وافق الحديث الترجمة . باب هل يستاذن الرجل من عن
يمينه اي الذي عن يمينه . حازم بمهملة وزاي . غلام هو ابن عباس وقيل الفضل
اخوه . الاشياخ . الغلام قيل هو ابن عباس والاشياخ خالد بن الوليد . فتله بتشديد
اللام اي دفعه وفي الحديث فوائد منها ان من سبق الى موضع عند عالم من مسجد ونحوه فهو احق به
كان ما يتوقف … رسول الله صلى الله عليه وسلم كرر قلت ذلك فيما اذا استوت
حال القوم في شي واحد واما اذا كان لبعضهم فضل على بعض فصاحب الفضل اولى
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في جميع الاشيا استعمالا منه بما شرف
الله به اهل اليمين . باب الكرع بسكون الرا الشرب من النهر
بالفم . رجل في الرجل اي … . العريش مظلة تتخذ من الخشب والثمام . يحول التحويل
النقل يعني نقل الماء من البير الى الحائط واجرا الماء من جانب الى جانب البستان فان قلت لم كرر …
يحول الماء قلت لانها كانت باعتبارين … داجن الذي الف البيوت ولا يخرج
الى المرعى . باب خدمة الصغار الكبار . عمومتي بدل او منصوب على الاختصاص
الفضيخ بمعجمتين الماخوذ من الزهو والتمر . باب تغطية الاناء . روح
بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة . عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة . جنح بكسر الجيم
وضمها الظلام وجنح الليل طائفة منه . او امسيتم اي دخلتم في المساء … ونحوه
فكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج هذا الوقت هذا الوقت اي يخاف على الصبيان
حينئذ لكثرة الشياطين وايذائهم . فخلوهم … . اوكوا اي سدوا افواهها بالوكا
وهو الذي يشد به راس القربة . خمروا غطوا . تعرضوا بضم الراء وكسرها اي ان لم تتيسر
التغطية بتمامها فلا اقل من وضع عود على عرض الاناء وجواب لو محذوف نحو لو كان كافيا
… . فان قلت ما تقول في القناديل المعلقة في المساجد ونحوها
قلت العلة في الامر بالاطفا خوف ضرر النار … حيث … فهي ايضا كذلك . باب
اختناث الاسقية … بمعجمة ثم مثناة ونون ومثلثة … الاطوا … ان تكسر
افواهها . … . باب الشرب من فم السقا . … بكسر الراء …
فان قلت ما الفرق بين السقا والقربة قلت السقا للبن والماء والقربة للماء … باسقاء
فان قلت هذا في المذكور في الحديث … لا اشيا قلت لعله احترز … ولم يذكر بعض الرواة

اوافل

اواقل الجمع عدة اتان . حسبته بالتنوين والنصب وحسبته باضافة الحسب الى الضمير
ربيع مصغر ربع . ان يكسر افواهها كا … لان ذلك ينتنه وهذه علة ثابتة
وقد روى الترمذي انه صلى الله عليه وسلم شرب من فم قربة معلقة وهو لبيان الجواز او
لامنه من المحذور الاول وطيب نكهته . باب النفس في الاناء . …
بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة . فلا يتنفس … للنفي والنهي . ولا يتمسح
ولا يتمسح اي يستنجي . باب الشرب بنفسين او ثلاثة . عزرة بفتح المهملة
واسكان الزاي وبالراء . ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم . زعم اي قال . كان يتنفس
ثلاثا زاد مسلم ويقول هو اروى وامرا … اروى وكان قال
كيف بين النهي عن التنفس واستحباب التنفس … قلت المراد
بالاول التنفس في الاناء وبالثاني التنفس خارج الاناء … يشرب
الانا ونحوه … اذا شرب مع من يكره نفسه ويتقذره واما الاستحباب
في غيره واما حكمة النهي عنه فهو من اجل انه لا يؤمن ان يقع فيه شي من ريقه فيعافه
غيره حتى لو كان وحده او مع من لا يتقذره منه فلا باس به وحكمة التثليث انه اقمع للعطش
واقوى على الهضم واقل اثرا في برد المعدة وضعف الاعصاب وحاصله انه اهنا
وامرا وابرا واروى . باب الشرب في انية الذهب . الحكم بفتحتين
ليلى بفتح اللامين وبالقصر . حذيفة مصغر حذفة بمهملة ثم معجمة ثم فا . دهقان
بكسر المهملة … منصرف . … الدهقان بكسر الدال وضمها
كقرطاس وقرطاس … قاله الزمخشري … دهقان بكسر الدال
ويجوز ضمها وسكون الهاء وبالقاف كبير القرية الفارسية . لهم … الظهير للكفار والسياق
يدل عليه . … بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون . يجرجر بضم اوله
وفتح الجيم وسكون الراء ثم جيم مكسورة وراء من الجرجرة وهي صوت يردده البعير
في حنجرته اذا هاج … بفتح الجيم مبنيا للمفعول ولا يعرف في الرواية
… النووي المشهور في النار النصب … الشارب الفاعل والنار المشروب ويقال
جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت اي كانما يجرع نار جهنم واما الرفع فمجاز لان نار
جهنم لا تجرجر في جوفه حقيقة ويحتمل ان يحمل على الحقيقة … على كل شي قدير
انتهى وقال … بضم الواو … على نصب حمل الجرجرة بمعنى الصب اي انما يصب في
بطنه نار جهنم ومن رفع فالجرجرة الصوت والرفع على انه خبر ان ما بمعنى الذي كانه قال
الذي يجرجر في بطنه نار جهنم والنصب على ان ما صلة لان … ان …
قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر رفع كيد ونصبه على الوجهين …
الذي ان يكتب منفصلة … اشعث بمعجمة ثم مهملة ثم مثلثة . سليم مصغر
سويد مصغر . مقرن … بقاف ولا … بمهملة ومعجمة …
… ابرار القسم … المياثر جمع ميثرة بكسر الميم من الوثار
بالمثلثة بمعنى اللين … كانت النسا تصنعه لازواجهن على السروج واكثرها من الحرير

القسي بفتح القاف وشدة المهملة منسوب الى بلد بالشام ثوب مضلع بالحرير وفيها امثاله
القز باب الشرب في الاقداح عباس بفتح
المهملة الاولى وشدة التحتية الموحدة النضر بفتح النون وسكون المعجمة عمير بضم
المهملة باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته بضم الموحدة وسكون الراء
وبالمهملة سلام بتخفيف اللام غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون
حازم بالمهملة والزاي اسيد مصغر اسد الساعدي بكسر المهملة الوسطانية اجم
بضم الهمزة والجيم حصن من حصون المدينة وجمعه آجام بالمد مثل عنق واعناق منكس
بلفظ فاعل الانكاس وقال يقال نكس راسه بالتخفيف فهو ناكس ونكس بالتشديد فهو منكس
اذا طأطأه سقيهم بفتح المهملة اشترك كان لبني ساعدة الانصاري مدرك
بصيغة فاعل الادراك انصدع انشق فسلسله اي وصل بعضه ببعض نضار
بضم النون وتخفيف المعجمة وبالراء شجر الشمشاد وقيل الخالص وقيل عود اصفر يشبه
لون الذهب ويتخذ منه الآنية المثلثة انتهى وقال نضار بضم النون اي من خشب نضار
والنضار الخالص من كل شيء قال القرطبي وجدت في نسخة جيدة عتيقة من البخاري
قال ابو عبد الله قد رأيت هذا القدح بالبصرة وشربت فيه وقد اشتري من ميراث النضر
ابن انس بثمانمائة الف باب شرب البركة ولسان العرب
الربيع التي المبارك وبركة بركة كما قال ابوه قال ابو ابن عن بركته مشي الذهب بركة
الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى رايتني بلفظ المتكلم حضرت العصر
اي صلاة العصر فضلة ما فضل من الشيء حي على اهل الوضوء كذا للاكثر هو
بالتخريف وصوابه حي هلا على الوضوء حرفت حي هلا فصارت اهل وحولت عن مكانها وحي اسم
فعل بمعنى اسرع وهلا بتخفيف اللام منون كلمة استعجال وللنسفي حي على الوضوء
وهي اصوب انتهى وقال لي ووجه القاضي الرواية الاولى يعني رواية الاكثر بان يكون
اهل منصوبا على النداء كما يقال حي على الوضوء يا اهل الوضوء يتفجر من بين اصابعه
يحتمل ان يكون من نفس الاصابع وان يخرج من بين الاصابع لا من نفسها لا الو بالمد واللام
اي لا اقصر في الاستكثار من شربه حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية جس بضم
الميم وشدة الراء الف واربعمائة فان قلت الفا فيرد ان يقال الف وخمسمائة
قلت اراد الاشارة الى عدد الفرق وان كل فرقة مائة وقال المفصل زيادة تفسير
لكثرة الشاربين فهو اقوى في بيان كونه خارقا للعادة كان خروج الماء من اللحم اعرق من
من خروجه من الحجر الذي ضربه موسى بعصاه صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين
خصوصا على سيدنا محمد افضل اهل السموات والارضين ومع آله وصحبه واتباعه اجمعين
هذا آخر الربع الثالث واول الربع الرابع من هذا الجامع على ما ضبطه المعتنون بشان
هذا الكتاب المبارك انتهى كتاب الطب كذا في بعض النسخ
وفي نسخة ك ومن كتاب المرضى باب ما جاء في كفارة المرض
ك صيغة مبالغة من الكفر وهو التغطية والمرض خروج الجسم عن المجرى الطبيعي فان قلت

المرض

المرض ليس له كفارة بل هو كفارة للغير قلت الاضافة بيانية نحو شجر الاراك اي كفارة
هي مرض او الاضافة بمعنى في كان المرض ظرف للكفارة او هو من باب اضافة الصفة
الى الموصوف فان قلت ما وجه مناسبة الآية بالكتاب اذ معناها من يعمل معصية يجز
بها يوم القيامة قلت اللفظ اعم من يوم القيامة فيتناول الجزاء في الدنيا بان يكون مرضه
عقوبة لتلك المعصية فيغفر له بسبب ذلك المرض مصيبة شيء اصلها الرمية
بالسهم ثم استعملت في كل نازلة وقال المصيبة معناها اللغوي ما نزل بالانسان
المكروه ولكن المراد منها هنا معناها العرفي وهو ما يترتب ... الانسان من المكروه وهات
حتى الشوكة رجح ابو البقاء فيه ثلاثة اوجه الجر بمعنى الى اي لو انتهى ذلك الى الشوكة
والنصب على تقدير وجد الشوكة او مع الشوكة والرفع اما على العطف على الضمير في تصيبه
واما مبتدأ اي حتى الشوكة تشوكه انتهى وقال الطيبي الشوكة مبتدأ ويشاكها
خبره ورواية الجر ظاهرة يشاكها بضم اوله يشوكه غيره بها زهير مصغر زهر
حلحلة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى الحلزي بسكون الدال المهملة نصب
تعب وزنا ومعنى وصب مرض وزنا ومعنى هم هو المكروه بما يتوقع حصوله مرادي
حزن هو الالم لما يشق على المرء اعتداء غم هو كرب يحدث للقلب بسبب ما حصل اذى هو
ما يلحقه من تعدي الغير عليه كالخامة بالمعجمة وبالميم حقيقة الطاقة الطرية اللينة
وقال الخليل هو الزرع اول ما ينبت على ساق تفيئها بالفاء وتحتية تميلها ومعنى تعدلها
بفتح اوله وسكون المهملة وكسر الدال وبضم اوله وفتح ثانيه والتشديد كالارزة
بفتح الهمزة وسكون الراء وقيل بفتحها وبزاي الصنوبر لا تزال بفتح التاء وضمها
انجعافها بجيم ومهملة وفاء انقلاعها او انكسارها ش ومعنى الحديث ان المؤمن يتلقى الاعراض
الواقعة عليه لضعف حظه من الدنيا فهو كاوائل الزرع شديد الميلان لضعف ساقه
والكافر بخلاف ذلك لوية بضم اللام وفتح الواو وبالهمزة على فعيلة وبتشديد
التحتية كفاها بفتح الكاف والفاء والهمزة امالها وفيه حذف تقديره تكفأ بالرياح
الرواية الاخرى فاذا اسكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء صماء مشددة
بلا تجويف يقصمها بالقاف وبالمهملة الصاد بكسرها يسار ضد عسر
اي باب يصب منه بكسر الصاد والفاعل الله اي يبتليه
بالمصائب ليثيبه عليها وروي بفتحها مبنيا للمفعول انتهى وقال ... قال ابو الفرج
عامة المحدثين يروونه بكسر الصاد ويجعلون الفعل لله وسمعت ابن الخشاب بفتح الصاد وهو
احسن والبق باب شدة المرض بشر بكسر الموحدة وائل بالهمز بعد
الالف الوجع المرض اي المرض سويد بفتح الفوقانية واسكان التحتية مصغر
يوعك بفتح المهملة والوعك الحمى وقيل المها وتعبها اجل اي نعم حات بالمهملة
وتشديد الفوقانية ... فان قلت هذا يدل على ما
صدقه بقوله اجل ذاك يدل على ان في المرض ... الحسنات وهذا يدل على انه يحط
الخطيئات قلت اجل تصديق لذلك الحكم وصرفه اولا الى ... الكلام وزاد عليه آخر

وتحرك ماعد انا لله اسمعوا ما عهدوا منه من مناومة المصيبة بالصبر فقال انما اثر
وجه جعله اسمي فلولا يودها وبسبب الجزع وقلة الصبر باب عيادة
الاعراب هم سكان البادية من جيل العرب بعل بضم الميم وبالمهملة اعرابي طهور
اي من الذنوب قلت طهور من بفتح الثاء استفهام انكار لقول اي يغسل ويطهر
حر عادة وهجها او تثور بسكت الراوي من الفاء والمهملة تزيره من ازاره اذا حمله على ان
اي بعثه الى المعرة فلا يتجاوز هذا المرض فنعم ك الكاف فيه مرتبة على محذوف واذن
جواب وجزا اي اذا ابيت كان كما زعمت او اذا كان ظنك كذا فيكون كذلك وقال
اي اذا كان ظنك كذا ليكون يحتمل ان يكون دعا عليه او اخبر بذلك باب عيادة
المشرك علاما اسم ونعم اي الغلام فطوبي له وبنا اسما داله ك قالوا انما يعاد المشرك
ليدعى الى الاسلام اذا رجي اجابته اليه واما اذا لم يطمع في اسلامه فلا يعاد حضر بلفظ
المجهول ابو طالب اسمه عبد مناف باب اذا بكسر اللام وفتحها باب
وضع اليد على المريض المكي الجعيد بصغر جعد بجيم ومهملتين بفتح الميم وشدة الكاف
ويقال الجعد مكبرا تشكو ربا لتفرج في المرض وقال تشكو مصدر لا يعني من شكى
وهم يعدون التنوين وبعضهم بالسوين قد يعدوا ابدون فا كثيرك بالموحدة والمثلثة
اللهم اشف سعدا ك انما دعا له بتمام الهجرة لانه كان مريضا بمكة وكره ان يموت
بموضع هاجر منه فاستجاب الله دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ومات بعد ذلك بالمدينة
رضي الله عنه ثم وضع يده على جبهته ك وضع اليد على المريض تانيس له وتعرف شدة مرضه
ليدعو الله العافية بحسب ما يبدو له وربما ينتفع به العليل اذا كان العايد صالحا تبرك
بيده برده الضمير على اليد المسح او اليد باعتبار العضو كالتي هو من خالص المعنى
ظن وقال ابن التين صوابه فيما يخيل من التخييل وهو ابن محمد ادعم بالمحاجم الدا
مرض بيان له فما سواه اي غيره باب عيادة المريض راكبا وماشيا ك مصغر بكر
عقيل بضم العين اكاف ربما يحمل على الحمار وهو البرذعة قطيفة دثار وفدك بتحريك
الدال نسبة الى فدك بفتح الفاء والمهملة قرية بخيبر وصحفه بعضهم فركبه من الركوب
على حماره ك فان قلت قال النحاة لا يتعدد صلات الفعل بحرف واحد قلت الثالث
بدل عن الاول ومعنى الاول ومعاني حكم الصحيح عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
الراء بضم الهمزة وخفيف الموحدة وشدة التحتية سلول بفتح المهملة وضم اللام اسم ام عبد الله
فلا ينصرف وابن سلول بالرفع لانه صفة عبد الله لا صفة ابي واليهود ك يحتمل عطفه
على المشركين وعلى عبدة الاوثان لانهم ايضا مشركون حيث قالوا عزير ابن الله
رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة عجاجة بفتح المهملة وخفة الجيم الاولى الغبار
خمر غطى بيننا وردوا بتوا اسبون وبيننا يجون عضيا لا احسن بلفظ افعل التفضيل
وما تقول مفعوله وبلفظ افعل التفضيل وزيادة من على ما تقول نحو لا اخرا من زيد قال النبي
ليس احسن مما تقول اي لان ما تقول حسن جدا ان كان اشهرا ان كان حقا بفتح تعلقه
لما قبله وبما بعده رحلك مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث جاب بضم المهملة وخفة

الموحدة

وخفة الموحدة الاولى سكتوا ك بالفوقانية وبالنون روا بتاب البحيرة اي البلدة
يقال هذه بحرتنا اي بلدتنا يتوجوه اي يجعلوا التاج على راسه وهو كناية عن الملك
اي يجعلونه ملكا وحيد دون عصابة البيادة وهذا اعمال يكون على سبيل الحقيقة
او المجاز شرق اي غص به عابر بمهملتين وشدة الموحدة بذوب بكسر الموحدة وفتح
المعجمة الدابة لغة تكن العرف خضضه بنوع من الحيل باب قول المريض
اني وجع وارأساه بنو بجع على الناس من شدة صداعه يجع بفتح النون وكسر
الجيم وبالفاء اكا تحمن بضم المهملة واسكان الجيم وبالراء مالغلا هو الذي
قال تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية الاية وانما امره بالعلا
لانه حلق وهو محرم اكيا الكرى اشارة الى الموت اللازم عن المرض واثكلاه بضم
المثلثة وسكون الكاف وفتح اللام وتحتيه واحزها اللازمة ماله وقالت واه
اما المصدر والثكل مكسورة واما الثكلى فاللام مفتوحة الثكل فقدان المراة ولدها
وهذا لا يراد به حقيقته بل هو كلام كان يجري على لسانهم عند اصابة مصيبة او خوف
مكروه ونحو ذلك ظللت بكسر اللام معرسا وباسكان العين من اعرس بالمهملة
وروي معرسا بالتشديد من عرس وفيه تلخيص حجة اللغة بل انا واراساه
عليكم ما تحاملتم انك لا تموتين من هذه الايام بل انا الذي اموت من هذه الايام
ك عرف رسول الله ذلك بالوحي واتبرس بالموحدة والنون اعهد اي اوصي بالخلافة
له ك فان قلت ما فايده ذكر الابن ولم يكن له في الخلافة دخل قلت المقام مقام استمالة
قلب عائشة يعني كان الامر مفوض الى ابيك كذلك الاتمام ودرت تخصيص
اجابك ان يقول الى لئلا يقول المتمنون جمع متمن وقال مهون بضم
النون وقال ان يقول اي كراهة ان يقول قائل الخلافة لي او لفلان او يتمنى
ان يسمي احد ذلك اي اعهد قطعا للنزاع قال فاعهد اي اوصي كراهة الاقوال اي كتب
عهد الخلافة لابي بكر واراد به انه لا يكتب لوجود المتمنون في الاحتمالات والنبي من امره
ثم قلت الله يعيد ابى بكر يدفع المؤمنون وفيه اويدفع الله ويابى المؤمنون ثم قال وفيه
اي الحديث ان من اشتكى عضوا جاز له ان يتاوه وجواز المزاح لانه علم ان الاجل
لا يتقدم ولا يتاخر وانما قال ذلك على طريق المداعبة وفيه ان ذكر الوجع ليس بشكاية
لانه قد يسكت الانسان ويكون شاكيا ويذكره ويكون راضيا فالمعول على النية
لا على الذكر بسمعته ك اي باذنه وفي بعضها حسنه والاولى وقوله والثاني كما
الروايات محط بفتح اوله وضم المهملة وتشديد الطاء الحاتي وعكا بفتح الواو وسكون
المهملة اسم الحمى اصلا اي نعم ان يدرهم بفتح الهمزة على المجهول عادة اي فقرا
يتكففون اي يمدون اكفهم ليسالوا الناس اهرت بضم الهمزة باب قول المريض
قوموا عني معمر بفتح الميمين حضر بلفظ المجهول اي حضرت الوفاة الكتب
بالجزم والرفع فان قلت المناسب لقوله لكم تضلوا قلت عند النحاة يستوي فيه الواحد
والجمع قال لا تضلوا والله بين لا هو انتم هلم البنا لا تقولوا ثم حذف منه النون لانه جواب قال الامر

ذكر الوجع ليس بشكاية

اوبدل عن الجواب الاول الربيع مدعما وعبر مدعم المصسم المعوذ بفتح اللام وبجمة المعجمة
الصوت المختلط باب من دعب بالصطرتم عملة وزاي حازم لمهملة ومثناة بجعد
بضم الجيم والمهملة ذر الحجلة بكسر الزاي وشدة الراء المعرده ازرار القمص والحجلة بفتح
المهملة والجيم بيت كالقبة يزين للعروس باب تمني المريض الموت البناني
بضم الموحدة وخفة النون الاولى لا يتمنين انما نهى عن التمني لانه في معنى التبرم
عن قضا الله تعالى في امر ينفعه في دنياه وينفعه في اخرته ولا يكره التمني لخوف فساد
في الدين فاعلا اي متمنيا حازم مهملة وزاي خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى
اكتوى اي في بطنه فان قلت فرجا النبي عما بكى قلت دلك لمن يعتقد ان الشفا من الكي اما
من اعتقد ان الله هو الشافي فلا باس به او ذلك للقادر على مداواة اخرى ما استعجل
ولم يعجله الدوا لم تنقصهم اي لم يجعلهم من اصحاب النقصان بسبب استعمالهم
بها اي لم يطلبوا الدنيا ولم يحصلوها حتى يلزم نسيه منهم بعمالي اذا الاستعمال بها لم
استعمال عن الاخرة يتغمدني باعجام الغين يقال تغمده الله برحمته اي غمره بها وستره
بها والبسه رحمته ماخوذ من غمد السيف غمدت السيف واغمدته البسته وغشيته به
فسددوا اي اطلبوا السداد اي الصواب وقيل اجعلوا اعمالكم مستقيمة وقاربوا
اي اطلبوا قربة الله فان قلت كل المومنين لا يدخلون الجنة الا اذا تغمدهم الله بفضله
فما وجه تخصيص الذكر برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت تغمده لعنه مقطوع
به اراد اذا كان له بفضل الله فلغيره بالطريق الاولى وان تكون بفضله لا بحملة
فان قلت قال تعالى تلكم الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون قلت البا ليست للسببية
بل هي للالصاق او المصاحبة اي اورثتموها ملابسة او مصاحبة لثواب اعمالكم ولا يتمنى
كي ما خرج في صورة النفي لكنها يكبر محسن في بعضها محسنا تقديره اما ان يكون محسنا
يستعتب اي يسترضي بان يرجع عن الاساة ويطلب الرضى بالتوبة وقال الاعتاب
طلب زوال العتب والمقصود انه يطلب رضى الله بالتوبة ورد المظالم سبيبة
بفتح المعجمة واسكان التحتية والموحدة عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة بالرفيق
اي الملايكة اصحاب الملا الاعلى قال ان بطا زمان مثل قوله الي هل الله عليه وسلم
الحقني بمني الموت احسب انه قال ذلك بعد ان علم انه ميت في يومه او لكونه راي
الملايكة المبشرة له عن ربه عز وجل بالسرور الكامل ولهذا قال لفاطمة لا كرب على
ابيك بعد اليوم باب دعا العايد للمريض اي لا تترك سقما سقم بضم
السين وباسكان القاف وبفتحهما للتقليل الباس الشدة والعذاب رب الناس منادى بحذف
بتقليل طهمان بفتح المهملة واسكان الها الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا باب
وضوء العايد للمريض يسار بفتح الموحدة وشدة المعجمة مهملة وقال
اي اغمي عن فهمي كلالة ما عدى الولد والوالد انما البعض لي يرثني كالة
النسا باب من دعا برفع الوبا مصفورا او محمودا اي يقول له
انعم صباحا سيح بلفظ المعروف اي الحل المرض عنه ومرجعها بالمجهول العقيق بفتح المهملة

وكسر

وكسر القاف وبالرا الصوت كتاب الطب قلت
اركا علاج الامراض ومداره على ثلاثة اشيا حفظ الصحة والاحتماء عن الموذي
واستفراغ المادة الفاسدة ما انزل الله داء اي ما اصاب احدا الا قدر له
دوا والمراد انزال الملايكة الموكلين بمباشرة مخلوقات الارض من داء ودوا
والواقع نحن نجد كثيرا من المرضى يداوون ولا يبرون قلت انما ذاك لفقد العلم بحقيقة
حقيقة المداواة او بتشخيص الدا لا لفقد الدوا والله اعلم انتهى وقال الا انزل له
شفا ذاد الا الهرم لا دوا واحدا الهرم وزاد النسايي علمه من علمه وجهله من جهله وزاد
فاذا اصيب دوا الدا برا باذن الله الزبير بضم الزاي وفتح الموحدة ورا حصين بضم
رباح بفتح الراو وتخفيف الموحدة وبالمهملة باب هل يداوي الرجل المراة او المراة الرجل
بشر بكسر الموحدة المفضل بفتح المعجمة المشددة سجع بفتح المعجمة واسكان الكاف
وبالتوقية بفتح مصغر ضد خريف معوذ بلفظ فاعل التعويذ بالمهملة والواو والمعجمة
عفرا مونث الاعفر بالمهملة والرا كي فان قلت الحديث لا يدل على احد جزئي الترجمة
قلت الجزء الاخر يعلم منه بالقياس باب الشفا في ثلاث الحجيم
الحسين مصغر حسن منيع بفتح الميم وكسر النون وبالمهملة محجم بكسر الميم وسكون المهملة
وكسر الجيم الالة التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص ويراد بها هنا الحديدة التي يشرط
بها موضع الحجامة الشفا في ثلاثة الحصر وجه الحصر ان الاول يستفرغ الاخلاط
بالاسهال والثاني يستفرغ خلط الدم اذا هاج والثالث يحلل الباقي الذي لم
مادته الا به ولهذا قيل اخر الطب الكي القمي بضم القاف وشدة الميم منسوب الى قم
بلد بعراق العجم سريج مصغر سرح بمهملة وراو وجيم انهى امتي عن الكي نهى عنه نهي
كراهة لما فيه من الالم الشديد والخطر العظيم وقد اعترض بعض الناس فقال
اذا كان الشفا في الكي فلا معنى للنهي عنه قلت قد احتمل انهم كانوا يرون انه يحسم
الدا ويبريه فنهاهم عنه على ذلك الوجه واباح استعماله على معنى طلب الشفا من الله
والترجي للبرا فيما يحدث الله من صنعه وفيه اي الحديث رد على الصوفية من قولهم
كل شي بقضا الله وقدره فلا حاجة الى التداوي والجواب ان التداوي ايضا بقدر
الله وهو كالامر بالدعا والامر بقتال الكفار والتحصن مع ان الاجل لا يتغير والمقدور
لا يتقدم ولا يتاخر رفع اي ابن عباس رفع هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم باب
الدوا بالعسل يعجبه ك فان قلت كيف دل على الترجمة قلت لا يعجبه امر الا بكون
على سبيل الدوا او لغذا العسل بفتح المعجمة وكسر المهملة اي عسل اللاتي عنه
عند سي النار الكاي لذعة بسكون الذال المعجمة وفتح العين المهملة الحرق من حرف
النار وتوافق الداء تخلعه بعقعه بالذعة ونعقة بالامور كثلاثة وما احب ان اكوى
منه اشارة الى تاخير العلاج بالكي حتى يضطر اليه لما فيه من استعمال الالم الشديد ودفع تلوي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصم بن الارقط وسعد بن معاذ عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة
والمعجمة صدوام حتى قال فيه شفا للناس كذب بطن العرب تستعمل الكذب

بمعنى الخطأ والفساد يقال كذب سمعي أي زل ولم يدرك ما سمعه وكذب بطنه حيث صلح
لثبوت الشفاء وزال عنه ذلك فبرأ الحجازيون يقولون برئت من المرض وغيرهم
يقولون برئت بالكسر باب الدواء بألبان الإبل سلام بتشديد اللام
ناسا أي قوما من عرينة سقم بمعنى حبن وبالضم وسكون القاف وخمة
بكسر المعجمة أي عدم موافقة لساكنها الحرة أرض ذات حجارة سود ذود
الذود من الإبل ما بين الثلاثة إلى العشرة يكدم بالضم والكسر من الكدم بالمهملة
وهو العض بأدنى الفم كالحمار الحجاج هو ابن يوسف الثقفي حاكم العراق الخبث
هو البري وودك ثم إن الحجاج كان ظالما يتمسك بأدنى شيء باب الدواء بأبوال الإبل
اجتووا أي كرهوا المقام بالمدينة فإن قلت كيف حرقهم رسول الله ... البول
قلت للمداواة وكان ذلك قبل نزول التحريم وقال ... بول ما يؤكل لحمه طاهر
باب الحبة السوداء شونيز بفتح المعجمة وسكون التحتية وبالمهملة الموحدة
غالب بالمعجمة وكسر اللام ابجر بفتح الهمزة والجيم وسكون الموحدة وبالراء عتيق بفتح
المهملة الحبة السوداء شفاء قال الخطابي هذا من العام الذي يراد به الخصوص
إذ ليس يجمع في طبع شيء جميع القوى التي تقابل بها الطبائع كلها في معالجة الأدواء بأعلاها
وإنما أراد أنه شفاء من كل داء يحدث من الرطوبة والبلغم لأنه حار يابس فيشفي بإذن الله
المقابل له للرطوبة والبرودة وذلك بأن الدواء بالمضاد والغذاء بالمشاكل أقول
يحتمل إرادة العموم منه بأن يكون شفاء للجميع لكن بشرط تركيبه مع غيره ولا محذور فيه
بل يجب إرادة العموم لأن جواز الاستثناء معيار وقوع العموم فهو ... أيضا ذكر
الأطباء منفعته أشياء كثيرة منها ما قال جالينوس إنه يحلل النفخ ويقتل ديدان البطن
وينفع من الزكام ويزيل العلة التي يقشر منها الجلد ويقطع الثآليل ويسكن الصداع
ويقطع البثور والجرب ويحلل الأورام البلغمية وإذا عجن بخل ... ويقتل الهوام وقيل
غيره يذهب حمى البلغم والسوداء وحمى الربع شونيز بضم المعجمة وكسر النون وبالزاي
الشونيز بفتح الشين كذا قرأه العطفي وقال القاضي وقال الفرطي
بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الأعرابي هو الشينيز بالكسر وكذا نقله الحربي وقال
الحر إنه الحرف وما قاله ابن شهاب أولا لأنه لم يوجد في كتب السونيز من المنافع ما وجد
فيه وقد ذكر الأطباء فيه نحو أربعين ومعرض منفعته السام بالمهملة ملا الموت
باب التلبينة بفعيلة من اللبن لموحدة وهي حسو يعمل من
الدقيق وبحلوفه العسل وسميت بها لمشابهتها باللبن لبياضها ورقتها حيان بكسر
المهملة وشدة الموحدة وبالنون يزيد من الزيادة المحزون على الهالك
أي المصاب أي أهل الميت مجمة بضم الجيم أي تريحه وتصلحه فزوة بفتح الفاء
وسكون الراء بالواو والمعز بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء المهملة البغيض
بمعنى المبغوض يريد لكنه نافع مثل ... التعبير بمحل قرنه سعط ... لكنه يبتغى به
باب السعوط بفتح المهملة الأولى الدواء يصب في الأنف وقيل
مصغر

مصغر استعط أي استعمل السعوط بنفسه وفي بعضها استعط باب السعوط بالقسط
القاف من عقاقير البحر طيب الرائحة وقد تبدل القاف بالكاف والطاء بالتاء القسط
بسكون المعجمة محصن بكسر الميم وإسكان المهملة الأولى وفتح الثانية وبالنون العذرة
بضم المهملة وسكون الذال المعجمة وجع في الحلق يهيج من الدم يعتري الصبيان غالبا يعلق
عليه وبفتح اللام مما يصيب ... من الريق ... للأطفال ... ذات الجنب
هو ورم في غشاء البطن ... الطب ... القسط يدر البول والحيض ويدفع
السموم ... والمهلكات ويحرك شهوة الجماع ويقتل الديدان ... ويذهب الكلف
إذا طلي عليه ويسخن المعدة ويشفع من حمى الربع ونحوه ويحتمل أنه يراد بالسبعة الكثير باب
أية ساعة يحتجم فإن قلت قال تعالى وما تدري نفس بأي أرض تموت فما وجه
الباء أيضا قلت فيه أيضا بأرض قال الزمخشري شبه سيبويه تأنيث أي بتأنيث كل في
قولهم كلهن وغرض البخاري أنه لا كراهة في بعض الأيام والساعات معمر بفتح الميمين
باب الحجم في السفر بحينة مصغر عنه بالموحدة والمهملة والنون
باب الحجامة من الداء أحمد طيبة مصغر حد بفتح المهملة وإسكان التحتية
وبالموحدة اسمه نافع كان مولى لبني بياضة من البيرز بفتح الباء وفي الأفصح وبجوز إسكانها
مخففوا أي خففوا عنه من خراجه الذي عينوا عليه أمثل أفضل بالعمر بالمعجمة وبالزاي العمز رفع
اللهات بالأصبع تكمدا بفتح الفوقانية وكسر اللام واللاء ... الدال بكيرا مصغر
بكر المقنع بضم الميم وفتح القاف والنون المشددة باب الحجامة على الرأس
بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة بلحى بفتح اللام وسكون المهملة والتحتانية وفي بعضها
لحيتا ... جمل بفتح الجيم والميم اسم ماء وقيل اسم موضع وقيل ... باب
الحجامة من الشقيقة بكسر المعجمة وبالقافين بوزن عظيمة وجع يأخذ نصف الرأس
أو مقدمه ... الصداع وأقوى منه ... وقيل ... الناس وقال
الصداع ... عضا الرأس سار ... سوا بفتح المهملة ... الواو ...
باب الحلق من الأذى عجرة بضم العين ... الموحدة ... بفتح الهمزة وخفة الموحدة ... بلون
بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء باب من اكتوى أو كوى غيره ... المعجمة
رفاعة بكسر المعجمة ثم المهملة ... أحرقته فقد بلغ مصغر فضل المعجمة حصين بضم
المهملة الأولى وفتح الثانية وبالنون عمران بن حصين ... كانت تسلم عليه الملائكة
حتى اكتوى فتركوا السلام عليه ثم تركها لكي فعادوا إلى السلام عين ... أو إصابة
العائن غيره بعينه وهو أن يتعجب الشخص من شيء ... حمة بضم
المهملة وتخفيف الميم سم العقرب وقيل شوكة العقرب وقيل كل هامة ذات سم
لم يرفعه فإن قلت ... المجد عند الله للخلق ما ... اجتمعوا ... ما اجتمع لهم من ... أحد
أحد لا يكون معه إلا الموحد ينفرجا ... فإن قلت ... كانوا أصحاب
معاص ... قلت الذين كانوا لهذه الأوصاف الأربعة لا يكونون إلا عدولا مطهرين من
الذنوب أو ببركة هذه الصفات يغفر الله لهم والعفو عنهم ثم دخل إلى الحجرة ولم ...

اي من الصحابة من يسعون **فافاض القوم** يتال افاض القوم من الحديث اذا اندفعوا
اليه وتا طروا عليه **لا يتداوون** فان قلت سبحي قريبا انه صلى الله عليه وسلم امران يسترقى
من العين فقال استرقوا لجاريته وزفا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سعيد الخدري اللديغ
تلك المامور بها مايكون بقوارع القران ونحوه والمنهي عنها رقية العزامين وما عليه
اهل الجاهلية وقيل الذي فعل او اذن فيها لبيان الجواز واما النهي فهو لبيان الاولى والافضل
لا يتطيرون اي لا يتشاءمون بالطيور ونحوها كما هو عادتهم قبل الاسلام **والطيرة**
مايكون في الشر والفال مايكون في الخير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الفال
لا يكتوون فان قلت كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وغيره
وسواك من رجال الجنة قلت عنه انهم لا يعتقدون ان الشفاء من الكي كما كان الكفار
يعتقدونه **يتوكلون** التوكل تفويض الامر الى الله تعالى **عكاشة** بضم المهملة وتخفيف
الكاف وتشديدها والتشديد اشهر **محصن** بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية
سبقك اي في الفضل الى منزلة اصحاب هذه الاوصاف الاربعة لكونه صلى الله عليه وسلم
ان يقول انك لست من اهل هذه الطبقة فجابه بكلام مشترك اي سبقك هو لي هذا لكا
الربعة حيث كان هو من اهل تلك الصفات وهذا من معاريض الكلام او لعله علم انه سيتدى
السوال بعده قال الخطيب هذا الرجل سعد بن عبادة **باب الاثمد**
احلاسها بكسر الهمزة والميم **حميد** مصغر حمد **عينها** بالرفع والنصب **احلاسها**
احلاس البيوت ما يبسط تحت حر الثياب والحلس لبعير كساء يكون تحت البرذعة وكان في الجاهلية
اعتداد المراة ان تمكث في بيتها في شر ثيابها سنة فاذا مر بعد ذلك كلب رمت بعرة اليه
يعني ان مكثها هذه السنة اهون عندها من هذه الاربعة البعرة ورميها **فلا الا خير** اي فلا
تكتحل حتى تمضي اربعة اشهر وعشرا وامر ليعلى الحنس نحو لا بعد هذا رجل والحسن من الانكار
مقدر وقال فلا الا خير لانه الكلام السابق ويجب الوقف عليه لانه نهي عن الرخصة الى ثابت
ثم اكونها فقال اربعة اشهر وعشرا وهو منصوب بفعل مضمر اي لتكمل او لتعتد **باب**
الجذام هو علة تحمر منها اللحم ثم تتقطع ويتناثر وقيل هو علة تحدث من
انتشار السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهياتها **عفان** بالمهملة
وشدة الفاء بالنون **سليم** بفتح المهملة **حيان** بالحاء وتشديد التحتانية وبالنون
ميناء بكسر الميم واسكان التحتية وبالنون بالمد والقصر **لا عدوى** اي لا سراية للمرض عن
صاحبه الى غيره قال **في** لا عدوى قيل هو نهي ان يقال ذلك او يعتقد وقيل هو خبر
اي لا يقع عدوى بطبعها **طيرة** بكسر الطاء وفتح التحتية وقد تسكن الشاوم اي اعتقادا كما
تعتقده الجاهلية من التطير ونحوه **هامة** بتخفيف الميم على الصحيح وحكي ابو زيد تشديدها
وقال الهامة بتخفيف الميم طائر قيل هو البومة قالوا اذا استقطت على دار احدهم وقعت فيه
مصيبة وقيل انهم كانوا يعتقدون ان عظام الميت تنقلب هامة وتطير **ولا صفر** بفتحتين
قيل حية تكون في البطن الصفر هو تاخير المحرم الى صفر وهو النسيء وقيل هو حية في البطن اعتقادهم
انها اعدى من الجرب وقيل هو انما خذ البطن **فر امر** لا انه يحال لمل هو منا قصر لقوله

عدوي تلفنا الله عام مخصوص الا من الجذام وقال ايضا ان امره به لم يكن الا للتزام بك
لئلا ذنب وقد صح انه صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم وقال بعضهم معناه لا عدوى بطبعها
ولكن قد يكون ذلك بقضاء الله وقدره واجرائه العادة في العدوى من المجذوم بفعل الله وخلقه
باب المن شفاء للعين حريث بمهملة وراء ومثلثة **الكماة** بفتح الكاف وسكون
الميم وبالهمزة مفتوحة جمع كما يحذف الثاء ولا نظير له في ذلك الاجناء وجناء وقال **الكماة** بكون
الميم والهمزة ثابتات مفردها كمؤ عكس تمرة وتمر وهو من الغرائب قيل انها من المن المنزل على
بني اسرائيل علا بطاهره وقيل هو شبيه بذلك المن في انه تحصل بلا علاج وكلفة فانها
تنبت من غير استنبات كالمن الساقط عليهم بلا تكلف منهم واما ماؤها فقيل معناه انه يخلط
بالدواء ويعالج به وقيل انه كان لبرودة ماء العين من حرارة فماؤها مجرد شفاء والا فبالتركيب
وقيل هو شفاء مطلقا انتهى **العرني** بضم المهملة وفتح الراء وبالنون **لم ينكره** اي ما انكرت
على الحكم من جهة ما حدثني به عبد الملك وذلك لان الحسن روى معنعنا وعبد الحكم بلفظ
سمعت او لان الحكم مدلس فلما تقوي برواية عبد الملك لم يبق محل الانكار فعل اولى
الضمير للحكم وعلى الثاني للحديث ويحتمل ان يراد لم انكره بسبب من حديث عبد الملك **باب**
اللدود بفتح اللام الدواء الذي يصب من احد جانبي فم المريض والدواء
بالضم الفعل **قرا العصر** بالرفع والنصب سبق توجيهه في كتاب التفسير **وانا انظر**
جملة حالية اي لا يبقى احد في البيت الا لد بحضوري وحال نظري اليهم مكافاة لفعلهم
او عقوبة لهم حين خالفوا اشارته في اللد بحوما تفعلوه به **لم يشهدكم** اي لم يحضركم
حالة اللد **اعلقت** بالعين المهملة قال الخطابي اكثر المحدثين رووه اعلقت عليه
كما روي معمر والصواب كما ضبطه سفيان قال ابن عباس يقال اعلقت على الصبي اذا عالجت
منه **العذرة** بضم العين المهملة وهو وجع يهيج في الحلق من الدم وذلك بان تخنقه
بالاصبع اي ترفع حنكه باصبعك وقال لهيئة تدعى على معنى من كونه تعال اذا اكثر وا
على الناس يبتدرون اي غمهم **تدغرن** بفتح التاء وسكون الدال المهملة وفتح الغين
المعجمة اي تدغرن بلن باصبعكن فيولمهن **العلاق** بفتح المهملة وكسرها وفي بعضها الاعلاق
مصدر ومعناه ازالة العلوق وهي الداهية والافة وقال بعد تفسير العلاق بحركات
الثلاث وقال العلاق بفتح العين وفي رواية الاعلاق وزعم بعضهم انه الصواب
وان العلاق والحروف الاعلاق معالجة عذرة الصبي ودفعها بالاصبع وهو وجع حلقه
العود الهندي هو القسط **العود** اي من الاسنة شفاء ذات الجنب وهو داء يحدث من العلم
يعقم القسط بيت اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** **بالتنوين لسعر**
باعجام الشين **من الرجل لا الخزال الحزيك** لم يكن تركه تشبيه غالته لعل معاودة
له او الاعانة عليه حافها من ذلك برکات ذلك لان عليا لم يكن ملازما بكة لكانه مراده
الى الضغائن بعضهم قال اسامة او الفضل بن العباس من تمامه علافكاتب الاخر ان عباسا لم
يفارقه **هريقوا** وبعضهم اريقوا وفي بعضها اهريقوا اي صبوا **اوكيتهن** وكية جمع وكاء وهو
ما يشد به راس القربة **احمد** ابن **مخنف** بكسر الميم وسكون المعجمة الاولى وفتح الثانية الريعقوب البكا

فعلتهن بعينها نعلتم وكلاهما صحيح باعتبار الانفس والاشخاص او باعتبار التغليب
باب العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء وجع الحلق والهواة
حزية مصغر حزنة مهملتين محص بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون
عكاشة بتشديد الكاف وتخفيفها والاول اشهر اعلقت اي عالجت رفع الحنك
باصبعها وتخاف علقت مكان اعلقت باب دوا المبطون تبار
بانحام التين صدق الله بضم النا وكسر اللام صدق الله حيث قال فيه شفا لم يرد ه
الاستطلاق مشى البطن او الاسهال والحكمة في زيادته ان المادة كانت واجبة الدفع والعسل
اعانة عليه لانه مسهل فلما اندفع سكن الاسهال ووقع باب لا صفر بفتحات
سود ابا خذ البطن هذا راي البخاري وقد يقدم الخلاف فيه سنان بكسر المهملة وخفة
النون الاولى في اللفظتين باب ذات الجنب ورم حار يعرض في الغشا المستبطن
للاضلاع ويطلق ايضا على ما يعرض في نواحي الجنب من رياح غليظة تحتقن بين الصفاقات
والعضل التي في الصدر والاضلاع وهذا الثاني هو المراد في حديث الباب لان العود المهندي
انما يداوي به الرياح عتاب بفتح المهملة وشدة الفوقانية وبالموحدة بشر بفتح الموحدة
وكسر المعجمة قال روى لغير عاصم ولا قلابة بكسر القاف وتخفيف
اللام وبالموحدة النصر بسكون المعجمة عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة اخه بضم المهملة
وتخفيف الميم ثم كلتين في المدع الاذن ضم الذال وسكونها اي من وجع الاذن كويت
بلفظ المجهول باب كر صوابه احراق لان الفعل احرقته لا حرقته قاله القاضي قلت
وكذا عبر به البخاري في اخرها دقال باب دوا الجرح باحراق الحصير لسبد من بالمهملة
عفير مصغر عفر بمهملة وفا وراء القاري بقاف وراء ويا النسبة حازم بمهملة وزاي البيضة
ما يتخذ من الحديد كالقلنسوة رباعيته بفتح الراء وخفة الموحدة والتحتية المبدلة التي تلي
الثنية كلم اي يكي ويذهب المجن بكسر الميم الترس احرقتها انث الضمير باعتبار القطعة
منه رقا بقاف وهمزة اي بطل خروجه ك قال المهلب قطع الدم بالرماد من المعروف به
القديم واما غسل الجرح بالماء فلتعهد الدم من دونه وهذا اذا كان الجرح غير غائر واما اذا كان
غائرا فلا يومن به افة الماء وضرره باب الحمى من فيح جهنم ك فيح بفتح الفا والمهملة
اي الحمى ماخوذة من حرارة جهنم حقيقة ارسلت الى الدنيا او هو تشبيه بين شبه اشتعال
حرارة الطبيعة في كونها مذيبة للبدن معذبة له بنار جهنم وكما ان النار تطفى بالماء كذلك حرارة
الحمى تزال بالماء واعترض عليه بان الاطفاء والايراد يحتقن الحرارة الى باطن فيزيد الحمى
وربما يهلك والجواب ان اصحاب الصناعة الطبية يسلمون ان الحمى الصفراوية يدبر صاحبها
بسقي الماء البارد ويغسلون الحرارة به فاطفؤوها امر بالاطفاء زاجر العذاب ولا شك
ان الحمى نوع منه فابردوها بوصل الهمزة وضم الراء وحكي كسرها والماضي برد وهو متعد
يقال برد الماء حرارة جوفي وحكى عياض قطع الهمزة وكسر الراء والماضي ابرد وهي لغية
رديئة يقال ابرد التي اذا عالجه فصيره باردا لا انما هي زاد الحمى ماخذ البارد وهي ردائه
لا جدوى منها رفسر مر قيل هو خاص به وقيل عام وقيل المراد به الغسل بل الرش بين البدن والثوب

وقال ك ونقل عن ابن الانباري انه كان يقول معنى ابردوها بالماء تصدقوا عن المريض
بسقيه الماء لما روي ان افضل الصدقات سقي الماء مسلمة بفتح الميم واللام المنزل
بكسر المعجمة الخفيفة جيبها هو ما يقطع من القميص فرجة كالكم والطوق فنردها
من بفتح اوله وسكون المعجمة الموحدة وضم الراء ولابي ذر بضم اوله وفتح الموحدة وكسر الراء
المشددة الاحوص بمهملتين وواو عبايه بفتح المهملة وتخفيف الموحدة والتحتية
رافع ضد خافض خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة زاي جيم بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة
فوح باب من خرج من ارض لا تلائمه نحو بمعنى مع التنار الجدو سطوعه
ايلا توافقه يزيد من الزيادة عكل بضم المهملة واسكان الكاف وباللام عرينة
مصغر عرنة بمهملة وراء وبالنون فيلبثا ب اهل ضرع اي اهل مواشي ريف بكسر
الراء اي اهل ارض فيها زرع استوخموا بتاء بلدة وخمة اذا لم توافق ساكنها جزود
من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة الطلب جمع طالب باب ما يذكر في الطاعون
من طاعون من الطعن عدلوا به عن اصله ووضعوه دالا على الموت العام وهو ورم
ينشا عن هيجان الدم وسببه طعن الجن كما وردت به الاحاديث حبيب هو ابن عدي
نوفل بفتح النون والفا بجيع بفتح المهملة وتسكين الراء وبالمعجمة منصرفا وغير منصرف
قرية من طرف الشام ما يلي الحجاز الوبا مهموز مقصور وممدود لغتان والقصر
اشهر وقال ك الوبا بالمد والقصر قال الخليل هو الطاعون وقال اخرون هو
المرض العام لكل طاعون وهو طاعون عمواس بفتح المهملة وهي قرية معروفة بالشام
المهاجرين الاولين هم الذين صلوا الى القبلتين بقية الناس اي بقية الصحابة
انما قال ذلك تعظيما لهم اي كان الناس لم يكونوا الا الصحابة واصحاب عطف على الناس
عطف تفسيري معدمهم ك تقدمهم من الاقدام بمعنى التقدم والغرض انا لا نرى
ان نجعلهم قادمين عليه مشيخة بفتح الميم والشين جمع شيخ مهاجرة الفتح
اي الذين هاجروا عام الفتح قبل الفتح وقيل هم مسلمة الفتح مصبح بالسكان الصاد اي مسافر
في الصباح على ظهر اي راكبا على ظهر الدابة راجعا الى المدينة اقرارا بفتح يفعل
مقدرا اي بقينا ورجع قدر الله ك القضا عبارة عن الامر الكلي الاجمالي الذي حكم الله
تعالى به في الازل والقدر عبارة عن جزئيات ذلك الكل ومفصلات تلك المجمل الذي حكم
لو غيرها واحد البعد واحد في الازل قالوا وهو المراد بقوله تعالى وان من شيء الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم لو غيرك خلاف الجادة فان لو خاصة بالفعل وقد
يليها اسم مرفوع معمول لمحذوف يفسره ما بعده كقولهم لو ذات سوار لطمتني ومنه هذا
وجواب لو محذوف وفي تقديره وجهان احدهما لو قالها غيرك لادبته لاعتراضه على مسالة
اجتهادية وافقني عليها الاكثر والثاني لو قالها غيرك لم اتعجب منه وانما التعجب من قولك
مع فضلك عدوتان بضم المهملة وكسرها طرفان وقال من بضم اوله وكسره وسكون
ثانيه تثنية عدوة وهو المكان المرتفع الوادي وهو شاطيه خصبة بكسر الصاد
وسكونها وقال ك خصبة بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد اي ذات خصب وكلا وقال الخصيبة

عرزمان

بوزن عطية **حدبر** بسكون الدال وكرها يعني الكل بتقدير الله سوا تحذرا وترجع رجوعا
ايضا بقدر الله بعمر رضي الله عنه استعمل الحذر وابتغى القدر معا فعمل بالدليلين الذين كان
يتمسك كل طايفة به من التسليم للقضا ولا حترازعن الالقا في التهلكة **فعد موان**
بفتح التا والدال اي لا تدخلوا بضم التا وكر الدال من الاقدام وقال بفتح الدال
اي تكون اسكن لقلوبكم واقطع للوسوسة **فرارا** مفعول له لاجله وقال من لفظ فرارا
دليل على جواز الخروج لعرض اخر لا بقصد الفرار منه فان قلت اذنه صلى الله عليه وسلم بقدس
استوخموا المدينة بالخروج محجة لمن اجاز الفرار قلت لم يكن فرارا من الوبا اذ هم كانوا مستوخمين
خاصة دون ساير الناس بل لا حتياج الى الضرع ولا عتيادهم المعاش في الصحاري فانه ليس
لا يموت احد الا باجله فا وجه النبي عن الدخول والخروج فلنا لم ينهه عن ذلك حذرا عليه
بل حذرا من الفتنة وان بظن ان هلاكه كان من اجل تدومه عليه وان سلامته كانت من خروجه
وفي الحديث فوايد منها ان على الله جبر في المكاره قبل وقوعها وتجنب الاسبا المحرقة
قبل هجومها وعليه الصبر وترك الجزع بعد نزولها ومنها خروج الامام بنفسه لمشاهدة
احوال رعيته ونصر المظلوم وازالة الظلم وتخويف اهل الفساد ويلحق الاحرا
والمشاورة معهم والاجماع بالعلما وتنزيل الناس منازلهم والاحتياط دون الحروب وقبول
خبر الواحد وصحة القياس وجواز العلاية واجتناب اسباب الهلاك **نعيم** مصغر
نعم **المجمر** بلفظ الفاعل الاجمار لكم وراكان يجمر العود في المسجد **للمسيح** من الدجال
ولا الطاعون لانه من طعن الجن فحفظت المدينة من ذلك لا يعضهم هذا من المعجزات
لان الاطبا من اولهم الى اخرهم عجزوا ان يدفعوا الطاعون عن بلد بل عن قرية وقد امتنع
الطاعون عن المدينة فلم يدخلها قط **حفصة** بنت سيرين **عن يحيى ما مات** يحيى اي ابن سيرين
اخو حفصة اي باي مرض مات اخوك يحيى وقال بما مات وفي نسخة بم مات وهي افصح
والمراد به يحيى بن ابي عمرة كما رواه مسلم وليس لحفصة اخ اسمه في الصحيحين غير هذا اسمه يحيى
المهملة وخفة الميم وشدة التحتانية **المبطون** اي الذي مات بمرض البطن **شهيد**
اي له ثواب الشهادة **والمطعون** الذي مات بالطاعون **ش** قال البيضاوي من مات بالطاعون
او بوجع البطن ملحق بمن قتل في سبيل الله لمشاركته اياه في بعض ما ينال له من الكرامة بسبب
ما كابده من الشدة لا في جملة الاحكام والفضايل واعلم ان الشهدا ثلاثة اقسام شهيد
الدنيا والاخرة بان لا يغسل ولا يصلى عليه في الدنيا وله الثواب في الاخرة من قاتل لاعلا كلمة
الله وشهيد الدنيا بان لا يغسل ولا يصلى عليه ولم يكن له الثواب من قاتل للدنيا وللغنيمة
وشهيد الاخرة فيغسل ويصلى عليه وله الثواب في الاخرة كالمبطون **باب اجر
الصابر في الطاعون** بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون **الفرات** بضم الفاء وتخفيف الرا
وبالفوقانية **بريدة** مصغر ردة بموحدة **يعمر** بلفظ مضارع التعمير والمهملة وضم
الميم وفتحها **رحمة** فان قلت ما معناها قلت معناه ان كان محصوصا بكم لكنها رحمة من حيث انهم
يتحصلون مثل اجر الشهيد فهو سبب الرحمة لهذه الامة **فيمكث** الماكث **فيه** ... هل
يحصل اجر الشهيد له وان لم يمت **في بلده** حال **النضر** بسكون ... العلا ...

بسكون

بسكون المعجمة **باب الرقى جمع رقية** عن كلي وكليه نحو الاستر قية
وقاية الحوراق **المعوذات** بكسر الواو وكان حقه المعوذتين لانها سورتان جمع اما لانه
ما ينزل لسورتين وما شابهما من القران واما باعتبار ان اقل الجمع اثنان وانما رقيتهما لانهما
جامعان للاستعاذة من كل المكروهات جملة وتفصيلا وجاء في بعض الروايات انه صلى الله
عليه وسلم كان يقرا بسورة الاخلاص والمعوذتين فهو من باب التغليب **بنفث**
بضم الفاء وكرها والنفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل وقال استشهد بكر الفا والنفخ بالطين
بلا ريق **باب الرقى بفاتحة الكتاب لبشار** بفتح الموحدة وشدة المعجمة
بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة **فلم يقروهم** بفتح اوله اي لم يضيفوهم **فصالحوهم** وبعضهم
فبينما هم كذلك اذ لدغ **ثم** بدال مهملة وغين معجمة استعمل في لدغ العقرب بحار والاصل
ان اللدغ للذي يضرب بفيه والذي يلسع الذي يضرب بمؤخره والنهش معا بالاسنان والنكز
بالالف والنشط بالناب وقد يستعمل بعضها موضع بعض ايضا **جعلا** بضم الجيم ما جعلته
للانسان من شي على عمل يعمله **قطيعا** بفتح القاف **طايفة من الغنم** وقيل كان ثلاثين **الشاة**
جمع شاة **فجعل** اي طفق وفاعله **ابو سعيد يتفل** بالفوقانية وضم الفاء وكرها **باب
الشرط في الرقية بسيدان** بكسر المهملة وسكون التحتية وبالمهملة والنون **صاحب
الاغلق** بموحدة وكرها **معشر** بفتح الميم واسكان المهملة وفتح
المعجمة وراء وبموحدة والزاي وفي بعضها بكسر الميم **زحمد** بالزاي **البرا**
الاخنس بفتح الهمزة والنون واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة **مليكة** مصغر ملكة **لديغ** بمعنى
بمعنى ملدوغ **او سليم** سمى بذلك تفاولا كما يقال للمهلكة مفازة **عبد الله** مسعود
بحذف اي قرا مسردا على شيا او متعزرا او مصالحا عليه **باب رقية العين**
ك لا يرد به الحديد بل انظار العين والاصابة بها كما يتعجب الشخص من الشي ما يراه
بعينه فيتضرر ذلك الشي من نظر وقال **ش** العين نظر باستحسان مشوب بحسد
من خبث الطبع يحصل للمنظور منه ضرر قال بعضهم وانما يحصل ذلك من سم يصل من عين
العاين في الهوى الى بدن المعيون ونظير ذلك ان الحايض تضع يدها في اللبن فيفسد
ولو وضعتها بعد طهرها لم يفسد وان الصحيح ينظر في عين الارمد فيرمد وتتثاءب واحد
بحضرته فيتثاءب هو **كثير** المهملة **معبد** بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما **شداد** بفتح
المعجمة وتشديد المهملة الاولى الدمشقي بفتح الميم **حرب** ضد الصلح **الزبيدي** مصغر زبد بالموحدة
ك وهذا من الغرايب اذ كل منهم محمد وهو مسلسل بالمحمدين **سلمة** بفتح اللام **سفعة**
بفتح السين المهملة وبجوز ضمها وسكون الفا ومهملة صفرة والمراد هنا ان بها لمسا من
الجن واخذتها بالناصية **النظرة** بسكون المعجمة العين من الانس او من الجن
ك قوله وقال يريد به العين يقال عيون الجن انفذ من اسنة الرماح والاصابة بالعين
حق لها تاثير في النفوس ابطالا لمن يزعم من اصحاب الطبيعة انه لا شي الا ما يدرك بالحس
وما عداه لا حقيقة له والرقية التي امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكون بقوارع القران
وما يكون فيه ذكر الله تعالى **باب العين حق** ... **الزبيدي** بضم الزاي وفتح الموحدة

حان

اي الاصابة بالعين حق وان لها تاثيرا في النفوس **نفس** بسكون المهملة الوشم بالمعجمة
غرز الابرة في العضو ثم تحشيه بالكحل **باب رقية الحية والعقرب الشيباني**
بفتح المعجمة وسكون التحتية وبالموحدة والنون **الحمة** بضم المهملة وخفة الميم سم العقرب
ونحوها **باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم ابا حمزة** بمهملة وزاي **ارقيك** بفتح الهمزة **اشتكيت**
اي مرضت **الباس** بترك الهمزة الشدة والعذاب **لا شافي** مبني على الفتح والخبر محذوف
اي لنا او لك مرفوع بدل من موضع لا شافي ومثله لا اله الا الله **شفاء**
منصوب بقوله اشف وقال شفاء بالنصب مصدر اشف وبالرفع على انه خبر مبتدا اي هو
شفاء **لا يغادر** اي لا يترك **سقما** بضم السين واسكان القاف وبفتحهما لغتان **ابي**
رجاء صدوق وفي بعضها ابن رجاء وهو سهو **النضر** بمعجمة ساكنة **يرقي**
بكسر القاف **امسح** اذهب **عبد ربه** باضافة عبد الي رب واضافة رب الي ضمير عبد
عمرة بفتح المهملة وسكون الميم **تربة** بالرفع خبر محذوف اي هذه **بريقة بعضنا**
قال النووي معنى الحديث انه اخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم وضعها
على التراب فعلق به شي منه ثم مسح به الموضع العليل قائلا الكلام المذكور وقيل
المراد بارضنا ارض المدينة خاصة لبركتها وبريقه النبوي وقيل المراد جملة الارض
يشفى بالبنا للمفعول والفاعل **باب النفث في الرقية مخلد**
بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما **سلمة** بفتح اللام **الرؤيا** اي الصالحة **الحلم**
بضم اللام وسكونها اي الرؤيا المكروهة يريد ان الصالحة بشارة من الله يبشر بها عبده
ليحسن بها ظنه ويكثر عليها شكره وان الكاذبة هي التي يريها الشيطان الانسان ليحزنه
وليسوء ظنه بربه ويقل حظه من الشكر ولذلك امره ان يبصق ويتعوذ من شره كانه يقصد
بذلك طرد الشيطان **فتعوذ** بالجزم **فلينفث** بكسر الفا وضمها ونسبه الي الحكم الي الشيطان
مجازا اذ لا فعل له حقيقة اذ الكل خلق الله تعالى وقيل اضافة المحبوبة الي الله تعالى اضافة
تشريف بخلاف المكروهة وان كانا جميعا خلق الله فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة اذ ليس فيه
ذكر الرقية قلت النفث وهو الرقية **اوس** معناه اوس بالمد والواو والمهملة
المتوكل بكسر الواو **مخول** بكسر الموحدة وسكون المعجمة لبعضهم هو ابو سعيد **نشط**
ك بل صوابه انشط الجوهري انشطته اي حللته ونشطته اي عقدته **عقال**
بكسر العين وبالقاف الحبل الذي يشد به **قلبة** بالقاف واللام والموحدة
المفتوحات علة تقلب لها منطاليه **فقال الذي رقى** فان قلت تقدم انفا
ان الكل ذهب المانعين اصحابه لانهم ملت ذلك في الاخذ واما الراقي فهو مانع بقسمته
للاخذ وهم كرهوا اولا هذا الاخذ وهذه القسمة من باب المروات والتبرعات والا فهو
ملك الذي للصحابة وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضربوا لي بسهم تطييبا لقلوبهم
ومبالغة في تعريفهم انه حلال **باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى**
هو منقول تورد معقد **شيخه اذهب الباس باب في المرأة ترقي** بكسر القاف **الجعفي** بضم
الجيم واسكان المهملة وبالفا **باب من لم يرق** بضبط المعروف والمجهول

حصين بمهملتين ونون **النفر** بضم النون **معه الاخرون** كله مع وهذه المواضع
جاءت بالواو وبدونها **يسترقون** اي برقي الجاهلية وما لا يعقل معناه دون
القران والاذكار النبوية **عكاشة** بضم المهملة وشدة الكاف وخفتها وبالمعجمة **محصن**
بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون **باب الطيرة**
بكسر الطاء وفتح التحتانية وقد تسكن والتطير التشاؤم واصله انهم كانوا ينفرون الظباء
والطيور فاذا اخذت ذات اليمين تبركوا به ومضوا في حوائجهم وان اخذت ذات الشمال
رجعوا عن ذلك وتشاءموا بها فابطله الشرع واخبر انه لا تاثير له في نفع ولا ضر **والشوم**
في ثلاث هو معارض لقوله لا طيرة قلت قال الخطابي هو عام مخصوص اذ هو في
معنى الاستثناء من الطيرة اي الطيرة منهي عنها الا ان يكون له دار يكره سكناها او امراة او فرس
كذلك فليفارقهن وقيل شوم الدار ضيقها وسوء جوارها وشوم المراة سلاطة لسانها
وعدم ولادتها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها وقال مالك هو على ظاهره فان الدار قد
يجعل الله سكناها سببا للضرر وكذلك المراة والفرس **عتبة** بضم المهملة وسكون الفوقية
وبالموحدة **وخيرها الفال** بالفاء ثم همزة وقد تسهل والجمع الفال من جملة الطيرة قلت الاضافة
لمجرد التوضيح فلا يلزم منه ان يكون منها وايضا الطيرة نوعان وقال لفظ الفال يستعمل بالهمز
وبدونه وقال ايضا فان قلت اضافة الخير الي الطيرة مشعر بان الفال من جملة الطيرة
قلت الاضافة لمجرد التوضيح فلا يلزم منه ان يكون منها وايضا الطيرة في الاصل اعم من ان يكون
في الشر لكن العرف خصصه بالشر النووي الفال يستعمل فيما يسر وفيما يسوء والغالب
في السرور والطيرة لا يكون الا في السوء وقد يستعمل مجازا في السرور
ان يكون مثلا مريضا فيسمع ان يقال يا سالم **باب**
لا هامة طائر من طير الليل هي البومة يتشاءمون بها وقيل كانوا يقولون عظام الميت
تصير هامة تطير **النضر** بسكون المعجمة **حصين** بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية **باب الكهانة** بفتح الكاف ويجوز كسرها ادعاء علم الغيب
وقال الكهانة بالفتح وفي بعضها بالكسر وهي الاخبار بما يكون في اقطار الارض اما من جهة
التنجيم او العرافة وهي الاستدلال على الامور باسبابها **هذيل** مصغر بمهملة و
وراء **هذيل** مصغر هذل بمعجمة **اقتتلتا** اي تقاتلتا **فاختصموا** بلفظ الجمع
مثل قوله تعالى هذان خصمان اختصموا **غرة** بضم المعجمة وشدة الراء البياض في الوجه
وعبر بالغرة عن الجسم كله اطلاقا للجزء وارادة الكل والمشهور بالتنوين **وعبدا او امة**
بدل منه وفي بعضها بالاضافة والاول هو المشهور للتنكير **استهل الصبي** اذا صاح عند
الولادة **يطل** بضم التحتية وفتح المهملة وشدة اللام المكررة ويكسر بالموحدة
من البطلان وكذا رواه الاكثر رواه مسلم قال ابن بطال هو تصحيف واما هو يطل
اي يهدر **وان المراة** بمهملة وميم مفتوحتين ... **من اخوان**
الكهان انما سماه بهم اذ الاحق لعرض المشابهة وذلك بسبب السجع فان قلت وقع في كلامه

الرقية المنهي عنها هي ما كان بكلام الجاهلية او ما لا يعقل معناه
اي من اهل الجنة
اي حديث الشوم في ثلاث مخصص لعموم حديث الطيرة
اي بالكلام الحسن والقوانين

صلى الله عليه وسلم الاسجاع مثل اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وسل صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قلت الفرق انه عارضه حكم النزع ورام
ابطاله وايضا انه تكلف فيه بخلاف ما في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم مهر البغي
معناه ما تاخذه الزانية على زناها حلوان بالضم ما يعطى على الكهانة ليس بشيء اي ليس
قولهم معتدا به لما لا حقيقة له وفي بعض الدور ت فيصدقوا الحق كلمة من الجن بالجيم
والنون وللكل وجه يخطفها بفتح الطاء وكسرها والخطف الاخذ بسرعة وبالعكس يخلطوا
من الخلط فيقرها بفتح اليا وضم القاف وبعضهم بكسرها وترديد الراس القر
وهو ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهم كذبة بفتح الكاف وكسرها والدال ساكنة
فيها وانكر بعضهم الكسر لانها للهيئة والحالة وليس هذا موضعها قال علي اي ابن
عبد الله المديني قال عبد الرزاق لفظة كلمة من الحق مرسل في الحديث او لعل غيره نقله
نقل لفظ من الحق بالقاف ثم بلغني من الحق بالجيم والنون اي تلك الكلمة المسموعة من الجن
او لم يقل لا الجن ولا الحق بل قال تلك الكلمة فقط ثم قال علي بلغني انه عبد الرزاق
اسنده بعد ذلك باب السحر هو امر خارق للعادة صادر عن نفس شريرة
لا تتعذر معارضته وانكر قوم حقيقته واضافوا ما يقع منه الى خيالات باطلة
لا حقائق لها وقال اكثر العلماء من الامم من العرب والروم والهند والعجم انه ثابت
وحقيقته موجودة وله تاثير ولا استحالة في العقل ان الله تعالى يخرق العادة
عند النطق بكلام ملفق او تركيب اجسام ونحوه على وجه لا يعرفه كل احد وارد في
البخاري اثباته ولهذا اكثر في الاستدلال عليه بالايات الدالة عليه والحديث صريح
في المقصود وانه مرض حيث قال اشفاني الله فان قلت اذا جاز خرق العادة على يد
الساحر فبما يتميز عن النبي قلت بالتحدي وتعذر المعارضة وبان السحر لا يظهر الا على
يد الفاسق ولانه يحتاج الى الالات والاسباب والمعجزة لا تحتاج اليها يسحرون
تقول بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من يفتح ثانيه وتشديد ثالثه والذي حكاه
الله تعالى تسحرون اي تخدعون وتصرفون عن طاعته وتوحيده رجل من بني زريق بضم
الزاي وفتح الراء وسكون التحتانية وبالقاف لبيد بفتح اللام وكسر الموحدة وبالمهملة
ابن الاعصم بالمهملتين بوزن احمر يخيل بلفظ مجهول مضارع التخييل يفعل
اي يباشر النساء ذات بالرفع وفي بعضها بالنصب ولفظ ذات مقحم للتاكيد قال الزمخشري
هو من باب اضافة المسمى الى اسمه لكنه فان قلت هو للاستدراك فما المستدرك
قلت اما وهو عندي اي كان عندي لم يكن مشتغلا بي بالدعاء واما ما كان يخيل اليه
انه يفعله لكان التخيل في الفعل لا في القول والعلم او كان دعاؤه وفهمه على الوضع
الصحيح والقانون المستقيم وقال يخيل الى اخره لا ايضا دلالة فيها يتعلق بامور الدنيا لانه
كان لم يضع عصمته فلذلك قال الراوي سحر في المحرم سنة سبع منصرفه من الحديبية مطبوب
اي مسحور كنوا به عن السحر كما كنوا بالسليم عن اللديغ مشط فيه لغات ضم الميم واسكان الشين وضمهما

وكسر الميم باسكانها الالة المعروفة التي يسرح بها الشعر مشاطة بضم الميم ما يسقط من
الشعر ويخرج من فرق المشط وروي مشاقة بالقاف وهو بمعناه وقيل ما يسقط من الكتان
جف طلعة بضم الجيم وتشديد الفاء وفي رواية بالموحدة بدلها الغشاء الذي يكون على الطلع ويطلق
على الذكر والانثى فلهذا قيده في الحديث بقوله طلعة ذكر وهو باضافة طلع الى ذكر
بئر ذروان بفتح المعجمة وسكون الراء وبالواو والنون وفي بعضها ذي اروان
بفتح الهمزة واسكان الراء وهي بئر بالمدينة في بستان بني زريق نقاعة بضم النون وخفة
القاف وفي بعضها بالتشديد والمهملة الماء الذي ينقع فيه الحناء بالمد كان رؤوس نخلها رؤوس
الشياطين
مثل في استقباح الصورة اثور بفتح المثلثة وتشديد الواو المكسورة شرا لكن في
وهذا من باب ترك مصلحة لخوف مفسدة اعظم منها ضمرة بفتح المعجمة واسكان الميم
وبالراء ابن ابي الزناد بكسر الزاي وبالنون باب الشرك والسحر من الموبقات
اي المهلكات الغيب بفتح المعجمة واسكان التحتانية الشرك يجوز نصبه ورفعه وكذا ما بعده
فالرفع على خبر مبتدا مضمر اي منهن والنصب على البدل وتقديره واجتنبوا وجاز الحذف
لان الموبقات سبع بينت في حديث اخر واقتصر هنا على ثنتين تاكيدا لامرهما فان قلت
الموبقات جمع واقله ثلاثة على الاصح ولم يذكر الا الشرك والسحر قلت هو مختصر من الحديث
الثابت في الصحيح اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات باب هل
يستخرج السحر طب بالكسر اي سحر يؤخذ بفتح الواو مهموزة وتشديد الخاء
المعجمة وبعدها معجمة يحبس عن امراته ولا يصل الى جماعها والاخذة بالضم الكلام الذي يقوله
الساحر يحل عن المسحور ينشر بتشديد المعجمة من النشرة بالضم وهو حل السحر عن المسحور
بضم اليا وفتح الحا قال النشرة بضم النون وسكون المعجمة وهي كالتعويذ والرقية
يعالج بها المجنون قال ابن بطال هو سؤال الساحر عن حل السحر عن المسحور فقال
الحسن البصري لا يجوز اتيان الساحر مطلقا وقال ابن المسيب وغيره ذلك فيما اذا اتاه ليحله
ان كان بضرر فلا يحل ضرره واما الاتيان للحل فهو ينفع له وفي كتب وهب بن منبه ان الحل
ويسمى النشرة ان ياخذ سبع ورقات من سدر اخضر فيدقه بين حجرين ثم يضربه بالماء ويقرا فيه اية
الكرسي وذوات قل ثم يحسو منه ثلاث حسوات ويغتسل به فانه يذهب عنه كل ما به
ان شاء الله وهو جيد للرجل اذا حبس عن اهله حزع بضم الجيم الاولى اتاني
استفتيته اي اجابني فيما دعوته رجلان قال لاحد ملكان زاد ابن سعد جبريل وميكائيل
وهو بين النائم واليقظان حلف لبهود وكان منافقا ناس هذه الرواية تدل على ان
قوله فيما سبق اليهودي انما نسبه للحلف وقال ابو الفتح هذا يدل على انه كان قد
اسلم نفاقا دعوته لكشفها راعوفة بالف ولاحد منهم بدل الفاء وهي حجر يوضع على راس
البئر يقوم عليه المستقي وقيل صخرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت الا تنشرت
وفي بعضها افلا اي هلا تتسحرون زيادة كلمة التفسير وفي بعضها افلا اي بلفظ مجهول
الاثبات ولفظ نشرة بضم النون وسكون المعجمة وهي الرقية عند الرجل على عاشورة

الموبقات السبع

الاهل وهذا يدل على جواز النشرة وانما كانت مشهورة عندهم ومعناها اللغوي ظاهر فيها
وهو نشر ما طوى الساحر وتفريق اجتماعه انتهى **من الناس** المراد بهم اما مطلقا فالناس او انا
مقيد بجهد ان لا يعم **باب السحر عبيد** مصغر عبد ضد حر
يخيل اليه اي يظهر له من نشاط السحر انه في جسده وجوارحه لا في عقله وقلبه بحيث
لا يعتريه بالضرورة **فاحلنا** فان قلت المفهوم من الحديث الاول انه ما استخرجه حيث
قال افلا استخرجته ومن الثاني انه استخرجه حيث قال استخرج ومن الثالث انه لم يستخرجه
اذ قال لا قلت المراد من الاستخراج هو الاستخراج عند موضعه ومن عدم الاستخراج عدم
التنشير وهو اظهاره فلا يعترض او عموم الاستخراج من البراءتين وقال عند قوله في الباب
الذي قبل هذا اخر استخرجه قال المهلب اختلف الرواة على هشام في اخراج السحر فاثبته سفيان
وجعل سؤال عائشة عن النشرة ونفاه عيسى وجعل سؤالها عن الاستخراج والنظر يقتضي
ترجيح رواية سفيان لتقدمه في الضبط ويؤيده ان النشرة لم تقع في رواية عيسى والزيادة من
سفيان مقبولة والاحاديث متواردة على انه اخرجه **باب ان من البيان سحرا**
رجلان احدهما الزبرقان بزاي وموحدة وراء وقاف والاخر عمرو بن الاهتم **من المشرق**
اي من نجد **لسحرا** اي يصرفه بالسحر من جلب العقول من جهة انها خارقة للعادة
وقال المالكية هذا الحديث خرج له على الذم للبيان لا على انه مدح لانه شبهه بالسحر
والسحر مذموم **باب الدواء بالعجوة للسحر** بفتح المهملة واسكان الجيم
ضرب من اجود التمر بالمدينة **على** في بعض النسخ على انه كلمة بفتح اللام **اصطبح** اي اكل في
الصباح وكذا اصبح اي تناول صباحا **سبع تمرات عجوة** زاد في رواية من العالية
وذلك خاص بها وشمل الان بخصوصية في تمرها والاختصاص بسبع لا يعقل معناه قاله
المازري والنووي والتمر عجوة بالاضافة والتنوين **باب لا هامة**
بتخفيف الميم قال ابن الاعرابي هي طائر من البومة كانوا يتشاءمون بها اذا وقعت على بيت
احدهم نعت اليه نفسه او احدا من اهل داره وقال ابو زيد كانت العرب تزعم ان الرجل تزعم
ان الرجل اذا تحرجت من رأسه هامة فتدور حوله فتقول اسقوني اسقوني فان ادرك
بثاره ذهبت والا بقيت ومعنى الحديث على الاول لا تشاءموا بها وعلى الثاني لا وجود لها **فلا**
الطهار اللام زائدة وكذا ارواه في باب الاصفر فقال كانها وقال كانها بجنبا الى النشاط
والقوة واللام من الدا **يجربها** بضم اوله وقال تجربها بالرفع عطفا على فيها الطهارة
لا يوردن بكسر الدال **ممرض** بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الراء **مصح** بكسر الصاد ومفعول
يورد محذوف اي لا يورد ابله المراض بالمرض صاحب الابل المراض والمصح صاحب الابل
الصحاح لانه ربما اصابها المرض والمصح صاحب الابل الصحاح لانه ربما اصابها المرض بقدر الله
بطبعها فيحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوى بطبعها فيكفر وتقدر الجمع بينه وبين قوله
لا عدوى **حدث اول** كذا للكشميهني والسرخسي وسقط للمستملي ولغيرهما الحديث
يعني لا عدوى لانه ترك الحديث به بعد ذلك **فرطن** اي تكلم بالعجمية اي تكلم بالا
مابانه نسي فان قلت تقدم في باب حفظ العلم ان ابا هريرة قال فما نسيت شيئا بعد ذلك بعد

بسط الرداء بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هو ما لا دليل عليه نفي ولا بد من رؤية
البيان لبيانه قال في مسلم بدل هذه العبارة لا ادري انسي ابو هريرة او نسخ احد القولين
الاخر **باب لا عدوى** قال النووي المراد نفي ما كانوا يعتقدونه ان المرض
يعدي بطبعه ولم ينف حصول الضرر عند ذلك بقدر الله وفعله وقوله لا يورد للارشاد الى مجانبة
ما يحصل الضرر عنده في العادة بفعل الله وقدره **سنان** بكسر المهملة وخفة النون الاولى في
اللفظين **الدؤلي** بضم الدال وفتح الهمزة **نساك** بضم الشين **طيرة** بكسر الطاء وفتح
الياء وزن خيرة وقد تسكن **باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم صادقي**
بتشديد الياء وفي بعضها **صادقون** بالنون في المواضع الثلاثة فان قلت ما هذه النون اهي نون الجمع
تسقط بالاضافة وليس محل نون الوقاية قلت قد تلحق نون الوقاية اسم الفاعل وافعل
التفضيل الى الاخر ما ذكر وقال **هل انتم صادقوني** كذا باثبات النون ووجهه ابن مالك على انها نون
الوقاية وفي بعض النسخ **صادقي** وهو الصواب والاول عندي من تغيير الرواة **جرت**
بكسر الراء الاولى **تخلفونا** بضم اللام مخففا وقال **تخلفونا** بالادغام والفك **اخسئوا**
من خسأت الكلب اي طردته وخسأ الكلب بنفسه يتعدى ولا يتعدى **باب شرب السم**
والدواء به وبما يخاف منه والخبيث ثبتت هذه اللفظة عند القابسي والجرجاني وسقطت لغيرهما
وذكرها الترمذي في الحديث بلفظ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث قال ابو
عيسى يعني السم وقال قوله ما يخاف عطف بل لا على الضمير المجرور ومن بعضهم **بما يخاف**
بحرف العطف عليه لا باعادة الجار **ذكوان** بفتح المعجمة والواو **تردى** سقط **يتحسى**
بمهملتين بوزن يتعدى اي يتجرع **خالدا مخلدا** فان قلت المؤمن لا يبقى خالدا في النار
قلت يؤول اما المستحل للفعل واما الخلود في النار بالمكث الطويل جمعا بين الادلة
جهنم اسم للنار الاخرة غير منصرف اما للعجمة والعلمية واما للتأنيث والعلمية
يجأ بها في بطنه بفتح اوله وتخفيف الجيم والهمزة اي يطعن بها والاصل يوجأ
وقال يجأ من الوجأ وهو بالهمز وهو الضرب بالسكين وهذه العقوبات من جنس الاعمال
بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة **باب البان الاتن** بضم
الهمزة والمثناة جمع اتان وهي الانثى من الحمير **الخولاني** بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون
الخشني بضم المعجمة الاولى وفتح الثانية وبالنون **باب اذا وقع الذباب**
بضم المعجمة وهو حيوان واحد والجمع ذبان **عتبة** بفتح الفوقانية وسكون الفوقانية
عبيد مصغر ضد حر **حنين** بضم المهملة وفتح النون الاولى **زريق** بتقديم
الزاي على الراء المضمومة ثم الراء ثم القاف **فليغمسه** بكسر الميم وهذا الامر ظاهر اذا كان
عند العمل حتى وجاء في بعض الروايات فان الله يتقدم السم ويؤخر الشفاء والحلويات مثله كثير
كالعقرب بفتح الراء ربما يتداوى من لدغه بجرمها وهذا لا ينكره الا من لم يشرح الله صدره
بنور المعرفة ولا تتعجب من النحلة جمع الشفاء والسم معا فتقصد من اعلاها وتسم
من اسفلها والحية سمها قاتل ولحمها مما يستشفى به ولا حاجة لنا الى ما قاله اهل الطب
الذين ما وصلوا الى علمهم الا بالتجارب والتجربة خطؤها مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق

كتاب اللباس اسراف هو تجاوز الحد وقال هو عرب التي ابرا على ما
ينبغي مخيلة بفتح الميم الكبر ما اخطاتك اي ما دام يجاوز عنك خصلتان والاخطا
التجاوز عن الصواب او ما نافية او لم يوقعك في الخطا اثنتان والخطا الاثم او مخيلة
بوزن عظيمة بوزن الخيلا وهو التكبر وقال كان القياس ان يقال بالواو وقلت
او بمعنى الواو وكقوله تعالى ولا تطع منهم اثما او كفورا على تقدير النفي اذ انتفا الامرين لازم
فيه لا ينظر الله فان قلت هو سبحانه حقيقة تلك النظر تقليب الحدقة وهو منزه
عنه لكنه هو مجاز عن اللطف والرحمة وقال في الكشاف في قوله تعالى ولا ينظر اليهم الله مجاز
عن السخط عليهم خيلاء بضم الخا وكسرها باب من جر ثوبه من غير خيلا
فان قلت ما كان السبب واصل الاسترخا في تخصيص احد الشقين قلت لانه قيل كان ابو بكر
رضي الله عنه نحيفا احيانا لا يستمسك ازاره يسترخي عن حقوه اقول النظم يبعج بالبا المهملة
والجيم يقال بعج اي شق الطهر بالمهملة اي من ظهره احدودب وصار احنى بالجيم يتحولا حديث
الطهر ان الاسترخا عمدا ان يكون من طرف القدام نظرا الى الاحديداب او يكون من الجنبين
او التمايل نظرا الى النحافة اذ الغالب ان النحيف لا يستمسك ازاره على السوا فثاب
فعتلة رجع وقال فمثابة الناس اجتمعوا باب التشمير من يشمر
ازاره اذا رفعه شبيل مصغر شبل بالمعجمة زايل ضد ثابت عون بفتح المهملة واسكان الواو
وبالنون جحيفة مصغر جحفة بجيم ومهملة وفا العنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر
من الرمح فيه زج حلة الحلة ازار ورد الاسم جملة حلة حتى يكون ثوبين باب ما اسفل من الكعبين
ما اسفل من الكعبين في النار الاولى للابتدا الغاية والثانية للبيان قاله وقال ما هو موصوله
واسفل بالنصب خبر كان محذوفة والجملة صلة ويجوز كونها شرطية واسفل فعل ماض وقال د
ما موصولة في محل رفع على الابتدا وفي النار الخبر واسفل يعني بالرفع خبر مبتدا محذوف وتقواها
على الموصوف اي ما هو اسفل وحذف العايد لطول الصلة باب من جر ثوبه
من الخيلا الزاد بكسر الزاي والنون زهوا بفتح الزاي والهاء اي تكبرا او اعجابا ازار زادهم
ممن كان قبلكم مثل هو قارون وقيل اسمه الهيزن تعجبه نفسه هو ان بلا هذه للغرض كان
مع بيان لغة اسم مرجل بفتح الجيم وكسرها والترجيل تسريح الشعر جمته بضم الجيم
وتشديد الميم الشعر اذا وصل الى المنكبين يتجلجل بجيمين والجلجلة حركة مع صوت
كالانملا من الوان لسوح والارض مع اضطراب شديد ويندفع من شق الى شق وروي يتخلل
بجيم واحدة اي يتغلغل وروي بحاء ين مهملتين وبها تصحيف اسني وقال وروي يتجلجل
بجيمتين واستعمل العاصي الان يكون من قولهم تجلجلت العظم اذا احرق عليه اذا احدر ما علم
العلم مغيرا مصغر مغير بمهملة فنون وزا حريش بفتح الجيم وكسر الرا الغطي بكون المعجمة
شنابة بفتح المعجم وخفة الموحدة الاول محارب بكسر الرا ضد مصالح دثار حلاف شعار الج
جبلة بجيم وموحدة مفتوحتين سيحيم بصغير يحيم بمهملتين عقبة بضم المهملة وسكون القاف
قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة باب الازار المهدب
مفتوحه وتشديد الدال هو طرف وبني الطرف من سدي العرضة وقد يقال بالمهملة
جمرة بمهملة وزاي اسيد

مصغر اسد رفاعه بكسر الرا وخفة الفا وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الرا المعجمة
عبيد اي تطع قطعا كلبا يعني حصل البينونة الكبرى الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة
وهذه المراة اسمها تميمة بفتح الفوقية عسيلته كناية عن لذة الجماع والعسل يونث في
بعض اللغات سنة يعني التي مرتبه يعني لا تحل المطلقة ثلاثا للاول الا بعد جماع الثاني
فان قلت ذلك معلوم من قوله تعالى حتى تنكح زوجا غيره قلت لعل الاية نزلت بعد او دل عليها
والجماع ولهذا البيان صار صاحبه باب الاردية جمع ردا بالمد ما يوضع
على العاتق او من الكتف من الثياب اي صفة كان اعرابي مفرد اعراب وهم سكان البادية
من العرب حارثة بمهملة وراء ومثلثة حمزة بمهملة وزاي باب القميص وقوله
البرانس بضم الموحدة والنون قلنسوة طويلة فليلبس اي الخفين ما لم يا سعل من الكعبين
اي منتظرين اعلاما منها ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة المخففة وشدة التحتية وابراهيم
بالحكم وبهذا الاحسان اليه وهو من الحيا جبران هذا القميص عطاه صلى الله عليه وسلم مكافاة لما اعطى
قميصا للعباس حين اسر عباس يوم بدر وانه اراد اكرام ابنه المسلم الصادق واستمالة خاطره
لما فعله فاذنا اي اعلمنا فان قلت هل صلى الله عليه وسلم بعد ذلك قلت رواه بغير محمد
ولله وصلى عليه ثم ترك بعد ذلك ولا تصل على احد منهم مات ابدا باب جيب القميص
اصبعيه بترقوته يروى بفتح الدال والبا المثناة من الديهما وبضم الدال واسكان المثناة
من الديهما موهاتان بضم الالف على الجمع وروي بفتحها على التثنية بغشي بضم الا وفتح الغين
وشديد الشين وكسرها وفتح الفا وتحت الله والله واسكان ثانيه تعفوا كالجوانب
حتى تنسوها اطرافا واسباب وبها قلصت بقاف ولام ومهملة اي اخرت والتصقت واترو
وارتفعت فلو رايته جوابه محذوف نحو لتعجبت منه اي سر المصنفين تشبيهها برجلين اراد
كل واحد منهما اي المسرع ما محمد مثل المنفق يقال من لبسها سابغة فاسترسلت عليه حتى جمع يده
وزيادة مثل البخيل كرجل يده مغلولة الى عنقه ملازمة لترقوته وصارت الدرع حلقة ولا
عليه لا تسع بل تروى عليه من غير وقاية له حلمة بفتح المهملة والمعجمة واسكان النون
بينهما باب القبا مخففة الموحدة والمد فروج حريري بفتح الفا وتشديد
الرا المضمومة بالاضافة وعدمها وبنا في هو المستوق وقال بفتح الفا وتشديد الرا
وبقال بضم الفا وتخفيف الراو وهو القبا المفرج من خلفه مخرمة مصغر ملكة المسور
بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالرا مخرمة بفتح الميم والرا واسكان المعجمة
من الزبيرة حسب ضد عدو الخبر حلاف الشر عقبة بضم المهملة لا ينبغي هذا للمتقين
فان قلت ان كان لبسه حلالا فلم لا ينبغي للمتقي وان كان حراما فكيف لبسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت كان حلالا لاحتمال انه ثم صار حراما عن فروج حرير فقلت
ما الفرق بين الطريقين حيث قال وقال عن الح والاول لبد ابعا ملك للحرير لا في فروح
من حرير بيرة من الطريق الثاني بحدثه والحصر والعرق بضم القاف فهما اذا ادى من الثاني الحصر
والحمل انه يكون اجدهما بالاضافة والاخر صفة اسه وقال عن فروج حرير
اي لا اضافة والرواية الاولى بالتنوين ومثلثم ادلة والاول التنكير وقيل بسكون الرا والا ولي التخفيف

وقيل بالخاء والاولى بالجيم **باب الراء** هو القلنسوة الطويلة **اصفر من**
خز بفتح المعجمة وتشديد الزاي ما غلظ من الديباج واصله من وبر الارنب وقال الحربي(؟)
وان معنى بمحتبى المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وقد لبسه الصحابة والتابعون
وجا النهي عنه من جهة التشبيه بزي العجم فان اريد المعروف الان فهو حرام لان جميعه من الابريسم
وعليه يحمل الحديث السابق قوم يستحلون ان يتلبس به الرواية كذا قال ابن الاثير وقال
المطرزي الخز اسم دابة ثم الثوب المتخذ من وبره جزا رجله **لا المبرانس** سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يجوز لبسه فاجاب صلى الله عليه وسلم بما لا يجوز لبسه
ليدل بالالتزام من طريق المفهوم على ما يجوز وانما عدل عن الجواب الصريح اليه
لانه اخص واحصر فان ما يحرم اقل وانضبط مما لا يحل او لان السوال كان من حقه ان يكون عما
لا يلبس لان الحكم العارض المحتاج الى البيان هو الحرمة واما جواز ما يلبس فثابت بالاصل
ورس هو اوراق ومهملة نبت اصفر يصبغ به الثياب **باب الراء مع الياء**
جويرية مصغر جارية جند ساكنه اي اسما وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث
تلبس بفتح الموحدة **باب العلم والثياب** وفي بعضها **ولبوس** هو ما
منصوب كتب على اللغة الربيعية وامام بوزع بعمل ما لم يسم فاعله **باب التقنع**
اي تغطي الراس وقال ... الاسماعيلي هو مطابق لقوله والحديث جا متقنعا واما معصب
من العصابة فلا يدخل في التقنع فانه تغطية الراس والعصابة شد الخرقة على ما احاط
بالراس كله **دسماء** قيل المراد سوادا وقيل ثوب دسم اي وسخ **عمـ** بتحفيف الما
من الحدرك صفة لمحذوف اي ما جر جانب من المدينة او على تلمعني بعض المدينة
حوق لعض النجاة **رسلك** بكسر الراء اي على هينتك اي اتئد فيه **الحمر** بضم الميم وسكون الحاء
نحر اي اول الظهيرة اي الهاجرة **متقنعا** اي متغطيا راسه **اتى** مخففا من الثقيلة
لا مرخ واللام للتاكيد **الصحبة** منصوبا اي اطلب الصحبة او اريدها او مرفوعا
اي واجر الصحبة **احث لن** بالموحدة ويروى بالمثلثة وقال اخث الوضيض
والاسراع الجهاز بفتح والكسر اسباب السفر **جراب** بكسر الجيم **ملوكته** اي شدت
نكه بضم الكاف وفتحها **لقن** بفتح اللام وكسر القاف سريع الفهم **ثقف** بكسر القاف
وسكونها وضمها اي ذو فطنة وذكا وكلاهما من ابنيته المبالغة **مرحل** وفي بعضها **فيدلج**
اي مكة فيتوجها الهما من عندهما **كابيت** اي كانه بايت بمكة **يكادان به** اي يمكران به
وعاه اي حفظه وضبطه **منحة** مصغر جيده بعا وقرا **منحة** بكسر الميم وسكون النون
شاة تعطيها غيرك علمها ثم يردها عليك **فيريحها** اي يردها الى المراح وفي بعضها
رسلهما **رسلهما** بكسر الراء اللبن وفي بعضها **رسلها** بغير الياء **ينعق** الراعي بغنمه
ينعق بالكسر اي صاح بها **بغلس** هو ظلمة اخر الليل **باب المعفر** بكسر
الميم زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة **باب البرود**
جمع برد كما غلط مربع صغير **والحبرة** بكسر المهملة نوع غنية البرد اليماني **حبرات**
بفتح المعجمة وسكون الميم ما يتمل به من الاكسية اي يلتحف **خميصة** بفتح المعجمة وفتح الموحدة

الاولى **نزاه** اي نزا الكعاب واقدامهم لنا **نحراني** بفتح النون واسكان الجيم وبالراء والنون
نسبة لبلد باليمن يقال لها نجران **بجبذة** **ردائه** وصوابه برده لقوله اوله عليه
برد نجراني وهو لا يجمع رداء قلت لا ادري ما الذي يمنع من ان يكون عليه رداء نجري
به فاطلق عليه الرد لهذا الاعتبار **حاشيه** مهملة وذلك **الشملة** بفتح المعجمة وسكون
الميم ما يشتمل به من الاكسية اي يلتحف **منسوج حاشيتها** اي كان لها حاشيته ونسيجها
مخالفة لنسيج اصلها لونا ورقة ودقة **محبس كنـ** بجيم ومهملة اي سحبا ببرده وقال
بجيم وسين ومهملة كذا لهم وعند الجرجاني **محبسها** اي وضعها بالحسن وهو وجه الكلام
زمره تقدم في ... من استعد الكفن انه هذا الرجل هو عبد الرحمن بن عوف **متعدى**
مسعد ولازما **عكاشة** بضم المهملة وخفة الكاف وتشديدها والمعجمة قال قلت قد
مر في كتاب الطب ان عكاشة قال ذلك في قصة الذين لا يسترقون ولا يتطيرون قلت
القصة واحدة ولا منافاة بينهما **بمنزره** بفتح النون وكسر الميم تمله فيها خطوط ملونة
دحل من الا دمار **الحبر** هذا يرد ما حكاه ابن عبد البر انه كان من المنافقين وانما ترك
الدعاء له لذلك **الحبرة** بوزن عنبة بردها بالي **احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم** انما كانت
احب الثياب اليه لانه ليس فيها كبير زينة ولانها اكثر احتمالا للوسخ **معاذ** بضم الميم بالمهملة
ثم معجمة **سجى** اي غطي **ببرد حبرة** بالاضافة والصفة **باب الاكسية والخمائص**
جمع خميصة وهو كسا اسود له علمان **انبعلقته** اي احتبس بفقه **بانعلقته** بفتح الهمزة وسكون
النون وفتح الموحدة وخفة الجيم وكسر النون وشدة التحتانية وخفها الكسا الغليظ وقيل اذا كان
فيها علم فهي خميصة وان لم يكن فهي انبجانية **جهم** بفتح الجيم وسكون الهاء **حذيفة** مصغر
حذيفة بمهملة ومعجمة وفا قال في الاستيعاب كان ابو جهم من المعمرين حضر بنا الكعبة
مرتين مرة في الجاهلية حين بناها قريش وكان علاما حرورا ومرة في الاسلام حين بناها ابن الزبير
وكان شيخا فانيا وهو الذي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خميصة سبعة وراح الصلاة فردها عليه **مرده**
باب اشتمال الصما **لبسنين** بضم الموحدة وبالرا والمهملة بفتح الموحدة
والمعجمة مفردة **حب** مصغر حب معجمة وموحدة **لكنز** اسم الموحدة **لبس** بكسر اللام
معروفي بفتح الموحدة وقال **ذلك** بكسر اللام المراد بهذا التلبيه لا المرة **وبهاه وتي**
اي لا ينظر فيه عليه وهو لا يجاب والبيوت والاولى ان انه لا يد من الناحية اذ يقع الكن
الملاقاة **مبترا** اي بطنه **باب الاحتباء** الجوهري
احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وشبهها وقد يكون باليدين على الساقين وسبحان
ويحتوي بهما بثوب ونحوه **محلد** بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما والمهملة **باب الكساء**
الخميصة بفتح المعجمة الكسا الاسود له علمان **فلان** كانه عبر عمن يعرف لا يدري
اسمها امه بفتح الهمزة والميم بنت خالد بن سعيد بن العاص وابنها خالد بن الزبير بن العوام بحالة
الاولى امه والثاني اسكن **ابلي** من ابليت الثوب اذا جعلته عتيقا **واخلقي** كلاهما
ومن اخلقه بمعناه فان قلت كيف جاز عطف الشي على نفسه قلت باعتبار تغاير اللفظين وقال
ابلي واخلقي دعاء لها بالبقاء والالتفات بالاخلاق ... اي يحصى والعرب يطلق ذلك ويريد الدعا بطول

سكر مصعر بكسر موحدة
عيش بضم المهملة
سكون العين بنته ترك
اي المرحض حيسا
الخيط معلم
صح

ايضا المخاطب به اي انها تطول حياتها حتى يطول الثوب ويخلق ويكثر زرٌّ فانه من الاخلاق
سنا ه بفتح المهملة وخفة النون وسكون الهاء كلمة حبشية ومعناه حسنة وانما كان يعرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل الكلمة الحبشية استمالة قلبها لانها كانت ولدت بارض الحبشة
عون بفتح المهملة وبالنون **سليم** مصغر **بصح** بالعينة والخطاب **محكم** الي الملك الحبشيه
سنا **حرسي** نسبة الي حريث بالمهملة والمثلثة مصغر رجل من قضاعة صنعا والآخر
جيرتية نسبة الي جبير وبعض رواه بالجونية نسبه الي بني الجون او الي لون السواد
او البياض **الظهري** اي الابل سميت به لانها تحمل الاثقال على ظهرها والنعم اي في زمان فتح
مكة وفائدة الوسم التمييز وفي الحديث فوائد منها ما كان عليه الصلاة والسلام من
التواضع وفعل الاشغال بيده ونظره الي مصالح المحن واستحباب تحنيك المولود
وحمله لاهل الصلاح للتحنيك **باب ثياب الخضر الزمر** بفتح الزاي وراء
حتى تجلدها .. تلك الخضرة اما كانت لنوالها واما لضرب عبد الرحمن لها سمع اي عبد الرحمن
وكر الموحدة القرظي بضم القاف وبالزاي المعجمة **ما معه** اي الالة الجماع **ليس باغني** اي ليس
عن شهوتي تريد قصورها عن المجامعة **لا نفضها نفض الاديم** النفض كناية عن كمال
قوة المباشرة **باشر** حذف منه الالف كما بين لانها من خصايص الشاعر فلا حاجة الي الالف القارئ
لم يحل لك في بعضها لم تحلين له فان قلت ما وجهه اذ فكلمة لم جازمة قلت هو بمعنى لا تحلين
والمعنى ايضا عليه لان ان للاستقبال **حتى يذوق من عسيلتك** فان قلت كيف تدوق
الالة كالعسيلة قلت قيل انها كالعسيلة في رقتها وصغرها بقرينة الاستر الذي معه
ولقوله النقص فانكار صلى الله عليه وسلم عليه وايات المشابهة بينه وبينها **باب**
الثياب البيض الحطيل بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما **شر** بكسر
الموحدة واسكان المعجمة **مسعر** بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء **رجلين**
ك فيه ملكان وهما جبريل وميكائيل واسرافيل بشكلا بشكل رجلين **زيده** بضم الموحدة
يعمر بلفظ مضارع العمارة بفتح الميم **الدؤلي** بكسر الدال واسكان اليا وبضم الدال وبالهمزة
اي المفتوحة **وان زنى** حرف الاستفهام فيه مقدر ... بفتح العين وكسرها اي لصق وحتى
كانه الصق الرغام وقال ... الصق بالرغام وهو التراب ويستعمل مجازا بمعنى كره
او ذل اطلاقا لاسم السبب على المسبب وتكرير الجزاء لاستعظامه شان الدخول مع
الكباير وتعجبه منه وتكرير النبي صلى الله عليه وسلم لانكاره استعظامه فان رغمه واتبعه
على صلفه وكانه الي ... رسول الله صلى الله عليه وسلم على رغم انف الي ذر بعترف والافتخار
وقال ابو عبد الله أي **البخاري** ابو عبد الله هو البخاري قال الداودي ... وما قاله
خلاف ظاهر الحديث وقال غيره يعني البخاري يغتفر الي الغير اخر ... وذلك
التوبة والندم انما ينفعان في الذنوب التي بين العبد وربه بخلاف مظالم العباد لا
يسقطها التوبة والحديث منه وان زنى وان سرق **باب لبس الحرير وافتراشه** ...
بفتح النون واسكان الهاء والمهملة **عثيم** بضم المهملة وسكون التحتانية **فرقة** بفتح الفا والقاف
وسكون الراء بالمهملة **بادر بيجان** اقليم معروف وراء العراق واهلها يقولونه بفتح الهمزة والدال

وفتح

وفتح المعجمة واسكان الراء وفتح الموحدة وبالالف وكسر الجيم وبالياء والالف والنون
وضبطه المحدثون بوجهين بفتح الهمزة بغير مد واسكان المعجمة وفتح الدال وكسر الموحدة
وسكون التحتية وبالمد الهمزة وفتح المعجمة **في عمناك** اي كتاب عمر الينا انه كتب
بالمعنى الاعلام ونحو ما يجوز من الفقهاء من الطريق والعطرين وبحرها في بعض
الروايات **ما علمنا انه** بعني بالاعلام بالمهملة والفوقانية **اذا انهار الحرير**
بعني ما اعطاناه معرفة انه اراد به الاعلام التي في الثياب **زهير** مصغر زهير صنف
من الدهاعين في بعضها وهو صنف من المعتل **التيمي** بفتح الفوقانية واسكان التحتية
لا يلبس الحرير الا لم يلبس في الاخرة اولف النعلين وراد السبق
اخره منه وتكسيها في بعض او رسها والنعل الحل وقال لم يعيش منه شيئا في الاخرة
المسبحة هي السبابة وهي التي تلي الابهام وسميت بالسبابة لان الناس
يشيرون بها عند السب والمسبحة بكسر الموحدة المخففة لان الاصل يشير بها الي التوحيد
والتنزيه عن الشريك **بالمدائن** اسم بلد كان دار مملكة الاكاسرة **دهقان** بكسر
الدال على المشهور وقيل بضمها وهو غريب وهو زعيم الفلاحين وقيل زعيم القرية
وهو عجمي معرب وقيل صالة النون ورادها **لهم في الدنيا** اي للكفار وقال
لانها على لبس اباحة وانما المعنى انهم مخصوصون بها في الدنيا **ستوردن** يحتمل ان يكون نقرا
لكونه مرفوعا اي احفظ حفظا سديدا وان يكون انكارا اي ... من رفعه نقع عليه قال
ابن حجر والاول اوجه **ذا الحيد** بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى **حلمة** بفتح
المعجمة وبالهاء **معمر** بفتح الميمين وسكون المهملة بينهما **معاذه** بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة
شبان بمجاهد واسن **كثير** بالمثلثة **دخان** بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية
وبالنون كان حارجيا وانما ادخله البخاري في الجامع لانه ليس من اصل الحديث **لا حلان**
اي لا اصيب له في الاخرة اي الكافر وقيل من حرمه له **اذا** بالمد ضد حوف **باب**
من الحرير من غير لبس بضم اللام **الروك** مصغر ... والموحدة والمهملة الملتوية
لمسه بضم اللام **ذو في** الصحاح حكاية الضم والكسر جميعا ... الكدر
مناديل سعد بن معاذ رضي الله عنه اي الانصاري قيل قدت
مصغر اكرر حاكم دومة ... وجه تخصيصه بالذكر لعله كان سيد الانصار ولعل اللامسين المعجبين كانوا
من الانصار فقال منديل سعد ذكر خيرها وهو كان يحب ذلك الجنس من الثياب او لان
جرارم
حفظ المناديل بالذكر لانها تمتهن ولعلها خون بالطريق الاولى **باب افتراش**
الحرير عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة **جبر** بفتح الجيم وكسر جبر الراي
علي بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة **عن ابن الحر اي جرير** فنسخة ظاهرة
للجمهور على منع افتراش الحرير وما نسبه لمذهب الجمهور وخليه معروف وعلى
حسنه لا يكره لبس الحرير اذا لم يتصل بجلده فاذ السبب من فوق قمص منها وتحو
فلا كراهة ومنع على بعض سر والصحيح ان الكل حرام **باب لبس القسي**
بفتح القاف وتشديد المهملة بعدها تحتانية **تقال** بفتح القاف وسكون المهملة **بن مقرن**

بترب شس وقيل الى العزو وهو الحرير بابونك الذاى سبنا ز وبعضهم بكسر القاف وحقق السين قال الخطابي هو غلط بردة بضم الموحدة نعل هو امير المومنين ابن ابي طالب رضي الله عنه مضلعة اي مخططة بخطوط عليظة كالاضلاع او معوجة كالاضلاع ما القسى بفتح القاف وتشديد السين من الشام او من مصر والصحيح انه نوع من مرتبسة الحرير جب على ساحل البحر قريبة من تنيس قال ما القسى قال ثياب الامرج ستديد الجيم والرح بحصتها لمعنى واحد وهو ما عليها الاضلاع التي هي عليظة معوجة المسيره بميم مكسورة وهمزة ساكنة تحقق بالبدل واو ان المسيرة بكسر الميم وسكون الهابية والمهملة من الوان وبين الرس وقال سنن لمسيرة شبه المحفة يحمل وحش يجعلها الراكب تحته وقال الطبري هي وطا تحمل على سرج الفرس او رحل البعير وهي هو الرح نفسه ومثل الحاشية القطايف جمع قطيفة وهي الكسا المخمل وهي الدثار يصفونها اي هم الاعاد والمنهم اي يجعلونها صعيدهم تحت السرج يوطون بها تحته ذروى عنهم ما من الصعع زند من الزيادة جلود السباع قال النووي يعتبره بالجلود فوقه باطل بمهور والذاطبق عليه اهل الحديث اسعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بعدها وبالمثلثة الشعثا مونث اسعث مقرن بضم الميم وبالقاف ولا عارب بمهملة وراي احمر لكن ليابن ما كان من الواقع باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة بكسر المهملة وتشديد الكاف نوع من الجرب باب الحرير للنساء لاخلاق لهم اي لا نصيب له في الاخرة حلة سيراء بالاضافة والتنوين وهو بكسر المهملة وفتح التحتانية وراء ومد ثياب فيها خطوط مرحرير لسير الخطوط فيها قال الخليل ليس من حلل سوى هذا وعنا لعة وعنب وحرير وهو الما الذي يخرج من راس الولد ويقال عليه خطوط كالسيور او يكونها كانت ولت كيف ذاك وهو حرام قلت لعلها عكسر البسابة وبحوها ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام والمثلثة زوجة عثمان رضي الله عنه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس يتجوز اي يتوسع والتكنفي بحرك والبسط بفتح الموحدة ما بسط ويجلس اي قال بسط جمع بساط والحصر جمع الحصير حس بمهملة ونون عصب مصغر ضد جعد مقعد الحاجة فانطلقا اي يتعاهدا الاراك الشجر المعروف نتعنسا فاعدلت لي فتعرضها على شاكر اي انك في هذا المقام ودليلحرار تعطى الكلام عليه تقضي اليه وبعضها وتقدمت اليها مرادة كذا قلت اليها او لا قبل الدخول الى غيرها في قضيته اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشانه او تقدمت اليها اي ادت تحضها وابدا مرتها بالادب ويحوه ام سلمة بفتح اللام اسمها هند زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انا ها محرمالها خالته ام العمت المتكلم وردت من الورد حيد وفي بعضها وروت من الرد وفي بعضها وردت من الورود اي الخروج رجل من الخوارج ابن الملوك الحكام غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة

فما نتعرف الا بالانصاري وهو يقول برت فان قلت فرجل المنسج اولها وهو يقول بدون كلمة الاستثنا فما وجهه قلت الاستدارة والقرينة تدل عليه او ما زايدة او مصدرية ويكون مبتدا وخبره الانصاري اي شعوري ملتبسا بالانصاري قايلا اعظم من ذلك فان قلت كيف كان اعظم من توجه العدو واحاطتهم عليهم قلت لان فيه سلالة خاطر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سنته اعظم الاسور اليهم ولعلمهم بان الله يعصم رسوله من الناس طلقك فان قلت ما طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه ولكن اعتزلهن قلت ما ظنا منه ان الاعتزال تطليق محرمك وبعضها من محرم فهو وبعضها محرمها وهو صحيح مشربه بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الرا وضمها غرفة موصعف بفتح الواو وكسر المهملة الخادم دون البلوغ مرقيه بكسر الميم وفتح القاف ما يرتقى به وهي المخدة ادم جمع ادم الهب بضمتين جمع اهاب وهو جلد لم يدبغ ونوط بفتح القاف والرا والمعجمة ورق شجر يدبغ به ماذا استفهام متضمن لمعنى التعجب والتعظيم اي راي في المنام انه سيقع بعده الفتن وبفتح لهم الخزاين وعبر عن الرحمة بالخزاين لقوله تعالى خزاين رحمة ربك وعن العذاب بالفتن لانها اسباب مودية اليه عارية في الاخرة اي كم عارية كاسية عرفتها وبالرفع اي اللابسات رقيق الثياب التي لا تمنع من ادراك البشرة معاقبات في الاخرة بفضيحة التعري او اللابسات للثياب عاريات من الحسنات في الاخرة فهو حض على ترك السرف بان يأخذ اقل الكفاية ويتصدق بما سواه لكن هند اي الفراسية ازرار جمع زر فان قلت ما غرض الزهري من نقل هذه الحالة قلت لعله اراد بيان صنعتها وشبهه او انها كانت مبالغة في سترها حتى في ستر ما جرت العادة يلحونه من البدن وبحوه وقال شارح التراجم وجه ذكر هذا الحديث في الباب انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلبس الرفيع الشفاف لانه اذا حذر نسا منه فهو اخص بصفة منهن لكاك وهذا اولبيان البخاري فهم من الكاسيات اللابسات الشفاف الذي يصف البدن وكذلك هند بها الخذت الازرار حشية ظهور طرف منها انتهى باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا تقدم ابقا باب الخميصة فان قلت لم قال سودا وكذلك قال هنا وقال في بعها وقيصا صغيرا قلت لا يمتنع الجمع بينهما اذ لا منافاة في وجودهما باب النهي عن التزعفر للرجال التزعفر والنهي لاجل انه لكونه من طيب النسا او لكونه باب الثوب المزعفر باب الثوب الاحمر ورس بفتح الواو واسكان الرا وبالمهملة نبت اصفر يكون باليمن مربوعا اي لا طويلا ولا قصيرا باب الميثرة معروف بالقاف وكسر الرا المترفة تشميت بالمعجمة والمهملة والاربعة الباقية اجابة الداعي وافشا السلام ونصر المظلوم وابرار القسم الديباج فارسي معرب الاستبرق الغليظ منه فان قلت هما نوعان من جنس الحرير فالفائدة في ذكرهما بعد ذكره قلت كانهما صارا جنسين اخرين مستقلين لخصهما بالذكر وبيانه وجوه اخر سبقت في الجنائز العلمي المائر تقدم انفا فان قلت ما وجه التقييد بالحمرو هو منهي عنها اذا كانت من خز احمر وغيره قلت ذلك لبيان الواقع فلا اعتبار لمفهومه والاسان المكملات بسبع خواتيم الذهب قال في المصنف باب

النعال ش

جمع نعل وهي مؤنثة قال ابن الاثير وهي التي تسمى الآن تاسومة وقال ابن العربي النعل لباس الانبيا
وانما اتخذ الناس غيرها لما في ارضهم من الطين **السبتية** بكسر المهملة وسكون الموحدة
وبالفوقانية ما سبت عنها الشعر اي حلق وقطع وقيل هي المدبوغة بالقرظ لانها انسبت
بالدباغ اي لانت **عبيد** مصغر ضد حر **جريج** بجيمين مصغر **اليمانيين** بالتخفيف الذي فيه
الحجر الاسود والذي يليه من جهة اليمن وهو من باب التغليب **مصبوغ** بضم الموحدة وفتحها
والمراد به صبغ الثوب وقيل الشعر **اهل** احرم **الهلال** اي هلال ذي الحجة **يوم التروية**
هو الثامن من ذي الحجة سميت بها لانهم كانوا يتروون فيه من الما ويحملونه معهم الى عرفات للشرب
وعرفات قيل لرؤيا ابراهيم وقيل لتفكره في ذبح اسماعيل **باب يبدأ بالنعل اليمنى**
سليم مصغر سلم **اشعث** بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بينهما وبالمثلثة
ترجله هو التمشيط اي تسريح شعره **باب ينزع نعل اليسرى الزناد**
بكسر الزاي وخفة النون **اولهما تنعل** قيل هذا مدرج **واولهما واخرهما** بالرفع
خبر كان وضبط **وتنزع** بنوتين وبتحتيتين قال وجه الابتدا باليسرى عند الخلع ان
اللبس كرامة لانه وقاية للبدن فلما كانت اليمنى اكرم من اليسرى بدئ بها في اللبس
واخرت في الخلع لتكون الكرامة لها ادوم وحظها منها اكثر **باب لا يمشي في نعل واحد**
قال الخطابي نهيه صلى الله عليه وسلم عن المشي في النعل الواحد لمشقة المشي على هذه الحالة
ولعدم الامن من العثار مع سماجته في الشكل وقبح منظره في العيون **لينعلهما** بفتح
اوله وضمه من نعل وانعل **ليحفهما** بالحاء المهملة اي لمشي بلا خف ولا نعل
وفي بعضها ليحفهما **باب قبالان** بكسر القاف وموحدة مثنى قبال بكسر
القاف وخفيف الموحدة ولام هو الزمام وهو السير الذي يكون بين اصبعي الرجل **واسمها**
ايضا **طهمان** بفتح المهملة وسكون الهاء بالنون **البناني** بضم الموحدة وخفة النون
الاولى فان قلت كيف دل على الجزء الثاني من الترجمة قلت مقابلة المثنى بالمثنى يفيد التوزيع
فلكل واحدة منهما قبال واما دلالته على الجزء الاول منها فمن حيث ان نعل الرسول صلى الله
عليه وسلم كان لها قبالان والنعل صادقة على الجنس واحد **باب القبة الحمرا**
من ادم الجلد المدبوغ **عرعرة** بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى **زائدة** ضد ناقصة
عون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون **جحيفة** مصغر جحفة بجيم ومهملة وفاء
ذكوان بفتح الراء [illegible] قلت فيه مر ادم لا يدل على انها حمرا وقد عقد الترجمة عليه قلت
لعله يدرك من بعض الرجال وكذا يقصد البخاري لك **باب الجلوس على الحصير**
اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها
به من غيرك **يثوبون** اي يجتمعون **قال الله لا يمل** فان قلت الملال لا يجوز عليه
لما وجهه قلت الملال كناية عن عدم الثواب اي فان الله يقطع ثوابه عنكم حتى تملوا فانه
لا يقبل ما تفعلون بكسل على سبيل الملالة او الملال على سبيل المشاكلة وقال انه هو
يستعمل جميع الازمنة عن مقدور **ما دام** اي دواما وان قل وحقيقة الدوام
لا يتركوا الثواب ما لم تتركوا العمل **باب المزرر بالذهب** تقدم من البخاري انه
في اللقيط

لمد

لم يدرك عصره **مخرمة** بفتح الميم والرا وسكون المعجمة **اقبية** جمع قبا **المسور** بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو **مليكة** مصغر ملكة
ادعوك الاستفهام للانكار اي مقدر **عليه قبا من ديباج**
مزرور بالذهب هذا كان قبل تحريم الاسراف **باب خواتيم الذهب** سليمان
سليم مصغر سلم **النضر** بالمعجمة الثنتين المتحدرة **بشير** بسكون المعجمة صد نذير
نهيك بفتح النون **خاتم** فيه اربع لغات فتح التا وكسرها وخاتام بفتح الخا وخاتم **وهي**
بالفتح ويقوله العامة بالكسر وقال **لو** غفر ملئت الفاحكاه ابن سيده **وقيل** بالفتح
انصح واشهر لانه العدد من الزينة والاعجاب واصون للنفس وقال بل انما حل ذلك
ليكون العدد له من زينة ورق **ورق** بكسر الرا الدراهم المضروبة وقيل الفضة **اريس** بفتح الهمزة
وكسر الرا وسكون التحتية وبالمهملة منصرفا وغير منصرف والاصح الصرف وهو موضع بقرب
مسجد قبا **بكير** مصغر بكر **مطرح** فان قلت لم طرح الخاتم الذي من ورق وهو حلال
قلت قال النووي نقلا عن القاضي قال جميع اهل الحديث هذا وهم من ابن شهاب لان
المطروح انما كان خاتم الذهب ومنهم من تاوله ولفق بينه وبين ساير الروايات وقال
العذر راجع الى الذهب يعني لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريم خاتم الذهب
اتخذ خاتم فضة ثم ارضا صنعوا لانفسهم خواتم فضة فبعد ذلك طرح خاتم الذهب واستبدل
الفضة وطرحوا الذهب واستبدلوا الفضة اقول ليس في الحديث ان الخاتم المطروح كان
من الورق بل هو مطلق فيحمل على خاتمه من الذهب او على ما نقش عليه نقش خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومهما امكن ذلك لا يجوز توهيم الراوي واما طرح الرسول صلى الله عليه وسلم فانه
على التقدير الجواب الثاني لكان غضبا عليهم حيث تشبهوا به في النقش والله اعلم وفيه اي الحديث
بيان مبادرة الصحابة الى الاقتدا بافعاله والتبرك بآثاره وليس بالصالحين وقيس لنا سهم ابي **زياد**
بكسر الزاي وخفة التحتية **زيد** من الزيادة **زريع** مصغر زرع **حميد** مصغر حمد
وبيص بفتح الواو وكسر الموحدة وبالمهملة البرق واللمعان **خاتمه من فضة** قال ابو داود
والنساي ان خاتمه كان من حديد ملوي عليه فضة وحمل على التعدد وكان فضه منه لم وكان
فضه حبشيا وحمل على التعدد **باب خاتم الحديد** **مسلمة** بفتح الميم واللام
حازم بالمهملة والزاي **فهدا** تحفصه فشاما بفتح الجيم اي قيامها **ولو خاتما** فيه حذف
جواب لو اي انه امر لا باس مطلقا فلما ختمنا بتوهم خروج خاتم الحديد بحقارته اكده
وخوله بالواو المدخلة ما بعدها فيما قبلها فنصبه بإضمار فعل دل عليه ما تقدم قول
الحمد لا وانه **ولا خاتما** بالنصب عطف على قوله التمس ولو خاتما ما وجدت شيئا ولا خاتما يجوز
رفعه على القطع والاستيناف اسمى قلت هذا كلام محمد لا يحتاج رده الى ايضاح
وانما خاتما معطوف على منصوب مقدرا اي ما وجدت شيئا خاتما ولا خاتما **ملكتها** اي مدبرا دها
ملكتها الاجرة فان قلت كيف صار ما معه من القرآن مهرا وكيف جاز النكاح بلفظ
التمليك قلت قال الشافعي جاز ان يكون الصداق تعليم القرآن والبا للمعاوضة لقوله
بعته بدينار واما التمليك فامان يكون ذلك من خصايصه صلى الله عليه وسلم او من جواز لكان الالفي
او جرى لفظ الزوج او الاسم قال ملكتكها **بوبيص وبيص** بالصادين اذا برق بفتح اللهمتين

ثم خاتم الفضة

وفص خاتمه من

باب الخاتم في الخنصر
ولالا
والتكبير للرواية على انه
مخبر بضم الميم الاولى معمر م

انا اتخذنا [illegible] عظيم في خنصره وهو الاصبع الصغرى الحكمة في كونه فيه انه ابعد من
الامتهان فيما يتعاطى باليد لكونه طرفا ولانه لا يشغل اليد عما تتناوله من اشغالها باب
من جعل فص الخاتم في بطن كفه جويرية هذا وثقه في بطن كفه قال الحافظ ابو ذر
لم يصرح في الصحيح ان موضع الخاتم من اليدين سوى هذا الذي قال جويرية وخاتم الذهب فرعي
نكر ابنا ان صعد في يده اليمنى زيده اليمنى لانها اشرف وافضل فهي احق بالزينة والاكرام
وقد ملت التختم في اليسار افضل قال في شرح السنة كان اخر الامرين منه صلى الله عليه وسلم
لبسه في اليسار وقال لبس وردت احاديث بلبس الخاتم في اليمين واحاديث بلبسه في اليسار
والعمل عليه والاول منسوخ قاله البيهقي والبغوي وغيرهما باب هل يجعل نقش
الخاتم ثلاثة اسطر ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم محمد سطر ورسول
سطر والله سطر رسول بالتنوين وبدونه على سبيل الحكاية والله بالرفع والجر
وقال محمد الى اخره الاعراب والحكاية من الالفاظ الثلاثه وذكر بعض الشيوخ ان كتابته
كانت من اسفل الى فوق وان الجلالة في اعلى الاسطر الثلاثة قال ابن حجر لم ار التصريح
بذلك في شيء من الاحاديث يعبث به ك فان قلت ما المراد به قلت يعني يحركه ويدخله
ويخرجه وذلك صورته صورة عبث والا فالشخص انما يفعل ذلك عند تفكره في الامور ما اختلفنا
اي في الصدور والورود والمجي والذهاب ونزح البير اذا استقيتها كلها وكان ذلك
الخاتم كخاتم سليمان من حيث انه اذا فقده اختلط امر الملك عليه انتهى وقال كان في خاتمه صلى الله
عليه وسلم من السر شيء مما كان في خاتم سليمان لان سليمان لما فقد خاتمه ذهب ملكه وعثمان لما فقد
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم انتقض عليه الامر وخرج عليه الخارجون وكان ذلك ابتدا الفتنة
التي افضت الى قتله واتصلت الى اخر الزمان قلت وذلك ان الخبر النبوي الحرفي
كان ذلك علامة على زوال المملكة عن اهل بيته بني العباس فلم تعد اليهم الى الان
باب الخاتم للنساء خرج مصغر بحبس الفتخ بنا وفوقانية مفتوحتين والمعجمة
جمع فتخة بالتحريك حلقة من فضة لا فص لها باب القلايد والسخاب بكسر المهملة والمعجمة
قلادة تتخذ من سك وغيره ليس فيها من الجوهر شي وقيل خيط ينظم فيه خرز سك بضم المهملة
وشدة الكاف طيب وقال في سك بضم المهملة وتشديد الكاف وللكشميهني ومسك عن عمرو
بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى نحو هذا اي ذماذ والنبي بضم المعجمة وكسرها الحلقة
من الذهب والفضة تجعل في الاذن باب استعارة القلائد عبيد صفة حيرة
نمير بضم النون وفتح الميم باب القرط بضم القاف وسكون الراء ما علق في شحمة
الاذن تهوى من الاهوا وهو القصد والاشارة ك فان قلت الاشارة الى الاذن العهد
الصدق بالقرط فلا ذا الاشارة الى الحلق قلت قد يكون لبعض نسا العرب حتى كالقلادة
ورقبتهن اوبراد العلادة التي في الصدر المجاور لمحلق باب السخاب للصبيان
زيد من الزيادة جبير مصغر ضد كسر لكع بضم اللام وفتح الكاف وبالمهملة منصرف التصغير
يعني به الحسن بن علي رضي الله عنهما ويروى اي لكع بل المبتدا هكذا اي باسط يديه كما هو عادة
من يريد المعانقة فاحتضنه للقابسي فيقولونه بفتح البا ومذهب سيبويه ضمها باب اخراج

المتشبهين

المتشبهين بالنساء من البيوت فضالة بفتح الفا وخفة المعجمة المخنثين
بكسر النون وفتحها وهو الفتيا من وفتحها وهو المشهور والمخنث هو الذي يتشبه النسا في اقواله
وافعاله وتارة يكون هذا خلقيا وتارة تكلفيا وهذا هو المذموم الملعون لا الاول
المترجلات اي المتكلفات في الرجولية المتشبهات بالرجال مخنثا اسمه هيت بكسر الها واسكان
التحتانية وبالفوقانية وقيل هو هنب بنون وموحدة غيلان بفتح المعجمة واسكان
التحتية اسمها بادية ضد حاضرة وقيل بادنة من البدن باربع اي اربع عكن جمع عكنة وهي الطي
الذي في البطن من السمن يعني ان لها اربع عكن تقبل بهن من كل ناحية اثنان ولكل واحدة
طرفان فاذا ادبرت صارت الاطراف ثمانية وانما قال ثمان مع ان التمييز وهو الاطراف
مذكر لانه اذا لم يكن المميز مذكورا جاز في العدد التذكير والتانيث لا يدخلن بضم اوله
عليكن بيوتكن والمنفي عليكم باب قص الشارب ابن عمر ويروى عن عمر
بضم اوله بلفظ مضارع بمهملة وقافين الاحفا بمهملة وهو الاستقصا في اخذ الشارب يحطر
بضم اوله وفتح ثالثه حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون قال اصحابنا عن
يعني ان شيخه مكي بن ابراهيم حدثه به عن حنظلة عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا لم يذكر فيه ابن عمر وصرح به عند البخاري عن مكي موصولا يذكر ابن عمر فيه افتراق
وقال ابن الملقن معنى قوله قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر بعد تحديثه عن المكي
عن حنظلة عن نافع انه رواه عنه موقوفا على نافع واصحابه رووا عنه ابن عمر مرفوعا كغيره
اي الفطرة من اي السنة القديمة التي اختارها الانبيا واتفقت عليها الشرائع فكانه امر
جبلي فطروا عليها هذا احسن ما قيل في تفسيرها خمس من لمسلم عن عايشة عشر وزاد
اعفا اللحية والسواك والمضمضة والاستنشاق وغسل البراجم والاستنجا وزاد ابن جرير
عن ابن عباس فرق الراس وزاد ابو حاتم عنه غسل الجمعة الختان بكسر المعجمة وشاة
مصدر ختن وهو خاص بالذكر واما ختان الانثى فيسمى خفضا الاستحداد استفعال
من الحديد والمراد به استعمال الموسى في حلق العانة وهو الشعر الذي حول ذكر الرجل
وفرج المراة والدبر وحلقة الدبر يجعل العانة منبت الشعر مطلقا والمشهور الاول
الابط بكسر الهمزة وسكون الموحدة وحكى كسرها يذكر ويونث وللكشميهني الاباط وقص
الشارب هو الشعر النابت على الشفة العليا وللنسائي وحلق الشارب وله ايضا وتقصير
الشارب قال النووي المختار في قص الشارب انه يقصه حتى يبدو طرف الشفة
ولا يحفه من اصله واما روايات احفوا فمعناها ازيلوا ما طال على الشفتين وقال
القرطبي قص ان يأخذ ما طال على الشفة بحيث لا يؤذي الاكل ولا يجتمع فيه الوسخ قال
والجز والاحفا هو القص المذكور وليس بالاستيصال وذهب الطحاوي الى التخيير
في ذلك فقال وذكر اهل اللغة ان الاحفا الاستيصال وكذلك النهك بالنون والكاف
المبالغة في ذلك وقد دلت السنة على الامرين ولا تعارض فان القص يدل على اخذ البعض
والاحفا يدل على اخذ الكل وكلاهما ثابت فيتخير قال ابن حجر ويرجح قول ثبوت الامرين
معا في الاحاديث المرفوعة انتهى ك فان قلت الختان فرض لانه تعالى الذي كالكلمة وجه

يتميز المسلم من الكافر ولولا انه فرض لم يجز كشف العورة له والنظر اليها والاربعة الباقية
سنة فما وجه الجمع بينهما قلت لا يمتنع وان الواجب مع غيره كقوله تعالى كلوا من ثمره
اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده **باب قص الشارب وفيه** بتشديد
العانة التي تنبت عنه الابط اي ازكوها وافروا **اللحى** بكسر اللام وحكي ضمها والقصر جمع لحية
بالكسر ما نبت على الخدين والذقن **احفوا** بالف القطع رباعي على المشهور وهو المبالغة
في استقصائه ومنه احفى في المسالة اذا اكثر وحكي ان من جعل شاربه يحفوه اذا
استاصل جزه ... ومنه احفوا الشوارب فعلى هذا يكون ثلاثيا ويكون الهمزة الف
وصل يبدا بها مضمومة بضم ثالث الفعل **باب اعفاء اللحى انهكوا** بهمزة وصل
اي الغوا **اعفوا اش** بهمزة قطع والاشهر من الاعفاء بمعنى الترك كقوله ...
اعفوا بفتح الهمزة اعفاء اللحية توفيرها وتكثيرها فلا يجوز حلقها ولا نتفها ولا قص الكثير
منها **ك** فان قلت اذا كان الاعفاء مامورا به فلم احتاج ابن عمر من لحيته وهو الراوي للحديث
قلت لعله خصص بالحج او التي هو فيها كفعل الاعاجم **باب ما يذكر في الشيب**
بفتح الضاد **لو** جوابه محذوف لقدرت عليه **شمطا** بفتح الميم والسين والمعجمة الشعرات
البيض التي كانت في لحيته وهو الشعر الذي في الحديث **العنفقة** بضم القاف وصاد مهملة
وهو ما اقبل على الجبهة من شعر الراس قال ابن دحية كذا لاكثر رواة البخاري والصحيح
عند المحدثين قصه بقاف وصاد مهملة وهو اشبه لقوله بعد ان لطخت بالحناء وهو شبيه
الاجانة **ك** من فضة صفة للقدح فان قلت القدح من الفضة حرام على الرجال
والنساء ايهما بالفضة وزعفران صفة بقاف ومهملة مشددة وعليك توجيهه
ش من فضة اختلف فيه فروي بقاف مضمومة وصاد مهملة صفة الشعر
او بفاء مكسورة وضاد معجمة صفة القدح وفي الجمع بين الصحيحين للحميدي قدح من ماء فيه جلجل
من فضة فيه شعر الى اخره فسقط من رواية البخاري فيه جلجل ولابد منه وبه ينتظم
الكلام وعلم منه ان قوله من فضة بالفاء والمعجمة وانه صفة الجلجل لا القدح وهو مصنف
وكيف كان جلجلا من فضة صنع صوانا لشعرات كانت عند ام سلمة من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
كان الناس عند مرضهم يتبركون بها ويستشفون من بركتها فتارة يجعلونها
في قدح من الماء فيشربون الماء الذي فيه وتارة يجعلونها في اجانة من الماء فيجلسون في الماء
جلجل **وكان اذا اصابه** ... بعث شيئا ينظر اليه عين او حسود فيبعث به
اليها اي الى ام سلمة **مخضبه** بكسر الميم واسكان المعجمة الاولى الاجانة **الكحل** بضم الحاء
واحد الكحلة حلق يتخذ من الفضة او الصفر او النحاس **سلام** بتشديد اللام **موهب** بفتح
الميم والهاء **مخضوبا** اي بالحناء والكتم مصغر ... **باب الخضاب**
... **فخالفوهم** فان قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوافق اهل الكتاب فيما لم ينزل
عليه شيء ... ولهذا قيل شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ما يخالفه قلت كان ذلك
في اول الاسلام ... مخالفة لعبدة الاوثان فلما ... واظهر الاسلام
على الدين كله احب المخالفة **باب الجعد ليس بالطويل البائن** اي المفرط

المتجاوز

المتجاوز حده **الامهق** هو الذي اشتد بياضه الى الزرقة وقيل هو الابرص كلون الساحرة لون
الجص **الجعد** هو المنقبض الشعر كشعر الحبش والزنج **القطط** شديد الجعودة
السبط بكسر الموحدة وفتحها وسكونها الذي يسترسل شعره فلا ينكسر منه شيء لغلظه
والحديث سبق في المناقب **بعض اصحابي ك** قال البخاري قال بعض اصحابي عن مالك بن اسماعيل
وهذه رواية عن المجهول **حميد** بضم المهملة **لمة** بكسر اللام الشعر
الذي الم الى المنكبين **رجلها** اي سرحها ومشطها **طائف** ضد راسه وروي بالهمزة
وعدمها فالمهموز من ... عن المهموز من الناشئة البارزة المرتفعة فان قلت
ثبت انه لا يدخل مكة قلت لا يدخل على سبيل الغلبة وعند ظهور شوكته وزمان خروجه
او المراد بقوله لا يدخل ان بعد هذه الرؤيا لا يدخلها مع انه ليس في الحديث التصريح بانه
راه بمكة **حان** بفتح المهملة وشدة الموحدة **ك** فان قلت كيف الجمع بين ما قال لبعض اصحابه
انه يضرب شعره منكبيه وما قال شعره بلغ شحمة اذنيه وما قال انس ضرب منكبيه
قلت الاختلاف باعتبار الاوقات والاحوال **جرير** بفتح الجيم **حازم** بالمهملة والزاي
رجلا بفتح الراء وكسر الجيم الذي بين الجعودة والسبوطة فالمذكور بعده كالتفسير
ضخم القدمين اي عظيمهما **بسط الكفين ك** اي مبسوطهما خلقة وصورة وقيل اي باسطهما
بالعطاء والاول انسب بالمقام وفي بعضها لبسط بوزن نفعل وفي بعضها لسبط بكسر الباء
فقيل هو بمعنى المبسوط كالطحن بمعنى المطحون **هانئ** بكسر النون وبالهمز **وعن الزهري**
قال بهذا الزهري رواية عن مجهول **عن ابي هريرة** فان قلت هو متعلق برجل فيكون ايضا
ايضا قلت الظاهر انه انس وصح اذ انس كان خادما له صلى الله عليه وسلم ملازما له
وهو اعرف بصفاته من غيره فيتعدد انه روى صفته عن رجل صحابي هو ابو هريرة
لانه منه **شثن الكفين ك** بفتح المعجمة واسكان المثلثة وبالنون غليظهما واسمها **عون**
بفتح المهملة والنون **ما حكم ك** المراد به سيدنا محمد نفسه صلى الله عليه وسلم اي انه يشبهه
ما ابراهيم عليه صلوات الله وسلامه من الكلام **مخلبة ك** بضم الخاء وفتح
مخطوم المعجمة وسكون اللام لغتان وهي كل حبل جيد فتله من ليف او قنب او غير ذلك وقيل
ليف المقل **الوادي** اي وادي مكة شرفها الله تعالى **اذا انحدر ك** كلمة اذا المجرد
الظرفية الخالية وفيه ان موسى حج البيت خلافا لما زعم اليهود **باب** ... سواء يجعل
المحرم في راسه شيئا من صمغ ليصير شعره مثل اللبد لئلا يقع فيه القمل وقيل لئلا يتشعث
والاحرام **صفر د** بتخفيف الفاء وتشديدها ومراده خالف الشعر بعضه في بعض
ملبدا يعني في الحج **لا تشبهوا ك** من باب التفعيل بحذف احدى التاءين اي لا تقصروا
كالملبد فانه مكروه في غير الاحرام مندوب فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملبدا في الاحرام **حاب** بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون **يحل** المرتفع صوته
بالاحرام وبالتلبية **حلوا العمرة** لانهم كانوا متمتعين ولم يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانه كان معه ا... **لبدت ك** فان قلت ما دخل التلبيد في التلبيد في الاحلال وعدمه
قلت الغرض بيان انه مستعد من اول الامر بان يدوم احرامه الى ان يبلغ الهدي محله اذ التلبيد

منكبيه

البلبيد

في الاحلال وعدمه قلت الغرض بيان انه يستعد من اول الاحرام بان يدوم احرامه الى ان يبلغ
الهدي محله اذ التلبيد انما يحتاج اليه من طال امد احرامه **قلدت** التقليد ان يعلق في عنق
البدنة شيء ليعلم انه هدي وهو ما يهدى الى الحرم من النعم **باب فرق** بسكون الراء وفتحها
وقال ابن التين روي بتخفيف الراء والاشهر وقال الفرق بسكون الراء مصدر فرق وقد انفرق شعره
انقسم في مفرقه وهو وسط راسه واصله الفرق بين شيئين **فيما لم يؤمر فيه** اي فيما لم
يوح اليه بشيء في ذلك وفيه انه كان يتبع شرع موسى وعيسى قبل ان ينزل في تلك المسالة
وحي اليه فان قلت مر انفا انه قال خالفوهم قلت قال حيث امرنا بمخالفة **يسدلون**
بضم الدال وكسرها من سدل ثوبه اذا ارخاه وشعر منسدل ضد منفرق لان السدل يستلزم
عدم الفرق وبالعكس فان قلت لم سدل اولا ثم فرق ثانيا قلت كان يحب موافقتهم فيما لم
يؤمر فيه موافقة لهم ثم لما امر بالفرق فرق **وبيص** بالمهملة البريق **مفارق**
بفتح الميم وكسر الراء كانه مكان انقسام الشعر من الجبين الى دائرة وسط الراس وقال مفرق
بفتح الميم وكسر الراء وسط الراس موضع ما يفرق فيه الشعر وجمع نظرا الى ان كل جزء منه
كانه مفرق وقد استعمل الطيب قبل الاحرام **س** فائدة الامور التي وافق فيها النبي صلى الله عليه وسلم
اهل الكتاب ثم خالفهم السدل ثم الفرق وترك صبغ الشعر ثم فعله وصوم عاشورا ثم
خالفهم بصوم يوم قبله او بعده واستقبال بيت المقدس ثم الكعبة وترك مخالطة
الحائض ثم المخالطة بكل شيء الا الجماع وصوم يوم الجمعة ثم النهي عنه والقيام للجنازة
ثم تركه **باب الذوائب** جمع ذوابة ما تدلى من شعر الراس **فبت** بفتح المهملة
وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة **فحثم** مصغر حثم بالمعجمة **حثم** بكسر الموحدة واسكان
المعجمة **باب القزع** بفتح القاف والزاي وسكونها وبالمهملة **القزع** بضم
وترك البعض بكل الراس فسره بان يحلق راس الصبي ويترك في مواضع منها الشعر متفرقا
وهذا هو الاصح والحكمة في كراهته انه يشوه الخلقة او انه زي اهل الشطار او زي
اليهود وقال **ص** وعلة كراهته كونه يشوه الخلقة او زي الشيطان او زي اليهود انزال
القصة بضم القاف وشدة المهملة شعر الناصية وقال القصة شعر الصدغين
وقال القصة بضم القاف شعر مقدم الراس سمي بذلك لانه نقص وقيل شعر الناصية
وقيل شعر مقصوص **باب تطييب المراة زوجها بيديها** بضم الحاء
وكسرها والضم اكثر اي لاحرامه وانكر صاحب الدلائل الضم وقال صوابه الكسر كالحل
باب ... الراس واللحية بسكون المهملة **وبيص**
بفتح الواو وبالمهملة البريق **باب الامتشاط** ش قد مر سوا الحكمة
الى العاص والحمردان **الخلع** بيد مثلها لطا **مجر** بضم الجيم وسكون المهملة **المدرى**
بكسر الميم وسكون المهملة لا حديدة يسرح به الشعر وقال حديدا وخشبة على شكل سن
من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر الملبد ويتطيب من لا مشط له وقال
المدرى بكسر الميم واسكان الدال المهملة وقال هو العود الذي ... المراة شعرها
هو العود الذي تدخل المراة شعرها لتضم بعضه الى بعض ومن عادة العرب ان يكون بيده مدرى يحك

شعره او جسده **قبل** بكسر القاف وفتح الموحدة اي جهة وللاسماعيلي **من اجل فنظر**
شيء يستقيمني **سطر الابصار** بكسر الهمزة مصدر ابصر وبفتحها جمع بصر **المدرى**
يعني انما جعل الاستيذان في الدخول من جهة الابصار اي لئلا يقع نظر احدكم في
عورة من في الدار **باب الترجيل** بالجيم تسريح الشعر **سليم** مصغر
سلم **وصوبه** بفتح الواو **باب ما يذكر في المسك الصوم لي** فان قلت
كل العبادات لله فلم خص الصوم باضافته انه لم يعبد غير الله به وقيل لانه عمل سري لا دخل
للريا فيه فان قلت الكل هو المجازي به قلت الغرض بيان كثرة الثواب عليه اذ عظمة
المعطي دليل عظمة المعطى ولهذا قال انا اجزي به والحديث من جملة الاحاديث
القدسية **خلوف** بضم الخاء على المشهور وفتحها وهو تغير رائحة الفم لا يتصور ا
لاطيب بالنسبة الى الله تعالى اذ هو منزه عن امثاله فلنت الطيب مستلزم للقبول اي خلوف
افضل عند الله من ريح المسك عندكم او هو على سبيل الفرض اي لو تصور الطيب عنده
لكان الخلوف اطيب او المضاف محذوف اي عند ملائكة الله **باب ما يستحب**
من الطيب وهيب ما احد اي اطيب كل طيب احد من انواع كان **باب**
من لم يرد الطيب عزرة بفتح المهملة واسكان الزاي وبالراء **ثمامة** بضم المثلثة
وخفة الميم الاولى **زعم** اي يقول **لا يرد** اي الذي اهدي اليه **باب الذريرة**
بفتح الذال المعجمة وكسر الراء الاولى بوزن عظيمة **ك** اي الشيوخ وقال مجموع من اخلاط
فتات قصب طيب يجاء به من الهند **الهيثم** بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة
شك البخاري في الرواية عنه بالواسطة او بدونها ولا انقداح بهذا الشك **او محمد**
حجة بالفتح والكسر **الوداع** بكسر الواو وفتحها **للحل** اي حين تحلل من الاحرام **والاحرام**
اي حين اراد التحريم للنسك **باب المتفلجات** الفلج بفتح اللام تفريق ما بين الثنا
يا والرباعيات والمتفلجات النسا اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين
الواشمات جمع واشمة بالمعجمة وهي التي تشم والوشم بالمعجمة غرز الابرة في اليد ونحوها
حتى يسيل الدم ثم تحشى بنورة او غيرها **والموتشمات** جمع مستوشمة التي تطلب الوشم
المتنمصات جمع متنمصة وهي التي تطلب النماص وهو بكسر النون ازالة شعر الوجه
بالمنقاش والتي تفعله نامصة **للحسن** اللام للتعليل اي انما لاجل التحسين
ومثلها وهو متعلق بالاخير ويحتمل ان يكون متنازعا فيه بين الافعال الاربعة المذكورة
كلها وذكر لفظ **المغيرات** كالتعليل لوجوب اللعن **ما لي** استفهام او نفي **ام**
امراة حكاية ام يعقوب قالت بلغني انك لعنت قال ولم لا العن من لعنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ووجوب اللعن مذكور في كتاب الله تعالى حيث قال وما اتاكم
الرسول فخذوه فمعناه العنوا من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب الوصل في**
الشعر قصة بضم القاف وشدة المهملة القطعة من قصصت الشعر اي قطعته **حرسي** بفتح المهملة
والرا والمهملة وشدة الياء التحتانية اي الجند الحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد
حرسي لانه صار اسم جنس فنسب اليه **حرسي** سواء انكار عليهم اهل الكلام شد هذا

المنكر وعقلتم عن نعمتي والغرض الذي عن نزين لشعورهن والوصل به فليح
مصغر فلح بفاء ومهملة بهار صد نميص لواصلة هي التي تصل شعرها بغيره المستوصلة
هي التي تطلب ان يفعل بها ذلك مرة بضم الميم وشدة الرا ساق بفتح اللحية ولكره
النوق وقاف اسم الجمع صفته بفتح المهملة طاريه تمعط لمهملتين اي يسقط شعرها
من داء ونحوه المقام بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة قضيل مصغر قضل بمعجمة شكوى
عن مصرف اي مرض فتمرق بالرا اي انتتف وسقط ولأبي الهيثم والقابسي بالزا
ومعناه الاول لكنه لا يستعمل في الشعر وهالب المرض تبياتحي من حيث على التي
واستحقه لمعنى اي حض عليه الوشم في اللثة بكسر اللام وتخفيف المثلثة لحم الاسنان
قال الفقهاء الموضع الذي وشم يصير نجسا فان امكن ازالته بالعلاج وجب
الازالة وان لم يمكن الا بجرح فان خيف معه تلف او فوات لم تجب الازالة باب
المتنمصات بتاء ونون وصاد مهملة د قال الناصية النامصة التي تنتف الشعر من
وجه غيرها والمتنمصة هي التي تطلب ان يفعل بها ذلك من الوحشي اي الذي
كناية عن القرآن باب الموصولة عبيد بفتح المهملة وشدة الموحدة
بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتحها وكسرها وهي بثرات تخرج في الجلد متفرقة
فامرق شعر بتشديد الميم بالزا والاصل انمرق فادغمت النون في الميم ويقال
امرق بتشديد الميم فقط واصله انمرق او بتشديده وتخفيف الراء واصله امرق من
المروق وهو خروج الشعر من موضعه الحكاني اي انه نهى عن ذلك لما فيه من الغش العقل
بسكون المعجمة دكين مصغر دكن بمهملة ونون وفي بعض النسخ بدله زهير التقل بفتح
المهملة واسكان المعجمة زهير مصغر جارية ضد ذاكرة باب الواشمة
بشار بالمعجمة التين عابس بمهملتين وموحدة خاتون بفتح المهملة وبالواو والنون
جحيفة مصغر جحفة بجيم ومهملة باب المستوشمة اي الطالبة للوشم عمارة
بضم المهملة وخفة الميم والرا زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة لم
من الوشم وهو غرز الابرة في اليد ونحوها وذر الكحل ونحوه استذكرى بضم المعجمة
يقال نشدتك الله اي سالتك به كانك ذكرته اياه يتمرس بفتح اوله وكسر
المعجمة وسكون الميم ونون (٧) ت النصاوير جمع تصوير
بمعنى المصور فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب والابواب المتقدمة من الوشم والطيب
والنزع ونحوها بكتاب اللباس قلت الغرض من اللباس الزينة كما نطق من قوله
تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ولا شك ان هذه الامور للزينة مع ان الصور قد
تكون في اللباس ومعان اللباس هو ما يغطي الانسان ثوبا وغيره لا تدخل الملائكة
الحفظة لان الحفظة لا تفارق من وكلت به وروي انها تفارقه عند الجماع ودخول الخلاء
واختلف فيما سوى الحفظة فقيل المراد ملائكة الرحمة والبركة وقيل هو
على عمومه بعد القطع الدوي وقد يستثنى منه الكلاب الذي اذن في اتخاذها وهي كلاب

الصيد

الصيد والماشية والزرع واختلف في علة ذلك فقيل نجاستها وقيل من الشياطين ولا
الذي فيه صورة قال الخطابي هو خاص بصورة يحرم اقتناؤها كذا عدمه مؤنثه بينها
بيته صورة لكونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله وبعضها في صورة ما يعبد
باب عذاب المصورين هم الذين يصورون اشكال الحيوان فيحكونها
بتخطيط او تشكيل قيل انما عظمت عقوبتهم لان الصور تعبد من دون الله بسار ضد
يمين نمير مصغر بالنون تماثيل جمع تمثال وهو الصورة والمراد به هنا صورة
الحيوان عياض المنذر بكسر المهملة وخفة التحتانية
بالمعجمة احيوا اي اجعلوه حيوانا ذا روح وهو امر تعجيز خلقتم اي صورتم وقدرتم
باب نقض الصور فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة حطان بكسر المهملة الاولى وشدة
الثانية وبالنون عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالرا زرعة بضم الزاي وسكون
الرا وبالمهملة تصاليب جمع صليب وتكسيرها بمعنى نقضه كسره وابطاله وغير
صورته مصورا به بخفض الجار والمجرور وخفض الفعل بصيغة المضارع ذهب من ذهب
الذي هو بمعنى القصد والارادة اليه يخلق قال قلت لا يقدر احد على خلق
مثل خلقه فما التشبيه في الصورة وحدها لا من كل الوجوه قلت الكاف ظلم منه
قلت الذي يصور الصنم لعبادة كافر فهو اشد عذابا من سائر الكفار لزيادة
قبح كفره حنطة اي حنطة فيها طعم يؤكل ويشبع كالحنطة ذرة بفتح المعجمة وشدة
الرا بالمهملة صغيرة والغرض تعجيزهم تارة بخلق الجماد واخرى بخلق الحيوان تور
بفتح الفوقانية وبالواو وبالرا انا فغسل يديه عسل اليد كناية عن الوضوء لان الوضوء
مستلزم له فبلغ ابطه قال ابو زرعة قلت لابي هريرة ابلغ الماء الى الابط
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن والجنة حيث يبلغ ماء
الوضوء باب ما وطئ بضم اوله بقرام بكسر القاف وتخفيف
الراء ستر فيه رقم ونقش سهوة بفتح المهملة واسكان وبالواو صفة تكون بين يدي البيت
وقيل بيت صغير شبه المخدع يضاهون اي يشابهون بخلق الله تعالى تماثيل جمع تمثال
وهو التي المصور ممنوع درنوكا بضم المهملة وتسكين الراء وضم النون ضرب من
البسط له خمل وفيه نوع من البسط اعني الدرنوك فان قلت ما وجه مناسبة الاحاديث
بالمبحث قلت لعل الدرنوك كان معلقا بباب المغتسل او المقام فيقتضي كراهة
بحسب سوال واما غيره باب من ترك القعود على الصورة الميرة تدل
النون والرا مصغرة ومثلثه مع كسر النون الميرة زادها الاصغر تو سدها من التوسيد
وفي بعضها من التوسد بكير مصغر بكر بالموحدة بسر بضم الموحدة ابي طلحة هو زيد
للانصاري ذكر الراوي في انه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان مشهورا بالصحبة
تعظيما له وتلذذا وتبركا به اشتكى اي مرض يوم الاول مركب اضافة الموصوف
الى الصفة والمراد به الوقت الماضي رقاق بفتح القاف وبكونه النقش الحكاية الحكاية
المصور وهو الذي يصور اشكال الحيوان والنقاش الذي ينقش الشجر ونحوها باب

رة جبلي

لا تدخل الملائكة بيتا فيه صور بالرفع قرأت لمكنه ابطأ ما وجد اي من انتظاره وفتنه ومعار
وكان تحت سرير عائشة جرو كلب وهو تحت فسطاط لرسول الله صلى الله عليه وسلم عب
من صور صورة عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة النضر بسكون المعجمة
ليس بنافخ اي لا يقدر على النفخ فيعذب بتكليف ما لا يطاق بحدثه اي بحدث قتادة
باب الارتداف وطيف الدابة بالف مفعول والفاعل واخطا من رفعه
باب الثلاثة على الدابة زيد حركته بفتح القاف والمهملة منبه لقرية بخيبر
زريع بفتح الزاي عكرمة بكسر المهملة والرا ما قدم اي في الفتح اغيلمة بزيد بزاي
ك تصغير غلمة جمع غلام وهو شاذ والعباس عليه فان قلت ما وجه مناسبة الباب بالحديث
قلت الغرض منه الجلوس على لابس الدابة وان تعدد الاشخاص الا كبش على محل الاول
باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه رسيم وحدثته الاتي هو حديث مرفوع اخرجه
ابو داود والترمذي وابن حبان والحاكم عن بريدة ولفظه انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله
لي قال ابن العربي وذلك لانه شرف والشرف حق للمالك بشار بموحدة ومعجمة ذكر
ك بلفظ المجهول اشر الثلاثة الا اشر الثلاثة على دابة وبعضها فان قلت فيه
استعمال غريبان الاول ان المشهور استعمال هذه الكلمة شر وخير لا اشر واخير
والثاني الاضافة مع لام التعريف كذا وجهه قلت اشر واخير ايضا لغة فصيحة كما تقدم
في حديث عبد الله بن سلام اخيرنا وابن اخيرنا واما التعريف فحكمه حكم حسن الوجه والضارب
الرجل والواهب المائة قثم بضم القاف وفتح المثلثة المفتوحة ابو العباس الفضل
بسكون المعجمة اخو فايم ك وفي بعضها او ايهم قال قلت ما حاصل هذه المذاكرة قلت
لعلهم ذكروا عند عكرمة ان ركوب الثلاثة على الدابة شر وظلم وان المقدم اشر
او المؤخر فانكر عكرمة ذلك واستدل بفعله صلى الله عليه وسلم اذ لا يمكن نسبة الظلم الى احد
باب هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة احوز بمهملة وواو وزاي
ومن قدامه اذا اتقلوه ك اي اذا ارادوا حق الله تعالى وكل ... ث وستعمل في
الواجب والجدير فان قلت هذا هو مذهب المعتزلة حيث قالوا يجب على الله ان لا يعذب
المطيع بل يجب عليه ان يثيبه قلت وعد حق لا يخلف ومن صفته وعدد ان يكون واجب
الانجاز فيجب بالشرع لا بالعقل كما هو مذهبهم او الحق بمعنى الجدير لان الاحسان الى من لم
يتخذ له شريكا حري وا... او ذكر لفظ الحق على جهة المشاكلة او كالواجب
متأكد ... باب ارداف المرأة صباح بتشديد الموحدة عباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة بعض نسائه خلفه ... من صفية فقال المرأة اي قلت وتعت
المرأة وفي بعضها المرأة بالنصب اي ادفع المرأة واسقطها او الزموا واحفظوا في
بعضها قلت بالقاف من القلب وهو الاحراج والفصل قرنت بلفظ المتكلم انا اكمد
وكرم انها ناحية القطع ربنا ك ... باب الاستلقاء
وهو الاضطجاع على القفا كانه لم يثبت عنده حديث النهي عنه او راه منسوخا او حمل
على التشبيه او على من لم يتحفظ عمه عبد الله بن زيد قال قلت كيف دل الحديث على الاستلقاء

قلت

قلت لان رفع الرجلين احدى على الاخرى لا يكون الا عند الاستلقاء فان قلت ما وجه مناسبته لكتاب
اللباس قلت وجهه انه لولا اللباس لانكشف العورة عند الاستلقاء به او من جهة مماسة الرجلين
لباس او البساط وفيه اي الحديث جواز الاضطجاع في المسجد والاستلقاء للاستراحة
التي هي مقدمة لزيادة القوة على الطاعة فهو ايضا طاعة لان مقدمة الطاعة طاعة

كتاب الادب

وهو الوقوف مع المستحسنات وهو استعمال ما يحمد قولا
وفعلا وقيل الاخذ بمكارم الاخلاق وقيل الوقوف مع المستحسنات وقيل تعظيم من فوقك
والرفق بمن دونك وقيل انه ماخوذ من المادبة وهي الدعوة الى الطعام سمي به لانه
يدعى اليه عيزار بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالزاي ثم الرا الشيباني بفتح
المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة والنون اي الاعمال احب فان قلت تقدم ان الايمان او
اطعام الطعام خير اعمال الاسلام وان احب الاعمال ادومها ونحوه قلت الاختلاف
باختلاف الاوقات او الاحوال او المخاطبين فقدم في كل مقام ما يليق به او هم وكان
اسم بالنسبة اليهم او افضل ثم على وقتها فان قلت العمل ليس لها ... وقت قلت
اراد الاستعلاء على الوقت والتمكن على ادائها مع ان حروف الجر يقوم بعضها مقام الاخر
ثم اي فيه ان الحساب بالتشديد والتنوين باب من احق الناس بحسن الصحبة
عمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالرا القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى شبرمة
بضم المعجمة والرا وسكون الموحدة بينهما بحسن صحابتي بفتح الصاد مصدر بمعنى الصحبة
رجاء في الادهام جاء حديث يستحق ان البايل ... معوية بن حيدة هو سش ل
داود والترمذي عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله
من ابر قال امك قلت ثم من قال ثم امك قلت ثم من قال ثم امك قلت ثم من قال اباك
ثم الاقرب فالاقرب ك فان قلت شرط العطف المغايرة بين المعطوف والمعطوف
عليه قلت هي الثاني تاكيد كقوله تعالى ثم كلا سوف تعلمون فان قلت لم قدم الام على الاب
قلت لانها اضعف ولكثرة تحمل مشاقها حملا ووضعا وتربية وعملا ولهذا في الفقه
تقدم الام على الاب في اخذ النفقة باب لا يجاهد الا باذن الابوين
حبيب ضد ... كبير ضد قليل ففيهما بالمثلثة والموحدة متعلق بمحذوف تعين تقديره
ان كان لك ابوان فجاهد فيهما باب لا يسب الرجل والديه
هذا الاسناد مجازي لانه صار سببا لسب والديه فان قلت الكبيرة معصية توجب حدا او اللعن
لاجله قلت اللعن السب والقذف وله حد مع ان الكبيرة اعم من ... معصيته
توعد الشرع عليها بخصوصها ... يشعر بقلة المبالاة بالدين فان قلت لم كان من الكبائر
قلت لانه نوع من العقوق وهو اساءة في مقابلة احسان الوالدين وكفران حقوقهما ك باب
اجابة دعاء من بر والديه غدة رجال ... الى غيره فاطبقت ... التي
اذا ... صبية جمع صبي وهو الغلام ... بفتح ... ذكره ... الجوهري ماله
... لطلب المرعى ... اي الصباح وهو الصباح ...
ك فان قلت نفقة الاولاد مقدمة على نفقة الابوين ...

اوكانوا يحلفون الزائد على سد الرمق اوكان صباحهم لعبرة ذلك فرجة بضم القاف وفتحها
بغروك ومونستة عنزة طالة ارز بتقديم على الباء دره ك ولعل كان لبعضه من هذا وبعضه
من ذلك وكرر لفظ اللهم في الموضعين الباقية لان هذا المقام اصعب المقامات فانه ردع لهوى
النفس [illegible] هذا الحديث مقتل بر الوالدين ومقتل احتناب المحارم وتفضيل اداء الامانة
ذكر النفر وراعيها ك . ذكر النفر باعتبار السواد الخرى وانث الضمير
الراجع اليها باعتبار جمعية الجنس وقال ر القاسم هو جمع يجوز تذكيره وتانيثه وقد
وقع الامران في الحديث وفي نسخة تلك النفر باب عقوق الوالدين من الكبائر
تر العقوق بضم اوله من العق وهو القطع صدد ما يتاذى به الوالدين ولده من قول او فعل
شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتية وبالموحدة وارد بفتح الواو وشدة الراء والمهملة
الامهات ك [illegible] ذكرهن للتخصيص بالحكم بل لان الغالب [illegible] لعجزهن ولان العقوق
الامهات [illegible] في القبح او اكتفى بذكر احد الوالدين عن الاخر ومنع وهات بكسر التاء اي منع ما
عليه وطلب ما لا يستحق احدهما وقال ان الله حرم عليكم منع ما عليكم [illegible] وطلب ما ليس لكم
احد [illegible] ووأد البنات
يكون [illegible] وكره لكم قيل وقال اي كثرة الكلام [illegible]
وقيل حكاية اقاويل الناس والبحث عنها ليخبر عنها فيقول قال فلان كذا وقيل له كذا والنهي
عنه اما للزجر عن الاستكثار منه او لشيء مخصوص وهو ما يكرهه المحكي عنه ثم هما فعلان
ذكرا على الحكاية وقيل اسمان مصدران بمعنى القول [illegible] قيلا وقالا بالتنوين
اسمين [illegible] المشهور عند اهل اللغة [illegible] الكشميهني انهما اسمان معربان [illegible] بالالف
واللام والمشهور في هذا الحديث بناؤهما على الفتح على انهما فعلان ماضيان فعلى هذا
يكون الفعل [illegible]
وكثرة السؤال في سؤال المال [illegible] السؤال عن المشكلات [illegible]
واحدث [illegible] واضاعة المال [illegible] الجريري
بضم الجيم وفتح الراء الاولى [illegible] صلة الوالد المشرك راغبة اي في بر [illegible] وصلتي
وقيل راغبة اي عن الاسلام كارهة له وذلك كان في زمان معاهدة النبي صلى الله عليه وسلم
الكفار ومدة مصالحتهم وقال [illegible] راغبة اي في العطاء [illegible]
[illegible] باب صلة المرأة امها ولها زوج عقيل
مصغر [illegible] بكسر الهاء وفتح الراء واسكان القاف غير منصرف اسم ملك الروم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ك فان قلت كيف دل على الترجمة قلت لعموم
لفظ الصلة والعلاقة مدتهم اي التي عاهدوها [illegible] مع ابيها اي ام اسماء
فان قلت ذكر في الترجمة ولها زوج فاين في الحديث ما يدل عليه قلت ان كان الضمير
في لها راجعا الى المرأة فمنوط [illegible] وان كان راجعا
الى ام [illegible] بعبارات [illegible] باب صلة
الاخ المشرك سيراء بكسر المهملة وفتح التحتانية [illegible] حلة [illegible] خطوط صفر وكان من الحرير

حلة تباع ك . اي يلبس من الدنيا [illegible] في الاخرة كأنه اذا كان مستحلا او هو على سبيل التغليظ
وذلك في حق الرجال اكتسوها اي يعطيها غيركما قلت الكافر مكلف بالفروع
فكيف اعطاه قلت اعطاه لينتفع او ليعطي امرأته ونحوه اخا له قيل انه عثمان بن حكيم
ولم يكن اخا لعمر انما كان اخا لاخي عمر زيد بن الخطاب وذكر النسائي انه كان اخا لعمر لامه والصواب
ما تقدم باب صلة الرحم ك [illegible] كيف كانوا [illegible] فان قلت ما حدها
اي الصلة قلت [illegible] في الهبات والحاجات واختلفوا فيمن هو عام في المحرم وغيره
وقيل خاص بالمحرم وهو الذي لا تحل مناكحته [illegible] في البر والاكرام [illegible]
اللام ابن عثمان ك [illegible] ابن عثمان وكلاهما صحيح بفتح الموحدة واسكان الهاء [illegible]
موهب ماله بفتح الميم والهاء واسكان الواو ما له ماله استفهام وكرر للتأكيد ارب
بفتح [illegible] الحاجة وتقديره له ارب وروي بكسر الراء وفتح الموحدة من ارب في الشيء اي صار ماهرا
فيه فيكون معناه التعجب من حسن فطنته والتهدي الى موضع حاجته ذرها
اي اترك الراحلة ودعها كانه ك . اي كان الرجل كان على الراحلة حتى تم المسألة وفيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعجاله فيما حصل مقصوده من الجواب قال له دع الراحلة
تمشي الى منزلك اذ لم يبق لك حاجة فيما تقصدته او كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راكبا وهو اخذ زمام راحلته فقال بعد الجواب دع زمام الناقة باب اثم
القاطع بكير بضم الموحدة عقيل بضم المهملة جبير بضم الجيم لا يدخل الجنة
قاطع فان قلت المؤمن لا يكفر بالمعصية فلا بد ان يدخل الجنة قلت حذف مفعول قاطع يدل
على عمومه ومن قطع جميع ما امر الله به ان يوصل كان كافرا او المراد به المتحلل او لا يدخلها
مع السابقين باب بسط له الرزق بصلة الرحم بفتح الميم واسكان المهملة
وبالنون ينسأ من النسأ وهو التاخير اثره اي اجله [illegible] على وجوده وسعته والمراد
به هنا الاجل فان قلت [illegible] لانه يتبع العمر [illegible] سواء [illegible] مشهور وهو ان الاجال معدودة وكذا
الارزاق لا تزيد ولا تنقص فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قلت اجيب
بان هذه الزيادة بالبركة والعمر بسبب التوفيق والطاعات وصيانته عن الضياع
وحاصله انها بحسب الكيف لا الكم او انها بالنسبة الى ما يظهر للملائكة وفي اللوح المحفوظ نحوه
والاثبات [illegible] يمحو الله ما يشاء ويثبت كان يقال ان عمر فلان ستون سنة الا ان يصل رحمه فانه تزاد عليه
اربعون [illegible] بفتح [illegible] لا الى الاخرة [illegible] ولا يعقل [illegible]
الثم [illegible] بالنسبة المعلق لا المبرم والمراد [illegible] الجميل بعده فكانه لم يمت [illegible]
[illegible] لا يسمع الا الذي [illegible] بعد موته او بحركه [illegible] عليه
بعده باب من وصل وصله الله بشر بالمعجمة ابن مزرد
بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء المشددة وبالمهملة يسار ضد اليمين فرغ اي الفناء والمنه
فانه لا يشغله شأن عن شأن قالت الرحم اي [illegible] الرحم التي توصل وتقطع انما هي معنى
من المعاني لا يتأتى منه الكلام اذ هي قرابة تجمع رحم والدة ويتصل بعضه ببعض فالمراد
تعظيم شأنها وفضيلة واصلها وعظم اثم قاطعها على عادة العرب في استعمال الاستعارات العائذ

المعتمر التي الملجأ اليه المستجير به **مخلد** بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما **يزيد**
فيه علم وزن الفعل والزيادة فهو غير منصرف رومان بضم الرا **شجنة** بكسر المعجمة
وفتحها وضمها عروق الشجر المشتبكة **من الرحمن** اي مشتقة من هذا الاسم والمعنى انها اثر من اثار
رحمته مشتبكة بها فالقاطع منها قاطع من رحمة الله انتهى وقال **د** الرحم الى اخره قال ابو عبيد
اي قرابة مشتبكة كالعروق المتداخلة قال ابن العربي وهذا الخبر صحيح لانه لا قرابة بين
الله وبين العبد وارتباطها بالرحمن انما هو بالدلالة والاسم يحتملها منه وقال ابن الجوزي
هذا الحديث لا يخلو معناه من احد شيئين اما ان يراد ان الله تعالى لم يراع الرحم او ان يراد ان
الرحم بعض حروف الرحمن فكانه عظم قدرها بهذا الاسم **باب تبل الرحم ببلالها**
بكسر الباء كل ما يبل به الحلق من الماء واللبن ونحو بلال وقد يجمع البلة بالكسر ومعنى النداوة
على بلال وفي بعضها ببلالها بالفتح وقال **خش** ابلها ببلالها زاد عن السقي بعض اصلها
وصلها ولا ارى ابلها اهو زاد وكذا اورع وبلالها احود واصح وبلالها لا اعرف له وجها
والبلال الفتح والكسر البلل ومن البلة في الحلق عليه الصلاة كما اطلق اليبس على
الذي بعده **عباس** بمهملتين وشدة الموحدة **حازم** بمهملة وزاي **ان ال ابي ليسوا**
قال عمرو في نسخة البخاري كان في كتاب محمد بن جعفر بياض بعد لفظ ابي ولعله لفلان والمعنى
ولاية القرب والاختصاص لا ولاية الدين **صالح المومنين** قالوا ان قلت
صالح المومنين واحد وهم جمع قلت هو واحد اريد به الجمع ويجوز ان يكون اصله صالحوا المومنين
بواو فكتب بغير واو على اللفظ **عنبسة** بفتح المهملة واسكان النون وفتح الموحدة
وبالمهملة **بيان** بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون **لهم** اي لال ابي **رحم** اي قرابة
ابلها ببلالها اي ابلها بما يجب ان يبل وصله بلوا ارحامكم اي بردوها بصلتها يقال
للوصل بلل لانه يقتضي الاتصال والقطيعة يبس لانه يقتضي الانفصال وحاصله ان ال
لا اوالي احدا منهم لولاية وانما احب الله وصالح المومنين للايمان والصلاح تكميلا اي
لذوي الارحام حقهم من صلة الرحم قال **خط** البخاري وقع في كلامهم هو الدولة سراها بالمهملة
بعد الالف ولو كان ببلالها بالباء لكان اجود واصح معنى قال ولا اعرف للاول وجها
اقول لعله يقال وجهه ان البلاح بمعنى المعروف والجهة وحيث كان الرحم
مصرفه اضيف اليها بهذه الملابسة فكانه قال ابلها بمعروفها اللائق بها والله اعلم
باب ليس الواصل بالمكافي **كثير** ضد قليل **فطر** بكسر الفاء وسكون المهملة
وبالراء **الواصل** التعريف فيه للجنس اي ليس حقيقة الواصل من يكافي صاحبه بمثل فعله اذ ذاك
نوع معاوضة **باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم اليمان** بفتح التحتانية وخفة
الميم **حكيم** بفتح المهملة وكسر الكاف **حزام** بكسر المهملة وتخفيف الزاي **ارايت** مجاز عن اخبرني
اتحنث اتعبد وحقيقته التحرز عن الحنث وهو الاثم فكان المتعبد يلقي الاثم عن نفسه بعبادة
اسلمت على ما اسلفت فيه ان الحديث ان المرء يثاب على اعمال الخير الصادرة عنه حال الكفر
معمر بفتح الميمين **المسافري** ضد الحاضر فان قلت ما الفرق بين هذا الطريق وطريق شعيب
قلت في بعض النسخ اعتق بالفوقانية بدل المثلثة وطريق شعيب فهو ظاهر انه صحح انه كما

واما

واما في غيره فيحتمل العفو زيادة لفظ كنت **التبرر** من البر بالموحدة والرا المشددة **باب**
من ترك ... حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون **سنه** بفتح المهملة وخفة
النون وقد تشدد بعدها وهي بالحبشية حسنة **خاتم النبوة** هو ما كان مثل زر الحجلة بين
كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **زبرني** انتهرني والزبر الزجر والمنع **ابلي** من ابليت
الثوب اذا جعلته عتيقا **اخلقي** بالقاف عند ابي ذر والمروزي والكشميهني بالفاء يقال
خلف الله لك واخلف ولغيرهما بالقاف من اخلاق الثوب **فبقيت** اي ام خالد اي عاشت عيشا
طويلا حتى تغير لونه الى الاسوداد والدكنة بالمهملة والكاف والنون لون يضرب الى السواد
وفي بعضها ابي ذكر اي حتى صار القميص مذكورا عند الناس لخروج بقائه عن العادة انتهى
وقال **د** حتى ذكر بالذال المعجمة المضمومة والكاف والراء مفعول كذا عند
بعضهم اي عمرت حتى ذكر طول عمرها لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لها وفي رواية ابن السكن
ذكر دهرا ولابي الهيثم بالدال المهملة مفتوحة وبالنون اي والكاف مكسورة ونحوه
ابو ذر اي اسود والدكنة غبرة كدرة وهذا اصح من **وقال** والاشبه بالمعنى رواية ابن
السكن قصد ذكر طول المدة ونسي تحريرها فعبر انه ذكر دهرا وقال **ك** وللكشميهني
دكن بالمهملة والنون وهو تصحيف **باب رحمة الولد ... نعم** بضم النون
واسكان المهملة **عن دم البعوض** فان قلت تقدم في مناقب الحسن والحسين انه
سأله عن المحرم يقتل الذباب قلت لعل السوال كان عنهما جميعا **ريحانتاي من الدنيا** اي رزقي من الرزق
الدنيوي قال القاضي وقع هنا في بعض النسخ ريحانتاي وصوابه بضم الموحدة وفتح
رواه ثم اثنى وهذا رفع الخلاف **امراة ... ك** **من يلي** من الولاية وفي بعضها ابتلي من الابتلاء وفي
بعضها من بلي بالبلاء مجهولا فان قلت ما وجه نصب شيئا قلت نزع الخافض اي بشيء فان قلت
ما حكم بنت واحدة ونحوه قلت كذلك يكون سترا لان المراد وصف مهم وانما سماه ابتلاء
لان الناس يكرهونهن في العادة **سليم** مصغر سلم **امامة** بضم الهمزة وخفة الميم بنت ابي العاص
ابن الربيع بنت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **اذا ركع** فان قلت في الصلاة اذا سجد
وضعها قلت لا منافاة لاحتمال ان الوضع كان عند الركوع والسجود جميعا **الاقرع** بفتح
الهمزة والرا واسكان القاف وبالمهملة **حابس** بمهملتين وموحدة **التميمي** بالميمين
من لا يرحم لا يرحم بالرفع والجزم في الفعلين وقال ك لكن ضبطهم فيه بالضم
على الخبر قاله القاضي وقال ابو البقاء الجيد ان يكون من بمعنى الذي فيرفع الفعلان
وان جعلت شرطا بجزمهما جاز وقال السهيلي حمله على الخبر اشبه بسياقة الكلام لانه
مردود على قول الرجل ان لي عشرة من الولد اي الذي يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعلها
شرطا لانقطع الكلام عما قبله بعض الانقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف ولان الشرط
اذا كان بعده فعل منفي فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا لقوله تعالى ومن لم
يتب وان كان بلا فاجزاؤه كقول زهير ومن لا يظلم الناس يظلم انتهى قلت تعليله
انقطاع الكلام عما قبله على تقدير كونه شرطية لان الشرط وجوابه كلام مستانف غير ظاهر
فان الجملة مستانفة سواء جعلت من شرطية او موصولة وتقديره الذي يفعل هذا الفعل لا

مشتمله على الشرطية اي من يفعل هذا الفعل فلا ينقطع الكلام ويصير مرتبطا بما قبله ارتباطا
ظاهرا انتهى (او املك) الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر وكلاهما بعدها نحو قوله
(وان نزع الله) بفتح الهمزة مفعول املك اي لا املك النزع او حرف الجر مقدر اي لا املك لك
شيا لان نزع الله الرحمة من قلبك وحاصله اني لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك وفي بعضها
بكسرها اي وقال (او املك) الاخير بفتح الواو على الهمزة للاستفهام التوبيخي ومعناه
النفي اي لا املك لك الا ان اضع الرحمة في قلبك ولم يفعلها الله به (غسان) بفتح المعجمة
وشدة المهملة (سبي) اي اسر من الغلمان والجواري سبيت سبيا اذا حملته من بلد الى بلد
(تحلب) بلفظ الماضي اي سال (ثديها) وقال تحلب بالجاري سال منه اللبن ومنه سمي
اللبن الحلب لتحلبه (تسقي) بموحدة وقاف مصدر رضيعه من سقي ولعله الكتمهي
اسعيتا وعنه مضارع من السعي (تسعى) واذا لاهما على قلبه وانه (بحياله) اي اكرهت
(والحديث) استطراد عظيم رحمة ارحم الراحمين اللهم ارحمنا (باب جعل الله
الرحمة مائة جزء وفي نسخة جزء) اكثر الطرق على حذف في وثبوتها على تقدير مقسمة
(مائة وجزء) وقال وبالجملة فان قلت ما معنى الكلمة الظرفية فيه ولا معنى صحيح بدونها قلت اماان
ارادا لرحمة كما في قول الشاعر ودار الحمن للضعفا كان او تعلقه بمحذوف فان قلت
رحمة الله غير متناهية لا ماية ولا نهايات قلت الرحمة عبارة عن القدرة المتعلقة
بايصال الخير والقدرة صفة واحدة والتعلق غير متناه فحصره في مائة على سبيل التمثيل
تسهيلا للفهم وتقليلا لما عندنا وتكثيرا لما عنده فان قلت فما قولك فيما قال انزل في الارض
فان العيان انه يقال في الارض قلت حروف الجر يقوم بعضها مقام بعض او ثبته
تضمين فعل او الغرض منه المبالغة يعني انزل رحمة مصدرها في الارض (باب قتل الولد
خشية ان ياكل معه) (شرحبيل) بضم المعجمة وفتح الراء وسكون الموحدة
المهملة وكسر الموحدة وبالتحتانية (خشية ان ياكل معه) فان قلت مفهومه انه ان لم يكن لخشيته
لم يكن كذلك قلت هذا المفهوم لا اعتبار له وكيف وهو خارج مخرج الاغلب وكان عادتهم
ذلك وايضا لا شك ان القتل بهذه العلة اعظم من القتل لغيرها (حليلة) بفتح المهملة الزوجة
فان قلت ان لم تكن حليلة الجار حكمه ايضا كذلك قلت لا شك ان الزنا بحليلة الجار افحش لان
فيه اساءة الى من يستحق الاحسان (باب وضع الصبي على الفخذ عارم)
بمهملة وكذا (تميمة) بفتح الفوقانية (النهدي) بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة (اللهم ارحمهما
فاني ارحمهما) الرحمة من العباد الرقة والتعطف ومن الله ايصال الخير (فقعد على الخ
د) ظاهره ان ذلك في وقت اخر وقال الداودي لا اراه في وقت اخر لان اسامة اكبر
من الحسن لحوطه لانه عليه الصلاة والسلام اخرج اسامة الى الحرمات واخرج الى الحبش
الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل خروجه قال السافعي الحزمي كما سمع ابو محمد وجامع
محتوم ان الحسن ولد في سنة ثلاث في شهر رمضان في نصفه فيكون عمره عند وفاته صلى الله عليه وسلم
كان سنين لانه عليه الصلاة والسلام توفي سنة احدى عشرة وفي سنة ثلاث انقضاء عقب فاطمة رضي
الله عنها بالحسن فلم يكن فيها الا طهر واحد وثلاث وخمسون ليلة اسى (التيمي) بفتح الفوقانية

وسكون

وسكون التحتية (حديث) بضم الحاء المهملة ورعاية الحرمة وقال عياض الاحتفاظ بالشيء والملازمة
له وقال الراغب حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال (باب حسن العهد
من الايمان) (عبيد) مصغر ضد (ما غرت على احد) ما الاولى نافية والثانية موصولة
(ولما كثر) متعلقة به (قصب) المراد من القصب قصب الدر واصطلاح الجوهريين ان يقولوا قصب
من اللؤلؤ كذا وقصب من الجوهر كذا ومن الدر كذا ومكان اللشت من القصب وقيل قصب
سبقت الى الاسلام (خلتها) الخلة بالضم الصاحب يعني اصدقاؤها واقام الواحد
مقام الجمع او الى اهل صحبتها وصداقتها ثم حذف المضاف وقال الخطابي الخلة
ههنا المعنى الا خلة موضع المصدر موضع الاسم قال واراد بالقصب قصب اللؤلؤ المجوف
منه (باب فضل من يعول يتيما) اي يسعى عليه ويقوم بمصلحته (حازم) بالمهملة والزاي (كافل
اليتيم) والاب المنفرد او لغيره ويكون اقاربه او لا قرابة له وقال (الكافل القائم
بمصالحه المتولي لامور (والجنة) فان قلت درجات الانبياء اعلى من درجات سائر الخلق
لا سيما درجة نبينا صلى الله عليه وسلم فانه لا يساويه احد قلت الغرض المبالغة في رفع درجته
في الجنة وقال المراد من الحديث قرب المنزلة في الجنة اذا قال دخولها وقال اي اشار
صبعه السبابة ويسمى السباحة لانه يسبح بها في الصلاة ويشار بها في السب (باب
الساعي على الارملة) بفتح الميم من المرأة التي لا زوج لها قال ابن السكيت الارامل
المساكين من رجال او نساء والمراد بالساعي عليها الكاسب لها المتسبب فيما يصلحها وما يحتاج
صفوان في سلم مصغر قال الامام القدوة ممن يستشفى بذكره يقال الله يرفع جنبه
على الارض او يعني سنه وكان لا يقبل جوائز السلطان من اهل الحديث وكان من الابدال
تابعي تكنى جاء في رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم مسند الحديث فان قلت لم ما ذكر اسم شيخه
قلت للنسيان او لغرض اخر ولا قدح بسببه (الارملة) بكسر المهملة واسكان التحتية وبالمثلثة
(مطايع) ضد عاصي (باب الساعي على المسكين مسلمة) بفتح الميم واللام
(القعنبي) بفتح القاف وسكون اللام وسكون المهملة وفتح النون وبالموحدة (لا يفتر) اي لا يكسل
ولا يضعف عن قيام الليل للتعبد والتهجد (باب رحمة الناس والبهائم قلابة)
بكسر القاف وخفة اللام (حويرث) مصغر حارث (شببة) جمع شاب
مثل كاتب وكتبة (متقاربون) اي في السن (رفيقا) بالفاء كذا رواه البخاري وابو داود والا
وابو الهيثم ولغيرهم بالقاف وهو متقارب المعنى من رقة القلب وبالفاء من الرفق
وقال رفيقا بالفاء من الرفق ضد العنف وبالقاف ضد الغلظة وهو منصوب بكان
وفي بعضها وكان رفيقا بزيادة كان (فهوه) اي السن ونحوه (مروهم) اي عموهم
الصلاة ومروهم بها (اكبركم) اي افضلكم واسنكم لانهم كانوا متقاربين في الفقه ونحوه (سمي)
بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتية (ركهتي) تقدم في بدء الخلق ودفع نحو هذه
القصة لامرأة وحمله على التعدد (يلهث) اي يخرج لسانه من العطش (الثرى) التراب
الندي (فشكر الله له) اي جازاه الله فغفر له (في كل ذات كبد رطبة) اي
اي في كل حيوان اجر والرطوبة كناية عن الحياة (اعرابي) هو الذي بال في طائفة المسجد

واسمه ذوالخويصرة اليماني **حرقت** سيذيلها الجحيم وراضيت واستعالي وسعد الله الحمر
ما هو عامل الرحمة وسعت كل شي **هـ** وعند الاخذ وبالزاي **لتتبر** بفتح الموحدة **ترى**
المومنين اي الكاملين **في تراحمهم وتوادهم** بالتشديد من المودة **وتعاطفهم** قال ابن ابي جمرة
الثلاثة متقاربة وبينها فرق لطيف فالتراحم ان يرحم بعضهم بعضا والتواد التواصل الجالب
للمحبة كالتزاور والتهادي والتعاطف اعانة بعضهم بعضا كما يعطف طرف
الثوب عليه ليقويه **تداعى** اي دعى بعضه بعضا الى المشاركة في الارق والحمى
وهي حرارة مفرطة مستعملة في البدن استعمالا نمى لا بانها طبيعية والحديث تعظيم
حقوق المسلمين وتحضيضهم على الملاطفة والمعاطفة والتعاون **او وابدي** اي ما يدب
على الارض وهو صلة **وملايكة وجبريل** عطف الخاص على العام **من لا يرحم لا يرحم** بالجزم
والرفع وفي اطلاق رحمة العباد في مقابلة رحمة الله نوع مشاكلة **باب الوصاية**
بالجار بقال اوصيت له بشي والاسم الوصاية بالفتح والكسر واوصيته ووصيته
بمعنى والغرض من ذكر الاية ما فيها من الاحسان للجار **اويس** مصغرا وس بواو ومهملة
عمرة بفتح المهملة والرا **سيورثه** اي سيجعله قريبا وارثا **منهال** بكسر الميم
واسكان النون **زبيد** من الزبدة مصغر زرع **باب اثم من لا يامن جاره بوايقه** الربع
يوبقه وما في جمع بايقة وهي الداهية والشي المهلك والامر المعضل الذي ياتي بغتة
شريح مصغر شرح بمعجمة وراء ومهملة **ومن** اي من الذي لا يومن قلت ما هذه الواو قلت
عطف على مقدر اي سمعنا قولك وما عرفنا من هو فان قلت لم لا يكون مومنا قلت المراد به
كامل الايمان ولاشك انه معصية والعاصي لا يكون كامل الايمان **شبابة** بفتح المعجمة وخفة
الموحدة الاولى **حميد** مصغر **عياش** بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة **المقبري**
بضم الموحدة **باب لا تحقرن جارة لجارتها** بفتح الرا وكسرها **يانسا المسلمات**
ينصب نسا وجر مسلمات من باب اضافة الموصوف الى صفته اي يا نسا الاتقيا المسلمات وقيل بتقديره
يا فاضلات المسلمات كما يقال يارجال هو لارجال القوم اي يا سادتهم وافاضلهم ويرفعهما
ورفع النسا ونصب المسلمات بحوزه العاقل **لا تحقرن جارة لجارتها** هذا النهي انما للمعطية
الا المهدي جاره من الصدقة لجارتها لاستقلالها واحتقارها بل تجود بما تيسر وان كان قليلا
فرسن شاة متوجهة للعمد واما للمعطاة المصدق عليها وفرسن بكسر الفا والمهملة
وسكون الرا بينهما للبعير بمنزلة الحافر من الدابة وقد يطلق على الغنم استعارة وهو
عظم الظلف الجوهري الفرسن بكسر وله ونه والنون زائدة عظم قليل اللحم وهو من الشاة
كالحافر للدابة وهو استعارة للشاة والدرهم الظلف والنون زائدة وقيل اصلية
باب من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره الاحوص بفتح الهمزة والواو
واسكان المهملة الاولى **حصين** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **من كان الى اخره**
فان قلت الايذا معصية ولا يلزم منها نفي الايمان قلت المراد نفي كمال الايمان فان قلت لم خص
الايمان بالله واليوم الاخر من بين سائر ما يجب الايمان به قلت اشارة الى المبدا والمعاد
يعني اذا امن بالله الذي خلقه ويوم القيامة باعتبار الجزا فلا يوذي جاره فان قلت ما هو الامر

بالاكرام

بالاكرام بالوجوب ام لا قلت يختلف بحسب المقامات فربما كان فرض عين او فرض كفاية
وافله انه من باب مكارم الاخلاق فان قلت ما وجه ذكر هذه الامور الثلاثة قلت هذا
الكلام من جوامع الكلم لانها من اصول الخير اذ الثالث منها اشارة الى القوليات والاولان
الى الفعلية يعني من كان له صفة التعظيم لامر الله لابد ان يتصف بالشفقة على خلق الله اما قولا
بالخير او سكوتا عن الشر واما فعلا لما ينفع او تركا لما يضر صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة والسلام
انتهى **نعمان بن** بضم الميم وكسرها والعزاي **شريح** مصغر شرح بمعجمة ورا ومهملة **العدوي**
بمهملتين مفتوحتين **جايزته الحديث** قال الخطابي معناه انه يتكلف اذا نزل به الضيف
يوما وليلة فيتحفه ويزيد في البر على ما يحضره في سائر الايام ويقدم له في اليومين الاخرين
ما حضر فاذا مضت الثلاث فقد مضى حقه وان زاد فهو صدقة وقال الامام مالك رضي
الله عنه يجتهد في ضيافته ويتحفه ويكرمه يوما وليلة وثلاثة ايام ضيافة وما بعدها صدقة
قال سحنون وانما الضيافة على اهل القرى دون الحضر وقال الشافعي رضي الله عنه مطلق
وهو من مكارم الاخلاق انتهى وقال **جايزته** فان قلت بما انتصب قلت مفعول بان
يذاكر لانه في معنى الاعطا او كالظرف او منصوب بنزع الخافض ما جايزة الى اخره فان قلت
كيف جاز وقوع الزمان خبرا عن الجثة قلت اما باعتبار انه حكم الظرف واما على
تقدير اي زمان جايزته يوم وليلة **والضيافة ثلاثة ايام** يجوز فيه ثلاثة الرفع
والنصب **ما ذا** لعل السوال عن الجايزة حال الى انه اسرع بحركة به عن الكلمات
من اوقات الغفلات **باب كل معروف صدقة** قال ابن حجر هو ما عرف بدليله الشرع
انه من اعمال البر سواء جرت به العادة ام لا **صدقة** اي ثواب **عياش** بفتح المهملة وشدة
التحتانية وبالمعجمة **غسان** بفتح المعجمة وشدة المهملة **بردة** بضم الموحدة واسكان
الرا وبالمهملة **فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق** مرفوع في المواضع الثلاثة على انه خبر مبتدا
الملهوف وهو من المعنى للامر **باب طيب الكلام الكلمة الطيبة** وجه ما فيها من تفريح قلب المومن
بها كفرحه باعطا المال **الملهوف** اي المظلوم مستغيث او المحزون المكروب
باب طيب الكلام خيثمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وفتح المثلثة **اشاح**
بمعجمة ومهملة صرف وجهه فعل الحذر من الشي المكاره له كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها ويحذر
وجهها فنحى وجهه الكريم عنها **اياك** فان قلت ابن احت اما التفصيلية بلا تكرار حرف التفسير
واما بلا مكررات فانك قلت **شق** ما تكرر الضغف **فان لم يجد** فخط المقدر ولعل
على المعاني في ذكر المقدر بعد اخرى مومن من الاقتفات وهو عكسها اذا طلقهم
النبا **باب الرفق بالكسر** بين الجانب بالقول والفعل والاخذ بالاسهل
السام بتخفيف الميم الموت قال الخطابي اي السام فسرونهم الموت فكانهم دعوا عليه
قال وكان قتادة يرويه السام اي الملل من السامة والملال يسامون دينكم **او لم تسمع** بهمزة الاستفهام
وواو العطف **وعليكم** ويروى وعليكم بالواو فان قلت ما معناه والعطف يقتضي التشريك
وهو غير جايز قلت معناه ما ذكر من الموت اي نحن وانتم كلنا نموت او ان الواو للاستئناف لا
للعطف او للتشريك واقول عليكم ما تستحقونه وانما اختار هذه الصيغة ليكون ابعد

عن الافحاش واقرب الى الرفق فقاموا اليه اي ليؤذوه وليضربوه لا تزرموه بضم اوله
وسكون الزاي وكسر الراء لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم البول انقطع وازرمته
قطعته وكذا في الدمع ثم دعا بماء بالجر وفي بعضها منصوب بنزع الخافض اي بسجل
بريد مصغر برد بموحدة وراء مهملة بردة بضم الموحدة المومن التعريف فيه
للجنس والمراد بعض المومنين لبعض يشد بعضه بعضا بيان لوجه التشبيه ثم شبك بين
اصابعه كالبيان للوجه اي يشد امثل هذا الشد فلتوجروا فان قلت ما هذه الفاء قلت هي
الفاء السببية التي ينتصب بعدها الفعل المضارع واللام بالكسر بمعنى كي وجاز اجتماعهما
لانهما لامر واحد او الجزائية لكونها جوابا للامر او زائدة على مذهب الاخفش او عاطفة
على اشفعوا واللام للامر او على مقدر اي اشفعوا لتوجروا فلتوجروا اي فانا هو ... فان قلت
ما فائدة اللام قلت اشفعوا توجروا او ينبغي ان تشفعوا لتوجروا والشرط متعلق بالسببية
فاذا ذكرت اللام ... بالسببية الطيبي والفاء واللام مقحمان للتاكيد لانه لو قيل
اشفعوا توجروا واضح ليقض الله للاكثر ... بلا لام ... من امر الدعاء ولام كي
وحذف المبالغة او تصرف من الرواة باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
قال الداودي الفاحش الذي في كلامه واخلاقه القول الفحش وهو ما لا يستحسن من الكلام
والمتفحش الذي يستعمل الفحش ليضحك الناس وقال فاحشا اي بالطبع ومتفحشا اي
بالتكلف اي لا ذاتيا ولا عرضيا قيل الفحش القبح وكل شيء جاوز حده فهو فاحش ... لم يكن متكلما
بالقبيح اصلا خلقا بالضم ملكة يقتدر بها الافعال بسهولة من غير تفكر او لم تشعر
كذا في بعض النسخ باثبات النون على لغة من لم يجزم بلم وفي بعضها لم يسمع على ما هو المشهور منكم
معنى ملكة يهود غير منصرف العنف بسكون النون وبالضم اكثر ضد الرفق فان قلت
فيستجاب لي لانه بالحق ولا يستجاب لهم لانهم بالباطل والظلم اصبع بفتح الهمزة والموحدة
وسكون المهملة بينهما والمعجمة سبابا ولا فحاشا ولا لعانا فان قلت ما الفرق بين هذه الثلاثة
قلت يحتمل ان يقال اللعنة تتعلق بالآخرة لانها البعد عن رحمة الله والسب بما يتعلق بالدنيا
كالقذف والفحش بالجسب المعتبة بفتح الميم وسكون المهملة وكسر المثناة وفتحها ثم
موحدة مصدر عتب كالعتاب وهو مخالطة الادلال ومذاكرة الموجدة وقال المعتبة
بالفتح والكسر والموجدة السخط وقال الخليل العتاب مخالطة الادلال ماله ترب
جبينه اذا اصابه التراب ويقال ترب يداك على الدعاء اي لا اصبت خيرا قال الداودي هذا
الدعاء يحتمل ان يخر لوجهه فيصيب التراب جبينه والاخر ان يكون دعا له بالطاعة
ليصلي فيترب جبينه وقيل الجبين ما فوق الصدغ ... ان تكشفات الجبهة فمعناه دعا لجبينه ليكون
سقوط جبينه على الارض من ناحية الجبين التي سوا بفتح المهملة وخفة الواو بالمد
رجل بفتح الراء رجلا هو عيينة بن حصن لم يكن اسلم وان اظهر الاسلام فاراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يبين حاله ليعرفه الناس وقيل هو مخرمة بن نوفل والد المسور العشيرة القبيلة اي بئس
هذا الرجل منهم وهذا الكلام من اعلام النبوة لانه ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم وجيء به اسيرا الى ابي بكر
الصديق رضي الله عنه تطلق بفتح المهملة وتشديد اللام اي انبسط له طلاقة وجهه يقال وجه

طلق وطليق اي مسترسل اي منبسط غير عبوس وهذا اصل في مداراة الفاسق والظالم قال
القرطبي الفرق بين المداراة والمداهنة ان المداراة بذل الدنيا لصلاح الدنيا او الدين او
هما معا والمداهنة ترك الدين لصلاح الدنيا وقال تطلق انشرح فان قلت كيف هذا
الفعل بعد ذلك القول قلت لم يمدحه ولا اثنى عليه في وجهه ولا مخالفة بينهما اذ الالان
له القول تألفا له ولامثاله على الاسلام وفيه مداراة من يتقى فحشه وجواز غيبة الكافر
المعلن بفسقه ومن يحتاج الناس الى التحذير منه باب حسن الخلق والسخاء
لم تحمد والحاصل ما سبق لمن يسمع اجود ما يكون بالرفع والنصب ذر الوادي
مكة مكارم الاخلاق اي الفضائل والمحاسن لا الرذائل عون بفتح المهملة وسكون الواو
وبالنون احسن الناس قال الحكماء للانسان ثلاث قوى الغضبية والشهوية والعقلية
وكمال القوة الغضبية الشجاعة وكمال القوة الشهوية الجود وكمال القوة العقلية
الحكمة والاحسن اشارة اليه او معناه احسن من لا فعال والاقوال الانسان حسن
الصورة تابع لاعتدال المزاج وهو مستتبع لصفاء النفس الذي به جودة القريحة ونحوها من
الكمالات فهي امهات الاخلاق فزع اي خاف ذات ليلة ذات مقحم قبل بكسر القاف وفتح الموحدة
لم تراعوا لم بمعنى لا ومعناه لا تفزعوا وذلك بحره هكذا علم احد من اهل اللغة قال لم ترد
بمعنى لا الناصبة مجزوم فرس اسمه مندوب عند مزوص ما عليه سرج تفسير لقوله
عري بضم المهملة وسكون الراء بحرا اي واسع الجري مثل البحر ما سئل اي ما طلب منه
شيء من اموال الدنيا قال الفرزدق ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد لم ينطق بذاك نعم
وقال تعالى واذان سعد من سئل الحقيقة اذا اراد ان يفعل قال نعم واذا لم يرد
ان يفعل سكت وقال قال ابن عيينة عن ابن المنكدر لم يقل لا منعا للعطاء وانما يقولها اعتذار
من العقد كقوله تعالى لا اجد ما احملكم عليه وفرق بين قوله لا اعطيكم وبين قوله لا اجد
ما اعطيكم ولذلك فرق بين قوله لا احملكم وبين قوله لا اجد ما احملكم عليه ويدل عليه
عنه عليه الصلاة والسلام انه قال للمعشر الاشعريين حين اتوه يستحملونه والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم فيحتاج الى الجواب عنه فتامله ابن حمزة حاز كم ويعضها اهل وعيات
بفتح المعجمة وشدة المهملة ابن عون امراة شملة كساء بردة كساء اسود مربع يلبسه الاعراب
يتقارب الزمان قال الخطابي يراد به دنو زمن الساعة اي اذا دنت كان من
اشراطها نقص العمر والشح والهرج او قصر زمنه الاعمال او تقارب احوال الناس في غلبة
الفساد عليهم وقال بعضهم ينقص العمل يشتبه العلم وهو المعروف يلقى الشح اي يكثر
المحدثون ذلك يلقى بلفظ المجهول من الالقاء بمعنى الطرح ومن الالقاء اي يطرح الشح من البخيل
او من الطاعم والقلوب او يرد ويلقى بينهم والشح البخل مع الحرص سلام بتشديد اللام
افك فيه ست لغات بالحركات الثلاث بالنون وعدمه وهو صوت يدل على تضجر
الاست بفتح الهمزة والتشديد اي صرف صعفت باب كيف يكون الرجل في اهله
بكسر الميم واسكان الهاء بمعنى الخدمة باب المقة بكسر الميم وخفة القاف كالعدة
المحبة ضد المقت اصلها ومقه يمقه اذا احبه من الله اي ابتداءه من الله بكون محبوبا

اي مريد الخير عقبه بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة فيحبه بالادغام وفتح
الباء كذا نقلوه ومذهب سيبويه والمحققين فيه الضم اتباعا وروي بالكسر
لذلك فاحبه القبول هو ميل قلوب العباد ومحبتهم له وميلهم اليه ورضاهم عنه ويفهم منه
ان محبة قلوب الناس علامة الله وما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن ومحبة
الله ارادة الخير ومحبة الملائكة استغفارهم له وارادتهم خير الدارين له او ميل قلوبهم
اليه وودهم له لكونه مطيعا لله محبوبا له باب الحب في الله اي لوجه الله
لا لشوب رياء وهوى احب اليه مما سواهما فان قلت الحلاوة انما هي في المطعومات قلت
شبه الايمان بالعسل بجامع ميل القلب اليهما واسند له ما هو من خواص العسل فهو استعارة
بالكناية المراد بالنصب حلاوة الايمان فان قلت كيف كان الفضل بين
احب وبين قلت في الظرف توسعة ومحبة الله ارادة طاعته ومحبة رسوله ارادة
متابعته فان قلت المحبة امر طبعي لا يدخل تحت الاختيار قلت المراد الحب العقلي
الذي هو ايثار ما تقتضي العقل رجحانه ويستدعي اختياره فان قلت ما الفرق بينه
وبين ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قال ومن يعصهما فقد غوى بئس الخطيب
انت قلت المعتبر هو المركب من المحبتين لا كل واحدة منهما فانها وحدها ضائعة بخلاف
المعصية فان كل واحد من العصيانين مستقل باستلزام الغواية باب قول الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا لا يسخر قوم الآية يعمد بزاي وميم ومهملة مفتوحات وقيل بسكون الميم مما يخرج من الانفس الاحداث
الناقضة كالريح بالصوت والغائط ونحوهما من المخاط ونحوه لا يستوي الناس في ذلك وكيف
يضحك الانسان مما يفعله وهيب مصغر جلد العبد اي هو لا الثلاثة دواضرب
العبد مكان ضرب الفحل فان قلت قال تعالى واضربوهن فما التلفيق بينهما قلت النهي
الضرب الشديد المبرح بقرينة الاضافة الى العبد او الفحل والجائز ما لم يكن كذلك
يزيد من الزيادة تهمر هو ذو الحجة اعراضكم جمع عرض بكسر المهملة موضع المدح
والذم من الانسان باب ما ينهى من السباب يحتمل ان يكون على اصل المفاعلة وان
يكون بمعنى السب او الشتم وهو التكلم في شأن الانسان بما يعيبه واللعن البعد عن رحمة الله
تعالى فسوق هو الخروج عن طاعة الله تعالى قتاله اي المقاتلة الحقيقية او المخاصمة
كفر هو كفران حقوق المسلمين او مع قيد الاستحلال يحير بلفظ المضارع الذي
بضم المهملة وفتح الزاي لا يرمي اي لا ينسبه الى الكفر والفسق الا ارتدت تلك الرمية
عليه بان يصير هو فاسقا ان لم يكن كذلك او كافرا فالذكر ليس الا ارتدت عليه قيل هو مسوق
للزجر وقيل هو على ظاهره فان من كفر من علم ايمانه كفر ومن فسق من علم طاعته فسق
سنان بكسر المهملة وتخفيف النون الاولى فليح مصغر فلح بفا ولام ومهملة بشار
باعجام الشين كثير مثلثه قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة الشجرة اي شجرة
الرضوان بالحديبية على غير الاسلام اي حلف على طريقة الكفار باللات والعزى مثلا فهو كاذب
على غير الاسلام اراد التشبيه بالصنم تعظيما له وتعظيمه كفر وكان قال الطيبي نحو كذا
فهو يهودي فهو كما قال فيما لا يملكه بان قال مثلا ان شفى الله مريضي فعلي عتق

عبد

عبد فلان عزب عنه اي بمثله اي يجازى مثل عمله كقتله اي في الاثم وقيل لان القاتل
يقطع المقتول من منافع الدنيا واللاعن يقطعه عن منافع الآخرة من رحمة الله تعالى
صرد بضم المهملة وفتح الراء والمهملة رجلان استبا فقال اعوذ بالله من الشيطان كلمة م
الرجيم الذي يجد هو الغضب انزي بضم النا اي اتظن بي باس شدة من المرض ونحوه
مجنون هو مقدم على الابتداء اذهب امر اي انطلق في شغلك قال النووي هذا
كلام من لم يفقه في دين الله ولم يتعلم ان الغضب من نزغات الشيطان وتوهم ان
الاستعاذة مختصة بالمجانين ولعله كان من جفاة العرب بشر بالموحدة
المكسورة وبالمعجمة المفضل بفتح المعجمة الشديدة عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
تلاحى تنازع رجلان هما عبد الله بن حدرد بفتح المهملة واسكان الدال المهملة الاولى
وفتح الراء وكعب بن مالك كان لكعب على عبد الله دين فتنازعا فيه رفعت اي من قلبي
اي تعيينها التاسعة والسابعة اي من رمضان المعرور بفتح الميم وسكون المهملة وضم
الراء الاولى عيرته اي عليا اي ذر رجلا [redacted] فيك جاهلية اي نكتت في عرضه صلت منكم
فيك جاهلية اي انك في تعييره امه على ما يشبه اخلاق الجاهلية اي اهلها وهي زمان
الفترة الى قبل الاسلام والتنوين في جاهلية للتقليل والتحقير ويحتمل ان يراد بالجاهلية
الجهل اي ان فيك جهلا قال قلت هل في جهل وانا شيخ كبير هم راجع الى المماليك او الى الخدم
فان قلت لم يتقدم ذكره قلت تحت لفظ ايديكم قرينة لذلك لانه مجاز عن الملك
ما يغلبه اي ما تصير قدرته فيه مغلوبة اي ما يعجز عنه لا تكلفه ما لا يطيق
باب ما يجوز من ذكر الناس نحو الطويل والقصير اسمه الخرباق بكسر المعجمة وسكون الراء
وبالموحدة وبالقاف ولقب به لطول يده سرى الرجل اي عينه سرعان بفتحتين
وقيل بسكون الراء اي المسرعون الى الخروج قصرت بضم القاف وكسر المهملة الخفيفة
وصلى ركعتين فان قلت كيف جمع الركعتان مع الاولتين وبينهما الافعال والاقوال
قلت لعله كان قبل تحريمها في الصلاة او كان قليلا وهو صلى الله عليه وسلم في حكم الساهي
او الناسي لانه كان يظن انه ليس فيها واما ذو اليدين فتوهم انه خارج من الصلاة
لامكان وقوع النسخ وكذا الصحابة مع انهم تكلموا لان النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم باب الغيبة بالكسر هي
ان تتكلم خلف الانسان بما يغمه لو سمعه وان كان صدقا وان كان كذبا سمي بهتانا وفي
حكمه الاشارة والكتابة ونحوها ولم يذكر في الحديث اي حديث هذا الباب الا النميمة
فكانه يشير الى انها وردت في السنة كذلك لكن على غير شرطه وقد رواها ابن ماجة
في سننه وغيره فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الغيبة قلت النميمة لانه لو سمع
المنقول عنه انه نقل عنه لغمه لا يستتر اي لا يختفي عن اعين الناس عند
قضاء الحاجة بالنميمة هي نقل الكلام على الافساد بعسيب بفتح المهملة الاولى
سعف لم ينبت عليه خوص وقيل هو قضيب النخل فان قلت ما وجه المناسبة بقوله
ييبسا قلت محمول على انه سأل الشفاعة لهما فاجيبت شفاعته بالتخفيف عنهما

الى بيتهما باثنين. فيه دخول الباء على المفعول باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار اي قبائلهم قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة الزناد
بكسر الزاي وخفيف النون سمية بفتحتين اسيد مصغر اسد الساعدي بكسر
المهملة الوسطى لانه ابنه النجار بفتح النون وشدة الجيم ابو دريس النجار والمراد انهم
خير الانصار باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب جمع ريبة وهو
الشك والتهمة الفحل بكون المعجمة بئس اخو العشيرة الخ فنقول انه نوع في تسميته
هذا غيبة بل هو نصيحة كي يحذر عنه السامع ولو واجهه به لكان حسنا الا ان حسن
الخلق منعه عن مواجهته به لحصول الغرض بلا مواجهة ودعه بتخفيف الدال
بمعنى تركه وقال ودعه هي لغة نادرة فانهم اماتوا ماضي يدع ومصدره وصفه
وقال ودعه بفتح الدال المهملة المخففة بمعنى تركه والشك هنا وقع في تركه
وودعه وهما لفظان مترادفان قال الجوهري وقولهم دع هذا اي اتركه واصله
ودع يدع وقد اميت ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن
تارك وربما جاء في ضرورة الشعر ودعه على اصله قلت الحديث يرد عليه وقد روي
خارج السبع بالوجهين بالتخفيف باب النميمة من الكبائر ابن سلام عبيدة بفتح
المهملة حميد مصغر حمد بجريدة هي السعفة المجردة عن الورق باب ما يكره
من النميمة همزة الهمز الكسر واللمز الطعن والمراد الكسر من اعراض الناس والطعن
فيهم واغتيابهم والطعن فيهم يرفع الحديث اي ضرب الناس وكلامهم
القتات بالقاف والتاء وقيل النمام هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم
والقتات هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم به واقتصر على هذا القول
الاخير واعترضه ... والله اعلم من اين اخذه باب قول الله تعالى واجتنبوا
قول الزور وهو الكذب اي ترك العمل اي بمقتضاه مما نهى الله عنه الجهل اي
السفاهة على الناس فليس لله حاجة البتة اي ليس المقصود من شرعية الصوم نفس الجوع
والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوات واطفاء نار الغضب وتطويع النفس الامارة فاذا
لم يحصل له شيء من ذلك لم يبال الله بصومه ولا يقبله وليس لله حاجة مجاز
عن عدم الثبوت افهمني اي كنت نسيت هذا الاسناد فذكرني رجل اسناده اولا
رجل عظيم والشين يرد عليه والغرض مدح شيخه اي ان ابي او رجل اجنبي
عن ام المهي باب ما قيل في ذي الوجهين من شر الناس وبعضنا اشر الناس اماكذا
الشر لانه يشبه النفاق هؤلاء اي طائفة اي ياتي كل طائفة ويظهر عندهم انه منهم
ومخالف للاخرين مبغض لهم اولا فان كل طائفة بالاصلاح كان محمودا باب من اخبر
صاحبه قسم اي يوم حنين حاجب مهملة وموحدة معركة صيغة الماضي من التمعر
بمهملة وراء تغير لونه ومراد البخاري من هذا الباب استثناء من باب النميمة وبيان
جواز النقل على جهة النصيحة وقال تمعر بمهملة تغير من الغضب وبالمعجمة ايضا بمعناه
لون المغرة باب ما يكره من التمادح صباح بتشديد الموحدة ذكره مقصورا ممدودا

برید

بريد مصغر برد مبردة بضم الموحدة رجلا يطريه الاطراء الافراط ومجاوزة الحد
في المدحة بكسر الميم قطعتم ظهر الرجل قطع الظهر مجاز عن الاهلاك يعني اوقعتموه في الاعجاب
بنفسه الموجب لهلاك دينه ذكر بلفظ المجهول وقطعت عنق صاحبك قطع العنق قيل
هو استعارة من قطع العنق الذي هو القتل لاشتراكهما في الهلاك لكن هذا الهلاك في الدين
وقد يكون في جهة الدنيا لا محالة بفتح الميم لا بد حسيبه الله بمعنى محاسبه على
عمله الذي يحيط به حقيقته حال له وهي جملة اعتراضية ولا يزكى بالبناء للفاعل والمفعول
ويلك الفرق بينه وبين ويحك ان ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى
واحد باب من اثنى على اخيه بما يعلم فان قلت فعبد الله بن سلام من المبشرين
بالجنة فلا ينحصر في العشرة قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد او المراد بالعشرة
الذين بشروا بها دفعة واحدة والا فالحسن والحسين بالاتفاق وكذا الازواج صلى الله عليه
وسلم من اهل الجنة فان قلت مفهوم التركيب انه مخصص بعبد الله فقط قلت غايته
ان سعدا لم يسمعه او لم ينقل لاحد غيره حال المشي على الارض ما ذكر هو ان من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة لست منهم لانك لا تجره للخيلاء والتكبر فان قلت
ما وجه الجمع بين مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله ولابي بكر رضي الله عنهما
وما نهى عنه من المدح قلت النهي محمول على المجازفة فيه والزيادة في الاوصاف او على من
يخاف عليه فتنة باعجاب ونحوه واما لا يكون كذلك او لا يخاف عليه لكمال عقله ورسوخ
تقواه فلا نهي فيه بل ربما كان مصلحة انتهى باب قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان
ثم بغي عليه اي ظلم عليه وما وقع في بعض النسخ ومن بغي عليه فهو خلاف التلاوة
كذا وكذا اي اما ماوات فهذا في النسائي صريح وهذا في حديث السحر
الذي صنعه لبيد الاعصم يخيل اليه انه ياتي اي يباشر اهله ولم يكن
لم يباشره ذات يوم اي يوما وهو من اضافة المسمى الى اسمه وامر اي امعن في التخييل
رجلان هما ملكان في صورة رجلين مطبوب اي مسحور لبيد بفتح اللام وكسر الموحدة
فيم اي في اي شيء جف بضم الجيم وشدة الفاء وعاء طلع النخل ويطلق على الذكر والانثى
مشاقة بضم الميم وبالمعجمة والقاف المخففة ما يخرج من الكتان راعوفة براء ومهملة
وفاء حجر في اسفل البئر ذروان بفتح المعجمة واسكان الراء وبالنون بستان فيه بئر بالمدينة
رؤوس الشياطين مثل في استقباح الصورة اي انها وحشة المنظر سمجة الشكل نقاعة
بضم النون وخفة القاف وشدتها اي ما ينقع فيه الحنا افلا اخرجته اي من تحت الراعوفة
تنشرت اي نشرته واطلعت الناس عليه زريق مصغر زرق بزاي وراء وقاف
معاهد باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر اياكم والظن انه قد قيل ان الكلمة والتعبير بالظن
التنبيه على الحالة التي يتوقع فيها شره والا فلو كان من شانه الكلام على عمله ولم يحتمل
لم يبال به ثم اذا اتوجه الى الحسد بنفسه الشريرة ووقع منه الحسد حسنه شره واستعبد
منه تحسسوا بالمهملة تجسسوا بالجيم اياكم والظن قال القرطبي
المراد به التهمة التي لا مستند لها وليس المراد به الظن الذي يناط به الاحكام الشرعية والاجتهاد

فان الظن اكذب الحديث اي اكثر الكذب من الكلام فان قلت الكذب انما هو من صفة
صفات الكلام لا الاقوال قلت المراد به ههنا عدم مطابقة الواقع سواء كان قولا او لا
وقال ط فان الظن الى الاخر اي لا تحققوا الظن وتحكموا ما تقع منه كما تحكموا ما تقع بين يدي العلم
وذلك ان اوائل الظنون خواطر لا يملك دفعها والامر والنهي يراد ان تكليف التي المقدور
عليه دون غيره انتهى ونحوه في ك ن فتامل لا تحسسوا ولا تجسسوا الاول بالحاء المهملة
والثاني بالجيم قال الحربي هما لمعنى واحد وهذا البحث عن مواطن الامور وقال ابن الانباري
بالجيم اي لا تبحثوا عن عيوب الناس والثاني بالحاء المهملة اي لا تتبعوها ما جرى الحواس
الحس اي الاستماع للحديث وقيل هما بمعنى والثاني اكيد وقيل بالجيم تتبع التفحص لاجل غيره
وبالحاء تتبعه لنفسه ولا تدابروا قيل معناه لا تهاجروا وقيل لا تعادوا وقيل لا يستاثر
احدكم على الاخر وقال ك التدابر الهجر وهو ان يولي كل واحد منهما صاحبه دبره
وهذا انما كان من باب الاخلاق واما من اتى بمعصية او حض على الدين واهله جنابة فقد
جاء الهجران باكثر من ذلك وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين بهجران كعب بن مالك
حيث تخلف عن غزوة تبوك فهجروه خمسين يوما حتى نزلت توبته وقد آلى صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا عباد الله اخوانا يجوز في عباد النصب على حذف حرف النداء والنصب على الحال
او على النداء وما بعده خبر كان اخوانا فان قلت المؤمنون اخوة فما معنى الامر به قلت
المراد لازم الاخوة اي متعاطفين متعاونين متوالفين في الخيرات اي كونوا كالاخوة الحقيقية
وقال ش اخوانا اي كاخوان النسب في المحبة والشفقة والرحمة والمواساة والمعاونة
والنصيحة باب ما يكره من الظن وفي نسخة يجوز واستشكل لان الحديث
صيغته تنفي الظن عفير مصغر عفر بالمهملة وما ورا عقيل بضم المهملة فلانا وفلانا
وقال ك فان قلت ترجم بوجود الظن وفي الحديث نفي الظن قلت العرف في قول
القائل ما اظن زيدا في الدار الظنه ليس في الدار انتهى وهذا تقتضي ان الترجمة في نسخة
ما يكون من الظن بكير مصغر بكر بالموحدة باب ستر المؤمن على نفسه معافى
بالقصر اسم مفعول من العافية اي سلم الا المجاهرين للكشميهني بالرفع على البدل ومثله
اي للكوفيين وقال ش الا المهاجرون مرفوعا وفي بعضها الا المهاجرين منصوبا وحقه
النصب على الاستثناء الا ان يقال العفو بمعنى الترك وهو نوع من النفي والمجاهر
هو الذي جاهر بمعصيته واظهرها اي كل واحد من امتي يعفى عن ذنبه ولا يؤاخذه الا الفاسق
المعلن وقال ك المجاهرون اي المعلنون بالمعاصي المجهرون باظهارها انما رفع وان
كان بعد موجب لانه قد يجري مرفوعا بالابتداء ثابت الخبر كقوله ما جرى الكلام الا الوقيانة
لم يحضر ومحذوف فهكذا قال المعنى الكن والمهاجرون مبتدأ والخبر محذوف اي المجاهرون
بالمعاصي لا يعافون قاله ابن مالك قال وبمثله قرا قراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل
اي الا قليل منهم لم يشربوا المهاجرة كذا للنسفي والكشميهني ولغيرهما المجانة بجيم ونون بتصحيف
وهكذا المجانة عدم المبالاة بالقول والفعل عملا اي معصية يحيى بلفظ المتكلم محرز
بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء بالزاي النجوى اي المسارة التي تقع بين العبد

المؤمن يوم القيامة يدنو المراد من الدنو القرب الدرلا القرب المكاني كنفه بفتح النون
ستره عملت بلفظ الخطاب مرتين متعلق بالقول ولا بالفعل فيقرره اي يجعله
مقرا بذلك ك فان قلت الترجمة في ستر المؤمن وهذا في ستر الله قلت ستر الله مستلزم لستره
بسبب ان افعال العبد مخلوقة لله تعالى باب الكبر عطفه بالكسر الرقبة
كثير صدقه قيل معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بينهما حارثة بالمهملة والمثلثة
كل ضعيف بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة الخزاعي ش برفع كل لا غير اي هم كل ضعيف
متضاعف بفتح العين وكسرها ومعناه يستضعفه الناس ويحتقرونه لصغر حاله في الدنيا
متواضع من ذلك خامل الذكر لو اقسم اي حلف يمينا طمعا في كرم الله بابراره لابره وقيل لو دعاه
لاجابه عتل الغليظ العنيف جواظ بفتح الجيم وشدة الواو وبالمعجمة المجموع المنوع
او المختال في مشيه والمراد ان اغلب اهل الجنة واهل النار هؤلاء وليس للاستيعاب
في الطرفين هشيم مصغر هشم لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود من الاخذ
بيده لازمه وهو الرفق والانقياد يعني كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه المنزلة
وهو انه لو كان لامة حاجة الى بعض مواضع المدينة وتلتمس منه مساعدتها في تلك الحاجة
واحتاج ان يمشي معها لقضائها ما تخلف عن ذلك حتى تقضي حاجتها باب الهجرة ك
لا يريد بها مفارقة الوطن الى غيره بل مفارقة كلام اخيه المؤمن مع تلاقيهما واعراض
كل واحد منهما عن صاحبه عند الاجتماع فوق ثلاث ليال ك لا العلة الا الرخصة فمن
مكالمته ان يدخل عليه ما يفسد عليه دينه او مضرة في نفسه او دنياه فانه يجوز ورب
هجر جميل خير من مخالطة مؤذية وانما جاز الهجر في ثلاث وما دونها لما جبل عليه الادمي
من الغضب فسومح بذلك القدر ليرجع ويزول ذلك العارض انتهى وقال الاصل قال ان
فان قلت لم هجرت عائشة ابن الزبير اكثر من ثلاثة ايام قلت معنى الهجرة ترك الكلام مع
التلاقي وعائشة لم يكن تلقاه فتعرض عن السلام عليه وانما كانت من وراء حجاب ولا يدخل عليها
احد الا باذن فلم يكن ذلك من الهجرة ويرد عليه لفظ المتقابلان فيعرض هذا ويعرض
هذا ووجه اخر وهو انها ساغ لعائشة رضي الله عنها ذلك لانها ام المؤمنين لا بيها كانت اخته
الا ان الذي يجب لانها خالته وذلك الكلام الذي قال في حقها كان كالعقوق لها فحرمتها منه
كان تاديبا له وهذا من باب اباحة الهجران لمن عصى وقال ط لا اختلاف فيه وقيل لانه عز عليهم
عداوة الحلم ولا اعراض وهجرانه فوق ثلاث وهذا فيمن لم يجن على الدين جناية
فاما من جنى عليه وعصى فقد جاءت الرخصة في عقوبته بالهجران فقال الطبري
ومن قصة هؤلاء العصاة عن عصمه عاد لهم تعزيرا وبيان كان يقريع او عظة فلا اثم وان كان بغير
ذلك خشيت عليه الاثم الا ان يكلم من لا يجد من كلامه بدا وقيل كلامهم مكروه عوف بفتح المهملة
واسكان الواو وبالفاء الطفيل مصغر طفل حدثت بلفظ المجهول لينتهين بصيغة
الغائب او اي التانيث لاحجرن بصيغة المتكلم الشرط وفي بعضها الحكم بفتح الميم وكسرها
ولا احنث ولا يحدث اي ما تمنيته ما تحق لا اتحنث بكسر الباء التحتية اي لا افعل التباعة
المسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو والشدقا بضم المعجمة في ذلك تشدقا

اذا انت له تسير لك الله اي سائلك بالله لما بتخفيف الميم وما زائدة وبتشديدها وهو بمعنى
الا ومعناه لا اطلب منك الا الادخال وقطيعتي اي قطع صلة الرحم لان عائشة خالته
بما تسدابت اي جاءا يطلبان منها الا التكلم معه وقبول العذر منه من النذر بما كانت عاهدت
التذكير اي التذكرة بالصلة وبالعفو وبكظم الغيظ ونحوه والتحرج المنسوب الى الشبهة
الى الحرج اعتقت كفارة لنذرها وعلم منه ان المراد بالنذر اليمين حارها اي تختنقها دموعها
الخمار حاول بعض الناس ان يجعل هذا دليلا على فرع ذكروا انه مستثنى من القاعدة
المشهورة وهي ان الفرض افضل من النفل وهذا الفرع المستثنى هو الابتداء بالسلام فانه سنة
والرد واجب قال بعض الناس والابتداء افضل لقوله عليه السلام وخيرهما الذي
يبدأ بالسلام واعلم انه ليس في الحديث ان الابتداء خير من الجواب وانما فيه ان المبتدي
خير من المجيب وهذا لان المبتدي فعل حسنة وتسبب الى فعل حسنة وهي الجواب مع ما دل عليه
الابتداء من حسن طوية المبتدي وترك ما يكرهه الشارع من الهجر والجفا فان الحديث ورد في المسلمين
متهاجرين يعرض هذا ويعرض هذا فكان المبتدي خيرا من حيث انه مبتدي بترك ما كرهه له
الشارع من التقاطع لا من حيث انه مسلم انتهى باب ما يجوز من الهجران لمن عصى حين
تخلف كعب اي في غزوة تبوك وليس هو ظرفا لقال بل لمحذوف اي حين تخلف كان كذا وكذا
فان قيل كيف طابق الحديث الترجمة ولا معصية ثمة قلت لعل البخاري قاس هجران الشخص
للامر المخالف للشريعة على هجران اسمه للامر المخالف للطبيعة قال ابن بطال غرضه في هذا
الباب ان يبين صفة الهجران الجائز وان ذلك متنوع على قدر الاسباب فما كان للمعصية
يستحق هجره مطلقا كما في حديث كعب وما كان للمغاضبة بين الاهل والاخوان فيهجر عن
التسمية ونحوها كما فعلت عائشة حيث قالت لا اهاجر الا اسمك قال المهلب مغاضبة عائشة
هو من الغيرة التي عفي عنها للنساء ولولا ذلك لكان عليها في ذلك من الحرج ما فيه لان الغضب على
النبي صلى الله عليه وسلم كبيرة عظيمة وفي قولها الا اسمك دلالة على ان قلبها مملوء من المحبة وانما الغيرة
في النساء لفرط المحبة اجلا اي نغضب باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا
اي ولد في الاسلام ولم ادركهما الا وهما يدينان الدين نحر الظهيرة بفتح المعجمة اول الظهر
وبدء شدة الحر بالخروج من مكة الى المدينة باب الزيارة ابو الدرداء
بفتح المهملة الاولى اسمه عويمر اعتدا بفتح المهملة وسكون المعجمة ممدودا فاكل عندهم
اي حال كونه من تمام الزيارة الطعام الحاضر ما حضره ذلك مما يستحب الموهو وفي الحديث
ان الزائر يدعو للمزور ولاهل بيته باب من تجمل للوفود حلة بقطع الهمزة
بالجيم والستبرق المعجمة ورقيق الحرير اخلاق جمع خلق اي لا نصيب له في الآخرة
اذا كان مستحلا لتصيب بها مالا اي تبيعها باب الاخاء
اي المواخاة والحلف بكسر الحاء العهد يكون بين القوم وقد حالف اي عاهد جحيفة مصغر جحفة
بجيم ومهملة وفاء التيمي بفتح الفوقانية الاحنف الحريث او المهملة وفي الاسم ذلك لانه روح بعد
ذلك صباح بتشديد الموحدة لا حلف في الاسلام اي التحالف على التقاتل والاسلام قد جمعهم والف بينهم
فلا حاجة اليه وكانوا يتحالفون في الجاهلية لان الكلمة لم تكن مجتمعة فان قلت الملفوظ بينهما

وبينهما قد حالف قلت المنفي هو المعاهدة الجاهلية والمثبت هو المواخاة والمعاهدة
على طاعة الله تعالى ابو الرجال بالجيم والمهملة الاولى باب التبسم والضحك
التبسم هو ظهور الاسنان عند التعجب بلا صوت وان كان مع الصوت فهو ان كان بحيث
يسمع جيرانه فهو القهقهة والا فهو الضحك اسر قال ابن بطال اي لا ينبغي
من اهل هو اضحك اذ لا مؤثر في الوجود الا الله كما هو مذهب الاشاعرة حبان
بكسر المهملة وشدة الموحدة رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح
الراء وبالمعجمة فبت قطع الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة الهدبة ما على طرف الثوب من
الخمل فان قلت كيف تذوق والآلة كالهدبة في الرقة والرخاوة وعدم الحركة
كيسان بفتح الكاف واسكان التحتانية وبالمهملة عاليه بفتحه وسكونه بابي اي مفدى به
ايه بكسر الهمزة وسكون الياء وكسر الهاء اسم فعل وان وصلت نونت فجا طريقا العباس
بالمهملتين والموحدة ادعتها بالنصب اي لا نفارق ان نفتحها وقال الثاني انا لسنا ضلالنا
بالرفع والصواب النصب لانه او للعطف حتى اذا لان كله بالخبر اي حدثنا جميع هذا
الخبر مسنو في رو بعضها كله بالخبر بتقديم كله اي حدثنا كل الحديث بلفظ الخبر
لا بالعنعنة حميد بضم الحاء العرعور بفتح العين والراء وقيل بسكون الراء في قول العلماء
وقيل سبعة عشر صاعا وان صح الرواية بالغا فالمعنى ايضا صحيح اذ العرق مكيال
بالمدينة يسع ستة عشر رطلا المكتل بكسر الميم وفتح الفوقانية زنبيل يسع خمسة عشر رطلا
لابتيها اللابة بتخفيف الموحدة وهي ارض ذات حجارة سود والمدينة بين حرتين فهي
بينها نواجذه بالمعجمة اخر الاسنان باب ادق جواب وجزاء اي ان لم يكن
افقر منكم فكلوا انتم حسبتم منه نجراني بفتح النون وسكون الجيم وبالراء والنون
منسوب الى بلد باليمن منبر مصغر منبر بالنون ما حجبني فان قلت كيف دخوله
في حجر النبي صلى الله عليه وسلم بلا حجاب قلت معناه ما حجبني من دخولي على محله المختص
بالرجال لما اي الذي تم اي فبأي شيء يحصل شبه الولد بالام وفي بعضها تم اي
فبأي شيء من المشابهة بينهما لولا ان لها ما ينعقد الولد منه بيان مستجمعا ضاحكا
اي مبالغا في الضحك لم يترك منه شيئا وقال صاحكا مستجمعا اي مجتمعا من جهة الضحك
يعني ما رأيته يضحك تاما لم يترك منه شيئا لهواته بفتح الهاء واللام جمع لهاة وهي اللحمة
باعلى الحنجرة من اقصى الفم فان قلت كيف الجمع بينه وبين ما روي ابو هريرة في حديث
الاعرابي ضحك حتى بدت نواجذه قلت ذلك لا يكون الا عند الاستغراق في الضحك وظهور
اللهوات قلت ... قالت عائشة رضي الله عنها لم يتبق قالت ما رأيت وابو هريرة
شهد ما لم تشهد عائشة واثبته لسن وحرها والمثبت اولى بالقبول من النافي وكان
صلى الله عليه وسلم في اكثر احواله يتبسم وكان يضحك في بعض الاحوال اعلى من التبسم
واقل من القهقهة وكان من النادر عند افراط التعجب بدو النواجذ جاريا في ذلك على عادة
البشر وقال بعضهم شمي الاسنان والضواحك نواجذ وفيه جواز القهقهة وكان اصحابه
يضحكون واما المكروه منه فهو الاكثار من الضحك فانه يميت القلب وذلك هو المذموم

اتى **محبوب** منه مجعول من **خليفة** بفتح المعجمة وبالفا **يريد** من الزيادة **قحط** بفتح الحا وكسرها والفتح اعلى اذا احتبس **قحط** بضم القاف وكسر الحا **مناعون** جمع شعب بفتح الميم والمهملة وبالموحدة وبالموحدة مسيل الما ومجراه **تقلع** الانقلاع عن الامر الكف عنه **حوالينا** بفتح اللام اي امطر حوالينا ولا تمطر علينا **يتصدع** اي يتفرق عن المدينة وينشق

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب

بالمد بعد الالف **يهدي** بفتح اوله من الهداية وهي الدلالة الموصلة الى البغية **البر** هو العمل الصالح الخالص من كل مذموم وهو اسم جامع للخيرات كلها **الفجور** هو الميل الى الفساد والانبعاث في المعاصي وهو جامع للشرور وهما متقابلان قال الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم **يكتب** اي يحكم له والمراد الاظهار للمخلوقين اما للملا الاعلى واما ان يلقى في قلوب الناس الثنا والوصف فيستحق وصف الكذابين وعقابهم وكيف لا وانه من علامات النفاق ولعله لم يقل في الصديق فيكتب لانه من جملة الذين قال الله تعالى في حقهم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين **سهيل** مصغر سهل **اية** علامة **المنافق** فان قلت الاجماع منعقد على ان المسلم لا يحكم بنفاقه الموجب لكونه في الدرك الاسفل من النار بواسطة الكذب قلت المراد انه يشابه المنافق اذا كان معتادا لذلك او للتغليظ او الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من المنافقين وكان منافقا خاصا او لا يراد به النفاق الايماني بل النفاق العرفي **جرير** بفتح الجيم **رجا** ضد خوف **سمرة** بفتح المهملة وضم الميم وسكونها **جندب** بضم الجيم والمهملة وفتحها وسكون النون **رايت** اي في المنام **رجلين** بكسر الشين **تشرشر** فان قلت شرط الموصول الذي يدخل في خبره الفا ان يكون مبهما قلت جعل المعين كالعام حتى جاز دخول الفا والحديث تقدم في الجنائز الكذبة بفتح الكاف

باب في الهدي بفتح الها واسكان المهملة الطريقة الصالحة **احدثكم** هو على سبيل الاستفهام والسكوت عند الجواب قائم مقام التصديق والتسليم عند القراءة **شقيقا** بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى **دلا** بفتح المهملة وشدة اللام قريب المعنى من الهدي بفتح الها وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمائل **والسمت** بفتح المهملة واسكان الميم الطريق وهيئة اهل الخير **ابن ام عبد** هو ابن مسعود كان اصحابه يرحلون اليه فينظرون الى قوله وفعله حركة وسكونا حالا وملكة فيتشبهون به **مخارق** بضم الميم والمعجمة وكسر الرا **الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم** بفتح الها واسكان الدال وروي بضم الها وفتح الدال وهو ضد الضلال

باب الصبر على الاذى هو جهاد النفس وقد جعل الله الثواب على الاذى بلا حد لها ما تكره ولقد اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فيستبين له الى الجود والعظمة لكنه حكم على الله بل وصبر زاد **سفيان** لعله عاد عند الصبر من الاجر وهو بلا حساب بخلاف الانفاق فان الله يضاعف بسبع ماية وبخلاف سائر الحسنات فانها بعشر امثالها **السلمي** بضم المهملة وفتح اللام **ليس احد** اي كمن **ادعى** ما لا صبر فان قلت الصبر هو حبس النفس عن المكافاة

وحبسها عن شهواتها من المعاصي وغيرهما لما وجه اطلاقه على الله تعالى قلت هو بمعنى الحلم يعني حبس العقوبة عن مستحقها الى زمان اخر يعني تاخيرها **يدعون له ولدا** يعني ينسبون اليه ما هو منزه عنه وهو يحسن اليهم ما يتعلق بانفسهم وهو المعافاة وبما هو اليهم وهو الرزق **رجل اما** بالتخفيف حرف تنبيه **الا لم اكن** وفي بعضها ان لم اكن

باب من لم يواجه الناس بالعتاب يتنزهون اي يحترزون **اعلمهم** اشارة الى القوة العلمية **واشدهم خشية** الى القوة العملية اي انهم يتوهمون ان رغبتهم عما فعلت اقرب لهم عند الله تعالى وليس كذلك اذ انا اعلمهم بالقرب واولاهم بالعمل به وفيه الحث على الاقتدا به والنهي عن التعمق وذم التنزه عن المباح وحسن المعاشرة **عبدان** بفتح المهملة وسكون الموحدة والمهملة **عتبة** بضم المهملة وسكون الفوقانية والموحدة **الخدري** بضم المعجمة وسكون المهملة **العذرا** البكر لان عذرتها باقية وهي جلدة البكارة **خدرها** ستر يجعل للبكر في جنب البيت

باب من كفر اخاه اي دعاه كافرا ونسبه الى الكفر **بغير تاويل** المراد بالاخ اخو الاسلام قال تعالى انما المؤمنون اخوة **باء** اي رجع **بها احدهما** لانه ان كان صادقا فيعني لا مرية فيه يعني الكافر وان كان كاذبا فالقائل لانه حكم بكون المؤمن كافرا والايمان كفرا فان قلت لا يكفر المؤمن بالمعصية فلم حمل على المستحل لذلك وقيل معناه رجع عليه التكفير اي المراد كانه كفر نفسه لانه كفر من هو مثله **عكرمة** بكسر المهملة **عمار** بتشديد الميم **بها** اي بهذه الكلمة او بخصلة **ثلاثة** بكسر القاف وخفة اللام والموحدة **بملة غير الاسلام** مثلا يقول ان فعل كذا فانا يهودي كما قال اي كاذب لا كافر لانه ما تعمد بالكذب الذي حلف عليه التزام الملة التي حلف بها بل كان ذلك على سبيل الخديعة للمحلوف له فهو وعيد له وقال البيضاوي ظاهره انه يختل بهذا الحلف اسلامه ويكون كما قال ويحتمل ان يراد التهديد والمبالغة في الوعيد كانه قال فهو مستحق لعذاب ما قاله بما شابه الى عذابه من حبس عمله كقتله والتحريم او الاثم او الابعاد فان اللعن الابعاد من رحمة الله

باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا **حاطب** بكسر المهملة **بلتعة** بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام بينهما وبالمهملة **معاذ** بضم المهملة وفتح الموحدة **عمرو** بفتح المهملة وكسر اللام **سليم** من الزيادة **يزيد** بكسر المهملة وكسر اللام **فتخفف** كانت العتبة **المغيرة** بضم الميم وكسرها **حميد** مصغر هو العبد الذي سعى عليه فاسد حمد فليقل لا اله الا الله لانه تعلق صورة تعظيم الاصنام حيث حلف بها فامر ان يتدارك بكلمة التوحيد وانما قرن القمار بذكر الصنم تاسيا بقوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس **فليتصدق** اي كفارة الحلف بالصنم وتجديد كلمة الشهادة وكفارة الدعوة الى المقامرة **ينهاكم** فان قلت قد ثبت في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال افلح وابيه قلت هذا جاري على الكلام من غير قصد ولا يراد به القسم فان قلت قد اقسم الله تعالى بالمخلوقات قلت لله تعالى ان يقسم بما شا

نبينها على شرفة باب ما يجوز من الغضب والشدة بالمعجمة والمهملة
والرا المفتوحات قرام بكسر القاف وخفة الرا ستر هذه الصور اي الصورة الحيوانات
فان قلت عذاب الكفرة اشد من عذاب المصور لان غاية ما في الباب ان المصور
يكون كبيرة قلت هم ايضا كفرة لانهم كانوا المصورون لان تعبدوا ولانها صور معبوداتهم
حازم بالمهملة والزاي رجل منه اي من النبي صلى الله عليه وسلم فانكم ما زائدة
للتاكيد فليتجوز اي يخفف الكبير اي الشيخ جويرية بضم الجيم مقابل بكسر
المهملة وخفة التحتية مقابل الله تعالى منزه عن الجهة والمكان قلت معناه التشبيه
على سبيل التنزيه زيد بالزاي المنبعث بسكون النون وفتح الموحدة وكسر
المهملة وبالمثلثة الجهني بضم الجيم وفتح الهاء لبون وبلاد قيل انه جارية بن قدامة
كذا في مسند ابي شيبة والمؤتلف والمختلف للدارقطني ويحتمل ان يكون ابا الدرداء الماني
فوايد بن حيان ويحتمل ان يكون ابن عمر لما في مواحد ابن صخر مسنده عن ابن عمر قلت
يا رسول الله قل لي قولا واقلله لعلي اعقله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تغضب لا تغضب قال ابن حجر وهذا روى عن ابي الدرداء لعلي به مسندا ونحو
حديث ابن عمر صحيح وفي المواحد ايضا عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم مثل حديث ابن عمر نحوا ودنه مرارا اساله كل ذلك يقول لا تغضب اسى
وقال لا تغضب زاد الطبراني ولك الجنة زاد احمد وابن حيان قال الرجل
تفكرت فيما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله قال الخطابي معنى لا تغضب اجتنب
اسباب الغضب ولا تتعرض لما يجلبه واما نفس الغضب فلا يتاتى النهي عنه لانه امر
جبلي وقيل معنى لا تفعل ما يامرك به الغضب وقيل هو امر بالتواضع لان الغضب
انما ينشا عن الكبر وقيل كان السائل غضوبا وكان صلى الله عليه وسلم يامر كل احد بما هو
اولى به فاقتصر في وصيته على ترك الغضب قال ابن التين جمع في هذه الوصية خير
الدنيا والآخرة وقال غيره يترتب على الغضب تغير الظاهر والباطن مثل تغير
اللسان والجوارح دينا ودنيا من تغير اللون والرعدة في الاطراف واصطكاك
وانطلاق اللسان بالشتم والفحش والبطش بالضرب والقتل وربما مزق ثوبه او لطم خده
او كسر انيته او ضرب من ليس له ذنب قال الطوفي واقوى الاشياء في دفع الغضب
استحضار انه لا فاعل الا الله وانه لو شاء لم يمكن من ذلك الغير منه فانه اذا غضب
والحالة هذه كان غضبه على ربه ثم التعوذ من الشيطان والوضوء وما جاء في كظم الغيظ
من العقل وكافا بكسر الفاء وبالمد جزاه ليس الكافي يستمتع اي يتمتع والفرق من
مقال العم من اضافة الصفة الى الموصوف اي ما حكمها وحياته الوحشة ما ارتفع من الخد
مالها اللهم نا جزها فانها مستقلة بمعيشتها ومعها اسبابها حذاها بكسر المهملة والمد
تحويل الاسناد اخر وبعضها سقاها بالكرش المطرف الذي والماء لقربته وحدثني
التحتية النضر بفتح النون واسكان المعجمة وبالمثلثة الى التحويل زياد بكسر الزاي وخفة
بضم الموحدة احلمكم اي اكثر تشبه

الحجرة

الحجرة وروي بالزاي محجور بالتصغير وروي بفتح الحاء وكسر الجيم محتجرة
بمعجمة ثم مهملة مفتوحتين ما يجعل منه جلالة التمر السعف ونحوه حصبوا الباب
اي رموه بالحصباء وهي الحصاة الصغيرة صنيعكم بمعنى المصنوع اي صلاتكم
المكتوبة اي المفروضة مغضبا فان قلت لم غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الذين صلوا قلت لانهم صلوا في مسجده الخاص به بغير اذنه او لرفع اصواتهم
او حصب الباب او كان ذلك غضب شفقة وخوفا عليهم ان يفرض ذلك عليهم فلا يقوموا
بحقه فتتبع وهو الطلب ومعناه طلبوا موضعه وتجمعوا اليه باب الحذر
من الغضب وهو غليان دم القلب لارادة الانتقام الصرعة بضم الصاد وفتح
الراء الذي يصرع الرجال كثيرا والهاء للمبالغة ويملك نفسه فلا يغضب ويكظم الغيظ
والعفو شيبه بفتح المعجمة صرد بضم المهملة وفتح الراء وبالمهملة رجلان تلاحيا اي تسابا
ما الذي زين لك لسنا نرى اسباب الغضب قال الاستعاذة بالله من الشيطان على كسرة
عياش بفتح المهملة وشدة التحتية وبالمعجمة حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية باب الحياء هو تغير وانكسار يعتري الانسان من
خوف ما يعاب به ويذم السوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء العدوي بفتح المهملتين
وبالواو ابو عمران حصين تصغير حصن بالمهملتين كانت الملائكة تستحي منه
الحياء من الايمان لان من استحيى من الناس ان يروه يرتكب المحارم فذلك داعية الى ان يكون
اشد حياء من الله تعالى ومن استحيا من الله فان حياءه زاجر له عن ارتكاب معاصيه
فان قلت صاحب الحياء قد يستحي ان يواجه بالحق من يعظمه او يحمله الحيا على الاخلال
ببعض الحقوق قلت هذا مجاز ولهذا قال بعض الحيا الاصطلاحي حتى انزع عنه صفة
يبعث على ترك القبيح ويمنع من التقصير في الحق حبير مصغر الحبر بالمعجمة اي العالم
الذي يبحث فيه عن احوال حقائق الموجودات وقارا الحلم والرزانة احدثك
الدعة والسكون انما غضب عمران لان الحجة انما هي في سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا فيما روي عن الحكمة اذ لا يدري ما في حقيقتها ولا يعرف صدقها سلمة بفتح اللام
ريحانة بلفظ المجهول يعني يلام ويذم و يوعظه يستحي بياء واحدة وبياءين
دعه اي اتركه الحياء من الايمان اي شعبة منه لمن يستعفف الجعد بفتح الجيم وسكون
المهملة الاولى قتيبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة العذراء الجارية
البكر باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت خدرها بكسر المهملة وسكون الدال المعجمة
ادرك بمعنى بلغ الناس بالرفع والعائد الى محذوف بالنصب والعائد ضمير الفاعل
كلام النبوة اسم للكلمة المشتبهة بنا وفي هذا القول اي اذا الحيا لم يزل مستحسنا
في شرائع الانبياء السالفة وانه باق لم ينسخ فالاولون والآخرون فيه على منهاج
واحد اصنع امر تهديد نحو اعملوا ما شئتم فانه يجزيكم او الامر بمعنى الخبر اي اذا لم يكن
حياء يمنعك من القبيح صنعت ما شئت باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه
في الدين سلمة بضم المهملة احتلمت اي رأت الماء عند الاحتلام محارب بكسر الراء

من التبع صح

في الحكمة صح

صدر مصابح **بنجاث** بتثاثر **حبيب** مصغر حب لموحوه لمعجمة وموحدة شر جيدة
من كذا اي من حمر النعم وجه الشبه كثرة جزها وحنانه فيها **مرجوم** ر او مهملة **امرأة** آي انسة
الناس **حرملاء** لانها تعيبت ان تكون من امهات المومنين لتفوز بسعادة الدارين
ولا تفتخر داركان لاي رسول الله صلى الله عليه وسلم **ادعو لاي الحلادم لبس او الاخرد**
النقر بسكون المعجمة **برده** بضم الموحدة **اتباع** بفتح الفوقانية وشدة التحتانية والمهملة
سلمة بفتح الميم واللام **النبع** بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة **المرد**
بكسر الميم وسكون الزاي وبالدال **البرهما** اسم الله كان قلت كيف جاز سؤال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعض امرين احدهما ام بلت التحتيران كان من الكنايات فظاهر وان كان
من المعين فمعناه مالم يؤد الى اثم كالتخيير بين المجاهدة في العبادة ولا اقتصاد فيها كان الحمل
بحيث يجر الى الهلاك عن جائزه واما قولها مالم يكن اثما يتصور اذا حرم الكفار **الا ان**
تنتهك انتهاك حرمة الله ارتكاب ما حرمه وهو استثناء منقطع يعني اذا انتهكت حرمة
الله انتصر لله ممن ارتكب ذلك **الاهواز** بفتح الهمزة وسكون الهاء وبالواو وبالزاي
موضع وكورستان بين العراق وفارس **نضب** وضاد معجمة ومهملة **حرف** بفتح الموحدة
وسكون الواو وبالزاي **الاسلمي** بفتح الهمزة واللام **معقل** ادي رجل من الخوارج
الخمس من الدين **متراخ** سهالك اي الفرس وفي بعضها تركتها والفرس يقع على الذكر والانثى
تيسير اي تسهيله على الامة صلى الله عليه وسلم **فتارك** من التوران وهو الهيجان
ليتعوا به اي يوذوه **دعوه** اي اتركوه وانما قال دلك لمصلحتين وهو انه لو قطع عليه
بوله لتضرر وان التنجيس قد حصل في جزء يسير فلو اقاموه في اثنائه لتنجست ثيابه
وبدنه ومواضع كثيرة من المسجد **ناهرهقوا** اي صبوا **دنوبا** بفتح المعجمة الدلو الملان
سجلا بفتح المهملة وسكون الجيم الدلو فيه ما قل او كثر **باب الانبساط**
وديعة تاكيده بالنون من الكلم وهو الجرح وقال ودعنك لا تكلمه وروي تكلمه بالكاف
بفتح اوله واسكان ثانيه وقال لا تكلمه من الكلم وهو الجرح اي خالط الناس لكن بشرط
ان لا يحصل في دينك خلل ويبقى صحيحا **المداعبة** بضم الدال وتخفيف العين الممازحة
وموجة الملاطفة في القول في المزاح وغيره قال **ك** المداعبة بالجر عطفا على الانبساط
وهو المزاح **التياح** **عمير** مصغر عمر **النغير** مصغر نغر بنون ومعجمة والتاء
طاير كالعصفور له صوت حسن ومنقاره احمر وقيل فرخ الحمام **ما فعل**
اي ما شانه وما حاله وفي الحديث فوايد منها جواز تكنية الطفل ومن لم يولد له وانه
ليس كذبا وجواز المزاح والسجع في الكلام واستمالة قلوب الاصغار وادخال السرور
في قلوبهم وكمال خلق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **اللعب بالبنات** اي بالتماثيل
واللعب **يتقمعن** بفتح المثناة والميم المشددة وبالمهملة والقاف المكسورة نون ساكنة وكسر الميم
اي يستترن منه في الستر **فيسربهن** مهملة وراء موحدة يرسلهن **ك** الخطابي في هذا الحديث
ان اللعب بالبنات ليس كالتلهي بساير الصور التي جاء الوعيد وانما رخص لعايشة
فيها لانها كانت حينئذ غير بالغة ومعنى الكراهة قائمة فيها للبوالغ وقال ابن بطال

المقصود

وقيل انه منسوخ التي تلعب بها الجواري والتماثيل في الرخصة من الحديث المقصود
الصور بحديث اللعب بالبنات هو مخصوص لعموم النهي عن عمل الصور اسير وقال **ش**
باب المداراة من اصلها بالهمز من الدرا لانها الدفع برفق وقال المداراة
من الاخلاق المومنين وهي لين الكلمة وترك الاغلاظ لهم في القول وهي مندوبة واما
المداهنة فحرام والفرق بينهما ان المداهنة هي التي يبذل الفاسق المعلن لفسقه وهو الفرق لا يكبر
عليه ولو بقلبه والمداراة من اخلاق المومنين وهي لين الكلمة وترك الاغلاظ لهم والدارة
بالمنافق الفاسق المجاهر الذي يتستر بالمعاصي والكف عن رده عما هو عليه **ابو الدرداء**
اسمه عويمر **لنكشر** بسكون الكاف وكسر المعجمة من الكشر وهو ظهور الاسنان وهو عند
الضحك **لتلعنهم** من اللعن والكشيبهي **لتقليهم** من القلي **رجلا** هو عيينة مصغر
عين بن حصين بكسر المهملة الاولى **ابن العشيرة** اي بئس هذا الرجل من العشيرة **ودعه** تركه
وهذا الرجل كان ضعيف الايمان في حياته صلى الله عليه وسلم وارتد بعد **عليه** بفتح
المهملة وفتح اللام الخفيفة وشدة التحتانية **مليكة** بضم الميم **مزورة** من التزوير
وهو جعلك للقميص ازرارا **المخرمة** بفتح الميم والواو وسكون المعجمة **قال ابو ثوب حبيبا** خبا
اشاراليه اي اشار ايوب الى ثوبه ليستحضر فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما خبأ له
من محاسن الازرار وفي بعضها كانه وفي بعضها اياه بالتذكير اي الذهب او الثوب **وكان**
وفيه الخرمة **س** اي نوع من الشكالة **حاتم** مهملة وفوقانية **وردان** بفتح الواو
وسكون الراء وبالمهملة وبالنون **باب لا يلدغ المومن من جحر** مويشير حجر هو بالرفع خبر
بمعنى النهي اي ليكن المومن حازما حذرا لا يوتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وروي
بالجزم على النهي وقيل المراد بالمومن الكامل الذي وقعته معرفته على غوامض الامور حتى
يحذر مما سيقع واما المغفل فقد يلدغ مرارا وقيل وهذا الكلام مما لم يسبق اليه صلى الله عليه وسلم
وحجر بضم الجيم وسكون المهملة اسمي وقال **د** لا يلدغ الى آخره قال السفاقسي قيل
لفظه لفظ الخبر ومعناه الامر وروي يلدغ النهي بكسر الغين وهذا مثل قديم عمل به حتى
قيل النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يتمثل بالامثال القديمة واصل ذلك
ان رجلا دخل في جحر العقرب او غيره فلدغته حية وهي فضربته العرب مثلا ما ظفرتم الا
يدخل الحليم في جحر فيلدغ منه مرة ثانية قلت اذا كان المثل العربي على الصورة التي حكاها
قاله النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن تكرارا الله تمثل به نعم اورد كلاما لمعناه والنظر فرق
بين كلامه صلى الله عليه وسلم وبين المثل المذكور فطلاوة البلاغة على لفظه عليه السلام
وحلاوة العبارة فيه بادية يدركها الذوق السليم **لا حليم الا ذو تجربة** ما كنت لم يكن حليما
الا الذي جربه **قال** اي لا اثر معناه لا يحصل الحلم حتى يركب الامور فيعثر فيها فيعتبر بها
ويستبين مواضع الخطا ويجتنبها وقال غيره المعنى لا يكون حليما كاملا الا من وقع في زلة
وحصل منه خطا فحينئذ يحصل له الحلم فكذلك ان يستر من راه على عيب فيعفو عنه او من قال
معاوية لا حليم الا ذو تجربة رفعه ابن حبان في صحيحه وقال **ك** لا حليم هو بها الذي النافي والامور
المغلقة وتجربة في بعضها ومعناه ان المراد بالوصف بالحلم من جرب الامور وقيل المراد ان الحليم

الامور وعرف عواقبها اثر الحلم وصبر على الاذى ليدفع به ما هو اكثر منه عقيل بضم المهملة
باب حق الضيف روح بفتح الراء والمهملة عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة كثير بالمثلثة اخبر بلفظ المجهول لزورك بفتح الزاي اي الزائر وهو في الاصل مصدر
وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون جمع زائر كراكب وركب من حسبك
كذا في الفرع وبعضها حسبك اي من كفايتك وحاصله تكون من زائدة على مذهب الكوفية
بطول العمر يعني عسى ان يكون طويل العمر فيضعف القوى كليل الحواس فحينئذ لا
تقدر على المداومة عليه وخير الاعمال ما دام وان قل الدهر بالرفع والنصب لان
تقوم باب اكرام الضيف شريح مصغر شرح بالمعجمة وراء ومهملة جائزة يوم
وليلة اي الاتحاف والالطاف وقال جائزة فاعلة من الجواز وهو العطا لانه حق جواز عليهم
وقدر بيوم وليلة لان عادة المسافرين ذلك وقال جائزة يروى بالرفع والنصب
وجه الرفع ظاهر وهو ان يكون مبتدا وخبره يوم وليلة اي تكلف يوم وليلة او اتحاف يوم وليلة
هذا ان قلنا ان اليوم والليلة من جملة ايام الضيافة الثلاثة وان قلنا انهما خارجان
عنها كما تقدم فتقدر زمنه يوم وليلة واما النصب فعلى بدل الاشتمال اي يكرم جائزة
صنيعه قلت ولشبهه اختلافهم وان يوما كالجائزة وليلة داخلان في ايام الضيافة
الثلاثة او خارجان عنها ما وقع من ان في قوله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها
فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان الحديث وفي لفظه من صلى على جنازة فله قيراط ومن
اتبعها حتى توضع في القبر ولكن لم يصل عليها اصح ان لا يحصل له شيء من القيراط المراد يحتمل ان يكون
القيراط المزيد مرتبا على وجود الصلاة قبله ويحتمل ان يحصل القيراط المزيد واما احتمال
الوارد بحصولهما حتى يوضع في القبر وان لم يحصل فهو هنا بعيد واما احتمال ان من صلى واتبع
حتى يدفن يحصل له ثلاثة قراريط فمرتب على هذا الاحتمال في كلام القاضي تاج الدين السبكي وقال
الشيخ ابو اسحق الشيرازي ابا نصر ابن الصباغ عن هذا فقال لا يحصل من صلى واتبع الا اثنان
فقال له ابن الصباغ ... وطولب ابن الصباغ بالدليل فاستدل بقوله تعالى ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها
وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام قال فاليومان من جملة الاربعة بلا شك ابي
شريح بكون المثلثة وكسر الواو ... يحرجه بحاء مهملة وجيم من الحرج وهو الضيق وفي مسلم يؤثمه
اي يوقعه في الاثم لانه قد يغتابه لطول اقامته او يعرض له بما يؤذيه مرة فمن
الاجر اي ايمانا كاملا حسين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية يزيد بزاي يقري
بالانعام والقرب محذوفات اي اخذ قدرها وهذا لا يكون الا عند الاضطرار ...
عاجلا او اجلا فليصل رحمه اي شركة ذي القرابات والاحباب باب صنع الطعام
لنا ... بشار بموحدة ومعجمة عون بالنون ابو العميس مصغر عمس بمهملتين ابو جحيفة مصغر جحفة
بجيم ومهملة وفا متبذلة بمثناة ثم موحدة وروي بالعكس وقالت اي لابسة ثياب البذلة والترك
للعمل وتلبس ما يليق من الثياب من التزين في الدنيا عمك كناية استحيت من ان تصرح بعدم حاجته الى مباشرتها
السوائي بضم المهملة وخفة الواو وفي الحديث فوائد منها زيارة الصديق ودخول داره في غيبته

والافطار

والافطار للضيف وكراهة التشدد في العبادة وان التوسط اولى وان الصلاة اخر الليل
اولى ومنقبة لسلمان حيث صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من الغضب
والجزع عند الضيف عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الجريري بضم الجيم وبالراء
تضيف اي اتخذ الرهط ضيفا دونك اضيافك ابا عثمان النهدي والزمم قري ... بعضها
اضافة القرى اليهم فتلقى منه اي الاذى وما يكرهنا مجد على اي يغضب غنثر
بالمعجمة مضمومة ونون ساكنة ومثلثة مفتوحة ومضمومة هو الجاهل وقيل اللئيم
وقيل الثقيل وروي بالمهملة والفوقانية المفتوحتين وسكون النون بينهما وهو الذباب وشبهه
حين حقره ... فجدع وسب بتشديد الباء وهو بمعنى الاعتراض ... لما المعنى لا اري
لما الطلب منك الا محبتك او ما زائدة كالثبت ... الا الليلة ... وبكم
لشر المعهود منه الدعاء عليهم ما انتم ما انتهاء ... لا تقبلوا بتخفيف اللام الاولى
الحالة الاولى والكلمة العتيقة ... اي منه فان قلت كيف جاز مخالفة اليمين
قلت لانه ... لا فضل ... صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها
فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه واما حلف الصديق رضي الله عنه لانه اشتد عليه
تأخير عشائهم ثم لما لم يقع مخالفة اضيافه ... في الغضب فأكل معهم استمالة
لقلوبهم رضي الله عنه باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل حديث
الصحيفة هو المذكور انفا عشيهم وفي بعضها عشيتهم ... جزع بزاي
وفي بعضها جدع ... اي ... مجدوع ... احتقت اي احتقيت
من حضورهم ... المرأة هي ام عبد الرحمن يطعمه اي ابا بكر هن اي الحالة او اليمين
... اكثر منها بالنصب وراس ... الكري ...
الغنم ... رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اكثر ... فان قلت ...
اي اكثر منها باب اكرام الكبير ... بشير ...
بضم الموحدة وفتح المعجمة يسار ... رافع ... خديج بفتح المعجمة
وكسر المهملة وبالجيم حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة محيصة بضم الميم وفتح المهملة
وكسر التحتانية المشددة وسكونها والتحتيت في النخل ... حويصة بضم المهملة وفتح
الواو والتحتانية ساكنة وخفيفة ومكسورة مشددة ... الصاد ...
ابنا بلفظ التثنية صاحبكم اي مقتولكم وهو عبد الله كبر الكبر بالنصب
اي قدموا الكبير وقال الكبر جمع اكبر اي تقدم الاكبر للتكلم ...
الخمس ... صادرة منكم ... لا ضافة ...
الحقيقة حيث اعتبر العدد في القسامة ... اي لم تشاهده فكيف تحلف
عليه فوداه اي تحملكم من اليهود ... واعلم ان حكم القسامة مخالف لسائر الدعاوى من
جهة ان اليمين على المدعي وفي الحديث فوائد منها جواز الحكم على الغائب ...
... فوداه ... مربدا ... بكسر الميم واسكان الراء وفتح الموحدة
الموضع الذي يجمع فيه الابل ... اي ... لا تحت ... الا تسقط

فكرهت ان اتكلم لحضور من هو اكبر مني .. واكرام الكبير وتقديمه في الكلام وجميع الامور
من اداب الاسلام وذلك اذا استويا في العلم اما اذا اختص الصغير بعلم جاز له ان
يتكلم به ولا يعد ذلك سوء ادب ولا تنقيصا لحق الكبير ولهذا قال عمر رضي الله عنه لو كنت
قلتها لكان احب الي **باب ما يجوز من الشعر** وهو الكلام المقفى
الموزون بالقصد والرجز ضرب من الشعر وسمي به لتقارب اجزائه وقال الشعر في الاصل
اسم لما دق ثم استعمل في الكلام المقفى الموزون قصدا وهذا القيد يخرج ما وقع في القرآن
وكلام النبوة موزونا والرجز بفتح الراء والجيم واي نوع من الشعر عند الاكثر
سمي به لتقارب اجزائه واضطراب اللسان به من رجز البعير تقارب خطوه واضطرب
لضعف به وقال عطف الرجز على الشعر اما لانه مبني على انه غير شعر كما هو احد الرأيين
او لانه من باب عطف الخاص على العام على الرأي الآخر وهو الصحيح لعوده الحداء نعم الحدا
وكرها مقصور وقيل الحدا بضم الحاء وتخفيف الدال المهملتين يمد وبفتح سوق الابل
بضرب مخصوص من الغناء **لغوب** بفتح الغين المعجمة وضم المعجمة والمثلثة **ابى** بضم الهمزة
وفتحة الموحدة وشدة التحتانية **حكمة** اي كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه
قال الشافعي وما احسن ما قال الشعر كلام حسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبحه
وهو في الحقيقة ماخوذ من الحديث وقال حكمة اي قولا صادقا مطابقا للواقع الحق
والصواب فان قلت قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قلت قال بعده الا الذين آمنوا
فاستثنى منهم وهم الذين قالوا الحكمة صدقا وحقا وحاصله ان بعض الشعر محمود
وبعضه لا **جندبا** بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها والموحدة **دميت**
بفتح المهملة وكسر الميم واما التاء في الرجز مكسورة وفي الحديث ساكنة فان قلت ما التوفيق
بينه وبين وما علمناه الشعر وما ينبغي له قلت الرجز ليس شعرا قاله الاخفش او هو
حكاية عن نقل الغير او المراد نفي صنعة الشعر لا القصد وقال **د** ميت لعلك تجلدينا
فيها ومن قال انها بالسكون فرارا من الوزن فقد وهم لانه مع السكون ايضا موزون من بحر
الكامل واصحاب هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم منشيا او متمثلا وما قاله حرما الخبري
وعن قيل للوليد بن الوليد المخزومي وقيل لعبد الله بن رواحة قاله في غزوة موتة
وقد اصيب اصبعه ولعله بالشك لا تقتلي يا نفس **هذي** حياض الموت قد صليت
وما تمنيت فقد لقيت ان تفعلي فعلهما هديت اي تفعلي فعل زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب
نيار يا عجاب الشين **كلمة** الكلمة ههنا القطعة من الكلام **لبيد** بفتح اللام
وكسر الموحدة وبالمهملة ابن ربيعة العامري الصحابي عاش مائة واربعين وخمسين سنة
مات في خلافة عثمان رضي الله عنه **باطل** اي فان مضمحل **امية** بضم الهمزة وفتح الميم
وشد التحتانية **الصلت** بفتح المهملة واسكان اللام والفوقانية **عيينة** مصغر عين مهملة
بالتحتانيتين **الاكوع** بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو بالمهملة **من**
هنياتك جمع هنة تصغير هنة اذا اضيف يعني الى الصغير والمراد بها الاراجيز **بهم** اي بسوق الابل
كذا الرواية والموزون لا بهم **اللهم** وصل **لولا انت** اي لولا لكن قال المازري لا تعالى الله بذلك

لانه انما يستعمل في مكروه يتوقع حلوله بشخص فيحنا يتحصل على ان عرض لك به ويعذرني
وهو اما مجاز عن الرضى كانه قال يعني حيث وله رضاك او هذه الكلمة وقعت في البين حشوا
بلا نية الكلام ولفظ فدا مقصور وممدود مرفوع ومنصوب **اقتفينا** اي اتبعنا
اثره .. قال ابن بطال معنى ما اقتفينا اقترفنا من الذنوب **وثبت** وكان يعذرنا به
ويعفو عما به معينا اقترفوا من ذنوبه به كانه قال اغفر لي ذنوبي واغفر منه فالدلك
اي من عندك فلا تعاقبنا وفي بعضها لغفر الذي اقترفنا من خطايك مدا ما بقينا من الذنوب الي ما
تركنا مكتوبا علينا وروينا بالخفض بتقدير باسم فيها علي الكسر **القينا** من الالقاء على العراء
او وينا باطل وفي بعضها انتهاء من الاسبات **سكينة علينا** اي اجعل علينا بالاصاب
بالشجاعة قلت متقدم لا يخفى انه صلى الله عليه وسلم كان يقول في حفر الخندق وانها من لا حينئذ
ابن رواحة قلنا لا منافاة في وقوع الامرين ولا محذور فيه ان يكون المتمثل بقول غيره
بصوت حيث اي الساعة كانوا اعرف اذا استعملوا لاحد يشهد لهم **لو متعتنا**
اي تركته لنا **حمر انسية** بكسر الهمزة وسكون النون **بعد نزلها** وهو من اضافة الموصوف
الي صفته **بريقها** بكون الهاء وفتحها وحدثنا **مطري** بالمعجمة والباء طرف **عملوا** رجعوا **شاحب**
اي متغير اللون **حر** بكسر الموحدة اي بطل عمله **اسيد** مصغر اسد **حبيط**
مصغر حبط ضد سعد **لاجرين** اي اجر الجهد في الطاعة واجر المجاهد في سبيل الله **لجاهد مجاهد**
كلامهما بلفظ اسم الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي منهما اي فعل صاحبه الي قال الله الخصلة
الحميدة التي هي الجهاد مع الجهد وفي بعضها لقا بلفظ الماضي من اللقاء بالمهز والها قال حيث
الي الحرب ارى لا من العرب اي قليل من العرب مثله **وكل** بالتحديد بفتح الهمزة وسكون
النون وفتح الجيم والمعجمة غلام لعله صلى الله عليه وسلم بكنى ابا حارث كان حاديا وكان في سوقة
عنف ما مران يرفق بالمطايا **ويحك** مصدر منصوب بفعله المقدر والكاف في محل جر
او اسم فعل والكاف حرف خطاب **سوقك** نصب بنزع الخافض اي ارفق في سوقك
ومفعول به لرويدا اي امهل سوقك **بالقوارير** جمع قارورة وهي الزجاجة كنى بها النساء لما فيهن
من الرقة واللطافة وضعف البنية وقيل غير ذلك **قال ابو قلابة** سمى سوق القوارير
قال قلت هذه استعارة لطيفة **فلم تعاب** قلت لعله نظر الى ان شرط الاستعارة ان يكون
وجه التشبيه ظاهرا بين الافهام وليس بين القارورة والمرأة وجه التشبيه ظاهر والحق انه
كلام في غاية الحسن والسلامة عن العيوب ولا يلزم في الاستعارة ان يكون جلاء الوجه
من حيث ذاته بل يكفي الجلاء الحاصل من القرائن اي على اللوم جليا ظاهرا كما في ما نحن
فالعيب في العائب وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم ويحتمل ان يكون ان قصد الى
فلا به ان هذه الاستعارة تحسن من مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في البلاغة ولو صدرت
ممن لا بلاغة له لعبتموها وهذا هو اللائق بمنصب ابي قلابة **باب هجاء**
المشركين وهو الذم في الشعر **سب** معناه كيف تهجوهم ونسبي فيهم **لاسلنك** اي لاتلطفن
اي لاتلطفن وتخليص نسبك من هجوهم بحيث لا يبقى جزء من نسبك فيما ناله الهجو كالشعرة اذا اسلت

من العجيب لا يبقى عليها شيء منه **اسب** لانه كان يوافق اهل الاسلام عيبه **بباح** بالمهملة الكافي
يدافع عنه ويخاصم عنه **الهيثم** بفتح الهاء وسكون التحتانية وفتح المثلثة **سنان**
بكسر المهملة وخفة الاولى **ضغنه** بفتح القاف وكسرها **الرفث** الفحش من القول **ساطع**
مرتفع **العمى** اي الضلالة **الزبيدي** بضم الزاي وفتح الموحدة وبالدال المهملة
عتيق بفتح المهملة **نشدتك** اي اقسمت عليك بالله وسالتك به **اجب** اي دافع عنه
ايده التاييد التقوية **بروح القدس** بضم الدال وسكونها جبريل عليه السلام
باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الغالب بالرفع والنصب **بضع**
اي المبلغه **حنظلة** بفتح المعجمة والمهملة وسكون النون بينهما **قفا** بفتح القاف مادة
لا يخالطها غيرها **يرص** بالرفع زاد ابو ذر في قوله حتى يصيب وهو من الورى بوزن الرمي اي اكل
والفتح الخوف وقال يريه بفتح اوله واسكان ثالثه الا انه قال الجوهري ورى القيح جوفه يريه
وربما اكله **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك** هي كلمة جارية على السنتهم
لا يريدون بها الدعاء عليهم **العقيلي** مصغر بعين وقاف ومهملتين **سعفر** اي يرجع من حج
حجابها بالمهملة والجيم **كئيبة** من الكآبة وهي سوء الحال والانكسار من الحزن **عقرا**
حلقا اي عقرها الله جسدها واصابها وجع في حلقها وربما قالوا عقرى حلقى بلا تنوين
نعت وقيل مصدر كدعوى وقيل جمع عقير وحليق وهذه كلمة اتسعت فيها العرب ...
قريش فيطلقونها ولا يريدون بها حقيقة معناها **افضت** اي طفت طواف
الافاضة حتى فرغت من طواف الركن لا يجب عليك الوقوف لطواف الوداع فارجعي غير
محزونة لنقصان اركان حجكما **باب ما جاء في زعموا** اي في قول زعموا وفي المثل زعموا مطية
الكذب **عبد الله بن مسلمة** .. وفي بعضها **محمد بن مسلمة** وهو سهو **النضر**
بفتح النون واسكان المعجمة **مرة** بضم الميم وشدة الراء **هانئ** بكسر النون بعد الالف وقيل
الهمز اسمها فاختة بالفاء والمعجمة **عام الفتح** بفتح النون **انصرف** اي من الصلاة **زعم**
اي قال وهو قد يستعمل في القول المحقق وقال ابن بطال زعم اذا ذكر جزاء لا يدري
اصحيح او باطل ومعناه ان من اكثر الحديث بما لا يعلم صدقه لم يومن عليه الكذب **ابن امي**
يعني عليا رضي الله عنه **قاتل** اسم فاعل **اجرته** بقصر الهمزة اي امنته وجعلته ذا امن
هبيرة مصغر هبرة بالموحدة ولا قيل اسمه الحارث بن هشام **باب ما جاء في قول الرجل**
ويلك وهو لازم النصب اذا كان مضافا على انه مفعول مطلق لعامل وجب حذفه
بدنة هي ناقة تنحر بمكة يعني انها هدي يساق الى الحرم **انجشة** بفتح الهمزة
والجيم والمعجمة وسكون النون بعد الهمزة **في الثانية او في الثالثة** شك في انه ذكره في
الثانية او في الثالثة اما في الطريقة الاولى ذكرها في الثالثة جزما بغير شك **ويحك** كلمة
رحمة منصوب **رويدك** اي امهل فتمهل ولا تعنف بالحداء بالسهولة لان الشاعر الحمولات
وارفق بهن كان محمود الحداء **وهيب** مصغر وهب **قطعت** عنق
مجاز عن الاهلاك لسان الشاعر موصوف بلا ... اللتين الموصوفة بلا كذبه **لا محالة** بفتح الميم
حسيبه اي محاسبه على عمله **لا ازكي** اي لا اقطع عليه بالجنة ... عند الله كذا او كذا

لا يعرف

لا نعرف باطنه ولا نقطع به لان عاقبة امره **لا يعلمها الا الله** وهاتان الجملتان
معترضتان **ان يعلم** متعلق بقوله فليقل **الاوزاعي** بواو وزاي ومهملة **الخريبة**
مصغر خربة بمعجمة ومهملة وراء **فيها** كانت الغنيمة ذهيبة بعثها علي رضي الله عنه
عمران الاذرد فان قلت قال ثمة اي في كتاب الانبياء ابو سعيد احسب الرجل الذي سال
قتله خالد بن الوليد وقال هنا ان عمر استاذن في ذلك قلت لم يقطع بانه خالد بل قال
احسب مع احتمال ان كلاهما فقد ذلك **فاذهب** بالنصب وفي بعضها فلا ذهب بالنصب
والجزم فان قلت ما هذه الفاء قلت هي مثل استعمل فليتحروا وقد تقدم فيه ما في قوله
تعالى من يسمع شناعة وقال الاخفش انها زائدة **الرمية** بفتح الراء الصيد المرمي
كروق هو العقود حتى يخرج من الطرف الاخر **نصله** هو حديد السهم **رصافه** بكسر الراء وفتح
الصاد المهملة وقال **ك** الرصاف جمع رصفة بالراء والمهملة والفاء عصبة تلوى فوق مدخل
النصل **سى** اي من اثر العقود في الصيد من الدم ونحوه **نضيه** بفتح النون وكسر
الضاد المعجمة وتشديد الياء بعدها هو القدح وهو عود السهم وقيل ما بين الريش والنصل
سمي بذلك لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا **قذذه** بضم القاف وفتح الذال
المعجمة جمع قذة بضم القاف وشدة المعجمة ريش السهم **سبق الفرث والدم** يعني لم
يتعلق شيء منهما ولم يظهر اثرهما فيه .. وهذا تشبيه اي كما ان هذا لم يحصل منه ثواب
لانهم مرقوا من الدين بحسب اعتقادهم وقيل المراد من الدين طاعة الامام وهم الخوارج
حين فرقة اي زمان افتراق الامة وفي بعضها **خير فرقة** اي افضل طائفة
ايتهم اي علامتهم **ثدية** مصغر وفي بعضها ثديه بمثلثة ومهملة وتحتانية **بضعة**
بفتح الموحدة القطعة من اللحم **تدردر** بمهملتين وتكرار الدال اصله تتدردر حذفت احدى
التائين تخفيفا ومعناه تتحرك وتضطرب **ك** وهذا الشخص اسمه الحرقوص وكان رجلا
منهم وهو خرج على علي رضي الله عنه وهو قتلهم بالنهروان بقرب المدائن فالتمس مقتولا
المجهول رجلا عرفطة مفتوحة وراء السعف المتخذ من الخوص وللقابسي بفتح
ولابي ذر بضم اوله وسكون النون **تنبيه** طيب اي حسن المدينة واصله حبل الخيمة
ك وقال شبه المدينة بفسطاط مضروب حبالها الطنب اراد ما هي لانها اصح
بعث ايامه ك فان قلت تقدم قريبا في باب التبسم انه ضحك حتى بدت نواجذه والاماء
في وسط الاسنان والنواجذ في اخرها قلت لاما فاة بينهما وايضا قد يطلق كل منهما على
الاخر **الهجرة** هي ترك الوطن الى المدينة **العاتكة** موضع ... الله
اي الغرى ولكشميهني مسيلة وجيم وهو تصحيف **لن يترك** اي لم ينقصكم في ثواب
نتيجة اعمالكم وفي بعضها **لن يترك** من الترك **من عملك** اي من ثواب عملك والمقصود
ان القيام بحق الهجرة شديد فاعمل الخير حيث ما كنت فان الله تعالى لا يبالي
ان اكثر في بيتك وان كان بعيد البعد من المدينة فان الله لا يضيع اجر عملك **واقد** بقاف
ومهملة **رصاك** .. بالنصب وقال الكرماني في كلمة الرفع والنصب وسوال الرجل عن
الساعة اصله وجهه اي انفقت والبعض فاصحبة الى طاعة تقولها اعرف لا فطنه

في جوابه ايمانه والحقه بالمؤمنين وقال متى الساعة قائمة برفع قائمة على انه خبر الساعة
وحتى ظرف ملغى متعلق به وبنصبه على الحال من الضمير المستكن في متى اذ هو على هذا
التقدير خبر عن الساعة وهو ظرف مستقل الا اني احببت يحتمل ان يكون استثناء متصلا
او منقطعا مع من احببت ك فان قلت درجته في الجنة اعلى من درجاتهم فكيف يكون
معه قلت المعية لا تقتضي عدم التفاوت في الدرجات ففرحنا ح سبب فرحهم ان
كونهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على انهم من اهل الجنة المغيرة بضم المعجمة
وكسرها من اقراني جمع قرن بالفتح وهو المثل في السن ان اخر هذا فلن يدركه الهرم
حتى تقوم الساعة قال الداودي ليس هذا المحفوظ وانما المحفوظ انه قال للذين خاطبهم
حتى تأتيكم ساعتكم اي موتكم وكانوا اعرابا فلو قال لهم ما ادري متى الساعة حتى ارتابوا
فكلمهم بالمعاريض التي فيها مندوحة عن الكذب قلت وقوله حتى تقوم الساعة لا ينافي ان
يكون من المعاريض بالطريق التي سلكها هو اي حتى تقوم عليكم الموت يعني يموتون فلا معنى
لانكار لفظ ثابت بطريق صحيح لمجرد هذا الذي قاله انتهى وفي س نحو هذا قال روى
البخاري فيما يأتي عن عائشة كان الاعراب اذا قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم سالوه
عن الساعة فينظر الى احدث انسان منهم سنا فيقول ان يعش هذا حتى يدركه الهرم
قامت عليكم ساعتكم قال عياض هذه رواية واضحة تفسر كل ما ورد في ذلك باب
علامة حب الله عز وجل ك هذا اللفظ يحتمل ان يراد به محبة الله للعبد
فهو المحب وان يراد محبة العبد له فهو المحبوب وان يراد المحبة بين العباد في ذات الله تعالى
والاية مساعدة للاولين والمحبة من الله ارادة الثواب ومن العبد ارادة العبادة
بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة وابل بالمهملة بعد الالف جرير بفتح الجيم
رجل لم يلحق بهم ك اي في العمل والفضيلة مع من احب اي في الجنة يعني هو ملحق بهم
داخل في زمرتهم قال الخطابي الحقه صلى الله عليه وسلم بحسن النية من غير زيادة في العمل
باصحاب الاعمال الصالحة قال ابن بطال فيه ان من احب عبدا لله فان الله يجمع بينهما
في جنته وان قصر في عمله وذلك لانه لما احب الصالحين لاجل طاعتهم اثابه الله تعالى
ثواب تلك الطاعة اذ النية هي الاصل والعمل تابع لها والله يؤتي فضله من يشاء انتهى
وقال لم يلحق وفي الرواية السابقة لما يلحق والنفي بلما ابلغ وفي وجه مطابقة الحديث
للباب علامة الحب في الله عز وجل عسر فليتنظر حازم بمهملة وزاي فدم بفتح الفاء
وسكون الدال الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى من كبير بموحدة وفي بعضها
بمثلثة باب قول الرجل للرجل اخسأ يقال خسأت الكلب اذا طردته
فهو متعد وخسأ الكلب بنفسه فهو لازم ومتعد وقيل هو زجر للكلب والمعاد له تعالى اخسئوا
فيها ولا تكلمون اي ابعدوا ابعاد الكلاب ولا تكلمون في رفع العذاب عنكم وكل من عصى الله
سقطت حرمته فجاز خطابه بنحوه من الغلظة والذم لردعه عن ذلك سلم بفتح المهملة
واسكان اللام زرير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى وقيل بضم الزاي وفتح الراء
خابئ بفتح المعجمة وكسر الموحدة الدخ بضم المهملة وتشديد المعجمة هو الدخان اخسأ

صاغرا مطرودا وفي بعضها اخس بحذف الهمزة قبل بكسر القاف اي جهته اطم بضم
الهمزة والمهملة الحصن مغالة بضم الميم وبالمعجمة كرما كانه على يمينك اذا وقفت اخر
البلاط مستقبل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلم اي البلوغ الاميين اي
العرب فرفضه س قال الخطابي وقع بالضاد المعجمة وهو غلط والصواب بالمهملة اي ضغطه
عليه سويه بضم بعضه الى بعض وقال ابن بطال من رواه بالمعجمة فمعناه دفعه حتى
وقع فتكسر قال هو الدخ قيل اراد ان يقول الدخان فلم يمكنه لانه كان في لسانه
شيء ولا معنى للدخان هنا لانه ليس مما يخبأ في الكم او الكف بل الدخ نبت موجود بين النخيلات
الا ان يكون معنى خبأت اضمرت لك اسم الدخان او اية الدخان وهو فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين وصوله بصدد نها الا هذا اللفظ الناقص على عادة الكهنة
ولهذا قال لن تعدو قدرك وقدر امثالك من الكهان الذين يحفظون من القاء
الشياطين كلمة واحدة من جملة كثيرة صدقا وكذبا بخلاف الانبياء فانهم يوحى اليهم
من علم الغيب ظاهرا جليا يكن هو ك لفظ هو تأكيد للضمير المستتر وهو راجع الى
الدجال وان لم يتقدم له ذكر لشهرته فان قلت لم منع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ضرب عنقه وهو يدعي النبوة بحضرته قلت كان غير بالغ او كان في ايام مهادنة اليهود
يؤمان اي يقصدان يختل بسكون المعجمة وكسر الفوقانية يطلب مستغفلا له ليسمع
شيئا من كلامه الذي يتولد في خلوته ليظهر لصحابته حاله في انه كاهن قطيفة كساء مخمل
زمزمة بالزاي المكررة الصوت الخفي وكذا بالراء وفي بعضها زمرة اي اشارة صاف
بمهملة وفاء لو تركته امه بحيث لا يعرف قدره من رسول الله صلى الله عليه وسلم بين لكم
باختلاف كلامه ما يهون شأنه عليكم انذره نوح فان قلت ما وجه التخصيص به
وقد عمم اولا حيث قال ما من نبي قلت لانه ابو البشر الثاني وذريته هم
الباقون في الدنيا ليس باعور فان قلت هذا معلوم بالبراهين القاطعة فما فائدة ذكر
ان الله ليس باعور قلت هذا مذكور للقاصرين عن ادراك المعقولات باب قول الرجل
مرحبا قيل منصوب بالمصدرية وقيل بانه مفعول به اي اتيت او لقيت سعة
لا ضيقا قيل فيه معنى الدعاء ميسرة ضد ميمنة التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية
وبالمهملة جمرة بجيم وراء عبد القيس هم من اولاد ربيعة كانوا ينزلون حوالي القطيف
خزايا جمع خزيان وهو المفتضح او الذليل او المستحيي ندامى جمع ندمان بمعنى النادم
مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة المطراحة انما ذكروه لانهم كانوا اصحاب
غنائم اربع لم يذكر الحج اما لانه لم يفرض حينئذ او لعلمه بانهم لا يستطيعونه فصل
اي فاصل بين الحق والباطل او مفصل واضح الدباء بتشديد الموحدة والمد
اليقطين الحنتم بالمهملة والنون والفوقانية الجرار الخضر النقير بمعنى
المنقور اي الجذع الذي ينقر وينتبذ فيه المزفت اي المطلي بالزفت باب
ما يدعى الناس باسم ابائهم الغادر اي الناقض للعهد الغير الوافي به لها اي علم
ينصب النصب والرفع ههنا بمعنى واحد بلا فرق بين الروايات ت بلدك قال ابن بطال

الدعا بالاباء اشد في التعريف وابلغ في التمييز وفيه رد لقول من زعم ان الله لا يدعى الناس
يوم القيمة الا باسماء امهاتهم لان في ذلك سترا على آبائهم **باب لا يقل خبثت**
نفسي بفتح الخاء المعجمة وضم الباء الموحدة ز وتقع في بعض الاصول بفتحها والصواب
الضم **لقست** بكسر القاف وبالمهملة قال الخطابي خبثت ولقست بمعنى واحد وانما كره لفظ
اسم الخبث وكان من صفته تبديل الاسم القبيح بالحسن .. وليس النهي على سبيل الايجاب بل من باب
الادب فقد قال صلى الله عليه وسلم في الذي يعقد الشيطان على راسه ثلاث عقد اصبح خبيث
النفس كسلان **باب لا تسبوا الدهر انا الدهر** بالرفع وقيل
بالنصب وسبق في التفسير وقال انا الدهر اي مقلبه او مصرفه ولهذا عقبه بقوله **بيدي**
الليل والنهار فان قلت لم عدلت عن الظاهر قلت الدلائل العقلية موجبة للعدول
وفي بعض الروايات بالنصب اي انا باق او ثابت في الدهر كانوا يضيفون النوائب الى الدهر
ويسبونه ويقولون يا خيبة الدهر فقال لهم لا تسبوه على معنى انه الفاعل فان الله هو
الفاعل فاذا سببتم الذي انزل بكم المكاره رجع الى الله لمعناه انا مصرف الدهر فحذف
اختصارا للفظ واتساعا في المعنى وهذا الحديث من الاحاديث القدسية **عاتق** بالمهملة
وشدة الفوقانية وبالمعجمة **الكرم** باسكان الراء **حسب** بالنصب مفعول مطلق
اي لا تقولوا هذه الكلمة فان ما على الاول معنا الله تعالى **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
انما الكرم قلب المؤمن لا تسموا العنب الكرم وذلك لانه تتخذ منه الخمر فكره تسميتها باسم اصلها
من ماخوذ من الكرم لان تسميته بذلك فيه [illegible] لما فيه العرض من تاكيد تحريمها ويحو [illegible]
[illegible] بوجه ما **انما** قلب المؤمن اي الله الاحق بهذا الاسم لما فيه من نور الايمان وهدى
الاسلام وقال ابن الانباري سموا العنب كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخا
وتامر بمكارم الاخلاق فنهى الشارع عن هذه التسمية قطعا لما حالوه وجعل المؤمن الذي هو
[illegible] احق بهذا الاسم **يقولون الكرم** بالرفع مبتدا وخبره محذوف او بالعكس
يقولون شجر الكرم العنب **باب قول الرجل فداك** الفدا اذا كسر اوله
يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور **شداد** بفتح المعجمة وتشديد المهملة **يفدي** بفتح
المثناة التحتية واسكان الفاء وروي بضم الياء وفتح الفاء وتشديد الدال [illegible] اي النبي صلى
الله عليه وسلم فدى الزبير لكنه لا يرد على علي رضي الله عنه لانه انما نفى سماعه لنفسه
عن سعد ولم ينفها عن الزبير [illegible] **باب قول الرجل جعلني الله**
فداك بتشديد الموحدة **القفل** بفتح المعجمة [illegible] **اقبلا** اي من عسفان الى
المدينة مردفها بالنصب ويجوز الرفع **اقتحم** اي رمى نفسه من غير روية **بالمراة** اي
تحفظ بالمراة **فقصد قصدها** اي نحى نحوها ومشى جهتها **بظهر المدينة** اي ظاهرها
قال ابن بطال فيه اي الحديث رد على من لم يجوز تفدية الرجل بنفسه او ابويه
وزعم انه انما فدى النبي صلى الله عليه وسلم سعدا بابويه لانهما كانا مشركين **باب احب**
الاسماء الى الله عز وجل [illegible] **لا نكنيك** بفتح النون **كرامة** بالنصب اي لا نكرمك
كرامة [illegible] عبد الرحمن ونحوه من عبد الله [illegible] فان قلت كيف [illegible]

بفتح المهملة

الاسم

الا انه حسن فيكون محبوبا قلت جاء في رواية اخرى احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن او الاحب
بمعنى المحبوب اذ لو كان اسم احب منه لذكره لا دونه بذلك او الغالب انه لا [illegible] من
الا **لا نكنيك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** سموا باسمي **ننعمك**
بضم النون اي لا نقر عينك بذلك ووجه مطابقته للترجمة انهم انكروا عليه ان كان
بكنيته النبي صلى الله عليه وسلم لا اصل الكنية **باب اسم الحزن** بفتح المهملة
واسكان الزاي وبالنون والحزن بالفتح ما غلظ من الارض والحزونة الغلظ روى عن حزن
ابنه المسيب حديثا واحدا في الادب وحديثا اخر موقوفا وذكرا ايام الجاهلية وقال **حزن**
حزونه صعوبة الخلق وكانت في ولد المسيب **باب** [illegible] بفتح المعجمة وشدة المهملة
حازم بالمهملة والزاي **اسيد** مصغر اسد **لهي** بكسر الهاء وفتحها اي اشتغل الفتح لطي
والكسر لغة [illegible] فقلوا اصح المتون **فاحتمل** اي رفع **فاستفاق** اي رجع من اشتغاله قال
يقال افاق من مرضه **اقلبناه** اي صرفناه الى بيته وارسلناه الى داره وحده
وحملناه فلا هو [illegible] **لا تفرق** لكن للاستدراك فان المستدرك منه قلت
مقدر [illegible] الذي [illegible] المنذر **رافع** ضد خافض **برة** بفتح الموحدة
وشدة الراء زينب بنت جحش او [illegible] الى الجملة لانه صلى الله عليه وسلم غير كلا منهما
الى زينب **جويرية** بضم الجيم الاولى **جبير** مصغر ضد كسر **شيبة** بفتح الشين
وسكون التحتانية وبالموحدة **باب من سمى باسماء الانبياء نمير**
مصغر بالنون **قيس** بكسر الموحدة **ادفى** بفتح الهمزة والفاء وسكون الواو بينهما
مقصور **ابراهيم** ابن النبي صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية مات في ذي الحجة سنة عشر وله ستة
عشر شهرا [illegible] **لو قضي** اي لو قدر الله **مات صغيرا** فان قلت ما المفهوم من
من هذا الجواب اذ ظاهره لا يطابق السؤال قلت الظاهر ان انه مات صغيرا
مرضعا بضم الميم اي من يتم رضاعه [illegible] اي انه له [illegible] في الجنة **حصين**
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية **الجعد** بفتح الجيم واسكان المهملة **يكتني** وفي بعضها
يكنوا [illegible] كتب وكنوت **حصين** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **فليتبوا**
فان قلت الشرط سبب ان يكون على الجزاء قلت [illegible] حقيقة بل لازمه [illegible] نحو
فليستبشر فانه قد دولي فانه قلت ما كيفية هذه الرؤية قلت [illegible] الرؤية [illegible] اراد
الله وليست مشروطة بمواجهة [illegible] وشرط قال الغزالي ليس المعنى انه راى
جسمي بل راى مثالا صار ذلك المثال الة يتادى بها المعنى الذي في نفسي اليه
بل البدن في اليقظة ايضا الا الة النفس والحق ان ما يراه الة حقيقة روحه المقدسة
محل الشكل [illegible] وقد خص الله [illegible] بان منع الشيطان ان يتصور
بصورته لئلا يكذب على لسانه في النوم فان قلت من اين يعلم الرائي انه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يخلق الله تعالى فيه علما ضروريا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليتبوا [illegible] اي ليتخذ مكانا اذا اتخذه موضعا لمقامه **ربيد** بضم الموحدة
وكذا **برده محكمة** [illegible] على سقف حلقة مرموعة **رابعة** [illegible] **علاقة** بكسر

الزاي وتخفيف التحتية علاقم بكسر المهملة وخفة اللام والقاف المفتوحة بضم اللام وكسرها
ت بفتح الواو وفي للتطبيق سمنة بفتحتين عياش بفتح المهملة وشدة التحتية
وبالمعجمة عتابهم بفتح الدال والمستضعفين من عطف العام على الخاص ولما نكح
الوطاة الدوس بالقدم وههنا المراد الاهلاك اي خذهم اخذا شديدا أمضر بضم الميم
وفتح المعجمة وبالراء قبيلة قبيلة قريش كسني يوسف وجه التشبيه امتداد كل
القحط والبلاء والشدة باب من دعى صاحبه فنقص من اسمه حرفا
لمهملة وزاي يا ابا هر بتشديد الراء ومنهم من خففه وقال فان قلت ما نقصان
الحروف من ابي هر قلت نقصانه حروف النقص من حروف ابي هريرة بعين لا ارتجال
لسر وهو من باب الترخيم وانما هو نقل اللفظ من التصغير والتأنيث الى التكبير
والتذكير لان اباهر سرع قنا النبي صلى الله عليه وسلم بتصغيره هرة كانت له فخاطبه
باسمها مذكرة فهو وان كان نقصانا في اللفظ ففيه زيادة في المعنى يا عائش هذا
ترخيم عائشة يجوز فيه الفتح وعليه الاكثر والضم بل ربما لا نرى كذا فان قلت حديث
جبير فان كان حاضرا في المجلس فكيف يخفى رؤيته بالبعض دون الاخر قلت الرؤية
امر يخلقها الله واكثر بان خلقها فيه رأى والا فلا الثقل بفتح المثلثة والقاف
متاع المسافر وحشمه انجشة بفتح الهمزة والجيم وسكون النون والمعجمة يا انجش
بالفتح والضم رويدك سوقك منصوب على المصدر اي سق سوقك اي لا تستعجل في سوق
النساء فانهن كالقوارير في سرعة الانفعال والتأثر باب الكنية للصبي وقبل
ان يولد للرجل لان ليكال ان الكنية انما هو على معنى التكرمة والتفاؤل بان
يكون له ابنا او ان يكون له ولد فاذا جاز يكون الصبي ما الرجل قبل ان يولد له اولى لذا
النغير بفتح الفوقانية وشدة التحتانية والمهملة عمير مصغر عمر فطيم اي مفطوم
وما فعل كذا ثبت بالرفع في كثير من الاصول وفي بعضها بالنصب ووجه
مطابقة الحديث ان الكنية اسم جامد مستحق لا على حقيقة الاضافة المتوقف صدقها
على المكني ولدا هو ابو النغير مصغر نغر بضم النون وفتح المعجمة وبالراء طير
كالعصفور منقاره احمر بنفح المعجمة ثم مهملة رش باب التكني بابي تراب ان
ان كانت له كنية اخرى كانت زائدة كقولهم وجيران لنا كانوا كرام احب منصوب بانه اسم
ان وان كانت مخففة لان تخفيفها لا يوجب الغاها فدعوه بالنون وبالياء اي
يدعو الداعي وفي نسخة ندعوه اي الشتير بالنون اي يذكره في الوقت يدعاها وللباقي
يدعى بها يدعى بها فيكتسيه تشبعه ك فان قلت ما وجه دلالته اي الحديث على جواز
التكني قلت ابو الحسن هو الكنية المشهورة لعلي رضي الله عنه فتكنى بابي تراب صار التكني
وفيه اي الحديث فوائدها ان اهل الفضل قد يقع بينهم وبين ازواجهم ما يحمل الله عليه
التستر من الغضب ولبس تكن بعيب وفيه ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كرم الاخلاق وحسن المعاشرة وشدة التواضع وفيه الرفق بالاصهار وترك معاتبتهم
باب ابغض الاسماء الى الله اخنى بخفة النون اي الاسماء اي افحشها واخبثها

من الخنا

من الخنا وهو الفحش من الخنوع باعجام الخاء والنون والمهملة وهو الذي تعالى خنع ذل
عنبسة اي مرارا متعددة رواية اي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه منصوب
ومعناه انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم عبره اي عبر الى الزنا دشاه بالفارسية
الملك وشاهان الاملاك ومعناه ملك الاملاك لكن قاعدة العجم تقديم المضاف اليه
على المضاف وهو بسكون النون من شاهان لا بكسرها ابن بطال انما كان ابغض الاسماء
لانه صفة الله ولا ينبغي لمخلوق ان يتسمى بشيء من ذلك انتهى كلامه فان قلت كيف جاء جعل
رجل هو اخنى الاسماء قلت هو على حذف مضاف اي اسم رجل تسمى ملك الاملاك ه
باب كنية المشرك مسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء وسكون
المهملة بينهما عتبة بفتح المهملة وكسر الفوقانية قطيفة هي كساء له خملة
منسوبة لفدك بفاء ومهملة وكاف قرية بقرب المدينة عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة الحارث بلام التعريف وبدونها ومثلثة الخزرج بفتح المعجمة والراء
واسكان الزاي بينهما ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن سلول بالرفع
لانه صفة لعبد الله اذ سلول بفتح المهملة وضم اللام اسم ام عبد الله واليهود
عطف على عبدة الاوثان المشركين رواحة بفتح الواو وخفيف اللام والمهملة عجاجة بفتح
المهملة وتخفيف الجيم غبار خمر غطى لا تغبروا اي لا تثيروا الغبار لا احسن
ما تقول اي لا احسن من الذي ان كان حقا ويجوز ان كان حقا شرط فلا تؤذنا به
جزاؤه فيتركوا له استهزاء يتثاورون اي يتثاوبون حباب بضم المهملة وخفة
الموحدة الاولى ابا لي اي انت متعد يا ابي البحيرة مصغر بحرة بلدة وهي البلدة
يتوجوه اي يجعلوه ملكا ويعصبوه وبعصابة الملك وهي الكناية وكلها داء الخفية
ايضا منه شرق بكسر الراء اي غص به وبقي في حلقه لا يصعد ولا ينزل كانه يموت
صناديد جمع صنديد وهو السيد الشجاع فقفل اي رجع توجه اي اقبل على الاسلام
بايعوا بلفظ الامر لا والماضي نابيا نوفل بفتح النون والفاء واسكان الواو
بينهما يحوطك اي يحفظك ويرعاك ضحضاح باعجام الضادين واهمال الحاء
باب المعاريض مندوحة عن الكذب
الغريب الفقر اي رفيق خفيف
الجوهري التعريض خلاف التصريح ومنه المعاريض وهي التورية بالشيء عن الشيء وفي
المثل ان في المعاريض لمندوحة بفتح الميم وسكون النون وضم المهملة الاولى سعة
وقيل غنية وكفاية هدأ بالهمز سكن نفسه بفتح الفاء مفرد الانفاس وسكونه
مفرد نفوس اراد به سكون النفس بالموت وبالاستراحة به من بلاء الدنيا وظن ابو
طلحة انها تريد سكونه من المرض وزوال العلة وهي صادقة فيما قصدته ولم
تكن صادقة فيما ظنه ابو طلحة وفهمه من ظاهر كلامها ومثله لا يسمى كذبا على الحقيقة
البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى محداك الحدو سوق الابل والغناء
لها بالقوارير تتعلق بقوله ارفق حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون
لا تكسر بالجزم والرفع شعبة بضم المعجمة واسكان المهملة جرها جد منه د ب

بحر اي واسع الجري شبه جريه بالبحر لسعته وعدم انقطاعه ك... قال ابن التين الراجح
حديث القوارير والعرض ليسا من المعاريض بل هو من المجاز ولعل البخاري اراد
ذلك جائزا في المعاريض التي هي حقيقة اولى بالجواز ملك بفتح الميم واللام من
واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ليس بشي اي قول لا حقيقة له وقال الخطابي
معناه نفي ما يتعاطونه من علم الغيب ليس قولهم بشيء صحيح يعتمد عليه كما يعتمد على اخبار
الانبيا الذين يوحى اليهم بالغيب هذا كما تقول لمن عمل عملا من غير اتقان لصنعته
ما عملت شيئا ولمن قال قولا غير سديد ما قلت شيئا من الجني ك بالجيم والنون اي الكلمة
المسموعة من الجن وبالمهملة والقاف الحق بغير جيم خلاف الاول يخطفها بفتح الطاء
اللغة المشهورة وبكسرها فيقرها بضم القاف وشدة الراء اي يصوتها وقيل يرددها
والدجاج بفتح الدال وكسرها قال الخطابي الدجاجة بالدال ولعل
الصواب الزجاجة بالزاي ليلائم معنى القارورة الذي في الحديث الاخر وان صحت
الرواية الاخرى فهو من قولهم قرت الدجاجة وتقرقر اذا قطعت صوتها وروي قر
بكسر القاف وهو حكاية صوتها ... ويقع القاف والدجاجة سلبت الدال
وروي الزجاجة بالزاي قال الدارقطني هو صحيف وصوابه عند بدليل ما رواه البخاري
وهذا الحلق والقارورة اي يقذفها بصوت وحس ... حركة الكاف وكانه
خطاب صوتها باب رفع البصر الى السماء ملبكة مصغر ملكة
بكسر بضم الموصل عقيل بضم المهملة قال اي يجيء جبريل بجبار بكسر المهملة وخفة الراء والمد
... فاعل ... جبل بمكة كراع بضم الكاف وكسرها شريك بفتح المعجمة وكسر الراء
كريب مصغر كرب بالموحدة ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم خالة ابن عباس او بعضهم
شك من الراوي ان يكلف به اي الحديث رد على اهل البدع في قولهم ان الله لا ينبغي
النظر لها خشوعا وتذللا لله تعالى باب من نكت العود في الطين بنون ومثناة فوق
من النكت وهو الضرب المؤثر عثمان بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة
بلوى بدون تنوين بئر معروفة بستان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه وقع لا اخر
باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض بفتح الموحدة وشدة المعجمة عبيدة بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية عبيدة مصغر عبدة السلمي بضم المهملة وفتح اللام فرغ
بصيغة المجهول اي حكم عليه بانه من اهل الجنة او النار وقضي عليه بذلك في الازل
لا نتكل اي لا نعتمد عليه اذ المقدور كائن سواء عملنا او لا فقال لا بد عليكم بالاعمال
كان الله يقدر عليه بانه من اهل الجنة يسهل الله عليه عمل الصالحين ومن قدر عليه بانه من اهل النار
يسهل عليه عمل الطالحين باب التسبيح والتكبير عند التعجب سفرف وعن ...
من الخزائن عبر عن الرحمة بالخزائن لتقوله ... رحمة ربك وعن العذاب بالفتن لانها
اسباب مؤدية الى العذاب او هو معجزة لما وقع من الفتن بعد ذلك وفتح الخزائن حين تسلط
الصحابة عليهم ... صواحب الحجر ... يعني به ... محذوف اي ادب ... عن ...
ان الله ... الراجح من ... البشرة ... في الاخرة لفضيحة التعري او

اللابسات لثياب النفيسة عاريات عن الحسنة واعلم ان هذا الحديث وقع في بعض النسخ
قبل باب التكبير وحينئذ لا يناسب ترجمة الباب قال ابن بطال ليس هذا الحديث
ام سلمة مناسب للترجمة فقال انما هو معمول للحديث السابق يعني لما ذكران لكل نفس حكم القضا
والقدر متعمدا فيه الجنة والنار اكد التحذير من النار باتقى اسبابها وهي الفتن والحيا
والبطر عند فتح الخزاين انتهى اخي هو عبد الحميد عتيق بفتح المهملة وكسر الفوقانية
عمر بن حسين هو زين العابدين رضي الله عنهما صفية بفتح المهملة حيي بضم المهملة
وفتح التحتانية الاولى وشدة الثانية الغوابر اي الباقيات والغابر من الاضداد
بمعنى الماضي والباقي نعطف اي تنصرف اليها تعدا اي مجاوز الداك اي مضيا واسرعا
رسلكما بكسر الراء على هينتكما سبحان الله اما حقيقته اي انزه الله عن ان يكون رسوله
متهما بما لا ينبغي واما كناية عن التعجب من هذا القول كبر اي عظم وشق عليهما مبلغ
اي مبلغ عدم التشبيه كذلك المفارقة وعدم الانصراف يعرف اي يشبه الملك
بسببه لان مثل هذه التهمة في حقه صلى الله عليه وسلم لا يكاد يكون كفرا باب النهي عن
الخذف بخا وذال معجمتين الرمي بالحصى بين السبابتين عقبة بضم المهملة وسكون
القاف وبالواو حدة صهبان بفتح الهمزة وسكون الزاي وبالمهملة مغفل بضم الميم
وشدة الفاء المفتوحة المزني بضم الزاي وبالنون يشك ... بفتح الكاف مهموزا وكذا
الرواية وهي لغة والاشهر يكاد معناه المبالغة في اذاه باب الحمد للعاطس
العطاس بفتح الطاء يعطس بالضم والكسر رجلان هما عامر بن الطفيل ولم يجد ابن اخيه
وهو الذي حمد فشمته التشميت بالمعجمة اصله ازالة الشماتة اي لا جعل الله شامتا عليه
وسمي به ما نطق به اسم المهملة الدعا يكونه على سمت حسن وقال تشميت بالمعجمة
والتسميت بالمهملة وهما بمعنى وهو الدعا بالخير وقيل الذي بالمهملة من الرجوع ومعناه
رحم كرعك عضو يسكن بسببه الذي كان عليه لتحلل اعضا الراس والعنق بالعطاس والمعجمة
من الشوامت جمع شامتة وهي القائمة اي صان الله شوامتك اي قوائمك التي بها قوام بدنك
عن خروجها عن الاعتدال هذا حمد الله الحكمة في مشروعية الحمد ان العطاس
يدفع الاذى من الدماغ الذي فيه قوة الفكر ومنه منشأ الاعصاب فهو نعمة جليلة يناسب
ان تقابل بالحمد باب تشميت العاطس اذا حمد الله التشميت بالمعجمة وبالمهملة
بالمهملة ... موضع وقال ... لم يسق في هذا الباب غير حديث البراء يعني المصنف
واتباع الجنازة وتشميت العاطس وليس في هذا التقييد التسميت بحمد العاطس لكن هذا
العموص يقال في الجواب الله اكبر لحديث انس المتقدم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
وقيل هذا من الابواب التي عاجلته المنية عن تهذيبها خوان بفتح القاف وكسر
الدال المستديرة ابرار القسم اي تصديق من اقسم عليك وهو ان يفعل ما ساله المياثر جمع
ميثرة بكسر الميم من الوثارة بالمثلثة والراء كانت تصنع من حرير وتوضع على السروج ونهيا
عن سبع ... فان قلت المنهيات ... سبعة قلت انا ادخل بعض في الباقي ... العقية باب
ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب بالهمزة على الاصح وقيل بالواو وهو التنفس الذي ينفتح منه الفم
الشاب

من الامتلاء **اما بي** بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة **المؤكي** بضم الموحدة وفتحها **فاه**
ك .. اما بوضع اليد على الفم واما بتطبيق الشفتين وذلك لئلا يبلغ الشيطان مراده
من ضحكه عليه من تشويه صورته **ان الله يحب العطاس** المحبة والكراهة منصرفتان الى ما ينشأ
عن سببي العطاس والتثاوب وذلك ان العطاس يكون من خفة البدن وانفتاح السدد
وذلك مما يقتضي النشاط لفعل الخير والتثاوب يغلب عند الامتلاء والاكثار من الاكل
والتخليط فيه فيؤدي الى الكسل والتقاعد عن العبادة والافعال المحمودة **فحمد الله**
احتج به من ذهب الى ان التشميت واجب عينا على كل من سمع حمد العاطس كالداودي
وهي رواية عن مالك وبه قال اهل الظاهر ورد عن مالك ايضا انه فرض كفاية
والمعونة يعني لمن سمعه ان يشمته وهذا يدل على انه ليس بواجب بحمل قوله حق على ذلك
مع ان ذلك من حسن الادب ومكارم الاخلاق **من الشيطان** اي بسبب منه لان الاضافة اليه اي
اضافة ارادة ورضا اي انه يحب ان يرى الانسان لانها حال تغير الصورة فيضحك
دمه لان الشيطان يشغل ذلك التثاوب والانسان اذ لا خالق الا الله وكذا كل ما نسب اليه
كان اما المعنى الارادة واما المعنى الوسوسة والصدور **ها** حكاية صوت المتثائب
يعني اذا بالغ في التثاوب ضحك الشيطان منه فرحا بذلك .. فان قلت الضحك هنا حقيقة
او مجاز عن الرضى به قلت الاصل الحقيقة ولا ضرورة تدعو الى العدول عنها .. فائدة
تتمتها **ك** اخرج المصنف في التاريخ وابن ابي شيبة من مرسل يزيد بن الاصم ما تثاءب النبي صلى الله عليه وسلم
قط واخرج الخطابي عن مسلمة بن عبد الملك بن مروان ما تثاءب نبي قط **باب**
اذا عطس كيف يشمت **العجمي** بفتح العين وكسر الجيم وسكون التحتانية **فليقل يغفر الله لنا ولكم** للمصنف في الادب المفرد من حديث
من حديث ابن مسعود بدله يغفر الله لنا ولكم وفي ذلك فتخير بين اللفظين قاله ابن ابي جمرة
وابن دقيق العيد الجمع بينهما **باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه** يحتمل بابه
بدل الواو واصله من ثؤب اذا استرخى وكسل **فاذا تثاءب احدكم** زاد المصنف وغيره في الصلاة
قال العراقي يحمل الرواية المطلقة عليها ويمكن خلافه وانه في الصلاة اولى وبالثاني
جزم ابن العربي والنووي **فليرده** لمسلم فليمسك بيده على فيه زاد ابن ماجه ولا يعوي
وقال فليرده فان قلت انه ابان بعد وقوع التثاوب فكيف يرده قلت يحمل انه اراد التثاوب
او ان الماضي او المضارع فان قلت انه حد الدالة على وضع اليد على الفم قلت عموم
الرد اذ قد يكون ذلك بالوضع كما يكون بتطبيق الشفة على الاخرى مع ان الوضع احسن
قال ابن بطال ليس في الحديث ولكن ثبت في بعض الرواة فاذا تثاءب احدكم فليضع يده
على فيه **كتاب الاستئذان** **باب بدء السلام خلق الله ادم على صورته** اي
عائدة على ادم نفسه لينتفي الباري تعالى عن الصورة والتشبيه لتخلفها معناه خلق اولا دم
الطوال كما خلق من تراب ثم من نطفة ثم من علقة وخلق ادم بصفته تاما ستون ذراعا لا
وبوبت قوله طوله ستون ذراعا ولا ينافي ذلك خلقه على صورته بل هو لاتحاد النوع لم يتغير
كسبب وبويد قوله طوله ستون ذراعا هذا اولى ما قيل فيه واما ما رواه مسلم في الذي لا يضرب الوجه

عبده فالظاهر ما فيه انها عائدة على المضروب وجهه او ان هذه الصورة التي شرفها الله تعالى
وخلق عليها ادم وذريته **نفر** بفتح الفاء وسكونها عدة رجال من ثلاثة الى عشرة
وهو بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالجر **على صورته** جر الكل **ينقص طوله** اي طوله قال بعضهم
هو معنى قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين **يحيونك** من التحية
ولابي ذر يجيبونك من الجواب **ك** وفيه اي الحديث اشعار بجواز قراءة العالم كله كما جازها
بعضه وفيه ان الملائكة في الملا الاعلى يتكلمون بلسان العرب ويحيون بتحية الاسلام
والامر بتعليم العلم من اهله **باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا** **فتيد**
يلبس **محرز احلسه** بفتح العين وضم الميم موحد التي يذكر ويؤنث **وضع** يقبل من الوطاه
ويبني الحالف والحق **حفيظ** بفتح المعجمة والمهملة واسكان المثلثة بينهما فيلة **فاطلق**
اي مد يده الى خلفه **فما ينتقي** اي من جحرها **والكوى** بالنصب على التحذير وانما دخل
حذف الجواب في الاستئذان لانه صلى الله عليه وسلم لم يسا نهم حتى قام **المجلس ك** بفتح
اللام جمع ركب لانك من التضييق على المارين ولاطلاع على احوال الناس مما يكرهونه
والامتناع من المشي لحاجته الى الشاهد بسبب قعودهم في الطريق **باب السلام**
من اسماء الله تعالى قال هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام وكان
اللام هو حديث مرفوع اخرجه المصنف في الادب المفرد من حديث انس والبزار من حديث
ابن مسعود والبيهقي في الشعب من حديث ابي هريرة وتمامه وضعه الله في الارض
فافشوه بينكم **من عبادة** اي قبل الله على عباده وفي بعضها بكسر القاف وفتح الموحدة
اي من جهة عباده وهو الموافق لما في كتاب الصلاة السلام على الله من عباده **الصغير** اي
من الصلاة **يختار** اي يختار **باب تسليم القليل على الكثير** بكسر
الموحدة **سليم الصغير على الكبير** في الملك لانه امر بتوقيره والتواضع **وكذا القليل على الكثير**
لان حقهم اعظم **باب تسليم الماشي على القاعد** **روح** بفتح الراء والمهملة
الحال **عبادة** بضم المهملة وخفة الموحدة **زياد** بكسر الزاي وخفة التحتانية **عقبة**
بضم المهملة وسكون القاف والموحدة **يسلم الراكب على الماشي** لئلا يتكبر
بركوبه عليه فامر بالتواضع له **والماشي على القاعد** لانه يشبه الداخل على القوم
مبادرا بالسلام استئناسا لا لاعلامهم بالسلامة .. فان قلت فالمناسب ان يسلم الكبير على الصغير
والكثير على القليل لان الغالب ان الصغير يخاف من الكبير والقليل من الكثير قلت حيث كان
الغالب في المسلمين امن بعضهم من بعض لوحظ جانب التواضع الذي هو لازم للسلام وحيث لم
يظهر رجحان احد الطرفين باستحقاق التواضع له اعتبر الاعلام بالسلامة والدعاء
رجوعا الى ما هو الاصل من الكلام ومقتضى اللفظ فان قلت اذا كان الماشي كثيرا والقاعد
قليلا بالاعتبار الاول السلام على الماشي وباعتبار القلة السلام على القاعد فهل يتقارضان
قلت حكم تساقط الحكمان كما هو ... يبدأ بالسلام منهما فهو ارجح كما هو
المراد في الماشي وكذلك الراكب فانه يوجب الامان للمتسلط وعلو **باب افشاء السلام**
هو ... **السبابي** بفتح المهملة واسكان ... والموحدة ... لبوس

سويد بضم المهملة للمياثر جمع ميثرة بكسر الميم وسكون التحتية وبالمثلثة والراء
ما كانت النساء تصنعه لبعولتهن القسي منسوب الى قس بفتح القاف وشدة المهملة
ثوب مضلع بالحرير رجلا اي الاسلام اي الى اعمال الاسلام ثلاث اي ثلاث ليال
يصده اي يعرض باب آية الحجاب انه انه كان لفظ الغيبة
فيه اما التفات من التكلم الى الغيبة واما تجريد من نفسه شخصا اخر يحكيه عنه اعلم الناس
فيه انه يجوز للعالم ان يصف ما عنده من العلم على وجه التعريف لا على سبيل الفخر والاعجاب
لبنات الحجاب اي آية الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الآية الى بضم المهملة الثمرة وفتح الموحدة وشدة التحتانية حيس معمول من الاقط
وهو السمن [illegible] جيش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة عروسا نعت يستوي فيه الرجل عروسا
والمرأة ما دام في اعراسهما مخلد بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي حجر
لا طبق قبل بكسر القاف وفتح الموحدة الجهة المناصع بصيغة منتهى الجموع بالنون
بالنون والمهملتين موضع بالمعروف بالمدينة كاسبر [illegible] فيه قبل الحاجة
الكنيف لم معجزي بالزاي والميم والمهملة المعوجات وقيل لكون الميم باب
الاستئذان اي حفظته حفظا له ظاهرا كالمحسوس بلا شك ولا شبهة فيه من جحر
بضم الجيم وسكون المهملة كل ثقب مستدير في ارض او حائط واصله مكامن الوحش
وحجر بضم المهملة وفتح الجيم جمع حجرة وهي ناحية من البيت ونحوها حجرة بالافراد مدرى
بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء منصوب احد به يسرح بها الشعر جعل الاستئذان [illegible]
من الدخول لاجل ان لا يقع البصر على اهل البيت ولئلا يطلع على احوالهم بمشقص
بكسر الميم وبالمعجمة والقاف والمهملة النصل الطويل العريض يختل بفتح اوله وسكون
المعجمة وكسر المثناة اي يأتيه من حيث لا يراه ليطعنه وهو غافل باب زنا الفرج
دون الجوارح الجوارح جمع جارحة وجوارح الانسان اعضاؤه التي يكتسب اللمم
بفتح المهملة وسكون التحتانية باللمم ما يلم به الشخص من شهوات النفس وقيل صغائر
الذنوب والمفهوم من كلام ابن عباس انه النظر زنا العين الخ سمي النظر والمنطق
زنا لانهما من مقدماته وحقيقته انما يقع في الفرج لا محالة بفتح الميم اي لا حيلة له في
التخلص من ادراك ما كتب عليه ولا بد من لك تمنى حذف منه احدى التائين يصدق الخ
فان قلت التصديق والتكذيب من صفات الاخبار فما معناهما هنا قلت لما كان التصديق
هو الحكم بمطابقة الخبر للواقع والتكذيب الحكم بعدمها فكأنه هو الواقع وهو تشبيه
فلما كان الايقاع مستلزما للحكم بهما عادة فهو كناية قال [illegible] والفرج الخ احتج
به اشهب على انه اذا قال الرجل زنت يدك او رجلك فلا حد عليه وقال ابن القاسم
يحد وقال الشافعي اذا قال زنت يدك يحد فان الحكاية لان الافعال [illegible]
تضاف الى اليد [illegible] وما كان يكون من نصيبه فبما كسبت ايديكم ولم يختلف انه اذا قال
زنى فرجك انه يحد باب التسليم والاستئذان ثلاثا ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم
وذلك [illegible] في التفهيم والاسماع [illegible] العصفر [illegible]

والحفظ انما يكون بتكرير الدراسة والحديث خرج مخرج العموم والمراد به الخصوص
الى كان ذلك في اكثر امره حصيفة مصغر حصفة بمعجمة ومهملة وفا بسر احوال الرطب
مزغول بالمعجمة الدال واهال العين فقال ادعو بزل فرغته ما منعك
قال ابو محمد الى يوسف ما منعك من الدخول لبعض الحجر قال البخاري ارا
عمر التثبت لا انه لا يجيز خبر الواحد ولا سكان المراد التثبت لما يخوز من السهو
وغيره باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن سعد وفي بعضها
متبعه رافع ضد خافض الحوائط الاعظم بهمزة وصل وفتح الحاء والتلاوة والصفة
لعهد سقيفة كانت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بتزاوله فقراء الصحابة
فان قلت هذا الحديث يدل على انه لا بد للمدعو من الاستئذان والحديث السابق
على ضده قلت قال المهلب اذا دعي واتى مجيبا للدعوة ولم يتراخ المدعو او كان في
الموضع المدعو اليه مدعوا حاضرا وقاله منذ دعاه اذنه وان تراخت ولم يسبقه
احد في الدخول فلا هذا وجه الجمع بينهما باب التسليم على الصبيان الجعد
بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى سيار بفتح المهملة وشدة التحتانية والراء
البناني بضم الموحدة وخفة النون ثابت بالمثلثة والموحدة يفعله صلى الله عليه
صلى الله عليه وسلم من خلقه العظيم وادبه الشريف وفيه تدريب على تعليم السنن ورياضة
لهم اذا ذاب الرئاسة ليبلغوا متادبين باداب باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال
بفتح الجيم واللام حازم بالمهملة والزاي مجنوع جاعد بضم الموحدة وكسرها وخفة المعجمة
وبالمهملة بئر بالمدينة عرق اي بستان وقال نخل بالربع اي الى الكرسي على الكراع
الوحي وهو عامة في الطعي بعد اخرى وقد يكون الكركرة بمعنى الصوت تكركر تكرر
السيف يبوريكا السلام وفي بعضها وعليك السلام يقال فلان يقرأ فلان السلام
واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده ترى خطاب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابن بطال السلام على النساء جائز الا على الشابات فانه
يخشى ان يكون في مكالمتهن بذلك خائنة الاعين اونزعات الشيطان وقال الكوفيون
لا يجوز اذا لم يكن منهن ذوات محارم والحديث ان حجة عليهم النعماني بضم النون باب
اذا قال من ذا فقال انا فدققت بالقاف وللكشميهني فدفعت انا انا كانه كرهها
قال المهلب انما كره انا لانه ليس فيه بيان وقال ابن الجوزي لان قولها نوع من الكبر
كانه يقول انا الذي لا احتاج ان اذكر اسمي لا نبي باب من رد فقال عليك
السلام مشير مصغر بشر ابيض صالح استدل به كثيرون على وجوب الطمأنينة
لانه لما علمه صفة الصلاة صرح له بالطمأنينة فدل على اعتبارها وامر بما يدل على وجوبها
والاحنين اي اللفظ الاخر وهي حتى تطمئن جالسا يعني قال مكانه حتى يستوي
قائما والاول هو الذي ذهب اليه في جلسة الاستراحة بعد السجود بشار
بموحدة وشدة المعجمة مقصود البخاري من هذا الباب ان رد السلام يشتمل نوعين
بتقديم السلام على عليك وبالتاخير عنه وكلاهما جواب باب اذا قال فلان يقرئك السلام

يقال اقرا فلان السلام واقرا عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرا السلام ويرده قال النووي معنى يقرا السلام عليك يسلم عليك وفيه اي الحديث فضل عايشة رضي الله عنها واستحباب بعث السلام وجواز بعث الاجنبي السلام الى الاجنبية اذا لم تخف مفسدة والرد واجب على الفور باب التسليم في مجلس فيه اخلاط اي مختلطون اكاف قطيفة بفتح القاف الدثار المخمل فدكية نسبة لفدك بفتح الفا والمهملة قرية بخيبر عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرج بفتح الخا المعجمة والزاء واسكان الرا بينهما والجيم سلول بفتح المهملة وضم اللام الاولى ام عبد الله تاتي صفة له فهو مرفوع رواحة بفتح الراو وتخفيف الواو والمهملة عجاجة بفتح المهملة وتخفيف الجيمين الغبار خمر غطى لا تغبروا اي لا تثيروا الغبار رحلك الرحل المنزل وموضع التنحي اغشنا من غشيه غشيانا اذا جاه يتثاورون اي يتواثبون للتحارب والتضارب جفان بضم المهملة وخفة الموحدة بين شرق بكسر الرا الى اغتص يعني بقي في حلقه لا يصعد ولا ينزل وفي الحديث فوايد منها عيادة المريض وركوب الحمار بسرج وجواز الارتداف باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا اقترف اكتسب تمسح بكسر محففة زينة وعن ضبه ان مجرد التزيين لا يوجب الحكم بصحته بل لا بد من ضم شي اليها بالقراين لعلها مداهنة على الغايب واقباله على التدارك ونحو لا تسلموا على شربة الخمر اخرجه سعيد بن منصور وزاد ولا تعودوهم اذا مرضوا ولا تصلوا عليهم اذا ماتوا اخرجه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعا وفي اكثر نسخ الصحيح ابن عمرو يعني ابن العاصي ووصله عند المصنف في الادب اسمى وعلى هذا يستبعد قال عمرو بالواو بحير بضم الموحدة مصغر عقيل بضم المهملة تبوك بفتح الفوقانية وضم الموحدة الخفيفة موضع بين المدينة والشام كلت بفتح الميم وضمها اذن اعلمنا باب كيف يرد على اهل الذمة اي العهد وهم اليهود والنصارى اليام بفتح المحاتية وخفة الميم السام بالمهملة السام الموت وقيل الموت العاجل وقيل المراد به هنا مصدر سيم اي تساموا دينكم فيكون بفتح الميم مفتوحة ممدودة بوزن رضاع شيبة المعجمة مفتوحة هشيم مصغر وكذا عبيد فقولوا وعليكم في اكثر الاحاديث باثبات الواو وفي بعض الاحاديث حذفها وصححه جماعة لان الواو تقتضي تقريرا وتشريكا قال النووي باثبات الواو ايضا لا مفسدة فيه على ان الواو للاستيناف لا للعطف اوله والمعنى الموت علينا وعليكم اي نحن وانتم فيه سوا كلنا نموت وقال ابن رشد علي من الرواسي بحذف الواو ولكن الحواثم قالوا السام واثباتها لمن يتحقق ذلك باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره عبيد هو ابن اسماعيل عن حذيفة فلان بضم الموحدة واسكان الراء وضم اللام الاولى اي معناه الضحاك ولا يجوز فتح اوله لانه ابس بالكلام مغلوب بالفتح حصين مصغر حصين بمهملتين وبالنون عبيدة مصغر السلمي بضم المهملة وفتح اللام العوام بتشديد الواو مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء بينهما وبالمهملة الغنوي بفتح المعجمة والنون وبالواو حاج لمعجمتين موضع امراة سارة بمهملة وراء حاطب بكسر المهملة

الثانية وبالموحدة بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام والمهملة والفتح وبعد العين المهملة بدل ازة حجزتها بضم المهملة واسكان الجيم وبالزاي معقد الازار ومحجزة السراويل التي فيها التكة واحتجز الرجل بازاره اي شده على وسطه الا اكون بضم الهمزة على الاستفهام واكثر الروايات بالكسر للاستثناء ما غيرت اي الدين يعني ما ارتد عن الاسلام يد اي منة وبغية قلت قد تقدم الحديث في الجهاد انها اخرجت من عقاصها وقال اي بين شعرها وهنا قالت من حجزتها قلت ربما كان في الحجزة او لا ثم اخرجتها واخفتها في العقاص او اخرجت منها تارة ثم ردتها تارة او ربما يحمل ان يكون ثمة ذكر العداد مكان الحجزة قلت لا منافاة لاحتمال الاجماع بينهما اذا التخصيص بالذكر لا ينافي فدعني بكسر المهملة وفتحها قال ابن بطال فيه اي الحديث هتك ستر المذنب وكشف المراة العاصية والنظر في كتاب الغير اذا كان فيه تهمة على المسلمين او حد لا حرمة للكتاب ولا لصاحبه باب كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب ابا سفيان بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة اسمه صخر هرقل بكسر الها وفتح الرا وسكون القاف على المشهور ملك الروم تجارا بضم التا وشدة الجيم وبكسرها وتخفيفها جمع تاجر باب من يبتدا في الكتاب هرمز بضم الها وسكون الرا وضم الميم والزاي المشهور لا عجمي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حنيف مصغر حنف بمهملة ونون وفا قريظة مصغر قرظ بقاف ورا وظا معجمة قبيلة من اليهود سعد هو ابن عبادة مقاتلتهم اي الطايفة المقاتلة ذراريهم بتخفيف اليا وتشديدها جمع ذرية اي النسا والصبيان الملك اي الله لانه المالك الحقيقي على الاطلاق وروى بفتح اللام اي بحكم جبريل الذي جاء به من عند الله تعالى وفيه اي الحديث استحباب القيام عند دخول الافضل وهو غير القيام المنهي عنه لان ذلك بمعنى الوقوف وهذا المعنى النهوض الحكم قال البخاري انا سمعت من ابي الوليد على حكمك وبعض الاصحاب نقلوا عنه الى حكمك لانه بدل حرف الاستعلاء باب المصافحة هي الافضا بصفحة اليد الى صفحة اليد واول من احدثها اهل اليمن اخرجه المصنف في الادب وابن وهب في جامعه عن انس رفعه وهي مما يؤكد المحبة عمرو بالواو حيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية عقيل بفتح المهملة وكسر القاف زهرة بضم الزاي وسكون الها معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بينهما باب الاخذ باليدين سيف بفتح المهملة وسكون التحتية سخبرة بفتح المهملة والموحدة واسكان المعجمة بينهما وبالرا طهرانيكم الظهرانيا المفتوحة المقدمة والمتاخرة اي بيننا وفيه الالف والنون للتاكيد والنون مفتوحة لا غير باب المعانقة قال شارح التراجم ترجم البخاري للمعانقة ولم يذكر فيها شيا وانما ذكرها وكان في البيع في باب معانقة النبي صلى الله عليه وسلم صاحبه عند قدومه من السفر وعند لقايه وعند قوله اكيف اصبحت فلعل البخاري اخذ المعانقة من عادتهم عند قولهم كيف اصبحت والكيف كيف اصبحت لان المعانقة زيادة اذا لم يترجم ولم يلحق به حديثه بوافقه في المعنى باب رباز هذا لغة اهل الحجاز يقولون ربات

من المرض والعلم يتولون رثت بالكسر، نعني بغير همز وروى بارئا بغير همز فيصح
ان يكون على اللغتين جميعا **الاتراه** معناه الاتراه **ميتا** اي فيه علامة الموت
اي مامورا لا امرا لا امرا اي الخلافة اي ارناه اي طلبنا منه الوصية سالناها
بم اراك
باب من اجاب بلبيك وسعديك
انت الصغير اي عبارة الامارة او الخلافة اي
معنى حلول انا مقيم على طاعتك من قولهم لب فلان بالمكان اذا اقام به ومعنى
سعديك اسعادا لك بعد اسعاد **هدبه** بضم الهاء واسكان الموحدة وبالمهملة وانه ذكره
تاكيدا ومبالغة ودفعا لما يظن له ان الراوي له هو ابو الدردا لا ابو ذر فيعرف به اخر الحد
الربذة بالراء والموحدة والمعجمة المفتوحات موضع على ثلث مراحل من المدينة
ابو ذر بفتح المعجمة وشدة الراء اسمه جندب بضم الجيم **الحرة** بفتح المهملة الارض السودا **حتام**
ذات حجارة **استقبلنا** بفتح اللام على انه مسند الى احد بعينه فهو مرفوع وبسكانها
على انه مسند الى ضمير المتكلمين فاحد منصوب على المفعولية **ذهبا** منصوب على
التمييز **ارصده** اي لا اعده واحفظه لدين وروي بحذف **الا ارصده** بضم الهمزة
الاستثنا عند الدين **الا ان اقول** استثنا من ادات الكلام استثنا منقطع **وعالي**
الله اي احضهم فيه واتصفه عليهم **ثم اجعه قواما** اي يمينا وشمالا وقداما **الاكثرون**
اي مالا **هم الاقلون** ثوابا **مكانك** اي الزم مكانك **عرض** بلفظ المجهول
اي ظهر عليه احد اواصابه افة **فتخوفت** اي توقفت **قبل زيد** هو متولى الاعمش
ابو الدردا بمهملتين ممدودا اسمه عويمر **بحديثه** انما دخل عليه الللام لان الشهادة
في حكم القسم **باب لا يقيم الرجل** نفي في معنى النهي يعني انه للتحريم وقيل للتنزيه
وهو من باب الاداب ومحاسن الاخلاق **باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس**
بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة **لكن تفسحوا** امر فان قلت كيف يكون الامر
استدراكا من الخبر قلت يتولد من اللفظ قال يعني لكن اوسعوا او لان النهي للتدبير
لا للحقيقة والحمد ان لا يكون من تتمة الحديث فهو من كلام ابن عمر رضي الله عنه **بكره** كان
هذا ورعا منه لانه ربما استحى ذلك القائم منه فقام له من مجلسه من غير طيب قلب
او لان الايثار بالقرب خلاف الاولى فيمتنع من ذلك لئلا يرتكب احد بسببه خلاف
الاولى قالوا انما يجمد الايثار بحظوظ النفس وامور الدنيا دون القربة **باب**
من قام من مجلسه او بيته بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي **ما قعد** اي طفق
يتحرك فيه اي الحديث انه لا ينبغي لاحد ان يطول الجلوس بعد قضاء حاجته التي دعا عليها
وفيه ان لصاحب الدار ان يقوم من مجلسه ويظهر التثاقل عليه **باب الاحتبا**
مصدر احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته **القرفصا** بضم القاف وسكون الراء وفتح
الفا وضمها وبالمهملة مقصورا او ممدودا من العقود وهو ان يجلس على اليتيه ويلصق فخذيه
ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه اسفل وقال في تفضان كسرت القاف والفا
وهي وان ضمهما مد وقصر الفا وغيره **غالب** معجمة وكسر اللام **المنذر** بكسر المعجمة
المخففة **الحزامي** بكسر المهملة وبالزاي **فليح** مصغر فلح بفا ولام ومهملة **بفنا** بكسر الفا

والمد وقال فنا الدار ما امتد من جوانبها **باب من اتكا بين يدي اصحابه**
بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى **متوسد** من قولهم وسدت الشيء فتوسد اذا جعله
تحت راسه **مبشر** بالموحدة المكسورة **المفضل** بفتح المعجمة الشديدة **الجريري**
مصغر جرير بجيم وراء **بكرة** بفتح الموحدة **وعقوق الوالدين** فان قلت كيف يكون
العقوق في درجة الاشراك وهو كفر قلت ادخل في سلكه تعظيما لامر الوالدين وتغليظا
على العاق او المراد ان اكبر الكبائر جنسها يتعلق بحق الله الاشراك وفيما يتعلق بحق الخلق
العقوق قال تعالى وقضى ربك الاية **مسدد** بضم الميم وفتح السين المهملة والدال
المهملة الاولى المشددة **باب من اسرع في مشيه** لحاجة او قصد اي مقصود
مليح مصغر ملح **عقبة** بضم المهملة **اسرع** لمكانه **باب السرير**
قال الراغب هو ماخوذ من السرور لانه والغالب لاولي النعمة وسرير الميت
تشبيه به في الصورة وللتفاؤل بالسرور **بسط** بسكون السين وفتحها بضم المعجمة
باب من القي له وسادة بكسر الواو وما يوضع عليه الراس وقد تتكا عليه
عون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون **قلابة** بكسر القاف وخفة اللام والموحدة
المليح بفتح الميم وكسر اللام وبالمهملة **بدون ما خرج** فان قلت كيف مطابقته
للسوال قلت ثمة محذوف اي اطيق اكثر من ذلك **خمسا** او لا يكفيني ذلك
شطر اي نصف وهو منصوب على الاختصاص وكذا صيام وبالرفع واي هو
صيام **ك** انما هذا افضل لزيادة المشقة اذ من صوم الابد صار الامساك
طبيعة فلا يحصل له مقاساة كثيرة منه **جليسا** التنوين فيه للتعظيم اي جليسا
عظيما صالحا **صاحب السر** هو سر النفاق وهو انه صلى الله عليه وسلم ذكر اسماء
المنافقين وعينهم وخصصه بهذه المنقبة اذ لم يطلع عليه احد غيره **حذيفة**
مصغر حذفة بمهملة ومعجمة وفا اليمان بالتحتية وخفة الميم **عمار** بفتح المهملة وشدة
الميم وبالرا **اجاره الله** اي دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بامانه من الشيطان
وقال انه طيب مطيب **وسادة** المطهرة له **السواك** بكسر المهملة اي السر
والذكر اي كان ابو الدردا يعني او الذكر والانثى يريد لفظ وما خلق واهل
الشام كانوا ابتا طروحة على القراة المشهورة المتواترة وهي وما خلق وتمسكوا به
في القراة الشاذة وكان ابن مسعود موافقا لابي الدردا فان قلت ما وجه تعلق باب
السرير والوسادة ونحوه بكتاب الاستيذان قلت لما كان المراد منه الاستيذان
لدخول المنزل ذكر على سبيل التبعية ما يتعلق بالمنزل وملابسه وملابسة
باب القايلة بعد الجمعة القايلة هي معنى مقوله وقال القابلة
القيلولة وهو النوم بعد الظهيرة **كنا** ضد قليل **حازم** بمهملة وبالزاي **سعد**
بن سهل الذال **باب القايلة في المسجد** اي الكينونة **نعل** بكسر
القاف **باب من زار قوما فقال عندهم** بضم المثلثة وخفة الميم **نطعا** فيه اربع لغات
فتح النون وكسرها وسكون الطا وفتحها والجمع نطوع وانطاع وقال النطع بكسر النون وفتح

وفتح الطاء على الافصح سك بضم المهملة وتشديد الكاف طيب مركب حنوط بفتح المهملة
وضم النون طيب يصنع للميت خاصة وفيه الكافور والصندل ونحوه قنا منون
مصروف ممدود على الافصح حرام ضد حلال ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة
خالة انس وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضاعا عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة الصامت ضد الناطق ثبج بفتح المثلثة والموحدة وجيم ظهر البحر وقيل معظمه
وقيل هوله الاسرة جمع سرير ملوكا اي ... ملوكا اي مثل الملوك
باب الجلوس كيف تيسر ... لبستين بكسر
اللام ... والمد وهو ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس
عليه ثوب الملامسة من لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او النهار المنابذة ان
ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر
فان قلت كيف دل على الترجمة قلت قال شارح التراجم وجه دلالته انه حصر النهي
بحالتين فمفهومه ان ما عداهما ليس منهيا عنه لان الاصل عدم النهي فالاصل الجواز
حفصة بمهملتين بديل مصغر البدل بموحدة ومهملة باب من ناجى بين
يدي الناس ومن ... ازواج بكسر الفاء وتخفيف الدال المهملة منصوب على الاختصاص
لم تغادر بلفظ المجهول والمغادرة الترك مشيتها بكسر الميم يعني كان مشيتها مشية
النبي صلى الله عليه وسلم رحب اي قال لها مرحبا عزمت اي اقسمت
بما لي ... الا اخبرتني معنى لا اخبرتني جزعك الجزع نقيض الصبر
باب الاستلقاء اي النوم على القفا ووضع الظهر على الارض عباد
بفتح المهملة وتشديد الموحدة واضطجاع فيه رد على من كره ذلك مطلقا باب لا
يتناجى اثنان دون الثالث التناجي التحدث سرا وقال دون ... لانه ربما يتوهم
انهما يريدان به غائلة وفيه اي الحديث ادب المجالسة واكرام الضيف باب
حفظ السر ... بتشديد الموحدة سليم مصغرا باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة
بفتح الجيم وكسر اللام وائل بهمز بعد الالف احزن اي من الحزن وثبتت في الادب المفرد
وان لغيرها بالفتح والاشهر حزنه ذر بضم اوله وفتحه يقال احزن وحزن
وقد قرئ بهما في قوله تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة
قلت مفهومه انه لم يكن ثلاثة بل اكثر تناجا اثنان منهم حمزة بمهملة وزاي شقيق
بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى باب طول النجوى نتساررون بالموحدة
وشدة المعجمة فان قلت ما وجه مناسبة هذا الباب ونحوه بكتاب الاستئذان قلت
من جهة ان مشروعية الاستئذان معللا بطلع الاخرين على احوال داخل البيت
او ان الغالب ان المناجاة لا تكون الا في البيوت والمواضع الخاصة الخالية
فذكر على سبيل التبعية للاستئذان باب لا تترك النار في البيت عند
النوم لا تتركوا النار حين. هذا عام يدخل فيه نار السراج وغيره واما القناديل
المعلقة في المساجد وغيرها اذا امن الضرر كما هو الغالب فالظاهر انه لا ... بريد

مصغر

مصغر برد بالموحدة والراء والمهملة وكذا ابو بردة بضم اوله وبسكون وسطه حدث بلفظ
المجهول عدو يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع خمروا التخمير
التغطية اجيفوا بالجيم اغلقوا الفويسقة الفارة باب اغلاق الابواب بالليل
حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة اوكوا الايكاء الشد والربط الاسقية القرب
وفائدته صيانته من المقذرات والحشرات ومن الشيطان فانه لا يكشف غطا ولا يحل سقا
ومن الوبا الذي ينزل من السما في ليلة من السنة كما ورد به الحديث والاعاجم يقولون تلك
الليلة في كانون الاول ... لعمري ان التجربة يحصل للعو ... باب
الختان بعد الكبر ونتف الابط بسكون الموحدة قزعة بقاف وزاي ومهملة مفتوحات
الفطرة اي سنة الانبياء الذين امرنا ان نقتدي بهم واول من امر بها ابراهيم عليه
الصلاة والسلام خمس لانها في الرواية الطويلة بانها عشر العرف والسواك
والمضمضة والاستنشاق والاستنجا الاستحداد اي استعمال الحديد في حلق
العانة حمزة بمهملة وزاي الزناد بكسر الزاي وبالنون بالقدوم مخففة شدد
ذكر رواية التشديد قال ابو عبد الله بالتخفيف موضع وبالتشديد قد وهم
البخاري كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من عكسه والصحيح ان القدوم هو الحد
الا له وفي رواية النضر ... القدوم والارجح فيه التخفيف عبا د بفتح المهملة
وشدة الموحدة المغيرة بضم الميم وكسرها الزناد بكسر الزاي وبالنون حين ...
لمعنى مفعول ... باب كل لهو باطل اذا شغله
عن طاعة الله عقيل بضم المهملة مصغرا وكذا محمد بن عقيل فان قلت ما وجه
تعلق هذا الباب بكتاب الاستئذان وما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت لعل
التعلق ان الاستئذان الى ... الى المقامرة لا يكون اذنا للدخول في منزله لانه يحتاج
الى كفارة فلا اعتداد به شرعا او ملاءمة ان اللهو وكذا الحنث لا يحصل الا في الدور
والمنازل الخاصة لاستتارهم غالبا ... الناس عنه او الدخول عليهم
واما مناسبته للترجمة فقال شارح التراجم واما مطابقة الجزء الثاني فلان الحلف باللات
لهو عن الحق ... فيكون باطلا قال ووجه مطابقة الاية انه جعل اللهو
فيها قاصدا الى الاضلال ... ما دام عن سبيل الله وهو باطل باب ما جاء في البناء
اشراط الساعة اي علاماتها ... فان قلت لم ذكر جمع القلة والعلامات اكثر من عشرة
قلت بين الجمعين معاوضة او ان الفرق بينهما في جموع النكرة لا في المعارف البهم
بضم الموحدة جمع البهيم وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه وبعضهم جمع بهمة وهي اولاد
الضان ونحوها ... من اولاد المعز وحاصله ان الفقراء من اهل
البادية تبسط لهم الدنيا حتى يتباهون في اطالة البنيان يعني العرب تستولي على الناس
وهو اشارة الى اتساع دين الاسلام واستيلاء اهله رابح ضد الخاسر ... بلفظ الفاعل والمفعول
عبارة عن شخص واحد يكنني بضم اوله وكسر الكاف وتشديد النون من الكن اي
قبض ... ابن عمر ذلك ... لبنة على لبنة اي

اي يتزوج ويحتمل انه اراد الحقيقة اي البنا بيده والمباشرة بنفسه واهله او اراد السبب
بالادلة والله اعلم **كتاب الدعوات** جمع دعوة بفتح اوله
وهي المسالة الواحدة قاله ص وقال الدعا هو النداء وهو مستحب عند الفقها وهو الصحيح
وقال بعض الزهاد تركه افضل استسلاما للقضا وقيل ان دعا لغيره فحسن والا فلا
الزن تكسير الزاي وخفة النون **احسني** او جزوا جعلها حسنة ومعناه لكل نبي
دعوة مجابة البتة وهو على يقين من اجابتها واما باقي دعواتهم فهو على رجا اجابتها فبعضها
يجاب وبعضها لا يجاب وجا في الصحيح سالت الله ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني
واحدة وهي ان لا يذيق امته باس بعض وفيه بيان كمال شفقته على امته
ورافته بهم والنظر في مصالحهم المهمة فاخر صلى الله عليه وسلم دعوته الى اهم اوقات حاجتهم
سوه باب بالهمز وبطوله وبدونه المطلوب والاستجابة بمعنى الاجابة
افضل الاستغفار فان قلت معنى الافضل الاكثر ثوابا عند الله فما وجهه هنا اذ الثواب
للمستغفر لا له قلت هو من نحو مكة افضل من المدينة اي ثواب العابد فيها افضل من ثواب
العابد في المدينة فالمراد المستغفر بهذا النوع من الاستغفار اكثر ثوابا من المستغفر
بغيره **معمر** بفتح الميمين **مريد** مصغر مرده بالموحدة والرا والمهملة **بشير** مصغر
بشر بالموحدة والمعجمة **العدوي** بفتح المهملتين **شداد** بفتح المعجمة وشدة الدال المهملة
الاولى **اوس** بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة **سيد الاستغفار** لما كان
هذا الدعا جامعا لمعاني التوبة كلها استعير له اسم السيد **عهدك** اي انا على ما عاهدتك
عليه ووعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك **ما استطعت** اي متمسك به واخلاص
الطاعة ما استطعت اي الاعتراف بالعجز عن اداء ما يجب عليه من شكر نعمه قاله ك وقال
اشتراط الاستطاعة في ذلك معناه الاعتراف بالعجز والقصور عن كنه الواجب
من حقه تعالى **ابو** بالموحدة وهمز ممدود اي اعترف بالنعمة والاستغفار من الذنب اي مخلصا
من قلبه مصدقا بثوابها من اهل الجنة ك فان قلت المؤمن وان لم يقلها هو من اهلها ايضا قلت
المراد انه يدخلها ابتدا من غير دخول النار لان الغالب ان المؤمن بحقيقتها الموقن
بمضمونها لا يعصي الله تعالى او ان الله يعفو عنه ببركة هذا الاستغفار **باب استغفار
النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم** بمفتوحتين **الا استغفر الله** الحديث ك الاستغفار
انما هو للتندم لما مضى واما التوبة فهي وان كان ايضا كذلك فشرطها ان يعزم ان لا
يعود لمثله في المستقبل فان قلت هو يستغفر وهو مغفور له ومعصوم قلت الاستغفار
عبادة او هو تعليم لامته او استغفار من ترك الاولى وقاله تواضعا وقال بعضهم
اشتغاله في مصالح الامة ومحاربة الاعدا وتاليف المؤلفة ونحو ذلك شاغل له عن عظيم
مقامه من حضوره مع الله وفراغه مما سواه فيراه ذنبا بالنسبة اليه **باب
التوبة عمارة** بضم المهملة وخفة الميم **عمير** مصغر عمر **سويد** مصغر اسود **حديثين**
الحديثين لم يبين المرفوع منه من الموقوف وقد رواه مسلم عن الحارث قال دخلت على ابن مسعود
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا بتوبة ك وحدثنا عبد الله هو

المؤمن

المؤمن يرى ذنوبه **فقال به هكذا** اي دفعه وذبه بيده هو من مجاز **لله افرح**
الفرح المتعارف لا يجوز على الله تعالى فهو مجاز عن الرضى اي الله ارضى واقبل له بتوبته
تعالى يدحرجب بالدهم فرحون اي راضون **وبه** كذا في جميع روايات البخاري بواو
العطف وبالجر وهو الصحيح **مهلكة** بفتح الميم واللام وسكون الها اي يهلك من حصل
بها وروي بضم الميم وكسر اللام اي مهلكة من تحصل بها قاله ن وقال **ك** مهلكة بفتح الميم
وكسر اللام وفتحها مكان الهلاك وفي بعضها مهلكة بلفظ اسم الفاعل **عوانة** بتخفيف
الواو **بلبوب حرجي** بفتح الجيم **حبان** بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون **همام** بضم
الها واسكان المهملة وبالموحدة **سقط على بعيره** اي وقع عليه وصادفه من غير قصد
اضله اي اضاعه **فلاة** هي المفازة اي ان الله ارضى بتوبة عبده من واحد ضالته
بالفلاة **باب الضجع** بفتح الضاد وضع الجنب بالارض
موحدة اي بعده فان قلت ما وجه تعلقه بكتاب الدعوات قلت يعلم من سائر
الاحاديث انه كان يدعو عنده الا فلجلع **باب اذا بات طاهرا عبيد** مصغر عبد هو
البرا بتخفيف الرا **عازب** بالمهملة والزاي **اسلمت** جعلت نفسي منقادة لك
طائعة لحكمك **فوضت امري اليك** اي توكلت عليك في امري كله **الجات** اي اعتمدت عليك
في اموري كلها كما يعتمد الانسان بظهره الى ما يستند اليه **رهبة** اي خوفا من عقابك
رغبة اي طمعا في ثوابك **لا ملجا** بالهمز وجا تخفيفه **منجى** مقصورة بين
الاسلام **اخر ما تقول** اي اخر اقوالك في تلك الليلة **استذكرهن** اي احفظهن **لا وبنبيك**
ذكر ودعا فيقتصر فيه على اللفظ الوارد بحروفه لاحتمال ان له خاصية ليست
لغيره فان قلت ما الفرق بين النبي والرسول قلت الرسول الذي له كتاب فهو اخص
من النبي وقال النووي لا يلزم من الرسالة النبوة ولا العكس قالوا سبب
ارادة الجمع بين المعنيين وتعداد النعمتين وقيل هذا **باب ما يقول اذا نام**
قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة **ربعي** بكسر الرا واسكان الموحدة وبالمهملة
وشدة التحتانية **حراش** بكسر المهملة وتخفيف الرا وبالمعجمة **حذيفة** مصغر حذفة
بمهملة ومعجمة **ونام باسمك** فان قلت باسمك احيى وليس لا باسمه قلت معناه بذكر
اسمك احيى ما حييت وعليه اموت فان قلت فيه دلالة على ان الاسم عين المسمى قلت لا
... من حيث ان الاسم يحتمل ان يكون مقحما كقوله الى الحول ثم اسم السلام عليكما **النشور**
اي الاحيا بعد الاماتة الكبرى نبعث يوم القيامة **ك** فان قلت هذا ليس احيا ولا اماتة
بل ايقاظ وانامة قلت الموت عبارة عن انقطاع تعلق الروح عن البدن وذلك قد
يكون ظاهرا فقط وهو النوم ولهذا يقال انه اخو الموت او ظاهرا وباطنا
وهو الموت المتعارف قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
او اطلق الاحيا والاماتة على سبيل التشبيه وهو استعارة مصرحة **الربيع** بفتح
الرا ضد الخريف **جرعرة** بفتح المهملة واسكان الرا الاولى **وجهك ووجه**
تحت الخد الايمن تحت خده ك فان قلت الترجمة معقودة لليمنى فلم ... استغفارا ... قلنا انما

من حديث صرح به لم يكن بشرطه واما مما ثبت انه كان يحب التيامن في شانه كله وكان
ليس في الحديث الذي اورده لغرض بينهن لكنه ورد التصريح بها على غير شرطه فاشار
اليها في الترجمة مفسرا لها في الروايات المطلقة **رياد** بكسر الذال وخفة التحتانية
المسيب بالمهملة والتحتانية المشددة المفتوحة **تحت لبنته** اي في لبنته
باب الدعا اذا انتبه بالليل سلمة بفتحتين **كريب** مصغر **نسابها**
بكسر المعجمة وخفة النون وبالقاف ما تشد به راس القربة من رباطا وخيط قاله **ك**
س وقال **ر** شناق القربة بفتح الشين ما يشد بين وضوئين اي وضوئين
وضوءا كاملا جامعا بجميع السنن بان اكتفى فيه بلا مرة واحدة **وقد ابلغ** ان اوصل الما
الى مواضع يجب الايصال اليها ولم يكثر **فتمطيت** اي تاخرت وتمددت
ارقبه لا بي ذر **ابقيه** بفتح الهمزة واسكان الموحدة بمعنى ارقبه وللقابسي **ابغيه**
الطلبه وروي القيه من التنقيب وهو التفتيش **فتامت** تكاملت **واجعل لي نورا**
هذا عام بعد خاص والتنوين للتعظيم وقال **ط** هذه الانوار المعينة مما هي الله
العلم والهداية الشاملة لهذه الاركان والاعضا والسداد بالتوفيق **وسبع**
في التابوت اي سبع اعضا اخر في بدن الانسان الذي كالتابوت للروح او في بدنه
الذي مالذات يكون في التابوت اي الجنازة وبقي العصب واللحم والدم والشعر
والبشر والخصلتان الاخريان لعلهما الشحم والعظم والمرسع اخر من الصحيفة
مسطورة لا ذكرها او مكتوبة موضوعة في الصندوق قال النووي يراد
بالتابوت الاضلاع وما يحويه من القلب وغيره مشبهها بالتابوت الذي هو
كالصندوق يحرز فيه المتاع اي سبع كلمات في قلبي ولكني نسيتها وقال والقلب
ملعبة متوسطة وقيل المراد سبع انوار اخر كانت مكتوبة موضوعة في التابوت
الذي كان لبني اسرايل فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون اشيا
فيمر قيل هو علي بن عبد الله بن العباس **مسلم** بكسر اللام الخفيفة **قيم**
وهو القيام والقيوم معناهما واحد وهو القائم بتدبير الخلق المعطي له ما به
قوامه **انبت** رجعت اليك مقبلا بالقلب عليك **وبك خاصمت** اي بما اعطيتني
من البرهان والتبيان خاصمت المعاند والمحاكمة رفع القضية الى الحاكم اي كل من
جحد الحق جعلتك الحاكم بيني وبينه لا غيرك مما كانت تحاكم اليه الجاهلية
من صنم او كاهن **باب التكبير والتسبيح عند المنام كبلي** بفتح اللامين
مقصور **تشكت** الى اخره وذلك بسبب انها كانت تطحن بنفسها البر والشعير
مكانك بالنصب اي الزمه **خير لكما من خادم** فان قلت ما وجه الخيرية
قلت اما ان يراد انه يتعلق بالاخرة والخادم بالدنيا والاخرة خير وابقى واما ان يراد بالنسبة الى ما طلبته بان يحصل لها بسبب هذه الاذكار قوة
تقدر على الخدمة اكثر مما تقدر الخادم عليه **باب التعوذ عقيل**
بالمعوذات بكسر الواو والمراد بها المعوذتان وسورة الاخلاص تغليبا او اقل الجمع اثنان

نفث

نفث ثلثة احرف وهو النفخ مع الرقية يشبه البزاق قال ابو عبد الله الا ان
النفل لا يكون الا ومعه شي من الريق وقيل هما سوا يكون معه ريق وقيل بعكس الاول **باب**
زهير بالتنوين مصغر زهر **بداخلة ازاره** ضد خارجه طرف الازار الذي على الجسد
فلينفض بفتح المعجمة واللام والفا اي حدث بعده فيه من تراب او هامة ونحو ذلك لينفض
وبده مستورة بطرف ازاره لئلا يحصل في يده مكروه ان اسكن الى اخره فان قلت ما وجه
تخصيص الرحمة بالامساك والحفظ بالارسال قلت الامساك كناية عن الموت فالرحمة
تناسبه والارسال عن البقا في الدنيا فالحفظ مناسب له **ضمرة** بفتح المعجمة واسكان الميم
وبالرا **اسنر** بكسر الموحدة **عجلان** بفتح المهملة وسكون الجيم **باب الدعا**
نصف الليل الاغر بالمعجمة وشدة الرا **سلمة** بمفتوحتين **يتنزل** كذا الرواية هنا
لمثناة من تحت ثم مثناة من فوق وبها تفسير رواية نزل **حين يبقى ثلث الليل الاخر**
برفع الاخر صفة لثلث وقال **ك** فان قلت الله تعالى منزه عن المكان والحركة تدل عليه
من المتشابه به فلا بد من تاويله فالمراد نزول البركة وامام التفويض فان قلت والرحمة
نصف الليل وفي الحديث الثلث قلت يبقى الثلث يكون نزل الثلث وهو المقصود
من النصف **باب الدعا عند الخلا عمر عرعرة** بفتح المهملتين وسكون الرا
الاول **صهيب** مصغر صهب بالمهملة **الخبث** جمع خبيث **والخبائث** جمع خبيثة اراد بهما
ذكران الشياطين واناثهم وقال محيي السنة الكفر والخبائث الشيا طين **باب**
ما يقول اذا اصبح زيد من الزيادة **زريع** مصغر زرع **بريد** مصغر بردة
بالموحدة والرا وبالمهملة **بشير** مصغر بشر بالموحدة والمعجمة **شداد** بفتح المعجمة
وتشديد المهملة الاولى **اوس** بفتح الهمزة وبالواو وبالمهملة **ابوا** اعترف **ربعي**
بكسر الرا وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية **حراش** بكسر المهملة وخفة
الرا وبالمعجمة **الوحرة** بالمهملة والزاي **خرشة** بمعجمتين وراء مفتوحات **الحمد**
ضد العبد ،،، **باب الدعا في الصلاة زيد**
ضد العبد **ذر** بتشديد الرا **ابن سعيد** مصغر سعد بالمهملتين وفي بعضها بالصاد
من الزيادة **الخير** ضد الشر **ابن سعيد** بالمهملة **حرير** بفتح الجيم **وابل** بالياء بعد الالف
ضد السبن **سبينة** بفتح المعجمة ضد شباب **جرير** بفتح الجيم
لفظ ذات **نجم** او هو من اضافة المسمى الى اسمه **السلام** اسم من الاسماء الحسنى
ذات يوم من الزيادة **ورقا**
يتخير اي يختار **باب الدعا بعد الصلاة زيد**
الدثور الاموال الكثيرة
مونث اورق **سمي** بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية
ملوا كما صلينا فان قلت كيف يساوي قول هذه الكلمات مع سهولتها
الامور الشاقة من الجهاد وافضل العبادات احمزها قلت اذا ادى حق الكلمات من
الاخلاص لا سيما الحمد وحال الفقر فهو من اعظم الاعمال مع ان هذه الفضيلة
ليست كلية اذ ليس كل افضل احمز ولا العكس كما ذكرت مر في صلاة الجماعة من سبع او خمس
او كبر ثلاثا وثلاثين وهنا قال عشرا عشرا الدرجات متميزة بالعلم كان فيه
بالاعمال من الصوم والحج والعمرة زاد في عدد التسابيح والتحاميد والتكابير مع ان مفهوم

العدد لا اعتبار له انتهى عجلان بفتح المهملة واسكان الجيم رجا ضد خوف حويرة
المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو جويرية بجيم رفيع مصغر ضد خفض ابي الدردا بفتح
ممدود اسمه عويمر سميل مصغر سهل المسيب بفتح التحتانية المشدده رافع ضد خافض
وراد بفتح الواو وشدة الراء المهملة مسك اي بذلك ومعنى يتسمى من البدلية كقوله تعالى
ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الجد الغنى ويقال هذا الحظ والبخت اي لا ينفعه
حظه بدلك اي بدل طاعتك وقيل اراد بالجد الاب وامه اي الامر اي لا ينفع احد
نسبه كقوله تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ومنهم من رواه بالكسر اي لا ينفع ذا الاجتهاد
منك اجتهاده انما ينفعه رحمتك باب قول الله وصل عليهم ومن خص اخاه
بالدعا العبيد مصغر عبد بريد من الزيادة عبيد مصغر عبد سلمة بفتحتين
الاكوع مذكورعا بالواو وبالمهملة والمد صلوا اسمعنا لو اسمعتنا جوابه محذوف اي
لو اسمعتنا شيئا لكرره ويروى هنياتك بتاء التانيث جمع هنة هنات يريد الاسماع الشعر
كالاراجيز يحدو من الحدا وهو سوق الابل والغناء لها شعراك فان قلت المذكور
ليس شعرا قلت المقصود هذا المضارع وما بعده من المضارع الاخر نحو لا تصدقنا
ولا صلينا فان قلت من اي اعطان الارجاز بعده الاراجيز كان في حفظ الحدق
قلت لا منافاة بينهما لجواز وقوع الامرين جميعا الساق هو الحادي ارحل
بنو عم لو متعتنا به انما قال ذلك لانه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان
قط بخصه الا استشهد كذا رواه ابن ابي شيبة وقال فقام عامر الى الحرم فنازل
مرحب اليهودي واستشهد نيرانه بفتح الهاء وسكونها وحذفها اوداك بفتح الواو
على معنى النقر جبرا ارحني بفتح الهمزة وبالفاء اي بعضهم ترحيني من الراحة لقد
ذي الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات موضع كان فيه صنم يعبد وفيه
نصب بضم النون وسكون المهملة وضمها ما نصب فعبد من دون الله اليمانية بتخفيف
الميم والتحتانية على الاصح احمس بمهملتين قبيلة جرب الجمل الاجرب اي المطلي بالقطران
بحيث صار اسود لذلك يعني صارت سوداء من الاحراق
مصغر سلم انس بن مالك ابي الربيع ضد الخريف ام سليم اللهم اكثر ماله وولده
وقد استجاب الله دعاءه وذاكره ماله حيث كان له بستان بالبصرة يحمل في كل سنة مرتين واكثر
وكان يطوف البيت ومعه من ذريته اكثر من سبعين نفسا اخبره ضد جرحه
الملا استذكرها اي النسيان اي نسيتها فان قلت كيف جاز عليه صلى الله عليه وسلم نسيان
البلاغ بشرط ان لا يقر عليه واما في غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما النسيان ما بلغ
كان بحر ما منه وفيما يختص به خلاف قال تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله
صفصف بمهملتين ومتنا اي حالا ولا يجوز ان يكون مفعولا مطلقا والمفعول به محذوف
وحرام اي دار الله وجهه الله اذ لا خلاف ضمنه اذ هو منهي عن الوجه والجهة
ما يكره من السجع في الدعا السجع هو الكلام المقفى السكن بمهملة

وكان مفتوحتين حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة والنون حبيب ضد عدو الملك
من الاقراء الزبير مصغر الزبر بالزاي والموحدة والراء الحريث بكسر المعجمة وشدة
الراء وسكون التحتانية وبالفوقانية لا الفينك بالفاء اي لا اصادقك فتلك امروكم
لتستوا منكم فاذكر السجع الاخر فان قلت قرء في كتاب الجهاد في باب
الدعا على المشركين اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وفي الغنا
لا اله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده وصدق وعده قلت
المكروه ما يقصد ويتكلف فيه واما ما ورد على سبيل الاتفاق فلا باس والمراد
منه ما كان كسجع الكهان لا يفعلون الا ذلك رواه الطبراني في معجمه
بلفظ لا يفعلون ذلك وهذا اشبه برواية البخاري وقد اولت في بعض النسخ
لا يفعلون ذلك الاجتناب باب ليعزم المسالة فانه لا مكره له المعزم اي ليقطع
بالسوال ولا يعلق بالمشيئة سلمة بفتح الميم واللام الزناد بكسر الزاي بالنون
قال العلماء عزم المسالة الشدة وطلبها والجزم به من غير ضعف والطلب
ولا تعليق على مشيئة وقيل هو حسن الظن بالله في الاجابة وفيه استحباب الجزم فيه
اذ في هذا التعليق صورة الاستغناء عن المطلوب منه باب يستجاب
للعبد ما لم يعجل ما لم يعجل فان قلت قوله تعالى اجيب دعوة الداعي اذا دعاني
مطلق لا يتقيد فيه قلت يحمل المطلق على المقيد به قال قلت هذا الاخبار يقتضي
اجابة كل الدعوات التي لا يستعجل فيها العجلان بخلاف انه صلى الله عليه وسلم قال الله ان ليس
سالت الله ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة والقران لا تنافي بينه باس بعض وكذا
لكل نبي دعوة مستجابة قلت العجلة من جملة الانسان قال تعالى خلق الانسان
عجلا ووجوه الشرط متعددا ومنفصرا والاكثر الاجواب وقال بعضهم ان الله لا يرد
دعا للمؤمن وان تاخر وقد لا يكون ما ساله مصلحة في الجملة فيعوضه عنه ما يصلحه
وربما اخر تعويضه الى يوم القيامة انتهى يقول لا يعجب لا عليني باب
رفع الايدي في الدعا ابن الحجاج المشهور بسكون الموحدة اويس مضموم مصغر اوس
بالواو والمهملة خالد هو ابن الوليد وقصته انه صلى الله عليه وسلم بعثه الى بني جذيمة
بفتح الجيم وكسر المعجمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويسر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد كتاب المغازي شريك ضد
وحيد باب الدعا غير مستقبل القبلة محبوب ضد مبغوض قحط
الغافية تسمى الفصيحة الدالة على محذوف اي يدعو فاستجاب الله دعاه حوالينا
بفتح اللام منصوب على الظرفية اي امطر حوالينا ولا تمطر علينا فان قلت اين موضع
الدلالة على الترجمة قلت لفظ خطب اذا الخطب غير مستقبل القبلة باب الدعا مستقبل
القبلة عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه
قال لا على هذا باب الدعا غير مستقبل القبلة داخل لعل البخاري اراد انما استقبل

القبلة وقلب رداءه دعى حينئذ ايضا لعدم الوجه الاخر اسنى وهو قوله فان قلت
ان الاستسقاء الترجمة ثلث من الدعا فى حديث لا يخرج شئ يستسقى والاستسقاء هو الدعا ثم
سنستعمل الما فى الاستسقاء ب والى انا يدعو استى باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
لخادمه هو انس بن مالك حرمى بفتح المهملة والرا والميم وشدة التحتانية العالية اسمها الرميص
مصغر الرمص بالراء والمهملة الالف ريد المهون مسلم مصغر السلم هو بكر بن المرا
ما ياخذ بنفسه منعه وتحزنه مهملة من العفو الحليم الحلم هو الطمانينة عند الغضب
وحيث يتعلق على الله يراد لازمه وهو تاخير العقوبة العرش العظيم وصفه بالعظمة من جهة
الكمية وبالكرم اى الحسن من جهة الكيفية فهو ممدوح ذاتا وصفة ووضعا لذكر لانه
اعظم اجسام العالم ولفظ الرب مناسب لا اسما لحسن لباب كشف الكرب الذى هو
مقتضى التربية ولفظ الحليم لان كرب المومن غالبا انما هو على نوع تقصير فى الطاعات
او غفلة فى الحالات لتشعر بها العفو المقلل بحزن بدعوة عند الكرب الى احزه
فان قلت هذا ذكر لا دعا قلت انه ذكر يستفتح به الدعا بكشف كربه وهب بن جرير
بن جرير ورى بعضها وهيب مصغر اى ابن خالد باب التعوذ من جهد البلاء
بفتح الجيم ومنها كل ما اصاب المرء شدة مشقته وما لا طاقة له بحمله ولا يقدر على دفعه
سمى بضم المهملة وخفة الميم وبالمستردة التحتانية هو درك الشقا بفتح الدال
والرا المهملتين الادراك واللحاق والشقا بالمد المعلاك فى الدنيا والاخرة
وسوا القضا هو بمعنى المقضى اذ حكم الله من حيث هو حكمه كله حسن لا سو فيه قالوا
وتعريف القضا والقدر القضا هو الحكم بالكليات على سبيل الاجمال فى الازل
والقدر هو الحكم بوقوع الجزئيات التى لتلك الكليات على سبيل التفصيل قال الله
تعالى ان من شى الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم شماتة الاعدا هى الحزن
بفرح عدوه والفرح بحزنه وهو ما ينكا فى القلب ويوثر فى النفس تاثيرا شديدا
وانما دعى صلى الله عليه وسلم بذلك تعليما لامته باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق
الاعلى عفير مصغر عفر بالمهملة والفا والرا عقيل بضم المهملة وفتح القاف
ابن خالد في رجال من جملة طائفة اخرى اخرجه ايضا او من جملة طائفة سمعت منه
ثم يخير اى بين الموت والانتقال الى الملك الاعلى وبين البقا والحيوة فى الدنيا
نزل بضم النون اى حضرة الموت كان الموت نازل وهو مرض ذف به فشخص اى ارتفع
اذن لا يختارنا اى حضر الموت الى دار الملا الاعلى من الملائكة او الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين وحسن اولئك رفيقا
الرفيق الاعلى منصوب بمحل فعل الاختيار ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف
اى اختيارى الرفيق الاعلى كذا بالنصب اى صاحبا الاخرة لتعين ذلك فلا يحتاج
بعد ذلك الذكر الى قيد باب الدعا بالموت والحياة سواء لم يعنى انه ينظر حتى يقعد
كان فيه قال الله تعالى كلمة تدنى على المنكم فلت ذكر بقيد ثابت من قوله
بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى اكتوى سبعا فى بطنه لوجع
يقال الله ننهى عن الكى قلت ذكر لعتقد ان الشفا الكى او ذلك لمثله ولا دعا

مداراة اخرى سلام تحفيف اللام وتشديدها عليه بضم المهملة وفتح اللام
وشدة التحتانية صهيب مصغر صهب بالمهملة والموحدة لا يتمنى احد منكم
انما نهى عنه لانه فى معنى التبرم عن قضاء الله تعالى فى امر ينفعه فى اخرته ولا يكره التمنى لخوف
فسا ذلك الدين لابد هو حال وتقديره ان كان احدكم فاعلا حالة كونه لابد له من ذلك
فان قلت كيف جوز الفعل بعد النهى قلت موضع الضرورة مستثنى من الاحكام والضرورات
تبيح المحظورات او النهى عن الموت مطلقا وهذا التجويز فى احد الامرين لا على التعيين والنهى
انما هو فيما اذا كان منجزا مقطوعا به وهذا معلق لا منجزا انتهى باب الدعا للصبيان
بالبركة حاتم بفتح الجيم وسكون المهملة ويقال له ايضا الجعيد مصغر عقيل بالمهملة والتحتانية
والموحدة وجع بلفظ الفعل والاسم زر الحجلة بكسر الزاى وتشديد الراء واحد ازرار القميص
والحجلة بفتح المهملة والجيم بيت العروس كالقبة يزين بالثياب والستور ولها ازرار كبار
وقيل المراد بالحجلة الحجلة اى الطائر المعروف وزرها بيضها عقيل بفتح المهملة وكسر
القاف فبشركهم اى فيها استعارة وجمع باعتبار ان اقل الجمع اثنان اصاب اى ابن هشام
الاصلاب من الربح فان قلت كيف دل على الترجمة الدعا الشيخ بالبركة فان قلت كيف دل على الترجمة
قلت المسح من حكم المسح والدعا بالبركة فالتعبير قائم مقام الدعا فى المقصود ابو التياح
بالتحتانية وخفة الميم ابو ثعلبة بلفظ الحيوان المعهود صغير مصغر صعر بالمهملتين والرا
باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ابو ليلى بفتح اللامين مقصورا عجرة بضم المهملة واسكان
الجيم وبالرا عرفنا كيفيته وهو ان يقال سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته حمزة
بالمهملة والزاى ابو حازم بالمهملة والزاى الدراوردى بفتح المهملة والراء والواو وسكون
الراء وبالمهملة يزيد من الزيادة حباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى كما صليت على ابراهيم
فان قلت شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى وهمنا بالعكس لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل من ابراهيم عليه الصلاة والسلام قلت التشبيه ليس من باب الحاق الناقص بالكامل
بل من باب بيان حال ما لا يعرف بما يعرف فلا يشترط ذلك او التشبه فيما يستقبل وهو اقوى او
المجموع مشبه بالمجموع ولا شك ان ال ابراهيم افضل من ال محمد اذ فيهم الانبيا ولا نبى فى ال
محمد صلى الله عليه وسلم انتهى باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم مسرة
مرصودة الا حراب انتهى عمرو بن سليم بفتح اللام
وضم الميم وشدة الرا اوسى بفتح الهمزة وسكون الواو وبالقاف مقصورا الساعدى بكسر
الرا الزرقى بضم الزاى وفتح الراو بالقاف حميد بضم المهملة
المهملة والمهملة الوسطانية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله له زكاة
اى طهارة ادعوا فى الخير وصلاة فان قلت ما هذه الفا قلت جزائية وشرطها
محذوف يدل عليه اى ان كنت سببت مومنا فكن الخ فان قلت اذا كان مستحقا له بسبب لم يكن رحمة
له قلت المراد به غير المستحق له بدليل الروايات الاخر الدالة عليه باب التعوذ من الفتن
حفص بمهملتين احفوه اى الحوا عليه فى السوال واكثروا السوال عنه وسال احفه
اذا احفنه على انه بحث عن الخبر لاحا بالمهملة اى لا يخاصم او نحوه ولا خاصمه
خاصم يدعى اى ينسب الى غير ابيه حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفاء حكم الله والدعا بالحجاز

ايضا

الزانية او بالسلام او بالاستلحاق **فاخذ** اي طفق يتعوذ رضينا بالله ربا وبمحمد رسولا وبكتاب الله وسنته نبينا لكنهما
به عن السؤال وانما قال ذلك عمر اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشفقة على المسلمين لئلا يؤذوا
النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث فوايد منها ان غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالعصب
الفقها لكماله بخلاف ساير الفقها ومنها فهم عمر وفضل علمه لانه خشي ان يكون كثرة سؤالهم كالتعنت له
وفيه انه لا يسال العالم الا عند الحاجة **كاليوم** اي مثل هذا اليوم **وراء الحائط** اي
حائط محراب رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب التعوذ من غلبة الرجال عمرو**
بالواو **ابن ابي عمرو المطلب** بلفظ الفاعل **حنطب** بفتح المهملتين وسكون النون بينهما وبالموحدة
ابن طلحة اسمه زيد الانصاري زوج ام انس من الهم هو مكروه يتوقع **والحزن** هو المكروه
الواقع **والعجز** ضد القدرة والكسل التثاقل عن الامر ضد الجلادة قال ... وكان العجز
والله هو ما يستطيعه والكسلان يترك الشيء وتراخى عنه وان كان يستطيعه والبخل
ضد الكرم والجبن ضد الشجاعة **ضلع الدين** بفتحتين ثقله وشدته والمراد غلبته
الرجال تسلطهم واستيلاؤهم **هرجا ومرجا** ... كغلبة العوام **يحويه** بمهملة
وبا **حيس** بفتح المهملة وسكون التحتانية الاولى المفتوحة وبتشديد التحتانية **حازها** اي
احازها من الغنيمة واخذها لنفسه **اراه** بالضم اي اظن **يحوي** اي يجمع ويدور **بعباءة**
ضرب من الاكسية فهو من باب عطف العام على الخاص **الصهبا** بفتح المهملة واسكان الهاء
وبالمهملة ممدودا وهي موضع بين خيبر والمدينة **حيسا** بفتح المهملة تمر يخلط بالسمن والاقط
نطع فيه اربع لغات **ساه** اي زفافها **بدا** ظهر **احدا** يحبنا اي يحبنا اهله **تسويد قدرة**
الله تعالى فيه والمجاز وفيه اضمار اي يحبنا اهله وهم اهل المدينة **حرم** اي نفس
حرمة الصيد لا في غيرها ونحوه فان قلت وبعضها مثل حرم به ابراهيم مكة قلت اما ان يكون مثل
منصوبا اي مثلا ما حرم به او هو معناه احرم بهذا اللفظ وهو احرم مثل ما حرم به ابراهيم
عليه الصلاة والسلام **باب التعوذ من عذاب القبر** **ارذل العمر** اي
الهرم حيث ينتكس قال الله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق **يعني فتنة الدجال**
قال والعذاب رواية شعبة **شيبة** بفتح المعجمة **جرير** بفتح الجيم وكسر الراء الاولى
بعطفه على الدليل بالتحتانية **شقيق** بكسر القاف الاولى **قال** للغساني في بعض النسخ **ابو**
وابل وبزيد مسروق بالعطف وهو وهم وانما يرويه ابو وابل عن مسروق ولا احفظ لابي وابل
رواية عن عايشة **عجوزان** العجوز يطلق على الشيخ والشيخة ولا يقال عجوزة الا لغة
ردية والعجز بضمتين جمع فان قلت سبق انها زانيها يهودية **وخلقت** قلت لامنافاة
ثم انعم اي لم احسن في تصديقهما ان عجوزين حذف جزء للعلم به وهو وصدقنا **تسمعه**
البهائم كلها فان قلت العذاب ليس مسموعا قلت المفقود صوت المعذب به من الانين ونحوه
او نفس العذاب كالضرب مسموع ومر ايضا ان صوت الميت يسمعه كل شيء الا الانسان
باب التعوذ من فتنة المحيا والممات المحيا اما مصدر او اسم زمان والممات
اي زمان الموت اي بعده او وقت النزع **الاسر** وفيه نصب الكبر وفيه الجيب
والفشل **باب التعوذ من المأثم والمغرم** بمعنى الاثم الفتنة متحابك
بمعنى الغرامة وهو مايلزم

ادا وم

اداوه كالدين والدية **وعذاب القبر** هو ما يترتب بعده على المجرمين فكان الاول
مقدمة للثاني وعلامة له وكذلك فتنة النار فانها نحو سؤال الخزنة على سبيل التوبيخ
قال تعالى كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم ياتكم نذير **وفتنة الغنى**
هو نحو الطغيان والبطر وعدم تادية الزكاة **ك** فان قلت لم زاد لفظ الشر فيه ولم يذكره
في الفقر ونحوه قلت تصريحا بما فيه من الشر وان مضرته اكثر من مضرة غيره **وبالبرد** بفتح الرا
حب الغمام **ك** فان قلت العادة انه اذا اريد المبالغة في الغسل يغسل بالماء الحار
لا بالبارد لا سيما الثلج ونحوه قلت قال الخطابي هذه امثال لم يرد بها اعيان المسميات
وانما اراد بها التوكيد في التطهير من الخطايا والمبالغة في محوها عنه والثلج والبرد ماءان مقصوران
على الطهارة لم تمسهما الايدي فكان ضرب المثل بهما اكد في ارادة التطهير **باب الاستعاذة**
من الجبن والكسل تخلد بفتح الميم واللام **ضلع** بفتحتين الثقل والعتاة
باب التعوذ من البخل عبد الملك بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وبالرا
عمير مصغر عمرو **باب التعوذ من ارذل العمر** هو الهرم
ك فان قلت فالدعا بطول العمر دعا عليه لا دعا له
زمان الخرافة وحين انتكاس الاحوال قلت المراد بطول العمر
وفي الحديث السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله قلت المراد بطول العمر
الممدوح ما لا ينتكس فيه شيء من عمله ويقوى على طاعته اللهم اجعلنا من السعداء الابرار **باب**
الدعاء برفع الوباء منقصورا وممدودا المرض العام وقيل الموت الذريع **جحيفة**
بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء ميقات اهل مصر والشام كان سكانها في ذلك الوقت يهود
وفيه الدعاء على الكفار بالامراض والبلايا شكوى عن مصرف **اشفيت** اي اشرفت ابنة
اسمها عايشة **مستطر** اي بضعفه **كبير** بالموحدة وروي بالمهملة **ابدا** بفتح الهمزة **عالة**
جمع عايل وهو الفقير **يتكففون** اي يمدون الى الناس اكفهم بالسؤال **اخلف** اي في
مكة **لعلك** تخلف لعل المراد بهذا التخلف طول العمر وهو من المعجزات فانه عاش
حتى فتح العراق وانتفع به المسلمون وتضرر به المشركون **امض** بفتح الهمزة يقال امضيت
الامر اي انفذته اي امهالهم ولا تنقصها عليهم **البائس** الشديد الحاجة **سعد بن خولة**
بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام كان من المهاجرين مات بمكة حجة الوداع **رثا له** اي ترحم
عليه ورق له من جهة وفاته بمكة وذلك لانه كان يكره ان يموت بمكة التي هاجر منها ويتمنى ان يموت
بغيرها فلم يعط ما يتمناه **باب الاستعاذة من ارذل العمر** **حسين** مصغر
ابدع فاعلة من الزيادة **الدين** بفتح النون الوسخ **باب** بتشديد اللام **مطيع**
مدعاجي **لخالتنا** هي عايشة ام المؤمنين **باب الدعا بكثرة المال مع البركة**
ام سليم بتشديد المعجمة بالتصغير **هشام** هو ابن زيد وفي بعضها هشام بن عروة
والاول هو الصحيح **التيمي** بفتح الراء الخفيف **باب الدعا عند الاستخارة**
المؤمل بفتح الميم نحو المساجد **اذا هم** اي قصد الاتيان بفعل وترك
اي طلب الخير **استخيرك** اي اطلب منك الخيرة متلبسا بعلمك بخيرك وشرك ويحتمل ان تكون الباء للاستعانة
او للقسم **واستقدرك** اي اطلب القدرة منك ان تجعلني قادرا عليه **ان كنت تعلم**

الاستعا
فتنة ا

فان قلت كلمة ان للشك ولا يجوز الشك في كون الله عالما قلت الشك في ان علمه متعلق بالخير
والشر لا في اصل العلم او كان لشك الراوي فاقدره بضم الدال وكسرها اي احكم به لي
او اقدر لي وقيل معناه يسره لي ورضني اي اجعلني راضيا بذلك والنبي يكون التيسير لي
القضا ويسمي اي يعين حاجته باب الدعاء عند الوضوء
العلا بالمد بريد بضم الموحدة وفتح الراء المهملة بردة بضم الموحدة وسكون الراء لعبيد
مصغر ضد حرعم الدوسي رمي في ركبته يوم اوطاس فمات به فيما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا له باب الدعاء اذا علا عقبة اربعوا بكسر الهمزة وفتح الباء فان قلت
... اربعوا بهمزة وصل وفتح الموحدة ارفقوا ولا تجهدوا انفسكم وقال اي ارفقوا
بانفسكم يعني لا تبالغوا في الجهد امري وفي بعضها امر ولعله باعتبار ما سبق عاما الصدا
امر فرعون حيث يدل ربنا كثيرا اي كالكثير في كونه امرا نفيسا مدخرا مكنونا عن اعين
الناس وهو كلمة استسلام وتفويض الى الله تعالى ومعناه لا حيلة في دفع شر ولا قوة في تحصيل
خير الا بالله تعالى باب الدعاء اذا هبط واديا حديث جابر
سوما تعدم في الجهاد كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا باب الدعاء اذا اراد سفرا
قفل بفتح المعجمة والراء وفي المكان العالي ايبون راجعون وهو خبر مبتدا محذوف الاحزاب
الاحزاب قبائل العرب اجتمعت لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفرقهم الله تعالى
به مقاتلة وانهزمهم عن باب المدينة باب الدعاء للمتزوج صفرة
اي من الطيب الذي استعمله عند الزفاف مهيم بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء وبالميم
اي ما حالك وما شانك ادم شك من الراوي وما اشبهها صيغة قلبت الفها وزن
نواة النواة خمسة دراهم وزنا من الذهب نحو ثلاثة دراهم وقيل ونصف تكوا ام ثيبا
... حيث تكبرا ونوف جابر في الجواب ثيب ردا على ... ثيب
اوبكر زوجتي ثيب ولو نصب تزوجت لكان حسنا باب ما يقول اذا اتى اهله
لم يضره اي لم يسلط عليه بحيث لا يحصل منه العمل الصالح اي كان ممن ليس له عليهم
سلطان والا فالوسوسة لازمة في الوضوء باب التعوذ من فتنة الدنيا بفتح الدال
واسكان الراء الواو المغرم بفتح الميم وسكون المعجمة والراء والمد عسكر بفتح المهملة
وكسر الموحدة صهد بضم المهملة الكتاب اي القرآن وفي بعضها تعلم الكتابة بلفظ المجهول
وصيغة المصدر ... بضم الميم وسكون النون وكسر المعجمة الحقيقة عياض بكسر
المهملة وخفة التحتانية طب اي سحر لتمام البداح انه كان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا
يفعله في امر النساء خاصة واتيان اهله اذ كان قد اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه فلا ضرر
فيما لحقه من السحر على نبوته فقد عصمه الله من ان يلحقه الفساد والخديعة على دلالة مطبوب اي مسحور
لبيد بفتح اللام وكسر الموحدة الاعصم بمهملتين مشاط بالضم ما يخرج من الشعر بالمسط
جف بضم الجيم وتشديد الفاء وعاء طلع النخل ويطلق على الذكر والانثى ذروان بفتح المعجمة
وسكون الراء بالواو وصرف النون بيرو بالمدينة في بني زريق بضم الزاي وفتح وسكون التحتانية
نقاعة بضم النون وخفة القاف الماء الذي سعي فيه الحنا بالمد وتنقية العلم

بروس الشياطين اي كونها وحشة المنظر وهو مثل في استقباح الصورة حترا بكل بعم الماذهين
السحر من كلت فيه ذوف التحرية المسرية واد الى ان ارادة ردذلك لا المقصود من الرحمة
انما يحصل منه وهو تكرار الذي باب الدعاء على المشركين بسبع كسبع سني يوسف
كما كان في زمن يوسف القحط المفرط فاخذتهم سنة حتى اكلوا الجيف والميتة بابن هشام
هو عمرو بن هشام المخزومي فرعون هذه الامة عليك بقريش اي اهلاكهم اي خذهم
واهلكهم سلام بتخفيف اللام على الاصح سريع الحساب معناه انه تعالى سريع الحساب
واما ان وقت الحساب ومجيئه سريع فضالة بفتح الفاء وخفة المعجمة عياش بتشديد
التحتانية بين المهملة والمعجمة ربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة الوليد بفتح الواو سلمة بفتح
المهملة واللام اشدد وطاتك على مضر الوطاة بفتح الواو واسكان المهملة الدوس
بالقدم وزنا ومعنى والاهلاك لان من يطا على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه والمراد
خذهم اخذا شديدا ومضر بضم الميم وفتح المعجمة والراء قبيلة غير منصرف سنين
جمع سنة وهي القحط اي خذهم بالقحط الرعل بكسر الراء الاحزاب عصية بضم العين سموا
بذلك لانهم كانوا اكثر قراءة من غيرهم وكانوا من اوزاع الناس ينزلون الصفة يتعلمون
القرآن بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم سبعين الى اهل نجد ليدعوهم الى الاسلام
فلما نزلوا بئر معونة قصدهم عامر بن الطفيل في احياء نحو عصية وغيرهم فقتلوهم
وجد اي حزن عصية مصغر عصي قبيلة فنت تبارك فان قلت مر في الجهاد
انه قنت اربعين يوما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له السام الموت اولم تسمعي
وفي بعضها لم تسمعين جوز بعضهم الغاء عامل الجزم والنصب قالوا ان عما اذ الاصح لم تسمعي
مقيد وعين منصرف عسى بفتح المهملة وكسر الموحدة باب الدعاء للمشركين
الزياد بكسر الزاي وخفة النون طفيل مصغر طفل دوسا بفتح المهملة واسكان
الواو وبالمهملة قبيلة الى ابي هريرة واتي بهم اي مسلمين فان قلت هم طلبوا الدعاء
عليهم وهو صلى الله عليه وسلم دعا لهم قلت هذا من كمال خلقه العظيم ورحمة على العالمين
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما تقدمت بفتح الموحدة
والمعجمة المشددة صاح بتشديد الموحدة خطئي وجهلي الخطأ والجهل ضد العلم اسرافي
الاسراف هنا التجاوز عن الحد يحتمل ان يتعلق الاسراف خاصة ان يتعلق بغيره
ايضا على سبيل التنازع بين العوامل هزلي ضد الجد جدي بكسر الجيم ضد الهزل المقدم
اي تقدم من تشاء من خلقك الى رحمتك بتوفيقك المؤخر من تشاء عن ذلك لانك على
وفي بعضها عبد الله مكبرا بردة بضم الموحدة عبد المجيد وفي بعضها عبد الحميد
ولا ... وهو الصحيح وكل ذلك عندي اي انا متصف بهذه الاشياء فاغفرها فان قلت
هو مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قلت قاله تواضعا او تعليما لامته او لان الدعاء عبادة
الغزالي في قواعد قول القائل في دعائه اللهم اغفر لي ولجميع المسلمين حرام لانه
لان صاحب الكبيرة يدخل النار ودخول النار ينافي الغفران اقول فيه منع ومعارضة
اما المنع فلا نسلم المنافاة اذ المنافي هو الدخول المخلد كالكفار لا الاخراج من النار بالشفاعة

ونحوها ايضا غفران واما المعارضة ففي قوله تعالى حكاية عن نوح عليه السلام رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة
اي الذي يستجاب فيه الدعوة واختلف فيها فقيل عند الزوال وقيل عند الاذان وقيل غير
ذلك وهو قائم يصلي بيان لاحد حالات حالان ثلاث متداخلة او مترادفة وقال العصام
يعني يصلي ندعو ومعنى قائم ملازم مواظب عليه وقال بيده اي اشار بيده الى انها ساعة
لطيفة خفيفة يزهدها الزهيد القليل والضيق باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا
في اليهود ولا يستجاب لهم فينا وعليكم بالواو فان قلت الواو يقتضي التشريك قلت معناه
وعليكم الموت اذ كل من عليها فان او الواو للاستئناف اي وعليكم ما تستحقونه من الذم
فيستجاب لي فيهم لانه بالحق ولا يستجاب لهم في لانه بالظلم باب التأمين
القاري مواطئ من الامام من وافق الموافقة اما في الزمان واما في الصفة من الخشوع
ونحوه من دنبه الذنب خاص بحقوق الله تعالى علم من الدلائل الخارجة باب فضل
التهليل سمي بضم المهملة وتخفيف الميم المفتوحة وشدة التحتانية عدل بالفتح
المثل والنظير اي مثل اعتاق عشر رقاب وقال ابن عدل بالفتح ما عدل الشيء من
غير جنسه واما بالكسر فالمثل حدثنا بكسر المهملة وسكون الدال المعجمة والموضع
الحصين عمرو بالواو رافعه فاعله من الرفع الربيع بفتح الراء ضد الخريف
خثيم مصغر خثم بالمعجمة والمثلثة بيان بفتح التحتانية وكسرها وخفة المهملة
والنقا حصين تصغير حصن بالمهملتين ونون لحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح
الراء قال عمرو وبعضهم عمرو بالواو باب فضل التسبيح مسلمة بفتح الميم
واللام حطت حطا مات اي من حقوق الله لا حقوق الناس لا يحط الا باسترضا الخصوم
فضيل مصغر فضل بالمعجمة عمارة بن حضرة بضم المهملة وخفة الميم زرعة بضم الزاي واسكان
الراء والمهملة كلمتان اي كلامان خفيفتان اي الذي يجري على اللسان به وفي لفظه اعمال العباد والميزان
وهو جسم محسوس ذو لسان وكفتين يجعل الاعمال كالاعيان موزونا او يوزن صحف
الاعمال والمقصود انه عمل يسير وله ثواب كثير حبيبتان تثنية الحبيبة المحبوبة بمعنى
حببتان الى الرحمن هذا التي جعله محبوبا والمراد ههنا محبوبة قائلها ومحبة الله تعالى العبد
ارادة ايصال الخير له والتكريم فان قلت لم خصص لفظ الرحمن من بين سائر
الاسماء الحسنى قلت لان المقصود من الحديث بيان سعة رحمة الله على عباده حيث يجازي على العمل
القليل بالثواب الكثير سبحان الله مصدر لازم النصب باضمار الفعل وهو علم للتسبيح
فان قلت قالوا لفظ سبحان واجب الاضافة فكيف الجمع بين العلمية والاضافة قلت
كيف ينكر ثم يضاف فان قلت ما معنى التسبيح قلت التنزيه قلت اي تنزيها عما لا يليق تعالى
فان قلت وبحمده معطوف فما المعطوف عليه قلت الواو للحال تقديره وسبحت الله متلبسا
بحمدي له من اجل توفيقه لي التسبيح باب فضل ذكر الله تعالى بالمهملة بريد
مصغر برد بالموحدة والراء والمهملة بردة بضم الموحدة واسكان الراء والمهملة جرير بفتح
الجيم وكسر الراء الاولى اهل الذكر متناول للصلاة وقراءة القرآن وتلاوة الحديث وتدريس العلم

ومناظرة

ومناظرة ونحوها هلموا اي تعالوا وفي الحديث فوائد منها شرف اصحاب الاذكار واهل الحرف
الذين فيه يرعونه ويواظبون عليه وكثرة اعداد الملائكة وشهادتهم على بني آدم بالخيرات وان
الصحبة لها تاثير عظيم وان جلساء السعداء سعداء والتحريض على صحبة اهل الخير قال بكر قول لا حول
النوقانية السيمي بفتح الفوقانية وكسر التحتانية اخفى اي طفق يقول ثنية اي عقبة ولا قوة الا بالله
كنزا لخيبة فان قلت الكلمة كيف كانت من الكنز قلت انها كالكنز في كونها ذخيرة نفيسة
يتوقع الانتفاع منها وقال يحتمل ان يكون موضع لا حول ولا الجر الا من كنز والنصب بتقدير
اعني والرفع بتقدير هو باب لله مائة اسم غير واحد رواية
اي عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة الا واحدا انها على ارادة الكلمة او الصفة وقال بن مالك
ارتفع مائة على البدل او خبر مبتدأ محذوف وانتصب الا واحدا على الاستثناء
ويجوز رفعه على جعل الا بمعنى غير فيكون صفة لمائة كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا انتهى وقال فان قلت ما فائدة مائة الا واحدا قلت التوكيد ورفع التصحيف ملتبسا بما
تسع وتسعين او الوصف بالعدد الكامل في ابتداء السبع لا يحفظها احد لم يحفظها
اي عدا او سردا او قبل اعتقادا او عملا وقيل معرفة لمعانيها وتر بالكسر هو الفرد وقد تفتح
ايضا ومعناه ههنا انه واحد لا شريك له ويحب الوتر ولهذا جعل الصلاة خمسا والطواف
سبعا وندب التثليث في اكثر الاعمال وصلوا سبعا ونحو ذلك باب الموعظة
ساعة بعد ساعة بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى يزيد من الزيادة شقيق اي
عبد الله بن مسعود اما بالتخفيف الا بالكسر اخبر ببناء المجهول يتخولنا باعجام
الخاء يتعهدنا بالساعة الملائمة لنا ومعنى كتاب الرقاق جمع رقيقة
مشتقة من الرقة ضد الغلظة اي كتاب الكلمات المرققة للقلوب وقيل من الرقة
بمعنى الرحمة وفي بعضها كتاب الرقائق وهو جمع رقيق قال الكرماني وقال الرقاق في
للسعي الرقائق وبمعنى ان الاول جمع رقيق والثاني جمع رقيقة وسميت هذه الاحاديث
بذلك لانها تحدث في القلب رقة ورحمة وقال اشبه بحديث لعمان نعمتان مغبون
وكان ابتدائي بعبد الله بن المبارك فانه بدا به في كتاب الرقائق فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
محرض وكثير هو المبتدأ ومغبون اما من الغبن باسكان الباء وهو النقص في البيع واما
من الغبن بفتحها وهو النقص فكانه قال هذان الامران اذا لم يستعملا فيما ينبغي فقد غبن
صاحبهما فيهما اي باعهما ببخس لا تحمد عاقبته او لبس له رأي البتة فان الانسان اذا لم يعمل
زمن صحته ففي زمن المرض بالطريق الاولى وعلى ذلك حكم الفراغ ايضا فيبقى بلا عمل خاسرا
مغبونا عاصم بالمهملتين وشدة الموحدة العنزي بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بينهما
سيار بالمهملة والتحتانية قرة بضم القاف وشدة الراء العقل بعض العقل
بالمعجمة حازم بالمهملة والزاي نصر بفتح اوله وضم المهملة والتحتانية الراء والمد
من المرور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
المهملة لا خير لمن عدا بفتح المعجمة وسكون
المهملة ولا كسل كلمة جامعة لانواع النصائح اذ الغريب لقلة معرفته بالناس قليل

الحسد والعداوة والحقد والنفاق والرياء وسائر انواع الرذائل مسماها الاخلاط بالجلال
ولذلك افامنه فليل الدار والبستان والمزرعة والاهل والعيال وسائر العلائق التي
من شانها الاشتغال عن الخالق **او عابر سبيل** فان قلت الغريب هو عابر سبيل
فما وجه العطف عليه قلت العطف لا ... من الغربة والمبالغة فيه الكمال فتعلق فيه
اقل من تعلقات الغريب وهو من باب عطف العام على الخاص وفيه نوع من الترقي والترغيب
الى الاخرة والتوجه اليها **خذ** اي خذ بعض اوقات صحتك لوقت مرضك يعني اشتغل في
الصحة بالطاعة لتنفعك في المرض والموت **باب من الامل وطوله** ش
الامل بفتحتين رجاء ما تحبه النفس قال ابن الجوزي وهو مذموم للناس الا للعلماء فلولا
املهم لما صنفوا ولا الفوا **قال اليوم** ش فان قلت اليوم ليس عملا بل هو زمنه العمل ولا ...
... نصب عمل قلت جعله نفس العمل مبالغة كقولهم ابو حنيفة فقه ونهاره صيام
ولا حساب اي لا حساب فيه وبالرفع اي ليس فيه ليوم حساب **العمل** بسكون المعجمة **خطيم**
مصغر خطم بالمعجمة والمثلثة **خططا** بضم الخاء وبكسرها جمع خطة قال ... وقال بضم المعجمة
والكاف الاول وقال الخطط بضم الزاي والكاف وروي الخطوط **هذا الانسان**
مبتدا وخبر اي هذا الخط هو الانسان وهذا على سبيل التمثيل **الاعراض** جمع عرض
بفتحتين ما يعترى به في الدنيا من الحزن والسقم **نهشه** بالنون والمعجمة اصابته
استعارة من لدغ ذات السم مبالغة في الاصابة والاهلاك **باب من بلغ ستين**
فقد اعذر الله اليه اي ازال عذره فلا ينبغي له حينئذ الا الاستغفار والطاعة
والاقبال الى الاخرة بالكلية ولا يكون له على الله بعد ذلك حجة فالهمزة للسلب قال
الاطباء الاسنان اربعة سن الطفولية وسن الشباب وسن الكهولية وسن الشيخوخية
فاذا بلغ الستين وهو اخر الاسنان فقد ينبغي ظهر فيه ضعف القوة وشرع فيه النقص
والانحطاط وجاه النذير بالموت فهو وقت الانابة الى الله تعالى **مطهر** ضد منحس
معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون **الغفاري** بكسر المعجمة وخفة الفاء **ابو حازم**
بالمهملة والزاي **عجلان** بفتح المهملة وسكون الجيم **لا يزال قلب الكبير شابا** اشارة الى الاستحكام
حبه لما ذكر وفيه دليل على ان الارادة في القلب خلافا لمن قال انها في الراس **الامل**
برفع طول وجمع **يكبر** بفتح الموحدة اي يضعف في البدن ويكبر بالضم اي يعظم
باب العمل الذي يبتغى به وجه الله تعالى زعم اي قال **عتبان**
بكسر المهملة على الاصح وسكون الفوقانية وبالموحدة **عمرو** بالواو **اصفيه**
اي صفيه عليه ... **ولم يحرج** على فقد **ولكن** بالكسر الاخرج **باب ما يحذر من زهرة**
الدنيا بفتح الزاي وسكون الهاء زينتها وبهجتها **التنافس في الرغبة** بكسر المهملة
وسكون المهملة وفتح الواو وبالرا **مخرمة** بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما **عمرو**
بالواو **عوف** بفتح المهملة وبالواو وبالفاء **حليف** اي معاهد **لؤي** بضم اللام وفتح
الهمزة وشدة التحتانية **عبيدة** بضم المهملة **الجراح** بفتح الجيم وشدة الراء **البحرين**
بلفظ التثنية بلد بين البصرة ... **العلا** بالمد **الحضرمي** بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح

الرا

الرا **فوافقتهم** من الموافاة بالفاء وافيت القوم اتيتهم **التبرو** ابهمة القطع **املوا**
اي ارجوا **ما يسركم** بالنصب مفعول اخشى اي ما اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف
لانه يحتاج الى ضمير يعود عليه وانما يجوز ذلك في الشعر وتقديره ما الفقر اخشاه عليكم
اي ما الفقر محتسبا عليكم وهو ضعيف **فتنافسوها** فيه حذف احدى التاءين من المنافسة
وهي الرغبة في الشي ومحبة الانفراد به والمغالبة عليه **تهلككم** اي ...
وصلى اي دعا لهم بدعاء صلاة الميت ولابد من هذا التاويل لما تقدم من انه صلى
الله عليه وسلم دفن بعد احد فكان يصلي عليهم **فرطكم** الفرط بفتح الرا المتقدم في طلب
الماء يسابق ... كالمهيا له **هل ياتي الخير بالشر** اي هل يصير النعمة عقوبة
حمدناه ... فان قلت تقدم في الزكوة انهم ذموه وقالوا تكلم النبي ولا يكلمك قلت
ذموا اولا حيث راوا سكوته صلى الله عليه وسلم وحمدوه اخرا حيث صار سؤاله سببا لاستفادتهم
منه صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضرة حلوة هو مثل والمعنى ان صورة الدنيا حسنة
مونقة والمال كالبقلة الخضراء الحلوة والتاء على هذا للمبالغة قال ... وقال ابن التين انما
للمبالغة بل هو على معنى موصوفة لموصوف محذوف نحو بقلة خضرة **الربيع** اي
الجدول **حبطا** بالمهملة والموحدة المفتوحتين انتفاخ البطن من كثرة الاكل **يلم**
بضم اوله اي من الهلاك **الخضر** بفتح الخاء وكسر الضاد ضرب من الكلا وللكشميهني
بضم الخاء وسكون الضاد وبعد حتى الخضرا بالمد ولبعضهم الخضر بضم اوله وفتح ثانيه
خاصرتاه ... جانبا البطن **فاجترت** بالجيم استمرت ما ادخلته في كرشها
من العلف فاعادت مضغه **ثلطت** بالمثلثة واللام والمهملة المفتوحات القت ما في
بطنها رقيقا والمعنى انها اذا استمرت بثقل عليها ما اكلت تحيلت في دفعه بان تجتر فيزداد
نعومة ثم تستقبل الشمس فتحمي بها فيسهل خروجه فاذا اخرج زال الانتفاخ فسلمت
... وهذا التمثيل ... في الحديث مثلان احدهما للمفرط
في جمع الدنيا المانع من اخراجها في وجهها وهو الذي يقتل حبطا والثاني المقتصد في جمعها
وفي الانتفاع بها وهو اكلة الخضر ... اذا احتبس رجيعها في بطنها
... حيث كان دخله وخرجه بالحق ... الدارمي **ابا جمرة** بجيم
وزاي **مضرب** بفتح المعجمة وكسر الرا المشددة **زهدم** بفتح الزاي والمهملة وسكون الها
... **ولا يفون** اي يتكبرون بالسمن فيهم في الشرف او يجمعون الاموال
او يغفلون ... ولا يهتمون به لان الغالب على السمن انه لا يهتم
بالدين والظاهر انه حقيقة لكن المذموم منه ما يكتسبه **غمرة** بفتح المهملة وشدة
الموحدة الاولى **ولم ينقصهم** اي لم تدخل الدنيا فيهم نقصا بوجه من الوجوه انهم لم يشتغلوا بجمع
المال عقبت بالبناء للمجهول ... **كثير** ضد قليل **وائل** بالهمز بعد الالف **ابان** بفتح
فان الحسنات يذهبن السيئات ... بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ... **ولا تغتروا**
الهمزة وخفة الموحدة للقاعد بوزن مساجد لعفان ... بالمدينة **باب**
فتحسرون على الذنوب معتمدين على المغفرة بالوضوء ... ان ذلك حسنة ...

باب ذهاب الصالحين ك الذهاب بالكسر بيان بفتح الموحدة
وخفة التحتانية حزم بالمهملة والزاي مرداس بكسر الميم وإسكان الراء والمهملة
قبل الألف وبعدها الأول فالأول بالرفع والنصب حفالة بالضم وبالفاء والمهملة
الرديء من كل شيء لا يباليهم الله بالة أي لا يرفع الله لهم قدرا ولا يقيم
لهم وزنا باب ما يتقى من فتنة المال حصين بفتح المهملة الأولى
وكسر الثانية تعس بفتح العين وكسرها هلك وسقط عبد الدينار
أي خادمه وطالبه القطيفة الدثار المخمل الخميصة الكساء الأسود
المربع أعطي ببناء المجهول في الفعلين أي إن أعطوها رضوا وإن لم يعطوا منها
إذا هم يسخطون جريج بضم الجيم الأولى لابتغى ثالثا افتعل من البغي
بمعنى الطلب وكان فإن قلت كثير من بني آدم يقنعون بما أعطاهم الله تعالى ولا
يطلبون الزيادة فكيف هذا الحكم وشأن الله لو صح وطمع لكان لذلك بلا تحقق
على ما كان عليه خلافه نسب من الأسباب ويتوب الله على من تاب من المعصية
ورجع عنها أي يوفقه للتوبة مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ملا واد
وروي مثل ابن آدم ابن الغسيل أي المغسول بلاوه ويقولون لابن آدم إلخ
وحملان يراد به قوله لا أدري الغسيل أي مغسول الملائكة حين استشهد
وهو جنب والغسيل هو حنظلة عباس بشدة الموحدة بين المهملتين جوف ك
فإن قلت في الرواية الأولى الجوف وفي الثانية العين وفي الثالثة الفم قلت ليس المقصود
منه الحقيقة بقرينة عدم الانحصار على التراب إذ غيره يملؤه أيضا بل هو كناية عن الموت
لأنه مستلزم للامتلاء فكأنه قال لا يشبع من الدنيا حتى يموت والغرض من العبارات كلها
واحد وليس فيها إلا التفنن في الكلام سهل بضم المهملة أبي بضم الهمزة ابن كعب
ك فإن قلت ما وجه التصريح بسورة التكاثر وهي ليست ناسخة له إذ لا معارضة
بينهما قلت شرط نسخ الحكم المعارضة وأما نسخ اللفظ فلا يشترط فيه ذلك فالمقصود
أنه لما نزلت السورة التي بمعناه أعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخ تلاوة
ذلك والاكتفاء بما هو في معناه وأما موافقة المعنى فلأن بعضهم فسر زرتم المقابر بالموت
يعني شغلكم التكاثر بالأموال إلى أن متم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة
لا يستطيع إلى الاقتدار تفرح بما زينته لنا أي من حب الشهوات حكيم بفتح المهملة حزام
بكسر المهملة وخفة الزاي باشراف نفس أي بطمع وتطلب وتعرض إليه كالذي يأكل
أي الذي به الجوع الكاذب وقد يسمى جوع الكلب كلما ازداد أكلا ازداد جوعا اليد العليا
المنفقة والسفلى السائلة باب ما قدم من ماله فهو له التيمي
بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ما قدم أي عمل في حياته بأن صرفه في حياته في مصارف الخيرات باب
المكثرون هم المقلون في الثواب ربيع مصغر ضد الخفيف زر بتشديد الراء
خيرا أي مالا كقوله تعالى إن ترك خيرا نفح بنون وفاء ومهملة النفخ كالإعطاء أي مهملة حطمة
ضد الخفض جنبه وجماعه وجمعه نفحات وتفعة منه ولفظ الحاجة فالمهم ... أنت والمعنى
يمينك ... وشمالك ... أي ... الحاجة ...

من تكم معك وقد وردي بها الحرة بفتح المهملة أرض ذات حجارة سود دخل الجنة أي كان
مصيره إليها وإن نالته عقوبة النفر بسكون المعجمة في الإسماعيلي نيل رحمته
نعته فقط المكثرين والمقلين إنما جيئه قصة مرتبات لا تركا والعجب من البخاري كيف
لم يلحق هذا الحديث الكلام الدرداء بالمد بمعرفة أي ليعرف أنه قد روي عنه لا لأنه
يحتج به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي أحدا ذهبا بفتح الكاف
الأحوص عن النبي أحد الأثنا أستثنا دينارا أرصده
فاعل يستقبل لا مفعوله أرصده أي أعدده له وهو بفتح الهمزة وضم الصاد ذر بفتح الدال وتشديد الراء
الهمزة وكسر الصاد إلا أن أقول أشيرا من بعدي بين إلى ... واليه وكله أي صرفه والقضاء عن عباد
الله مكانك أي الزم شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الأولى عتبة بضم
المهملة وإسكان الفوقانية وبالموحدة باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى أيحسبون
أنما ك غرض البخاري من ذكر الآية أن المال مطلقا ليس خيرا وأما كلام سفيان فهو
تفسير لقوله تعالى ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون حصين بفتح المهملة
الأولى وكسر الثانية ليس الغنى أي النافع أو العظيم أو الممدوح عن الغنى
أي الغنى وهو القنع بما رزقه الله وعدم الحرص على الازدياد العرض بفتح الراء
قيل هو ما يجمع من متاع الدنيا يريد كثرة المال قال القاضي هو المنافع وما لا يثبت
فارس وذكر هذا الحديث إنما سمعناه بسكون الراء وهو كل ما كان من المال غير نقد وجمعه
عروض وأما العرض بفتح الراء فهو ما يصيب الإنسان من حظه في الدنيا قال تعالى يريدون
عرض الدنيا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ... العرض بفتح الراء حطام الدنيا
ما يكون المتاع يعني ليس الغنى الحقيقي المعتبر هو كثرة المال بل هو لمن سمعنا
النفس وعدم الحرص على الدنيا ولهذا ترى كثيرا من المتمولين فقير النفس مجتهدا في الزيادة
فهو ذلك شرهه وشدة حرصه على جمعه كأنه فقير وأما غني النفس فهو من باب الرضى بقضاء
الله تعالى لعلمه أن ما عند الله لا ينفد وهو خير له لأن ما قضيه لا وليائه فهو الخيار لهم
باب فضل الفقر حازم رجل بالمهملة
أي جدير لا يتبع لا يسمع لقوله أي يلتفت إليه بتشديد الفاء المفتوحة لا يتيسر له ما يستغني عنه
هذا أي الرجل المتبذل الكمدي بضم المهملة خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة
الأولى موقع أي يسلم أجرنا على الله كالشيء الواجب أو يثبت بحسب ما وعد للعباد
بفتح المهملة التابعة الحقيقة يهديها بفتح الهمزة والنون والمهملة ثم ينهيه تجتنيه
ساكنة أثمت واستحقت القطف يهدبها بكسر المهملة وضمها وبالمهملة أي يجنيها ويقطعها
مرو الجاحظ سلم بفتح المهملة وسكون اللام أبو رجاء بفتح الزاي وكسر الراء الأولى
ضد خوف حصين مصغر حصن لميلين عوف بفتح المهملة وسكون الواو
وبالفاء صخر بفتح المهملة وتسكين المعجمة نجع بفتح النون وكسر الجيم وبالتحتانية
والمهملة عروبة بفتح المهملة وضم الراء الخفيفة وبالواو والموحدة خوان بضم المعجمة وكسرها
ما يؤكل عليه الطعام عند أهل العجم سكرجة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وفتح ك

الرف خشبة عريضة يغرز طرفاها في الجدار وهو شبه الطاق في البيوت ذو كبد
كناية عن الحيوان شطر شعير الشطر البعض حتى طال علي فكلته ففني
اي فرغ ك فان قلت مر في البيع انه صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم وتعقيب
تعقبت على كيله ههنا يشعر بان الكيل سبب عدم البركة قلت البركة عند البيع وعدمها
عند النفقة م ب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم يصح هذا الحديث
ك فان قلت هذا اشكال لان تصحيح الحديث ينتهي بدون الاسناد ثم ان النصف منه اهو الاول او
ام الآخر قلت اعتمد على ما ذكر في كتاب الاطعمة من طريق يوسف وهو قريب من نصف هذا
الحديث فلعل البخاري اراد بالنصف المذكور لابي نعيم ما لم يذكر ثمه فيصير الكل مسندا
بعضه بطريق يوسف والبعض الآخر بطريق ابي نعيم والله اعلم والله وفي بعضها الله
بالجر فهو حذف منه حرف الجر وجوز فيه النصب اي احلف اذا حذف منه حرف القسم
نصب الاسم بعده بالفعل المقدر لا دهر ان كنت تختفيه من العلة لتستغني من الاشباع
فتكتمني لتستغني من الاستتباع لاشد الحجر اي كان لا بسكل الامر في شد الحجر على قوم
حتى توهموا انه مختص من الحجر بالذي هو جمع حجرة التي فيها الانسان وسط من افهام عرف عادة
اهله وان المجاعة تقيمهم كثيرا فاذا اخوى البطن لم يمكن معه الانتصاب فيعمد حينئذ الى
صلاع وقاف ومن طول الكم تركط على البطن فتعدل القامة بعض الاعتدال ليستتبعني
من الاشباع في بعضها ليستغني من الاستتباع ما في نفسي اي من الجوع وطلب الطعام
ما في وجهي من تغير اللون ورثاثة الهيئة اباهر يروى بحذف الواو وبعدها نادى مضاف
الحق اي ابا هريرة يروى بفتح الواو ونحو رضي يرضى حمد الله اي على البركة وظهور المعجزة
وسمى اي بسمل وفي الحديث فوائد منها ان كتمان الحاجة اولى من اظهارها وان جاز الاحتياج
بما طعمه لمن يرجو منه كشف ما به واستحباب الاستيذان وان كان في بيت اهله
والسؤال من الوارد الى البيت والحمد على الخير والتسمية عند الشرب سعدا
هو ابن ابي وقاص ص ٢ والعرب لانه كان في اول قتال جرى في الاسلام الحبلة
بضم المهملة وسكون الموحدة وقيل بفتحهما ايضا ثمر السمر بضم الميم ثمر يشبه اللوبيا
بنو اسد قبيلة تعزرني اي تؤدبني على احكام الدين وتعلمني وتوقفني عليها
وذلك انهم كانوا قالوا لعمر رضي الله عنه انه لا يحسن يصلي فقال ان كنت محتاجا لتعليمهم
فقد خبت وضل عملي وضاع سعيي فيما مضى وقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاشاه من ذلك تباعا بكسر الفوقانية وخفة الموحدة اي تبعا بعضه بعضا هو البنه
ورزني بتقديم الزاي على الراء كرادس بكسر الكاف وخفة المهملة الكلتين بضم
التمرة الصغير بسكون المعجمة هدبه بضم الها واسكان المهملة والموحدة يهدبها
بمهملتين من هدب الثمرة اذا اجتناها اذ اتفق صوفه نعبدا خالد ولي لها الحاكرانا هو ابن طعام منا
نوى يلعط الجمع بالجمع وبعضها بالخمس معضا وضل بالمعجمة عازة بضم المهملة
وفي الحديث فوائد منها نعتقب الجمع لانه زرعه بضم الزاي وسكون الواو المهملة قوما اي المسكة من الورق
نقل الكفاف واخذ البلغة من الدنيا والزهد فيما فوق ذلك وعلي

نعم

نعم الآخرة م ب القصد هو استقامة الطريق وما من الافراط والتفريط عمل
بفتح المهملة وسكون الموحدة والمثلثة استعتب بالمعجمة وفتح المهملة والمثلثة لعوفر اي من اللوم
الصارح اي الديك او المؤذن رب بلغط الحيوان المعهود لن يدخل احدكم عمله
لا يعارض قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون لان العمل انما صحت بقبول الله ورحمته
وقبل الحديث محمول على دخول الجنة والآية على حصول المنازل فيها وقيل الباء للا
للمقابلة وفي الحديث للسببية وقال ابن حجر معنى الحديث ان العمل من حيث هو عمل لا
يستفيد به العامل دخول الجنة ما لم يكن مقبولا واذا كان كذلك فامر القبول الى الله
وانما يحصل برحمة الله لمن يقبل منه ومعنى قوله ادخلوا بما كنتم تعملون اي من العمل
المقبول تعمدني بمعجمة قبل الميم ومهملة بعدها يقال تغمده الله برحمته اذا ستره
فان قلت هذا الاستثناء متصل او منقطع قلت منقطع ويحتمل ان يكون متصلا من قبيل
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى سددوا بالمهملة من السداد وهو القصد
من العمل واختيار الصواب منه قاربوا اي لا تبلغوا النهاية بل تقربوا منها الدلجة
بضم اللام وفتحها السير بالليل والادلاج بسكون الدال السير اوله وبتشديدها
السير آخره القصد القصد منصوبان على الاغراء اي الزموا الطريق الوسط المعتدل
تبلغوا المنزل الذي هو مقصدكم شبه المتعبدين بالمسافرين فقال لا تستوعبوا
الاوقات كلها بالسير بل اعتمدوا اوقات نشاطكم وهو اول النهار وآخره وبعض الليل
وارحموا انفسكم فيما بينهما لئلا ينقطع بكم قال تعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل عقبه بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ادومها ك فان قلت الدائم
كيف يكون قليلا اذ معنى الدوام شمول الازمنة مع انه غير مقدور ايضا قلت
المراد من الدوام المواظبة العرفية وهو الاتيان بها في كل شهر او في كل يوم بقدر ما يطلق
عليه عرفا اسم المداومة عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى اكلفوا
بالف وصل وفتح اللام على الصواب وروي بالف القطع وكسر اللام وكلاهما صحيح عند
اللغويين قاله في قيل اكلفوا بفتح اللام ومعناه الابلاغ بالشيء الى غايته ديمة بكسر
الدال وهو المطر يدوم في سكون بلا رعد وبرق مع الاطمئنان دبرته المطر واصله
الدوام فانقلبت بالكسرة التي قبلها ما يطيقون ك فان قلت فيه اشارة الى بذل
المجهود وعابه النبي وهو خلاف المقصود من السياق قلت المراد ما تطيقون عليه
دائما ولا تعجزون عنه في المستقبل مالك ك ان دعاك فان قلت هو معارض بقوله ما رأيته
اكثر صياما منه في شعبان قلت لا تعارض لانه كان يكثر الاستغفار فلا يجد سبيلا الى صيام
الثلاثة الايام من كل شهر فيجمعها في شعبان واما كان يوقع العبادة على قدر نشاطه وفراغه
من جهاده قال وانما حفظ انه على القصد وان قل حسنية الانقطاع عن العمل الكثير
فكان يرجو عن فعل الطاعات اسمي الرواق بكسر الراء واسكان الواو وبالقاف
السمرود بكسر الزاي واسكان الموحدة بالقطع وفي بعضها بالوصل من الثنين
اي اسدروا الثواب على العمل وان قل يتغمدني يستر الذنوب ورحمة بالايصال

وكان الدوام

قال ابن الزرقاني الجنة ابي موسى روى هذا الحديث عن ابي النضر بكون المعجمة عن اكمة
يعني رواه بالواسطة عنه لذا الطريق المتقدم كان عنه بلا واسطة **عفان**
بتشديد الفاء اشار قال البخاري بلفظ قال لانه اخذ عنه مذاكرة لا تحديثا وتحملا
فليح مصغر فلح بالفاء والمهملة **رقى** نحو صعد وزنا ومعنى وقيل بكسر القاف
والجمة **مليك** اي منصور يقال مثله له حتى كانه ينظر اليه **قبل** بنصب قدامكم
اي يوما مثل هذا **اليوم ك** فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للباب قلت وجهه ان
تكون الجنة المرغبة والنار المرهبة رغب عن العمل لتكونا باعثين على مداومة العمل
باب الرجاء مع الخوف اشد على انما كان اشد لانه ينبئ عن
العلم بما في الكتب الالهية والعلم **عمرو** بالواو في الاسمين **مائة رحمة** اي مائة نوع
من الرحمة او مائة جزء قاله **ك** وقال **ب** رحمة ان قيل كيف هذا والرحمة صفة لله
وهي اما صفة ذات فتكون قديمة او صفة فعل فكذلك عند المحققين قيل عند
الاشعري ان صفة الفعل حادثة واصل اللغة الرحمة وبه فسر قوله تعالى هذا رحمة
من ربي **كله** وبعضها كلهم **باب الصبر عن محارم الله تعالى الصبر**
الصبر حبس النفس وانه يستعمل في كاف المعاصي يقال صبر عن الزنا واخرى يعلق
كاف الطاعات يقال صبر على الصلاة والصابرون في الاية مطلقة تحتمل
الاستعمالين اي الصابرون عن المعاصي او على المصيبة **ناسا** وفي بعضها اناسا نفد
بكسر الفاء وبالمهملة فرغ الشيء بجملة حالية او اعتراضية او استئنافية ما يكون عندي
بعضها **من** يكون من اما موصولة واما شرطية **يستعفف** اي يمتنع عن السؤال
يعفه الله اي يجازه على استعفافه بصيانة وجهه ودفع فاقته **يتصبر** اي يعالج الصبر
على ذل السؤال **يصبره** اي يقوه ويمكنه من نفسه حتى ينقاد له ويذعن بتحمل الشدة **يستغن**
اي بالله عمن سواه **يغنه الله** اي يعطيه ما يغنيه عن السؤال في خلق وقلبه الغنى
عداقة بكسر المهملة وتخفيف اللام وبالقاف **سرر** بكسر الدال المخففة اي يسح ماله وقال وكله
ارسع لتوسيع وعمران تكون شكاما للراوي فيقال له اي انك قد علم الله لا تعدد
من ذلك وما انا **حرك** فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت الصبر على الطاعة **باب**
ومن يتوكل على الله فهو حسبه التوكل تفويض الامر الى مسبب الاسباب وقطع
النظر عن الاسباب العادية **حصين** مصغر حصن بالمهملة والمعجمة **من كوى ما طاف** يعني
التوكل على الله تعالى في كل امر يعني حاز جميع الامور التي يجب على الانسان **روح**
بفتح الواو والمهملة **حصين** مصغر حصن بالمهملتين **لا يسترقون** فان قلت سمي في كتاب
الطب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يسترقي من العين قلت المامور بها ما يكون برقية
القران ونحوه والمنهي عنه رقية العوام وما عليه اهل الجاهلية **لا يتطيرون** اي لا
يتشاءمون بالطيور ونحوها بما هو عادتهم قبل الاسلام **لا يكتوون** الطيرة ما يكون في الشر
والفال ما يكون في الخير **باب ما يكره من قيل وقال** وقال قيل
فعلان فعلان واما مصدران والمراد بهما اما حكاية اقاويل الناس وقال فلان كذا وقال فلان

كذا او قيل كذا واما امور الدين بان ينقل من غير احتياط ودون تثبت **مغيرة** بضم الميم وكسرها
وراد بفتح الواو وشدة الراء **الدائر المولى** **ابن الشعبي** بفتح المعجمة وسكون المهملة
اي من المسائل التي لا حاجة اليها او من الاموال او عن حال الناس او عن رسول الله
قال تعالى لا تسألوا عن اشياء **ومنع وهات** اي حرم عليكم منع ما عليكم
اعطاؤه وطلب ما ليس لكم اخذه **عمر** مصغر عمرو **من يضمن لي ما بين لحييه**
بفتح المعجمة **حازم** بالمهملة والزاي **يضمن ك** الملازمة عليه مجازا عن المراد
لازم الضمان وهو اداء الحق الذي عليه يعني من ادى الحق الذي على لسانه من ترك تكلم
ما لا يعنيه او على فمه من ترك اكل ما لا يحل له او على فرجه من ترك الزنا او في جملة
من الحيث ما بين لحييه وما بين فرجيه اي اللسان والفرج فيه ان اعظم البلاء على
العبد في الدنيا اللسان والفرج فمن وقي شرهما فقد وقي اعظم الشرور واشتق **ددد**
بالله واليوم الاخر انما خصهما بالذكر لكونهما الوصف **سريح** مصغر شرح
بالمعجمة والراء والمهملة **جائزته ك** اي اعطوا جائزته ولو صح الرواية بالرفع
كان تقديره المتوجه عليكم جائزته وهذا احتمل معتبر لا وقت تكلف ثم اذا نزل بهم
يوما وليلة وفي اليومين الاخيرين تكون كالضيف يقدم لهما حضر والثالث ان
القرى ثلاثة ايام ثم يعطيه ما يجوز به من منزل الى منزل اي قوت يوم وليلة
فان قلت الجائزة واليوم ظرف فكيف وقع خبرا لها قلت مضاف مقدر اي زمان جائزته
يوم وليلة **حازم** بالمهملة والزاي **حمد** قال اكا والزاي **البين** بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية **ما يتبين** اي لا يتدبرها ولا يتفكر في فحواها وما يترتب عليها
يزل بفتح اوله وكسر الزاي يسقط **من المشرق ك** فان قلت المشرق يقتضي
دخول له على متعدد وقلت المشرق متعدد معنى او مشرق الصيف عن مشرق الشتاء
وبينهما بعد عظيم وهو نصف كرة الفلك او اكتفى باحدا لقرينة على الاخر كقوله
تعالى سرابيل تقيكم الحر وفي بعض الروايات جاء بهما **والمغرب** وفيه ان من اراد
النطق بكلمة ان يتدبرها ويتقيه قبل نطقها فان ظهرت مصلحة انطق به والا امسك
منير بلفظ فاعل الانارة بالنون **النضر** بسكون المعجمة **لا يلقي لها بالا** اي
لا يتأملها بخاطره ولا يتفكر في عاقبتها ولا يظن انها تؤثر شيئا ونحوها ان عبد البر
بالكلمة التي تقال عند السلطان والقاضي يجار بالتعريض لهم ولا شيئا به
وابن عبد السلام بالكلمة التي لا يعرف القائل حسنها وقبحها **يهوي بها في جهنم** زاد
الترمذي سبعين خريفا يهوي بفتح اوله وكسر الواو يسقط **باب البكاء من خشية الله**
بشار بتشديد المعجمة **خبيب** مصغر خب بالمعجمة والموحدة **سبعة** الحديث مضى في
كتاب الصلاة باتم منه وفي بعضها لم توجد لفظ سبعة **باب الخوف من الله تعالى**
ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر **جهد** بفتح المعجمة **رجل** بفتح الجيم
المهملة وبالتحتانية **فذروني ك** بالتخفيف بمعنى اتركوا وبالتشديد بمعنى انفخوا ذكرت
بضم الدال من الذر وهو التفريق ونحوها من التذرية **صائف** اي ما رحضر بلفظ

المجهول خيرا بالرفع والنون فيه للعوض وقال دخيرا بالنصب ومنهم من قيده
بالضم على حذف المضاف اليه اي حياب على حد قراءة قوله والله يريد الاخرة بالجر
اي عرض الاخرة لم يبتئر بفتح اوله وسكون الموحدة وفتح المثناة وكسر الهمزة بعدها
راء من البيرة بمعنى الدخيرة والخبيئة ولابن السكن لم يأتبر بتقديم الهمزة بمعناه وللجرجاني
ينتز بنون بدل الموحدة وزاي تقدم بفتح الدال فاسحقوني والسحق والسهك
بمعنى واحد بن جان الي معنى الدق والطحن وقيل السهك دونه ويروى ففعلوا ذلك
كذا رواه البخاري ورواه مسلم ففعلوا ذلك به وربي موخرا وروي وذري اي ففعلوا امرهم
به من ان يذروه وهذا اشبه قاله. وقال وربي لمسلم بدله وذري وهو اوجه وقال
وربي هو على القسم من المخبر بذلك عنهم ليصح خبره وفي صحيح مسلم فاخذ منهم ميثاقا ففعلوا
ذلك به وربي عياض وفي بعض نسخه ففعلوا ذلك وذري قال فان صحت هذه
الرواية ففي وجه الكلام ولعل الدال سقطت لبعض النساخ وتبعه الباقون
اذا رجل قائم مبتدأ وخبر ان ملك جاز وقوع المبتدأ نكرة محضة بعد اذا الفجائية
لانها من القرائن التي تتحصل بها الفائدة كقولك انطلقت فاذا سبع في الطريق اورق
بفتح التاء والراء اي خوف وهذا شك من الراوي فما تلافاه بالفا تداركه وما موصولة
اي الذي تلافاه هو ان رحمه او نافية وصيغة الاستثنا محذوفة باب الانتها
عن المعاصي العلاء بالمد بريد مصغر بالموحدة ابي بردة بضم الموحدة في اللفظين
النذير العريان اي المنذر الذي تجرد عن ثوبه واخذ يرفعه ويديره حول
راسه اعلاما لقومه بالغارة فكان من كان عادة الرجل اذا رأى الغارة فجأتهم واراد
انذار قومه يتعرى من ثيابه واشار به ليعلم ان قد فجأهم امر ثم صار مثلا لكل ما يخاف
مفاجأته وقيل ان خثعميا كان ناكحا في بني زبيد فارادوا ان يغيروا على قومه ليلة فحبسوه لئلا ينذر قومه
وصادف فرصة فهرب فعدا الى قومه عريانا وابن ابراهيم الخطابي روى العربان بالموحدة اي
بدل التحتية فان كان محفوظا فمعناه المفصح بالانذار لا يكني ولا يوري
يقال رجل عربان اي فصيح اللسان فالنجاء بالنصب مفعول مطلق وقال
فالنجا النجا بالمد والنصب على الاغرا اي اطلبوا النجا بان تسرعوا الهرب وقال
فالنجا النجا مقصوران ويجوز ان مع النصب على الاغرا اي السرعة اي اسرعوا اسرعوا
فادلجوا الادلاج بقطع الهمزة السير اول الليل والادلاج السير اخر
الليل وقال فادلجوا بالتشديد اي ساروا الليل وقال فادلجوا بهمزة وطع
سكون ساروا الليل كله مهلهم بفتح الميم والهاء الهيئة والسكون فصبحهم اتاهم
صباحا فاجتاحهم بجيم ثم مهملة اي استأصلهم الزناد بكسر الزاي وخفة النون
الفراش بفتح الفا وتخفيف الراء فراشة وهي صغار البق وقيل هي ما تهافت في النار
من الطيارات فيقتحمن اي يدخلن والاقتحام الوقوع في الامور الشاقة من غير
تثبت يزعهن بفتح اوله والزاي وضم العين المهملة يدفعهن وروي يزعهن
برنية نون احدكم بحجزكم قيل صوابه بحجزهم وقال بحجزكم كما فيه التفات عن

الغيبة

العينة وهو بضم الحا وفتح الجيم وزاي جمع حجزة وهو معقد الازار وفيه استعارة
وقال فانه قلت الفنا س وانتم تقتحمون لانهم ليوافق لفظ وحجزكم قلت هو
التفات قال هذا مثل ضربه صلى الله عليه وسلم لامته في اتباع الشهوة المودية الى النار
بوقوع الفراش الذي من شأنه تتبع ضوء النار ليقع فيها فيظن انها لا تحرق اولا يحرق
يقتحمون بفتحتين وتشديد الحا اصله تتقحمون فحذفت احدى التائين لسانه اي
وله ويده اي فعله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم اي من
الاهوال والاحوال التي بين ايدينا عند الموت وفي البرزخ ويوم القيمة بكيتم
وعقيل بضم العين المهملة وفي الحديث نوعان من البديع مقابلة الضحك
بالبكا والقلة بالكثرة ومطابقة كل منها بالاخر باب حجبت النار بالشهوات
اي المحرمة كالخمر والزنا والغيبة والملاهي واما المباحة ففي ما يكره الاكثار منها
مخافة ان تجر الى المحرمات اي يقسي القلب وتشغل عن الطاعات وحجبت الجنة
بالمكاره كالاجتهاد في العبادة والصبر على مشاقها وكظم الغيظ والعفو والحلم
والاحسان الى المسي والصبر عن المعاصي ومعنى الحديث لا يوصل الى الجنة
الا بارتكاب المكروهات والنار الا بالشهوات وهما محجوبان فمن هتك الحجاب وصل
الى المحجوب فهتك حجاب الجنة باقتحام المكاره وهتك حجاب النار بالشهوات وفي
بعض الروايات حفت بدل حجبت قيل هو من جوامع الكلم الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك بالجر عطفا على منصوب شراك هو سير النعل
وفي الحديث دليل واضح على ان الطاعات موصلة الى الجنة والمعاصي مقربة من النار
وقد يكون في ايسر الاشيا فينبغي للمومن ان لا يزهد في قليل من الخير ولا يستقل قليلا
من الشر فيحسبه هينا وهو عند الله عظيم فان المومن لا يعلم الحسنة التي يرحمه الله بها
والسيئة التي يسخط الله عليه بها اصدق بيت فان قلت هذا مصراع لا بيت
قلت اطلق الكل واراد الجزء مجازا او هو المراد لانه هو ومصراعه الاخر وهو وكل نعيم
لا محالة زائل فان قلت روي لما انشد لبيد المصراع الاول وهو الا كل شي ما خلا الله باطل
قال له عثمان رضي الله عنه صدقت ولما
اي فات او عثر تابت او خارج عن حد الانتفاع قاله
انشد الثاني قال كذبت اذ نعيم الجنة لا يزول قلت يراد بالنعيم ما هو نعيم لنا
في الحال اي النعيم الدنيوي بقرينة ان الصادق حقيقة وبما تيسر الضرب حالا
قلت التصديق بالاول بنا في التكذيب بالثاني اذ من صدق ان ما خلا الله باطل لزمه
القول ببطلان ما سوى الله وكل نعيم دنيوي او اخروي هو سواه قلت ليس المراد
باسمه انه فقط بل ذاته وصفاته وما كان له من الايمان والعمل الصالح والثواب ونحوه
فضل بكسر المعجمة المشددة الحلق بفتح الخا اي الصورة او الاولاد والاتباع ونحوه اي فيما
يتعلق بزينة الدنيا وهو المال والبنون فينظر الى اسفل منه ليعد نفسه فيه
وينفتح بها انعم الله عليه ويشكر عليه واما في الدين وما يتعلق بالاخرة فينظر الى من هو فوقه
لتزيد رغبته في اكتساب الفضائل باب من هم بحسنة حبل بفتح الجيم

والا...

فلينظر الى من هو اسفل منهم ولا ينظر الى من هو فوقهم

كتب

واسكان المهملة الاولى **العكاردي** بضم المهملة وكسر الراء **الحسنات**
اي قدرها وجعلها حسنة او سيئة وقال كتب اي قدر او امر الحفظة ان تكتب
ثم بين ذلك اي فصله وبينه بقوله تعالى **فمن هم** من حزون
الخطور بالقلب **كتبها الله** اي امر الحفظة بكتابتها **عنده حسنة** كاملة
قال النووي اشار بقوله عنده الى مزيد الاعتناء به وبقوله كاملة الى التعظيم
امرها وتاكيد امرها وعكس ذلك في السيئة فلم يصفها بكاملة واكدها بقوله
بواحدة اشارة الى تخفيفها مبالغة في الفضل والاحسان **عشر حسنات**
قال تعالى من جا بالحسنة فله عشر امثالها **الى سبعمائة ضعف** اي مثل ويطلق الضعف
ايضا على المثلين **الى اضعاف** كثيرة قال تعالى والله يضاعف لمن يشا **الحديث**
فان قلت اذا هم بالسيئة ولم يعملها فغايته ان لا يكتب له سيئة فلم يكتب له
حسنة قلت الكف عن الشر حسنة فان قلت الهم هو السيء اذا عزم على
تركه لاجل عذر عن سنة عصى في الحال قلت العزم هو توطين النفس على
فعله غير الهم الذي هو حديث النفس من غير استقرار وفيه ان الحفظة تكتب ما يهم
به العبد ولا يشترط ظهوره منه ولا يستلزم الركن الذي يثاب عليه ما يكون لوجه
الله تعالى ... هذا الذاكر مع القدرة عليها اذا لم يلتفت لما كان لكن الذي
لا يقدر عليه **باب ما يتقى من محقرات الذنوب وبطلان** بفتح المعجمة
وسكون القاف ... عنكم والشعر اشار الى محقرها وهدينا ان المحقر
من القبيلة بدون اللام المفارقة حسبها ... غير الامر لا لبيان ... س
باب الاعمال بخواتيمها اي العواقب **عمارين** بتشديد التحتانية
ومحاسن الناس **عشان** بفتح المعجمة وشدة المهملة **خادم** بالمهملة والراء **غنا**
بفتح المعجمة ونون ومد كنايته **بذبابة سيفه** اي حده وطرفه **ع** فان قلت تقدم
انه كان ذلك بفضل نيته قلت لا منافاة لامكان الجمع بينهما **دوي** بالضم اي يظن
باب العزلة واخذ من خلاط الناس بضم الخا المعجمة وتشديد اللام وتكريرها
والتحقيق مصدر اي المخالطة **يزيد** بن زيد بن الهيدة **شعب** هو الطريق في الجبل
ومثله البنا ربما انفتح بين الجبلين **اي الناس خير** **ك** فان قلت جاء في الحديث
خيركم من تعلم القران وعلمه وخيرنا من طال عمره وحسن عمله ونحو ذلك
قلت اختلافها بحسب اختلاف الاوقات والاقوام والاحوال **السعدي**
بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية **كثير** بالمثلثة **بعض اصحاب رسول الله** **ك** لعله ابو سعيد الخدري **الماجشون** بكسر الجيم وفتحها **صعصعة** بفتح
الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى **شعف** جمع شعفة وهي راس الجبل
مواقع القطر الاودية **ك** فان قلت من تتبع القواعد عرف ان الشارع دعا الى
الاجتماع كاشرع الجماعة لتختلط اهل المحلة والجمعة لتجمع اهل المدينة والعيد لتجمع اهل
السواد اي هل البلاد والحج لتختلط اهل الافاق قلت المراد بالعزلة ترك فضول الصحبة

والاجتماع

والاجتماع بالجليس السوء وفي الجملة المسألة مختلف فيها فقال بعضهم العزلة افضل
وقال اخرون الاختلاط والحق التفصيل بحسب الجلساء وبحسب الاوقات
والله اعلم **باب رفع الامانة** **نسان** بكسر المهملة وخفة النون الاولى
فليح بضم الفاء والمهملة **يسار** ضد اليمين **اسند الامر** اي فوض
المناصب اي غير مستحقيها **ك** كتفويض بعض القضا الى غير العالم بالاحكام كما هو
في زماننا نعوذ بالله منه **كثير** بالمثلثة **سفيان** مثلث السين **حديثين**
اي في باب الامانة اذ له احاديث كثيرة اولها في نزول الامانة وثانيها في رفعها
جذر بفتح الجيم وقيل بكسرها وسكون الذال المعجمة الاصل اي كانت لهم
بحسب الفطرة وحصلت لهم بالكسب ايضا بسبب الشريعة **الوكت** بفتح الواو
واسكان الكاف وبالمثناة الاثر اليسير وقيل السواد اليسير وقيل اللون المحدث
المخالف للذي كان قبله **المجل** بفتح الجيم وسكون الجيم وفتحها هي النفاخات التي
تخرج في الايدي عند كثرة العمل **فنفط** بكسر الفا والضمير راجع الى الرجل
ولم يؤنث باعتبار العضو **منتبرا** بنون ثم مثناة مفتوحة ثم موحدة
مكسورة المسقط له **ك** قال الانتبار الارتفاع ومنه المنبر لارتفاع الخطيب
عليه **الامانة** المتبادر منها الى الذهن المعنى المشهور منها وهو ضد الخيانة
وقيل المراد التكاليف الالهية **بايعت** من البيع لا من المبايعة **الاسلام**
يمنعه بالاسلام وذكر الفعل اي على سبيل التمثيل والا فاليهودي كذلك ومعنى المبايعة
البيع والشراء اي كنت اعلم ان الامانة فقدت في الناس فقد اقدم على معاملة
من اتفق غير باحث عن حاله وثوقا بامانته فانه ان كان مسلما فدينه يمنعه من الخيانة
وان كان كافرا فساعيه اي الوالي عليه يقوم بالامانة في ولايته فينصفني ويخرج
حقي منه واما اليوم فقد ذهبت الامانة فلست اثق اليوم باحد على بيع وشرا
الا فلانا وفلانا افرادا من الناس قليلا فان قلت رفع الامانة ظهر في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما وجه قول حذيفة انا استطع فلت المستقبل هو الربع
بحيث لا يستقر الا من تعدد المجلس **انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها**
راحلة المجد النجيب والالف للعبة اي الناس كثير والمرضي منهم
قليل كان المائة من الابل لا تكاد تجد فيها راحلة واصل لا فقوله ما به تو كيد وقوله
لا تكاد جملة مفسرة وهو صفة الصفة للمائة **باب الرياء والسمعة**
بضم السين ما يتعلق بحاسة السمع والاول ما يتعلق بحاسة البصر اي يا يعلمه
الناس ويسمعونه **كيسل** مصغر كهل **جندبا** بضم الجيم وسكون النون وفتح
المهملة وضمها **لم اسمع** اي لم يبق من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مسند غيره وذلك
سمع بفتح المهملة والميم المشددة **سمع الله به** اي عمل
عملا على غير اخلاص وانما يريد ان يراه الناس ويسمعوه جوزي على ذلك بان
يشهره الله ويفضحه ويظهر ما كان يبطنه اما في الدنيا او في الاخرة وقيل من سمع بعيوب

الناس واذا احبها الجز الله عبو جبه وسبعده المكروه باب من جاهد نفسه من طاعة
الله هدبة بضم الها واسكان المهملة والموحدة ويقال له هداب بفتحها وتشديد
المهملة رديف هو الراكب خلف الراكب اخرة الرحل بالمد وكسر
المعجمة العود الذي يجعل خلف الراكب يستند اليه حق العباد على الله على انه
هو ما وعدهم به من الثواب والجزا فحق ذلك ووجب بحكم وعده الصدق وقوله الحق
الذي لا يجوز فيه الخلف باب التواضع هو اظهار
النزول عن مرتبته وقيل هو تعظيم من فوقه من ارباب الفضل العضباء
بفتح الفا وخفة الزاي وبالمد العضباء بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالمد
المشقوقة الاذن واما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تكن مشقوقة
لكنها صارت لقبا لها لا تسبق بلفظ المجهول قعود بفتح القاف البكر
من الابل حين يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك سنتان حق على الله ان لا يرتفع
بفتح الميم واللام قال الذهبي هذا الحديث اي حديث خالد بن مخلد غريب
جدا ولولا هيبة الصحيح لعدوه في منكرات خالد بن مخلد فان هذا المتن لم يرو
الا بهذا الاسناد ولا خرجه من عدى البخاري قال ابن حجر للحديث طرق يدل
مجموعها على ان له اصلا لي هو في الاصل صفة لقوله وليا لكنه لما قدم صار
حالا اذنته بالمد اعلمته بالحرب والمراد لازمه اعمل به ما يعمله العدو والمحارب
من الايذا ونحوه احب برفع البا ونصبه بطش بالكسر والضم سمعه
الذي يسمع به قيل لا يتحرك جارحة من جوارحه الا في الله وبالله ولله فجوارحه كلها تعمل
بالحق وقال الخطابي المعنى والله اعلم توفيقه في الاعمال التي يباشرها بهذه الاعضا
وتيسير المحبة له فيها بان يحفظ جوارحه عليه ويعصمه من مواقعة ما يكره الله من
اصغا الى اللهو ومن نظر الى ما نهي عنه ومن بطش بما لا يحل له ومن سعي في الباطل برجله
وما ترددت الحديث التردد في حق الله غير جائز فهو مؤول بوجهين احدهما
ان العبد قد يشرف في ايام عمره على المهالك فيدعو الله فيشفيه منها ويدفع
مكروهها عنه فيكون ذلك من فعله كتردد من يريد امرا ثم يبدو له فيه فيتركه
ويعرض عنه ولا بد له من لقائه اذا بلغ الكتاب اجله وهذا معنى ان الدعا
يرد البلا والثاني ما رددت رسلي في شي انا فاعله ترددي اياهم في قبض المؤمن
كما روي من قصة موسى عليه السلام وما كان من لطمه عين ملك الموت وتردده اليه
مرة بعد اخرى وحقيقة المعنى في الوجهين لطف الله بالعبد وشفقته وعطفه
عليه ووجه ثالث وهو انه يقبض روح المؤمن لنا في التدريج بخلاف سائر
الامور فانه يحصل بمجرد قول كن سريعا دفعة اساءته اي حياته لان الموت يبلغ
الى النعيم المقيم لا في الحياة او لان حياته تؤدي الى ارذل العمر وتنكيس الخلق والرد
الى اسفل السافلين او اكره مكروهه الذي هو الموت فلا اسرع بقبض روحه فيكون
كالمتردد فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت التقرب بالنوافل باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة بالرفع عطف في
الضمير والنصب مفعول معه والساعة القيامة كهاتين اي الاصبعين السبابة والوسطى
عيا من اشارة الى قلة المدة بينه وبين الساعة فان قلت ان الله تعالى عنده علم
الساعة لا يعلمه غيره فكيف علم انها قريبة قلت المعلوم قربها والمجهول وقتها فلا
معارضة غطفان بفتح المعجمة وشدة المهملة حازم بالمهملة والزاي النتاج
بفتح الفوقانية وتخفيف التحتية والمهملة حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية باب طلوع الشمس من مغربها لقحته بكسر اللام الناقة الحلوب يليط
من لاط الرجل حوضه ولاطه اذا اصلحه وطينه قال … وقال يليط بضم اوله
يقال الاط حوضه اذا امدره وجمع حجارة فصيرها كالحوض ثم سد ما بينها من الفروج
بالمدر ونحوه ك والمقصود ان القيامة تكون بغتة باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه
حجاج بفتح المهملة عامر بضم المهملة وخفة الموحدة امامة بفتح الهمزة ك وهو سابع
الموت ايضا فان قلت فيتقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم حضوره وابتليته عموما
فما وجهه قلت نفي الكراهة التي حال الصحة وقبل الاطلاع على حالته وابنت الذي
وقال النزع وبعد الاطلاع فلا منافاة النووي الكراهة المعتبرة هي التي تكون
عند النزع في حالة لا تقبل التوبة فحينئذ يكشف لكل انسان ما هو صائر اليه فاهل السعادة
يحبون الموت لينتقلوا الى ما اعد لهم ويحب الله لقاءهم ليجزل لهم العطا والكرامة
واهل الشقاوة يكرهونه لما علموا من سوء ما ينقلبون اليه ويكره الله لقاءهم اي يبعدهم
عن رحمته ولا يريد بهم الخير الخطابي محبة اللقا ايثار العبد الاخرة على الدنيا فلا يحب
طول القيام فيها لكن يستعد للارتحال عنها وكراهته بضد ذلك ذراوة بضم
الزاي وخفة الرا الاولى زبيد مصغر برد بالموحدة والرا والمهملة برده كذلك
مصغر برد بالموحدة والرا والمهملة ... كذلك في رجال اي في جملة رجال اهل
ورواية ... خير اي من حيوة الدنيا وموته نزل بالبنا للمجهول ما يحضر رفع
الرفيق منصوب بمقدر اي اختار ومرفوع خبر لمقدر اي اختيار هو مواساة الى
الملائكة او الى الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين لا
يختارنا بالنصب اي حين اختار مرافقة اهل السما كان يحدثنا اي في حال الصحة باب
وهو انه لن يقبض نبي حتى يخير قولنا بالنصب على الاختصاص اي اعني
سكرات الموت عبيدة مصغر وكذا ابن مليكة ابا عمرو بالواو ذكوان بفتح المعجمة
ذكوه بفتح الراعي من الادم علبة بضم المهملة وسكون اللام وفتح الموحدة قدح
ضخم من خشب ان للموت سكرات سكرته شدته وهمه وغشيته في الرفيق اي ادخلني
في جملتهم لا ابرحكم بالجزم ساعتكم يريد بساعتهم موتهم وانقراض عصرهم
اذ من مات فقد قامت قيامته كيف والقيامة الكبرى لا يعلمها الا الله فان قلت
السوال عن الكبرى والجواب بالصغرى فلا مطابقة قلت هو من الاسلوب
الحكيم ومن الحديث ولي حركات الادب مع توجيهات اخر مثل انه تمثيل لتقريب الساعة

لا يراد منها حقيقة قيامها او المراد لا اصل له او علم صلى الله عليه وسلم ان ذلك المسائل اليه
لا يقيم ولا يعيش انتهى **حلحلة** بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى **معبد**
بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى **ربعي** بكسر الرا والمهملة وسكون الموحدة
بينهما وتشديد التحتانية **ومستراح** الواو للمعية او **وعد الله** ... وفي اكثر النسخ
عبد ربه بدل عبد الله قال الغساني هو وهم والصواب المحفوظ عبد الله وخرجه
مسلم والنسائي عنه **يجمع المتلاعنة** فيه استعمال اللفظ الواحد في الحقيقة
والمجاز وهو جائز عند الشافعي **عرض على مقعده** وفي بعضها **عرض عليه مقعده**
وهذا هو الاصل والاول من باب القلب نحو عرضت الناقة على الحوض ك فان قلت الاول من
العاصي ماذا العرض عليه قلت منزلة مقعدان يراهما جميعا فان قلت ما فائدة
العرض قلت للمؤمن نوع من الفرح وللكافر نوع من الحزن وفيه اثبات عذاب القبر
والاصح انه للجسد ولا بد من اعادة الروح فيه لان الالم لا يكون الا للحي فان قلت ما معنى
الغاية التي هي حتى يبعث قلت معناها انه يرى بعد البعث من عند الله كرامة
ينسى عندها هذا المقعد انتهى **اجعد** بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى **افقوا** وصلوا
الى اجرامهم **باب نفخ الصور النوق** بضم الموحدة الذي ينفخ فيه **الراجفة**
ك اختلف في عددها والاصح انها نفختان قال تعالى ونفخ في الصور فصعق الآية
وقيل انها ثلاث نفخات نفخة الفزع يفزع اهل السما والارض بحيث تذهل كل
مرضعة عما ارضعت ثم نفخة الصعق ثم نفخة البعث واجيب بان الاولتين عائدتان
الى واحد فزعوا الى ان صعقوا والله اعلم **رجل من المسلمين ورجل من اليهود**
لا تخيروني اي لا تفضلوني ولا تجعلوني خيرا منه ك فان قلت هو صلى الله عليه وسلم
افضل المخلوقات فلم نهى عن التفضيل قلت اي لا تفضلوني بحيث يلزم نقص او يجب
يؤدي الى خصومة او قاله تواضعا او قبل علمه بانه سيد ولد آدم **يصعقون**
بفتح العين من صعق اذا غشي عليه **استثنى الله** اي بقوله الا من شاء الله قال ك
فهل صار موسى بهذا المذكور افضل من نبينا صلى الله عليه وسلم قلت لا يلزم من فضيلته
من جهة الجملة افضليته مطلقا **باب يقبض الله الارض** ... **ك**
قيل لا يراد بقوله مطويات ... انما المراد بذلك الذهاب والفنا
تبارك الطوى ... والاصل الحقيقة انتهى **خبزة**
بضم المعجمة وسكون الموحدة وفتح الزاي عجين يوضع في الحفرة بعد ايقاد النار
فيها **يتكفاها** بتحتانية وفتح الكاف ... من هنا الى هنا وقيل يجمعها
خبزة في السفر بفتح الفا واحد الاسفار ك ... الذي يحملها في السفر
لا يبسطها ... كالرقاقة ومعناه ان الله تعالى يجعل الارض
كالطلمة والرغيف العظيم ... لياكل المؤمن ...
ورقيل السفر ... الطعام **نزلا** بضم النون والزاي
ويكون ايضا ما يعد للضيف عند نزوله وهو هنا يجوز ان يكون في موضع الحال

قاله ك **اهل الجنة** ك المراد بهم المؤمنون ولا يلزم منه ان يكون في الجنة
ويحتمل ان يكون ذلك في الجنة انتهى ... الداودي المراد منه انه يأكل منها
من سيصير الى الجنة من اهل المحشر لا انهم يأكلون حتى يدخلون الجنة لما رواه ...
عن سعيد بن جبير قال تكون الارض خبزة بيضا يأكل المؤمن من تحت قدميه
وروى البيهقي عن عكرمة تبدل الارض مثل الخبزة يأكل منها اهل الاسلام حتى يفرغوا من
الحساب وقال ... ان المؤمنين لا يعاقبون بالجوع في طول زمان الموقف بل يقلب الله لهم
حتى يأكلوا منها من تحت اقدامهم **نواجذه** جمع ناجذة بالنون والمعجمة
وهي اخريات الاسنان ... الصوم حتى بدت انيابه ولا منافاة بينهما لجواز ان
يراد الكل ك فان قلت تقدم انه ما يزيد على التبسم قلت ذلك بيان عادته وحكم
الغالب عنه وهذا نادر لا اعتبار له **ادامهم** بكسر الهمزة **بالام** بالموحدة المفتوحة
والتخفيف اللام ... ومرفوعة منونة وغير منونة وفيه اقوال
والصحيح انها كلمة عبرانية معناها بالعبرانية الثور كما فسر به ولهذا سألوا اليهودي
عن تفسيرها ولو كانت عربية لعرفها الصحابة رضي الله عنهم واما النون فهو الحوت
زائدة هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبه والذها **سبعون الفا**
ك يحتمل انهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب وان يراد بالسبعين العدد
الكثير ولم يرد الحصر فيه فان قلت اين الحديث هو كلام اليهودي ...
معتبر لتقريره عليه الصلاة والسلام وعدم الكاره عليه انتهى **حازم** بالمهملة
والزاي **عفرا** بالمهملة والفا والرا والمد البيضا ليس بياضها بالناصع وعفر الارض
وجهها **النقي** بفتح النون وكسر القاف الدقيق الخالص من الغش والنخال ...
نقي بدون اللام **معلم** بفتح الميم واللام العلامة التي يستدل بها في الطريق كالجبل
والصخرة والبنا اي ليس فيها لبس ما وراء ك فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت
مناسبة القرصة للخبزة في الحديث السابق **باب كيف الحشر طرائق**
قالوا اي فرق هذا الحشر في آخر الدنيا قبل القيمة لما جاء في الحديث الذي بعده
انهم ... مساة ... ذكر المسا والصباح وانتقال النار معهم ...
حشر الناس من المشرق الى المغرب انتهى وقال ك وهذه النار هي المذكورة في الحديث
التي تخرج من قعر عدن من اشراط الساعة في حديث مسلم ولهذا قال الخطابي ان هذا الحشر
يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس احيا الى الشام واما الحشر من القبور فانه
يكون على غير هذه الهيئة اذ لا ركوب اذ ذاك وصوبه عياض وقال الحليمي والغزالي
وغيرهما ان هذا الحشر يكون بعد الخروج من القبور وان قوله في الحديث الآخر
يحشرون حفاة عراة مشاة هو عند الخروج من القبور ثم يفترق حالهم من ثم الى الموقف
ويؤيده ما رواه احمد والنسائي وغيرهما ان الناس يحشرون يوم القيمة على ثلاثة
افواج فوج طاعمين راكبين كاسين وفوج يمشون وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم
راغبين راهبين من الفرقة الاولى وهم عوام المؤمنين خلطوا عملا صالحا

واخر سيبا قاله : وقال الراغبون هم السابقون والراهبون هم عامة المؤمنين
والكفار هم اهل النار واثنان على بعير الى آخره هي الثانية : هم افاضل المؤمنين وقال
: قوله عشرة على بعير يعني انهم يعتقبون البعير الواحد ويتناوبون في ركوبه
ثم قال والابعرة انما هي للراهبين والمخلصون حالهم اعلى واجل من ذلك ادونى الراغبين
واما الراهبون فيكونون مشاة على اقدامهم او هي فيهما ما لا يكون اثنان من الراغبين
معه على بعير وعشرة من الراهبين على بعير والكفار يمشون على وجوههم **وتحشر**
بقيتهم النار هي الثالثة وهم الكفار وقد تقدم ان هذه النار هي التي تخرج من قعر
عدن **حفاة** بالمهملة **عراة** قال البيهقي اي بعضهم فان منهم من يكسى
غرلا بضم المعجمة وسكون الراء جمع اغرل وهو الاقلف الذي لم يختن قال العلماء
الى يعاد جميع ما ازيل من البدن في الحياة قال ابن عقيل ليذوق نعيم الثواب او الم
العذاب قاله ش وقال **ك** والمقصود انهم يحشرون كما كانوا اول مرة ونعيدهم كما
كانوا في الابتداء لا يفقد شيء منهم حتى الغرلة **يشار** بالمعجمة والتحتية المثقلة **ابراهيم الخليل**
عليه الصلاة والسلام ك فان قلت ما وجه تقدمه على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيه
قلت لعله بسبب انه اول من وضع سنة الختان وفيه كشف لبعض العورة فجوزي
بالستر او لما كان الصائم العطشان يجازى بالري فان قلت فيه دلالة على ان ابراهيم
عليه الصلاة والسلام افضل منه قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل
مطلقا **ذات الشمال** اي طريق جهنم **اصيحابي** خبر مبتدأ محذوف الخطابي لم
يرتد بعده من ارتد من الردة عن الاسلام بل التخلف عن الحقوق الواجبة ولم يرتد احد
بحمد الله من الصحابة انما ارتد قوم من جفاة الاعراب عامة هؤلاء صنفان اما
العصاة واما المرتدين الى الكفر **صعصعة** بفتح المهملة عند كسرة **مليكة** بضم الميم
بهم ضبط بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وثم ثانيه الامراض حتى
والملقي وهي المرض اذا لي **عمرو بن ميمون** ادرك الجاهلية وكان ممن رجم القردة
الزانية **اوكالشعرة** تنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شك من الراوي وحاصله انتم
مع قلتكم بالنسبة الى الكفار نصف اهل الجنة **ثور** بالمثلثة **العجب** بفتح المعجمة
وسكون التحتية وبالمثلثة **فسرا** اصله تترا فحذف احد الالفين نقيلا لان التحفيف
اي متتابعا بحيث صار كل منهما يتمكن من رؤية الآخر يبعث حشتم اي الذي يستحق ان يبعث
اليها **باب قول الله تعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم** **الحر** بيديك
فان قلت الكل بيد الله خيرا او شرا فما وجه التخصيص به قلت رعاية الادب كما في التعالى
بالاضافة الى العباد الاستة الى الله تعالى حسن ولا قبح في فعله انما الحسن والقبح انما هما
بينا كثير قلت **من كل الف** فان قلت سبق انه من كل مائة والتفاوت
والمقصود منهما شيء واحد وهو تقليل عدد المؤمنين وتكثير الكفار **لبيسة ك**
فان قلت يوم القيمة لا شيب ولا حمل ولا وضع قلت هذا تمثيل للتهويل كرنا في البعثة وتحيا

شطر

شطر اي نصف **الرهط** بفتح القاف وسكونها قطعة بيضا وقيل شيء مستدير لا شعر فيه
باب قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم بضم الواو وبجوز
في الصاد الضم والفتح والاسكان جمع وصلة وهي لا تنقطع الكلا التصل ثني في انهما وصلة
ابان بفتح الهمزة **عون** بفتح المهملة وبالنون **رشحه** اي عرقه **ثور** بالمثلثة **العجب**
بالمعجمة والتحتانية والمثلثة **يعرق** بفتح الراء **يلجمهم** ك من الجهة الماء الجام ما اذا بلغ
فاه وسبب كثرة العرق تراكم الاهوال ودنو الشمس من رؤسهم والازدحام فان قلت
الجماعة اذا وقعوا في الارض المعتدلة اخذهم الماء واحدا فكيف يكون بالنسبة الى الكل
الى الاذن مع اختلاف قاماتهم طولا وقصرا قلت هذا خلاف المعتاد او لا يكون والكلام
ضبط اختلاف وقد روي ايضا اختلافهم فيه على قدر اعمالهم فمنهم الى الاذقان ومنهم
الى الصدور ومنهم الى الركبة ومنهم الى الساق ونحو ذلك انتهى **باب القصاص يوم**
القيمة حواق اي الثواب لعين تحقق فيها الجزاء من الثواب والعقاب
وسائر الاحوال الثابتة الحقة الصادقة **والقارعة** عطف على الكلام اي من اسماء القيمة
والقارعة **التغابن ك** هو ان يغبن بعضهم بعضا وغبن اهل الجنة نزولهم
منازل الاشقياء التي كانوا ينزلونها لو كانوا سعداء فالتغابن من طرف واحد للمبالغة
انتهى **اول ما يقضى بين الناس بالدماء** تحشمني والدماء التي جرت بين
الناس في الدنيا ولا ينافيه حديث او لما يحاسب به العبد صلاته لان ذاك فيما
يتعلق بمعاملة العباد وهذا في العبادات ووجه الابتداء بهما البداءة بالاهم والقتل
اهم المعاملات والصلاة اهم العبادات **مظلمة** بفتح اللام والكسر وهو ما اخذه منك بغير حق **فليتحلله** اي ليسأله ان يجعله في حل او يطلب منه براءة ذمته
قبل القيامة **من حسناته** اي من ثوابها فزاده على ثواب المطلوب احدى سيئات
احد **ك** فان قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى لا تزر وازرة وزر اخرى قلت
لا تعارض بينهما لانه انما يعاقب بسبب فعله وظلمه او معناه لا تزر اختيارا وارادة
الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية **ونزعنا ما في صدورهم من غل**
فان قلت ما الغرض من توسط هذا بين رجال الاسناد قلت بيان الحديث كالتفسير له
الناجي بالجيم **نون** وتخفيف الجيم **قنطرة** فان قلت هذا يشعر بان في القيمة جسرين هذا
والذي هو على متن جهنم المشهور بالصراط قلت لا محذور فيه ولئن ثبت بالدليل انه
واحد فتأويله ان هذا القنطرة من تتمة الاول **فيتقص** في بعضها **فيقص**
الهدى لمنزله **ك** لان منازلهم تعرض عليهم غدوا وعشيا وقال ك قال الطيبي اهدى
لا يتعدى بالباء بل باللام او الي فكانه فيه معنى اللصوق **باب من نوقش**
الحساب عذب المناقشة الاستقصاء والتفتيش فمن لم يسامح هلك والحساب
مضروب بتزع التجافي **فيك** بكسر الكاف لانه خطاب لمونث قال الطيبي لعل
الكلام اخرس عليه حتى يعرف منة الله عليه وستره في الدنيا وعفوه في الآخرة **حشر**
روح بفتح
بضم المهملة **رستم** بضم الراء وسكون المهملة وضم الفوقانية وقيل بفتحها

المعرّف لتعديته بالي وحينئذ معنى شفعنا وقال لو استشفعنا جواب محذوف او للتمني
فيريحنا من الراحة والراء المهملة اي يريحنا من الموقف واهواله لست هناكم اي ليس
لي هذه الرتبة خطيئته خطيئة ادم اكل الشجرة وخطيئة نوح دعوته على قومه وابراهيم
معاريضه الثلاث وموسى قتله القبطي وانما قالوا ذلك تواضعا وهضما للنفس والا فالانبياء
هم معصومون عن الكبائر مطلقا وعن الصغائر عمدا اول رسول فان قلت ادم اول الرسل
قلت تخلف فيه وبعد التسليم يقال المراد اول رسول انذر قومه بالهلاك واول رسول الى قوم
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر هو استعارة اي لم يقع منه ذنب
اصلا فاشبه المغفور له وقيل المعنى انه مغفور له على تقدير لو وقع منه ذنب وان لم يقع
ابن حجر وليستفاد منه الغفلة بينه وبين سائر الانبياء فان موسى غفر له ايضا قتل النفس
بنص القران وقد استحق ذلك على انه صلى الله عليه وسلم لم يقع منه شيء اصلا والا لاستحق كان
استحق عتبا فيأتوني زاد احمد عند الاظلال ان الاولى الانبياء وان المخاطب له عيسى ع
فأستأذن على ربي اي في الجنة وفي رواية تحت العرش ولا تنافي بينهما والحكمة في انتقاله
من مكانه الى ان ارض الموقف ارض عرض وحساب فهي ارض مخافة ومقام الشافع يناسب
ان يكون في مكان الاكرام ومن ثم يتحرى للدعا في مكان شريف فاذا رأيته وقعت ساجدا زاد احمد قدر جمعة
ثم يقال لي اي على لسان جبريل كما في حديث احمد فيحد لي حدا اي يبين لي قدرا اقف عنده
ولا اتعداه كان يقال مثلا شفعتك فيمن اخل بالصلاة ثم فيمن زنا وهكذا او نحو ذلك ثم
اخرجهم من النار الداوودي كان راوي هذا الحديث ركب شيئا على غير اصله وذلك ان اول
الحديث في الشفاعة للاراحة من كرب الموقف واخره في الشفاعة للاخراج من النار وذلك
انما يكون بعد التحول من الموقف والمرور على الصراط وسقوط من يسقط وبين الحالة في
النار ابن حجر وهو اشكال قوي واجاب عنه ان الراوي اسقط شيئا بينته بقية الاحاديث حبسه
القران اي اخبر بخلوده نحو قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ك والحكمة في انهم
لم يلهموا السؤال ابتدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا لفضيلته فان هذا الامر
العظيم وهي الشفاعة العظمى في المقام المحمود لا يتقدم على الاقدام عليه الا هو صلى الله عليه وسلم
ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو حصين مصغر حصن حارثة بالمهملة والرا
وبالمثلثة غرب سهم كذا روي هنا بالتنوين على البدل من غرب والمحفوظ غرب سهم
غرب بالتنوين على النعت وبفتح الراء وسكونها قال ابو زيد بالفتح اذا رمى شيئا فاصاب
غيره وبسكونها اذا اتاه سهم حيث لا يدري وقال الكسائي والاصمعي انما هو سهم غرب بفتح
الراء في الذي لا يعرف راميه انتهى صلب من قومهم صلبة اسمه اي بكليته موضع
قيد بكسر القاف وتشديد المهملة السوط وقال [illegible] بكسر القاف اي مقدار صورته لانه يقيد اي
طوله وقيل موضع قده اي شراكه وروي قدمه بالميم والاضافة وروي بقدر بلا اضافة انتهى
لنصيفها بفتح النون وكسر المهملة وتحتية وقال لعلى خمار بكسر الخاء تفسير من تحتية لو اساء
يعني لو عمل سوءا عمل وصار من اهل النار فيكون عليه شكرا فان قلت الجنة ليست دار شكر قلت الشكر
ليس على سبيل التكليف بل على سبيل التلذذ او المراد لازمه وهو الرضا والفرح لان الشاكر

الث

النبي راضيا بذلك فرحا به عبيدة بفتح المهملة حبوا بسكون الموحدة وهو الزحف ومعناه
وقال احبوا المشي على الاست ينال جرّ الرجل ذاهبا على يديه وهو الصبي اذا حبا على
استه اشي وقال زحفوا بالكاف وروي كبوا بالكاف وعشرة امثالها فان قلت
عرضها كعرض السموات والارض فكيف يكون عشرة امثال الدنيا قلت ذلك تمثيل
واثبات لسعة على قدر فهمنا تسخر مني قال عياض وقع منه هذا القول وهو
غير ضابط لما قال اذ وله عقله من السرور بما لم يخطر بباله وقال القرطبي استخفه
الفرح وادهشه فقال ذلك وقال نسخر مني يقال سخر منه اذا استجهله فان قلت
اسناد هذه الالفاظ فالمراد لوازمها من الاهانة ونحوها فكان يقال ذلك ادنى اهل
الجنة منزلة ليس هذا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو كلام الراوي تلقاه عن الصحابة
واستاذه من اهل العلم نفعت ابا طالب بشي وتمام الحديث
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار تبلغ كعبيه الصراط
جسر جهنم الجسر بكسر الجيم وفتحها تضارون بضم اوله وبحسه وتشديد الراء من الضرر وبتخفيفها
من الضير لغة فيه اي لا يخالف بعضكم بعضا فتجادلون ولا تضايقون وروي تضامون
بتشديد الميم اي لا تزدحمون وبالتخفيف من الضيم اي لا تغلبون عليه وتمارون
اي لا تشتبه عليكم ولا ترتابون فيه فيعارض بعضكم بعضا وتمارون اي تتجادلون
ولا تشكون تردونه كذلك من غير ان لا تشبه الشبه للرؤية اي انها رؤية مزاح
عنها الشك مثل رؤية القمر والشمس وقال كذلك اي واضحا جليا بلا مضارة ولا يلزم
المشابهة في الجهة والمقابلة وخروج الشعاع ونحوها لانها امور لازمة للرؤية عادة
لا عقلا الطواغيت جمع طاغوت يطلق على الشيطان والصنم وكل طاغ طغى على الله تعالى
ولفظ الشمس والقمر والطواغيت مكرر وفي بعضها بدون تكرار وهو معتاد فان قلت
لم يكن شمس ولا قمر قلت تكون الشمس لكن مكورة والقمر منخسفا او هو على سبيل التمثيل
منافقوها ظن المنافقون ان تسترهم بالمؤمنين ولا احد سمعهم فاختلطوا بهم وذلك
اليوم حتى ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب فيأتيهم الله
في غير الصورة التي يعرفون وقيل معناه ان الله تعالى يظهر لهم صورة هائلة امتحانا
وكما قال مسلم في هذا الحديث فيأتيهم في صورة غير التي يعرفون اي الصورة في بمعنى المعنى
كقوله تعالى يأتيهم الله في ظلل اي بظلل وقال الاتيان كناية عن الارادة والصورة كناية
عن الصفة فيأتيهم الله اي الكريم نفسه والصورة اي الصفة التي يعرفون قال الكلاباذي
يعرفونه باحداث فيهم لطايف تعرّفهم بها نفسه وقال غيره يحتمل ان يشير بذلك الى ما عرفوه
حين اخرج ذرية ادم من صلبه ثم انساهم ذلك في الدنيا ثم يذكرهم بها في الاخرة الخطابي ومعنى
الرؤية في الموقف للامتحان بخلاف التي هي في الجنة فانها للاكرام انت ربنا
ك فان قلت من اين يعرفونه قلت يخلق الله فيهم علما يعرفونه به او بما عرفوا من وصف الانبيا
لهم او يصير جميع المعلومات ضروريا فتمحشوا عياض اي احترقوا لكنه
الذين وكلوا بذلك مرحب تحت الوادي وجريه لمعنى مسّت عليه وقطعته

وقطعتهم قيل معناه لا يجوز احد على الصراط حتى يجوز هو صلى الله عليه وسلم **كلاليب**
جمع كلوب بالتشديد وفتح اوله والدال الحديدة التي حفت بها النار نعوذ بالله وسيد
كلاليب مخفونة بها تخطف من قارفها **السعدان** بفتح المهملة جمع سعدانة نبات ذو
شوك عظيم من الجوانب كالحسك **مخطفة** بكسر الطاء **الموبق** بالموحدة المهلك وهو
بالمثلثة من الوثاق وبلا صلة بدله المؤمن بقي بعمله اي يستر بعمله **المخردل** بمعجمة
وراء ودال مهملة المقطع وقيل الاصل **المجرل** بالجيم والجردلة الاشراف على السقوط
اثر السجود وهو الجبهة وقيل اراد الاعضاء السبعة **امتحشوا** من المحش وهو الاحتراق
بفتح التاء والحاء المهملة وضم الشين المعجمة احترقوا وزنه ومعناه وفي بعض الروايات بضم
المجهول ماء الحياة هو في باب الجنة الحبة بكسر المهملة بزر البقول **حميل** بمعنى
محمول يعني ما يحمله السيل **قشبني** بفتح القاف والمعجمة والموحدة يقال قشبه
الدخان اذا ملأ خياشيمه واخذ بكظمه واصله خلط السم بالطعام **ذكاها** بفتح المعجمة
والقصر شدة لهبها والاشتعال وقيل المد ايضا لغة **رجل** قيل اسمه هناد
بالنون والمهملة وقيل جهينة يقول اهل الجنة سلوه هل بقي في النار من المؤمنين احد
وعند جهينة الخبر اليقين **اشقى خلقك** فان قلت لم هو اشقى الخلق لانه مؤمن خارج
من النار قلت اشقى بمعنى شقي او تخصيص الخلق بالخارجين منها **فيضحك** فان قلت الضحك
لا يصح على الله تعالى قلت مجاز عن الرضى به **من كذا** اي من الجنس الفلاني **هذا لك**
ومثله وفي الرواية الاخرى **هذا لك وعشرة امثاله** فان قلت ما وجه الجمع بين
الروايتين قلت يحتمل ان يكون اولا قد اخبر بالمثل ثم اطلعه تفضلا بالعشرة وفي الحديث
فوائد منها وقوع الرؤية يوم القيامة والعبور على الصراط وفضيلة السجود وخروج
العاصي من النار وما يفعل الله تعالى والطائفة بعبيده وسائر ما اكرم الاكرمين **باب**
في الحوض هو حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على باب الجنة يسقي المؤمنين منه وهو مخلوق
اليوم واحاديثه كثيرة بحيث صارت متواترة من جهة المعنى والايمان به واجب
وهو الكوثر **وائل** بالهمز بعد الالف **فرطكم** بفتح الراء اي سابقكم وكان الفرط
بفتح الفاء والراء الذي يتقدم الواردين ليصلح لهم الحياض والدلاء ونحوها يقال فرطت
القوم اذا تقدمتهم ومنه لسانه لهذه الامة حيث ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرطها **ليختلجن** بلام القسم وضم التحتية وسكون الخاء وفتح المثناة واللام وضم
الجيم بعدها نون التوكيد اي ينتزعون ويجذبون مني وهم اما المرتدون واما العصاة
حصين مصغر حصن بالمهملتين **جرباء** بفتح الجيم وسكون الراء والموحدة مقصورا عند
الجمهور وفي بعضها ممدودة **واذرح** بفتح الهمزة وسكون المعجمة وضم الراء وبالحاء مهملة
قريتان بالشام بينهما ثلث ليال والمعروف في الاحاديث ان الحوض مسيرة شهر وليس كما ذكر مسافة اذرح م
ما بين جرباء واذرح تكلم فيه الدارقطني ما بين المدينة وبين جرباء واذرح وقد قيل
الذرعا قولي [illegible] ما بينكم وبين جرباء واذرح وبذلك يرتفع الاشكال الذي [illegible]
الموحدة واسكان المعجمة المثلثة بالمهملة **بجر** [illegible]
الالف **ابيض** لم يوجد اشد بياضا وهو الصواب

فان

فان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان قلنا هنا من تصرف الرواة اشتق وقال ابن مجة للكوفي
ان مجيء افعل التفضيل من حمل الالوان وربما فعل يخصصه عنهم بالسواد والبياض لانهما الاصل
وسائر الالوان مركبة منهما وسفه البصريون **عفير** بضم المهملة وفتح الفاء **ايلة** بفتح الهمزة مصغر
وسكون التحتية وفتح اللام مدينة اخر الحجاز واول الشام **صنعا** بفتح المهملة الاولى
ممدودة باليمن .. فان قلت ما بينهما اكثر من مسيرة شهر فكيف الجمع بين الحديثين قلت ليس المقصود
التحديد بل بيان البعد والفسحة فضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل لكل قوم بما يعرفون من
الامور المتباعدة او كان في الاول ذلك القدر ثم زاد الله تفضلا عليه وعلى امته في الطول
من هذه المسافات منتهى الكثير **هدبة** بضم الهاء واسكان المهملة والموحدة **جانباه** بتخفيف
النون جانباه ولا منافاة بين كونه نهرا والحوض لامكان اجتماعهما **اذفر** بالمعجمة والفاء والراء الشديد
الرائحة ويجيء في الغاية ويشكر به انه طيبه بالموحدة او طيبه بالنون **مطرف**
بالمهملة وشديد الواو المكسورة **حازم** بالمهملة والزاي **ليرد بطنا** اي لم يعطش
فيه ان الشرب منه يكون بعد الحساب والنجاة من النار **عياش** بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة **سحقا** اي بعدا وكرر للتوكيد ونصب على المصدر وهذا مشعر بانهم مرتدون
عن الدين لانه يشفع للعصاة ويهتم بهم ولا يقول لهم مثل ذلك **شبيب** بفتح المعجمة
وكسر الموحدة الاولى **الحبطي** بفتح المهملة الاولى والموحدة **فيحلؤن وقال عقيل**
فيحلون الاول بالجيم والثاني بالحا والهمز وبالف يحلون بالهمز اي يصرفون عن الحوض
ويطردون عنه وروي بالجيم الساكنة يقال جلا القوم عن منازلهم
اي خرجوا او اجلوا لغة **القهقرى** الرجوع الى الخلف وهذا الظاهر انه هلك على صورة
الاثنان هم حطاب للزمرة ومعناه فقالوا **الزبيدي** مصغر الزبد بالزاي
والموحدة **عبد الله** بالتصغير وفي بعضها مكبرا وهو وهم اما بالتكبير فاخو عبيد الله وهو
همل النعم الهمل بفتحتين ضوال الابل واحدها هامل اي الناجي منهم قليل في قلة
النعم الضالة وقيل الهمل الابل بلا راع **روضة** معناه ان ذلك الموضع بعينه ينقل
الى الجنة فهو حقيقة او ان العبادة فيه تؤدي الى روضة الجنة فهو مجاز باعتبار الماآل
ومن ثمة نعمة المبارك روضة لان زوارها من الملائكة والجن والانس
لم يزالوا مكبين فيها على ذكر الله تعالى **منبري** قالوا المراد منبره بعينه الذي كان في الدنيا
وقيل ان له هناك منبرا على حوضه يدعو الناس عليه الى الحوض **جندبا** بضم الجيم
وسكون النون وضم المهملة وفتحها **فطل** اي دعا لهم يدعو صلاة الميت **ما اخاف ان تشركوا**
بعدي فان قلت وقع بعده صلى الله عليه وسلم ارتداد بعض الاعراب قلت
الخطاب لمجموع فلا ينافي ارتداد البعض **تنافسوا** اي تنازعوا فيها معجزات اذ فيه
الاخبار بان امته تملك خزائن الارض وانها لا ترتد جملة وانهم يتنافسون في الدنيا وقد وقع
كل ذلك **حرمي** بفتح المهملة والراء وشدة التحتانية **عمارة** بضم المهملة وخفة
الميم والراء **معبد** بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة **حارثة** بالمهملة والراء المثلثة
المستورد منفعل بكسر الفعل من الورد **كتاب القدر** قالوا القضا

هو الحكم الكلي الاجمالي في الازل والقدر هو جزئيات ذلك الحكم وتفاصيله التي تقع في الانزال
وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ومذهب اهل الحق ان الامور كلها
من الايمان والكفر والخير والشر والنفع والضر وغيرها كلها بقضاء الله وقدره ولا يجري في ملكه
الا ما يريد وانه الخ النووي يكسران مع الحكاية وقال ابو البقاء بالفتح مفعول له يجمع
اي يضم بعضه الى بعض بعد انتشار النطفة في سائر البدن تحت كل ظفر وشعر فتمكث
كذلك اربعين يوما ثم تنزل دما في الرحم كذا فسره ابن مسعود ثم يبعث الله ملكا
صرح وان الخلق والتصوير بعد الاربعين الثالثة وهو المعتمد وهو صريح عند مسلم ما ظاهره
انه بعد الاربعين الاولى باربع الى اخره ك فان قلت هذه ثلاثة امور لا اربع قلت الرابع
كونه ذكرا او انثى كما صرح به في الحديث الذي بعده او عمله كما تقدم في اول كتاب بدء الخلق
حتى ابتدائية او بما صفة ما يكون بالرفع على الاول والنصب على الثاني يعمل الا
زائدة او بمعنى بعد بمعنى يلبس عليه مال من الكتاب اي يسبق المكتوب واتى عليه
الكتاب اي مكتوب الله يعني القضاء الازلي عمل معنى حتى [illegible] اي سمة باب
جف القلم ك جفاف القلم عبارة عن عدم تغيير حكمه لان الكاتب لما ان جف
قلمه عن المداد لا يتولى الكتابة على علم الله اي حكم الله لا بد ان يقع الرشك بكسر
الراء واسكان المعجمة والكاف صفة لرجل معناه بالفارسية الغيور وقيل الكبير اللحية
يقال يقع طرف لحيته الى انه دخلت فيها عقرب ومكثت ثلاثة ايام ولا يدري بها وقيل الرشك
بالفارسية العقرب الصغير يلتصق باصول الشعر التمنير بكسر المعجمتين وليس له في
البخاري غير هذا الحديث والسابقة مشددة وبالتحتانية والراء حصين مصغر الحصن
رجل مسلم بكسر اللام ب الله اعلم بما كانوا عاملين بشار بالمعجمة
التحتاني غندر بضم المعجمة وسكون النون وضم المهملة وفتحها وبالراء شعبة بكسر
الموحدة وسكون المعجمة ذرارى بتشديد الياء وتخفيفها النووي اطفال المشركين فيهم
ثلاثة مذاهب فالاكثر انهم في النار وتوقف طائفة والثالث وهو الصحيح انهم من اهل الجنة
الفطرة اي الخلقة والمراد بها قابلية دين الحق اذ لو تركوا وطباعهم لما اختاروا دينا
اخر مجدعونه بضم اوله وكسر ثالثه ومنهم من فتحه جدعاء اي مقطوعة الاطراف
او احدها اي ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سليمة لولا تعرض الناس اليها لبقيت كما ولدت
كذلك المولود يولد على فطرة الله ثم يغير بالحق لو خلته شياطين الانس والجن
وما يعارضه [illegible] باب وكان امر الله قدرا مقدورا الا حكمت
اعلم ان مراتب الفرائد الموضوعات احوال حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون
محرز بضم الميم وفتح المهملة وبالراء [illegible] الحكم بضم الحاء وفتح الميم
وبالمهملة او انهم يعقلون بفتح الواو وكسرها ولكن تسخرها اي جواري سبايا الغزاة
موضع الذكر من الفتح وقت الانزال نسمة تستحق البقاء ترك اي القدر لا بد ان
يخرج من العدم الى الوجود ان كنت حمزة
بالمهملة والزاي محققه من الشعل لعلى ابي شام الذكر فاعرف الله ذلك بعينه
نكت اي يضرب برأسه ينكل اي يتهاون بامر الله تعالى
عبيدة مصغر عبد الملك بضم
المهملة

والان وترك العمل باب العمل بالخواتيم حبان بكسر المهملة
وشدة الموحدة حبر بالمعجمة والراء لا بالمهملة والنون حضر القتال بالرفع والنصب
رجل اسمه قزمان بضم القاف وسكون الزاي فاثبته اي جعلته ساكنا عن التحرك
يرتاب اي يشك في الدين لانهم راوا الوعد تسربلا غاب بفتح المعجمة
وشدة المهملة خادم بمهملة وزاي غناء بالفتح والمد ذبابة بضم المعجمة وبالموحدة
طرفه فان قلت في الحديث السابق انه نحر نفسه بالسهم وهنا قال بالذبابة قلت
لا منافاة لاحتمال استعمالها كليهما انما الاعمال بالخواتيم الا اعتبار الاعمال الا بالنسبة
الا بالخواتيم الخاتمة اي عاقبة حال الشخص في المعنية عند الله وليعد الوكالة كان
وسلم عند الموت يكون من اهل الجنة والعكس في العكس ب القاء النذر مصدر
مضاف للفاعل العبد منصوب وللكشميهني بالرفع ما عدا النذر مفعول مرة
بضم الميم وشدة الراء الى الخير ك فان قلت النذر لازم قربة فلم نهى عنه
قلت القرينة عن نهيه لكن الالتزام بها شيء ادرى لا يعتقد على الوفا لا يرد ك فان قلت
الصدقة ترد البلاء وهذا الالتزام صدقة قلت لا يلزم من رد الصدقة رد التزامها
الخطابي هذا باب غريب من العلم وهو ان ينهى عن الشيء حتى يفعل جل ذا بعد وقع وا حتما
بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة قدرته ك بصيغة المتكلم وفي بعضها قدرته
بلفظ المجهول الغائب والجار والمجرور فان قلت الترجمة مقلوبة اذ القدر يلقي العبد
الى النذر لقوله يلقيه القدر قلت هما صادقان اذ بالحقيقة القدر هو الموصل وبالظاهر
هو النذر لكن كان الاولى في الترجمة العكس ليوافق الحديث الا ان يقال انه شك ان
انتهى وقال ك باب القاء القدر العبد الى النذر بنصب العبد وبنشر الى باب
الامر ولكن يلقيه القدر الى النذر ويروى باب القاء العبد النذر ب لا حول
ولا قوة الا بالله نفع المهملة وشدة المعجمة وبالمد النهدي بفتح النون وسكون الهاء المهملة
هزاه جبير سرى بفتح المعجمة والنا والراء كانا غابا اربعوا بفتح الموحدة
اي ارفقوا بانفسكم ولا تجهدوا اصواتكم اصم وبعضها اصما ولعله باعتبار التناسب
لا حول الخ ك يعني الكنز فيه ان له ثوابا مدخرا نفيسا كالكنز فانه من نفائس
مدخراتكم وقال ش قال النووي هي كلمة استسلام وتفويض وان العبد لا يملك من امره
شيئا وليس له حيلة في دفع شر ولا قوة في طلب خير الا بارادة الله تعالى ب المعصوم
من عصم الله عصام بكسر المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة والنون بطانتان ك
البطانة بكسر الموحدة الصاحب المشاور ب وحرام على قرية اهلكناها انهم
الغرض من هذا الباب ان الايمان والكفر بتقدير الله تعالى منصور ابن النعمان
كذا في النسخ لكن قالوا صوابه منصور بن المعتمر غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتية
وبالنون اللمم صغار الذنوب واصله ما يلم به الشخص من شهوات النفس
ابن بطال ك تفضل الله على عباده بغفران اللمم اذا لم يكن للفرج تصديق لها فاذا صدق
الفرج كان ذلك كبيرة محال بفتح الميم اي لا بد له من ذلك لمثلي فعل مضارع عرف حرف التاء

ولعين

ورقًا مونث اورق بالواو والراء والقاف **باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك**
اي في اليقظة لا رؤيا منام **شجرة الزقوم** شجرة جهنم طعام اهل النار **باب تحاج آدم**
احتج آدم وموسى تحاج وتناظر الى موسى حتى علاه لان موسى قتيل كان وحاجة موسى كان احيا
اسله آدم معجزة له فكلمه او كشف له عن قبره فتحدثا او اراه روحه في اليقظة او في المنام
وقيل بعد وفاته في البرزخ وبه جزم ابن عبد البر والقابسي وقيل ان ذلك لم يقع والآخرة
لقي موسى آدم اي او قعتنا في الخيبة ومن الحرمان اي كنت سبب الخيبة
على امر قدره الله علي قبله الاحتجاج بالقدر وهو فرجا [illegible] النووي والجواب
عنه معنى كلام آدم انك يا موسى تعلم ان هذا كتب علي قبل ان اخلق فلا بد من وقوعه وايضا
اللوم شرعي لا عقلي واذا تاب الله عليه وغفر له ذنبه زال عنه اللوم فمن لامه كان
محجوجا فان قلنا العاصي منا لو مات من هذه المعصية كانت بتقدير الله لم تسقط عنه
الملامة قلنا هو باق في دار التكليف وفي لومه زجر له ولغيره واما آدم فخرج عن هذه
الدار ثم يبكي في القرف كما ترى **بيده** من المتشابه منهم من فوض الامر الى الله
تعالى ومنهم من اوله بالقدرة والغرض منه كتابة الواح التوراة **اربعين سنة** المراد
بالتقدير هنا الكتابة في اللوح المحفوظ او اظهاره والا فتقدير الله ازلي **آدم** بالرفع
بلا خلاف اي غلب على موسى بالحجة اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى ثلاث
مرات **باب لا مانع لما اعطى الله سنان** بكسر المهملة وبالنون **علج**
مصغر لبنا والمهملة **قبابة** بالضم وبالموحدتين **وراد** بفتح الواو وشدة الراء الآخر
هو ما جعل الله للانسان من الحظوظ الدنيوية ومن معنى البدل كقوله تعالى ارضيتم
بالحياة الدنيا من الآخرة اي بدل الآخرة اي المحظوظ لا ينفعه حظه بذلك اي بدل طاعتك
النووي ومنهم من رواه بالكسر وهو الاجتهاد اي لا ينفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده وانما
ينفعه **دنوت** بفتح الدال الواو والقاف الوافد الى معوية عنه **باب من تعوذ**
من درك الشقاء بضم المهملة وخفة الميم وشدة التحتانية **جهد البلاء** بالفتح
اشهر هو الحالة التي يختار عليها الموت وقيل هو قلة المال وكثرة العيال **درك**
بفتح الراء اللحاق والتبعة **الشقا** بالفتح والمد الشدة او العسر وهو يتناول الدنيوية
والدساوية **سوء القضاء** اي المقضي اذ حكم الله كله حسن **شماتة** هي الحزن بفرح العدو
بحزنه واستعاذ صلى الله عليه وسلم بذلك تعليما لامته **باب يحول بين المرء وقلبه**
مقلب القلوب اي مقلب اعراضها واحوالها من الارادة وغيرها **بشر** بالموحدة
المكسورة والمعجمة **ابن صياد** اسمه صاف **الدخ** بضم المهملة وشدة المعجمة الدخان وصلى
الدخان يقول الدخان كلم بكلمة فهمه رسول الله صلى الله عليه وسلم او زجره رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يستطع ان يخرج الكلمة تامة وقيل هو نبت موجود بين النخلات
والمشهور انه اضمر له في قلبه آية الدخان وهي فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين **اخسا**
بالهمز كلمة زجر الكلب اذا طرد وهو خطاب زجر واهانة **لن تعدو** وبعضهم
بحذف الواو وحقيقته ادبا وبل لن تعدو قدرك **فلا تطيقه** اي لا تطيق قتله اذ

المقدر انه يخرج في آخر الزمان خروجا يفسد فيه ثم يقتله عيسى عليه الصلاة والسلام
لا خير لك فان قلت كان يدعي النبوة فلم لا يكن قتله حينئذ قلت لانه كان غير بالغ او كان
في ايام مهادنة اليهود **باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا الحنظلي**
بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما **النضر** بسكون المعجمة **الفرات** بضم الفاء
وخفة الراء بلفظ قابيه **رحمة** ما معنى كون العذاب قلت هو وان كان بحسب
صورة الرحمة لكنه رحمة من حيث يتضمن مثل اجر الشهيد فهو سبب الرحمة لهذه الامة
باب وما كنا لنهتدي جرير بفتح الجيم **حازم** بالمهملة
والزاي **البراء** بتخفيف الراء وبالمد **عازب** بالمهملة والزاي **بغوا** طلبوا
ابينا من الاباء وفي بعضها من الاتيان **كتاب الايمان والنذور**
تحقيق ما لم يجب وجوده بذكر اسم الله او صفته **كفارة اليمين** الى ابتها
ومنه قوله تعالى كفارة اطعام عشرة مساكين الآية قال لا احلف لا ابر مستطيعا
في وقته الافك **الفضل** بسكون المعجمة **جرير** بفتح الجيم وكسر الراء المكررة
حازم بالمهملة والزاي **سمرة** بفتح المهملة وضم الميم وسكونها وبالراء **الامارة**
بكسر الهمزة **وكلت** بتخفيف الكاف المكسورة رددت وقال وكلت بالتشديد
والتخفيف وفيه كراهة سؤال ما يتعلق بالحكومة نحو القضاء والحسبة ونحوها وان
من سال لا يكون معه اعانة من الله فلا يكون له كفاية لذلك العمل فينبغي ان لا يولى
غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون **جرير** بفتح الجيم **بردة** بضم
الموحدة وسكون الراء **استحمله** اي الطلب منه ما يحملنا من الابل ويحمل اثقالنا وكان
ذلك في غزوة تبوك لا احلف على يمين . فعل الحلف على اليمين فقلنا فيه وجهان
احدهما ان يحمل على معنى الباء والثاني انه لما اذا احلف بسم الله ان على ان يراد المحلوف عليه
ملتبسا باليمين والعذر على شيء يحلف عليه **ثلاث ذود** وهي الابل من الثلاث
الى العشرة فيه من اضافة التي بالغنيمة **غر الذرى** الاشر الابيض والذرى بضم
الذال وكسرها جمع ذروة بالكسر والضم وذروة كل شيء اعلاه والمراد هنا الاسنمة
ما انا حملتكم المازري معناه ان الله اعطاني ما احملكم عليه ولولا ذلك لم يكن عندي
ما احملكم عليه **او اتيت** اما شك من الراوي وتقدم اثبت في كلمات والعكس
واما تنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم استأنف الجواب تقديم الكفارة على الحنث
وتاخيرها **الآخرون** اي المتأخرون في الدنيا **السابقون** اي المتقدمون في القيامة
ح فان قلت ما وجه ذكره هنا واي دخل له فيه قلت هذا اول حديث في صحيفة
همام عن ابي هريرة وكان همام اذا روى الصحيفة استفتح بذكره ثم سرد الاحاديث
فذكره الراوي كذلك **لان يلج** بفتح لام الابتداء وهي لام القسم ويلج بفتح الياء واللام وكسرها
الجيم وقال بكسر اللام من اللجاج وهو ان يتمادى في الامر ولو تبين له خطأه
وقال بفتح اللام وكسرها اي يصير ويقيم عليه لا يتحلل منه بالكفارة **واثم** بهمزة
ممدودة وتخفيف المثلثة اي اكثر اثما **ح** قال اسم المحفوظ افعل التفضيل فان قلت هذا يشعر

بان اعطا الكفارة فيه اثم لان الصيغة تقتضي الاشتراك اصلا نفس الحنث فيه اثم
لانه يستلزم عدم تعظيم اسم الله تعالى وبين اعطا الكفارة وبينه ملازمة عادة ومعنى
الحديث انه اذا احلف يمينا يتعلق باهله ويتضررون بعدم حنثه فلا يكون والحنث
معصية ينبغي له ان يحنث ويكفر فان قال لا احنث واخاف الاثم فيه فهو مخطي بل
استمراره في ادامة الضرر على اهله اكثر اثما من الحنث ولا بد من تنزيله على ما اذا لم يكن الحنث
معصية اذ لا يكون الحنث في المعاصي **استلج** بالجيم استفعل من اللجاج ومعناه
ان يحلف على شي ويرى ان غيره خير منه فيتم على يمينه ولا يحنثه ولا يكفر فذلك اثم له
ان غيره خير يعني ف القرطبي ضبط بعض الامهات ليغني بالياء المضمومة وبالغين
المعجمة وليس بشي ووجدناه في الاصل المعتمد عليه بالنون المفتوحة وبالعين المهملة
وعليه علامة الاصيل ووجدنا بالياء المثناة من تحت وهو الصواب وقال **بر** يعني الكفارة
تفسير للبر تفسير للبر المامور به اي ليكفر وينعل ما حلف عليه **ليبر** بلفظ امر
الغائب من البر تفسير لاستلج قاله ك **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
وايم الله بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة وحكى الاخفش كسر الميم مع كسر الهمزة **بعثا**
اي سرية وطعن الى اخره ك طعنوا في امارته اما لصغر سنه واما لكونه من الموالي والعموم
تجربته باحوال الرياسة **تطعنون** المشهور فيه الفتح **احب** بمعنى محبوب **باب**
كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ها حرف قسم **واذن** جواب وجزاء اي لا والله اذ صدق
لا يكون كذا **قيصر** ملك الروم **وكسرى** بفتح الكاف وكسرها لقب ملوك الفرس
ما اعلم اي من الاهوال والاحوال **حوم** بفتح المهملة وسكون التحتية وبالواو
عقيل بفتح المهملة وكسر القاف **زهرة** بضم الزاي واسكان الهاء وبالرا **معبد** بفتح
الميم والموحدة وسكون المهملة بينهما **حي اكون** اي لا يكملها احد حي اكون **رجلا عسيفا** الان
بفتح المهملة الاولى **انيس** مصغر انس بالنون والمهملة **الاسلمي** بفتح الهمزة
واللام **بكرة** بفتح الموحدة **غفار** بكسر المعجمة وخفة الفا وبالرا **مزينة**
مصغر مزنة بالزاي والنون **جهينة** تصغير جهنة بالجيم والنون **تميم** بفتح
الفوقانية **صعصعة** بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى **غطفان**
بفتح المعجمة والمهملة والفا اسم بلفظ الحيوان المشهور قبائل يمانية **خابوا** الضمير
راجع الى الاربعة الاقرب تقدم صريحا في مناقب قريش ان الاربعة الاول خير وان
الاربعة الاخرى خابوا فان قلت ما معنى قلت نعم وهو مفعول ومرحبا به في كلتا
اسمي **حميد** مصغر **عاملا** هو عبد الله **بن اللتبية** بضم اللام وسكون الفوقانية
وكسر الموحدة وشدة التحتانية **لا يغل** اي لا يخون **رغا** اي صوت **خوار** بضم المعجمة
بالتكسير وقيل بالفتح ايضا من البعار صوت الشاة يقال اي حكم الله الا يكون **عفرة**
بضم المهملة وسكون الفا وبالرا البياض الذي فيه شي كلون الارض **المعرور** بفتح الميم
وسكون المهملة وضم الرا الاولى **ذر** بفتح الدال وشدة الرا **الاسخن** بضم النا اي الطن
في معنى شيا الا حسرتي ويعضه بعفو **ازنت** اي في حقي شيئا من القرآن **ما شا لي**

اي ما

اي ما حالي من امري **هكذا وهكذا** اي الا من صرف لمينا وشمالا على المستحقين **سبعين**
تقدم في كتاب الايمان في بعض الروايات منه سبعون ولا منافاة اذ مفهوم العدد
ومن صحح منهم ستون وفي بعضها مائة **صاحبه** اي الملك او الوارث **والطرف عليه**
كناية عن المجامعة **شق رجل** اي نصف ولد قال بعضهم هو ما قال الله تعالى
والقينا على كرسيه جسدا **الاحوص** بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى وبالواو **سرقة**
بفتح المهملة والقاف القطعة **حبا** جمع حبا وهي الجبة من الوبر والصوف **ارحبا**
هو شك من يحيى بن بكير **وايضا** او سيتردد من قبلك اذ يمكن الايمان في تلك قريد
حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وقيل معناه وايضا بالنسبة اليك مثل
ذلك والاول اولى **مسيل** بفتح الميم وخفة المهملة وكسرها والشرب اي عمل
سمع **لا** اي لا حرج **بالمعروف** اي الطعم بالمعروف **شرح** مصغر شرح بالمعجمة والواو
والمهملة **سمه** بفتح الميم واللام **مصنف** اي مسند **دبع** بسكون الموحدة وضمها
والملت كربة بفتح الميم واللام **قدرتها** بكسرها **كان** بالتشديد **سالة** اي
بعيدها قليلة **ثلث القرآن** ك لان جميعه اما متعلق بالمبدا او بالمعاش او بالمعاد
وقيل لانه على ثلاثة اقسام قصص واحكام وصفات وسورة الاخلاص متمحضة
للصفات فهي ثلث فان قلت فكيف يكون معادلا للثلث ولا يمكن المشقة
في قراءة ثلاث القرآن اكثر من قراءتها بكثيرة الاجر بقدر التعب قلت قراءة السورة
لها ثواب قراءة الثلث فقط واما قراءة الثلث فقط فله عشر امثالها **احبائه**
بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون **ما ركعهم** ما ادري ك فان قلت كيف راى من وراه
الظهر قلت الروية امر يخلقها الله تعالى ولا يشترط فيها المقابلة ولا المواجهة
عقلا **انكم** الخطاب لجنس المراة واولادها يعني الانصار فان قلت فيلزم منه
ان يكون الانصار افضل من المهاجرين عموما ومن ابي بكر وعمر ومثله خصوصا قلت
هو عام مخصوص بالدليل الخارجية المخرجة منه قالوا امر عام الا وقد خص
الا والله تكلمت عليهم **باب لا تحلفوا بآبائكم مسلمة** بفتح الميم
واللام **عمير** مصغر عمر بالمهملة والفا والرا **ذاكرا** قال ابو عبيد ليس هو من
الذكر بعد النسيان انما اراد متكلما بذلك كقولك ذكرت لفلان حديث كذا وقال
ذاكرا يعني قائلا لها من قبل نفسي **آثرا** بالمد وكسر المثلثة اي حاكيا لذلك عن غيري
عقيل بضم الراي المهملة **والزهري** بضم الزاي **سمع النبي** بالرفع **ان الله ينهاكم**
الى آخره حكمة النهي عن الحلف بالآباء انه يقتضي تعظيم المحلوف به وحقيقة
العظمة مختصة بالله تعالى فلا يضاهى به غيره وهكذا حكم غير الآباء ك فان قلت
الله صلى الله عليه وسلم قال افلح وابيه قلت انها كلمة تجرى على اللسان عمودا للكلام
او زينة له لا يقصد بها اليمين فان قلت فقد اقسم الله بمخلوقاته نحو والصافات
والطور قلت لله ان يقسم بما شاء من مخلوقاته تنبيها على شرفه **فلانة** بكسر النون والفا وخفة
اللام وبالموحدة **التيمي** بفتح الفوقانية **زهدم** بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء **الجرم**

بفتح الجيم وتسكين الرا الاشعري وفي بعضها الاشعريين بحذف يا النسبة
قبلت الدال نثم الله بفتح النون والمثلثة واسكان التحتانية حي من بكر احمر صفة دجاج
رجل فقذرته بفتح الذال وكسرها فلا احدثنك اي فوالله لا احدثك نستحمله
اي طلب منه الابل تحملنا وانا لنا نهب اي غنيمة ك فان قلت ما وجه مناسبة الحديث
للترجمة قلت الظاهر ان هذا الحديث كان على الحاشية في الباب السابق ونقله الناسخ
الى هذا الباب او ان البخاري استدل به من حيث انه صلى الله عليه وسلم حلف في حمله
النفقة من نفسه اولا عند الغضب واخر عند الرضى ولم يحلف الا بالله فدل ان الحلف
بالله انما هو بالله على الحالتين باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت
جمع طاغوت وهو الصنم والشيطان وكل راس ضلالة حميد بضم الحا فليقل لا
اله الا الله انما امر بذلك لانه تعاطى صورة تعظيم الاصنام حين حلف بها فهذا القول
كفارة له فليتصدق امر بالصدقة تكفيرا للخطية في كلامه بهذه المعصية باب
من حلف على الشي وان لم يحلف بفتح اللام وكسرها محمد الهجري ك فان قلت
ما الغرض فيما قال وجعل فصه من داخل قلت بيان انه لم يكن بمرتبة بل يتختم ومصالح
اخرى باب من حلف بملة سوى الاسلام وهو كاذب فهو كما قال ك
ظاهر الحديث ان الحالف بها يختل اسلامه ويصير يهوديا مثلا كما قال ويحتمل ان يراد به
التهديد والوعيد به ايضا والا ان عذابه من جنس عمله لعنه اي من التحريم
او في الابعاد فان اللعن يبعد من رحمة الله والقتل يبعد من الحياة الحسية فهو اي
الرمي كقتله لان النسبة الى الكفر الموجب للقتل كالقتل وان المتسبب للشي كفاعله
باب لا يقول ما شاء الله وشئت اي لا يجمع بينهما لجواز قول كل واحد
منهما منفردا فان قلت ليس في الباب ما يدل عليه قلت روي عن المهلب انه قال
استنسخت كتاب البخاري من اصله كان عند الفربري فرايته لم يتم بعد وقد بقيت
عليه مواضع مبيضة كثيرة فيها تراجم لم يثبت بعدها شي ومنها احاديث لم يترجم
عليها فاضفنا بعض ذلك الى البعض فلا ادري من ارض واتسع واجمع تقدم حديث من كتاب
الانبيا تقطعت الحبال ك جمع حبل وهو الوصل كالرسن وقيل العهد
وفي بعضها بالجيم وقال جمع جبل وهو ما طال من الرمل وضخم ويقال الحبال
دون الجبال ويروى بالجيم بلاغ كفاية باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم
اي في تعبير الرؤيا وقصته مرت في كتاب التعبير اشعث بالهمزة والمعجمة
وفتح المهملة وبالمثلثة ومقرن بالقاف والرا اي بضم الهمزة اخضر
بالضم اي حضرة الموت نجيرة بفتح المهملة تقعقع حكاية صوت صدره
من شدة النزع تحلة القسم اي تحليلها والمراد من القسم ما هو مقدر في قوله
تعالى وان منكم الا واردها اي والله ما منكم معبد بفتح الميم والموحدة وسكون
المهملة الاولى حارثة بالمهملة والرا متضعف بفتح العين اي يستضعفه
الناس ويحتقرونه لضعف حاله في الدنيا وبالكسر اي متواضع خامل متذلل

قال ابو البقا كل مرفوع لا غير اي هم كل ضعيف قال ابن الجوزي الضعيف الفقير
والمتضعف بكسر العين ويغلط من يكسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه
ويحقرونه لو اقسم اي لو حلف يمينا طمعا في كرم الله بابراره لابره وقيل لو دعا
لاجابه جواظ بفتح الجيم وشدة الواو بالمعجمة الكثير اللحم المختال في المشي وقيل
الجموع عتل اي غليظ جافي عنيف شديد مستكبر اي عن الحق والمراد ان اغلب
اهل الجنة هو لا كما ان اغلب اهل النار هو لا والاستيعاب في الطرفين وحاصله ان كل
ضعيف من اهل الجنة ولا يلزم العكس وكذلك النار باب اذا قال اشهد بالله
شيبان بفتح المعجمة وسكون التحتية وبالموحدة عبيدة بفتح المهملة تسبق
كل احد فان قلت هذا دور قلت المراد بيان حرصهم على الشهادة يحلفون على ما شهدوا
به فتارة يحلفون قبل ان ياتوا بالشهادة وتارة يعكسون بالشهادة اي قول
الرجل اشهد بالله ما كان كذا وما بعده وهو ان يقول وعهد الله كذا باب عهد الله بالاعجام
اثنين عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية حبيل بالجر عطفا على سليمان الاشعث
بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة باب الحلف بعزة الله اعوذ
بعزتك فان قلت انه دعا لا قسم فلا يطابق الترجمة قلت لا يستفاد الا بصفة قدرته
فاليمين تنعقد لا اي لا اسالك وعزتك لا غنا اي لا استغنا لا ابد وقصته
ان ايوب كان يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فنادا
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى ولكن لا غنى لي عن بركتك قدمه من
المتشابه باب قول الرجل لعمر الله مروي بالزاي اي عجم ويقبض
اي صوته ونفاه الاويسي مصغرا منسوب بالواو والمهملة حجاج بفتح المهملة وشدة
الجيم الاولى النميري مصغرا من فاستعذر اي طلب من يعذره منه اي من ينصف
منه اسيد مصغرا اسد حضير مصغرا ضد سعد بن عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة لنقتلنه اي ابن ابي ابن سلول باب لا يواخذكم الله
باللغو نحو لا والله اي ما يقول به الرجل في كلامه وقيل هو الذي لا يعقد عليه القلب
باب اذا حنث ناسيا في الايمان بفتح الهمزة خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام
مسعر بكسر الميم وسكون المهملة زرارة بضم الزاي وخفة الرا الاولى اوفى بفتح
الهمزة والواو والفا يرفعه ك ربما قال يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فيكون اعم
من ان سمعه منه او من صحابي اخر عنه او بعض التابعين بكلمة بالجزم الهيثم
بفتح الها واسكان التحتانية وبالمثلثة كذا وكذا اي الطواف قبل الذبح او الذبح
قبل الحلق والطواف والحلق والذبح لهن اي قال لا حرج
لهن الثلاث اي الذبح والحلق زرت اي طفت الزيارة
الثلاث افعل ولا حرج في التقديم والتاخير
يعني طواف الركن ك فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت غرضه من
الترجمة بيان رفع الاثم عن الناسي والمخطئ ونحوهما وعدم الحنث فيه وعدم الوجوب
به فيطابق الحديث وما بعده من الاحاديث يناسبها بهذا الوجه عبيد الله مصغرا

فروة بفتح الفا وسكون الرا وبالواو المعمرا بفتح الميم واسكان المعجمة وبالرا والمد
سهر بلفظ فاعل الاسهار بالمهملة والرا هذم بلفظ المجهول احراكم بضب
ع الاعدا اي ادركوا احراكم يعني اخر الجيش وقال ك احراكم يا عباد الله احذروا الذي
من ورائكم واقتلوهم والخطاب للمسلمين فاجتلدت اي اقتتلت ما تحجزوا
بالزاي اي ما امتنعوا وما انكفوا حتى قتلوه بقية اي بقية حزن وتحسر
من قتل ابيه بذلك الوجه عوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالفا خلاس بكسر
المعجمة وخفة اللام وبالمهملة محمد عطف على خلاس [illegible] بضم الموحدة
وفتح المهملة وبالنون وهمز اي في الزيادة والنقصان ك فان قلت الغرض من
فانه لم يعرف هذا اخلط من الراوي وجمع بين الحديثين وقد فرق بينهما على زكاب
الصلاة وسياقه الطريقة اي لعلك حدثنا من معنى هذه الاية او حديثا مطلقا
باب بالحام النبي التيمي بفتح المعجمة وسكون المهملة عثمان بفتح المهملة التي
من ولد المعنى عرعرة مني الطاعنة في السنة الثانية ك فان قلت تقدم في كتاب
العيدين الامر الذي ابو بردة لا البراء لان البردة خاله وكانوا اهل بيت واحد
فتارة نسب الى نفسه واخرى الى خاله جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة
وضمها ك فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت الجاهل بوقت الذبح كالناسي له
باب اليمين الغموس بفتح المعجمة وضم الميم معا احد [illegible] مهملة فعول
بمعنى فاعل لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وهي اليمين الكاذبة التي يتعمدها
صاحبها عالما ان الامر بخلافه واحلفوا ايمانهم وقال [illegible] الحنفية لا كفارة لها
النضر بسكون المعجمة فراس بكسر الفا وخفة الرا وبالمهملة عقوق العقوق
خلاف البر [illegible] قلت قال الفقها الكبيرة معصية توجب حدا ولا حد فيه
قلت المشهور عند الجمهور انها معصية او عدم الشارع عليها بخصوصه باب قوله
تعالى ان الذين يشترون ليمين صبر بالاضافة اي الزمه واجبره عليها
من جهة الحاكم من الصبر وهو الحبس بينتك بالنصب اي احضر او اطلب
بينتك وبالرفع اي المطلوب بينتك او يمينه ان لم يكن لك بينة فيحلف جواب
وجزاء [illegible] فاجر كاذب باب اليمين فيما لا يملك يزيد وبريد
بضم الموحدة فيهما الحملان بضم المهملة وسكون الميم ما يحمل عليه من الدواب
انقلبنا اي [illegible] اخرى بعد ذلك الحجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم النميري بضم
النون زيد [illegible] لحيته الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتية طائفة اي قطعة
مسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية كان من اهل الافك
وكانت امه سلمى بنت خالة ابي بكر رضي الله عنه معمر بفتح الميمين زهدم
بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بينهما علقمة [illegible] باب اذا قال والله
اليوم الا [illegible] [illegible] كلام [illegible] لا يحنث الا ذكر
والقراءة والصلاة وان قصد الكلام [illegible] افضل الكلام اربع ك فان قلت

اذا

ما وجه الا وصله قلت فيه اشارة الى جميع صفات الله العدمية والوجودية
اجمالا لان التسبيح اشارة الى تنزيه الله عن النقائص والتحميد الى وصفه بالكمال
فالاول فيه نفي النقصان والثاني فيه اثبات الكمال والكمالات كصفات هو
[illegible] واسا [illegible] معنى التوحيد والرابع الاكبر ما عرفناه سبحانك ما عرفناك
حق معرفتك هرقل بكسر الهاء وفتح الرا وسكون القاف قيصر ملك الروم وضيل
مصغر فضل بالمعجمة احاج لك بها اي اظهر لك بها الحجة عمارة بضم المهملة وخفة الميم
وبالرا القعقاع بقافين ومهملتين زرعة بضم الزاي وسكون الرا حبيبتان بمعنى
محبوبتان ابن سعيد بكسر القاف الاولى ندا اي امتلا باب من حلف ان لا يدخل على
اهله شهرا الى اي حلف وليس المراد به الايلا الشرعي مشربة بفتح الميم وسكون المعجمة وضم
الرا وفتحها الغرفة باب اذا حلف لا يشرب نبيذا طلا بكسر
المهملة وبالمد الشراب المطبوخ من عصير العنب سكرا بفتح المهملة والكاف نبيذ يتخذ
من التمر بعض الناس ك الغالب ان البخاري يريد بقوله بعض الناس في امثال
هذه المسائل الحنفية حازم بالمهملة والزاي اسيد مصغر اسد صاحب النبي صلى الله
ذكر هذا اللفظ اما استلذاذا او افتخارا او تعظيما له واما تعريفا له لانه اعرف
هو الكبير ويروي عرس ثور بفتح الفوقانية وبالواو والرا سودة بفتح المهملة
واسكان الواو بينهما [illegible] بفتح الميم وسكون المهملة جلدها [illegible] القربة
الخلق باب اذا حلف ان لا ياتدم فاكل تمرا بخبز عطف على جملة الشرط والجزا
اي [illegible] الذي يحصل منه الادم عابس بالمهملتين والموحدة بعد الالف واسم الحديث
ك فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة قلت لما كان التمر غالب الاوقات
موجودا في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا شباعا علم انه ليس اكل الخبز به
ائتداما او هو من [illegible] الثلة لام سليم بالتصغير ام انس عكة بالضم انا السمن
فادمته اي خلطت الخبز بالادام باب النية في الايمان علقمة
بفتح المهملة والقاف وسكون اللام وقاص بتشديد القاف وبالمهملة
اذا اهدى ماله اي جعله هديته للمسلمين او تصدق به في حديثه اي حديث تخلفه
عن غزوة تبوك ونزول الاية فيه وفي صاحبيه باب اذا حرم طعاما عبيد
عمير بلفظ التصغير [illegible] تزعم اي تقول جحش بفتح الجيم وسكون المهملة
وبالمعجمة مغافير بالفا [illegible] وما تدري [illegible]
جمع مغفور بضم الميم والمعجمة والفا والرا نوع من الصمغ يتحلب عن بعض الشجر
كالعسل وله رائحة كريهة [illegible] ايضا مغاثير بالمثلثة وكان صلى الله عليه وسلم
يكره ان توجد منه الرائحة لاجل مناجاة الملائكة فحرم على نفسه [illegible] والاكثر
اهل التفسير ان الاية نزلت في تحريم مارية القبطية جاريته رسول الله صلى الله عليه وسلم
ك فان قلت كيف جاز على ازواجه صلى الله عليه وسلم [illegible] صلى الله عليه وسلم
الغيرة الطبيعية للنسا او هو صغيرة معفو عنها فان قلت

شرب في بيت حفصة والمتظاهرات عائشة وزينب وسودة قلت لعل الشرب كان في بيت زينب
مصغر فليح بالفاء واللام والمهملة **سهوا** بلفظ المعروف والمجهول **سمعت النبي صلى الله عليه وسلم**
فليحج قبل الحجة فيه تأكيد امره والتحذير من التهاون به بعد ايجابه وقيل لئلا يعتقد انه يفعل
ما لا يقدر عليه **فيتولى** اي يعطي ذلك الامر الذي يسببه كالسعي ما لم يكن يؤتى عليه
من قبل النذر **باب إثم من لا يفي بالنذر** **جمرة** بجيم وراء **زهدم** بفتح الزاي والمهملة
وسكون الهاء المعجمة الهاء **مضرب** بفتح المعجمة وكسر الراء المشددة وبتقال بفتحها والموحدة
حصين مصغر حصن بالمهملتين وبالنون **ينذرون** بكسر الذال وبضمها **ويشهدون**
اي يتحملونها بدون تحمل او يؤدونها بدون طلب وشهادة الحسبة والتحمل خارجة عنه
بدليل آخر **ويظهر فيهم السمن** اي يتكثرون بما ليس فيهم من الشرف او يجمعون الاموال
او يغفلون عن امر الدين لان الغالب على السمين ان لا يهتم بالرياضة والظاهر انه حقيقته
في معناه لكن اذا كان مكتسبا لا خلقيا **باب إذا نذر أو حلف لا يكلم إنسانا في**
الجاهلية ظرف لقوله نذر وهي زمان فترة النبوات يعني قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم
ثم أسلم اي الناذر **باب من مات وعليه نذر** **بقبا**
بضم القاف والمد موضع مشهور بالمدينة وقد يذكر ويصرف **صلي عنها** وفي بعضها
عليها فان قلت ما قام على مقام عن واما ان ثبات الضمير راجع الى قبا **عبادة**
بضم المهملة وخفة الموحدة **بشر** بكسر الموحدة واسكان المعجمة **فهو احق** فان قلت
اذا اجتمع حق الله وحق الناس يقدم حق الناس فما معنى فهو احق قلت معناه اذا كان
تراجم حق الناس فان تراجم حق الله كان اولى ولا دخل فيه للتقديم والتاخير اذ ليس معناه
احق بالتقديم فان قلت تقدم في الحج ان امراة قالت ان امي نذرت قلت لا منافاة لاحتمال
وقوع الامرين جميعا **باب النذر فيما لا يملك وفي معصية** بالنصب مفعول
تعذيب الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء **بخزامة** بكسر المعجمة وتخفيف الزاي
حلقة من شعر او وبر تجعل في احد جانبي منخري البعير يشد فيها الزمام
قيل اسم هذا الرجل ثواب فان قلت كيف الدلالة على الترجمة قلت الشخص لا يملك
تعذيب نفسه ولا التزام المشقة ما لا يلزمه مما فيه المشقة ولا قربة فيه لكن
الجمهور قالوا لا يملك مثل النذر باعتاق عبد فلان واتفقوا على جواز النذر في الذمة
مما لا يملك كاعتاق عبد ولم يملك شيئا **ابو اسرائيل** كنيته واسمه قشير مصغر ضد عبر
وليتم صومه لانه قربة بخلاف اخواته **باب من نذر أن يصوم أياما**
بلفظ مفعول التفعيل **فضيل** مصغر فضل بالمعجمة **عقبة** بسكون القاف **حكيم**
بفتح المهملة **حرة** صدر نقيبه **لم يكن** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا نرى**
بلفظ المتكلم فيكون من جملة مقول عبد الله وفي بعضها بلفظ الغائب وفاعله
عبد الله ومقول حكيم **محمة** بفتح الميم واللام **يزيد** بالتحتية **زريع** بضم
الجيم **يهينا** بلفظ المجهول والعرف شاهد بان الناس يبني سوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزيد عليه يعني لا يقطع بلا او نعم وهذا من غاية ورعه حيث توقف في الحكم

باحدها

باحدها لتعارض الدليلين عنده **باب هل يدخل ... بيرحا** المشهور فيه
فتح الموحدة والراء وسكون التحتية بينهما وبالمهملة مقصورا **مسكة** اي متقابلة
انت باعتبار المتعقد **الديلي** بكسر المهملة واسكان التحتية **الغيث** بفتح المعجمة
وسكون التحتانية **الضبيب** بضم المعجمة وهو حدس مصغر **رفاعة** بكسر الراء وبالفاء
وبالمهملة **مدعم** بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية **رمي** بلفظ المجهول
وادي القرى موضع بقرب المدينة **عائر** بالمهملة وهمز بعد الالف وبالراء الجائر عن قصده
الشملة كساء لم نصبها المقاسم اي اخذها قبل قسمة الغنائم **بشراك** بكسر المعجمة سير النعل
الذي يكون على وجهها **كتاب كفارات الأيمان** كفارة فعالة
بالتشديد من الكفر وهو التغطية لعل التي تغطي اثم الحنث ونحوه واصطلاحا ما كفر به
من صدقة ونحوها **ما أمر** ما موصولة وما كان في القرآن او نحو قوله تعالى او سطرها يطعمون
اهليكم او كسوتهم فصاحبه بالخيار وبيان لهذه الكفارات المخيرة **عون** بفتح المهملة
وبالنون **واخبرني** عطف على مقدر اي قال ابن شهاب اخبرني فلان كذا واخبرني ابن عون
عن انه يوجب ان المراد بالصيام ثلاثة ايام وبالنسك شاة وبالصدقة اطعام
ستة مساكين **باب قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم** تحلتها بالكفارة
اي قال سفيان سمعته من فم الزهري وغرضه انه ليس معنعنا موهما للتدليس **حميد**
بضم المهملة **رجل** هو سلمة ابن صخر **بعرق** بفتح المهملة والراء السفيفة المنسوجة من الخوص
المكتل بكسر الميم **الزنبيل** الذي يسع خمسة عشر صاعا او اكثر **نواجذه** جمع الناجذ الاخر الانياب
وقيل المراد بها ههنا الاسنان مطلقا **اطعمه أهلك** هو على سبيل التصدق او هو مخصوص
به او منسوخ **باب من أعان المعسر في الكفارة** ضد معلوم **لابتيها**
اي لابتي المدينة بتخفيف الموحدة الحرة تعني بين طرفي المدينة **باب يعطي في الكفارة**
عشرة مساكين فان قلت في الحديث ستين مسكينا فكيف يوافق الترجمة قلت لعل غرضه
ان المساكين العشرة في كفارة اليمين يجوز ان يكون قريبة وبعيدة كما في كفارة الوقاع قياسا
يعني ان الكفارة المخيرة كالكفارة المرتبة **باب صاع المدينة وبركته**
بركة المد او بركة كل منهما **شيبة** بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة **المزني** بضم الميم
وفتح الزاي وبالنون **جعيد** مصغر جعد بجيم ومهملتين **السائب** بالمهملة وبهمز بعد
الالف وبموحدة **زيد** بالزاي **الجارودي** بالجيم والراء والواو والمهملة **سلمة**
باسكان اللام **باب قول الله تعالى أو تحرير رقبة** **رشيد** مصغر
رشد بالراء والمعجمة والمهملة **غسان** بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون **مطرف**
بفتح المهملة وشدة الراء المكسورة **مرجانة** بفتح الميم وسكون الراء وبالجيم وبالنون
اسم امه **فرجه** بالنصب **باب عتق المدبر وأم الولد** بضم النون **رجلا**
اسمه ابو مذكور بالمعجمة **غلاما** اسمه يعقوب **نعيم** مصغر نعم **النحام** بالنون والمهملة
ولقب به لانه صلى الله عليه وسلم قال سمعت نحمه نعيم اي سعلته في الجنة ليلة الاسرا
وفي النسخ نعيم بن النحام بزيادة ابن والصواب عدمه **قتيبة** بكسر القاف وسكون الموحدة

من

باحدهما التعارض للوليس عنده **باب الاستثناء في الايمان غيلان** المتصور ابنه
بفتح الموحدة واللام وسكون التحتية بينهما وبالمهملة مقصورا **مماسة** اي الى مماسلة
انث باعتبار البقعة **عمه** بكسر المهملة واسكان التحتية **عمه** بفتح المعجمة وتكين
التحتانية وبالمثلثة **عسعس** بضم المعجمة ولموصوف مصعز **مرعد** بكسر الواو والنيا
وبالمهملة **زرارة** بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية **وعد** بلفظ المجهول
وادي موضع بقرب المدينة **عمه** بالمهملة وهمز بعد الالف وبالراء الجابر عن فقده
السلم كسالم نصيبه المتأثم اي اخذها قبل قسمة الغنائم **شرال** بكسر المعجمة سير النعل
التي يكون على وجهها **كتاب الكفارات** جمع كفارة تفاحة
بالتشديد من الكفر وهو التغطية يعني التي تغطي اثم الحنث ونحوه واصطلاحا ما كفر به
من صدقة ونحوها **ما امر** ما موصولة وما كان في القران اي نحو قوله تعالى او من اوسط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم فصاحبه بالخيار ويقال لهذه الكفارة المخيرة
عون بفتح المهملة وبالنون **وموسى** عطف على مقدر اي قال ابن سيرين اجزى فلان
كذا واجزى بن عون عن ايوب ان المراد بالصيام ثلاثة ايام وبالنسك شاة وبالصدقة
اطعام ستة مساكين **باب تحلة الايمان**
اي تحليلها بالكفارة اي قال سفيان سمعته من فم الزهري اي من اهل مصر **باب الاستثناء
في الايمان غيلان** بفتح المعجمة وسكون التحتانية **جرير** بفتح الجيم **بردة** بضم
الموحدة وسكون الرا **استحمله** اي طلب منه ما يحملنا واثقالنا **فذا بذود بلق** كذا
للاصيلي والرحمن والمثلثة بموحدة ومعجمة وتحتية منونة لا اسم جنس تعالى انه قال
دهي التحرف لها ولغيرهم بذود بلق **نحيب** مصغر نحر بالمهملة والجيم والراء **يرويه**
اي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **لم يحنث** بالمثلثة وبعضهم لم يحنث بالمثلثة
الخامس الحنثة وسواء كان **دركا** بسكون الراء وفتحها اي ادراكا او كافيا **ولو استثنى** اي
لو قال ان شاء الله **لم يحنث** وفيه ان كل حالف فيه حلفه بان شاء الله اذا خالفه لم
يحنث الا اذا اريد التبرك لا التعليق فان قلت الحنث معصية كيف يجوز على
سليمان عليه السلام قلت لم يكن باختياره او هو صغيرة معفو عنها **باب الكفارة
قبل الحنث وبعده جحم** بضم المهملة وسكون الجيم والراء **الجرم** بفتح الزاي وللمهملة
واسكان الراء **الكرمي** بفتح الجيم وبالراء **هدرس** بكسر الدال وفتحها **عز الذوي** اي يصف
الاسنة **لغفلنا** اي طلبنا غفلته عن يمينه **تخللتها** اي كفرتها **فلائم** بكسر القاف
وفتح اللام وبالموحدة والقاسم عطف على ايوب به **كليب** مصغر كلب **النجيمي**
بفتح الفوقانية **فارس** بالراء والمهملة **عون** بالنون **سمرة** بفتح المهملة وضم
الميم وسكونها **وهلت** بالتحتية وسكون المعجمة **استحمل** اي عون **سماك** بكسر
المهملة وخفة الميم وبالكاف **خطيمة** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **حميد** بضم
المهملة **الربيع** بفتح الراء **كتاب الفرائض** جمع فريضة من الفرض وهو التقدير
اي الانصباء المقدرة في كتاب الله تعالى للورثة وهي ستة النصف ونصفه والثلث ونصفه

والثلثان ونصفه ونصف نصفه **فاثابني** وفي بعضها فاتيا بي **اعمى** بلفظ المجهول
وضوءه بفتح الواو على المشهور **اية** الميراث لمن بداية الكلالة على ما سبق بابه
في تفسير سورة النساء **فان قلت** اية الفرائض اي يوصيكم الله في بعض الروايات
انها نزلت في حق سعد بن ابي وقاص ولا منافاة لاحتمال ان بعضها نزل في هذا وبعضها
في ذلك او كانا في وقت واحد فان قلت فيه انه ينتظر الوحي لا يحكم بالاجتهاد
قلت لا يلزم من عدم اجتهاده في هذه المسئلة عدم اجتهاده مطلقا او كان يجتهد بعد الياس
عن الوحي وفي الحديث فوائد منها عيادة المريض والمشي فيها والتبرك باثار الصالحين وطهارة
الماء المستعمل وطهور بركة اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب تعليم الفرائض
اياكم والظن** فان قلت المجتهد مامور بالعمل بظنه والمكلفون مامورون بالعمل بظنهم ايضا
في المشتبهات والطاهرات قلت التحذير عنه انما هو فيما يجب فيه القطع كالاعتقادات
ولا ظهران المراد به ظن السوء بالمسلم لا ما يتعلق بالاحكام **الكذب** فان قلت
الكذب لا يقبل الزيادة والنقصان قلت معناه الظن اكثر كذبا من سائر الاحاديث
فان قلت الظن ليس حديثا قلت هو حديث نفساني **لا تجسسوا** بالجيم وهو ما تطلبه
لغيرك **ولا تحسسوا** بالحاء وهو ما تطلبه لنفسك **ولا تدابروا** اي لا تقاطعوا ولا
تهاجروا **فان قلت** اين الترجمة لانه على الترجمة قلت قال شارح التراجم الغالب في الفرائض
التعبد وحسم مواد الراي في اصولها فالمراد التحريض على تعلمها المخلص من مجال الظنون
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث بفتح الراء فان قلت قال الله تعالى
يرثني ويرث من ال يعقوب وورث سليمان داود قلت هي في المال **ما
تركنا صدقة** الحكمة في كونه صدقة انه لا يؤمن ان يكون في الورثة من يتمنى موته فيهلك
او لانهم كالاباء للامة فالكل ارثهم بمعنى المصالح العامة وهو معنى الصدقة
فدك بفتح الفاء والمهملة موضع على مرحلتين من المدينة كان صلى الله عليه وسلم
صالح اهله على نصف ارضه وكان خالصا له واما خيبر فقد افتتحها عنوة وكان خمسها
له لكنه صلى الله عليه وسلم كان لا يستاثر بها بل ينفق حاصلها على اهله وعلى المصالح العامة
فهجرته اي انقبض عن لقائه لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه وفي قد
ماتت قريبا من ذلك ستة اشهر بل اقل منها **ابان** بفتح الهمزة وخفة الموحدة والنون
عقيل بضم المهملة **يرفا** بفتح التحتانية وسكون الراء بالهمز وعدمه
وعثمان اي صالحك رغبة في دخولهم عليك **انشدكم** بضم الشين اي اسالكم بالله
خاصة وفي بعضها خاصة **احتازها** بالمهملة والزاي جمعها لنفسه دونكم **اشانا**
اي استبد وتفرد **بها** فان قلت ما اول رسول الله وفي بعضها
ولولي اي انتما متفقان لا نزاع بينكما **ح** الحكم هذه القضية مشكلة لانها اذا كانا
قد اخذا هذه الصدقة من عمر على الشريطة فما الذي يدعيانها بعد ذلك ما كان ما اراد انه
كان يشق عليهما الشركة فطلبا ان تقسم بينهما ليستقل كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما
يصير اليه فمنعهما عمر رضي الله عنه القسم لئلا يجري عليهما اسم الملك لان القسمة انما تقع في الاملاك

رسم الولي لمحمد والامر ...

وتطاول الزمان يظن به الملكية اي مسلمة بفتح الميم واللام باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله بفتح المهملة وسكون الموحدة سلمة بفتح
باب ميراث الولد التحتانية لا بالنون لاولى رجل ذكر في ذكره ذكر بعد رجل تأكيد لان
الرجل قد يطلق ويراد به معنى النجدة والقوة في الامر او للدفع توهم ان يراد بالرجل الشخص
وهذا اعم من الذكر والانثى او لاخراج الخنثى او لاحد عن البالغ فان الرجل لا ينطلق عليه
انتهى باب ميراث البنات فاشفيت اي اشرفت عالة بالجر
والرفع كثير بالمثلثة وبالموحدة ان تذر بفتح الهمزة وكسرها عالة جمع عائل وهو
الفقير يتكففون اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال اجرت بلفظ المجهول
من الاجر اخلف عن هجرتي اي ابقى بمكة متخلفا عن الهجرة البائس الشديد الحاجة او الفقير
خولة بفتح المعجمة وسكون الواو لؤي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية شيبان
بكسر المثلثة وترجم بل كلام سعد وقيل كلام الزهري النضر بسكون المعجمة
الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة اشعث بالمعجمة ثم المهملة الساكنة
وبالمثلثة باب ميراث ابن الابن ذكر تقدم فائدته باب ميراث ابنة
ابن مع ابنة بفتح القاف وسكون التحتانية وبالمهملة هزيل مصغر هزل بالزاي
شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الحبر العالم باب ميراث
الجد خالف فيها قال ان الجد حكمه حكم الاب بنا لعلهم متوافرون
ان فيهم كثرة اي صار المسألة كالمجمع عليها لاجماع السكوتي لو كنت معنى الكلام لو كنت
متخذا الى غير الله لا انقطعت الى ابي بكر لكن هذا ممتنع لامتناع ذلك ولكن خلة الاسلام
معنا افضل من الخلة مع غيره والذي بالواو والفاء عدة النحوية تقتضي الفاء لانه جواب
اما فتوجيهه انه عطف على الجواب المحذوف وهو فورثته مثلا باب ميراث الولد
مع الوالد وغيره نجيح مونث اورق بفتح النون وكسر الجيم والمهملة ماجت اي ما اراد
باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره لحيان بكسر اللام قبيلة غرة اسم لدية
الجنين عبد بيان للغرة وروي بالاضافة ايضا العقل اي الدية باب ميراث الاخوات
مع البنات عصبة بالنصب حال وبالرفع خبر مبتدا محذوف اي هي عصبة بشر
بالموحدة المكسورة والمعجمة عمرو بالواو عباس بالمهملة والموحدة هزيل مصغر هزل
بالزاي باب ميراث الاخوات والاخوة ببعضهم بالمعجمة والمهملة
زيد تركة فان قلت ليس في الحديث ذكر الاخوة قلت مذكور في الاية باب يستفتونك
الكلالة الميت الذي لا والد ولا ولد له وقيل الوارث الذي ليس له والد
وولد اخر اية فان قلت تقدم في البقرة ان اخر اية نزلت اية الربا قلت
الاولى والموضعين لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كل ما قاله عن ظنه
وهنا الراوي عن ظنه باب ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج حصين بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية لموالي العصبة الاضافة بيانية نحو شجر الاراك اي الموالي الذين هم
العصبة كلا اي عيالا ضياعا بفتح الضاد اي عيالا وسبق نحو هذا في الكفالة

والضياع

والضياع بفتح الضاد مصدر بمعنى الضائع كالطفل الذي لا شيء له فلادعى بلفظ امر
الغائب المجهول وفي بعضها بسكون اللام والقياس ان لا تثبت الالف لانه مجزوم
ولعله لغة وهو مثل قول الشاعر الم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد
امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية بسطام بفتح الموحدة وكسرها
روح بفتح الراء والذين عاقدت مفعول على العناية اي الذين عاقدت باب ميراث
الملاعنة قزعة بلفظ المفعول بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات
باب الولد للفراش عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة
عهد الي اخي اي اوصى اليه عند موته ابن وليدة اي امة زمعة اسم ابيه عبد الرحمن
وزمعة كان مواخيا للعاهر اي الزاني الخيبة والحرمان او المراد به الرجم
لما صدق كليا اذ ليس كل زان يرجم سودة بفتح المهملة ام المؤمنين امرها بالاحتجاب
من ابن الوليدة تورعا واحتياطا زياد بتخفيف التحتانية باب الولاء لمن
اعتق بريرة بفتح الموحدة اهدي بلفظ المجهول فان قلت اين ذكر
اللقيط قلت هو مما ترجم له ولم يتفق له الحاق الحديث به باب ميراث السائبة
هو العبد يعتق على ان لا ولاء لاحد عليه ولا ميراث له او كالبعير يترك ولا يركب
ولا يحمل ولا يمنع من الماء والكلأ قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة هزيل
مصغر هزل جزيت بلفظ المجهول اي لما عتقت خيرت بين فسخ نكاحها وامضاء النكاح
زوجها اسمه مغيث بضم الميم والمعجمة المكسورة وبالمثلثة فان قلت ما وجه
مناسبته بالترجمة قلت لما كان الولاء للمعتق استوى فيه السائبة وغيرها وهو على الجمهور
مرسل عن الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل هو الذي يسقط
من اسناده رجل او يذكر فيه رجل مبهم جرير بفتح الجيم التيمي بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية وعرضه الصحيفة حال او استئناف احد حرف العطف مقدر من الجراحات
اي احكام الجراحات واسنان الابل الديات ثور بعضهم الصحيح بدله احد اي عير
الى احد وقيل ان ثورا كان اسما لجبل هناك اما احد واما عير فخفي اسمه اوى الغضب
واللازم والمتعدي المنقذ محدثا بفتح الدال اي المحدث في امور الدين
وبكسرها صاحبه اي الذي احدثه اي الذي جاء ببدعة في الدين صرف فريضة عدل نافلة
وقيل بالعكس وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية والمراد باللعنة البعد عن الجنة
دار الرحمة في اول الامر مطلقا والى اي اتخذهم اولياء بغير اذن مواليه
ليس لتقييد الحكم انما هو ايراد الكلام على الغالب وقيل هو للتأكيد لانه اذا استأذنهم
وذلك منعوه وفيه حرمة الانتماء الى غير ابيه وانتماء المعتق الى غير معتقه لما فيه من كفران
النعمة وتضييع الحقوق وقطع الرحم ذمة اي عهد يعني ان امان المسلم للكافر
صحيح كنفس واحدة ادناهم مثل المرأة والعبد فاذا امنه احدهم حربيا لا يجوز
لاحد ان ينقضه اخفر بالمعجمة ثم الفاء نقض عهده الولاء بفتح الواو والمد وهو حق
ارث المعتق من العتيق وذلك لانه غير معدود السلم باب اذا اسلم

ويذكر عن تميم الداري بالمهملة وبالراء رفعه. فان قلت ما مرجع
ضمير يرفعه الرجل
الصحابي ونحوه قلت الحديث اذ الاسم على يديه بقرينة الترجمة وهو الذي ذكره لعله
وهو اولى الناس واختلفوا في صحته اوله بانه اولى به في حياته بالنصرة
وفي مماته بالغسل والصلاة عليه والدفن لا في ميراثه لان الولاء لمن اعتق خصصه بالمعتق
باب ما يرث النساء من الولاء حفص بمهملتين
جرير بفتح الجيم باب مولى القوم
سلام بالتخفيف على الاشهر الورق بكسر الراء الدراهم المضروبة
من انفسهم اي عتيقهم منهم في النسبة اليهم والميراث منه وابن اخت القوم منهم
والمراد بهم ذوو الارحام قرة بضم القاف وشدة الراء باب ميراث
الاسير شريح مصغر شرح بالمعجمة والراء والمهملة عدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية حازم بالمهملة والزاي باب لا يرث المسلم الكافر عمرو
بالواو وعند كل من رواه على انتهاب الا ابا الكافر فانه قال بلا واو ووهم باب من
ادعى اخا او ابن اخ وليدته اي امته زمعة اي ذلك الغلام واسمه عبد الرحمن ك فان قلت
هذا لا ترجمة له باب ميراث العبد النصراني واثم من انتفى من ولده باب
من ادعى اخا فالحديث لاي ترجمة من التراجم قلت الحديث ظاهر في باب ادعى
اخا وهذا يؤيد ما ذكروا ان البخاري ترجم الابواب واراد ان يلحق بها الاحاديث
فلم يتفق له وظن بعض الناسخين انها اصول فضموا البعض الى البعض باب
من ادعى الى غير ابيه انتسب وهو يعلم لا بد من هذا القيد فان الاثم
يتبع العلم حرام ك فان قلت الجنة حرمها الله على الكافرين قلت هذا والحديث
الذي بعده اولهما بانه في حق المستحل او بكفران النعمة والانكار حق الله وحق ابيه
او هو للتغليظ باب اذا ادعت المرأة ابنا ان سمعت ان نافية بمعنى
ما المدية بالضم والفتح والكسر وسكون الدال سميت بها لانها تقطع مدة حياة
الحيوان والسكين لانها تسكن حركته باب القائف القيافة وهي معرفة
الآثار تبرق بالضم اسارير اي الخطوط الم تري وفي بعضها الم ترين بالنون قيل هو لغة
مجززا بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة الاولى سمي به لانه كان اذا
اخذ اسيرا جز ناصيته ومنهم من فتح الزاي الاولى المدلجي بسكون المهملة وكسر اللام وبالجيم
ان هذه الاقدام ك كانت القيافة في الجاهلية في قبيلة كان الكفار طعنوا
في نسب اسامة لانه كان اسود وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة ابيض فلما سمع صلى الله عليه وسلم
ما فيه الزاجر به لانهم كانوا يعتقدون قول القائف فرح به لانه زجرهم عن الطعن
في نسبه وصار حجة ايضا في شرعنا بتقريره صلى الله عليه وسلم والكوفيون لا يقولون به
ذات يوم اي يوما ويوما مضاف الى اسمه وقيل ذات مقحم والقطيفة
الكساء كتاب الحدود باب لا يشرب الخمر النهبة بفتح النون مصدر وبضمها المال
المنهوب لا يشرب الخمر هذا مما حذف فاعله حين يشربها فان قلت كلمة حين متعلقة بما قبلها
او ما بعدها قلت كلمة ان لا في الحين كان او وهو مؤمن حين يشرب واحتج المعتزلة

على ان صاحب الكبيرة ليس مؤمنا كما انه ليس كافرا واجيب بانه من باب التغليظ او معناه
نفي الكمال او يفعله مستحلا الا النهبة اي لم يذكر حكم الانتهاب بل الحرمة
الصلاة فقط النعمان بضم النون وبالقاف له النعيمان مصغرا وشك الراوي في
انه النعمان او النعيمان كان مزاحا يضحك النبي صلى الله عليه وسلم ضمرة بفتح المعجمة
وسكون الميم وبالراء يزيد بالزاي لا تعينوا عليه الشيطان فانه يريد خزيه
وانتم اذا دعوتم عليه بالخزي فقد عاونتم الشيطان حصين بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية عمير مصغر عمرو سعيد في بعضها سعد بدون ياء وهو وهم فيموت
فاجد في نفسي ودى بنصبهما وك فيموت بالنصب واجد بالرفع صاحب الخمر بالنصب
على الافصح وديته بتخفيف الدال اعطيت ديته وغرمتها لم يسنه بفتح اوله اي الضرب
بالسياط او فوق الاربعين اي لم يقدر فيه حدا مضبوطا الجعيد مصغر جعد بالجيم
والمهملتين يزيد بالزاي خصيفة مصغر خصفة بالمعجمة والمهملة والفاء عن السائب
بالمهملة بعد الالف يزيد من الزيادة امرة بكسر الهمزة اي امارة يعني خلافته عتوا
بالعتو فاسقا يعني جاوز الحد باب ما يكره من لعن شارب الخمر
كان اسمه عبد الله الخ د قيل هذا وهم وانما اسمه النعيمان وتقدم في الباب قبله على الشك
ك وكان مزاحا يضحك النبي صلى الله عليه وسلم روي انه جاء اعرابي واناخ ناقته فقيل
لنعيمان لو نحرتها فاكلناها وتغرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنها فنحرها فخرج الاعرابي
وصاح فقال واعقراه يا محمد فخرج صلى الله عليه وسلم من فعله فقالوا النعيمان فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وغرم ثمنها وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعكة من العسل
فاذا جاء صاحبها يتقاضاه جاء به وقال يا رسول الله اعط هذا ثمن متاعه فما زاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يتبسم ويعطي ثمنه انتهى لا تلعنوه ك فان قلت هو
معارض لما روي انه صلى الله عليه وسلم لعن شارب الخمر وعاصرها ومعتصرها قلت هذا
قلت هذا لعنة على معين وذلك على غير معين كقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين
والله ما علمت انه يحب الله ورسوله بتاء المتكلم مضمومة وانه بفتح الهمزة ومعناه
الذي علمت او لقد علمت وليست نافية وانه وما بعده في موضع المفعول لعلمت
وقال ابو البقاء فيه وجهان احدهما ان تكون ما زائدة نحو فوالله علمت انه والهمزة على هذا
مفتوحة والثاني ان لا تكون زائدة وتكون المفعول محذوفا اي ما علمت عليه سوءا
او به سوءا ثم استانف انه يحب الله ورسوله انتهى وك فان قلت ما موصولة وانه
فكيف رفع جوابا للقسم قلت جوابه انه يحب الله وهو خبر مبتدأ محذوف والجملة
معترضة بين القسم وجوابه باب السارق حين يسرق فضيل مصغر فضل
بالمعجمة غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو والنون باب لعن السارق
غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية يسرق بفتح الياء وضمها [illegible]
ف قيل هذا التأويل لا يطابق الحديث لانه يقطع به ما لا قيمة له وفي الكساء نية تقطع
يد ومعناه انه يسرق به في القليل فيتجرى على سرقة ما له قيمة فيقطع يده عن سرقة الناقة

باب الحدود وكفارة الخولاني

حتى لايهون عليه سرقة الكثير
نتج المعجمة واسكان الواو وبالنون **عبادة** بضم المهملة وخفة الموحدة من الاية
باب ظهر المؤمن حمى اي محمي معصوم
من الاية ومن يليها التي اذا جاءك المؤمنات
من لابدا **وائد** بكسر القاف وبالمهملة لاتهنوا بفتح الهمزة وتخفيف اللام وكذا الذي
نعد من خرب استفتاح **بيوم ما** نعني بوما الحرك فان قلت صح ان افضل الايام يوم
عرفة قلت المراد باليوم وقت اداء المناسك ومنها في حكمه حتى واحد **بلاثا** اي فاكم
ثلاثا **وعمل** كلمة رحمة **وبكم** كلمة عذاب ويجزى ما بالرفع **باب اقامة**
الحدود والانتقام **ما خير** والحديث فوايد منها الاخذ بالاسهل والحث على العفو
والانتصار لله وانه يستحب للحكام التخلق بهذا الخلق الكريم فلا ينتقم لنفسه ولا
يهمل حق الله تعالى **باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع والمراة**
من فاطمة بنت الاسود اخي ابي سلمة زوج ام سلمة المخزومية بالمعجمة والزاي **بن ناطة**
اي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب كراهة الشفاعة في الحد**
اذا رفع الى السلطان اي يتجاسر بطريق الادلال **حب** بالكسر المحبوب **وايم الله**
الهمزة للوصل وقيل اسم الله بكسر الهمزة وفتحها واصله يمن الله محذوف منه النون يستعمل
في القسم وهو مرفوعة بالابتداء والخبر محذوف اي يمين الله لازمة اسمى **باب**
قول الله تعالى والسارق والسارقة تكسر السين ضد اليمين وبفتحها ضد الجنوب **لبس**
الا ذلك يعني لا يقطع بعد ذلك تلبيها **مسلمة** بفتح الميم واللام **عمرة بالعين** ابن ابراهيم
اويس مصغرا وس بالواو والمهملة **ميسرة** ضد ميمنة **عبدة** ضد حرة **مجن** بكسر
الميم وفتح الجيم وشدة النون **جحفة** بفتح المهملة والجيم والفا الترس من الجلد **جحيم** بضم
الحا **حوره** مصغر جارية بالجيم **صمرة** بفتح المعجمة وسكون النون والرا **باب** بضم
الجيم وسكون المهملة وبالفا **ما حنظ** بلفظ المجهول اي حد وطهور اي مطهر له
كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة ظاهر لفظ البخاري انه جعل
الذين يحاربون الله ورسوله في الاية الكريمة الكفار لا قطاع الطريق وكذا الجمهور
بين في حق القطاع **الاوزاعي** بالواو والزاي والمهملة **عكرمة** بفتح الجيم وسكون الواو
عكل بضم المهملة وتسكين الكاف وباللام قبيلة **اجتووا** من الاجتواء بالجيم والواو
اي كرهوا الاقامة بها لسقم اصابهم **استاقوا** اي طردوا الابل لانفسهم **سمل** اي فقا بها
واهب ماؤها **لم يحسمهم** بالمهملتين تقال حسم العرق كواه بالنار ليتقطع دمه
باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين **الصلت** بفتح المهملة واسكان اللام والفوقية
الوهيبي منسوب الى وهيبة بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالموحدة قبيلة
ك فان قلت سبق انفا انهم من عكل قلت كانوا منهما مركبا في المغازي ان ناسا من
عكل وعرينة **باب لم يسق المرتد الصفة** هي سقيفة في مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم كانت مسكن الغرباء والفقراء المهاجرين **ابغنا** بهمزة قطع ثم موحدة ثم
معجمة اطلب لنا **رسلا** بكسر الرا وسكون المهملة لبنا **الا رسول الله صلى الله عليه وسلم**

هو كقول الخليفة امير المؤمنين برسم بكذا او يقول الانتفات .. فان قلت سبق انفا
ثنا ابو الصدقة قلت كانوا مختلطين **ابراهيم** اسمه بابار ضرير **البذرة** بفتح المعجمة
والابل بين الثلاثة الى العشرة **الصريح** بفتح المهملة وكسر الراء والمعجمة **رجل** بشدة
الجيم الربع **باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين** اعين المحاربين **بجناح**
بكسر اللام وبالقاف والمهملة جمع لقحة وهي الناقة الحلوب **سمرت** مخففة ومشددة اي
كحلها بمسامير **الحرة** بالفتح الارض ذات الحجارة السود وكان تقسيم قبل نزول
الحدود والنهي عن المثلة **باب فضل من ترك الفواحش** بضم المعجمة وفتح الموحدة
ظله اضافة تشريف اذ الظل الحقيقي منزه عنه لانه من خواص الاجسام او فيه محذوف
اي ظل عرشه **عادل** هو الذي يضع كل شي في محله **شاب** لم يقل رجل لان العبادة
في الشباب اشد واشق لغلبة الشهوات **خاليا** اذ لا يكون فيه شائبة الرياء فقاضت
عيناه .. فان قلت العين لا تفيض بل الدمع قلت اسناد الفيض لها مبالغة كقوله
تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع **في الله** اي بسببه اي لا يكون المحبة لغرض دنياوي
ذات منصب اي حسب ونسب وخصصها بالذكر لكثرة الرغبة فيها **انا اتقي**
الله بالرفع والنصب وذكر اليمين والشمال مبالغة في الاخفاء او يقدر ان الشمال رجلا
متيقظا لما علم صدقة اليمين لمبالغته في الاسرار وهذا في صدقة التطوع **خليفة**
بفتح المعجمة وبالفا **حازم** بالمهملة والزاي **توكل** تكفل كما في رواية الاخرى يقال
توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلته امري اي كفلته اياه **ما بين لحييه** وهو
لسانه واكثر بلاء الانسان من قبل هذين العضوين فمن سلم من شرهما
وما بين رجليه **باب اثم الزناة داود** بواوين **سبب**
فقد سلم من العذاب **باب** **مرثد** بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى وذلك ان اخر من بقي من الصحابة بالبصرة
اشراط اي علامات **ويرفع العلم** اي شربا فاشيا بلا مبالاة لتحصيب وفي رواية
ارتفعون والامنا فاة بينهما اذ ذكر القليل لا ينفي الكثير لانه مفهوم عدد **القيم** اي الذي
يقوم بامرهن ويتولى مصالحهن **الفضيل** مصغر فضل بالمعجمة **غزوان** بفتح المعجمة
واسكان الزاي وبالواو **ذكوان** بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو **والتوبة** الخ
ميسرة ضد ميمنة **واصل** بالمهملة بعد الالف **معروضة** عليهم بعد ذلك
يعني باب التوبة مفتوح عليهم بعد ذلك سواء كان من اهله ام لا فقد سقط
ان تدعو بفتح اللام اي من اجل فان قلت القتل اعظم سواء كان من اهله ام لا فقد سقط
اعتبار المفهوم ان لا يكون خارجا مخرج الغالب وهم كانوا يقتلون لذلك غالبا **حليلة**
بفتح المهملة الزوجة وانما كان اعظم لان الجار له من الحرمة والحق ما ليس لغيره
فمن لم يراع حقه فذنبه مضاعف لجمعه بين الزنا والخيانة للجار الذي وصى الله تعالى
بحفظه **واصل** بكسر المهملة **دعه** اتركه **باب رجم المحصن**
بفتح الصاد وكسرها المتزوج والمراد به من جامع في نكاح صحيح **سلمة** **كهيل** مصغر
مصغر كهل **الشعبي** بفتح المعجمة وسكون المهملة **الشيباني** بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالنون **نجلد** بكسر المهملة والزاي **شهد على نفسه** اي اقره

واختلف في اشتراط تكرار الاقرار اربع مرات فقال مالك والشافعي يكفي مرة واحدة بدليل قوله
صلى الله عليه وسلم اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها وبحديث الغامدية
فانها اقرت مرة واحدة واما تكرار قصة ماعز فلانه صلى الله عليه وسلم حسب ان به جنونا
وقال ابو حنيفة واحمد لا يثبت حتى يقر اربعا احصن بالمعروف والمجهول باب رجم
المجنون والمجنونة اي يبلغ من سمع بل يشبه ان يكون ذلك سهوا او كلمة لما صرح بانه
في الروايات الاخر بالمصلى اي مصلى الجنائز وهو بقيع الغرقد اذلقته بالمعجمة والقاف اصابته
بحدها بالحرة بعين ارض ذات حجارة سود والمدينة بين حرتين وفي الحديث فوائد
منها ان للامام يسال عن شروط الرجم والتعريض بحقه بالدفع عن نفسه وجواز استنابة
الامام في اقامة الحد وانه بمجرد الهرب لا يسقط وقال احمد ان رجع عن اقراره
فقال الشافعي واحمد والكوفيون يترك ولا يحد باب للعاهر الحجر زمعة
بفتح الزاي والميم وقيل بسكونها والمهملة سودة بفتح المهملتين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي امرها بالاحتجاب تورعا لشبهه ذلك الابن بعتبة للعاهر اي الزاني
الحجر اي الرجم وقيل المراد الخيبة والحرمان والا لزم رجم كل الزناة زياد
بكسر الزاي وخفة التحتانية باب الرجم في البلاط بفتح الموحدة
وقيل بكسرها موضع بين مسجده صلى الله عليه وسلم والسوق مخلدة بفتح الميم واللام وسكون
المعجمة بينهما والمهملة احدثا اي زنيا نحممهما التحميم تسخيم الوجه بالحمم اي تسويده
بالفحم التجبيه بفتح المثناة وسكون الجيم وكسر الموحدة وتحتية ساكنة وها اصله من
جبه الرجل اذا قابله بما يكره من تونيب او فعل وقيل من وزن تذكرة ومعناها الاركاب
منكوسا سلام بتخفيف اللام احناء بجيم ونون وهمزة وبحاء مهملة بلا همز
بمعنى اكب عليها وفي الحديث فوائد منها وجوب الحد على الكافر وانه مخاطب بالفروع
وان سواله صلى الله عليه وسلم لم يكن لتقليدهم ولا لمعرفة الحكم منهم وانما هو لالزامهم
ما يعتقدونه في كتابهم ك فان قلت ما فائدة ذكر البلاط والمواضع كلها على السواء قلت
مقصوده جواز الرجم من غير حفرة لان المواضع المبلطة لم يحفر غالبا فان الرجم يجوز
في الابنية ولا يختص بالمصلى ونحوه مما هو خارج المدينة باب الرجم بالمصلى
اسلم بلفظ الماضي قبيلة باب من اصاب ذنبا دون الحد اي ذنبا لا حد له
كالقبلة والغمزة مستفتيا في بعضها مستعتبا من الاستعتاب وهو طلب الرضى وطلب ازالة
العتب اذلقته بمعجمة ولام مفتوحة وقاف اصابته بحدها وقيل اقلقته جريج بضم
الجيم الاولى ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وذلك ان قبيصة بن جابر الاسدي كان محرما
واصطاد ظبيا فامره عمر رضي الله عنه بالجزاء ولم يعاقبه عليه عباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه بكسر الكاف جمع كلب
اصبت حدا اي فعلت فعلا يوجب الحد او قال وجب كما في رواية باب هل يقول الامام
للمقر لعلك لمست او غمزت بجيم وزاي حسبت تبرك يعلى بوزن يرضى من العلو بالمهملة
حكيم بفتح المهملة وبالكاف عكرمة بكسر المهملة والراء ماعز بكسر المهملة وبالزاي لا يكني

اي

اي صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ النيك لان الحدود لا تثبت بالكنايات ك وفيه
اي الحديث جواز تلقين المقر في الحدود اذ لفظ الزنا يقع على نظر العين ونحوه
ما سواه الا الامام المفرغ عنه معجز عنه بالمهملة والفا والرا من
الناس ك فان قلت ما فائدته قلت بيان انه ما كان من الاكابر والمشهورين تنحى اي بعد الى
الجانب الذي اعرض عنه مقابلا قبله بكسر القاف اي مقابله ومقابيله جمز بفتح الجيم
والميم والزاي اسرع باب الاعتراف بالزنا انشدك بفتح اوله وضم المعجمة
وغلط من ضم اوله وكسر المعجمة اي اسالك بالله فضمنه معنى اذكرك فحذف الباء اي اذكرك
رافعا فيتعدى اي صوتي هذا اصله استعمل في كل مطلوب مؤكد ولو لم يكن هناك رفع صوت
الا قضيت بفتح استعمل الفعل بعد الاستثناء موضع المصدر بلا حرف مصدري وتاويل
المواضع التي يقع فيها الفعل موقع الاسم ويراد به النفي المحصور والمعنى لا اسالك الا القضاء
ويحتمل ان يكون التقدير اسالك بالله لا تفعل شيئا الا القضاء فيكون الاستثناء من مقدر
بكتاب الله اي بحكمه لان الرجم والتغريب ليسا في القران واذن لي في التكلم وهذا من
جملة كلام الرجل الخصم عسيفا بفتح المهملة الاولى اجيرا خادم ك فان قلت ما
في تصحيح [illegible] قلت الخادم يطلق على الذكر والانثى وليدة اي امة بالاضافة لا غير
رد اي مردود انيس مصغر انس بالنون والمهملة وهو ابن الضحاك الاسلمي على الاصح وغلط
من زعم انه انس بن مالك [illegible] اي في سماعها من الزهري فتارة ذكرها وتارة
سكت عنها باب رجم الحبلى الاجماع على انها لا ترجم حتى تضع وتفطم [illegible]
فيه اقرئ اي القران منزله اي عبد الرحمن محمد اي عمر فلتة بفتح القاف وسكون
اللام وبالفوقانية فجاة من غير تدبر اي بغتة فجاة وتلتت المبايعة عليه لتغصبهم
بمعجمة وصاد مهملة وفي بعضها يغصبونهم رعاع بفتح الراء والمهملتين وبالمهملة
الجهلاء الاراذل غوغاء بفتح المعجمتين وسكون الواو واصله صغار الجراد حين يبدا
في الطيران ويطلق على السفلة المتسرعين الى الشر يغلبون اي هم الذين يكونون
قريبا منك عند قيامك للخطبة لغلبتهم ولا يتركون المكان القريب اليك لاولى النهى
من الناس قربك بضم القاف وموحدة وبكسر القاف ونون وهو خطا
يطيرونها بضم اوله اي يحملونها وبفتح اوله اي يحملونها على غير وجهها وفي بعضها يفقهونها
يطيرونها بضم اوله اي ينشرونها لا يعوها لا يحفظونها يضعوها مجيبة
بلفظ ان على انه حال وفي الحديث فوائد
وترك النصب جائز مع حذف الناصب لكنه خلاف الافصح ومنها ان لا تضع دون الجرم لاهل
منها جواز الاعتراض على الامام اذا خاف الفتنة ومنها ان لا يضع دون العلم الا عند اهل
العلم عقب ذي الحجة بكسر القاف وبضم العين وسكون القاف يقال
جاء في عقب الشهر اذا جاء وقد بقيت منه بقية وجاء عقبه بضم العين اذا جاء بعد تمامه
حتى اجدك اجد بالرفع نعتل معجمة تعل بالنون والفاء واللام التنبيه
يقال نعتل بالنون والفاء واللام ماعمست عن ان يقول انكار اي ما عرفت
الفتنة بان يقول
بفتح المعجمة اي اهلكنا اللهم ادرك بعضها بين حرام بين الا عرب
زحوف وتوقيت وعاها حفظها

التي جرت على لسانه توقعت كما كان الله لعن قبل ذلك بامر جسيه وقبل الكعبة الاحزة ه
اية الرجم وهي الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما نسخ تلاوتها دون حكمها اركال
بكر النمرة البتول بتبتها او كان الكلالة وورث الكبير بالابا قال ابن حجر يعني حبل
المحصنة التي لا زوج لها ولا مذكر الكلالة من لا اوان كفر يعني انه تسال فيما كان في
القرآن اهو لكن الا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او هكذا ان
كفرا بكم وهو ايضا من المنسوخ التلاوة دون الحكم ومناقب قريش انه صلى الله
عليه وسلم قال لعلي بن مراد في لغرابته وسر تعليله الا كفرا لله والكفر اما ذكرناه لعلقنا
واما المحتمل انتهى لا تطروني من الاطراء وهو المبالغة والمدح وفي شرحها اي وقايم
ما في المحلة غالبا من الشر تقطع الاعناق اي اعناق الابل بقطع
السير اي ليس فيكم مثل ابي بكر في الفضل والتقدم لانه سبق كل سابق ولذلك نفسه
بيعته على حال فجأة ووقى الله شرها فلا يطمعن احد في مثل ذلك مشورة
بسكون الشين وفتح الواو وضمها وسكون الواو بفتح الموحدة ويحتمل بتحتية
ساكنة فان الاول وعلى هذا بالكسر وعلى الاول بالفتح فلا يبايع من المبايعة
بالموحدة ومن المثنى بعده بالفوقانية تغرة بالمعجمة يقال غرر بنفسه تغريرا
وتغرة اذا عرضها للهلكة اي ان ذلك تغريرا لانفسهما بالقتل اياك ان يفعل ذلك فيقتل
عن نفسه ونفس صاحبه وعرضهما للقتل باسرهم اي باجمعهم سقيفة بني
ساعدة بكسر المهملة الوسطى من صفة كانوا يجتمعون بها لفصل القضايا وتدبير الامور
وخالف عنا علي والزبير اي في الحضور والاجتماع لا بالرأي والقلب لقينا بلفظ
الغائب رجلان صالحان هما عويم بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتية وبالنون عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الانصاري ما مالا بالهمز من الملأ اي اجتمع
متزمل بفتح الميم ملتف بين ظهرانيهم اي بينهم واصله بين ظهريهم وزيد الالف والنون
عاده للتأكيد بالضم وخفة الموحدة يوعك بفتح المهملة اي يحصل الوعك وهو الحمى
وكان ذلك والله اعلم لهول ذلك المقام تشهد اي كلمة الشهادة
كتيبة بفتح الكاف وكسر الفوقانية ثم موحدة بوزن عظيمة الجيش الذي لا ينتشر
رهط اي نفر يسير بمنزلة الرهط وهو من الثلاثة الى العشرة اي ان عددكم
بالاضافة الى عدد الانصار قليل دافة بمهملة وفاء عدد يسير يختزلونا
بخاء معجمة وزاي يقطعونا عن الامر وينفردوا به دوننا يحضنونا بالحاء المهملة والضاد
المعجمة اي يخرجونا يقال حضنته عن الامر اذا نحيته عنه وانفردت به وكانه
من المقلوب اي يخرجون الامر دوننا زورت بزاي ثم راء اي هيأت وحسنت اداري منه
منه بعض الحد اي ادفع عنه بعضها يعتريه من الغضب ونحوه رسلك
بكسر الراء اي اتئد واستعمل التوقف والتؤدة اغضبه من الغضب ونحوه
من المعصية احلم الحلم الطمأنينة عند الغضب واوقر الوقار التأني في الامور
والرزانة عند التوجه الى المطالب بديهته ضد الروية اي الكلام عفو

مصعر

مصغر عذق مندحر الجراح بجيم وشدة الراء اي لا يقربن احد من الاثم
ابدا بلا اعجبه تسول اي تزين يقال سولت له نفسه شيئا اي زينته وسوله
الشيطان اغواه قائل من الانصار هو الحباب بالمهملة المضمومة وخفة الموحدة
الاولى ابن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب جذيلها بجيم مصغر جذل بفتح الجيم
وكسرها وسكون الذال المعجمة اصل الشجر والمراد به عود ينصب في العطن لتحتك به الجربى
بالتحكك به المحكك الاداة بمعنى يستشفى برايه كما تستشفي الجربى من الابل بالاحتكاك به
والتصغير للتعظيم وعذيقها بالمهملة مضمومة وذال معجمة مفتوحة تصغير عذق
بفتح المهملة وسكون المعجمة النخلة بتكثر السوبة والمرجب بضم الميم وفتح الراء والجيم
المشددة اخره موحدة الذي جعل له رجبة وهي بضم الراء وسكون الجيم البناء الذي يحاط
به النخلة مخافة ان تسقط وانما يفعل ذلك اذا كانت النخلة كريمة اللغط بفتح
اللام المعجمة الصوت وفرقت تكرار الاختلاف نزونا بنون وزاي مفتوحة وبناء
عليه منا امير ومنكم امير انما قال ذلك لان اكثر العرب لم تكن تعرف الامامة وانما كانت
تعرف السيادة لكل قبيلة سيد فلا تطيع الا سيد قومها فجرى ذلك القول منه على العادة
المعهودة لها بعد توفي النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش امسكوا عن ذلك
واقبلت الجماعة الى البيعة قتله الله ك فان قلت ما وجه قول عمر قتله الله قلت
مراده احباط عمله بما فذراه عن اهماله وعدم حضوره خليفة واجاد ما صدر منه عليه
في مقابلة عدم نصرته للحق قيل انه تخلف عن البيعة وخرج الى الشام فوجد ميتا في مغتسله
وقد اخضر جسده ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون شخصه قد قتلنا
سيد الخزرج سعد بن عبادة فرميناه بسهم فلم يخط فؤاده ما دفن اي من قول
النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه لان اهله اهل المدينة كان مودعا الى العباس الفهم وانما
دفنه صلى الله عليه وسلم لكان العباس وطائفة مباشرين له وما كان مشتغلا
بالمبايعة محمد وفي ذلك مشورة باسكان الشين وفتح الواو وبضم الشين كالجوهري
وصوب عدم ضم الشين وهو من شرت العسل اذا استخرجته من بيوت النحل تغرة
ان يقتلا لمثناة مفتوحة وغين معجمة مكسورة وراء مشددة وهاء تانيث مصدر اغررته
اي حذرا من القتل والمعنى ان من فعل ذلك فقد غرر بنفسه وبصاحبه وعرضهما للقتل
باب البكران يجلدان البكر من لم يجامع في نكاح فان قلت ما فائدة
التثنية قلت يراد به الرجل والمرأة فان قلت مفهومه ان لا يكون ثيب لا يجلدان
قلت ثم لا يجلدان بل يجلد احدهما ويرجم الاخر يغربان اي يغربان عن البلد
سنة عسيف بسكون الفوقانية الاجير بضم الجيم وفتح الالف وبالنون لم يترك بفتح الزاي
البينة ك بالرفع والنصب اقامة الحد اي متلبسا بالحد مقابلتهما وفي بعضها
واقامة بالواو باب نفي اهل المعاصي والمخنثين بفتح النون ومن الاكثر
وكسرها وهو الالتباس المترجلات اي المتشبهات بالرجال المتكلفات في الرجولية
فلانا وفلانا فيرادها ما وقع بالفوقانية والمهملة وهب تكبلا وسكون التحتانية

وبالعرقانية **باب من امر غير الامام** الاولى ان يقول من امر الامام
غايبا حال عرفا على الاقامة وهو الغير ويحتمل ان يكون حالا عن المحدود المفهوم عليه
وفي عبارته تجوز انتهى **باب اذا زنت الامة لم تحصن** فان قلت
الامة سواء احصنت او لم تحصن يجب عليها الا الحد فما فائدة القيد قلت لا يعتبر مفهومه
لانه خرج مخرج الغالب **بضفير** بفتح المعجمة عند المسالة وكسر الفاء وبالراء الشعر
المنسوج والحبل المفتول **باب لا يثرب على الامة** ملامه اي لا يوبخ
ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب **تبين** اي يحقق زناها **شعر** بسكون المهملة وفتحها
امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية **باب احكام اهل الذمة**
احكام جمع حكم لا مصدر **رضخوا** بالبناء للمفعول فاعله **الشيباني** بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة **المحاربي** بصيغة فاعل المحاربة ضد المصالحة **عبيدة** بفتح المهملة
وكسر الموحدة **حميد** بالضم **المائدة** اي اكان قبل نزول سورة المائدة **يجلدون**
بالمجهول **سلام** بالتخفيف **يحني** من احنى اذا عطف ومن حنى بالجيم والمهملة اذا اكب عليه
وغرض البخاري من هذا الباب ان الاسلام ليس شرطا للاحصان والا لم يرجم اليهوديين
باب اذا رمى امراته وائذن لي هو كلام الاعرابي لا كلام الافقه من الصحيح
صرح به فقال النووي هو الافقه وفي استيذانه دليل على فقهه **باب من ادب**
اهله او غيره اي الدفع قبل الاباء والعتاب اي الضرب التاديب لعدم **يطعن**
بضم العين وقيل بفتحها **التحرك** بالراء والكاف وروي التحول بالواو واللام
فلكزني بالزاي ضربني **من الموت** اي فالموت ممتنع لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مني تحنث ان اكون سبب تنبيهه عن المنام **باب من راى مع امراته رجلا** عبادة م
بفتح الواو وشدة الراء **رجلا** بضم المهملة وخفة الموحدة **غير مصفح** بفتح الفاء وكسرها
اي ضربته بحد السيف للاهلاك لا بصفحه وهو عرضه للارهاب **غيرة** بالفتح المنع
اي يمنع باجنبي ينظر **ومن غيرة الله** منعه عن المعاصي فان قلت لا يجوز مثل هذا القتل
فلم ما نهاه صلى الله عليه وسلم قلت لما تقرر في القواعد تستر عنه انا لا نحكم بجواز القتل
الا بعد ثبوت الموجب له وهل سعد منعه ذلك فيما بينه وبين الله تعالى **باب ما جاء في**
التعريض اورق اسم **فانى** اي من اين كانت **لك اراه** بالضم اظنه **نزعه**
بفتح النون والزاي يقال نزع ولده في الشبه اذا اشبهه .. فان قلت اين محل التعريض
قلت حيث قال البعض يعني انا ابيض وهو اسود فهو ليس مني فامه زانية الحاكي
فيه ان التعريض بالقذف لا يوجب الحد وانما ساله عن الوان الابل لان الحيوانات
تجري طباع بعضها على مشاكلة بعض في اللون والخلقة ثم قد يبدو منها التي تعارض
فكذلك الادمي يختلف بحسب نوادر الطباع ونوازع العروق **باب كم التعزير**
والادب بكير مصغر بكر بالموحدة **بيسار** ضد يمين **بردة** بضم الموحدة وسكون
الراء **فضيل** مصغر فضل بالمعجمة **لا عقوبة فوق عشر** الاكثر على جواز الزيادة
على علما في التعزير وهو الردع والمنع واجابوا عن الحديث بانه منسوخ باجماع الصحابة

جواز

جواز الزيادة وعندي انه لا نسخ وانه محمول على الاولى لا على الوجوب انتهى **جلدات** بفتح اللام
وكذا **ضربات** بتحريك الراء **لو تاخر** اي الهلال لزدت الوصال عليكم الى تمام الشهر حتى يظهر
عجزكم **كالمنكل** اي كالمعذر المريد عقوبتهم فان قلت لم لم ينتهوا عن نهيه صلى الله عليه وسلم قلت
فهموا منه انه للتنزيه والارشاد الى الاصلح **ابيت** فان قلت تقدم في الصيام ان الطاقة
يراد منها الوقت المطلق لا المقيد بالليل والنهار واما اطعام الله له وسقيه فمحمول على الحقيقة
بان يرزقه الله طعاما وشرابا من الجنة ليالي صيامه كرامة له او مجاز عن لازمه وهو القوة ثم قيل
والمجاز هو الوجه لانه لو اكل حقيقة بالنهار لم يكن صائما وبالليل لم يكن مواصلا ابن **حاتم** بالمهملة
وشدة التحتانية وبالمعجمة **جزافا** فارسي معرب وهو بالحركات الثلاث وهو البيع بلا كيل
[illegible] من لانها كره اي حتى ترتكب معصيته **باب من اظهر الفاحشة واللطخ**
بفتح اللام وسكون الطاء المهملة وبالمعجمة الرمي بالشر **والتهمة** بضم المثناة **ك** والمشهور
سكون الهاء لكن قالوا الصواب فتحها **ودرم** بفتح المهملة وبالراء ودية كسائر ارض وقيل ودية
حمراء تلزق بالارض **الزناد** بكسر الزاي وبالنون **شداد** بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى **اعلنت**
اي السوء والفجور **عدي** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **رجل** هو عويمر مصغر عامر
العجلاني فلان اي عويمر **سبط** بسكون الموحدة وكسرها نقيض الجعد **خدلا** بفتح المعجمة
وسكون المهملة الممتلئ الساق وفي بعضها بفتحها وشدة اللام وفي بعضها بكسرها والتخفيف والرجل
هو عبد الله بن شداد **العبث** بالمعجمة والتحتانية والمثلثة **الموبقات** المهلكات **التولي** اي الاعراض
يوم الزحف بالمهملة يوم القتال اي القتال والنازلة المحصنات العفايف الغافلات
اي التاركات لما نسب اليهن **باب قذف العبيد فضيل** مصغر
فضل بالمعجمة **غزوان** بفتح المهملة واسكان الزاي **نعم** بضم النون وسكون المهملة **يوم القيمة**
فيه اشعار بانه لا حد عليه في الدنيا **باب هل يامر الامام رجلا [illegible]**
اي لا اطلب منك الا قضاءك بحكم الله **ائذن** هو كلام الرجل لا كلام خصمه **رد** اي مردود اي
يجب رده **انيس** انما خصصه لانه اسلمي والمراة اسلمية ... عادة العرب **كتاب**
الديات واثل بالمثلثة بعد الالف **شرحبيل** بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة **رجل** اي
بالتنوين والتشديد **حليلة** بفتح المهملة الزوجة **فسحة** بضم الفاء وسكون المهملة وبحاء
مهملة سعة **دينه** بكسر المهملة وتحتية ونون وفي بعضها بفتح المعجمة وسكون النون
وموحدة الفسحة في الدين سعة الاعمال الصالحة حتى اذا جاء القتل ضاقت لانها لا تفي بوزره
والفسحة في الذنب قبوله الغفران بالتوبة حتى اذا جاء القتل ارتفع القبول **ورطات**
بفتحات جمع ورطة بسكون الراء الهلاك وقال **ورطات** قيد بسكون الراء في الرواية ...
صوابه التحريك مثل ثمرة وثمرات **سفك الدم** اراقته **لانه** التحق **فانه بمنزلتك** اي محقون
الدم **وانت بمنزلته** اي في اهدار الدم لا في الكفر **المقداد** بكسر الميم وسكون القاف
وبالمهملتين الكندي بكسر الكاف واسكان النون وبالمهملة **نشار** بشدة المعجمة **زرعة** بضم الزاي

وبالمهملة ه ه
الاول هو ابا **باب قول الله تعالى ومن احياها** وبابها للعاطرة
قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة **المادرية** بضم الميم وشدة الراء **واقد** بكسر القاف

وسكون الراء وبالمهملة استسقت بصيغة الماضي جملة حالية وفي بعضها بلفظ الامر فلا بد من تقدير
القول اعلالا للمعنى بكره بالموحدة قراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة الغموس اي تغمس صاحبها
في الاثم او النار وهي الكاذبة التي يتعمدها صاحبها عالما ان الامر بخلافه معاذ بضم الميم زرارة بضم الزاي
وخفة الراء الاولى هشيم مصغر وكذا هشيم حصين بالمهملتين جليان بفتح المعجمة وكسرها واسكان
الموحدة وبالتحتانية والنون حارثة بالمهملة والمثلثة الحرقة بضم المهملة وفتح الراء وبالقاف قبيلة
من جهينة صبحناهم اتيناهم صباحا رجلا هو مرداس بكسر الميم ابن عمرو وقيل ابن نهيك بفتح النون
وكسر الهاء وبالكاف متعوذا اي لم يكن بذلك قاصدا الله بان بل كان غرضه التعوذ من القتل الخطابي
ويشبه ان اسامة تاول قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا وهو معنى قوله
كان متعوذا ولذلك لم يلزمه ديته الصنابحي بضم المهملة وخفة النون وكسر الموحدة وبالمهملة
عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة بايعنا ليلة العقبة لا نعصي اي في المعروف بالجنة
متعلق بقوله بايعنا وذلك الاشارة الاولى راجعة الى الجنة والثانية في قوله قضاء ذلك
راجعة للافعال اي حكمه الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه جويرية مصغر جارية بالجيم
الاحنف بالمهملة والنون هذا الرجل هو علي رضي الله عنه فالقاتل والمقتول في النار الخطابي
هذا اذا لم يكونا يتقاتلان على تاويل وانما يتقاتلان على عداوة او طلب دنيا ونحوه فاما من قاتل
اهل البغي او دفع الصائل فقتل فانه لا يدخل في هذا الوعيد لانه مامور بالقتال للدفع عن نفسه
غير قاصد قتل صاحبه باب سؤال القاتل حجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى منهال بكسر الميم وسكون النون رض بالمعجمة باب اذا قتل
بحجر او عصا اوضاح بضاد معجمة وحاء مهملة جمع وضح قال ابو عبيدة هو حلي الفضة وقال عياض حلي
من حجارة اي حجارة الفضة رمق بقية حياة باب قول الله تعالى ان النفس
بالنفس حفص بمهملتين مرة بضم الميم وشدة الراء السارق وفي بعضها المفارق والمروق
الخروج التارك للجماعة اي جماعة المسلمين بالارتداد باب من اقاد بالحجر
اقاد اقتص والقود القصاص باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين
ولي القتيل بخير النظرين اي الدية والقصاص نعيم بضم النون شيبان بشين
معجمة وتحتانية وموحدة خزاعة بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة
قبيلة رجلا ضد خوف حرب ضد صلح بني ليث قبيلة القتيل ايضا ولام لا يختلى لا يجز ولا يعضد
لا يقطع منشد اي معرف شاه بالهاء لا غير على المشهور وقيل بالتاء اكتب اي هذه الخطبة
المشتملة على الاحكام المذكورة رجل من قريش هو العباس او القتل في بعضهم وفي بعضهم بالقاف
القتل بالقاف زاد عبيد الله في روايته اهل القتيل بعد ان يقاد باب من طلب دم امرئ
بغير حق حسين مصغر جبير بضم الجيم ابغض يعني مبغوض وبغض الله ارادة ايصال
المكروه الناس اي المبغضين ملحد اي مائل عن الحق العادل عن القصد اي الظالم الحرم
اي حرم مكة شرفها الله سنة الجاهلية اي طريق اهلها كالنياحة واخذ الجار بجار مطلب

بالتشديد

بالتشديد اي متكلف للطلب ليهريق بفتح الهاء وسكونها ك فان قلت الاهراق هو المحظور
المستحق لمثل هذا الوعيد لا مجرد الطلب قلت المراد الطلب المرتب عليه المطلوب او ذكر
الطلب ليلزم من الاهراق بالطريق الاولى ففيه مبالغة باب العفو في الخطا
بعد الموت فروة بفتح الفاء واسكان الراء وبالواو مسهر بضم الميم وسكون المهملة اخرى اي اخراكم
ك اي اقتلوا او احذروا اخراكم وقال ز اخراكم اي ادركوا قتلوا اي المسلمون اليمان بتخفيف
الميم منهم اي من المشركين بالطائف بلد مشهور ولا مكة باب اذا اقر بالقتل مرة
حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة باب القصاص بين الرجال والنساء
يقادا اي يقتص من الرجال بقتله المراة وبجرحه او قطعه عضوا منها الربا بالنون اخت
الربيع ك بضم الراء قال ابوذر كذا وقع هنا والصواب الربيع ابنة لددنا مشتق
من اللدود وهو ما يصب من المسعط من الدواء في احد شقي الفم لا تلدوني بضم اللام الاولى بلفظ
المجهول اي لا يبقى احد الا لد قصاصا ومكافاة لفعلهم باب من اخذ حقه حذفته
الآخرون اي المتاخرون في الدنيا السابقون في الآخرة واسناده اي الحديث المتقدم
ك بمجاهين اي رميته بالحصى وقال ز بالخاء المعجمة لاكثرهم وعند ابي ذر بالمهملة
ففقات بسكون الميم شقت عينه وقال ابن التين فقات عينه اطفات ضوءها جناح
اي اثم فشددكم بالهاء ك السبق وقاعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال شدد بالشين
المعجمة لاكثرهم وللاصيلي والجرجاني بالمهملة وهو الصواب مشقصا بكسر الميم وبالقاف
والمهملة النصل العريض او السهم الذي فيه ذلك ك فان قلت هذا الحديث لا يطابق
الترجمة لانه صلى الله عليه وسلم هو الامام الاعظم فلا يدل على جواز ذلك لاحاد الناس
قلت حكم اقواله وافعاله عام متناول للامة الا اذا دل دليل على تخصيصه به
باب اذا مات في الزحام هزم بلفظ المجهول ما احتجزوا بالزاي يعني
ما امتنعوا وما انكفوا بقية اي بقية حزن باب اذا قتل نفسه خطا
المكي بفتح الميم وشدة الكاف والتحتانية عبيد مصغر ضد حر سلمة بفتحتين
خيبر قرية كانت لليهود على اربع مراحل من المدينة عامر هو عم سلمة هنيهاتك اي اراجيزك
فهذا الصبر اي بسنا فهو منشد للاراجيز فعلا متعتنا به اي وجبت له الشهادة
بدعائك لانهم كانوا يعلمون انه صلى الله عليه وسلم لا يدعو لاحد خاصة عند القتال الا استشهد
ناضحكم بادر مرحبا بفتح المهملة وبالموحدة اليهودي فاختلفا ضربتين فرجع سيف
عامر على ساقه فقطع اكحله فمات وقال وقد رواه البخاري في الغزوات بلفظ
فلما تصاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات حبط وذلك ان
سيفه كان قصيرا فرجع الى ركبته من ضربته فمات اجران اجر الجهد واجر الجهاد
وهما اي كاجاهد مجاهد بلفظ الفاعل وهذا هو التاسع عشر من الثلاثيات ك فان قلت
ابن دلالته على الترجمة قلت حيث لم يحكم صلى الله عليه وسلم بالدية لورثته على عاقلته او على بيت

مال المسلمين باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه هي الاضراس التي في مقدم الفم
زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى حصين مصغر حصن بمهملتين ثنيته بالافراد .. فان قلت
وفي الرواية المتقدمة ثنيتاه بالتثنية قلت ذكر القليل لا ينفي الكثير او اراد بالتثنية الجنس
الفحل الذكر من الحيوان اطلها اي حكم بان لا ضمان على المعضوض باب السن
بالسن حميد بضم المهملة ابنة النضر بسكون المعجمة ان قيل كذا وقعت الرواية والصواب
اخت النضر وهي الربيع فكسرت فان قلت سبق انها جرحت قلت ورد في ام الربيع
حديثان مختلفان احدهما في جراحة جرحتها والاخر في ثنية كسرتها وهذا الحديث هو الموفي للعشر
من الثلاثيات باب دية الاصابع سواء اي في الدية بشار بشدة المعجمة
غيلة بكسر المعجمة اي غفلة وخديعة صنعاء بالمد بلد باليمن وذكر الغلام قتلها مثله اي شر
لو اشترك مقرن بالقاف وكسر الراء المشددة وبالنون بالدرة بالكسر التي يضرب بها
مصغر شرح بالمعجمة والراء والمهملة خموش بضم المعجمة والميم وبالمعجمة الخدش ما ليس له ارش معلوم
من الجراحات يقال خمش وجهه اي خدشه لا نعدوه بالضم وقيل بالكسر راهمة
بالنصب والرفع وانا انظر جملة حالية الا العباس استثنى من احد وهو لم يكن حاضرا وقت اللد
فلا قصاص عليه باب القسامة مشتقة من القسم على الدم او
قسمة اليمين الاشعث بالمعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ارجاه غير منصرف امره من الثامنين الرق
بتثليث الموحدة الثمانين اي بيان عن اليمين بشير بضم الموحدة وبالمعجمة يسار ضد اليمين
حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة الكبر الكبر بضم الكاف مصدر او جمع اكبر او مفرد
بمعنى اكبر يقال هو كبيرهم اي اكرمهم وفي بعضها كبر بفتح الكاف بكسر الكاف وفتح الموحدة كرم
اي كبر السن اي قدموا الاكرم سنا في الكلام وقصته ان اخا المقتول عبد الرحمن احدثهم وهو
كان يتكلم فقال صلى الله عليه وسلم تكلم اكبركم فتكلم ابنا عمه محيصة وحويصة مصغران
بالمهملات وسكون التحتية بينهما وقيل بحركتها والتشديد فان قلت كان الكلام حقه لانه الوارث
لا عمهما قلت امر ان يتكلم الاكبر لتفهيم صورة القصة وبعد ذلك يتكلم المدعي او معناه ليكن الكبير
وكيلا له كبيشة بكسر الموحدة وبالمعجمة الحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى رجا ضد
خوف قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة يصبرني اي اجلسني خلف دمشق
بكسر المهملة وفتح الميم وسكون المعجمة البلد المشهور بالشام حمص بالكسر وسكون الميم
بلد بجريرة بفتح الجيم الذنب والجناية فقتل بالبناء للمفعول اي قتل ملتبسا بما يجر
الى نفسه من الذنب اي من الجناية اي قتل ظلما فقتل قصاصا او ليس الهمزة للاستفهام والواو
للعطف على مقدر لائق بالمقام من السرق بفتح السين والراء جمع سارق او مصدر وبالكسر
بمعنى السرقة سمر بالتخفيف كحلها بالمسامير المحماة وضبط بالتشديد القاضي والاول
اوجه وذكر القاضي باسناده الى ابي ان العرنيين سملوا اعين الرعاة عكل بضم المهملة واسكان
الكاف قبيلة ثمانية بدل من نفر استوخموا اي لم توافقهم وكرهوها راعيا اسمه يسار

ضد

ضد اليمين وذكر النسائي انهم سمروا اعينه وقال ابن عبد البر انهم غرزوا الشوك في لسانه وعينه
حتى مات انتهى فتامله مع ما تقدم نقله عن .. ادركوا فادركوا بالبناء للمجهول عنبسة بفتح المهملة
والموحدة وسكون النون بينهما وبالمهملة اذ سمعت اي ما سمعت الشيخ هو ابو قلابة وقد كان
وقد كان موقوفا الى قلابة في مثله سنة وهو انه لم يحلف المدعي بالدم اولا
يختلط المعجمة والمهملتين يضطرب او مترون بالضم فتظنون وهو شك من الراوي نفل بفتح
النون وسكون الفاء وفتحها الحلف وسمي اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها يتغلون
اي يحلفون بايمان خمسين بالاضافة او الوصف قلت وقد كانت هو قول ابي قلابة
ايضا هذيل قبيلة خليعا فعيل بمعنى مفعول يقال تخالع القوم اذا نقضوا الحلف
ى وبالكسر بمعنى حلف بالمهملة وبالفاء نظرق بضم الطاء اي هجم عليه بالليل في خفية فحذفه اي رماه بالمعجمة
اليماني بنخلة بتخفيف الياء نخلة بنون ومعجمة موضع على ليلة من مكة وهو غير منصرف السماء اي
المطر فانهجم سقط بغتة اوفك بضم اوله وسكون الفاء تخلص القرينان هما اخو
المقتول والرجل الذي جعلوه مكان الرجل السامي الديوان بفتح الدال وكسرها مجمع الصحف
ك قال القابسي عجبا لعمر كيف ابطل حكم القسامة الثابتة بحكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعمل الخلفاء الراشدين بقول ابي قلابة وهو من جلة التابعين وسمع منه في ذلك قولا
مرسلا غير مسند وكذا نحو عبد الملك لا حجة فيه باب من اطلع في بيت
قوم النعمان بالضم بمشقص بكسر الميم النصل العريض يختله بمعجمة وفاء مكسورة
يستغفله ويأتيه من حيث لا يراه ليطعنه بالضم والفتح مدرى بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء
مقصورا منونا حديدة يسوي بها شعر الراس وقيل شبه بالمشط بقل بكسر القاف
اي انما شرع الاستيذان في دخول الدار من جهة البصر لئلا يقع على عورة اهلها فحذفته
بمعجمة باب العاقلة اي اولياء النكاح وسموا بذلك لانهم
يعقلون عن القاتل في الخطا وشبه العمد العقل بسكون المعجمة مطرف بمهملة وراء جحيفة
بضم الجيم برأ النسمة اي خلق الانسان الا فهما اعطي رجل في كتابه الصحيفة كتابة
على الله يعني ما فهم من فحوى كلامه ويستدرك من باطن معانيه العقل اي احكام الدية
بكاف الكسر والفتح باب جنين المرأة بجيم ونونين بوزن
عظيم حمل المرأة ما دام بغرة عبد بتنوين غرة وكذا امة بعده بدل منه وروي بالاضافة
والاول اصوب وبويع رواية البخاري الا انه قضى لغرة عبد او امة املاص بصاد
مهملة رمي الولد قبل حين الولادة سقط مثلث السين المهملة ما سقط من الجنين
سابق باب جنين المرأة وان العقل على الوالد
لحيان بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانية على عصبتها ان الضمير عائد على العاقلة
كذا جاء مفسرا في الرواية الاخرى باب من استعان عبدا او صبيا زائدة
بضم الزاي وخفة الدال الاولى قوله الى اخره غرضه انه لم يتعرض له لا في فعل ولا ترك

ك فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الخدمة مستلزمة للاستعانة فان قلت ما
تعلق الباب بالكتاب قلت اذا اهلكه العبد في الاستعمال يجب الدية واختلفوا في
دية الصبي باب المعدن جبار بضم الجيم وتخفيف الموحدة هدر لا يضمن
ما يقع فيه او يهلك الاجير في عمله وهذا اذا حفره في ملكه والبير جبار يحتمل وجهين
ما اذا حفر الرجل بيرا في موضع جاز له الحفر فيسقط فيه احد وما اذا استاجر رجلا
بان يحفر له بيرا فانهدمت عليه مثلا العجما بفتح المهملة وسكون الجيم ومد البهيمة
جبار لا يضمن ما اتلفته وهو مخصوص ببهيمة تفلت من يد صاحبها باب العجما
جبار النفحة بفتح النون وسكون الفاء وحاء مهملة الضربة بالرجل يقال نفحت الدابة
ضربت برجلها العنان بكسر المهملة وتخفيف النون ما يوضع في فم الدابة ليصرفها
الراكب لما يختار المكاري بكسر الراء وفتحها ينخس بتثليث المعجمة والضم اعلا
اللغات شريح مصغر شرح بالمعجمة والراء والمهملة ما عاقبت بلفظ الغيبة اي لا
يضمن ما كان على سبيل المكافاة بينها بان يضرب بالقضيب برجلها وسواء ما بجر وبحال
مقدرا اي بان يضربها او مرفوع خبر مبتدا محذوف اي هو ان يضربها تخر اي تسقط
فاتبعها من الانتعاب وفي بعضها اتبعها من الاتباع ضعيفا اي وراءها مترسلا ماشيا
على هينته عقلها اي ديتها باب اثم من قتل ذميا بغير جرم
معاهد بصيغة الفاعل والمفعول مبرح بفتح الراء وكسرها اي لم يجد رائحتها
ك فان قلت المومن لا يخلد في النار قلت لم يجدها اول ما يجدها سائر المسلمين الذين
لم يقترفوا الكبائر فان قلت الترجمة في الذمي وهو كالذي عقد معه عقد الجزية
قلت المعاهد ايضا ذمي باعتبار ان له ذمة المسلمين وفي عهدهم فالذمي اثم من ذلك
اربعين عاما شرح للاسماعيلي وغيره سبعين عاما وللطبراني مائة عام وفي الموطا خمسمائة
عام وفي الفردوس الف عام وجمع بان ذلك بحسب اختلاف الاشخاص والاعمال وتفاوت
الدرجات فيدركه من شاء الله من مسيرة الف عام ومن شاء من مسيرة اربعين وما بين
ذلك قاله ابن العربي وغيره انتهى وقال ك قال لان يحتمل ان يكون الاربعون
اشد العمر اذا بلغ ابن ادم اليها زاد عقله ودينه فكانه وجد ريح الجنة على الطاعة
والسبعون نهاية زيادة الطاعة واعلى منزلة من الاربعين في الاستبصار واما الخمسمائة
فهي فترة ما بين نبي ونبي فمن جاء في اخر الفترة واهتدى باتباع النبي الذي كان قبل الفترة
وجد ريحها من خمسمائة عام اقول ك ويحتمل ايضا ان لا يكون العدد بخصوصه مقصودا
بل المقصود المبالغة والتكثير كتاب استتابة المرتدين
جرير بفتح الجيم لئن اشركت اي الظلم مطلقا بل المراد به ظلم عظيم يدل
عليه التنوين وهو الشرك بشر باعجام الشين المفضل بفتح المعجمة المشددة الجريري
بضم الجيم ليته سكت ك فان قلت لم تمنوا سكوته وكلامه لا يمل قلت ارادوا استمر

شيبان بفتح المعجمة فراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة قلت هو اما لفظ عبد
الله واما لفظ عبد الله واما لفظ عنه من الرواية بالاول اي بما عمل في الكفر
وبالاخر اي بما عمل في الاسلام ك الخطابي ظاهره خلاف ما اجمع عليه الامة
من ان الاسلام يجب ما قبله وقال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر
لهم ما قد سلف فتاويله انه يعير منه ما كان في الكفر ويبكت به كان يقال له
الست قد فعلت كيت وكيت وانت كافر فهلا منعك اسلامك من معاودة مثله
اذا اسلمت ثم يعاقب على المعصية التي اكتسبها في الاسلام ويحتمل ان يكون معنى
اساء في الاسلام ان لا يكون صحيح الاسلام او لا يكون ايمانه خالصا بان يكون منافقا
انتهى باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم عطف على حكم زنادقة
جمع زنديق بكسر اوله وهو الذي يظهر الاسلام ويخفي الكفر كالمنافق قرة بضم
القاف وتشديد الراء اخرجه بضم الخاء بردة بضم الموحدة سال اي العمل والولاية
تقلصت اي انضمت عنه وانقبضت ابعه بسكون النون معاذ بالنصب قضاء الله
بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا او بالنصب على الاغراء او المصدر او على المفعول
بفعل مضمر اي اقض قضاء الله ارجوا الى اجره اي اني انام بنية ارح النفس للعبادة
فارجو في ذلك الاجر كما ارجو في قومتي اي صلاتي باب قتل من ابى قبول
الفرائض وما نسبوا اما فيه العناق بالفتح الانثى من ولد المعز عرفت
اي بالدليل الذي اقامه الصديق وغيره اذ لا يجوز للمجتهد تقليد المجتهد باب
اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم التعريض خلاف التصريح السام
عليك قال بعضهم ليس هذا بتعريض بالسب واجاب القاضي بان الاذى والسب
في حقه صلى الله عليه وسلم واحد نعم ليس في الحديث التعريض لوجه مخرج الابلاغ
انتهى ك السام بتخفيف الميم الموت وعليك ك فان قلت الواو تقتضي
التشريك قلت معناه وعليك ما تستحق من اللعنة والعذاب او هي مقدرا اي
وانا اقول وعليك او الموت مشترك اي نحن وانتم كلنا نموت باب حكى
نبيا الى الاخرة قال القرطبي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحاكي وهو
المحكي عنه وكانه اوحي اليه بذلك قبل قصة يوم احد ولم يعين له ذلك فلما
وقع تعين انه المعني بذلك باب قتل الخوارج والملحدين ك
الخوارج كل من خرج على الامام الحق فهو خارجي والملحد العادل عن الحق المائل
الى الباطل شرار خلق الله اي شرار المسلمين لان الكفار لا يولون كتاب
الله فجعلوها اي اولوها وصيروها غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية
وبالمثلثة خيثمة بفتح المعجمة والمثلثة وسكون التحتانية بينهما سويد
مصغرا اسود بن غفلة بفتح المعجمة والفاء واللام عاش مائة وثلاثين سنة احد

اي اسقط خدعته مثلث الخا المعجمة احداث جمع حدث بفتحتين الصغير السن
وتسفيل والرضى حداث بضم اوله وبتشديد الدال جمع حديث السن خير قول
البرية جمع حلم بالكسر وهو العقل خير قول البرية اي خير اقوال الناس او خير
من قول البرية يعني القرآن حناجرهم جمع حنجرة بوزن قسورة الحلقوم
والبلعوم الرمية بفتح الراء وكسر الميم وتشديد التحتية التي الذي يرمي الطلق
على الطريدة من الوحش الحرورية بفتح المهملة وضم الراء الاولى منسوبة الى حروراء
قرية بالكوفة خرج بها نجدة بفتح النون وسكون الجيم والمهملة واصحابه على علي
رضي الله عنه وخالفوه في مقامات علمية وعصوه وحاربوه اي يخلفه بعد الرمي الى
شبهه الرصافة بكسر الراء جمع رصفة وهي العصب الذي يلوى فوق مدخل
النصل وهو بدل ثان فيتمارى اي يشك الفوقة بضم الفاء موضع الوتر من السهم
يريد انهم لما قاتلوا علي غير الحق لم يحصل بذلك اجر ولم يتعلقوا بشيء بالثواب
لا اولا ولا وسطا ولا اخرا باب من ترك قتال الخوارج للتألف
بقسم اي مالا الخويصرة تصغير خاصرة بمعجمة ومهملة وراء ك وفي جل النسخ
بل في كلها ابن ذي الخويصرة بزيادة ابن والمشهور في كتب اسماء الرجال هو ذو الخويصرة
بنقطة قال عمر ك فان قلت سبق في المغازي ان القائل خالد بن الوليد
قلت لا محذور في صدور هذا القول منهما من الدين فيه يعني الطاعة
قذذه جمع قذة بضم القاف وشدة المعجمة ريش السهم نضيه بفتح النون وكسر
المعجمة وشدة التحتانية عود السهم بلا ملاحظة ان يكون له نصل وريش شيء اي
من الصيد من دمه وغيره الفرث وهو السرجين ما دام في الكرش سبق اي يتعلق
بها اثر منها فكذلك اصحابه لا يكون لهم لطاعتهم ثواب ايتهم علامتهم البضعة
بفتح الموحدة القطعة من اللحم تدردر مضارع تفعلل حذف احدى التاءين
منه يضطرب يجيء ويذهب فرقة اي زمان افتراق الناس وفي بعضها خير فرقة
اي افضل طائفة في عصره عياض هم علي واصحابه بالرجل هو ذو الثدية على
النعت اي الوصف وهو بيان احدى يديه الشيباني بفتح المعجمة وسكون
التحتانية يسير مصغر يسر ضد عسر وفي بعضها اسير بالهمز حنيف
مصغر حنف بمهملة ونون اهوى بيده اي مدها لا يجاوز تراقيهم جمع
ترقوة بفتح اوله والواو وضم القاف العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق والمعنى
ان قراءتهم لا يرفعها الله تعالى ولا يقبلها وقال النووي المراد به ليس لهم فيه
حظ الا مروره على لسانهم لا يصل الى حلوقهم فضلا عن ان يصل الى قلوبهم لان المطلوب
تعقله وتدبره بوقوعه في القلب وهو مثل قوله لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
اي ينطقون بالشهادة مرتين ولا يعرفونها بقلوبهم باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة يعني كل واحد
منهما يدعي انه على الحق وصاحبه على الباطل بحسب اجتهادهما ويحتمل ان يراد بهما
فرقة علي وفرقة معاوية فهو معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء
في المتأولين مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما القاري بالقاف
وخفة الراء منسوب الى القارة حكيم بفتح المهملة حزام بكسرها وخفة الزاي
اساوره بالمهملة اي اشد واحمل عليه لببته هو حد تنزع جمع الثياب عند
الصدر سبعة احرف اي لغات هي افصح اللغات وكيع بفتح الواو وباهمال
العين الربيع بفتح الراء ضد خريف عتبان بكسر المهملة على المشهور واسكان
الفوقانية وبالموحدة الدخشن بضم المهملة وتسكين المعجمة الاولى وضم الثانية
وبالنون وفي بعضها بلفظ التصغير ان لا تقولوه اي ان لا تظنونه تقولوا
ك القياس تقولونه بالنون اجيب بان هذا جائز تخفيفا فان حذف نون
الجمع بلا ناصب وجازم لغة فصيحة لا يوالي في بعضها لن يوالي اي لن يأتي احد
بهذا القول حصين مصغر حصن بمهملتين عن فلان هو سعد بن عبيدة
بضم المهملة مصغر ضد حرة حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون في بعضها
حيان بفتح المهملة وبالتحتية وهو وهم عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
وتشديد التحتانية لا ابا لك ك جوزوا هذا التركيب تشبيها له بالمضاف له
والا فالقياس لا اب لك وهذا انما يستعمل دعامة للكلام ولا يراد به حقيقته
الدعاء عليه بعثني هو كلام علي رضي الله عنه خاخ بالمعجمتين موضع بين مكة
والمدينة وقال ابو عوانة حاج اي بالحاء والجيم وهو مما حفظ من تصحيفه
مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكين الراء بينهما حاطب بكسر المهملة الثانية
بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام بينهما وبالمهملة صاحباه
في بعضها صاحبي الذي يحلف به اي الله تعالى ناهوت اي مال حجزتها
بضم المهملة وسكون الجيم وبالزاي معقد الازار والحجز بازاره شده على وسطه
ك فان قلت معنى باب الجاسوس انها اخرجت من عقاصها جمع عقيصة
عملتين وقال اي من شعورها قلت لعلها اخرجتها من الحجزة اولا واخفتها
في الشعر ثم اضطرت الى الاخراج منهما او بالعكس انتهى بداي منه وبلغه
وذلك لان اهله وماله كان بمكة ستر فعا الله فلا اضرب بالنصب وبالجزم
والفاء زائدة واللام للامر ويجوز فتحهما على لغة سليم بضم المهملة وتسكينهما
مع الفاء عند قريش ذكر ان مثله في قوله فلا اصلبنكم وبالرفع اي فوالله لا اضرب
ك فان قلت لم جلد مسطح بكسر الميم في قصة الافك حد القذف قلت
اتفقوا على ان المراد منه انهم مغفورون من عقاب الآخرة واما عقوبات الدنيا

من الحدود وغيرها ثم كعبد ثم فاغرورقت بسكون المعجمة والواو وفتح الرائين والقاف
اي امتلأت من الغرق اي امتلأت من الدموع حتى كانها غرقت كتاب
الاكراه هو الالزام على خلاف المراد وهو يختلف باختلاف المكره والمكره عليه
والمكره به تقاة اي تقية وهو الحذر من اظهار ما في الضمير من العقيدة ونحوها
عند الناس التقية اي ثابتة الى يوم القيمة لم تكن مختصة بعهده صلى الله عليه
وسلم يطلق اي زوجته ليس بشيء اي لم تقع طلاقه عياش بفتح المهملة
وشدة التحتانية وبالمعجمة وطاتك الوطاة الدوس بالقدم اي الضغطة
وههنا مجاز عن الاخذ بالقهر والشدة مضر بضم الميم وفتح المعجمة غير منصرف ابو
قريش ك فان قلت ما تعلقه بكتاب الاكراه قلت كانوا مكرهين في الاقامة
بمكة المشرفة باب من اختار الضرب حوشب بفتح
المهملة والمعجمة واسكان الواو بينهما وبالموحدة عباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة رايتني بلفظ المتكلم موثقي اي يقيدني على الاسلام وكان
ذلك قبل اسلام عمر وسعيد ابن عمه احد العشرة مر في فضائل الصحابة انقض
الانقضاض بالقاف الانصداع وفي بعضها بالفاء محقوقا اي جديرا
ك فان قلت ما مناسبته للترجمة قلت فيه ان عثمان اختار القتل على الاتيان
بما يرضي القتلة فاختياره على الكفر بالطريق الاولى جباب بفتح المعجمة وشدة
الموحدة الاولى الارث بالهمز وفتح الراء وتشديد الفوقانية بالمنشار بالنون الة
النجار للنشر وفي بعضها بالميشار بهمزة وبالياء دون النون مرحول لحمه اي من تحته
او من غيره وفي بعضها ما دون هذا الامر اي الاسلام صنعا بالمد مدينة اليمن العظمى
حضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء والميم وبضم الميم ايضا بلد
ايضا بها الذئب بالنصب عطف على الله باب في بيع المكره ونحوه
من الحق وغيره ف قد استشكل قوله وغيره فانه لم يذكر في الباب الا بيع اليهود وهم
مكرهون على الجلاء وهذا اكراه بحق واجيب باحتمال ان يريد بيع المكره في الدين
مثلا وغيره والكل حق وقال بهود قوله وغيره لا دخل له قلت اجيب بان المراد
بالحق الجلاء وبغيره من الجنايات او الحق هو المال الثابت وغيره الجلاء يهود غير منصرف
بيت المدارس بكسر الميم وآخره مهملة مفعال من الدرس والمراد به كبير اليهود
ونسب البيت اليه لانه الذي كان صاحب دراسة كتبهم اي قراءتها قاله تس وقال
ك المدارس الموضع الذي كانوا يقرؤن فيه التوراة واضافة البيت اليه
من اضافة العام الى الخاص نحو شجر اراك اجليكم بضم اوله وسكون الجيم اخرجكم
باب لا يجوز نكاح المكره قزعة بالقاف والزاي والمهملة
المفتوحات مجمع بلفظ الفاعل من التجميع يزيد من الزيادة جارية ضد واقفة

خنسا بفتح المعجمة وسكون النون وبالمهملة وبالمد خدام بكسر المعجمة الاولى وخفة
التحتانية ذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو ابضاعهن جمع بضع سكاتها
لغة في السكوت باب اذا اكره حتى وهب لم يجز اي لم يصح بعض الناس
اراد به الحنفية جابر ان رجلا اسمه ابو مذكور مملوكا اسمه يعقوب نعيم
مصغر نعم النحام بنون ومهملة وفي بعضها ابن النحام بزيادة ابن والصواب
حذفه قال صلى الله عليه وسلم سمعت في الجنة نحمة نعيم اي سعلته فهو صفته
لا صفة ابيه تبيعا اي مصدرا كرها اي بالفتح والضم معناهما واحد وقيل
بالضم ما اكرهت نفسك عليه وبالفتح ما اكرهك عليه غيرك الشيباني بفتح المعجمة
واسكان التحتانية السوائي بضم المهملة وخفة الواو وبالمد بعد الالف
ثم اي اهل الرجل باب اذا استكرهت المراة افتضها
بالقاف والضاد المعجمة ازال بكارتها والافتضاض بالفاء ايضا بمعناه يفترعها بالفاء
والراء المهملة يفتضها الحكم بتحصين الحاكم القاضي العذراء البكر هاجر ابراهيم
عليه الصلاة والسلام من العراق الى الشام بجبارة بالمهملة وخفيف الراء
ام اسحق عليه الصلاة والسلام قرية من حران بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون
ان كنت ك فان قلت هذا يدل على الشك وهي لم تكن شاكة في ايمانه قلت
هو على خلاف مقتضى الظاهر نحو ان كنت مقبولة الايمان غط بضم المعجمة
اي خنق وصرع ركض اي حرك ودفع ك فان قلت ما وجه ذكره في هذا الباب
اذ كانت معصومة من كل سوء قلت لعله ذكره انه لا ملامة عليها في الخلوة معه
اكراها فكذلك المستكرهة في الزنا لا حد عليها تذب اي تدفع وفي بعضها تذرا
دونه اي عنه لا يخذله اي لا يهمله النخعي بالنون والمعجمة المفتوحتين هشيم
مصغر افرايت اي اخبرني والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة وفيه نوعان من المجاز
اطلاق الرؤية وارادة الاخبار واطلاق الاستفهام وارادة الامر تحجزه اي تمنعه
فهو مشتق من التراك كتاب الحيل باب في ترك
الحيل جمع حيلة وهي ما يتوصل به الى مقصوده بطريق خفي علقمة بفتح المهملة
والقاف واسكان اللام وقاص بفتح القاف المشددة وبالمهملة ووجه
مطابقة الحديث لترك الحيل ان مهاجر ام قيس جعل الهجرة حيلة في تزوج ام قيس
باب في الصلاة ك فان قلت ما وجه تعلق الحديث بالكتاب قلت
قالوا مقصوده الرد على الحنفية حيث صححوا صلاة من احدث في الجلسة الاخيرة
وقالوا التحلل يحصل بكل ما ينافي الصلاة فهم يخطئون في صحة الصلاة مع وجود الحدث
ووجه الرد انه محدث في صلاته فلا يصح لان التحلل منها ركن فيها لحديث وتحليلها التسليم
باب في الزكاة مخافة بفتح المهملة وخفة الميم ولا يكتم عطف على فريضة

اي لو كان لكل شريك اربعون شاة والواجب شاتان لا يجمع بينهما ليكون الواجب
شاة واحدة ولا يفرق كما لو كان بين الشريكين اربعون لا يفرق لئلا يجب الزكاة لا
حيلة في اسقاطها **افلح ان صدق** ك فان قلت مفهوم الشرط يوجب ان من تطوع لا يفلح
قلت شرط اعتبار مفهوم المخالفة عدم مفهوم الموافقة وههنا مفهوم الموافقة
ثابت اذ من تطوع يفلح بالطريق الاولى **ادخل** بلفظ المجهول من الادخال وفي بعضها
وادخل بواو العطف حقتان تثنية حقة وهي التي تمت ثلاث سنين تستحق الحمل
والركوب **اذ ما** زائدة **والنعم** بفتح النون **وهو مشتول** جملة حالية
عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة **باب الشغار**
بكسر الشين من شغر اذا خلا **المتعة** هي ان يتزوج الرجل بشرط ان يتمتع
بها اياما ثم يخلي سبيلها **باب ما يكره من الاحتيال في البيوع**
فضلا اي الزائد على قدر الحاجة **الكلا** العشب رطبا ويابسا **باب**
ما يكره من التناجش وهو ان يزيد في الثمن بلا رغبة فيه ليوقع الغير فيه
هو ضرب من الحيل في تكثير الثمن **باب ما ينهى عن الخداع رجلا**
هو حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون بن منقذ لا خلابة بكسر المعجمة وتخفيف
اللام وبالموحدة اي لا خديعة اي لا تخدعوني فان ذلك لا يحل **باب ما**
ينهى عن الاحتيال للولي حجر بفتح المهملة وكسرها **ادنى** من سنة نسائها اي
باقل من مهر مثل اقاربها **باب اذا غصب جارية فقضى**
اي الحاكم **فهي** اي الجارية له اي لصاحبها المغصوب منه **لوا** علم علامة غدر
باب الحن من لحن بفتح الحاء اذا فطن بحجته وانتبه لها ٥
باب في النكاح كثير حيلة جمع بلفظ فاعل التجهيز بالجيم والمهملة وبالمد
شيبان بفتح المعجمة وسكون التحتية **ايم** هي التي لا زوج لها بكرا او ثيبا لكن المراد
هنا الثيب بقرينة المقابلة للبكر **تشبه** اي يحذر له ويحل له وهذا تشنيع
عظيم لانه اقدم على الحرام البين عالما بالتحريم متعمد الركوب الاثم **باب**
ما يكره من احتيال المراة اجاز يقال جاز الوادي جوازا واجازه قطعه
وقال الاصمعي جازه مشى فيه واجازه قطعه وخلفه **عكة** بالضم آنية **لسودة**
بفتح المهملة **مغافير** جمع مغفور بضم الميم وبالمعجمة والفا والراء والمهملة كالعسل
له رائحة كريهة **جرست** بالجيم والراء والمهملة لحست باللسان واكلت العرفط
بضم المهملة والفا واسكان الراء وبالمهملة شجر خبيث النشر رزقا اي حوبا حرمناه
اي منعناه من العسل **ك** فان قلت تقدم في الطلاق انه شرب في بيت زينب
والمتظاهرتان على هذا القول عايشة وحفصة قلت لعله شرب في بيتهما معا
وقضيتان فان قلت كيف جاز على ازواجه صلى الله عليه وسلم الاحتيال قلت هذا كان

من مقتضيات الطبيعة للنسا وقد عفي عنها **باب ما يكره من الاحتيال**
من الفرار من الطاعون هو بثر مولم جدا يخرج غالبا من الاباط مع لهيب وخفقان
وقي **بسرغ** بفتح المهملة واسكان الراء وبالمعجمة منصرفا وغير منصرف قرية
في طرف الشام مما يلي الحجاز **الوبا** مقصور وممدود المرض العام **فتعدوا ه**
بفتح التاء والدال وبضم التاء وكسر الدال **ك** فان قلت لا يموت احد الا با
لا يتقدم ولا يتأخر فما وجه النهي عن الدخول والخروج قلت لم ينه عنه لكن
حذرا عليه اذ لا يصيبه الا ما كتب عليه بل حذرا من الفتنة في ان يظن ان هلاكه حله
كان من اجل قدومه عليه وان سلامته كانت من اجل خروجه **الوجع** اي الطاعون
رجز بكسر الراء وضمها عذاب **باب في الهبة وهي عطية**
بلا عوض والشفعة وهي تملك قهري في العقار بعوض يثبت على الشريك القديم
للحادث **فخالف الى غيره** اي خالف حديثه وهو العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه **الشغياني** بفتح المهملة وسكون المعجمة وكسر الفوقانية وبالتحتانية
وبالنون مثل السوا اي الصفقة الردية **صرفت** بالتخفيف والتشديد اي بينت
قيل خلصت الجوار بالضم والكسر المجاورة **ما شدده** بإعجام الشين وهو ابتاع
الشفعة للجوار فابطله **مبهرة** ضد يمينه **الشريد** بفتح المعجمة وكسر الراء
وبالتحتانية وبالمهملة **المسور** بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو مخرمة
بفتح الميم والراء وسكون المعجمة **منجمة** اي بوظيفة موقتة **بصقبه** بفتح المهملة
صادا او سينا وفتح القاف وسكونها وبالموحدة القرب **باب احتيال**
العامل ليهدى له حميد بضم المهملة **اللتبية** بضم اللام وسكون
الفوقانية وبالموحدة وبالنسبة عبد الله وقيل بفتح الفوقانية وقيل اللام
المضمومة بدل اللام **بصرت** بلفظ الماضي هو قول ابي حميد
الراوي له وقال عياض ضبطه اكثرهم بسكون الصاد والميم وفتح الراء
والعين مصدر مضاف نحو مفعول بلفظه وهو مفعول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى **نش** وضبطه ابن حجر بضم الصاد وكسر الميم فعلان
ما اصاب **ان اشترى** اي ان اراد الشرا **اخذها** بصيغة الماضي **اتحفت**
بلفظ المجهول **الخداع** اي الحيلة **خبثة** بكسر الخا اي لا يكون مما لا يجوز
بيعه فيكون فيه هلاك المشتري **ساوم** اي غبن الثمن وبقعه ووجه
ذكر هذا الحديث هنا الاشعار بانه لما كان الجار احق بالمبيع وحيلة يكون
احق بان يرفق به في الثمن **كتاب التعبير**
اي تفسير الرؤيا واختلف في حقيقتها والصحيح وهو قول اهل السنة ان الله يخلق
في قلب النائم اعتقادات كما يخلقها في قلب اليقظان فاذا خلقها فكانه جعلها

علما على امور يخلقها في ثاني الحال او ما وقع منها على خلاف المعتقد فهي كما يقع لليقظان
ونظيره الاعتقادات تارة تقع بحضرة الملك فيقع بعدها ما يسر او بحضرة الشيطان
فيقع بعدها ما يضر **الرؤيا** مقصورة مهموزة **الصالحة** ما صلح صورتها
او ما صلح تعبيرها **الصادقة** المطابقة للواقع **رؤيا** بلا تنوين غير
منصرف **فلق** بفتح الفاء ضوء الصبح وشبهه من الظلمة وافترانها منه جوابا
لكسر والمدخل معروف فذلك ويتحنث ويحرف وهو التعبد ادراج من الراوي
تفسير للتحنث **الليالي** مفعول يتحنث **ذوات** بالكسر اي كثيرة **فجئه**
بكسر الجيم وهمزة جاءه بغتة الجهد بالضم والفتح الطاقة وبالفتح الغاية وبرفع
الدال ونصبه وفائدة الغط تنبيهه واستحضاره **بوادره** جمع بادرة وهي
اللحمة بين العنق والمنكب الرودح بفتح الراء الفزع **خشيت** اي على اني لا اقوى
على تحمل اعباء الوحي ومقاومته **لا يحزنك** من الحزن **الكل** اي الثقل من الناس
ورقة بفتح الواو والراء والقاف بن **نوفل** بفتح النون والفاء **قصي** بضم القاف
وفتح المهملة وشدة التحتانية **اخو ابيهما** خبر مبتدأ محذوف اي هو يعني
اخو ابيها **العزاني** بكسر المهملة ابن عمي **ك** فان قلت لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن اخي ورقة قلت قاله تعظيما واظهارا للشفقة **الناموس** صاحب
السر يعني جبريل **جذعا** بجيم ومعجمة مفتوحتين شابا قويا **ك** فان قلت
بما انتصب قلت تقديره ليتني كون جذعا او هو على مذهب من ينصب بليت
الجزئين او حال **او مخرجي** الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعد
وهم مبتدأ او مخرجي خبر **مؤزرا** من الازر بزاي وراء وهو القوة والشد بلغ
لم ينشب بفتح المعجمة لم يلبث **حزن** بكسر الزاي **فيما بلغنا** هو من كلام
الزهري **غدا** بالمعجمة ك العين من العدو وهو الذهاب بسرعة وفي
نسخة بالمهملة من العدو **يتردى** يسقط **بذروة** مثلث الذال
على الجبل **يبدي** يظهر **جاشه** بجيم وهمزة ساكنة وقد تسهل وشين معجمة
نفسه **باب رؤيا الصالحين الحسنة** حسنها اما باعتبار
حسن ظاهرها او حسن تأويلها **من ستة واربعين جزءا من النبوة ك**
اي في حق الانبياء دون غيرهم وكان الانبياء يوحى اليهم في منامهم كما يوحى اليهم
في اليقظة وقال **ش** قوله من ستة واربعين لمسلم في خمسين واربعين
وله من سبعين والطبراني من ستة وعشرين ولاحمد من خمسين وللترمذي من اربعين
ولاحمد من تسعة واربعين وجمع بان ذلك بحسب مراتب الاشخاص اي ان قال
واما تحصر عدد الاجزاء ونصفها مما لا يطلع لنا عليه ولا يعلم حقيقته
الا نبي او ملك وقيل ان مدة الوحي كانت ثلاثا وعشرين سنة منها ستة اشهر منام

وذلك

وذلك الجزء من ستة واربعين جزءا **ك** قوله من ستة واربعين وقيل في
تخصيص هذا العدد ان الوحي كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين
نوعا والرؤيا نوع منها ذلك وقد حاول الحليمي تعداد تلك الانواع الى اخر
ما ذكر **الرؤيا** من الله اي الصالحة كما في الرواية الاخرى **والحلم** بضم المهملة
وسكون اللام الاضغاث **من الشيطان** قيل اضافها اليه لكونها على هواه ومراده
وقيل لانه الذي يخيل ولا حقيقة لها في نفس الامر ثم ان تخصيص الرؤيا بالاول
والحلم بالثاني تصرف شرعي وان كان في الاصل لما يراه النائم **حتى ينفث** بفتح المعجمة
وشدة الموحدة الاول **شمال** اي تجاه الشمال **ولا يحدث بها** زاد مسلم ولا يخبر
بها الا من يحب وللترمذي ولا يحدث بها الا لبيبا او حبيبا **باب**
الرؤيا الصالحة حلم بفتح اللام **فليتعوذ منه** اي من الشيطان زاد مسلم
ثلاثا **فليبصق** اي يتفل كما في الرواية الاخرى **عن شماله** زاد مسلم ثلاثا وليتحول
عن جنبه الذي كان عليه اما التعوذ من شر الرؤيا فواضح واما من شر الشيطان فلانها
منه واما التفل فطردا له وخص اليسار لانها محل الاقذار والتثليث للتأكيد واما التحول
فتفاؤلا بان يتحول تلك الحال **قزعة** بقاف وزاي ومهملة مفتوحات **حمزة**
بمهملة وزاي **حازم** بمهملة وزاي **الدراوردي** بفتح المهملة والراء والواو
وسكون الراء والمهملة اسمه عبد العزيز **باب المبشرات** لم يبق
من النبوة الا المبشرات معناه ان الوحي ينقطع بموتي ولا يبقى ما يعلم منه
ما سيكون الا الرؤيا والتعبير بالمبشرات خرج مخرج الاغلب فان من الرؤيا ما
يكون منذرة وهي صادقة يريها الله للمؤمن رفقا به ليستعد لما يقع قبل
وقوعه **الصالحة** اي الصادقة زاد مسلم يراها المؤمن او ترى له **باب**
رؤيا يوسف من البدو اي من البادية **البادي** كذا الا لابي الهيثم
البادي بالراء وعند ابي ذر البادي بالدال والصواب الاول دعوى البخاري
الوحدة في ذلك النوع ممنوع عند المحققين انتهى **باب التواطي**
وهو توافق جماعة على شيء واحد **الرؤيا** اي في المنام قيل كان الاوفق للترجمة
ان يذكر البخاري ههنا حديث ارى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر
باب رؤيا اهل السجون جويرية بالجيم مصغر **عبيد**
ضد حر **الداعي** اي الى الخروج **لاجبته** في الحال ولم اتأخر قاله تواضعا
او بيانا للمصلحة اذ لعل في الخروج مصالح الاسراع بها اولى **باب من رأى النبي**
صلى الله عليه وسلم في المنام فسيراني في اليقظة معناه فسيرى تفسير
ما رأى لانه حق وقيل معناه فسيراني في القيامة واليقظة بفتح القاف **ك**
لا يتمثل لا يتشبه **مختار** ضد مكره **البناني** بضم الموحدة وخفة النون

الاولى من راني في المنام فقد راني اي رؤياه حق قطعا وليست باطلة ولا اضغاثا
ثم ان قيل ان هذا خاص بمن رآه في صورته التي كان عليها والصواب التعميم سواء راه
على صفته المعهودة ام غيرها قاله النووي وغيره فليتنفث بالضم والكسر
لا تضره لان الله جعله لذلك سببا لسلامته من ذلك المكروه كما جعل الصدقة
وقاية للمال لا يتزايا بالزاي اي لا يظهر في زيي لا في رؤيا بالراي لا يستطيع ان يصير
مرئيا في صورتي اي حلي بفتح المعجمة وكسر اللام الخفيفة وشدة التحتية
الزبيدي بضم الزاي وبالموحدة والمهملة راى الحق اي الرؤية الصحيحة
الثابتة لا اضغاث احلام ولا خيالات باطلة لا يتكونني اي لا يصير
كائنا في مثل صورتي باب رؤيا الليل سمرة
بفتح المهملة وضم الميم يأتي في اخر كتاب التعبير العجلي بكسر المهملة واسكان
الجيم الطفاوي بضم المهملة وتخفيف الفاء وبالواو مفاتيح الكلم
اي لفظ قليل يفيد معان كثيرة بالرعب بضم العين وبسكونها الفزع البارحة
اسم لليلة الماضية تنتقلونها بالقاف من النقل اي تنقل من مكان الى مكان وروي
بالفاء من النفل وهو الغنيمة وروي بالمثلثة اي تستخرجونها وذلك كما استخراجهم
خزائن كسرى ودفائن قيصر ادم جمع ادم لمة بالكسر هو الشعر
المجاوز شحمة الاذن رجلها سرحها بالمشط جعدا اي غير سبط او قصير
قطط اي مبالغ في الجعودة طافية ضد راسبة ك فان قلت الدجال
لا يدخل مكة والساق يدل على انه عند الكعبة قلت هو لا يدخل وقت
خروجه واظهار شوكته رايت وفي بعضها اراني وساق الحديث وسياتي
قريبا باب الرؤيا بالنهار ابن عون بالنون ام حرام
ضد حلال هي خالة انس خالة النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع فلذا
جاز له صلى الله عليه وسلم الدخول عليها ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة
والنون وقيل بفتح الميم تفلي على وزن ترمي اي تفتش عن القمل ثبج بفتح
المثلثة والموحدة وبالجيم باب رؤيا النساء عفير
مصغر عفر بالمهملة والفاء والراء خارجة ضد داخلة العلاء بالمد فطار لنا
اي وقع في سهمنا مظعون بالمعجمة الظاء واهمال العين السائب بمهملة
قبل الالف وبهمزة بعدها وبموحدة بابي اي مفدا بابي اليقين الموت
ما ادري ما يفعل بي ك فان قلت معلوم انه صلى الله عليه وسلم مغفور له
ما تقدم وما تاخر وله من المقامات المحمودة ما ليس لغيره قلت نفي للدراية
التفصيلية والمعلوم الاجمالي او ما يفعل به اي بعثمان عمله فكانما الماء الجاري غير
منقطع كذلك لا ينقطع ثواب عمله باب الحلم من الشيطان حلم

بفتح

بفتح اللام الرؤيا اي المنام المحبوب والحلم اي المكروه من الشيطان اي على طبعه
والا فالكل من الله تعالى باب اللبن حمزة بالزاي
الري بكسر الراء وفتحها مصدر العلم بالنصب ويجوز الرفع وقال ك
الحلم بالنصب واللبن اول ما يناله المولود من طعام الدنيا وبه يقوم حياته
كذلك حياة القلوب تقوم بالعلم باب القميص في المنام امامة
بضم الهمزة الثدي بفتح المثلثة وسكون المهملة مفرد وبضمها وكسر المهملة وشدة
التحتانية جمع ك فان قلت ما مناسبته بالدين قلت القميص ستر العورة
كما يستر الدين الاعمال السيئة فان قلت جر القميص منهي عنه قلت القميص
الذي يجر للخيلاء كذلك لا القميص الاخروي الذي هو لباس التقوى باب
الخضر في المنام الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء حرمي بفتح المهملة و
بالميم وبالنسبة عمارة بضم المهملة وخفة الميم قرة بضم القاف وشدة
الراء عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة سلام بالتخفيف من اهل الجنة
انما قالوا ذلك لانهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يزال
متمسكا بالاسلام حتى يموت واما انكار ابن سلام عليه فتواضع منه وكراهة
ان يشار اليه بالاصابع فيدخله العجب فنصب بلفظ المجهول ضد خفض في
بعضها فنصبت بلفظ مجهول النصب بمجاز الضاد رأسها الضمير عائد
على العمود بقرينة الحديث الذي بعده حيث قال في اعلى العمود عروة وانث الضمير
لان العمود مؤنث سماعي او لانه في معنى العمدة او لان المراد منه عموده وحيث
يستوي فيه التذكير والتانيث لم تلحقه التاء منصف بكسر الميم وبالمهملة الخادم
فرقيت بكسر القاف باب كشف المرأة في المنام ارتيك
بلفظ المجهول سرقة بفتح المهملة والراء وبالقاف قطعة من حرير فاكشفها
بلفظ المتكلم فامضه اي ينفذه ويكمله وهذه الرؤية يحتمل ان تكون قبل
النبوة وان تكون بعدها وبعد العلم بان رؤياه وحي فعبر عما علمه بلفظ الشك
ومعناه اليقين اشارة الى انه لا دخل له فيه وله سر لله باختياره وفي قدرته
الملك ك فان قلت مراته رجل قلت الملك تشكل بشكل الرجل فان قلت
الكاشف هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وههنا الملك قلت يحتمل ان يراد بقوله
اكشفها امرت بكشفها باب المفاتيح في اليد جوامع الكلم
اي الكلم القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة باب التعلق بالعروة
والحلقة ازهر ضد اسود عون بالنون خلفة بضم المعجمة وكسر اللام وبالفاء
عباد بضم المهملة وصيف بالخادم روضة الاسلام يحتمل ان يراد
بها جميع ما يتعلق بالدين وبعمود الاسلام الاركان الخمسة او كلمة الشهادة وبالعروة

الايمان باب عمود الفسطاط بضم الفاء وكسرها وقد تبدل الطاء الاخيرة
سينا مهملة وقد تبدل هاء والاولى معا بالمثناة وقد تدغم في السين قاله ش وقال
ك الفسطاط وهو الفسنات والفساط بضم الفاء فيهن وكسرها السرادق
قال ابن بطال سالت المهلب كيف ترجم البخاري بهذا الباب ولم يذكر فيه شيئا انظر
بقية كلامه وقال ش اشار بهذه الترجمة الى حديث انه صلى الله عليه وسلم
رأى في منامه عمود الكتاب احتمل من تحت رأسه الى الشام اخرجه الحاكم باب
الاستبرق ك طرائق الرقة قوة رزقه الله على التمكن من الجنة
حيث شا باب القيد في المنام صباح بتشديد الموحدة عوفا
بالفا اذا اقترب الزمان ش قيل معناه تقارب زمان الليل وزمان النهار
وهو وقت استوائهما ايام الربيع وذلك وقت اعتدال الطبائع الاربع غالبا
والمعبرون يقولون احدق الرؤيا ما كان وقت اعتدال الليل والنهار وقيل معناه
وقت اقتراب الساعة وهو الصواب وذلك لان اكثر العلم ينقبض حينئذ وتدرس
معالم الديانة فيكون الناس على مثل الفترة محتاجين الى مذكر ومجدد لما درس من
الدين كما كانت الامم تذكر بالانبيا لكن لما كان نبينا خاتم الانبيا عوضوا بالرؤيا
الصادقة التي هي جزء من النبوة وقال ابن ابي جمرة ان المؤمن يكون في ذلك الوقت
غريبا بنفسه ومعينه فيكرم بالرؤيا الصادقة انتهى وكان يقال الرؤيا ثلاث
في بعضها لم يكن يكذب برفع يكذب وجزمه بلا هذه اي المقالة يعني وكان
يقال الى اخره حديث النفس هو ما كان في اليقظة في خاطر الشخص فيرى ما
يتعلق به عند المنام تخويف الشيطان هو الحلم اي المكروه وخاف منه بشرى اي
غير منصرف وهي المحبوبات كان يكره فاعله ابو هريرة وقيل النبي صلى الله عليه وسلم
وانما كره الغل لانه محل العنق وهو من صفات الكفار قال تعالى اذ الاغلال في
اعناقهم وقال ابكر بضم الياء وفتحها وعلمها بنصب الغل ورفع وانما مدح القيد لانه
محل الرجل وهو كف عن المعاصي والشرور والباطل كله اي المذكور من قوله وكان يقال
الى قوله في الدين في الحديث من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ان لا يكون
من الحديث وانما هو كلام ابن سيرين الا في الاغلال هذا خلاف ما ذكره صاحب
المحكم الغل ما يوضع في العنق واليد والجمع اغلال وفي الجامع للقزاز واليد مغلولة
اي مجعولة في الغل ك قال تعالى غلت ايديهم وقال ك قوله الا في الاعناق اي
غالبا او اغلت ايديهم باب العين الجارية في المنام من ساكتهم
اي الانصار وهي ام خارجة في السكنى اي في الاقامة والتوطن في بيوتنا تجري له اي
يحصل ثوابه له مستمرا كالما الجاري باب نزع الماء من البئر حتى يروى
بفتح الواو كثير بمثلثة حربه ضد صلح صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة خويلة

مصغر

مصغر جارية بجيم ذنوبا بفتح المعجمة دلوا ممتليا ما ه النزع الاستقا ضعف بالفتح
والضم فاستدارت اي تحولت غربا اي دلوا عظيمة بلفظ ضد الشرق اي تحولت من
الصغر الى الكبر عبقريا بفتح المهملة والقاف واسكان الموحدة بينهما وبالرا الحاذق
الكامل من عمله يفري بالفا وكسر الرا فريه بفتح الفا والرا المكسورة وشدة التحتانية
اي يعمل عمله جيدا صائبا عجيبا بعطن ك العطن للابل كالوطن للناس وغلب على مبركها
حول الحوض باب نزع الذنوب والذنوبين والله يغفر له
ليس فيه تنقيص ولا اشارة الى ذنب بل هو كلمة كانوا يدعمون بها كلامهم ونعمت الدعامة في نزعه
ضعف ليس فيه حط من فضيلة ابي بكر وانما هو اخبار عن حال ولايتهما وقد كثر
انتفاع الناس في ولاية عمر لطولها واتساع الاسلام والفتوحات وتمصير
الامصار تحاقه بضم القاف وخفة المهملة رايتني بضمير المتكلم قليب هي البئر
المقلوب ترابها قبل الطي شبه امر المسلمين بقليب فيه الما الذي فيه صلاحهم
وامرهم بالمستقي لهم منها باب الاستراحة في المنام حوض ك
فان قلت سبق على بير وعلى قليب قلت لا منافاة لو في الحوض بمجرا اشارة الى مادة
الاسلام باب القصر في المنام امراة تتوضا قال الخطابي
انما هو امراة شوها وانما اسقط الكاتب منه بعض حروفه فصار تتوضا لالتباس
ذلك في الخط لانه لا عمل في الجنة وقال القرطبي الرواية الصحيحة تتوضا وانما
ابن قتيبة قال مكان تتوضا شوها ان لا عرابي وهي الحسنة والقبيحة ضدها
وهو ضوء هذا وهو لتزداد حسنا ونورا لانها تزيل وسخا ولا قذرا اذ الجنة منزهة
عن ذلك باب اي فدا بابي فذكرت غيرتك فيه جواز ذكر الرجل بما علم
من خلقه عمر بن علي بالواو رجل هو عمر عرف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما بالوحي واما بالقراين باب الطواف بالكعبة سبط
بسكون الموحدة وكسرها ينطف بضم الطاء وبالكسر قطط بفتح القاف والمهملة
وبالنون المطلق عن مطلق خزاعة بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة باب
اذا اعطى فضله غيره في النوم الري اي ما يروي به يعني اللبن باب
الامن وذهاب الروع بفتح الرا الفزع رؤيا غير منصرف مقمعة بكسر الميم
وسكون القاف وبالمهملة العين العمود الذي كالمحجن يضرب به راس الفيل مقبل
من الاقبال ضد الادبار لم ترع وفي بعضها لن ترع بلفظ لن الروع وهو الفزع
والجزم بلن لغة قرون جمع قرن وهو الميل على البير اذا كان من حجارة باب
الاخذ باليمين عزبا هو من لا اهل له اخوالي بالنون وفي بعضها بالموحدة باب
اذا طار الشي في المنام شبيه مصغر ضد حر نشبه بفتح النون وكسر
المعجمة ذكر بلفظ المجهول في الموضع الثاني سواريك في بعضها اسوارين

كذا بالالف والاكثر في اللغة سوارين بغير الف وحكى قطرب اسوار وذكر اساور
جمع اسوار فقطعتهما بكسر الطا المعجمة اي استعظمت امره وقال ز بضم الفا
الثانية وكسر الظا المشالة من فظع الامر اشتد فكان بعضهم هكذا روي متعديا حملا على المعنى
لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه العنسي بفتح المهملة واسكان
النون وبالمهملة اسمه الاسود وكان يقال له ذو الحمار لانه علم حمارا اذا قال له
اسجد يخفض راسه قتله مسيلمة بكسر اللام اسمه ثمامة بن قيس وقال ك مسيلمة
بن حبيب ضد عدو وقتله وحشي قاتل حمزة رضي الله عنه قال المهلب اولهما بالكذابين
لان الكذب اخبار عن الشي بخلاف ما هو به ووضعه في غير موضعه والسوارين في اليد
في غير موضعه لانه ليس من حلي الرجال وكونه من الذهب مشعر بانه شي يذهب عنه
ولا يبقى له والطيران عبارة عن عدم ثبات امرهما والنفخ اشارة الى ان زوالهما بغير
كلفة شديدة لسهولة النفخ على النافخ باب اذا راي بقرا العلا بالمد
بريد مصغر برد وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء اراه بالضم اظنه وهو قول
الراوي عن ابي موسي وهلي بفتح الواو وسكون الها وبفتحها الوهم اليمامة
بخفة الميم بلاد بين مكة واليمن هجر كان اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
في الجاهلية فيها اي في الرؤيا والله خير مبتدا وخبر اي ثواب الله للمقتولين
خير لهم من بقائهم في الدنيا قيل والاولى ان يقال انه من جملة الرؤية وانها كلمة
سمعها عند رؤياه البقر بدليل تاويله لها بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا الخير
ما جا الله به قاله ك وقال ز برفع الها من اسم الله اي وثواب الله لهم فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعند بعضهم بالكسر على القسم بعد يوم بدر اي من
فتح مكة وفي بعضها بعد بالضم اي بعد احد ونصب يوم قاله ك وقال ز بعد يوم
بدر بضم الدال وفتح الميم من يوم في رواية الجمهور وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر
الميم ومال اليه القاضي باب النفخ في المنام مثنيه بكسر
الموحدة الشديدة الاخرون في الدنيا السابقون في الاخرة تكبر بضم الموحدة اي
عظم امرهما وشق على صاحب صنعا بالمد وصاحبها العنسي وصاحب اليمامة هو
مسيلمة الكذاب باب اذا راي انه اخرج الشي من كورة بضم الكاف الناحية
والمدينة ولا يخفى كوة بفتح الكاف وتشديد الواو [illegible] بضم المهملة وسكون الفا
امراة سودا قال المهلب وجه التعبير انه اشتق من اسم السودا السو والدا
من ثوران الشعر الذي يسو ويثير الشر يخرج من المدينة وقال ع ثوران
الراس يتاول بالحمى لانها تثير البدن بالاقشعرار وارتفاع الراس لا سيما من السواد
فانها اكثر استيحاشا مهيعة بفتح الميم والتحتانية وسكون الها بينهما وبالمهملة
عند اكثرهم وقيل بفتح الميم وكسر الها على وزن عظيمة وهي الجحفة بضم الجيم واسكان

المهملة

المهملة ميقات اهل مصر وهو مقصور وممدود باب المراة
السودا المعدي بفتح الدال المشددة في المدينة اي في شانها باب اذا
هز سيفا في المنام اي حركه انقطع اي فتح قال المهلب هذه الرؤيا ليست على
وجهها بل على ضرب المثل لان السيف لما كان به صولة الصحابة يكنيهم لما كانوا من يصال العدو
كما يصال بالسيف عبر عنهم بالسيف باب من كذب في حلمه بضم اللام
وسكونه تحلم اي تكلف الحلم كلف الي اخر اي يوم القيامة اي يعذب بذلك
كارهون اي لا يحبون استماعه الآنك بالمد وضم النون وبالكاف الرصاص المذاب
وكلف يحتمل ان تكون عطف تفسير ليعذب وان يكون نوعا اخر الرماني بالرا
وشدة الميم وبالنون كان ينزل قصر الرمان بواسطة ك فان قلت اين جزا
هذا الشرط وهو من صور واخواته قلت هو كلف وصب وعذب افرى الفرى
بكسر الفا جمع فرية وهي الكذبة العظيمة اي اكذب الاكاذيب ك فان قلت
الكذب في اليقظة اكثر ضررا لتعديه الى غيره ولتضمنه مفاسد فما وجه تعظيم
الكاذب في رؤياه بذلك قلت هو لان الرؤيا جز من النبوة فالكاذب فيها
كاذب على الله وهو اعظم الفرى واولى بعظيم العقوبة باب اذا راي
ما يكره النفخ بفتح الرا وليتفل بالفوقانية وضم الفا ذكرها اي ليبصق
طردا للشيطان واستقذارا له حمزة بالمهملة والزاي وكذا ابن حازم الدرا
وردي بفتح المهملة والرا والواو وسكون الرا وبالمهملة باب من لم ير
الرؤيا لاول عابر ظلة بالضم السحابة تنطف بالضم والكسر تقطر
يتكففون ياخذون باكفهم اخطا بعضا اختلف فيه فقيل هو تعبيره
السببين العسل والسمن بالنبي الواحد وتلو القران وكان حقه ان يعبر عنهما بالكتاب
والسنة وقيل هو تعبيره بحضرته صلى الله عليه وسلم ك فان قلت النبي صلى الله عليه وسلم
لم يبين موضع الخطا قلت لانه قلت هذه احتمالات لا جزم فيها او كان يلزم
في بيانه مفاسد للناس واليوم زال ذلك لا تقسم ك فان قلت قد امر
صلى الله عليه وسلم بابرار القسم قلت ذلك مخصوص بما لم يكن فيه مفسدة
وههنا لو ابره يلزم مفاسد مثل بيان قتل عثمان ونحوه باب تعبير
الرؤيا بعد الفجر مومل عوف بالفا رجا صاحب سمرة بفتح المهملة وضم الميم
جندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها ذات غداة لفظ ذات

نجم او معمر اضافة الحمى الى اسمه ابغاني اتاني ابى واذهبا بي يؤوب بضم اوله وقيل
بفتحه يتبذخ بمثلثة اخره معجمة بوزن يعلم بمعنى يتبذخ وهو كبر السن الاجوف
يتبدهن بفتح المهملتين بينهما ساكنة وبكسر ثمانية فيتداه او للتفني فيتبهدها
والكل بمعنى وهو الدفع من علو الى اسفل فيشتر شين معجمة وراي اي نقطع شعا بكلوب
بالفتح وضم اللام الشديدة وبضم الكاف حديدة معوجة الراس لغط اصوات
ضوضو بفتح المعجمتين وسكون الواو بلفظ الماضي اي صاحوا قاله ك وقال
ش ضوضوا بلا همز وبهمز والضوضاة اصوات الناس ولغطهم يسبح
بمهملتين بينهما موحدة بعوم فيفغر بالفاء وفتح المعجمة اي يفتح كريه المراة بفتح
الميم وسكون الواو وهمزة ممدودة اي قبيح المنظر كشاماك بضم المعجمة وبالجيم
الشيء يوقد النار يقال رجل حسن المراى والمراة تفعله من الرؤية وقال
ش حشاها بفتح اوله وضم الحا المهملة وتشديد المعجمة يوقدها معتمة
ك بلفظ المفعول من الاعتمام بالمهملة وهو طول النبات وكرية وقال
ش معتمة بضم اوله وسكون المهملة وكسر المثناة وتخفيف الميم شديدة الخضرة
بين ظهري للكشميهني بدله نور بين ظهري لفظين مفخم بفتح النون زهرة
او مزيد للتاكيد قط ك فان قلت شرطه ان لا يستعمل في الماضي المنفي فما وجه
ههنا قال ابن مالك جاز استعماله في المثبت والنحاة غفلوا عن ذلك اقول يحتمل
انه اكتفى بالنفي الذي يلزم من التركيب اذ معناه ما رايتهم اكثر من ذلك او يقال ان
النفي مقدر اسي وقال ش قوله واذا الى قوله قط قال الطيبي اصل هذا
الكلام واذا حول الرجل ولدان ما رايت ولدانا قط اكثر منهم فلما كان تضمن
معنى النفي جاز زيادة من وقط التي تختص بالنفي شطر ك الشطر
النصف او البعض المحض بفتح اوله وسكون اللام وقاف هينهم معترض
يجري عرضا المحض بفتح اوله وسكون المهملة ومعجمة اللبن الخالص بلا رغوة عن الما
قال ش وقال ك المحض بمهملتين اللبن الخالص الذي لا يشوبه شيء من الما
فسما بالتخفيف نظر الى فوق صعدا بضم الصاد والعين المهملتين اي ارتفع
كثيرا الربابة بفتح الراء وتخفيف الموحدتين السحابة برضه بكسر الفاد ونقا السم
وبالمعجمة بتركه الفطرة اي الطريقة المستقيمة كان شطر منهم حسنا
وبعضها كانوا شطر منهم حسن وجهه ان كان تامة والجملة حال وان كان بدون واو

كقوله

كقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو كتاب الفتن جمع فتنة وهي
المحنة والفضيحة بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة السري بفتح المهملة وشدة
التحتانية على حوضي يعني يوم القيامة مردوني اي من عندي القهقرا الرجوع
الى خلف تفتن بلفظ المجهول فرطكم الفرط بفتح الفا المتقدم من اهويت
اي ملت اختلجوا بالمجهول اي سلبوا من عندي عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة سحقا اي بعدا ثم التبديل ان كان بالكفر كالذين قاتلهم ابو بكر فبعدا
لهم ابدا من الجنة والحوض وسائر الخيرات وان كان في البدع والمظالم ونحوهما فبعدا
لهم حالا لكن في المال يشفع لهم ويقربون منها باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها بالرفع صفة لبعدي اثرة بفتح الهمزة والمثلثة
الاستيثار في الحظوظ الدنياوية وفيها ضبط اخر تقدم الجعد بفتح الجيم
واسكان المهملة الاولى امورا بالنصب على البدل مما قبله ويروى وامورا بالعطف
من السلطان اي من طاعته ميتة بكسر الميم اي كموت اهل الجاهلية حيث لم يعرفوا
اماما مطاعا وليس المراد انه يموت كافرا بل انه يموت عاصيا فليصبر ك فيه دليل
على ان السلطان لا ينعزل بالفسق والظلم ولا تجوز منازعته في السلطنة بذلك
بكير بضم الموحدة بسر اخر الطب جنادة بضم الجيم وخفة النون والمهملة
امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتية فبايعنا بلفظ الغائب والمتكلم
روايتان منشطنا بفتح الميم والمعجمة وسكون النون حالة النشاط وقال ك ه
منشطنا ومكرهنا اي في حالة رضانا وحزننا ومحبوبنا ومكروهنا اثرة بفتحتين
اي نطيع الامام ولو منعنا حقنا ان لا ننازع الامر اي الملك والامارة اهله
زاد احمد وان رايت ان لك اي اعتقدت ان لك في الامر حقا فلا تعمل بذلك الظن
وزاد ابن حبان وان اكلوا مالك وضربوا ظهرك بواحا بموحدة ورا ومهملة
اي ظاهرا باديا وفي رواية لمسلم براحا بالراء اي جهارا ولاحمد صراحا بضم المهملة قاله
ش وقال ك قال النووي المراد بالكفر ههنا المعاصي اي الا ان تروا
منهم منكرا محققا تعلمونه من قواعد الاسلام اذ عند ذلك تجوز المنازعة
بالانكار عليهم اقول الظاهر ان الكفر على ظاهره والمراد من النزاع القتال
والبرهان الدليل القطعي كالنص وفي بعضها براحا بالرا اسي عرعرة بفتح
المهملتين واسكان الرا الاولى حضير مصغر حضر ضد سفر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

هذا كل شيء على يدي غلمة بكسر الغين جمع غلام ويروى اغيلمة وفيه تحقيرهم لهلكة
بفتحتين الهلاك غلمة بالنصب على الاختصاص. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
ويل للعرب جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة وهذا من العجائب قال الرواة
واسناد الحديث منقطع وصوابه ما في صحيح مسلم زينب عن حبيبة عن ام حبيبة
عن زينب بزيادة حبيبة وهذا من الغرائب اجتمع منه اربع صحابيات زوجتان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبنتان له ك اقول يحتمل ان زينب سمعت من حبيبة
ومن امها وكلاهما صحيح انهلك بكسر اللام ك وحكي فتحها الخبث قيل اولاد
الزنا وقال ك الخبث بفتحتين فسروه بالفسوق كلها او بالزنا خاصة
اي ان الخبث اذا كثر فقد يحصل الهلاك العام بكثرة طهارة الصلحاء ويمحص بهم
عن الذنوب ونقمة على الفاسقين ويبعث الكل على حسب نياتهم وفيه حرمة الركون
الى الظلمة والاحتراز عن مجالسهم عقد تسعين هو مشهور عند الحساب اشرف
علا وارتفع اطم بضم الهمزة والمهملة القصر والحصن خلال وسط القطر
في بعضها المطر والتشبيه في الكثرة والعموم وفيه اشارة للحروب الجارية
بينهم كقتل عثمان ويوم الحرة ونحو ذلك وفيه معجزة ظاهرة له صلى الله عليه
وسلم باب ظهور الفتن عياش بفتح المهملة وشدة
التحتانية وبالمعجمة يتقارب الزمان زاد احمد فتكون السنة كالشهر والشهر
كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة
والمراد بذلك نزع البركة من كل شيء حتى من الزمان وقيل المراد تقارب اهله
في الشر والفساد والجهل يلقى الشح قال الحميدي لم تضبط الرواة
هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بتشديد القاف يعني يتلقى ويتعلم ويتواصى
به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا اي ما يعلمها
وينبه عليها الا الذين صبروا ولو قيل يلقى مخفف القاف لكان ابعد لانه لو القي
لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلفى بالفا
بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا انتهى ايم بهمزة مفتوحة
وبا مضمومة مشددة وميم مخففة يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شيء هو
فخفف اليا وحذف الف ما كما قيل قيل الشر في اي شي الهرج القتل بلسان
الحبشة قال القاضي هو وهم من بعض الرواة فانها عربية صحيحة شوال

الناس

الناس انما كانوا اشرارا لان ابا جعفر حينئذ لا يتبعهم وكذا اعمالهم فلا خير فيهم
ومن لا خير فيه فهو من الشرار باب لا يأتي زمان الا والذي بعده شر
منه استشكل هذا الاطلاق مع ان بعض الازمنة تكون في الشر دون ما قبله لزمان
عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فحمله بعضهم على الاكثر الاغلب واجاب اخرون
بان المراد مجموع كل عصر على العصر الذي بعده فان زمان الحجاج كان فيه كثير من الصحابة
وقد انقرضوا في زمان عمر بن عبد العزيز والزمان الذي فيه الصحابة خير من الزمان
الذي بعده عتيق بفتح المهملة الفزاري بكسر الفا وخفة الزاي وبالمهملة فزعا
بكسر الزاي اي خائفا الخزائن اشارة الى الخيرات والفتن اشارة الى الشرور
عارية بالرفع والجر قد سبق توجيهه في الايمان وقال ك بالجر ومعناه كاسيات
من نعمة الله عاريات من شكرها وقيل معناه تلبس ثوبا رقيقا يصف لونها
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح اي قاتل المسلمين بغير حق
فليس منا اي ممن اتبع سنتنا وسلك طريقتنا الا انه ليس من ديننا ك فان قلت
فما قولك في طائفتين احداهما باغية قلت الباغية ليست متبعة سنة
النبي صلى الله عليه وسلم في البغي العلا بالمد بريد بضم الموحدة بردة بضم الموحدة
وسكون الرا لا يشير بلفظ النفي والنهي ينزغ في يده اي من يده قال ك
وقال ش ينزغ بغين معجمة يقال نزغ الشيطان بين القوم اي حمل بعضهم
على بعض بالفساد وبالمهملة اي يرمي بالسهم من يده ويحقق ضربته يقال
نزغ بالسهم رمى به سمعت بلفظ الخطاب نصالها جمع نصل وهو حديدة السهم
ابدا الحذر لا يخدش خدش جرح نبل بفتح النون سهم اي يصيب كراهة
الاصابة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا
كفرا هذا اذا كان مستحلا له وذلك في غير قتال البغاة محاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى واقد بكسر القاف وبالمهملة يضرب بالجزم جواب الامر وبالرفع
استيناف او حال قرة بضم القاف وشدة الرا رجلا اخر هو حميد بن عبد
ابن عوف صرح به في كتاب الحج اعراضكم جمع عرض وهو الحسب وموضع المدح والذم
من الانسان ابشاركم جمع بشر وهو ظاهر الجلد يبلغ بكسر اللام يبلغه الضمير
راجع الى الحديث المذكور مفعول اول له ومن هو اوعى له مفعول ثان له فكان
كذلك اي وقع التبليغ من حافظ الى الاحفظ وهو كلام ابن سيرين ادرجا الحضرمي
بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الرا جارية بجيم قدامة بضم القاف وخفة
المهملة ما بهشت بكسر الها وسكون المعجمة اي ما مددت يدي الى قصبة وقال
ش ما بهشت بفتح البا والها اي ما مددت يدي اليها ولا اتيتها لادافع بها اشكاب
بكسر الهمزة وسكون المعجمة وبالموحدة بعد الالف فضيل مصغر فضل بالمعجمة
زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة جرير بفتح الجيم باب تكون
فتنة عبيد الله مصغر عبد فتن قيل المراد جمع الفتن وقيل الاختلاف الذي يكون

بين اهل الاسلام تشرف بفتح التا والمعجمة والرا المشددة تطلع تستشرفه
تملكه معاذ بفتح الميم والمهملة وذال معجمة بمعنى ملجا باب اذا التقى المسلمان
بسيفيهما رجل لم يسمه قالوا هذا هو هشام بن حسان وقال ش هو عمرو بن عبيد
راس المعتزلة بكرة بفتح الموحدة اراك فان قلت مريد المعصية اذا لم يعملها
كيف يكون من اهلها قلت اذا جزم بعملها واصر عليه يصير به عاصيا ومن يعص الله ورسوله
فان له نار جهنم الاحنف بالمهملة والنون مؤمل بلفظ مفعول التاميل زياد بكسر
الزاي بكار بفتح الموحدة وتشديد الكاف ربعي بكسر الرا واسكان الموحدة وكسر
المهملة وشدة التحتانية حراش بكسر المهملة وخفة الرا وبالمعجمة باب
كيف الامر اذا لم تكن جماعة بسر بضم الموحدة الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة
الخولاني بفتح المعجمة دخن بمهملة ومعجمة مفتوحتين دخان اي ليس خيرا خالصا بل فيه
كدورة بمنزلة الدخان من النار وقال الد وقال ز دخن بتحريك الخا المعجمة اي فساد
واختلاف شبه بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر
وقال تي دخن بفتح المعجمة المهملة ونون الحقد وقيل الدغل وقيل الفساد ومن تعارفه
وقيل كل امر مكروه هدي بفتح الها السيرة والطريقة من جلدتنا ك اي من
العرب وقال ز اي جلدتنا بكسر الجيم اي من انفسنا يتكلمون بالسنتنا اي يتكلمون
بالعربية وقيل المعنى من بني ادم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم تعرف منهم
وتنكر اي من اعمالهم دعاة بضم اوله جمع داع ك النووي المراد من الدخن اي لا
تصفو القلوب بعضها لبعض كما كانت عليه من الصفا وقال القاضي بعد الشر
ايام عمر بن عبد العزيز والذي يعرف منهم وينكر الامرا بعده ومنهم من يدعوا الى بدعة
وضلالة كالخوارج اقول يحتمل ان يراد بالشر زمان قتل عثمان والدخن الخوارج نحوهم
والشر بعده زمان الذين يلعنونه على المنابر اشبه عض بفتح المعجمة باب من كره
ان يكثر سواد ابو يزيد من الزيادة حيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية وفتح الواو
وغيره وبعضهم عدة صدرة والاول اصح بعث اي جيش بعث الى الحرب
فاكتتبت بلفظ المجهول وبالمعروف او نفرته عطف على فياتي لا على فيصيب
يعني يقتل اما بالسهم واما بضرب السيف ظالما نفسه بسبب تكثيره سواد الكفار
وعدم هجرته عنهم وهذا اذا كان راضيا مختارا باب اذا بقي في
حثالة بضم المهملة وخفة المثلثة ماورد كلبتي وما لا خير فيه كثير بمثلثة
حدثنا اي في باب الامانة اذ له احاديث كثيرة او لمعاني قول الامانة وتاسهما
في رفعها جذر بفتح المعجمة الجيم وسكون المعجمة الاصل اي كانت لهم بحسب الفطرة
وحصلت لهم من الكسب من الشريعة بالاستفادة من الكتاب والسنة الوكت بفتح
الواو واسكان الكاف وبالمثناة الاثر اليسير وقيل السواد وقيل اللون المخالف للون
الذي كان قبله المجل بفتح الميم وسكون الجيم وفتحها هو التنفط الذي يحصل في اليد من العمل
فنفط بكسر الفا ولم يؤنث الضمير باعتبار العضو منتبرا مفتعلا من الانتبار

وهو الارتفاع ومنه المنبر الامانة ضد الخيانة وقيل هي التكاليف الالهية وحاصله ان
القلب يخلو عن الامانة بان تزول عنه شيئا فشيئا فاذا زال جزء منها زال نورها
وخلفته ظلمة كالوكت واذا زال شيء اخر صار كالمجل هذه الظلمة فوق التي قبلها ثم شبه
زوالها له بعد ثبوته في القلب واعتقاب الظلمة اياه بجمر تدحرج على رجل حتى يوثر
فيها ثم يزول الجمر ويبقى التنفط بايعت المراد بالتبايع هنا البيع والشرا ساعيه اي
الوالي عليه الا فلانا وفلانا اي افرادا من الناس قليلا باب التعرب في
بفتح المهملة وتشديد الرا السكنى مع الاعراب وهو ان ينتقل اليها من البلد التي هاجر
اليها فيسكن البدو فيرجع بعد هجرته اعرابيا وكان ذلك محرما الا من اذن له الشارع فيه وقال
ز التعرب بالعين والرا المهملتين ويروى بالغين المعجمة ويروى بالزاي ابن الاكوع هو
بفتح الواو وبالمهملة وقد كلمه الذئب الحجاج بفتح المهملة في البدو اي في الاقامة فيه
الربذة بفتح الرا والموحدة وبالمعجمة موضع بقرب المدينة صعصعة بفتح الصاد
المهملتين وسكون العين المهملة الاولى خير بالرفع والنصب شعف بالمعجمة والمهملة
المفتوحتين راس الجبل واعلاه مواقع القطر القلال والراري والاودية ودينه
باب التعوذ من الفتن فضالة بفتح الفا وخفيف المعجمة احفوه
بالمهملة اي الحوا عليه وبالغوا الا لاحاه يدعى بنسب رجل اسمه عبد الله على الاصح
حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفا دون الحائط اي عنده عباس بفتح المهملة
وشدة الموحدة وبالمهملة النرسي بفتح النون واسكان الرا لافي بعضها لانا رضينا
على الحال طيبة بفتح المعجمة وجا الفا ومعتمر عطف على جويرية عائذا بالنصب على
الحال اي يقول ذلك عائذا بالله او على المصدر اي عياذا او بالرفع على جعل الفاعل صح
المفعول باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق قرن الشيطان
قيل الشيطان يقرن راسه بالشمس عند طلوعها ليقع سجدة عبدتها له عون بالنون شامنا
اي اقليم الشام يمننا اي اقليم اليمن نجد ما ارتفع من الارض والغور ما انخفض
منها الزلازل الاضطرابات التي بين الناس ويحتمل ارادة حقيقتها بيان بفتح الموحدة
وتخفيف التحتية وبالنون وبرة بفتح الواو والموحدة والرا رجل يا ابا عبد الرحمن
كنيته ابن عمر ثكلتك بكسر الكاف الاولى فقدتك باب الفتنة التي تموج
كموج البحر خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين خوشب بفتح المهملة والمعجمة واسكان الواو
وبالموحدة الابيات قائل هذه الابيات امرؤ القيس الكندي وقال ش هي
لعمرو بن معدي كرب الحرب اول ما تكون فتية بفتح الفا وكسر المثناة
وتشديد التحتية اي شابة وروي فتية بضم الفا مصغرا ويجوز فيه اربعة اوجه
رفع اوله ونصب فتية وعكسه ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع اول ونصب فتية
فتقديره الحرب اول احوالها اذا كانت فتية فالحرب مبتدا واول مبتدا ثان وفتية
حال سد مسد الخبر والجملة خبر الحرب ومن نصب اول ورفع فتية فتقديره الحرب في اول
احوالها فتية فالحرب مبتدا وفتية خبرها واول نصب على الظرف ومن رفع اول وفتية

فتقديره الحرب في اول احوالها فاول مبتدأ ثان او بدل من الحرب وفتية خبره وان كان
مذكرا لانه مضاف الى مؤنث وهو بعضه وهو فتية فانث لذلك جزءه ومن نصبهما
جميعا جعل اول ظرف وفتية حال من الضمير في تكون والتقدير الحرب في اول احوالها اذا كانت
فتية واسمي جمعهما اي حرب في حال ما هي فتية اي في وقت وقوعها يغتر من لم يجربها حين
يجل فيها فتهلكه **تسعى** بزينتها اي تغر من لم يجربها حتى يدخل فيها فتهلكه ورواه سيبويه
جبرتها بموحدة وزاي مشددة وهي اللباس الجيد اذا اشتعلت كناية عن هيجانها **شب**
ويجوز في اذا ان تكون شرطية وجوابها ولت وان تكون ظرفية **ضرامها** بضم المعجمة والموحدة
التقدير ارتفع **ضرامها** بكسر المعجمة اشتعالها **حليلة** بمهملة اي لا يرغب احد في تزوجها
وقيل بالمعجمة **شمطا** بالنصب صفة عجوز وهي البيضا التي تخالطها سواد **مكروهة** للشم
والتقبيل كناية عن تغير ريحها **غياث** بكسر المعجمة وخفة التحتية وبالمثلثة **لا يعلق**
ك بالنصب **بالاغاليط** جمع اغلوطة وهي الكلام الذي يغلط به ويغالط به شبهه
به لانه من معدن الصدق **فامرنا وقلنا وطلبنا حائط** اي بستان **قف** بضم
القاف هو الباب حول البئر وحجر في وسطها **بلا** هو البلية التي صار بها شهيد
الدار فان قلت كيف خص عثمان بالبلا وقد اصاب عمر حيث استشهد قلت لم يمتحن
مثل محنة عثمان من التسلط عليه ومطالبة خلع الامامة والدخول في حرمه ونسبة
القبائح اليه **فتاولت القبور** وذلك من جهة كونهما مصاحبين له مجتمعين لا من جهة ان
احدهما على اليمين والاخر في اليسار واما عثمان فهو في البقيع مقابلا لهم **لاسامة** هو ابن
زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم **الا تكلم** فيما وقع من الفتنة بين الناس وقيل
المراد التكلم في شأن الوليد بن عقبة **وما ظهر منه** من شرب الخمر **هذا** اي عثمان رضي
الله عنه في اخيه لانه الوليد لانه ظهر عليه ريح كلمة ما دون اي شيء دون اي يكون فيه
تهييج للفتنة ونحوها وكلمة ما موصوفة او موصولة قال لا **ك** وقال **زيد** لا اكون
اول من يفتح باب الانكار على الائمة علانية فيكون بابا من القيام على ائمة المسلمين فتفرق
الكلمة **فيطحن** بلفظ المعروف **فيطيف** بمعنى يطوف **باب الهيثم**
بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة **عوف** بالفا **ايام الجمل** بالجيم اي زمان مقاتلة
علي وعائشة رضي الله عنهما بالبصرة وسميت به لانها كانت على جمل حينئذ **فارسا** فتصروا
في النسخ قال ابن مالك الصواب عدم الصرف **ك** افواف هو يطلق على الفرس وعلى الاسم
فعلى الاول يجب الصرف لان يقال المراد القبيلة وعلى الثاني جاز لان الاسم كسائر
البلاد **ابنة كسرى** اسمها بوران بضم الموحدة واسكان الواو وبالراء والنون وكانت
مدة ملكها سنة وستة اشهر **كسرى** بفتح الكاف وكسرها **عياش** بالمهملة وشدة
التحتانية وبالمعجمة **حصين** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **عمار** بفتح المهملة
وشدة الميم **ياسر** ضد عاسر **عتيبة** بفتح المعجمة وكسر النون وشدة التحتانية
ابتليتم بالمجهول اي امتحنتم بها **بدل** بفتح الموحدة والمهملة **المحبر** بلفظ مفعول
التحبير بالمهملة والموحدة والرا **يستنصرهم** اي يطلب منهم الخروج لعلي على عائشة رضي

عنها

عنهما **كساها** ضمير الفاعل راجع الى ابي موسى مسعود وان كان على خلاف الظاهر بقرينة
الحديث بعده **عبدان** بمهملتين وسكون الموحدة **حمزة** بمهملة وزاي **شقيق** بفتح
المعجمة وسكون القاف الاولى **سلمة** بمفتوحتين **صاحبه** هو ابو موسى **باب**
اذا انزل الله بقوم عذابا امر كان فيهم من من صيغ العموم يعني يصيب الصالحين منهم
ايضا قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ثم يبعثون يوم
القيامة على حسب اعمالهم فيثاب الصالح بذلك لانه كان تمحيصا له ويعاقب غيره
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن شبرمة بضم المعجمة
والراء واسكان الموحدة بينهما **كتيبة** اي جيشا **لا تولي** اي لا تدبر **حتى تدبر**
اخراها بضم التاء وكسر الموحدة التي تقابلها او بفتح اوله وضم الموحدة اي تقوم مقامها
يقال دبرته اذا تعقبته بعده **لدراري** بالتخفيف والتشديد **جهرطلة** بفتح المهملة
وضم الميم **فئتين** بما طائفة الحسن وطائفة معوية وكان الحسن دعاه ورعه الى
ترك الملك رغبة فيما عند الله ومصلحة للامة لا اهله **حرملة** بفتح المهملة وسكون الرا
سدق بكسر المعجمة ويجوز فتحها جانب الفم وقيده القاضي بالذال المعجمة
وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهملة **فاوقروا** اي حملوا على الراحلة ما اطاقت حمله
واكثر ما يطلق الوقر وهو بالكسر على ما يحمل البغل والحمار واما حمل البعير فيقال
له الوسق **باب اذا قال عند قوم شيئا حشمة** بالتريد
خاصته الذين يغضبون له **غادر ك** الغدر ترك الوفا بالعهد **لوا** اي راية
على بيع الله اي على شرط ما امر الله به من البيعة اي على الخلافة **تابع بن** بمثناة وموحدة
ولكنه بموحدة وتحتية كان **الفيصل** بفتح الصاد الحاجز والفارق وفي بعضها
كانت موتنا باعتبار المبايعة **عوف** بالفا **المنهال** بكسر الميم وسكون النون **زياد**
بكسر الزاي وخفة التحتانية **وثب** اي على الخلافة **القرا** جمع قارئ **برزة** بفتح
الموحدة واسكان الراء وبالزاي **علية** بضم المهملة وكسرها وشدة اللام والتحتانية **احتبست**
الغرفة فانشا جعل **فيستفتحه** يستفتحه ويطلب منه التحدث
اي تقربت الى الله **احيا** قبائل **ماترون** اي من العزة والكثرة والهداية **ذاك**
الذي بالشام اي مروان **اياس** بكسر الهمزة وخفة التحتانية **واصل** بكسر المهملة
خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام مسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية
وبالرا **الشعثا** بفتح المعجمة وبالمهملة وبالمثلثة هو الكفلان الملم اذا الكفر
صار مرتدا هذا الظاهر لكن قيل غرضه ان التخلف عن بيعة الامام جاهلية ولا جاهلية
في الاسلام **باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور** يغبط بالمعجمة والموحدة
والمهملة والغبطة تمني مثل نعمة صاحبه من غير زوال عنه **ياليتني** اي ياليتني
مكانه ميتا وذلك لكثرة الفتن وخوف ذهاب قوت الدين لغلبة الباطل وظهور
المعاصي والمنكرات قال الشاعر وهذا العيش ما لا خير فيه الا موت يباع
باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان اليات بفتح الهمزة واللام جمع الية بسكون

اليات اي اعجازهن دوس بفتح المهملة الاولى وسكون الواو قبيلة ابي هريرة الخلصة بفتح
المعجمة واللام والمهملة وقيل بسكون اللام وقيل بضمهما وهو موضع ببلاد دوس كان فيه صنم
يعبدونه اسمه الخلصة والطاغية الصنم ولفظ البخاري مشعر بان ذو الخلصة هو الطاغية
نفسها الا ان يقال كلمة بينها او كلمة هي محذوفة ومعناه لا تقوم الساعة حتى يضطرب
اي يتحرك اعجازهن نسائهن من الطواف حول ذي الخلصة اي حتى يكفرن ويرجعن الى عبادة
الاصنام الغيث بفتح المعجمة وبالمثلثة قحطان بفتح القاف وسكون المهملة الاولى وبالنون
قبيلة الى اليمن والسوق بالعصا اما حقيقة او مجاز عن القهر باب خروج النار
اول الاشراط اي علامات الساعة نار ك فان قلت كيف كانا اولها وبعثة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرها ايضا من جملة العلامات قلت المراد علاماتها
المستعقبة لقيامها اعناق الابل ك بالنصب وتضيء لازم ومتعد وقال ر اعناق بالنصب
وتضيء هنا متعد والفاعل النار اي تحمل على اعناق الابل ضوا ابو البقا ولو روي بالرفع لكان له
وجه اي تضيء اعناق الابل به كما جاء في الحديث الاخر اضاءت لهم قصور الشام بصرى بضم
الموحدة واسكان المهملة وبالراء مقصورا مدينة معروفة بالشام وهو مدينة حوران ش
قد خرجت هذه النار بالمدينة في ليلة الاربعا ثالث جمادى الاخرة سنة اربع وخمسين وستمائة
واستمرت هذه واخبر الثقات انهم راوا في ضوئها اعناق الابل ببصرى ابن حجر وهذه غير
النار التي تحشر الناس وقد اعقبها زوال الدولة العباسية وخروج الامر عن قريش
الى الان الكندي بكسر الكاف وسكون النون جنيب مصغر جنب المعجمة وموحدة جده
اي جد عبيد الله الفرات نهر يجري بالعراق اخو دجلة يحسر بكسر المهملة الثانية
وفتحها اي يكشف عن الكنز لذهاب ما به فلا ياخذ منه شيئا لانه مستعقب للبليات
وهو آية من الآيات باب معبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما
حارثة مثلثة فلا يجد من يقبلها لكثرة الاموال وقلة الرغبات للعلم بقرب قيام الساعة
وقصر الامال فئتان عظيمتان هما طائفتا علي ومعاوية وكان دعوى كل واحد منهما انه
الحق يبعث يظهر ويخرج دجالون اي خلاطون بين الحق والباطل مموهون والفرق
بينهم وبين الدجال الاكبر انهم يدعون النبوة وهو يدعي الالهية وقد وجد كثير منهم
وافضحهم الله واهلكهم قريب بالرفع اي عددهم قريب او هو منصرف مكتوب بلا الف
على اللغة الربيعية يتقارب الزمان اي اهله بان يكون كلهم جهالا او يحمل على الحقيقة
بان يتقارب الليل والنهار دائما يفيض بفتح اوله ونصب اخره وهو من الفيضان ك م
وهو ان يكثر حتى يسيل كالوادي يهم بضم اليا وكسر الها وبفتح اليا وضم الها فعلى الاول رب
مفعول وفاعله من يقبل وعلى الثاني رب فاعل اي يقصده لا ارب اي لا حاجة اللقحة
بكسر اللام القريبة العهد بالولادة والناقة الحلوب لا يطعمه اي لا يذوقه يليط
بضم اوله اي يصلحه ويطينه اكلته بضم الهمزة نحو اللقمة باب ذكر
الدجال هو شخص ابتلى الله عباده به واقدره على اشياء من احياء الموتى واتباع كنوز الارض
وامطار السما وانبات الارض ثم يعجزه الله تعالى بعد ذلك فلا يقدر على شي منها وهو يدعي الالهية

وهو في نفس دعواه كاذب مكذب لها بصورة حاله من اتصافه بالعور وعجزه عن ازالته عن
نفسه وعن ازالة الشاهد بكفره المكتوب بين عينيه فان قلت ما فايدة تمكينه من هذه
الخوارق قلت امتحان العباد انهم اي الناس وفي بعضها لانهم وهو متعلق بمقدر
يناسب المقام نهر بسكون الهاء وفتحها هو اهون القاضي معناه هو اهون على الله
من ان يجعل ذلك سببا لاضلال المؤمنين بل هو ليزداد الذين امنوا ايمانا وليس معناه انه
ليس معه شي من ذلك وهي الثانية طافية بالهمز وهي التي ذهب نورها وبعدمه شيئا ك
بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمهملة الموحدة ترجف اي تتحرك المدينة وتضطرب اهلها
رعب بضمها وبسكون الثاني الفزع بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة سبط
بسكون الموحدة وكسرها ينطف بالضم والكسر او يهراق بسكون الهاء وفتحها شك من
الراوي قطن بفتح القاف والمهملة وبالنون خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي
وبالمهملة يستعيذ تعليما لامته والا فهو امن منه ربعي بكسر الراء والمهملة
واسكان الموحدة وشدة التحتانية من الدجال اي من فتنته وحكايته الا انه اعور
بتخفيف اللام لانه حرف تنبيه انذره قومه فان قلت لم انذر نوح قومه به مع ان الاحاديث
تثبت انه يخرج بعد امور وان عيسى يقتله واجيب بان وقت خروجه اخفي على نوح ومن بعده
فكانهم انذروا به ولم يذكر لهم وقت خروجه فحذروا قومهم من فتنته ولذلك قال صلى الله
عليه وسلم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه وذلك قبل ان يتبين له وقت خروجه وعلاماته
فجوز خروجه في حياته ثم اعلم بحاله ان بين عينيه مكتوب كافر كذا وقع بالرفع
فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر ان والاسم المحذوف اما ه
ضمير الشان او عايد على الدجال وروي مكتوبا فيحتمل ان يكون اسم ان محذوفا على ما
تقرر في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبره بين عينيه ومكتوبا حال باب
لا يدخل الدجال المدينة نقاب جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين وقيل هو
نقبة بعينها السباخ بكسر المهملة جمع سبخة وهي الارض التي لا تنبت للوحشة من المدينة
من قبل الشام رجل قيل هو الخضر عليه السلام يقولون لا القايلون هم اليهود اما اليهود
ويحرضهم واما المخلوف قالوه خوفا معناه لا نشك في كونك دجالا لانه اشد بصيرة
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بان ذلك من جملة علاماته فلا يسلط عليه
اي لا يقدر على قتله بانه لا يخلق التقطع في السيف او يجعل بدنه كالنحاس مثلا الجمر بلفظ
ما على الاحجار بالجيم والراء الزبد بالزاي يأتينها اي يقصدانها باب ياجوج وماجوج
بالهمز فيهما وتركه طايفتان من ولد يافث بن نوح وقيل هما صنفان من الترك عتيق بفتح
المهملة فزعا بفتح الفاء وكسر الزاي خايفا مضطربا ك فان قلت سبق في كتاب الفتن
انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نومه يقول لا اله الا الله قلت لا منافاة
لجواز تكرار ذلك القول وخصص العرب بالذكر لانه رتبهم بالسنة اليها اكثر كما وقع
ببغداد من قتلهم الخليفة الروم السد الذي بنيناه وبينهم انهلك بكسر اللام الخبث
بفتح المعجمة والموحدة الفسق وقيل الزنا خاصة اي اذا كثر يحصل الهلاك العام لكن يبعثون

على حسب اعمالهم ك فان قلت لم لا يكون الامر بالعكس كما لا يشفع طيبهم وتغلب بركة
الخير على شوم الشر قلت هو في القليل كذلك بخلاف ما اذا اكثر الخبث فان الاكثر
يغلب الاقل وحاصله ان الغلبة للاكثر في الصورتين

كتاب الاحكام

جمع حكم وهو اسناد امر الى اخر اثباتا او نفيا وفي اصطلاح الاصوليين خطاب الله المتعلق
بافعال المكلفين بالاقتضا او التخيير واما خطاب الملكات لعبده او خطاب للرعية
السيد لعبده فوجوب طاعته هو بحكم الله تعالى اولي الامر الامرا وقيل العلما والطاعة
الاتيان بالمامور به والانتها عن المنهي عنه والمعصية خلافه من اطاعني الى اخره قال
الخطابي كانت قريش ومن يليهم من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يمتنعون على الامرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول يحثهم على طاعتهم والانقياد لهم مما يامرون به من
المعروف وان لا يخرجوا عليهم لئلا تفترق الكلمة الا كلكم راع الى اخره ك اصل الرعاية
حفظ الشي وحسن التعهد به لكن تختلف فرعاية الامام ولاية امور الرعية واقامة حقوقهم
ورعاية المراة حسن تدبيرها في بيت زوجها ورعاية الخادم حفظ ما في يده والقيام بالخدمة
باب الامراء من قريش جبير بضم الجيم مطعم بفتح القاف واسكان المهملة
الاولى وبالنون ابو اليمن لا تؤثر اي لا تروي الاماني ك بالتخفيف والتشديد تضل
بضم اوله هذا الامر اي الخلافة كبه اي القاه وهو من الغرائب اذ اكب لازم وكب
متعد على المشهور رجل بالجر والرفع والنصب سبق توجيهه في العلم باب اجر
من قضى بالحكمة عباد بضم المهملة وشدة الموحدة حميد بضم المهملة هلكته بفتحات
الهلاك والتسليط عليه هو الاهلاك حكمة علما والمراد به علم الدين ك فان قلت
الحسد مطلقا مذموم قلت هذا ليس بحسد بل غبطة ويطلق احدهما على الاخر
باب السمع والطاعة التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة
يزيد من الزيادة زبيبة بفتح الزاي الحبة من العنب اليابسة السودا اراد بها صغر راسه
وبيان حقارة صورته على سبيل المبالغة وهذا في الامرا والعمال دون الخلفا لان الائمة من قريش
الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى يموت بالرفع والنصب نحو ما تاتينا
فتحدثنا ميتة بكسر الميم اي كالميتة الجاهلية عبيدة مصغر ضد حرة سرية اي
قطعة من الجيش نحو ثلثمائة واربعمائة رجلا هو عبد الله بن حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة
السهمي الا جمعتم اي لا جمعتم بمعنى كلمة الاستثنا ومعناه ما اطلب منكم الا جمعكم
قاله ك وقال ش لما بالتخفيف وبالتشديد بمعنى الا افتدخلونها الهمزة للاستفهام خمدت
بفتح الميم سكن لهبها ولم يطف فان طفي قيل همدت ابدا ك اراد بالابد ابد الدنيا اي لو دخلوها
لماتوا فيها ولم يخرجوا منها مدة الدنيا وقال ن انه عبر بدخول النار عن معصية لينتقم
او اشار الى ان مخالفته توجب دخول النار واما قوله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا
منها فالمعنى لو عرفوا ان الطاعة لا تكون الا في المعصية باب من لم يسال
الامارة حجاج بفتح المهملة منهال بكسر الميم وسكون النون جرير بفتح الجيم حازم بالمهملة
والزاي سمرة بفتح المهملة وضم الميم وبالرا وكلت بواو مضمومة وبكاف مكسورة مخففة

اي ردت اليها واعنت اليها باب ما يكره من الحرص على الامارة بكسر الهمزة
الولاية ستحرصون بكسر الرا وفتحها فنعم المرضعة وبيست الفاطمة ضرب المرضعة
مثلا لاول الامارة لما فيها من حصول المال والجاه ونفاذ الكلمة وضرب الفاطمة مثلا
لاخرها بالقتل والعزل ومطالبة التبعات في الاخرة بشار بمعجمة مشددة حمران
بضم المهملة واسكان الميم وبالرا العلا بالمد بريد وبريدة بضم الموحدة فيهما وبالرا باب
من استرعي بلفظ المجهول الاشهب بمعجمة زياد بكسر الزاي المعجمة وخفة
التحتانية معقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف فلم يحطها بفتح اوله وضم
الحا وسكون الطا المهملتين بضمها وزنه ومعناه بنصحه للمستملي بنصيحة لم يجد
رائحة الجنة اما للتغليظ واما للمستحل واما انه لم يجد رائحتها مع الفائزين الاولين الجعفي
بضم الجيم واسكان المهملة وبالفا زائدة فاعلة من الزيادة حرم الله عليه الجنة
اي في اول الحال او للتغليظ او عند الاستحلال باب من شاق شاق الله عليه
اي ثقل الله عليه يقال شققت عليه اي ادخلت عليه المشقة جرير بضم الجيم
وبالرا طريف بفتح المهملة تميمة بفتح الفوقانية وجندبا بضم الجيم وسكون النون
وفتح المهملة وضمها من سمع اي من عمل بسمعة يظهر الله للناس سريرته ويملا اسماعهم
مما ينطوي عليه من خبث السرائر جزا لفعله ينتن بضم اوله من النتن والنتن الرائحة
الكريهة كفه وفي بعضها كف وهو عبارة عن مقدار دم انسان واحد اهراقه اي صبه
باب القضا والفتيا في الطريق يعمر بفتح التحتانية والميم واسكان المهملة
بينهما وبالرا الجعد بفتح الجيم سدة المسجد بضم السين المهملة وتشديد الدال المهملة
قيل هي الباب وقيل المظلة على الباب لوقاية المطر والشمس وقيل عتبته وقيل الساحة
امام الباب استكان خضع وذل كبير بالموحدة والمثلثة باب ما ذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب ك فان قلت كان له بواب مثل الذي كان على
المشربة واذن لعمر في الدخول بها بامره صلى الله عليه وسلم وابو موسى كان بوابا في البستان
في حديث فرة الجنة قلت معناه لم يكن له بواب راتب دائما او في حجرته التي كانت
مسكنا له البناني بضم الموحدة وخفة النون فلانة غير منصرف كناية عن علم الاناث
الا نايبي ابكي عني اي تنح عني وكف نفسك عني خلو بكسر المعجمة وسكون اللام خال
فارغ الباب باب الحاكم يحكم بالقتل دون الامام ك هو اما بمعنى عند
واما بمعنى غير لكن الحديث الثاني يدل على انه بمعنى غير لا غير والادب يحتملهما
ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم الشرط بضم المعجمة وفتح الرا جمع شرطة وهم اول
الجيش قاله ك وقال ن شرط السلطان بضم اوله وفتح ثانيه نخبة اصحابه الذين
يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ش صاحب الشرط اي كبيرهم وهم اعوان الامير
بضم المعجمة والرا وقد تفتح الرا الواحد شرطي سموا بذلك لانهم رذالة الجند وقيل لانهم
الاشدا الاقويا من الجند وقيل لانهم نخبة الجند قرة بضم القاف وتشديد الرا
حميد بضم المهملة الصباح بشدة الموحدة محبوب ضد مبغوض ولو اي لحل الذي

يعود قضا الله بالرفع اي هذا حكم الله ورسوله ووجه مطابقته الترجمة انما قتلاه
ولم يرفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب من يقضي القاضي او يفتي وهو غضبان**
سجستان بكسر المهملة والجيم وسكون الثانية وبالفوقانية قبل الالف وبالنون
بلاد بين كرمان والهند **حكم** بالفتحتين الحاكم وهو غضبان لان الغضب يغير
الطباع ويفسد الراي وفي معنى الغضب كل ما يغير طبع الانسان كالجوع والمرض
فلا يقضي حتى يزول عنه هذه الاعراض **حازم** بالمهملة والزاي **الكرماني** المشهور عند
المحدثين فتح الكاف لكن اهلها يقولون بالكسر **باب من راى للقاضي ان يحكم**
بعلمه وفي بعضها للحاكم **الشهرة** بفتح الهاء **حبا** بالمد الجنة قيل ارادت بقولها اهل خبا
نفسه صلى الله عليه وسلم اجلالا له ويحتمل ان يريد اهل بيته او صحابته **مسيك** بفتح
الميم وخفة المهملة وبكسرها وبالتشديد **باب الشهادة على الخط**
اياس بتخفيف التحتانية **ثمامة** بضم المثلثة وخفة الميم **عبدة** بفتح المهملة وكسر
الموحدة قال **ك** وقال **ز** عبدة بتحريك البا وقيل بسكونها **عباد** بالمفتوحة
وشدة الموحدة **ليلى** بفتح اللامين مقصورا **سوار** بفتح المهملة وتشديد الواو
وبالراء محرز بلفظ فاعل الاحراز بالمهملة والراء **قلابة** بكسر القاف وخفة اللام **تدوا**
اي يقطعوا الدية **حاكم** هو عبد الله بن سهل وجد قتيلا بين اليهود بخيبر **والقسامة**
اما بالنقب واما بغيره لك **نشالا** معجمة شديدة **وبيصه** بفتح الواو وكسر الموحدة
وبالمهملة اللمعان **باب متى يستوجب** اي متى يصير اهلا للقضا
او متى يجب عليه القضا **قديق** يعني داود وسليمان **مزاحم** بالزاي والمهملة **حصلة**
لابي ذر خصلة بضم المعجمة وتشديد الطا معناه **وصمة** بفتح الواو وسكون المهملة
عيب **حليما** بفتح اوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغة اي صفرا ساكتا من كلام الخصوم
حليما الحلم بالطمانينة اي يكون متحملا لسماع كلام المتخاصمين واسع الخلق غير
متضجر ولا غضوب **عفيفا** اي نزها عن القبائح اي لا ياخذ الرشوة رصوة الهدية
ولا يميل الى ذي جاه **صليبا** بوزن عظيم من الصلابة اي قويا شديدا على استيفا الحدود
باب رزق الحكام شريح مصغر شرح بمعجمة وراء ومهملة **عمالته**
ك بالضم وخفة الميم وقيل بالتثليث وهي اجرة العمل **السايب** فاعل من السبب
بالمهملة والتحتانية والموحدة **حويطب** تصغير حاطب بمهملتين **العزى** اسم صنم **السعدي**
بفتح المهملة الاولى وهذا السند من الغرايب اجتمع فيه اربع من الصحابة **غير مشرف**
اي غير طامع وناظر اليه وفي الحديث فوايد منها ان اخذ ما جا من غير سوال افضل من تركه
لان فيه نوعا من اضاعة المال **باب من قضى ولاعن في المسجد** وهو من
باب تنازع الفعلين **لاعن** اي امر باللعان على سبيل المجاز كذكين الحلبية الكعبية
يعمر بفتح التحتانية والميم وسكون المهملة بينهما وبالراء **زرارة** بضم الزاي وخفة
الراء الاولى **اوفى** بفتح الهمزة وسكون الواو وبالفا مقصورا **الرحبة** بسكون المهملة
وفتحها الساحة والمكان المتسع **ساعدة** بكسر المهملة الوسطانية **رجلا** هو عويمر

باب

باب من حكم في المسجد رجل هو ماعز بكسر المهملة وبالزاي **باب**
موعظة الامام للخصوم فلم يعتنت الى الخرو فيه ان البشر لا يعلم الغيب
الا ان يعلمه الله وانه يحكم بالظاهر وفيه ان حكم الحاكم لا ينفذ باطنا ولا يحل حراما
خلافا للحنفية **باب الشهادة الى اخره للخصم** متعلق بالشهادة اي اذا كان
الحاكم شاهدا للخصم الذي هو احد المتخاصمين عنده سوا تحملها قبل توليته للقضا او في
التولي فهل له ان يحكم بها ام لا في ذلك خلاف **لورايت** جواب لو محذوف نحو قما
نولتك فيه **اية الرجم** وهو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما نكالا من الله والغرض انه
لم يلحقها بالمصحف بمجرد علمه وحده **حنين** هو ابن **سلبه** تفتيش ما لم مع القتيل
من الثياب والاسلحة ونحوها **اصيبغ** باهمال الصاد واعجام العين وبالعكس
وعلى الاول تصغير وتحقير له بوصفه باللون الردي وعلى الثاني تصغير صبغ على غير
قياس **يدع** بالرفع والنصب والجزم **اسدا** اراد به ابا قتادة **خرافا** بكسر
المعجمة وخفة الراء البستان **تاثلته** اي اتخذته واثبته **صفية** بفتح المهملة
حيي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى وشدة الثانية **عتيق** بفتح المهملة
باب امر الوالي العقري بفتح المهملة الاولى القاف **البتع** بكسر
الموحدة واسكان الفوقانية وقد تحرك الاولى والقاف والمهملة بكسر الموحدة نبيذ
العسل يتخذ منه مسكرا **النضر** بمعجمة **جمرة** ضمير راجع الى سعيد **باب اجابة**
الحاكم العاني الاسير في ايدي الكفار **الداعي** اي الى الطعام **باب هدايا**
العمال حميد بضم المهملة **اسد** بسكون السين لانه للازد وقال **ز** هو
بسكون السين واصله ازد وابدلت سينا كما تقول ازدي الى معروفا واسدي وحكى
اللتبية بضم اللام واسكان الفوقانية وبفتحها وبالموحدة وبالنسبة ويقال ابضا
الاتبية بتبديل اللام همزة وهي اسم امه **يعر** بكسر التحتانية وبالفتح من التغاء
صوت الغنم **عفرتي** العفرة بضم المهملة وسكون الفا بالراء البياض المخالط للحمرة
ونحوه **ابطيه** بكسر الهمزة وسكون الموحدة **باب استقضا الموالي**
يقال استقضى فلان اي طلب اليه ان يقضيه الموالي اي العتقا ولبنهم الذين
صلوا الى القبلتين وفي الكشاف هم الذين شهدوا بدرا **قبا** ممدودا وغير ممدود
منصرفا وغير منصرف **باب العرفا** جمع عريف وهو الذي يعرف اصحابه
وهو كالنقيب لعوم **طيبوا** اي تركوا السبايا بطيب قلوبهم راد نوا في اعناقهم
والحلاقهم **باب ما يكره من ثنا السلطان نفاقا** لانه ابطان امر واظهار امر اخر
ولا يراد انه كفر بل كالكفر **عراك** بكسر الهمزة وخفة الرا **باب من قضى له بحق اخيه**
الحج اي افصح في كلامه واقدر على اظهار حجته او يتركها تخيير على سبيل التهديد اذ معلوم
ان العاقل لا يختار اخذ النار التي تحرقه فهو مثل قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
عتبة بسكون الفوقانية **عهد** اوصى عند موته **الوليدة** الجارية **زمعة** بسكون الميم
وفتحها **احتجبي** امرها بالاحتجاب تورعا واحتياطا **باب الحكم في البير ونحوها**

انه

نضر بسكون المهملة يمين صبر اي يمين حبس الشخص عندها ليحلف عليه يعني لا يكون
سهوا منه يقتطع اي يكتسب قطعة من المال لنفسه فاجرا اي كاذبا الاشعث
بالمعجمة ثم فتح المهملة وبالمثلثة رجل اسمه الجفشيش علي بالنصب ومنهم من جوز الرفع
باب القضا في كثير المال وقليله شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة
بينما جلبة بفتح الجيم واللام اختلاط الاصوات خصام يحتمل ان يكون مصدرا لكن
السياق يشعر بانه جمع خصم باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم جمع
ضيعة وهو العقار وهو من عطف الخاص على العام نعيم بضم النون ابن النحام بكسر
الموحدة وسكون المعجمة كهيل بضم الكاف رجلا هو المشهور بابي مذكور غلاما اسمه
يعقوب والمشتري نعيم باب من لم يكترث اي لم يبال به ولم
يعتد به بعثا اي جيشا فطعن بالمجهول فان قلت قال النحاة الشرط سبب
للجزا متقدم عليه وههنا ليس كذلك قلت يؤول مثله بالاخبار عندهم اي ان طعنتم
فيه فاخبركم بانكم طعنتم في ابيه اسامة ان تطعنوا في امارته رجح بعضهم هنا ضم
العين قيل انما طعنوا فيه لانه ابن مولى وقيل انما قال ذلك لما فعل فيه قاله وايم
الله كـ الهمزة للوصل لخليقا في بعضها خليقا بدون اللام وقال وايم الله بكسر
ان كان لخليقا ان المخففة من الثقيلة واسمها ضمير فيه ولهذا جاءت اللام في خبرها
باب الالد الخصم بكسر الصاد اي الشديد الخصومة واللدد
الخصومة الشديدة ابغض فان قلت ابغضهم الكافر قلت معناه ابغض
الكفار الكافر المعاند او ابغض الرجال المخاصمين باب اذا قضى
الحاكم بجور اي بظلم رد اي مردود يعني ينقض حكمه بني جذيمة بفتح الجيم
وكسر المعجمة قبيلة من عبد القيس صبانا يقال صبا الرجل اذا خرج من دين الى دين ما
صنع خالد من العجلة في قتلهم وترك التثبت في امرهم واما خالد فاجتهد انه لما كان
لفظ صبا صريحا في الانتقال الى الاسلام لم يرد ذلك ايا فاحا قتا لله الدم او حسب الجهد
عدلوا عن اسم الاسلام انفة من الاستسلام له باب الامام ياتي
قوما فيصلح بينهم النعمان بضم النون حازم بمهملة وزاي بني عمرو بالواو
قبيلة التصفيح التصفيق وهو التصويت باليد لا يمسك بلفظ المجهول
هكذا اي مشيرا بالمكث في مكانه هنية مصغر هنة اصلها هنوة اي زمانا
يسيرا القهقرا نوع من المشي وهو الرجوع الى خلف قحافة بضم القاف وخفة
المهملة وبالفاء لم يقل لي او لابي بكر تحقيرا لنفسه واستصغارا لمرتبته عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا
عاقلا عبيد الله مصغر عبد بضم اليمامة بمهملة وموحدة مشددة السباق بتخفيف
الميم الاولى جارية زرقا كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام استحر اي
اشتد وكثر العسب جمع عسيب وهو جريد النخل اذا نزع منه الخوص اللخاف بكسر
اللام وتخفيف المعجمة جمع لخفة الحجر الابيض وقيل الخزف خزيمة مصغر خزمة بالمعجمة

المعج

المعجمة والزاي اخر سورة التوبة فان قلت مر في باب جمع القران انه
الاية التي مع خزيمة من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من سورة
الاحزاب قلت اية التوبة كانت عند النقل من العسب الى الصحف
واية الاحزاب عند النقل من الصحيفة الى المصحف فان قلت فما وجه
ما اشتهر ان عثمان جامع القران قلت الصحف كانت مشتملة على جميع احرفه
ووجوهه التي نزل بها فجرد عثمان اللغة القرشية منها او كانت صحفا فجعلها
مصحفا واحدا وجمع الناس عليه واما الجامع الحقيقي سورا وايات فهو رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالوحي انتهى باب كتاب الحاكم الى عماله
بين بفتح اللامين مفعول احثمة بفتح المهملة واسكان المثلثة كبراؤهم
اي عظماؤهم محيصة بضم الميم وفتح المهملة واما التحتانية فمشددة
مكسورة ومخففة ساكنة وباهمال الصاد جهد بالفتح الفقر فقير
بالفاء المفتوحة والقاف المكسورة والراء البير وقيل هي القليلة الماء
حويصة بمهملتين على وزن محيصة في الوجهين كبر اي قدم الاسن
في الكلام اذنت بالمجهول باب هل يجوز للحاكم ان يبعث
رجلا وحده الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون عسيفا بفتح المهملة الاولى اجيرا
رد اي مردود باب ترجمة الحكام كتاب اليهود
اي كتابتهم يعني خطهم حاطب بمهملتين وكسر الثانية جمرة بفتح المعجمة
وبالراء مترجمين عند بعضهم بلفظ التثنية هرقل بكسر الهاء وفتح الراء
على المشهور ترجمانه بفتح التاء وضم الجيم وبفتحها وبضمهما المفسر لغة باخرى
فذكر الحديث اي المتقدم في اول الجامع باب محاسبة الامام عماله
عبيدة ضد حرة حميد بضم المهملة اللتبية بضم اللام واسكان الفوقانية
او فتحها وكسر الموحدة وبالنسب وفي بعضها بدل اللام همزة بني سليم
بضم قبيلة فلاعرفت بلام جواب القسم وفي بعضها فلا اعرفن بلفظ النفي
ما جا الله اي يجيء به رجل فاعل جا بعير يعار بكسر المهملة وفتحها من اليعار
وهو صوت الغنم باب بطانة الامام ع بكسر
الموحدة صاحب الدخل المطلع على السريرة وفسره البخاري بالدخلا فجعله
جمعا وقال شن الدخلا بضم ثم فتح جمع دخيل وهو الذي يدخل على الرئيس في مكان

خلوته ويفضي اليه بسره ويصدقه فيما يخبره به من امور الناس مشورة
بضم المعجمة وسكون الواو وقال المشورة بضم الشين واسكانها
اصبغ بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة بينهما وبالمعجمة مخمصة
بضم المهملة عتيق بفتح المهملة سلام بالتشديد زياد بكسر الزاي وخفة
التحتية

باب كيف يبايع الامام الناس

بالضم وخفة
الموحدة المنشط والمكره بفتح اولهما وثالثهما اي فيما يفرح به وفيما
نكرهه عمرو بالواو هشيم بالتصغير سيار ضد وقاف والنعم لكم
مسلم عطف على السمع حاتم بمهملة يزيد بالزاي على الموت اي على ان نقاتل
بين يديه ونصبر ولا نفر حتى نموت جويرية مصغر جارية بالجيم حميد
بالضم وليس من الجامع حميد بالفتح الرهط الستة هم عثمان وعلي وطلحة
والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن هجع بفتح الها وسكون الجيم وعين
مهملة اي بعد طايفة من الليل او نومة بكثير نوم بالمثلثة والموحدة
والاكتحال مجاز عن النوم ابهار بالموحدة وشدة الرا من ابهار وهو
الانتصاف وتراكم الظلمة وبهر كل شي وسطه وسنه على طمع اي طمع الخلافة
شيا من المخالفة الموجبة للفتنة قال ذلك وقال شيخ قال ابن هبيرة
اظنه اشار الى الدعابة التي كانت في علي وقال ابن حجر كانه خاف انه بايع لغيره
ان لا يطاوعه

باب بايع مرتين

يزيد بالزاي عبيد مصغر
ضد حر الشجرا اي التي في الحديبية وهي التي نزل فيها لقد رضي الله عن المومنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة وهذه بيعة الرضوان الاول
اي في الزمان الاول وفي بعضها في الاولى اي في جملة الطايفة الاولى وفي
الساعة وهذا هو الحادي والعشرون من ثلاثيات البخاري

باب بيعة الاعراب

هم سكان البادية من جيل العرب مسلمة بفتح الميم
واللام وعك بفتح الواو واسكان المهملة الحمى وشدة الحر ووجع البدن
فخرج اي من المدينة حبثها هو ما بفتح الحا الحداد فيه خبثها بالمثلثة
وبالضم وبالسكون الردي والغش تنصع من النصوع وبالمهملتين
الخلوص طيبها بكسر الطا واسكان التحتانية وبفتحها وكسر التحتانية
الشديدة

باب بيعة الصغير

يزيد بالزاي عقيل بفتح المهملة

وكسر

وكسر القاف زهرة بضم الزاي وتسكين الها معبد بفتح الميم والموحدة
وسكون المهملة الاولى وكان اي عبد الله حميد بالضم يحيى اي عبد الله

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا

حمزة بمهملة وزاي لدنيا بدون
تنوين بعد العصر قيد به تغليظا لانه اشرف الاوقات في النهار لرفع الملايكة
الاعمال واجتماع ملايكة الليل والنهار فيه اعطي بلفظ المجهول لي

باب بيعة النسا

الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون
بالكلام فيه اشارة الى ان بيعة الرجال كانت باليد ايضا بايعنا بصيغة
المتكلم وان صحت الرواية بصيغة الغايب فالمعنى صحيح فقبضت
الى اخره فان قلت هذا يشعر بان البيعة لهن كانت ايضا باليد قلت
لعلهن كن يشرن باليد عند المبايعة بلا مماسة فلانة غير منصرف وهو
كناية عن ام عطية راوية الحديث اسعدتني اي ساعدتني على النياحة الا ابيها
اي بالنياحة يقل شيا ذلك فان قلت لم لم يزجرها قلت لعله عرف انه
ليس من جنس النياحات المحرمة او ما التفت الى الكلام حيث بين حكمها لهن او
كان جوازها مخصوصا بها ام سليم بالضم ام انس سبرة بفتح المهملة وسكون
الموحدة وبالرا

باب الاستخلاف

ذاك اي موتك والسياق يدل عليه
واثكلاه اي وافقدان المراة ولدها وهذا الكلام كان يجري على لسانهم
عند اصابة مصيبة او خوف مكروه ونحو ذلك وفي بعضها واثكلياه بزيادة
التحتانية وكسر اللام ظللت بالكسر معرسا من اعرس باهله اذا بني بها
فاعهد اي اوصي بالخلافة وابنه وفي بعضها او اتهم الابنان قيل وهو
الصواب او ابته اي انصح بالشخص المعين راغب راهب يحتمل ان راغب
في الثاني حسن رأيي وراهب من اظهار ما بنفسه من الكراهة او راغب في الخلافة
راهب منها او راغب فيما عند الله راهب من عذابه ولا اعول على بيانكم فان
وليت الراغب خشيت ان لا يعان عليها وان وليت الراهب خشيت ان لا يقوم بها
كفافا اي يكف عنها واكف عني اي راسا براس لا لي ولا علي يدبرنا بفتح اوله
وضم ثالثه اي يخلفنا بعد موتنا ويبقى خلفنا سقيفة بفتح المهملة ساباط
وطاق كانت مكان اجتماعهم للحكومات جبير بضم الجيم بني بزاخة بضم
الموحدة وتخفيف الزاي وخاثمة بطن من اسد وغطفان وقيل ما يلادهم وقيل

ارايت الى اخره قال بعضهم هذا من ابين الدلايل على خلافته سمرة بفتح المهملة
وضم الميم انه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب اخراج الخصوم
واهل الريب جمع ريبة وهي التهمة والمعصية بعد المعرفة اي بعد شهرتهم
بذلك فيحطب وفي بعضها يحتطب وفي بعضها يحطب من الحطيب اي يجمع الحطب
ثم اخالف الى رجال اي اتيهم اي اخالف المشتغلين بالصلاة قاصدا الى بيوت
الذين لم يخرجوا عنها الى الصلاة واحرقها عليهم بفتح عرقا المهملة وسكون الرا
العظم الذي اخذ عنه اللحم مرماتين تثنية مرماة بكسر الميم ما بين ظلفي الشاة
من اللحم وقيل هي الظلف وقيل هي سهم يتعلم عليه الرمي وهو ارذل السهام اي لو علم
انه لو حضر صلاة العشا لوجد نفعا دنيويا وان كان خسيسا حقيرا لحضرها لقصور
همته ولا يحضرها لما لها من الثواب باب هل للامام ان يمنع المجرمين
وفي بعضها المحبوسين اذن اعلم بتوبة الله علينا قال تعالى وعلى الثلاثة الاية
كتاب القنى عفير مصغر عفر بمهملة وفا وراء يتوكلن اي كلمة افيل ثلاثا
باب يمنى الحجر نصر بسكون المهملة احد منصرف تبار كذا للاصيلي
بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا المتن تغيير ما لتقديم والتاخير احتمل
به الكلام واصله وعندي منه دينار احد من يقبله ليس شي ارصده لدين فتفصل
بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو احد بالمستثنى باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت لو اي لو علمت
اول الحال ما علمت اخرا من جواز العمرة في اشهر الحج ما سقت هي الهدي اي ما فات
او ما افردت لحللت اي لتمتعت وذلك لان صاحب الهدي لا يمكن له الاحلال
حتى يبلغ الهدي محله سراقة بضم المهملة وخفة الرا هذه اي العمرة في اشهر الحج لنا
باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا مخلد بفتح الميم واللام ارق
بكسر الرا سهر يحرسني فان قلت لم احتاج الى الحراسة وقال الله تعالى والله
يعصمك من الناس قلت لعله كان قبل نزول الاية او المعنى من اضلال الناس لك
في الدين سعد هو ابن ابي وقاص بفتح المعجمة صوت النايم ونفخه جليل بفتح الجيم
اليمامة باب يمنى القران والعلم تغتبن اي حصلتين فالمضاف محذوف
من رجل اي خصلة قاله ك وقال رجل بالجر والرفع والنصب لقعلت اي لقرات
اولا او لانفقت ثانيا باب ما يكره من التمني لا يتمنى بفتح الرا الاحوص بمهملتين

وداو النضر بسكون المعجمة لا تتمنوا وفي بعضها بحذف احدى التاين خباب بفتح
المعجمة وشدة الموحدة الاولى الارث بفتح الواو وشدة المثناة اما محسنا بالنصب
بتقدير يكون محذوفا واصله اما ان تكون محسنا واما ان تكون مسيئا فحذف يكون مع اسمها
مرتين وابقي الخبر واكثر ما يكون ذلك مع ان ولو فلعله يزداد يستعتب فيه
شاهد على مجي لعل للرجا المجرد من التعليل واكثر مجيها للرجا اذا كان معه تعليل كقوله تعالى
واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ومعنى يستعتب اي يطلب
اي مرضي عنه بالتوبة والاستغفار يوم الاحزاب اي يوم اجتماع قبايل العرب
على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغه في بعضها ابطيه انزلن بنون
التوكيد الخفيفة سكينة اي وقارا وطمانينة الاولى اي الذين وربما قال ان الملا
بغوا ظلموا باب كراهة تمني لقا العدو والنضر بسكون المعجمة ابو النضر
بسكون الواو وبالفا مقصورا العافية اي السلامة من المكروهات والبليات في
الدنيا والاخرة باب ما يجوز من لو وفي بعضها اللو بالتشديد لما
ارادوا اعرابها جعلوها اسما بالتعريف ليكون علامة لذلك وبالتشديد ليصير متمكنا
الزناد بالنون الملاعنين اي قصتهما شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى
اعلنت اي اظهرت الفاحشة لو كنت جزاوه محذوف اي لرجمتها اعتم اي ابطا
او دخل في ظلمة الليل الصلاة منصوب على الاغرا او مرفوع اشق بضم الشين
اثقل عليهم او دخلهم في المشقة للوقت بفتح اللام اي لولا ان اشق عليهم لحكمت بان هذه
الساعة هي وقت صلاة العشا المنذر بكسر الخفيفة المعجمة معن بفتح الميم واسكان
المهملة وبالنون لا مرتهم اي امر ايجاب اذ امر الندب حاصل اتفاقا فان قلت عقد
الباب على لو وفي الحديث لولا ولو لامتناع الثاني لامتناع غيره ولولا لامتناع وجه
الثاني لوجود فبينهما بون بعيد قلت ماله الى لو اذ معناه لو لم تكن المشقة لامرتهم
ويحتمل ان يقال اصله لو زيد لا عليه عياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة النبي
حميد بالضم انا س اي ناس مدني بضم الميم وتشديد الدال وفي حرف جر وروي مدني
بالفتح ونون كالمتنكل اي كالمعذب لهم احوص بمهملتين وواو اشعث بمعجمة ومهملة
ومثلثة الجدر بفتح الجيم يعني الحجر بكسر الكاف لهم في بعضها فاما بالهم فومك في بعضها
قومي دخل ماضي المجهول ومعروف المستقبل شعبا بكسر الشين الطريق في الجبل
وما انفرج بين الجبلين عباد بالفتح وشدة الموحدة البتاح بفتح الفوقانية
وشديد التحتانية والمهملة والشعب اي لم يذكر الوادي باب ما جاء في اجازة
خبر الواحد قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة مالك اي ابن
الحويرث شببة جمع شاب متقاربون اي في السن رفيقا بفاء وبقاف اي رقيق
القلب وفي بعضها بالفا او قد تنويع من الكلام او شك من الراوي اكبركم اي وصلكم
او اسكنهم السنن بفتح الفوقانية سحوركم السحور بالضم التسحر وبالفتح ما يتسحر
به اي من اكله لترجع بالجيم مكسورة ومخففة اي رد وهو بفتح اليا لازمي وحكي فيه

ارجعت رباعيا فعلى هذا بضم اوله وفي المحكم حكى سيبويه رجعته بالتشديد هكذا اي
مستطيلا غير منتشر وهو الصبح الكاذب حتى يقول كذا اي حتى يصير منتشرا
في الافق ممدودا من الطرفين اليمين والشمال وهو الصبح الصادق مكتوم
بالفوقانية ذو اليدين اسمه خرباق بكسر المعجمة واسكان الراء وبالموحدة فقربت
بالمجهول والمعروف بغبار ممدودا وغير ممدود منصرفا وغير منصرف استعملوها
بلفظ الامر قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات فضيخ بمعجمتين شراب
يتخذ من البسر وبمعنى اي فضيخ تمر مفضوخ اي مكسور مهراس بكسر المهملة وفتح
اللام الخفيفة مهراس بكسر حجر منقور يدق فيه والهرس الدق ومنه سميت
الهريسة نجران بفتح النون واسكان الجيم وبالراء غير منصرف بلد باليمن فاستشري
اي تطلع الهاو وعنوانه اجنا اي عطشا غاية في العطش والبدايتها على قراءة عبيد
مصغر وكذا ابوه حنين بمهملة ونونين عاملون اي من اموالهم وافعاله واحوالهم زبيد
مصغر زبد بالزاي والموحدة رجلا هو عبدالله بن حذافة فارادوا اي بعضهم
عبيدالله مصغر واذن عطف على قول الاعرابي عسيفا بفتح المهملة الاولى انيس
مصغر انس بالنون والمهملة باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم طليعة
الزبير بفتح الطاء من يبعث ليطلع على احوال العدو ندب اي دعا فانتدب اجاب واسرع
حواري بفتح المهملة وخفة الواو وكسر الراء وشدة التحتانية الناصر وهو لفظ مفرد
منصرف ك فان قلت كل الصحابة كانوا انصارا له صلى الله عليه وسلم قلت كان له اختصاص
بالنصرة وزيادة فيها على اقرانه لاسيما في ذلك اليوم قريظة بالقاف والراء والمعجمة
قبيلة من اليهود باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي حائطا
هو بستان اريس بفتح الهمزة وكسر الراء امرني الى اخره ك فان قلت من في العتبة
التي تموج كموج البحر انه لم يامرني قلت لم يامره او لا اوامره اخرا حنين بضم المهملة
مشربة بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء وضمها الغرفة غلام اسمه رباح بفتح الراء
وخفيف الموحدة وبالمهملة باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية
دحية بفتح المهملة الاولى وكسرها واسكان التحتانية وبالتحتانية بصرى بضم الموحدة
وتسكين المهملة وبالراء مقصور البلد من اول الشام لرجل اسمه هند بن اسما
باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم ك وصاة مقصورا وصاية
بالتحتانية بعد الالف هو الوصية الجعد بفتح الجيم وتسكين المهملة الاولى جمرة
بفتح الجيم وبالراء عبد القيس قبيلة كانوا ينزلون البحرين غير خزايا ولا ندامى اي لم يكن
منكم تاخر عن الاسلام ولا اصابكم قتال ولا سبي ولا اسر مما تفتضحون به او تستحيون
منه او تندمون عليه ويحتمل ان يكون دعاء لهم مضر بالضم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة من
وراءنا بحسب الامكان من البلاد البعيدة او بحسب الزمان الاولاد ونحوهم
ومن بعدها من وراءنا بكسر الميم امركم باربع ك فان قلت المذكور خمس لا اربع قلت
لم يعد الشهادة من الاربع لعلمهم بذلك وانما امرهم باربع لم يكن في علمهم انها من دعائم

الامان الحنتم بفتح المهملة وسكون النون وفتح الفوقانية الجرة ينتبذ فيه الدباء القرع
الموصن وبالمد اليقطين المزفت بتشديد الفاء المطلي بالزفت النقير بفتح النون الجذع
المنقور الوسط كانوا ينتبذون فيه باب خبر المرأة الواحدة توبة
بفتح الفوقانية وتسكين الواو وبالموحدة العنبري بالنون والموحدة الشعبي
هو عامر ادرك خمسمائة صحابي ارايت الى اخره غرضه ان الحسن مع انه تابعي يكثر الحديث
مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني يجتري على الاقدام عليه وابن عمر مع انه صحابي يقلل فيه ويحتاط
ويحترز مهما امكنه كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة
ك الكتاب هو الكلام المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه والسنة
قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره وهذه الترجمة مقتبسة من قول الله
تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا اذ المراد بالحبل الكتاب والسنة على سبيل الاستعارة
والجامع كونهما سببا للمقصود الذي هو الثواب كما ان الحبل سبب للمقصود من السقي ونحوه
الحميدي بالضم مسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية مسلم بلفظ الفاعل
طارق بكسر الراء عرفة عند منصرفه الغداة اي في اليوم الثاني من المبايعة الاولى
الخاصة ببعض الصحابة الذي عنده اي في الاخرة الذي عندكم اي في الدنيا
وهيب مصغر وهب رصاح بالتشديد عوفا بالواو والفاء المنهال بكسر الميم وسكون
النون سيار ضد وقاف ابا برزة بفتح الباء وتسكين الراء وبالزاي نعشكم بفتح
النون واسكان المعجمة نعشكم كذا وقع بضم اوله وسكون المعجمة ونون وتحتية
والصواب نعشكم بنون وعين مهملة وشين معجمة ك اي رفعكم او جبركم عن الكسر
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم اي الكلمات القليلة
الجامعة للمعاني الكثيرة بالرعب اي بمجرد الخبر الواصل الى العدو يفزعون مني ويهربون
يلغثونها بلام ساكنة وغين معجمة مفتوحة ترغثونها مثلها براء من الرغث فباللام
معناه تاكلونها يعني الدنيا من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير وبالراء ترضعونها
من الرغث الجدي امه اذا ارضعته اوي مجهولا ادخل معرفة فاوى وهو شك من الراوي
ك واختلفوا في معناه على اقوال احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات ما كان مثله
لمن كان قبله من الانبياء فامن به البشر واما معجزتي العظمى فهي القران الذي لم يعط احد
مثله فلهذا انا اكثرهم تبعا باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ائمة الى اخره ك يعني استعمل الامام هنا بمعنى الجمع بدليل اجعلنا فان قلت الامام
هو المقتدى فمن اين استفاد المامومية حتى ذكر المقدمة الاولى ايضا قلت من لازم كونه اماما
لا يكون متبوعا للمتقين الا اذا كان تابعا لهم اي ما لم يتبع الانبياء لا يتبعه الاولياء ولهذا لم
يذكر الواو بين المقدمتين وقال في كتاب التفسير قال مجاهد ائمة اي اجعلنا ممن يقتدي
بمن قبلنا حتى يقتدي بنا من بعدنا عون بالنون هذه اشارة الى سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعلموها الى اخره قال في القران يتفهموه وفي السنة يتعلموها لان الغالب
على حال المسلم ان يتعلم القران في اول امره فلا يحتاج الى الوصية بتعلمه فلهذا اوصى بفهمه

معناه ويدعوا اي يتركوا الناس اي لا يتعرض لهم رحم الله امرا اشتغل بخويصة نفسه عن
الحقير نعم ان قدر على ايصال خير لهم فنعم والا فالاعراض عن الشر ايضا خير لهم ابن عباس
مهملتين موحدة وائل بهمز بعد الالف ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة
المسجد اي الحرام الي بالاضافة الى يا المتكلم هممت اي قصدت ان لا ادع في الكعبة
ذهبا ولا فضة يقتدى بلفظ المجهول جذر بفتح الجيم واسكان المعجمة الاصل اي الرجال اي
الموصل الامانة قبل الاداء بها الايمان وشرايعه ونزل القرآن يعني كان في طباعهم
الامانة بحسب الفطرة التي فطر الناس عليها ووردت الشريعة بذلك فاجتمع الطبع بالشرع
في حفظها ابن مرة بالضم وشدة الراء الهمداني بسكون الميم كان يصلي كل يوم الف ركعة
عبد الله اي ابن مسعود الهدي بفتح الهاء واسكان المهملة السمت والطريقة محدثاتها
اي البدع التي لم يكن لها اصل في الكتاب والسنة سيحكم الخطاب للاعرابي وخصمه
يعني زانيا ابن العسيف بامرأته واعطى وليدة ومائة من الغنم سنان بكسر المهملة وخفة
النون الاولى فليح بضم الفاء اخره مهملة يسار اوله تحتانية ابى يعني عن قبول
الدعوة او امتنع عن امتثال الامر فان قلت العاصي يدخل الجنة ايضا اذ لا يبقى مخلدا في النار
قلت يعني لا يدخلها اول الحال او المراد بالاباء الامتناع عن الاسلام ابن عبادة
بفتح المهملة وتخفيف الموحدة يزيد من الزيادة حيان بالمهملة وشدة التحتانية ميناء
بكسر الميم وسكون التحتية وبالنون مقصورا وممدودا واثنى عليه اي على سليم
صاحبكم اي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله بفتح الميم اي صفته مادبة بسكون
الهمزة وضم الدال وفتحها وفتح الموحدة الوليمة اولوها اي فسروها كما هو تعبير الرؤيا
فان قلت التشبيه يقتضي ان يكون مثل الباني هو مثل النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال مثله
كمثل رجل بنى دارا لا مثل الداعي قلت ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد بل تشبيه المركب
بالمركب من غير ملاحظة مطابقة المفردات بين الطرفين كقوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا
كماء فرق بسكون الراء مصدر او بالفتح ويتعدى بها بياضا اي فرق بين المطيع والعاصي
استقيموا فقد سبقتم يروى بفتح السين وضمها وقال .. سبقتم بفتح اوله سبقا
بسكون الموحدة وقال ك اي استقيموا على الصراط المستقيم اي الكتاب والسنة ولازموه
فانكم مسبوقون فربما يلحقون بهم بعض اللحوق قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وكان في الصدر الاول اذا اطلقوا القراء ارادوا
بهم العلماء ابي العلاء بالمد كريب مصغر بريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة وبالراء فيهما
العريان اي المجرد عن الثياب وخص العريان لانه ابين للعين وذلك ان ربيئة القوم
تكون على مكان عال فاذا راى العدو اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عريانا فالنجا
ك ممدودا او مقصورا بالنصب على انه مفعول مطلق اي الاسراع فادلجوا باسكان
الدال ساروا اول الليل فان شدد فالسير آخره فانطلقوا على مهلهم بالسكينة فصبحهم اي اتاهم
صباحا واغاروا عليهم اجتاحهم استأصلهم فقاتل الناس بهم طائفة منعوا الزكاة
عناقا هو الانثى من اولاد المعز عيينة مصغر عين ابن حصن بكسر المهملة الاولى حذيفة

مصغر

مصغر حذيفة بمهملة ومعجمة وفا ابن بدر بفتح الموحدة الحر ضد العبد مشاورته
ك بلفظ المصدر وبلفظ المفعول الجزل بفتح الجيم وسكون الزاي واللام الكثير واصله
ما عظم من الحطب وقع به ك اي بالغ في ضربه المنذر بكسر المعجمة الخفيفة كشفت
وفي بعضها حسبت تفتنون اي تمتحنون وذلك بسؤال منكر ونكير اجبنا اي دعوته
وما شانه المرتاب الشاك في نبوته هلك بسؤالهم وفي بعضها اهلك سؤالهم اي هذه
ترى اياكم بلا امر ولا نهي هلك بفتح اوله واللام والفاعل سؤالهم وللكشميهني بضم اوله
وكسر اللام وبسؤالهم بالباء ك فان قلت لم كان السؤال مهلكا قلت لانه مفض الى
ايذاء الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف
ما لا يعنيه اي ما لا يهمه يزيد بالزاي جرما اي ذنبا وقال ابن التين
هو الحاق المسلمين المضرة بسؤاله منعهم التصرف فيما كان حلالا لهم ك فان قلت السؤال
ليس بجريمة ولئن كان فليس بكبيرة فليس باكبر الكبائر قلت السؤال عن الشيء بحيث يصير سببا لتحريم
شيء مباح هو اعظم الجرائم لانه صار سببا لتضييق الامر على جميع المسلمين فان قلت فيه ان
افعال الله تعالى معللة قلت الاشعرية لا ينكرون امكان التعليل بل ينكرون الوجوب
ويحتمل ان يكون المقدر ان التي العلاني يتعلق الحرمة به اذا سئل عنه فقد سبق القضاء
بذلك لان السؤال علة للتحريم فان قلت قوله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
يدل على وجوب السؤال قلت هو معارض بقوله تعالى لا تسئلوا عن اشياء فالتحقيق ان
المراد به هو ما يترتب حكمه من وجوب ونحوه والمنهي عنه ما لم يتعبد الله به عباده ولم يتكلم
بحكم فيه ابا النضر بسكون المعجمة بسر بضم الموحدة وسكون المهملة حجر بالراء
والزاي وقال حجرة اي حوط اي موضع من المسجد بحصير يستره من الناس ليصلي فيه
ليالي اي من رمضان وذلك كان في التراويح صنعكم وفي بعضها صنيعكم اي حرصكم على الجماعة
فيها ما زال بكم ملتبسا بكم خشيت تعرض فان افضل الى اخره ك فان قلت صلاة
العيد ونحوها شرع فيها الجماعة في المسجد قلت لها حكم الفريضة لانها من شعار الشرع
فان قلت تحية المسجد وركعتا الطواف لبس البيت فيه افضل قلت العام قد يخصص
بالادلة الخارجية مثل ان تحية المسجد للتعظيم فلا تتاتى في البيت وما من عام الا وقد خص
الا قوله تعالى والله بكل شيء عليم حذافة بضم الموحدة في الكل بردة بضم المهملة
وتخفيف المعجمة وبالفاء شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتية وبالموحدة وراد بتشديد
الراء دبر اي عقب ذا الجد اي الغنى او الحظ او ابو الاب وبالكسر الاجتهاد اي لا ينفع الغني
ونحوه او النسب او الكد والسعي قيل وقال بلفظ الاسمين وبلفظ الفعلين اي يكثر
من الجدال والخلاف اي عن اقوال الناس وكثرة السؤال اي المسائل التي لا حاجة اليها
او عن اخبار الناس اضاعة المال صرفه في غير ما ينبغي عقوق الامهات اقتصر
عليه لان حرمتهن اكد من الآباء ولان اكثر العقوق يقع للامهات وأد البنات دفنهن احياء
تحت التراب كان من عادتهم ذلك ومنع اي منع الرجل ما توجه عليه من الحقوق وهات اي طلب
ما ليس له فاكثر الناس الكلام سمعوا من الامور العظام الهائلة التي بين ايديهم واكثر رسول الله

يعني من اجل

صلى الله عليه وسلم استكثارا لطلب سؤاله صلى الله عليه وسلم كان على وجه الغضب منه النار
بالرفع فان قلت ما وجه ذلك قلت اما انه كان منافقا او عرف رداءة خاتمة حاله كما عرف
حسن خاتمة العشرة المبشرة رضي الله عنهم فبرك عمر من البروك وهو للبعير فاستعمل للانسان
عرض الحائط بضم العين اي وسطه لم ار كالخير والشر اي لم ار مثل الخير
والشر لا يميز بينهما بالغ في طلب الجنة والهرب من النار وقال ك كاليوم صفة لمحذوف
اي يوما مثل هذا اليوم روح بفتح الرا عبادة بالضم وتخفيف الموحدة ابن الصباح
بتشديد الموحدة شبابة بالمعجمة وتخفيف الموحدة الاولى ابن سوار بالمهملة وشدة الواو
عبد الله ابو طوالة بضم المهملة وتخفيف الواو لن يبرح اي لن يزال احرث بالمثلثة من الحرث
وفي بعضها احرب بالمعجمة والموحدة عسيب بفتح المهملة الاولى جريد النخل لا يسمعكم
ك بالرفع والجزم صعد الوحي اي حامله باب ما يكره من التعمق والتنازع
في العلم والغلو في الدين وهو التجاوز عن الحد والبدع جمع بدعة وهي ما لم يكن له
اصل في الكتاب لا تواصلوا اي في الصوم يطعمني ويسقيني ك فان قلت
اذا كان يطعمه الله فلا يكون مواصلا بل مفطرا قلت المراد من الاطعام لازمه وهو القوة
او طعام الجنة لا يكون مفطرا ثم تنهوا ك فان قلت لم خالفوا النهي قلت ظنوا انه
ليس للتحريم لزدتكم اي في المواصلة حتى تعجزوا عنه وتعجزوا عن الطاعات كالمنكل
اي كالمعاقب وفي بعضها كالمنكر بالراء وفي بعضها كالمنكي آجر بالمد وضم الجيم وتشديد
الراء الطوب المشوي فارسي معرب اسنان الابل اي ابل الديات لاختلافها في العقد
وشبهه كالخطأ عير بفتح المهملة واسكان التحتية وبالراء جبل الى كذا كناية عن موضع
او جبل حدثا اي بدعة او ظلما واللعنة هنا البعد عن الجنة اول الامر خلاف لعنة
الكفار فانها البعد عنها كل الابعاد اولا واخرا صرفا ولا عدلا قيل الصرف التوبة والعدل
الفدية وقيل النافلة والفريضة فيها اي في الصحيفة وفي بعضها فيه اي في الكتاب
ذمة المسلمين واحدة اي العهد والامان يعني امان المسلم للكافر صحيح والمسلمون
كنفس واحدة يعتبر امان ادناهم من العبد والمرأة ونحوهما له ووالى اي نسب نفسه اليهم
كانتمائه الى غير ابيه او انتمائه الى غير معتقه وذلك لما فيه من كفر النعمة وتضييع حقوق
الارث والولاء وقطع الرحم بغير اذن مواليه ليس لتقييد الحكم به وانما هو لايراد الكلام على ما
هو الغالب ترخص فيه اي عمل فيه مثل الافطار في بعض الايام والصوم في بعضها
في غير رمضان ومثل التزوج واحترز قوم عنه بان سردوا الصوم واختاروا العزوبة
اعلمهم اشارة الى القوة العلمية واشدهم له خشية اي اتقاهم اشارة الى القوة
العملية اي انهم يتوهمون ان رغبتهم عما فعلت افضل لهم عند الله وليس كما توهموا اذ انا اعلمهم
بالافضل واولاهم بالعمل به الخيران بفتح المعجمة تثنية خير بالتشديد كر الخير
اصلهما هو عمر بالاقرع بالقاف ابن حابس بمهملتين بينهما موحدة الحنظلي بالمهملة والنون
والمعجمة بني مجاشع بالجيم والمعجمة والمهملة بلفظ الفاعل الاخر هو ابو بكر بغيره
اي بغير الاقرع وهو القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وهما كانا يطلبان الامارة ابن الزبير

هو عبد الله فكان عمر بعد اي بعد نزول الآية لا يرفع صوته بل اذا حدث النبي صلى الله عليه
وسلم بحديث حدثه كاخي السرار بكسر المهملة وتخفيف الراء الكلام السر واخي بمعنى
صاحب اي كالمناجي سرا فالكاف حال من ضمير حدثه او صفة اي كالمسارة من صفة مصدر
محذوف ولم يذكر ذلك عن ابيه اي جده وهو ابو بكر مروا اي قولوا فقالت اي انك
انكن بلفظ الخطاب وبالتكلم الغزال اي قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم الآية
فدعا بهما اي عويمرا وزوجته ولم يامره لان نفس اللعان يوجب المفارقة فجرت السنة
اي صار الحكم بالفراق بينهما شريعة وحرة بفتح المهملة الواو والمهملة والراء دويبة اسحم
اسود اعين واسع العين الاليتين فان قلت كل الناس ذو اليتين قلت معناه البين كبيرهما
المكروه اي لاجل اللعان لانه متضمن لثبوت زناها بادوس بفتح المهملة واسكان الواو
وبالمهملة النضر بالنون وتسكين المعجمة جبير بالجيم مصغر بكرنا بفتح التحتية
وسكون الراء وبالنون مهموزا او غير مهموز ابن الطاهر المازري هذا الغلط لا يليق
بعباس وحاشى علي من ذلك فهو من الرواة وان كان لا بد من صحته فاولى ان العباس تكلم
بما لا يعتقد ظاهره مبالغة في الزجر ورده عما يعتقد انه مخطئ فيه ولهذا لم ينكره احد
من الصحابة لا الخليفة ولا غيره مع تشددهم في انكار المنكر وما ذاك الا انهم فهموا بقرينة
الحال انه لا يريد به الحقيقة استبا اي تخاشنا في الكلام وتكالما بغليظ القول
كالمستبين وقال تش استبا هو كناية عن رفع اصواتهما والا فعلي اجل من ان يسب
العباس وقومه والعباس اجل من ان يسب عليا وهو يعرف فضله اتئدوا بتشديد
المثناة وكسر الهمزة اي تمهلوا انشدكم وفي بعضها بالله اي اسألكم بالله لا نورث
بفتح الراء صدقة ك بالرفع يريد نفسه اي لا يريد به الامة وقيل عم لان ذلك حكم
عام لكل الانبياء عن هذا الامر اي قضية ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيفية
تصرفه فيه في حياته وتصرف ابي بكر فيه ودعوى فاطمة والعباس الارث ونحوه في هذا المال
اي الفيء لم يعطه غيركم لانه اباح لكم الكل واحل لا لغيركم احتازها بمهملة وزاي جمعها
وتكثرها فجعله ورأى استأثر استبد بهما فيها مال الله اي ما هو لمصالح
المسلمين انتما مبتدأ وتزعمان خبره كذا اي ليس محقا ولا عادلا بالحق ك فان قلت
كيف جاز لهما مثل هذا الاعتقاد في حقه قلت قالا باجتهادهما قبل وصول الحديث
لا نورث اليهما وبعد ذلك رجعا عنه او اعتقد انه محق بدليل ان عليا رضي الله عنه
لم يغير الامر عما كان حين انتهت نوبة الخلافة اليه على كلمة واحدة يعني لم يكن بينكما
مخالفة وامركما مجتمع لا تفرق فيه ولا تنازع عليه ك فان قلت اذا كان بعد ان
الحديث في زمان عمر فما بالهما الان وما نصيبهما قلت كانا يتصرفان فيها بالتركة وطلبا
ان يقسم بينهما ويختص كل واحد منهما بنصيبه فكره عمر القسمة لاسم لئلا يشتبه على تطاول
الزمان فيظن انهما ملك اي عن التصرف فيها مشتركا فان عجزتما عنها
فانا اكفيكماها والتصرف فيها لكما حسب الحديث في الحياة مبسوطا باب اثم
من آوى بالمد محدثا اي مبتدعا او ظالما حدثا اي بدعة او ظلما باب ما يكره

في بعضها بذكر من قلبه بفتح الفوقانية وكسر اللام شريح مصغر شرح بالمعجمة والراء
والمهملة حج علينا اي مارا علينا ابن عمرو وهو ابن العاص اعطاكموه وفي بعضها اعطاهموه
مع قبض العلما بعلمهم اي بقبض العلما مع علمهم ففيه نوع قلب من الحرفين بعد اي بعد
تلك السنة او الحجة ابن اختي هو عروة ابن اسما اخت عايشة فعجبت اي من جهة
انه ما غير حرفا منه حمزة بمهملة وزاي وايل بالهمز بعد الالف بكسر المهملة وشدة الفا
المكسورة وسكون التحتية وبالنون موضع بين الشام والعراق بشاطئ الفرات فيه وقع
المقاتلة بين علي ومعوية وهو غير منصرف ابن حنيف بالمهملة والنون اتهموا الراي
ك وذلك ان سهلا كان يتهم بالتقصير فيها فقال اتهموا رايكم فاني لا اقصر وما كنت
مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يومئذ لو قدرت على مخالفة
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكن اتوقف
اليوم لمصالح المسلمين يوم ابي جندل ك فان قلت لم نسب اليوم الى ابي جندل لا الى
الحديبية قلت لان رده الى المشركين كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم ما جرى
عليهم من ساير الامور وارادوا القتال بسببه ولان لا يردوا ابا جندل لا يرضون
بالصلح يفظعنا بسكون الفا وكسر الظا المعجمة المشالة اي يوقعنا في امر فظيع وهو
الشديد في القبح ونحوه وقال ك يفظعنا باعجام الظا المكسورة اي يخوفنا ويهولنا
اسهلن بنا بسكون اللام اي انزلننا في السهل وهو كناية عن التحول من الشدة الى الفرج وقال
ك اسهلن اي السيوف اي افضين بنا الى امر سهل نعرفه غير هذا الامر الذي نحن
فيه من هذه المقاتلة في صفين فانه لا يسهل بنا امر الحديث في اخراجنا د بسبب صفون
اي بسبب المقاتلة التي وقعت فيها صفون لغة في صفين ك سمي المكان بالجمع السالم
كما سمي الرجل بزيدين وعمرين فيجري في حال التسمية مجراه في حال الجمع وفيه لغة اخرى
وهي اعراب النون وجعله بالياء في الاحوال الثلاثة باب ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسال برأي ولا بقياس ك فان قلت ما الفرق بينهما قلت هما مترادفان
وقيل الراي التفكر اي لم يقل بمقتضى العقل ولا بالقياس بما اراك الله وقد يقال
ان يقول اذا حكم بالقياس فقد حكمه ايضا بما اراه الله ابن المنكدر المجهول اي الاعما
اي رسول الله هو ماشيا بآية الميراث من قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم ك
وفي قول البخاري في الترجمة حزازة حيث قال لا ادري اذ ليس في الحديث ما يدل
عليه ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم
امته ك اي قياس هو اثبات مثل حكم معلوم في معلوم اخر لاشتراكهما في علة
الحكم الاصبهاني بفتح الهمزة وكسرها وبالفا وبالموحدة ذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف
وبالواو وبالنون اجتمعن اولا بلفظ الامر وثانيا بالماضي فعلمهن اي الى العلامة
ك فان قلت اين الترجمة قلت القول بان لها حجابا من النار انما هو امر توقيفي يعلمه
من الله ليس بقول براي ولا تمثيل لا دخل لها فيه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزال وهم اهل العلم هذا كلام البخاري ظاهرين على الحق اي معاونين

ظاهرين

ظاهرون غالبون امر الله اي القيامة ك فيه امتناع خلو العصر عن المجتهد
ابي سفيان اسمه صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة خيرا عام لان النكرة في سياق الشرط
تفيد العموم اي جميع الخيرات ويحتمل ان يكون التنوين للتعظيم انا قاسم اي اقسم بينكم
تبليغي الى كل واحد ما يليق به من احكام الدين ويعطي الله اي يوفق من يشا منكم
لفهمه والتفهم منه والتفكر في معانيه او حتى شك من الراوي حتى ياتي امر الله
اي القيامة ك فان قلت يعارض قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على
شرار الناس قلت يعني الشرار هم الاغلب فان قلت ليس في الباب ما يدل على انهم
اهل العلم على ما ترجم عليه قلت نعم فيه اذ من جملة الاستقامة ان يكون فيهم
الفقيه والمتفقه باب قول الله تعالى او يلبسكم من فوقكم
كامطار الحجارة عليهم كما كان على قوم لوط او من تحت ارجلكم كالخسف
كما فعل بقارون او يلبسكم شيعا اي يخلطكم فرقا واصحاب اهوا مختلفة ويذيق بعضكم
اي يقتل بعضكم بعضا هاتان اي الخصلتان اللبس والاذاقة باب
من شبه اصلا معلوما اصبغ بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة بينهما ابن الفرج بفتح الفا
وبالجيم انكرته لاني ابيض وهو اسود اورق هو ما في لونه بياض الى سواد
اورقا بضم الواو جمع فاني ترى ذلك اي من اين يظن ان ذلك البياض جا الى
ذلك الجمل عرق اي اصل نزعه اجتذبه اليه حتى ظهر لونه عليه في الانتفا اي
اللعان منه وانتفا الولد من نفسه باب ما جا في اجتهاد القضاة
الاجتهاد لغة المبالغة في الجهد واصطلاحا استفراغ الوسع في درك الاحكام
الشرع الحكمة العلم ومشاورة عطف على اجتهاد د هم الظالمون شامل للكفر والفسق
لانه وضع الشي في غير موضعه وهو بينهما قبله بكسر القاف اي من جهة نفسه
اهل العلم تنازع فيه العاملان المشاورة والسؤال ابن عباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة حميد بالضم استشار في بعضها استشهد اي حصلتين رجل اي حملة
رجل الحق الحسد واراد به الغبطة املاص المراة هو القا الجنين ميتا غرة
بضم المعجمة اي في الجنين غرة وهي عبد او امة قال الشافعي يشترط في حسن ابل
لا تبرح الى اخره اي لا تفارق مكانك حتى تجي بشاهد على قولك مسلمة
بفتح الميم واللام فان قلت خبر الواحد حجة يجب العمل به لم الزمه بالشاهد
قلت للتاكيد وليطمين قلبه بذلك مع انه لا يخرج بانضمام اخر اليه عن كونه
خبر الواحد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن بضم العين قبل
نون التوكيد الشديدة سنن بفتح المهملة والنون الاولى الطريقة والجهة
من قبلكم بفتح الميم باخذ القرون ك بكسر الهمزة وفتحها السيرة اي بسير
امتي بسيرهم وتمشي طريقتهم اليهود بالرفع اي الذي قبلنا هم اليهود وبالجر
بدل عن قبلكم باب اثم من دعا الى ضلالة مرة بالضم وشدة
الرا الاول هو قابيل سن القتل اذ قتل اخاه هابيل كفل نصيب

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم السلمي بفتحتين وقيل بكسر اللام اعرابي
وعك اي شدة حرارة الحمى ظامي اي امتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسخ بيعته
لانه يتضمن الارتداد كالكير هو ما ينفخ فيه الحداد خبثها ام الخبث بفتحتين
الردي تنصع بفتح المهملة الاولى اي تخلص طيبها بكسر الطاء وخفة التحتية
وبفتحها وشدتها مكسورة اقري من الاقرا فلما كان جوابه محذوف نحو رجع عبد
الرحمن من عند عمر مني يحتمل ان يتعلق بقوله كنت اقري لو شهدت اما للتمني واما
ان يكون محذوف الجزا رعاع بفتح الراء وتخفيف المهملة الاولى الاجلاف والارذل
الناس يغلبون اي يكثرون في مجلسك ان لا ينزلوها اي خطبتك او صفتك او
كلامك فتطير اي ينقلوها عنك كل مطير بفتح الميم وكسر الطا اي ناقل بالسرعة
والانتشار لا بالتاني والضبط اية الرجم وهي الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما
وهو منسوخ التلاوة ممشقان بفتح المعجمة المشددة وقاف اي مصبوغان بالمشق
بكسر الميم وبالمعجمة وهو الطين الاحمر فتمخط اي استنثر بخ بخ باسكان
المعجمتين وبالتنوين مخففتين ومشددتين كلمة تقال عند الرضى والاعجاب
رايتني بضمير المتكلم اخر اي اسقط مغشيا اي مغمى علي من فاقة الجوع
وجه دخوله اي حديث ابي هريرة في الترجمة الاشارة الى انه صبر على الشدة
التي اشار اليها من اجل ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم في طلب العلم جوزي بما
انفرد به من كثرة محفوظه ومنقوله من الاحكام وغيرها وذلك ببركة صبره
على المدينة كثير بمثلثة ابن عابس بمهملتين وموحدة مكسورة لولا منزلتي
اي لولا اني كنت عزيزا عنده لما حضرته لاني كنت صغيرا احد العلم المفتوح
كثير بالمثلثة ابن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية
وغرضه ان صغير المدينة وكبيرها ضبطوا العلم معاينة منهم لمشارعه
صلى الله عليه وسلم صواحبي اي امهات المومنين تعني في مقبرة البقيع ازكى
بلفظ المجهول اي كرهت ان يظن انها افضل الصحابة بعد النبي وصاحبيه
حيث جعلت نفسها ثالثة الضجيعين له صلى الله عليه وسلم كما قال مالك حين
ساله الرشيد عن الشيخين منزلتهما في حياته كمنزلتهما منه بعد وفاته صاحبي
بلفظ التثنية لا اوثرهم باحد بالمثلثة من الايثار ركب يقال اثر كذا بكذا
اي اتبعه اياه اي لا اتبعهم بدفن احد عندهم اويس مصغر اوس بواو ومهملة
فباي بلفظ المتكلم العوالي جمع عالية وهي المواضع المرتفعة من قرى المدينة
من زبار بضم الزاي وخفة الرا الاولى الجعيد مصغر جعد بالجيم وبالمهملتين
ويستعمل مكبرا ايضا السائب بالمهملة والهمز بعد الالف وتدريته جملة
حالية ومن بعضها مدو نيلث على اللغة الربيعة يكتبون المنصوب بدون
الف او فيه كان ضمير الشان شملة بفتح الميم واللام وبحيالها الحركة في المكيال
مستلزم للبركة في المكيل ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالرا عقبة بسكون

الغافي توضع الجنايز اي للصلاة عليها وفي بعضها موضع الجنايز كتبا اما حقيقة
او بنا وبلا اهله لابتيها بتخفيف الموحدة حرتاها اي ما في طرفيها من الحجارة السود في
احد اي لم يتابعه في الترجمة ابو غسان بفتح المعجمة وشدة حازم بمهملة خبيب
مصغر خب بالمعجمة والموحدة روضة اي كروضة او هي حقيقة وكذا حكم
المنبر جويرية مصغر جارية بالجيم ضمرت منها تضمير الخيل ان تظاهر عليها بالعلف
مدة ثم تغشى بالجلال ولا تعلف الا قوتا حتى تعرق فيذهب كثرة لحمها وتصلب
امدها الامد الغاية الحفيا بالمهملة واسكان الفا وبالتحتانية وبالمد موضع بينه
وبين ثنية الوداع خمسة اميال او ستة زريق مصغر زرق بالزاي والرا ابن
ادريس عبد الله ابن ابي غنية بفتح المعجمة وكسر النون وشدة التحتانية حبان
بالمهملة وشدة التحتانية وبالنون حبان منصرف وغير منصرف المركن بكسر
الميم وسكون الرا الاجانة التي يغسل فيها الثياب فنشرع اي نرد الماء وندخل اليد
فيه او ناخذ منه وحاصله انا نغتسل من انا واحد عباد بن عباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة فيهما طائفة بالمهملة سليم مصغر سلم فدعى عليهم انهم غدروا وقتلوا
القرا كريب مصغر كرب بريد وابو بردة بضم الموحدة فيهما سلام بالتخفيف
سنقاي في بعضها اسقاني الربيع بفتح الرا كثير بمثلثة ات اي ملك والظاهر
انه جبريل بالعقيق بفتح المهملة وكسر القاف واد بظاهر المدينة صل
المراد بالصلوة سنة الاحرام عمرة وحجة يجوز فيهما الرفع والنصب في حجة
اما ان تكون في بمعنى مع واما ان يراد عمرة مدرجة في حجة يعني القران وقت اي عين
الميقات قرن بسكون الرا نجد ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق الجحفة
بضم الجيم وسكون المهملة وبالفا ذو الحليفة مصغر حلفة بالمهملة واللام والفا
يلملم بفتح التحتانية واللامين وسكون الميم الاولى ذكر بلفظ المجهول
فقال اي ابن عمر لم يكن العراق اي لم يكن اهل العراق في ذلك الوقت حتى يوقت لهم
ميقات فضيل مصغر فضل بالمعجمة اري بلفظ المجهول معرس اسم مكان
مع التعريس وهو المنزل الذي كان في اخر الليل ك فان قلت ليس في الباب ما
يدل على اجماع اهل مكة قلت لعله اكتفى فيه بذكر المهاجرين باب قول الله
تعالى ليس لك من الامر شيء يقول ك فان قلت ابن مقول يقول قلت جعله كالفعل
اللازم اي يفعل القول ويحققه او هو محذوف يقول جملة حالية في الاخرة
ك فان قلت ما وجه التخصيص بها وله الحمد في الدنيا ايضا قلت نعيم الاخرة اشرف
فالحمد عليه هو الحمد حقيقة او المراد بالاخرة العاقبة اي مال كل المحمود اليه فلانا وفلانا
يعني مثل عمرو ذكوان سلام بالتخفيف عتاب بفتح المهملة وشدة الفوقانية
بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة لم اي لعلي وفاطمة وهو عندهما اوائل الجمعان بعثناه
اي من النوم للصلاة مدبر هو اطمره وفي بعضها منصرف يضرب فخذه تعجبا من سرعة
جوابه والاعتذار بذلك جدلا اي مخاصمة اي مدافعة ومنه قبح وحسن واحسن

فما كان لتبيين الحكم من الفرائض مثلا فهو احسن وما كان له من غير الفرائض فهو حسن وما كان
لغيره فهو قبيح المدارس هو الذي يقرا التوراة وقيل هو الموضع الذي كانوا يقرؤن فيه
واضافة البيت اليه اضافة العام الى الخاص وفي بعضها المدراس ذلك الا رجل اي التبليغ
هو مقصودي وما على الرسول الا البلاغ بعالمه الى المقابلة نحو بعثه بذاك الى
باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا ولزوم الجماعة اي قول الجماعة
وهم اهل العلم ابن عون بالنون باب اذا اجتهد العامل اي عامل
الزكوة او الحاكم اي القاضي خلاف الرسول اي مخالفا للسنة من غير علم اي جاهلا
ك وفي الترجمة نوع تجوز اخا بني عدي بفتح المهملة الاولى اسمه سواد بن غزية
جنيب بفتح الجيم وكسر النون نوع من التمر هو اجود وهو اعلى رهم ردي وكذلك الميزان
اي الموزونات حكمها حكم المكيلات لا يجوز فيها ايضا التفاضل وبياع ثم الاشترا بثمنها
باب اجر الحاكم اذا اجتهد حيوة بفتح المهملة واسكان التحتية الحضرمي بمثلثه
تستر بضم الموحدة ك فان قلت العبارات يقال اذا اجتهد فحكم لان الحكم
متاخر عن الاجتهاد قلت اذا حكم بمعنى اذا اراد ان يحكم فله اجر فان قلت هما اجتهدا وبالعمل فلم تفاوت الاجر قلت كانه فاز بالصواب فازت ضاعف الاجر وذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء ان قلت المخطئ لم يكن له اجر قلت الاجر انما هو على اجتهاده
في طلب الصواب لا على خطائه وفي الحديث دليل على ان الحق عند الله واحد ومن قال ان
لله تعالى فيها حكم فمن وجده اصاب ومن فقده فيها اخطا وفيه ان المجتهد يخطئ ويصيب
ك اي يزيد بن عبد الله حزم بالمهملة والزاي وقال عبد العزيز تعليق
من البخاري باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت
ظاهرة الى اخره قصد بهذه الترجمة رد من زعم قوله ان التواتر شرط في قبول الخبر
وخفف بما ذكره قبول اخبار الاحاد وانه لا يشترط عدم الواسطة في الحديث وان كان
يمكنه المشافهة وقال ك ما يغيب عطف على يقول القول زمانا فيه او على الحجة
فما موصولة ما صنعت اي من الرجوع نومهما مثله محل على ان الامر به هو النبي صلى
الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم فلم يؤذن له فليرجع الهاني
شغلني والله الموعد جملة معترضة فان قلت هو اما للمكان واما للزمان واما مصدر
والثلاث لا يصح الاطلاق عليه قلت لا بد من اضمار او يجوز بدل الاشتمال عليه فالفعل
فان قلت ما غرضه منه قلت يعني يوم القيمة يظهر انكم على الحق في الانكار او انا عليه
في الانكار ابو المعمر اي من اعلم بعثته بالرفع كذبني وفي بعضها فلم ينتسب والاول هو
الاوضح من جهة النحو يسمعه في بعضها سمعه والاول اولى من جهة المعنى باب
من راى ترك النكير اي الانكار من النبي صلى الله عليه وسلم حجة ك غرضه ان تقرير
الرسول اذ هو ممنوع من فعله ولانه كان منكرا للزمه التغيير وهو من خصائصه وقال
باب الى اخره ذكر منه حديث عمر وما زعم النبي ابو الفتح القشيري وقال عنده
انه لا يدل لان ماخذ المسالة اعني كون التقرير حجة هو عصمته من التقرير على باطل وذلك

متوقف على تحقيق البطلان ولا يكفي فيه عدم تحقيق الصحة لاخبر عمر الرسول الجواز انه
لم يتبين له صحته وحده الصواب ولغيره ذلك حميد بضم المهملة ابن الصايغ وفي
بعضها الصاد واسمه صاف عامرك فان قلت من ابن علم عمر حتى جاز له الحلف قلت
جاز الحلف بالظن ولعله سمعه منه صلى الله عليه وسلم او فهمه بالعلامات والقراين
وقال بن احتلف العلماء فيها وحديثا في ان ابن صياد هل هو الدجال وكان هو ينكر ذلك
ويشق عليه ويحتج بانه اسلم وحج قال النووي قال العلماء قصة ابن صياد مشكلة وامره
مشتبه ولا شك انه من الدجاجلة والظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوح اليه في امره
بشي وانما اوحي اليه بصفات الدجال وكان في ابن صياد قراين محتملة فلذلك كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يقطع في امره بشي بل توقف لعلم الاخير لذلك وقلته واما احتجاجه بانه هو مسلم
الى سائر ما ذكره فلا دلالة فيه على دعواه لان النبي صلى الله عليه وسلم انما اخبر عن صفاته
وقت خروجه اخر الزمان فلا ينافيه ان يتقدم منه اسلام وحج وجهاد باب الاحكام
التي تعرف بالدلايل اي بالملازمات الشرعية او العقلية قال ابن الحاجب وغيره
الادلة المتفق عليها الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستدلال والدليل كما اذا علم
ثبوت الملزوم شرعا او عقلا علم ثبوت لازمه عقلا او شرعا انتهى وقال لذا ادخل هذه
الترجمة في كتاب الاعتصام تحذيرا من الاستبداد بالراي وتنبيها على ان الراي المحمود فيها
هو المستند الى قول النبي صلى الله عليه وسلم او اشارته او سكوته او فعله وتبدرج في هذا
الاستنباط الدلالة بالفتح والكسر وقيل بضمها ومعنى الدلالة كارشاد النبي صلى الله عليه
وسلم الى الخاص وهو الحمير حكمه داخل تحت حكم العام وهو من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
فان من ربطها في سبيل الله فهو عامل للخير يرى جزاه خيرا ومن ربطها فخرا ورياء فهو عامل للشر
جزاوه شرا استدل ابن عباس اي من اكلهم اياه بحضوره صلى الله عليه وسلم على الاباحة
اذ لو كان حراما لمنعهم عن الاكل وزاد ابن مرعي هو الذي يرعى فيه الدواب فاطال مفعوله
محذوف نحو حبله اي الذي يشد به طيلها بكسر الطا وفتح التحتانية هو حبل طويل يشد
الدابة عند الرعي فاستنت الاستنان العدو شرفا بفتحتين الشوط يسقي به
اي بسقيه والبا زايدة او في بمعنى وفي بعضها تسقى بلفظ بونث المجهول الاية
بالنصب لا غير الفاذة بتشديد المعجمة الفردة عقبة بسكون القاف التميمي
بقصغيرها بالنون ابن شيبة ك برفع ابن صفة لمنصور وكنا امراة اسمها بنت يزيد
فرصة بفتح الفا وباهمال الصاد خرقة او قطنة تمسح بها المراة من الحيض ممسكة اي
مطيبة بالمسك فتوضئين اي تنظفين بشر بكسر الموحدة ام حميد مصغر حميد
بمهملة وفا اسمها هزيلة مصغر بنت الحارث بن حزن بفتح المهملة واسكان الزاي وبالنون
وضبا في بعضها واضبا رجح بتخفيف الموحدة بيدرك تسمية الطبق بالاستدارة
تشبيها بالبدر خضر اي بضم الخا وفتح الضاد جمع خضرة ويجوز في مثله ضم الضاد وفتحها وسكونها
وفي بعضها خضرات بفتح الخا وكسر الضاد من اناجي مم الملائكة مسجد قيل المبني
خاص بمسجده صلى الله عليه وسلم والجمهور على انه عام ويلحق به مجامع العبادات كمصلى العيد

متوقف

ويلحق بالنوم كل ما للدراجة كريهة عفير مصغر عفر مهملة وتاء وراء يغور بالقاف امراة كانها تعني اي بعدم وجدانها لمدته صلى الله عليه وسلم فان قلت ما وجه مناسبة هذين الحديثين بالترجمة قلت الاول فيستدل منه على ان الملك يتاذى بالرائحة الكريهة واما الثاني فيستدل به على خلافة ابي بكر رضي الله عنه **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** لا تسالوا اهل الكتاب اي اليهود والنصارى عن شيء اي مما يتعلق بالشرائع كعب الاحبار هو كعب بن ماتع بالفوقانية المكسورة وبالمهملة الاحبار جمع حبر بفتح الحاء وكسرها العالم اي كعب العلماء وكان من علماء اهل الكتاب اسلم في خلافة ابي بكر وكان من كبار التابعين ان كان مخففة من الثقيلة وجاز حذف اللام الكتاب اي التوراة والانجيل لنبلو عليه الكذب اي نختبر عليه يعني يخطي فيما يقوله في بعض الاخبار ولم يرد انه كان كذابا ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقيل ان الهاء في عليه عائدة على الكتاب لا على كعب لان كتبهم قد غيرت القاضي وعندي انه يصح عوده على كعب او على حديثه وان لم يقصد الكذب او يتعمده كعب اذ لا يشترط في الكذب عند اهل السنة التعمد بل هو اخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه وليس في هذا تجريح لكعب بالكذب وقال ابو الفرج يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه فالاخبار التي يحكيها عن القوم يكون بعضها كذبا فاما كعب الاحبار فهو من خيار الاحبار يشار باعجام الشين كثير بالمثلثة بالعبرانية اي بلغة اليهود احدث الكتب فان قلت كتابنا قديم فما معنى احدث قلت معناه احدث نزولا مع ان اللفظ حادث وانما القديم المعنى القائم بذات الله تعالى محضا اي صرفا خالصا لم يشب اي لم يخلط لانه لم يتطرق اليه تحريف ولا تبديل بخلاف التوراة حدثتم بلفظ المجهول وفي بعضها حدثكم ما جاءكم فاعل فيهما والاسناد مجازي العلم اي الكتاب والسنة لا تاكيد للنفي وفي بعضها الا بكلمة التنبيه وغرضه ان كتابهم محرف لا يسالكم فانتم بالطريق الاولى ان لا تسالوهم بل لا يجوز لكم السؤال عنهم **باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم** اي يحمل على تحريم المنهي عنه وهو حقيقة فيه الا اذا علم انه للاباحة بالقرينة الصارفة عن حقيقته كما في حديث ام عطية وكذا امره اي يحمل على ايجاب المامور به الا اذا عرف انه لغيره بالقرينة المانعة عن ارادة الحقيقة كما في حديث جابر نحينا بلفظ المجهول اصحاب منصوب على الاختصاص مذاكيرنا جمع ذكر بمهملة وفي بعضها مذي **باب كراهة الخلاف** الجنون بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون جندب بضم الجيم والمهملة وفتحها وسكون النون بينهما ايتلفت اي توافقت على القراءة وغيرها حضر بالبناء للمفعول اي حضره الموت هلم تعالوا اللغط الصوت الرزية بالراء ثم الزاي بوزن فعيلة مهموزا وغير مهموز وقد تدغم وتقلب المصيبة من اختلافهم بيان لما خالف ومنه انه صلى الله عليه وسلم كان يكتب والامر لا يعسر الكتابة لانه لا يقدر على الكتابة الا ان يقال ما كان بعلمها لكنه يكتبه على سبيل الاعجاز او المراد منه يكون امر بالكتابة فان قيل كيف جاز لهم مخالفة امره قلنا قد ظهر من القرائن ما دل على انه لم يوجب ذلك عليهم النووي كان صلى الله عليه وسلم هم

بكتاب

بكتاب حين اوحي اليه بذلك او كان مصالحة ثم تركه حين جاء الوحي بخلافه او بتغير المصلحة (١)

باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وفي بعض النسخ هذا الباب مقدم على باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم وان المشاورة عطف على قول الله والتبين اي وضوح المقصود ووجه دلالة الاية انه امر اولا بالمشاورة ثم رتب التوكل على العزم وعقبه عليه ثم قال وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل لبشر اي لاحد من الآدميين في المقام اي في الاقامة بالمدينة والخروج الى القتال لامته بفتح الهمزة الدرع وذلك لامته بالهمز الدرع تنازعهم للقياس يتنازعهما الا ان يقال الاثنان اقل الجمع اشار اليه او هما ومن معهما مسعود بضم الشين على لا وقع بعد مبني على الضم عمر فاعل النفاة مثم العقلاء شبابا موحدتين وبالنون يعني كان يعتبر العلم لا السن الاولين مصغر اوس بالواو والمهملة بن وقاص بتشديد القاف وبالمهملة ودعا عطف على مقدر اي قالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ودعا اهله اي عائشة رضي الله عنها كثير فان قلت لم لم يقل كثيرة او كثيرات قلت لان فعيلا يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع الجارية اي جارية عائشة وهي بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى يريبك من راب والاب اي يوقعك في التهمة ويوهمك الداجن اي الشاة التي الفت بالبيت ولا يقال شاة داجنة بل داجن اي عيب فيها الا نومها عن العجين حتى يتلف من يعذرني اي من يقوم بعذري اي كافاته على قبيح افعاله ولا يلومني وقيل معناه من ينصرني والعذير الناصر رجل هو عبد الله بن سلول الغسانی بالمعجمة وشدة المهملة زكريا مقصور وممدود اخبرت بلفظ المجهول بالامر اي بكلام اهل الافك وشانهم رجل من الانصار هو ابو ايوب خالد الانصاري **كتاب التوحيد والرد على الجهمية** وفي بعضها ورد الجهمية فالاضافة الى المفعول وهو نسبة الى جهم بفتح الجيم وسكون الهاء ابن صفوان وهو مقدم الطائفة القائلة بان لا قدرة للعبد اصلا وهم الجبرية ولما فرغ البخاري من مسائل اصول الفقه شرع في مسائل اصول الكلام وما يتعلق بهما وبذلك ختم كتابه فان قلت الاولى تقديم الكلاميات على سائر ما في الجامع لانها الاصول وهي الاساس والكل متفرع مبني عليه فالوضع الطبيعي ان تتقدم مسائل اصول الكلام على مسائل اصول الفقه ثم هو على مسائل الفقه ونحوها من سائر العمليات قلت لعله من باب الترقي ارادة ختم الكتاب بالاشرف وختامه مسك ثم انه قدم التوحيد على غيره لانه اصل الاصول وهو معنى كلمة الشهادة التي هي شعار الاسلام فالصفات الله اما عدمية واما وجودية اي نفي للنقائص واثبات للكمالات والاولى تسمى بصفات الجلال والثانية بصفات الاكرام تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام وقدم العدمية على الوجودية لان مقتضى العقل ان ينفي النقصان عن الشيء ثم يثبت له الكمال اليان قال وختم البخاري بصفة الكمال لانه مدار الوحي وبه يثبت الشرع ولهذا افتتح الكتاب ببدء الوحي لا لانتهاء الى ما منه الابتداء فان قلت ختم الكتاب هو بباب الميزان قلت ذكره ليس مقصودا بالذات بل هو لارادة ان يكون اخر كلامه تسبيحا وتحميدا كما انه ذكر حديث النية

في اول الكتاب ارادة لبيان اخلاصه فيه فنبه الاستعارة بما كان عليه مؤلفه في حالتيه اولا
واخرا وباطنا وظاهرا جزاه الله خيرا انتهى عن ابي معبد بفتح الميم والموحدة وسكون
المهملة الاولى اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة ثم في بعض النسخ عن ابي سعيد
وهو تصحيف عن ابي معبد بسكون المعجمة العلا بالمداينة بضم الهمزة وتخفيف الميم
وتشديد التحتانية تقدم بفتح الدال ان يوحدوا اسم كان واول خبره وفي بعضها
الى ان يوحد الله ووجهه ان يكون اول بالنصب على الظرفية وما مصدرية اي ليكن اول الاشيا
دعوتهم الى التوحيد اقروا بذلك اي صدقوا وامنوا به محمد الى اخره اي خذ
الزكوة واحذر من اخذ كرايم اموالهم بشار بمعجمة غندر بضم المعجمة وسكون النون
وفتح المهملة وضمها وبالرا حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الاشعث بمثلثة سليم
مصغر ما اتهم فان قلت لا يجب على الله المغفرة وهذا هو دليل للمعتزلة قلت
الحلاق الحق اما على سبيل المشاكلة واما ان يراد به الثابت او الواجب الشرعي باخباره عنه
او كالواجب في تحقق وقوعه صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة
الاولى رجلا ٣ رجلا ٢ يرددها بكررها وبعدها كان
بلفظ الحرف المشبه بالفعل وفي بعضها ماضي الكون يتقالها اي يعدها قليلة ثلث القران
لان ما فيه الى ثلاثة انواع احكام وقصص وصفات او لانه اما متعلق اما بالمبدا واما
بالمعاش وبالمعاد وسورة الاخلاص ما فيها الا ما متعلق بالمبدا والصفات فان قلت
المشقة في قراة الثلث اكثر منها لان التشبيه في الاصل لا في الزايد فتمتع منها في مقابلة
زيادة المشقة قتادة بفتح القاف ابن النعمان بضم النون اخو ابي سعيد لامه محمد
ابو الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمن وكني به لانه كان له عشرة رجال عمرة بفتح المهملة حجر
بفتح الحاء وكسرها رجلا هو كلثوم بن زهدم على سرية اي امير عليهم صفة الرحمن
قال ابن التين لان فيها اسماءه وصفاته وقد اخرج البيهقي من حديث ابن عباس ان
اليهود قالوا صف لنا ربك فنزلت فقال صلى الله عليه وسلم هذه صفة ربي عز وجل
وفيه اي الحديث ان من احب الله احبه الله ابي ظبيان بفتح المعجمة وكسرها واسكان الموحدة
وبالتحتانية النهدي بفتح النون واسكان الها وبالمهملة ان ابنا لي فان قلت تقدم
في كتاب المرضى انما قالت ان ابنتي قد حضرت قلت قال ابن بطال هذا الحديث لم يضبطه
الراوي فمرة قال صبية ومرة قال صبيا اقول يحتمل انهما قضيتان ولتحتسب
اي تجعل السؤال في حساب الله راضية بقضائه طالبة للاجر منه عباده بالضم
وتخفيف الموحدة نفسه بسكون الفا تتقعقع اي تتحرك كان لها صوتا ما هذا كانه
استغرب ذلك منه لانه يخالف ما عهده منه من مقاومة المصيبة بالصبر فقال انه
اثر رحمة جعلها الله في قلوب عباده الرحما وليس من باب الجزع وقلة الصبر والرحمة
من الله ارادة ايصال الخير ومن العبد رقة القلب المستلزمة لارادته والغرض من الباب
اثبات صفة الرحمة باب قول الله عز وجل ان الله هو الرزاق وفي بعضها
اني انا الرزاق من قراة ابن مسعود حمزة بمهملة وزاي السكري بضم المهملة اصبر
في العصم

فان قلت الصبر حبس النفس عن المكروه وهو تعالى منزه عن الاذى قلت يعني به اذى يلحق
انبياءه اذ في اثبات الولد ايذا للنبي لانه تكذيب للنبي وانكار لمقالته فان قلت من الله
صله لقوله اصبر قلت اعجاز وقوع الفاصلة بينهما لانها ليست اجنبية يدعون
بسكون الدال ويروى بتشديدها قالوا له ولد اي ينسبون اليه الولد
ثم يدفع عنهم المكروهات ويرزقهم والرزق عند الجمهور ما ينتفع به العبد غذا او غيره
حلالا او حراما وغرضه اثبات صفة الرازقية له تعالى قول الله تعالى
عالم الغيب مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة تغيض من غاض الما اذا انقص
والغيض السقط الذي لم يتم خلقه راى ربه اي ليلة المعراج لا يعلم الغيب
الا الله فان قلت التلاوة لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله لا ما
ذكر في الجامع قلت يحتمل ان يكون ضمير هو راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر
المقصود من الاية وجاز مثله اذ ليس قاصدا للقراة ولا ناقلة اياها والغرض من الباب
اثبات صفة العلم وفيه ايضا رد على المعتزلة حيث قالوا عالم بلا علم قول
الله تعالى السلام المؤمن زهير مصغر مغيرة بضم الميم وكسرها وبالمهملة ودونا
شقيق بفتح المعجمة سلمة بفتحتين هو السلام اي المنزه عن النقايص المراعي العيوب
هو صفة عدمية او السلام على عباده قالوا سلاما قال سلام قولا من رب رحيم
باب قول الله تعالى ملك الناس يمينه من المتشابه فاما ان نفوض واما ان
نؤول بقدرته الزبيدي بضم الزاي وبالموحدة سلمة بفتحتين قول
الله تعالى هو العزيز وسلطانه في بعضها وصفاته قط بفتح القاف وكسرها
وسكون الطاء وبالتنوين اي حسب رجل يروى انا سمه جبينه بالجيم والنون
معمر بفتح الميمين بينهما مهملة حسين مصغر حسن بريدة بضم الموحدة ابن يعمر
بفتح الميم على الاشهر وبضمها لا يموت بلفظ الغايب وفي بعضها بالخطاب فان قلت
فما العايد للموصول قلت اذا كان المخاطب نفس المرجوع اليه يحصل الارتباط وكذلك
المتكلم نحو انا الذي سمتني امي حيدرة فان قلت فيه ان الملايكة لا يموتون قلت
اذ مفهوم اللقب لا اعتبار له حرمي بفتح الحاء والراء وبالنسبة خليفة بفتح المعجمة
وبالفا يزيد بالزاي وتقول اي جهنم اسناد مجاز على حالها واما حقيقة بان يخلق الله القول
فيها القدم قيل المراد به المتقدم اي يضع الله فيها من قدمه لها من اهل العذاب او ثمة
مخلوق اسمه قدم او اراد به وضع القدم الزجر عليها والتمكن لها كما تقول للشي تريد
محوه وابطاله جعلته تحت قدمي او هو مفوض الى الله تعالى يزوى مضارع ازوى
وفي بعضها يزوي بالمجهول من زوى يزوي عنه اذا طواه او من زوى الشي اذا جمعه وقبضه
قد اسم مرادف لحسب وروي بسكون الدال وبكسرها يفضل مضارع بضم
الضاد ومستعمل بالجار وله وفتح الفاء وسكون الضاد مصدر وقال ك تفضل اي الذاخلين
فيها ينشي اي يخلق الله خلقا فيسكنهم الموضع الذي فضل منها ك فيه اي الحديث ان دخول
الجنة ليس بالعمل والغرض من الباب اثبات صفة العزة قال المهلب في صفة ذات

بمعنى القدرة وصفة فعل بمعنى القهر لمخلوقاته باب قول الله تعالى وهو الذي
خلق السموات والارض بالحق اي ملتبسا بالحق لا باطلا وقيل بقول كن قبيصة
بفتح القاف وباهمال الصاد من الليل اي في الليل او من قيام الليل رب اي السيد
والمالك قيم اي المدبر نور السموات اي المنور اي خالقه وو عدك لعن عطف الخاص على
العام الحق الثابت او الصدق لقاؤك اي البعث انبت رجعت خاصمت
اي الاعداء اكمت اي جعلتك الحاكم بيني وبين من جحد الحق ما عفر لي تواضع منه او تعليم
لامته قوله وكان الله سميعا بصيرا وسع اي ادرك سمعه
الاصوات لان السعة والضيق انما يتصوران في الاجسام وهو منزه عنها وفيه الرد
على المعتزلة حيث قالوا انه سميع بلا سمع وعلى من قال معنى السميع العالم بالمسموعات
اربعوا بفتح الموحدة وبالمهملة العين اي ارفقوا ولا تبالغوا في الجهد اصم في بعضها
اصما ولعله لمناسبة غائبا قريبا لم يرد به قرب المسافة لانه منزه عن الحلول في المكان
بل القرب بالعلم كنز اي كالكنز في نفاسته او قال شك من الراوي ابي الخير
اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الواو وبالمهملة مغفرة اي عظيمة فان
قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت بعض الذنوب مسموع وبعضها مبصر فلا يمكن
مغفرته الا بعد السماع والابصار وقال بعضهم موضع الترجمة على دعا لانه يقتضي
اتصافه بكونه سميعا للدعاء به والمقصود من الباب اثبات صفتي السمع والبصر وهما
من الصفات الذاتية قوله الله تعالى هو القادر معن بفتح الميم
وسكون المهملة وبالنون ابي الموالي جمع مولى السلمي بفتح المهملة واللام الاستخارة
اي صلاة الاستخارة ودعائها وهي طلب الخيرة والباقي بعلمك وبقدرتك
للاستعانة فاقدره بالضم والكسر اي اجعله مقدورا لي باب مقلب القلوب
اي مبدل الخواطر وناقض العزائم فان قلوب العباد تحت قدرته يقلبها كيف شاء وسمي
القلب قلبا لكثرة تقلبه من حال الى حال ٭ وما سمي الانسان الا لنسيه ٭ وما القلب
الا انه يتقلب ٭ باب ان لله عز وجل مائة اسم الا واحدا في بعضها
الا واحدة وتعليلها باعتبار الكلمة او هي للمبالغة في الوحدة نحو رجل علامة وراوية
ك فان قلت ما فائدة مائة الا واحدا قلت التاكيد ورفع التصحيف من احصاها
حفظها وعرفها لان العارف بها لا يكون الا مؤمنا والمؤمن يدخل الجنة لا محالة فان قلت
من قال لا اله الا الله دخلها فما وجه تعليقه بالاحصاء قلت هذا غاية ما يقتضي
اليه علم العلماء في معرفته تعالى اي من احصاها بلغ الغاية فلم يبق في علمه مطلب يحول بينه
وبين الجنة والغرض من الباب اثبات الاسماء لله تعالى واختلفوا فيها فقيل الاسم
نفس المسمى وقيل غيره وقيل لا هو ولا غيره وهذا هو الاصح السؤال
باسماء الله تعالى والاستعاذة بها قيل مقصوده بالترجمة التنبيه على ان الاسم
هو المسمى ولذا صحت الاستعاذة به والاستعانة وظهر ذلك في قوله باسمك وضعت جنبي
وبك ارفعه فاضاف الوضع الى الاسم والرفع الى الذات فدل ان الاسم هو الذات كما تبتغيان

رفعا

رفعا ووضعا لا باللفظ انتهى ك فان قيل اذا كان اسم الله هو هو فما معنى ان لله كذا اسما
اذ لا تكون الذات متعددة ومتغيرة شيئا قلنا المراد بالاسم التسمية اقول الحق انهما لا هو
ولا غيره انتهى بصنفة بفتح المهملة وكسر النون وبالفاء اي حاشية الثوب اي
لينفض فراشه قبل ان يدخل فيه لئلا يكون قد دخل فيه حية او عقرب وهو لا يشعر
ان امسكت الى اخره فان قلت ما وجه تخصيص الرحمة بالامساك والحفظ بالارسال
قلت الامساك كناية عن الموت فالرحمة تناسبه والارسال عن البقاء في الدنيا فالحفظ مناسب
له بشر باعجام الشين ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة ضمرة بفتح المعجمة وسكون
الميم وبالراء ربعي بكسر الراء المهملة واسكان الموحدة وشدة التحتانية وبالموحدة
خرشة بمعجمتين وراء مفتوحات جرير بفتح الجيم مسلمة بفتح الميم واللام عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية المعلمة الكلب المعلم هو الذي ينزجر بالزجر
ويسترسل بالارسال ولا ياكل منه بالمعراض بكسر الميم سهم بلا ريش ونصل
فخزق بالخاء والزاي المعجمتين جرح ونفذ وطعن فيه ك ولو صحت الرواية بالراء
فمعناه مرق صنيا بالتنوين باتونا بالادغام وبالفك بلحمان بضم اللام جمع لحمة
لا ندري الى اخره فيه جواز اكل متروك التسمية عند الذبح ما لم يعلم الضرر عابد
الي ابي خالد الداوردي بفتح المهملة والراء الواو وسكون الراء وبالمهملة حفص بمهملتين
جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها باب ما يذكر في الذات
والنعوت اي الاوصاف خبيب مصغر خب بمعجمة وموحدة باسمه ك اي ذكر
حقيقة الله تعالى بلفظ الذات او ذكر الذات ملتبسا باسم الله ابن اسيد بفتح الهمزة ابن
جارية بالجيم حليف لبني زهرة بالضم وسكون الهاء اي معاهدهم عياض بكسر المهملة و
خفة التحتانية وبالمعجمة موسى مفعل او فعلى منصرفا وغير منصرف على خلاف في بين
البصريين يحد الاستحداد حلق الشعر بالحديد ولست ابالي في بعضها ما ابالي
وليس موزونا الا باضافة في اليه انا شق الله مصرعي المصرع الطرح بالارض اوصال
جمع وصل وهو يريد بها المفاصل او العظام شلو بكسر المعجمة العضو والجسد ممزع
بالزاي المفرق والمقطع قيل ليس فيه دلالة على الرحمة لانه لا يريد بالذات الحقيقة
التي هي مراد البخاري بقرينته ضم الصفة اليه حيث قال ما يذكر في الذات والنعوت
وقد يجاب بان غرضه جواز اطلاق الذات في الجملة خبرهم اي خبر العشرة الذين
فيهم خبيب وقتلهم الذين يعرفون بين عسفان ومكة واستاسروا خبيبا وجاوا به الى مكة
واشتراه بنو الحارث فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بقصتهم
في اليوم الذي قتلوا فيه الحديث مر في الجهاد باب قول الله تعالى
ويحذركم الله نفسه حفص بمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية
وبالمثلثة اغير من الله غيرة الله كراهته الاتيان بالفواحش اي عدم رضاه به
لا عدم الارادة وقيل الغضب لازم الغيرة اي غضبه عليها ثم لازم الغضب ارادة
ايصال العقوبة احب بالنصب والمدح بالرفع فاعله وفي بعضها احب بالرفع وهو

يعني المحبوب لا بمعنى المحب قاله ك وقال ز ما احد احب اليه المدح فهم منه النووي
ان يقال مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح
غيره لان المراد يحب ان يمدحه غيره حمزة بالمهملة والزاي كتب في كتابه اي اللوح
ليس كتبه للاستعانة لئلا ينسى بل من اجل الملائكة الموكلين بالمكلفين موضوع لابي ذر
وهو اي المكتوب وضع بفتح الواو وسكون المعجمة بمعنى موضوع ولابي ذر بفتح الضاد
ماض وفي بعض النسخ وضع بكسر الضاد منونا عنده اي ثابت بمعنى العندية ههنا العلم
بانه موضوع على العرش لا المكان تغلب فان قلت ما معنى الغلبة في صفات الله تعالى
القديمة قلت الرحمة والغضب من صفات الفعل تجوز غلبة احد الفعلين على الاخر
وكونه اكثر منه اي تعلق ارادتي بايصال الرحمة اكثر من تعلقها بايصال العقوبة
وسبب ذلك ان فعل الرحمة من مقتضيات صفته بخلاف الغضب فانه باعتبار معصية
العبد تتعلق الارادة به انا عند ظن عبدي بي يعني ان ظن اني اعفو عنه واغفر له فله
ذلك وان ظن العقوبة والمؤاخذة فكذلك وفيه الاشارة الى ترجيح جانب الرجا على الخوف
وانا معه اي بالعلم اذ هو منزه عن المكان ملا بالهمز جماعة خير منهم ك ابن بطال
هذا نص في تفضيل الملائكة على بني ادم وقيل المراد به من عنده ايضا من الانبيا والشهدا
وقيل الخيرية حصلت باعتبار الذاكر والملا معا والجانب الذي فيه رب العزة خير من
الجانب الذي ليس هو فيه بلا ريب فالخيرية حصلت بالنسبة للمجموع على المجموع قاله ابن
الزملكاني وان تقرب الحديث الهرولة لا يجوز هذه الاطلاقات وامثالها من
الاحاديث القدسية ولفظ النفس والتقرب والهرولة مجاز على سبيل المشاكلة او الاستعارة
او على قصد ارادة لوازمها اذ البراهين العقلية القاطعة قائمة على استحالتها على الله تعالى
فمعناه من تقرب الي بطاعة قليلة اجازيه بثواب كثير وكلما زاد في الطاعة ازيده في
الثواب كيفية اتيانه بالطاعة على التاني تكون كيفية اتياني بالثواب على السرعة
فالغرض ان الثواب راجح على العمل مضاعفا عليه كما وكيفا والمقصود من هذا الباب بيان
اطلاق النفس على الذات فان قلت الحديث الاول ليس فيه ذكر النفس قلت لعله اعتبر
استعمال احد مقام النفس وهما متلازمان في صحة الاستعمال لكل منهما مكان الاخر والظاهر
انه كان قبل الباب ونقله الناسخ الى هذا الباب لانه انسب بذلك باب قول
الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه بوجهك اي بذاتك او بالوجه الذي لا كالوجوه
هذه الترجمة كذا عند ابن السكن ولغيره هذا وسقطت هذه اللفظة عند الاصيلي وعنده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الترجمة وروايته عن الصحة وبها يتصل الكلام باب
قول الله تعالى ولتصنع على عيني جويرية مصغر جارية بالجيم تغذى ك بلفظ
مجهول المخاطب وهو باعجام الغين والذال وهذا تفسير تصنع وقال ز تغذى
بالغين والدال المهملتين قال القاضي ثبتت هذه اللفظة عند الاصيلي والمستملي
وسقطت لغيرهما ك والمراد من العين المرأى او الحفظ باعيننا اي بمرأى منا
او محفوظ على الحفظ اذ الدليل مانع من ارادة العضو واما الجمع فهو للتعظيم اشار

بيده الى عينيه قيل في اشارته صلى الله عليه وسلم الى العين نفي العور واثبات العين
ولما كان منزها عن الجسمية والحدقة ونحوها لابد من الصرف الى ما يليق به عين اليمنى
من اضافة الموصوف الى صفته طافية نابتة شاخصة عند راسه حبان بفتح المهملة
وشدة التحتانية ابن محيريز بالضم وفتح المهملة وبالرائين تحتانية بينهما وبالزاي
المصطلق بكسر اللام بعد المهملتين سبايا اي اما العزل هو نزع الذكر من الفرج
وقت الانزال ان لا تفعلوا اي ليس عليكم ضرر في ترك العزل او ليس عدم الفعل واجبا
عليكم وقال المبرد لا زائدة قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مخلوقة
اي مقدر الخلق او معلوم الخلق عند الله لا بد من مجيئها من العدم الى الوجود ه ه
قول الله تعالى لما خلقت بيدي فضالة بفتح الفا وخفة المعجمة
كذلك اي مثل الجمع الذي نحن عليه الجزا محذوف او هو للتمني لو استشفعنا يريحنا
ما لوا من مكاننا اي من الموقف بان يحاسبوا ويخلصوا من حر الشمس والغموم والكروب
وساير الاهوال مما لا يطيقون ولا يحتملون اشفع في اكثر النسخ تشفع من التشفيع وهو
قبول الشفاعة وهو لا يناسب المقام الا ان يقال هو تفعيل للتكثير لست هناك
اي ليس لي هذه المرتبة والمنزلة خطيئته اكل الشجرة اول رسول فان قلت مفهومه
ان ادم ليس برسول قلت لم يكن للارض اهل وقت ادم خطيئته هي دعوته رب
لا تذر على الارض من الكافرين ديارا خطاياه هي اني سقيم وبل فعله كبيرهم وانها اختي
كلمته لوجوده بمجرد قول كن روحه لنفخ الروح في مريم فيدعني اي يتركني ارفع محمد
اي ارفع راسك يا محمد وقل يسمع بالخطاب والغيبة تشفع اي تقبل شفاعتك فيحد
لي حدا يعني قوما مخصوصين للتخليص وذلك اما بتعيين ذواتهم واما ببيان صفا
حبسه القران اسناد الحبس اليه مجاز يعني من حكم الله في القران بخلوده وهم الكفار
قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ونحوه ك فان قلت اول الحديث يشعر
بان هذه الشفاعة في العرصات لخلاص جميع اهل الموقف عن اهواله واخره يدل على
انها للتخليص من النار قلت هذه الشفاعات متعددة فالاولى لاهل الموقف
وهو المستفاد من يؤذن لي عليه مر في سورة بني اسرائيل قال النبي صلى الله
عليه وسلم ح فان قلت هذا داخل في الاسناد السابق وهو ارسال او تعليق
قلت الظاهر انه داخل اذ خرجه البخاري في كتاب الايمان عن هشام عن قتادة
عن انس من الخير اي الايمان ذرة بفتح الذال يزن يعدل وفي الحديث بيان
فضيلة نبينا عليه افضل الصلاة والسلام حتى الى ما خاف منه غيره وقبل شفاعته
وهو الحكمة في الترتيب وعدم الافتتاح بالاستشفاع عنده وهي الشفاعة الكبرى
العامة للخلايق كلهم وهو المقام المحمود وفيه رد على المعتزلة في الشفاعة لاصحاب
الكبائر ملاى اي هو في غاية الغنى وتحت قدرته ما لا نهاية له من الارزاق لا يغيضها
لا ينقصها سحا بالمهملتين والمد من السح وهو الصب والسيلان كانها لامتلائها
بالعطا تسيل ابدا في الليل والنهار وفي بعضها سحا بلفظ المصدر والليل والنهار

وانثى وقال ز سحاء المليئة الصب والفضل بالعطا وهو بالتنوين نصب على المصدر
واليد هنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين التي لا
يستقا ولا ينقصها الاستقاء الليل والنهار منصوبان على الظرف الميزان مثل وانما هو
قسمته بين الخلايق يبسط الرزق على من يشا ويقتر كما يصنع الوازن عند الوزن يرفع
مرة ويضع اخرى مقدم بفتح المهملة المشددة الارض في بعضها الارضين عبيدة
بفتح المهملة وكسر الموحدة نواجذ بالمعجمة والذال الاضراس فضيل مصغر فضل بالمعجمة
عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا شخص اغير من الله ز قال الاسماعيلي ليس فيما اورده اطلاق هذا اللفظ على الله وهذا
كما يقول ما في الناس رجل يشبهها يصف فضل امراة لان الممدوح رجل وقال ك لا شخص
اي احد ليس فيه اثبات ان الله شخص بل هو كما تقول من صفات امراة ليس من الناس رجل
يشبهها وكقوله في الحديث الاخر ما خلق الله شيئا اعظم من اية الكرسي مخلوقة بل المراد انها
اعظم من المخلوقات على انه في ساير الروايات لا احد فكان لا شخص من تصرف الراوي وقال ابن
بطال التقدير ان الاشخاص الموصوفة بالغيرة لا تبلغ غيرتها وان تناهت غيرة الله
وان لم يكن شخصا بوجه وراد بتشديد الرا عمادة بضم المهملة وخفة الموحدة غير مصفح
اي غير ضارب بصفحته السيف بل بحده القطاع غيرة بفتح الغين المعجمة الحمية
والانفة وقال ك الغيرة كراهة المشاركة في محبوبه والمنع والله لا يرضى بالمشاركة
في عبادته فلهذا منع عن الشرك وعن الفواحش واراد ايصال العقاب الى مرتكبها
احب بالرفع وبالنصب العذر بالرفع فاعل احب والمراد بالعذر الحجة لقوله تعالى لئلا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل باب قل اي شي حازم بالمهملة والزاي
باب وكان عرشه على الماء ز ترجم على ذكر العرش بالتنبيه على انه مخلوق حادث
ابو العالية بالمهملة والتحتانية حازم بالمهملة والزاي جامع بالجيم ابن شداد
بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى ابن محرز بالراء والزاي حصين مصغر حصن
بمهملتين ونون بشرتنا اي بالجنة فاعطنا شيئا من الدنيا اول هذا الامر
اي ابتدا خلق العالم وكان عرشه عطف على كان الله ولا يلزم منه المعية في الذكر
اي اللوح المحفوظ دونها اي كانت الناقة من ورا السراب بحيث لا يرى من المسافة التي
للوصول اليها مما يحدث في بدء الخلق ملأى ز خص اليمين لانها في
الاكثر مظنة العطا على طريق المجاز والاتساع سحا بالمد الثقل منصوب على الظرف
وفي بعضها سحا بلفظ المصدر لم يغض في بعضها لم يغضه عرشه على الماء جملة حالية
عن الفاعل الفيض بالفا الاعطا او القبض بالقاف الاخذ الامساك العدوي بفتح
المهملة المشددة حارثة بالمهملة والمثلثة يشكو اي عن اخلاق زوجته جحش بفتح الجيم
وسكون المهملة وبالمعجمة هذه اي الاية وهي قوله تعالى وتخفي في نفسك خلاد بفتح
المعجمة وشدة اللام وبالمهملة طهمان بفتح المهملة وسكون الها انس خادم النبي
صلى الله عليه وسلم عمر مائة الا سنة وكان اكثر اقرانه مالا وكان له بستان يثمر في كل سنة

مرتين واكثرهم ولدا كان يطوف بالبيت اكثر من سبعين من نسله وكلهم دعا له النبي صلى
الله عليه وسلم وهو اخر من مات من الصحابة بالبصرة علمها اي علي ولمها اخر الناس
خبرا او كما كتبوا الكحبي حيث قال زوجناكها وهذا الثاني والعشرون من ثلاثيات البخاري
وهو اخر ثلاثياته قضى الخلق اي اتمه واتقنه كتب اي اثبت في اللوح المحفوظ فليح
مصغر فلح بالفاء والمهملة حقا على الله ك فان قلت هل يجب على الله تعالى شيء من وجوب
الثواب على الله قلت لا ومعنى الحق الثابت او هو واجب بحسب الوعد شرعا لا بحسب
العقل وهو المتنازع فيه فان قلت لم ما ذكر الزكوة والحج قلت لانهما موقوفان على النصاب
والاستطاعة وربما لا يحصلان له وفوقه عرش الرحمن ز بضم القاف اي اعلاه كذا
الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف وقال بعضهم اما فوقه الاصيلي لنصب
فنبي بالخطاب والتكلم اوسط الجنة ك فان قلت الاوسط كيف يكون اعلى
وما هما الا متنافيان قلت الاوسط هو الافضل فلا منافاة تفجر بضم الجيم من التفجير
ومضارع التفجر ايضا هو التيمي اما قال هو ليشعر بان هذا التعريف منه لا من شيخه
هذه اي الشمس تطلع اي في الزمان المستقبل وذلك عند قيام القيامة ابن السباق
بالمهملة وشدة الموحدة خزيمة بضم الخا المعجمة وبالزاي معلى بضم الميم وفتح المهملة وشدة اللام
اسم المفعول ابو العالية بالمهملة والتحتانية الحليم الحلم الطمانينة عند الغضب وهو محال
الخلق على الله تعالى فالمراد لازمها وهو تأخير العقوبة ووصف العرش بالعظمة من جهة
الكم وبالكرم اي الحسن من جهة الكيف فهو ممدوح ذاتا وصفة يعقوبه بفتح اليا
والعين المهملة الفضل بسكون المعجمة الماجشون بفتح الجيم وضمها وكسرها وهو معرب
سلمة بتحتين فاذا موسى اخذ فان قلت فهو افضل قلت لا يلزم من الاخذ
بفضيلة الافضل على الاطلاق باب قول الله تعالى الملائكة ... بالجيم
واسكان الميم ابا ذر بتشديد الراء جندب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة على
الاصح الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفا اعلم من العلم لي لاجل ...
اخبرني بحمد هذا الرجل الزناد بالنون يتعاقبون بالنون بنتا ونون وهو نحو اكلوني البراغيث
وانما يتعاقبون في هذين الوقتين لانهما وقت الفراغ من وظيفتي الليل والنهار ووقت
رفع الاعمال واجتماعهم من تمام لطف الله بالمومنين لتكون لهم شهدا والتي ...
بالتواعن ذكر مقابلهم لان الليل مظنة المعصية ومظنة الاستراحة فلما لم يعصوا
واشتغلوا بالطاعة فالنهار اولى بذلك مخلد بفتح الميم واللام بعدل بالكسر
نصف الحمل وبالفتح والكسر الخطابي عدل البيت ...
في المنظر فلوه بفتح الفا وضمها وشدة الواو الجحش والمهر اذا فطم وهذا التعليق
تقدم في الزكاة مسندا يسار ضد يمين كان يدعو بهن الى اخره فان قلت
هذا ذكر وتهليل لا دعا قلت هو مقدمة للدعا فاطلق الدعا عليه باعتبار ذلك او ...
ايضا ذكر لكنه خاص بطلبه واراد العام فان قلت هذا الحديث لا يتعلق له بالترجمة
قلت هذا والحديثان اللذان بعده مقامها اللائق بهن الباب السابق ...

نقلها الى ههنا على ان هذا الباب كانه من تتمة الباب المتقدم لانهما متقاربان في المقصد بل
هما متحدان قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابي نعيم بالضم وسكون المهملة
او ابي نعيم مصغر من تربتها اي مستقرة فيها والتانيث على نية القطعة من الذهب وقد
ثبت الذهب في بعض النسخ الاقرع بالقاف والراء المهملة حابس بمهملتين وبالموحدة
مجاشع بضم الميم وبالجيم وكسر المعجمة وبالمهملة عيينة مصغر عين الفزاري بفتح
الفاء وخفة الزاي وبالراء زعلاثة بضم المهملة وخفة اللام وبالمثلثة زيد الخيل
هو زيد بن مهلهل بالضم اضيف الى الخيل لشجاعته وسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير
صناديد هم الرؤساء رجل هو عبد الله ذو الخويصرة مصغر خاصرة بالمعجمة والمهملة
غائر العينين اي داخلين في الرأس لاصقتين بقعر الحدقة ناتي الجبين اي مرتفعه
من النتو بالنون والفوقانية مشرف الوجنتين اي غليظهما يأمنني اي يجعلني
الله امينا على اهل الارض من امنه بالكسر بمعنى ائتمنه من التفعيل اراه بالضم اظنه
ولى ادبر ضئضئ بكسر المعجمة وسكون الهمزة الاولى الاصل والنسل قوما في بعضها
قوم على ان فيه ضمير الشأن او على اللغة الربيعية الذين يكتبون المنصوب بدون
الالف حناجرهم الحنجرة الحلقوم اي لا يرفع في جملة الاعمال الصالحة المروق النفوذ
حتى يخرج من الطرف الآخر الرمية بتشديد التحتية فعيلة بمعنى مفعولة يدعون
اي يتركون لئن ادركتهم لاقتلنهم فان قلت فلم منع خالدا من قتله وقد ادركه قلت
انما اراد ادراك طائفتهم زمان كثرتهم وخروجهم على الناس بالسيف وانما النبي صلى الله
عليه وسلم انه سيكون ذلك وقد كان كما قال واول ما نجم في زمان علي رضي الله عنه
قتل عاد فان قلت تقدم في المغازي قتل ثمود قلت الغرض منه الاستئصال بالكلية
وهما سواء فيه اذ عاد استؤصلت بالريح الصرصر وثمود بالطاغية عياش بالمهملة وشدة
التحتية وبالمعجمة وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة العين اراه هو كلام
سليمان باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة المقصود
من الباب ذكر الظواهر التي تشعر بان العبد يرى ربه يوم القيمة فان قلت لا بد للرؤية
من المواجهة والمقابلة وخروج الشعاع من الحدقة اليه وانطباع صورة المرئي في حدقة
الرائي ونحوها مما هو محال على الله تعالى قلت هذه شروط عادية لا عقلية يمكن
حصولها بدون هذه الشروط عقلا عون بالواو والنون هشيم بالمعجمة والزاي
مصغر ابن ابي خالد بالمعجمة والزاي قيس بن ابي حازم بالمهملة جرير بفتح الجيم
لا تضامون بضم اوله وتخفيف الميم من الضيم وهو الذل والتعب والظلم اي لا يضيم
بعضكم بعضا في الرؤية بان يدفعه عنه وبفتح التاء وضمها وشدة الميم من التضام
اي لا تتزاحمون ولا تتنازعون فيها ولا تختلفون عندها لا تغلبوا بلفظ المجهول والتعقيب
بالفاء اي من قوله فان استطعتم يدل على ان الرؤية قد يرجى نيلها بالمحافظة على هاتين
الصلوتين الصبح والعصر وذلك لتعاقب الملائكة في وقتيهما او لان وقت صلاة
الصبح وقت لذة النوم وصلاة العصر وقت الفراغ من الصناعات واتمام الوظائف

فلا تنا

فالقيام فيهما اشق على النفس والمسلم اذا حافظ عليهما مع ما فيه من التثاقل
والتشاغل فلان يحافظ على غيرها بالطريق الاولى اليربوعي بفتح التحتية
واسكان الراء وضم الموحدة وبالواو والمهملة عيانا بكسر اوله وقال ز عيانا
نصب على المصدر عبدة ضد الحرة الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء
زائدة ضد ناقصة بيان بفتح الموحدة وخفيف التحتية وبالنون بشر
بكسر الموحدة وبالمعجمة كما ترون هذا اي القمر ومعنى التشبيه انكم ترونه
رؤية محققة لا شك فيها ولا تعب ولا خفاء كما ترون القمر كذلك فهو تشبيه
للرؤية بالرؤية لا المرئي بالمرئي ولا كيفية الرؤية بالكيفية الليثي بالتحتية
والمثلثة تضارون بضم التاء وتشديد الراء اي هل تضارون غيركم في حال الرؤية
بزحمة او مخالفة وتخفيفها اي هل يلحقكم في رؤيته ضير وهو الضرر كذلك
اي واضحا جليا بلا شك ومشقة واختلاف الطواغيت الطاغوت الشيطان
وقيل الصنم يأتيهم الله اسناد المجيء اليه مجاز عن التجلي لهم وقال اي يأتيهم
بعض ملائكته او يأتيهم الله في صورة الملك وهذا آخر امتحان المؤمنين
فاذا قال لهم هذا الملك او هذه الصورة انا ربكم رأوا عليه من علامات
الحدوث ما يعلمون به انه ليس ربهم فان قلت الملك معصوم فكيف يقول
انا ربكم وهو كذب قلت لا نسلم عصمته من مثل هذه الصور في صورته
اي صفته اي يتجلى لهم على الصفة التي عرفوه بها فيتبعونه اي يتبعون امره
اياهم بذهابهم الى الجنة او ملائكته التي تذهب بهم اليها ظهري مفخم
للتاكيد الصراط جسر ممدود على متن جهنم احد من السيف وادق من الشعر
يمر عليه الناس كلهم يومئذ اي في حال الاجازة والا ففي يوم القيمة
مواطن يتكلم الناس فيها وتجادل كل نفس عن نفسها ولا يتكلمون لشدة الاهوال
كلاليب جمع كلوب بفتح الكاف وهي حديدة معطوفة الرأس يعلق عليها
اللحم السعدان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية نبت له شوكة
عظيمة مثل الحسك من كل الجوانب تخطف بفتح الطاء وجوز كسرها باعمالهم اي
بسبب اعمالهم المؤمن روي على ثلاثة اوجه المؤمن بالميم والنون بقي من
البقاء ومن الوقاية والموثق بالمثلثة والقاف والثالث الموبق بالموحدة
وهذا اصح المجازي بالجيم والزاي المخردل بالمهملة المقطوع كالخردلة وقيل

بالذال المعجمة ايضا الا اثر السجود اي موضع اثر السجود وهو الجبهة
وقيل الاعضاء السبعة امتحشوا بالمهملة الحا والمعجمة المعروف احترقوا وفي
بلفظ المجهول الحبة بكسر المهملة بزر البقول والعشب ينبت في جوانب السيول
حميل بفتح المهملة ما جاء به السيل من طين ونحوه اي حميل السيل والتشبيه انما
هو في سرعة النبات وطراوته فتسفيني بالقاف والمعجمة والموحدة اذا اي
واهلكني ذكاؤها بفتح المعجمة والقصر وهو الاشهر في اللغة اللهب واكثر الروايات
المد عسيت بفتح السين وكسرها ما اغدرك فعل تعجب من الغدر وهو الخيانة
وترك الوفا بالعهد انفهقت بفاء ثم قاف اي انفتحت واتسعت الحبرة بفتح
المهملة وسكون الموحدة النعمة ولمسلم بدله الخير فيضحك الله منه المراد
بالضحك لازمه وهو الرضى لاماني بالتخفيف والتشديد كما تضارون
بفتح الفوقانية وضمها وتشديد الرا وتخفيفها اي لا تضارون اصلا اصحاب
الصليب هم النصارى غبرات بضم المعجمة وتشديد الموحدة المفتوحة وراء
جمع غابر البقايا وهو بالرفع والجر السراب هو الذي يرى للناس في القاع المستوي
وسط النهار في الحر الشديد لامعا يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا
فارقناهم اي الناس لم فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم والمعنى
فارقناهم في معبوداتهم ونحن محتاجون اليهم فنفارقهم اليوم اولى فقيد
البه الي الفراق او الى احوج كذبتهم فان قلت هم كانوا صادقين في عبادة
عزير قلت كذبوا في كونه ابن الله يكشف عن ساقه يكشف معروفا
ومجهولا وفسر الساق بالشدة اي يكشف عن شدة ذلك اليوم وامر
مهول وهذا مثل تضربه العرب لشدة الامر كما يقال قامت الحرب على
ساق وقيل المراد به النور العظيم وقيل بعض جماعة من الملائكة يقال ساق من
الناس كما يقال رجل من جراد وقيل الساق بمعنى النفس اي يتجلى لهم
ذاته رياء اي ليراه الناس سمعة اي ليسمعه الناس طبقا بفتح البا
اي صار فقاره واحدة كالصحيفة فلا يقدر على السجود الجسر بفتح الجيم
وكسرها مدحضة بفتح الميم والحا المهملة والضاد المعجمة من الدحض وهو
الزلق مزلة بفتح الميم والزاي وكسر الزاي وتشديد اللام موضع بمعنى
المزلقة اي تزلق فيه الاقدام حسكة بفتح المهملتين شوك صلب من حديد
للمهملتين

او كالحديدة

او كالحديدة مفلطحة بضم الميم وفتح الفا والحا المهملة وسكون اللام اي
عريضة متسعة بفاء فلطح القرص بسطه وعرضه وللكشميهني مطلحة
بتقديم الطا على اللام طلحته اذا رققته والاول هو المعروف لغة عقيفا بالقاف
قبل الفا مفتوحة كالطرف بالكسر الكريم من الخيل وبالفتح البصر يعني كلمح البصر
وهذا هو الاولى لئلا يلزم التكرار فالدك. وقال شيخ الطرف بسكون
الرا البصر كاجاويد جمع اجواد جمع جواد وهو الفرس بين الجودة بالضم الركاب
الابل واحدها راحلة مسلم بفتح اللام المشددة مخدوش اي مخموش
ممزوق مكدوس اي مصروع وفي بعضها باعجام السين اي مدفوع مطرود
وفي بعض الروايات مكردس بالمهملات من كردست الدواب اذا ركب بعضها
بعضا يعني انهم ثلاثة اقسام قسم مسلم لا يناله شي اصلا وقسم يخدش ثم
يخلص وقسم يسقط في جهنم ما انتم اي انتم الناجين مناشدة اي مطالبة
من المومن جملة حالية من المومن صلة اشد للجبار متعلق بمناشدة مقدرة
وكذا في اخوانهم متعلق به ايضا اي ليس طلبكم مني في الدنيا في شان يكون لكم
ظاهرا اشد من طلب المومنين من الله في الاخرة في شان نجاة اخوانهم من النار
والغرض شدة اعتنا المومنين بالشفاعة لاخوانهم واذا رادك فان قلت
السياق يقتضي ان يكون اذا اراد بدون واو قلت في اخوانهم مقدم
عليه حكما وهذا خبر مبتدا محذوف اي ذلك اذا اراد نجاة انفسهم
يقولون استئناف كلام امتحشوا بفتح الحا احترقوا وتغيروا وروي
بالضم نهر بسكون الها وفتحها بافواه جمع فوه بالضم وشدة الواو المفتوحة
على غير قياس وافواه الازقة والانهار والمراد مفتتح مسالك قصور الجنة
حافتيه بتخفيف الفا الجانب الحبة بكسر الحا الخواتيم اشيا من الذهب تعلق
في اعناقهم كالخواتيم علامة يعرفون بها وهم كاللآلي في صفائهم بغير عمل عملوه
اي بمجرد الايمان دون امر زائد عليه من الاعمال والخيرات محاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى منهل بكسر الميم وسكون النون يهموا من الوهم وفي بعضها
يهموا من الهم بمعنى القصد معروفا ومجهولا لو استشفعنا جوابه محذوف
او هو للتمني قالدك وقال لو استشفعنا الى ربنا وروي على وجه سبا
لا ستشفعنا بمعنى استشفعنا لست هناكم اي لست اهلا لذلك وليست لي هذه المسالة

قاله ك وقال ز لست هناكم من الاصل ظرف مكان استعمل للزمان ومعنى ههنا
عندا اي لست عند حاجتكم اشفعكم والكاف والميم لخطاب الجماعة انتهى التي اصاب
اي التي اصابها او بفعل مقدر نحو لحيني وفي بعضها ويذكر اكله بحذف لفظ الخطيئة
التي اصاب اول نبي ك فان قلت لزم منه ان ادم لم يكن نبيا قلت اللازم
ليس ذلك بل كان نبيا لكن لم يكن لاهل الارض يبعث اليهم ولذا جوابه تقدمت
سواله هو قوله رب لا تذر على الارض الاية ثلاث كلمات هي اني سقيم
وفعله كبيرهم وهذه اختي ويقولون هذا تواضعا والمفهوم علموا ان صاحبها
محمد صلى الله عليه وسلم ويكون احالة كل واحد منهم على الاخر ليصل التدريج
الى محمد صلى الله عليه وسلم اظهارا لفضيلته وكذلك الهام الله الناس لسوال الشفاعة
عن ادم وغيره فانهم لو سالوا واستعوا نهم سالوه واجاب وحصل غرضهم علموا
ارتفاع منزلته وكمال قربه وان هذا الامر لا يقدر عليه غيره وهي الشفاعة
العظمى ك واعلم ان الخطايا من الانبيا اما صغائر سهوية واما قبل النبوة واما
ترك الاولى لوجوب عصمتهم بعد النبوة عن الصغائر العمدية ومن الكبائر مطلقا
في داره ش الخطابي هذا يوهم المكان والله اعلم منزه عن ذلك وانما معناه
في داره الذي اتخذها لاوليائه وهي الجنة واضيفت اليه اضافة تشريف مثل
بيت الله وحرم الله وقعت ساجدا وفي مسند احمد ان هذه السجدة
مقدار جمعة من جمع الدنيا ارفع محمدا اي ارفع راسك يا محمد تشفع اي تقبل
شفاعتك فيحد لي حدا اي يعين لي طائفة معينة خيثمة بفتح المعجمة
وسكون التحتية وفتح المثلثة ترجمان فيه لغات ضم التا والجيم وفتحهما وفتح
الاول وضم الثاني ابو عمران هو عبد الملك الجوني بالجيم والواو والنون
جنتان خبر مبتدا اي هما ابنيتهما مبتدا من فضة خبره الا رداء الكبريا
على وجهه ليس المراد منه الحقيقة ش بل هي استعارة تمنع الايصال من الرؤية
ثم لازالة المانع قال العلائي كثير من احاديث الصفات تتخرج على الاستعارة
التخييلية وهي ان يشترك شيئان في وصف ثم يعتمد لوازم احدهما حيث
يكون جهة الاشتراك فيثبت من المستفاد بواسطة شي اخر فيثبت ذلك للمستعار
مبالغة في اثبات المشترك وقال عياض كانت العرب تستعمل الاستعارة كثيرا
تخاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم على نحو كلامهم فمن اجرى الكلام على ظاهره افضى به الى التجسيم

ابن اعين

ابن اعين بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتية وبالنون ابي راشد بكسر
اقتطع اي اخذ قطعة لنفسه فضل ما اي يمنع الناس من الما الفاضل عنه
صاحبه الزمان قد استدار اي استدار استدارة مثل حالته يوم خلق الله
السموات والارض واراد بالزمان السنة حرم اي يحرم فيها القتال مضر
بالضم وفتح المعجمة والرا القبيلة المشهورة غير منصرف واضافه اليهم لانهم
كانوا يحافظون على تحريمه اشد من محافظة غيرهم ولم يغيروه عن مكانه
ووصفه بالذي بين جمادى وشعبان للتاكيد والمعنى رجعت الاشهر
الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل تغيير الكفر واتفقت حجة الوداع
ذات الحجة البلدة اي المعهودة وهي مكة المشرفة يضرب بالرفع والجزم
عند الكسائي يلغه بضم اللام وبفتحها مشددة اوعى احفظ واضبط
وصدق اي علم بالتوجه والاستقرار ان كثيرا من السامعين هم افضل من شيوخهم
باب ما جا في قول الله ان رحمة الله قريب من المحسنين ك فان قلت
القياس قريبة قلت فعيل الذي بمعنى فاعل حمل على الذي بمعنى مفعول
والرحمة بمعنى الترحم او صفة لموصوف محذوف اي شي قريب او لما كان
وزنه وزن المصدر نحو شهيق وزفير اعطي له حكمه في استوا المذكر والمؤنث
تقلقل تضطرب عبادة بالضم والحفة اختصت اي مجاز عن حالها للتشا
لحصوله ولها حقيقة ما ان يخلق الله فيها الحياة والنطق سقطهم بفتحتين
الضعفا الساقطون عن اعين الناس فان قلت ما وجه الحصر وقد يدخلها
غير الضعفا من الانبيا والملوك العادلة والعلما العاملة ونحوهم قلت
ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثرهم الفقرا والبله واما غيرهم
من اكابر الدين فهم قليلون وقيل معنى الضعيف الساقط الخاضع لله المذل
نفسه له المتواضع للخلق ضد المتكبر قدمه من المتشابه وفيه قولان
التفويض والتاويل والتاويل ان المراد به المتقدم اي يضع الله تعالى فيها من
قدمه لها من اهل العذاب او ثمة مخلوق اسمه القدم فترد ي بعضها يزوى
اي يضم قط فيه ثلاث لغات سكون الطا وكسرها منونة وغير منونة
وينشئ للنار من يشاء ش قال القابسي هذا انقلب على الراوي والمعروف
ان الله ينشئ للجنة خلقا وذكر ابن القيم والبلقيني واخرون انه كذا

الى
قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الرواة من الجنة والنار فان الرواة
الاثبات انما اخبروا بذلك عن الجنة وقال القاضي لا ينكر هذا واحد التاويلات
التي قدمناها في لقد هو انهم قوم تقدم في علم الله انه خلقهم لما يطابق الانشا وفي
هذا ايضا في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبيا فيقول الله بقيت شفاعتي
فيخرج من النار من لم يعمل خيرا وتمسك بها بعضهم على اخراج غير الموحدين وهي
معلولة من وجهين احدهما انها غير متصلة كما قاله عبد الحق في الجمع بين الصحيحين
والثاني على تقدير اتصالها محمولة على ما سوى التوحيد كما بينته الاحاديث
الاخر انتهى وقال ك اعلم ان الحديث مر في سورة ق بعكس هذه الرواية
قال ثمة فاما النار فتمتلي ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشي
لها خلقا وكذا في صحيح مسلم فقيل هذا وهم من الراوي اذ تعذيب غير العاصي لا يليق
بكرم الله تعالى بخلاف الانعام على غير المطيع اقول لا محذور في تعذيب
الله من لا ذنب له اذ القاعدة القائلة بالحسن والقبح العقليين باطلة فلو
عذبه لكان عدلا وانشا الجنة لا يتابى الانشا للنار والله يفعل ما يشا فلا
حاجة الى الحمل على الوهم والله اعلم انتهى سفع بفتح المهملة اللفح والهب
همام وفي بعضها هشام قيل وهو الاصح علقمة بسكون اللام
باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
حبر اي عالم اليهود اصبع من المتشابه ط ظن المهلب ان قول النبي صلى الله عليه وسلم
وضحكه رد على الحبر وليس كذلك فقد تقدم في رواية ان ضحكه تصديقا
للحبر والظاهر ان الحديث تفسير الاية والاصابع والقبضة واليد في حقه
تعالى اما صفات واما راجعة الى القدرة على الخلق وحمله انه انكر عليه
شبه من الاصابع الجوارح ولهذا تلى وما قدروا الله حق قدره باب ما جا
في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو اي التخليق ولامره
اي قوله كن ستركم بفتح المعجمة استر اساك باب قول الله تعالى
ولقد سبقت كلمتنا لما قضى الله الخلق اي لما كتب عنده اي اثبت في اللوح
المحفوظ سبقت فان قلت صفاته قديمة فكيف يتصور السبق بينهما قلت
هما من صفات الفعل لا من صفات الذات فجاز سبق احدهما على الاخر وذلك لان
ايصال الخير من مقتضيات صفته بخلاف غيره فانه بسبب معصية العبد

المصدوق

المصدوق اي من عند الله ان احدكم قال ابو البقا لا يجوز في ان الا الفتح
لان قبله حدثنا فان وما عملت فيه معمول حدثني ولو كسرت لصار مستانفا
وقد سبق عن غيره تجويز الكسر يجمع قالوا ان النطفة اذا وقعت في الرحم
واراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف المراة تحت كل شعر وظفر فتمكث
اربعين يوما ثم تنزل دما في الرحم فذلك هو معنى جمعها الكتاب اي ما
قدر عليه ذراع المراد به التمثيل بقربه الى الموت ك ومبنى الحديث
ان الاعمال من الحسنات والسيئات امارات لا موجبات وان مصير الامر
في العاقبة الى ما سبق به القضا وجرى به التقدير خلاد بفتح المعجمة
وشدة اللام ابن ذر بفتح الذال المعجمة وشدة الرا بامر ربك ك
اي بكلامه ليطابق الترجمة حرث بالمهملة الزرع عسيب بفتح المهملة
الاولى السعف الذي لم ينبت عليه الخوص الروح الاكثر على انه الروح الذي
في الحيوان سالوه عن حقيقته فاجيب بانه حصل بقول كن او مما استاثر بعلمه
وقيل هو خلق عظيم روحاني افضل من الملائكة وقيل القران من امر ربي
من وحيه وكلامه وما اوتيتم من العلم الخطاب عام وقيل لليهود خاصة تكفل
الله ك هذا من باب التشبيه اي هذا كالكفيل اي كانه اكد بملابسة
الشهادة ادخاله الجنة وبملابسة السلامة الرجع بالاجر والغنيمة
فان قلت المومنون كلهم يدخلهم الجنة قلت يعني يدخله عند موته
او عند دخول السابقين بلا حساب وعذاب الا الجهاد بالرفع ويجوز
النصب على المفعول له اي لا يخرجه المخرج الا الجهاد او يرجعه بفتح اليا وحكى
ثعلب فيه ارجعه بالف وهذا اجوز الضم ابن كثير مثلثة حمية اي انفة
ومحافظة على ناموسه كلمة الله هي اما كلمة الشهادة واما حكم الله بالجهاد
باب قول الله تعالى انما امرنا لشي لعبت التلاوة عليه والصحيح
انما قولنا لشي عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة حميد بضم المهملة
ظاهرين اي غالبين على سائر الناس بالبرهان او به وباللسان امر الله اي
القيامة او علاماتها الحميدي مصغر بن هاني بالنون امه اي طائفة امر الله
الاول الحق والثاني القيامة بن يخامر بضم التحتية وبالمعجمة وكسر الميم
والرا مسيلمة مصغر المتنبي الكذاب في اصحابه اي في جملة اصحابه ك

الظاهر ان الضمير عائد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان مسيلمة اقرب
ولكن العبارة في الروايات المتقدمة في باب علامات النبوة مشعر بانه
عائد اليه لعنه الله **هذه القطعة** اشارة الى جريدة كانت في يده صلى الله
عليه وسلم **لن تعدو** اي لم تتجاوز كذا في البخاري وفي مسلم لن اتعدى ورجح
بعضهم الاول وقال القاضي الوجهان جائزان وقال **ك** امر الله فيه
انه اي انه يتخيه بغيه فيطير و يتلاشى او قضاء الله بشقاوته **لئن ادبرت**
اي اعرضت عن الاسلام **ليعقرنك** ليقتلنك وكان كما قال صلى الله عليه
وسلم **حرث ك** بالمثلثة وفي بعضها بالمعجمة والموحدة **الحي** مفعول له
اي خوفا منه **رجل** - هكذا اي بلفظ ارتدا اذ القراءة
المشهورة ارتينم قال **ك** المهلب غرض البخاري من هذا الباب الرد على المعتزلة
في قولهم امر الله الذي هو كلامه مخلوق بان امر هو قول كن وسوقه بيد
باب في المشيئة والارادة ك الجمع انهما اي الارادة صفة مخصصة
لاحد طرفي المقدور بالوقوع والمشيئة ترادفها **فاعزموا** اي فاقطعوا
بالمسألة ولا تعلقوها بالمشيئة **اني عتيق** بفتح المهملة طرقه اتاره
لم جمع باعتبار ان اقل الجمع اثنان او ارادهما ومن معهما **بعثنا** اي من
النوم **مدارك** اي مواجهته **ليجزئه فجزاه الاجر** في حزب رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد وقراءة الآية اشارة الى ان الشخص يجب عليه متابعة
احكام الشريعة لا ملاحظة الحقيقة ولهذا جعل جوابه من باب الجدل
سنان بكسر المهملة وخفة النون **فليع** بضم الفاء وبالمهملة **خامة** بتخفيف
الميم اول ما ينبت على ساق **تفي** بالفاء تحرك وترجع **تكفاها** بضم اوله وتشديد
الفاء المكسورة مع الهمزة قال **ز** تقلبها او تحولها او تلويها **الارزة** بفتح
الهمزة وسكون الراء ثم الزاي شجر الصنوبر وقيل بفتح الراء الشجر الصلب
صما اي صلبة ليست مجوفة ولا رخوة **تقصمها** بالقاف والمهملة تكسرها
فيما سلف اي في جملة ما سلف اي نسبة زمانكم الى زمانهم كنسبة وقت العصر
الى تمام النهار **قيراط** القيراط عند اهل مكة ربع سدس دينار وعند غيرهم وعند اهل مكة
نصف عشر دينار والمراد به هنا النصيب **المسندي** بلفظ الفاعل او
المفعول وانما نسب اليه لانه كان يتتبع الاحاديث المسندة ولا يرغب في المراسيل

اي ادركني **عائذ الله** بالهمزة بعد الالف وباعجام الذال **عبادة** بضم المهملة
وخفة الموحدة **في رهط** اي النقباء الذين بايعوا ليلة العقبة قبل الهجرة
فاخذ به بلفظ المجهول اي عوقب به **وطهور** اي مطهر له **سبعون**
ك لا ينافي ما تقدم من سبعين وتسعين ونحوه اذ مفهوم العدد لا اعتبار له
شيخ غلام ك اي بضعف قبل سوما قال الغالي والقياس على كرسيه جيدا **استثنى**
اي قال ان شاء الله **الحذاء** بالمعجمة وشدة المعجمة والمد **اعرابي** ؟ **طهور**
اي هذه الارض مطهرة لك من الذنوب **تزيره** كناية عن الموت **سلام** بالتخفيف
قال فنعم اذن ز قاله على سبيل الزجر لا على سبيل الاخبار بالغيب **هشيم**
وحصين مصغران **عن الصلاة** اي الصبح **فقضوا** بلفظ الماضي **ابيضت**
ارتفعت **وصلى** اي الصلاة الفائتة قضاء **قزعة** بقاف وزاي ومهملة مفتوحات
رجل - **رجل** - **لا تخيروني** اي لا تجعلوني
خيرا منه ولا تفضلوني عليه قاله تواضعا او قبل علمه بانه سيد ولد ادم او لا
تخيروني بحيث يؤدي الى الخصومة او الى تنقيص الغير **يصعقون** بفتح
العين من صعق بكسرها اذا اغمي عليه **باطش** متعلق بيده قابض بيده استثنى
الله اي في قوله تعالى وصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء **دعوة** اي
محققة الاجابة **نبيرة** بالتحتية وبالمهملة المفتوحتين **بن جبيل** بفتح
الجيم **اللخمي** بالفتح واسكان المعجمة **قليب** اي بئر **جمامة** بضم القاف وخفة
المهملة وبالفاء **غربا** بفتح المعجمة الدلو العظيمة **استحالت** اي تحولت من الصغر
الى الكبر **عبقريا** بفتح المهملة وسكون الموحدة السيد **يفري** بفتح التحتانية
وكسر الراء **فريه** بسكونها وتخفيف الياء وكسرها والتشديد لغتان يعمل عمله
اي لم ار سيدا يعمل مثل عمله في غاية الاجادة ونهاية الاصلاح **بعطن** هو
الموضع الذي يساق اليه الابل بعد السقي للاستراحة **ك** قالوا هذا المنام مثال
لما جرى للشيخين في خلافتهما وانتفاع الناس بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابو بكر قطع دابر اهل الردة واتسع الاسلام في زمان عمر فشبه امر المسلمين بالقليب
لما فيهما من الماء الذي به حياتهم وامرهم بالمستقي لهم وليس في قوله في نزعه ضعف الى
اخره حط من فضيلة ابي بكر وترجيح لعمر عليه انما اخبار عن قصر مدة ولايته
وطول مدة عمر وانتفاع الناس به لاتساع بلاد الاسلام واتهما والله يغفر له كلمة

يدعو بها كلامهم ونمت الدعامة وليس بينهما تنقيص ولا اشارة الى ذنب ابي العلا
بالزاي والمهملة عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية تمارى تجادل وتناظر
بن حصن بكسر المهملة الاولى الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء
خضر بفتح الخاء وكسرها وسكون الضاد وبفتحها وكسر الضاد سمي به لانه جلس
على الارض فصارت خضرة وكان اسمه بليا بفتح الباء الموحدة واسكان اللام
وبالتحتانية مقصورا وكنيته ابو العباس بالقيه بالضم وكسر القاف وشدة
التحتانية اي لقاوه جبلا اي جماعة رجل جبل وفي بعضها بل فتى هو يوشع بن
نون ك فان قلت ابن الترجمة في الحديث قلت بقية الاية التي
قص الله فيها قصتهما وهي ستجدني ان شاء الله صابرا وفاء زاد ربك كناية
بكسر الكاف وبالنونين المحصب بفتح المهملة تقاسموا تحالفوا على الكفر
اي على انهم لا يناكحوا بني هاشم وبني المطلب ولا يبايعوهم ولا يساكنوهم
بمكة حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكتبوا بها صحيفة وعلقوها على
باب الكعبة بن عمر اي ابن الخطاب وفي بعضها بن عمرو بالواو اي ابن العاص
والاول هو الصواب قافلون راجعون نكان بالتشديد باب
قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة الاية ك غرضه من ذكر هذه الاية
بل من الباب كله اثبات كلام الله القائم بذاته تعالى ودليله انه قال ماذا قال ربكم
ولم يقل ماذا خلق ربكم وفيه رد للمعتزلة حيث قالوا انه متكلم بمعنى انه خالق الكلام
في اللوح المحفوظ الا باذنه اي بقوله وكلامه فزع اي ازيل الخوف وسكن
الصوت اي المخلوق لاسماع اهل السموات اذ الدلائل القاطعة قائمة على تنزهه
عن الصوت لانه يستلزم الحدوث لانه من الموجودات السيالة الغير القارة ويذكر
ك تعليق بصيغة التمريض جابر بن عبد الله الصحابي احد المكثرين للحديث وهو مع
كثرة روايته وعلومه رحل الى الشام لحديث واحد سمعه بن عبد الله بن انيس
مصغر انس وهو يحشر الله العباد الى اخره انتهى وقال الشيخ فيناديهم
بصوت هو صفة من صفات ذاته لا يشبه صوت غيره قال المصنف في خلق افعال
العباد وقال غيره المراد يامر ملكا ينادي او يخلق صوتا يسمعه الناس غير قائم
بذاته بناء على تنزيهه تعالى عن الصوت انتهى وقال ف ويذكر الى اخره كذا ذكره هنا
معلقا بصيغة التمريض وقد علقه بصيغة الجزم في كتاب العلم القاضي في المعنى

يجعل ملكا ينادي او يخلق صوتا يسمعه الناس واما كلام الله فليس بحرف ولا صوت
وقال القرطبي هذا الحديث والذي قبله غير صحيحين كلاهما معلق مقطوع او
موقوف فلا يعتمد عليهما في كون الله متكلما بصوت وان كلامه الذي هو صفته
منزه عن الحروف والاصوات كما قامت عليه الادلة القاطعة فيناديهم
اي يقول ليدل على الترجمة بصوت اي مخلوق غير قائم بذاته انا الملك
لا ملك الا انا اذ تعريف الجزء دليل الحصر مبلغ اي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
الديان المحاسب المجازي ضربت الملائكة باجنحتها اي حركوا امتوا ضعيفين
خاضعين لحكمه خضعانا بالضم مصدر كغفران وقيل جمع خاضع ويروى بالكسر
كالوجدان كانه سلسلة على صفوان بسكون الفاء اي كان الصوت الحاصل من ضرب
اجنحتهم صوت السلسلة الحديدة المضروبة على الحجر الاملس وقال غيره اي غير
سفيان صفوان بفتح الفاء ينفذهم بفتح اوله وضم الفاء يعمهم انه قرا فرغ
بالراء والمعجمة من قولهم فرغ الزاد اذا لم يبق منه شيء اذن بكسر المعجمة استمع
استماع الله مجاز عن تقريبه القارئ واجزال ثوابه او قبول قراءته للنبي في
بعضها لنبي صاحب له ك لعله اراد صاحب لابي هريرة يتغنى بالقران
المراد بالتغني الجهر به بتحسين الصوت وقال سفيان بن عيينة المراد
الاستغناء عن الناس فينادي بلفظ المجهول بعثا اي طائفة شانهم
ان يبعثوا الى النار باب كلام الرب جل وعز فاحبه بضم الياء على
مذهب سيبويه في المضاعف ك محبة الله تعالى للعبد ارادة ايصال الخير له
بالتقرب اليه والانابة ومحبة الملائكة والاستغفار والدعاء له في اهل
الارض اي قلوبهم يتعاقبون يتناوبون في الصعود والنزول
لرفع اعمال العباد بشار بالمعجمة الشين غندر بضم المعجمة وسكون النون
وضم المهملة وفتحها المعرور بفتح الميم وسكون المهملة وضم الراء الاولى
باب قول الله تعالى انزله بعلمه ابو الاحوص بمهملتين وفتح الواو
سلام بالتشديد الهمداني بسكون الميم وبالمهملة فلان كناية عنه اويت
ك بالتحتية فراشك اي مضجعك الفطرة اي فطرة الاسلام والطريقة
الحقة الصحيحة المستقيمة اصبت اي اجرا عظيما بدليل التنكير وفي بعضها
خيرا لكانه اذن بسكون الواو بالفا مقصورا يوم الاحزاب هو يوم اجتمع

قبايل العرب على مقابلة النبي صلى الله عليه وسلم **الجهدي** بالضم **فان قلت**
ما الذي زاده قلت التفريح بلفظ الحدث والسماع **بشر** بكسر الموحدة **ولا تخافت**
المخافتة الاسرار **حتى يسمع المشركون** فان قلت القياس ان يقال حتى لا يسمعه
المشركون قلت هو غاية للنهي لا للمنهي والمقصود منه التوسط بين الامرين
لا الافراط ولا التفريط **اسمعهم الى اخره** قال ابو ذر فيه تقديم وتاخير
تقديره اسمعهم حتى ياخذوا عنك القران ولا تجهر به **باب**
قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قال ابن حجر غرضه بهذه
الترجمة واحاديثها ان كلام الله لا يختص بالقران **يؤذيني الى اخره** هو من
المتشابه اما ان يفوض واما ان يؤول بان المراد من الاية نسبة ما يليق به اليه
تعالى وبالبيد القدرة وبالدهر المدهر اي مقلب الدهور كانوا ينسبون
الدهر ويقولون تبا له وخيبة فقال لهم الله لا تسبوه على معنى انه هو الفاعل
فان الله هو الفاعل فاذا سببتم الذي انزل بكم المكاره رجع الى الله معناه انه مصرفه
الصوم لي فان قلت جميع الطاعات للعبادة لله وهو يجزي به فما وجهه
التخصيص قلت سبب الاضافة انه لم يعبد احد غير الله به بخلاف السجود والصدقة
ونحوهما **من اجل** طالصا **جنة** اي ترس ومعناه انه يمنع دخول النار او المعاصي
لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة **حين يفطر** وذلك على توفيق اتمامه وقيل على دفع
الم الجوع ولذة الاكل **يلقى ربه** اي في القيامة **خلوف** بضم الخاء على الاصح وهي الرائحة
الفم المتغيرة **اطيب الى اخره** فان قلت لا يتصور الطيب على الله قلت هو على
سبيل الفرض اي يتصور الطيب عند الله لكان الخلوق اطيب فان قلت ورد في
الشهيد اللون لون الدم والريح ريح المسك فاذا كان خلوفه اطيب منه يلزم منه
ان يكون الصائم افضل من الشهيد قلت لا فضيلة من جهة واحدة لا يلزم منه
الا فضيلة على الاطلاق من جميع الوجوه **رجل** بكسر الراء وسكون الجيم وهو من
الجراد كالجماعة الكثيرة من الناس **ناداه** اي قال الله له وبه يحصل الترجمة
الاعز بالمعجمة وشدة الراء **ينزل** في بعضها يتنزل وهو من المتشابه اما ان يفوض
واما ان يؤول بنزول ملك الرحمة ونحوه **الاخر** بالرفع لانه صفة ثلث **فاستجيب** بالرفع
والنصب سبق توجيهه في الصلاة وفي الحديث التحريض على قيام الليل والدعاء
والمستغفرين بالاسحار ومن جهة العقل ايضا انه وقت صفا النفس وخفة المعدة

لانهضام

لانهضام الطعام وانحداره عن المعدة وفقدان المشوشات وسكون الاصوات **الزياد**
بالنون **الاخرون** في الدنيا السابقون في الاخرة **ك** فان قلت ما وجه ذكره في هذا الباب
قلت سبق مثله مرارا وهو اما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الذي بعده في سياق
واحد فنقله كما سمع او سمع الراوي من ابي هريرة كذلك فرواه كما سمعه **قال الله** هو المقصود
انفق اي على عباد الله **انفق عليك** اي اعطيك خلفه بل اكثر منه اضعافا مضاعفة يحكى
عن بعض الصوفية انه تصدق برغيفين محتاجا اليهما فبعث اليه بعض اصحابه سفرة
فيها اثنا او ثمانية عشر رغيفا فقال لحاملها ابن الرغيفان الاخران فاني كنت محتاجا
فاخذتهما في الطريق منه فقال له بم عرفت انها كانت عشرين قال من قول الله من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها **زرعة** بضم الزاي واسكان الراء بالمهملة **فقال** اي جبريل **قصب**
اي در مجوف **صخب** بمهملة ومعجمة مفتوحتين الصياح واللغط **نصب** التعب **ك**
فان قلت اين الترجمة قلت الاقراء معناه التسليم عليها معاذ بالضم وبالمعجمة
لعبادي الاضافة للتشريف وفي بعضها لعبادي الصالحين **قيم** هو القائم
بذاته المقيم لغيره **حجاج** بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى **منهال** بكسر الميم وسكون
النون **النميري** مصغر بالنون **الايلي** بفتح الهمزة وسكون التحتية وباللام **علقمة**
وقاص بتشديد القاف **الليثي** بالمثلثة **يتكلم الله فيه** فيه الترجمة وهو المقصود
منه هنا **المبرئ** بضم الميم وكسرها **حتى يعملها ك** فان قلت قال العلماء من عزم على
معصية ولو بعد عشر سنين واصر عليها عصى في الحال وهي له سيئة وان لم يعملها قلت
قالوا المراد من الحديث ما لم يصر عليها مثل الخطرات والوسواس التي لا ثبات لها فانهم
جعلوا الاصرار عليها عملا من اعمال القلب وبالجملة الحديث على ظاهره لانه لم يكتب
له تلك السيئة التي ارادها بل المكتوب شيء اخر وهو المواخذة به لا تلك السيئة
من اجلي اي امتثالا لامر **حسنة** لان ترك المعصية طاعة وترك التسخير **فلم يعملها**
فاكتبوها له حسنة لان القصد الى الحسنة حسنة وهي عمل من الاعمال القلبية
الى سبع مائة اي منتهيا الى سبع مائة والله يضاعف لمن يشاء **مزرد** بلفظ فاعل التزريد
بالزاي ثم الراء **يسار** ضد يمين **فرغ منه** اي اتم خلقه وهو لا يشغله شان عن
شان **فقامت الرحم ك** النووي الرحم الذي توصل وتقطع انما هي معنى من المعاني
لا يتاتى منه الكلام اذ هي قرابة يجمعها رحم واحد والدخ فيصل بعضها بعض فالمراد
تعظيم شانها وفضيلة واصليها وقاطعيها على عادة العرب في استعمال الاستعارات
مه اما كلمة ردع وزجر واما للاستفهام قلبت الالف هاء **فقالت الرحم**
هذا مقام العائذ اي المعتصم الملتجي المستجير بك من القطيعة اي قطع الارحام
ك قال بعضهم فان قلت القائل فقال يوجب كون قول الرحم
فيكون حادثا قلت لما دل الدليل على قدمه وجب حمله على معنى بما فيها باهاء او على قول
ملك حاضر يقول لها قال وقول الرحم منه ومعناه الزجر وكان توجيهها الى الله تعالى
فوجب توجيهه الى من عادت الرحم بالله من قطعه اياها **ك** اقول ومنشا الكلام

الاول قلة عقله ومنشأ التاني فساد نقله **فذلك لك** بكسر الكاف لان المخاطب مونث
اذا احب عبدي لقاي اي الموت تقدم في الرقايق وتمامه فقالت عايشة رضي
الله عنها او بعض ازواجه انا لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فاحب لقا الله تعالى والكافر اذا حضره بشر بعذاب الله
وعقوبته فكره لقا الله **رجل** كان نباشا في بني اسرايل نحوه كني بالغايب عن نفسه
على نوع من الالتفات **قدر الله** رواه الجمهور بالتخفيف وروي بالتشديد **ك** فان قلت
ان كان مومنا فلم يشك في قدرة الله تعالى وان كان كافرا فكيف غفر له قلت كان مومنا
بدليل الخشية ومعنى قدر مخففا ومشددا احكم وقضى وضيق كقوله ظن ان لن نقدر
عليه وقيل هو على ظاهره ولكن قاله وهو غير ضابط لنفسه بل قاله في حال غلبة الدهش
والخوف فصار كالغافل لا يواخذ عليه او انه جهل صفة من صفات الله تعالى وجاهل
الصفة كفره مختلف فيه او انه كان في زمان ينفعه مجرد التوحيد **وانت اعلم** جملة
حالية او معترضة اعلم بهمزة استفهام وفعل ماض **ما خزيه** اي يعاقبه به وفيه
قبول التوبة وان تكررت الذنوب **بمن سلف** اي من قبلكم **بعني الى اخراه**
تفسير كلمة او صفة لرجلا **اي اب** بالنصب **خير كنت** وجب تقديمه لكونه استفهاما
خير اب بالنصب على تقدير كنت لمناسبة السوال ويجوز الرفع بتقدير انت خير اب
يبتئر بالموحدة والرا وعند الاصيلي بنون اي لم يقدم لنفسه خيرا خبر
وروي بنهمر بالها وروي **يبتئز** بالزاي **ك** عن بعضهم وقع للبخاري في كتاب
التوحيد لم يبتبر او يبتئز على الشك في الراء والزاي **فاسحقوني او قال فاسهكوني**
او فاسهكوني بمعنى واحد **ورتي** فثم من المخبر بذلك عنهم تاكيد الصدقة **مخافتك**
بالنصب على اسقاط الخافض **او فرق** اي خوف شك الراوي فيه **تلافاه** ما العار
تداركه **ك** فان قلت مفهومه عكس المقصود قلت ما موصولة اي الذي تلافاه هو الرحمة
او نافية وكلمة الاستثنا محذوفة عند من جوز حذفها **لم يبتئر** اي ما ادخر بلا شك **حليفه**
بفتح المعجمة وبالقاف **بفتره** بالزاي اي جزها **ب كلام الرب عباس** بالمهملة
وشدة التحتانية وبالمعجمة **حميد** بضم المهملة **ادخل** بلفظ المجهول **اخرج له اي** من امان
ادخل بلفظ الامر فان قلت اين الترجمة قلت السياق يدل على انها من التشفيع وقول الرب
والاجابة **معبد** بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى **العنزي** بالمهملة والنون
المفتوحة **البصرة** بتخفيف الموحدة **البناني** بالضم وتخفيف النونين **وحفص**
ابو جزء بالمهملة والزاي كنية انس **ماج** اضطرب **واختلط لست لها** اي لست
لهذه المرتبة **عليكم** بابراهيم فان قلت سبق في الروايات ان ادم قال عليكم
بنوح ونوح قال عليكم بابراهيم قلت لعل ادم قال ايتوا غيري نوحا وابراهيم
ونحوهما **يارب امتي ك** فان قلت الطلبوب للشفاعة منه عامة الخلايق
وذلك ايضا للاراحة من هول الموقف لا للاخراج من النار قلت قال عياض ه
معناه فيوذن لي في الشفاعة الموعود بها في ازالة الهول والمقام المحمود الذي لا يعرض

وبلبهمني ابتدا كلام اخر وبيان للشفاعات الاخر الخاصة بامته **حزنا** بالفتح والتشديد
وصحف شعبه فرواه بالضم والتخفيف **ادنى** افعل والتكرار للتاكيد **بالحسن** اي الكرخي
مختفيا اي من الحجاج **ماحدثنا** متعلق **بمررنا** اي مستتبين بما به وفي بعضها
فحدثناه ماحدثنا احيك **هيه** اي في الدين بكسر الها وهي كلمة استزادة في
الحديث وقد تنون في الوصل **جميع** اي مجتمع القوى صحيح يعني كان شابا **تتكلوا**
اي يعتمدوا على الشفاعة فيتركون العمل **وجلالي وكبريائي وعظمتي** قيل هذه الثلاثة
مترادفة وقيل الكبريا يرجع الى كمال الذات والعظمة اي كمال الصفات والجلال
الى كمالهما **لا اله الا الله ك** فان قلت لو لم يقل محمد رسول الله لكفاه قلت لا
وهذا شعار تمام الكلمة كاطلاق الحمد لله رب العالمين وارادة السورة بتمامها وهذا
الحديث خرجه في الجامع اكثر من اثني عشر موضعا **عبيدة** بفتح المهملة وكسر الموحدة
حبوا هو المشي على اليدين وعلى البطن او على الاست **حجرهم** بضم المهملة وسكون الجيم
وبالراء **خبيثة** بفتح المعجمة والمثلثة وتسكين التحتية بينهما **سكر** الخطاب للمومنين
ترجمان بفتح التاء وضم الجيم وبفتحهما وضمهما **ايمن** اي الميمنة **اشام** اي المشامة
مرة بضم الميم وشدة الراء **الشيبة** بفتح المعجمة وسكون التحتية وبالموحدة **جرير** بفتح
الجيم **حبر** بالفتح والكسر العالم **الثرى** التراب الندي الحديث من المتشابه
اما التفويض واما التاويل فبالاول الاصبع بالقدرة والمقصود بيان استحقار
العالم عند قدرة الله تعالى **يهزهن** اي يحركهن **نواجذ** جمع ناجذ بالجيم والمعجمة
وهي اخريات الاسنان **محرز** بلفظ الفاعل بمهملة وزاي **رجلا**
النجوى اي التناجي الذي بين يدي الله تعالى وبين عبده المومن يوم القيمة **يدنوا**
المراد من الدنو القرب الرتبي لا المكاني **كنفه** بفتحتين اي الساتر **فيقرره** اي يجعله
معترفا بذلك **سيبان** بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة **ب** قول
الله تعالى **وكلم الله موسى تكليما نعم** بضم الموحدة **عقيل** **حميد** احتج **احتج**
اي تحاجا وتناظرا **اخرجت** اي كنت سبب خروجهما بواسطة اكل الشجرة **ثم تلومني**
وفي بعضها **ثم** بالمثلثة **فحج** اي غلب ادم على موسى بالحجة **يريحنا** بالراء من
الراحة يعني يخلصنا من الموقف **خطيئته** هي قربان الشجرة **فانه كليم الله**
هو محل الترجمة **شريك** بفتح المعجمة **الهم** هو وكان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلان اخران قيل هما حمزة وجعفر **نوح خيرهم** اي مطلوبك خيرها ولا
خذوا خيرهم لاجل ان يعرج به الى السما فكانت هذه الروية او هذه القصة **الليلة**
اي في تلك الليلة **فلم يرهم** اي لم يقع شي اخر فيها فان قلت ثبت بالروايات ان الاسرا
كان في اليقظة قلت ان قلنا بتعدده فظاهر وان قلنا باتحاده فيمكن
ان يقال كان اول الامر في اليقظة واخره في النوم وليس فيه ما يدل على كونه نايما
في القصة كلها **لبته** بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر
فرغ ك بالتشديد **بطست** بفتح الطاء وقيل بكسرها ويقال طس بالادغام

الانا المعروف **نور** بفتح الفوقانية وبالواو وبالرا انا ليترتب فيه ظاهره ان النور
شي غير الطست وانه كان داخله **محشوا ايمانا** كذا وقع محشوا بالنصب وهو
حال وصاحب الحال الطست لانه وان كان نكرة فقد وصف من يقول به مذهب فقرب
من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار والمجرور لان تقديره بطست كان من
ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار ورواه البخاري في باب الاسرا بالجر على الصفة
واما ايمانا وحكمة فمنصوبان على التمييز انتهى **ك** فان قلت الايمان والحكم معنيان
فكيف يحشى بهما قلت معناه ان الطست كان فيه شي يحصل به كمالهما فالمراد سببهما
مجازا **الغاديد** بغين معجمة ودالين مهملتين جمع لغدود اللحمات بين الحنك وصفحة
العنق **عرج** بفتح الرا **مهرين** يطردان بالتشديد يجريان **النيل** نهر مصر **الفرات**
نهر عليه ربيب العراق عنصرهما **ش** بضم المهملتين وسكون النون بينهما اصلهما وحكى
ك فتح الصاد ثم قال وهو مرفوع بالبدلية **اذفر** بالمعجمة والفا والرا مسيكا
جيدا الى الغاية شديد ذكا الريح **ابراهيم** في السادسة وموسى في السابعة **ك** فان قلت
مر في الفضايل ان موسى كان في السادسة وابراهيم في السابعة قلت قال النووي
ان كان الاسرا مرتين فلا اشكال وان كان مرة واحدة فلعله وجد في السادسة
ثم ارتقى هو ايضا الى السابعة **سدرة المنتهى** اي منتهى علم الملايكة او صعود دهم او
امر الله واعمال العباد **وانا الجبار** قيل مجاز عن قربه المعنوي وظهور عظيم منزلته
عند الله فتدلى اي طلب زيادة القرب وانظر ما نقلناه عنه بعد في التنبيه ثم قال **قاب**
قوسين **ك** القاب ما بين مقبض القوس والسية بكسر المهملة وخفة التحتية وتقول
ما عطف من طرفيها ولكل قوس قابان فقيل اصله قابي قوس **عهد اليك** اي امرك **اراودت**
طلبت **واردت والله** قسم محذوف بين وقد والفعل **ام الكتاب** اللوح المحفوظ **فحط**
بلفظ المضارع وفي بعضها بلفظ الماضي **فاستيقظ** بلفظ الغايب وفي بعضها بالتكلم
فيه التفات **فرفعه عند الخامسة الى الجبار ش** هذا من تفردات شريك والمعروف انه
صلى الله عليه وسلم قال لموسى في الاخر استحييت من ربي **ك** فان قلت ما وجه
تخصيصه لموسى من بين ساير الانبيا قلت اما لانه في السما السابعة فهو اول من
وصل اليه او لان امته اكثر من امة غيره **فاستيقظ الى الاخره ش** هذا يويد وقوع هذه
القصة مناما واما من قال ان الاسرا لم يتعدد قال هذه من وهمات شريك واجاب
بعضهم بان المراد استيقظ مما خامر من عجايب الملكوت التي اخذته عن احوال الدنيا او
استيقظ من نومة نامها بعد الاسرا لان الاسرا لم يكن طول الليلة انتهى **وفي الحديث**
فوايد منها ان للسما ابوابا وحفظة واثبات الاستيذان ودق الباب والتصريح
باسم الداق وترحيب اهل الفضل عند الملاقاة وعلو مرتبة سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوق المراتب الكمل وان الكوثر مخلوق الان وشرفهما النيل والفرات **تنبيه**
حديث شريك عن انس خلط فيه شريك باشيا بذكر الفاظ منكرة وقدم واخر ووضع الانبيا
في غير مواضعهم في السموات وقد خالف الثقاة الحفاظ عن انس وقد رواه قتادة عن انس

ربك

واتى به مخلصا موتمنا على ما تقدم من حديث المعراج وكذلك رواه مسلم من حديث ثابت
على انس على نحو رواية قتادة فليتمسك برواية هذين الامامين عن انس لا بقول على
رواية شريك قاله ابو العباس القرطبي **وقال** ابن حزم في هذا الحديث الفاظ منكرة
فيها قوله قبل ان يوحى اليه وهو باطل ولا خلاف ان الاسرا كان بعد النبوة بمدة واوله
غيره على ان المراد يوحى اليه في شان الصلاة او الاسرا ونحوه واجاب الشيخ شهاب الدين
ابو شامة على ظاهره والتزم ان الاسرا كان مرتين قبل النبوة وبعدها ومنها قوله
دنا الجبار وعايشة تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي دنى فتدلى جبريل
واجاب ابن الجوزي بان هذا كان مناما وحكم المنام حكم اليقظة **قلت** عجيب
فان رويا الانبيا عليهم الصلاة والسلام وحي انتهى **وقال ك** نقلا عن الخطابي ان
شريكا انفرد بمناكير لا يتابعهم عليها ساير الرواة ثم المفسرون اولوا التدلي فقيل تدلى
جبريل بعد الارتفاع حتى راه النبي صلى الله عليه وسلم متدليا كما راه مرتفعا وقيل تدلى محمد
شاكرا لربه على كرامته ولم يثبت في شي صريحا ان التدلي يضاف الى الله تعالى وقال في
موضع قبل هذا بيسير **قال** النووي جاء في رواية شريك اوهام انكرها العلماء من
جملتها قال قبل ان يوحى اليه وهذا غلط لم يوافق عليه وايضا العلما اجمعوا على ان
فرض الصلوة كان ليلة الاسرا فكيف يكون قبل الوحي انتهى وقول جبريل في جواب بواب
السما اذ قال ابعث نعم صريح في انه كان بعد البعث انتهى **باب كلام الرب مع**
اهل الجنة بسار بمثناة تحتية **الخير في يديك** خصصه بالذكر وان
كان الشر بيديه رعاية للادب او الكل بالنسبة اليه تعالى خير **الا اعطيكم افضل**
من ذلك الى اخره ك فان قلت اللقا افضل من الرضى قلت لو سلم افضل من كل شي
بل افضل من الاعطا مجازا ان يكون اللقا افضل من الرضى او اللقا مستلزم للرضى فهو
باب الحلاق اللازم وارادة الملزوم **سنان** بكسر المهملة وبالنون **بلع**
بضم الغاو بالمهملة **رجل ان رجلا** موصوف بحدث **اولست**
الهمزة للاستفهام والواو للعطف اي ما رضيت بما انت فيه من النعيم **الطرف**
بالنصب يعني ينبت قبل طرفه **تكويره** التكوير الزيادة **دونك** اي خذه
لا يشبعك شي فان قلت هو معارض بقوله تعالى ان لك ان لا تجوع فيها قلت المقصود
منه بيان حرصه وترك القناعة كانه قال لا يشبع عينك شي **الاعرابي** اي منفرد
موجل من العرب يسكنون البوادي لا زرع لهم **باب قول الله تعالى فلا**
تجعلوا لله اندادا وما يومن اكثرهم الاية فان قلت الايمان كيف يجتمع مع الشرك
قلت الايمان بجميع ما يجب الايمان به لا يجتمع به الا الايمان بالله فيجتمع بانواع من الكفر
وقال عكرمة ايمانهم انهم يقولون الله خالق كل شي وكفرهم عبادتهم غيره وما ذكر لطعن
على قول الله المضاف اليه الباب فان قلت الترجمة مشعرة بان المقصود من الباب
اثبات نفي الشريك عن الله تعالى فكان المناسب ذكره في اول كتاب التوحيد قلت ليس
المقصود ذلك بل هو بيان كون افعال العبا بخلق الله اذ لو كانت افعالهم بخلقهم لكانوا شركا

لله تعالى في الخلق ولهذا عطف وما ذكر عليه وفيه الرد على الجهمية حيث قالوا لا قدرة
للعبد اصلا وعلى المعتزلة حيث قالوا لا دخل لقدرة الله فيها ما تنزل الملائكة بالنون
ونصب الملائكة وهو استشهاد لكون نزول الملائكة بخلق الله وبالتاء المفتوحة والرفع فهو
لكون نزولهم بكسبهم يسأل الصادقين اي الانبياء الى اخره بيان للكسب حيث
اسند الصدق اليهم والميثاق شرحبيل بضم المعجمة وفتح الرا واسكان المهملة وكسر
الموحدة وبالتحتانية منصرفا ومنهم من منعه الصرف ثم اي ك مشدد منون على راي
ابن الخشاب النحوي ولما كان الشرك اعظم الذنوب بدأ به تخاف ان يطعم معك ك
فان قلت هو يدرون مخافة الطعم اعظم قلت مفهومه لا اعتبار له اذ شرط اعتباره
ان لا يكون خارجا مخرج الاغلب ولا بيانا للواقع ونحو ولا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة
واذا انضم اليه قلة الوثوق بالله هو الرزاق كان اعظم باب قول الله وما
كنتم تستترون تخافون وقيل تحسبون مجاهد هو ابن جبر بفتح الجيم المفسر
المكي يحكى انه رأى هاروت وماروت عبد الله هو ابن مسعود البيت اي الكعبة
ثقفيان بمثلثة وقاف مفتوحتين وفاء بطونهم مبتدأ كثيرة شحم خبره
ان كان البطون مرفوعا والكثيرة مضافة الى شحم او شحم بطونهم مبتدأ وكثيرة خبره
واكتسى الشحم التانيث من المضاف اليه ان كانت الكثيرة غير مضافة انتهى وقال ك
كثيرة شحم بطونهم قليلة صفة قلوبهم بالرفع على الصفة وفيه تانيث الشحم والفقه
لما اضيف الى المونث وهو القلوب والبطون والتانيث سرى من المضاف اليه
الى المضاف وقد يكون تانيث كثيرة وقليلة لتاول الشحم بالشحوم والفقه بالفهوم
انتهى اترون بالضم تظنون باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان
يخفض ويرفع ويذل ويعز ونحو حدثه اي احداثه ك قال المهلب غرض
البخاري من الباب الفرق بين وصف كلامه بانه مخلوق ووصفه بانه حادث يعني ان
لا يجوز اطلاق المخلوق عليه ويجوز اطلاق الحادث عليه اقول الغالب ان البخاري
لا يقصد ذلك ولا يرضى بما نسبه اليه اذ لا فرق بينهما عقلا وعرفا ونقلا قال شارح
التراجم مقصوده ان حدوث القرآن وانزاله انما هو بالنسبة الينا وكذا ما احدث من
امور الصلاة فانه بالنسبة الى علمنا انتهى وقال د زعم بعضهم ان البخاري قصد بهذا
موافقة داود الظاهري في اجازة وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق وبين
انه ليس المراد بالاحداث ضد القديم بل انزاله علمه على النبي صلى الله عليه وسلم والخلق لا علومهم
محدثة ويحتمل ان يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى الحديث بمعنى قوله من ذكر ربهم
محدث اي متحدث به حاتم بالمهملة والفوقانية وردان بفتح الواو وسكون
الرا وبالمهملة والنون لم يشب اي لم يخلط بالغير كخلط اليهود حيث حرفوا التوراة
احدث الاخبار اي لفظا اذ القديم هو المعنى القائم به تعالى او نزولا وقد
حرفوا كتاب الله حيث قال فويل لهم مما كتبت ايديهم الاية باب قول الله تعالى
لا تحرك به لسانك ما ذكرني في بعضها اذا ذكرني وفي بعضها ما اذا ذكرني

فان قلت قال الله تعالى هو معكم اينما كنتم قلت تلك المعية معية العلم وهذه معية
الرحمة والمقصود من الباب بيان كيفية تلقي النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله من جبريل
عليه السلام باب قول الله تعالى واسروا قولكم عمرو بن زرارة بضم الزاي
وخفة الراء الاولى بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة هشيم بالنصب والرفع ك
فان قلت اذا كان مختفيا عن الكفار فكيف يرفع الصوت وهو سبب في الاختفاء قلت لعله
اراد اثبات نسبة الجهر في الدنيا يعني ان المراد في الصلاة ههنا معناها اللغوي لا الشرعي
ليس منا اي من اهل سنتنا من لم يتغن اي لم يجهر بقراءة القرآن وقيل اي من لم يستغن به
ك واشار البخاري بالترجمة الى ان تلاوة القرآن تتصف بالجهر والاسرار وذلك
يدل على انها مخلوقة لله تعالى وكذا الا يعلم من خلق دليل على ان قولهم مخلوق الى ان قال
وروي ان البخاري سئل عن ذلك فقال اعمال العباد كلها مخلوقة وكان لا يزيد على ذلك
والحق مع البخاري في ان القراءة حادثة اذ القراءة غير المقروء باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن اناء اي ساعات السنتكم اي لغاتكم وغرضه من تركيب
هذا الباب ان قول العباد وفعلهم منسوب اليهم وهو كالتعميم بعد التخصيص
بالنسبة الى الباب المتقدم لا حسد الحلو الحسد واراد الغبطة اجل ك
بالرفع والجر وقال ك رجل اي خصلة رجل ليتمنى بيانا لا تنسى وفي بعضها اسمى وهو
ظاهر مهلوك اي الحاسد فان قلت الترجمة محرومة اذ ذكر من صاحب
القرآن حال المحسود فقط ومن صاحب المال حال الحاسد فقط وهو حرم غرب ملتبس
فما وجهه قلت هو محروم ولكن ليس غريبا ولا ملتبسا اذ المتروك هو نصف الحديث بالكلية
حاسدا او محسودا وهو حال ذي المال والمذكور هو بيان صاحب القرآن حاسدا او محسودا
اذ المراد من رجل اتاه هو الحاسد ومن مثل ما اوتي هو القرآن لا المال سمعت اي قال
علي سمعت هذا الحديث من سفيان مرارا لم اسمعه يذكره بلفظ اخبرنا وحدثنا الزهري بل
قال بلفظ قال ومع هذا هو من صحيح حديثه لا تقدح فيه قد علم من الطرق الاخر
المصححات باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ الاية ك فان قلت
الشرط والجزاء متحدان اذ المعنى ان لم تفعل ان لم تبلغ قلت المراد من الجزاء لازمه نحو من كانت الله
هجرته الى دنيا يصيبها فهجرته الى ما هاجر اليه من الرسالة اي الارسال تخلف اي غزوة
تبوك فان قلت ما وجه مناسبته لهذه الترجمة قلت التفويض للانقياد والتسليم
لا يستخفنك احد اي لا يغرنك بعمله فتظن به الخير حتى تراه واقفا عند حدود الشريعة
حراما ضد حلال بن ملحان بكسر الميم وبالمهملة بعثه الى بني عامر فقال اليهم أتؤمنون
اي تجعلونني آمنا فآمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اوما الى رجل منهم فطعنه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة الرقي بفتح الراء وشدة القاف المعتمر قيل هذا
وهم وصوابه المعمر بتشديد الميم وقال ك الغساني في بعضها سعد بن عبد الله مكبرا
وفي بعضها معمر وصوابه عبيد الله مصغرا ومعمر المزني بالضم وفتح الزاي وبالنون
زياد بالتحتية الخفيفة جبير بالجيم مصغرا ابن حية بفتح المهملة

وتشديد التحتانية الشعبي بفتح الشين العقدي بفتح المهملة والقاف وبالمهملة اخرى
شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وإسكان المهملة وكسر الموحدة وبالتحتانية منصرفا وغير
منصرف رجل ذلك الكتاب هذا القرآن ر فسر ذلك بهذا وذلك بما يخبر به
عن الغايب وهذا اشارة الى الحاضر والكتاب حاضر وايده البخاري بقوله تعالى وجرين
بهم فيما جاز ان يخبر عنهم بضميرين مختلفين ضمير المخاطبة في الحضرة وضمير الجمع على الغيبة
فكذلك اخبر بضمير الغايب بقوله ذلك وهو يريد هذا الحاضر دلالة بفتح دال دلال
بين الدلالة ودليل بين الدلالة بالكسر قاله ابو عمر الزاهد ومثله اي في استعمال
البعيد وارادة القريب وجرين بهم في استعمال الغايب وارادة الحاضر باب
قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ابو رزين بفتح الراء وكسر الزاي وبالتحتانية
وبالنون لم اتطهر اي لم اتوضأ الا صليت ركعتين مبرور هو الذي لم يخالطه
اثم وقيل هو ما كان من الحلال فيمن سلف اي زمان بقائكم من جملة زمان الامم السالفة واحد
طرفي التشبيه محذوف وهو باقي النهار قيراطا قيراطا القيراط هنا
النصيب والحصة والاجر عملت بلفظ المجهول اهل الكتاب ... اي اهل التوراة
لان وقت عمل اهل الانجيل ليس اكثر من وقت عمل الاسلاميين وقد تقدم في كتاب التوحيد
قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
عملا لا صلاة اي لا صحة للصلاة لانها اقرب الى نفي الحقيقة بخلاف الكمال
الوليد بفتح الواو بن العيزار بفتح المهملة وسكون التحتية وبالزاي وبالراء
والو عباد بالفتح وشدة الموحدة الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالموحدة وبالنون بعد الالف الصلاة لوقتها اي في وقتها فان قلت
مر انفا ان الجهاد افضل قلت المقامات مختلفة وهو بالنسبة الى المجاهدين ولصلاة العاق
لوالديه الصلاة والبر افضل وبالنسبة الى غيره الجهاد افضل باب قول الله تعالى
ان الانسان خلق هلوعا جرير بفتح الجيم حازم بمهملة وزاي تغلب بفتح الفوقانية
وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة ادع اترك الجزع ضد الصبر الهلع الضجر
ما احب ان لي حمر النعم الباء للبدلية والمقابلة اي ما احب ان لي بدل كلمته النعم الحمر
لان الاخرة خير وابقى وهذا النوع من الابل اشرف انواعها والغرض من هذا الباب اثبات ان
اخلاق الانسان من الهلع وضده ونحوهما بخلق الله تعالى وفي الحديث فوائد منها
ان الارزاق ليست على قدر الاستحقاق في الفضايل وان المنع لا يكون مذموما او يكون افضل
للممنوع باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه اي بدون
واسطة جبريل عليه السلام وهو الحديث القدسي الرميع بالفتح ضد الحريف هرولة
من الاسراع وهذا واشباهه على سبيل التجوز اذ البراهين العقلية قائمة على استحالتها على الله تعالى
فمعناه من تقرب الي بطاعة قليلة اجازيه بثواب كثير وان كان كيفية اتيانه بالطاعة
على التاني تكون كيفية اتياني بالثواب على السرعة والغرض ان الثواب راجح على العمل مضاعفا عليه
كما وكيفية التيمي بفتح الفوقانية باعا هو قدر مد اليدين وعا بفتح الموحدة بمعنا

اوبضها

او بضمها جمع باع وقال الباع والبوع بفتح الموحدة وضمها قدر مد اليدين وقال
ر الباع والبوع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو مثل هنا لقرب
الطاف تعالى من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة معتمر بلفظ الفاعل
زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية لكل عمل اي معصية كفارة اي ما يوجب
سترها وغفرانها الصوم لي اي لم يتعبد به غيري وانا اجزي به بخلاف
غيره فقد يفوض جزاؤه الى الملائكة خلوف بضم المعجمة الرائحة المتغيرة اطيب
عند الله اي لو فرض لكان اطيب منه وتقدم الجواب عن كون الشهيد افضل من الصايم
العالية بفتح المعجمة وكسر اللام وبالتحتانية حفصة بالمهملة رفيع مصغر
ضد خفض متى بفتح الميم وشدة الفوقانية وبالقصر ونسبه الى ابيه يعني متى
جملة حالية موضحة وقيل متى اسم امه ومعنى النسبة الى ابيه انه ذكر مع ذلك ايضا اسم ابيه
والاول هو الصحيح عند الجمهور وانما خصصه من بين ساير الانبياء لئلا يتوهم غضاضة في
حقه بسبب نزول قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت اناك يحتمل ان يكون حكاية عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن كل متكلم لا ينبغي الى الحوت هذا ابو بكر قول من قال
ان الضمير في انا للعبد لا للنبي صلى الله عليه وسلم سريج مصغر سرج بالمهملة والراء والجيم
شبابة بفتح المعجمة وتخفيف الموحدتين قرة بضم القاف وشدة الراء المزني
بالزاي وبالنون مغفل بلفظ المفعول بالمعجمة والفاء فرجع من الترجيع وهو
ترديد الصوت في الحلق وتكرار الكلام جهرا بعد خفائه آ آ آ قيل ان سبب ذلك هو
الراحلة لا ينقطع صوته لانه قصد التلحين باب ما يجوز من تفسير
التوراة ابو سفيان هو صخر بن حرب ضد صلح الاموي هرقل بكسر الهاء وفتح الراء
واسكان القاف اسم قيصر الروم ترجمانه فيه لغات وهو المعبر بلغة عن لغة
ويشار باعجام الشين كتبو بالمثلثة العبرانية لغة اليهود لا تصدقوا
ولا تكذبوا لانه يحتمل التصديق والتكذيب اذ لا جزم بصدقهم ولا بكذبهم
نسخم من التسخيم بالمهملة ثم المعجمة وهو تسويد الوجه ونجزيهما نفضحهما
بان نركبهما على الحمار معكوسين وندورهما في الاسواق الرجل هو عبد الله
بن صوريا بضم المهملة وسكون الواو وبالتحتانية مقصور الاعور اليهودي كان حبرا
منهم يجانى بالجيم والنون بعد الالف وبالهمز يقال جنا واجنا وجانا اذا اكب
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر اي الحاذق السفرة الكتبة الذين يكتبون
من اللوح المحفوظ الكرام اي المكرمين عند الله البررة المطيعون المطهرون
من الذنوب قال بعضهم المهارة جودة التلاوة بحسن الحفظ فلا يتلعثم في قراءته
ولا يتغير لسانه وتكون قراءته سهلة ميسرة له كما يسرها الله على الملائكة فهو معها في مثل
حالها من الحفظ وتسهيل التلاوة وفي درجة الاجر فيكون عند الله بالمهارة كريما حمزة
بالمهملة والزاي ما اذن بكسر المعجمة استمع والمراد لازمه وهو الرضى به والارادة له
يجهر به اي برؤيا راها رسول الله صلى الله عليه وسلم بليلي اي الاصوات

في المحاريب والمحافل ومنه تستفاد الترجمة **مشعر** بكسر الميم واسكان المهملة الاولى
وفتح الثانية وبالرا **مجاج** بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى **بشر** بسكون المعجمة
متواريا اي مختفيا عن الكفار **برفع صوته** ظنا بانهم لا يسمعونه واما استغراقا
في مناجاة الله تعالى **صعصعة** بفتح الصادين وسكون العين الاولى مهملات **عد ا**
في تعجبها مدا اي غاية **قبيصه** بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهمل **الصادامية**
هي صفية بنت شيبة بفتح المعجمة الحجبي المكي **حجبري** بفتح الحا كرها **باب قول**
الله تعالى فاقروا ما تيسر من القران يريد من حفظه على اللسان من لغة واعراب
المسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو **المسعود** بفتح الميم واسكان المعجمة
القاري منسوب الى قارة بالقاف وخفة الرا **حكم** بفتح المهملة **حزام** بكسرها وتخفيف
الزاي **اساورة** بالمهملة اي اسه **فلببته ك** التلبيب عو صرمن جمع الثياب
عند النحر في الخصومة **ارسله** اطلقه **سبعة احرف** اي لغات **باب**
قول الله تعالى ولقد يسرنا القران للذكر كل ميسر لما خلق له اي ان الله تعالى
قدر لكل احد سعادته وشقاوته فيهل على السعيد اعمال السعدا ويهياه لذلك ومثله
في الشقي **حصين** مصغر حصن بمهملتين ونون **عبيدة** مصغر ضد حرج **حمزة**
بالمهملة والزاي **ينكت** يضرب **من الارض** فيوثر فيها **كتب** مقعده اي قدر
في الازل ان يكون من اهل النار او من اهل الجنة **الا نتكل** اي نعتمد على ما قدر الله تعالى
علينا ونترك العمل فقال اعملوا فان اهل السعادة ييسرون لعملهم وان اهل الشقاوة
لعلمهم فالعمل في العاجل دليل مصيره في الاجل **باب قول الله تعالى بل هو قران**
مجيد طبعه بفتح المعجمة وكسر اللام وبالقاف **ابن خياط** من خياطة الثوب **وليس احد**
يزيل لفظ كتاب من كتب الله الجزري فذا عرض بعض المتاخرين هذا وقال
ان في تحريف التوراة والانجيل خلافا هل هو في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط ومال الى
الثاني ورأى جواز مطالعتها وهو قول باطل ولا خلاف انهم حرفوا وبدلوا والاشتغال
بكتابتها ونظرها بالاجماع لا يجوز وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى راى مع عمر
صحيفة فيها شي من التوراة وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه معصية
ما غضب فيه انتهى **قضى** اي اتم خلقه **كتب كتابا** اما حقيقة عن كتابه
اللوح المحفوظ ومعنى الكتابة خلق صورته فيه او الامر بالكتابة **عنده** من المتشابه
اذ العندية المكانية مستحيلة في حقه تعالى فهو اما مفوض علمه اليه او مادل بانه
على سبيل التمثيل والاستعارة **سبقت** المراد سبق تعلق الرحمة لان ايصال
العقوبة بعد عصيان العبد بخلاف ايصال الخير فانه من مقتضيات صفاته
من ترار انتهى قال المهلب وما ذكر من سبق رحمته فظاهر لان من غضب عليه من خلقه
لم يخيبه في الدنيا من رحمته وقال بعضهم ان رحمته لا تنقطع عن اهل النار المخلدين في النار
الكفار اذ في قدرته ان تخلق لهم عذابا يكون عذاب النار يومئذ لاهلها رحمة وتخفيفا
بالاضافة الى ذلك العذاب انتهى وقال **ز** قوله غلبت رحمته غضبه هو اشارة الى

سعة الرحمة وشمولها الخلائق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة
الله وغضبه صفتان راجعتان الى الارادة له الثواب والعقاب وصفاته لا توصف
بغلبة احداهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة انتهى **قبل ان يخلق ك** قلت
في الحديث السابق لما قضى الله الخلق كتب وهو مشعر بان الكتابة بعد الخلق فلعل المراد
من الاول تعلق الخلق وهو حادث فجاز ان يكون بعده ومن الثاني نفس الحكم وهو ازلي
فالبعض ورة يكون قبله او من قضى اراد القضا **باب قول الله تعالى خلقكم**
وما تعملون انا كل شي خلقناه بقدر التقدير خلقنا كل شي بقدر فيلزم منه ان يكون الله
خلق كل شي **وما تعملون ك** فان قلت فيه دلالة على ان نصفه بعمل حيث اسند
الينا قلت العمل غير الخلق وهو المسمى بالكسب اي ما يكون مسندا الينا من حيث ان لنا
قدرة ومسندا الى الله تعالى من حيث ان وجوده بتاثيره فله جهتان باحداهما ينفي الجبر
وبالاخرى ينفي القدر وحاصله انه مسند الى الله حقيقة والى العبد عادة انتهى وقال
الفاكهاني في شرح الرسالة ما في قوله تعالى وما تعملون مصدرية اي خلقكم وخلق اعمالكم
اي عملكم ولا يجوز ان تكون موصولة كما قاله الزمخشري جريا الى مذهبه الفاسد من الاعتزال
فان التقدير عنده والله خلقكم وخلق الذين تعملون من الاصنام وينفي ان تكون اعمالكم مخلوقة
لله تعالى الله ان يكون له في الخلق شريك **احيوا ما خلقتم** يقال هذا على سبيل الاستهزا
والتعجيز بين الخلق من الامر اي فرق بينهما حيث عطف احدهما على الاخر وكيف لا والامر
قديم والخلق حادث وفيه الاطلاق لغير الله حيث حصر على ذاته بتقديم الخبر على المبتدا
قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة **زهدم** بفتح الزاي والمهملة وسكون
الها **جرم** بالجيم الاشعر ابو قبيلة من اليمن **تيم الله** بفتح الفوقانية واسكان التحتية
قبيلة **تقذرته** اي نجسا **فقذرته** بكسر الذال المعجمة **نستحمله** اي نطلب الله لاحد منك شيام
او لاحد شك **فلا حملكم** اي نسال منه ان تحملنا **نهب** اي غنيمة **ذود** بفتح المعجمة
من الابل ما بين الثلاث الى العشر **الذرى** جمع ذروة وهي اعلى كل شي اي ذووا الاسنمة
البيض اي من سمنهن وكثرة شحومهن **حملكم** يحتمل ان يريد به ازالة المنة عليهم
واضافة النعمة فيها الى الله تعالى او انه نسي وفعله قد يضاف الى الله **تغفلنا**
اي طلبنا غفلته وكنا سبب ذهوله عن الحال التي وقعت **وتحللتها** اي خرجت من حرمتها
الى ما يحلله منها بالكفارة **فترة** بضم القاف وشدة الرا **جرم** بفتح الجيم وبالرا **الضبعي**
بضم المعجمة وفتح الموحدة **مضر** بالضم وفتح المعجمة غير منصرف قبيلة كانوا بين ربيعة والمدينة
الشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وذلك لانهم كانوا لا يتعرضون فيها
القتال فيها **شهادة ان لا اله الا الله** فان قلت الايمان فعل القلب وهذه الامور الاربعة
ليست فعله فكيف تفسر بها قلت عند من يقول باتحاد الايمان والاسلام كما هو مذهب
البخاري فلا اشكال فيه وعند غيره فيعد رمضان نحو من موجبات الايمان وفي الحديث الحج
لانه لم يدرك فيه الصوم والحج **النقير** بفتح النون جذع ينقر ويسطح وينبذ فيه المزفت
بتشديد الفا المطلي بالزفت **والحنتم** بفتح المهملة والفوقانية

وسكون النون بينهما جرار تجلب فيها الخمر ومعنى النهي عنها النهي عن الانتباذ فيها لان
الشراب قد يصير مسكرا وهو لا يشعر به اصحاب هذه الصور اي المصورين احيوا اي
اجعلوها حيوانا ذا روح وهذا امر تعجيز ك فان قلت اسند الخلق اليهم صريحا وهو
خلاف الترجمة قلت المراد به ما كسبتم واطلق لفظ الخلق عليه استهزاء بهم او اراد به ما
قدرتم وصورتم او اطلقه بناء على زعمهم فيه العلاء مخففا ممدودا فضيل مصغر فضل
عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء زرعة بضم الزاي وسكون الراء المهملة
ذهب من الذهاب الذي هو القصد والاقبال يخلق كخلقي هو استهزاء ك فان قلت
الكافر اظلم منه قلت الذي يصور الصنم للعبادة كافر فهو هو ذرة بفتح الدال
النملة الصغيرة او شعيرة من عطف الخاص على العام او هو شك من الراوي باب
قراءة الفاجر اي المنافق بقرينة جعله قسيما للمؤمن في الحديث ومقابلا له فعطف
المنافق عليه في الترجمة من باب العطف التفسيري تلاوتهم مبتدا خبره لا يجاوز
وجمع الضمير حكاية للفظ الحديث وزيد في بعضها واصواتهم حناجرهم الحنجرة الحلقوم
وهو مجرى النفس كما ان المرئ مجرى الطعام والشراب هدبة بضم الهاء واسكان المهملة
وبالموحدة وفي الحديث رواية الصحابي كالاترجة بضم الهمزة والراء والجيم بادغام النون
في الجيم قالوا الاترجة افضل الثمار لخواص موجودة فيها مثل كبر جرمها وحسن منظرها وطيب
طعمها ولين ملمسها وكونها تسر الناظرين واكلها يفيد بعض الفوائد وطيب النكهة ودباغ
المعدة وقوة الهضم واجزاؤها تنقسم على طبايع فقشرها حار يابس ولحمها حار رطب
وحماضها بارد يابس وبزرها حار مجفف حنظلة شجرة مشهورة وحاصله
ان المؤمن اما مخلص او منافق وعلى التقديرين اما ان يقرا او لا والطعم هو بالنسبة الى نفسه
والريح بالنسبة الى السامع لا ريح لها ك فان قلت قال في فضائل القران وريحها مر قلت
لا ريح لها نافع عنبسة بفتح الموحدة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة اناس اي الناس
عن الكهان اي عن حال الكهان اي حق صحيح يعتمد عليه كما يعتمد على اخبار الانبياء صلوات الله
وسلامه عليهم والكهان قوم لهم اذهان حادة ونفوس شريرة وطبايع نارية فالشياطين
يلقون الكلمة المسترقة اليهم لما بينهما من المناسبة يخطفها بالفتح على اللغة الفصيحة
وبكسرها اي ياخذها بسرعة وللكشميهني يحفظها الجني مفرد الجن فيقرقرها
الى الحرة ذكرها هنا بقرقر بالتكرير واصل القر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى
يفهم الدجاجة بتثليث الدال ورواية الاسماعيلي الزجاجة بالزاي اي كصوتها اذا صب
فيها الماء قال الدارقطني ان الدال تصحيف ابن حجر صحح الاسماعيلي هذا الزجاجة والصواب
الدجاجة انتهى وقال ش وادعى عبد الحق اي عند الدارقطني ان الدال تصحيف ابن حجر الصواب
خلاف قولها وان الروايتين صحيحتان ك واضافة القرقرة الى الدجاجة اضافة
الفاعل والى الزجاجة الى المفعول فيه نحو مكر الليل كربه ش بفتح الكاف وقال الكرماني
النعمان بالضم قبل بكسر القاف الجهة مشرق اي مشرق طيبه فلا يجاوز تراقيهم جمع
ترقوة وهي العظم بين نقرة النحر والعاتق اي لا يرتفع الى الله اذ اعمالهم منافية لذلك الدرجة

لك

بكسر الميم الخفيفة وتشديد التحتانية فعيلة بمعنى المرمية اي المرمي اليها فوقه بضم الفاء
موضع الوتر من السهم سيماهم بكسر المهملة مقصورا وممدودا علامتهم التحليق اي
ازالة الشعر ك فان قلت يلزم من وجود العلامة وجود ذي العلامة فكل محلوق الراس
منهم لكنه خلاف الاجماع قلت كان في عهد الصحابة لا يحلقون رؤوسهم الا في النسك والحاجة
ولعلهم لا فقد جعلوا الحلق شعارهم ويحتمل ان يراد به حلق الراس واللحية وجميع شعورهم
التسبيد بالمهملة والموحدة استيصال الشعر فان قلت تقدم في كتاب استتابة
المرتدين ان ابا سعيد شك فيه وهاهنا قال يمرقون من الدين ثم لا يعودون اليه ابدا الا ان
السهم لا يعود الى فوقه بنفسه قط قلت يحتمل ان يراد بهم الخوارج على الامام وهؤلاء الخارجون
عن الايمان وقال ك المهلب يمكن ان يكون هذا الحديث في قوم قد عرفهم صلى الله عليه وسلم
بالوحي انهم يموتون قبل التوبة وقد خرجوا بسيوفهم على عثمان ونالوا ونحوهم الى الكشف واما الذين
قتلهم علي رضي الله عنه يعني الخوارج فربما يؤدي تاويلهم الى الكفر وربما لا يؤدي اليه
باب قول الله ونضع الموازين القسط ك القسط اقول قبل الشروع في الكلام
على هذا الباب تقدم من كلام ك في اول كتاب التوحيد ان البخاري ختم كتابه بمباحث
كلام الله لانه مدار الوحي وبه تثبت الشرائع ولهذا افتتح كتابه ببدء الوحي والانتهاء الى ما منه
الابتداء وان ذكر هذا الباب هنا ليس مقصودا بل لارادة ان يكون اخر كلامه تسبيحا
وتحميدا كما انه ذكر حديث النية في اول الكتاب ارادة لبيان اخلاصه فيه ففيه الاشعار بما كان
عليه في حالتيه اولا واخرا ظاهرا وباطنا تقبل الله منه مجازا بالحسنى عن الاسلام والمسلمين
خيرا انتهى وقال ش وقد ناسب ختم الصحيح بان الاعمال والاقوال توزن ابتداءه بحديث
الاعمال بالنيات اشارة الى انه انما يتقبل منها ما كان خالصا وختمه بما ختم به هذا الحديث لان التسبيح
مشروع في الختام اخرج الترمذي والحاكم انه صلى الله عليه وسلم قال من جلس في مجلس كثر فيه
لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
غفر له ما كان في مجلسه ذلك واخرجه النسائي القسط مصدر يستوي فيه المفرد والمثنى
والجمع فان قلت ثمة ميزان واحد يوزن به الحسنات والسيئات قلت جمع باعتبار العباد وانواع
الموزونات ليوم القيامة اي في يومه قال اهل السنة انه جسم محسوس وله لسان وكفتان
والله تعالى يجعل الاعمال والاقوال كالاعيان موزونة او يوزن صحفها وما يدريه الجهال
العدل والمبالغة في الانصاف انتهى وقال ش اصلح هل الموزون صحائف الاعمال
او هي ما ان تجسد وفي كتاب السنة للالكائي عن سلمان توضع الميزان وله لسان وكفتان
لو وضع في احديهما السموات والارض ومن فيهن لوسعته وفيه عن حذيفة ان صاحب الميزان
يوم القيامة جبريل مجاهد هو ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة المكي المفسر في قوله
تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس اي بضم القاف وكسرها العدل بلغة
اهل الروم فان قلت انا انزلناه قرانا عربيا فيمنع ذلك قلت وضع العرب فيما وافق لغتهم القسط
بالكسر مصدر المقسط فان قلت مصدره الاقساط قلت المراد المصدر المحذوف الزوائد نظرا الى اصله
فهو مصدر المصدر اذ لا خفاء ان المصدر الجاري على فعله هو الاقساط والمقسط هو العادل

قال الله تعالى وهو يحب المقسطين **والقاسط هو الظالم** قال الله تعالى واما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا **احمد بن اشكاب** بكسر الهمزة وفتحها وسكون المعجمة وبالكاف وبالموحدة غير
منصرف وقيل هو منصرف الكوفي المصري **فضيل** مصغر فضل بالمعجمة **الضبي** بالمعجمة والموحدة
عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء **القعقاع** بفتح القافين وتسكين المهملة الاولى
زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة **هرم** بفتح الهاء وكسر الراء البجلي بالموحدة
والجيم المفتوحتين **كلمتان ك** اي كلامان وتطلق الكلمة عليه كما يقال كلمة الشهادة
وقال **ش** اطلق الكلمة على الكلام المفيد **حبيبتان ك** اي محبوبتان يعني بمعنى
المفعول لا بمعنى الفاعل والمراد محبوب قائلهما ومحبة الله للعبد ارادة ايصال
الخير والتكريم فان قلت فعيل بمعنى مفعول لا سيما اذا كان موصوفه مذكورا معه يستوي
فيه المذكر والمؤنث فما وجه لحوق علامة التانيث قلت التسوية جائزة لا واجبة او وجوبها
في المفرد لا في المثنى او انث لمناسبة خفيفة وثقيلة **الى الرحمن ك** فان قلت لم خصص
لفظ الرحمن من بين سائر الاسماء الحسنى قلت لان المقصود من الحديث بيان سعة رحمة الله
على عباده حيث يجازي على العمل القليل بالثواب الكثير وفيه فضيلة عظيمة للكلمتين
تقدم في الدعوات ان من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت
مثل زبد البحر **خفيفتان على اللسان ش** استعارة لسهولة جريانهما عليه لقلة حروفهما
ورشاقتهما **ثقيلتان في الميزان** فيه طباق وسجع مستعذب وقال **ك** والمقصود
من ذكر الخفة والثقل بيان قلة العمل وكثرة الثواب فان قلت قد نهى صلى الله عليه وسلم
عن السجع قلت ذلك فيما كان كسجع الكهان في كونه متكلفا او متضمنا للباطل ثم قال **ش**
سئل بعض السلف عن سبب ثقل الحسنة وخفة السيئة فقال لان الحسنة حضرت مرارتها
وغابت حلاوتها وثقلت فلا يحملنك ثقلها على تركها والسيئة حضرت حلاوتها وغابت مرارتها
وخفت فلا يحملنك خفتها على ارتكابها **سبحان الله ك** سبحان مصدر لازم النصب باضمار
فعل وقيل علم للتسبيح والعلم على نوعين جنسي وشخصي ثم انه تارة يكون للعين واخرى
للمعنى فان قلت لفظ سبحان واجب الاضافة فكيف الجمع بين الاضافة والعلمية قلت
ينكر ثم يضاف ومعنى التسبيح التنزيه اي انزه الله تنزيها عما لا يليق به تعالى **وبحمده** الواو
للحال اي واسبحه ملتبسا بحمدي له من اجل توفيقه لي للتسبيح ونحوه او لعطف جملة على جملة
اي اسبح واتلبس بحمده واثني عليه **ك** واعلم ان لله صفات عدمية مثل ان لا شريك له ولا
حمه له وسائر التنزيهات وتسمى صفات الجلال وصفات وجودية مثل العلم والقدرة
وتسمى بصفات الاكرام اقتباسا من قوله تعالى ذو الجلال والاكرام فالتسبيح اشارة الى
الاولى والتحميد الى الثانية واطلاق اللفظين من غير تقييد بمتعلق يشعر بالعموم فكانه قال
انزهه عن جميع النقائص واحمده بجميع الكمالات وقال الطيبي يقتضي اثبات التخلية
عن النقصان ثم التحلية ثانيا بالكمال فلهذا قدم التسبيح على التحميد **سبحان الله العظيم**
كرر التسبيح للاشعار بتنزيهه على الاطلاق او لان الاعتناء بشان التنزيه اكثر من الاعتناء
بالحمد لكثرة المخالفين فيه وبالجملة هذا الكلام من جوامع الكلم وفيه امتثال لقوله تعالى فسبح

بحمد

بحمد ربك وتاويله ولما كان ذلك مندوبا اليه عند اواخر المجالس جعل البخاري كتابه
كمجلس علم فختمه اختلف في اعراب هذا الحديث فالذي مشى عليه ك وغيره ان كلمتان خبر
مقدم وثقيلتان وخفيفتان صفة له والمبتدا سبحان الله وبحمده وما بعده قال وانما
قدم الخبر على المبتدا لغرض تشويق السامع الى المبتدا الكثرة ثلاثة تشرق الدنيا
ببهجتها **ط** شمس الضحى وابو اسحاق والقمر قال السكاكي وكون التقديم يفيد
التشويق حقه تطويل الكلام في الخبر والا لم يحسن ذلك الحسن لانه كلما كثر ذكر الشوق
بالتطويل بذكر اوصافه الجارية عليه ازداد شوق السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع
من البديع كالسجع والمقابلة بين الخفيفة والثقيلة انتهى وقد سئل الشيخ كمال الدين بن
الهمام عن اعراب هذا الحديث هل كلمتان المبتدا وسبحان الله الخبر او عكسه وهل قول ابن عين
سبحان الله للابتداء لتعريفه صحيح ام لا وهل قول من رده للزوم سبحان النصب صحيح
ام لا وهل الحديث مما تقدم فيه الخبر ام لا فاجاب **ك** الوجه الظاهر ان سبحان الله الى اخره
الخبر لانه مؤخر لفظا والاصل عدم مخالفة اللفظ محله الا لموجب يوجبه وهو من قبيل
الخبر المفرد بلا تعدد لان كلا من سبحان مع عامله المحذوف الاول والثاني مع معموله الثاني
انما اريد لفظه والجمل الكثيرة اذا اريد لفظها فهي من قبيل المفرد الجامد ولذا لا تتحمل ضميرا ولانه
محط الفائدة بنفسه بخلاف عكسه فانه انما يكون محطها باعتبار وصفه الاثر ان في عكسه
يكون الخبر كلمتان ومن البين انه ليس متعلق الغرض الاخبار من النبي صلى الله عليه وسلم عن سبحان
الى اخره بانهما كلمتان بل بملاحظة وصفه اعني خفيفتان ثقيلتان حبيبتان فكان اعتبار
سبحان الله الى اخره خبرا اولى فان الحاصل ان كلا من حيث العربية يجوز واما من حيث الاولوية
بالنظر الى المعنى فكلمتان مبتدا بالاوصاف المخصصة ولفظ سبحان الله وما بعده خبر
ثم ذكر عن بعض معاصريه ان الوجه الذي رجحه حمله شيخنا على ان محط الفائدة يعين ان
يكون سبحان الله وبحمده الى اخره قال **ك** ومنهم من ذكر اوجها لابطال تلبيه منها ان سبحان لزم الا ضافة
الى مفرد فجرى مجرى الظروف والظرف لا يقع الا خبرا ولانه ملازم النصب ولانه مركب من
معطوف ومعطوف عليه وهذه الاوجه الثلاثة تستقل برده على ما في بعضها من التحكم مما
ذكرناه من ان الواقع خبرا انما اريد لفظه ومن استلزم في ابتدائه المتعاطفين اذا اريد به مجرد
اللفظ لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة ومنها ان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
كلمة اذ المراد بالكلمة في الحديث اللغوية فلو جعلت مبتدا لزم الاخبار عما هو كلمة بانه كلمتان
ولا يخفى على سامع ان المراد اعتبار سبحان الله وبحمده كلمة وسبحان الله العظيم كلمة فالمجموع
كما يصح ان يعبر عنه بكلمة كذلك يصح ان يعبر عنه عن كل جملة منه بكلمة غير انه لما كان من المجلس
اعني سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ما يستقل ذكرا تاما ويفرد بالقصد اليه وبتوله
التعبير كلمة وعبر عنها بكلمتين على ان ما ذكره لازم على تقدير جعل سبحان الله الخبر كما هو لازم على
تقدير جعله مبتدا الا انه كما لا يمنع ان يخبر عما هو كلمة بانه كلمتان كذلك لا يخبر عما هو كلمتان
عما هو كلمة فان الحاصل على تقدير كون كلمتان المبتدا ان الكلمتين هما كذا وكذا
هما الكلمة التي هي سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وجوابنا اندفع عن المستشكل الذي ما

اردنا اخذه من كلام الشيخ كمال الدين ولله الحمد • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحابته
اجمعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • هذا اخر كتاب شرح الامام البخاري
لسيدنا الشيخ ابي الحسن المالكي نفع الله به وبعلومه المسلمين امين كما نفع باصله
وكان الفراغ من كتابته اواسط جمادى الاخر من شهور سنة احدى وتسعين
وتسعمائة غفر الله لكاتبه ولمالكه وللناظر فيه ولمن دعى
لهم بالمغفرة وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا دايما
ابدا الى يوم الدين
تم

• وان تجد عيبا فسد الخللا • جل من لا فيه عيب وعلا •